

نصر الى ابن هبيرة يستمده وهو بواسط مع ناس من وجوه اهل
خراسان يعظم الامر عليه فحبس ابن هبيرة رسله فكتب نصر الى
مروان اني وجهت الى ابن هبيرة قوما من وجوه اهل خراسان
ليعلموه امر الناس من قبلنا وسألته المدد فاحتبس رسله ولم
يمدني بأحد وانما انا بمنزلة من اخرج من بيته الى حُجْرته ثم
اخرج من حُجْرته الى دارة ثم اخرج من دارة الى فناء دارة فان
ادركه من يعينه فعسى ان يعود الى دارة وتبقى له وان اخرج
من دارة الى الطريق فلا دار له ولا فناء فكتب مروان الى ابن
هبيرة يأمره ان يمد نصرا وكتب الى نصر يعلمه ذلك وكتب ^a الى
ابن هبيرة مع خالد مولى بني ليث يسأله ان يعاجل اليه للجدد
فان اهل خراسان قد كذبته حتى ما رجل منهم يصدق لي
قولا فأمدني بعشرة آلاف قبل ان يمدني بمائة الف ثم لا تغني
شيئا

وَحج في هذه السنة بالناس محمد بن عبد الملك بن مروان
كذلك حدثني احمد بن ثابت عن ذكره حدثه عن اسحاق بن
هيسى عن ابي مَعْشَر وكانت اليه مَكَّة والمدينة والطائف
وكان فيها العراي الى يزيد بن عمر بن هبيرة وكان
على قضاء الكوفة للنجاشي بن عاصم المحاربي
وكان على قضاء البصرة عباد بن
منصور وعلى خراسان نصر بن
سيار والامر بخراسان على
ما ذكرت

20

^a Nempe نصر; cf. IA ٣٠٠. paen. b) Cod. عل.

وفي هذه السنة غزا الصائغة فيما ذكر الوليد بن هشام فنزل
العنف وبني حصن مَعْشَد ٥
وفيها وقع الطاعون بالبصرة ٥

وفي هذه السنة قتل قحطبة بن شبيب من اهل جرجان من
٥ قتل من اهلها قيل انه قتل منهم زهاء ثلاثين الفا وذلك انه
بلغه فيما ذكر عن اهل جرجان انه كان اجمع رأيهم بعد
مقتل نباتة بن حنظلة على الخروج على قحطبة فدخل قحطبة
لما بلغه ذلك من امرهم واستعرضهم فقتل منهم من ذكرته ولما
بلغ نصر بن سيار قتل قحطبة نباتة ومن قتل من اهل جرجان
١٠ وهو بقومس ارتحل حتى نزل خواره الرقي وكان سبب نزول نصر
قومس فيما ذكر علي بن محمد ان ابا الذيال حدثه والحسن
ابن رشيد واباء الحسن الجشمي ان ابا مسلم كتب مع المنهال بن
قتان الى زياد بن زرة القشيري بعهدته على نيسابور بعد ما
قتل تميم بن نصر والناسي بن سويد العجلي وكتب الى قحطبة
١٥ يأمره ان يتبع نصرا فوجه قحطبة العكي على مقدمته وسار
قحطبة حتى نزل نيسابور فاقلم بها شهرين شهري رمضان وشوال
من سنة ١٣٠ ونصر نازل في قرية من قرى قومس يقال لها بكش
ونزل من كان معه من قيس في قرية يقال لها المداء وكتب

a) Praec. قال ابو جعفر. b) Sec IA ٣٠١, coll. Belâdh. ١٨٩;
cod. ورعين. c) Addidi coll. IA ٣٠٠. d) Cod. جوار. e) Deest
ابا. f) Cod. s. p. Secutus sum III, ٣٨, ١١, ٤٩, ١ licet *Mosch-*
tabih ٤٣٩ قبان suadere videtur. g) Cod. ut solet s. p. h) Cod.
الميدان. i) Cod. بديش; cf. Istakhri ٢١٩, ٢. k) Sic. An شهر

اصحابه فيما حدثني العباس بن عيسى عن هارون حتى نزل
 الجُرف^a هكذا قال العباس ففطن له بعض اهل القرية فقالوا
 منهزم والله فشدوا عليه فقال ويحكم عامل للحج^c والله كتب الى
 امير المؤمنين^d قال ابو جعفر واما محمد بن عمر فانه ذكر ان
 ابا انبير بن عبد الرحمان حدثه قال خرجت مع ابن عطية^e
 السعدي ونحن اثنا عشر رجلا بعهد مروان على الحج^f ومعه
 اربعون الف دينار في خُرجه حتى نزل الجُرف يريد الحج^g وقد
 خلف عسكره وخيله وراعه بصنعاء فوالله انا آمنون مطمئنون اذ
 سمعت كلمة من امرأة قاتل الله ابني جمانة^h ما اشتبهما فقلت
 كاتى اعريف الماء واشرفت على نشز من الارض فاذا الدم منⁱ
 الرجال والسلاح والخيل والعدايات فاذا ابنا جمانة المراديان واقفان
 علينا قد احدثوا بنا من كل ناحية فقلنا ما تريدون فقالوا
 انتم لصوص فاخرج ابن عطية كتابه وقال هذا كتاب امير المؤمنين
 وعهده على الحج^j وانا ابن عطية فقالوا هذا باطل ولكنكم لصوص
 فرأينا الشر فركب الصقر بن حبيب فرسه فقاتل واحسن حتى^k
 قُتل ثم ركب ابن عطية فقاتل حتى قُتل ثم قُتل من معنا
 وبقيت فقالوا من انت فقلت رجل من همدان^l قتلوا من اتي
 همدان انت فاعتريت الى بطن منم^m وكنت علما ببطون همدان
 فتركوني وقالوا انت آمن وكل ماⁿ كان لك في هذا الرجل فخذ
 فلو اتعيت المال كله لأعطوني ثم بعثوا معي فرسانا حتى بلغوا^o
 صعدة وامنت ومضيت حتى قدمت مكة^p

a) Cod. hic et infra. b) Cod. hic et infra. جمانة, c) Cod. hic et deinde. همدان. d) Cod. من. e) جمانة. f) Cod. من. g) جمانة. h) Cod. من. i) جمانة. j) Cod. من. k) جمانة. l) Cod. من. m) جمانة. n) جمانة. o) جمانة. p) جمانة.

ونقسم فيكم ^a بينكم وان يكن ما يمتون فسيعلم الذين ظلموا
أى منقلب ينقلبون ^b، قال العباس قال هارون واخبرني بعض
اصحابنا ان الناس وثبوا على اصحابه حين جاءهم قتله فقتلوه،
قال محمد بن عمر سار ابو حمزة واصحابه الى مروان فلقبهم خيل
^c مروان بواى القرى عليها ابن عطية السعدي من قيس فوقعوا
بهم فرجعوا منهزمين منهم الى المدينة فلقبهم اهل المدينة فقتلوه
قال وكان الذى قد جيش مروان عبد الملك بن محمد بن
عطية السعدي سعد هوازن قدم المدينة في اربعة آلاف فرس
عربي مع كل واحد منهم بغل ومنهم من عليه درعان او درع
¹⁰ وتنور وتجايف وعدة لم ير مثلها في ذلك الزمان فوضوا الى مكة
وقال بعضهم اقم ابن عطية بالمدينة حين دخلها شهرا ثم مضى
الى مكة واستخلف على المدينة الوليد بن عروة ^d بن محمد بن
عطية ثم مضى الى مكة والى اليمن فاستخلف على مكة ابن
ملعز رجلاه من اهل الشام ولما مضى ابن عطية بلغ عبد الله
¹⁵ ابن يحيى وهو بصنعاء مسيره اليه فاقبل اليه من معه فالتقى
هو وابن عطية فقتل ابن عطية عبد الله بن يحيى وبعث
بنه ^e بشيرا الى مروان ومضى ابن عطية فدخل صنعاء وبعث
برأس عبد الله بن يحيى الى مروان ثم كتب مروان الى ابن
عطية يأمره ان يغدو السير ويحج بالناس فخرج في نفر من

^a) Cod. فيكم. ^b) Kor. 26 vs. 228. ^c) Cod. حتى. ^d) Cod.
عروة بن الوليد, sed IA ut rec. coll. III, 11 et *Fragm.* 141, 3
sq., 148, 6; cf. *Chron. Mekk.* II, 141, 3—5, *Fragm.* 148 paen.
et IA 3.1. ^e) Cod. رجل. Nomen ejus erat رومي vid. *Fragm.*
148, 2 coll. 141, 5. ^f) Nominine عبد الملك vid. *Fragm.* 140.
g) Cod. s. p.

عربية وبغلا نثقله وامره ان يمضى فيقاتلهم فان هو ظفر مضى^a
 حتى بلغ اليمن ويقا تل عبد الله بن يحيى ومن معه فخرج حتى
 نزل بالعلاء وكان رجل من اهل المدينة يقال له العلاء بن افلح
 مولى ابي الغيث يقول لقينى وانا غلام ذلك اليوم رجل من اصحاب
 ابن عطية فسألنى ما اسمك يا غلام قال فقلت العلاء قال ابن^b
 من قلت ابن افلح قال مولى من قلت مولى ابنى الغيث قال
 فاين نحن قلت بالعلاء قال فاين نحن غدا قال بغالب^c قال نا
 كلمنى حتى ارضى وراعه ومضى بى حتى ادخلنى على ابن
 عطية فقال سل هذا الغلام ما اسمه فسألنى فرددت عليه القول
 الذى قلت قال فسر بذلك وهب لى درهم^d، قال العباس قال¹⁰
 هارون واخبرنى عبد الملك بن الماجشون^e قال لما لقي ابو حمزة
 وابن عطية قال ابو حمزة لا تقاتلوه حتى يخبروه قال فصاحوا
 بهم ما تقولون فى القرآن والعمل به قال فصاح ابن عطية نضعه
 فى جوف الجوالق قال نا تقولون فى مال اليتيم قال نأكل ماله
 ونسفجر بأمه فى اشيء بلغنى انهم سألوهم عنها قال فلما سمعوا¹⁵
 كلامهم قاتلوه حتى امسوا فصاحوا وجك يا ابن عطية ان الله
 عز وجل قد جعل الليل سكنا فأسكن نسكن قال فأتى فقاتلهم
 حتى قتلهم^f، قال العباس قال هارون وكان ابو حمزة حين خرج
 ونح اهل المدينة وقال انا خارجون الى مروان فان نظفر نعدل
 فى احكامكم ونحكمكم على سنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم²⁰

a) IA يسير. b) Cod. h. l. بالعرأ، intra بالعلاء، cf. Jâc. III,

v. 1, 8 seqq. c) Cod. بن. d) Cf. Bekri in v. e) Cod. s. p.

ما لُقِدَيْدَ ^a وما لِيَّ أَفَنَّتْ فُتَيْدَ رَجَالِيَّ
فَلَابَكِيَّ ^b سَرِيرَةَ وَلَا بَكِيَّ عَلَانِيَّ
وَلَابَكِيَّ إِذَا شَحَنْتُ مَعَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَّ

فكان دخول ابنى حمزة واصحابه المدينة لثلاث عشرة بقية من صفر
واختلغوا في قدر مدتهم في مقامهم فقال الواقدي كان مقامهم بها
ثلاثة اشهر وقل غيره اقاموا بها بقية صفر وشهر ربيع وطائفة
من جمالى الاول وكانت عدة من قتل من اهل المدينة بقديد
فيما ذكره الواقدي سبع مائة وكان ابو حمزة فيما ذكر قد
قدم طائفة من اصحابه عليهم ابو بكر بن محمد بن عبد الله
ابن عمر القرشي ثم احد بنى عدي بن كعب وبلج بن عيينة ¹⁰
ابن الهيثم ^h الاسدي من اهل البصرة فبعث مروان بن محمد
من الشام عبد الملك بن محمد بن عطية احد بنى سعد في
جبل الشام، فحدثني العباس بن عيسى قال حدثني هارون
ابن موسى عن موسى بن كثير قال خرج ابو حمزة من المدينة
¹⁵ وخلف بعض اصحابه فصار حتى نزل الوادي، قال العباس قال
هارون حدثني بعض اصحابنا عن اخبرني عنه ابو يحيى الزهرى ^k
ان مروان انتخب من عسكره اربعة آلاف واستعمل عليهم ابن عطية
وامره بالجد في السير واعطى كل رجل منهم مائة دينار وفروا

et ولا تكس، فلا تكس Cod. ^b للزمان. ^a Fragm. lv.

ذكره Cod. ^d خلوت. ^e شحنت Cod. ^e ولا نكن
وبلج Cod. ^g Supra ٢٠٨، ١٦٧ appellatur. ^f وقال Cod. ^e
Con- ⁱ الهيصم Cod. ^h فلج بن عقبة ١٦٨ Fragm. ^e بن عيينة
ject. addidi. ^k ? In cod. الزهرى؛ nempe lituram fecit scriba,
qua charta est perforata.

المدينة وهل كان اصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله شبابا
 احداثاه شباب^٥ والله مكتهلون في شبابهم غصيبة^٦ عن الشر اعينهم
 ثقيلة عن الباطل اقدامهم قد باعوا الله عز وجل انفسا تموت
 بانفس لا تموت قد خالطوا كلالهم بكلالهم وقيام ليلهم بصيام نهارهم
 منكنية اصلاهم على اجزاء القرآن كلما مروا بآية شوق شهقوا^٧
 شوقا الى الجنة فلما نظروا الى السيوف قد انتصت والرماح قد
 شرعت والى السهام قد فوقت وأرعدت الكتيبة بصواعق الموت
 استخفوا وعيد الكتيبة لوعيد الله عز وجل ولم يستخفوا وعيد
 الله لوعيد الكتيبة فطوبى لهم وحسن مآب فكم من عين في
 منقار طائر طال ما فاضت في جوف الليل من خوف الله عز وجل^٨
 وكم من يد زالت عن مفصلها طال ما اعتمد بها صاحبها اقل
 قول هذا وأستغفر الله من تقصيرنا وما تنوفيقى آلا بالله عليه
 توكلت واليه انيب، حدثني العباس قال قال هارون حدثني
 جدى ابو علقمة قال سمعت ابا حمزة على منبر رسول الله صلعم
 يقول من زنى فهو كافر ومن شك فهو كافر ومن سرق فهو كافر ومن^٩
 شك انه كافر فهو كافر، قال العباس قال هارون وسمعت جدى
 يقول كان قد احسن السيرة في اهل المدينة حتى استمال حتى
 سمعوا كلامه في قوله من زنى فهو كافر، قال العباس قال هارون
 وحدثني بعض اصحابنا لما رقى المنبر قال برح الخفاء اين * ما بك
 يذهب من زنى فهو كافر ومن سرق فهو كافر، قال العباس^{١٠}
 قال هارون وانشدني بعضهم في قديده

a) IA add. واعراب حفاة. b) Cod. s. p.; IA غصبة. c) Cod.
 ..مانك تذهب. Cod. e) و. IA d) يستحققوا et mox استحققوا

شَتَّى النفر منا على بعير واحد عليه زَادُمْ وانفسهم يتعارون
لِحَافًا ٥ واحدا قليلون مستضعفون في الارض فأَوَانَا وأَيَّدْنَا في
نصره فأصبحنا والله جميعا بنعمته اخوانا ثر لقينا رجالكم
بِقُدَيْد فدعونا إلى طاعة الرحمن وحكم القرآن ودعونا إلى طاعة
٥ الشيطان وحكم آل مروان فشتان لعمر الله ما بين الرشد والغى
ثر اقبلوا يهرعون يترقون ٥ قد ضرب الشيطان فيهم بحجرانه وغلث
بدمائهم مراجله وصدق عليهم ظنه وأقبل انصار الله عز وجل
عصائب وكثائب بكذل مهتد ذي رونق فدارت رحانا واستدارت
رحام بضرب يرتاب ٥ منه المبطلون وانتم يا اهل المدينة ان
10 تنصروا مروان وآل مروان يسحكم الله عز وجل بعذاب من عنده
او يايديننا وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ٥ يا اهل المدينة أولكم خير
أول وأخركم شر آخر يا اهل المدينة الناس منا ونحن منهم ألا
مشركا ٥ عبد وثن او مشرك اهل الكتاب او اماما جائرا يا اهل
المدينة من زعم ان الله عز وجل كلف نفسا فوق طاقتها او
15 سألها ما لم يؤتها فهو لله عز وجل عدو ولنا حرب يا اهل
المدينة اخبروني عن ثمانية اسم فرضها الله عز وجل في كتابه
على القوي والضعيف فجاء تاسع ليس له منها ٥ ولا سم واحد
فأخذها لنفسه مكابرا محاربا لربه يا اهل المدينة بلغني انكم
تنتقصون ٥ احماني قلتم شباب احداث واعراب حفاة ويلكم يا اهل

٥ بنصره Cod. Deinde IA. واندنا. Cod. b) يتعارون لحافا. Cod. a)

٥ Cod. et IA. لعرو. Cod. c) مرعون. Cod. d) تراب. Cod. e)

٥ فيها IA. h) مشرك. Cod. g) Kor. 6 vs. 14. f) 29 vs. 47.

i) تنتقصون IA.

لسبع ليال خلون ^{هـ} من صفر يوم الخميس سنة ١٣٠ فقتل اهل
 المدينة لم يفلت منهم الا الشريد وقتل اميرهم عبد العزيز بن
 عبد الله واتهمته قريش خزاعة ان يكونوا داهنوا للحرورية فقل
 في حزام والله لقد آويت رجلا من قريش منهم ^و حتى آمن الناس
 فكان بلج ^{هـ} على مقدمتهم وقدمت للحرورية المدينة لتسع عشرة ^و
 ليلة خلت من صفر، حدثني العباس بن عيسى قال قال
 هارون بن موسى اخبرني بعض اشياخنا ان ابا حمزة لما دخل
 المدينة قام فخطب فقال في خطبته يا اهل المدينة مررت في زمن
 الاحول هشام بن عبد الملك وقد اصلبتكم عانة بثماركم وكتبتم
 اليه تسئلونه ان يضع اخراصكم ^{هـ} عنكم فكتب اليكم يضعها ^و
 عنكم فزاد الغنى غنا وزاد الفقير فقرا فقلتم جزاك الله خيرا فلا
 جزاكم الله خيرا ولا جزاه خيرا، قال العباس قال هارون
 واخبرني يحيى بن زكرياء ان ابا حمزة خطب بهذه الخطبة قال
 رقي المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال تعلمون يا اهل المدينة
 اننا لم نخرج من ديارنا واموالنا اشرا ولا بطرا ولا عبثا ولا لدولة ^و
 ملك نريد ان نخوض فيه ولا لثأر قديم نيل منا ولكننا لما
 رأينا مصاييح للحق قد عطلت وعُتِف القاتل بالحق وقتل ^و
 القاتم بالقسط ضاقت علينا الارض بما رحبت وسمعنا داعيا
 يدعو الى طاعة الرحمن وحكم القرآن فاجبنا لدعي الله ومن لا
 يُجِيب ^ف دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعَاجِرٍ فِي الْأَرْضِ اقبلنا ^و من قبائل ^و

a) *Fragm.* ١٩٨ sed lectio textus bona est. لِسَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ بَقِيْنَ ١٩٨
 b) Conj.; cod. فيهم. c) Cod. بلج. d) Cod. s. p.; IA خراجكم ١٩٨.
 e) Ex IA; cod. وقل. f) Cod. يجب; IA false; cf. Kor. 46 vs. 31.
 g) اقبلنا IA.

ذكر الخبر عن دخول * أبى حمزة ^٥ المدينة

وما كان منه فيها

حدثني العباس بن عيسى قال سأ هارون بن موسى القروي قال
حدثني موسى بن كثير قال دخل أبو حمزة المدينة سنة ١٣٠
ومضى عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك إلى الشام فرق
المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال يا أهل المدينة سألتكم عن
ولا تكم هؤلاء فأسألكم لعمري ^٥ الله فيكم القول وسألتكم هل يقتلون ^٥
بالظن فقلتم لنا نعم وسألتكم هل يستحلون المال الحرام والفرج
الحرام فقلتم لنا نعم ^٥ فقلنا لكم تعالوا نحن وانتم نناشدكم الله
^{١٠} ألا تنحوا ^٥ عنا وعنكم فقلتم لا يفعلون فقلنا لكم تعالوا نحن
وانتم نقاتلهم فإن نظره نحن وانتم ^{١٠٠٠٠٠} فمن يقيم فينا فيكم
كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقلتم لا نقوى
فقلنا لكم فخلوا بيننا وبينهم فإن نظره نعدل في أحكامكم وحملكم
على سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم فيكم ^٥ بينكم فأبىتم
^{١٥} وقاتلتمونا دونهم فقتلناكم فأبعدكم الله وأحقكم ^٥ قال محمد
ابن عمر حدثني حماد بن هشام قال كانت العروبة أربع مائة
وعلى طائفة من الحروبة للثارت وعلى طائفة بكر بن محمد
العدوي عدو قريش وعلى طائفة أبو حمزة فالتقوا وقد تهيأ
الناس بعد الإعداء من الخوارج إليهم وقالوا لهم أنا والله ما لنا
^{٢٠} حاجة بقتالكم دعونا بمصر ^٥ إلى عدونا فأبى ^٥ أهل المدينة فالتقوا

a) Addidi. b) Cod. لعمري. c) Cod. يعبلون. d) Cod.
يظهر. e) Cod. حسمو. f) Cod. من ت. sic. Legendum est
منعتهم vel talequid. g) Cod. فيكم. Cf. *Fragm.* ١٩١, 3. h) Cod.
فأبى. i) Cod. فأتى.

قوم مغترو^٥ن « ليسوا باصحاب حرب فلم يعرفهم ألا القوم قد خرجوا عليهم من القَصْلَة وقد زعم بعض الناس ان خزاعة دَلَّت ابا حمزة على عورتهم وادخلوهم عليهم فقتلوهم وكانت المقتلة على قريش هم كانوا اكثر الناس وبهم كانت الشوكة واصيب منهم عدد كثير^٦، قال العباس قال هارون واخبرني بعض اصحابنا ان رجلا^٧ من قريش^٨ نظر الى رجل من اهل اليمن وهو يقول للحمد لله الذي اقر عيني بمقتل قريش فقال لابنه يا بني ابدأ به وقد كان من اهل المدينة قال فدنا منه ابنه فضرب عنقه ثم قال لابنه اى بنى تقدم فقاتلا حتى قتلا^٩ ثم ورد فلال الناس المدينة وبكى اناس قتلاهم فكانت المرأة تقيم على حميمها النوايح^{١٠} فبا تبسرح النساء حتى تاتيهن الاخبار عن رجالهن فتخرج النساء امرأة امرأة كل امرأة تذهب الى حميمها حتى ما تبقى عندها امرأة^{١١} قال وانشدني ابو صبرة هذه الابيات في قتلى قديد الذين اصيبوا من قومه رثاهم بعض اصحابهم فقال

يا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفِي غَيْرَ كاذِبَةٍ عَلَى قَوَارِسَ بِالْبَطْحَاءِ اَنْجَادِ 15
عَمْرُو وَعَمْرُو وَعَبْدُ اللَّهِ بَيْنَهُمَا وَأَبْنَاهُا خَامِسٌ وَلِلْحَارِثِ السَّادِي
وفي هذه السنة^{١٢} دخل ابو^{١٣} حمزة الخارجي مدينة رسول الله صلعم وهرب عبد الواحد* بن سليمان^{١٤} بن عبد الملك الى الشام^{١٥}

a) Cod. s. p.; IA وكانوا مترفين. b) Cod. العنصل, IA
c) Nomen ejus *Fragm.* ١٩٩. d) IA
e) IA لقتل رجلها. f) Praec. قال ابو جعفر. g) Cod. عمر sic. h) Addidi.

مسلم برأس نباتة وابنه حَيَّة^a، قال واخبرنا شيخ من بني
عَدِي عن ابيه قال كان سالم بن راوية التميمي من هرب من
ابى مسلم وخرج مع نصر ثم صار مع نباتة فقاتل قحطبة
بجرجان فانهزم الناس وبقي يقاتل وحده فحمل عليه ^b عبد الله
^c الطائي وكان من فرسان قحطبة فضربه سالم بن راوية على وجهه
فأندر عينه وقتلهم حتى اضطر الى المسجد فدخله ودخلوا عليه
فكان لا يشده في ناحية الا كشفهم فجعل ينادى شربة ^d فوالله
لأنقعت لهم شراء يومى هذا وحرقوا عليه سقف المسجد فرموا
بالحجارة حتى قتلوه وجاءوا برأسه الى قحطبة وليس في رأسه
^e ولا وجهه مَصْحَف فقال قحطبة ما رايت مثل هذا قط ^f
وفي هذه السنة ^g كانت الوقعة التي كانت بقديد بين ابي حمزة
الخارجي واهل المدينة.

ذكر الخبر عن ذلك

حدثني ائبّاس بن عيسى العقيلي قال سأل هارون بن موسى
^h القروي قال حدثني غير واحد من اصحابنا ان عبد الواحد بن
سليمان استعمل عبد العزيز بن ⁱ عبد الله بن عمرو بن عثمان
على الناس فخرجوا فلما كان بالحرّة لقبتهم جُزْرٌ منحورة فصوا
فلما كان بالعقيق تعلّق لوائهم بسمره فانكسر الرمح فتشام
الناس بالخروج ثم ساروا حتى نزلوا قديد فنزلوها ليلا وكانت قرية
^j قديد من ناحية القصر المبنى اليوم وكانت للحياض هنالك فنزل

a) Cod. s. p.; vid. Ibn Kot. ٢١٣. b) Addidi. c) Cod.

s. p. d) ? Cod. شربة. e) Cod. لا يقعن لهم سراً. f) Voc. addidi.

g) Praec. قال ابو جعفر. h) Inepte additur سليمان. i) Cod. عمر.

عدوكم لعديهم وحسن سيرتهم حتى بدّلوا وظلموا فسخط الله عز وجل عليهم فانتزع سلطانهم وسلط عليهم ائمةً كانت في الارض عندهم فغلبوهم على بلادهم واستنكحوا نساءهم واسترقوا اولادهم فكانوا بذلك يحكمون بالعدل ويوفون بالعهد وينصرون المظلوم ثم بدّلوا وغيروا وجاروا في الحكم واخافوا اهل البر والتقوى من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأطكم^٥ عليهم لينتقم منهم بكم^٥ ليكونوا اشدّ عقوبة لانكم طلبتموهم بالثأر وقد عهد الى الامم انكم تلقونهم في مثل هذه العدة^٤ فينصركم الله عز وجل عليهم فتهمونهم وتقتلونهم وقد قرئ على قحطبة كتاب ابي مسلم من ابي مسلم الى قحطبة بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد^{١٥} فنهض عدوك فان الله عز وجل ناصر له فاذا ظهرت عليهم فائض في القتل، فالتقوا في مستهل ذي الحجة سنة ١٣٠ في يوم الجمعة فقتل قحطبة يا اهل خراسان ان هذا يوم قد فضله الله تبارك وتعالى على سائر الايام والعمل فيه مضاعف وهذا شهر عظيم فيه عيد من اعظم اعيادكم عند الله عز وجل وقد اخبرنا الامام^{١٥} انكم تنصرون في هذا اليوم من هذا الشهر على عدوكم فالقوه بجِدّ وصبر واحتساب فان الله مع الصابرين ثم ناهضهم وعلى ميمنتهم الحسن بن قحطبة وعلى ميسرته خالد * بن برمك ومقاتل بن حكيم العنكي فقتلوا وصبر بعضهم لبعض فقتل ثباته وانهم اهل الشأم فقتل منهم عشرة آلاف وبعث * قحطبة الى ابي^{٢٥}

a) Cod. فسلطهم. b) Sec. IA; cod. ثر. c) Cod. بلعوم; IA ut rec

d) Addidi ex IA. e) Conjectura inserui.

وَجَبَلَةَ بْنِ قُرُوحٍ وَأَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصْبَهَانِيَّ أَخْبَرَهُ أَنْ يَزِيدَ
 ابْنُ عَمْرِو بْنِ هَبِيرَةَ بَعَثَ نَبَاتَةَ بِنَ حَنْظَلَةَ الْكَلَابِيَّ إِلَى نَصْرِ
 فَائِقِ فَارِسَ وَأَصْبَهَانَ ثُمَّ سَارَ إِلَى الرُّقِّ وَمَضَى إِلَى جَرْجَانَ وَلَمْ يَصْطَمْ
 إِلَى نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ فَقَالَتْ الْقَيْسِيَّةُ لِنَصْرِ لَا تَحْمِلُنَا قَوْمَسَ فَاحْمِلُوا
 إِلَى جَرْجَانَ وَخَنْدَقِ نَبَاتَةَ فَكَانَ إِذَا وَقَعَ لِلْخَنْدَقِ فِي دَارِ قَوْمِ
 رَشْوَةٍ فَأَخْرَجَهُ فَكَانَ خَنْدَقُهُ نَحْوًا مِنْ فَرْسَخٍ وَأَقْبَلَ قَحْطَبَةَ إِلَى
 جَرْجَانَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ١٣٠ وَمَعَهُ أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْفَرَاعِيُّ وَخَالِدُ بْنُ يَرْمُكٍ وَأَبُو عَوْنٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ يَزِيدَ وَمُوسَى
 ابْنُ كَعْبِ الْمَرَّاقِيِّ وَالْمُسَيْبُ بْنُ زُهَيْرٍ وَعَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْأَزْدِيُّ وَعَلَى مِيْمَنَتِهِ مُوسَى بْنُ كَعْبٍ وَعَلَى مِيسَرَتِهِ أُسَيْدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى مَقْدَمَتِهِ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ فَقَالَ قَحْطَبَةُ يَا أَهْلَ
 خُرَاسَانَ اتَّيْتُمْ إِلَى مَنْ تَسِيرُونَ وَمَنْ تَقَاتِلُونَ إِنَّمَا تَقَاتِلُونَ بَقِيَّةَ
 قَوْمٍ حَرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَقْبَلَ الْحَسَنُ حَتَّى نَزَلَ بِمُخِمْ خُرَاسَانَ
 وَوَجَّهَ لِلْحَسَنِ عِثْمَانَ بْنَ رَفِيعٍ وَنَافِعًا الْمُرُوزِيَّ وَأَبَا خَالِدَ الْمُرُوزِيَّ
 وَمَسْعَدَةَ الطَّائِيَّ إِلَى مَسْلَحَةِ نَبَاتَةَ وَعَلَيْهَا رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ ذُو بَيْبٍ
 فَبَيَّتُوهُ فَقَتَلُوا ذُو بَيْبًا وَسَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى عَسْكَرِ
 الْحَسَنِ وَقَدِمَ قَحْطَبَةُ فَنَزَلَ بِأَزَاهِ نَبَاتَةَ وَأَهْلَ الشَّامِ فِي عِدَّةٍ لَمْ
 يَرِ النَّاسَ مِثْلَهَا فَلَمَّا رَأَوْا أَهْلَ خُرَاسَانَ هَابُوا حَتَّى تَكَلَّمُوا
 * بِذَلِكَ وَظَاهَرَهُ ^d وَبَلَغَ قَحْطَبَةَ فِقَامٌ فِيهِمْ خَطِيبًا فَقَالَ يَا أَهْلَ
 خُرَاسَانَ * هَذِهِ الْبِلَادُ كَانَتْ لِأَبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ وَكَانُوا يَنْصُرُونَ عَلَى

a) Cod. أَخْبَرَهُ. b) Addidi. c) Addidi copulam. d) Deleta, sed superest pars vocis وَظَاهَرَهُ. e) Deleta; supplavi ex IA et *Fragm.*

الزاعى والحسن بن قحطبة والمسيب بن زهير وعبد الجبار بن عبد الرحمان وصار هو في القلب ثم زحف اليهم فدعاهم الى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلعم والى الرضا من آل محمد صلعم فلم يجيبوه فامر الميمنة والميسرة ان يحملوا فاقتتلوا قتالا شديدا اشد ما يكون من انقتال فقتل تميم بن نصر في المعركة * وقُتل معه من مقلته عظيمة واستبيح عسكرهم وأفلت النابى في عدة فتحصنوا في المدينة واحاطت بهم الجنود فنقبوا الحائط ودخلوا الى المدينة فقتلوا النابى ومن كان معه وهرب عاصم بن عمير السمرقندى وسالم بن راوية السعيدى الى نصر بن سيار بنيسابور فأخبراه بمقتل تميم والنابى ومن كان معهم فلما غلب 10 قحطبة على عسكرهم بما فيه صيرهم الى خالد بن برمك قبض ذلك ووجه مقاتل بن حكيم العكفى على مقدمته الى f نيسابور فبلغ ذلك نصر بن سيار فارتحل هاربا في أثره اهل أبرشهر حتى نزل قومس وتفرق عنه اصحابه فساروا الى نباتة بن حنظلة باجرجان وقدم قحطبة نيسابور بجنوده 15 وفى هذه السنة h قتل نباتة * بن حنظلة i عامل يزيد بن عمر ابن هبيرة على جرجان

ذكر الخبر عن مقتله

ذكر على بن محمد ان زهير بن هنييد وابا الحسن الجشمى d

a) Ex *Fragm.*; cod. وقتله. Pro من اصحابه IA. b) Cod. وانهم *Fragm.* وهرب IA; واصل c) Cod. عمر. d) Cod. s. p.

e) Cod. صير. f) Cod. على. g) Sic quoque IA, sed vera lectio videtur. h) Praec. قال ابو جعفر. i) Deleta. Suppl. ex IA.

يأمره بقتل تميم بن نصر بن سيار والنابى بن سويد ومن لجأ
إليهما من اهل خراسان وان يصرف اليه موسى بن كعب من
ابيبورد فلما قدم قحطبة ابيبورد صرف موسى بن كعب الى ابى
مسلم وكتب الى مقاتل بن حكيم يأمره ان يوجه رجلا * الى
نيسابور^a ويصرف منها القاسم بن مجاشع فوجه ابو مسلم على
ابن معقل فى عشرة آلاف الى تميم بن نصر وامره^b
قحطبة طوس ان يستقبله بمن معه وينضم اليه فصار على * بن
معقل حتى نزل قرية يقال لها حلوان^d وبدخ قحطبة مسير
على^b نزل فعجل السير الى السونقان^e وهو معسكر
١٠ تميم بن نصر والنابى * بن سويد وجه^f على مقدمته اسيد بن
عبد الله الخزاعى فى^b اهل نسا وابيبورد فصار حتى
نزل قرية يقال^b لقتاله فكتب اسيد الى قحطبة
يعلمه ما اخبر^g^b لم يعجل^h القدوم عليه
حاكمهم الى الله عز وجل واخبره انهما فى ثلثين الفا من صناديد
١٥ اهل خراسان وفرسانهم فوجه قحطبة مقاتل بن حكيم العكفى فى
الف وخالد بن برمك فى الف فقدم على اسيد وبلغ ذلك تميم
والنابى فكسرها ثم قدم عليهم قحطبة بمن معه وتعباً لقتال
تميم وجعل على ميمنته مقاتل بن حكيم وابا عيون عبد الملك
ابن يزيد وخالد بن برمك وعلى ميسرته اسيد بن عبد الله

a) Conjectura addidi. b) Deleta. c) Lac. Conj. supplevi.

d) Cod. حَلَوَان. e) Cod. السونقان; IA et *Fragm.* ut rec.

f) Deleta. Conjectura suppl. In fine superest ٢. g) Super-

est tantum احب. h) Cod. s. p. Voc. لم vix legi potest.

في كبادقان ^٥ واطل قحطبة والقاسم على الناقى فارس بن تميم * الى
 عاصم ان ^٦ ارحل عن جهور واقبل فتركه واقبل فقاتلهم قحطبة ^٧،
 قال ابو جعفر ^٨ فما غير الذين روى عنهم على بن محمد ما
 ذكرنا في امر قحطبة * وتوجيه الى مسلم اليه الى نصر واصحابه
 فانه ذكر ان ابا مسلم لما قتل شيبان * الخارجى وابى الكرماني ^٩،
 ونفى نصرا عن مرو وغلب على خراسان وجه * عماله على بلادها
 فاستعمله سبلح بن النعمان الاربي على سمرقند واما داود * خالد
 ابن ابراهيم على طخارستان ^{١٠} وجه محمد * بن الاشعث الى
 الطبسين وفارس وجعل * مالك بن الهيثم على شرطته ^{١١} وجه
 قحطبة الى طوس ومعه عدة من القواد منهم ابو عون عبد الملك ^{١٢}
 ابن يزيد ومقاتل بن حكيم العكي وخالد بن برمك وخازم بن
 خزيمة والمندر بن عبد الرحمان وعثمان بن تهيك وجهور بن مزار
 العجلي وابو العباس الطوسي وعبد الله بن عثمان ^{١٣} انطاسي
 وسلمة بن محمد وابو غانم عبد الحميد بن ربعي وابو حميد
 وابو الجهم وجعله ابو مسلم كاتبا لقحطبة على الجند وامر بن ^{١٤}
 اسماعيل ومحرز بن ابراهيم في عدة من القواد فلقى من بطوس
 فانهزموا وكان من مات منهم في الرحام اكثر * من قتل؛ فبلغ
 عدة القتلى يومئذ بضعة عشر الفا وجه ابو مسلم القاسم
 ابن مجاشع الى نيسابور على طريق الحجّة وكتب الى قحطبة

٥) Cod. كبادقان. ٦) Deleta. ٧) Deleta; partim suppl. ex
 IA. ٨) Deleta, sed superest in init. ٩) Pro سباع Dinaw. زنباع.
 In cod. tantum superest سباع. ١٠) Deleta; suppl. ex IA et Dinaw.
 ١١) Addidi. ١٢) Deleta; supplevi ex IA. ١٣) Dinaw. النعمان.
 ١٤) Addidi ex IA et *Fragm.* ١٩١.

وربعيهم فلما خرج من بلخ خرج ابو داود a من
ارض الختل فوثب ابو داود على *عثمان واصحابه فحبسهم جميعا
ثم ضرب اعناقهم صبرا وقتل ابو مسلم في ذلك اليوم *على بن
الكرماني وقد كان ابو مسلم امرا ان d يستي له خاصته ليوليهم
وولهم لهم بجوائز وكسى فسمام له فقتلهم جميعا e

وفي هذه السنة f قدم قحطبة بن شبيب على ابي مسلم خراسان
منصرفا من عند ابراهيم بن محمد بن علي ومعه لواءه الذي
عقد له ابراهيم فوجهه ابو مسلم حين قدم عليه على مقدمته
وضم اليه للجيش وجعل له العزل g والاستعمال وكتب الى الجنود
بالسمع والطاعة له h

وفيها وجّه قحطبة الى نيسابور للقاء نصر فذكر على بن محمد
ان ابا الذئيل والحسن بن رشيد و ابا الحسن الجشمي h اخبروه
ان شيبان بن سلمة الحروري لما قُتل لحق اصحابه بنصر وهو
بنيسابور وكتب اليه النابي i بن سويد العجلي يستغيث e
فوجه اليه نصر ابنه تميم بن نصر في القين وتهيبا نصر على ان
يسير الى طوس ووجه ابو مسلم j قحطبة بن شبيب في قواد
منهم القاسم بن مجاشع وجّهور بن مَرَار فآخذ القاسم من قبل
سرخس واخذ جهور من قبل ابيورد فوجه تميم عاصم بن عمير
السغدلي m الى جهور وكان اذئام منه فهزمه عاصم بن عمير فاحصن n

a) Deleta. b) Cod. الجليل. c) Deleta; partim suppl. ex IA.
d) Deleta. Supplevi ex IA. e) Praec. قال ابو جعفر. f) Sic
recte IA et *Fragm.* ١١١; cod. انقل. g) Cod. يزيد. h) Cod.
الحشمي. i) Sic IA (النابي); cod. s. p. excepto uno loco ubi
السبع. k) Cod. الباني. *Fragm.* ١١٢ sec. Ibn Khald. الثاني.
l) Cod. مسلمة. m) Cod. عمر السعدلي. n) Cod. c. و.

من العرب وغيرهم واستقامت بلخ لابي داود، ثم كتب اليه ابو مسلم يأمره بالقدوم عليه ووجه النصر بن صبيح^ه المرقى على بلخ وقدم ابو داود واجتمع راي ابي داود وابي مسلم على ان يفرقا بين علي وعثمان ابني الكيماني فبعث ابو مسلم عثمان عاملا على بلخ فلما قدما استخلف الفرافصة بن طهيرة العبسي^٥ على مدينة بلخ واقبلت المضربة من ترمذ عليهم مسلم بن عبد الرحمان الباهلي فالتقوا واصحاب عثمان بن جديع بقرية بين البروقان وبين الدستجرد^د فقتلوا قتالا شديدا فلنهم اصحاب عثمان بن جديع وغلب المضربة ومسلم بن عبد الرحمان على مدينة بلخ واخرجوا الفرافصة منها وبلغ عثمان بن جديع الخبر^{١٥} والنصر بن صبيح^ه وهاجروا الدرد فاقبلوا نحوهم وبلغ اصحاب زياد ابن عبد الرحمان فهربوا من تحت ليلتهم وعتب^ه النصر في طلبهم رجاء ان يفوتوا ولقيهم اصحاب عثمان بن جديع فقتلوا قتالا شديدا فلنهم اصحاب عثمان بن جديع واكثروا فيهم القتل ومضت المضربة الى اصحابها ورجع ابو داود من مرو الى بلخ وساره ابو مسلم^{١٥} ومعه علي بن جديع الى نيسابور واتفق راي^٥ ابي مسلم وراي ابيه داود على ان يقتل ابو مسلم عليا ويقتل ابو داود عثمان في يوم^٥ واحد فلما قدم^٤ ابو داود بلخ بعث عثمان عاملا على الختل^و فيمن معه^٥ من يمان اهل مرو واهله بلخ

ا) Cod. النصر بن صبيح. ب) Cod. طهر. ج) Cod. الدستجر.

د) Cod. s. p.; IA فلم يعين. ه) Deletum. Supplevi ex IA.

و) Deleta; partim supplevi ex IA. ز) Cod. et IA الجبل.

ح) Conj. suppl. IA من اهل مرو. In cod. superest ultima littera vocis واهل.

من معه حتى اجتمعوا فصارت كلمتهم واحدة مضريهم وبعائهم
 وربيعهم ومن معهم من الاعاجم على قتال المسودة وجعلوا الولاية
 عليهم لمقاتل بن حيان النبطي كراهة ان يكون من الفرق الثلاثة
 * وامر ابو مسلم ابا داود بالعود فاقبل ابو داود من معه حتى
 ٥ اجتمعوا على نهر السرجنان وكان زياد بن عبد الرحمن واصحابه
 قد وجهوا ابا سعيد القرشي مسلحة فيما بين العود وبين
 قرية يقال لها امدعيان ٥ لئلا يأتيهم اصحاب ابي داود من خلفهم
 وكانت اعلام ابي سعيد وراياته سودا فلما اجتمع ابو داود وزيد
 واصحابهما واصطفوا للقتال امر ابو سعيد القرشي * اصحابه ان
 ١٥ يأتوا زيادا واصحابه * من خلفهم فخرج عليهم من سكة ٥
 العود وراياته سود فظن اصحاب * زياد انهم كمين لأبي داود وقد
 نشب القتال بين الفريقين فلانهزم زياد ومن معه وتبعهم ٥ ابو داود
 فوقع عامة اصحاب زياد في نهر السرجنان وقتل عامة * رجالهم
 المخلفين ونزل ٥ ابو داود عسكرهم وحوى ما فيه ولم يتبع زيادا ولا
 ٢٥ ٥ في خيل ابي داود الى مدينة
 * ومضى زياد وجيبي ومن معهما الى ٥ الترمذ واقام ابو داود يومه
 واستنصفى ٥ اموال من قُتل بالسرجنان ومن هرب

a) Addidi ex IA. Deinde cod. واقبل. b) Cod. bis s. p.,
 semel السرجنان; IA ut rec. c) Sic quoque Kodama وفي العود
 قرية عظيمة ومن العود الى مدينة بلخ في عبارة ثلثة فراسخ
 Ibn Khord. ٣٣, ١٣ الغور. d) Cod. s. p. e) Correxī ex IA;
 cod. ان يوقى زياد. f) Deleta. Suppl. ex IA. g) Conj. Cod.
 Deleta. Suppl. coll. IA. h) Deleta. i) Deleta. k) Ultima
 tantum littera superest.

خَقَافَ يُرْسَلُ إِلَى مُسْلِمِ الَّذِينَ كَانَ أَرْسَلَهُمْ إِلَى شَيْبَانَ وَفِي بَيْتٍ
فَأَخْرَجَهُمْ وَقَتْلَهُمْ، وَقِيلَ أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ وَجَّهَ إِلَى شَيْبَانَ عَسْكَرًا مِنْ
قَبِيلِهِ عَلَيْهِمْ خُرَيْمَةُ بْنُ خَانَ وَبِشَامُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ *
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَتَلَ أَبُو مُسْلِمٍ عَلِيًّا وَعَثْمَانَ ابْنَيْ جُدَيْعٍ
الْكُوفِيِّينَ،

ذَكَرَ سَبَبُ * قَتْلِ أَبِي مُسْلِمٍ لِأَهْلِهِ
وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ * فِيمَا قِيلَ أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ كَانَ وَجَّهَ مُوسَى
ابْنَ كَعْبٍ إِلَى أَبِي بَرْدٍ فَاتَّخَذَهَا وَكَتَبَ إِلَى * أَبِي مُسْلِمٍ بِذَلِكَ
وَوَجَّهَ أَبَا دَاوُدَ إِلَى بَلَخٍ وَبِهَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ * فَلَمَّا
بَلَغَهُ قَصْدُ أَبِي دَاوُدَ بَلَخَ خَرَجَ فِي أَهْلِ بَلَخٍ وَالتَّرْمِذِ وَغَيْرِهِمَا ١٥
* مِنْ كُورِ طَخَارِسْتَانَ إِلَى الْجُوزْجَانِ فَلَمَّا دَنَا أَبُو دَاوُدَ مِنْهُمْ
انْصَرَفُوا مِنْهُمْ زَمِينَ * إِلَى التَّرْمِذِ وَدَخَلَ أَبُو دَاوُدَ مَدِينَةَ بَلَخٍ فَكَتَبَ
إِلَيْهِ أَبُو مُسْلِمٍ يَأْمُرُهُ * بِالْقُدُومِ عَلَيْهِ وَوَجَّهَ مَكَانَهُ يَحْيَى بْنُ
نُعَيْمٍ أَبَا الْمَيْلَاءِ أَبُو دَاوُدَ فَلَقِيَهُ كِتَابٌ مِنْ أَبِي مُسْلِمٍ
يَأْمُرُهُ بِالْانْصِرَافِ فَانْصَرَفَ وَقَدِمَ عَلَيْهِ أَبُو الْمَيْلَاءِ فَكَاتَبَ زِيَادُ بْنُ ٢٥
عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَحْيَى بْنُ نُعَيْمٍ أَبُو الْمَيْلَاءِ أَنْ يَصِيرَ أَيْدِيَهُمْ وَاحِدَةً
فَأَجَابَهُ فَرَجَعَ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمِ الْبَاهِلِيِّ وَعِيسَى بْنُ زُرْعَةَ السَّلْمِيُّ وَأَهْلُ بَلَخٍ
وَالْتَّرْمِذِ وَمُلُوكُ طَخَارِسْتَانَ وَمَا خَلْفَ النُّهَرِ وَمَا دُونَهُ فَزِيلَ زِيَادُ
وَأَصْحَابُهُ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَدِينَةِ بَلَخٍ وَخَرَجَ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ نُعَيْمٍ ٣٥

a) Praec. قال أبو جعفر. b) Deleta. c) Lac. Supplevi ex IA.
d) Deleta. Suppl. ex IA. e) Ab initio superest, cetera
ex IA supplevi. f) IA فكاتبه زياد. g) IA add. ورجع. Deinde cod. حصير.

هَمَل مروان بن محمد وان شيبان يرى رأى للخوارج ومخالفة على
 ابن جديع نصرًا لانه يمان^٥ ونصر مضرى وان نصرا قتل ابيه
 وصلبه ولما بين الفريقين * من العصبية لله كانت بين اليمانية
 والمصرية فلما صالح على بن الكهماني ابا مسلم وطارق * شيبان
 ٥ تنحى شيبان عن^٥ مرو ان علم انه لا طاقة له بحرب ابى مسلم
 وعلى بن جديع^٥ خلفه وقد هرب نصر من مرو
^٥ اخبره والحسن^٥ لما انقضت ..
^٥ * ارسل ابو مسلم الى شيبان يدعوه الى البيعة فقال
 شيبان انا ادعوك * الى بيعتي فارسل اليه ابو مسلم ان لم تدخل
 ١٥ في امرنا فارتحل عن منزلك الذى انت^٥ فيه فارسل شيبان الى
 ابن الكهماني يستنصره فأتى فصار شيبان الى سرخس واجتمع اليه
 جمع كثير من بكر بن وائل فبعث اليه ابو مسلم تسعة من
 الازد فيهم المنتجع بن الزبير يدعوه ويسمعه ان يكف فارسل
 شيبان فأخذ رسل * ابى مسلم فسجنهم فكتب^٥ ابو مسلم الى
 ١٥ بسلم بن ابراهيم مولد بنى ليث ببيروت^٥ يأمره ان يسير الى
 شيبان فيقاتله ففعل فهزمه بسلم واتبعه حتى دخل المدينة فقتل
 شيبان وعدة من بكر بن وائل فقبيل لابی مسلم ان بساما تأثر
 بأبيه وهو يقتل البرى والسقيم فكتب اليه ابو مسلم يأمره بالقدوم
 عليه فقدم واستخلف على عسكره رجلا، قال على اخبرنا
 ٢٥ المفصل قال لما قتل شيبان مر رجل من بكر بن وائل يقال له

٥) Cod. يمانى، IA. ٦) Cod. ولما. ٧) Lac. Supplevi
 coll. IA. ٨) Lac. Supplevi ex IA. ٩) Lac. ١٠) Addidi
 coll. IA. ١١) Cod. s. p., IA. بليورد.

ابن نَمِيلَةَ النُّمَيْرِيُّ ^٥ وحاجبه وامرأته ^٦ فلنطلقوا * هرايا فلما استبطأه
 لاهز واصحابه دخلوا منزله ^٧ فوجدوه قد هرب فلما * بلغ ذلك ابا
 مسلم سار الى معسكر نصر واخذ ثقات اصحابه وصناديدهم فكتفهم
 وكان فيهم سَلَمُ بن احوز صاحب شرطة نصر والبخترى كاتبه
 وابنان له ويونس بن عبد ربه ^٨ ومحمد بن قَطْن ومجاهد بن
 يحيى بن حُصَيْن وغيرهم فاستوثق منهم بالحديد وكانوا في الحبس
 عنده ^٩ ... امر بقتلهم جميعاء ونزل نصر سَرَخْس
 فيمن اتبعه من المصريّة وكانوا ثلثة آلاف ومضى ابو مسلم وعلّى
 ابن جُدَيْع في طلبه فطلباه ليلتهما حتى اصباحا في قرية تدعى
 نصرانيّة فوجدا نصرا قد خلف امرأته المَرْزَبَانَةَ فيها ونجا بنفسه ^{١٠}
 ورجع ابو مسلم وعلّى بن جُدَيْع الى مرو فقتل ابو مسلم لمن
 كان وجهه الى نصر ما الذي ارتاب ^{١١} به منكم قالوا لا ندرى قال
 فهل تكلم احد منكم قالوا لاهز تلا هذه الآية انّ الملائكة يأمرون
 بك ليقتلوك قال هذا الذي دعا الى الهرب ثم قال يا لاهز اتدخل

في الدين فضرب عنقه ^{١٢}

وفي هذه السنة قُتِلَ شيبان بن سَلَمَةَ الحَرُورِيُّ ^{١٣}

ذكر الخبر عن مقتله وسببه

وكان سبب مقتله فيما ذكر ان علّى بن جديع وشيبان كانا
 مجتمعين على قتال نصر بن سيار لمخالفة شيبان نصراً لانه من

a) Deletum. b) IA add. المَرْزَبَانَةَ. c) Deleta. Supplevi ex IA
 ٣١١. Ab initio et a fine pars vocabuli superstes exstat. d) IA
 عبدويه. e) Haec omnia ex IA supplevi. In cod. tantum
 supersunt ... وغي... من قطن ... احوز صا ...
 Deinde plura etiam deesse patet. Supplevi f) Cod. اتاب.

قبول ما بعث به اليه على ان يأتيه فيبيعه وجعل يربثهم^٥ لما
 هم به من الغدر والهرب الى ان امسى فأمر أصحابه ان يخرجوا
 من ليلتهم الى ما يأمنون فيه فاء تيسر لأصحاب نصر الخروج في
 تلك الليلة وقال له سلم^٦ بن احوز انه لا يتيسر لنا الخروج
 في الليلة ولكننا نخرج القابلة^٧ فلما كان صبح تلك الليلة عبأ ابو
 مسلم كتائبه فلم يزل في تعبيتها الى بعد الظهر وارسل الى نصر
 لاهز بن قُرَيْط وقُرَيْش بن شَقِيق وعبد الله بن البختري^٨
 وداود بن كُرَّاز وعدة من اعاجم الشيعة فدخلوا على نصر فقال
 لهم لشئ ما عدتم فقال له لاهز لا بد لك من ذلك فقال نصر
 اما ان كان لا بد منه فأتني اتوصاً واخرج اليه وأرسل الى ابى
 مسلم فان كان هذا رأيه وامره اتيتته ونعا لعينه وانهياً الى ان
 يجيء رسول وقام^٩ نصر فلما قام قرأ لاهز هذه الآية: اِنَّ الْمَلَأَ
 يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاَخْرِجْ اِنِّى لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ فدخل نصر
 منزله واعلم انه ينتظر * انصراف رسوله من عند ابى مسلم^{١٠}
 فلما جئته الليل خرج من خلف حجرته ومعه تميم ابنه وللحكم

٥) Cod. s. p., IA يربثهم ٦) IA مكان ٧) Cod. فلما

٨) Cod. نصر ٩) Hic explicit tomus undecimus Berol. cum

hac subscriptione محمد بن جعفر من تاريخ ابى جعفر محمد

ابن جبير الطبري رحمه الله ويتلو ان شاء الله تعالى فلما كان الخ

Statim pergit tomus duodecimus ejus- ولحمد الله على منة وعونه

dem exemplaris. ١٠) Cod. السحري. Cf. supra p. ١٩١٣, ١٨. ١١) Cod.

١٢) Deleta. Supplevi ١٣) Kor. ٢٨ vs. ١٩. ١٤) Cod. وظلم ١٥) Cod. كران

ex IA ٣١. Ab initio et a fine pars vocabuli superstes exstat.

وشيبان بن سلمة للحروري ومن معه من النقباء ووقف على حجرة
 علي بن جديع فدخل عليه وأعطاه الرضا وأمنه على نفسه
 وأصحابه وخرجوا إلى حجرة شيبان وهو يسلم عليه يومئذ بالخلافة
 فأمر أبو مسلم علياً بالجلوس إلى جنب شيبان وأعلمه أنه لا يحل
 له التسليم عليه وأراد أبو مسلم أن يسلم على علي بالامرة فيظن^a
 شيبان أنه يسلم عليه ففعل ذلك علي ودخل عليه أبو مسلم
 فسلم عليه بالامرة وألف لشيبان وعظمه ثم خرج من عنده
 فنزل قصر محمد بن الحسن الأزدي فقام به ليلتين ثم انصرف إلى
 خندقه بالمأخوان فقام به ثلاثة أشهر ثم ارتحل من خندقه
 بالمأخوان إلى مرو لسبع خلون من ربيع الآخر وخلف على جنده¹⁰
 أبا عبد الكريم الماخواني وجعل أبو مسلم على ميمنته لاهز بن
 قريظ^e وعلى ميسرته القاسم بن مجاشع وعلى مقدمته ملك بن
 الهيثم وكان مسيره ليلاً فأصبح على باب مدينة مرو وبعث إلى
 علي بن جديع أن يبعث خيله حتى وقف على باب قصر الامارة
 فوجد الفريقين يقتتلان أشد القتال في حائط مرو فأرسل إلى¹⁵
 الفريقين أن كفوا وليتفرقا كل قوم إلى معسكرهم ففعلوا وأرسل
 أبو مسلم لاهز بن قريظ وقريش بن شقيق^d وعبد الله بن
 البختري^e وداود بن كزاز إلى نصر يدعوه إلى كتاب الله واطاعة
 للرضا من آل محمد صلعم فلما رأى نصر ما جاءه من البيمانية
 والربعية والعجم وأنه لا طاقة له بهم ولا بد أن^f أظهر²⁰

a) Cod. فظن. b) Supra ١٩٨١, l. ult. أبا عبد الرحمن. c) Cod.
 قريظ. d) Cod. سقيق. e) ? Cod. s. p. Cf. ١٩٩٤ f. f) Ex-
 cidit verbum. IA ٢٩١, 2 haec om.

الامارة وأقبل ابن الكرماني فدخل مرو مع ابي مسلم فقتل ابو مسلم حين هرب نصر بنعمر نصر ابي ساحر هو والله ساحر، وقال غير من ذكرت قوله في امر نصر وابن الكرماني وشيخان الحاروري انتهى ابو مسلم في سنة ١٣٠ من معسكة بقرية سليمان ابن كثير الى قرية تدعى الماخوان فنزلها وأجمع على الاستظهار بعلی بن جديع ومن معه من اليمن وعلى دلاء نصر بن سيار ومن معه الى معاونته فأرسل الى الفريقين جميعا وعرض على كل فريق منهم المسالمة واجتماع الكلمة والدخول في الطاعة فقبل ذلك على بن جديع وتابعه على رأيه فعاقده عليه فلما وثق ابو مسلم بمبايعة على بن جديع آياه كتب الى نصر بن سيار ان يبعث اليه وفدا يحضرون مقاتله ومقاتلة اصحابه فيما كان وعده ان يميل معه وارسل الى على بمثل ما ارسل به الى نصر ثم وصف من خبر اختيار قواد الشيعة اليمانية على المضربة نحو ما وصف من قد ذكرنا الرواية^٥ عنه قبل في كتابنا هذا وذكر ان ابا مسلم ان وجه شبل بن طهمان فيمن وجهه الى مدينة مرو وانزله قصر بخار اخذاه انما وجهه مددا لعلى ابن الكرماني قال وسار ابو مسلم من خندقه بالماخوان بجميع من معه الى على بن جديع ومع على عثمان اخوه واشراف اليمن معهم وحلفاؤهم^٦ من ربيعة فلما حاذى ابو مسلم مدينة مرو استقبله عثمان بن جديع في خيل عظيمة ومعه اشراف اليمن ومن معه من ربيعة حتى دخل عسكر على بن الكرماني

٥) Cod. الروية. ٦) Cod. وخلفاؤهم.

نَصَرَ ان يجتمع ابو مسلم وابن الكرمانى على قتاله فأرسل الى ابى
 مسلم يعرض عليه ان يدخل مدينة مرو ويوادعه فأجابه فوادع
 ابا مسلم نصر فراسل نصر ابنَ أَخَوَ يَوْمَهُ لَكَ كَلَهُ وابو مسلم
 فى عسكر شيبان فأصبح نصر وابن الكرمانى فغَدُوا الى القتال
 ٥ وأقبل ابو مسلم ليدخل مدينة مرو فَرَدَّ خيل نصر وخيل ابن
 الكرمانى ودخل المدينة لسبع او لتسع خلون من شهر ربيع
 الآخر سنة ١٣. وهو يتلوه وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ
 أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ إِلَى آخِرِ
 الْآيَةِ ٤، قَالَ عَلَىٰ، وَاخْبَرَنَا أَبُو الذَّيَّالِ وَالْمُفَضَّلَةُ الصَّبِيُّ قَالَا لَمَّا
 ١٠ دخل ابو مسلم مدينة مرو قاتل نصر لاصحابه أَرَىٰ هَذَا الرَّجُلَ
 قد قوى امره وقد سارع اليه الناس وقد وادعته وسيتم له ما
 يريد فأخرجوا بنا عن هذه البلدة وخلّوه فاختلفوا عليه فقال
 بعضهم نعم وقال بعضهم لا فقال اما انكم ستذكرون قولى وقال
 لخاصته من مصر انطلقوا الى ابى مسلم فالفقه وخذوا بحظكم
 ١٥ منه ٤ وارسل ابو مسلم الى نصر لاهزمه بن قُرَيْط يدعوه فقال لاهزمه
 اِنَّ اَلْمَلَأَ يَأْتُمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ ٤ وقرأ قبلها آيات ففطن نصر فقال
 لغلامه ضع لى وضوءا فقام كأنه يريد الوضوء ٤ فدخل بستانا
 وخرج منه فركب وهرب ٤، قَالَ عَلَىٰ وَاخْبَرَنَا أَبُو الذَّيَّالِ قَالَ
 اخبرنى ابياس بن طَلْحَةَ بن ٥ طَلْحَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابى وَقَدْ ذَهَبَ
 ٢٠ عَمَىٰ الى ابى مسلم يبائعه فابطأ حتى صليت العصر والنهار قصير

٤) Cod. ٥) Cod. ٦) قال pro الفصل et mox ٧) Kor. 28 vs. 14. ٨) Kor. 28 vs. 19. ٩) Cod. ١٠) Cod. ١١) ان يقتلوك. ١٢) Cod. ١٣) قرط et mox ١٤) ولاهر. ١٥) Coll. ١٩١١, 9 excidisse videtur ١٦) ابياس بن. الوضوء

فأخبرنا من شهد أبا *a* منصور * يأخذ البيعة على *d* الهاشمية
 «أبايعكم على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه
 والطاعة للرضا من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه عليكم»
 بذلك عهد الله وميثاقه والطلاق والعناق والمشى إلى بيت الله *d*
 وعلى أن لا تسفلوا رزقاً ولا طمعاً حتى يبدأكم به ولأنكم وإن
 كان عدو أحدكم تحت قدمه فلا تهيجوه إلا بأمر ولأنكم
 فلما حبس أبو مسلم سلم بن أخور وبنوس *g* بن عبد ربه *h*
 وعقيل بن معقل ومنصور بن أبي الحرث وأصحابه شاور أبا منصور
 فقال اجعل سوطك السيف وسجنك القبر فأقدمهم أبو مسلم فقتلهم
 وكانت عدتهم أربعة وعشرين رجلاً، وأما علي بن محمد فانه
 ذكر أن الصباح مولى جبريل أخبره عن مسلمة بن يحيى أن أبا
 مسلم جعل على حرسه خالد بن عثمان وعلي شرطه مالك بن
 الهيثم وعلي القضاء القاسم بن مجاشع وعلي الديوان كامل بن
 مظفر فرزق كل رجل أربعة آلاف وأنه أقام في عسكره * بالماخوان
 ثلاثة أشهر ثم سار من الماخوان *i* ليلاً في *m* جمع كبير يريد عسكر
 ابن الكرماني وعلي ميمنته لاهز بن قريظ *n* وعلي ميسرته القاسم
 ابن مجاشع وعلي مقدمته أبو نصر مالك بن الهيثم وخلف علي
 خندقه أبا عبد الرحمن *o* الماخواني فأصبح في عسكر شيبان فخاف

a) Cod. أبي. *b*) Conj. supplevi *c*) IA. وعليكم *d*) IA
 add. الحرام. *e*) IA طعنا, Ibn Khald. III, ١٢٣ ut rec. *f*) Cod.
 ونواس. *g*) Cod. ولا. *h*) IA ٣١١ male عبدويه; Ibn Khald.
 ut rec. *i*) Cod. فاقدم. *k*) Cod. iterum كامل. Vid. supra
 p. ١٥٦, l. ult. *l*) Conj. supplevi. *m*) Cod. و. *n*) Cod. قريظ.
o) Infra عبد الكريم.

هم الذين اختارهم محمد بن علي من السبعين الذين كانوا
استجابوا له حين بعث رسوله الى خراسان سنة ١٠٣ او ١٠٤
وامره ان يدعو الى الرضا ولا يسمى احدا ومثل له مثالا ووصف
من العدل صفة فقدمها فدعا سرا فأجابه ناس فلما صاروا سبعين
٥ اخذ منهم اثني ٥ عشر نقيباً أسماء النقباء منهم من خزاعة سليمان
ابن كثير وملك بن الهيثم وزيد بن صالح وطلحة بن رزيق ٥
وعمر بن أعين ومن طيء قحطبة واسمه زيد بن شبيب بن
خالد بن معدان ومن تميم موسى بن كعب ابو عبيدة ولاهز
ابن قريظة والقاسم بن مجاشع كلهم من بني امية القيس وأسلم
١٠ ابن سلام ٥ ابو سلام ومن بكر بن وائل ابو داود خالد بن
ابراهيم من بني عمرو بن شيبان اخي ٥ سدوس وابو علي الهروي
ويقال شبل بن طهمان مكان عمرو بن اعين وعيسى بن كعب
وابو النجم * عمران بن اسماعيل ٥ مكان ابي علي الهروي وهو
ختن ابي مسلم ولم يكن في النقباء ٥ احد والده حتى غير ابي
١٥ منصور طلحة بن رزيق بن اسعد وهو ابو زينب الخزاعي
وقد كان شهد حرب عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث وحسب
المهلب بن ابي صفرة وغزا معه فكان ابو مسلم يشاوره في
الامور ويسأله عما شهد من الحروب والمغازي * ويسأله عن ٥
الكنية بأبي منصور بابا منصور ما تقول وما رأيك ٥ قال ابو الخطاب

a) Cod. اثنا. b) Cod. رزيق. c) Cod. قريظ. d) Cod.
Secutus sum IA. e) Cod. وخالد. Cf. supra ١٣٥٨, ١٢.
f) Cod. اخو. g) Cod. ut IA عمران بن اسماعيل. h) Cod.
البقا. i) ? Cod. ربيع. IA var. ١. j) Sic.

فاخبرنا من شهد ابا *a* منصور * يأخذ البيعة على *b* الهاشمية
 ابايعكم على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه
 والطاعة للرضا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه عليكم *c*
 بذلك عهد الله وميثاقه والطلاق والعتاق والمشى الى بيت الله *d*
 وعلى ان لا تسعوا رزقا ولا طمعا حتى يبدأكم به ولا تكملون *e* وان
 كان عدو احدكم تحت قدمه فلا تهتجوه الا بأمر ولا تكملون
 فلما حبس ابو مسلم سلم بن *f* أخوز ويونس *g* بن عبد ربه *h*
 وعقيل بن معقل ومنصور بن ابي الحر *i* واصحابه شاور ابا منصور
 فقال اجعل سوطك السيف وسجنتك القبر فأقدمهم ابو مسلم فقتلهم
 وكانت عدتهم اربعة وعشرين رجلا *j*، واما علي بن محمد فانه *k*
 ذكر ان الصباح مولى جبريل اخبره عن مسلمة بن يحيى ان ابا
 مسلم جعل على حرسه خالد بن عثمان وعلي شرطه مالك بن
 الهيثم وعلي القضاة القاسم بن مجاشع وعلي الديوان كامل بن
 مظفر *l* فرزق كل رجل اربعة آلاف وأنه اقل في عسكره * بالماخوان
 ثلثة اشهر ثم سار من الماخوان *m* ليلا في *n* جمع كبير يريد عسكر *o*
 ابن الكرماني وعلي ميمنته لاهز بن قريظ *p* وعلي ميسرته القاسم
 ابن مجاشع وعلي مقدمته ابو نصر مالك بن الهيثم وخلف علي
 خندقه ابا عبد الرحمان *q* الماخواني فأصبح في عسكر شيبان فخاف

a) Cod. ابي. *b*) Conj. supplevi *c*) IA وعليكم *d*) IA
 add. الحرام *e*) IA طعنا, Ibn Khald. III, ١٣٣ ut rec. *f*) Cod.
 عبدويه; Ibn Khald. *g*) Cod. ونواس *h*) IA ٣١١ male
 ut rec. *i*) Cod. فاقدم. *j*) Cod. كامل. Vid. supra
 p. ١٥٩, l. ult. *k*) Conj. supplevi. *l*) Cod. و. *m*) Cod. قريظ. *n*)
 ابا عبد الكريم *o*) Infra

هم الذين اختارهم محمد بن علي من السبعين الذين كانوا
استجابوا له حين بعث رسوله الى خراسان سنة ١٠٣ او ١٠٤
وامره ان يدعو الى الرضا ولا يسمى احدا ومثل له مثالا ووصف
من العدل صفة فقدمها فدعا سرا فأجابه ناس فلما صاروا سبعين
٥ اخذ منهم اثنى عشر نقيبا أسماء النقباء منهم من خراطة سليمان
ابن كثير ومالك بن الهيثم وزيد بن صالح وطلحة بن زريق
وعمر بن أعين ومن طيء قحطبة واسمه زيد بن شبيب بن
خالد بن معدان ومن تميم موسى بن كعب ابو عبيدة ولاهر
ابن قريظة والقاسم بن مجاشع كلهم من بني امرء القيس وأسلم
١٠ ابن سلام ا ابو سلام ومن بكر بن وائل ابو داود خالد بن
ابراهيم من بني عمرو بن شيبان اخى f سدوس وابو علي الهروي
وبقل شبل بن ظهمان مكان عمرو بن أعين وعيسى بن كعب
وابو النخجم * عمران بن اسماعيل g مكان ابي علي الهروي وهو
ختن ابي مسلم ولم يكن في النقباء h احد والده حتى غير ابي
١٥ منصور طلحة بن زريق بن اسعد وهو ابو زينب الخزاعي
وقد كان شهد حرب عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث وصحب
المهلب بن ابي صفرة وغزا معه فكان ابو مسلم يشاورة في
الامور ويسعله عما شهد من الحروب والمغازي * ويسعله عن k
الكنية بأبي منصور بابا منصور ما تقول وما رأيك قال ابو الخطاب

a) Cod. اثنى. b) Cod. زريق. c) Cod. قريظ. d) Cod.
Secutus sum IA. e) Cod. وخالد. Cf. supra ١٣٥٨, ١٢.
f) Cod. اخو. g) Cod. ut IA عمران. h) Cod.
ربيع. IA var. ١. ربيث. Cod. ? (i) البقا. Sic.

فأرسل علي^ه بن الكرماني إلى أبي مسلم أن يدخل الحائط من قبله وادخل أنا وعشيري من قبلي فنغلب على الحائط فأرسل إليه أبو مسلم أن لست * آمن أن ^ب يجتمع يدك^ه ويد نصر على محاربتى ولكن ادخل أنت فأنشب الحرب بينك وبينه وبين أصحابه فدخل علي^ه بن الكرماني فأنشب الحرب وبعث أبو مسلم أبا^د علي^ه شبل^ه بن طهمان النقيب في جند فدخلوا الحائط فنزل في قصر بخاراخذاه فبعثوا إلى أبي مسلم أن ادخل فدخل أبو مسلم من خندق الماخوان وعلى مقدمته أسيد بن عبد الله الخزاعي * وعلى ميمنته مالك بن الهيثم الخزاعي وعلى ميسرته القاسم^ف بن مجاشع التميمي حتى دخل الحائط والفريقان يقتتلان^{١٠} فامرهما بالكف وهو يتلو من^ه كتاب الله^و ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه ومضى أبو مسلم حتى نزل قصر الإمارة بمرو الذي كان ينزله عمال خراسان وكان ذلك لتسع خلون من جمادى الأولى سنة ١٣٠ يوم الخميس وهرب نصر بن سيار عن مرو الغد من^{١٥} يوم الجمعة لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ١٣٠ وصفت مرو لأبي مسلم فلما دخل أبو مسلم حائط مرو أمر^ه أبا منصور طلحة ابن رزيق^ز بأخذ البيعة على الجند من الهاشمية خاصة وكان أبو منصور رجلا فصيحاً نبيلاً مفوهاً عالماً بحاجج^ه الهاشمية وغوامض أمورهم وهو أحد النقباء الاثني عشر والنقباء الاثنا عشر^{٢٠}

يده Cod. ^ع ممن Cod. ^ب إلى على IA ^ا إلى Cod. ^د Kor. ^ز الهيثم Cod. ^ف Addidi ex IA. ^ه بشر Cod. ^د بحجج Cod. ^ه ورقف Cod. ^ز وأمر Cod. ^ب 28 vs. 14. ^ل الاثنا Cod. ^ل

ثُمَّ قَلَمَ مَزِيدٌ ^a بَنَ شَقِيقَ السَّلْمِيِّ فَقَالَ مُصَرٌّ قَتَلْتُ آلَ الْبَيْتِ صَلَّي
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَانُ بَنَى أُمَيَّةً وَشَيْعَةً مَرْوَانَ الْجَعْفَرِيَّ وَدَعَاؤُنَا
 فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأَمَوَالِنَا فِي أَيْدِيهِمْ وَالتَّبَاعَاتِ قِبَالَهُمْ وَنَصَرَ بَنَ سَيَّارٍ عَامِلَ
 مَرْوَانَ عَلَى خُرَاسَانَ يَنْفِذُ أَمْرَهُ وَيَدْعُو لَهُ عَلَى مَنبَرِهِ وَيُسَمِّيهِ أَمِيرَ
^٥ الْمُؤْمِنِينَ وَحَسَنَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ بُرَاءً وَأَنْ يَكُونَ مَرْوَانَ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْ يَكُونَ ^b نَصَرَ عَلَى قَدْنَى وَصَوَابٍ وَقَدْ اخْتَرْنَاهُ عَلَى
 ابْنِ الْكُرْمَانِيِّ وَأَصْحَابِهِ مِنْ قَحْطَانٍ وَرَبِيعَةَ فَقَالَ السَّبْعُونَ الَّذِينَ
 جَمِعُوا فِي الْبَيْتِ بِقَوْلِ مَزِيدَ بَنِ شَقِيقٍ فَهَنُصُ * وَفَدَّ مُصَرٌّ ^d
 عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ وَالْكَأَبَةَ وَوَجَّهَ مَعَهُمْ أَبُو مُسْلِمٍ الْقَاسِمُ بْنُ مَجَاشَعٍ فِي
 ١٠ خَيْلٍ حَتَّى بَلَغُوا مَأْمَنَهُمْ وَرَجَعَ عَلَى بَنِ الْكُرْمَانِيِّ مَسْرُورِينَ
 مَنصُورِينَ ^e وَكَانَ مَقَامُ ابْنِ مُسْلِمٍ بِأَلَيْنَ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا فَرَحَلَ
 عَنْ آلَيْنَ رَاجِعًا إِلَى خَنْدَقِهِ بِالْمَاخُونِ وَأَمَرَ أَبُو مُسْلِمٍ الشَّيْعَةَ أَنْ
 يَبْتَئِنُوا الْمَسَاكِينَ وَيَسْتَعْدُّوا لِلشَّنَاءِ فَقَدْ أَعْفَاهُ ^f اللَّهُ مِنْ اجْتِمَاعِ
 كَلِمَةِ الْعَرَبِ ^g وَصَيَّرَهُمْ بَنًا إِلَى افْتِرَاقِ الْكَلِمَةِ وَكَانَ ذَلِكَ قَدْرًا مِنْ
 ١٥ اللَّهُ مُقَدَّرًا وَكَانَ دُخُولُ ابْنِ مُسْلِمٍ الْمَاخُونَ مَنصُورًا عَنْ آلَيْنَ
 سَنَةَ ١٣. لِلنَّصَفِ مِنْ صَفَرٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَاقَامَ أَبُو مُسْلِمٍ فِي خَنْدَقِهِ
 بِالْمَاخُونِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ * تِسْعِينَ يَوْمًا ^h ثُمَّ دَخَلَ حَائِطَ مَرْوِ يَوْمَ
 الْخَمِيسِ لَتَسْعَ خَلُونٍ مِنْ جَمَاعَتِي الْأُولَى سَنَةَ ١٣. قَدْ وَكَانَ
 حَائِطُ مَرْوٍ آنَئِذٍ فِي يَدِي نَصَرَ بَنَ سَيَّارٍ لِأَنَّهُ عَامِلُ خُرَاسَانَ

^a) Sic cod. IA hic et deinde. ^b) Cod. يكن. ^c) Cod. يبتنوا. ^d) Cod. وقد مضى. ^e) Cod. يستنوا. ^f) Cod. اغناه. ^g) Cod. اعفاه. ^h) Cod. Pro بنا عليهم. ⁱ) Cod. وصيرنا بهم. ^j) Forte delenda sunt. ^k) Cod. h. l. ins. كان آنذاك et mox pro ذلك.

ما كنت احسبك تُجامع نصر بن سيار في مسجد تصليان فيه فأدرك علي بن الكرماني الحفيظة فرجع عن رأيه وانتقص صلح العرب، قال ولما انتقص صلحهم بعث نصر بن سيار الى ابي مسلم يلتمس منه ان يدخل مع مضره ويعتث ربيعة وقحطان ^٥ الى ابي مسلم بمثل ذلك فتراسلوا بذلك اياماً فأمرهم ابو مسلم ان يقدم عليه وفد الفريقين حتى يختار احدهما ففعلوا، وامر ابو مسلم الشيعة ان يختاروا ربيعة وقحطان فان السلطان في مضر وهم عمال مروان الجعدي وهم قتلته يحيى بن زيد فقدم الوفدان فكان وفد مضر عقيل بن معقل بن حسان النخعي وعبيد الله بن عبد ربه النخعي والخطاب بن محمد السلمي في ^{١٥} رجال منهم وكان وفد قحطان عثمان بن الكرماني ومحمد بن المثنى وسورة بن محمد بن عزيز الكندي في رجال منهم فامر ابو مسلم عثمان بن الكرماني واصحابه فدخلوا بستان انمكترة وقد بسط لهم فيه ففقدوا وجلس ابو مسلم في بيت في دار المحتفر وأذن لعقيل بن معقل واصحابه من وفد مضر فدخلوا اليه ومع ^{٢٥} ابي مسلم في البيت سبعون رجلاً من الشيعة فقرأ على الشيعة كتاباً كتبه ابو مسلم ليختاروا احد الفريقين فلما فرغ من قراءة الكتاب قام سليمان بن كثير فتكلم وكان خطيباً مفوها فاختار علي بن الكرماني واصحابه وقام ابو منصور طلحة بن زريق ^{٣٥} النقيب فيهم وكان فصيحاً متكلماً فقال كمقالة سليمان بن كثير

الفعل. Cod. e) و sine قحطان. Cod. b) نصّر. Cod. a)

زريق. Cod. e) Cod. s. p., mox ut rec. d)

اسحاق بن ^٥ عيسى عن ابي معشر وكذلك قال محمد بن عمر وغيره، وكان العامل على مكة والمدينة عبد الواحد بن سليمان وعلى العراق يزيد بن عمر بن ^٦ هبيرة وعلى قضاء الكوفة الحاجب، ابن عاصم الحارثي فيما ذكر وعلى قضاء البصرة عباد بن منصور ^٥ وعلى * خراسان نصر بن سيار والفتنة بها ^٥

ثم دخلت سنة ثلثين ومائة

ذكر الاحداث التي كانت فيها

فما كان فيها من ذلك دخول ابي مسلم حائط مرو ونزوله دار الامارة بها ومطابقة علي بن جديع الكرمانى آياه على حرب نصر ^{١٠} ابن سيار،

ذكر الخبر عن ذلك وسببه

ذكر ابو الخطاب ان دخول ابي مسلم حائط مرو ونزوله دار الامارة لله ينزلها عمال خراسان كان في سنة ١٣٠ لتسع خلون من جمادى الآخرة يوم الخميس وان السبب في مسير علي بن جديع مع ابي مسلم كان ان سليمان بن كثير كان ياباه على ^{١٥} ابن الكرمانى حين تعاهد هو ونصر على حرب ابي مسلم فقال سليمان بن كثير لعلي بن الكرمانى ^{١٦} يقول لك ابو مسلم اما تأنف من مصالحة نصر بن سيار وقد قتل بالامس اباك وصلبه

a) Cod. عن. b) Cod. و. c) Vix legi potest. Restitui ex

IA ٢٧٠. d) IA male عباد. e) Legi nequeunt haec. Supplevi ex IA. f) Praec. in cod. قال ابو جعفر. g) Addidi.

h) In cod. additur ما. IA ان ابا مسلم يقول.

افعل ولو قطعت * رقبتي هذه ولكن تنقضي ^a الهدنة بيننا وبينكم
فلما اتى عليهم خرجوا فأبلغوا عبد الواحد فلما كان النفر * نفر
عبد الواحد في النفر الاول وخلقى مكة لاني حمرة فدخلها
بغير قتال، قال العباس قال هارون فأنشدني يعقوب بن طلحة
الليثي ^d ابياتنا هجى بهاء عبد الواحد ^f قل وفي ^g لبعض
الشعراء ^h احفظ ^h اسمه

زار الحجاج عصابة قد خالفوا دين الاله ففر عبد الواحد
ترك الحلائل والامارة هارباً ومضى ⁱ يحبط كالبعير الشارب
لو كان والده تنصل ^j عرفه ^k تصفت ^k مضاربته بعرق الوالد
ثم مضى عبد الواحد حتى دخل المدينة فدعا بالديوان فضرب ^l
على الناس البعث وزادهم في العطاء عشرة عشرة، قال العباس قال
هارون اخبرني بذلك ابو صمرة أنس بن عياض ^l قال كنت فيمن
اكتتب ثم محوت اسمي، قال العباس قال هارون وحدثني غير
واحد من اصحابنا ان عبد الواحد استعمل عبد العزيز بن عبد
الله بن عمرو بن عثمان على الناس فخرجوا فلما كانوا بالحررة ¹⁵
لقينهم جبر ^m منكورة فمضوا ¹⁵

وحج بالناس في هذه السنة عبد الواحد بن سليمان بن عبد
الملك بن مروان حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن

^a) Legi nequeunt. Supplevi ex IA. ^b) Desunt haec; cf. IA
et Chron. Mekk. II, ١٧٩. ^c) Cod. وقد حلها. ^d) Cod. الليثي.
^e) Cod. هجآيها. ^f) Cod. الوهاب. ^g) Addidi. ^h) Cod.
عياض. ⁱ) Cod. ينصل. ^j) Cod. لصقت. ^k) Cod. عياض. ^l) Cod.
^m) Addidi ex IA.

ينفر الناس النفر الأخير *a* ويصباحوا من الغد فوقوا على حدة *b*
 بعرفة ودفع بالناس عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن
 مروان فلما كانوا بمى ندموا عبد الواحد وقالوا قد اخطأت فيهم
 ولو حملت الحاج عليهم ما كانوا الا اكلة رأس فنزل ابو حمزة بقرين *c*
 ٥ الثعالبي فنزل عبد الواحد *d* منزل السلطان فبعث عبد الواحد
 الى ابي حمزة عبد * الله بن الحسن بن الحسن بن علي ومحمد
 ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان وعبد الرحمان بن القاسم بن
 محمد بن ابي بكر وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن
 عمر بن الخطاب وربيعة بن ابي عبد الرحمان في رجال امثالهم
 ١٠ فدخلوا على ابي حمزة وعليه ازار قطن غليظ فتقدم اليه عبد
 الله بن الحسن ومحمد بن عبد الله فنسبهما فانتسبا له فعبس
 في وجوههما وأظهر الكراهة لهما ثم سأل عبد الرحمان بن القاسم
 وعبيد الله بن عمر فانتسبا له فهش اليهما وتبسم في وجوههما
 وقال والله ما خرجنا الا لنسير بسيرة ابيكما فقال له عبد الله
 ١٥ ابن حسن والله ما جئنا لتفضل بين ابائنا ولكننا بعثنا اليك
 الامير برسالة وهذا ربيعة يخبركها فلما ذكر ربيعة نقص العهد
 قال بلج *f* وأبرهة وكنا قاتدين له الساعة الساعة فأقبل عليهم ابو
 حمزة * فقال معاذ الله *g* ان ننقص العهد او نحبس *h* والله لا

a) Cod. آخر. IA et Chron. Mekk. ut rec. *b*) Cod. حدة (ut quoque الغد pro الغد). *c*) Cod. بقرين; IA ut vulgo dicitur Chron. Mekk. ut rec. (cf. ib. I, ١١٠, ١١٤). *d*) Cod. الوقاب. *e*) Haec omnia inserui ex IA (apud quem آلا ante لفسير desideratur). *f*) Cod. بلج. *g*) Legi nequeunt. Supplevi ex IA. *h*) IA add. به.

الشَّامَ وكان يعيبه ^٥ وابن ضُبارة يومئذ في مغارة كرمان في طلب
عبد الله بن معاوية وقد اتى ابن هبيرة مقتل بُناتة ^٦ فوجّه ابن
هبيرة كُرب ^٧ بن مَصْقَلَة ولحكم بن ابي الابطيص العبسي وابن
محمد السكوني كلهم خطيب فتكلموا في تفريط ابن ضبارة فكتب
اليه ان سر بالناس الى فارس ثم جاءه كتاب ابن هبيرة ^٨ سر
الى اصبهان ^٩

وفي هذه السنة ^{١٠} وافي الموسم ابو ^{١١} حمزة الخارجي من قبل عبد
الله بن يحيى طالب للحق محكما مظهرا للخلاف على مروان
ابن محمد

- ١٠ ذكر الخبر عن ذلك من امره
حدثني العباس بن عيسى العقيلي قال لما هارون بن موسى
الغزوي ^{١٢} قال لما موسى بن كثير مولد الساعديين قال لما كان تمام
سنة ١٢٩ لم يدر الناس بعرفة الا وقد طلعت اعلام عهائم ^{١٣} سود
حرقانية في رؤوس الرماح ولم في سبع مائة ففرع الناس حين رؤم
وقالوا ما لكم وما حالكم فأخبروهم بخلافهم مروان وآل مروان ^{١٤}
والنبري منه فراسلهم عبد الواحد بن سليمان وهو يومئذ على
المدينة ومكة فراسلهم في الهدنة فقالوا نحن بحاجتنا اصن ونحن
عليه اشح وصالحهم على انهم جميعا آمنون بعضهم من بعض حتى

a) Cod. يعيبه. An textus recte sese habeat, dubito. b) Cf.

III, f, 7 seq. c) Cod. s. p. d) Cod. المواسم بن. e) Vox

deleta. f) Cod. الغزوي. g) IA وعهائم. h) Conject. Cod.

حرفيه. i) Cod. الهدية. Idem vitium Chron. Mekk. II, ٣٣٩.

ابن ^a وعلّة السدوسي مع يزيد بن معاوية فتركه c
 مورع السلمى رآه دخل غيصة فآخذه فألقى به d فبعث
 به معن الى ابن ضبارة فبعث به ابن ضبارة * الى واسطه e
 وسار ابن ضبارة الى عبد الله بن معاوية باصطخر فنزل بأزائه على
 ٥ نهر اصطخر فعبّر ابن الصّاحصّح في ألف فلقية من اصحاب عبد
 الله بن معاوية ايان بن معاوية بن هشام فيمن كان معه من
 اهل الشام من كان مع سليمان بن هشام فاقتتلوا فإل ابن
 نباتة f الى القنطرة فلقية من كان مع ابن معاوية من الخوارج
 فانهزم ايان والخوارج فأسر منهم g ألفا فأتوا بهم ابن ضبارة فخلّى
 ١٠ عنهم وأخذ يومئذ عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس
 في الاسراء فنسبته h ابن ضبارة فقال ما جاء بك الى ابن معاوية
 وقد عرفت خلافه امير المؤمنين قل كان علىّ دين فأتيتك i فقام
 اليه حرب بن قطن الكنانى l فقال ابن اختنا فوهبه له وقال
 ما كنت لأقدم على رجل من قريش وقال له ابن ضبارة ان الذى
 ١٥ قد كنت معه قد عيب بأشياء فعندك منها علم قل نعم ولبه
 ورمى اصحابه باللواط فأتوا ابن ضبارة بغلمان عليهم اقبية قوهية
 مصبغة الواثا فأقامهم للناس وهم اكثر من مائة غلام لينظروا اليهم
 وحمل ابن ضبارة عبد الله بن علىّ الى البريد الى ابن هبيرة
 ليخبره اخباره فحملة m ابن هبيرة الى مروان فى اجناد اهل

a) Fere prorsus deleta. Conjectura supplevi. b) Cod. وعله.
 c) Fere sex vocabula perierunt. d) Deleta sunt; deinde sup-
 plevi به فبعث به. e) Fere deleta; conjectura supplevi. f) Sic
 cod., dubito an recte. g) IA ins. ridicule. h) IA
 فحمل. i) Deest. k) IA فأتيتك. l) IA الهلالى m) Cod. فحمل.

لَيْسَ أَمِيرُ النِّقَمِ بِالْحَبِّ الْخَدَعِ فَرَّ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي الْمَوْتِ وَقَعَ
 قَالِ ابْنِ الْمُقَفَّعِ وَغَيْرِهِ فَرَّ مِنَ الْمَوْتِ وَفِيهِ قَدْ وَقَعَ قَالِ عَمْدًا قَالَتْ
 قَدْ عَمِلْتُ ^a، فَانْهَزَ ابْنُ مَعَاوِيَةَ وَكَفَّ مَعَنَ عَنْهُمْ فُقْتُلَ فِي الْمَعْرَكَةِ
 رَجُلٌ مِنْ آلِ * ابْنِ لَهَبٍ ^b وَكَانَ يُقَالُ يُقْتَلُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ
 بِمَرِّ الشَّاذَانَ وَأَسْرَوْا اسْرَاءَ كَثِيرَةٍ فَقُتِلَ ابْنُ ضَبْرَةَ عَدَّةً كَثِيرَةً ⁵
 فَيُقَالُ كَانَ فِيهِمْ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ حَكِيمُ الْفَرْدِ أَبُو الْمَجْدِ وَيُقَالُ قُتِلَ
 بِالْأَهْوَازِ قَتْلَهُ نُبَاتَةُ، وَلَمَّا انْهَزَ ابْنُ مَعَاوِيَةَ هَرَبَ شَيْبَانُ إِلَى
 جَزِيرَةَ ابْنِ كَاوَانَ وَمَنْصُورَ بْنِ جَمْهَرَ إِلَى السَّنْدِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
 يَزِيدَ إِلَى عَمَانَ وَعَمْرُو بْنُ سَهْلٍ ^d بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى مِصْرَ وَيَعِثُ
 بِبَقِيَّةِ الْأَسْرَاءِ إِلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ ^e قَالِ ^f حُمَيْدُ الطَّوِيلِ أَطْلَقَ أَوْلَئِكَ ¹⁰
 الْأَسْرَاءَ فَلَمْ يُقْتَلْ مِنْهُمْ غَيْرُ حُصَيْنَ بْنِ وَعَلَةَ ^g وَالسُّدُوسَى وَلَمَّا ^h
 أَمَرَ بِقَتْلِهِ قَالِ أَقْتُلْ مِنْ بَيْنِ الْأَسْرَاءِ قَالِ نَعَمْ أَنْتَ مُشْرِكٌ أَنْتَ
 الَّذِي تَقُولُ

لَوْ أَمَرَ الشَّمْسَ لَمْ تُشْرِقْ

وَمَضَى ابْنُ مَعَاوِيَةَ مِنْ وَجْهِهِ إِلَى سَجِسْتَانَ ثُمَّ إِلَى خِرَاسَانَ وَمَنْصُورَ ¹⁵
 ابْنِ جَمْهَرَ إِلَى * السَّنْدِ فَسَارَ فِي طَلَبِهِ مَعَنَ بْنِ ^k زَائِدَةَ وَعَطِيَّةَ
 الثَّلَعْبِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ فَلَمْ * يَدْرِكُوهُ فَرَجَعُوا وَكَانَ حُصَيْنُ

a) Forte leg. "عَدْتُ قَالِ قَدْ عَمِلْتُ" an consulto sic recitasti? respondit "consulto feci". b) Cod. المهلب. IA quod

rec. c) Cod. قَالِ. d) Abu 'l-Mahâsin I, ٣٥١, 5. سهيل. Pro بن seq. cod. إلى. e) IA add. 'بن مروان'. f) Nisi quaedam desint,

legendum videtur قَالِ. g) Cod. وَعَلَةَ. Versus hujus poetae sunt in Hamâsa Bohtorli, cod. Leid. p. 118. h) Addidi. i) Cod.

دمي. k) Fere deleta. Conjectura supplervi coll. IA.

نُبَاتَة فقاتله فقتل داود وهرب سليمان الى سابور وفيها الاكراد قد
 غلبوا عليها واخرجوا المسيح ^a بن الحماري فقاتلهم سليمان فطرد
 الاكراد عن سابور وكتب الى عبد الله بن معاوية بالبيعة فقال
 عبد الرحمان بن يزيد بن المهلب لا يفي لك وإنما اراد ان
^٥ يدفعك عنه ويأكل سابور فأكتب اليه فليقدم عليك ان كان صادقاً
 فكتب اليه فقدم وقال لاصحابه ادخلوا معي فان منعكم احد
 فقاتلوه فدخلوا فقال لابن معاوية انا اطوع الناس لك قل ارجع
 الى عملك فرجع، ثم ان محارب بن موسى ثاقب ابن ^٥ معاوية
 وجمع جمعا فاقى سابور وكان ابنه مخلد بن محارب محبوساً
^{١٠} بسابور اخذه ^a يزيد بن معاوية فحبسه فقال لمحارب ابنك في
 يديه وتحارب اما يخاف ان يقتل ابنك قل ابعد الله فقاتله
 يزيد فانهمز محارب فاق كرمان فأقم بها حتى قدم ^٥ محمد بن
 الأشعث فصار معه ثم ثاقب ابن الاشعث فقتله * واربعة وعشرين
 ابناً له، ولم يزل عبد الله بن معاوية باصطآخر حتى اتاه ابن
^{١٥} ضبارة مع داود بن يزيد بن عمر بن هبيرة ^٥ فلمر ابن معاوية
 فكسروا قنطرة الكوفة فوجه ابن هبيرة ^٥ معن بن زائدة من وجه
 آخر فقال سليمان لأبان بن معاوية بن هشام قد اتاك القوم قل
 لم أؤمر بقتالهم قل ولا تؤمر والله بهم أبداً واتاهم فقاتلهم عند مَرَوْ
 الشاذان؛ ومعن يرتجز

مخلد بن محبوسا ante posuit est. ^a) Cod. s. p. ^b) Addidi. ^c) In cod. ^d) Cod. فاخذه. Correctura necessaria est, si praecedens محبوسا suo loco est. ^e) Quis non patet. ^f) Cod. يقتل. ^g) Cod. male ins. ^h) Supplevi haec ex IA. ⁱ) Cod. h. l. الشاذان. Forte idem est locus quem Istakhrī ١٣٣, 4 vocat مروسدان (cf. quoque Add. ad p. ١٠٢ in *Bibl. Geogr.* IV, 390).

* تفتك a الرجل ثم دخل على محارب فرحب به ثم قال حاجتك قل ابلى b وما عرفها وقد عرفت فدونك اهلك فاخذها وقتل لولا c قال ذاك لو اخذناها اشفى وانضم الى محارب القواد * والامراء من اهل الشام d فصار الى مسلم بن المسيب وهو بشيراز عامل لابن عمر فقتله في سنة ١٢٨ ثم خرج محارب الى اصبهان فحول عبد الله بن معاوية الى اصطخر واستعمل عبد الله اخاه الحسن على الجبال فأقبل فنزل في دير على ميل من اصطخر واستعمل اخاه يزيد على فارس فأقام فأثاه الناس بنو هاشم وغيرهم e وجبى المال وبعث العمال وكان معه منصور بن جهمور وسليمان بن هشام بن عبد الملك وشيبان * ابن الحلس f بن عبد العزيز الشيباني الخارجي وأثاه ابو جعفر عبد الله g وعبد الله وعيسى ابنا علي وقدم يزيد بن عمر بن هبيرة على العراق فأرسل نباتة بن حنظلة الكلابي الى عبد الله بن معاوية وبلغ سليمان بن حبيب ان ابن هبيرة وثى نباتة الاقواز فشرح داود بن حافر فأقام بكرنج h دينار ليمنع نباتة من الاقواز فقدم

a) تفتك vix legi potest. Deinde quatuor aut quinque voces deletae sunt. b) ابلى vix legi potest. Deinde tres aut quatuor voces deletae sunt. c) Post quod vix legi potest perierunt quatuor aut quinque vocabula. d) Haec ope IA restituere potui. e) Cod. وغيره. f) Sic cod.; IA om. Est autem sine dubio hic qui supra العيز بن عبد العيز vocatur; non ille شيبان qui *Fragm.* ١٦٥ appellatur الصغير. Hujus pater appellatur سلمة; cf. supra p. ١٩٤٨ a. g) Qui postea khalifa factus est (Abû Dja'far al-Mançûr). Inserui وعبد الله coll. IA; *Agth.* XI, ٧٤ legimus السفاح والمنصور وعيسى. h) Cod. بكرنج. IA بكرخ.

دور مروء وأقبل ابو مسلم حتى دخل مرو فأثاه على بن جديع
الكرمانى فسلم عليه بالامرة وأعلمه انه معه على مساعدته وقال
مرو بأمرك فقال اقم على ما انت عليه حتى آمرك بأمرى ٥
وفى هذه السنة غلب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
جعفر بن ابى طالب على فارس ٥

ذكر الخبر عن ذلك وعن السبب الذى وصل

به الى الغلبة عليها ٥

ذكر على بن محمد ان عاصم بن حفص التميمى وغيره حدثوه
ان عبد الله بن معاوية لما هزم بالكوفة شخص الى المدائن
١٥ فبايعه اهل المدائن فأثاه قوم من اهل الكوفة فخرج الى الجبال
فغلب عليها وعلى خلوان ٥ وثونس واصبهان والرق وخرج اليه
عبيد اهل الكوفة فلما غلب على ذلك أقام باصبهان وقد كان
محارب بن موسى مولى بنى يشكر عظيم القدر بفارس فجاء
يشى فى نعلين الى دار الامارة باصطخر فطرد العامل عامل ابن
١٥ عمر عنها ٥ وقال لرجل يقال له عمارة بايع ٥ الناس فقال له اهل
اصطخر على ما تبائع قال على ما احببتكم وكرهتم فبايعوه لابن
معاوية وخرج محارب الى كرمان فأغار عليهم واصاب فى غارته ابلا
لثعلبة بن حسان المازنى فاستاقها ورجع فخرج ثعلبة يطلب
ابله فى قرية له تدعى اشهر قال ومع ثعلبة مولى له فقال له
٢٥ مولاه هل لك ان تفتك ٥ بمحارب فان شئت ضربته وكفيتنى
الناس وان شئت ضربته وكفيتك الناس قال ويحك اردت ان

a) Addidi. b) Cod. عليه. c) Cod. طوان. d) Addidi ex
IA. e) Cod. فبايع. f) Cod. بفتك.

دمشق يأمره ان يكتب الى عامل البلقاء فيسير الى كرار الحميمية ^a
 فليأخذ ابراهيم بن محمد ويشده وثاقاً وليبعث به اليه في
 خيل فوجّه الوليد الى عامل البلقاء فأتى ابراهيم وهو في مساجد
 القرية فأخذه وكنفه وحمله الى الوليد فحمله الى مروان فحبسه
 مروان في السجين ^٥

رجع الحديث انى حديث نصر والكرمانى وبعث ابو مسلم
 حين عظم الامر بين الكرمانى ونصر الى الكرمانى انى معك فقبل
 ذلك الكرمانى وانضم اليه ابو مسلم فلشئت ذلك على نصر فارسل
 الى الكرمانى ويلك لا تغترة فوالله انى لخائف عليك وعلى
 اصحابك منه ولكن هلم الى المواعدة فندخل مرو فנקتب بيننا ^{١٥}
 كتاباً بصلح، وهو يريد ان يفرق بينه وبين ابى مسلم فدخل
 الكرمانى منزله واقام ابو مسلم في المعسكر وخرج الكرمانى حتى
 وقف في الرحبة في مائة فارس وعليه قرطف خشكشونة ثم
 ارسل الى نصر اخرج لنكتب بيننا ذلك الكتاب فأبصر نصر منه
 غرة فوجّه اليه ابن الحارث بن سريج ^d في نحو من ثلثمائة فارس ^{١٥}
 فالتقوا في الرحبة فاقتنلوا بها طويلاً ثم ان الكرمانى طعن في
 خصرته فخر عن دابته وجاه اصحابه حتى جاءهم ما لا قبل لهم
 به فقتل نصر الكرمانى وصلبه ومعه سمكة ^e فأقبل ابنه على وقد
 كان صار الى ابى مسلم وقد جمع جمعا كثيراً فصار بهم الى
 نصر بن سيار فقاتله حتى اخرجته من دار الامارة قال الى بعض ^{٢٥}

a) *Fragm.* ١٨٩، كرار والحميمية، Mas. ceteri om. بالكرمانى، IA، يصلح. Cod. c) تغترة ٢٧٨ IA d) كدار. In cod. كرار.
 d) Cod. ut solet شريح e) Cod. ut IA. Voluit eum ut piscatorem nautamve designare.

فِرَاحُ عَامَيْنِ إِلَّا أَنَّهَا كَبُرَتْ
لَمَّا يَطْرُنَ وَقَدْ سُرِبْنَ ^a بِالرَّغَبِ
فَإِنْ يَطْرُنَ وَلَمْ يُحْتَلَدْ لَهُنَّ بِهَا
يُلْهِنَنَّ ^e نِيرَانَ حَرْبٍ آيَمَا لَهَبٍ

^٥ فقال يزيد لا غلبة ^a إلا بكثرة وليس عندى رجل، وكتب نصر
الى مروان يخبره خبر ابي مسلم وظهوره وقوته وانه يدعو الى
ابراهيم بن محمد فالقى ^e الكتاب مروان وقد اتاه رسول لابي
مسلم الى ابراهيم * كان قد عاد من عند ابراهيم ^f ومعه كتاب
ابراهيم ^g الى ابي مسلم جواب كتابه ^h يلعن فيه ابا مسلم ويسبّه
^{١٠} * حيث لم ينتهز الفرصة من نصر والكرمانى ان امكناه ⁱ ويأمره ان
لا يدع بخراسان ^k عربيا، ألا قتله فدفع الرسول الكتاب الى مروان
فكتب مروان الى الوليد * بن معاوية ^m بن عبد الملك وهو على

الا تدارك بحيل الله IA ^c) Cod. يَحْتَل. ^b) Cod. سُرِب. ^a) Cod. معلمة الهبن
كتاب نصر الى مروان قدوم رسول: Deinde sequuntur haec interdum vix legenda: لاقى مسلم كان ارسله الى ابراهيم بن محمد ومعه كتاب ابراهيم الى
ابي مسلم جواب كتابه اليه يا نصرا والكرمانى ان امكناه
Sunt varia ⁱ) Addidi ex IA, coll. var. l. ^h) Hic cod. habet مسلم لابي مسلم
lectio ad seqq. unde nonnulla in textum recepi. Initium magis conspirat cum IA quam textus receptus. ^f) Haec supplevi cum ^g) Vitis codicis periit. Addidi
et seq. e var. lect. et IA. ^k) In cod. superest ^l) IA et var. l. ^m) Lac. quam conject. supplevi. Dinaw.
عبد الملك بن معاوية بن مروان nam مروان ^{١٣٢} Damasci praefectus erat; cf. III, ٢٥, ١٩
et Mo'awia ibn Abdalmalik sine prole obiit, vid. supra p. ١١٧٤, ٥.
Idem vero quoque habet Mas'ûdî VI, 7٥.

مسلم حتى نزل بين خندق نصر بن سيار وخندق جديع
الكرماتي وهابيه الفريقان وكثره *a* احبابه فكتب نصر بن سيار الى
مروان بن محمد يعلمه حال ابي مسلم وخروجه *b* وكثرة من معه
ومن تبعه وانه يدعو الى ابراهيم بن محمد وكتب بلييات شعره
أَرَى بَيْنَ *d* الرَّمَادِ وَمِیْضِ جَمْرِهِ فَاحْجِ بِأَنْ *f* يَكُونَ لَهُ صِرَامُ *e*
فَأَنَّ النَّارَ بِالْعَوْدَيْنِ *g* تُذَكِّي وَأَنَّ الْحَرْبَ مَبْدُوهَا *h* الْكَلَامُ
فَقُلْتُ: مِنَ التَّعْجِبِ لَيْتَ شِعْرِي أَأَيُّقَاطُ أُمَيَّةٌ أَمْ نِيَامُ
فكتب اليه الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فأحسم الثولول
قيلك فقال نصر اما صاحبكم فقد اعلمكم الا نصر عنده فكتب
الى يزيد بن عمر بن هبيرة يستمده وكتب اليه بايات شعر
أَبْلِغْ يَزِيدَ وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ
وَقَدْ تَبَيَّنَتْ *k* أَلَّا خَيْرَ فِي الْكَلْبِ
إِنَّ خُرَاسَانَ أَرْضٌ قَدْ رَأَيْتُ بِهَا
يَبِضًا لَوْ أَفْرَحَ قَدْ حَدَّثَتْ بِالْعَجَبِ

10

a) Cod. ... *b*) Cod. وجه ... *c*) Poëta est مريم teste Ibn Khallicân, n. 382, p. ٣٣. *d*) Ibn Khall., Mas'ûdi VI, 62 et *Fragm.* ١٨٩ خلل, Dinaw. تحت. *e*) IA et Ibn Khall. نار. *f*) Cod. فاحج ان. *g*) و. يوشك ان (واخشي) واحج ان (in textu) ceteri. *h*) Ibn Khallic. بالزندان توري. Jakûbi II, ٤٨, quoque توري. *i*) اولها. Ibn Khall., Mas. et *Fragm.* ١٨٩ خلل, Dinaw. الشر مبداه. *j*) الفعل يقدمه. Deinde IA, *Fragm.* et Ibn Khall. وقلت. *k*) Dinaw. وقلت. *l*) sine art. *m*) Dinaw. اقل. Apud hos alius versus praecedat. Post hunc versum Dinaw., Mas. et Ibn Khal. III, ١١٩ seq. duos alios, *Fragm.* et Ibn Khall. unum addunt. *n*) IA تيقنت.

كنت رجلا فبرز له فضربه التميمي على حَبَل العاتق فلم يصنع شيئا وضربه محمد بن المثنى بعود فشدخ رأسه فالحكم القتل فاقْتتلوا قتالا شديدا كأعظم ما يكون من القتال فانهم اصحاب نصر وقد قُتل منهم سبع مائة رجل وقُتل من اصحاب الكرمانى ٥ ثلثمائة رجل ولم يزل الشر بينهم حتى خرجوا جميعا الى الخَنْدَقَيْن ٥ فاقْتتلوا قتالا شديدا فلما استيقن ابو مسلم ان كلى الفريقين قد اتخض صاحبَه وانه لا مدد لهم جعل يكتب الى شيبان ثم يقول للرسول اجعل طريقك على المصربة فانهم سيعرضون لك ويأخذون كتبك فكانوا يأخذونها فيقرءون فيها الى ١٥ رَأَيْتُ اهل اليمن لا وفاء لهم ولا خير فيهم فلا تثقن بهم ٥ ولا تظمئن ٥ اليهم فاتى ارجو ان يريك الله ما تحب ولئن بقيت لا ادع ٥ لهم شعرا ولا طغراً وبرسل رسولا آخر فى طريق آخر بكتاب ٥ فيه ذكر المصربة واطراء اليمن بمثل ذلك حتى صار قوى الفريقين جميعا معه وجعل يكتب الى نصر بن سيار والى الكرمانى ان ١٥ الامم قد اوصانى بكم ولمست اعدو رأيهم فيكم وكتب الى الكور باظهار الامر فكان اول من سَوِدَ فيما ذكر أُسَيْد ٥ بن عبد الله بنَسَا وُلادى يا محمد يا منصور وسَوِدَ معه مقاتل بن حَكِيم وابن غَزْوَان ٥ وسَوِدَ اهل ابيرود واهل مرو الروذ وقرى مرو وأقبل ابو

و. يسمى ذلك المكان الى اليوم الخندقين Dinaw. dicit a)

تظهير IA، بظمين Cod. c) تيقن بهم IA، بمقن اليهم Cod. b)

ذلك Cod. f) Addidi ex IA. e) اذبيع IA ut rec. Cod. d)

Cod. g) ثلب. Quod recepi suadet IA, sin minus proponerem

teste Dinaw. محقق بن غزوان h) اسد IA et

واقفاً في ألف رجل من ربيعة ومحمد بن المثنى في سبع مائة
 من فرسان الازد وابن الحسن بن الشيخ الازدي في ألف من
 قتيبانهم والحزمي السغدّي ه في ألف رجل من أبناء اليمن فلما
 توافقوا قال سلم د بن احوز لمحمد بن المثنى يا محمد بن المثنى
 مرّ هذا الملاح بالخروج اليينا فقال محمد لسلم يا ابن الفاعلة لأني ٥
 على تقول هذا ولف القوم بعضهم الى بعض فاجتلدوا بالسيوف
 فانهم سلم د بن احوز وقتل د من اصحابه زيادة على مائة وقتل
 من اصحاب محمد زيادة على عشرين وقدم اصحاب نصر عليه
 * فلولا فقال ل د عقيل بن معقل يا نصر شامت و العرب فلما * اذ
 صنعت ما صنعت د فجذ وشمر عن ساق فوجه عصمة بن عبد ١٥
 الله * الاسدي فوقف موقف سلم د بن احوز فنادى يا محمد
 لتعلمن ان السمك لا يغلب اللّخم * فقال له محمد د يا ابن
 الفاعلة قف لنا اذا وامر محمد السغدّي فخرج اليه في اهل
 اليمن فاقتتلوا قتالا شديدا فانهم عصمة حتى اتى نصر بن سيار
 وقد قتل من اصحابه اربع مائة ثم ارسل نصر بن سيار مالك بن ١٥
 عمرو التميمي فاقبل في اصحابه ثم نادى يا ابن المثنى ابرز لي ان

٥) IA hic et deinde. Cf. supra p. ١٣٤, 4.

٦) Cod. h. 1. سار ut IA solet scribere. Deinde احوز pro احوز.

٧) Cod. et وقتل. ٨) Cod. مسلم. ٩) Cod. قل لهذا IA من.

١٠) Cod. منهزمين. Cf. IA ubi Vix legi possunt. ١١) Cod. زيادة mox.

١٢) Cod. Hic ياكل IA. ١٣) Vix legenda. Restitui ope IA. ١٤) سامت.

واللّخم دابة من دواب الماء تشبه السبع

ياكل السمك.

انْعَيْدُ يَوْمَ النُّكْرِ وَأَمْرَ الْقَاسِمِ بْنِ مَجَاشَعِ التَّمِيمِيِّ فَصَلَّى بِأَيِّ
مُسْلِمٍ وَالشَّيْعَةِ فِي مَصَلَّى آلَيْنَ وَعَسْكَرَ نَصْرَ بْنِ سَيَّارَ عَلَى نَهْرٍ
عَبَّاسٍ وَوَضَعَ عَلَمَ بْنَ عَمْرٍو^a بِبَلَّاشَ جَرْدٍ وَوَضَعَ أَبَا الذِّئَالِ
بَطُوسَانَ وَوَضَعَ بَشَرَ بْنَ أَثَيْفٍ الْيَبُوعِيَّ بِجَلْفَرَةٍ وَوَضَعَ حَاطِرَ بْنَ
* الْحَارِثِ بْنِ سُرَيْجٍ بِخَرْقٍ^e وَهُوَ يَلْتَمِسُ مَوَاقِعَةً إِلَى مُسْلِمٍ فَأَمَّا أَبُو
الذِّئَالِ فَأَنْزَلَ جُنْدَهُ عَلَى أَهْلِهَا مَعَ أَيِّ مُسْلِمٍ فِي الْخَنْدَقِ فَأَذَا
أَهْلَ طُوسَانَ وَعَسْفُومَ وَذَكَرُوا الدِّجَاجَ وَالسَّبْقَرَةَ وَالْحَمَامَ وَكَلَّفُوا
الطَّعَامَ وَالْعَلْفَ فَشَكَتِ الشَّيْعَةُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ فَوَجَّهَ مَعَهُمْ
خَيْلًا فَلَقُوا أَبَا الذِّئَالِ فَهَزَمُوهُ وَأَسْرَوْا مِنْ أَصْحَابِهِ مَيْمُونًا^f الْأَعْسَرَ
10 الْخَوَارِزْمِيَّ فِي نَحْوِ مَنْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا فَكَسَاهُمْ أَبُو مُسْلِمٍ وَدَاوَى
جَرَاحَاتَهُمْ وَخَلَّى لَهُمُ الطَّرِيقَ^g

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ^h قُتِلَ جُدَيْعُ بْنُ عَلِيِّ الْكُرْمَانِيُّ وَصُلِبَⁱ

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ مَقْتَلِهِ

قَدْ مَضَى قَبْلُ ذِكْرُنَا مَقْتَلَ الْحَارِثِ بْنِ سُرَيْجٍ وَأَنَّ الْكُرْمَانِيَّ هُوَ
15 الَّذِي قَتَلَهُ^k وَلَمَّا قَتَلَ الْكُرْمَانِيُّ الْحَارِثَ خَلَصَتْ لَهُ مَرَّةٌ بِقَتْلِهِ آيَاهُ
وَتَنَحَّى نَصْرَ بْنَ سَيَّارَ عَنْهَا إِلَى أَثَرِ شَهْرٍ وَقَوَّى أَمْرَ الْكُرْمَانِيِّ فَوَجَّهَ
نَصْرَ إِلَيْهِ فِيمَا قِيلَ سَلَّمَ بْنُ أَحْوَزَ فَسَارَ فِي رَابِطَةٍ^l نَصْرَ وَفَرَّسَانَهُ
حَتَّى لَقِيَ أَصْحَابَ الْكُرْمَانِيِّ فَوَجَدُوا^m يَحْيَى بْنَ نَعِيمٍ أَبَا أُنَيْلَةَ

a) Sic quoque IA, sed leg. vid. Deinde cod. عَمِير

b) Cod. دَحْلَفَر. c) Cod. بِخَرْقٍ d) Cod. s. p.

e) Cod. أَبُو جَعْفَرٍ f) Cod. مَيْمُون g) Caput sequens praecedenti
anteponendum videtur, ut apud IA. In cod. praec.

قال أبو جعفر. h) Cod. قَتَلَ IA ٢٧١ ut rec. i) Cod.

محمد بن جرير الطبري. k) Cod. رَوَابِطُهُ cf. IA. l) Cod. فَوْجَهُ.

الخندق داود بن كراز * فلما اجتمعت *a* للعبيد جماعة وجههم
الى موسى بن كعب بأبيورد * وامر ابو مسلم كامل بن *b* مظفر
ان يعرض اهل الخندق بأسمائهم واسماء آبائهم فينسبهم الى انقري
ويجعل ذلك في دفتر ففعل ذلك كامل ابو صالح فبلغت عدتهم
سبعة آلاف رجل فأعطاهم ثلاثة دراهم *c* لكل رجل ثم اعطاهم اربعة *d*
اربعة على يدي ابي صالح كامل *e* ثم ان اهل القبائل من مصر
وربيعة وقحطان تواضعوا على وضع الحرب وعلى ان يجتمع كلمتهم
على محاربة ابي مسلم فاذا نفوه *d* عن مرو نظروا في امر انفسهم
وعلى ما يجتمعون عليه فكتبوا على انفسهم بذلك كتابا وثيقا
وبلغ ابا مسلم الخبر فأقطع ذلك وأعظمه فنظر ابو مسلم في امره *e*
فاذا ماخوان سافلة الماء فتخوف ان يقطع عنه نصر بن سيار الماء
فتحول الى آلين قرية الى منصور طلحة بن زريق *f* النقيب وذلك
بعد مقامه اربعة اشهر بخندق الماخوان فنزل آلين في ذي
الحجة من سنة ١٣٩ يوم الخميس لست خلون من ذي الحجة *f*
فخندق بالآلين خندقا امام القرية فيما بينها وبين بلاش جرد *g*
فصارت القرية من خلف الخندق وجعل وجه دار المختف *h* بن
عثمان بن بشر المزنّي في الخندق وشرب اهل آلين من نهر يدعى
الخرقان *i* لا يمكن نصر بن سيار قطع الشرب عن آلين وحضر

a) Vix legi possunt. Restitui ope IA. Deinde cod. العبيد
جماعة. *b*) Legi nequeunt. Supplevi ex IA. *c*) Cod. درهم.
d) Cod. لبقوه. *e*) Cod. زريق. *f*) Iterum hic sequitur
من بلاش جرد. *g*) Cod. سنة تسع وعشرين ومايه يوم الخميس
h) Cod. s. p. *i*) Cod. الخرقان. Cf. Jācūt I, ٩٩, 6.

عثمان وفيها ابو الجهم بن عتيبة واخوته وكان مقامه بسفيذنج
 اثنين واربعين يوما وارتحل من سفيذنج الى الماخوان فنزل منزل
 ابي اسحاق خالد بن عثمان يوم الاربعاء لتسع ليلا خلون من
 ذي القعدة من سنة ١١٩ فاحتفر بها خندقا وجعل للخندق
 ٥ بابين فعسكر فيه والشيعه ووكل بأحد بابي الخندق مضعب بن
 قيس الحنفي^a ويهدل بن ايلس الصبي ووكل بالباب الآخر ابا
 شراحيل واما عمرو الاعجمي واستعمل على الشرط ابا نصر ملك بن
 الهيثم وعلى الحرس ابا اسحاق خالد بن عثمان وعلى ديوان
 الجند كامل بن مظفر ابا صالح وعلى الرسائل اسلم بن صبيح
 ١٠ والقاسم بن مجاشع النقيب التميمي على القضاء ومثم ابا الوضاح
 وعدة من اهل السقام^b الى مالك بن الهيثم وجعل اهل نوشان^c
 وهم ثلثة وثمانون رجلا الى ابي اسحاق في الحرس وكان القاسم
 ابن مجاشع يصلي بأبي مسلم الصلوات في الخندق ويقص القصص
 بعد العصر فيذكر فضل بني هاشم ومعاييب بني امية فنزل
 ١٥ ابو مسلم خندق الماخوان وهو كرجل من الشيعة في هيئته حتى
 اتاه عبد الله^d بن بسطام فأتاه بالاروقه والفساطيط والمطابخ
 والمعالف للدواب وحياض الانم للماء فأول عامل استعمله ابو مسلم
 على شيء من العمل داود بن كراز^e فرد ابو مسلم العبيد^f على
 ان يضاموا في خندقه واحتفر لهم خندقا في قرية شوال وولى

a) Cod. الحنفي. b) Cod. المقام. c) Cod. s. p. d) Cod.
 e) Cod. كرازا, mox كراز; IA ٢٨٢ ut quoque ٢٨٢
 كراز. Cf. apud nostrum III, ٣٥٤, ١ et ٢٣٨, 7 ubi male
 عنده. f) IA add. ١٤. et II, ١٥٢٤, ١٤.

الموادعة فاجابه فأرسل الى *e* سَلَم بن أَحْزَر فكتب بينهم كتابا فأتى
شيبان وعن يمينه ابن الكرمانى وعن يساره يحيى بن نعيم فقال
سلم لابن الكرمانى يا اعور ما اخلقك ان تكون الاعور الذى بَلَّغنا
ان يكون هلاك مضر على يديه ثم توادعوا سنةً وكتبوا بينهم
كتابا فبلغ ابا مسلم فأرسل الى شيبان *b* انا نوادعك اشهرًا فتوادعنا *s*
ثلاثة اشهر فقال ابن الكرمانى فأتى ما صالحتُ نصرًا وانما صالحه
شيبان وانا لذلك كاره وانا موتير ولا ادع قتاله فعاود القتال وأتى
شيبان ان *d* يعينه وقال لا يحلُّ الغدر فأرسل ابن الكرمانى الى
ابى مسلم يستنصره على نصر بن سيار فأقبل ابو مسلم حتى اتى
الماخوئ *e* وأرسل الى ابن الكرمانى شبل بن طهمان اتى معك *10*
على نصر فقال ابن الكرمانى اتى احب ان يلقاتى ابو مسلم
فأبلغه ذلك شبل فأقام ابو مسلم اربعة عشر يوما ثم سار الى
ابن الكرمانى وخلف عسكره بالماخوئ فتلقاه عثمان بن الكرمانى
فى خيل وسار معه حتى دخل العسكر وأتى لحاجرة على فوقف
فأنزله فدخل فسلم على على بالامرة وقد اتخذ له على قصرًا فى *15*
قصره لمأخذ بن الحسن الازدى فأقام يومين ثم انصرف الى عسكره
بالمأخوئ وذلك لخمس *f* خلون من الحرم من سنة ١١٣٠،
واما ابو *d* الخطاب فانه قتل لما كثرت الشيعة فى عسكر ابى مسلم
صاقت به سيفيدنج *g* فارتاد معسكرًا فسيحًا فاصاب حاجته
بالمأخوئ وفى قرية العلاء بن حريث وأبى اسحاق خالد بن *20*

a) Forte delendum est الى aut addendum شيبان. IA non
habet. *b*) Cod. شيبا. *c*) IA فوادعنا. *d*) Addidi. *e*) Cod.
المأخوئ. *f*) Cod. ins. بققين. *g*) Cod. بسفيدنج et mox
id. s. p.

بعضاً فأرسل اليه نصران شئت فكُف عني حتى أقتله وان
شئت فجامعني على حربته حتى أقتله او انغيه^٥ ثم نعود الى امرأ
الذي نحن عليه فهم شيبان ان يفعل فظهر ذلك في العسكر
فانت عيون ابي مسلم فأخبروه فقال سليمان^٦ ما هذا الامر الذي
بلغكم تكلمت عند احد بشيء فأخبره خبر الفتية الذين أتوه
فقال هذا لذاك اذا فكتبوا الى علي بن الكرماني انك موتر قتل
ابوك ونحن نعلم انك لست على رأى شيبان وانما تقاتل لثأرك
فمنع شيبان من صلح نصر فدخل على شيبان فكلمه فثناه عن
رأيه فأرسل نصر الى شيبان انك لمغرور ولئيم الله ليتفان هذا
الامر حتى تستصغري^٧ في جنبه فبينما في امرهم ان بعث ابو
مسلم النضر بن نعيم الضبي الى هراة وعليها عيسى بن عقيل
* الليثي فطرده^٨ عن هراة فقدم عيسى على نصر منهزماً وغلب
النضر على هراة قال * فقال يحيى بن^٩ نعيم بن هبيرة اختاروا
اما ان تهلكوا انتم قبل مضر او مضر قبلكم قالوا وكيف ذاك
قال^{١٠} ان هذا الرجل انما ظهر امره منذ شهر وقد صار في عسكره
مثل عسكركم قالوا فا الرأي قال صالحوا نصرًا فانكم ان صالحتموه
قاتلوا نصرًا وتركوكم لان الامر في مضر وان لم تصالحوا نصرًا صالحوه
وقاتلوكم ثم علاوا عليكم * قالوا فا الرأي قال؛ قد دموم قبلكم
ولو ساعة فتقرر اعينكم بقتلهم فأرسل شيبان الى نصر يدعوه الى

فكتبا. ^a Forte leg. ^b بن كثير. ^c Nempe. ^d ابقيه. ^e Cod. ^f يستصغري IA, دستصغري. ^g Cod. نعلكم. ^h Cod. (فكتب). ⁱ من. ^j Fere prorsus deleta; supplevi ope IA ٢٨١. Deinde cod. عن. ^k Semideleta. Supplevi ex IA. ^l Cod. قالوا. ^m Forte haec ut dittogr. delenda sunt; IA non habet.

وفى هذه السنة ^٥ تحالفت وتعاهدت عامة من كان بخراسان
من قبائل العرب على قتال ابي مسلم وذلك حين كثر تباع الى
مسلم وقوى امره ^٥

وفيها تحوّل ابو مسلم من معسكره بأسفيذنج الى الماخوان ^٥

ذكر الخبر عن ذلك والسبب فيه ^٥

قال عليّ اخبرنا الصباح مولى جبريل عن مسلمة بن يحيى قال
لما ظهر ابو مسلم تسارع اليه الناس وجعل اهل مرو يأتونه لا
يعرض، لهم نصر ولا يمنعهم وكان الكرمانى وشيبان لا يكرهان امر ابي
مسلم لانه دعا الى خلع مروان بن * محمد وابوه مسلم في قرية
يقال لها بالين في خباء ليس له حرس ولا حجاب وعظم امره ^{١٥}
عند الناس وقالوا ظهر رجل من بنى هاشم له حلم ووقار وسكينة
فانطلق فتية من اهل مرو نساك كانوا يطلبون الفقه فأتوا ابا
مسلم في معسكره فسألوه عن نسبه فقال خبّري ^٥ خير لكم من
نسبي وسألوه عن اشيء من الفقه فقال امركم بالمعروف ونهيكم عن
المنكر خير لكم من هذا ونحن في شغل ونحن الى عونكم احوج ^{١٥}
منا الى مسئلتكم فأعفونا قالوا والله ما نعرف لك نسبا ولا نظنك تبقى
ألا قليلا حتى تقتل وما بينك وبين ذلك ألا ان يتفرغ احد
هذين ^٥ قال ابو مسلم بل انا اقتلها ان شاء الله فرجع الفتية
فأتوا نصر بن سيار فحدثوه فقال جزاكم الله خيرا مثلكم تفقد
هذا وعرفه وأتوا شيبان فأعلموه فأرسله أنا قد اشجى ^٢ بعضنا

^b) Addidi. قال ابو جعفر محمد بن جبر. ^a) In cod. praec. Cf. IA. ٢٧١. ^c) IA خبيري. ^d) IA add. الاميرين. ^e) Aut
فأرسل اليه ^٥، aut cum IA legendum est نصر الى نصر. ^f) Cod. اسجى. بعضنا فأكف عن

الدواب والسلاح على ان يخلّوا سبيل اصحابه الذين قدموا من بلاد الامم وغيرهم فاجابهم ابو *a* مسلم الى ذلك وختّى سبيل اصحابه فامر ابو مسلم الشيعة من اصحابه ان ينصرفوا وقرأ عليهم كتاب الامم وامرهم باظهار الدعوة فانصرف منهم طائفة *b* وسار معه ابو *c* مالك اسيد بن عبد الله الخزاعي وزريق بن شَوَّاب * ومن قدم عليه من *d* ابيورد وامر من انصرف بالاستعداد * ثم سار فبين بقى من اصحابه * صحبة قحطبة *d* بن شبيب حتى نزلوا مخوم جرجان وبعث الى خالد بن برمك والى عَوْن يأمروها بالقدم عليه بما *e* قبلهما من مال الشيعة فقدموا عليه فاكل اياما حتى *10* اجتمعت القوافل وجهز قحطبة بن شبيب ودفع اليه المال الذي كان معه والاجمال *g* بما فيها ثم وجهه الى ابراهيم بن محمد وسار ابو مسلم بن معه حتى انتهى الى نَسَا ثم ارتحل منها الى ابيورد حتى قدمها ثم سار حتى اتي مَرُو متعترا فنزل قرية تَدْعَى قَيْن *h* من قرى خزاعة لسبع ليال بقين من شهر رمضان *15* وقد كان واعد اصحابه ان يوافوه بمرور يوم الفطر ووجه ابا داود وعمر بن اعين الى طخارستان والنضر بن صَبِيج الى آمل وخارا ومعه شريك بن عيسى *i* وموسى بن كعب الى *e* ابيورد ونَسَا وخازم بن خُزَيْمَة الى مَرَّوَرُون وقدموا عليه فصلّى بهم القاسم بن مجاشع التميمي يوم العيد في مصلى آل قَنْبَر في *e* قرية ابي داود *20* خالد بن ابراهيم *5*

a) Cod. ابى. *b*) Vix legi potest. *c*) Cod. اسيد. *d*) Deleta sunt. Conjectura supplevi. *e*) Conjectura supplevi. *f*) Cod. وما. *g*) Cod. والاجمال. *h*) Cod. فملك. Cf. supra p. ١٥٣, 6. *i*) Cf. supra p. ١٥٣, 10 et c. *k*) Deest.

واصحابه بأمرهم بالقدوم عليه وبيئته وبينهم خمسة فراسخ فقدم عليه منهم خمسون رجلاً ثم ارتحلوا^a من ابيورد حتى انتهوا الى قرية يقال لها قاقس من قرى نسا^b فبعث الفضل بن سليمان الى اندومان^c قرية أسيد فلقى بها رجلاً من الشيعة فسأله عن أسيد فقال له الرجل وما سؤالك عنه فقد كان اليوم شر طویل^d من العامل أخذ^e فأخذ معه الاحم بن عبد الله وغيلان بن قضاة وغالب بن سعيد^f والمهاجر بن عثمان فاحملوا الى العامل عاصم بن قيس ابن الحروري فحبسهم وارتحل ابو مسلم واصحابه حتى انتهوا الى اندومان^g فأتاه ابو مالك والشيعة من اهل نسا أخبره ابو مالك ان الكتاب الذي كان مع رسول الامم عنده^h فأمره ان يأتيه به فأتاه بالكتاب* وبلواهⁱ وراية^j فلما في الكتاب اليه يأمره بالانصراف حيث ما يلقاه كتابه وان يظهر الدعوة فعقد اللواء الذي أتاه من الامم على رمح وعقد الراية واجتمع اليه شيعة اهل نسا والدكا والرووس ومعه اهل ابيورد الذين قدموا معه وبلغ ذلك عاصم بن قيس الحروري فبعث الى ابي مسلم يسأله^k عن حاله فأخبره انه من الحاج الذين يريدون بيت الله ومعه عدة من اصحابه من التجار وسأله ان يخلى سبيل من احتبس من اصحابه حتى يخرج من بلاده فسألوا ابا مسلم ان يكتب لهم شرطاً على نفسه ان يصرف ما معه من العبيد وما معه من

a) Cod. ٣١٠. ٣. ١. b) Conjectura; cf. supra p. ١٩٥., 5 sqq. Cod. c) Infra cod. اندومان. Utra vera sit lectio ignoro. d) Forte excidit الامم رسول nam ipse Asid captus non est. e) Cod. h. l. سعد. Cf. supra p. ١٩٥., 12. f) H. l. cod. اندومان. g) Cod. اسيد بن عبد الله الحراري. h) Cod. وبلواه. i) Cod. وبلواه. j) Cod. وبلواه. k) Cod. وبلواه.

ولم يعلموا^a ان هذا الرجل الذي ينبغي له ان يقوم بأمر^b
 لم يبعثوه اليكم وهو لا يتهم في مولاتهم ونصرتهم والقيام بحقكم^c،
 فبعثوا ال ابي مسلم فردوه من قومس بقول ابي داود ووثقه امرهم^d
 وسبعوا له واطاعوا ولم تنزه في نفس ابي مسلم على سليمان بن
 كثير ولم يزل يعرفها لابي داود، وسمعت الشيعة من النقباء وغيرهم^e
 لابي مسلم واطاعوه وتنازعوا وقبلوا ما جاء به وبث الدلاء في
 اقطار خراسان فدخل الناس افواجا وكثروا وفشت الدلاء
 بخراسان كلها وكتب اليه ابراهيم الامم يأمره^f ان يوافيه بالموسم
 في هذه السنة وفي سنة ١٣٩ ليأمره بأمره في اظهار دعوته وان
 يقدم معه بقاخطبة بن شبيب ويحمل اليه ما اجتمع عنده من^g
 الاموال وقد كان اجتمع عنده ثلثمائة الف وستون ألف درهم
 فاشترى بعامتها عروضا من متاع التجار من القهوي والمروى والحريز
 والفرد وصير بقيته سبائك ذهب وفضة وصيرها في الاقبية المحشوة
 واشترى البغال وخرج في النصف من جمادى الآخرة ومعه من^h
 النقباء قحطبة بن شبيب والقاسم بن مجاشع وطلحة بن زريقⁱ
 ومن الشيعة واحد واربعون رجلا وتحمل من قرى خراة وحمل
 اثقاله على واحد وعشرين بغلا وحمل على كد بغل رجلا من
 الشيعة بسلاحه واخذ المفازة وعدا^j عن مسلحة نصر بن سيار
 حتى انتهوا الى بيورد فكتب ابو مسلم الى عثمان بن نهيك

a) Cod. وطلعوا. b) Cod. بيعته. c) Cod. تعلمون. d) Cod.
 s. p., IA. يزل. e) Bis in cod. f) Cod. يأمرهم. g) Cod.
 زريق. Cf. supra p. ١٥٨٩, ١٤. h) Cod. وغدا. i) Addidi.
 Deinde cod. بيورد.

وإنا غائب فرددتوه فما حاجتكم في رتّه فقال سليمان بن كثير
لحدائقته سنّه ونحوًا أن لا يقدر على القيام بهذا الأمر فاشفقنا
على من دعونا إليه وعلى انفسنا وعلى المحبيين ^a لنا فقال هل
فيكم احد ينكره أن الله تبارك وتعالى اختار محمدًا صلى الله
عليه وانتخبه واصطفاه وبعثه برسالته الى جميع خلقه فهل فيكم ^٥
احد ينكر ذلك قالوا لا قال افتشكون أن الله تعالى نزل عليه
كتابه فاتاه جنّيل عليه السلام الروح الامين احلّ فيه حلاله
وحرم فيه حرامه وشرع فيه شرائعه وسنّ فيه سنّنه وانبأه فيه
بما كان قبله وما هو كائن بعده الى يوم القيامة قالوا لا قال افتشكون
أن الله عزّ وجلّ قبضه اليه بعد ما أتى ما عليه من رسالة ^{١٠}
رتّه قالوا لا قال افتظنون أن ذلك العلم الذي أنزل عليه رفع
معه أو خلفه قالوا بل خلفه قال افتظنون خلفه عند غير عترته
واهل بيته الاقرب فالاقرب قالوا لا قال فهل احد منكم اذا رأى من
هذا الامر اقبالا ورأى الناس له محبين بدا له أن يصرف ذلك
الى نفسه قالوا اللهم لاء وكيف يكون ذلك قال لست اقول ^{١٥}
لكم فعلتم ولكن الشيطان ربّما نزع النزع فيما يكون وفيما لا
يكون قال فهل فيكم احد بدا له أن يصرف هذا الامر عن اهل
البيت الى غيرهم من عترة النبيّ صلى الله عليه قالوا لا قال
افتشكون انهم * معدن العلم ^d واصحاب ميراث رسول الله صلى
الله عليه قالوا لا قال فأراكم * شككتم في امرهم ^e وردت علمهم ^{٢٠}

قال. Additur in cod. ^c . يذكّر. Cod. ^b . المحبين. Cod. ^a .

^d In cod. semideletum; supplevi ex IA. ^e In cod. tantum
superest ... ش; suppl. ex IA, ubi vero est امرهم et praec. قد.

جعفر السَّعْدِيُّ^٥ وكان عاملاً لنصر بن سيار على مرورث في أوّل
نقى القعدة وبعث بالفتح إلى أبي مسلم مع خُرَيْمَةَ بن خازم
وعبد الله بن سعيد وشبيب بن واثق^٥

قال أبو جعفر وقال غير الدين ذكرنا قولهم في أمر أبي مسلم
٥ وإظهاره الدعوة ومصيره إلى خراسان وشخصه عنها وعوده إليها
بعد الشخص قولاً خلاف قولهم والذي قال في ذلك أن إبراهيم
الأمم زوّج أبا مسلم لما توجه إلى خراسان ابنة أبي النَّجْمِ^٥
وساقى عنده صداقها وكتب بذلك إلى النقباء وأمرهم بالسمع والطاعة
لأبي مسلم وكان أبو مسلم فيما زعم من *a* أهل خُطْرَيْنِيَّة^٥ من
١٠ سواد الكوفة وكان قهرماناً لادريس بن مَعْقِلِ العَاجِلِيِّ قال أمره
ومنتهى ولايته *f* لمحمد بن عليّ ثم لإبراهيم بن محمد ثم للثلاثة
من أولاد محمد بن عليّ فقدم خراسان وهو حديث السن فلم
يقبله سليمان *g* بن كثير ومخوف أن لا يقوى على أمرهم وخاف
على نفسه وأصحابه فوثقوه وأبو داود خالد بن إبراهيم غائب خلف
١٥ نهر بلخ فلما انصرف أبو داود وقدم *h* مرو اقترعوه كتاب الأمم
إبراهيم فسأل عن الرجل الذي وجهه فأخبروه *z* أن سليمان بن
كثير رثه فأرسل إلى جميع النقباء فاجتمعوا في منزل عمران بن
إسماعيل فقال لهم أبو داود اتاكم كتاب الأمم فيمن وجهه اليكم

^a) Cod. السغدِي. IA ut rec. sed Ibn Khald. III, ١١٨ السغدِي.

^b) I. c. عمران بن إسماعيل. Vid. supra ١٣٥٨, ١٣ seq. ^c) In
cod. optio est inter عنها et عن. ^d) Addidi ex IA. ^e) Mas'û-
dî VI, 59 habet bis خُطْرَيْنِيَّة. ^f) IA فصار امره إلى ولاية. ^g) De-
letum in cod. ^h) Copulam addidi. ⁱ) Cod. هناك. IA ut rec.
^k) Cod. فأخبره.

ابو مسلم ان هذا سيرٌ عنكم اهل الورع والصلاح فانا ما
 عندهم على الاسلام وقد يزيّد على نصر بن سيار فقل لا مرحباً
 بك والله ما ظننتُ استبقاك القوم الا ليتخذوك حجة علينا فقل
 يزيّد فهو والله ما ظننتُ وقد استخلفوني الا اكذب عليهم وانا
 اقول انهم يصلّون الصلوات لمواقيتها بأذان واقامة ويتلون الكتاب^٥
 ويذكرون الله كثيراً ويدعون الى ولاية رسول الله صلّى الله عليه
 وما احسب امرهم الا سيّعلو ولولا انك مولاى اعتقتنى من الرق
 ما رجعتُ اليك ولأقت معهم ، فهذه أول حرب كانت بين
 الشيعة وشيعة بنى مروان^٥

وفي هذه السنة غلب خازم بن خزيمة على مروّرو و قتل * عامل^{١٥}
 نصره بن سيار الذى كان عليها وكتب بالفتح الى ابي مسلم مع
 خزيمة بن خازم ،

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر على بن محمد ان ابا الحسن الحسنى و زهير بن هثيد
 والحسن بن رشيد اخبروه ان خازم بن خزيمة * لما اراد الخروج^{١٥}
 بمروّرو اراد ناس من تميم ان يمنعه فقل انا رجل منكم
 اريد مرو لعلّى ان اغلب عليها فان طفرت فهى لكم وان قتلت
 فقد كفيتم امرى فكفوا عنه فخرج فعسكر فى قرية يقال لها كنج
 رسته^{١٥} وقدّم عليهم من قبل ابي مسلم النضر بن صبيح^{١٥} وبسام
 ابن ابراهيم فلما امسى خازم بيّت اهل مروّرو فقتل بشر بن^{٢٥}

a) Addidi coll. IA. b) Cod. عامر. c) Supplevi ex IA
 لنصر ابن صلح. d) Vulgo رستاق. e) Cod. كنج.
 Vid. IA et supra p. ١٥٣, 9.

عن ذلك فصافهم ملك وهو في نحو من مائتين من أول النهار
 الى وقت العصر وقدم على ابي مسلم صالح بن سليمان الطيبى
 وابراهيم بن يزيد ويك بن عيسى فوجههم الى ملك بن الهيثم
 فقدموا عليه مع العصر فقبض بهم ابو نصره فقال يزيد مولى نصر
 ٥ ابن سيار لاصحابه ان تركنا هؤلاء الليلة اتهم الامداد فاجلوا
 على القوم ففعلوا وترجل ابو نصر وحض اصحابه وقال اتنى لأرجو
 ان يقطع الله من الكافرين طرقا فاجتلدوا جلادا صادقا وصبر
 الفريقان فقتل من ٥ شيعة بى مروان اربعة وثلاثون رجلا وأسر
 منهم ثمانية نفر وحمل عبد الله الطائى على يزيد مولى نصر عبيد
 ١٠ القوم فأسره وانهم اصحابه فوجه ابو نصر عبد الله الطائى بأسيره
 فى رجال من الشيعة ومعهم من ٥ الاسرى والرووس واقام ابو نصر
 فى معسكره بسفيكذنج وفى الوفد ابو حماد المروزى وابو عمرو ٥
 الاعجمى فلما ابوه مسلم بالرووس فنصبته على باب الخائط الذى
 فى معسكره ودفع يزيد الاسلامى الى ابي اسحاق خالد بن عثمان
 ١٥ وامره ان يعالجه ٢ يزيد مولى نصر من جراحات كانت به ويحسن
 تعاوده وكتب الى ابي نصر بالقدم عليه فلما اندمل يزيد مولى
 نصر من جراحاته ٣ ابو مسلم فقال ان شئت ان تقيم
 معنا وتدخل فى دعوتنا فقد ارشدك الله وان كرهت فارجع الى
 مولاك سالما وأعطنا عهد الله ان لا تحاربنا ولا تكذب علينا وان
 ٢٠ تقول فينا ما رأيت فاختار الرجوع الى مولاه فخلّى له الطريق وقال

a) I. e. ملك بن الهيثم. b) Cod. فى. c) Forte delendum
 est, aut supplendum ما اخذ vel talequid. d) Cod. عمرو.
 e) Addidi. f) Cod. مصالح. g) Cod. وداه.

خندق مُحَرِّز بن ابراهيم لَعَرَض من فيه وأَحْصَائِهِمْ في دَفْتَر بِلِسَانِهِمْ
 واسمَهُ آيَاتِهِمْ وَقَرَامُ فُوجِهِ أَبُو صَالِحُ حَمِيدٌ لَهُ الْاَزْرَقُ لَذَلِكَ وَكَانَ
 كَاتِبًا فَأَحْصَى فِي خَنْدَقِ مُحَرِّز ثَمَانِي مِائَةِ رَجُلٍ وَارْبَعَةَ رِجَالٍ مِنْ
 أَهْلِ الْكَلْبِ وَكَانَ فِيهِمْ مِنَ الْقَوَادِ الْمَعْرُوفِينَ زَيْدُ بْنُ سَيَّارِ الْأَزْدِيُّ
 مِنْ قَرْيَةٍ تَدْعَى اسْبَوَادِيٍّ مِنْ * رُبْعِ خَرْقَانِ ^د وَخِذَامٍ ^{هـ} بْنِ عَمَارٍ
 الْكَلْبِيُّ مِنْ رُبْعِ السَّقَامِ وَمِنْ قَرْيَةٍ تَدْعَى بِالْأَوَائِقِ وَحَنِيفَةَ بْنِ
 قَيْسٍ مِنْ رُبْعِ السَّقَامِ وَمِنْ قَرْيَةٍ تَدْعَى الشَّنِجِ وَعَبْدُودِيَّةَ
 الْجُرْدَامِ ^ذ بْنِ عَبْدِ الْكَلِيمِ مِنْ أَهْلِ قَرَاءَةٍ وَكَانَ يَجْلِبُ الْغَنَمَ إِلَى مَرَوْ
 وَحَمَزَةَ بْنِ زَيْمِ الْبَاهِلِيِّ مِنْ رُبْعِ خَرْقَانِ ^{هـ} مِنْ قَرْيَةٍ تَدْعَى هَتْلَادَجُورَ
 وَأَبُو هَاشِمٍ خَلِيفَةُ بْنُ مَهْرَانَ مِنْ رُبْعِ السَّقَامِ مِنْ قَرْيَةٍ ^{١٥}
 تَدْعَى جُوبَانَ ^ف وَأَبُو خَدِيجَةَ جِيلَانَ بْنِ السُّغْدِيِّ وَأَبُو نَعِيمٍ
 مُوسَى بْنُ صَبِيحٍ فَلَمْ يَبْزِلْ مُحَرِّزُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ مَقِيمًا فِي خَنْدَقِهِ حَتَّى
 دَخَلَ أَبُو مُسْلِمٍ حَائِطَ مَرَوْ وَعَطَّلَ الْخَنْدَقَ بِمُخَوَّنٍ وَإِلَى أَنْ
 عَسَكَرَ بِمَارَسَرَجَسٍ ^و يَرِيدُ نَيْسَابُورَ فَضَمَّ إِلَيْهِ مُحَرِّزُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ
 أَصْحَابَهُ ^{١٦} وَكَانَ ^{هـ} مِنَ الْأَحْدَاثِ وَأَبُو مُسْلِمٍ بِسَفِيدَنْجٍ ^ز أَنْ نَصَرَ
 ابْنَ سَيَّارَ وَجَّهَ مَوْلَى لَهُ يَقْتُلُ لَهُ يَزِيدَ ^ح فِي خَيْلٍ عَظِيمَةٍ لِمُحَارَبَةٍ
 إِلَى مُسْلِمٍ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ عَشْرِ شَهْرًا مِنْ ظَهْوَرَةٍ فُوجَهُ إِلَيْهِ أَبُو مُسْلِمٍ
 مَلِكُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْخَزَاعِيُّ وَمَعَهُ مَصْعَبُ بْنُ قَيْسٍ فَالْتَقَوْا بِقَرْيَةٍ
 تَدْعَى آلِينَ فَدَعَاهُمْ مَلِكُ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَكْبَرُوا

a) Cod. رقع خراسان. b) Cod. فتوجه ابن صالح حميد. c) Cod.
 Cod. حرقان. f) Cod. s. p. g) Cod. الجردامز. d) Cod. وخذام
 IA ; فكان. h) Cod. ماسرجسان 13, 1920. Cf. supra p. ماسرجس
 ut rec. i) Cod. h. l. نبيه.

بالتكبير ويختمها ^a بالقرآن وكانت * بنو أمية تكبر في الركعة ^b الاولى
 اربع تكبيرات يوم العيد وفي الثانية ثلاث تكبيرات فلما قضى
 سليمان بن كثير الصلاة والخطبة انصرف ابو مسلم والشيعة الى
 طعام قد اعدّه لهم ابو مسلم للفراساني فطعموا مستبشرين ، وكان
^c ابو مسلم وهو في الخندق اذا كتب الى نصر بن سيار يكتب
 للامير نصر فلما قوى ابو مسلم عن اجتمع اليه في خندقه
 من الشيعة بدأ بنفسه فكتب الى نصر اما بعد فان الله تباركت
 اسماءه وتعالى ذكره غير اقولاً في القرآن فقال ^d وَأَقْسَمُوا بِاللّٰهِ
 جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَقْدَى مِنْ أَحَدِي
^e ١٠ الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
 وَمَكَّرَ الشَّيْطَانُ وَلَا يَحِيفُ الْكَرُ الشَّيْطَانُ إِلَّا بِأَقْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ
 الْأَمَّ سَنَةَ الْأُولَیْنِ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ
 لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا فتعاطم نصر الكتاب وأنه بدأ بنفسه وكسر
 له احدى عينيه وقال هذا كتاب له جواب ، فلما استقر بأى
^f ١٥ مسلم معسكره بالمخوان ^g امر محرز بن ابراهيم ان يخندق
 خندقاً بجيرنج ^h واجتمع اليه اصحابه ومن نزع اليه من الشيعة
 فيقطع مادة نصر بن سيار من مَرَوُذ ⁱ وبلخ وكور طخارستان
 ففعل ذلك محرز بن ابراهيم واجتمع في خندقه نحو من الف
 رجل فامر ابو مسلم ابا صالح كامل بن مظفر ان يوجه رجلا الى

a) IA et *Fragm.* يُخْتَمُهَا. b) *Legi nequeunt haec. Restitui e Fragm. coll. IA.* c) Cod. غَيْر. In *Fragm.* recepi عين , sed IA confirmat lectionem عَيْر. d) Kor. 35 vs. 40 seqq. e) Cod. الله. f) Cod. الى. g) Cod. بالمخوان. h) Cod. مطهر. i) Cod. مَرَوُذ. j) Cod. نَزَح.

عيسى بن شبيل ^a في تسع مائة رجل وأربعة ^b فرسان ومن اهل
 هُرمُزَة سليمان بن حسان واخوه يزدان بن حسان والهيثم بن
 يزيد بن كيسان ويُوَيْع مولى نصر بن معاوية وابو خالد الحسن
 وجردى ومحمد بن علوان وقدم اهل السقام مع ابي القاسم
 مُحَرِّز بن ابراهيم الجولاني في الف وثلاثمائة راجل وستة عشر
 فارساً ومنهم ^c من الدقة ابو العباس المروزي وخِذام ^d بن عمار
 وحمزة بن زئيم ^e فجعل اهل السقام ^f يكثرون من ناحيتهم واهل
 السقام مع مُحَرِّز بن ابراهيم يجيئونهم بالتكبير فلم يزلوا
 كذلك حتى دخلوا عسكر ابي مسلم بسفيذنج ^g وذلك يوم
 السبت من بعد ظهور ابي مسلم بيومين وامر ابو مسلم ان يُرْمَ ^h
 حصن سفيذنج ⁱ وبحض ويدرّب فلما حضر العيد يوم الفطر
 بسفيذنج امر ابو مسلم سليمان بن كثير ان يصلي به والشيعه
 ونصب له منبراً في العسكر وامره ان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة
 بغير اذان ولا اقامة وكانت بنو امية تبدأ بالخطبة والاذان ثم
 الصلاة بالاقامة على ^j صلاة يوم الجمعة فيخطبون على المنابر جلوساً ^k
 في الجمعة والاعباد وامر ابو مسلم سليمان بن كثير ان يكبر ست
 تكبيرات تبلياً ثم يقرأ ويركع بالسابعة ويكبر في الركعة الثانية
 خمس تكبيرات تبلياً ثم يقرأ ^l ويركع بالسادسة ^m ويفتح الخطبة

IA ^c . واربعة ^b Cod. . الهمزفرى ^a Iterum sequitur h. l.

فيهم ^d Cod. s. p. . زئيم ^e Cod. . ^f Cod. h. l. et mox
 ut IA. Deinde cod. يكثرون ^g Cod. . دزلوا ^h Cod. . ⁱ Cod. . بسفيذنج
 هبيعة ^j . ^k Forte e *Fragm.* addendum
 Restitui voc. deletum ex IA et *Fragm.* ^l . ^m Sec.
 IA et *Fragm.*; cod. بالسابعة.

رمضان من سنة ١٣٩ فلما كانت ليلة الخميس لخمس بقين من شهر رمضان سنة ١٣٩ اعتقدوا ^a اللواء الذي بعث به الامم اليه الذي يدعى الظل على رمح طوله اربعة عشر ذراعا ^b وعقد الراية الذي بعث بها الامم ^c الذي تدعى السحاب على رمح طوله ثلثة عشر ذراعا وهو يتلوه ^d الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ولبسوا السود هو سليمان بن كثير واخوة سليمان ومواليه ومن كان اجاب الدعوة من اهل اسفيذنج ^e منهم غيلان بن عبد الله الخراعي وكان صهر سليمان على اخته ام عمرو بنت كثير ومنهم حميد بن رزين ^f واخوة عثمان بن رزين ^g فلو قد النيران ليلته اجمع ^f للشيعة من سكان ربع خرقان ^g وكانت العلامة * بين الشيعة ^h فاجتمعوا له حين اصبحوا مغذين وتأول ⁱ هذين الاسمين الظل والسحاب ان السحاب يطبق الارض * وكذلك دعوة بني العباس ^j وتأويل الظل ان الارض لا تخلو من الظل ابدا ^k وكذلك لا تخلو من خليفة عباسي ابد الدهر ^l وقدم ^m على ابي مسلم الدعوة من اهل مرو ⁿ اجاب الدعوة وكان اول من قدم عليه اهل السقام ^o مع ابي الوضاح الهرمزي

a) IA عقد ut mox; *Fragm.* utroque loco عقدوا. b) Cod. c) Kor. 22 vs. 40. d) Cod. h. l. اسفيذنج. e) Cod. اربع. f) Addidi اجمع e *Fragm.* Pro للشيعة cod. رزين mox. g) Cod. s. p. h) Addidi ex *Fragm.*; forte corrupte in codice exstat alieno loco, nempe الشيعة vid. ann. f. IA علامته. i) Difficilia lectu. Cf. IA et *Fragm.* ١٩١. k) Addidi e *Fragm.* l) Restitui voc. deletum e *Fragm.* m) Fere deletum, restitui ex IA. n) Cod. من. o) Cod. h. l. المقام; IA التقام, Ibn Khald. III, ١١٧ ut rec. Cf. supra p. ١٨٩٣, ١٤.

قيس ثم جاء فتح من قبل مَرُورْد، قال أبو جعفر وأما أبو الخطاب فإنه قال كان مقدم إلى مُسْلِم أرض مَرُو منصرفاً من قُومِس وقد انفذ من قومس قَحْطَبَة بن شَبِيب بالأموال لله كانت معه والعروض إلى الامام ابراهيم بن محمد وانصرف إلى مرو فقدمها في شعبان سنة ١٢٩ لتسع خلون منه يوم الثلاثاء فنزل في قرية تدعى قَنِين^٥ على أبي الحَكَم عيسى بن أَهْن النقيب وفي قرية أبي داود النقيب فوجه منها أبا داود ومعه عمرو بن أَهْن إلى طخارستان فما دون بلخ باظهار الدعوة في شهر رمضان من عامهم ووجه النُضرة بن صُبَيْح التميمي ومعه شريك بن غصية التميمي إلى مرو الروذ باظهار الدعوة في شهر رمضان^{١٠} ووجه أبا عاصم عبد الرحمان بن سليم إلى الطالقان ووجه أبا الجهم بن عطية إلى العلاء بن خريث بخوارزم باظهار الدعوة في شهر رمضان فخمس بقين من الشهر فلما اعجلهم عدوهم دون الوقت فعرض لهم بالاننى والمكروه فقد حل لهم ان يدفعوا عن انفسهم وان يظهروا السيوف ويجردوها من اعمادها ويجاهدوا^{١٥} اعداء الله ومن شغلهم عدوهم عن الوقت فلا حرج عليهم ان يظهروا بعد الوقت ثم تحرك أبو مسلم عن منزل إلى الحكم عيس بن اعين فنزل على سليمان بن كثير الخزاعي في قريته لله تدعى سَفِيدَنْج من رُبْع خَرْقَان؛ الليلتين خلتا من شهر

a) Cod. s. p. Cf. Jācūt in v. b) Cod. النصر، IA نصر، sed p. ٢٩٤ ut rec. c) Cod. عصى، IA ut rec. Infra (١٢٩٤، ١٧) عيسى. d) Cod. فعرضوا له. Cf. quoque *Fragm.* ١٨٧، ١. e) Cod. في. خرج. f) Additur منهم IA شغلهم منهم. g) Cod. خرج. h) Additur لله. i) Cod. خرقان.

شهر رمضان سنة ١٢١ * ودفع كتابه الامام الى سليمان بن كثير
 وكان فيه ان أَظْهَرُ دَعْوَتِكَ وَلَا تَرْبُصْ * فَقَدْ آنَ ذَلِكَ فَخَصَبُوا أَبَا
 مُسْلِمٍ ٥ وَقَالُوا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ٥ وَدَعَا إِلَى طَاعَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ
 وَأَرْسَلُوا إِلَى مَنْ قَرِبَ مِنْهُمْ أَوْ بَعْدَ عَنْ أَجَابِهِمْ فَأَمَرُوهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِمْ
 ٥ وَالِدُءِ إِلَيْهِمْ وَنَزَلَ أَبُو مُسْلِمٍ قَرْيَةً مِنْ قُرَى خُرَاعَةَ ٥ يَقَالُ لَهَا
 سَفِيدَنْجُ ٥ وَشَيْبَانُ وَالْكَرْمَنِيُّ يَقَاتِلَانِ نَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ فَبَثَّ أَبُو
 مُسْلِمٍ دُعَاتِهِ فِي النَّاسِ وَظَهَرَ أَمْرُهُ وَقَالَ النَّاسُ قَدْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
 هَاشِمٍ فَأَتَوْهُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فَظَهَرَ يَوْمَ الْفَطْرِ فِي قَرْيَةِ خَالِدِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ يَوْمَ الْفَطْرِ الْقَاسِمُ بْنُ مَجَاشِعٍ الْمَرَّاثِيُّ ٥ ث
 ١٠ أَرْتَحَلَ فَتَنَزَلَ بِالْبَيْنِ ٥ وَيُقَالُ قَرْيَةُ الْبَيْنِ لَخُرَاعَةَ فَوَالَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ
 أَهْلَ سَتَيْنِ قَرْيَةً فَأَقَامَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا فَكَانَ أَوَّلُ فَتْحٍ إِلَى مُسْلِمٍ
 مِنْ قَبْلِ مُوسَى بْنِ كَعْبٍ فِي بَيْرُوتَ ٥ وَتَشَاغَلَ لِقَتْلِ عَاصِمِ بْنِ

a) In cod. legi nequeunt; partim ex IA supplevi. b) Legi non possunt; supplevi partim e *Fragm.* partim ex IA. c) Addidi ex IA. d) IA et *Fragm.* من قري مرو. e) Cod. h. l. سَفِيدَنْج, سَفِيدَنْج, سَفِيدَنْج, سَفِيدَنْج, سَفِيدَنْج, bis سَفِيدَنْج Jácūt tum سَفِيدَنْج ٢٧١ semel سَفِيدَنْج IA; اسفیدنچ tum سَفِيدَنْج habet, Sojutt in *Lobb al-lobb* سَفِيدَنْج et s. p., praescribit. Cf. porro ann. f ad *Fragm.* ١٨٩. f) Addidi vocales. Si lectio sana est, ad امر القيس بن زيد مناة بن عويم referendum est nomen relativum. Alibi semper التميمي vocatur. g) De quo pago باب بالين nomen habet. Infra in alia traditione legimus في قريه يقال لها بالين, qui locus vetat quominus legatur h. l. بالين h) Cod. مروند. Supra ١٥٠. d eadem lectio corrupta. Cf. IA ٢٨٢.

ادري من سعى بهما فبعث بهما العامل الى عصم بن قيس فضرب
المهاجر بن عثمان وناساً من الشيعة قال فاين الكتب قال عندي
قال فأتني بها قال ثم سار حتى أتى قومس وعليها بييس^{هـ} بن
بديدل العجلي فأتاهم بييس فقال اين تريدون قالوا للحج قال
افعكم فضل يردون تبيعونه قال ابو مسلم اما بيعاً فلا ولكن خذ^{هـ}
اي دواتنا شئت قال اعرضوها علي فعرضوها فاعجبه يردون منها
سمند فقال ابو مسلم هو لك قال لاه اقبله الا بثمان قال احتكم
قال سبع مائة قال هو لك فأتاه وهو بقومس كتاب من الامم
اليه^{هـ} وكتاب الى سليمان بن كثير وكان^{هـ} في كتاب الى مسلم
اتي قد بعثت اليك براية النصر فارجع من حيث الفاك^{هـ} كتابي¹⁰
ووجه^{هـ} التي قاطبة بما معك يوافيني^ف به في^{هـ} الموسم فلنصرف ابو
مسلم الى خراسان وجه^{هـ} قاطبة الى الامم فلما كانوا بنساء^{هـ} عرض
لهم صاحب مسلحة في قرية من قرى نسا فقال لهم من انتم
قالوا اردنا الحج فبلغنا عن الطريق شئ^{هـ} * خفناه فأوصلهم^{هـ} الى
عصم بن قيس السلمي فسألهم فأخبروه * فقال للمفضل¹⁵
ابن^{هـ} الشرقي¹ السلمي وكان على شرطته أعاجم فخلا * به ابو
مسلم وعرض عليه امرهم فأجابهم وقال ارتحلوا على مهل ولا تعجلوا
واقلم عندكم حتى ارتحلوا * فقدم ابو مسلم^{هـ} مرو في أول يوم من

a) Hic et infra s. p. b) Addidi. Recentior manus suppl.
ما. c) Addidi. d) Cod. وكتاب. e) Cod. الغيكة. IA et
Fragm. ١٨٩ لسقيك. f) Cod. يوافيني. g) Cod. ابي. h) IA
بنيسابور. i) In cod. legi nequeunt; partim ex IA supplevi.
k) Iterum supplevi ex IA, ubi autem est بازاجهم. ل. المفضل -
السرقي. IA الشرقي. l) Cod.

في النصف من جمادى الآخرة مع سبعين نفسا من النقباء فلما صار بالثغد انشقاقا *a* من ارض خراسان عرض *b* له كامل او ابو كامل قل اين تريدون قالوا للحج ثم خلا به ابوه مسلم فدعه فاجابهم وكف عنهم ومضى ابو مسلم الى بيروند *d* فقام بها اياما ⁵ ثم سار الى نسا * وكان بها عاصم *e* بن قيس السلمى عاملا لنصر ابن سيار الليثي فلما قرب منها ارسل الفضل بن سليمان الطوسي الى اسيد *f* بن عبد الله الخزاعي ليعلمه قدومه فضى الفضل فدخل قرية من قرى نسا فلقى رجلا من الشيعة يعرفه فسأله * عن اسيد فانتهره *g* فقال يا عبد الله ما انكرت من مسملتى عن ¹⁰ منزل رجل * قل انه كان في هذه القرية *h* ثم سعى برجلين قدما الى العامل *i* وقيل انهما داعيان فأخذهما واخذ الاجم بن عبد الله وغيلان بن فضالة *j* وغالب بن سعيد والمهاجر بن عثمان فانصرف الفضل الى ابي مسلم واخبره فتنكب الطريق وأخذ في اسفل القرى وأرسل طرخان الجمال *k* الى اسيد فقال ادعه لي ¹⁵ ومن قدرت عليه من الشيعة وآتيك ان تكلم احدا ثم تعرفه فأتى طرخان اسيدا *l* فدعه وأعلمه بمكان ابي مسلم فأتاه فسأله عن الاخبار قل نعم قدم الازهر بن شعيب وعبد الملك بن سعد بكتب من الامام اليك فخلقا الكتب عندي وخرجا فأخذنا فلا

a) Cod. بالديدايقان. *b*) Cod. فعرض. *c*) Cod. ابي. *d*) Sive
 بالديدايقان. Cod. بيروند. *e*) Cod. وكفها سليمان. *f*) Cod. عاصم بن سليمان. *g*)
 Cod. اسيد. *h*) Cod. فضى. *i*) Cod. فخلقا. *j*) Cod. فخلقا. *k*) Cod. فخلقا. *l*) Cod. فخلقا.

فى ضيق من المعاش فلو انتقلنا الى غير هذا الموضع ففعل
ومضى الى شَهْرزُور^a من ارض الموصل فعاب^b ذلك عليه احبابه
فاختلفت كلمتهم وقال بعضهم لما ولى شيبان امر الخوارج c.....
الى الموصل فاتبعه مروان ينزل معه حيث نزل شيبان
حتى لحق بأرض فارس فوجه مروان فى اثره عامر بن ضبارة^d
..... الى جزيرة^e ابن كاوان ومضى شيبان بين معه حتى
صار الى عُمان^f فقتله جُلندى^g بن مسعود بن جَبْرِ بن
جُلندى^h والَزْدَىⁱ

وفى هذه السنة امر ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله
ابن العباس ابا مسلم وقد شطخ من^j خراسان يريد^k حتى^l
بلغ قُومس بالانصراف الى شيعته بخراسان وامرهم باظهار الدعوة
والتسويد^m

ذكر الخبر عن ذلك وكيف كان الامر فيه

قال على بن محمد عن شيوخه لا يزال ابو مسلم يختلف الى
خراسان حتى وقعت العصبيّة بها فلما اضطرب الجبلⁿ كتب^o
سليمان بن كثير الى ابي سلمة الخلال يسأله ان يكتب الى
ابراهيم يسأله ان يوجه رجلا من اهل بيته فكتب ابو سلمة الى
ابراهيم فبعث ابا مسلم فلما كان فى سنة ١٢٩ كتب ابراهيم الى
ابي مسلم يأمره بالقدوم عليه ليسأله^p عن اخبار الناس فخرج

a) Cod. شهرزور. b) Superesse videtur . . فع. c) Legi nequit.

d) Cod. الجزيرة. e) Cod. عمان. f) Cod. خليد. Cf. IA ٢٧.

Fragn. ١٢٣. g) Cod. جعفر بن خَلِيد; cf. quoque Moschtabih,

p. ١٢٣. h) Deest. i) Cod. الجبل. k) Cod. يسأله.

واقبل عامر بن ضبارة حتى نزل بأزاء ابن معاوية أيما ثم ناهضه
القتال فانهم ابن معاوية فلاحق بهراً وسار ابن ضبارة بن معه
فلقى شيبان بجيقت من كرمان فاقتتلوا قتالا شديداً وانهزمت
الخوارج واستبج عسكرهم ومضى شيبان الى سجستان فهلك بها^٥
وذلك في سنة ١١٣، وأما ابو عبيدة فإنه قال لما قتل الحبيري
قام بأمر الخوارج شيبان بن عبد العزيز اليشكري فحارب مروان
وظالت الحرب بينهما وابن هبيرة بواسط قد قتل عبيدة بن
سوار ونفى الخوارج ومعه رؤوس قواد اهل الشام واهل الجزيرة
فوجه عامر بن ضبارة في اربعة آلاف مدداً لمروان فأخذ على
١٠ المدائن وبلغ مسيره شيبان فخاف ان يأتيهم مروان فوجه اليه
الجون^٦ بن كلاب الشيباني ليشغله فالتقى بالسنة فحصر الجون
أمرأه أيما قال ابو عبيدة قال ابو سعيد فأخرجناهم والله واضطربناهم
الى قتالنا وقد كانوا خافوا وأرادوا الهرب منا فلم ندع لهم مسلماً
فقال لهم علم انتم ميتون لا محالة فموتوا كراماً فصدمونا صدمة
١٥ لم يقم لها شيء وقتلوا رئيسنا الجون بن كلاب وانكشفنا حتى
لحقنا بشيبان وابن ضبارة في آثارنا حتى نزل منا قريباً وكنا
نقاتل من وجهين نزل ابن ضبارة من ورائنا ما يلي العراق ومروان
ألمنا ما يلي الشام فقطع عنا المادة والميرة فغلت اسعارنا حتى
بلغ الرغيف درهما ثم ذهب الرغيف فلا شيء يشتري بغل ولا
٢٠ رخيص فقال حبيب بن جندرة لشيبان يا امير المؤمنين انك

a) Hic est سلمة بن شيبان الصغير. s. شيبان بن سلمة. c) Hic est
cum illa شيبان بن عبد العزيز confusa est. d) Cod. الجون،
ut solet scribere التجليل etc. e) Cod. علم. f) Cod. فأخرجناهم.
g) Cod. حدره. Vid. supra p. ١١٤، ann. ٤.

قَالُوا عَهْدُهُ عَلَى مَرْقَبٍ يَحْمِلُ كَالضَّرْغَامَةِ الصَّارِمِ
ثُمَّ انْتَهَى مُنْجَدِلًا فِي تَمٍ يَسْقُحُ قَرْنُ الْبَدَنِ النَّعِيمِ
وَأَقْبَلَ الْقِبْطُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَخْتَصَمُوا فِي السَّيْفِ وَالْحَائِمِ

وسار سليمان حتى لحق بالبن معاوية الجعفرى بفارس واقلم ابن هبيرة
شهرًا ثم وجه عامر بن ضبارة في اهل الشلم الى الموصل فسار حتى ٥
انتهى الى السن فلقيه بها الجون بن كلاب الخارجى فهزم عامر
ابن ضبارة حتى ادخله السن فاحصن فيها وجعل مروان يمدّه
بالجنود يأخذون طريق البر حتى انتهوا الى دجلة فقطعوها الى
ابن ضبارة حتى كثروا وكان منصور بن جمهور يمدّ شيبان بلاموال
من كور الجبل فلما كثر من يتبعه ٥ ابن ضبارة من الجنود نهض 10
الى الجون بن كلاب فقتل الجون ومضى ابن ضبارة مصعدًا الى
الموصل فلما انتهى ٥ خبر الجون قتله الى شيبان ومسير عامر
ابن ضبارة نحوه كره ان يقيم بين العسكرين فارتحل بن معه
وفرسان اهل الشلم من اليمانية وقدم عامر بن ضبارة بن معه
على مروان بالموصل فضم اليه جنودًا من جنوده كثيرة وأمره ان 15
يسير الى شيبان فان اقلم اقلم وان * سار سار وأن لا يبداه ٥
بقتال فان قاتله شيبان قاتله وان امسك امسك عنه وان ارتحل
اتبعه فكان ٥ على ذلك حتى مرّ على الجبل ٥ وخرج على بيضه
اصطخر وبها عبد الله بن معاوية في جموع كثيرة فلم ينتهيا
الامر بينه وبين ابن معاوية فسار حتى نزل جبرقت من كومان 20

الى الجون قتله وانتهى In cod. additur ٥ مع. IA ٥

Cod. ساروا يسير فان ابتداه ٥ Secutus sum IA. ٥ Addidi

ex IA. ٥ Cod. الخيل.

الى ناحية البحرين فقتل بها وركب سليمان فيمن معه من
 مواليه واهل بيته السفن الى السند وانصرف مروان الى منزله
 من حران فاقام بها حتى شخض الى الزاب،^a واما ابو مخنف
 فانه قل فيما ذكر هشام بن محمد عنه قل امر مروان يزيد بن ه
 عمر بن هبيرة وكان في جنود كثيرة من الشام واهل الجزيرة
 بقرقيسيا ان يسير الى الكوفة وعلى الكوفة يومئذ رجل من الخوارج
 يقال له المثنى بن عمران العائلي عذبة قريش فسار اليه ابن
 هبيرة على الفرات حتى انتهى الى عين التمر ثم سار فلقى المثنى
 بالرواحه فواري الكوفة في شهر رمضان من سنة ١٢٩ فهمم الخوارج
 ١٠ ودخل ابن هبيرة الكوفة ثم سار الى الصراة وبعث شيبان عبيدة
 ابن سوار في خيل كثيرة فعسكر في شرقي الصراة وابن هبيرة
 في غربيها فالتقوا فقتل عبيدة وعدة من اصحابه وكان منصور بن
 جمهور معهم في تور الصراة فضى حتى غلب على الماهقين وعلى
 الجبل اجمع وسار ابن هبيرة الى واسط فأخذ ابن عمر فحبسه
 ١٥ ووجه نباتة بن حنظلة الى سليمان بن حبيب وهو على كبر
 الاهواز وبعث اليه سليمان د داود بن حاتم فالتقوا بالمران^c على
 شاطئ نجيل فلنهم الناس وقتل داود بن حاتم وفي ذلك يقول
 خلف بن خليفة^d

نَفْسِي الْفَدَا لِدَاوُدَ وَالْحَمَى اِذْ اَسْلَمَ الْجَبِيْشُ اَبَا حَاتِمٍ
 ٢٠ مَهْلَبِيْ مُشْرِقٍ وَجْهُهُ كَيْسَ عَلَى الْمَعْرُوفِ بِالنَّائِمِ
 سَأَلْتُ مَنْ يَعْلَمُ لِيْ عَلَيْهِ حَقًّا وَمَا الْجَدُّ^e

بالمرتان ١٢٩ IA c) Additur بن. b) Additur محمد. a)
 d) Charta agglutinata pars carminis vix legi potest.

ابن عمر بن هُبَيْرَة يَأْمُرُه بِالمَسِيرِ مِنْ قَرِيسِيَا بِجَمِيعٍ مِنْ مَعَه إِلَى
عُبَيْدَةَ بْنِ سَوَّارٍ خَلِيفَةَ انْصَحَاكَ بِالعِرَاقِ فَلَقِيَ خَيُولَهُ * بَعَيْنِ
الْتَّمَرَةِ فَقَاتَلَهُمْ فَهَزَمَهُمْ وَعَلِيَهُمْ يَوْمُئِذٍ الْمِثْنَى بْنُ عِمْرَانَ مِنْ عَائِذَةِ
قُرَيْشٍ وَالْحَسَنُ بْنُ يَزِيدٍ ثُمَّ تَجَمَّعُوا لَهُ بِالنُّخَيْلَةِ فَهَزَمَهُمْ ثُمَّ
اجْتَمَعُوا بِانْقِصَرَاءٍ وَمَعَهُمْ عُبَيْدَةُ فَقَاتَلَهُمْ فَقُتِلَ عُبَيْدَةُ وَهُمْ أَصْحَابُهُ
وَاسْتَبَاحَ * ابْنُ هُبَيْرَةَ عَسَاكِرُهُمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَقِيَّةٌ بِالعِرَاقِ وَاسْتَوَى
ابْنُ هُبَيْرَةَ عَلَيْهَا وَكَتَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ مِنَ الْخَنَازِقِ يَأْمُرُهُ
أَنْ يَمُدَّهُ بِعَامِرِ بْنِ ضُبَارَةَ الْمُبَقِّعِ فَوَجَّهَهُ فِي نَحْوِ مِنْ سِتَّةِ آلَافٍ
أَوْ ثَمَانِيَةِ وَبَلَغَ شَيْبَانَ خَدِيمَهُ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ فَوَجَّهَهَا
إِلَيْهِ قَاتِلِينَ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ يَقَالُ لَهَا ابْنُ عَوَّثٍ وَالْحَجَّونَ فَلَقُوا 10
ابْنَ ضُبَارَةَ بِالسَّيْنِ دُونَ الْمُوصَلِ فَقَاتَلُوهُ قِتَالًا شَدِيدًا فَهَزَمَهُمْ ابْنُ
ضُبَارَةَ فَلَمَّا قَدِمَ فَلَهُمْ إِشَارَةُ عَلِيٍّ سُلَيْمَانَ بِالْإِزْحَالِ عَنِ الْمُوصَلِ
وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ لَا مَقَامَ لَهُ إِذَا جَاءَهُمْ ابْنُ ضُبَارَةَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَرَكِبَهُمْ
مَرْوَانَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ فَارْتَحَلُوا فَأَخَذُوا عَلَى حُلُونِ إِلَى الْأَهْوَازِ
وَفَارِسَ وَوَجَّهَ مَرْوَانَ إِلَى ابْنِ ضُبَارَةَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ قَوَّادِهِ فِي ثَلَاثِينَ 15
الْفَا مِنْ رَوَابِطِهِ أَحَدُهُمْ مُضْعَبُ بْنُ الصَّخَّصِصِ الْأَسَدِيُّ وَشَقِيقُ
وَعُطَيْفُ وَشَقِيقُ الذِّي يَقُولُ فِيهِ الْخَوَارِجُ

قَدْ * عَلِمْتُ أَنَّكَ يَا شَقِيقُ أَنَّكَ مِنْ سُكْرِكَ مَا تُفِيقُ
وَكَتَبَ إِلَيْهِ * يَأْمُرُهُ أَنْ يَتَّبِعَهُمْ وَلَا يَقْلَعُ عَنْهُمْ حَتَّى يَبِيرَهُمْ وَيَسْتَأْصِلَهُمْ
فَلَمْ يَزَلْ يَتَّبِعُهُمْ حَتَّى وَرَدُوا فَارِسَ وَخَرَجُوا مِنْهَا وَهُوَ فِي ذَلِكَ 20
يَسْتَسْقِطُ مِنْ لَحْفٍ مِنْ أَخْرَافِهِمْ فَتَفَرَّقُوا وَأَخَذَ شَيْبَانَ فِي فِرْقَتِهِ

ا) Cod. corrupte الممر; in marg. lector بعين

ب) Addidi. c) Cod. male المثنى. d) Haec vix legi possunt.

تسعة أشهر ويزيد بن عمر بن هُبَيْرَة بقرقيسيا في جند كثيف
 من أهل الشَّام وأهل الجزيرة فأمره مروان أن يسير إلى الكوفة
 وعليها يومئذ المثنى بن عُمَرَان من عَدْنَة قُرَيْش من الخوارج،
 وحَدَّثني أحمد بن زهير قال سأ هبدا الوقاب بن إبراهيم قال
 ٩ حَدَّثني أبو هاشم مَخْلَد بن مُحَمَّد قال كان مروان بن مُحَمَّد
 يقاتل الخوارج بالصف فلما قُتِلَ الخبيري وبيع شيبان قاتلهم مروان
 بعد ذلك بالكراديس وأبطل الصف منذ يومئذ وجعل الآخرون
 يكرسون بكراديس مروان كراديس تكافئهم وتقَاتلهم وتفترق
 كثير من أصحاب الطمع عنهم وخذلهم وحصلوا في نحو من
 ١٠ أربعين ألفاً فأشار عليهم سليمان بن هشام أن ينصرفوا إلى مدينة
 الموصل فيصيروها ظهراً وملجأً وميرة لهم فقبلوا رأيه وارتحلوا ليلاً
 وأصبح مروان فاتبعهم ليس يرحلون عن منزل إلا نزله حتى انتهوا
 إلى مدينة الموصل فعسكروا على شاطئ دجلة وخندقوا على
 أنفسهم وعقدوا جسوراً على دجلة من عسكرهم إلى المدينة فكانت
 ١٥ مبراتهم ومراقبهم منها وخندق مروان بأرائهم فأقام ستة أشهر يقاتلهم
 بكرّة وعشيّة قال وأتى مروان بابن أخ لسليمان بن هشام يقال
 له أميّة بن معاوية بن هشام وكان مع عمه سليمان بن هشام
 * في عسكر شيبانة بالموصل فهو مبارز رجلاً من فرسان مروان
 فأسره الرجل فأتى به أسيراً فقال له انشدك الله والرحم يا عمّ فقال
 ٢٠ ما بيبي وبينك اليوم من رحم فأمر به وعمه سليمان وأخوته
 ينظرون فقتلعت يداه وضربت عنقه قال وكتب مروان إلى يزيد

٩) Cod. عايده. ١٠) Fere deletum in cod. Restitui ope IA

فخرج حتى ورد حَضْرَمَوْتُ فبايعه ابو حَمْزَةَ على الخلافة ودعا الى
 خلاف مروان وآل مروان،^a وقد حدثني مُحَمَّد بن حَسَن ان
 ابا حَمْزَةَ مَرَّ بِمَعْدِن بنى ^a سُلَيْم وَكَثِير بن عبد الله عامل على
 الْمَعْدِن ^b فسمع بعض كلامه فأمر به فُجِّلد سبعين سوطاً ثم
 مضى الى مَكَّة فلما قدم ابو حَمْزَةَ المدينة حين افتتحها تَغَيَّب ^c
 كثير حتى كان من امره ^d ما كان ^e

ثم دخلت سنة تسع وعشرين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من هلاك شَيْبَانَ بن عبد العزيز الْيَشْكُرِيّ ابى
 الدَّفْلَاء،^e

40

ذكر الخبر عن سبب مهلكه

وكان سبب ذلك ان الْخَوَارِجَ الذين كانوا بازاء مروان بن مُحَمَّد
 يحاربونه لما قُتِل الصَّحَّاح بن قَيْس الشَّيْبَانِيّ رُئِيس الْخَوَارِجِ
 وَالْخَبِيرِيّ بعده وَلَّوْا عَلَيْهِم شَيْبَانَ وباعوه فقاتلهم مروان فَذَكَرَ
 هِشَام بن مُحَمَّد وَالْهَيْثَم بن عَدِيّ ان الْخَبِيرِيّ لما قُتِل قَال ¹⁵
 سُلَيْمَان بن هِشَام بن عبد الملك لِلْخَوَارِجِ وكان معهم فى عسكرهم
 ان الذى تفعلون ليس برأى وان اخذتم برأىي وآلا انصرفتم
 عنكم قَالُوا فَا الرَّأْيُ قَال ان احدكم يظفر ثم يستقتل فيقتل
 فأتى ^e ارى ان انصرف على حاميتنا حتى ننزل الموصل فنخندق
 ففعل وأتبعه مروان وَالْخَوَارِجُ فى شَرْقِيّ بَجَلَة ومروان بازائهم فاقتتلوا ²⁰

a) Cod. معدن بن. b) Cod. المعدل. c) Cod. s. p. d) IA
 امرها. e) Cod. فان.

وحج بالناس في هذه السنة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
كذلك قال ابو معشر فيما حدثني احمد بن ثابت عن ذكره
عن اسحاق بن عيسى عنه وكذلك قال الواقدي وغيره ^٤ وقال
الواقدي وافتتح مروان حمص وهدم سورها وأخذ نعيم بن ثابت
^٥ الجذامي فقتله في شوال سنة ٨ وقد ذكرنا من خلفه في ذلك
قبل، وكان العامل على المدينة ومكة والطائف فيما ذكر في هذه
السنة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ^٦ والعراق عمال الضحك
وعبد الله بن عمر وعلى قضاء البصرة ثمامة بن عبد الله وخراسان
نصر بن سيار وخراسان مقتونة ^٧

^{١٠} وفي هذه السنة لقي ابو حمزة الخارجي عبد الله بن يحيى طالب
للحق فلهذا الى مذهبه،

ذكر الخبر عن ذلك

حدثني العباس بن عيسى العقيلي قال سأ هارون بن موسى
الغزوي ^٨ قال حدثني موسى بن كثير مولى الساعديين قال كان
^{١٥} أول امرأى حمزة وهو المختار بن صوف الأزني ^٩ السليمي من
البصرة قال موسى كان أول امرأى حمزة أنه كان يوافي كل سنة
مكة ^{١٠} يدعو الناس الى خلاف مروان بن محمد والى خلاف آل
مروان قال فلم يزل يختلف في كل سنة حتى وافى عبد الله
ابن يحيى في آخر سنة ١٢٨ فقتل له ^{١١} يا رجل أسمع كلاما حسنا
^{٢٠} * أراك تدعوا الى حق فانطلق معي فأتى رجل مطاع في قومي

٨) Cod. الغزوي. ٩) بن عمر بن عبد العزيز. ١٠) Additur in cod. ١١) بن. Cod. ins. ١٢) Addidi ex IA ٣٦٧. ١٣) Deest in cod.,
ما زال يدعوا. Cod. ١٤) لي. Cod. ١٥) seq. مروان pro هرون ubi
وأراك تدعوا. IA

واهل بيته مع الخبيرق وقد كان قدم على الضحاك وهو بنصيبين
 وم في اكثر من ثلثة آلاف من اهل بيته ومواليه فتزوج فيهم
 اخت شيبان العرووق الذي بايعوه بعد قتل الخبيرق فحمل
 الخبيرق على مروان في نحو من اربع مائة فارس من الشراة فهزم
 مروان وهو في القلب وخرج مروان من المعسكر هاربا ودخل الخبيرق
 فيمن معه عسكره فجعلوا ينادون بشعارهم ينادون يا خبيرق يا
 خبيرق ويقتلون من ادركوا حتى انتهوا الى حجرة مروان فقطعوا
 اطنابها وجلس الخبيرق على فرشه وميننة مروان عليها ابنه
 عبد الله ثابتة على حالها وميسرته ثابتة عليها اسكاف بن مسلم
 العقيلي فلما رأى اهل عسكر مروان قلثة من مع الخبيرق ثار
 اليه عبيد من اهل العسكر بعد الخيل فقتلوا الخبيرق واصحابه
 جميعا في حجرة مروان وحولها وبلغ مروان الخبر وقد جاز العسكر
 خمسة اميال او ستة منهزما فانصرف الى عسكره ورد خيوله عن
 مواضعها ومراقفها وبات ليلته تلك في عسكره فانصرف اهل
 عسكر الخبيرق فولوا عليهم شيبان وبايعوه فقاتلهم مروان بعد ذلك
 بالكراديس وأبطل الصف منذ يومئذ وكان مروان يوم الخبيرق
 بعث محمد بن سعيد وكان من ثقاته وكتابه الى الخبيرق فبلغه
 انه ملائم وانجاز اليهم يومئذ فأتى به مروان اسيرا فقطع يده
 ورجله ولسانه

وفي هذه السنة وجّه مروان يزيد بن عمر بن قبيصة الى العراق
 لحرب من بها من الخوارج

a) Cod. بايعه. IA ببيع. b) Cod. فرسه. IA ut rec. c) Cod.

d) Cod. منه. موضعا.

وترجّل معه من ذوى الثبات من اصحابه نحو من ستّة آلاف واهل
عسكره اكثرهم لا يعلمون بما كان منه وحدثت بهم خيل مروان
فألقوا عليهم حتى قتلوه عند العتمة وانصرف من بقى من
اصحابه الصّحّاك الى عسكرهم ولم يعلم مروان ولا اصحاب الصّحّاك
٩ ان الصّحّاك قد قُتل فيمن قتل حتى فقدوه في وسط الليل
وجاءهم بعض من عينه حين ترجّل فأخبرهم بخبره ومقتله فبكوه
وفاحوا عليه وخرج عبد الملك بن بشر النغلبى القائد الذى
كان وجهه فى عسكرهم الى الرّقة حتى دخل عسكر مروان ودخل
عليه فأعلمه ان الصّحّاك قُتل فأرسل معه رسلا من حرسه معهم
١٠ النيران والشمع الى موضع المعركة فقلّبا القتلى حتى استخرجوه
فاحتملوه حتى اتوا به مروان وفي وجهه اكثر من عشرين ضربة
فكبر اهل عسكر مروان فعرف اهل عسكر الصّحّاك انهم قد علموا
بذلك وبعث مروان برأسه من ليلته الى مدائن الجزيرة فطيف
به فيها، وقيل ان الخيّبرى والصّحّاك اما قُتلا في سنة ١٢٩ هـ
١٥ وفى هذه السنة كانه ايضا في قول ابي مخنف قتل الخيّبرى
الخارجى كذلك ذكر هشام عنه.

ذكر الخبر عن مقتله

حدثني احمد بن زهير قال سمّا عبد الوهاب بن ابراهيم قال
حدثني ابو هشام محمد بن محمد بن صالح قال لما قُتل الصّحّاك
٢٠ اصبح اهل عسكره بايعوا الخيّبرى واقلعوا يومئذ وغادوه من
بعد الغد وصافوه وصافهم وسليمان بن هشام يومئذ في الف مواليه

a) Addidi ex IA. b) Cod. et mox فطاف IA ut rec.
c) Cod. قبل. d) IA فبايعوا e) IA add. القتال. f) Addidi.

ففتح اهل الموصل المدينة للصّحّاك وقتلهم القطران في عدّة يسيرة
من قومه واهل بيته حتى قُتلوا واستولى الصّحّاك على الموصل
وكورها وبلغ مروان خبره وهو محاصر حصّ مشغول بقتل اهلها
فكتب الى ابنه عبد الله وهو خليفته بالجزيرة بأمره ان يسير
فيمن معه من روابطه الى مدينة نصيبين يشغل الصّحّاك عن^٥
توسّط الجزيرة فشخص عبد الله الى نصيبين في جماعة روابطه وهو
في نحو من سبعة الاف او ثمانية وخلف بحرّان قائداً في ألف
او نحو ذلك وسار الصّحّاك من الموصل الى عبد الله بن نصيبين
فقاتله فلم يكن له قوّة لكثرة من مع الصّحّاك فهو فيما بلغنا
عشرون ومائة ألف يُرزق الفارس عشرين^{١٠} ومائة والراجل والبغال
المائة والثمانين في كلّ شهر واقام الصّحّاك على نصيبين محاصراً
لها ووجّه قائدين^{١٥} من قوّاده يقبل لهما عبد الملك بن بشر
التغلبى^{٢٠} وبدره الدّكوانى مؤدّ سليمان بن هشام في اربعة
آلاف او خمسة آلاف حتى وردا^{٢٥} الرقّة فقاتلهم من بها من خيل
مروان ونحو من خمس مائة فارس ووجّه مروان حين بلغه^{٣٠}
نزولهم الرقّة خيلاً من روابطه فلما دنوا منها انقشع اصحاب
الصّحّاك منصرفين اليه فاتبعتهم خيله فاستسقطوا من ساقنتهم
نيفاً وثلاثين رجلاً فقتلهم مروان حين قدم الرقّة ومضى صامداً
الى الصّحّاك وجميعه حتى التقيا بموضع يقال له الغز من ارض
كفرتوثا فقاتله يومه ذلك فلما كان عند المساء ترجّل الصّحّاك^{٣٥}

a) Cod. عشرون b) A prima manu قايدا c) Cod. h. l.

d) In cod. tantum et vix legi potest. ودد. e) Addidi.

f) Cod. ورد.

وفى هذه السنة ^٥ قتل الضحاك بن قيس الخارجي فيما قُتل ابو
مخنف ذكر ذلك هشام بن محمد عنه ^٦

ذكر الخبر عن مقتله وسبب ذلك

ذكر أن الضحاك لما حاصر عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
بواسطة وبايعه منصور بن جُمهور ورأى عبد الله بن عمر أنه لا
طاقة له به أرسل اليه أن مقامكم على ليس بشيء ^٧ هذا مروان
فسر اليه فان قاتلته ^٨ فلما معك فصالحه على ما قد ذكرت من
اختلاف المختلفين فيه ^٩ فذكر هشام عن أبي مخنف أن الضحاك
ارتحل عن ابن عمر حتى لقي مروان بكفرتوتا من ارض الجزيرة
^{١٠} فقتل الضحاك يوم النقواء وابو هشام مخلد بن محمد بن صالح
قال فيما حدثني احمد بن زهير قال سأ عبد الوهاب بن ابراهيم
عنه أن الضحاك لما قتل عطية التغلبي ^{١١} صاحبه واملته على
الكوفة ملكان ^{١٢} بقنطرة السيلحين وبلغه خبر قتل ملكان ^{١٣} وهو
محاصر عبد الله بن عمر بواسطة وجه مكانه من احبابه رجلا
^{١٤} يقال له مطاعن واصطليح عبد الله بن عمر والضحاك على أن
يدخل في طاعته فدخل وصلى خلفه وانصرف الى الكوفة واقام بن
عمر فيمن معه بواسطة ودخل الضحاك الكوفة ^{١٥} وكاتبه اهل الموصل
ودعوه الى أن يقدم عليهم فيمكنوه منها فسار في جماعة جنوده
بعد عشرين شهرا حتى انتهى اليها وعليها يومئذ عامل لمروان وهو
^{٢٠} رجل من بنى شيبان من اهل الجزيرة يقال له القطران بن أكمة ^{١٦}

٥) قبلته IA ٦) يسىء IA ٧) قال ابو جعفر. Praec. in cod.

٨) Cod. الثعلبي. Vid. supra ١٨٩٩ seq. et cf. *Fragm.* ١٦٤. ٩) Cod.

١٠) كمة Cod. ١١) Addidi. ١٢) ملجان.

وفى هذه السنة ^a وجه ابراهيم بن محمد ابا مسلم الى خراسان
 وكتب الى اصحابه انى قد امرته بأمرى فاسمعوا منه واقبلوا قوله
 فأتى قد أمرته على خراسان وما غلب عليه بعد ذلك فأتاه فلم
 يقبلوا قوله وخرجوا من قابل فالتقوا بمكة عند ابراهيم فاعلمه ابو
 مسلم انه لم ينفذوا كتابه وأمره فقال ابراهيم اتى قد عرضت ^d
 هذا الامر على غير واحد فابوه على وذلك انه كان عرض ذلك
 قبل ان يوجه ابا مسلم على سليمان بن كثير فقال لا آلى
 اثنين ابدا ثم عرضه على ابراهيم بن سلمة فأتى فاعلمهم انه اجمع
 رأيهم على انى مسلم فامرهم بالسمع والطاعة ثم قال يا عبد الرحمن
 انك رجل منا اهل البيت فاحتفظ ^e وصيتى وأنظر هذا الحى ^{١٥}
 من اليمن فأكرمهم وحل بين اظهرهم فان الله لا يتم هذا الامر
 الا بهم وأنظر هذا الحى من ربيعة فأتهم في امرهم وأنظر هذا
 الحى من مضر فانهم العدو القريب اندار فاقتل من شككت في
 امره ومن كان في امره شبهة ومن وقع في نفسك منه شىء وان
 استطعت ان لا تدلع بخراسان لسانا عربيا فافعل فأبى غلام ^{١٥}
 بلغ خمسة اشبار تتهمه فاقته ولا تخالف هذا الشيخ يعنى
 سليمان بن كثير ولا تعصه واذا اشكل عليك امر فاكثف به متى ^٥

a) Praecedit in cod. ابو جعفر محمد بن جوير et in margine legitur توجيه ابراهيم الامام ابا مسلم مولاه الى خراسان انهم ٣١٤ IA c) ابا. Cod. d) الكلب الكافر. وذلك فى سنة ١٢٨

d) Cod. عرضت. e) IA ins. على. f) In margine legitur: وصية ابراهيم الامام لاقى مسلم بالقتل العام وانصر. Cod. i) Cod. فالزمهم IA. h) Sic quoque Fragm.; IA. احفظ ١٨٤

k) Cod. فاتها آيما

وقال

أَلَا يَٰه أَيُّهَا الْمَرْءُ أَ لَيْدِي قَدْ شَقَّ الطَّرِبُ
 أَفَفَ وَدَعَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَطْلُبُهُ وَتَطْلُبُ
 فَقَدْ حَدَّثْتُ بِحَضْرَتِنَا أُمُورَ شَأْنِهَا عَجَبُ
 الْأَزْدِ رَأَيْتُهَا قَرَّتْ بِمَرَوْ وَكَلَّتِ الْعَرَبُ
 فَجَارَ الصُّفْرُ لَمَّا كَانَ ذَاكَ وَهَرَجَ الذَّهَبُ

وقال ابو بكر بن ابراهيم لعلی و عثمان ابني الكرمانی
 انی لم یرتحل اید بیدحتی
 سبعا الجیدة فلم یزالا نرجعة
 10 یستعلیان ویجربان الی العلی
 اعنی علیا انه وزیره
 جریا لکیمیا یلحقا بأبیهما
 قلین فما لحقا به لمنصبه
 ولکن ابر علیهما فلطل ما
 15 فلأمدحتهما بما قد عاینت
 فهما الثقیان المشار الیهما
 وهما أزالا عن عریكة ملکہ
 نفیا ابن أقطع بعد قتل حماته
 والحارث بن سریق اذ قصدوا له
 20 أخذوا بعفری أبیہما فی قدره

أَخَوَيْنِ فَوْقَ ذِي الْأَنَامِ ذُرَاهُمَا
 لَا يَعْدُمُ الصَّيْفُ الْغَرِيبَ قَرَاهُمَا
 وَيَبْعِشُ فِي كَنَفَيْهِمَا حَيَاهُمَا
 عُثْمَانُ لَيْسَ يَذُدُّ مَنْ وَالَاهُمَا
 جَرَى الْجِيَادُ مِنَ التَّعْبِيدِ مَدَاهُمَا
 يَسْتَعْلِيَانِ وَيَلْحَقَانِ أَبَاهُمَا
 جَرِيًّا قَبْدَهُمَا وَبَدَّ سَوَاهُمَا
 عَيْبِي وَإِنْ لَمْ أَخْصُ كُلَّ نَدَاهُمَا
 الْحَامِلَانِ الْكَامِلَانِ كِلَاهُمَا
 نَصْرًا وَلَا قِيَّ الدُّلَّ أَنْ عَادَاهُمَا
 وَتَقَسَّمَتْ أَسْلَابُهُ خِيَلَاهُمَا
 حَتَّى تَعَاوَرَ رَأْسُهُ سَيْفَاهُمَا
 إِذْ عَزَّ قَوْمُهُمَا وَمَنْ وَالَاهُمَا

a) Addidi. b) Cod. hic et infra الجياد, ut saepe in hoc

cod. c) Cod. كفيهما. d) لمنصب. e) Cod. ut solet شرح

المصريّة، فقال نصر بن سيار للحارث حين قُتل

يا مُدْخِلُ الدُّلِّ عَلَى قَوْمِهِ بَعْدًا وَسُخْفًا لَكَ مِنْ هَالِكِ
شَوْمُكَ أَرَدَى مُضَرَ كُلَّهَا وَغَضَّ ه مِنْ قَوْمِكَ بِالْحَارِكِ
ما كانتِ الْأَزْدُ وَأَشْيَاعُهَا تَطْمَعُ فِي عَمْرٍو وَلَا مَالِكِ
وَلَا بَنِي ه سَعِدَ إِذَا أَلْجَمُوا كُلَّ طَيْمِرٍ لَوْنُهُ ه حَالِكِ ٥
ويقال بل قل هذه الأبيات نصر لعثمان بن صدقة المازني وقالت
أُم كثير الصَّبِيَّة

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي أُنْتَى وَعَذَّبَهَا ه تَزَوَّجَتْ مُضَرِيًّا آخِرَ الدَّهْرِ
أَبْلَغَ رَجَالٍ تَمِيمٍ قَبْلَ مُوجَعَةٍ أَحَلَّتْ بِهَا بَدَارَ الدُّلِّ وَالْفَقْرِ
إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَكْرُوا بَعْدَ جَوْلَتِكُمْ حَتَّى تَعِيدُوا ه رَجَالَ الْأَزْدِ فِي الظَّهِيرِ ١٥
أَنِّي اسْتَحْيَيْتُ لَكُمْ مِنْ بَدَلٍ طَاعَتِكُمْ هَذَا الْمَزُونِي يَجْبِيكُمْ ه عَلَى قَهْرٍ
وَقَالَ عَبْدُ بَنِ الْحَارِثِ

أَلَا يَا نَصْرُ قَدْ بَسَرَ الْخَفَاءَ وَقَدْ طَالَ السَّمْنَى وَالرَّجَاءَ
وَأَصْبَحْتَ الْمَزُونُ بِأَرْضِ مَرٍو تَقْضَى فِي الْحُكُومَةِ مَا تَشَاءُ
يَجْزُ قَضَاؤُهَا ه فِي كُلِّ حُكْمٍ عَلَى مُضَرٍ وَإِنْ جَارَ الْقَضَاءُ ١٥
وَحَمِيرٌ فِي مَجَالِسِهَا فَعُودٌ تَرْتَفِرُ فِي رِقَابِهِمُ الدِّمَاءُ
فَإِنْ مُضَرٌ بِذَا رَضِيَتْ وَذَلَّتْ فَطَالَ لَهَا الْمَدَلَّةُ وَالشَّقَاءُ
وَإِنْ هِيَ أَعْتَبَتْ ه فِيهَا وَلَا فَاحَذَ ه عَلَى عَسَاكِهَا الْعَفَاءُ

a) Cod. وعز، IA. b) IA بنو false ut probat l. seq.

وعن IA d) Cod. لَوْنُهُ. e) Cod. وعمر ومالك وسعد بطون من تميم

بعد f) Male apud IA receptum est. e) IA تعذوا. e) بها

g) Cod. يَجْزُ قَضَاؤُهَا. h) Cod. يَجْبِيكُمْ IA، يَجْبِيكُمْ. g) Cod.

فَحَذَ h) Cod. فَحَذَ. h) Cod. فَحَذَ.

فأتى له أراه ألا غادراً والمهلب بن ايلس^٥ وقال لا اتبعه فأتى له
أراه قط ألا في خيل تطرد فقاتلهم الكرماني مرارا يقتتلون^٦ ثم
يرجعون الى خنادقهم فمرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء فالتقوا يوماً من
أيامهم وقد شرب مرثد بن عبد الله المجاشعي فخرج سكران على
ببرنون للحارث فطعن فصرع وجمه فوارس من بني تميم حتى
مخاً صوط البرنون فلما رجع لأمه الحارث وقال كدت تقتل نفسك
فقال للحارث إنما تقول ذلك لمكان ببرنونك امرأته طالق ان له
آته ببرنون امرأة * من له امرأة ببرنون في عسكرهم قالوا عبد الله
ابن تيسم العنزي وأشاروا الى موقفه فقاتل حتى وصل اليه فلما
غشيته رمى ابن تيسم نفسه عن ببرونه وعلق مرثد عنان فرسه^{١٠}
في رحمة وقاله حتى اتى به الحارث فقال هذا مكان ببرونك فلقى
مخلد بن الحسن مرثداً فقال له يمارحه ما احيأ ببرون ابن تيسم
تحتك فنزل عنه وقال خذ قل اردت ان تفصحنى اخذته منا في
الحرب وآخذه في السلم ومكثوا به بذلك أياما ثم ارتحل الحارث
ليلاً فأتى حائط مرو فنقبه بابا ودخل الحائط فدخل الكرماني^{١٥}
وارتحل فقالت المصريّة للحارث قد تركنا الخنادق فهو يومنا وقد
قررت غير مرة فترجل فقال انا لكم فارساً خير متى لكم راجلاً
قالوا لا نرضى ألا ان تترجل فترجل وهو بين حائط مرو والمدينة
فقتل الحارث واخوه^{٢٠} وبشر بن جرموز وعدة من فرسان تميم
وانهزم الباقون وصاب الحارث وصقت مرو لليمن فهدموا دور

a) Cod. s. p. b) Cod. يقتتلين. c) Conjectura supplēvi.

d) Cod. sine و. e) Cod. فبقب; IA فنقب سوراً f) Cod.

قررت. g) Cod. واخواه. Deinde in cod. و desideratur.

قُتِلَ يَوْمَ الْاِحْدِ لَسْتُ بِقَيِّمٍ مِنْ رَجَبٍ وَكَانَ يُقَالُ اِنْ الْحَارِثُ
يُقْتَلُ تَحْتَ زَيْتُونَةٍ اَوْ شَجَرَةٍ غُيْبَرَاءَ فَقُتِلَ كَذَلِكَ سَنَةَ ١٢٨ وَاَصَابَ
الْكِرْمَانِيَّ صَفَائِحُ ذَهَبٍ لِلْحَارِثِ فَاَخَذَهَا وَحَبَسَ اُمَّ وَلَدِهِ ثُمَّ
خَلَّى عَنْهَا وَكَانَتْ عِنْدَ حَاجِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَكَنَ
ابْنِ جَوْنٍ بْنِ دُبَيْبٍ قَالُوا وَاخَذَ اَمْوَالًا مِنْ خُرَجٍ مَعَ نَصْرِ وَاصْطَفَى ٥
مَتْلَعُ عَاصِمِ بْنِ عُمَيْرٍ فَقَالَ اِبْرَاهِيمُ بِمَا تَسْتَحْكُمُ مَا لَهُ فَقَالَ صَالِحٌ
مِنْ آلِ الْوَضَّاحِ اسْقِنِي دَمَهُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مُقَاتِلُ بْنُ سَلِيمَانَ
فَاتَى بِهِ مَنْزِلَهُ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ قُلْتُبُشَابُغٍ بْنُ الْهَيْثَمِ خَرَجَ الْكِرْمَانِيُّ
* اِلَى بَشْرِ بْنِ جُرْمُوزٍ وَعَسْكَرَ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ مَدِينَةَ
مَرْوٍ وَيُشْرُ فِي اَرْبَعَةِ آلَافٍ * فَعَسْكَرَ الْحَارِثُ مَعَ ٥ الْكِرْمَانِيِّ ١٥
فَأَقَامَ الْكِرْمَانِيُّ اَيَّامًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَسْكَرِ بَشْرِ بْنِ سَخَّانٍ ثُمَّ
تَقَدَّمَ حَتَّى قَرِبَ مِنْ عَسْكَرِ بَشْرِ وَهُوَ يَرِيدُ اَنْ يِقَاتِلَهُ فَقَالَ
لِلْحَارِثِ ٢ تَقَدَّمَ وَنَدِمَ الْحَارِثُ عَلَى اتِّبَاعِ الْكِرْمَانِيِّ فَقَالَ لَا تَعَجَلْ
اِلَى قِتَالِهِمْ فَاتَى اَرْدَنُ الْيَمِينِ ٧ فَخَرَجَ مِنَ الْعَسْكَرِ ٨ فِي عَشْرَةِ فَوَارِسَ
حَتَّى اَتَى ٩ عَسْكَرَ بَشْرِ فِي قَرْيَةِ الدَّرَزِيجَانِ ١٠ فَأَقَامَ مَعَهُمْ وَقَالَ مَا كُنْتُ
لَأُكَاتِلَكُمْ مَعَ الْيَمَانِيَّةِ وَجَعَلَ الْمُضَرِّيُّونَ يَنْسَلُونَ مِنْ عَسْكَرِ الْكِرْمَانِيِّ
اِلَى الْحَارِثِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَ الْكِرْمَانِيِّ مُضَرِّيٌّ غَيْرُ سَلَمَةَ بْنِ
اَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي سَلِيمٍ فَانْهَى قَالُ وَاللَّهِ لَا اتَّبِعُ الْحَارِثَ ابَدًا

a) Cod. دحلي. b) Cod. حون بن ديب. c) Haec charta agglutinata in cod. vix legi possunt. Restitui ope IA. d) Haec iterum partim conjectura supplevi. IA هومعه للحارث بن سريج. e) Deest in cod. f) Cod. الحارث. g) Cod. الباب. IA habet. h) Cod. فاتي. IA; Supplevi. i) Cod. السكر. j) Cod. عليك. k) Cod. الدرزيجان.

بتقوى الله وطاعته وإيثار أئمة الهدى وتحريم ما حرم الله من
 دماءكم فإن الله جعل اجتماعنا كان إلى الحارث ابتغاء الوسيلة
 إلى الله ونصيحة في عباده فعرضنا أنفسنا للحرب ودماعنا للسفك
 وأموالنا للتلف فصغر ذلك كله عندنا في جنب ما نرجو من
 ٥ ثواب الله ونحن وانتم أخوان في الدين وانصار على العدو فاتقوا
 الله وراجعوا الحَقَّ فلنا لا نريد سفك الدماء بغير حلها فأقاموا
 أياما فأتى الحارث بن سريج الحائط فثلم فيه ثلثة ناحية نوبل
 عند دار هشلم بن أبى الهيثم فتفرق عن الحارث أهل البصائر
 ١٠ وقلوا غدرت ^{هـ} فألقم القاسم الشيباني وربيع التيمي في جماعة
 ودخل الكرملتي من باب سرخس فحاذى الحارث ومرو المنخل
 ابن عمرو الأزدي فقتله السبيدع أحد بنى العدوية ونادى
 بالثارات فقيط واقتتلوا وجعل الكرملتي على ميمنته داود بن
 شعيب وأخوته خالدًا ومريدًا ^د والمهلب وعلى ميسرته سورة بن
 محمد بن عزيز الكندي في كنده وربيعه فاشتد الأمر بينهم فانهمز
 ١٥ أصحاب الحارث وقتلوا ما بين الثلثة وعسكر الحارث والحارث على
 بغل فنزل عنه وركب فرسا فضربه فاجرى وانهمز أصحابه فبقى في
 أصحابه فقتل عند شجرة وقتل أخوه سودة وبشر بن جرموز
 وقطن بن المغيرة بن عجرد وكف الكرملتي وقتل مع الحارث
 مائة وقتل من أصحاب الكرملتي مائة وصلب الحارث عند مدينة
 ٢٠ مرو بغير رأس وكان قتل بعد خروج نصر من مرو بثلاثين يوما

محاذي بالحارث. ^{هـ} Cod. عذرت. ^د Cod. الإيئة. ^ا Codd.

ومريدًا. ^د Cod. h. l. ^د Deinde ومرو

داود بن يعقوب ودخل الكاتيب قَامَنه ومصى الحارث الى باب
 دوران وسرخس وعسكر الكرمانى في مصلى آسَد وبعث الى
 الحارث فأتاه فأنكر الحارث هدم الدور * وانتهاب الاموال فهم الكرمانى
 به ثم كف عنه فأقام آياما وخرج بشر بن جَرْمُوز الضبى
 بخرقان، فدعا الى الكتاب والسنة وقال للحارث انما قاتلت معك
 طلب العدل فلما ان كنت ه مع الكرمانى فقد علمت انك انما
 تقاتله ليقل غلب الحارث وهؤلاء يقاتلون عصبية فلست مقاتلا
 معك واعتزل في خمسة آلاف وخمس مائة ويقل في اربعة آلاف
 وقال نحن الفئة العادلة ندعو الى الحق ولا نقاتل الا من يقاتلنا
 وأتى الحارث مسجد عيَّاص فأرسل الى الكرمانى يدعوه الى ان
 يكون الامر شورى فأبى الكرمانى وبعث الحارث ابنه محمدا^١ نقله
 من دار تميم بن نصر فكتب نصر الى عشيرته ومصر ان الزموا
 الحارث مناحه فأتوه فقال الحارث انكم اصل العرب وفعها وانتم
 قريب عهدكم بالهزيمة فاخرجوا الى بالاثقال فقالوا له نحن نرضى
 بشىء دون لقاءه وكان من مدبرى عسكر الكرمانى مقاتل بن
 سليمان فأتاه رجل من البخاريين^٢ فقال اعطى اجر المنجنيق
 التى نصبتها فقال اقم البيعة انك نصبتها من منفعة المسلمين
 فشهد له شيبه بن شيخ الازدى فأمر مقاتل فصك^٣ له الى
 بيت المال قال فكتب اصحاب الحارث الى الكرمانى نوصيكم^٤

a) Haec in cod. fere deleta sunt; cf. IA ٣١٣, ١. b) Cod.

c) Cod. s. p. ut quoque infra. IA ٢٧٣ ut rec. cum جَرْمُوز.
 var. l. حرقان. Cf. Jâc. I, ٦٩, 6. خارقان. d) IA انت. e) Cod.
 f) Cod. محمد. Textus mancus esse videtur. g) Cod.
 نوصيكم. h) Cod. ins. له. i) Cod. فصل. k) Cod. البخاريين.

للحكيم اما ترى ما صنع سفهاء قومك فقال عبد الحكيم بل سفهاء قومك طالعت ولايتها في ولايتك وصيرت الولاية لقومك دون ربيعة واليمن فبطروا^a وفي ربيعة واليمن حلماء وسفهاء فغلب السفهاء العلماء^b فقال عباد اتستقبل الامير بهذا الكلام قال نعه فقد صدق فقال ابو جعفر عيسى بن جرزه وهو من اهل قرية على نهر مرو ايها الامير حسبك من هذه الامور والولاية فانه قد اطلق^c امر عظيم سيقوم رجل مجهول النسب يظهر السودا ويدعو الى دولة تكون فيغلب على الامر وانتم تنظرون وتضطربون فقال نصر ما اشبه ان يكون^d لقلة الوفاء واستخراج^e الناس وسوء ذات البين وجهت الى الحارث وهو بارض الترك فعرضت عليه الولاية والاموال فأبى وشعث وظاهر على فقال ابو جعفر عيسى ان الحارث مقتول مصلوب وما الكرمانى من ذلك يبعد فوصله نصر قال وكان سلم بن احوز يقول ما رايت قوما اكرم اجابة ولا ابذل لدمئهم من قيس^f قال فلما خرج نصر من مرو غلب^g عليها الكرمانى^h وقال للحارث؛ اما اريد كتاب الله فقال قحطبة لو كان صادقا لامدنته الف عنان فقال مقاتل بن حيان افيⁱ كتاب الله قدّم الدور وانتهاب الاموال فحبسه الكرمانى في خيصة في العسكر فكلمه معمر بن مقاتل بن حيان او معمر بن حيان فخلاه فأتى الكرمانى المسجد ووقف للحارث فخطب الكرمانى الناس وآمنهم غير محمد بن الزبير ورجل آخر فاستأمن لابن الزبير داود بن ابي

a) IA اطلق. b) Ita quoque IA. c) Cod. حرز. d) IA اطلق.

e) IA ins. كما تقبل. f) Cod. واستخرج. g) Cod. وغلب.

h) Cod. add على مرو. i) Cod. الحارث. k) Cod. فى.

مع الكرماتى لا يتفقان على امر فالرأى تركهما فلنهما يختلفان
 وخرج الى جلفره فيجد عبد الجبار الاحول العدوى وعمر بن
 ابي الهيثم الصعدى فقال لهما ايسعكما المقام مع الكرماتى فقال
 عبد الجبار وانت فلا عديمت آسياً ما احلك هذا الماحل فلما
 رجع نصر الى مرو امر به فضرب اربعائة سوط ومضى نصر الى
 خرقى ^{هـ} فاقام اربعة ايام بها ومعه مسلم ^د بن عبد الرحمان بن مسلم
 وسلم بن اخوز وسنان الاعرابى فقال نصر لنسائه ان الحارث
 سيخلفنى فيكن وجميكن فلما قرب من نيسابور ارسلوا اليه ما
 اقدمك وقد اظهرت من العصبية امراً قد كان الله اطفاه وكان
 عامل نصر على نيسابور صرار بن عيسى ^د العامرى فارسل اليهم ¹⁰
 نصر بن سيار سناناه الاهرابى ومسلم بن عبد الرحمان وسلم بن
 اخوز فكلهم فخرجوا فتلقوا نصرًا بالواكب والجرارى والهدايا فقال
 سلم جعلى الله فداك هذا الحى من قيس فانما كانت عاتبة
 فقال نصر

أَنَا ابْنُ خَنْدَفٍ تَنْمِينِي قَبَائِلُهَا لِلصَّالِحَاتِ وَعَمِي قَيْسُ عَيْلَانَا ¹⁵
 واقام عند نصر حين خرج من مرو يونس بن عبد ربه ومحمد
 ابن قطن وخالد بن عبد الرحمان فى نظراتهم قال وتقدم هبادة
 ابن عمر الازدى وحيد للكيم ^{هـ} بن سعيد العوزى وابو جعفر
 عيسى * بن جزر على نصر من مكة بآبشهر فقال نصر لعبد

صرار بن عيسى Cod. ^د مسلم Cod. ^ع خرقى Cod. ^ب جلفره Cod. ^ا

غيلانا Cod. ^ج عاتيه et mox فانها Cod. ^ف سنان Cod. ^د

سعيد Pro عبد الحكم الملك ٣١٢ IA ^{هـ} العوزى IA الجوى cod. العوزى pro سعد IA

IA ^ز Addidi ex IA.

محمد بن المثنى والزاغ وحِطّان في كرابكل ^a حتى خرجوا على
 الرزيق ^b وتميم بن نصر على قنطرة النهر فقال محمد بن المثنى
 لتميم حين انتهى اليه تنح يا صبي وحمّل محمد والزاغ معه
 راية صفراء فصرعوا عين ^d مولى نصر وقتلوه وكان صاحب دواة
 نصر وقتلوا نفرًا من شاكبيته وحمّل الخضر ^e بن تميم على سلم بن
 احوز قطعنه فمال السنان فضربه بأجرز على صدره واخرى على
 منكبه وضربه على رأسه فسقط وحمل نصر ^f اصحابه في ثمانية
 فنعم من دخول السوق ^g قال ولما هزمت اليمانية مضرًا ارسل
 للحارث الى نصر ان اليمانية يعيروننى بانهمزكم وانا كف ^h
 ١٠ فأجعل حماة اصحابك بازاء الكرماني فبعث اليه نصر ⁱ يزيد
 الناحوي وخالدًا يتوثق منه ان يفي له بما اعطاه من الكف
 ويقبل انما كف للحارث عن قتل نصر ان عمران بن الفضل
 الازدي واهل بيته وعبد الجبار العدوي وخالد بن عبيد الله
 ابن حبة ^j العدوي وعلّة اصحابه نقموا على الكرماني فعله بأهل
 ١٥ التبوشكان ^k وذلك ان أسدًا وجهه فنزلوا على حكم اسد فبقر
 بطون خمسين رجلا وألقاهم في نهر بلخ وقطع ايدي ثلثائة
 منهم وارجلهم وصلب ثلثا وبلغ اثقالهم فيمن يزيد فنقموا على
 الحارث عونه الكرماني وقتاله نصرًا فقتل نصر لاصحابه حين تغير
 الامر بينه وبين الحارث ان مضر ^m لا تجتمع لي ما كان للحارث

^a) Cod. s. p. ^b) Cod. الرزيق. ^c) Deest. ^d) Cod. عين.
^e) Cod. الحصن. ^f) Cod. نصرًا. ^g) Addidi *teschdid*; IA كف.
^h) In cod. additur هذا. ⁱ) Addidi. ^j) ? Cod. s. p. ^k) Cod.
 الميوسكان. Cf. supra p. ١٥٨٩, 9. ^m) Cod. مضر.

وهو يرتجز فقتل الى جنب عصمة وقتل عبيد الله بن حوثة
السلمي رمى مروان البهراني بجُرزه فقتل فألقى الكرمانى برأسه
فاسترجع وكان له صديقا وأخذ رجل يمانى بعنان فرس مسلم بن
عبد الرحمان بن مسلم فعرفه فتركه واقتتلوا ثلاثة أيام فهزمت
آخر يوم المصريّة اليمين فنادى الخليل بن غزوان ^a يا معشر ربيعة ⁵
واليمن قدة دخل الحارث السوقي وقتل ابن الاقطع ففتت في
اعصاد المصريّة وكان أول من انهزم ابراهيم بن بَسام الليثي وترجل
نميم بن نصر فأخذ برنونه عبد الرحمان بن جامع الكندي وقتلوا
هَيَّاجًا الكلبى ولَقِيط بن اخضر قتله غلام لهاني البزاري قَالَ
ويقال لما كان يوم الجمعة تَأَقَّبُوا للقتال وهدموا الحيطانَ لِيَتَسَعَ ¹⁰
لهم الموضع فبعث نصر محمد بن قَطَن الى الكرمانى انك لست
مثل هذا الدَّبَّوسِ ^d فأتى الله لا تشرع في الفتنة، قَالَ وبعث
نميم بن نصر شاكِرِيته وم في دار الجَنُوب بنت القَعْقاع فهجم
اصحاب الكرمانى من السطوح ونذروا بهم فقال عقيل بن مَعْقِل
لمحمد بن المثنى علام نقتل انفسنا لنصر والكرمانى هلم نرجع الى ¹⁵
بلدنا بطخارستان فقال محمد ان نصرًا لم يف لنا فلنا ندع
حربه، وكان اصحاب الحارث والكرمانى يرمون نصرًا واصحابه بعروادة
فصُرب سراقدة ^f وهو فيه فلم يحوله فوجه اليهم سلم بن احوز
فقاتلهم فكان أول الظفر لنصر فلما رأى الكرمانى ذلك اخذ لواءه
من محمد بن محمد بن حميرة فقاتل به حتى كسره واخذ ²⁰

^a) Cod. et addit للليل بن غزوان. ^b) Cod. وقد. ^c) Cod.
^d) Cod. الدوسى. ^e) Cod. s. p. ^f) In cod. super-
est. د. م. م. م.

.....^a والشَّعْدِيُّ بن عبد الرحمن ابا طُعْمَةَ * وَصَعْبًا او صُعَيْبًا
 وصَبَاحًا فدخلوا المدينة من باب ميخان^c حتى اتوا باب
 رَكَّك وأقبل الكرمانى الى باب حرب بن عامر ووجه اصحابه الى نصر
 يوم الاربعاء فتراموا ثم تخاصموا ولم يكن بينهم يوم الخميس قتال^e
 قال والتفقوا يوم الجمعة فلنهزمت الازد حتى وصلوا الى الكرمانى
 فأخذ اللواء بيده فقاتل به وحمل الحَصْرَةَ بن تميم وعليه تجفاف
 فرموه بالنشاب وحمل عليه حَبِيش مولى نصر قطعنه في حلقه^e
 فأخذ الحضر السنان بشماله من حلقه فشبَّ به فرسه وحمل فطعن
 حَبِيشًا فذراه عن يردونه فقتله رجالة الكرمانى بالعصى قال وانهم
 اصحاب نصر وأخذوا لهم ثمانين فرسا وصرع تميم بن نصر فأخذوا
 له يردونين اخذ احدهما الشَّعْدِيُّ بن عبد الرحمن واخذ الآخر
 الحضر ولحق الحضر بسلم بن احوز فتناول من ابى اخيه عودًا
 فصربه فصرعه فحمل عليه رجلان من بنى تميم فهرب فرمى سلم
 بنفسه تحت القناطر وبه بضع عشر ضربة على بَيضته فسقط
 فحمله محمد بن الحُذَّاد الى عسكر نصر وانصرفوا فلما كان في
 بعض الليالى خرج نصر من مرو وقتل عَصْمَةَ بن عبد الله الاسدي
 وكان يحمى اصحاب نصر فلذركه صالح بن القَعْلَقِ الاربى فقتل له
 عَصْمَةَ تَقَدَّمَ يا مَزُونِي^f فقال صالح^g اثبت يا خصي وكان عقيما
 فعطف فرسه فشبَّ فسقط قطعنه صالح فقتله وقتل ابن الديليمى^h

a) Konja ejus inesse videtur. Cod. sic. الى ساتير. b) Cod.

خَصْرُ. Cod. d) Cod. صَحَّان. Cod. e) وَصَعْبُ او صُعَيْبُ وَصَبَّاحُ
 mox cum art. ut rec. e) Cod. خلفه et mox خلفه. f) Cod.
 الديليمى. Cod. h) Cod. ابن صالح. Cod. g) Cod. مزونى.

وأُسر يومئذ هُبَيْرَةُ بن شَرَّاحِيلَ وعبد الله بن مَجَاعَةَ فقلل لا
أبقى الله من استبقاكما وإن كنتما من تميم، ويقال بل قُتل
هُبَيْرَةُ لحقته الخيل عند دار قُدَيْدٍ ^a بن مَنِيع فقتل، قل
ولما هم نصر الحارث بعث الحارث ابنه حاتمًا إلى الكرماني فقلل
له محمد بن المثنى هما عدواك دعهما يضطربان فبعث الكرماني ^b
السُّعْدِيُّ بن عبد الرحمن الحَزْمِيُّ معه فدخل السُّعْدِيُّ المدينة
من ناحية باب ميخان، فأتاه الحارث فدخل فارة الكرماني ومع
الكرماني داود بن شُعَيْب الحُدَّاقِي ومحمد بن المثنى فاقيمت الصلاة
فصلَّى بهم الكرماني ثم ركب الحارث فصار معه جماعة بن محمد
ابن عَزِيزٍ ^d أبو خَلْفٍ فلما كان الغد سار الكرماني إلى باب ميدان ¹⁰
يزيد فقاتل أصحاب نصر فقتل سعد بن سلم المَرَّاقِي ^e واخذوا
علم عثمان بن الكرماني فأول من أتى الكرماني بهزيمة الحارث وهو
معسكر بباب مَلَسْرَجَسَانَ ^f على فرسخ من المدينة النَّصْر بن
عَلَّاقٍ ^g والسُّعْدِيُّ وعبد الواحد بن المَنَاحِلِ ^h ثم أتاه سَوَادَةُ بن
سُرَيْجٍ ⁱ وأول من بايع الكرماني يحيى بن نُعَيْم بن هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِي ¹⁵
فوجه الكرماني إلى الحارث بن سُرَيْجٍ سَوْرَةَ ^k بن محمد الكندي

a) Cod. قديد. b) Cod. حكما. Secutus sum IA ٣٩٢, 1 coll.

٣٠٩ et *Fragm.* ١٩٤. c) Cod. مناحان s. ميخان. Forte non differt a ماخان. d) Cod. عرير. Alibi cod. ut rec. e) Cod.

سليم المرائي. f) Cod. ملسر حسان. Videtur fuisse monasterium

S. Sergio dedicatum; cf. Belâdh. ٣٩., Jâcût II, ٩٨٤, 11. g) Cod.

علاق. h) Cod. المنحل. i) Cod. شريج ut solet. Est frater

al-Hârithi. k) Cod. بسورة. Legere بسورة vetat sequens أبا طعمة.

نَعِيم اخوه عبد الرحمان بن نعيم الغامدي^د وسلم بن أخوز^ا فدعا
 نصر^ه الى الجماعة فقال للكرماني^د انت اسعد الناس بذلك فوقع
 بين^ه سلم بن أخوز^ا والمقدام كلام فأغلظ له سلم فأغذاه عليه
 اخوه وغضب لهما السغدني^ب بن عبد الرحمان الحزمي^و فقال
 ه سلم لقد هممت ان اضرب انفك بالسيف فقال السغدني^و لو
 مسست السيف لرجع اليك يدك فخاف الكرمانى^د ان يكون
 مكر^ا من نصر فقام وتعلقوا به فلم يجلس وعاد الى باب المقصورة
 قتل فتلقوه بغرسه فركب في المسجد وقتل نصر اراد الغدر في^ا
 وأرسل الخارث الى نصر انا لا نرضى بك اماما فأرسل اليه نصر
 كيف يكون لك عقل وقد افنييت^ز عرك في ارض الشرك وغزوت
 المسلمين بالمشركين اتراني انتصرع اليك اكثر مما^ك تصرعت^ا قل
 فأسر يومئذ جهم بن صفوان صاحب الجهمية^ز فقال لسلم ان
 لي وليا^م من ابنك حارث قل ما كان ينبغي له ان يفعل ولو فعل
 ما آمنتك ولو ملأت هذه الملاء^ن كواكب وأبرأك^ه الى عيسى
 ابن مريم ما نجوت والله لو كنت في بطي لشققت بطي حتى اقتلك^س
 والله لا يقوم علينا مع اليمانية اكثر مما قتت وامر عبد ربه بن
 سيسن فقتله فقال الناس قتل ابو محرز وكان جهم يكنى ابا محرز

فدعا Cod. ا. ابو. Conj. edidi. د) Cod. العامري. ا) Cod. عاصم نصر
 Cod. ج) Cod. و. ف) Cod. من. د) Cod. الكرمانى. ه) Cod. الحزمى. ا. بيت. ز) Cod. IA ٣١ ut rec. ك) Cod. سكر. ه) Cod. ما. ل) Cod. للجهمية. Pro جهم ut solet جهم. Cf. Shah-
 rastānī ٦ (ubi pro سلم l. سالر). م) Cod. s. p. ن) Cod. وابرات. ه) Cod. الملاء.

فأدركوا عبد الله بن مُتَجَاعَةَ بن سَعْدٍ فقتلوه وانتهى سَلَمٌ الى
 عسكر الحارث وانصرف الى نصر فنهاه نصر فقال لست منتهياً حتى
 ادخل المدينة على هذا الدَّبُوسِيِّ ء فضى معه محمد بن قَطَن
 وعبيد الله بن بَسَامٍ الى باب تَرَسَنَكَان ء وهو القهندر فوجده
 مردوماً فصعد عبد الله بن مَزِيدُ الاسدي السور ومعه ثلثة ء
 ففتحوا الباب ودخل ابن أَحْوَزٍ ووَكَلُ بالباب اياه مطهر حرب بن
 سليمان فقتل سَلَمٌ يومئذ كاتب الحارث بن سُرَيْجٍ واسمه يزيد بن
 داود امر عبد ربه بن سَيْسَنٍ ء فقتله ومضى سلم الى باب نَيْفٍ
 ففتحه وقتل رجلا من الجزّارين كان دَلَّ الحارث على النقب فقتل
 المُنْذِرُ الرَقَاشِيُّ ابن عم يحيى بن حُصَيْنٍ ء يذكر صبر القاسم
 الشيباني

ما قَاتَلَ الْقَوْمَ مِنْكُمْ غَيْرُ صَاحِبِنَا
 فِي عُصْبَةٍ قَاتَلُوا صَبْرًا فَمَا نُعْرُوا
 هُمْ قَاتَلُوا عِنْدَ بَابِ الْحَصْنِ مَا وَهَنُوا
 حَتَّى أَنَاهُمْ غِيَاثَ اللَّهِ فَانْتَصَرُوا
 ١٥ فَقَاسِمٌ بَعْدَ أَمْرِ اللَّهِ أَحْرَزَهَا
 وَأَنْتَ فِي مَعِيٍّ عَنْ ذَاكَ مُقْتَصِرٌ

ويقال لما غلظ امر الكرماني والحارث ارسل نصر الى الكرماني
 فأتاه على عهد وحضره محمد بن ثلث القاضي ومقدام بن

a) Cod. s. p. b) Cod. عبد الله. c) Cod. متيكان. Edidi
 sec. Jâc. III, ١٩٠, ١٣. In *Bibl. Geogr.* receperam در مشكان
 (v. indicem sub باب). d) Conjectura supplevi. e) Cod. h.l.
 سيسي. f) Cod. حصين. g) Cod. وهنوا.

منزل ابن احوز ومنزل قنيد بن منيع ومنزل ابراهيم وعيسى
ابن عبد الله السلمي آلا الدواب والسلاح وذلك ليلة الاثنين
لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة قَالُوا أَنَّى نَصْرًا رَسُولَ سَلَمَ يَخْبِرُهُ
دَنَبُوا الْحَارِثَ مِنْهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَخْرَهُ حَتَّى نَصْبَحَ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِ
٥ أَيضًا مُحَمَّدُ بْنُ قَطَنَ بْنِ عَمْرَانَ الْأَسَدِيُّ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ عَلَيْهِ
عَلَمًا أَحْصَاهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ لَا تَبْدَأْكُمْ وَكَانَ الَّذِي أَحْجَا الْقِتَالَ أَنْ
غَلَامًا لِلنَّصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّفْقِيَةِ يَقَالُ لَهُ عَطِيَّةٌ صَارَ إِلَى أَصْحَابِ سَامِ
فَقَالَ أَصْحَابُ الْحَارِثِ رَدُّوهُ إِلَيْنَا فَأَبَوْا فَاقْتَتَلُوا فَرَمَى غَلَامٌ لِعَاصِمٍ فِي
صَيْنِهِ ثَاتٍ فَاقْتَتَلَهُ وَمَعَهُ عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلٍ فَهَزَمَهُمْ فَانْتَهَوْا إِلَى الْحَارِثِ
١٠ وَهُوَ يَصَلِّيُ الْغَدَاةَ فِي مَسْجِدِ ابْنِ بَكْرَةَ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ فَلَمَّا قَضَى
الصَّلَاةَ دَنَا مِنْهُمْ فَارْجَعُوا حَتَّى صَارُوا إِلَى طَرَفِ الطَّخَايِرَةِ ٥ وَدَنَا
مِنْهُمْ رَجُلَانِ فَنَادَاهُمَا عَاصِمٌ عَرَفِيًّا بِرَدُّونَهُ فَضَرَبَ الْحَارِثُ أَحَدَهُمَا بِعَمُودِهِ
فَقَتَلَهُ وَرَجَعَ الْحَارِثُ إِلَى سَكَّةِ السَّعْدَةِ فَرَأَى أَعْيَنَ مَوْلَى حَيَّانَ
فَنَهَاهُ عَنِ الْقِتَالِ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ وَعَدَلَ فِي سَكَّةِ ابْنِ عَصْمَةَ فَاتَّبَعَهُ
١٥ حَمَادُ بْنُ طَامِرِ الْحِمَّانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زُرْعَةَ فَكَسَرَ رَحْمَتَهُمَا وَجَمَلَ
عَلَى مَرْزُوقٍ مَوْلَى سَلَمَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ رَمَى بِهِ فَارْسَهُ فَدَخَلَ حَانُوتًا
وَضَرَبَ بِرَدُّونَهُ عَلَى مَوْخِرِهِ فَنَفَقَ ٥ قَالُوا وَرَكِبَ سَلَمُ حِينَ أَصْبَحَ
إِلَى بَابِ نَيْفٍ ٥ فَامْرَأَتُهُ بِالْخَنْدَقِ فَخَنَدَقُوا وَأَمْرٌ مَنَادِيَا فَنَادَى مِنْ
جَاءَ بِرَأْسٍ فَلَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ فَلَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ حَتَّى انْهَزَمَ الْحَارِثُ
٢٠ وَقَاتَلَهُمُ اللَّيْلُ كُلَّهُ ٥ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا اخَذَ أَصْحَابُ نَصْرِ عَلَى الرَّيْقِ ٥

a) Addidi. b) Cod. طحارانيه. Supra ١٦٣١, 10 ut rec. c) IA
السعد. d) Cod. h. l. ينق. e) Addidi ex IA. f) Cod.
الريق.

على باب نصر بمجان فصره غلمان نصر فنادوه للحارث فأق
 نصرًا هُبَيْرَةُ بن شَرَّاحِيل ^a ويزيد ابنة خالد فأعلماه فدعا ^b الحسن
 ابن سَعْد مولى قُرَيْش فأمره فنادى ان الحارث بن سُرَيْج عدو
 الله قد نابذ وحارب فاستعينوا الله ولا حول ولا قوة الا بالله وأرسل
 من ليلته عاصم بن عُمَيْر الى الحارث وقال لخالد بن عبد الرحمن ^c
 ما نفعل ^d شعارنا غدا فقال مقاتل بن سليمان ان الله بعث نبيا
 فقاتل عدوا له فكان شعاره ^e حَم لا يُنْصَرُونَ فكان شعارهم ^f حَم
 لا يُنْصَرُونَ وعلامتهم على الرماح الصوف وكان سلم بن أخوص
 وعاصم بن عُمَيْر وقطن وعقيل بن معقل ومسلم بن عبد الرحمن
 وسعيد الصغير وعامر بن مالك والجماعة في طرف الطخارخية ويحيى ^g
 ابن حُصَيْن ^h وربيعة في البخاريين ⁱ ودد رجل من اهل مدينة
 مرو الحارث على نقب في الحائط فضى الحارث فنقب الحائط فدخلوا
 المدينة من ناحية باب بالين ^j وهم خمسون ونادوا يا مَنْصُورُ بشعار
 الحارث واتوا باب نيف فقاتلهم جَهْم ^k بن مسعود الناجي فحمل
 رجل على جَهْم فطعنه في فيه فقتله ثم خرجوا من باب نيف ^l
 حتى اتوا قبة سلم بن اخوز فقاتلهم عَصَمَة بن عبد الله الاسدي
 وحضر بن خالد والآنبرد بن داود من آل الانبرد بن قرة وعلى
 باب بالين حازم بن حاتم فقتلوا كل من كان يحرسه وانتهبوا
 منزل ابن اخوز ومنزل قديد بن منيع ونهاهم الحارث ان ينتهبوا

^a) Cod. شراجيل. ^b) Cod. ابو. ^c) Cod. فداه. ^d) Cod.
 حصين. ^e) Cod. شعار sine suffixo. ^f) Cod. فعل.
^g) Cod. البخاريين. ^h) Cod. مالمين, infra. ⁱ) Cod.
 جَهْم ut solet.

اليه الرابطة والى هُدْبَة ^a بن عامر الشَّعْرَاقِي ^b فرساناً وصبره في
 المدينة واستعمل على المدينة عبد السلام بن يزيد بن حيان
 السُّلَمِيَّ وحَوَّلَ السلاح والدواوين الى القهндز وأتهم قوماً من
 اصحابه انهم كاتبوا للحارث فأجلس عن يساره من ائمه عن لا بلاء
 له عنده وأجلس الذين ولّاهم واصطنعهم عن يمينه ثم تكلم
 وذكر بني مروان ومن خرج عليهم كيف اظفر الله به ثم قل احمد
 الله وانتم ^c من على يساري وليت خراسان * فكنت يا يونس ^d
 ابن عبد ربه عن اراد الهرب من كلف مؤولات مرو وانت واهل
 بيتك عن اراد أسد بن عبد الله ان يختم اعناقكم ويجعلكم في
 10 الرجال فوليتكم ^e الى وليتكم واصنعتمكم وامرتمكم ان ترفعوا ما
 اصبتم اذا اردت المسير الى الوليد فنكم من رفع الف الف واكثر
 واقل ثم ملائم للحارث على فهلاً نظرتم الى هؤلاء الاحرار الذين
 لزموني مؤاسير على غير بلاء و اشار الى هؤلاء الذين عن يمينه
 فاعتذر القوم اليه فقبل عذرتهم ^f وقدم على نصر من كور خراسان
 15 حين بلغهم ما صار اليه من الفتنة جماعة منهم عاصم بن عمير
 الصُّرَيْمِيَّ ^g وابو الذئبال الناجي وعمرو والقلاوسان ^h السُّغْدِيُّ
 البخاري وحسان بن خالد الاسدي من طخارستان في فوارس
 وعقيل بن معقل الليثي ومسلم بن عبد الرحمن بن مسلم
 وسعيد الصغير في فرسان ⁱ وكتب للحارث بن سريج سيرته فكانت
 20 تقرأ في طريق مرو والمساجد فلجابه قوم كثير فقرأ رجل كتابه

a) Cod. هديه. Cf. ١٨٩v, 8. b) Cod. السعمراني. c) Cod. وانم.

d) Cod. s. p. Pro عبد ربه ٣٩١ IA. عبيديه. e) Cod. فوليتكم.

f) Cod. الصريمي. g) An forte leg. عمرو الغادوسيان. h) Cod.

نصرًا في الفتك بالحارث فأبى إبراهيم الصائغ^ه وكان يوجه
 ابنه اسحاق بالغيرزوج الى مَرَوْء وكان الحارث يُظهر انه صاحب
 الرايات السود فأرسل اليه نَصْرٌ ان كنت كما تزعم وانكم تهدمون
 سور دمشق وتزيلون امر بى امية فخذ متى خمس مائة
 رأس وماتى بغير واحد من الاموال ما شئت وآلة الحرب وسِرَّه
 فلمعري لئن كنت صاحب ما ذكرت أتى لفى يدك وان كنت
 لست ذلك فقد اهلكك عشيرتك فقال الحارث قد علمت ان
 هذا حَقٌّ ولكن لا يبايعني عليه من صحتبى فقال نصر فقد
 استبان انهم ليسوا على رأيك ولا لهم مثل بصيرتك وانهم هم
 فسأى ورطع^د فأذكر الله في عشرين الفا من ربيعة واليمن سيهلكون¹⁰
 فيما بينكم وعرض نصر على الحارث ان يولييه ما وراء النهر ويعطيه
 ثلثمائة الف فلم يقبل فقال له نصر فان شئت فلبداً بالكرمانى
 فان قتلته فلأنا في طاعتك وان شئت فاحلّ به بيبى وببينه فان
 ظفرت به رايته^ه رأيك وان شئت فسر باسحاق فلذا جرت الرق
 فلأنا في طاعتك^د قل ثم تناظر الحارث ونصر فتراضيا^ف أن يحكم¹⁵
 بينهم مقاتل بن حبان وجهم بن صفوان فحكما بان^و يعتزل
 نصر ويكون الامر شورى فلم يقبل نصر وكان جهم يقص^ه في بيته
 في عسكر الحارث وخالف الحارث نصرًا ففرص نصر لقومه من بى
 سلمة وغيرهم وصير سلمًا^ز فى المدينة فى منزل ابن سوار وضمَّ

ه) Cod. تبليعى. د) Cod. ابراهيم بن عبد الرحمن. Supra
 د) Cod. رايته. ع) Cod. فحل. و) Cod. ورطع
 ز) Cod. سلمًا. ح) Cod. s. p. ان. Cod. ج) Cod. بان. IA

قُرَّةَ وَحَمَادَ * بن عامر وكلموه وقالوا له لَمْ يَصِيرَ نصر سلطانه وولايته
 في ايدي قومك الـ يخرجك من ارض الترك ومن حكم خالقن
 وانما اتى بك لئلا يجترى عليك عدوك فخالفته وفارقت امر
 عشيرتك فطمعت فيهم عدوهم فنذكرك الله ان تفرق جماعتنا
 فقال للحارث اني لأرى في ايدي الكرملتي ولاية والامر في يد نصر
 فلم يجبه بما ارادوا وخرج الى حائط لحمزة بن ابي صالح السلمى
 بازاه قصر بخارخذهاء فعسكر وأرسل الى نصر فقال له اجعل الامر
 شورى فأتته نصر فخرج للحارث فلقى منازل يعقوب بن داود وامر جهم
 ابن صفوان مولد بنى راسب فقرأ كتاباً سيرته فيه سيرة للحارث
 ١٠ على الناس فانصرفوا يكتبون وأرسل للحارث الى نصر اعزل سلم بن
 احوز عن شرطك واستعمل بشر بن بسطام البرجمي فوقع بينه
 وبين مغلس بن زياد كلام فقترت قيس وتميم فعزله واستعمل
 ابراهيم بن عبد الرحمان فاختاروا رجلاً يسمون لم قوماً يعملون
 بكتاب الله فاختار نصر مقاتل بن سليمان ومقاتل بن حيان
 ١٥ واختار للحارث المغير بن شعبة الجهمي ومعاذ بن جبلة
 وامر نصر كاتبه ان يكتب ما يرضون من السنن وما يختارونه من
 العمل فيوليم الثغرين ثغر سمرقند وطخارستان ويكتب الى من
 عليهما ما يرضونه من السير والسنن فاستأذن سلم بن احوز

١) Cod. جهم ut quoque infra. ٢) Cod. فاني. ٣) Cod. جهم.

٤) Cod. وسيرة. ٥) Cod. البرجمي, sed hujus codicis voc. fere sine valore sunt et sine auctoritate; cf. Moschtabih ٣١. ٦) Cod.

٧) Cod. ut saepe. ويقر الامر بينهما ان يختاروا ٣١. IA; فقترت سلم.

وقبلوا امره ودفعوا اليه ما اجتمع قبَلهم من نفقات الشيعة
وَحُمِسَ اموالهم ٥

وَحَجَّ بالناس في هذه السنة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
وهو عامل مروان على المدينة ومكة والطائف حدثني بذلك
احمد بن ثابت الرازي عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن
ابي معشر وكذلك قال الواقدي وغيره، وكان العامل على العراق
النضر بن الحارثي وكان من امره وامر عبد الله بن عمر والصنحاح
الحارثي ما قد ذكرت قبل، وكان بخراسان نصر بن سيار وبها
من ينارعه فيها كالكلماتي والحارث بن سريج ٥

١٥ ثم دخلت سنة ثمان وعشرين ومائة

فما كان فيها من الاحداث قتل الحارث بن سريج بخراسان،

ذكر الخبر عن مقتله وسبب ذلك

قد مضى ذكر كتاب يزيد بن الوليد للحارث بلمغته وخروج
الحارث من بلاد التُّرك الى خراسان ومصيره الى نصر بن سيار وما
كان من نصر اليه واجتماع من اجتمع الى الحارث مستجيبين له ١٥
فذكر علي بن محمد عن شيوخه ان ابن هُبَيْرَةَ لما ولى العراق
كتب الى نصر بعهد فبايع مروان فقال للحارث انما آمنى يزيد
ابن الوليد ومروان لا يجوز امان يزيد فلا آمنه فلما الى البيعة
فشتم ابوه السليل مروان فلما دعا للحارث الى البيعة اتاه سلم
ابن أخوَزْ وخالد بن هُرَيم وقطن بن محمد وعبد بن الابرذ بن 20

قال ابو جعفر. c) Cod. ut solet شرح. d) Addidi. e) اباه. Cod. f) ابن; cf. 1859, 6. فما.

الصَّحَابَ مَا لَقِيَ أَصْحَابَهُ فَمَا عُبَيْدَةَ بْنُ سَوَّارٍ التَّغْلَفِيُّ فَوَجَّهَهُ
إِلَيْهِمْ وَاحْطَأَ ابْنُ هُبَيْرَةَ يَرِيدُ وَاسْطًا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَائِلٍ
عَلَى الْكُوفَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَجَلِيُّ وَأَقْبَلَ عُبَيْدَةَ بْنُ سَوَّارٍ
مَغْدًا فِي فَرَسَانِ أَصْحَابِهِ حَتَّى نَزَلَ الصَّرَاةَ وَلَحِقَ بِهِ مَنْصُورُ بْنُ
جَمْهُورٍ وَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنُ هُبَيْرَةَ فَسَارَ إِلَيْهِمْ فَالْتَقَوْا بِالصَّرَاةِ فِي

سنة ١٢٧ هـ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَجَّهَ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَلاَهِزُ بْنُ قُرَيْظَةَ ه
وَقَحْطَبَةَ بْنِ شَبِيبٍ فِيمَا ذَكَرَ إِلَى مَكَّةَ فَلَقُوا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ
الْأَمَلِيَّ بِهَا وَأَعْلَمُوهُ أَنَّ مَعَهُ عَشْرِينَ أَلْفًا دِينَارًا وَمَاتَى أَلْفَ دِينَارٍ
وَمَسْكًا وَمَتَلًا كَثِيرًا فَأَمَرَهُ بِدَخْعِ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ عُرْوَةَ ه مَوْلَى مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَلِيٍّ وَكَانُوا قَدِمُوا مَعَهُ بِأَنِّي مُسْلِمٌ ذَلِكَ الْعَامَ فَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ
لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ إِنَّ هَذَا مَوْلَاكَ ه

وَفِيهَا كَتَبَ بُكَيْرُ بْنُ مَاهَانَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ
فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ وَآخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا ه وَأَنَّهُ قَدْ
اسْتَخْلَفَ خَفْصَ بْنَ سُلَيْمَانَ وَهُوَ رَضِيَ ه لِلْأَمْرِ وَكَتَبَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى
أَبِي سَلَمَةَ بِأَمْرِهِ بِالْقَبِيلِ بِأَمْرِ أَصْحَابِهِ وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ خُرَاسَانَ يُخْبِرُهُمْ
أَنَّهُ قَدْ اسْتَدْفَأَ أَمْرَهُ إِلَيْهِ وَمَضَى أَبُو سَلَمَةَ إِلَى خُرَاسَانَ فَصَدَّقُوهُ

a) Cod. قريظ. Cf. supra ١٣٥٨, ١١; IA et *Fragm.* ut rec.
Dinaw. et cod. Jakūbfi قرط; cf. *Fragm.* ١٨٢ ann. a. b) Din.
عشرة آلاف. IA ٢٥٨ ut rec. c) Din. ابني non habet. d) Cod.
رضًا. l. رضاء. IA e) لعلة الدنيا لector. sed in marg. الاخرة
f) Cod. اشتد. IA اشتد.

وبلغ ذلك المثنى بن عمران العائذى ^٥ عامل الضحك على الكوفة
فسار اليه فيمن معه من الشراة ومعه منصور بن جمهور وكان
صار اليه حين ^٦ بليع الضحك خلأفا على مروان فالتقوا بغزة
فقتلوا قتالا شديدا أياما متوالية فقتل المثنى وهزبر وعمره
وكانوا من رؤساء اصحاب الضحك وقرب منصور وانهزمت الخوارج ^٥

فقال مسلم حاجب يزيد

* أَرَتِ لِلْمَثْنَى ^٥ يَوْمَ غَزَا حَنْفَةَ وَأَثَرَتْ هُزْبًا بَيْنَ تِلْكَ الْجَنَادِلِ
وَعَمْرًا أَزَارَتْهُ أَلْبَنِيَّةُ بَعْدَ مَا أَطْلَفَتْهُ بِمَنْصُورٍ كَفَاتِ الْحَبَائِلِ

وقال غيلان بن حريث فى مدحه ابن هُبَيْرَةَ

نُصِرْتَ يَوْمَ الْعَيْنِ إِذْ لَقِينَا كَتَصْرٍ دَاوُدَ عَلَى جَلُوتَا ^{١٥}
فلما قتل منهم من قتل فى ^١ يوم العين وقرب منصور بن جمهور
أقبل لا يلوى حتى دخل الكوفة فجمع بها جمعا من اليمانية
والصُفَرِيَّةِ ومن كان تغرق ^٥ منهم يوم قتل ملحان ^٦ ومن تخلف
منهم عن الضحك فجمعهم منصور جميعا ثم سار بهم حتى نزل
الروحاء وأقبل ابن هُبَيْرَةَ فى اجناده حتى لقيهم فقاتلهم أياما ^{١٥}
ثم هزمهم وقتل البرزون بن مرزوق الشيبانى وهرب منصور ففى
ذلك يقرب غيلان بن حريث،

وَيَوْمَ رَوَّحَ الْعَدِيْبُ نَفُّوْا عَلَى ابْنِ مَرْزُوقٍ سَمَامٌ مُرْعَفٌ ^٦
قال وأقبل ابن هُبَيْرَةَ حتى نزل الكوفة ونفى عنها للخوارج وبلغ

^٥ Cod. العائذى. ^٦ Cod. حتى. ^٧ Cod. وهزبر. ^٨ Cod. ?
يعرق Cod. ^٩ من Cod. ^{١٠} طافت Cod. ^{١١} sic ابو المثنى
مرعف Cod. ^{١٢} حبيب Cod. h. l. ^{١٣} ملحان Cod. ^{١٤} Constructio non perspicua est.

ما كان غلبه عليه من الكوفة وسوادها ويبد ابن عمر ما كان
بيده من كسرك وميسان وتسميسان^د وكرور بجلة والاهواز
وفارس فارتحل الصّحاح حتى لقي مروان بكفرتوتا من ارض الجزيرة^{هـ}
قال ابو عبيدة تهيباً الصّحاح ليسير الى مروان ومضى
النّضر يريد الشام فنزل القادسية وبلغ ذلك ملّحان^{هـ} الشيباني
عامل الصّحاح على الكوفة فخرج اليه فقاتله وهو في قلعة من الشراة
فقاتله فصر حتى قتله النّضر وقال ابن جدر^{هـ} يزيه وعبد الملك
ابن علقمة^{هـ}

كاتب كملحان^ف من شار أخى ثقة
وابن علقمة^{هـ} المستشهد الشّار
من صدي كنت أضيفه مخالصتى
فبلغ دارى بأعلى صفقة الدار
أخولن صدي أرجيهم وأخذلهم
أشكر إلى الله خذلاني وإخفاري

10

15 وبلغ الصّحاح قتل ملّحان^{هـ} فاستعمل على الكوفة المثنى بن عمار
من بني عاذلة ثم سار الصّحاح في نوى القعدة فأخذ الموصل
واحتط ابن فبيرة من نهر سعيد حتى نزل عزة^{هـ} من عين التمر

a) Addidi. b) Cod. وسميسان. c) Cod. ملّحان; IA ٢٥٣
ult. ابن ملّحان. d) Cod. حدره. De descriptione diversa hujus
nominis vid. Mobarrad v. ٩, 10 sqq. Ipse appellabatur حبيب.
Cf. quoque *Fragm.* ١٩١. e) Cod. وعلقمة بن عبد الملك. f) Cod.
ملّحان. g) Cod. الدار. h) Cod. ملّحان. i) Cod.
ساعده, sed vid. infra et cf. IA ١٩٨ paen. et *Fragm.* ١١٤, 2.
k) Infra in versu et *Fragm.* ١٩١, 4 عزة.

الضحاك^٤، وأما غير أبي هاشم محمد بن محمد فإنه ذكر من
 أمر سليمان بن هشام بعد انهزامه من وقعة خُصَاف^٥ غير ما
 ذكره محمد والذي ذكره من ذلك أن سليمان بن هشام بن
 عبد الملك حين هزمه مروان يوم خُصَاف أقبل هاربا حتى صار
 إلى عبد الله بن عمر فخرج مع عبد الله بن عمر إلى الضحاك^٦
 فبايعه وأخبر عن مروان^٧ بفسق وجور وحطّص عليه وقال أنا
 سائر معكم في موالى ومن اتبعني فسار مع الضحاك حين سار
 إلى مروان فقال شُبَيْل بن عَزْرة^٨ الضُّبَعِيُّ في بيعتهم الضحاك
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ بَيْنَهُ

- ١٠ فَصَلَّتْ^٩ فَبَشَّرَ خَلْفَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
 فصارت كلمة ابن عمر وأصحابه واحدة على النصّر بن سعيد فعلم
 أنه لا طاقة له بهم فارتحل من ساعته يريد مروان بالشّام^{١٠}،
 وذكر أبو عُبَيْد^{١١} أن يَبْهَسَا أخبره لما دخل ذو القعدة سنة ١٢٧
 استقام لمروان الشّام ونفى عنها من كان يخالفه فلما يزيد بن
 عمر بن هُبَيْرَة فوجّه عملا على العراق وصمّ إليه اجناد الجزيرة^{١٢}
 فاقبل حتى نزل نهر سَعِيد بن عبد الملك وأرسل ابن عمر إلى
 الضحاك يعلمه ذلك قال فجعل الضحاك * لنا مَيْسَان^{١٣} g وقال أنها
 تكفيكم حتى ننظر عما تناجلي واستعمل ابن عمر عليها مولاه
 للحكم بن النعمان^{١٤}، فَمَا أَبُو مَخْتَفَ فَإِنَّهُ قَالَ فِيمَا ذَكَرَ عَنْهُ
 هشام أن عبد الله بن عمر صالح الضحاك على أن يبيد انضحاك^{١٥}

حتى. Cod. h. l. خُصَاف. Cod. منصور. Cod. e.

١١) Cod. s. p. Cf. Ibn Dor. ١٩٣. ١٢) Cod. فصلت. ١٣) Cod. e.

١٤) Cod. s. p. ١٥) Cod. لما ميسان. Cod. f.

العصر والتقى السكسكى وفارس من فرسان بنى سليم فاضطربوا
فصرعه السلمي عن فرسه ونزل اليه واعانه رجل من بنى تميم
فأثياه به اسيراً وهو واقف فقال للحد لله الذى امكن منك
فطال ما بلغت منا فقال استبقني فأنى فارس العرب قل كذبت
٥ الذى جله بك افرس منك فأمر به فأوثق وقتل عن صبر معه
نحوه من ستة آلاف قال واقلت فثبتت ومن انهزم معه فلما اتوا
سليمان خلف اخاه سعيد بن هشلم فى مدينة حمص وعرف
انه لا طاقة له به ومضى هو الى تدمره فآلم بها ونزل مروان
على حمص فحاصروها بها عشرة اشهر ونصب عليها نيفاً وثمانين
١٥ منجنيقاً فطرحه عليهم حجارته بالليل والنهار وم فى ذلك يخرجون
اليه كل يوم فيقاتلونهم وربما بيتوا نواحي عسكره واغاروا
على الموضع الذى يطعمون فى اصابة العرة والفرصة منه فلما
تتابع عليهم البلاء ولزمهم الدُّرُّ سألوه ان يؤمنهم على ان يكونوا
من سعيد بن هشلم وابنيه عثمان ومروان ومن رجل كان يسمى
٢٥ السكسكى كان يغير على عسكرهم ومن حبشى كان يشتبه ويغترى
عليه فاجابهم الى ذلك وقبله وكانت قصّة الحبشى انه كان يشرف
على الحائط ويربط فى ذكوه ذكر حمار ثم يقول يا بنى سليم يا اولاد
كلنا وكذا هذا لؤاؤكم وكان يشتم مروان فلما ظفر به دفعه
الى بنى سليم فقطعوا مذاكيره وانفذه ومثلوا به وامر بقتل المتستى
٣٥ السكسكى والاستيناق من سعيد وابنيّه وأقبل متوجهها الى

a) Cod. حاتبا. b) Cod. نحووا. c) In cod. fere deletum.

d) Addidi. e) Cod. فحطر. IA يرمى بها. Cod. بيتوا. IA يلببوا. f) Cod. المواضع.

ان يسبقوا كل خبر حتى يأتوا الكامل فيجدقوا بها الى ان يأتهم
حنقا عليهم فأتوهم فنزلوا عليهم واقبل مروان نحوهم حتى نزل
معسكره من واسط فأرسل اليهم ان انزلوا على حُكمى^٥ فقالوا
لا حتى تؤمننا^٦ باجمعنا فدخل اليهم ونصب عليهم المناجيق
فلما تتابعت للجارة عليهم نزلوا على حكمة فثل بهم واحتملهم^٧
اهل الرقة فأوهم وداؤوا جراحاتهم وهلك بعضهم وبقي اكثرهم وكانت
عدتهم جميعا نحو من ثلثمائة ثم شخص الى سليمان ومن
تجمع^٨ معه بحمص فلما دنا منهم اجتمعوا فقتل بعضهم لبعض
حتى متى نهنهم من مروان هلموا فلنتبابع على الموت ولا نفترق^٩
بعد معاينته^{١٠} حتى تمت جميعا فضى على ذلك من فرسانهم
من قد وطن نفسه على الموت نحو من تسع مائة^{١١} وولى سليمان
على شرطهم^{١٢} معاوية السكسكى وعلى الشطر الباقي ثبينا^{١٣} البهراني
فتوجهوا اليه مجتمعين^{١٤} على ان يبيتوه ان اصابوا منه غرة
وبلغه خبرهم وما كان منهم فحزوا^{١٥} وزحف اليهم في الخنادق على
احتراس وتعبية^{١٦} فراموا تببيتهم فلم يقدروا فتهيؤوا له وكنوا في^{١٧}
زيتون ظهر على طريقه في قرية تسمى تل مئس^{١٨} من جبل
السماني فخرجوا عليه وهو يسير على تعبية^{١٩} فوضعوا السلاح
فيمن معه وانتبذه لهم وندى خيوله فثابت اليه من المقدمة
والمجنبتين^{٢٠} والساقة فقاتلوه من لدن ارتفاع النهار الى بعد

a) Cod. حلمي. b) Cod. تؤمننا. c) Cod. s. p. d) Cod.
شرطهم. e) Cod. معاينته. f) IA سيعائة. g) Cod. يعزى.
h) Cod. ثبيت. i) IA مجتمعين. k) Cod. فحزوا. l) Cod.
وانتدب IA o) Cod. بغيته. n) Cod. تل ميس. m) Cod. وبغية.
p) Cod. والمجنبتين.

السكسكى فضربه بالعمود فصرعه ثم نزل اليه فأسره وبارزه فارسا من
 فرسان انطاكية يقال له سلساق قائد الصقالبة فأسره وانهزم
 مقدمته وبلغه الخبر وهو في مسيرة فضى وطوى على تعبته ^٥
 ولم ينزل حتى انتهى الى سليمان وقد تعبى له وتهيا لقتاله
 فلم ينظره حتى واقعه فانهزم سليمان ومن معه واتبعتهم خيوله
 تقتلهم وتأسرهم ^٥ وانتهوا الى عسكرهم فاستباحوه ووقف مروان موقفا
 وامر ابنه فوقفا موقفين ووقف كوثرا ^٤ صاحب شرطته في موضع
 ثم امرهم ان لا يؤتوا بأسير ألا قتلوه ألا عبدًا علوكًا فأحصى من
 قتلاهم يومئذ نيف على ثلثين الفا قَال وَقَتْل ابراهيم بن سليمان
 ١٥ اكبر ولده وأنى جبال لهشلم بن عبد الملك يقال له خالد بن
 هشام المخزومي وكان بلدا كثير اللحم فأدنى اليه وهو يلهث فقال
 يا فاسق اما كان لك في خمر المدينة وقيانها ما يكفك عن الخروج
 مع الخراء ^٥ فتقاتلنى قال يا امير المؤمنين اكرهى فأشددك الله والرحم
 قال وتكذب ايضا كيف اكرهك وقد خرجت بلقيان والزقاق ^٤
 ١٥ والبرابط معك في عسكره فقتله ^٥ قَال وأنى كثير من الاسراء من
 الجند أنهم رقيق فكف عن قتلهم وامر ببيعهم فيمن يزيد ^٥
 مع ما بيع عما اصاب في عسكرهم ^٥ قَال ومضى سليمان
 مغلولاً حتى انتهى الى حمص فانضم اليه من اخلت عن كان معه
 فعسكر بها وبني ما كان مروان امر بهدمه من حيطانها ^٥ ووجه
 ٢٥ مروان يوم هزمه قوادا وروابط ^٥ في جريدة خيل وتقدم اليهم

١. يقتلهم ويأسرهم. Cod. e). بعينه. Cod. b). وفارز. Cod. a).
 ٢. الخراء. Cod. e). كوثرا. Cod. d).
 ٣. بهم. Cod. ins. e). حيطانها. Cod. h). يزيد. Cod. g).
 ٤. روابطه.

اهل الشام فلنقضوا اليه من كذل وجه وجند وأقبل مروان بعد
 ان شارف قريسيا منصرفا اليه وكتب الى ابن هُبَيْرَة يأمره
 بالثبوت في عسكره من دورين ^{هـ} حتى نزل معسكره بواسط واجتمع
 من كان بالهَنْتِي من موالى سليمان وولد هشام فدخلوا حصن
 الكامل بذرايتهم فتحصنوا فيه واغلاقوا الابواب دونه فأرسل اليهم ^و
 ما ذا صنعتم خلعتكم طاعتي ونقضتم بيعتي بعد ما اعطينتموني من
 العهد والمواثيق فردوا على رسله أنا مع سليمان على من خلفه
 فرد اليهم اني احذرکم وأندركم ان تعرضوا لأحد من تبعني من
 جندي او يناله منكم أدنى فتحلوا بأنفسكم ولا املن لكم
 عندي فأرسلوا اليه أنا سنكف ومضى مروان فجعلوا يخرجون ¹⁰
 من حصنهم فيغيرون على من أتبعه من اخريات الناس وشذان
 للجند فيسلبونهم ^{هـ} خيولهم وسلاحهم وبلغه ذلك فتحرك عليهم
 غيظا واجتمع الى سليمان نحو من سبعين الفا من اهل الشام
 والدُّكوانية وغيرهم وعسكر في قرية لبني زُفر يقال لها خُصاف
 من قنسرين من ارضها ^{هـ} فلما دنا منه مروان قدّم السكسكى في ¹⁵
 نحو سبعة آلاف ووجه مروان ^{هـ} عيسى بن مسلم في نحو من
 عدتهم فالتقوا فيما بين العسكرين فقتلوا قتالا شديدا والتقى
 السكسكى وعيسى وكل واحد منها فارس بطل فطعنّا حتى
 تقصفت واحهما ثم صارا الى السيوف فضرب السكسكى مقدم
 فرس صاحبه فسقط لجامه في صدره وجال ^ف به فرسه فلعترضه ²⁰

a) Cod. دودي. Cf. supra p. ١٨٩٥ f. b) Cod. s. p. c) Cod.

من ارض قنسرين IA simplicius ارضها. d) Cod. فيسلبونهم.

e) Addidi. f) Cod. وحوال.

سيفك اين ما تذكر منه فوالله ما صنع شيئاً ولا ترك تعنى ألا
يكون قتلها حين اخذت بعنانه فدخلت الجنة وكان منصور
لا يعلم يومئذ انها امرأة فقال يا امير المؤمنين زوجنيها قل ان
لها زوجاً وكانت تحت عبدة بن سوار التغلبي ء قل ثم ان
عبد الله بن عمر خرج اليهم في آخر شوال فبايعه ٥
وفي هذه السنة اعى سنة ١٢٧ خلع سليمان بن هشام بن عبد
الملك بن مروان مروان بن محمد ونصب للحرب ء

ذكر ما جرى بينهما

حدثني ء احمد بن زهير قل حدثني عبد الوهاب بن ابراهيم
١٥ قل حدثني ابو هاشم مخلد بن محمد بن صالح قل لما شخص
مروان من الرصافة الى الرقة لتوجيه ابن هبيرة الى العراق لمحاربة
الصنعاك بن قيس الشيباني استأذنه سليمان بن هشام في
مقام ايام لاجسام ظهرة ٢ واصلاح امره فاذن له ومضى مروان
فقبل نحو من عشرة آلاف من كان مروان قطع عليه البعث
١٥ بدير ايوب لغزو العراق مع قوادهم حتى جاؤا الرصافة فدعوا
سليمان الى خلع مروان ومحاربتهم وقالوا انت ارضى منه ٢ عند
اهل الشام واول بالخلافة فاستتره الشيطان فأجابهم وخرج اليهم
باخوته ٤ وولده ومواليه فعسكر وسار جميعهم ٤ الى قنسرين فكانت

a) Voc. adduntur infra et IA ٣٩١. b) Cod. الثعلبي. c) Praec.

in cod. قل ابو جعفر. d) Teschdid in cod. e) Cod. مقام.
Fragm. ١٥٨ المقام ايها. f) Cod. الاجسام sine ظهرة; cf. quoque
supra p. ١٨٩٧, 5. g) Cod. male add. في. h) Recentior manus
in cod. supplevit. i) Cod. باخوتهم. k) Fragg. بهم جميعا.
IA معهم.

وَقَائِلُهُ وَتَمَعُ الْعَيْنُ تَجْرِي عَلَى رُوحِ ابْنِ عَلْقَمَةَ السَّلَامِ
 أَأَدْرَكَكَ الْحِمَامُ وَأَنْتَ سَارُهُ وَكُلُّ فِتْنَى لِبَصْرِهِ حِمَامٌ
 فَلَا رِيشَ الْيَدَيْنِ وَلَا هِدَانَةَ وَلَا وَكُلُّ اللَّقَاءِ وَلَا كِهَامُهُ
 وَمَا قَتَلْتُ عَلَى شَارٍ بَعَارٍ وَلَكِنْ يُقْتَلُونَ وَهُمْ كِرَامٌ
 طَعَامُهُ النَّاسُ لَيْسَ لَهُمْ سَبِيلٌ شَجَانِي يَأْتِي عَلْقَمَةَ الطَّعَامُ⁵
 ثم ان منصوراً قل لابن عمر ما رأيت في الناس مثل هؤلاء قط يعني
 الشراة فلم تحاربهم وتشغلهم عن مروان أعطهم الرضا وأجعلهم
 بينك وبين مروان فلك ان اعطيتهم الرضا خلوا عنا ومضوا الى
 مروان فكان حدثهم وأسلم عليه واقمت انت مستريحاً بموضعك
 هذا فان ظفروا به كان ما اردت وكنت عندهم آمناً وان ظفروا¹⁰
 بهم اردت خلافة وقتاله وقتلته جاماً مستريحاً مع ان امره وامره
 سيطول ويوسعونه شراً فقال ابن عمر لا تعجل حتى نتلهم وننظره
 فقال اى شيء ننتظر فاستطيع ان تطلع معهم ولا تستقر
 وان خرجنا لم نعلم فاستطاعنا فاستطاع ان تطلع معهم ولا تستقر
 كفيناه حدثهم وشغلناهم عنه أما انا فخرج لاحق بهم فخرج فوقف¹⁵
 حيل صقلم وفاداهم اتي جانح اريد ان اسلم واسمع كلام الله
 قال وفي محنتهم فلحق بهم فبايعهم وقال قد اسلمت فدعوا له
 بغداة فتغدى ثم قال لهم من الفارس الذي اخذ بعناني يوم
 الزاب يعني يوم ابن علقمة فنادوا يا أم العنبر فخرجت اليهم فاذا
 اجمل الناس فقالت له انت منصور قل نعم قالت فصبح الله²⁰

كِهَامُ. Cod. ع. هِدَان. Cod. ب. شار. Sic cod., non

طَعَام. Cod. d. مستظر. Cod. f. Cod. s. p. ع. طَعَام. Cod. d)

محبتهم. IA g) cum var. l. حجتهم. دستقر

من تلك الايام فاشتد قتالهم فشد منصور بن جمهور على قائد
من قواد الصالح كان عظيم القدر في الشراة يقال له عكرمة بن
شيبان فضربه على باب القورج ^a فقطعه باثنين فقتله وبعث
الصالح قائدا من قواده يدعى شوالا من بني شيبان الى باب
الزاب فقال اضرمه عليهم نرا فقد طال الحصار علينا فانطلق شوال
ومعه الخيبري احد بني شيبان في خيلهم فلقبهم عبد الملك
ابن علقمة فقال لهم اين تريدون فقال له ^b شوال نريد باب
الزاب امرني امير المؤمنين بكذا وكذا فقال انا معك فرجع معه
وهو حاسر لا درع عليه وكان من قواد الصالح ايضا وكان اشد
الناس فانتهوا الى الباب فاضرموه فاخرج لهم عبد الله بن عمر
منصور بن جمهور في ستمائة فارس من كلب فقاتلوه اشد القتال
وجعل عبد الملك بن علقمة يشد عليهم وهو حاسر فقتل منهم
عددا فنظر اليه منصور بن جمهور فغاضه صنيعة فشد عليه فضربه
على حبل عاتقه فقطعه حتى بلغ حرقفته ^c فخر ميتا واقبلت
^d امرأة من الخوارج شاة حتى اخذت بلجام منصور بن جمهور
فقلت يا فاسق اجب امير المؤمنين فضرب يدها ويقال ضرب
عنان دابته فقطعه في يدها ونجا فدخل المدينة الخيبري
يريد منصورا فاعترض عليه ابن عم ^e له من كلب فضربه للخيبري
فقتله وكان يزعم انه من ^f ابناء ملوك فارس فقال ^g يرثي عبد
الملك بن علقمة ^h

^a) Voc. addidi. Videtur eadem esse quae infra الزاب
appellatur. ^b) Cod. له. ^c) Cod. عبد الله. ^d) Cod. حرقفته.

^e) Cod. بالخيبري. ^f) In cod. additur فقال. ^g) Cod. ins. ابن.

^h) Addidi.

قَالَ فَنَزَلَ ابْنُ هـ عَمْرٍ مَنَزَلَ الْحِجَّاجِ بْنِ يُوْسُفَ بِوَاسِطٍ فِيمَا قِيلَ
 فِي الْيَمَانِيَةِ وَنَزَلَ النُّصْرَ وَاخُوهُ سُلَيْمَانَ ابْنَا سَعِيدٍ وَحَنَظَلَةَ بْنَ
 نُبَاتَةَ وَابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَنُبَاتَةُ فِي الْمَصْرِيَّةِ ذَاتَ الْيَمِينِ إِذَا صَعِدَتْ
 مِنَ الْبَصْرَةِ وَخَلُّوا الْكُوفَةَ وَالْخَبِيرَةَ لِلصَّحَّاحِ وَالشُّرَاةِ وَصَارَتْ فِي أَيْدِيهِمْ
 وَطَلَتْ هـ الْحَرْبَ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ وَالنُّصْرَ بْنِ سَعِيدِ الْخَرَّشِيِّ هـ
 إِلَى مَا كَانَهُ عَلَيْهِ قَبْلَ قُدُومِ الصَّحَّاحِ يُطْلَبُ النُّصْرَ إِنْ يَسْلَمُ إِلَيْهِ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ وَلاِيَةِ الْعِرَاقِ بَكْتَابَ مَرْوَانَ وَأَبَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍ وَالْيَمَانِيَةَ مَعَ ابْنِ عَمْرٍ وَالنَّزَارِيَّةَ مَعَ النُّصْرِ وَذَلِكَ إِنْ جُنِدَ
 أَهْلُ الْيَمِينِ كَانُوا مَعَ يَزِيدَ النَّاكِصِ تَعْصِبًا عَلَى الْوَلِيدِ حَيْثُ د
 اسْلَمَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ إِلَى يُوْسُفَ بْنِ عَمْرٍ حَتَّى قَتَلَهُ ١٥
 وَكَانَتْ الْقَيْسِيَّةُ مَعَ مَرْوَانَ لِأَنَّهُ طَلَبَ بَدَمَ الْوَلِيدِ وَأَخْوَالَ الْوَلِيدِ
 مِنْ قَيْسِ ثَمَرٍ مِنْ ثَقِيفٍ أُمُّهُ زَيْتَبُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ ابْنَتُهُ هـ
 أَخَى الْحِجَّاجِ فَعَلَتْ لِلْحَرْبِ بَيْنَ ابْنِ عَمْرٍ وَالنُّصْرِ وَدَخَلَ الصَّحَّاحُ
 الْكُوفَةَ فَاقْلَمَ بِهَا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا مَلِكًا ن ف الشَّيْبَانِيَّ فِي شَعْبَانَ
 سَنَةِ ١٧ هـ فَاقْبَلَ مَنَقِصًا فِي الشُّرَاةِ إِلَى وَاسِطٍ مُتَبَعًا لِابْنِ عَمْرٍ ١٥
 وَالنُّصْرَ فَنَزَلَ بِابِ الْمِضْمَارِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ابْنُ عَمْرٍ وَالنُّصْرَ نَكَلا و
 عَنْ الْحَرْبِ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَصَارَتْ كَلِمَتُهُمَا عَلَيْهِ وَاحِدَةً كَمَا كَانَتْ
 بِالْكُوفَةِ فَجَعَلَ النُّصْرَ وَقَوَّادَهُ يَعْبُرُونَ الْجَسَرَ فَيَقَاتِلُونَ الصَّحَّاحَ وَأَصْحَابَهُ
 مَعَ ابْنِ عَمْرٍ ثُمَّ يَعُودُونَ إِلَى مَوَاضِعِهِمْ وَلَا يَقِيمُونَ مَعَ ابْنِ عَمْرٍ
 فَلَمْ يَزَالُوا هـ عَلَى ذَلِكَ شَعْبَانَ وَشَهْرَ رَمَضَانَ وَشَوَّالَ فَاقْتَتَلُوا يَوْمًا ٢٥

حتى. Cod. d) كانت. IA e) وغارت. Cod. b) Addidi. a)

نكلوا. Cod. g) ملجان. Cod. f) ابنت. Cod. e)

يزولوا.

عبد المطلب، فذكر ان احباب ابن عمر لما انهزموا فلاحقوا
بواسط قل لابن عمر احبابه علام تقيم وقد هرب الناس قل
اتلوم وأنظر فألم يوماً او يومين لا يرى ألا هارباً قد امتلأت
قلوبهم رعباً من الخوارج فأمر عند ذلك بالرحيل الى واسط وجمع
٥ خالد بن الغزير احبابه فلاحق بمروان وهو مقيم بالجزيرة ونظر
عبيد الله بن العباس الكندي الى ما لقى الناس فلم يامن على
نفسه فجنح الى الضحاك فبايعه وكان معه في عسكره فقتل ابو
عطاه السندي بغيره باتباعه الضحاك وقد قتل اخاه

قُلْ لِعَبِيدِ اللَّهِ لَوْ كَانَ جَعْفَرُ

هُوَ الْحَيُّ لَمْ يَجْنَحْ وَأَنْتَ قَتِيلٌ

40

وَلَمْ يَتَّبِعِ الْمُرَاقِ وَالثَّارُ فِيهِمْ

وَفِي كَفِّهِ عَضْبُ الدُّبَابِ صَقِيلٌ

إِلَى مَعْشَرٍ آرَبُوا أَخَاكَ وَأَكْفَرُوا

أَبَاكَ فَمَا ذَا بَعْدَ ذَاكَ تَقُولُ

١٥ فلما بلغ عبيد الله بن العباس هذا البيت من قول ابي عطاه

قال اقول اعطاك الله ببظر أمك

فَلَا وَصَلْتِكَ الرَّحْمُ مِنْ نَبِي قَرَابَةٍ

وَطَالِبٍ وَثَرٍ وَالْكَذْلِيلُ ذَلِيلٌ

تَرَكْتُ أَخَا شَيْبَانَ يَسْلُبُ بَرَّةً

وَنَجَّاهُ خَوَارِ الْعِنَانِ مَطُولٌ

90

اول الخلفاء العباسية اخر خلفاء بني مروان مروان بن محمد بن
Stupendae ignorantiae testimonium. مروان بن محمد فصيح ما قيل

a) Addidi ex IA. b) IA. c) Cod. صحح. d) Cod.
البراق. e) Cod. منهم. f) IA. رَدُّوا. g) Addidi.

في القصر وعبد الله بن عمر بالحيرة وابن الحَرَشَى بدير هند
فغلب الصَّحَّاح على الكوفة وولَّى مِلْحَانَ بن معروف الشيباني
عليها وعلى شرطه الصفر من بني حنظلة حُرُورِي فخرج ابن
الحَرَشَى يريد الشام فعارضة مِلْحَانَ فقتله ابن الحَرَشَى فولَّى
الصَّحَّاح على الكوفة حَسَّان فولَّى ابنه لُحَارِث على شرطه، وقل ٥

عبد الله بن عمر يرثي اخاه عاصِبًا لما قتله للخوارج
رَمَى غَرَضِي ٥ رَيْبُ الزَّمانِ فَلَمْ يَدَعْ
غَدَاة رَمَى لِقُوسٍ فِي الْكَفِّ مِنْزَعًا
رَمَى غَرَضِي ٥ الْأَقْصَى فَأَقْصَدَ عَاصِبًا
أَخَا كَانَ لِي حَرًّا وَمَأْوَى وَمَنْزَعًا
فَإِنْ تَلَّاهُ أَحْزَانٌ وَفَائِضٌ عَبْرَةٌ
أَذَابَتْ عَبِيطًا مِنْ نَمِ الْجَوْفِ مُنْقَعًا
تَجَرَّعْتُهَا فِي عَاصِمٍ وَأَحْتَسَيْتُهَا
فَلَعَظُمَ مِنْهَا مَا أَحْتَسَى وَتَجَرَّعَا
فَلَيْتَ الْمَنَايَا كُنَّ خَلْفَنَ عَاصِبًا
فَعِشْنَا جَمِيعًا أَوْ نَقَبْنَ بِنَا مَعًا

وذكره ان عبد الله بن عمر يقول بلغني ان عين بن عيين بن
عين بن عيين يقتل ميم بن ميم بن ميم بن ميم وكان يأمله
ان يقتله f فقتله عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن

a) Cod. ملجان. b) Cod. عرضي. c) Cod. s. p. d) Seqq.
aut non sunt suo loco, aut quaedam exciderunt ante وذكر. Cf.
Fragm. ١٥٨, ١ seqq. e) Cod. تامل. f) Nempe مروان. In mar-
gine عجيبه ٤. ٤م فقتل عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

قد هربوا تحت الليل ولحق عظمهم بواسط فكان من لحق
 بواسط النضر بن سعيد واسماعيل بن عبد الله ومنصور بن جمهور
 والأصبغ بن ذوالثنا وابناه حمزة وذوالثنا والوليد بن حسان الغساني
 وجميع الوجوه وبقي ابن عمر فيمن بقي من أصحابه مقيماً في
 ٥ يبرح، ويقال ان عبد الله لما ولي العراق ولى الكوفة عبيد
 الله بن العباس الكندي وعلى شرطه عمر بن الغضبان بن
 القُبَيْعَتِي فلم يزلوا على ذلك حتى مات يزيد بن الوليد وقم
 ابراهيم بن الوليد فأقر ابن عمر على العراق فولّى ابن عمر
 اخاه عاصم على الكوفة وأقر ابن الغضبان على شرطه فلم يزلوا
 ١٠ على ذلك حتى خرج عبد الله بن معاوية فاتهم عمر بن الغضبان
 فلما انقضى امر عبد الله بن معاوية ولى عبد الله بن عمر عمر
 ابن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب الكوفة
 وعلى شرطه الحكم بن عتيبة الاسدي من اهل الشام ثم عزل
 عمر بن عبد الحميد عن الكوفة وولى عمر بن الغضبان وعلى
 ١٥ شرطه الحكم بن عتيبة الاسدي ثم عزل عمر بن الغضبان عن
 شرطه ولى الوليد بن حسان الغساني ثم ولى اسماعيل بن
 عبد الله القسري وعلى شرطه ابلان بن الوليد ثم عزل اسماعيل
 وولى عبد الصمد بن ابلان بن النعمان * بن بشير الانصاري
 ثم عزل فولّى عاصم بن عمر فقدم عليه الصّحّاح بن قيس
 ٢٠ الشيباني ويقال انما قدم الصّحّاح واسماعيل بن عبد الله القسري

a) Cod. وعبيد الله. b) Cod. يزل. Vitium frequens in codd.
 c) Deest. d) Cod. نزل. e) Cod. فاصم. f) Cod. h. l. male
 عبد العزيز. g) Cod. يزيد. h) Forte l. الكوفة. i) Cod.
 وبشير.

اليوم اهل الشام من اصحاب ابن عمر والنضر قبل ان يفرلوا
فأصابوا منهم اربعة عشر فارسا وثلث عشرة ^٥ امرأة ثم نزل الصبح
وضرب عسكره وعبى اصحابه وارج ثم تغادوا يوم الخميس فاقتتلوا
قتالا شديدا فكشفوا ابن عمر واصحابه وقتلوا اخاه عاصما قتله
البرزوني بن مَرْزُوق الشيباني فدخله بنو الاشعث بن قيس في ^٥
دارهم وقتلوا جعفر بن العباس الكندي اخا عبيد الله وكان جعفر
على شرطة عبد الله بن عمر وكان الذي قتل جعفرا عبد الملك
ابن علقمة بن عبد القيس وكان جعفر حين رَقَّه عبد الملك
ثلاثي ابن عم له يقال له شاشلة فكرَّ عليه شاشلة وضربه رجل
من الصُفْريَّة ففلَّه وجهه قال ابو سعيد فرأيتُه بعد ذلك كأنَّ له ^{١٥}
وجهين واكتب عبد الملك على جعفر فذبحه ذبحا فقالت ام
البرزوني الصُفْريَّة

نَحْنُ قَتَلْنَا عَاصِمًا وَجَعَفَرًا وَالْفَارِسَ الصَّبِيَّ حِينَ أَصْحَرَا
وَنَحْنُ جُنَا الْخَنْدَقِ الْمَقْعَرَا

فانهزم اصحاب ابن عمر وأقبل الخوارج فوقفوا على خندقنا الى الليل ^{١٥}
ثم انصرفوا ثم تغادينا يوم الجمعة فوالله ما تنامنا حتى هزمونا
فدخلنا خنادقنا واصبحنا يوم السبت فاذا الناس يتسللون
ويهربون الى واسط ورأوا قوما لم يروا مثلهم قط اشدَّ بأسا كانوا
الاسد عند اشبالها فذهب ابن عمر ينظر اصحابه فاذا عاتتهم

كردون ^٥ Cod. ut vid. ^٦ Cod. ففلوا. ^٧ Cod. وثلثه عشر. ^٨ Cod. sed aqua laesum est vocabulum. ^٩ Cod. والفارس. ^{١٠} Cod. فدخلوا. Cf. IA فانهم اصحاب ابن عمر فدخلوا ^{١١} Cod. فدخلوا. فانهم خندقهم.

فقتله عطية وناساً من أصحابه وانهزم بقيتهم حتى دخلوا الكوفة
ومضى عطية حتى لحق فيمن معه مروان^٤، وأما أبو عبيدة
مَعْمَر بن المثنى فإنه قُتل حَدَثَى أبو سعيد قُتلَ لما مات سعيد
ابن بَهْدَل المُرِّي^٥ وبيعَت الشراة للصَّحَّاح أَقْلَم بِشَهْرَزُور وثابت
٥ إليه الصُّفَرِيَّة من كَد وجه حتى صار في أربعة آلاف فلم يجتمع
مثله^٦ فخرجَ قَطُّ قبله قَال وهلك يزيد بن الوليد وعلمه على
العراق عبد الله بن عمر فاحتط مروان من أرمينية حتى نزل
الجزيرة وولَّى العراق النَّضْر بن سعيد وكان من قواد ابن عمر
فشخص إلى الكوفة ونزل ابن عمر لليرة فاجتمعت المضربة إلى
١٥ النَّضْر واليمانية إلى ابن عمر فحارب أربعة أشهر ثم أمد مروان
النضر بلبن الغَزِيل^٧ فأقبل الصَّحَّاح نحو الكوفة وذلك في سنة
١٢٧ فأرسل ابن عمر إلى النضر هذا لا يريد غيري وغيرك فهل
تجتمع عليه فتعلقدا عليه واقبل ابن عمر فنزل تَلَّ الْفَتْحَ وأقبل
الصَّحَّاح ليعبر الفرات فأرسل إليه ابن عمر حمزة بن الأصْبَغ بن
٢٥ ذُوَالْا كَلْبِيَّ ليمنعه من العبور فقال عبيد الله بن العباس
الكندِيُّ دعه يعبر البنا فهو أهون علينا من طلبه فأرسل ابن
عمر إلى حمزة يكفُّه عن ذلك فنزل ابن عمر الكوفة وكان يصلِّي في
مسجد الأمير بأصحابه والنَّضْر بن سعيد في ناحية الكوفة يصلِّي
بأصحابه لا يجامع ابن عمر ولا يصلِّي معه غير أنهما قد تكافا
٣٥ واجتمعا على قتال الصَّحَّاح وأقبل الصَّحَّاح حين رجع حمزة حتى
عبر الفرات ونزل النَّخِيلَةَ يوم الأربعاء في رجب سنة ١٢٧ فحُفَّ^٨

٤) Cod. المُرِّي. ٥) Cod. المثلث. ٦) Cod. الغَزِيل. ٧) Cod. فحف. ٨) Cod. من.

اليهم اهل الشام من احباب ابن عمر والنصر قبل ان ينزلوا
فأصابوا منهم اربعة عشر فارسا وثلاث عشرة ^a امرأة ثم نزل الضحاك
وضرب عسكره وعبى احبابه وارج ثم تغادوا يوم الخميس فاقتتلوا
قتالا شديدا فكشفوا ابن عمر واحبابه وقتلوا اخاه عاصما قتله
البرزوني بن مَرْزُوق الشيباني فدخله بنو الاشعث بن قيس في ⁵
دارهم وقتلوا جعفر بن العباس الكندي اخا عبيد الله وكان جعفر
على شرطة عبد الله بن عمر وكان الذي قتل جعفرا عبد الملك
ابن علقمة بن عبد القيس وكان جعفر حين رَقَّه عبد الملك
نادى ابن عم له يقل له شاشلة فكر عليه شاشلة وضربه رجل
من الصفريّة ففلق وجهه قال ابو سعيد فرأيت بعد ذلك كأن له ¹⁰
وجهين واكتب عبد الملك على جعفر فذبحه ذبحا فقالت أم
البرزوني الصفريّة

نَحْنُ قَتَلْنَا عَاصِمًا وَجَعَفَرًا وَالْفَارِسَ الصَّبِيَّ حِينَ أَصَحَّرَا
وَحَنَّنْ جُنَّا الْخَنْدَقَ الْمُقَرَّ

فانهزم احباب ابن عمر وأقبل الخوارج فوقفوا على خندقنا الى الليل ¹⁵
ثم انصرفوا ثم تغادينا يوم الجمعة فوالله ما تتاعنا حتى هزمونا
فدخلنا خنادقنا واصبحنا يوم السبت فاذا الناس يتسللون
ويهربون الى واسط ورأوا قوما لم يروا مثلام قط اشد بأسا كانهم
الاسد عند اشبالها فذهب ابن عمر ينظر احبابه فاذا عامتهم

كردون Cod. ut vid. ^c ففلوا Cod. ^b وثلاثة عشر Cod. ^a

sed aqua laesum est vocabulum. ^d Cod. والفارِسُ ^e Cod.

فانهزم احباب ابن عمر فدخلوا Cf. IA ^f Cod. فدخلوا ^f تتامنا
خنادقهم.

فقتله عطيةً وناساً من أصحابه وانهزم بقيتهم حتى دخلوا الكوفة
ومضى عطية حتى لحق فيمن معه مروان^٤، وأما أبو عبيدة
مَعمر بن المثنى فإنه قال حدثني أبو سعيد قال لما مات سعيد
ابن بهدل المرق^٥ وبايعت الشراة للصاحك أقلم بشهرزور وثابت
٥ إليه الصفية من كل وجه حتى صار في أربعة آلاف فلم يجتمع
مثلهم^٦ لخارجي قط قبله قال وهلك يزيد بن الوليد وعلمه على
العراق عبد الله بن عمر فاحتط مروان من أرمينية حتى نزل
الحزيرة وولى العراق النضر بن سعيد وكان من قواد ابن عمر
فشخص إلى الكوفة ونزل ابن عمر للحيرة فاجتمعت المصيرية إلى
١٥ النضر واليمانية إلى ابن عمر فحارب أربعة أشهر ثم أمد مروان
النضر بابن الغزيل^٧ فأقبل الصحاك نحو الكوفة وذلك في سنة
١٢٧ فأرسل ابن عمر إلى النضر هذا لا يريد غيري وغيرك فهل
تجتمع عليه فتعاقدا عليه وأقبل ابن عمر فنزل تل الفتوح وأقبل
الصحاك ليعبر الفرات فأرسل إليه ابن عمر حمزة بن الأصمغ بن
٢٥ نُوالة الكلبى ليمنعه من العبور فقال عبيد الله بن العباس
الكندى دعه يعبر إلينا فهو أهن علينا من طلبه فأرسل ابن
عمر إلى حمزة يكفه عن ذلك فنزل ابن عمر الكوفة وكان يصلّى في
مسجد الأمير بأصحابه والنضر بن سعيد في ناحية الكوفة يصلّى
بأصحابه لا يجامع ابن عمر ولا يصلّى معه غير أنهما قد تكافأ
٣٥ واجتمعا على قتل الصحاك وأقبل الصحاك حين رجع حمزة حتى
عبر الفرات ونزل النخيلة يوم الأربعاء في رجب سنة ١٢٧ فخفف^٨

٤) Cod. المرق. ٥) Cod. المرق. ٦) مثلهم. ٧) Cod. الغزيل. ٨) Cod. فخف. من

بارض الموصل فأُتبعه منها ومن اهل الجزيرة نحو من ثلثة آلاف
وبالكوفة يومئذ النضر بن سعيد الكرشي ومعه المصرية وبالخير
عبد الله بن عمر في اليمانية فلم متعصبون يقتتلون فيما بين
الكوفة والخير فلما دنا اليه الصحاك فيمن معه من الكوفة اصطاح
ابن عمر والكرشي فصار امرؤ واحدا وبدا ه على قتال الصحاك
وخندقا على الكوفة ومعهما يومئذ من اهل الشام نحو من ثلثين
الفا لهم قوة وعدة ومعهم قائد من اهل قنسرين يقال له عباد بن
الغزِيل في الف فارس قد كان مروان امدا به ابن الكرشي فبرزوا
لهم فقاتلوه فقتل يومئذ عاصم بن عمر بن عبد العزيز وجعفر
ابن عباس الكندي وهزمهم اقبج هزيمة ولحق عبد الله بن ١٠
عمر في جماعتهم بواسط وتوجه ابن الكرشي وهو النضر وجماعة
المصرية واسماعيل بن عبد الله القسري الى مروان فاستولى
الصحاك والجزيرة على الكوفة وأرضها وجبوا السواد ثم استخلف
الصحاك رجلا من اصحابه يقال له ملحان ف على الكوفة في مائتي
فارس ومضى في عظم اصحابه الى عبد الله بن عمر بواسط فحاصره ١٥
بها وكان معه قائد من قواد اهل قنسرين يقال له عطية التغلبي
وكان من الاشداء فلما تخوف محاصرة الصحاك خرج في سبعين او
ثمانين من قومه متوجهها الى مروان فخرج على القادسية فبلغ
ملحانا مرة فخرج في اصحابه مبادرا يريد فلقبيه على قنطرة
السيلحين g وملحان قد تسرع في نحو من ثلثين فارسا فقاتله ٢٠

الغزِيل ٥, IA ٢٥٥, Cod. b) واحد وبدا. Cod. a)
c) Sic cod.; *Fragm.* lov. عبد الله. Cod. d) عثمان. Cod. e)
f) Cod. ملحان; IA ملحان. Cod. g) السيلحين. Cod. e)

مثل عتقهم من ربيعة فسار كل واحد منهما الى صاحبه فلما
تقارب العسكران وجّه سعيد^٥ بن بهدل الخيبري وهو احد
قواده وهو الذي هزم مروان في نحو من مائة وخمسين فارساً
ليبيته^٦ فانتهى الى عسكره وهم غارون وقد امر كل واحد منهم
^٧ ان يكون معه ثوب ابيض يجلد به رأسه ليعرف بعضهم بعضاً
فبكروا في عسكرهم فأصابوهم في غرة فقتل الخيبري
ان يله بسطام^٨ فأتى الخيبري^٩ أضرب بالسيف وأحصى عسكره
فقتلوا بسطاماً وجميع من معه إلا أربعة عشره فلاحقوا مروان
فكانوا معه فأقبتهم في روابطه وولّى عليهم رجلاً منهم يقال له
^{١٠} مقاتل ويكنى ابا النعمان ثم مضى سعيد بن بهدل نحو العراق
لما بلغه من تشتيت الامر بها واختلاف اهل الشام وقتل بعضهم
بعضاً مع عبد الله بن عمر والنضر بن سعيد الحرشي وكانت
اليمانية من اهل الشام مع عبد الله بن عمر بالخير والمضيرة
مع ابن الحرشي بالكوفة فلم يقتتلون فيما بينهم غدوة وعشية
^{١٥} قل فات سعيد بن بهدل في وجهه ذلك من طاعون اصلبه
واستخلف الضحاك بن قيس من بعده وكانت له امرأة^{١١} تسمى
حومة فقتل الخيبري في ذلك
سقى الله يا حومة قبر أبي بهدل اذا رحل السارون لم يترحل
قال واجتمع مع الضحاك نحو من الف وتوجه الى الكوفة ومرو

٥) Cod. سعد. ٦) Cod. كيدشه. ٧) Conj. Cod. فكر.

٨) Cod. بسطام فانا. ٩) Cod. male ins. ثم مضى. ١٠) Cod.

خيبر. ١١) Cod. امه. ١٢) Cod. Copulam addidi. ١٣) المعثل.

على سُورِيَّةٍ وديارِ اللُثفِ ^a حتى قدم الرُصافةَ ومعه سليمان بن هشام وعُمُّ سعيد بن عبد الملك وأخوته جميعاً وإبراهيم المخلوع وجماعة من ولد الوليد وسليمان ويزيد فاقاموا بها يوماً ثم شخّص الى الرُقَّة فاستأذنه سليمان وسأله ان يَأْثُرَ له ان يقيم أياً ما ليقوى من معه من مواليدِهِ ويَجْمَعُ ظَهْرَهُ ^b ثم يتبعه فأذن له ومضى مروان فنزل عند واسط ^c على شاطئ الفرات في عسكر كان ينزله فأقام به ثلثة أيام ثم مضى الى قَرْيَسِيَا وابن فُبَيْرَةَ بها ليقدمه الى العراى لمحاربة الضحّاك بن قيس الشيباني الخُرُورِقي فأقبل نحو من عشرة آلاف من كان مروان قطع عليه البعث بدير أبيوب لغزو العراى مع قوادِمٍ حتى حلُّوا بالرُصافة فدعوا ¹⁰ سليمان الى خلع مروان ومحاربتِهِ ^d

وفي هذه السنة دخل الضحّاك بن قيس الشيباني الكوفة ^e

ذكر الاخبار عن خروج الضحّاك محكّماً ودخوله

الكوفة ومن اين كان اقباله اليها

اختلف ^a في ذلك من امره فاما احمد فانه حدثني عن عبد الوهاب بن ابراهيم قال حدثني ابو هاشم محمّد بن محمّد قال كان سبب خروج الضحّاك ان الوليد حين قُتل خرج بالجزيرة خُرُورِقي يقال له سعيد بن بَهْدَل الشيباني في مائتين من اهل الجزيرة فيم الضحّاك فاعتنم قتل الوليد واشتغل ^f مروان بالشام فخرج بأرض ^g كَفَرْتُونًا وخرج بِسْطَاطِ الْبَيْهَسِيِّ ^h وهو مغارق لرأيه في ²⁰

a) Cod. اللثف ut vid. aut اللثف. b) Cod. s. p. c) I. e.

d) Prae. قال ابو جعفر. e) Addidi. f) Cod. واسط الرقة.

g) Cod. بارض. h) IB ٢٥٤ ut rec. واستقبال.

ان يقدم وصيه مقدمته له وانصرف من دير أيوب الى دمشق
 وقد استقامت له الشام كلها ما خلا تدمر وامر بثابت بن
 نعيم وبنيه والنفر الذين قطعهم فقتلوا وصلبوا على ابواب دمشق
 قال فرأيتهم حين قتلوا وصلبوا قال واستبقى رجلا منهم يقال له
 عمرو بن الحارث الكلبى وكان فيما زعموا عنده علم من اموال
 كان ثابت وضعها عند قوم ومضى عن معه فنزل القسطل من
 ارض حمص ما يلى تدمر بينهما مسيرة ثلاثة ايام وبلغه انهم قد
 هربوا ما بينه وبينها من الآبار وطموها بالصخر فهبط المزد والقرى
 والاعلاف والابل فحمل ذلك له ولحق معه فكلّمه الابرش بن الوليد
 ١٥ وسليمان بن هشلم وغيرها وسأله ان يعذر اليهم ويحتج عليهم
 فاجابهم الى ذلك فوجه الابرش اليهم اخاه عمرو بن الوليد وكتب
 اليهم يحذروهم ويعلمهم انه يتخوف ان يكون هلاكه وهلاك قومه
 فطردوه ولم يجيبوه فسأله الابرش ان يأتين له فى التوجيه اليهم
 ويوجهه اليها ففعل فأتاهم فكلّمهم وخوفهم واعلمهم انهم حمقى وانه
 لا طاقة لهم به ومن معه فاجابه ا علمتهم وهرب من لم يشك به
 منهم الى برية كلب وناديهم وهم السكسكى وعصبة بن المقشعر
 وطقييل بن حارثة ومعاوية بن ابي سفيان بن يزيد بن معاوية
 وكان صهر الابرش على ابنته وكتب الابرش الى مروان يعلمه ذلك
 فكتب اليه مروان ان اهدم حائط مدينتهم وانصرف الى من
 ٢٥ يابعد منهم فانصرف اليه معه رؤسهم الاصبع بن ذوالقعدة وابنه
 حمزة وجماعة من رؤسهم وانصرف مروان بهم على طريق البرية

a) Conjectura supplevi. b) Cod. غوروا. c) Cod. وسأله. IA ut rec. d) Cod. فاجابهم. e) Cod. وذوالقعدة.

مع ثابت من ولده رَقْلَة بن ثابت وكان اخبثهم فلحق منصور
ابن جُمُهور فأكرمه وولاه وخلفه مع اخ له يقال له منظور بن
جمهور فوثب عليه فقتله فبلغ منصورا وهو مترجّاه الى الملتان^٥
وكان اخوه بالمنصورة^٦ فرجع اليه فاخذ فبني له اسطوانة من
آجر مجوّفة^٧ وأدخله فيها ثم سَمَره اليها وبني عليه^٨ قَلَّ وكتب^٩
مروان الى الرّماحس في طلب ثابت والتلطف له فدَلَّ عليه رجل
من قومه فأخذ معه نفر فأتى به مروان موثقاً بعد شهرين
فأمر به وبنييه الذين كانوا في يديه ففُطعت ايديهم وأرجلهم ثم
حُمِلوا الى دمشق فرأيتهم مقطّعين فُقيموا على باب مسجدها
لانه كان يبلغه^{١٠} أنهم يرجفون^{١١} بثابت ويقولون انه اتى مصر^{١٢}
فغلب عليها وقتل عامل مروان بها وأقبل مروان من دير أيوب
حتى بايع لابنييه عبيد الله وعبد الله وزوجهما ابنتي هشام بن
عبد الملك أم هشام وثبته وجمع لذلك اهل بيته جميعاً منهم
من ولد عبد الملك محمد وسعيد وبَنّار وولد الوليد وسليمان
وبيزيد وهشام وغيرهم من قريش ورووس العرب وقطع على اهل^{١٣}
الشّام بعثا وقوام^{١٤} وولّى على كلّ جند منهم قائداً منهم وامرهم باللاحاق
ببيزيد بن عمر بن هُبيرة وكان قبل مسيره الى الشّام وجهه في
عشرين الفا من اهل قنيسرين والجزيرة وامره أن ينزل دورين^{١٥} الى

Secutus sum Jakūbi f. ٥ ult. et TA in v., ubi appellatur
الرماحس بن عبد العزيز بن الرماحس بن السراس الكنانى.

a) Cod. المظان. b) Cod. المنصورة sine ب. c) Cod. بحملوا.
d) Cod. يبلغه. e) Cod. يرجعون. f) Cod. جند; IA ٢٥١ ut rec.
g) Addidi. h) Cod. دورين. Infra habet دورين Edidi coll. supra
p. ١٧٣٥ et IA VI, ٧٨ ubi دورين.

وهدم من حائط مدينتها نحواً من غلوة^a، وثار اهل الغوطة الى
مدينة دمشق فحاصروا اميرهم زامل بن عمرو وولّوا عليهم يزيد
ابن خالد القسرى وثبت مع زامل المدينة واهلها وقائد في نحو
اربعة مائة يقال له ابو هبار القششى فوجه اليهم مروان من حمص
ابا الورد بن الكوثر بن زفر بن الحارث واسمه مجزاة^d وعمرو بن
الوضاح في عشرة آلاف فلما دنوا من المدينة حملوا عليهم وخرج
ابو هبار وخيله من المدينة فهزمهم واستباحوا عسكرهم^e وحرقوا
البيزة^{*} من قرى اليمانية ولجأ يزيد بن خالد وابو علاقة الى
رجل من لخم من اهل المزة فدلّ عليهما زامل فارسل اليهما
١٠ فقتلا قبل ان يوصل بهما اليه فبعث برأسيهما الى مروان بحمص،
وخرج ثابت بن نعيم من اهل فلسطين حتى اتى مدينة طبرية
فحاصر اهلها وعليها الوليد بن معاوية بن مروان ابن اخى عبد
الملك بن مروان فقاتلوه اياما فكتب مروان الى ابي الورد ان
يشخص اليهم فيمدّهم قال فرحل من دمشق بعد ايام فلما بلغهم
١٥ دنوهم خرجوا من المدينة على ثابت ومن معه فاستباحوا عسكرهم
فانصرف الى فلسطين منهزما فجمع قومه وجنده ومضى اليه ابو
الورد فهزمه ثانية وتفرّق من معه وأسر ثلاثة رجال من ولده
وهم نعيم ويكر وعمران فبعث بهم الى مروان فقدم بهم عليه وهو
بدير أيوب جرحى فأمر بمداواة جراحتهم وتغيب ثابت بن
٢٠ نعيم فولّى الرّماحس^g بن عبد العزيز اللناتى فلسطين وأفلت

a) Cod. غلوة. b) Cod. sine هبار، infra هبار. c) Ad-
didi ex IA. Cf. quoque IA ٣٣١ ult. d) Cod. مجزاة. e) Cod.
الدماحس et IA. f) Cod. وقى IA. g) Cod. hic et infra

ابن ذُوَالْه الكلبى ومعه بنون له ثلاثة رجال حمزة وذُوَالْه وفُرَافِصَة
ومعاوية السكسكى وكان فارس اهل الشام وعَصْبَة بن المُقَشِّعِر
وهشام بن مَصَادٍ وطُقَيْل بن حَارِثَة ونحو من ألف من فرسانهم
فدخلوا مدينة حمص ليلة الفطر من سنة ١٢٧ قَلَّ مروان بحمّة ٥
ليس بينه وبين مدينة حمص إلا ثلثون ميلا فَأَتَاه خبرهم صبيحة ٥
الفطر فجدّ في السير ومعه يومئذ ابراهيم بن الوليد المخلوع
وسليمان بن هشام وقد كانا راسلًا وطلبوا اليه الامان فصارا معه
في عسكره يكرمهما ويُدْنِيهما ويجلسان معه على غدائه وعشائه
ويسيران معه في موكبه فانتهى الى مدينة حمص بعد الفطر
بيومين والكلبية فيها قد رموا ابوابها من داخل وهو على عُدَّة ١٥
معه روابطه فأحدثت خيله بالمدينة ووقف حذاء باب من ابوابها
وأشرف على جماعة من الخائط فناداهم مناديه ما ناكم الى النكت
قلّوا قلّا على طاعتكم ٢ نكت فقلّ لهم فان كنتم على ما
تذكرون فافكوا ففكوا الباب فلتحم عمرو بن الوضاح في
الوضاحية ٢ نحو من ثلاثة آلاف فقاتلوه في داخل المدينة فلبثا ٢٥
كثرتهم خيل مروان انتهوا الى باب من ابواب المدينة يقلّ له باب
تَدْمُر فخرجوا منه والوابط عليه فقاتلوه فقتل عَمَتَهُم وأُفْلِت ٢
الاصبغ بن ذُوَالْه والسكسكى ٢ * وأُسر ابن الاصبغ ذُوَالْه وفُرَافِصَة ٢
في نيف وثلاثين رجلًا منهم فأتى مروان بهم فقتلهم وهو واقف
وامر جمع قتلاهم وهم خمس مائة او ستمائة فصلّبوا حول المدينة ٣٥

١) Cod. الوضاحه. ٢) Conj. Cod. حاكمه. ٣) Cod. مَصَاد. ٤) Cod. sine و. ٥) Cod. وقتل. ٦) Sic recte IA ٢٥٠; cod. وابنه فُرَافِصَة ٢٥٠.

ثم قال أبسط يدك إليّ وسمعه من مع مروان من أهل الشام فكان أول من نهض معاوية بن يزيد بن الحُصَيْن بن نُمَيْر وروّس أهل حمص فبايعوه فأمرهم أن يختاروا لولاية أجدانهم فاختار أهل دمشق زامل بن عمرو الجبَرَتِيُّ^٥ وأهل حمص عبد الله بن شَاجِرَةَ الكِنْدِيُّ وأهل الأردن الوليد بن معاوية بن مروان وأهل فلسطين ثابت بن نَعِيم الجَذَامِيُّ الذي كان استخرجه من سجن هشام وغدر به باريقية فأخذ عليهم العهد المؤكدة والايان المغلظة على بيعته وانصرف إلى منزله من حرّان، قال أبو جعفر فلما استوت لمروان بن محمد الشام وانصرف إلى منزله حرّان طلب الامان منه ابراهيم بن الوليد وسليمان بن هشام فآمنهما فقدم عليه سليمان وكن سليمان بن هشام يومئذ بتدْمُر من معه من اخوته وأهل بيته ومواليه الذُّكُوانِيَّة فبايعوا مروان بن محمد^٥ وفي هذه السنة انتقص على مروان أهل حمص وسائر أهل الشام فحاربهم^٥

١٥ ذكر الخبر عن أمرهم وأمره وعن سبب ذلك حدثني أحمد قال حدثني عبد الوهاب بن ابراهيم قال سأ أبو هشام مخلّد بن محمد بن صالح قال لما انصرف مروان إلى منزله من حرّان بعد فراغه من أهل الشام لم يلبث ألا ثلاثة أشهر حتى خلفه أهل الشام وانتقصوا عليه وكان الذي دعاهم إلى ذلك ثابت بن نَعِيم وراسلهم وكتبهم وبلغ مروان خبرهم فثار إليهم بنفسه وأرسل أهل حمص إلى من بتدْمُر من كلب فشخص إليهم الأصْبَغ

^٥ Cod. الحمراني. Edidi coll. *Moschtabih* ٣٣٢.

محمد الشفيعاني محمولاً في كبوله^٥ فسلم عليه بالخلافة ومروان
يومئذ يسلم عليه بالامرة فقال له مة فقال انهما جعلها لك
بعدها وأنشده شعرا قاله الحكم في الساجن قال وكنا قد بلغا
وولد لاحدها وهو الحكم والآخر قد احتلم قبل ذلك بسنتين

قال فقال له الحكم

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ مَرْوَانَ عَتَى وَتَعَى الْقَمَرِ طَالُ بَذَا حَنِينَاءَ
بَاتَى قَدْ ظَلُمْتُ وَصَارَ قَوْمِي عَلَى قَتْلِ الْوَلِيدِ مُتَابِعِينَاه
أَيَذْهَبُ كُلُّهُمْ بِدَمِي وَمَالِي فَلَا غَثًا أَصَبْتُ وَلَا سَبِينَا
وَمَرْوَانَ بِأَرْضِ بَنِي نِزَارٍ كَلَيْتَ الْغَابِ مُفْتَرِسَ عَرِينَا
أَلَمْ يَحْزَنْكَ قَتْلُ قَتَى قُرَيْشٍ وَشَقُّهُمْ عَصَى الْمُسْلِمِينَ 10
أَلَا فَاقِرُ السَّلَامِ عَلَى قُرَيْشٍ وَفَيْسَ بِالْجَزِيرَةِ أَجْمَعِينَ
وَسَادَهُ النَّاقِصُ الْقَدَرُ فِينَا وَالْقَى الْحَرْبَ بَيْنَ بَنِي أَبِيْنَا
فَلَوْ شَهِدَ الْقَوَارِسُ مِنْ سَلِيمٍ وَكَعَبٍ لَمْ أَكُنْ لَهُمْ رَحِيمَا
وَلَوْ شَهِدَتْ لُبُوثُ بَنِي تَمِيمٍ لَمَا بَعْنَا ثُرَاتَ بَنِي أَبِيْنَا
أَتَنَكَّكَ بِيَعْتِي مِنْ أَجْلِ أُمِّي فَقَدْ بَايَعْتُمْ قَبْلِي هَاجِينَ 15
فَلَيْتَ خُوْلَتْنِي مِنْ غَيْرِ كَلْبٍ وَكَانَتْ فِي وَلَدَةٍ آخِرِينَا
فَإِنْ أَهْلَكَ أَنَا وَوَلِيَّ عَهْدِي فَمَرْوَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

a) Cod. في قبوله. *Fragm.* يحجل في قبده. IA tantum

b) Cod. فقال قال. c) Cod. بدى حيينا. *Secutus sum* 'Ikd II, طال بذا من كبدى. *Fragm.* بذا pro به 349 et IA ubi

d) Cod. متابعينا. IA مشائينا. *Fragm.* ut rec.; e) IA كلام. f) Cod. يحزنك. *Ibn Kot.* 181 et 'Ikd عامر

g) Cod. فاقر. h) Cod. ثرات. i) Cod. وسار. *Cod. et Fragm.* السلام. الا يا لبيت كلبا لم تلدنا فكنا من. *Ibn Kot.* l) IA ut rec. اينكث

ما أريد من القيام بالعدل والسنة وكان كلما دخل عليه بنو
تميم دعاهم الى نفسه فبايعه محمد بن حمران ومحمد بن حرب
ابن جرفلس المنقربان والخليل بن غزوان العدوي^١ وعبد الله بن
مُجاعة^٢ وهُبيرة بن شراحيل^٣ السعديان وعبد العزيز بن عبد
ربه الليثي^٤ وبشر بن جرهمز الضبي^٥ ونَهارة^٦ بن عبد الله بن
الحُتات المجاشعي^٧ وعبد الله النبائي^٨، وقال الحارث لنصر خرجت
من هذه المدينة منذ ثلث عشرة^٩ سنة انكاراً للجرور وانت
تريدني عليه فانضمم الى الحارث ثلثة آلاف^{١٠}

وفى هذه السنة بيع بدمشق مروان بن محمد بالخلافة،

ذكر الخبر عن سبب البيعة له

١٠

حدثني احمد قال سمآ عبد الوهاب بن ابراهيم قال سمآ ابو هاشم
مخلد بن محمد مولى عثمان بن عفان قال لما قيل قد دخلت
خيل مروان دمشق هرب ابراهيم بن الوليد وتغيب فأنهب
سليمان ما كان في بيت^١ المال وقسمه فيمن معه من الجند وخرج
من المدينة وثار من فيها من موالى الوليد بن يزيد الى دار
عبد العزيز بن الحجاج فقتلوه ونبشوا قبر يزيد بن الوليد
وصلبوه على باب الحابية ودخل مروان دمشق فنزل عالية^٢ وأتى
بالغلامين مقتولين ويوسف^٣ بن عمر فأمر بهم فدُفِنوا وأتى بأى

^١ Cod. مخلاة. ^٢ Cod. السعدليان. ^٣ Cod. s. p. ^٤ Cod. Deinde cod. شراحيل. ^٥ Cod. ut supra بيت ١٥٩ s. p. IA ٢٢٥ et *Fragm.* بلده عشر. ^٦ Cod. دبر العالية ٤٣. ^٧ Cod. Post عمر. ^٨ Cod. وهو مقتول ايضا *Fragm.* addendum forte cum *Fragm.*

له أنا بالعراق شهر عظم صمودك وثقله وأتى أحب أن أراه فقل
ما هو ألا كبعض ما ترى مع هؤلاء وأشار إلى أصحابه ولكنني
إذا ضربت به ضربتي قلّ وكان في عموده بالشأمي ثمانية عشر
رطلاً قلّ ودخل الحارث بن سريج على نصر وعليه الجوشن الذي
أصله من خاقان وكان خيبر بين مئة ألف دينار ذهبانية وبين
الجوشن فاختار الجوشن فنظرت إليه المزيّنة بنت قديد امرأة
نصر بن سيار فأرسلت إليه بجوز لها سمور مع جارية لها فقالت
أقرئي ابن عمي السلام وقول له اليوم بارد فاستدفي بهذا
الجوز السمور فالحمد لله الذي أقدمك صالحاً فقال للجارية أقرئي
بنت عمي السلام وقول لها إارية أم هديّة فقالت بل هديّة
فباعه بأربعة آلاف دينار وقسمها في أصحابه وبعث إليه نصر بفرس
كثير وفرس فباع ذلك كله وخسّمه في أصحابه بالسجّة وكان يجلس
على برذعة وتثنى له وسادة غليظة وعرض نصر على الحارث أن
يؤتيه ويعطيه مئة ألف دينار فلم يقبل فأرسل إلى نصر أتى
لست من هذه الدنيا ولا من هذه اللذات ولا من تزويج
هؤلاء العرب في شيء وإنما أسعدك كتب الله عزّ وجلّ والعمل
بالسنة واستعمال أهل الخير والفصل فإن فعلت ساعدتك على
هدوء وأرسل الحارث إلى الكرمانى أن أعطاني نصر العمل بكتاب
الله وما سألتك من استعمال أهل الخير والفصل عصدته وقمت بأمر
الله وإن لم يفعل استعنت بالله عليه واعتكته أن ضمنّت لي

a) Cod. المزابية; cf. IA ٣١١. b) Cod. اقري. c) Cod. ins.

د) IA أسالك. e) Apud IA corrupte اعشك. على

بلاد الترك بالامان الذي كتب له يزيد بن الوليد فصار الى نصر
ابن سيار ثم خالفه وأظهر الخلاف له وبايعه على ذلك جمع
كبير

ذكر الخبر عن امره وامر نصر بعد قدومه عليه

٥ ذكر علي بن محمد عن شيوخه ان للثارت سار الى مرو مخرجه
من بلاد الترك فقدمها يوم الاحد لثلاث بقين من جمادى
الآخرة سنة ١٢٧ فتلقيه سلم^ه بن أَحْوَز والناس بكُشْمَاهِن فقال
محمد بن الفضيل بن عَطِيَّة العبسي الحمد لله الذي أقر أعيننا
بقُدُومك ورتك الى فيفة الاسلام والى الجماعة قال يا بني اما علمت
١٥ ان الكثير اذا كانوا على معصية الله كانوا قليلا وان القليل اذا
كانوا على طاعة الله كانوا كثيرا وما قَرَّت عيني منذ خرجت الى
يومي هذا وما قرّة^ه عيني الا ان يُطاع الله فلما دخل مرو قال
اللهم انى لم أُنْوَ قَطُّ في شيء مما بيني وبينهم الا الوفاء فان
ارادوا الغدر فأنصرت عليهم وتلقياه نصر فانزله قصر بُخَارَا خُذَاهُ
٢٥ وأجرى عليه نزلا خمسين درهما في كل يوم وكان يقتصر على
لَوْن واحد وأطلق نصر من كان عنده من اهله اطلق محمد
ابن للثارت والأَكُوف بنت للثارت وأمّ بَكْر فلما اتاه ابنه محمد
قال اللهم اجعله باراً نقيّاً قال وقدم الوضاح بن حبيب بن
بُدَيْل على نصر بن سيار من عند عبد الله بن عمر وقد
٣٥ اصابه برد شديد فكساه اثوابا وامر له بقري وجاريتين ثم اتي
للثارت بن سُوَيْج وعنده جماعة من اصحابه قيام على رأسه فقال

ه) Cod. سلم. د) IA ٢٤١. قرت. ع) Voc. addidi coll. IA

٣٠٣. د) Cod. محمد.

هذا عبد الله بن معاوية قد اقبل في الخلف فأطرق ملياً وجاءه
رئيس خبازيه فقام بين يديه كأنه يؤننه بإدراك طعامه ^٥ فأومى
اليه عبد الله ان هاته فجاء بالطعم وقد شخصت قلوبنا ونحن
نتوقع ان يهاجم علينا ابن معاوية ونحن ^٥ معه قال فجعلت
^٥ اتفقدته هل اراه تغير في شيء من امره من مطعم او مشرب او
منظر او امر او تهى فلا والله ما انكرت من هيفته قليلا ولا
كثيرا، وكان طعامه اذا أتى به وضع بين كل اثنين منا صفة
قال فوضعت بيني وبين فلان صفة وبين فلان وفلان صفة اخرى
حتى عدت من كان على خوانه فلما فرغ من غدائه ووضعه ^٥ امر
١٥ بالمال فأخرج حتى اخرجت آنية من ذهب وفضة وكسى ففرق
اكثر ذلك في قوته ثم دعا مولاه او ملوكا كان يتبرك به ويتفعل
باسمه أما يدعى ميمونا او فتحا او اسما من الاسماء المتبرك بها
فقال له خذ لواءك وامض الى تل كذا وكذا فاركزه وادع اصحابك
واقم حتى آتيك ففعل وخرج عبد الله وخرجنا معه حتى صار
٢٥ الى التل فاذا الارض بيضاء من اصحاب ابن معاوية فامر عبد الله
مناديا فنادى من جاء برأس فله خمس مائة فوالله ما كان بأسرع
من ان أتى برأس فوضع بين يديه فامر له بخمس مائة فدفعته
الى الذي جاء به فلما رأى اصحابه وفاته لصاحب الرأس نادوا
بالقوم فوالله ما كان الا هنيئة حتى نظرت الى نحو من خمس
٣٠ مائة رأس قد ألقيت بين يديه وانكشف ابن معاوية ومن معه
منهزمين فكان اول من دخل الكوفة من اصحابه منهزما ابو البلاد

٥ Cod. ووضوه. ٥ Cod. فمكس. ٥ Cod. بطعامه.

اسماعيل ومنصور من قَرَّرها الى الحيرة وزحمت غوغاه الناس اهل
اليمن من اهل الكوفة فقتلوا فيهم اكثر من ثلثين رجلا وقتل
الهاشمي العباس بن عبد الله زوج ابنة الملاء، ذكر عمر ان
محمد بن يحيى حدثه عن ابيه عن عائكة بنت الملاء تزوجت
ازواجا منهم العباس بن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن
نوفل قُتل مع عبد الله بن عمر بن عبد العزيز في العصية
بالعراق، وقتل مبكر بن الحواري، بن زياد في غيرهم ثم
انكشفوا وفيهم عبد الله بن معاوية حتى دخل قصر الكوفة وبقيت
الميسرة من مضر وربيعة ومن بارائهم من اهل الشام وحمل اهل
القلب من اهل الشام على الزيدية فانكشفوا حتى دخلوا الكوفة¹⁰
وبقيت الميسرة وهم نحو من خمس مائة رجل واقبل عامر بن ضبارة
ونباتة بن حنظلة بن قبيصة وعُتْبة بن عبد الرحمان الثعلبي
والتضر بن سعيد بن عمرو الحارثي حتى وقفوا على ربيعة فقالوا
لعم بن الغضبان اما نحن يا معشر ربيعة فا كنا نلن عليكم
ما صنع الناس باهل اليمن ونخوف عليكم مثلها فانصرفوا فقتل¹⁵
عمر ما كنت ببارح ابدا حتى امرت فقالوا ان هذا ليس بمغن
عنك ولا عن احبابك شيئا فاخذوا بعنان دابته فادخلوه
الكوفة، قال عمر حدثني علي بن محمد عن سليمان بن
عبد الله النوفلي قال حدثني ابي قال سمى خراش بن المغيرة
ابن عطية مولى لبني ليث عن ابيه قال كنت كاتب عبد الله²⁰
ابن عمر فولد اتي لعنده يوما وهو بالحيرة ان اتاه آت فقتل

a) Cod. h. l. الملاء. b) Cod. h. l. عبيد الله; cf. Wustenf.
Tab. X 26. c) Cod. الجواري. d) Cod. بن. e) Cod. خراش.

وما اظن ان يخرج اليّ رجل من بكر بن وائل والله ما اريد قتالك ولكن احببت ان ألقى اليك ما انتهى اليها أخبرك انه ليس معكم رجل من اهل اليمن لا منصور ولا اسماعيل ولا غيرها الا قد كاتب عبد الله بن عمر وجاءته كتب مضر وما ارى لكم ايها الخبيث من ربيعة كتاباً ولا رسولاً وليسوا بمواقعكم يومكم حتى تصحبوا فيواقعكم فان استطعتم ان لا تكون بكم للجزّة فافعلوا فلقى رجل من قيس وسنكون غداً بازائكم فان اردتم الكتاب الى صاحبنا ابلغته وان اردتم الوفاء لمن خرجتم معه فقد ابلغتكم حل الناس فدعا القاسم رجلاً من قومه فاعلمهم ما قل له الرجل 10 وان ميمنة ابن عمر ربيعة ومضر ستقف بازاء ميسرة وفيها ربيعة فقال عبد الله بن معاوية ان هذه علامة ستظهر لنا ان اصبحنا فان احبب عمر بن الغضبان فليلقى الليلة وان منعه شغل ما هو فيه فهو غدر وقل له اني لأظن القيسي قد كذب فأتى الرسول عمر بذلك فرثه اليه بكتاب يعلمه ان رسول هذا 15 بمنزلي عندي وأمره ان يتوثق من منصور واسماعيل وانما اراد ان يعلمهما بذلك قل فأتى ابن معاوية ان يفعل فأصبح الناس غادين على القتال وقد جعل اليمن في الميمنة ومضر وربيعه في الميسرة وأتى مناد من اتي برأس فله كذا وكذا او بأسير فله كذا وكذا والمال عند عمر بن الغضبان والتقى الناس واقتتلوا 20 وحمل عمر بن الغضبان على ميمنة ابن عمر فانكشفوا ومضى

a) Cod. ins. الا. b) Cod. ان. c) Cod. s. p. d) Conject.

e) Cod. موضع. f) Cod. فليلقى. g) Cod. انا.

h) Deest.

له وأقبل على صاحبَيْهم ^{هـ} فسكتا وكفّا فلما امسى ابن عمر
 ارسل من تحت ليلته الى عمر بن الغضبان بمائة الف فقسّمها في
 قومه بني هَمَام ^د بن مُرّة بن نُهْل بن شَيْبان وأرسل الى ثُمَامَة
 ابن حَوْشَب بن رُوَيْم بمائة الف فقسّمها في قومه وأرسل الى
 جعفر بن نافع بن القَعْقَاع بعشرة آلاف والى عثمان بن الحَخْبَبِي ⁵
 بعشرة آلاف قال ابو جعفر فلما رأت الشيعة ضَعْفَهُ اغتمزوا فيه ^{هـ}
 واجترأوا عليه وطمعوا فيه ودعوا الى عبد الله بن معاوية بن
 جعفر وكان الذى ولى ذلك هَلَال بن ابى السَّوْد مولى بى عَجَل
 فثاروا في غوغاء الناس حتى اتوا المسجد فاجتمعوا فيه وهَلَال
 القائم بالامر فبايعه ^ف الناس من الشيعة لعبد الله بن معاوية ¹⁰ ثم
 مضوا من فورهم الى عبد الله فأخرجوه من دار الوليد بن سعيد
 حتى ادخلوه القصر وحالوا بين عاصم بن عمر وبين القصر
 فلحق بأخيه عبد الله بالخيرة وجاء ابن معاوية الكوفي ⁹
 فبايعوه فيهم عمر بن الغضبان بن القَبَعَتَرِي ^{هـ} ومنصور بن جُمَهور
 واسماعيل بن عبد الله القَسْرِي ومن كان من اهل الشَّام بالكوفة ¹⁵
 له اهل واصل فأقلم بالكوفة أيما يبايعه الناس وأتته البيعة من
 المدائن وقم النيل واجتمع اليه الناس فخرج يريد عبد الله بن
 عمر بالخيرة وبرز له عبد الله بن عمر فيمن كان معه من اهل
 الشَّام فخرج رجل من اهل الشَّام يسعل البراز فبرز له القاسم بن
 عبد الغفار العَجَلِي فقال له الشَّامِي ¹ لقد دعوت حين دعوت ²⁰

^a) Cod. صاحبهم. ^b) Cod. هاشم. ^c) Cod. جَعَص. ^d) Cod.
 Cod. فبايعوه. ^e) Cod. فشاروا. ^f) Cod. فيه sine اعتمروا
 بالكوفيين. IA ut rec. ^h) Cod. الصعترى. Vid. IA et supra
 P. ١٨٥. ⁱ) Cod. العجلي. IA فقال

فافتعل كتابا على لسان ابراهيم بولاية الكوفة فأرسل الى اليمانية^٥
فأخبرهم سرّاً ان ابراهيم بن الوليد ولّاه العراق فقبلوا ذلك منه
وبلغ الخبر عبد الله بن عمر فباكره صلاة الغداة فقاتله من ساعته
ومعه عمر بن القُضبان فلما رأى اسماعيل ذلك ولا عهد معه
وصاحبه الذى افتعل العهد على لسانه هارب منهم خاف
ان يظهر امره فيفتضح ويقتل فقال لا صاحبه أتى كاره لسفك
الدماء ولم أحسن ان يبلغ الامر ما بلغ فكفوا ايديكم فتفرق
القوم عنه فقال لاهل بيته ان ابراهيم قد هرب ودخل مروان
دمشق فحكي ذلك عن اهل بيته فانتشر الخبر واشترأبت الفتنة
10 وقعت العصبية بين الناس وكان سبب ذلك ان عبد الله بن
عمر كان اعطى مَضْرَ ورَبِيعَةَ عطايا عظاما ولم يعط جعفر بن
ثعلبة بن القَعْقَاع بن شَرِّ الدُّعْلَى وعثمان بن الخَيْبَرِى اخا بنى
تَيْم اللات بن ثَعْلَبَةَ شيئا ولم يسوّها بنظرائهما فدخلا عليه
فكلماه كلاما غليظا فغضب ابن عمر وامر بهما فقلع اليهما عبد
15 الملك الطائى وكان على شرطه يقوم على رأسه فدفعهما فدفعاه
وخرجا مغضبين وكان ثُمَامَةُ بن حَوْشَب بن رُوَيْم الشَّيْبَانِى
حاضرا فخرج مغاضبا لصاحبيه^٥ فخرجوا جميعا الى الكوفة وكان
هذا وابن عمر بالحيرة فلما دخلوا الكوفة نادوا بال ربيعة فثارت
اليهم ربيعة فاجتمعوا وتنبّوا وبلغ الخبر ابن عمر فأرسل اليهم
20 اخاه عاصما فأقام ولم بدّير هُند قد اجتمعوا وحشدوا فألقى نفسه
بينهم وقال هذه يدي لكم فأحكموا فاستحيوا وعظّموا عاصما وتشكّروا

لصاحبه Cod. c) قتل Cod. b) اليمانية Cod. et IA a)

عبيد اهل الكوفة وقل

لا تَرْكَبَنَّ الصَّنِيعَ الَّذِي تَلُمُ أَخَاكَ عَلَى مِثْلِهِ
وَلَا يُعْجِبَنَّكَ قَوْلُ أَمْرِئٍ يُخَالِفُ مَا قَالَتْ فِي فِعْلِهِ
وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرَةُ بْنُ الْمُثَنَّى فَكَانَ زَعَمَ أَنَّ سَبَبَ ذَلِكَ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ وَالْحَسَنَ وَيَزِيدَ بْنَ عَمْرٍاءَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
قَدِمُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ فَنَزَلُوا فِي النَّخَعِ فِي دَارٍ مَوْلًى لَهُمْ
يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ بْنُ سَعِيدٍ فَأَكْرَمَهُمْ ابْنُ عَمْرٍاءَ وَأَجَارَهُمْ وَاجْرَى عَلَيْهِمْ
كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مِائَةِ دِرْهَمٍ فَكَانُوا كَذَلِكَ حَتَّى هَلَكَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ
وَبَايَعَ النَّاسُ إِخَاهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْوَلِيدِ وَمِنْ بَعْدِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
الْحُجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَدِمَتَا بَيْعَتُهُمَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ^{١٥}
بِالْكُوفَةِ فَبَايَعَ النَّاسُ لِهَمَا وَزَادَهُمْ فِي الْعَطَاءِ مِائَتَةً مِائَةً وَكُتِبَ بِبَيْعَتِهِمَا
إِلَى الْآفَاقِ فَجَاءَتْهُ الْبَيْعَةُ فَبَيَّنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ آتَاهُ الْخَبْرُ أَنَّ مَرْوَانَ
ابْنَ مُحَمَّدٍ قَدْ سَارَ فِي أَهْلِ الْجَزِيرَةِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ وَأَنَّهُ
امْتَنَعَ مِنَ الْبَيْعَةِ لَهُ فَاحْتَبَسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍاءَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍاءَ عِنْدَهُ وَزَادَهُ فِيهَا كَانَ يَجْرِي عَلَيْهِ وَاعِدُهُ لِمَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ^{١٥}
أَنَّ هُوَ ظَفَرُ بَابِرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ لِيَبَايَعَ لَهُ وَيُقَاتِلَ بِهِ مَرْوَانَ
فَاجَّ النَّاسُ فِي أَمْرِهِمْ وَقَرَّبَ مَرْوَانَ مِنَ الشَّامِ وَخَرَجَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ
فَقَاتَلَهُ فَهَزَمَهُ مَرْوَانُ وَظَفَرُ بِهِ وَخَرَجَ هَارِبًا وَثَبَتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
الْحُجَّاجِ يُقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَ وَأَقْبَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخُو خَالِدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ هَارِبًا حَتَّى أَتَى الْكُوفَةَ وَكَانَ فِي عَسْكَرِ إِبْرَاهِيمَ^{٢٥}

١) *Agk. XI, v1, 2*، فلا، *IA ٢٤٨*، ولا. *b) Cod. ut solet* مَعْمَر.

٢) *Accuratus esset* بنهم. *d) IA ٢٤٩*، بلغت خبر. *e) Cod.* في.

٣) *Cod.* العشرى. *f) Cod.* ويقال. *IA ut rec.*

ابنة حاتم بن الشَّرْقِيّ ^{هـ} بن عبد المؤمن بن شَبَث بن رُبْعِيّ ^د
فلما وقعت العصبيّة قال له اهل الكوفة ادع الى نفسك فبنو هاشم
اولى بالامر من بنى مروان فلما سراً بالكوفة وابن عمر بالحيرة وبايعه
ابن ضَمْرَةَ الحُزَاعِيّ فُدس اليه ابن عمر فأرضاه فأرسل اليه اذا
نحن التقينا بالناس انهزمتم بهم وبلغ ابن معاوية فلما التقى
الناس قل ابن معاوية ان ابن ضمرة قد غدر ووعد ابن عمر
ان يهزم بالناس فلا يهولتكم انهزامه فانه عن غدر يفعل فلما
التقوا انهزم ابن ضمرة وانهمز الناس فلم يبق معه احد فقال
تَفَرَّقَتِ الطَّبَاءُ عَلَى خِدَاشٍ فما يَدْرِي خِدَاشٌ ما يَصِيدُهُ
10 فرجع ابن معاوية الى الكوفة وكانوا التقوا ما بين الحيرة والكوفة ثم
خرج الى المدائن وبايعوه وأتاه قسم من اهل الكوفة فخرج فغلب
على حُلُوان والجبال، قال ويقال قدم عبد الله بن معاوية الكوفة
وجمع جَمْعًا فلم يعلم عبد الله بن عمر حتى خرج في الجبانة
مجمعا على الحرب فالتقوا وخالد بن قَتَن الحارثي على اهل اليمن
15 فشدّ عليه الأصابع بن ذُوَالَة التَّلْبِيّ في اهل الشام فانهزم خالد
واهل الكوفة وأمسكت نِزَار عن نِزَار ورجعوا وأقبل خمسون رجلا
من البيديّة الى دار ابن ^ز مُحَرِّز القرشي يبيدون القتال فقتلوا ^ز
يقتل من اهل الكوفة غيرهم، قال وخرج ابن معاوية من الكوفة
مع عبد الله بن عباس التميمي الى المدائن ثم خرج منها
20 فغلب على الماهقين وقُمَازان وقُومِس واصْبَهان والرقى وخرج اليه

ا) Cod. الشريفي، *Agh.* XI, ٧٣، الشريفي. ^ب) Cod. شيث بن ربي. ^ج) *Agh.* ٧٤, I seq. ابن حمزة. ^د) Cod. بصيرا. Cf. Dozy, *Recherches* 3^e ed. II, p. 18, ann. 2. ^ه) Addidi. ^ز) Cod. دارا بن.

من أصحابه فدخل السجين فشدخ الغلامين بالعبد واخرج يوسف
ابن عمر^a ليقتلوه * وضربت عنقه وارادوا قتل ابي محمد السقياني^b
فدخل بيتا من بيوت السجين فأغلقه وألقى خلفه الفرش
والوسائد واعتمد على الباب فلم يقدر على فتحة فدعوا بـ^c
لحرقوه فلم يؤتوا بها^d حتى قيل قد دخلت خيل مروان المدينة^e
وهرب ابراهيم بن الوليد وتغيّب وانهب^f سليمان ما كان في
بيت المال وقسمه فيمن معه من الجنود وخرج من المدينة^g
وفي هذه السنة^h دعا الى نفسه عبد الله بن معاوية بن عبد
الله بن جعفر بن ابي طالب بالكوفة وحارب بها عبد الله بن
عمر بن عبد العزيز بن مروان فهزمه عبد الله بن عمر فلاحقⁱ
بالجبال فغلب عليها.

ذكر الخبر عن سبب خروج عبد الله

ودعا^f الناس الى نفسه

وكان اظهر عبد الله بن معاوية للخلاف^g على عبد الله بن عمر
ونصبه للحرب له فيما ذكر هشام عن ابي مخنف في المحرم سنة ١٢٧^h
وكان سبب خروجه عليه فيما حدثني احمد عن علي بن محمد
عنⁱ عاصم بن حفص التميمي وغيره من اهل العلم ان عبد
الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر قدم الكوفة زائراً لعبد
الله بن عمر بن عبد العزيز يلتمس صلته لا يريد خروجا فتزوج

a) In cod. sequitur مولى لخالد يقال b) Haec
addidi ex *Fragm.* et IA. c) Addidi. d) *Fragm.* ونهب,
IA وانتهب. e) In cod. praec. قال ابو جعفر. f) Cod. ودعا.
g) Cod. للخلاف. h) Cod. بن.

خيل سليمان وهو مشغولون بالقتال إلا بالخيل والبارقة والتكبير في
عسكرهم من خلفهم فلما رأوا ذلك انكسروا وكانت هزيمتهم ووضع
اهل حمص السلاح فيهم لحدودهم عليهم فقتلوا منهم نحو من سبعة
عشر الفا وكف اهل الجزيرة واهل قنسرين عن قتلهم فلم يقتلوا
5 منهم احدا وأتوا مروان من اسراهم بمثل عدة القتلى واكثر
واستبيح عسكرهم فأخذ مروان عليهم البيعة للغلامين الحكم
وعثمان وخلقى عنهم بعد ان قوام بدينار دينار وأحقهم بأهلهم
ولم يقتل منهم إلا رجلين يقال لاحدهما يزيد بن العقار وللآخره
الوليد بن مصاد الكلبيان وكانا فيمن سار الى الوليد وولى قتله،
10 وكان يزيد بن خالد بن عبد الله القسرى معهم فسار حتى
هرب فيمن هرب مع سليمان بن هشام الى دمشق، وكان احدهما
يعنى الكلبيين على حرس يزيد والآخر على شرطه فانه ضربهما في
موقفه ذلك بالسياط ثم امر بهما فحبسا فهلكا في حبسه، قال
ومضى سليمان ومن معه من الفد حتى صبحوا دمشق واجتمع
15 اليه والى ابراهيم وعبد العزيز بن الحجاج رؤوس من معهم ولم
يزيد بن خالد القسرى وابو علاقة السكسكى والأصبغ بن
نؤالة الكلبي ونظراؤهم فقال بعضهم لبعض ان بقى الغلامان ابنا
الوليد حتى يقدم مروان ويخرجهما من الحبس ويصير الامر اليهما
لم يستبقيا احدا من قتلة ابيهما والرأى ان نقتلها فوئوا ذلك
20 يزيد بن خالد ومعهما في الحبس ابو محمد السفينائى ويوسف
ابن عمر فأرسل يزيد مولى لخالد يقال له ابا الأسد فى عدة

a) Cod. tantum و. b) Cod. واجتمعوا. Cf. *Fragm.* ١٥٦.

c) Cod. s. p.

فأخذه مروان وإخاه مسرور بن الوليد فحبسهما وسار فيهن معه
 من أهل الجزيرة وأهل قنسرين متوجّها إلى أهل حمص وكان أهل
 حمص امتنعوا حين مات يزيد بن الوليد أن يبايعوا إبراهيم وعبد
 العزيز بن الحجاج فوجه إليهم إبراهيم عبد العزيز بن الحجاج
 وجند أهل دمشق فحاصروهم في مدينتهم وأغد مروان السير فلما
 دنا من مدينة حمص رحل عبد العزيز عنهم وخرجوا إلى مروان
 فبايعوه وساروا بأجمعهم معه، ووجه إبراهيم بن الوليد للجنود مع
 سليمان بن هشام فسار بهم حتى نزل عين الجرة وأتاه مروان
 وسليمان في عشرين ومائة ألف فارس ومروان في نحو من ثمانين
 ألفاً فالتقيا فدعاهم مروان إلى الكف عن قتاله والتخلى عن أبي
 الوليد الحكم وعثمان وهما في ساجن دمشق محبوسان وضمن
 عنهما ألا يؤاخذاً^د بقتلهم أباهما وأن لا يطلب أحداً من ولّ
 قتله فأبوا عليه وجدّوا في قتاله فاقتتلوا ما بين ارتفع النهار إلى
 العصر واستحضر القتل بينهم وكثر في الفريقين وكان مروان^د مجرباً
 مكابداً فلما ثلثة نفر من قوّته أحدهم^د أخ لا يحاق بن مسلم^{١٥}
 يقال له عيسى فأمرهم بالمسير خلف صفه في خيله وهم ثلثة آلاف
 ووجه معهم فعلة بالفوس وقد ملأ الصقان من أصحابه وأصحاب
 سليمان بن هشام ما بين الجبلين المحيطين بالرج وبين العسكرين
 نهر جرّار وأمرهم إذا انتهوا إلى الجبل أن يقطعوا الشجر فيعقدوا
 جسوراً وليجيزوا إلى عسكر سليمان ويغيروا فيه قل فلم تشعر^{٢٥}

a) Hinc apud Theoph. p. 645 ed. Bonn. *Frags.* b) Cod.
 يؤاخذاً. c) Cod. أباها. Cf. *Fragm.* 100. d) Addidi ex IA
 ٢٤٤. e) Cod. ولمحبروا.

ثم دخلت سنة سبع وعشرين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك مسير مروان بن محمد الى الشام والحرب
التي جرت بينه وبين سليمان بن هشام بعيّن الجَرّ،

5 ذكر ذلك والسبب الذي كانت هذه الواقعة

قال ابو جعفر وكان السبب ما ذكرت بعضه من امر مسير مروان
بعد مقتل الوليد بن يزيد الى الجزيرة من ارمينية وغلبته عليها
مظهرًا انه ثار بالوليد منكر قتله ثم اظهارة البيعة ليزيد بن
الوليد بعد ما ولّاه عمل ابيه محمد بن مروان واطهاره ما اظهر
10 من ذلك، وتوجيهه وهو بحرّان محمد بن عبد الله بن علانة
وجماعة من وجوه اهل الجزيرة، فحدثني احمد قال لما عبد
الوهاب بن ابراهيم قال لما ابو هاشم مخلد بن محمد قال لما
اتي مروان موت يزيد ارسل * الى ابنه علانة واصحابه فردّهم من
منبج وشخص الى ابراهيم بن الوليد فسار به مروان في جند
15 الجزيرة وخلف ابنه عبد الملك في اربعين الف من الرابطة بالرقّة
فلما اتتهى الى قنسرين وبها اخ ليزيد بن الوليد يقال له بشر
كان ولّاه قنسرين فخرج اليه فصاقه فنادى الناس وطاقم مروان
الى مبايعته قال اليه يزيد بن عمر بن هبيرة في القيسية وأسلموا
بشرًا وأخا له يقال له مسرور بن الوليد وكان اخا بشر لأمه وابيه

a) In cod. verba post واطهاره وما (sic) اظهر من ذلك sunt collocata. b) Cod. مخلد c) Cod. اليه deinde correctum in اليين. d) Cod. ins. الى.

وَحَجَّ بالناس في هذه السنة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ابن مروان في قول الواقدي وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَجَّ بالناس في هذه السنة عمر بن عبد الله بن عبد الملك بعثه يزيد بن الوليد وخرج معه عبد العزيز وهو على المدينة ومكة والطائف، وكان عامله على العراق في هذه السنة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وعلى قضاء الكوفة ابن ابي ليلى وعلى أحداث البصرة المِسْرور ابن عمر بن عباد وعلى قضائها عمر بن عبيدة وعلى خراسان نصر بن سيار الكناني ٥

خلافة ابي اسحاق ابراهيم بن الوليد

ثم كان ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان غير انه لم يتم له امر فحدثني احمد بن زهير عن علي بن محمد قال لم يتم لابراهيم امره وكان يسلم عليه جمعة بالخلافة وجمعة بالامرة وجمعة لا يسلمون عليه لا بالخلافة ولا بالامرة فكان على ذلك امره حتى قدم مروان بن محمد فخلعه وقتل عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك، وقال هشام بن محمد استخلف يزيد ابن الوليد ابا اسحاق ابراهيم بن الوليد فبكت اربعة اشهر ثم خلع في شهر ربيع الآخر من سنة ١٣١ ثم لم يزل حيا حتى اصيب في سنة ١٣٢ امه ام ولد، حدثني احمد بن زهير قال لما عبد الوقاب بن ابراهيم قال لما ابو هاشم محمد بن محمد قال كانت ولاية ابراهيم بن الوليد سبعين ليلة ٥

20

a) Cod. sine voc., IA ١٢٤٣ المِسْرور. Cf. supra ١٣٨٣, 18 ubi misror بن عمرو, dum *Fragm.* ٥٥ misror بن عمرو habet. b) Cod. غَيْبِيْدَة. cf. *Moschlabih* ٣٤٢ et supra ١٢١٨, 7. c) Tit. in cod. est ante احدثني 18.

للحجة *a* من سنة ١٣٩ قَلَّ أَبُو مَعْشَرٍ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَحْمَدُ بْنُ
ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرِهِ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْهُ تَوَفَّى يَزِيدُ بْنُ
الْوَلِيدِ فِي نَيْفِ الْحُجَّةِ بَعْدَ الْأَصْحَى سَنَةَ ١٣٩ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ
فِي قَوْلِ جَمِيعٍ مِنْ ذِكْرِنَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَقِيلَ كَانَتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَةَ
٥ أَشْهُرٍ وَلِبِلَتَيْنِ وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَلِي سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامًا وَقَالَ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَتْ وَلَايَتُهُ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَاثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا وَقَالَ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مَاتَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ نَعَشْرَ بَقِيٍّ مِنْ نَيْفِ الْحُجَّةِ
سَنَةَ ١٣٩ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَارْبَعِينَ سَنَةً وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ فِيمَا زُجِمَ سِتَّةَ
أَشْهُرٍ وَلِبِلَتَيْنِ وَتَوَفَّى بِدِمَشْقَ وَاخْتَلَفَ فِي مَبْلَغِ سَنَةِ يَوْمِ تَوَفَّى
١٠ فَقَالَ هِشَامُ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَوَفَّى وَهُوَ
ابْنُ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَكَانَ يَكْنَى أَبَا خَالِدٍ وَأُمُّهُ وَلَدَ اسْمُهَا
شَاهٍ أَفْرِيدَةُ بِنْتُ قَبِيرُوزَ بْنِ يَزِيدَ جَرْدَةَ بْنِ شَهْرِبَارَةَ بْنِ كِسْرَى
وَهُوَ الْقَاتِلُ

أَنَا ابْنُ كِسْرَى وَأَبِي مَرْوَانَ وَقِيَصَرُ جَدِّي وَجَدِّي خَالِدَانِ
١٥ وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ قَدَرِيًّا وَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ *f* عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
فِي صِفَتِهِ اسْمُهُ طَوِيلًا صَغِيرَ الرَّأْسِ بَوَّجَهُ خَلٌّ وَكَانَ جَمِيلًا مِنْ
رَجُلٍ فِي نَفْسِهِ بَعْضُ السَّعَةِ وَلَيْسَ بِالْمُفْرَطِ وَقِيلَ لَهُ يَزِيدُ النَّاكِصُ
لِنَقْصَةِ النَّاسِ الْعَشْرَاتِ لِأَنَّهُ كَانَ الْوَلِيدُ زَادَهَا النَّاسُ فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ
وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ فَأَنَّهُ قَاتِلُ سَبَّةِ *g* مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ النَّاكِصُ

٢٠ ابْنُ الْوَلِيدِ فُسَمَاءُ النَّاسِ النَّاكِصُ *h*

a) Jakûbî II, ٤.٢. القعدة نى الانسلاخ. *b*) Deest. *c*) Voc. addidi. Alii شاهفريد. Cf. Houtsma ad Jakûbî II, ٤.١ ann. *d*. *Fragm.* ١٤٨ et IA ٢٣٥ شاهفريد. *d*) Cod. ييزجرد. *e*) Cod. s. p. *f*) Cod. بن. *g*) Cod. شبه. Cf. Damiri I, ٨٢, 5 a. f. et supra.

اهل الشام يزيد بن الوليد فرضينا بولاية ثابت ورأسناه لبسير
 بنا على البيتنا حتى * نرد الى ه اجنادنا فأمر مناديه فنادى ان
 قد كذبتكم وليس تريدون الذى قلتم وأنما اردتم ان تركبوا
 رؤوسكم فتغضبوا من مررتكم به من اهل الذمة اموالهم واطعتهم
 واعلافهم وما يبنى وبينكم الا السيف حتى تنقادوا الى فأسير
 بكم حتى اوردكم الفرات ثم اخلى عن كل قائد وجنده فتلحقون
 بأجنادكم فلما رأوا الجند منه انقادوا اليه ومالوا له وأمكنوه من
 ثابت بن نعيم واولاده وجم اربعة رجاله رقلعة ونعيم ونكر وعمران
 قال فأمر بهم فأنزلوا عن خيولهم وسلبوا سلاحهم ووضع في ارجلهم
 السلاسل ووكل بهم عدة من حرسه يحتفظون بهم وشخص بجماعة
 من الجند من اهل الشام والجزيرة وضماهم الى عسكره وضبطهم في
 مسيرة فلم يقدر احد منهم على ان يشد ولا يظلم احدا من اهل
 القرى ولا يرزاه شيئا الا بئس حتى ورد حران ثم امرهم باللحاق
 باجنادهم وحبس ثابتا معه ومضى اهل الجزيرة الى الفرض ففرض لنييف
 وعشرين الفا من اهل الجند منهم وتهيأ للمسير الى يزيد وكتابة
 يزيد على ان يبايعه ويؤتية ما كان عبد الملك بن مروان وتى
 اياه و محمد بن مروان من الجزيرة وارمينية والموصل وأنريجان
 فبايع له مروان ووجه اليه محمد بن عبد الله بن علانة
 ونفرا من وجوه الجزيرة

وفى هذه السنة مات يزيد بن الوليد وكانت وفاته سلخ لى

a) Cod. تزداد. b) Cod. تنقادون. c) Sic corrigatur apud
 IA pro الغزاة. d) Addidi coll. IA. e) Cod. حال و. f) Cod.
 اهل. Addidi القرى. g) Cod. ابا. h) Cod. علانة.

مروان ثلثتاً مع اسحاقى الى اهل الباب كتب اليهم معهم^٥ كتاباً يعلمهم فيه حال ثغرهم وما لهم من الاجر فى لزوم امرهم ومراكزهم وما فى ثبوتهم فيه من دفع * مكروه العدو عن^٦ ذرارى المسلمين قال وحمل اليهم معهم اعطياتهم وولّى عليهم رجلاً من اهل فلسطين يقال له حُمَيْد بن عبد الله اللّخمي وكان رضىاء فيهم وكان وليهم قبل ذلك فحمدوا ولايته فقاما فيهم بأمره وأبلغاهم رسالته وقرأ^٧ عليهم كتابه فاجابوا الى الثبوت فى ثغرهم ولزوم مراكزهم ثم بلغه ان ثلثتاً قد كان يدس الى قوادهم بالانصراف من^٨ ثغرهم واللحاق بأجنادهم فلما انصرفوا اليه تهيأ للمسير وعرض جُنْدُه^٩ وُدس^{١٠} ثلثت بن نعيم الى من معه من اهل الشام بالاختزال عن مروان والانضمام اليه ليسير بهم الى اجنادهم ويتولّى امرهم فأخزلوا عن عسكرهم مع من فرّ ليلاً وعسكروا على حدة وبلغ مروان امرهم فبات ليلته ومن معه فى السلاح يحارسون^{١١} حتى اصبح ثم خرج اليهم من معه ومن مع ثلثت يضعفون^{١٢} على من مع مروان فصافوهم ليقاتلوهم فأمر مروان مناديين فنادوا بين الصفيين من الميمنة والميسرة والقلب فنادوهم يا اهل الشام ما ناكم الى الانعزال وما الذى نقتنم على فيهم من سبى اهل^{١٣} الكم ما تحبون وأحسن السيرة فيكم والولاية عليكم ما الذى ناكم الى سفك دماكنم فأجابوه بأننا كنا نطيعك بطاعة خليفتنا وقد قُتل خليفتنا وبايع

٥ Cod. رضى. ٦ Cod. المكروه والعدو وعن. ٧ Cod. وقرا. ٨ Cod. الى. ٩ Copulam addidi. ١٠ Cod. فاجتمع معه (مع ثلثت) ضعف IA; يضعفون. ١١ Cod. يحارسون. ١٢ من مع مروان.

الله بن عُلَاقَة وكتب الى ابيه ^٥ بارمينية يعلمه بذلك وبشير عليه
 بتعجيل السير والقدم فتهيأ مروان للمسير وأظهر أنه يطلب
 بدم الوليد وكره ان يدع الثغر معطلا حتى يحكم امره فوجه
 الى اهل الباب اسحاق بن مسلم العقيلي وهو رأس قيس وثابت
 ابن نعيم الجذامي من اهل فلسطين وهو رأس اليمين وكان ^٥
 سبب ضحبة ثابت آية ان مروان كان يخلصه من حبس ^٦ هشام
 بالصلابة وكان مروان يقدم على هشام * المرة في السنين ^٧ فيرفع
 اليه امر الثغر وحاله ومصلحة من به من جنوده وما ينبغي
 ان يعمل به في عدوه وكان سبب حبس هشام ثابتا ما قد ذكرنا
 قبل من امره مع حنظلة بن صفوان وفساده عليه ^٨ للهند الذين ^٩
 كان هشام وجههم معه لحرب البربر واهل افريقية اذ قتلوا عامل
 هشام عليهم كلثوم بن عياض القشيري فشكا ذلك من امره
 حنظلة الى هشام في كتاب كتبه اليه فأمر هشام لحنظلة بتوجيهه
 اليه في الحديد فوجه حنظلة اليه فحبسه هشام فلم يزل في
 حبسه حتى قدم مروان بن محمد على هشام في بعض وفاداته ^{١٥}
 وقد ذكرنا بعض امر كلثوم بن عياض وامر افريقية معه في موضعه
 فيما مضى من كتابنا هذا فلما قدم مروان على هشام أتاه
 رؤس اهل اليمانية عن كان مع هشام فطلبوا اليه فيه وكان
 عن كلمه فيه كعب بن حامد العبسي صاحب شرط هشام
 وعبد الرحمان بن الصخيم وسليمان بن حبيب قاضيه فاسترهبه ^{٢٥}
 مروان منه فوجه له فشخص الى ارمينية فولاه وحباه فلما وجه

٥. المرة في السنين. ٦. حبس. ٧. جيش. ٨. ابنه. ٩. Cod.

وفي هذه السنة عزل يزيد بن الوليد يوسف بن محمد بن يوسف عن المدينة وولّاه عبد العزيز بن عبد الله بن عروة ابن عثمان قال محمد بن عمر يقال ان يزيد بن الوليد له يولده ولكنه افتعل كتاباً بولايته المدينة فعزله يزيد عنها وولّاه عبد العزيز بن عمر فقدمها لليلتين بقيتا من ذي القعدة ٥

وفي هذه السنة اظهر مروان بن محمد للخلاف على يزيد بن الوليد وانصرف من ارمينية الى الجزيرة مظهراً انه طالب بدم الوليد بن يزيد فلما صار بحرّان بايع يزيد،

ذكر الخبر عما كان منه في ذلك وعن السبب

الذي حمله على الخلاف ثم البيعة

10

حدثني احمد بن زهير قال سمّا عبد الوهاب بن ابراهيم بن خالد ابن يزيد بن هُرَيْم ^d قال سمّا ابو هاشم مخلّد بن محمد بن صالح مولد عثمان بن عفّان وسألته عما شهدنا به فقال لم ازل في عسكر مروان بن محمد قال كن عبد الملك بن مروان ^{١٥} ابن محمد بن مروان حين انصرف عن غزاته الصائفة مع الغمر ابن يزيد بحرّان فأتاه قتل الوليد وهو بها وعلى الجزيرة عبدة ابن رباح و الغسانيّ عملاً للوليد عليها فشحّص منها ^٦ حيث بلغه قتل الوليد الى الشام ووثب عبد الملك بن مروان بن محمد على حرّان ومدائن الجزيرة فصبطها وولّاه سليمان بن عبد

a) Cod. عُمر. b) Cod. يُرَيْل. c) Cod. ارمينية hic et infra.
 d) Cod. هديم. e) Teschtd in cod. f) Cod. بخراسان.
 g) Forte رباح coll. IA ٣٣٤ praestat. Utrum componi possit cum
 Moschtabik p. ٢١٢, affirmare non ausim.
 h) Cod. منها; IA عنها.

وهو بالغ في دم بعد دم قد طوى كشحاً عن الدنيا بعد ان
كان في سلطانهم اقزام لصيف واشدّهم بأساً وانفذهم غارة في الترك
ليفترق^٥ عليك بنى تميم ، وكان سرّدر خداه محبوسا عند منصور
ابن عمر لانه قتل بياسان^٦ فاستعدى ابنه جنده^٧ منصوراً
فحبسه فكلم الخارث منصوراً فيه فخلّى سبيله فلزم الخارث ووفى^٨
له^٩

وفى هذه السنة فيما رعم بعضهم وجه ابراهيم بن محمد الامام
ابا هاشم بكبير^{١٠} بن ماهان الى خراسان وبعث معه بالسيرة والوصية
فقدم مرو وجمع النقباء ومن بها من الثعالة فنعى لهم الامام محمد
ابن على ودعاهم الى ابراهيم ودفع اليهم كتاب ابراهيم فقبلوه ودفعوا^{١١}
اليه ما اجتمع عندهم من نفقات الشيعة فقدم بها بكبير على
ابراهيم بن محمد^{١٢}

وفى هذه السنة اخذ يزيد بن الوليد لأخيه ابراهيم بن الوليد
على الناس البيعة وجعله ولي عهد^{١٣} ولعبد العزيز بن الحجاج
ابن عبد الملك بعد ابراهيم بن الوليد ، وكان السبب في ذلك^{١٤}
فيما حدثني احمد بن زهير عن على بن محمد ان يزيد بن
الوليد مرض في نوى الحاجة سنة ١٢١ فقبل له بايع لأخيه ابراهيم
ولعبد العزيز بن الحجاج من بعده^{١٥} ، قال فلم تنزل القدرية
يحثونه على البيعة ويقولون له انه لا يحل لك ان تهمل امر
الامة فبايع لأخيه حتى بايع لابراهيم ولعبد العزيز بن الحجاج^{١٦}
من بعده^{١٧}

خبد^٥ Sic aut. حياسان^٦ Cod. ليفرق^٧ Cod. خبد^٨ Cod. منصور^٩ Cod. بكبير^{١٠} Cod. خبد^{١١} Cod. خبد^{١٢} Cod. خبد^{١٣} Cod. خبد^{١٤} Cod. خبد^{١٥} Cod. خبد^{١٦} Cod. خبد^{١٧} Cod.

كُلُّ مَبْلَغٍ وَسُفَكَتِ الدَّمَاءَ بِغَيْرِ حَلِّهَا وَأَخَذَتْ الْأَمْوَالَ بِغَيْرِ حَقِّهَا
فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْمَلَ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ بِكِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَدْ أَوْخَعْنَا لَكَ عَنْ ذَاتِ أَنْفُسِنَا
فَأَقْبَلَ آمَنًا أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ فَانْكُمْ أَخَوَانَا وَأَعَوَانَا وَقَدْ كَتَبْتُ^٩
٥ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَرْدًا مَا كَانَ أَصْطَفَى مِنْ
أَمْوَالِكُمْ وَذُرَارِيكُمْ ، فَقَدِمَا الْكُوفَةَ فَدَخَلَا عَلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ
ابْنِ زَيْدٍ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ لَا تَأْمُرْ عَمَّا لَكَ بِسِيرَةِ أَبِيكَ قَالَ أُولَئِكَ
سِيرَةُ عَمْرِو طَاهِرَةٍ مَعْرُوفَةٌ قُلْ مَا يَنْفَعُ النَّاسَ مِنْهَا وَلَا يُعْمَلُ بِهَا
ثُمَّ قَدِمَا مَرْوَةَ فَدَخَعَا كِتَابَ يَزِيدَ إِلَى نَصْرِ فَرَدَّ مَا كَانَ أَخَذَ لَهُمْ
١٠ مِمَّا قَدَّرَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَفَّذَاهُ إِلَى الْحَارِثِ فَلَقِيَا مُقَاتِلَ بْنَ حِثْيَانَ
وَأَصْحَابَهُ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ نَصْرَ إِلَى الْحَارِثِ وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو كَتَبَ إِلَى نَصْرِ
أَنْكَ أَمَنْتَ لِلْحَارِثِ بِغَيْرِ الْبَيْتِ وَلَا إِلَيْنِ الْخَلِيفَةُ فَأَسْقَطَ فِي يَدَيْهِ
فَبَعَثَ يَزِيدَ بْنَ الْأَحْمَرِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَفْتِكَ^{١٠} بِالْحَارِثِ إِذَا صَارَ مَعَهُ
فِي السَّفِينَةِ فَلَمَّا لَقِيَا مُقَاتِلًا بِأَمَلٍ قَطَعَ إِلَيْهِ مُقَاتِلٌ بِنَفْسِهِ فَكَفَّ
١٥ عَنْهُ يَزِيدُ قَالَ فَأَقْبَلَ الْحَارِثُ يَزِيدَ مَرْوَةَ وَكَانَ مَقَامُهُ بِأَرْضِ الشَّرْحِ
اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَقَدِمَ مَعَهُ الْقَاسِمُ الشَّيْبَانِيُّ وَمُضَرِّسُ بْنُ عِمْرَانَ
قَاضِيهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنَانَ فَقَدِمَ سَمَرْقَنْدَ وَعَلَيْهَا مَنْصُورُ بْنُ عَمْرِو
فَلَمْ يَتَلَقَّهِ وَقَالَ الْحَسَنُ بِلَاتِهِ وَكَتَبَ إِلَى نَصْرِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْحَارِثِ
أَنْ يَثْبُتَ بِهِ فَأَيُّهُمَا قَتَلَ صَاحِبَهُ فَأَلَى لِلْجَنَّةِ أَوْ إِلَى النَّارِ وَكَتَبَ
٢٠ إِلَيْهِ كَثْرَتُ قَدَمِ الْحَارِثِ عَلَى الْأَمِيرِ وَقَدْ صَرَّ بَنِيهِ أَمِيَّةً فِي سُلْطَانِهِمْ

٩) Cod. كَتَبَ. ١٠) Cod. بَعْدَ. ١١) Cod. نَقَبِلَ. ١٢) Cod.

صَرَّ بِبَنِي. Cod. ١٣) صَرَّ بِبَنِي.

له بذلك فكتب الى عبد الله بن عمر يأمره برؤ ما كان أخذ منه
من ماله وولده ٢

نكر الخبر عن سبب ذلك

ذَكَرَ ان الفتنة لما وقعت بخراسان بين نصر والكرمانى خاف نصر
قدوم الحارث بن سُرَيْج عليه باصحابه والترك فيكون امره اشد
عليه من الكرمانى وغيره وطمع ان يناصحه فأرسل اليه مقاتل بن
حَيَّان النبطى وَتَغْلِبَةُ ٥ بن صَفْوَانَ البنائى وَأَنَسُ بن بَجَالَةَ ٦
الاعرجى وَهَذْبَةُ الشَّعْرَاوى وَرَبِيعَةُ القُرَشى ليرُدُّوه عن بلاد الترك ٧
فَذَكَرَ عَلَى بن مُحَمَّدٍ عن شيوخه ان خَالِدَ بن زَيْدَ البَدَقِىَّ ٨
من اهل التَّيْمَذَةِ وخَالِدَ بن عمرو مولى بنى عامر خرجا الى يَزِيدَ ٩
ابن الوليد يطلبان الامان للحارث بن سُرَيْجَ فَعَدِمَا اَلْكَوْفَةَ فَلَقِيَا
سَعِيدَ خُدَيْيَةَ فَقَالَ لَخَالِدَ بن زَيْدَ اتَدْرِى لَمْ سَمَوْنِ خُدَيْيَةَ
قَالَ * لَا قَالَ ارَادُونِى عَلَى قَتْلِ اهل اليمين فَأَبَيْتُ وَسَلَّأَ ابَا حَنِيفَةَ اِنْ
يَكْتَبُ لِهَمَا اِلَى ١٠ الْأَجَلِّحِ وَكَانَ مِنْ خَاصَّةِ ١١ يَزِيدَ بن الوليد فكتب
لهما اليه فَأَدْخَلَهُمَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ خَالِدَ بن زَيْدَ يَا مُعِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ١٢
قَتَلْتَ ابْنَ عَمِّكَ لِأَقَامَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَعَمَّا لَكَ يَغْشَمُونَ وَيُظْلَمُونَ قَالَ
لَا اَجِدُ اَعْوَانًا غَيْرَهُمُ وَاِنِى لِأَبْغَضُهُمْ قَالَ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى اهل
البيوتات وَضَمَّ اِلَى كُلِّ عَامِلٍ رَجُلًا مِنْ اهل الْخَيْرِ وَالْفَقْهِ يَأْخُذُونَهُمْ
بِمَا فِى عَهْدِكَ قَالَ افْعَلْ وَسَلَّأَ اَمَانًا لِلْحَارِثِ بن سُرَيْجَ فكتب
له ١٣ اَمَّا بَعْدُ فَإِنَّا غَضَبْنَا لَكَ اِذْ عَطَلْتَ حَدُودَهُ وَبُلَّغْتَ بَعَادَهُ ١٤

a) Cod. البَدَقِىَّ. b) Cod. نَحَالَهُ. c) Cod. وَتَغْلِبَةُ. d) Cod.

وَبُلَّغْتَ بَعَادَهُ. e) Addidi. f) Cod. جَامَةً. g) Cod. وَبُلَّغْتَ بَعَادَهُ. h) Cod. التَّيْمَذَةِ.

فقد علم انه لا يثق في *a*، قَالَ فَأَتَى عَقِيلَ الْكَلَمَانِي فَقَالَ يَا
 عَلِيّ قَدْ سَنَنْتُ سَنَةً تُطْلَبُ *b* بِعَدِكَ مِنَ الْأَمْرَاءِ إِنْ أَرَى أَمْرًا
 أَخَافُ أَنْ يَذْهَبَ *c* فِيهِ الْعَقُولُ كُلُّ الْكَلَمَانِيَّ أَنْ نَصْرًا يَهْرِدُ أَنْ
 آتِيَهُ وَلَا أَمْنَهُ * وَيُرِيدُ أَنْ يَعْتَزِلَ وَنَعْتَزِلَ وَنَخْتَارُهُ رَجُلًا مِنْ بَكْرِ
 ابْنِ وَائِلٍ نَرْضَاهُ *e* جَمِيعًا فَبَدَى أَمْرُنَا جَمِيعًا حَتَّى يَلْقَى أَمْرًا مِنْ
 الْخَلِيفَةِ وَهُوَ يَأْتِي *f* هَذَا قَالَ يَا أَبَا عَلِيّ إِنْ أَخَافُ أَنْ يَهْلِكَ أَهْلُ
 هَذَا الثَّغْرِ فَأَتِ امِيرَكَ وَقُلْ مَا شِئْتُ تَجِبُ إِلَيْهِ وَلَا تُطْعِمَ سَفَهَاءَ
 قَوْمِكَ فِيمَا دَخَلُوا فِيهِ فَقَالَ الْكَلَمَانِيَّ إِنْ لَا أَتَّهَمُكَ فِي نَصِيحَتِهِ
 وَلَا عَقْلٍ وَلَكِنِّي لَا أَتَّقُ *g* بِنَصْرِ فَلْيَحْمِلْ مِنْ مِثْلِ خَرَّاسَانَ مَا شَاءَ
 ١٥ وَيَشْخُصْ قَالَ فَهَلْ لَكَ فِي أَمْرٍ يَجْمَعُ الْأَمْرَ بَيْنَكُمَا تَنْتَزِجُ إِلَيْهِ
 وَيَنْتَزِجُ إِلَيْكَ قَالَ لَا أَمْنَهُ عَلَى حَالٍ قَالَ مَا بَعْدَ هَذَا خَيْرٌ
 وَإِنْ خَافَ أَنْ تَهْلِكَ غَدًا بِنَصِيحَتِهِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 فَقَالَ لَهُ عَقِيلُ أَعُوذُ إِلَيْكَ قَالَ لَا وَلَكِنْ أبلغه عني وقُلْ لَهُ لَا
 أَمْنٌ أَنْ يَحْمِلَكَ قَوْمٌ عَلَى غَيْرِهِ مَا تَرِيدُ فَتَرْكِبُ مِنَّا مَا لَا بَقِيَّةَ
 ١٥ بَعْدَهُ فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ عَنْكَ لَا مِنْ هَيْبَةٍ لَكَ وَلَكِنْ أَكْرَهَ أَنْ
 أَشَامَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَأَسْفَكَ الدَّمَاءَ فِيهَا فَتَهَيَّأَ *h* لِيُخْرِجَ إِلَى
 جَرَجَانَ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ١ آمَنَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ *m* وَكَتَبَ

a) Cod. ينوي صلاحها. Conjectura restitui. Dinaw. *b*) Cod. يطلب. *c*) Cod. يذهب.
d) Cod. ويريد أن يعتزل وتعتزل ويختار. *e*) Cod. نرضاه. *f*) Cod. يأتي.
g) Cod. اتق. *h*) Addidi ex IA ١٣٣.
i) Cod. بعدك. *j*) Cod. ههنا. *k*) Praec. قال أبو جعفر. *m*) Cod.
 h. l. شريح, sed infra semper شريح.

ابن عبد الله الاسدي فقال يابا على الى اخاف عليك عاقبة ما
ابتدأت به في دينك ودنياك ونحن نعرض عليك خصالا فانطلق
الى اميرك يعرضها عليك وما نريد بذلك الا الانذار اليك فقال
الكرماني الى اعلم ان نصراً لم يقل هذا لك ولكنك اردت ان
تبلغه فحطى والله لا اكلمك كلمة بعد انقضاه كلامي حتى
ترجع الى منزلك فيرسل من احب غيرك فرجع عصمة وقال ما
رايت علجا اعدى لطوره من الكرماني وما احب منه ولكن
اعجب من يحيى بن حصين^٥ لعنهم الله لم اشد تعظيماً له من
اصحابه قال سلم بن اخو^٦ الى اخاف فساد هذا الثغر والناس
فارسل اليه قديداً وقال نصر لقديد بن منيع انطلق اليه^{١٠}
فأنا فقال له يابا على لقد لججت^٧ وأخاف ان يتفقم الامر
فنهلك جميعا وتشمت بنا هذه الاعجم قال يا قديد اني لا
اتهمك وقد جاء ما لا اثق بنصر معه وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البكرى اخوك ولا تثق به قال اما ان وقع هذا
في نفسك فاعطه رهننا قال من قال اعطه علياً وعثمان قال ثن^{١٥}
يعطيني ولا خير فيه قال يابا على انشدك الله ان يكون خراب
هذه البلدة على يديك ورجع الى نصر فقال لعقيل بن معقل
الليثي ما اخوفني ان يقع بهذا الثغر بلا فكلّم ابن عمك
فقال عقيل لنصر ايها الامير انشدك الله ان تشم عشيرتك ان
مروان بالشام تقاتله لخوارج والناس والارز^٨ في فتنة اخفاء سفهاء^{٢٠}
وم جيرانك قال فما اصنع ان علمت امراه يصلح الناس فدونك

^٥ Cod. حصين. Forte excidit i. e. وائل وبن بكر بن وائل. cf. l. vi ult.
^٦ Cod. امر. ^٧ في الارز. Cod. ^٨ تكون. Cod. ^٩ لججت. Cod.

سلم ان اخرجته نوهت ^a باسمه وذكره وقال الناس اخرجته انه ^b
 هابه فقال نصر ان الذى اخوفه منه اذا خرج * ايسر ^c ما ^d
 اخوفه منه وهو مقيم والرجل اذا نفى عن بلده صغر امره
 فأبوا عليه فكف عنه وأعطى من كان معه عشرة عشرة وأتى
 الكرماني نصر فدخل سرادقه فأمنه ولحق عبد العزيز بن عبد
 ربه بالحارث بن سريجه ، وأتى نصر عزل منصور بن جمهور وولاية
 عبد الله بن عمر بن عبد العزيز في شوال سنة ١١٦ فخطب الناس
 وذكر ابن جمهور وقال قد علمت انه لم يكن من عمال العراق
 وقد عزله الله واستعمل الطيب بن الطيب فغضب الكرماني لابن
 جمهور فعاد في جمع الرجال واتخاذ السلاح وكان يحضر الجمعة في
 الف وخمس مائة واكثر واقبل فيصلي خارجا من المقصورة ثم
 يدخل على نصر فيسلم ولا يجلس ثم ترك اتيان نصر وأظهر
 الخلاف فأرسل اليه * نصر مع ^e سلم بن أحوز أتى والده ما ارتب
 بك في حبسك سويا ولكن خفت ان تُفسد امر الناس فأتى ^f
 فقال الكرماني لولا انك في منزلي لقتلتك ولولا ما اعرف من حقه
 احسنت ادبك فأرجع الى ابن ^g الاقطع فأبلغه ما شئت من خير
 وشره فرجع الى نصر فأخبره فقال عد اليه فقال لا والله وما في
 هيبه له ^h ولكي اكره ان يسمعني فيك ما اكره فبعث اليه عصمة

اى. Cod. ^e لانه IA ^b فوهنت IA ، توهنت ^a Cod.

d) Sec. IA ٣٣٢. Cod. habet ليس et prima littera in
 ما adeo indistincte scripta est, ut etiam كما videri possit.

ع. Cod. ^g قاتيني. f) Addidi ex IA. شريح ^f Cod. ut semper ^e

لهيبه Cod. ^h . او شر IA ⁱ طابن Cod. ^h

الصلاة فاختلف عبد الملك والكرماني ساعة ثم قدمه عبد الملك وصيبر الامر له فصلى الكرماني، ولما هرب الكرماني اصبح نصر معسكراً بباب مرو الروذ بناحية اردانه فاقام يوماً او يومين، وخيل لهما هرب الكرماني استخلف نصر عصية بن عبد الله الاسدي وخرج الى القناطر الخمس بباب مرو الروذ وخطب للناس فقال من الكرماني فقل ولد بكرمان وكان كرمانياً ثم سقط الى قراه فكان قروياً والساقط بين الفراشين لا أصل ثابت ولا فرع ثابت ثم ذكر الازد فقال ان * يستسقوا فالذ قوم وان يلبوا فهم، كما قل الأخطل

صَفَادُ فِي ظُلْمِهِ لَيْلٌ تَجَاوَبَتْ قَدَلٌ عَلَيْهَا صَوْنُهَا حَيَّةُ الْبَحْرِ 40
ثم نديم على ما فرط منه فقال اذكروا الله فان ذكر الله شغلا ذكر الله خير لا شر فيه يذهب الذنب وذكر الله براءة من النفاق، ثم اجتمع الى نصر بشر كثير فوجه سلم بن اخوز الى الكرماني في المجففة في بشر كثير فسفر الناس بين نصر والكرماني وسألوا نصراً ان يؤمنه ولا يحبسهم وضمن عنه قومه الا يخالفه 45
فوضع يده في يد نصر فأمره بلزوم بيته ثم بلغه عن نصر شيء فخرج الى قريضة له وخرج نصر فعسكر بالقناطر فأتاه القاسم بن نجيب فكلّمه فيه فأمنه وقال له ان شئت خرج لك عن خراسان وان شئت اقم في داره وكان رأى نصر اخراجه فقال له

Correxi مستسقوا فلذا قوم بانوفهم. Cod. c) فقال. Cod. b) Sic. a) IA qui habet فم كما تابوا فم. d) IA فم اذل قوم وان تابوا فم. e) IA ins. وجه الكرماني. f) Cod. بباب مرو. g) Cod. خراسان. Conj. edidi. محبيب

وجنبه فلما خرج ركب بغلته دَوَامَةً وبِقَال بل زكب فرسه
 البَشِير والقيد في رِجْلَه فأتوا به قَرْيَةً تَسْمَى غَلْطَان ٥ وفيها
 عبد الملك بن حرملة فأطلق عنه ٥ قَالَ عَلَى وَقَالَ ابو الوليد
 زُهَيْر بن هُنَيْد العَدَوِيُّ كن مع الكِلْمَانِي غلامه بِسَام فَرَأَى خُرًا
 ٥ عَلَى ٥ الْقَهْنَدِز فلم يزل يوسعه حتى امكنه الخروج منه ٥ قَالَ
 فَأَرْسَلَ الكِلْمَانِي إِلَى مُحَمَّد بن المُنْثَى وعبد الملك بن حَرْمَلَةَ اني
 خارج الليلة فاجتمعوا وخرج فَأَتَاهُمْ فَرَّقَدُ مَوْلَاهُ فَأَخْبَرَهُمْ فَلَقَوْهُ فِي
 قَرْيَةٍ حَرْب بن عمر وعليه ملحفة ٥ مَقْلَدًا سَيْفًا ومعه عبد
 الجُبَار بن شُعَيْب وابنا الكِلْمَانِي عَلَى وَعِثْمَان وَجَعْفَر غلامه فَأَمَرَ
 ١٥ عمرو بن بَكْر ان يُلْقَى غَلْطَان وَأَنْدَغ وَأَشْتَرَج ٥ مَعْنَا وَأَمَرَهُمْ ان
 يوافوه على باب الرِّهَان بن سِنَان الِيَحْمَدِي ٥ بَنَوْش في المَرَج وكان
 مصلًا في العيد فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ فخرج القوم من قراهم في السلاح
 فصَلَّى بِهَمَّ الغَدَاةِ وَهَمَّ ٥ أَلْفَ فَا تَرَجَّلَت الشمس حتى صاروا
 ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَأَتَاهُمْ أَهْلُ السَّقَادِمِ فَسَارَ عَلَى مَرَجِ نَبِرَانِ حَتَّى أَتَى

١٥ حَوْزَانَ فَقَالَ خَلْفَ بن خَلِيفَةَ ٥

أَصْحَرُوا لِلْمَرَجِ أَجْلَى ٥ لِّلْعَمَى فَلَقَدْ أَصْحَرَ أَصْحَابُ السَّرَبِ
 اَنْ مَرَجَ الْأَرْضِ مَرَجٌ وَاسِعٌ تَسْتَوِي الْأَقْدَامُ فِيهِ وَالرُّكْبُ
 وَقِيلَ ان الْأَرْضَ بَايَعَتْ لعبد الملك بن حَرْمَلَةَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ لَيْلَةَ خَرَجَ الكِلْمَانِي فَلَمَّا اجتمعوا في مَرَجِ تَوْشٍ أَقِيمَتْ

a) Cod. h. 1. s. p. Vid. Jâc. in v. b) IA. في. c) Cod.

مَلْحَفَةً d) Cod. واندغ واسترج. Jâc. habet اندغن. Deinde
 cod. معنَا. Djodai' ad gentem Azditicam Ma'n pertinebat.

e) Cod. احدى. f) Cod. بَقِي. g) Cod. خَلِيفَةَ. h) Cod. احدى.

حبس تكلم عبد الملك بن حرملة اليحمدي^a والمغيرة بن
 شعبة وعبد الجبار بن شعيب بن عباد وجماعة من الازد فنزلوا
 نَوْش^b وقالوا لا نرضى ان يحبس الكرمانى بغير جناية ولا حَدَثٍ
 فقال لهم شيوخ من اليحمدي لا تفعلوا وانظروا ما يكون من
 اميركم فقالوا لا نرضى ليكف عننا نصر^d * او لنبدأن^e بكم،⁵
 وأقام عبد العزيز بن عباد بن جابر بن هاشم بن حنظلة
 اليحمدي^g في مائة ومحمد بن المثنى وداود بن شعيب فباتوا
 بنَوْش^h مع عبد الملك بن حرملة ومن كان معه فلما اصبحوا
 اتوا حوزانⁱ وأحرقوا منزل عزّة أم ولد نصر وأقاموا ثلثة ايام
 وقالوا لا نرضى فعند ذلك صبروا^k عليه الامناء فجعلوا معه¹⁰
 يزيد النحوي وغيره فجاء رجل من اهل نَسَف فقال لجعفر غلام
 الكرمانى ما تجعلون لى ان اخرجته قالوا لك ما سألت فأتى
 ماجرى الماء من القهندر فوسّعه وأتى ولد الكرمانى وقال لهم اكتبوا
 * الى ابيكم يستعدّ الليلة للخروج فكتبوا اليه وأدخلوا الكتاب
 * في الطعام^m فلما الكرمانى يزيد النحوي وحُصينⁿ بن حُكيم¹⁵
 فتعشّيا معه وخرجا ودخل الكرمانى السرب فأخذوا بعصده فانطوت
 على بطنه حيّة فلم تضربه فقال بعض الازد كانت للحية اذينة
 فلم تضربه قال فانتهى الى موضع ضيق فسحبوه فسحج منكبّه

التحيد. Cod. c) بنوش. Cod. b) المحمدى. Cod. a)

Conj. Cod. الوليد. d) Sic. f) ولنبدأن. Cod. e)

s. p. k) Cod. بنوش. Cod. i) ابو حوزان. Cod. j)

والطعام. Cod. m) لى ابيكم. Cod. l) ut rec. IA صبروا.

ن) Forte l. وخضر. IA

ذلك اجماعاً على الفتنة قال الكرمانى ^١ لم يقل الامير شيئا الا وقد
كان اكثر منه فائداً لذلك شاكر فان كان الامير حَقَّقَ دُمى فقد
كان منى اَيام اَسَد بن عبد الله ما قد عَلِمَ فليستأن ^٢
الامير وليثبت فلست احب الفتنة فقلل عصبة بن عبد الله
الاسدى كذبت وانت تريد الشعب وما لا تناله قال سَلَمَ ^٣ بن
أَحْزَرُ اصْرَبَ عنقه ايها الامير فقلل المَقْدَام وقُدَامَة ابنا عبد
الرحمان بن نُعَيْم الغامدى ^٤ لجلساء فرعون خير منكم ان قالوا ^٥
أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَالله لا يُقْتَلَنَّ الكرمانى بقول ابن أَحْزَرُ فأمر نصر
سَلَمًا فحبس الكرمانى لثلاث بقين من شهر رمضان سنة ١٣١
١٠ فكلَّمْتَه ^٦ الازن فقال نصر انى حلفت ان احبسه ولا يَنْدَاهُ متى
سوءه فان خشيتم عليه فاختاروا رجلاً يكون معه قال فاختاروا
يزيد النحوى فكان معه فى القهندز وصير حرسه بنى ناجية
اصحاب عثمان وجَّهَ ابْنى مسعود قال وبعث الازن ^٧ الى نصر المَغِيرَة
ابن شُعْبَة الجَهْضَمَى وخالد بن شُعَيْب بن ابي صالح الحُدَّانَى
١٥ فكلَّمَاهُ فيه قال فليث فى الحبس تسعة وعشرين يوماً، فقال
على بن وائل احد بنى ربيعة بن حنظلة دخلت على نصر
والكرمانى جالس ناحية وهو يقول ما نذى ^٨ ان كان ابو الزعفران
جاء فوالله ما وارىته ولا اعلم مكانه، وقد كانت الازن يوم
حبس الكرمانى ارادت ان تنزعه من رساله فنشدته الله الكرمانى
٢٠ ان لا يفعلوا ومضى مع رسل سَلَمَ بن أَحْزَرُ وهو يضحك فلما

١) Cod. ٢) Cod. ٣) Cod. hic et deinde. ٤) Cod. فليستان. ٥) Cod.

٦) Cod. ٧) Kor. 7 vs. 108. ٨) Cod. فتكلمت. ٩) Cod. العامرى.

١٠) Cod. دبنى. ١١) Cod. الازنى.

البهراني عامل جرجان يعلمه حل منصور بن جهمور وحيث بعث
عهد الكرمانى مع ابى الزعفران مولى أسد بن عبد الله فطلبه
نصر فلم يقدر عليه والذي كتب الى الكرمانى بقتل الوليد
وقدوم منصور بن جهمور على العراق صالح الاثرم للحرار^a،
وقيل ان قوما اتوا نصرا فقالوا الكرمانى يدعو الى الفتنة وقال⁵
أصم بن قبيصة لا نصر لو ان جديعا لم يقدر على السلطان
والملك الا بالنصرانية واليهودية لتنصر وتهود^b، وكان نصر
والكرمانى متصافيين وقد كان الكرمانى احسن الى نصر في ولاية
أسد بن عبد الله فلما ولي نصر خراسان عزل الكرمانى عن
الرئاسة وصيرها لحرب^c بن عامر بن ايثم^d الواشجى فا زوجت¹⁰
فلما الكرمانى عليها فلم يلبث الا يسيرا حتى هزله وصيرها
لجيبيل بن النعمان قال فتبعد ما بين نصر والكرمانى فحبس
الكرمانى في القهندر وكان على القهندر مقاتل بن على التمرقى^e
ويقال الترقى^e، قال ولما اراد نصر حبس الكرمانى امر عبيد
الله بن بشام صاحب حرسه فأتاه به فقال له نصر يا كرماني¹⁵
ام يأتى كتاب يوسف بن عمر يأمرنى بقتلك فراجعتك وقلت
له شيخ خراسان وفارسها وحقنت دمك قل بلى قل ام لغرم
عنه ما كان لزمك من الغم وقسمته في اعطيت الناس قل بلى
قل ام ارتش^f عليا ابنك على كرم من قومك قل بلى قل فبذلت

a) Sic. Quomodo pronuntiandum sit nescio. b) Cod. s. p.

c) *Fragm.* ١٨١، 6. للحارث d) Cod. ايثم et deinde الواسخى.

e) Voc. addidi. f) Cod. s. p. Apud IA ٣٣. sic legatur pro

ارتش.

قَالَ فَلَمَّا اتَى نَصْرًا عَهْدَهُ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقُرَيْشِيِّ
 لِأَحْكَامِهِ النَّاسَ فِي فِتْنَةٍ فَانْظَرُوا فِي أَمْرِكُمْ ^a رَجُلًا وَأَمَّا سَمِيُّ
 الْقُرَيْشِيِّ لَأَنَّهُ وَلِدَ بِكُرْمَانَ وَاسْمُهُ جُدَيْعُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ بْنِ
 * بَرَارِ بْنِ صُنَيْمٍ ^b الْمَعْنَى فَقَالُوا أَنْتَ لَنَا فَقَالَتِ الْمَضْرِبَةُ لِنَصْرِ
 ٥ الْقُرَيْشِيِّ يَفْسُدُ عَلَيْكَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَقْتَلَهُ قَالَ لَا وَتَكُنْ لِي أَوْلَادُ
 ذَكَورٍ وَأَنْثَى فَأَزْوَجَ بَنِيَّ مِنْ بَنَاتِهِ وَبَنِيهِ مِنْ بَنَاتِهَا قَالُوا لَا قَوْلَ
 فَأَبْعَثَ إِلَيْهِ بِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَآتَتْهُ بِخَيْلٍ وَلَا يُعْطَى أَحَدًا شَيْئًا
 وَيَعْلَمُونَ بِهَا فَيَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ قَالُوا لَا هَذِهِ قُوَّةٌ لَهُ قَالَ فَدَعَوْهُ ^c عَلَى
 حَالِهِ يَتَّقِينَا وَنَتَّقِيهِ قَالُوا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَاحْبَسَهُ ^d، قَالَ وَبَلَغَ * نَصْرًا
 ١٥ إِنْ الْقُرَيْشِيُّ ^e يَقُولُ كَأَنْتَ غَايَتِي فِي طَاعَةِ بَنِي مُرَوَّانَ إِنْ تَقْلُدُنِي ^f
 السَّيْفُ فَاطْلُبْ بِثَأْرِ بَنِي الْمُهَلَّبِ مَعًا لِقِينَا مِنْ نَصْرِ وَجَفَاءَتِهِ
 وَطُلُوعِ حَرَمَانِهِ وَمَكَافَاتِهِ أَيْلَانَا بِمَا كَانَ مِنْ صَنِيعِ أَسَدٍ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ ^g
 عَصِيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ: إِنَّهَا بَدِئْتُ فِتْنَةً فَتَجَنَّبْ ^h عَلَيْهِ
 فَاحْشَةً وَأَظْهَرَ أَنَّهُ مُخَالَفٌ وَأَضْرَبَ عُنُقَهُ وَعَنْقَ سَبْعَةٍ ⁱ بَنِي النُّعْمَانِ
 ٢٥ الْأَزْدِيِّ وَالْقُرَافَةِ بْنِ طَهِيرٍ ^j الْبَكْرِىَّ فَاتَّهَمَ ^k يُرِيدُ مَتَعَصِبًا عَلَى
 اللَّهِ بِتَفْضُلِهِ عَلَى مُضَرَ * وَبِتَفْضُلِهِ عَلَى رِبِيعَةَ كَانَ بِخُرَاسَانَ ^m وَقَالَ
 جَمِيلُ بْنُ النُّعْمَانِ إِنَّكَ قَدْ شَرَقْتَهُ وَأَنْ كَرِهْتَ قَتْلَهُ فَادْفَعَهُ إِلَيَّ
 أَقْتُلْهُ ⁿ، وَقِيلَ أَمَّا غَضَبُ عَلَيْهِ فِي مَكَاتِبَتِهِ بِكَرِّ بْنِ فِرَاسٍ

^a) لا مورك. ^b) Secutus sum Ibn Doreid ٣٥, Wüstenf. Tab. 10, 28. Cod. ^c) Addidi ex IA ٣٣. ^d) Cod. فحسوه. ^e) Cod. فحبسه. ^f) Cod. ان نصر. ^g) Cod. سبلدلى. ^h) Scil. لنصر. ⁱ) Dinaw. semper الازدى. ^j) Cod. s. p. ^k) Cod. طهير. ^m) Conjectura restitui Cod. وبتفضله مضر على ربيعة وكان بخراسان.

من كان قبلكم

اِسْتَمْسِكُوا^a اَعْصَابَنَا تَحْدُو بِكُمْ فَقَدْ عَرَفْنَا خَيْرَكُمْ وَشَرَّكُمْ
فَاتَّقُوا اللهَ فوالله لئن اختلف فيكم سيفان ليلتمنين^b الرجل منكم
انه يخلع^c من ماله وولده ولم يكن رآه يا اهل خراسان انكم
عمطتم^d الجماعة وركنتم الى الفرقة اسلطان المجهول تريدون^e
وتستنظرون ان فيه لهلاككم معشر العرب وتمثل بقول النابغة
الذبياني

فَإِنْ يَغْلِبَ شَقَاؤُكُمْ عَلَيْكُمْ فَإِنِّي فِي صَلَاحِكُمْ سَعِيْتُ
قال الحارث بن عبد الله بن الحشرج بن المغيرة بن السود
الجعدى

10

أَبِيتُ أَرعى النُجُومَ مُرْتَفِعًا إِذَا اسْتَقَلَّتْ تَجَرى أَوَائِلُهَا
مَنْ فِتْنَةٍ أَصْبَحَتْ مُجَلَّلَةً قَدْ عَمَّ أَقْدَ الصَّلَوةِ شَامِلُهَا
مَنْ بِخِرَاسَانَ وَالْعَرَابِ وَمَنْ بِالْشَّامِ كُلِّ شَجَاةٍ شَاغِلُهَا
فَالنَّاسُ مِنْهَا فِي لَوْنٍ مَظْلَمَةٌ دَهَاءٍ مُلْتَجَةٌ^f غِيَاظُهَا
يُمَسِّي السَّغِيهَ الَّذِي يَعْنَفُ بِالْأَجْهَلِ سَوَاءٌ فِيهَا وَعَاقِلُهَا
وَالنَّاسُ فِي كُرْبَةٍ يَكَادُ لَهَا تَنْبُذُ أَوْلَادِهَا حَوَامِلُهَا
يَعْدُونَ مِنْهَا فِي كُلِّ مَبْهَمَةٍ عَمِيَاءُ تُمْنَى لَهُمْ غَوَائِلُهَا
لَا يَنْظُرُ النَّاسُ فِي عَوَاقِبِهَا إِلَّا اتَّعَى لَا يَبِينُ^g قَائِلُهَا
كَرْغُوةَ الْبَكْرِ^h أَوْ كَصَيْحَةِⁱ حَبْلَى طَرَقَتْ حَوْلَهَا قَوَائِلُهَا
فَجَاءَ فِينَا^j أَرْزَى بِوَجْهِهِ فِيهَا خُطُوبٌ خَمْرٌ زَلَّالُهَا

20

a) Cod. ins. بنا. b) Cod. ليلتمنين. c) Cod. ينخلع. d) Cod. عبطتم. e) Cod. فتنة. f) Cod. ملتجة. g) Cod. فجانينا. h) Cod. نصيحة. i) Cod. بيبى.

اعطيانهم ورقاً وذهباً من الآنية لله كان اتأخذها للوليد بن يزيد
 وكان أول من تكلم رجل من كندة افوه طوال فقال العطاء العطاء
 فلما كنت للجمعة الثانية ^a امر نصر رجالا من الحرس فلبسوا
 السلاح وفرقهم في المساجد مخافة ان يتكلم متكلم فقام الكندى
^b فقال العطاء العطاء فقام رجل مولى لدارن وكان يلقب ابا
 الشياطين ^c فتكلم وقلم حباد الصائغ وابو السليل البكرى فقالا
 العطاء العطاء فقال نصر اى ^d والمعصية عليكم بالطاعة والجماعة
 فاتقوا الله واسمعوا ما توعظون ^e به فصعد سلم ^f بين أخوز الى
 نصر وهو على المنبر فكلبه فقال ما يغنى عنا كلامك هذا شيعة
^g ووثب اهل الشرق الى اسواقهم فغضب نصر وقال ما لكم عندي
 عطاء بعد يومكم هذا ثم قال كأتى بالرجل منكم قد قلم الى
 اخيه وابن عمه فلطم وجهه في جمل يهدى ^h له وثوب يكساه
 ويقول مولى وطئى ⁱ وكنتى بلم ^j قد نبغ من تحت ارجلكم
 شر لا يطاف وكنتى بكم مطرحين في الاسواق كالجزر المنحورة انه
^k لم تطل ولاية رجل الا ملؤها وانتم يا اهل خراسان مسلحة في
 نحور العدو فلماكم ان يختلف فيكم سيغان ^l قال على قال
 عبد الله بن المبارك قال نصر في خطبته انى لمكفر ومع ذلك
 لمظلم وعسى ان يكون ذلك خيراً لى انكم ترشون امرا تريدون
 فيه الفتنة ولا ابقى الله عليكم والله لقد نشرتكم وطويتكم
^m وطويتكم ونشرتكم فا عندي منكم عشرة ⁿ واتى واياكم كما قال

a) Cod. البانية. b) Cod. الشباطين. c) Cod. s. p. d) Cod.

e) Cod. دوعظون. f) Cod. سلم. g) Cod. حمل يهدى. h) IA ٢٣٩.

i) Cod. Voc. in cod. j) et بكم.

على فخرج اهل الكوفة الى الجبانة وتجمعوا فأرسل اليهم قواد
 اهل الشام يعنذرون وينكرون وجلفون انهم لم يقولوا شيئا مما
 بلغهم وثار غوغاء الناس من الفريقين فتناوشوا وأصيب منهم رهط
 لم يُعرفوا وعبد الله بن عمر بالحيرة^٥ وعبيد الله بن العباس
 الكندي بالكوفة قد كان منصور بن جهمور استخلفه عليها وأراد^٥
 اهل الكوفة اخراجه من القصر فأرسل الى عمر بن الغضبان بن
 القُبَيْرِ قَاتَا فنحى * الناس عنه^٥ وسكنهم وزجرهم حتى تجاوزوا
 وامن بعضهم بعضا وبلغ ذلك عبد الله بن عمر فأرسل الى ابن
 الغضبان فكساه حمله واحسن جائزته وولاه شرطه وخراج السواد
 والمحاسبات وامره ان يفرض لقومه ففرض في ستين وفي سبعين^٥
 40 وفي هذه السنة^٥ وقع الاختلاف في خراسان بين اليمانية^٥
 والنزارية واطهر الكرماني فيها للخلاف لنصر بن سيار واجتمع مع
 كل واحد منهما جماعة لنصرته،

ذكر الخبر عما كان بينهما من ذلك وعن

15 السبب الذي احدث ذلك

ذكر علي بن محمد عن شيوخه ان عبد الله بن عمر لما
 قدم العراق واليا عليها من قبل يزيد بن الوليد كتب الى
 نصر بعهدته على خراسان قال ويقال بل اتاه كتابه بعد خروجه
 الكرماني من حبس نصر فقتل المناجمون لنصر ان خراسان سيكون
 20 بها فتنة فأمر نصر برفع حاصل بيت المال وأعطى الناس بعض

a) Cod. بالكوفة. Conjectura edidi. b) Haec vix legi possunt.

c) Cod. اليمانية. d) Cod. ut IA. قال ابو جعفر. e) Cod. خروجه الى.

معاوية أنى أصبت هذا العلم قال وافقت الرجال على أهوائهم
ودخلت معهم في أرائهم حتى بذلوا لى^ه ما عندهم وأقصوا لى
بذات أنفسهم فودعته وخرجت، فلما كنت بآمد لقيت^ه البرد
تتبع بعضها بعضا بقتل الوليد وإذا عبد الملك بن مروان
* قد وثب^ه على عامل الوليد بالجزيرة فأخرجه منها ووضع الارصاد
على الطريق فتركت البرد واستأجرت دابة ودليلا فقدمت على
يزيد بن الوليد^ه

وفى هذه السنة^ه عزل يزيد بن الوليد منصور بن جمهور عن
العراق وولاه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان^ه
ذكر الخبر عن ذلك

10

ذكر عن يزيد بن الوليد انه قال لعبد الله بن عمر بن عبد
العزيز ان اهل العراق يميلون الى ابيك فسر اليها فقد وليتها^ه،
فذكر عن ابي عبيدة قال كان عبد الله بن عمر متألها متألها
فقدتم حين شخص الى العراق بين يديه رسلا وكتبنا الى^ه قواد
15 الشام الذين بالعراق وخاف ان لا يسلم له منصور بن جمهور
العمل فانقاد له كلهم وسلم له منصور بن جمهور وانصرف الى
الشام ففرق عبد الله بن عمر عماله في الاعمال وأعطى الناس
ارزاقهم واعطياتهم فنازع قواد اهل الشام وقالوا تقسم^ه على هؤلاء
فيئنا ولم عدونا فقال عبد الله لاهل العراق انى قد اردت ان
20 ارد فيكم عليكم^ه وعلمت انكم احق به فنازعني هؤلاء فأنكروا

ا) Cod. الى. ب) Cod. لقيته. ج) Addidi. Cf. in partem IA
٣٣٤. د) Addidi السنة. ه) Cod. لى. ف) Cod. نقسم. Cf.
IA ٣٣١. ج) Addidi ex IA.

مولى عتاقة او مولى تباعة قلت مولى عتاقة قال ذاك افضل وفي
 كل ذلك قَصْلٌ فاذكر ما بدا لك قلت ان رأى الامير ان
 يجعل لى الامان على ما قلته اوافقه فى ذلك * او اخالفه ^a فأعطاني
 ما اردت فحمدت الله وصليت على نبيّه ووصفت ما اكرم الله
 به ^b بنى مروان من الخلافة ورضا العامة بهم وكيف نقص ^c الوليد ^d
 العرّى وأفسد قلوب الناس ودمته العامة وذكرت حاله كلها فلما
 فرغتُ تكلم فوالله ما حمد الله ولا تشهد وقال قد سمعت ما
 قلت قد احسنت واصبت ولنعم الرأى رأى يزيد فاشهد الله انى
 قد بايعته ابذل فى هذا الامر نفسى ومالى لا اريد بذلك الا
 ما عند الله والله ما اصبحت استزيد الوليد لقد وصل وفوض ¹⁰
 واشرك فى ملكه ولكنى اشهد انه لا يؤمن بيوم الحساب وسألنى
 عن امر يزيد فكبرت الامر وعظمته فقال اكنتم امره وقد قضيت
 حاجة صاحبه وكفيته امر حمالته ^e وامرت له بالف درهم فأتته
 ايما ثم طلق ذات يوم نصف النهار ثم قال ألحق بصاحبه
 وقال له سددك الله امض على امر الله فانك بعين الله وكتب ¹⁵
 جواب كتابى وقال لى ان قدرت ان تطوى او تطير فطر فانه
 يخرج بالجزيرة الى ست ليل او سبع خارجة وقد خفت ان يطول
 امرهم فلا تقدر ان تجوز قلت وما علم الامير بذلك فصحك
 وقال ليس من اهل هوى الا وقد اعطيتهم الرضا حتى اخبروني
 بذات انفسهم فقلت فى نفسى انا واحد من اولئك ثم قلت ²⁰
 لئن فعلت ذلك اصلحك الله انه قيل لخالد بن يزيد بن

a) Cod. وخالفه. b) Addidi. c) Cod. نقص. d) Cod.

حمالته.

قال مسلم بن ذكوان فدعاني يزيد وقال انطلق مع طفيل بهذه
الكتب وكتبه في هذا الامر قال فخرجنا ولم يعلم العباس بخروجه
فلما قدمنا خلاط لقينا عمرو بن حارثة الكلبي فسألنا عن
حالنا فأخبرناه فقال كذبتكم ان لهما ولروان لقصة قلنا وما ذاك
قال اخلاقي حين اردت الخروج وقال لي جماعة اهل المزة يكونون
الغا قلت واكثر قال وكم بينها ^a وبين دمشق قلت يسمعون
المنادي قال كم ترى عدته بنى عامر يعنى بنى عامر من ^b كلب
قلت عشرون الف رجل فحرك اصبعه ولوى وجهه قال مسلم فلما
سمعت ذلك طمعت في مروان وكتبت ^c اليه على لسان يزيد اما
بعد فاذنى وجهته اليك ابن ^d ذكوان مولاي بما سيذكره لك وينهي
اليك فألق اليه ما احببت فانه من خيار اهلى وثقلت موالتي
وهو شعب حصين ولاء امين ان شاء الله فقدمنا على مروان
فدفع طفيل كتاب العباس الى الحاجب وأخبره ان معه كتاب
يزيد بن الوليد فقرأه فخرج للحاجب وقال اما معك كتاب غير
هذا ولا اوصاك بشيء قلت لا وكنتى معي مسلم بن ذكوان
فدخل فأخبره فخرج للحاجب فقال مر مولاه بالروح قال مسلم
فانصرف فلما حضرت المغرب اتيت المقصورة فلما صلى مروان
انصرفت لأعيد الصلاة ولم اكن اعتد بصلاته فلما استويت قائما
جاءنى خصي فلما نظر الى انصرف ^e واوجزت الصلاة فلحقته
فأدخلني على مروان وهو في بيت من بيوت النساء فسلمت
وجلست فقال من انت فقلت مسلم بن ذكوان مولى يزيد قال

a) Cod. بينهما b) Cod. بن. c) Cod. وكتب. d) Addidi.
e) Cod. انصرفت.

والمطلبين بدم الخليفة ولاية من بنى امية فان دمه غير ضائع
وان سكنت بهم الفتنة والتأمت الامور فأمر^a اراده الله لا مرد له
قد * كتبت بحالك^a فيما أبرموا وما ترى فأنى مطرق الى ان^b
ارى غيراء^c فأسطو بانتقام وأنقم لدين الله المتبول وفرائضه المتروكة
مجانة ومعى قوم اسكن الله طاعتي قلوبهم اهل اقدام الى ما^d
قدمت بهم عليه ولم نظراء^d صدورهم متعة^e متلثة لو يجدون
منزعا وللنقمة دولة تأتي من الله وقت موكل ولم اشبه محمدا
ولا مروان غير ان رايت غيرا ان لم اشتر للقدرية ازارى واضربهم
بسيفى جارحا وطاعنا يرمى قضاء الله فى ذلك حيث اخذ او
يرمى فى عقوبة الله حيث بلغ منهم فيها رضاه وما اطراق الا^f
لما انتظر ما يأتينى عنك فلا تهن عن تارك بأخيك^g فان
الله جارك وكافيك وكفى بالله طالبا ونصيرا، حدثنى احمد عن
على* عن عمرو بن مروان الكلبي عن مسلم بن ذكوان قال كلم يزيد
ابن الوليد العباس بن الوليد فى طقبل بن حارثة الكلبي وقال انه
حمل حمالة فان رايت ان تكتب الى مروان بن محمد فى الوصاة^h
به وان ياذن له انⁱ يسئل عشيرته فيها وكان مروان يمنع
الناس ان يسئلوا شيئا من ذلك عند العطاء فأجابه وحمله على
البريد وكان كتاب العباس ينفذ فى الآفاق بكلمة يكتب به
فكتب يزيد الى مروان انه اشترى من ابى عبيدة بن الوليد
صبيعة^j بثمانية عشرة الف دينار وقد احتاج الى اربعة آلاف دينار^k

a) Cod. بحالك. b) Addidi. c) Cod. غيرا. d) Cod.

واخيك. e) Cod. لما. f) Cod. متعة متلثة. g) Cod. بطرا.
h) Cod. بثمانى عشرة. i) Cod. سفد. j) Cod. وان. k)

نَعَمْ ^a أما نحن بين قيس واليمن قل فكيف لا يولّوها رجل منكم
 قل لأننا كما قل الشاعر
 إِذَا مَا حَشِينَا مِنْ أَمِيرٍ ظَلَامَةٍ دَعَوْنَا أبا غَسَّانَ يَوْمًا فَعَسَّكَرًا
 فضحك نصر وضمه اليه ^b، قال ولما قدم منصور بن جهمور
 العراء ولى ^c عبيد الله بن العباس الكوفة أو وجده واليا عليها
 فافروا وولى شرطته ثمامة بن حوشب ثم عزله وولى للحجاج بن
 أَرْطَاة النَّخَعِيَّ ^d

وفي هذه السنة ^e كتب مروان بن محمد الى الغمر ^f بن يزيد
 اخي الوليد بن يزيد يأمره بدم اخيه الوليد،
 ذكر نسخة ذلك الكتاب الذي كتب اليه ^g

حدثني احمد عن ^h علي قال كتب مروان الى الغمر بن يزيد بعد
 قتل الوليد اما بعد فان هذه للخلافة من الله على مناهج نبوة
 رسله واقامة شرائع دينه اكرمهم الله بما قلّدم يُعزّم ويُعزّر من
 يُعزّم والْحَيِّينَ على من ناوهم فابتغى غير سبيلهم فلم يرالوا ⁱ اهل
 راية لما استودعهم الله منها يقوم بحقها ناهض بعد ناهض بأنصار
 لها من المسلمين وكان اهل الشام احسن خلقه فيه طلعة وانبة
 عن حرمة واوفاه بعهده واشده نكايته في مارق مخالف ناكث
 ناكب عن الحَق فاستدرت نعمة الله عليهم قد عمر بهم الاسلام
 وكبت بهم الشرك واهله وقد نكثوا امر الله وحاولوا نكث العهود
 وقام بذلك من اشعل ضرآمها وان كانت القلوب عنه نافرة ^j

^a) Cod. hic ins. قال quod mox om. ^b) Cod. وولى. ^c) Deest
 السنة، sed praec. قال ابو جعفر. ^d) Cod. hic et deinde s. p.
^e) Cod. بن. ^f) Cod. نزلوا.

قَالَ وَكَانَ نَصْرٌ وَتَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ خَوَازِمَ فَكَانَ
يُخَاطِبُهُمْ وَيَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ مَا أَنَا بِالْأَعْرَابِيِّ الْجِلْفِ^٥ وَلَا الْفَرَاقِي
الْمُسْتَنْبِطُ وَلَقَدْ كَرَّمْتَنِي الْأُمُورُ وَكَرَّمَتْهَا أُمُّ وَالِدِهِ لِأَضَعَنَّ السِّيفَ
مَوْضِعَهُ وَالسُّوْطَ مَوْضِعَهُ وَلِنَسَاجِنَ مَدْخُلَهُ وَلِنَتَجِدُنِي غَشْمِشْمَا
أَغْشَى الشَّجَرَ وَلِتَسْتَقِيمُنَّ لِي عَلَى الطَّرِيقَةِ رَقَصَ الْبِكَاةُ فِي السَّنَنِ^٥
الْأَعْظَمِ أَوْ لَأَصْنَعَنَّكُمْ صَدَّ الْقَطَامِي الْقَارِبَ يَصْغُوهَنَّ جَانِبًا فَجَانِبًا^٥،
قَالَ فَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَلَقَيْنَ خَرَّاسَانَ وَجَّهَهُ مِنْصُورُ بْنُ جُمُهورٍ
فَأَخَذَهُ مَوْلًى لِنَصْرِ يَقُولُ لَهُ حَمِيدُ كُنْ عَلَى سِكَكِ بْنِ سَابُورٍ فَضْرِبُهُ
وَكَسَرَ أَنْفَهُ فَشَكَاهُ إِلَى نَصْرِ فَأَمَرَ لَهُ نَصْرُ بَعْشَرِينَ الشَّاهُ وَكَسَاهُ
وَقَالَ إِنْ الَّذِي كَسَرَ أَنْفَكَ مَوْلًى لِي وَلَيْسَ بِكَفِيرٍ فَأَقْصَاكَ مِنْهُ غَلَا^{١٥}
تَقْلَهُ إِلَّا خَيْرًا، قَالَ عَصْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ يَا أَخَا بَلَقَيْنَ
أَخْبِرْ مِنْ تَأْتِي^٥ أَنَا قَدْ أَعَدَدْنَا قَيْسًا لِرَبِيعَةَ وَتَمِيمًا لِلْأَزْدِ وَبَقِيتُ
كِنَانَةَ لَيْسَ لَهَا مِنْ يَكَاثِهَا فَقَالَ نَصْرُ كُلُّمَا أَصْلَحْتُ أَمْرًا
أَفْسَدْتُهُ^٥، قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَمْرُ بْنُ شَبَّةٍ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ
عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ قَدِمَ قُدَّامَةُ بْنُ مُصْعَبٍ الْعَبْدِيُّ وَرَجُلٌ مِنْ^{١٥}
كِنْدَةَ عَلَى نَصْرِ بْنِ سِيَّارٍ مِنْ قَبْلِ مَنْصُورِ بْنِ جُمُهورٍ فَقَالَ أَمَلْتُ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَا نَعَمْ قَالَ وَوَلَّى مَنْصُورُ بْنُ جُمُهورٍ وَهَرَبَ يَوْسُفُ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ سُرَيْرٍ الْعَرَاقِي قَالَا نَعَمْ قَالَ أَنَا بِجُمُهورِكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ
ثُمَّ حَبَسَهُمَا وَوَسَّعَ عَلَيْهِمَا وَوَجَّهَ رَجُلًا حَتَّى أَتَى فَرَأَى مَنْصُورًا
يُخَاطَبُ بِالْكُوفَةِ فَأَخْرَجَهُمَا وَقَالَ لِقُدَّامَةَ أَوْلَيْتُكُمْ رَجُلًا مِنْ كَلْبٍ قَالَ^{٢٥}

a) Cod. الجِلْفِ. Saepius in cod. B ج tanquam littera solaris
teschdid euphonicum habet. b) Cod. فجانِب. c) Cod. بقل.
d) Cod. تاتِي. e) Cod. مَنْصُور.

فَنَحْنُ عَلَى ذَاكَ حَتَّى تَبِينَ مَسَاهُجُ سُبُل لِعَرَفِهَا
وَحَتَّى تَبُورَ قُرَيْشُ بِمَا تَنَجُّنُ صَمَائِرَ أَجْوِهَا
فَأَقْسَمْتُ لِلْمُعْبَرَاتِ هَ الرِّتَا عُ لِّلْعَزْوِ أَوْفَى لَأَصَوِهَا
أَلَى مَا تَوَدَّى قُرَيْشُ الْبَطَا حُ أَخْلَافُهَا بَعْدَ أَشْرَافِهَا
فَإِنْ كَانَ مِنْ * عَزَّ بَزَّ الضَّعِيفِ صَرْبِنَا أِ الْخَيْلِ بِأَعْرَافِهَا
وَجَدْنَا الْعَلَائِفَ أَتَى يَكُو نُ يَحْمَى أَوَارِيْ أَعْلَافِهَا
إِذَا مَا تَشَارَكَ فِيهِ كَبَتْ هَ خَوَاصِرُهَا بَعْدَ اخْطَافِهَا
فَنَحْنُ عَلَى عَهْدِنَا نَسْتَدِيمُ قُرَيْشًا وَنَرْضَى بِأَخْلَافِهَا
سَنَرْضَى بِظِلِّكَ كِنَاءَ لَهَا وَظِلُّكَ مِنْ طِلِّ أَكْنَافِهَا
لَعَلَّ قُرَيْشًا إِذَا نَاضَلَتْ تُقَرِّطُسُ ... فِي أَهْدَافِهَا
وَتُلَيْسُ أَغْشِيَّةٌ بِالْعَرَايِ رَمَتْ دَلَوُ شَرِي بِخَطَافِهَا
وَالْأُسْدُ مَنَا وَأَنَّ الْأُسْدَ لَهَا لَبَدٌ فَوْقَ أَكْنَافِهَا
فَإِنْ حَادَرَتْ تَلَعَا فِي النَّفَا رِ فَالْدَهْرُ أَتَى لِاتْلَافِهَا
فَقَدْ قَبَّتَنْ بِكَ أَفْدَامَنَا إِذَا أَنْهَارَ مِنْهَارُ أَجْرَافِهَا
وَجَدْنَاكَ بَرًّا رَوُفًا بِنَا كَرَامَةً أَمْ وَالْطَافِهَا
وَلَمْ تَكُ بَيِّعْتُنَا خُلْسَةً لَأَسْرَعَ نَسْفَةً خَطَافِهَا
نِكَاحَ أَتَى أَسْرَعَتْ بِالْحَلِيلِ م قَبْلَ تَخَضُّبِ أَطْرَافِهَا
فَكَشَفَهَا الْبَعْلُ قَبْلَ الصَّدَا نِ فَاسْتَقْبَلَتْهُ بِمُعْتَاْفِهَا

a) Cod. المعبرات. b) Cod. خلافا. c) Cod. s. p. d) Cod.
Lacuna non e) Cod. بكنت. f) Cod. حواصرها. g) Cod. بصرا
indicata. h) Cod. دمت. i) Cod. والأسد. j) Cod. إذا
من. k) Cod. كرامة. l) Cod. نهار.

خراسان^٥ ان منظور بن جمهور قادم خراسان فخطب نصر فقال
في خطبته ان جاعنا امير ظنين قطعنا يديه ورجليه ثم بلح
به بعد فكان يقول عبد الله الماخذول المبتور^٦، قَالَ وَوَلَّى نَصْرَ
رَبِيعَةَ وَالْيَمَنَ وَوَلَّى يَعْقُوبَ بْنَ يَحْيَى بْنَ حُصَيْنٍ^٧ عَلَى أَعْلَى
طُخَرَسْتَانَ وَمُسْعَدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكِرِيُّ عَلَى خَوَارَزْمَ وَهُوَ الَّذِي^٨
يَقُولُ فِيهِ خَلَفَ

أَقُولُ لِأَصْحَابِي مَعَا نُونٌ كَرْدَرٍ لِمَسْعَدَةَ الْبَكْرِىِّ غَيْثُ^٩ الْأَرَامِلِ
ثُمَّ اتَّبَعَهُ بُلْثَانُ بْنُ الْحَكَمِ الرَّقَوَانِيُّ وَاسْتَعْدَلَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ^{١٠}
الْجَهَنَمِيَّ عَلَى قَهِسْتَانَ وَامْرَأَتِهِ حَسَنَ السَّيْرَةِ^{١١} فَلَمَّا نَاسَ إِلَى
الْبَيْعَةِ فَبَايَعُوهُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ^{١٢}

أَقُولُ لِنَصْرٍ وَبَايَعْتُهُ عَلَى جُلِّ بَكْرٍ وَأَخْلَفَهَا
يَدَى لَكَ رَقْنٌ بِبَكْرِ الْعَرَا فِي سَيِّدِهَا وَابْنٍ وَصَافِهَا
أَخَذْتُ الْوَثِيقَةَ لِلْمُسْلِمِينَ لِأَهْلِ الْبِلَادِ وَأَلَّافَهَا
إِذَا * لَا تُجِيبُ إِلَى مَا تُرِيدُ أَتَمَّكَ^{١٣} الرِّقَالُ بِأَخْلَفَهَا
نَصَوْتُ الْجُنُودَ إِلَى بَيْعَةِ فَانْصَفْتُهَا كُلَّ أَنْصَافِهَا^{١٤}
وَوَدَّتُ^{١٥} خُرَاسَانَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنْ الْأَرْضُ هَمَّتْ بِأَرْجَافِهَا
وَأَنْ جُمِعَتْ أَلْفَةُ الْمُسْلِمِينَ صَرَفْتُ الصَّرَابَ لِأَلْفِهَا
أَجَارَ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْبِلَادِ وَالنَّازِلِينَ^{١٦} بِأَطْرَافِهَا
فَصَرَفْتُ عَلَى الْجُنْدِ بِالْمَشْرِقَيْنِ^{١٧} لَفُوحًا لَهُمْ دُرٌّ أَخْلَفَهَا

a) Cod. خراسان. b) Cod. حصين. c) Cod. عيث. d) Cod.

e) Cod. السير. f) Nomen poetae in codice, qui aqua laesus est, perit. g) Cod. ال. حاكي. h) Cod. والنارلون. i) Cod. ووددت. j) Cod. باحفاها et mox ابنك. k) Cod. بالمشرقيين. l) Cod.

جمهور اميرا على العراق وهرب يوسف بن عمر فوجه منصور اخاه
منظور بن جمهور على الرقي فأقبلت مع منظور الى الرقي وقتلت
اقدام على نصر فأخبره فلما صرت بنيسابور حبسني حميدة مولى
نصر وقال لن تجاوزني او تخبرني فأخبرته واخذت عليه عهد الله
وميثاقه ألا يخبر احدا حتى اقدم على نصر فأخبره ففعل فأقبلنا
جميعا حتى قدمنا على نصر وهو بقصره بماجانة فلستأذنا فقال
خصني له هو قائم فألحقنا عليه فانطلق فأعلمه فخرج نصر حتى
قبض على يدي وأنخلني فلم يكلمني حتى صرت في البيت
فسألتني فأخبرته فقال لحبيد مولا انطلق به فأتته بجائزة
10 ثم أتاني بيونس بن عبد ربه وعبيد الله بن بسام فأخبرتهما
واتاني سلم بن أخور فأخبرته قال وكان الوليد بن يوسف عند
نصر فأقره حين بلغه الخبر فأرسل الي فلما اخبرتهم كذبوني فقلت
استوثق من هؤلاء فلما مضت ثلث على ذلك جعل علي ثمانين
رجلا حرسا فأبطل الخبر على ما كنت قدّرت فلما كانت الليلة
15 التاسعة وكانت ليلة نوروز جاءهم الخبر على ما وصفت فصرف الي
عامّة تلك الهدايا وأمر لي ببيرون بسرجه ولجامه وأعطاني سرجا
صينيا وقال لي اقم حتى اعطيك ثلم مائة الف قال فلما
تيسقن نصر قتل الوليد ردّ تلك الهدايا وأعتق الرقيق وقسم
روقة للجواري في ولده وخاصته وقسم تلك الآتية في عوام الناس
20 ووجه العمال وأمرهم بحسن السيرة قال وأرجفت الازد في

a) Cod. جميل. b) Vid. supra p. ١٧١٧, 5. c) Cod. فأنه. d) Ita

recte cod. ut quoque III, ٢٨ ann. d. e) Cod. ويوسف.

الله عزيزا حكيما وأخذة اليما شديدا فقتله الله على سوء عمله
 وقصبتة ^a من صاحبوه من بطانته للحيث لا يبلغون عشرة ودخل
 من كان معه سواهم في الحلق الذي دُعا اليه فأطفا الله جمرته
 وأراح العباد منه فبعدا له ولمن كان على طريقته أَحَبَّتْ أن
 اعلمكم ذلك وأعجل به اليكم لئلا تحمدوا الله وتشكروه فانكم قد
 اصبحتم اليوم على امثل حالكم ان ولاتكم خياركم والعدل مبسوط
 لكم لا يُسار فيكم بخلافه فأكثرُوا على ذلك حمداً ربكم وتابعوا
 منصور بن جمهور فقد ارتضيتكم لكم على ان عليكم عهد الله
 وميثاقه واعظم ما عهد وعقد على احد من خَلْقِه لتسمعن
 وتطيعن لى ولمن استخلفته من بعدى من اتفقت عليه الامة ^{١٥}
 ولكم على مثل ذلك لأعملن فيكم بامر الله وسنة نبيه صلى الله
 عليه واتبع سبيل من سلف من خياركم نسل الله ربنا ووليها
 احسن توفيقه وخير فضائه ^{١٥}

وفى هذه السنة امتنع نصر بن سيار بخراسان من تسليم عمله
 لعامل منصور بن جمهور وقد كان يزيد بن الوليد ولأها منصوراً ^{١٥}
 مع العراق، قال ابو جعفر قد ذكرت قبل من خبر نصر وما
 كان من كتاب يوسف بن عمر اليه بالمصير اليه مع هدايا الوليد
 ابن يزيد وشخص نصر من خراسان متوجها الى العراق
 وتباطئه في سفره حتى قدم عليه الخبر بقتل الوليد فذكر على
 ابن محمد ان الباهلي أخبره قال قدم على نصر بشر بن نافع ^{٢٥}
 مولى سالم الليثي وكان على سلك العراق قال اقبل منصور بن

a) Cod. عصبية. b) Cod. صابوه.

متَّبِعِينَ فِيهِ لَتَتَابِهَ فَكَانَتْ لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ وَلايَتِهِ وَنَصْرَتِهِ مَا تَمَّتْ
 بِهِ النِّعَمَ عَلَيْهِمْ قَدْ رَضِيَ اللَّهُ بِهَا لَهَا حَتَّى تَوْفَى هَشَامٌ ثُمَّ
 أَضَى الْأَمْرَ إِلَى عَدُوِّ اللَّهِ الْوَلِيدِ الْمُنتَهَكِ لِلْمَحَارِمِ اللَّهُ لَا يَأْتِي
 مِثْلَهَا مُسْلِمٌ وَلَا يَقْدَمُ عَلَيْهَا كَافِرٌ تَكْرُمًا عَنْ غَشِيَانٍ مِثْلَهَا فَلَمَّا
 ٥ اسْتَفْصَا ذَلِكَ مِنْهُ وَاسْتَعْلَنَ وَاشْتَدَّ فِيهِ الْبَلَاءُ وَسُفِكَ فِيهِ الدَّمْعُ
 وَأُخْذَتْ الْأَمْوَالُ بِغَيْرِ حَقِّهَا مَعَ أُمُورٍ فَاحِشَةٍ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُخْلَى
 الْعَامِلِينَ بِهَا إِلَّا قَلِيلًا سَرَتْ إِلَيْهِ مَعَ انْتِظَارِ مَرَاجَعَتِهِ وَاعْذَارِ
 إِلَى اللَّهِ وَالِىَ الْمُسْلِمِينَ مُنْكَرًا لِعَمَلِهِ وَمَا اجْتَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ مَعْصَى
 اللَّهِ مُتَوَحِّيًا مِنْ اللَّهِ اِتِّمَامَ الَّذِي نَوَيْتُ مِنْ اعْتِدَالِ عُمُودِ الدِّينِ
 ١٠ وَالْأَخْذَ فِي أَهْلِهِ بِمَا هُوَ رَضَى حَتَّى أَتَيْتُ جُنْدًا وَقَدْ وَغَرَتْ
 صُدُورُهُمْ عَلَى عَدُوِّ اللَّهِ لَمَّا رَأَوْا مِنْ عَمَلِهِ فَإِنْ عَدُوُّ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ
 يَرَى مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ شَيْئًا إِلَّا أَرَادَ تَبْدِيلَهُ وَالْعَمَلُ فِيهِ * بِغَيْرِ مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُ شَائِعًا شَامِلًا عَرَبِيًّا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ
 سِتْرًا وَلَا لِأَحَدٍ فِيهِ شَكًّا فَذَكَرْتُ لَهُمُ الَّذِي نَقِمْتُ وَخِفْتُ مِنْ
 ١٥ فَسَادِ الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَخَصَّصْتُهُمْ عَلَى تِلَافِي دِينَهُمُ وَالْمَحَامَةِ عَنْهُمْ وَهُمْ
 فِي ذَلِكَ مُسْتَرْبِبُونَ قَدْ خَافُوا أَنْ يَكُونُوا قَدْ أَبْقَوْا أَنْفُسَهُمْ بِمَا قَامُوا
 عَلَيْهِ إِلَى أَنْ دَعَوْتُهُمْ إِلَى تَغْيِيرِهِ فَأَسْرَعُوا الْإِجَابَةَ فَابْتَعَثَ اللَّهُ مِنْهُمْ
 بَعْثًا يُخْبِرُهُمْ مِنْ أَوْلَى الدِّينِ وَالرِّضَا وَبَعَثْتَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ الْعَزِيزِ
 ابْنَ الْحَاجَّلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى لَقِيَ عَدُوَّ اللَّهِ إِلَى جَانِبِ قُرْبَةٍ
 ٢٠ يُقَالُ لَهَا الْبَحْرَاءُ فَدَعَا إِلَى أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ شُورَى يَنْظُرُ الْمُسْلِمُونَ
 لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ يَقْلَدُونَهُ مِنْ بَ أَنْتَفَقُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَجِبْ عَدُوَّ اللَّهِ إِلَى
 ذَلِكَ وَأَبَى إِلَّا تَتَابِعَاءَ فِي ضَلَالَتِهِ فَبَدَرَهُمُ الْحَمْلَةُ جَهَانَةً بِاللَّهِ فَوَجَدَ d

فوجدوا. Cod. d). تتابعا. Cod. c). من. Cod. b). بما. Ex conj.; a)

لتجوز سرتة وجعل يقول نتف والله يا امير المؤمنين لحيتي فا
بقي فيها شعرة فامر به يزيد فحبس في الخضراء فدخل عليه
محمد بن راشد فقال له اما تخاف ان يطلع عليك بعض من
قد وترت فيلقى عليك حجرا فقال لا والله ما فطنت الى هذا
فنشدتك الله الا كلمت امير المؤمنين في تحويلي الى مجلس غيره
هذا وان كان اصيب منه قلة فاخبرت يزيد فقال ما غاب عنك
من حقه اكثر وما حبسته الا لأوجهه الى العراق فيقام للناس
ويؤخذ المظالم من ماله ودمه ٥

ولما قتل يزيد بن الوليد الوليد بن يزيد ووجه منصور بن
جمهور الى العراق كتب يزيد بن الوليد الى اهل العراق كتابا فيه ١٠
مساوى الوليد فكان لما كتب به فيما حدثني احمد بن زهير
عن علي بن محمد ان الله اختار الاسلام ديننا وارتضاه وطهره
وافترض فيه حقوقا امر بها ونهى عن امور حرّمها ابتلاء لعباده
في طاعتهم ومعصيتهم فاكمل فيه كل منقبة خير وجسيم فضل ثم
تولاه فكان له حافظا واهله المقيمين حدوده وليا يحوطهم ويعرفهم ١٥
بفضل الاسلام فلم يكرم الله بالخلافة احدا يأخذ بأمر الله وينتهي
اليه فيناوبه احد بميثاق او يحلّل صرف ما حباه الله به او
ينكث ناكث الا كان كيدته الاوهن ٢ ومكره الابور حتى يتم الله
ما اعطاه ويدّخر له اجره ومثوبته ويجعل عدوه الاضل سبيلا
الاخسره عملا فتناسخت خلفاء الله ولائهم دينة قاضين فيه بحكمة ٢٠

a) Addidi. b) Cod. لاوجه. c) Addidi; cod. tantum. d) Cod. كيدته الا وهن. e) God. الاخسر. f) Cod. ميثاق. g) Cod. لاوير.

أصحابه فدخل السجن لشدخ الغلامين بالعد وخرج يوسف بن
 عمر فصرع عنقه، ^٨ وقيل أن يزيد بن الوليد لما بلغه مصير
 يوسف إلى البلقاء وجه إليه خمسين فارسا فعرض له رجل من
 بني نُمير فقال يا ابن عمّة انت والله مقتول فطعني وامتنع
^٩ وائن لي حتى انتزعك من أيدي هؤلاء قل لا قل فدعى اقتلك
 أنا ولا يقتلك هذه اليمانية فتغيظناه بقتلك قل ما لي في
 واحدة ما عرضت عليّ خيارا قل فانت اعلم ومضوا به إلى يزيد
 فقال ما أقدمك قل قدم منصور بن جمهور واليا فتركته والعمل
 قل لا ولكنك كرهت أن تلي لي فأمر بحبسه، ^{١٠} وقيل أن يزيد لما
 مسلم بن ذكوان ومحمد بن سعيد بن مطرف الكلبي فقال لهما
 انه بلغني أن الغاسق يوسف بن عمر قد صار إلى البلقاء فانطلقا
 فاتباني به فطلباه فلم يجداه فرجبا ابنا له فقال أنا اذكما عليه
 فقال انه انطلق إلى مزرعة له على ثلثين ميلا فأخذا معها
 خمسين رجلا من جند البلقاء فوجدوا أثره وكان جالسا فلما
^{١١} احس بهم هرب وترك نعليه ففتشا فوجداه بين نسوة قد القين
 عليه قطيفة خمر وجلسن على حواشيها حاسرات فجزوا برجله
 فجعل يطلب إلى محمد بن سعيد أن يرضى عنه كلبا ويدفع
 عشرة آلاف دينار ودية كلثوم بن عُمير وهاني بن بشر فأقبلا
 إلى يزيد فلقيه عامل لسليمان على نوبة من نواب الخرس فأخذ
^{١٢} بلاكيته فبهزها ونسف بعضها وكان من اعظم الناس لحيّة واصغرهم
 كلمة فأدخلاه على يزيد فقبض على لحيّة نفسه وانها حينئذ

٨) Cod. et IA اليمانية. ٩) Cod. عمر. ١٠) IA. ١١) Cod. s. p. ١٢) Deest in cod. ١٣) IA. ١٤) Cod. s. p. ١٥) Deest in cod. ١٦) IA. ١٧) Cod. s. p. ١٨) Deest in cod. ١٩) IA. ٢٠) Cod. s. p. ٢١) Deest in cod. ٢٢) IA. ٢٣) Cod. s. p. ٢٤) Deest in cod. ٢٥) IA. ٢٦) Cod. s. p. ٢٧) Deest in cod. ٢٨) IA. ٢٩) Cod. s. p. ٣٠) Deest in cod. ٣١) IA. ٣٢) Cod. s. p. ٣٣) Deest in cod. ٣٤) IA. ٣٥) Cod. s. p. ٣٦) Deest in cod. ٣٧) IA. ٣٨) Cod. s. p. ٣٩) Deest in cod. ٤٠) IA. ٤١) Cod. s. p. ٤٢) Deest in cod. ٤٣) IA. ٤٤) Cod. s. p. ٤٥) Deest in cod. ٤٦) IA. ٤٧) Cod. s. p. ٤٨) Deest in cod. ٤٩) IA. ٥٠) Cod. s. p. ٥١) Deest in cod. ٥٢) IA. ٥٣) Cod. s. p. ٥٤) Deest in cod. ٥٥) IA. ٥٦) Cod. s. p. ٥٧) Deest in cod. ٥٨) IA. ٥٩) Cod. s. p. ٦٠) Deest in cod. ٦١) IA. ٦٢) Cod. s. p. ٦٣) Deest in cod. ٦٤) IA. ٦٥) Cod. s. p. ٦٦) Deest in cod. ٦٧) IA. ٦٨) Cod. s. p. ٦٩) Deest in cod. ٧٠) IA. ٧١) Cod. s. p. ٧٢) Deest in cod. ٧٣) IA. ٧٤) Cod. s. p. ٧٥) Deest in cod. ٧٦) IA. ٧٧) Cod. s. p. ٧٨) Deest in cod. ٧٩) IA. ٨٠) Cod. s. p. ٨١) Deest in cod. ٨٢) IA. ٨٣) Cod. s. p. ٨٤) Deest in cod. ٨٥) IA. ٨٦) Cod. s. p. ٨٧) Deest in cod. ٨٨) IA. ٨٩) Cod. s. p. ٩٠) Deest in cod. ٩١) IA. ٩٢) Cod. s. p. ٩٣) Deest in cod. ٩٤) IA. ٩٥) Cod. s. p. ٩٦) Deest in cod. ٩٧) IA. ٩٨) Cod. s. p. ٩٩) Deest in cod. ١٠٠) IA.

كلاب في خمس مائة وقتل لهم ان مرّ بكم يزيد بن الوليد فلا
تدعته يجوز فأنام منصور بن جمهور في ثلثين فلم يهاجوه
فلتزع سلاحهم منهم وأدخلهم الكوفة، قال ولم يخرج مع يوسف
من الكوفة إلا سفيان بن سلامة بن سليم بن كيسان وغسان
ابن قعاس العذري ومعه من ولده لصلبه ستون بين ذكر وأنثى،
ودخل منصور الكوفة لآيتم خلون من رجب فأخذ بيوت الاموال
وأخرج العطاء والارزاق وأطلق من في سجون يوسف من العمال
وأهل الحراج، قال فلما بلغ يوسف البلقاء حينئذ بلغ خبره الى
يزيد بن الوليد، فحدثني احمد بن زهير قال لما عبد الوهاب
ابن ابراهيم بن يزيد بن قريم قال لما ابو هاشم مخلد بن
محمد بن صالح مولى عثمان بن عفان قال سمعت محمد بن
سعيد الكلبى وكان من قواد يزيد بن الوليد يقول ان يزيد
وجه في طلب يوسف بن عمر حيث بلغه انه في اهله بالبلقاء
قال فخرجت في خمسين فارسا او اكثر حتى احطت بداره بالبلقاء
فلم نزل نغتش فلم نر شيئا وكان يوسف قد لبس لبسة النساء
وجلس مع نسائه وبناته ففتشهن فظفر به مع النساء فجاء به
في وثاق فحبسه في انساجن مع الغلامين ابني الوليد فكان في
الحبس ولاية يزيد كلها وشهرين ^d وعشرة أيام من ولاية ابراهيم
فلما قدم مروان الشام وقرب من دمشق وآتى قتلاهم يزيد بن
خالد فأرسل يزيد مولى خالد يكنى ابا الاسد ^f في عدة من ⁹⁰

a) Cod. منصور. b) Teschtdt in cod. c) Addidi. d) Ad-
didi ex IA. e) IA perperam وآتى; cf. Ibn Khall. n. 853 p. 11.
f) Male interdum scribitur الاسود ut *Fragm.* ١٤٣, 6 a f.; Mo-
barrad ٣٣١ ann.

ابن جمهور ان قدم عليك وما الرأى ألا ان تلحق بشأمك^a
 قال هو رأيتك فكيف الخيلة قال تظهر الطاعة ليزيد وتدعو له في
 خطبتك فلذا قرب منصور وجهك معك من ائق به، فلما نزل
 منصور بحيث يصبح الناس البلد خرج يوسف الى منزل سليمان
 ابن سليم فألم به ثلثا ثم وجه معه من اخذ به طريق
 السماء حتى صار الى البلقاء، وقد قيل ان سليمان قال
 تستخفى وتدع منصورا والعدل قال فعند من قال عندى وأضعك
 في ثقة ثم مضى سليمان الى عمرو بن محمد بن سعيد بن
 انعاص فأخبره بالامر وسأله ان يورى يوسف وقال انت امر^d من
 قريش وأخوالك بكر بن وائل فأواه قال عمرو فلم ار رجلا كان مثل
 عتوة رعب رعبه أنيته بجارية نفيسة وقلت تدخته وتطيب
 بنفسه فوالله ما قربها ولا نظر اليها ثم ارسل الى يوماء فأتيتها
 فقال قد احسنت واجملت وقد بقيت لي حاجة قلت هاتها
 قال تخرجني من الكوفة الى الشام قلت نعم وصباحنا منصور بن
 جمهور فذكر الوليد فعابه وذكر يزيد بن الوليد فقرضه وذكر
 يوسف وجوره وقامت للخطباء فشعّثوا من الوليد ويوسف فأتيتها
 فاقصصت قصتهم فجعلت لا اذكر رجلا عن ذكره بسوء ألا قال
 لله على ان اضربه مائة سوط مائة سوط ثلثمائة سوط فجعلت
 اتعجب من طمعه في الولاية بعد وتهذبه الناس فتركه سليمان
 ابن سليم ثم ارسله الى الشام فاختفى بها ثم تحول الى البلقاء،
 ذكر على بن محمد ان يوسف بن عمر وجه رجلا من بني

a) Cod. بشأمك. b) Codd. add. قال. c) Addidi ex IA. Hic

habet pro يورى. d) Cod. امر. e) Cod. العجب.

بواسطة لما شعرت ألا بكتاب منصور بن جمهور قد جاعل ان
 خذ عمال يوسف فكنن اتولت امره بواسطة فجمعت موالى واحكامى
 فركبنا نكحوا من ثلثين رجلا فى السلاح فاتيونا المدينة فقلل
 البوابون من انت قلت خريث بن ابى الجهم قالوا نقسم بالله ما
 جله بحريث ألا امر مهم ففتحوا الباب فدخلنا فاخذنا العامل
 فاستسلم فاصبحنا فاخذنا البيعة من الناس ليزيد بن الوليد،
 قال وذكر عمر بن شجرة ^a ان عمرو بن محمد بن القاسم كان
 على السند فاخذ محمد بن غزّان او غزّان الكلبى فضربه
 وبعث به الى يوسف فضربه وألزمه ملا عظيما يوتى منه فى كل
 جمعة نجما وان لم يفعل ضرب خمسة وعشرين سوطا فنجحت ¹⁰
 يده وبعض اصابعه فلما ولى منصور بن جمهور العراق ولّاه السند
 وساجستان فأتى ساجستان فبايع ليزيد ثم سار الى السند فاخذ
 عمرو بن محمد فأوثقه وامر به حرسا يحرسونه وقام الى الصلاة
 فتناول عمرو سيفا مع الحرس فاتكأ عليه مسلولا حتى خالط جوفه
 وتصايح الناس فخرج ابن غزّان فقلل ما نكح الى ما صنعت قال ¹⁵
 خفت العذاب قل ما كنت ابلغ منك ما بلغت من نفسك
 فلبث ثلثا ثم مات وبايع ابن غزّان ليزيد، فقال يوسف بن
 عمر لسليمان بن سليم بن كيسان الكلبى حين أقرأه كتاب
 منصور بن جمهور ما الرأى قل ليس لك امن تقاتل معه ولا
 يقاتل ²⁰ اهل الشام للارث بن العباس معك ولا آمن عليك منصور

^a) Cod. ساجرة. ^b) Cod. h. l. عزان; cf. TA IV, ٥٩, 5. Appellatur autem يزيد a Jakubi Geogr. ٣٣, 4, Hist. II, ٣٩٩ paen., ٤.. (editor minus recte recepit عرار ٣٨٩, ٣٩٩, ٤٠., ٤٠٧). ^c) Cod. عزان ^d) Cod. s. p.

له ما عندك ان اضطرب حَبَلٌ او انفتق فتق فيقول انا رجل
 من اهل الشَّام ابايع من بايعوا وافعل ما فعلوا فلم ير عندهم ما
 يحبُّ فأطلق من في السجون من اليمانية وارسل الى الحاجب
 ابن عبد الله البَصْرِي ومنصور بن نصير وكنا على خبر ما بينه
 وبين اهل الشَّام فامرهما بالكتاب اليه بالخبر وجعل على طريق الشَّام
 ارسدا واقام بالحيرة وجلاء وأقبل منصور حتى اذا كان بالجمع كتب
 الى سليمان بن سُلَيْم بن كَيْسَان كتابا اما بعد فان الله لا
 يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا
 مردّ له وان الوليد بن يزيد بدّل نعمة الله كفرا فسفك الدماء
 ١٠ فسفك الله دمه وعاجله الى النار وولّى خلفته من هو خير منه
 وأحسن هديا يزيد بن الوليد وقد بايعه الناس وولّى على العراى
 الحارث بن العباس بن الوليد ووجهي العباس لأخذ يوسف
 وعمله وقد نزل الأبيض ورامى على مرحلتين فخذ يوسف وعمله
 لا يفوتك منهم احد فاحبسهم قبلك واياك ان يخالف فيعلّ بك
 ١٥ وبأهل بيتك ما لا قبل لك به فاختر لنفسك او دَعْ، وقيل
 انه لما كان * بعين التمره كتب الى من بالحيرة من قواد اهل
 الشَّام يخبرهم بقتل الوليد ويأمرهم بأخذ يوسف وعمله ويبعث
 بالكتب كلها الى سليمان بن سُلَيْم بن كَيْسَان وأمره ان يقرّها
 على القواد فأمسكها سليمان ودخل على يوسف فأقرأه كتاب منصور
 ٢٠ اليه * فبعل به، قَالَ حُرَيْث بن ابى الجَّهم كان مكثى

a) Cod. ما له. b) Cod. حَبَل. c) Cod. وحَلَا. d) Cod.

f) Cod. فتخير في امره. e) Cod. s. p.; IA. Cf. IA. بعين

الجَّهم, infra الجَّهم ut solet scribere.

حُرِّثَ بِن ابْنِ الْحَجَّهِمْ عَلَى وَاسِطٍ وَكَانَ عَلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ نُبَاتَةَ
 فَطَرَقَهُ لَيْلًا فَحَبَسَهُ وَأَوْثَقَهُ وَاسْتَعْلَجَ جَرِيرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ
 جَرِيرٍ عَلَى الْبَصْرَةِ وَأَقَامَ مَنْصُورٌ وَأَوَّلَى الْعَمَّالَ وَبَايَعَ لِيَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ
 بِالْعِرَاقِ وَفِي كَوْرَهَا وَأَقَامَ بَقِيَّةَ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَمُضَانَ وَانْصَرَفَ لَأَهْلِهِمْ
 بَقِيْنَ مِنْهُ ، وَأَمَّا هُوَ غَيْرُ ابْنِ مُخَنَفٍ فَانْه قَالِ كَانَ مَنْصُورُ بْنُ جَمْهُورٍ^a
 أَعْرَابِيًّا جَافِيًّا غِيلَانِيًّا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَأَمَّا صَارَ مَعَ
 يَزِيدَ لِرَأْيِهِ فِي الْغِيلَانِيَّةِ وَحِمِيَّةٍ لِقَتْلِ خَالِدٍ فَشَهِدَ لَذَلِكَ قَتْلَ
 الْوَلِيدِ فَقَالَ يَزِيدُ لَهُ لَمَّا وَلَّاهُ الْعِرَاقَ قَدْ وَلَّيْتُكَ الْعِرَاقَ فِيسِرُ
 إِلَيْهِ وَأَتَّقِ اللَّهَ وَاعْلَمْ أَنِّي أَنَا قَتَلْتُ الْوَلِيدَ لِفُسْكَهِ وَلَمَّا أَظْهَرَ
 مِنَ الْجَوْرِ فَلَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَرْكَبَ مِثْلَ مَا قَتَلْنَاهُ عَلَيْهِ فَدَخَلَ¹⁰
 عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ يَزِيدُ بْنُ حَجْرَةَ الْغَسَّانِيِّ وَكَانَ دِينًا فَاضِلًا
 ذَا قَدَرٍ فِي أَهْلِ الشَّامِ قَدْ قَاتَلَ الْوَلِيدَ دِيَانَةً فَقَالَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَوْلَيْتَ مَنْصُورًا الْعِرَاقَ قَالِ نَعَمْ لِبَلَاءَتِهِ وَحَسَنِ مَعُونَتِهِ قَالِ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ فِي أَعْرَابِيَّتِهِ وَجَفَاءَتِهِ فِي الدِّينِ
 قَالِ فَإِذَا لَمْ أَوَلِّ مَنْصُورًا فِي حَسَنِ مَعَاوَنَتِهِ ثَمَّ أَوَلِّ قَالِ تَوَلَّيْتُ¹¹
 رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالصَّلَاحِ وَالْوَقْفِ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ وَالْعِلْمِ
 بِالْأَحْكَامِ وَالْحُدُودِ وَمَا لِي لَا أَرَى أَحَدًا مِنْ قَيْسٍ يَغْشَاكَ وَلَا يَقِفُ
 بِبَابِكَ قَالِ لَوْلَا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَأْنِي سَفَكَ الدَّمَاءَ لَعَاجَلْتُ قَيْسًا
 فَوَاللَّهِ مَا عَزَّتْ أَلَا نَدَى الْإِسْلَامِ ، وَلَمَّا بَلَغَ يُوسُفُ بْنُ عَمْرِو قَتْلَ
 الْوَلِيدِ جَعَلَ يَعْبُدُ إِلَى مَنْ بَحْضَرْتَهُ مِنَ الْبَيْهَانِيَّةِ^b فَبَلَغِيهِمْ^c فِي
 السَّحُونِ ثُمَّ جَعَلَ يَخْلُو * بِالرَّجُلِ بَعْدَ الرَّجُلِ مِنْ الْمَضْرِيَّةِ فَيَقُولُ

a) Conjectura addidi. b) Cod. البَيْهَانِيَّةِ ut IA ٢٣٣. c) Cod.
 بعد بالرجل.

قوله فقتل ما له قاتله الله نعمنا جميعا ولمَّ عمر فلما ولي مروان
بعث رجلا فقال اذا دخلت مسجد دمشق فانظر قيس بن
هاني فانه طال ما صلَّى فيه فاقتله فانطلق الرجل فدخل مسجد
دمشق فرأى قيسا يصلِّي فقتله ٥

٥ وفي هذه السنة ٥ عزل يزيد بن الوليد يوسف بن عمر عن
العراق وولاه منصور بن جُمهور،

ذكر الخبر عن عزل يوسف بن عمر

وولاية منصور بن جُمهور ٥

ولما استوسف ليّزيد بن الوليد على الطاعة اهل الشَّام ندب
١٥ فيما قيل لولاية العراق عبد العزيز بن هارون بن عبد الله
ابن حَنيّة ٥ بن خَلِيفة الكلبى فقال له عبد العزيز لو كان معي
جند لقبلت فتركه وولاه منصور بن جُمهور، وأما ابو مخنف
فانه قال فيما ذكر هشام بن محمد عنه قُتل الوليد بن يزيد
ابن عبد الملك يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة
١٣٦ ١٥ وبيع الناس يزيد بن الوليد بن عبد الملك بدمشق وسار
منصور بن جُمهور من البَحْراء ٥ في اليوم الذي قُتل فيه الوليد
لبن يزيد الى العراق وهو سابعُ سبعة فبلغ خبره يوسف بن عمر
فهرب وقدم منصور بن جُمهور للحيرة في أيام خلون ٥ من رجب
فأخذ بيوت الاموال فأخرج العطء لاهل العطاء والارزاق واستعمل

٥) Praec. in cod. قال ابو جعفر. ٥) Cod. hic et in-
terdum infra. ٥) Ibn Khallicân n. 853 p. ١. عبد الملك.
٥) Cod. دحية. ٥) Cod. النجرا. ٥) Ibn Khall. خلت.

يُعْنِيهِمْ ^a فإن فصل فضلة نقلته ^b الى البلد الذي يليه من هو
 احوج اليه ولا اجتركم في ثغوركم فافتنكم وأفتن اهليكم ^c ولا
 اغلق بابي دونكم فيأكل قوتكم ضعيفكم ولا ^d أحمل على اهل جريبتكم
 ما يجليهم عن بلادهم ويقطع نسلهم وان لكم ^e اعطياتكم عندي
 في كل سنة وارزاقكم في كل شهر حتى تستدره المعيشة بين ^f
 المسلمين فيكون اقصام كادناهم فان وفيت لكم بما قلت فعليكم
 السمع والطاعة وحسن المأززة ^g وان انا لم اف لكم فلكم ان
 تخلعوني ^h ألا ان تستتبيوني فان تبت قبلتم مني فان علمتم احدا
 من يعرف بالصلاح يعطيكم من نفسه مثل ما اعطيتكم فادتم ان
 تباعوه فانا اول من يبايعه ويدخل في طاعته أيها الناس ان ⁱ
 لا طاعة لمخلوق ^j في معصية الخالق ولا وفاء له بنقص عهد
 أما الطاعة طاعة الله فطبيعوه بطاعة الله ما اطع فاذا عصى الله
 ودنا الى المعصية فهو اهل ان يعصى ويقتل اقول قولي هذا وأستغفر
 الله لي ولكم ^k ثم دعا الناس الى تجديد البيعة له فكان اول من
 بايعه الأقمم يزيد بن هشام وبايعه قيس بن هانئ العبسي فقال ^l
 يا امير المؤمنين اتق الله وذم على ما انت عليه فا قلم مقامك
 احد من اهل بيتك وان قالوا عمر بن عبد العزيز فانت اخذتها
 بحبل؛ صالح وان عمر اخذها بحبل سوء، فبلغ مروان بن محمد

نقلته. Cod. ^b واقسم بين اهله ما تقرون (يقرون ١). به ^a *Id*

^c *Id* (ubi praeced. corrupta sunt). ^d *Id* ut rec. ٣٢. ^e *Id* ردتته. ^f *Id* add. ^g *Id* استدر. ^h *Id* *Fragm.* ins. ⁱ *Id* *Fragm.* ^j *Id* *Fragm.* ^k *Id* *Fragm.* ^l *Id* *Fragm.* ^m *Id* *Fragm.* ⁿ *Id* *Fragm.* ^o *Id* *Fragm.* ^p *Id* *Fragm.* ^q *Id* *Fragm.* ^r *Id* *Fragm.* ^s *Id* *Fragm.* ^t *Id* *Fragm.* ^u *Id* *Fragm.* ^v *Id* *Fragm.* ^w *Id* *Fragm.* ^x *Id* *Fragm.* ^y *Id* *Fragm.* ^z *Id* *Fragm.* ^{aa} *Id* *Fragm.* ^{ab} *Id* *Fragm.* ^{ac} *Id* *Fragm.* ^{ad} *Id* *Fragm.* ^{ae} *Id* *Fragm.* ^{af} *Id* *Fragm.* ^{ag} *Id* *Fragm.* ^{ah} *Id* *Fragm.* ^{ai} *Id* *Fragm.* ^{aj} *Id* *Fragm.* ^{ak} *Id* *Fragm.* ^{al} *Id* *Fragm.* ^{am} *Id* *Fragm.* ^{an} *Id* *Fragm.* ^{ao} *Id* *Fragm.* ^{ap} *Id* *Fragm.* ^{aq} *Id* *Fragm.* ^{ar} *Id* *Fragm.* ^{as} *Id* *Fragm.* ^{at} *Id* *Fragm.* ^{au} *Id* *Fragm.* ^{av} *Id* *Fragm.* ^{aw} *Id* *Fragm.* ^{ax} *Id* *Fragm.* ^{ay} *Id* *Fragm.* ^{az} *Id* *Fragm.* ^{ba} *Id* *Fragm.* ^{bb} *Id* *Fragm.* ^{bc} *Id* *Fragm.* ^{bd} *Id* *Fragm.* ^{be} *Id* *Fragm.* ^{bf} *Id* *Fragm.* ^{bg} *Id* *Fragm.* ^{bh} *Id* *Fragm.* ^{bi} *Id* *Fragm.* ^{bj} *Id* *Fragm.* ^{bk} *Id* *Fragm.* ^{bl} *Id* *Fragm.* ^{bm} *Id* *Fragm.* ^{bn} *Id* *Fragm.* ^{bo} *Id* *Fragm.* ^{bp} *Id* *Fragm.* ^{bq} *Id* *Fragm.* ^{br} *Id* *Fragm.* ^{bs} *Id* *Fragm.* ^{bt} *Id* *Fragm.* ^{bu} *Id* *Fragm.* ^{bv} *Id* *Fragm.* ^{bw} *Id* *Fragm.* ^{bx} *Id* *Fragm.* ^{by} *Id* *Fragm.* ^{bz} *Id* *Fragm.* ^{ca} *Id* *Fragm.* ^{cb} *Id* *Fragm.* ^{cc} *Id* *Fragm.* ^{cd} *Id* *Fragm.* ^{ce} *Id* *Fragm.* ^{cf} *Id* *Fragm.* ^{cg} *Id* *Fragm.* ^{ch} *Id* *Fragm.* ^{ci} *Id* *Fragm.* ^{cj} *Id* *Fragm.* ^{ck} *Id* *Fragm.* ^{cl} *Id* *Fragm.* ^{cm} *Id* *Fragm.* ^{cn} *Id* *Fragm.* ^{co} *Id* *Fragm.* ^{cp} *Id* *Fragm.* ^{cq} *Id* *Fragm.* ^{cr} *Id* *Fragm.* ^{cs} *Id* *Fragm.* ^{ct} *Id* *Fragm.* ^{cu} *Id* *Fragm.* ^{cv} *Id* *Fragm.* ^{cw} *Id* *Fragm.* ^{cx} *Id* *Fragm.* ^{cy} *Id* *Fragm.* ^{cz} *Id* *Fragm.* ^{da} *Id* *Fragm.* ^{db} *Id* *Fragm.* ^{dc} *Id* *Fragm.* ^{dd} *Id* *Fragm.* ^{de} *Id* *Fragm.* ^{df} *Id* *Fragm.* ^{dg} *Id* *Fragm.* ^{dh} *Id* *Fragm.* ^{di} *Id* *Fragm.* ^{dj} *Id* *Fragm.* ^{dk} *Id* *Fragm.* ^{dl} *Id* *Fragm.* ^{dm} *Id* *Fragm.* ^{dn} *Id* *Fragm.* ^{do} *Id* *Fragm.* ^{dp} *Id* *Fragm.* ^{dq} *Id* *Fragm.* ^{dr} *Id* *Fragm.* ^{ds} *Id* *Fragm.* ^{dt} *Id* *Fragm.* ^{du} *Id* *Fragm.* ^{dv} *Id* *Fragm.* ^{dw} *Id* *Fragm.* ^{dx} *Id* *Fragm.* ^{dy} *Id* *Fragm.* ^{dz} *Id* *Fragm.* ^{ea} *Id* *Fragm.* ^{eb} *Id* *Fragm.* ^{ec} *Id* *Fragm.* ^{ed} *Id* *Fragm.* ^{ee} *Id* *Fragm.* ^{ef} *Id* *Fragm.* ^{eg} *Id* *Fragm.* ^{eh} *Id* *Fragm.* ^{ei} *Id* *Fragm.* ^{ej} *Id* *Fragm.* ^{ek} *Id* *Fragm.* ^{el} *Id* *Fragm.* ^{em} *Id* *Fragm.* ^{en} *Id* *Fragm.* ^{eo} *Id* *Fragm.* ^{ep} *Id* *Fragm.* ^{eq} *Id* *Fragm.* ^{er} *Id* *Fragm.* ^{es} *Id* *Fragm.* ^{et} *Id* *Fragm.* ^{eu} *Id* *Fragm.* ^{ev} *Id* *Fragm.* ^{ew} *Id* *Fragm.* ^{ex} *Id* *Fragm.* ^{ey} *Id* *Fragm.* ^{ez} *Id* *Fragm.* ^{fa} *Id* *Fragm.* ^{fb} *Id* *Fragm.* ^{fc} *Id* *Fragm.* ^{fd} *Id* *Fragm.* ^{fe} *Id* *Fragm.* ^{ff} *Id* *Fragm.* ^{fg} *Id* *Fragm.* ^{fh} *Id* *Fragm.* ^{fi} *Id* *Fragm.* ^{fj} *Id* *Fragm.* ^{fk} *Id* *Fragm.* ^{fl} *Id* *Fragm.* ^{fm} *Id* *Fragm.* ^{fn} *Id* *Fragm.* ^{fo} *Id* *Fragm.* ^{fp} *Id* *Fragm.* ^{fq} *Id* *Fragm.* ^{fr} *Id* *Fragm.* ^{fs} *Id* *Fragm.* ^{ft} *Id* *Fragm.* ^{fu} *Id* *Fragm.* ^{fv} *Id* *Fragm.* ^{fw} *Id* *Fragm.* ^{fx} *Id* *Fragm.* ^{fy} *Id* *Fragm.* ^{fz} *Id* *Fragm.* ^{ga} *Id* *Fragm.* ^{gb} *Id* *Fragm.* ^{gc} *Id* *Fragm.* ^{gd} *Id* *Fragm.* ^{ge} *Id* *Fragm.* ^{gf} *Id* *Fragm.* ^{gg} *Id* *Fragm.* ^{gh} *Id* *Fragm.* ^{gi} *Id* *Fragm.* ^{gj} *Id* *Fragm.* ^{gk} *Id* *Fragm.* ^{gl} *Id* *Fragm.* ^{gm} *Id* *Fragm.* ^{gn} *Id* *Fragm.* ^{go} *Id* *Fragm.* ^{gp} *Id* *Fragm.* ^{gq} *Id* *Fragm.* ^{gr} *Id* *Fragm.* ^{gs} *Id* *Fragm.* ^{gt} *Id* *Fragm.* ^{gu} *Id* *Fragm.* ^{gv} *Id* *Fragm.* ^{gw} *Id* *Fragm.* ^{gx} *Id* *Fragm.* ^{gy} *Id* *Fragm.* ^{gz} *Id* *Fragm.* ^{ha} *Id* *Fragm.* ^{hb} *Id* *Fragm.* ^{hc} *Id* *Fragm.* ^{hd} *Id* *Fragm.* ^{he} *Id* *Fragm.* ^{hf} *Id* *Fragm.* ^{hg} *Id* *Fragm.* ^{hh} *Id* *Fragm.* ^{hi} *Id* *Fragm.* ^{hj} *Id* *Fragm.* ^{hk} *Id* *Fragm.* ^{hl} *Id* *Fragm.* ^{hm} *Id* *Fragm.* ^{hn} *Id* *Fragm.* ^{ho} *Id* *Fragm.* ^{hp} *Id* *Fragm.* ^{hq} *Id* *Fragm.* ^{hr} *Id* *Fragm.* ^{hs} *Id* *Fragm.* ^{ht} *Id* *Fragm.* ^{hu} *Id* *Fragm.* ^{hv} *Id* *Fragm.* ^{hw} *Id* *Fragm.* ^{hx} *Id* *Fragm.* ^{hy} *Id* *Fragm.* ^{hz} *Id* *Fragm.* ^{ia} *Id* *Fragm.* ^{ib} *Id* *Fragm.* ^{ic} *Id* *Fragm.* ^{id} *Id* *Fragm.* ^{ie} *Id* *Fragm.* ^{if} *Id* *Fragm.* ^{ig} *Id* *Fragm.* ^{ih} *Id* *Fragm.* ⁱⁱ *Id* *Fragm.* ^{ij} *Id* *Fragm.* ^{ik} *Id* *Fragm.* ^{il} *Id* *Fragm.* ^{im} *Id* *Fragm.* ⁱⁿ *Id* *Fragm.* ^{io} *Id* *Fragm.* ^{ip} *Id* *Fragm.* ^{iq} *Id* *Fragm.* ^{ir} *Id* *Fragm.* ^{is} *Id* *Fragm.* ^{it} *Id* *Fragm.* ^{iu} *Id* *Fragm.* ^{iv} *Id* *Fragm.* ^{iw} *Id* *Fragm.* ^{ix} *Id* *Fragm.* ^{iy} *Id* *Fragm.* ^{iz} *Id* *Fragm.* ^{ja} *Id* *Fragm.* ^{jb} *Id* *Fragm.* ^{jc} *Id* *Fragm.* ^{jd} *Id* *Fragm.* ^{je} *Id* *Fragm.* ^{jf} *Id* *Fragm.* ^{fg} *Id* *Fragm.* ^{fh} *Id* *Fragm.* ^{gi} *Id* *Fragm.* ^{gj} *Id* *Fragm.* ^{gk} *Id* *Fragm.* ^{gl} *Id* *Fragm.* ^{gm} *Id* *Fragm.* ^{gn} *Id* *Fragm.* ^{go} *Id* *Fragm.* ^{gp} *Id* *Fragm.* ^{gq} *Id* *Fragm.* ^{gr} *Id* *Fragm.* ^{gs} *Id* *Fragm.* ^{gt} *Id* *Fragm.* ^{gu} *Id* *Fragm.* ^{gv} *Id* *Fragm.* ^{gw} *Id* *Fragm.* ^{gx} *Id* *Fragm.* ^{gy} *Id* *Fragm.* ^{gz} *Id* *Fragm.* ^{ha} *Id* *Fragm.* ^{hb} *Id* *Fragm.* ^{hc} *Id* *Fragm.* ^{hd} *Id* *Fragm.* ^{he} *Id* *Fragm.* ^{hf} *Id* *Fragm.* ^{hg} *Id* *Fragm.* ^{hh} *Id* *Fragm.* ^{hi} *Id* *Fragm.* ^{hj} *Id* *Fragm.* ^{hk} *Id* *Fragm.* ^{hl} *Id* *Fragm.* ^{hm} *Id* *Fragm.* ^{hn} *Id* *Fragm.* ^{ho} *Id* *Fragm.* ^{hp} *Id* *Fragm.* ^{hq} *Id* *Fragm.* ^{hr} *Id* *Fragm.* ^{hs} *Id* *Fragm.* ^{ht} *Id* *Fragm.* ^{hu} *Id* *Fragm.* ^{hv} *Id* *Fragm.* ^{hw} *Id* *Fragm.* ^{hx} *Id* *Fragm.* ^{hy} *Id* *Fragm.* ^{hz} *Id* *Fragm.* ^{ia} *Id* *Fragm.* ^{ib} *Id* *Fragm.* ^{ic} *Id* *Fragm.* ^{id} *Id* *Fragm.* ^{ie} *Id* *Fragm.* ^{if} *Id* *Fragm.* ^{ig} *Id* *Fragm.* ^{ih} *Id* *Fragm.* ⁱⁱ *Id* *Fragm.* ^{ij} *Id* *Fragm.* ^{ik} *Id* *Fragm.* ^{il} *Id* *Fragm.* ^{im} *Id* *Fragm.* ⁱⁿ *Id* *Fragm.* ^{io} *Id* *Fragm.* ^{ip} *Id* *Fragm.* ^{iq} *Id* *Fragm.* ^{ir} *Id* *Fragm.* ^{is} *Id* *Fragm.* ^{it} *Id* *Fragm.* ^{iu} *Id* *Fragm.* ^{iv} *Id* *Fragm.* ^{iw} *Id* *Fragm.* ^{ix} *Id* *Fragm.* ^{iy} *Id* *Fragm.* ^{iz} *Id* *Fragm.* ^{ja} *Id* *Fragm.* ^{jb} *Id* *Fragm.* ^{jc} *Id* *Fragm.* ^{jd} *Id* *Fragm.* ^{je} *Id* *Fragm.* ^{jf} *Id* *Fragm.* ^{fg} *Id* *Fragm.* ^{fh} *Id* *Fragm.* ^{gi} *Id* *Fragm.* ^{gj} *Id* *Fragm.* ^{gk} *Id* *Fragm.* ^{gl} *Id* *Fragm.* ^{gm} *Id* *Fragm.* ^{gn} *Id* *Fragm.* ^{go} *Id* *Fragm.* ^{gp} *Id* *Fragm.* ^{gq} *Id* *Fragm.* ^{gr} *Id* *Fragm.* ^{gs} *Id* *Fragm.* ^{gt} *Id* *Fragm.* ^{gu} *Id* *Fragm.* ^{gv} *Id* *Fragm.* ^{gw} *Id* *Fragm.* ^{gx} *Id* *Fragm.* ^{gy} *Id* *Fragm.* ^{gz} *Id* *Fragm.* ^{ha} *Id* *Fragm.* ^{hb} *Id* *Fragm.* ^{hc} *Id* *Fragm.* ^{hd} *Id* *Fragm.* ^{he} *Id* *Fragm.* ^{hf} *Id* *Fragm.* ^{hg} *Id* *Fragm.* ^{hh} *Id* *Fragm.* ^{hi} *Id* *Fragm.* ^{hj} *Id* *Fragm.* ^{hk} *Id* *Fragm.* ^{hl} *Id* *Fragm.* ^{hm} *Id* *Fragm.* ^{hn} *Id* *Fragm.* ^{ho} *Id* *Fragm.* ^{hp} *Id* *Fragm.* ^{hq} *Id* *Fragm.* ^{hr} *Id* *Fragm.* ^{hs} *Id* *Fragm.* ^{ht} *Id* *Fragm.* ^{hu} *Id* *Fragm.* ^{hv} *Id* *Fragm.* ^{hw} *Id* *Fragm.* ^{hx} *Id* *Fragm.* ^{hy} *Id* *Fragm.* ^{hz} *Id* *Fragm.* ^{ia} *Id* *Fragm.* ^{ib} *Id* *Fragm.* ^{ic} *Id* *Fragm.* ^{id} *Id* *Fragm.* ^{ie} *Id* *Fragm.* ^{if} *Id* *Fragm.* ^{ig} *Id* *Fragm.* ^{ih} *Id* *Fragm.* ⁱⁱ *Id* *Fragm.* ^{ij} *Id* *Fragm.* ^{ik} *Id* *Fragm.* ^{il} *Id* *Fragm.* ^{im} *Id* *Fragm.* ⁱⁿ *Id* *Fragm.* ^{io} *Id* *Fragm.* ^{ip} *Id* *Fragm.* ^{iq} *Id* *Fragm.* ^{ir} *Id* *Fragm.* ^{is} *Id* *Fragm.* ^{it} *Id* *Fragm.* ^{iu} *Id* *Fragm.* ^{iv} *Id* *Fragm.* ^{iw} *Id* *Fragm.* ^{ix} *Id* *Fragm.* ^{iy} *Id* *Fragm.* ^{iz} *Id* *Fragm.* ^{ja} *Id* *Fragm.* ^{jb} *Id* *Fragm.* ^{jc} *Id* *Fragm.* ^{jd} *Id* *Fragm.* ^{je} *Id* *Fragm.* ^{jf} *Id* *Fragm.* ^{fg} *Id* *Fragm.* ^{fh} *Id* *Fragm.* ^{gi} *Id* *Fragm.* ^{gj} *Id* *Fragm.* ^{gk} *Id* *Fragm.* ^{gl} *Id* *Fragm.* ^{gm} *Id* *Fragm.* ^{gn} *Id* *Fragm.* ^{go} *Id* *Fragm.* ^{gp} *Id* *Fragm.* ^{gq} *Id* *Fragm.* ^{gr} *Id* *Fragm.* ^{gs} *Id* *Fragm.* ^{gt} *Id* *Fragm.* ^{gu} *Id* *Fragm.* ^{gv} *Id* *Fragm.* ^{gw} *Id* *Fragm.* ^{gx} *Id* *Fragm.* ^{gy} *Id* *Fragm.* ^{gz} *Id* *Fragm.* ^{ha} *Id* *Fragm.* ^{hb} *Id* *Fragm.* ^{hc} *Id* *Fragm.* ^{hd} *Id* *Fragm.* ^{he} *Id* *Fragm.* ^{hf} *Id* *Fragm.* ^{hg} *Id* *Fragm.* ^{hh} *Id* *Fragm.* ^{hi} *Id* *Fragm.* ^{hj} *Id* *Fragm.* ^{hk} *Id* *Fragm.* ^{hl} *Id* *Fragm.* ^{hm} *Id* *Fragm.* ^{hn} *Id* *Fragm.* ^{ho} *Id* *Fragm.* ^{hp} *Id* *Fragm.* ^{hq} *Id* *Fragm.* ^{hr} *Id* *Fragm.* ^{hs} *Id* *Fragm.* ^{ht} *Id* *Fragm.* ^{hu} *Id* *Fragm.* ^{hv} *Id* *Fragm.* ^{hw} *Id* *Fragm.* ^{hx} *Id* *Fragm.* ^{hy} *Id* *Fragm.* ^{hz} *Id* *Fragm.* ^{ia} *Id* *Fragm.* ^{ib} *Id* *Fragm.* ^{ic} *Id* *Fragm.* ^{id} *Id* *Fragm.* ^{ie} *Id* *Fragm.* ^{if} *Id* *Fragm.* ^{ig} *Id* *Fragm.* ^{ih} *Id* *Fragm.* ⁱⁱ *Id* *Fragm.* ^{ij} *Id* *Fragm.* ^{ik} *Id* *Fragm.* ^{il} *Id* *Fragm.* ^{im} *Id* *Fragm.* ⁱⁿ *Id* *Fragm.* ^{io} *Id* *Fragm.* ^{ip} *Id* *Fragm.* ^{iq} *Id* *Fragm.* ^{ir} *Id* *Fragm.* ^{is} *Id* *Fragm.* ^{it} *Id* *Fragm.* ^{iu} *Id* *Fragm.* ^{iv} *Id* *Fragm.* ^{iw} *Id* *Fragm.* ^{ix} *Id* *Fragm.* ^{iy} *Id* *Fragm.* ^{iz} *Id* *Fragm.* ^{ja} *Id* *Fragm.* ^{jb} *Id* *Fragm.* ^{jc} *Id* *Fragm.* ^{jd} *Id* *Fragm.* ^{je} *Id* *Fragm.* ^{jf} *Id* *Fragm.* ^{fg} *Id* *Fragm.* ^{fh} *Id* *Fragm.* ^{gi} *Id* *Fragm.* ^{gj} *Id* *Fragm.* ^{gk} *Id* *Fragm.* ^{gl} *Id* *Fragm.* ^{gm} *Id* *Fragm.* ^{gn} *Id* *Fragm.* ^{go} *Id* *Fragm.* ^{gp} *Id* *Fragm.* ^{gq} *Id* *Fragm.* ^{gr} *Id* *Fragm.* ^{gs} *Id* *Fragm.* ^{gt} *Id* *Fragm.* ^{gu} *Id* *Fragm.* ^{gv} *Id* *Fragm.* ^{gw} *Id* *Fragm.* ^{gx} *Id* *Fragm.* ^{gy} *Id* *Fragm.* ^{gz} *Id* *Fragm.* ^{ha} *Id* *Fragm.* ^{hb} *Id* *Fragm.* ^{hc} *Id* *Fragm.* ^{hd} *Id* *Fragm.* ^{he} *Id* *Fragm.* ^{hf} *Id* *Fragm.* ^{hg} *Id* *Fragm.* ^{hh} *Id* *Fragm.* ^{hi} *Id* *Fragm.* ^{hj} *Id* *Fragm.* ^{hk} *Id* *Fragm.* ^{hl} *Id* *Fragm.* ^{hm} *Id*

اهلها وقد استعملت ابراهيم بن الوليد على الارن وضمعان بن
روح على فلسطين ومسور بن الوليد على قنسرين وابن الحصين
على حمص ٥

ثم خطب يزيد بن الوليد بعد قتل الوليد فقال بعد حمد الله
٥ والثناء عليه والصلاة على نبيه محمد صلعم أيها الناس أني
والله ما خرجت أشراً ولا بطراً ولا حرصاً على الدنيا ولا رغبة في
المُلْك وما في اطراء نفسي ٥ أني لظلم لنفسي ان لم يرحمني
ربّي ولكّني خرجت غضباً لله ورسوله ودينه داعياً الى الله وكتابه
وسنة نبيه صلى الله عليه لما هُدمت ٥ معار الهدى وأطفئ ٥
١٥ نور اهل التقوى وظهر الجبار العنيد المسحّل تلك حرمة والراكب
لكل بدعة مع انه والله ما كان يصدّق بالكتاب ولا يؤمن بيوم
الحساب وأنه لأبى عمى في الحسب وكفّيتي ٥ في النسب فلما رأيت
ذلك استخرت الله في امره وسألته ان لا يكلني الى نفسي ٥ ودعوت
الى ذلك من اجابني من اهل ولايتي وسعيت فيه حتى اراح الله
١٥ منه العباد والبلاد بحول الله وقوته لا بحول وقوت أيها الناس ان
لكم عليّ ان لا اضع حجراً على حجر ولا لبننة على لبننة ولا أكرى
نهرًا ولا أكثر ملا ولا أعطيته ٥ زوجة ولا ولداً ولا أنقل ملا من
بلدة الى بلدة حتى أسدّه ٥ فغمر ذلك البلد وخصاصة اهله بما

وما أقبل هذا ١٥. *Fragm.* ٣٤٩; *Ikd* II, ١٧١ et ٣٤٩; *Sic quoque* *Ikd* II, ١٧١ et ٣٤٩; *Fragm.* ١٥. *١٥. هذا*
٥. *Ikd* et *Fragm.* *b)* ولا تركية على *Ikd* additur. *a)* اطراء نفسي
, *وَدَاعِيَا* *c)* Cod. ins. من (quo recepto legendum foret لَمَّا),
sed Fragma. ut rec. et confirmat *Ikd*, ubi درست *d)* *Ikd*
٥. *وَكُفِّتِي* *e)* *Fragm.* *وَكُفِّتِي* *f)* *Ikd* *وَكُفِّتِي* *g)* *Fragm.* *وَكُفِّتِي* *h)* Cod. *أَشَدَّ* *f)* *Fragm.* *غِيْبَةٍ*

الغارة على طبرية فأتى سليمان أن يوجه معي احدا فخرجت الى
 يزيد بن الوليد فأخبرته للخبر فكتب الى سليمان كتابا بخطه يأمره
 أن يوجه معي ما اردت فأتيت به سليمان فوجه معي مسلم بن
 ذكوان في خمسة آلاف فخرجت بهم ليلا حتى انزلتهم البطيحة
 فتفرقوا في القرى وسرت انا في طائفة منهم نحو طبرية وكتبوا الى
 عسكرهم فقال اهل طبرية على ما نقيم والجنود تجوس منازلنا
 وتحكم في اهلينا ومضوا الى حجرة يزيد بن سليمان ومحمد بن
 عبد الملك فانتهبوها وأخذوا دوابهما وسلاحهما ولحقوا بقرانهم
 ومنازلهم فلما تفرق اهل فلسطين والاردن خرج سليمان حتى اتى
 الصنبرة وأتاه اهل الاردن فبايعوا ليزيد بن الوليد فلما كان يوم ١٥
 الجمعة وجه سليمان الى طبرية وركب مركبا في البحيرة فجعل
 يسايرهم حتى اتى طبرية فصلى بهم الجمعة وبايع من حضر ثم
 انصرف الى عسكره، حدثني احمد قال لما على عن عمرو بن
 مروان الكلبي قال حدثني عثمان بن داود قال لما نزل سليمان
 الصنبرة ارسلني الى يزيد بن الوليد وقال لي اعلمه انك قد علمت ١٥
 جفاه اهل فلسطين وقد كفى الله مؤمنهم وقد ازمعت على أن
 اولى ابن سراقطة فلسطين والاسود بن بلال الحارثي الاردن فأتيت
 يزيد فقلت له ما امرى به سليمان فقال ا أخبرني كيف قلت
 لضبعان بن روح فأخبرته قال لما صنع قلت ارتحل بأهل فلسطين
 وارتحل ابن جرو بأهل الاردن قبل أن يضيحا قال فليس بأحق ٢٥
 بالوفاء منا أرجع فأمره أن لا ينصرف حتى ينزل الرملة فبايع

a) Cod. عبد الله. b) Haec conjectura supplevi. c) Cod.
 نابي. d) Cod. نزل.

عمرو بن مروان حدثني محمد بن راشد الخزازي ان اهل دمشق كانوا اربعة وثمانين الفا وسار اليهم سليمان بن هشام قال محمد ابن راشد وكان سليمان بن هشام يرسلني الى صبعان وسعيد ابني رَوْح والي الحَكَم ورashed ابني جِرْوَه من بَلَقَيْن فَاَعْدَم وَاَمْنِيهم على الدخول في طاعة يزيد بن الوليد فاجابوا، قال وحدثني عثمان بن داود الكَوْلَانِي قال وجهني يزيد بن الوليد ومعي حُذَيْفَةُ بن سعيد الى محمد بن عبد الملك ويزيد بن سليمان يدعوهما الى طاعته وبعدهما وبعنيهما فبدأنا بأهل الارن ومحمد ابن عبد الملك فاجتمع اليه جماعة منهم فكلّمته فقلل بعضهم ١٥ اصلح الله الامير اقبل ^d هذا الفتي اقيمت الصلاة فخلوت به فقلت اتى رسول يزيد اليك والله ما تركت ورائي رايّة تُعَقِّدُ آلا على رأس رجل من قومك ولا درهم يخرج من بيت المال آلا في يد رجل منهم وهو يحمل لك كذا وكذا قال انت بذاك قلت نَعَمْ ثم خرجت فأتيت صِبْعَانَ ^e بن رَوْح فقلت له مثل ذلك وقلت له انه يولييك فلسطين ما بقى فاجابني فَأَنْصَرَفْتُ فَاَصْبَحْتُ حتى رحل اهل فلسطين ^f، حدثني احمد عن علي عن عمرو ابن مروان الكلبي قال سمعت محمد بن سعيد بن حسان الأَرْنَتِي ^g قال كنت عينا ليزيد بن الوليد بالارن فلما اجتمع له ما يريد ولّاني خراج الارن فلما خالفوا يزيد بن الوليد أتيت سليمان بن هشام فسألته ان يوجه معي خيلاً فأشق ٢٥

a) Cod. حرو. b) Cod. مدعوانهما. c) Cod. فبدأ. d) Cod.

الارنى. f) Cod. الارنى. e) Cod. h. 1. صنعان. اقل.

ابن صَفْوَان واستعمل معاوية بن يزيد بن حُصَيْن من ^a اهل حمص
واقام الباقون بدمشق ثم ساروا الى اهل الارن^١ وفلسطين وقد
قتل من اهل حمص يومئذ ثلثمائة رجل ^٥

وفي هذه السنة وثب اهل فلسطين والارن^٢ على عاملهم فقتلوه^٣

- ٥ ذكر الخبر عن امرهم وامر يزيد بن الوليد معهم
- حدثني ^٤ احمد بن علي بن محمد عن عمرو بن مروان الكلبي
قال حدثني رجاء بن رَوْح بن سَلَامَة بن رَوْح بن زُبَاع قال كان
سعيد بن عبد الملك عملا للوليد على فلسطين وكان حسن
السيرة وكان يزيد بن سليمان سيد ولد ابيه وكان ولد سليمان
ابن عبد الملك ينزلون فلسطين فكان اهل فلسطين يحبونهم
لجوارهم فلما اتى قتل الوليد ورأس اهل فلسطين يومئذ سعيد
ابن رَوْح بن زُبَاع كتب الى يزيد بن سليمان ان الخليفة قد
قتل فاقدم علينا نولك امرنا فجمع له سعيد قومه وكتب الى
سعيد بن عبد الملك وهو يومئذ نازل بالسَّعِ ارتحل عنا فان
الامر قد اضطرب وقد ولينا امرنا رجلا قد رضينا امره فخرج الى
١٥ يزيد بن الوليد فدعا يزيد بن سليمان اهل فلسطين الى قتال
يزيد بن الوليد وبلغ اهل الارن^٢ امرهم فولّوا عليهم محمد بن
عبد الملك وامر اهل فلسطين الى سعيد بن روح وصبغان^٥ بن
روح وبلغ يزيد امرهم فوجه اليهم سليمان بن هشام في اهل
دمشق واهل حمص الذين كانوا مع الشَّفِيانِيَّ، قال علي قال ٢٥

a) Forte leg. علي ut IA qui habet عليهم. b) Praec. in cod.
قال ابو جعفر. c) Cod. الله. d) Addidi voc. Cod. infra
semel صبغان et sic *Fragm.* ١٥٢, 3 a f.

لبدء، قَالَ فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ اِذَا اَقْبَلَ عَبْدُ الْعَزِيزِ مِنْ ثَنِيَّةِ الْعُقَابِ
فَشَدَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى دَخَلَ عَسْكَرَهُمْ وَقَتَلَ وَنَغَذَ الْبِنَاءَ، قَالَ عَلِيٌّ
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْوَانَ فَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدٍ الْغَسَّاسِيُّ قَالَ كُنْتُ
مَعَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَاجَّاجِ فَلَمَّا عَلَيْنَا عَسْكَرَ أَهْلِ حِمصَ قَالَ
٥ لِأَصْحَابِهِ مَوْعِدُكُمْ التَّلُّ الَّذِي فِي وَسْطِ عَسْكَرِهِمْ وَاللَّهِ لَا يَتَخَلَّفُ
مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا صُرِبَتْ عُنُقُهُ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِ لَوَائِهِ تَقَدَّمُوا ثُمَّ
حَمَلُوا وَحَمَلْنَا مَعَهُ فَمَا عَرَصَ لَنَا أَحَدٌ إِلَّا قُتِلَ حَتَّى صَرْنَا عَلَى
التَّلِّ فَصَدَعَ عَسْكَرَهُمْ فَكَانَتْ هَزِيمَتُهُمْ وَنَادَى يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ اللَّهُ اللَّهُ فِي قَوْمِكَ فَكَفَّ النَّاسُ وَكَرِهَ مَا صَنَعَ
١٠ سُلَيْمَانُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ وَلَاذِ يَقَعُ الشَّرُّ بَيْنَ الذَّكْوَانِيَّةِ وَسُلَيْمَانَ
وَبَيْنَ بَنِي عَامِرٍ مِنْ كَلْبٍ فَكَفُّوا عَنْهُمْ عَلَى أَنْ يَبَايَعُوا لِيَزِيدَ بْنِ
الْوَلِيدِ وَبَعَثَ سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ إِلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ السُّفْيَانِيَّ وَيَزِيدَ
ابْنَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَأَخَذَا فَمَرَّبَهُمَا عَلَى الطُّفِيلِ بْنِ
حَارِثَةَ فَصَاحَا بِهِ يَا خَلَاةَ نَنْشُدُكَ اللَّهَ وَالرَّحِمَ فَضَى مَعَهُمَا إِلَى
١٥ سُلَيْمَانَ فَحَبَسَهُمَا فَخَافَ بَنُو عَامِرٍ أَنْ يَقْتُلَهُمَا فَجَاءَتْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ
فَكَانَتْ مَعَهُمَا فِي الْفَسْطَاطِ ثُمَّ وَجَّهَهُمَا إِلَى يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ
فَحَبَسَهُمَا فِي الْخَضِرَاءِ مَعَ ابْنِ الْوَلِيدِ وَحَبَسَ أَيْضًا يَزِيدَ بْنَ عُثْمَانَ
ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ ابْنِ سَفْيَانَ خَالَ عُثْمَانَ بْنَ الْوَلِيدِ مَعَهُمْ ثُمَّ دَخَلَ
سُلَيْمَانُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ إِلَى دِمَشْقَ وَنَزَلَا بِعَدْرَاءَ وَاجْتَمَعَ أَمْرُ أَهْلِ
٢٠ دِمَشْقَ وَابْيَاعُوا يَزِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَخَرَجُوا إِلَى دِمَشْقَ وَحَصَّ
وَاعْطَاهُمْ يَزِيدُ الْعَطَاءَ وَاجْازَ الْأَشْرَافَ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ
الْحَضَمِيِّ وَالسَّمُطَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ وَابْنُ حَوْقٍ^a وَالصَّقَرُ

a) Addidi voc.

أول الليل فأراحوا دوابهم وخرجنا نَسْرَى ^a ليلتنا كلها حتى دُفَعْنَا
اليوم فلما متع ^b النهار واشتدَّ الحرُّ ودوابُّنا قد كَلَّتْ وثَقُلَ علينا
الحديد دفوتٌ من مَسْرُور بن الوليد فقلت له وسليمان يسمع
كلامي انشدك الله يا ابا سعيد ان يُقدم الامير جندته الى القتال
في هذه الحال فأقبل سليمان فقال يا غلام اصبرْ نفسك ^c فوالله لا
انزل حتى يقضى الله بيني وبينهم ما هو كائن فتقدم وعلى ميمينته
الطَّقِيل بن حارثة الكلبي وعلى ميسرته الطفيل بن زُرَّارة الكعبي
فحملوا علينا حملةً فانهزم الميمنة والميسرة اكثر من غلوتين وسليمان
في القلب لم يزل من مكانه ثم حمل عليهم اصحاب سليمان حتى
رُدُّوهم الى موضعهم فلم يزلوا ^d يحملون علينا ونحمل عليهم مرارا ¹⁰
فقتل منهم زهاء مائتي رجل فيهم حرب بن عبد الله بن يزيد
ابن معاوية واصيب من اصحاب سليمان نحو من خمسين رجلا
وخرج ابو الهلباء البهراني وكان فارس اهل حمص فدعا الى المبارزة
فخرج اليه حَبَّة ^e بن سلامة الكلبي فطعنه طعنة اذراه عن فرسه
وشدَّ عليه ابو جَعْدَة مولى لقريش من اهل دمشق فقتله وخرج ¹⁵
ثُبَيْت بن يزيد البهراني فدعا الى المبارزة فخرج اليه ايراک
السَّغْدَقِي ^f من ابناء ملوك السَّغْدَة كان منقطعا الى سليمان بن
هشام وكان ثُبَيْت قصيرا وكان ايراک جسيما فلما رآه ثُبَيْت قد
اقبل نحوه استطرد فوقف ايراک ورماه بسهم فأثبت عَصَلَتَه ساقه الى

a) Cod. نَسْرَى. b) Cod. منع. c) Cod. نفسك. d) Cod.

e) Cod. زهَى مَاتِي. f) Conj. Cod. s. p. g) Cod.

الْصَّغْدَقِي. h) Cod. الصَّغْدَقِي.

والطلب بدم خليفتم وخرجتم مخرجاً ارجو ان يعظم الله به
اجركم ويحسن عليه ثوابكم وقد نجم لكم منهم قرن وشال
اليكم منهم عُنُقُ ان انتم قطعتموه اتبعه ما بعده وكنتم عليه
أُخْرَى وكانوا عليكم اهن ولسن ارى المصطفى الى دمشق وتخليف^٥
هذا الجيش خلفكم فقال السمط هذا والله العدو القريب الدار
يزيد^٦ ان ينقص جماعتكم وهو غايل للقدريّة قال فوثب الناس
على مروان بن عبد الله فقتلوه وقتلوا ابنه ورفعوا رؤوسهم للناس
وانما اراد السمط بهذا الكلام خلاف معاوية بن يزيد فلما
قتل مروان بن عبد الله ولّوا عليهم ابا محمد السفياني وأرسلوا
الى سليمان بن هشام انا آتوك فأقم بمكانك فاقام قال فتركوا^{١٥}
عسكر سليمان ذات اليسار ومضوا الى دمشق وبلغ سليمان مصيهم
فخرج مغدّاً فلقيهم بالسليمانية مزرعة كانت لسليمان بن عبد
الملك خلف عدّاء من دمشق على اربعة عشر ميلاً، قال
على قال عمرو بن مروان بن بشار والوليد بن عليّ قالا لما
بلغ يزيد امر اهل حمص دعا عبد العزيز بن الحجاج فوجهه في^{٢٥}
ثلثة آلاف وامره ان يثبت على ثنيّة العقاب ودعا هشام بن
مصاد فوجهه في الف وخمس مائة وامره ان يثبت على عقبة
السلامة وامره ان يمدّ بعضهم بعضاً، قال عمرو بن مروان فحدثني
يزيد بن مصاد قال كنت في عسكر سليمان فلحقنا اهل حمص
وقد نزلوا السليمانية فجعلوا الزيتون على ايمانهم والجبل على شمالكهم^{٣٥}
والجباب^٤ خلفهم وليس عليهم مأق الا من وجه واحد وقد نزلوا

a) Cod. و.خلف. b) Cod. يزيد. c) IA السليمانية et sic Ibn
Khalid. III, ١,٩. d) Cod. والجباب.

قيس السكوني رضينا بولتي عهدنا يعني ابن *a* الوليد بن يزيد
 فأخذ يعقوب بن عمير *b* بلاحيته فقال آيها العشمة انك قد
 قبّلت *c* وذهب عقلك ان انذى تعنى *d* لو كان يتيما في جرك
 لم يحل لك ان تدفع اليه ماله فكيف امر الامة فوثب اهل
 حمص على رسل يزيد بن الوليد فطردوهم وكان امر حمص لمعاوية *e*
 ابن يزيد بن حصين وليس الى مروان بن عبد الله من امرهم
 شيء وكان معهم السيمط بن ثابت وكان الذي بينه وبين معاوية
 ابن يزيد متباعدا وكان معهم ابو محمد السفينائي *f* فقال لهم لو
 قد اتيت دمشق وانظر الى اهلها *g* مخالفي *h* فوجه يزيد بن
 الوليد مسرورا *i* بن الوليد والوليد بن روح في جمع كبير فنزلوا
 حواريين *j* اكثرهم بنو عمر من كلب؛ ثم قدم على يزيد سليمان
 ابن هشام فأكرمه يزيد وترّج اخته أم هشام بنت هشام بن
 عبد الملك ورث عليه ما كان الوليد اخذه من اموالهم ووجهه *k*
 الى مسرور بن الوليد والوليد بن روح وامرهما بالسمع والطاعة له *l*
 وأقبل اهل حمص فنزلوا قرية لخالد بن يزيد بن معاوية، *m*
 حدثني احمد قال حدثنا علي عن عمرو بن مروان الكلبي قال
 حدثني عمرو بن محمد ويحيى بن عبد الرحمان البهرائي قال قال
 مروان بن عبد الله فقال يا هؤلاء انكم خرجتم لجهاد عدوكم

a) Excidit. ابن. *b*) Idem qui supra هانئى appel-
 latur, cf. supra p. ١٧٢. Sed IA ٢١٥, 4 هانئى بن محمد بن علي.

c) Cod. قبّلت. *d*) Cod. يعني. *e*) Cf. *Fragm.* ١٣٨ ann. *c*.

f) Cod. يخالفي. *g*) Cod. مروان. *h*) Cod. حواريين. *i*) Cod.

j) Cod. وسيرته. *k*) Cod. ووجه. *l*) Addidi
 ex IA.

وفيها كان وثوب اهل حمص باسباب العباس بن الوليد وقدمهم
داره واظهارهم الطلب بدم الوليد بن يزيد ،
ذكر الخبر عن ذلك

حدثني احمد عن علي قال كان مروان بن عبد الله بن عبد
الملك عاملا للوليد على حمص وكان من سادة بني مروان نبلا وكما
وعقلا وجملا فلما قتل الوليد بلغ اهل حمص قتله فأغلقوا ابوابها
واقاموا النوايح والبواكي على الوليد وسألوا عن قتله فقال بعض
من حضرهم ما زلنا منتصفين من القوم قاهرين لهم حتى جاء
العباس بن الوليد قال الى عبد العزيز بن الحجاج فوثب اهل
١٥ حمص فهدموا دار العباس وانتهبوها وسلبوا حرمة وأخذوا بنيه
فحبسوه وطلبوه فخرج الى يزيد بن الوليد وكتبوا الاجناد ودعوه
الى الطلب بدم الوليد فاجابوه وكتب اهل حمص بينهم كتابا لا
يَدْخُلُوا في طاعة يزيد وان * كان وليا عهد الوليد حين
قاموا بالبيعة لهما والا جعلوها خيرا من يعلمون على ان يُعْطِيَهُمْ
٢٥ العطاء من المحرم الى المحرم ويعطيهم للذرية وامروا عليهم معاوية
ابن يزيد بن حصين وكتب الى مروان بن عبد الله بن عبد
الملك وهو بحمص في دار الامارة فلما قرأه قال هذا كتاب حصرة
من الله حاضر وتابعهم على ما ارادوا فلما بلغ يزيد بن الوليد
خبرهم وجه اليهم رسلا فيهم يعقوب بن هاني وكتب اليهم انه
٣٥ ليس يدعوا الى نفسه ولكنه يدعوه الى الشورى فقال عمرو بن

a) Cod. كانا وليي. Intelliguntur al-Hakam et Othmán, vid.

Fragm. ١٣١, ١٣٩ seq. b) Cod. حيين. Deinde addidi قاموا.

c) Cod. الذرية.

أَسْعَرَتْ مُلْكَ نَزَارٍ ۖ ثُمَّ رَعَتْهُمْ
بِالْحَيْلِ تَرْكُضُ بِالشِّمِّ الْمَغَايِيرِ
مَا كَانَ فِي آلِ قَنْزٍ وَلَا وَلَدُوا
عَدْلًا لِبَدْرِ أَلْسَمَاءَ ۖ سَاطِعِ النُّورِ

وفي هذه السنة بويع ليزيد بن الوليد بن عبد الملك الذي
يقال له يزيد الناقص وإنما قيل يزيد الناقص لنقصه الناس الزبالة
الله زادهموها الوليد بن يزيد في اعطيائهم وذلك عشرة عشرة
فلما قُتل الوليد نقصهم ۖ تلك الزبالة ورد اعطيائهم الى ما كانت
عليه أيام هشام بن عبد الملك وقيل أول من سمّاه بهذا الاسم
مروان بن محمد، حدثني أحمد بن زهير قال سألت علي بن
محمد قال شتم مروان بن محمد ۖ يزيد بن الوليد فقال الناقص
ابن الوليد * فسمّاه الناقص ۖ فسمّاه الناس الناقص لذلك ۖ
وفي هذه السنة اضطرب حبلى ۖ بنى مروان وهاجت الفتن ۖ
ذكر الخبر عما حدث فيها من الفتن

فكان من ذلك وثوب سليمان بن هشام بن عبد الملك بعد ما
قُتل الوليد بن يزيد بعمان ۖ فحدثني أحمد بن زهير عن علي
ابن محمد قال لما قُتل الوليد خرج سليمان بن هشام من
السجن وكان محبوسا بعمان فاخذ ما كان بعمان من الاموال واقبل
الى دمشق وجعل يلعن الوليد ويعيبه بالكفر ۖ

a) B نزار، BM نزار. b) B أسماء. c) Hic explicit BM. Sequuntur duae paginae quae continent locum supra p. ١١٢١، ١٧

بن. Cod. male ins. e) Cod. ناقص. d) Cod. وفي بقومك الخ et seqq. f) Haec forte e dittographia orta sunt. g) Cod. حبلى. h) Cod. hic et mox بعمان. Cf. IA ٢٢. et *Fragm.* ١٣٩.

وَالْحَيْلُ تَخْتِ عَاجَاجَ الْمَوْتِ تَطْرُدُ
 مَنْ يَهْجُنَا جَاهِلًا بِالشَّعْرِ نَنْقُضُهُ
 بِالْبَيْضِ أَنَا بِهَا نَهْجُو وَنَفْتِدُهُ
 وَقَالَ نَصْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ

أَبْلَغُ يَزِيدُ بَنِي كُرُزٍ مُغْلَغَةٌ ٥
 أَنَّى شَفِيتُ d بِغَيْبِ غَيْرَةٍ مَوْتُورٍ
 قَطَعْتَ أَوْصَالَ قَنْزٍ عَلَى حَنْقٍ
 بِصَارِمٍ مِنْ سَيْفِ الْهِنْدِ مَأْثُورٍ
 أَمْسَتْ f حَلَائِلُ قَنْزٍ مُجْدَعَةٌ g
 لِمَصْرَعِ الْعَبْدِ قَنْزٍ بَنٍ قَنْزٍ h 10
 طَلَّتْ كِلَابُ بَعْشَقٍ وَفَى تَنْهَشُهُ
 كَانَ أَغْصَاءُهُ أَغْصَاءُ خَنْزِيرٍ
 غَادَرْنَ مِنْهُ بَقَايَا عِنْدَ مَصْرَعِهِ
 أَنْقَاضَ k شَلَوْ عَلَى الْأَطْنَابِ مَاجْرُورٍ l
 حَكَمْتَ سَيْفَكَ إِذْ لَمْ تَرْضَ حُكْمَهُمُ 15
 وَالسَّيْفُ يَحْكُمُ حُكْمًا غَيْرَ تَعْدِيرٍ
 لَا تَرْضَ مِنْ خَالِدٍ إِنْ كُنْتَ مُنْتَرًا m
 إِلَّا بِكُلِّ عَظِيمِ الْمُلْكِ n مَشْهُورٍ

a) BM. b) BM. ونفتد. c) BM. ونفتد. d) B. شقيبت. e) BM. بغيبت كل. f) TA sub. habet قنور. g) BM. مجدعه. h) Voc. h. l. in B. i) BM. اعضاء. j) Codd. انقاض. k) B. مجرور. l) Codd. متيرا. m) B. المال. n) B. المتيرا.

صَدَا كَانَ يَرْقُوهُ لَيْلَهُ غَيْرَ رَاقِدٍ
 تَرَكْنَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِخَالِدٍ
 مُكْبًا عَلَى خَيْشُومِهِ غَيْرَ سَاجِدٍ
 فَإِنْ تَقَطَّعُوا مِنَّا مَنَاطَ قَلَانَةٍ
 ٥ قَطَّعْنَا بِهِ مِنْكُمْ مَنَاطَ قَلَانِدٍ
 وَإِنْ تَشْغَلُونَاهُ عَنْ نَدَانَاهُ فَإِنَّا
 شَغَلْنَا الْوَلِيدَ عَنْ غَنَاهُ الْوَلَامِدِ
 وَإِنْ سَافَرَ الْقَسْرَى سَفَرَةً هَلَكِ
 فَإِنْ أَبَا الْعَبَّاسِ لَيْسَ بِشَهِيدٍ
 وَقَالَ ٦ حَسَّانُ بْنُ جَعْدَةَ الْجَعْفَرِيُّ يَكْذِبُ خَلْفُ ٧ بَنِي خَلِيفَةَ ١٠
 فِي قَوْلِهِ هَذَا

إِنْ أَمَرًا يَدْعَى قَتَلَ الْوَلِيدَ سَوَى
 أَعْمَامِهِ لِمَلَى النَّفْسَ بِالْكَذِبِ
 مَا كَانَ إِلَّا أَمْرًا حَاسَتْ مَنِيَّتُهُ
 ١٥ سَارَتْ إِلَيْهِ بَنُو مَرْوَانَ بِالْعَرَبِ
 وَقَالَ أَبُو مَحَاجَنٍ مَوْلَى خَالِدٍ
 سَائِلٌ وَلَيْدًا وَسَائِلٌ أَهْلَ عَسْكَرِهِ
 غَدَاةً صَبَّحَهُ هُوْبُوبُنَا الْبَرْدُ
 هَلْ جَاءَ مِنْ مُضَرٍّ نَفْسٌ قَتَمْنَعُهُ

٦) *Tkd et Mob.* ٧) ليلة. ٨) *BM* deinde *BM* رَقُوهُ. ٩) *B* رفو.

١٠) *BM* شَغَلْنَا. ١١) *Tkd* جَلِيَّة. ١٢) *Deinde B* فَعَنَّا. ١٣) *Tkd* تَرَكْنَا. ١٤) *BM* فَعَلْنَا. ١٥) *B* سَفَر. ١٦) *Mob.* وَلِيدًا. ١٧) *Tkd* إِيَّاكَ. ١٨) *BM* خَالِد.

الامهات لعنك الله والله لا اكلمك كلمة ابدا فبسط عليه وعذبه
 عذابا شديدا لا يكلمه كلمة ثم ارتحل به حتى اذا كان ببعض
 الطريق بعث اليه زيد بن نعيم القينى بشربة^a سويق حب
 رمان مع مولى له يقال له سالم النقاط فبلغ يوسف فطرب وزيدا
^٥ خمس مئة سوط وضرب سالما الف سوط ثم قدم يوسف
 لليرة فدعا به وابراهيم ومحمد ابى هشلم فبسط على خالد فلم
 يكلمه وصبر ابراهيم بن هشلم وخيرع^c محمد بن هشلم فكث
 خالد يوما في العذاب ثم وضع على صدره المصرة فقتله من
 الليل ونفس بناحية^d لليرة في عباءته^e الله كان فيهما
^{١٥} وذلك في المحرم سنة ١٣١ في قول الهيثم * بن عدي فاقبل
 عامر بن سهلة الاشعري^f فعقر فرسه على قبره فضربه يوسف سبع
 مئة سوط^g قال ابو زيد حدثني ابو نعيم قال حدثني رجل
 قال شهدت خالدا حين اتى به^h يوسف فدعا بعود فوضع على
 قدميه ثم قامت عليه الرجال حتى كسرت قدمه فوالله ما تكلم
^{٢٥} ولا هبس ثم على ساقيه حتى كسرتا ثم على فخذهⁱ * ثم على
 حقيقه^j ثم على صدره حتى مات فوالله ما تكلم ولا عبس^k،
 فقال خلف بن خليفة لما قتل الوليد بن يزيد
 لَقَدْ سَكَنَتْ كُلُّبٌ وَأَسْبَابُ^l مَدْحَجِ^m

a) B بشربة، BM دشربة. b) BM om. c) B وخيرج. d) BM كانت عليه. e) B في عباءة، BM بعبائه، في عباءة B. f) في ناحية
 idem sed hic addit عليه sine الله. g) BM كانت عليه. h) B s. p. i) Sec. Mobarrad ٣٣١ مولى. j) B om. k) Codd. om. l) Wasif ٣٣٩، Id II. m) Codd.
 مدحج.

ان الوليد قريب حيث يسمع كلامي فرجع الرسل فقال * يقل
 لك امير المؤمنين ^a لتأتين به او لأهقن نفسك فرجع خالد صوته
 وقال قل له هذا اردت وعليه ذرت والله لو كان تحت قدمي ما
 رفعتهما لك عنه فاصنع ما بدا لك فامر الوليد غيلان ^b صاحب
 حرسه بالبسط ^c عليه وقال له اسمعني صوته فذهب به غيلان ^d الى
 رحله فعذب به بالسلاسل فلم يتكلم فرجع غيلان الى الوليد فقال
 والله ما اعدب انسانا والله ما يتكلم ولا يتأوه فقال اكشف عنه
 واحبسه ^e عندك فحبسه حتى قدم يوسف بن عمر بمال من
 العراق ثم اداروا الامر بينهم وجلس الوليد للناس ويوسف عنده
 فكلم أبان بن عبد الرحمن ^f التميمي في خالد فقال يوسف انا
 اشتريه بخمسين الف الف * فارسل الوليد الى خالد ان يوسف
 يشتريك بخمسين الف الف ^g فان كنت تصنعها وآلا دفعتك اليه
 فقال خالد ما عهديت العرب تباع ^h والله لو سألتني ان اضمن
 هذا ورقع عودا من الارض ما ضمنته * فرأى ⁱ فدفعه الى
 يوسف فنزع ثيابه ودرعه عباءة ^j وحفاه ^k بأخرى وحمله في محمل ^l
 بغير وطاء وزميله ابو قحافة المرقى ابن اخي الوليد بن تليد
 وكان عامل هشام على الموصل فانطلق به حتى نزل المحدثنة على
 مرحلة من عسكر الوليد ثم دعا به فذكر أمه فقال وما نكر

^a) BM om. ^b) Dinaw. سعيد بن غيلان. ^c) Gloss. in BM العذاب. ^d) B واحبسه. ^e) Codd. الله. Vid. supra p. ١٧٩ seq. ^f) Dinaw. ٣٤٧. ^g) ان عهدي بالعرب لا تباع. ^h) Dinaw. ٣٤٧. ⁱ) IA V, ١٣١, ^j) BM فرأى. ^k) BM s. p. et v., B وحفاه. ^l) العبسي ١٨٧.

وخدمه حتى قدم برأس يحيى بن زيد من خراسان فجمع
الناس في رواق وجلس الوليد وجاء للماجب فوقف فقال له
خالد ان حالي ما ترقى لا اقدر على المشى وانما احمل في
كرسى فقال للماجب لا يدخل عليه احد يحمل ثم انش لثلاثة
١ نفر ثم قال قم يا خالد فقال حالي ما ذكرت لك ثم انش لرجل
او رجلين فقال قم يا خالد فقال ان حالي ما ذكرت لك حتى
انش لعشرة ثم قال قم يا خالد وأذن للناس كلهم وامر بخالد
فحمل على كرسية فدخل به والوليد جالس على سريره والموائد
موضوعة * والناس بين يديه b سمطان وشبة بن عقال او
١٠ عقال بن شبة يخطب ورأس يحيى بن زيد منصوب فيل بخالد
الى احدى السمطين فلما فرغ الخطيب قام الوليد وصرف الناس
وحمل خالد الى اهله فلما نزع ثيابه جاءه رسول الوليد فرده
فلما صار الى باب السراق d وقف فخرج اليه رسول الوليد فقال
يقول لك امير المؤمنين اين يزيد بن خالد فقال كان اصابه
١٥ من هشام ظفراء ثم طلبه فهرب منه وكنا نراه عند امير المؤمنين
حتى f استخلفه الله فلما لم يظهر ظنناه ببلاد قومه من الشراة g
وما اوشكه h فرجع اليه الرسول فقال لا ولكنك خلفته طلبا للفتنة
فقال خالد للرسول قد علم امير المؤمنين انا اهل بيت طاعة
انا وابي وجدتي قال خالد وقد كنت اعلم بسرعة i رجعة الرسول

a) وانا B. b) Bis in codd., sed B priore loco habet
pro والناس. Deinde B سماطات. c) BM احدى. d) B
الصراق. e) Codd. ظفر. f) B حين. g) BM s. p., ut IA
٢.٩. h) BM اوشكه. i) BM s. p., B سرعة.

العامّة والحاصّة من ضلال امير المؤمنين ، فأقرأ الابرش هشاما كتابه فقال خرف ابو الهيثم ، فأقام خالد بدمشق خلافة هشام حتى هلك فلما هلك هشام وقام الوليد قدم عليه اشراف الاجناد فيهم خالد فلم يكن لأحد منهم ^a واشتكى خالد فاستئذن فأذن له فرجع الى دمشق فأقام شهراً ثم كتب اليه الوليد ان امير المؤمنين قد علم حال الخمسين الالف الف ^b لم تعلم فأقدم على امير المؤمنين مع رسوله فقد امره ان لا يجعلك عن جهاز فبعث خالد الى ^c عدّة من عقابته منهم عمارة بن ابي ^d كلثوم الازدي فأقرأهم الكتاب وقال اشيروا على فقالوا ان الوليد ليس بمؤمن عليك فأرأى ان تدخل دمشق وتأخذ بيوت الاموال وتدعو الى من ^e احببت فأكثر الناس قومك ولن يختلف عليك رجلان قال ^f او ما ذا قالوا تأخذ بيوت الاموال وتقيم حتى تتوثق لنفسك قال او ما ذا قالوا او تتوارى قال أما قولكم تدعو الى من احببت فأنتى اكبر ان تكون الغرقة والاختلاف ^g على يدي وأما قولكم تتوثق لنفسك فانتهم لا تأمنون على الوليد ولا ذنب لي فكيف ^h ترجون وفاءه لي وقد اخذت بيوت الاموال وأما التوارى فوالله ما قنعت رأسى خوفاً من احد قط فالآن ⁱ وقد بلغت من السن ما بلغت لا ولكن امضى وأستعين ^j الله فخرج حتى قدم على الوليد فلم يدع به ^k ولم يكلمه وهو في بيته ^l معه مواليه

a) B om. b) BM om. ; IA ut rec. Pro ^l seq. IA habet الله. c) B الى خالد، BM الله. d) B om. e) BM f) Codd. om. g) B ياخذ، BM فاختلّف. h) BM ponit post يدي. i) B يدعه. j) BM واستعين. k) B يديه. l) BM

وكان هشام اذا اراد امرا امر الابش فكتب به الى خالد فكتب
 الابش انه بلغ امير المؤمنين ان عبد الرحمن بن ثويب ^a الضبي
 ضنة ^b سعد اخوه عذرة بن سعد قام اليك فقال يا خالد اني
 لأحبك لعشر خصال ان الله ^c كريم وانت كريم والله جواد وانت
^d جواد والله رحيم وانت رحيم والله ^e حلیم وانت حلیم حتى
 عدد عشرًا وامير المؤمنين يقسم بالله لئن تحقق عندك ذلك
 ليسألني ^f دمك فكتب اليّ بالامر على وجهه لاختير به امير
 المؤمنين فكتب اليه خالد ان ^g ذلك المجلس كان اكثر اهلا
 من ان يجوز لأحد من اهل البغى والفجور ان يحرف ما كان
 10 فيه الى غيره فأم ^h التي عبد الرحمن بن ثويب ⁱ فقال يا خالد
 اني لأحبك لعشر خصل ان الله كريم يحب كل كريم والله يحبك
 وأنا احبك * أحب الله ايك ^j حتى عدد عشر خصال ولكن اعظم
 من ذلك قيام ابن شقي ^k الحميري الى امير المؤمنين وقوله يا
 امير المؤمنين خليفتك في اهلك اكرم عليك ام رسولك فقال امير
 15 المؤمنين بل خليفتي في اهلي فقال ابن شقي فانت خليفة الله
 ومحمد رسوله ^l ولعمري لصلالة رجل من بجيلته ان ضلّ اهون على

a) BM الضبي. Voc. ex Din. Deinde B الضبي، BM الضبي
 et hic quoque ضبة et سعيد pro سعد. Cf. Wustenf. Tab. I, 18.

b) BM ins. بجى. c) B add. عز وجل. d) BM الله. e) وان.

f) B ins. اهل. g) B sic فأم; nulla var. lect. e BM
 ins. به سفك. h) B ins. 3 et 13. i) BM دويب. j) B om. k) Sic quo-

que IA ٢.٩; B دين. عبد الله بن صيفي. Dinaw. شقي. ٣.٢

nomen شقي non memorat. Infra codd. شقي. l) Codd. add.

quod Din. et IA non habent.

أَلَا إِنَّ بَاخَرَ الْجُودِ أَصْبَحَ سَاجِيَاءَ
 أَسِيرَ ثَقِيفٍ مُوثَقًا^٥ فِي السَّلَاسِلِ
 فَإِنْ تَسَاجَنُوا^٦ الْقَسْرَى لَا تَسَاجِنُوا أَسْمَهُ^٧
 وَلَا تَسَاجِنُوا مَعْرُوفَهُ^٨ فِي الْقَبَائِلِ

فأقام خالد ويزيد وجماعة أهل بيته بدمشق ويوسف ملج^٩ على^{١٠}
 هشام يسأله أن يوجه إليه يزيد وكتب هشام إلى كلثوم بن
 عياض يأمره بأخذ يزيد والبعثة به إلى يوسف فوجه كلثوم إلى
 يزيد خيلاً وهو في منزله فشد عليهم يزيد فخرجوا له ثم مضى
 على فرسه * وجاءت الخيل إلى كلثوم فأخبروه فأرسل إلى خالد
 الغد من يوم تنحى يزيد خيلاً فدعا خالد بثيابه فلبسها^{١١}
 وتصارخ النساء فقل رجل منكم لو أمرت هؤلاء النسوة فسكتن
 فقل^{١٢} ولم أم^{١٣} والله لولا الطاعة لعلم عبد بنى قسره^{١٤} أنه لا
 ينال هذه منى فأعلموه مقاتلي فإن كان عربياً كما يزعم فليطلب
 جدّه منى ثم مضى معهم فحبس في حبس دمشق وسار اسماعيل
 من يومه حتى قدم الرصافة على هشام فدخل على أبي الزبير^{١٥}
 حاجبه فأخبره بحبس خالد فدخل أبو الزبير على هشام فأعلمه
 فكتب إلى كلثوم يعتقه ويقبل خليته^{١٦} عن أمرتك بحبسه^{١٧}
 وحبست من لم أمرك بحبسه ويأمره بتخليته سبيل خالد فخلّاه^{١٨}

Dinaw. خير الناس حياً وهانكا (وميتنا) Ceteri. صاحبها BM a)
 قرّيش عندها. Din. عند Ham. et Ibn Kh. b) نفسا ووالدا
 في BM c) في منزله. Pro. وهم B d) تحبسوا. Din. habet
 قل BM f) كلثوم post للخيل et add. وجاز B e) بيته وهو
 حده BM g) قيس BM h) قشير B i) اما BM g)
 وحبست BM l) عجرت

الى الحبس ^a فدخل الناس فقام اسماعيل وابناه دون ابنتيه
يسترنهما فقال خالد خرجت غاربا في سبيل الله سامعا مطيعا
فخلعت ^b في عقي وأخذ حرمي وحرم اهل بيتي فحبسوا مع
اهل الجرائم كما يفعل بأهل الشرك لما منع عصاة منكم ان تقوم
^c فتقول علام ^d حبس حرم هذا السامع المطيع اخفتم ان تقتلوا
جميعا اخافكم الله ثم قل ما لي ولهشام ليكفن عني هشام ^e او
لادعون ^f الى عراقى الهوى شامى الدار حجازى الاصل يعنى ^g
محمد بن على بن عبد الله بن عباس وقد اننت لكم ان
تبلغوا هشاما، فلما بلغه ما قل قل خرف ابوه الهيثم، وذكر
^h ابو زيد ان احمد بن معاوية حدثه عن ابي الخطاب قل قال
خالد ام والله لئن ساء صاحب الرصافة يعنى هشاما لننصبني ⁱ
لنا الشامى للحجازى العراقى ولو نخر نخرة ^j تداعت من اقطارها
فبلغت هشاما فكتب اليه انك قداءة هذرة ^k اببجيلة القليلة
الذليلة تهتدني ^l * قال فوالله ما نصره ^m احد بيد ولا بلسان
ⁿ الا رجل من عبس فانه قال ^o

يقوم فنقول Codd. ^a فخلعت Codd. ^b الساجن BM ^c
IA ^d أن تقولوا. ^e B om. et quoque IA, sed
يسميه في كل ذلك باسمه ولا يقول امير المؤمنين Dinaw. habet addens
B om. ^f ابراهيم بن. ^g Dinaw. ins. ^h والا بصوت BM ⁱ
لننصبين BM، لينصبني B ^j شاء Codd. ^k
بمحله BM، اسحله B. Deinde B محله. ^l نخر نخرة BM
بتهتدي BM ^m قال فوالله ما نصره ⁿ احد بيد ولا بلسان
^o الا رجل من عبس فانه قال ^p Cf. Hamasa
ابو الشعب العبسى qui poetam appellant ٢١٢ n. 212, Ibn Khall.
الاشعث بن القينى. Contra Dinaw.

فكتب اليه هشام يأمره ان يحبس آل خالد الصغير منهم والكبير ومواليهم ^a والنساء فأخذ اسماعيل والمنذر ومحمد ^b وسعيد من الساحل فقدم بهم ^c في الجوامع ومن كان معهم من مواليهم وحبس أم جزيير بنت خالد والرائقة ^d وجميع النساء والصبيان ثم ظهر على ابي ^e العرس فأخذ ومن كان معه فكتب الوليد بن عبده الرحمان عامل خراج دمشق الى هشام يخبره بأخذ ابي العرس ^f ومن كان معه ستام رجلا رجلا ونسبهم الى قبائلهم وامصارهم ولم يذكر فيهم احد من موالي خالد فكتب هشام الى كلثوم يشتمه ويعنفه ويأمره بتخليئة سبيل جميع من حبس منهم فأرسلهم جميعا واحتبس الموالى رجاء ان يكلمه فيهم خالد اذا قدم من الصائفة ^g فلما اقبل الناس وخرجوا عن الدرب ^h بلغ خالد حبس اهله ولم يبلغه تخليئتهم ⁱ فدخل يزيد ^j بن خالد ^k في غماره الناس حتى اتى حمص واقبل خالد حتى نزل ^l منزله من دمشق فلما اصبح اتاه الناس فبعث الى ابنتيه زينب وعاتكة فقل الى قد كبرت واحببت ان تلبيا خدمتي فسرتا ^m بذلك ودخل عليه ⁿ اسماعيل اخوه ويزيد وسعيد ابنائه وامر بالان فقامت ابنتاه لتتخيا ^o فقال وما لهما تتنخيان ^p وهشام في ^q كل يوم يسوقهن ^r

ابن. Codd. ^d . والرابعة B ^e . B om. ^b . BM om. ^a

المعرس BM ^e . المعرس BM Deinde على بن ^g . IA etiam pejus

, غمار B ⁱ . تخليئة سبيلهم B ^h . الدروب B ^g . قدم B ^f

BM , نينخيان B ^m . فسرتا ^l . اتى BM ^k . عمان BM

يسوقهم B ^o . Codd. s. p. ⁿ . ليتخيا

هشام قد كانوا هلكوا جوعاً^٥ حتى كانت همة^٦ احدى قوت عياله^٧
فلما ولي خالد العراق اعطاه الاموال فقروا بها حتى تافقت انفسهم
الى طلب الخلافة. وما خرج زيد الا عن رأى خالد والدليل على
ذلك نزول خالد بالقرية على مدرجة العراق^٨ يستنشى اخبارها
فسكت^٩ هشام حتى فرغ من قراءة الكتاب ثم قل للحكم^{١٠} بن
حزن القبي^{١١} وكان على الوفد وقد امره يوسف بتصديق ما كتب
به ففعل فقال له هشام كذبت وكذب من ارسلك ومهما اتهمنا
خالدا فلنسام نتهمه في طاعة وامر به فوجئت عنقه وبلغ الخبر
خالدا فسار حتى نزل دمشق فقام حتى حضرت الصائفة فخرج
١٠ فيها ومعه يزيد وهشام ابنا خالد بن عبد الله وعلى دمشق
يومئذ كلثوم بن عياض القسري^{١٢} وكان مكاملا على خالد فلما
ادربوا ظهر في دور دمشق حريق كد ليلة يلقيه^{١٣} رجل من
اهل العراق يقال له ابو العرس واحباب له فاذا وقع للحريق
اغاروا يسرقون وكان اسماعيل بن عبد الله والمنذر بن اسد بن
١٥ عبد الله وسعيد ومحمد ابنا خالد بالساحل تحدث كان من
الروم فكتب كلثوم الى هشام يذكر للحريق ويخبره انه لم يكن
قط وانه عمل موالى خالد^{١٤} يريدون الوثوب على بيت المال

Ibn Khall. الفرات B ٥. يومه. Ibn Khall. جوعاً B ٦.
الحكم B ٩. فكتب B ١٠. ويستنشى Deinde BM الطريق.
B om. ١١) حزن in B, حزن in BM scribitur. حزن Seq.
B et IA male القسري^{١٢} Dinaw. ٣٤٥, ١٤ seq. dicit eum fuisse
Dinaw. ut ابن IA false ١٣) يفعل IA ١٤) موالى خالد B ١٤).
العرس BM. codd.;

فجلس على دكان بالحيرة ^a وحضر الناس وبسط ^b عليه فلم يكلمه
واحدة ^c حتى شتمه يوسف فقال يا ابن الكاهن يعنى شق بن
صعب ^d الكاهن فقال له خالد انك لأحمق تعيرني بشرفي ولذك
بابن السبابة أنما كان أبوك سباً خمر ^e يعنى يبيع للخمر ثم رثه
الى حبسه ثم كتب اليه هشام يأمره بتخليته سبيله ^f * في شوال ^g
سنة ١٢١ فنزل خالد في قصر اسماعيل بن عبد الله بدوران خلف
جسر الكوفة وخرج يزيد بن خالد وحده فأخذ على بلاد طيء
حتى ورد دمشق وخرج خالد ومعه اسماعيل والوليد قد جهزهم
عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص وبعث بالانقال الى
قصر بنى مقاتل وكان يوسف قد بعث خيلاً فأخذت الزاد ^h
والانقال والابل ومولى لخالد كانوا فيها فضرب وبلغ ما اخذ لهم
ورث بعض ⁱ المولى الى الرق فقدم خالد ^j قصره بنى مقاتل وقد
اخذ كل شيء لهم فسار الى هيت ^k ثم تحمّلوا الى القرية ^l وهي
بازاء باب الرصافة فاقم بها ^m بقية شوال وذا ⁿ القعدة وذا الحجة
والمحرم وصفر لا يأتين لهم ^o هشام في القدوم عليه والأبرش يكتب ^p
خالدًا وخرج ^q زيد بن علي فقتل ^r قال الهيثم بن عدى فيما
ذكر عنه وكتب ^s يوسف الى هشام ان اهل هذا البيت من بنى

^a) Codd. بالحيرة. ^b) وبسطه B. ^c) خالد. ins. عليه BM post. ^d) مصعب BM. Cf. ^e) B om. ^f) فلم يكلمه خالد. ^g) B om. ^h) ابن الكاهن. ⁱ) B om., mox addito. ^j) ابن الخمار. ^k) B om. ^l) في شوالها. ^m) Codd. hic et mox. ⁿ) sed Ibn Khallic. ut rec. ^o) الف. ^p) IA ٢.v. ^q) فقتل. ^r) قال الهيثم بن عدى فيما. ^s) ف. ^t) BM c. ^u) sine art. ^v) محرر et وذا

وذهب^٥ فحدثنا واستسقى فصنع^٦ مثل ما صنع^٧ أولاً قال فا
زال على ذلك يتحدث ويستسقى ويصنع مثل ذلك حتى طلع
الفجر فأحصيت^٨ له سبعين قدحا
وفي هذه السنة قُتل خالد بن عبد الله القسري^٩،

٥ ذكر الخبر عن * مقتله وسبب ذلك^{١٠}

قد تقدم ذكرنا^{١١} للخبر عن عزل هشام^{١٢} آياه عن عمله وولايته
العراق وخراسان واستعماله على العراق يوسف بن عمر وكان فيما
ذكر عمل لهشام على ذلك خمس عشرة سنة غير أشهر وذلك أنه^{١٣}
فيما قيل ولي العراق لهشام سنة ١٠٥ وعزل عنها* في جمادى
١٠ الأولى سنة ١١٠ ولما عزله هشام وقدم عليه يوسف واسطا اخذه
وحبسه بها ثم شخص يوسف* بن عمر^{١٤} الى الخيرة فلم يزل
محبوسا بالخيرة تمام ثمانية عشر شهرا مع اخيه اسماعيل بن
عبد الله وابنه يزيد بن خالد وابن اخيه المنذر بن اسد بن
عبد الله واستأذن يوسف هشاما في اطلاق يده عليه وتعذيبه
١٥ فلم يأذن له حتى أكثر عليه واعتل عليه بانكسار الخراج وذهاب
الاموال فلأن له مرة واحدة وبعث حرسيا^{١٥} يشهد ذلك وحلف
لئن اتى على خالد اجله وهو في يده ليقتلنه فدعا به يوسف

٥) وذهب BM. ٦) B et mox ambo codd. فصنعوا. ٧) B عليه. ٨) In B praec. قال ابو جعفر. ٩) BM om. ١٠) BM add. بن
خراسا BM, حرسيا B. ١١) B لما. ١٢) Addidi. ١٣) عبد الملك
Vid. Ibn Khallic. n. 853 p. ٩, 6 a f. et cf. *Fragm.* ٩٩, ١١
ubi alia occasione idem narratur.

شديد البطش طويل اصابع الرجلين ^{هـ} كان ^د يوتد له سكة
 حديد فيها خيط ويشد الخيط في رجله ثم يثب على الدابة
 فينتزع السكة، ويركب ما يمس الدابة بيده وكان شاعرا شروبا
 للخمر، حدثني احمد قال لما على عن ابن ^ا اخي الزناد قال قل
 ابي كنت عند هشام وعنده الزهري فذكر ^ا الوليد فتقصه وعلاه ⁵
 عيبا شديدا ولم اعرض في شيء مما كانا فيه فاستأنس ^ف الوليد
 * فلن له وانا اعرف الغضب في وجهه ^و فجلس قليلا ثم قام فلما
 مات هشام كتب في فحملت اليه فرحبا في وقتل كيف حاله
 يابن ذكوان. والطف المسئلة في ^{هـ} ثم قال اتذكر يوم الاحول وعنده
 الفاسق الزهري وهما يعيباني قلت انكر ذلك فلم اعرض في ¹⁰
 شيء مما كانا فيه قال صدقت رأيت الغلام الذي كان قائما على
 رأس هشام * قلت نعم قال فانه نسي الى ما قالا وايم الله لو بقي
 الفاسق يعني الزهري لقتلته قلت قد عرفت الغضب في وجهه
 حين دخلت ثم قال يا ابن ذكوان ذهب الاحول ^{هـ} بعري ^و فقلت
 بل يطيل الله لك عمر ^م يا امير المؤمنين ويمتد الامم ببقائك ¹⁵
 فدما بالعشاء ^ن فتعشينا وجاءت المغرب فصلينا وتحدثنا حتى
 جاءت العشاء الآخرة فصلينا وجلس وقال اسقني فجاءوا باياه مغطى
 وجاء ثلثه جوار فصقن ^پ بين يديه بيبي وبينه ثم شرب

ا) *Fragm.* ١٣٩. اليدين والرجلين. ب) *B et BM* وكان. ج) *O*
 فينزع. د) *Codd. om.* ه) *B et BM* فذكر. *Fragm.* ١٣٩ male
 فذكرنا. و) *O c.* ز) *B om.* ح) *BM et O om.* ط) *BM*
om. In B deest نعم. ث) *Hic explicit O.* ذ) *BM* قلت. *m)* *B*
 البقاء. *n)* *BM* بعشاء. *o)* وجاءوا بثلاث *B*، *sed Fragm. et Agh.*
١.٩ ut rec. *p)* *Codd.* فصقن *ut Fragm. et Ibn Badrūn ٢.٨*
 وصقن. *Agh. Seq.* بين يديه. *e solo B.*

وَحَصْر قَتْل مَالِك لَعَبْرُو اذْهَبْ بِنَا فَقَتْل عَمْرُو^a لَيْسَ هَذَا مِنَ الْوَلَدِ
وَحِنْ لَا^b يُعْرَضُ لِنَا لَا قَا لَسْنَا عَنْ يِقَاتِل فَقَتْل مَالِك وَبِلِك
وَالله لَنْثَن * طَفَرُوا بِنَاء لَا يَقْتُل أَحَدَ قَبْلِي وَقَبْلِكَ فَبِوَضْع^c رَأْسِهِ
بَيْن رَأْسَيْنَا وَيَقْتُل لِلنَّاسِ أَنْظَرُوا مِنْ كَانَ مَعَهُ فِي هَذِهِ لَحَال فَلَا
يُعْيِيُونَهُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْ هَذَا فَهِيَاه^d، وَقَتْل الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ
يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلْيَلْتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ١٣٩ كَذَلِكَ
قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرِهِ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْهُ وَكَذَلِكَ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ^e وَاخْتَلَفُوا^f فِي قَدْرِ
الْمُدَّةِ^g لَكَ كَانَ فِيهَا خَلِيفَةُ فَقَتْلَ أَبُو مَعْشَرٍ كَانَتْ خِلَافَتُهُ سَنَةً
وِثْلَيْتَيْنِ أَشْهَرٍ كَذَلِكَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرِهِ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْهُ وَقَالَ^h هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَتْ خِلَافَتُهُ
سَنَةً وَشَهْرَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَⁱ يَوْمًا وَاخْتَلَفُوا^j أَيْضًا فِي مَبْلَغِ
سَنَةِ يَوْمَ قُتِلَ فَقَتْلَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ
وِثْلَيْتَيْنِ سَنَةً * وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَتْلَ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثْلَيْتَيْنِ
سَنَةً * وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَتْلَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَيْنِ وَارْبَعِينَ سَنَةً وَقَالَ آخَرُونَ
وَهُوَ^k ابْنُ أَحَدٍ^l وَارْبَعِينَ سَنَةً * وَقَالَ آخَرُونَ ابْنُ خَمْسٍ وَارْبَعِينَ
سَنَةً^m وَقَالَ بَعْضُهُمْⁿ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَارْبَعِينَ سَنَةً وَكَانَ يَكْنَى أبا
الْعَبَّاسِ وَأُمُّهُ أُمُّ لَحْجَالِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ وَكَانَ

a) BM om. b) BM et O om. c) طَفَرُوا BM d) B c. و.
e) BM قال B. f) واختلف BM g) B id. s. p. h) واثني عشر BM
i) O h. l. j) O om. k) B haec om. l) O om. m) غير B n) B et BM
ابنت. خمس et mox احدى pro خمس

قَالَ رَأَيْتُ بَشَرَ بْنِ هَلْبَاءَ الْعَامِرِيِّ يَوْمَ قَتَلَ الْوَلِيدَ صَرْبَ بَابِ
الْبَحْرَاءِ بِالسَّيْفِ وَهُوَ يَقُولُ

سَنَبِكِي خَالِدًا بِمَهْنَدَاتٍ وَلَا تَذْهَبِ صَنَائِعُهُ صَلَالًا

وَحَدَّثَنِي ^١أحمد بن علي عن أبي عاصم الزبائلي، قال أتاني قتل
الوليد عشرة ^٢وقال ^٣أتاني رأيت جلدة رأس الوليد في يد وجه
القلنس فقال ^٤أنا قتلتها واخذت هذه للجلدة وجاء رجل فاحتز
رأسه وحقبت هذه للجلدة في يدي * واسم وجه ^٥القلنس عبد
الرحمان، قال وقال للحكم بن النعمان مولى الوليد بن عبد
الملك قدم برأس الوليد على ^٦يزيد ^٧منصور بن جمهور في عشرة
فيهم ^٨روح بن مقبل فقال ^٩روح يا ^{١٠}أمير المؤمنين ابشر بقتل
الفسق واسر ^{١١}العباس وكان فيمن قدم بالرأس عبد الرحمان وجه
القلنس وبشر مولى كنانة من كلب فلعطى يزيد كل رجل منهم ^{١٢}
عشرة آلاف، قال ^{١٣}وقال الوليد يَوْمَ قَتَلَ وهو يقائلهم من جاء
برأس فله خمس مائة فجاء قوم برأس فقال الوليد ^{١٤}اكتبوا أسماءهم
فقال رجل من مواليد * ^{١٥}عن جاء برأس ^{١٦}يا أمير المؤمنين ليس
هذا بيوم ^{١٧}يعمل فيه بنسيعة، قال وكان مع الوليد ملك بن
أبي السمخ ^{١٨}المغتي وعمرو الوائلي * فلما تفرق عن الوليد أصحابه

^١) B et BM هلباء. Vid. supra p. ١٧٨٢ d. ^٢) B حدثني.

^٣) B et BM الزبائلي ^٤) O c. ف. ^٥) B c. و. ^٦) BM وحده.

^٧) BM om. ^٨) B om.; BM et O add. بن. ^٩) O منهم.

^{١٠}) BM الل. ^{١١}) O واسر. ^{١٢}) O om. ^{١٣}) B et BM om.

^{١٤}) [BM et O القوم; cf. Agh. ١٣٩. ^{١٥}) B et Agh. يزيد.

^{١٦}) B الشمخ. ^{١٧}) يعمل. Deinde Agh. يوما. ^{١٨}) O يوم.

* اخو الوليد ^a من سعى على اخيه فغسل ابن قروة انزل ^b ووضع
 فى سبط واتي به سليمان فنظر اليه سليمان فقال ^c بَعْدًا له
 اشهد انه كان شروبًا للخمر ^d ماجنا ^e فاسقا ولقد ارادنى على
 نفسى انفاسقه فخرج ابن قروة من الدار فتلقته ^f مولاة الوليد
^g فقال لها ويحك ما اشد ما شتمه زعم انه اراده على نفسه
 فقلت كذب والله للخبيث ما فعل ولئن كان اراده على نفسه
 لقد فعل ^h وما كان ليقدّر على الامتناع منه ⁱ، وحدثنى ^j
 احمد عن ^k علي عن عمرو بن مروان ^l انكلبى قال حدثنى يزيد
 ابن مصاد ^m عن عبد الرحمن بن مصاد ⁿ قال بعثني يزيد بن
^o الوليد الى ابي محمد السفيناني وكان الوليد وجهه حين بلغه
 خبره ^p يزيد واليًا على دمشق واتي ^q نَزَبَة وبلغ ^r يزيد خبره
 فوجهي اليه فاتيته فسلم ^s وبيع لي يزيد قال فلم نرم ^t حتى رفع
 لنا شخص مقبل من ناحية البرية فبعثت اليه فأتيت به فلذا
 هو الغزير ابو كامل ^u المغنى على بغلة للوليد تدعى مريم فأخبرناه
^v ان الوليد قد قُتل فلنصرف ^w الى يزيد فوجدت الخبر قد اتاه
 قبل ان آتية ^x، حدثنى احمد عن ^y علي عن عمرو ^z بن
 مروان انكلبى قال حدثنى ^{aa} دكين ^{ab} بن شماس انكلبى ثم العامري

a) BM اخو. b) B ins. سليمان. c) BM et O للحرام sed
 Fragm. et IA ut rec. d) BM om. e) B et BM om. f) B
 فلقية. g) O om. h) B حدثنى. i) B بن. j) BM et O

(cum voc.) مَرَّة. l) B مصمار, BM et O مضاً. m) B مضاد,
 BM et O مضاً. n) O فاتا. o) O واتي. p) B فسلمي. q) B
 et BM يرم. r) BM اكامل. s) B فأخبرني. t) Codd. بن.

u) O عمر. v) BM بكيّر, O نكيّر. Cf. supra p. ١٧٤, 8.

ابو الأسد مولى خالد بن عبد الله القسرى فسلخ من جلده^a
 الوليد قدر الكف فألق بها يزيد بن خالد بن عبد الله وكان
 محبوسا في عسكر الوليد فانتهب الناس عسكر الوليد وخزائنه
 وألقى يزيد^b العليمي أبو البطريق بن يزيد وكانت ابنته عند
 الحكم بن الوليد فقال امنع لي متاع ابنتي فما وصل احده^c الى
 شيء زعم انه له، قال احمد قال على قال عمرو بن مروان
 الكلبى لما قتل الوليد قطعت كفه^d اليسرى فبعث بها الى
 يزيد بن الوليد فسبقت الرأس قدم بها ليلة الجمعة وأتى برأسه
 من الغد فنصبه للناس بعد الصلاة وكان اهل دمشق قد ارجفوا
 بعبد العزيز فلما اتاهم رأس الوليد سكتوا وكفوا^e، قال^f d وامر يزيد^g
 بنصب الرأس فقال له^h يزيد بن قروةⁱ مولى بنى مروان^j انما
 تنصب رؤوس الخوارج^k وهذا ابن عمك وخليفة ولا آمن ان
 نصبته ان ترق له قلوب الناس ويغضب له اهل بيته فقال^l
 والله لا نصبته^m فنصبه على رمح ثم قال لهⁿ انطلق به فطف به
 في مدينة دمشق وأدخله دار ابيه ففعل^o فصاح الناس واهل^p
 الدار ثم رثه الى يزيد فقال انطلق به الى منزلك فبكث^q عنده
 قريبا من شهر ثم قال له^r انفعه الى اخيه سليمان وكان سليمان

a) O جلد؛ *Fragm. ins.* راس. b) B et BM om. c) B
 يد. d) B om. e) B et O om. f) O فُرِّقَ، sed *Fragm.*
 et IA ut rec. g) B et IA مَرَّة. h) O ينصب راس الخارجي
 ut *Fragm.*; BM ut B sed habet quoque الخارجي; IA ut rec.
 i) B et BM فلا. k) O لا. l) *Fragm. ins.* لا نصبته. m) O om.
 ولا نصبه (ينصبه l). n) O غيرك.

الوليد معاوية بن ابي سفيان بن يزيد بن خالد فقال لعبد
العزيز اتجعل لي عشرين الف دينار وولاية الاردين والشركة في
الامر * على ان اصير معكم قال على ان تحمل على اصحاب الوليد
من ساعتك ففعل فانهم اصحاب الوليد وقلم الوليد فدخل
البخراء ^٥ واقبل عبد العزيز فوقف على الباب وعليه سلسلة * فجعل
الرجل بعد الرجل يدخل من تحت السلسلة ^٦ واتى عبد العزيز
عبد السلام بن بكير بن شماس اللخمي فقال له ^٧ انه يقول
أخرج على حكمك قال فخرج ^٨ فلما ولى قيل له ماء تصنع
بخروجه نعه يكفيكه ^٩ الناس فدعا عبد السلام فقال لا حاجة
^{١٠} لي فيما عرض علي فنظرت الى شاب طويل ^{١١} على فرس فدنا من
حائط القصر فعلاه ثم صار الى داخل القصر قال فدخلت القصر
فلما الوليد قائم في نبيص قصب وسراويل وشي ومعه سيف في
غمد والناس يشتمونه فاقبل اليه بشر بن شيبان مولى كنانة
ابن عمير وهو الذي دخل من الحائط فضى الوليد يريد الباب
^{١٢} اظنه اراد ان ياتي عبد العزيز وعبد السلام من يمينه ورسول ^{١٣}
عمرو بن قيس عن يساره فصره على رأسه وتعاوره ^{١٤} الناس
بسيافهم فقتل فطرح ^{١٥} عبد السلام نفسه عليه ^{١٦} يحنثر رأسه وكان
يزيد بن الوليد قد ^{١٧} جعل في رأس الوليد مائة الف ^{١٨} واقبل

a) عشرة B. b) Haec in BM desunt; contra B et O om.
c) B et BM فاقبل. d) BM المحر. e) BM om. ففعل.
f) Codd. ins. ابن. g) O om. h) BM فخرج. i) B وما.
j) B (et BM?) ins. قد دنا. k) BM يكفكه. l) O يكفكه.
m) BM ورسوله. n) B وتغاوره. o) B c. و. p) O
ins. واقبل. q) BM et O om. r) Fragm. add. درم.

فرس له يدعى « الأديم » عليه قلنسوة ذات لفتين ^د قد شدت
تحت لحيته فجعل يصيح ^{هـ} بلى اخيه يا ابن اسخنة قدّم رأيته
فقال له لا اجد متقدّمًا ^ز انها بنو عمر واقبل العباس بن
الوليد فنفذ اصحاب عبد العزيز ^ح وشدّ مولد نسليمن * بن عبد
الله بن ^د بحية ^{هـ} يقال له انتركى على الخارث بن العباس بن
الوليد فطعنه طعنة ^ز اراده ^ح عن فرسه فعدل العباس الى عبد
العزيز فأسقط ^ح في ايدى ^ح اصحاب الوليد وانكسروا فبعث
الوليد بن يزيد الوليد بن خالد ^د الى عبد العزيز بن الحجاج
بأن يعطيه خمسين الف دينار ويجعل له ولاية حمص ما بقى
ويؤمنه على كل حدّث على ^د ان ينصرف ^ز ويكفّ فأبى ^و ^و
يجبه فقال له الوليد ارجع اليه فعادته ايضا فاتاه الوليد فلم
يجبه الى شيء فلنصرف الوليد ^د حتى اذا كان غير بعيد عطّف
دأبته ^ز فلما من عبد العزيز فقال له اتجعل لى ^ح خمسة آلاف
دينار وللابش مثلها وان اكون كأخص رجل من قومي منزلة ^د
وأتيك فأدخل معك فيما دخلت فيه ^و فقال له عبد العزيز على ^و
ان تحمل الساعة على اصحاب الوليد ففعل وكان على ميمنة

a) B يدعى. b) BM اتنين. c) O ins. من. d) BM et O
هـ. e) O قال. f) متقدّمًا B. g) الى BM. h) *Fragm.*
وقال هشام بن عمار حدثت ان العباس بن الوليد ١٣٣, ١ addit
i) BM om. k) B قاتل مع الوليد بن يزيد ولاء ببيعتة
n) B فسقط. O et *Fragm.* m) O. l) B اراده. O دحية
p) B c. ف. q) B om. r) B ينصره. s) BM c. ف.
t) O رأيته. u) BM له. v) BM et O om.

حبيش ^٥ الى الوليد يخيره بين ان ياتيه فيكون معه او يسير الى يزيد بن الوليد فاتهم الوليد العباس فأرسل اليه يأمره ان * ياتيه فيكون ^٦ معه فلقي منصور بن جمهور الرسول فسأله عن الامر فأخبره فقال له منصور * قل له ^٧ والله لئن رحلت ^٨ * من موضعك ^٩ قبل طلوع الفجر لاقتلك ومن معك فاذا * اصبحت فليأخذ حيث احب فاقام ^{١٠} العباس يتهمياً فلما كان في ^{١١} السحر سمعنا تكبير اصحاب عبد العزيز قد اقبلوا الى البخراة فخرج خالد ابن عثمان المخراش فعبأ ^{١٢} الناس فلم يكن بينهم قتال حتى طلعت الشمس وكان مع اصحاب * يزيد بن الوليد كتاب ^{١٣} معلق في رمح فيه ^{١٤} انا ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ^{١٥} وان يصير الامر شوي فقتلوا فقتل عثمان الحشبي ^{١٦} وقتل من اصحاب الوليد ^{١٧} هناك ^{١٨} ستين رجلا واقبل منصوره بن جمهور على طريق نهيا فأتى عسكر الوليد من خلفهم فأقبل الى الوليد وهو في فسطاطه ليس بينه وبين منصور احد ^{١٩} فلما رأته خرجت انا وحاصم بن قبيصة المغافري ^{٢٠} خليفة المخراش فانكشف اصحاب ^{٢١} عبد العزيز ونكص اصحاب منصور وضرع ^{٢٢} سمي ابن المغيرة وقتل وعدل منصور الى عبد العزيز وكان الابرش على

٥) BM ins. ٦) B tantum يكون. ٧) BM حس. ٨) B et BM om. ٩) Codd. دخلت. Conj. emendavi. ١٠) B فغى. ١١) B اصبحت فخذ حيث احببت فاقبل B (ج) om. ١٢) Addidi ex *Fragm.* ١٣) BM om. ١٤) Codd. للشنى. ١٥) Codd. رمي. ١٦) O ميمون. ١٧) Codd. ف. ١٨) B c. ١٩) O om. ٢٠) المغافري.

بالقصيل تصعف عليه ^a دواًبنا وأنما أرادوا الدراهم ، قال المثنى
 أتيت الوليد فدخلت من مؤخر الفسطاط فلما بالغداه فلما
 وضع ^b * بين يديه ^c أتاه رسول أم كلثوم بنت ^d عبد الله بن
 يزيد بن عبد الملك يقال له عمرو بن مرة فأخبره أن عبد العزيز
 ابن الحجاج قد نزل اللؤلؤ فلم يلتفت اليه وأتاه خالد بن ^e
 عثمان ^f المخرّاش وكان على شرطه برجل من بني حارثة بن
 جَناب ^g فقال له أتى كنت بدمشق مع عبد العزيز وقد أتيتك
 بالخبر وهذه ألف وخمس مائة قد أخذتها وحلّ ^h هيبالا من
 وسطه وأراه وقد نزل اللؤلؤ وهو غاد منها اليك فلم يجبه
 والتفت ⁱ الى رجل الى جنبه ^j وكلمه ^k بكلام لم اسمعه فسألت ^l
 بعض من كان بيني وبينه عما قال فقال سأله عن النهر الذي
 حفره ^m بالارن كم بقي منه ⁿ ، وأقبل عبد العزيز من اللؤلؤ فأتى
 المليك ^o فحازها ووجه منصور بن جمهور * فأخذ شرقى ^p القري
 وهو ^q تل مشرف في ارض ملساء على طريق نهيّا ^r الى البخره
 وكان العباس بن الوليد تهيّا في نحو من خمسين ومائة من ^s
 مواليه وولده فبعث العباس رجلا من ^t بى ناجية ^u يقال له

a) BM et O يصعف علينا. b) O فلم يوضع. c) B om.
 d) O ابنه. e) B (et BM?) ins. بن. f) B حناب. g) O حناب. h) B et BM c. ف.
 i) B فيه. j) O c. ف. k) O بجنبه. l) BM فسألت.
 m) BM ut supra المليك. Deinde O فحازها. n) BM et O
 في. o) BM s. p., B وهو. p) O فخرش. q) فخرش (فخرش BM) في
 اخيه O ، ناخيه BM. r) الى BM. s) تهيّا O et.

اللولوة^a وأمر ابنه للحكم والمؤمل بن العباس أن يفرضوا لمن اتاهما
 ستين ديناراً في العطلة فأقبلت أبا وابن عمي سليمان بن محمد
 ابن عبد الله إلى عسكر الوليد فقربني المؤمل وأداني وقال أدخله
 على أمير المؤمنين وأكلمه حتى يفرض لك في مائة ديناراً قال
 المثنى فخرج الوليد من اللولة فنزل المليكة^b فأتاه رسول عمرو بن
 قيس من حمص يخبره أن عمراً قد وجّه إليه خمس مائة
 فارس، عليهم عبد الرحمان بن أبي الجنوب^c البهراشي فدعا الوليد
 الصّحاك^d بن إيم بن بني عوف بن كلب فأمره^e أن يأتي ابن
 أبي الجنوب وهو بالغوير فيستحمله ثم يأتي^f الوليد بالمليكة فلما
 أصبح أمر الناس بالرحيل وخرج على بردين كبيت عليه^g قباء
 خمر وعمامة خمر محتزماً ببيطة رقيقة قد طواها وعلى كتفيه ربيعة
 صفراء فوق السيف فلقيه^h بنو سليم بن كيسان في سنة عشر
 فارساً ثم سار قليلاًⁱ فتلقاه^j بنو النعمان بن بشير في فوارس ثم
 أتاه الوليد ابن أخى الأبرش في بني عامر من كلب فحملة الوليد^k
 وكساه^l وسار الوليد على الطريق ثم عدل^m في قلعةⁿ يقال لها
 المشبهة^o فلقيه ابن أبي الجنوب^p في أهل حمص ثم أتى البكر^q
 فصيح أهل العسكر. وقالوا ليس معنا علف لدوابنا فلم رجلا
 فنادى أن أمير المؤمنين قد اشترى زروع القرية فقالوا ما نصنع

المليكة^a BM. اللولة^b BM. om. ^c BM hic et infra.

الجنون^d Hinc. الجيوب^e BM. المحبوب^f B h. l. ex corr. عمرو^g Codd.

الجنوب^h BM om. بأتⁱ O. و. O c. ^j خلقوه^k B. وعليه^l O.

قليلاً^m B bis habet. قلعهⁿ B. إلى قلعه^o BM.

المحبوب^p O. المشبهة^q BM. إلى قلعه^r BM.

يَتَغَدَّى فُسَجْدَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ وَقَمَ يَزِيدُ بْنُ عَنبِصَةَ السَّكْسَكِيُّ
وَأَخَذَهُ بِيَدِ يَزِيدٍ وَقَالَ *b* قُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُبَشِّرْ بِنَصْرِ اللَّهِ
فَلَاخْتَلَجَ يَزِيدٌ *d* يَدَهُ مِنْ كَفِّهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا لَكَ رِضًا
فَسَدِّدْنِي وَقَالَ لِيَزِيدُ بْنُ عَنبِصَةَ هَلْ *f* كَلَّمَكُمُ الْوَلِيدُ *g* قَالَ نَعَمْ
كَلَّمَنِي مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ وَقَالَ أَمَا *h* فَيَكُمُ ذُو حَسَبٍ فَأَكَلِمَهُ فَكَلَّمْتُهُ *5*
وَوَبَّخْتُهُ فَقَالَ حَسْبُكَ فَقَدْ لَعِمَرِي اغْرَقْتَ وَكَثُرَتْ لِمَ *i* وَاللَّهِ لَا
يُرْتَقَفُ فَتَقْكُمُ وَلَا يَلْمُ شَعْتَكُمْ وَلَا تَجْتَمِعُ كَلِمَتُكُمْ *j* حَدَّثَنِي *k*
أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَانَ الْكَلْبِيِّ قَالَ قَتَلَ نُوحُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ حُرَاقٍ السَّكْسَكِيُّ خُرَجْنَا إِلَى قَتْلِ الْوَلِيدِ فِي لَيْلٍ لَيْسَ
فِيهَا قَرَّانٌ *m* كُنْتُ لَأَرَى لِلْحَصَى فُلَعْرَفَ اسْوَدَّ مِنْ أَبِيضِهِ قَالَ *10*
وَكَانَ عَلَى مَيْسِرَةِ الْوَلِيدِ بْنُ يَزِيدٍ الْوَلِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَخِي
الْأَبْرَشِ الْكَلْبِيِّ فِي بَنِي عَامِرٍ وَكَانَتْ بَنُو عَامِرٍ مَيْمَنَةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
* فَلَمْ يَقَاتِلْ مَيْسِرَةَ الْوَلِيدِ مَيْمَنَةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمَالُوا *p* جَمِيعًا
إِلَى *q* عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ *d* وَقَالَ نُوحُ بْنُ عَمْرِو رَأَيْتُ
خَدَمَ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ وَحَشَمَهُ يَوْمَ قُتِلَ يَأْخُذُونَ بِأَيْدِي الرِّجَالِ *15*
فَيَدْخُلُونَهُمْ عَلَيْهِ *j* حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مَرْوَانَ الْكَلْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ مَعَاوِيَةَ قَالَ أَقْبَلَ الْوَلِيدُ فَذَلَّ

عز وجل. *a*) O add. *b*) B et BM c. ف. *c*) O c. *d*) B om. *e*) B et BM om. Deinde B هذا *f*) BM om. *g*) O om. *h*) BM ما *i*) O قد *j*) BM et O أما *k*) O *l*) O *m*) BM قال *n*) BM ins. بن *o*) Haec inde a *p*) B c. ف. *q*) B et O على. *Frags.* ut rec.

ونكاح أمهات أولاد أبيك واستخفافك بأمر الله قتل حسبك يا اخا
 السكسك فلعمري لقد اكثرت وأغرقت^a وأن فيما أحلّه لي
 لسعة^b عما ذكرت ورجع الى الدار فجلس^c واخذ مصحفًا وقل
 يوم^d كيوم عثمان ونشر المصحف يقرأ فَعَلُوا لَلْخَاطِ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ
 دَعَا لَلْخَاطِ يَزِيدُ بْنُ عَنِسَةَ السَّكْسَكِيَّ فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَسِيفُ الْوَلِيدِ
 إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ نَحْ سَيْفِكَ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ لَوْ ارِدْتُ
 السَّيْفَ لَكُنْتُ^e لِي وَلَكَ حَالَةٌ^f غَيْرَ هَذِهِ فَأَخَذَ بِيَدِ الْوَلِيدِ وَهُوَ
 يَزِيدُ أَنْ يَحْبِسَهُ وَيُؤْمَرُ فِيهِ فَنَزَلَ مِنَ الْخَاطِ عَشْرَةَ مَنْصُورٍ بِنِ
 جَمْهُورٍ وَحِبَالٍ^g بِنِ عَمْرِو الْكَلْبِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ عَجْلَانَ مَوْلَى
 10 يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَحُمَيْدُ بْنُ نَصْرِ اللَّخْمِيِّ وَالسَّرِيُّ بْنُ زَيْدِ
 ابْنِ ابْنِ كَبْشَةَ^h وَعَبْدُ السَّلَامِ اللَّخْمِيُّ فَضْرِبَهُ عَبْدُ السَّلَامِ عَلَى
 رَأْسِهِ وَضْرِبَهُ السَّرِيُّ عَلَى وَجْهِهِ وَجُرُّهُ بَيْنَ خَمْسَةِ لِيُخْرِجُوهُ فَصَاحَتْ
 امْرَأَةٌ كَانَتْ مَعَهُ فِي الدَّارِ فَكَفُّوا عَنْهُ وَلَمْ يَخْرِجُوهُ وَاحْتَزَّ أَبُو
 عِلَاقَةَⁱ الْقُضَاعِيُّ رَأْسَهُ فَأَخَذَهَا عَقْبًا فَخَاطَ^j الضَّرْبَةَ^k فِي وَجْهِهِ
 15 وَقَدَّمَ بِالرَّأْسِ عَلَى يَزِيدِ رَوْحُ بْنُ مُقْبِلٍ وَقَالَ ابْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 بِقَتْلِ الْفَاسِقِ الْوَلِيدِ^l وَأَسْرٍ^m مِنْ * كَانَ مَعَهُⁿ وَالْعَبَّاسُ وَيَزِيدُ

a) Codd. واعرقت. b) Voc. in B; O add. الله ut Agh.,
 Fragm. et IA. c) B سعة. d) BM om. e) O كانت. f) BM

O et Fragm. حال; Agh. ut rec. g) O وحبال. h) BM

i) Codd. لم. Agh. فلم. k) B عِلَاقَةَ (var.
 ject. ex BM et O notatae non sunt). Agh. et Fragm. ut rec.
 l) O et Fragm. c. و. m) BM ins. ب. n) BM et O الوليد

o) BM et O om. Deinde O العباس
 sine و. Deinde O وأسّر.

لبغيضا *a* الى ابيه ان يقف ابنة *b* هذا الموقف وعدل به الى
عسكر عبد العزيز ولم يكن مع العباس اصحابه كان تقدمهم مع
بنيه فقال انا لله فأتوا به عبد العزيز فقال *c* له بايع لأخيك *d*
يزيد بن الوليد فبايع ووقف ونصبوا رايةً وقلوا هذه راية
العباس بن الوليد وقد بايع لامير المؤمنين يزيد بن الوليد فقال *e*
العباس انا لله خُذْهُ من خُذَّعَ الشيطان هلك بنو مروان
فتفرق الناس عن الوليد فأتوا العباس وعبد العزيز وظاهر الوليد
بين *b* درعين وأتوه *f* بفرسيه *g* السندی والرائد *h* فقاتلهم * قتلا
شديداً فنذاهم رجل أقتلوا عدو الله قتلة قوم لوط أرموه
بالحجارة فلما سمع ذلك دخل القصر واغلق الباب وأحاط عبد *i*
العزيز واصحابه بالقصر *j* فدنا الوليد من الباب فقال اما فيكم رجل
شريف له حسب وحياء اكلمه فقال *k* له يزيد بن عنبسة
السكسكى *m* كلمنى قال له *n* من انت قال انا *n* يزيد بن عنبسة
قال يا اخا السكاسك اريد في اعطياتكم اريد ارفع المؤمن عنكم
اريد اعط فقراءكم اريد اخذم زمناكم فقال انا *o* ما ننقم عليك في *15*
انفسنا ولكن *p* ننقم عليك في انتهاك ما حرم الله وشرب الخمر

a) O. الا بغیضا B. *b*) B om. *c*) B فقالوا. *d*) B اخاك. *e*) O. بفرسين, BM et O بفرسه *g*) O c. ف. *f*) O. وقال
h) Sic B et O, cf. Mas'udi VI, 13 seq., 16; BM والرائد *Agh.*
والراية *IA*; الرايد *edidi* *Fragm.* conject. *paen.* ١٣٨. والزايد. In O ponitur ante السندی. *Fragm.* pro hoc
السندی. *i*) O om. *k*) B et BM بالباب. *l*) B et BM
قال. *m*) B et BM om. *n*) BM et O om. *o*) BM et O om.
ut quoque *Fragm.* et *Agh.*, sed *IA* habet corruptum in اما.
Pro ما B. *p*) BM, O et *Fragm.* ولكننا *Agh.* ut rec.; *IA*
انما.

وقد قُتل من أصحابه عدّة وحملت رؤوسهم إلى الوليد وهو على باب حصن ^a البخراة قد أخرج نواء مروان بن الحكم الذي كان عقده ^e بالجابية وقُتل من أصحاب الوليد * بن يزيد ^d عثمان الخشبي ^e قتله جَنَاح بن نَعِيم الكلبي وكان من أولاد الخشبيّة الذين كانوا مع المختار وبلغ عبد العزيز مسير العباس بن الوليد فأرسل منصور بن جهمور في خيل ^f وقال ^f انكم تلقون العباس في الشعب ومعه بنوه فخذوهم فخرج منصور في الخيل فلما صاروا بالشعب ^g إذا ^h ^h بالعباس في ثلثين من بنيهِ فقالوا له اعدوا إلى عبد العزيز فشتهم فقال له منصور والله لئن تقدّمت ⁱ ⁱ لَأَنفُذَنَ خَصِيْنَكَ * يعني درعك ⁱ، وقال نوح بن عمرو بن حَوْق ^m السكسكي الذي لقي العباس بن الوليد يعقوب ⁿ بن عبد الرحمان بن سُلَيْم الكلبي فعدل ^o به إلى عبد العزيز فأتى ^p عليه فقال يا ابن قُسْطَنْطِينَ لئن ^q ابّيتَ لأضربن الذي فيه عيناك فنظر العباس إلى قَريم بن عبد الله بن دَحِيّة ^r فقال من هذا ^s قال يعقوب بن عبد الرحمان بن سُلَيْم قال أم ^s والله إن كان

a) BM om. b) B et O الناجرا، BM المحر. c) B et BM الدحر. d) BM et O يزيد بن Agħ. ١٣٩، ١. Sed *Fragm.* عقد. e) BM et O الخشبي et mox الخشبيّة. f) B et BM الخشبي. g) O الخشبي et mox BM et O الخشبيّة. h) B et BM فقال. i) B et BM s. p., O خصيتك، Agħ. male خصيتك. j) Ex solo B. k) B et O. l) B et O. m) B خوي. n) BM ويعقوب. o) B فغدا. p) BM فأتى. q) O ابّيت ut *Fragm.* Deinde B et BM ابّيت. r) B دحّيه، O وجّيه. s) BM et O أما. اتّيت على

قال الذي يُراد بك اشدُّ من الطعون فنزل حصن البحراء، قال
فندب يزيد بن الوليد الناس الى الوليد مع عبد العزيز وناى
مناديه من سار معه فله القان * فلندب الفا رجله فاعطاهم الفين
الفين وقال موعداكم بدَنْبَة فوافى بذنبه الف ومائتان وقال
موعداكم مَصْنَعَة بنى عبد العزيز بن الوليد * بالبرية فوافاه ثمان
مائة فسار فتلقاهم ثقل الوليد فآخذوه ونزلوا قريبا من الوليد
فأتاه رسول العباس بن الوليد اى آتيك فقال الوليد اخرجوا
سريرا * فأخرجوا سريرا فجلس عليه وقال اعلى و توثب الرجل وأنا
أثب على الاسد وأخصره الاقلع و ولم ينتظروا العباس فقاتلهم عبد
العزيز وعلى الميمنة * عمرو بن حوق m السكسكى وعلى المقدمة 10
منصور بن جهمر وعلى الرجالة عمارة بن * اى كلثم n الازدي
ودعا عبد العزيز ببغل له ادم فركبه وبعث اليهم زاد بن حصين p
الكلبي يدعوهم الى كتاب الله وسنة نبيه q فقتله قَطْرُ r مول
الوليد فلنكشف احباب يزيد فترجل عبد العزيز فكره اصحابه

a) B et O النَجْرَاءُ, BM s. p. b) BM om. c) B بِرَيْنَه, BM

d) B sine praep. hic et mox. *Agħ.* بدنبه O. مدنبه
 e) Haec in B desunt. *Agħ.* بزنه O. بدنبه BM
 f) Hic add. *Fragm.* فيمن اجابى الى نصرتك والاعتصام ببيعتك فخرج
 g) BM et O sine l. في ناس من ولده ومواليه وخاصته
 h) B واحصر *Agħ.* يتوائب. *Fragm.* يتوئب. بوئب Codd.
 i) B واهض *Agħ.* ب. *Fragm.* ut rec. seq. واهضن O. واتحصن BM
 j) Codd. حوى بن عمرو m) BM et O على l) الاقبي B
 n) *Fragm.* كلثم o) B om., BM et O s. p. p) B et BM
 q) B قطن r) IA ut rec. رسوله B الحصين
 s) BM et O فدخل t) BM et O عن. ins.
 u) B يذكر

للحجاج بن عبد الملك وهو ابن عمته ^a فأخذ بقر ابن عنيسة
فقال له الابرش ^b سعيد بن الوليد * الكلبى يا امير المؤمنين
تدمر حصينة وبها قومي يمنعوك فقال ما ارى ان نأتى ^c تدمر
واهلها بنو عامر ^d والذين خرجوا على ولكن دلتى على منزل
^e حصين فقال ارى ان تنزل القرية قل اكرها قال ^f فهذا الهزيم
قل اكره اسمك قل فهذا البخراء ^g قصر النعمان بن بشير قل
وبحك ما اقبج اسماء ^h مياهم فاقبل ⁱ في طريق السماوة وترك
الريف وهو فى مائتين فقال

اذا لم يكن خير مع الشر لم تجد
نصيحا ولا ذا حاجة حين تفزع
اذا ما هم قمو باحدى قناتهم
حسرت لهم راسى فلا اتقنع

10

فمر بشبكة ^m الضحاك بن قيس الفهري وفيها من ولده وولد
ولده اربعون رجلا فساروا معه وقالوا انا عزل فلو * امرت لنا
بسلاح ⁿ فا اعطاهم سيفا ولا رمحا ^o فقال له ^p بيهس بن زميل
ما اذ ابيت ان تمضى الى حمص وتدمر فهذا الحصن البخراء ^q
فانه حصين * وهو من ^q بناء العاجم فأنزله ^e قل انى اخاف الطاعون

a) B عمه b) B ins. بين c) B om. d) Codd. مالى; *Fragm.*
النجرآ O et B e) الهزيم, BM الحزيم B f) قل B e) انى
BM l) ونزل B h) و. B c. i) اسامى B k) السكر BM
اعطيننا BM n) Addidi voc. فى سكة BM et O m) مناهم
Mox بنهس BM p) رمحا ولا سينا BM et O o) سلاح
ومن BM q) رميل. codd.

وعقد لحُميد بن حبيب اللخمي^a على طائفة^b أخرى وعليهم جميعاً عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فخرج عبد العزيز فعسكر بالجيرة^d، وحدثني^e أحمد* بن زهير^f قال سأ على عن عمرو بن مروان الكلبى قال حدثني يعقوب بن ابراهيم بن الوليد ان مولد الوليد لما خرج يزيد بن الوليد خرج على فرس له^g فأقى الوليد من يومه فنفق فرسه حين بلغه فأخبر الوليد الخبر فصره مائة سوط وحبسه ثم دعا ابا محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية فأجازه ووجهه الى دمشق فخرج ابو محمد فلما انتهى الى دَنْبَةِ^h اقام فوجه يزيد بن الوليد اليه عبد الرحمن ابن مَصادⁱ فسأله ابو محمد ونايع ليزيد بن الوليد واتي^j الوليد الخبر وهو بالاعذف^k والاعذف من عمان فقال بيَّهش^l بن زميل الكلابى ويقال قاله يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية يا امير المؤمنين سر حتى تنزل حصص فانها حصينة ووجه الجنود الى يزيد فيقتل او يؤسر فقال عبد الله بن عَبَّسَةَ بن سعيد* ابن العاص^m ما ينبغي للخليفة ان يدع عسكره ونساءه قبلⁿ ان يقاتل ويعذر والله مريد امير المؤمنين وناصره فقال يزيد بن خالد وما ذا^o يخاف على حرمة واتما اتاه عبد العزيز بن

^a) BM om. ^b) O om. ^c) O الجميع ^d) Sic BM et O; *Fragm.* بالجيرة B; بالحجارة s. بالحجارة ^e) B sine و. ^f) B et BM ^g) B om. ^h) O ⁱ) B om. ^j) B om. ^k) B om. ^l) B om. ^m) B om. ⁿ) B et IA om. ^o) B om. ^p) B om. ^q) B om. ^r) B om. ^s) B om. ^t) B om. ^u) B om. ^v) B om. ^w) B om. ^x) B om. ^y) B om. ^z) B om. ^{aa}) B om. ^{ab}) B om. ^{ac}) B om. ^{ad}) B om. ^{ae}) B om. ^{af}) B om. ^{ag}) B om. ^{ah}) B om. ^{ai}) B om. ^{aj}) B om. ^{ak}) B om. ^{al}) B om. ^{am}) B om. ^{an}) B om. ^{ao}) B om. ^{ap}) B om. ^{aq}) B om. ^{ar}) B om. ^{as}) B om. ^{at}) B om. ^{au}) B om. ^{av}) B om. ^{aw}) B om. ^{ax}) B om. ^{ay}) B om. ^{az}) B om. ^{ba}) B om. ^{bb}) B om. ^{bc}) B om. ^{bd}) B om. ^{be}) B om. ^{bf}) B om. ^{bg}) B om. ^{bh}) B om. ^{bi}) B om. ^{bj}) B om. ^{bk}) B om. ^{bl}) B om. ^{bm}) B om. ^{bn}) B om. ^{bo}) B om. ^{bp}) B om. ^{bq}) B om. ^{br}) B om. ^{bs}) B om. ^{bt}) B om. ^{bu}) B om. ^{bv}) B om. ^{bw}) B om. ^{bx}) B om. ^{by}) B om. ^{bz}) B om. ^{ca}) B om. ^{cb}) B om. ^{cc}) B om. ^{cd}) B om. ^{ce}) B om. ^{cf}) B om. ^{cg}) B om. ^{ch}) B om. ^{ci}) B om. ^{cj}) B om. ^{ck}) B om. ^{cl}) B om. ^{cm}) B om. ^{cn}) B om. ^{co}) B om. ^{cp}) B om. ^{cq}) B om. ^{cr}) B om. ^{cs}) B om. ^{ct}) B om. ^{cu}) B om. ^{cv}) B om. ^{cw}) B om. ^{cx}) B om. ^{cy}) B om. ^{cz}) B om. ^{da}) B om. ^{db}) B om. ^{dc}) B om. ^{dd}) B om. ^{de}) B om. ^{df}) B om. ^{dg}) B om. ^{dh}) B om. ^{di}) B om. ^{dj}) B om. ^{dk}) B om. ^{dl}) B om. ^{dm}) B om. ^{dn}) B om. ^{do}) B om. ^{dp}) B om. ^{dq}) B om. ^{dr}) B om. ^{ds}) B om. ^{dt}) B om. ^{du}) B om. ^{dv}) B om. ^{dw}) B om. ^{dx}) B om. ^{dy}) B om. ^{dz}) B om. ^{ea}) B om. ^{eb}) B om. ^{ec}) B om. ^{ed}) B om. ^{ee}) B om. ^{ef}) B om. ^{eg}) B om. ^{eh}) B om. ^{ei}) B om. ^{ej}) B om. ^{ek}) B om. ^{el}) B om. ^{em}) B om. ^{en}) B om. ^{eo}) B om. ^{ep}) B om. ^{eq}) B om. ^{er}) B om. ^{es}) B om. ^{et}) B om. ^{eu}) B om. ^{ev}) B om. ^{ew}) B om. ^{ex}) B om. ^{ey}) B om. ^{ez}) B om. ^{fa}) B om. ^{fb}) B om. ^{fc}) B om. ^{fd}) B om. ^{fe}) B om. ^{ff}) B om. ^{fg}) B om. ^{fh}) B om. ^{fi}) B om. ^{fj}) B om. ^{fk}) B om. ^{fl}) B om. ^{fm}) B om. ^{fn}) B om. ^{fo}) B om. ^{fp}) B om. ^{fq}) B om. ^{fr}) B om. ^{fs}) B om. ^{ft}) B om. ^{fu}) B om. ^{fv}) B om. ^{fw}) B om. ^{fx}) B om. ^{fy}) B om. ^{fz}) B om. ^{ga}) B om. ^{gb}) B om. ^{gc}) B om. ^{gd}) B om. ^{ge}) B om. ^{gf}) B om. ^{gg}) B om. ^{gh}) B om. ^{gi}) B om. ^{gj}) B om. ^{gk}) B om. ^{gl}) B om. ^{gm}) B om. ^{gn}) B om. ^{go}) B om. ^{gp}) B om. ^{gq}) B om. ^{gr}) B om. ^{gs}) B om. ^{gt}) B om. ^{gu}) B om. ^{gv}) B om. ^{gw}) B om. ^{gx}) B om. ^{gy}) B om. ^{gz}) B om. ^{ha}) B om. ^{hb}) B om. ^{hc}) B om. ^{hd}) B om. ^{he}) B om. ^{hf}) B om. ^{hg}) B om. ^{hh}) B om. ^{hi}) B om. ^{hj}) B om. ^{hk}) B om. ^{hl}) B om. ^{hm}) B om. ^{hn}) B om. ^{ho}) B om. ^{hp}) B om. ^{hq}) B om. ^{hr}) B om. ^{hs}) B om. ^{ht}) B om. ^{hu}) B om. ^{hv}) B om. ^{hw}) B om. ^{hx}) B om. ^{hy}) B om. ^{hz}) B om. ^{ia}) B om. ^{ib}) B om. ^{ic}) B om. ^{id}) B om. ^{ie}) B om. ^{if}) B om. ^{ig}) B om. ^{ih}) B om. ⁱⁱ) B om. ^{ij}) B om. ^{ik}) B om. ^{il}) B om. ^{im}) B om. ⁱⁿ) B om. ^{io}) B om. ^{ip}) B om. ^{iq}) B om. ^{ir}) B om. ^{is}) B om. ^{it}) B om. ^{iu}) B om. ^{iv}) B om. ^{iw}) B om. ^{ix}) B om. ^{iy}) B om. ^{iz}) B om. ^{ja}) B om. ^{jb}) B om. ^{jc}) B om. ^{jd}) B om. ^{je}) B om. ^{jf}) B om. ^{jh}) B om. ^{ji}) B om. ^{jj}) B om. ^{jk}) B om. ^{jl}) B om. ^{jm}) B om. ^{jn}) B om. ^{jo}) B om. ^{jp}) B om. ^{jq}) B om. ^{jr}) B om. ^{js}) B om. ^{jt}) B om. ^{ju}) B om. ^{jv}) B om. ^{jw}) B om. ^{jx}) B om. ^{ky}) B om. ^{kz}) B om. ^{la}) B om. ^{lb}) B om. ^{lc}) B om. ^{ld}) B om. ^{le}) B om. ^{lf}) B om. ^{lg}) B om. ^{lh}) B om. ^{li}) B om. ^{lj}) B om. ^{lk}) B om. ^{ll}) B om. ^{lm}) B om. ^{ln}) B om. ^{lo}) B om. ^{lp}) B om. ^{lq}) B om. ^{lr}) B om. ^{ls}) B om. ^{lt}) B om. ^{lu}) B om. ^{lv}) B om. ^{lw}) B om. ^{lx}) B om. ^{ly}) B om. ^{lz}) B om. ^{ma}) B om. ^{mb}) B om. ^{mc}) B om. ^{md}) B om. ^{me}) B om. ^{mf}) B om. ^{mg}) B om. ^{mh}) B om. ^{mi}) B om. ^{mj}) B om. ^{mk}) B om. ^{ml}) B om. ^{mm}) B om. ^{mn}) B om. ^{mo}) B om. ^{mp}) B om. ^{mq}) B om. ^{mr}) B om. ^{ms}) B om. ^{mt}) B om. ^{mu}) B om. ^{mv}) B om. ^{mw}) B om. ^{mx}) B om. ^{my}) B om. ^{mz}) B om. ^{na}) B om. ^{nb}) B om. ^{nc}) B om. nd) B om. ^{ne}) B om. ^{nf}) B om. ^{ng}) B om. ^{nh}) B om. ⁿⁱ) B om. ^{nj}) B om. ^{nk}) B om. ^{nl}) B om. ^{nm}) B om. ⁿⁿ) B om. ^{no}) B om. ^{np}) B om. ^{nq}) B om. ^{nr}) B om. ^{ns}) B om. ^{nt}) B om. ^{nu}) B om. ^{nv}) B om. ^{nw}) B om. ^{nx}) B om. ^{ny}) B om. ^{nz}) B om. ^{oa}) B om. ^{ob}) B om. ^{oc}) B om. ^{od}) B om. ^{oe}) B om. ^{of}) B om. ^{og}) B om. ^{oh}) B om. ^{oi}) B om. ^{oj}) B om. ^{ok}) B om. ^{ol}) B om. ^{om}) B om. ^{on}) B om. ^{oo}) B om. ^{op}) B om. ^{oq}) B om. ^{or}) B om. ^{os}) B om. ^{ot}) B om. ^{ou}) B om. ^{ov}) B om. ^{ow}) B om. ^{ox}) B om. ^{oy}) B om. ^{oz}) B om. ^{pa}) B om. ^{pb}) B om. ^{pc}) B om. ^{pd}) B om. ^{pe}) B om. ^{pf}) B om. ^{pg}) B om. ^{ph}) B om. ^{pi}) B om. ^{pj}) B om. ^{pk}) B om. ^{pl}) B om. ^{pm}) B om. ^{pn}) B om. ^{po}) B om. ^{pp}) B om. ^{pq}) B om. ^{pr}) B om. ^{ps}) B om. ^{pt}) B om. ^{pu}) B om. ^{pv}) B om. ^{pw}) B om. ^{px}) B om. ^{py}) B om. ^{pz}) B om. ^{qa}) B om. ^{qb}) B om. ^{qc}) B om. ^{qd}) B om. ^{qe}) B om. ^{qf}) B om. ^{qg}) B om. ^{qh}) B om. ^{qi}) B om. ^{qj}) B om. ^{qk}) B om. ^{ql}) B om. ^{qm}) B om. ^{qn}) B om. ^{qo}) B om. ^{qp}) B om. ^{qq}) B om. ^{qr}) B om. ^{qs}) B om. ^{qt}) B om. ^{qu}) B om. ^{qv}) B om. ^{qw}) B om. ^{qx}) B om. ^{qy}) B om. ^{qz}) B om. ^{ra}) B om. ^{rb}) B om. ^{rc}) B om. rd) B om. ^{re}) B om. ^{rf}) B om. ^{rg}) B om. ^{rh}) B om. ^{ri}) B om. ^{rj}) B om. ^{rk}) B om. ^{rl}) B om. ^{rm}) B om. ^{rn}) B om. ^{ro}) B om. ^{rp}) B om. ^{rq}) B om. ^{rr}) B om. ^{rs}) B om. ^{rt}) B om. ^{ru}) B om. ^{rv}) B om. ^{rw}) B om. ^{rx}) B om. ^{ry}) B om. ^{rz}) B om. ^{sa}) B om. ^{sb}) B om. ^{sc}) B om. ^{sd}) B om. ^{se}) B om. ^{sf}) B om. ^{sg}) B om. ^{sh}) B om. ^{si}) B om. ^{sj}) B om. ^{sk}) B om. ^{sl}) B om. sm) B om. ^{sn}) B om. ^{so}) B om. ^{sp}) B om. ^{sq}) B om. ^{sr}) B om. ^{ss}) B om. st) B om. ^{su}) B om. ^{sv}) B om. ^{sw}) B om. ^{sx}) B om. ^{sy}) B om. ^{sz}) B om. ^{ta}) B om. ^{tb}) B om. ^{tc}) B om. ^{td}) B om. ^{te}) B om. ^{tf}) B om. ^{tg}) B om. th) B om. ^{ti}) B om. ^{tj}) B om. ^{tk}) B om. ^{tl}) B om. tm) B om. ^{tn}) B om. ^{to}) B om. ^{tp}) B om. ^{tq}) B om. ^{tr}) B om. ^{ts}) B om. ^{tt}) B om. ^{tu}) B om. ^{tv}) B om. ^{tw}) B om. ^{tx}) B om. ^{ty}) B om. ^{tz}) B om. ^{ua}) B om. ^{ub}) B om. ^{uc}) B om. ^{ud}) B om. ^{ue}) B om. ^{uf}) B om. ^{ug}) B om. ^{uh}) B om. ^{ui}) B om. ^{uj}) B om. ^{uk}) B om. ^{ul}) B om. ^{um}) B om. ^{un}) B om. ^{uo}) B om. ^{up}) B om. ^{uq}) B om. ^{ur}) B om. ^{us}) B om. ^{ut}) B om. ^{uu}) B om. ^{uv}) B om. ^{uw}) B om. ^{ux}) B om. ^{uy}) B om. ^{uz}) B om. ^{va}) B om. ^{vb}) B om. ^{vc}) B om. ^{vd}) B om. ^{ve}) B om. ^{vf}) B om. ^{vg}) B om. ^{vh}) B om. ^{vi}) B om. ^{vj}) B om. ^{vk}) B om. ^{vl}) B om. ^{vm}) B om. ^{vn}) B om. ^{vo}) B om. ^{vp}) B om. ^{vq}) B om. ^{vr}) B om. ^{vs}) B om. ^{vt}) B om. ^{vu}) B om. ^{vv}) B om. ^{vw}) B om. ^{vx}) B om. ^{vy}) B om. ^{vz}) B om. ^{wa}) B om. ^{wb}) B om. ^{wc}) B om. ^{wd}) B om. ^{we}) B om. ^{wf}) B om. ^{wg}) B om. ^{wh}) B om. ^{wi}) B om. ^{wj}) B om. ^{wk}) B om. ^{wl}) B om. ^{wm}) B om. ^{wn}) B om. ^{wo}) B om. ^{wp}) B om. ^{wq}) B om. ^{wr}) B om. ^{ws}) B om. ^{wt}) B om. ^{wu}) B om. ^{wv}) B om. ^{wx}) B om. ^{wy}) B om. ^{wz}) B om. ^{xa}) B om. ^{xb}) B om. ^{xc}) B om. ^{xd}) B om. ^{xe}) B om. ^{xf}) B om. ^{xg}) B om. ^{xh}) B om. ^{xi}) B om. ^{xj}) B om. ^{xk}) B om. ^{xl}) B om. ^{xm}) B om. ^{xn}) B om. ^{xo}) B om. ^{xp}) B om. ^{xq}) B om. ^{xr}) B om. ^{xs}) B om. ^{xt}) B om. ^{xu}) B om. ^{xv}) B om. ^{xw}) B om. ^{xx}) B om. ^{xy}) B om. ^{xz}) B om. ^{ya}) B om. ^{yb}) B om. ^{yc}) B om. ^{yd}) B om. ^{ye}) B om. ^{yf}) B om. ^{yg}) B om. ^{yh}) B om. ^{yi}) B om. ^{yj}) B om. ^{yk}) B om. ^{yl}) B om. ^{ym}) B om. ^{yn}) B om. ^{yo}) B om. ^{yp}) B om. ^{yq}) B om. ^{yr}) B om. ^{ys}) B om. ^{yt}) B om. ^{yu}) B om. ^{yv}) B om. ^{yw}) B om. ^{yx}) B om. ^{yy}) B om. ^{yz}) B om. ^{za}) B om. ^{zb}) B om. ^{zc}) B om. ^{zd}) B om. ^{ze}) B om. ^{zf}) B om. ^{zg}) B om. ^{zh}) B om. ^{zi}) B om. ^{zj}) B om. ^{zk}) B om. ^{zl}) B om. ^{zm}) B om. ^{zn}) B om. ^{zo}) B om. ^{zp}) B om. ^{zq}) B om. ^{zr}) B om. ^{zs}) B om. ^{zt}) B om. ^{zu}) B om. ^{zv}) B om. ^{zw}) B om. ^{zx}) B om. ^{zy}) B om. ^{zz}) B om.

أذا بالخيانة لا والله لا يتحدث العرب الى أول من خان في هذا الأمر فضى به الى يزيد * بن الوليد^a، وأرسل يزيد * بن الوليد^a الى عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فأمره فوقف بباب الجابية وقال من كان له عطاء فليأت * الى عطائه^b ومن لم يكن له عطاء فله الف درهم مَعُونَةٌ وقال لبني الوليد بن عبد الملك ومعهم منام ثلثة عشر^c تفرقوا في الناس يرونكم وحضوهم^d وقال للوليد بن رَوْح^e بن الوليد انزل الرَّاهِبَ ففعل^f، وحدثني^g احمد عن^h علي عن عمرو بن مروان الكلبي * قال حدثني دُكَيْن ابن الشَّماخ الكلبيⁱ وابو عِلَاقَةَ بن صالح^j السَّلاماني ان يزيد^k ابن الوليد * نادى بأمره مناد^m من ينتدب الى الفاسق ولهⁿ الف درهم فاجتمع اليه اقل من الف رجل فأمره رجلا فنادى^p من ينتدب * الى الفاسق^q وله الف وخمس مائة فانتدب اليه^r يومئذ الف وخمس مائة فعقد لمنصور بن جُمهور^s على طائفة وعقد ليعقوب بن عبد الرحمان * بن سليم^t الكلبي^p على طائفة^u اخرى وعقد لهرم بن عبد الله^v بن تَحِيَّة^w على طائفة اخرى^x

a) BM et O om. b) BM et O om.; *Fragm.* لقبض عطائه. c) B ins. يزيد. d) B وحضر هو. e) BM نفر. f) B sine. g) B et BM عمر. h) B haec om. i) O ins. السَّمانى. j) BM السَّماخ. k) BM (رجل) فنادى. l) B c. و. m) BM c. و. n) B om.; O له، *Fragm.* ut quoque supra. o) B semper. p) B وخمس مائة ad فانتدب. q) B om. BM om. inde a. r) B بن. s) et om. seq. B عبد الملك. t) Codd. سليمان. u) جُمهور. v) دحية. w) B.

فَأَكْرَمَ بِهِمْ ^a أَخِيَهُ أَنْصَارٍ * سَنَةً
 فَمَنْهُمْ مَنْعُوا حُرْمَاتَهَا كُلَّ جَانِدٍ
 وَجَلَتْهُمْ شُعْبَانٌ ^e وَالْأَزْدُ شَرْقًا
 وَعَبَسَ وَلَحْمٌ بَيْنَ حَلَمٍ وَذَائِدٍ
 وَغَشَانٌ ^f وَالْحَتَّيَّانِ قَيْسٌ وَتَغْلِبٌ
 وَأَحْجَمَ عَنْهَا كُلُّ دَانٍ وَزَاهِدٍ
 فَمَا أَصْبَحُوا إِلَّا وَهُمْ أَهْلُ مُلْكِهَا
 قَدْ ^g اسْتَوْثَقُوا مِنْ كُلِّ عَاتٍ وَمَارِدٍ

حدثني أحمد بن زهير عن علي بن محمد عن عمرو بن
 مروان الكلبى قال حدثني ^f قسيم بن يعقوب ورزين بن ^g ماجد ¹⁰
 وغيرهما قالوا وجد يزيدي بن الوليد عبد الرحمن بن مصاد ^h في
 مائة فارس أو نحوهم إلى قطن ⁱ ليأخذوا عبد الملك ^k بن محمد
 ابن الحجاج بن يوسف وقد تحصن في قصر ^l فأعطاه الامان
 فخرج ^m اليه ⁿ فدخلنا القصر فأصبنا فيه خرجين في كل واحد
 منهما ثلثون ألف دينار قال فلما انتهينا إلى المزة قلت لعبد ¹⁵
 الرحمن * بن مصاد ^p أصرف احد هذين للرجلين إلى منزلك أو
 كليهما ^q فأنك لا تصيب من يزيدي مثلهما ^r أبدا فقال لقد عجلت

^a) O بها. Deinde B et BM انصار. ^b) BM سيدهم. O
 سيدهم. ^c) BM et O شعبان. ^d) B et BM بها. ^e) Codd.
 مصاد. ^f) O ut solet narratoris. ^g) B (حدثنا). ^h) عمر
 male مصادف. ⁱ) Sic codd. pro قطنا; cf. supra ١٧١, ١٢.
^j) B عبد العزيز. ^k) BM et O قصر. ^l) O c. و. ^m) Hic
 excidit cum nomine narratoris. ⁿ) B فاصبت. ^o) BM et
 O om. ^p) B et O كلاهما. ^q) BM et O مثلها. Pro B أبدا.

على يزيد فإ فرغ آخرنا *a* من التسليم عليه *b* حتى جاءت
السكاسك في نحو ثلثمائة فدخلوا من باب الشرقي حتى أتوا
المسجد فدخلوا من باب الدَّرَج *c* ثم أقبل يعقوب بن عمير بن
هاني العنسي *d* * في اهله دَارِيَا فدخلوا من باب دمشق الصغير
e وأقبل عيسى بن شبيب التغلبي *f* في اهل نومة *g* وحرستنا
فدخلوا من باب توما وأقبل حميد بن حبيب اللخمي *h* في
اهل دير المُرَّان *i* والأرزة وسَطَرَا فدخلوا من باب الفرائيس وأقبل
النصر *m* بن عمر الجَرَشِي *n* * في اهله جَرَش *o* واهل الحديثة
وتير زكا فدخلوا من *p* باب الشرقي *q* وأقبل ربيع بن هاشم
10 الحارثي في الجماعة *r* من بني عذرة *s* وسَلَامَان فدخلوا من باب
توما ودخلت جهينة ومن والاهم مع طلحة بن سعيد فقال بعض شعرائهم

فجاءتهم أنصارهم حين أصباحوا
سكاسكها أهل البيوت الصناديد
وكَلَب فجاءوهم بخيل وعدة
من البيض والأبدان ثم السواعيد

15

- a*) O اجدنا. *b*) B om. *c*) BM الررج, O الررج; *B* الريح; *Fragm.* add. بجيرون recte, nam est una e portis portae Djairuni.
d) BM العنسي. *e*) B واهل. *f*) BM ins. على بن. *g*) B واهل. *h*) BM et O العجلي; IA ut rec. *i*) B دوما. Deinde B et O وحرستنا. *j*) BM et O احمد. *k*) IA النخعي. *l*) B المزان. Vulgo sine art. ut *Fragm.* et IA. Deinde BM et O والسرزة.
m) BM نصر. *n*) B et O الحَرَشِي (O subscripto ح), BM s. p. *o*) B حَرَش. *p*) O om. *q*) O شرق. *r*) BM, O et *Fragm.* جماعة; IA ut rec. *s*) B et IA هرة. *t*) BM, O et *Fragm.* اصباح. Cf. Wüstenfeld Tab. 1, 18. *u*) BM الصياد. *v*) BM فكلت فحانم.

الثَّيْبَةُ ^a الى اصحابه ليأتوه ^b وقال للبوابين ^c لا تفتحوا الباب غدوة ^e
 ألا لمن اخبركم شعارنا فتركوا الابواب بالسلاسل وكان في المسجد
 سلاح كثير قدم به سليمان بن هشام من الجزيرة ولم تكن ^d
 الخُزَان قبضوه فاصابوا سلاحا كثيرا فلما اصبحوا * جاء اهل المزة ^e
 وابن عصم ^f فا اتنصف ^g النهار حتى تباع الناس ويريد يتمثل ^h
 اذا اسْتَنْزِلُوا عَنْهُمْ لَلظَن ⁱ اَرْقَلُوا
 اِلَى الْمَوْتِ اِرْقَالَ الْجَمَلِ الْمَصَابِ

فجعل اصحاب يزيد يتعجبون ويقولون انظروا الى هذا هو قبيل
 الصبح يستبح وهو الآن ينشد الشعر، حدثني احمد * بن
 زهير ^k قال ما * على قال ما عمرو ^m بن مروان الكلبي قل حدثني ^o
 رزيق بن ماجد قال غدونا مع عبد الرحمان بن مصاد ⁿ ونحن
 زهاء الف وخمس مائة فلما انتهينا الى باب الجابية وجدناه
 مغلقا ووجدنا عليه رسولا للوليد فقال ما هذه الهيعة وهذه العدة
 ام ^o والله لأعلمن امير المؤمنين فقتله رجل من اهل المزة فدخلنا
 من باب الجابية ^p ثم اخذنا في زقاق ^q الكلبين فضاق عنا فأخذ ^r
 ناس منا سرق القمح ثم اجتمعنا على باب المسجد فدخلنا

محمد Abdalmaliki quem vicarium constituerat ut IA qui habet محمد
 Agh. et Fragm. ut rec. بن عبد الملك بن محمد

a) B ins. الخشبية Agh.؛ الثيبه O، السبه BM، الثيبه B. b) B ins.
 f) BM. حاسي المزة BM. c) BM. يغدا c) غدوة. d) BM. يكن
 k) B. انتصفو B. g) مع حريث بن ابي الجهم Agh. عاصم O et
 B. l) B om. m) BM. وحدثني BM. i) للظن. j) BM et O om.
 o) BM et O. n) مصاد ut solet، مصاد B. عمر O، عمر
 p) BM، باب B. q) زفاف.

حتى أَتَوْا العتمة ^{هـ} فدخلوا المسجد فصَلَّوا ^و وللمسجد حرس
 قد ^د وَكَلُوا باخراج الناس من المسجد بالليل فلَمَّا صَلَّى الناس
 صبح بهم للحرس وتباطأ أصحاب يزيد فجعلوا يخرجون من باب
 المقصورة ^ز ويدخلون من باب آخر حتى لم يبق في المسجد غير
^ح الحرس وأصحاب يزيد فأخذوا الحرس ومضى يزيد بن عنبسة إلى
 يزيد بن الوليد فأعلمه وأخذ بيده وقتل قم يا امير المؤمنين
 وأبشر بنصر الله وعونه فقام وقتل اللهم ان كان هذا لك رضى
 فأعنى عليه وسددنى له وان كان غير ذلك ^و فأصرفه عني بموت
 وأقبل في اثني عشر رجلا فلَمَّا كان عند سوق الحمر ^{هـ} لقوا
 ١٠ اربعين رجلا من أصحابهم فلَمَّا كانوا عند سوق القمح لقيهم زهاء
 مائتي رجل من أصحابهم فمضوا إلى المسجد فدخلوه فأخذوا ^ب باب
 المقصورة ^ا فضربوه وقالوا رُسِلَ الوليد ففتح لهم الباب خادماً فأخذوه
 ودخلوا وأخذوا ابا العليج وهو سكران واخذوا ^م خزان بيت ^د
 المال * وصاحب البريد ^د وأرسل ^ن إلى كل من كان يحذره فأخذ
 ١٥ وأرسل يزيد من ليلته إلى محمد بن عبيدة ^{هـ} مؤي سعيده
 ابن العاص وهو على بعلبك فأخذ ^پ وأرسل من ليلته إلى * عبد
 الملك بن محمد ^ق بن الحاج بن يوسف فأخذ ^{هـ} ووجه إلى

ا) IA أَتَى العشاء; Agh. ut rec. b) B om. c) BM add.
 العتمة. d) B وقد. e) B et BM ونباطى. f) BM et O om.
 g) BM رضى O رضى; Fragm. وان لم يكن لك رضى. h) Fragm.
 male. i) Codd. ر. BM add. من. k) O وأخذوا. Deinde
 BM ابواب. l) Fragm. المقصر. m) B فأخذوا et habet deinde
 خزانين. n) B فأرسل. Seqq. ad وأرسل. om. BM.
 o) B et O عبيد. Secutus sum Agh. et IA. p) B فأخذوه.
 q) BM et O الملك بن محمد بن يوسف, forte cogitantes de filio

منزل * معاوية * بن مصاد ماشيا في نغير، من اصحابه وبين
دمشق وبين المرأة ميل او اكثر فاصابهم مطر شديد فأتوا منزل
معاوية * بن مصاد فضربوا بابه ففتح لهم فدخل d فقال ليزيد
الفراسه اصلحك الله قل ان في رجلى طيناً وأكره f ان افسد
بساطك فقال الذي تريدنا عليه افسد فكلّمه g يزيد فبايعه h
معاوية ويقال: هشام بن مصاد ورجع يزيد الى دمشق فأخذ
طريق القنّاة وهو على حمار اسود فنزل دار ثابت بن سليمان بن
سعد الحشني وخرج الوليد بن رّوح وحلف لا يدخل دمشق
الآ في السلاح فلبس سلاحه وكفّر عليه الثياب واخذ طريق
النيرب m وهو على فرس ابلق حتى وافى يزيد وعلى دمشق 10
عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف فخاف الهاء n فخرج
فنزل قطناه واستخلف ابنه على دمشق وعلى شرطته ابو العاج
كثير بن عبد الله السلمي فأجمع يزيد على الظهور فقيّل للعامل
ان يزيد خارج فلم يصّدق p وأرسل يزيد * الى اصحابه q بين
المغرب والعشاء ليلة الجمعة سنة ١٣٦ فكنوا عند باب القرايس 15

a) O om. b) B om. c) BM نفر ut *Fragm.* d) O c. و.

B hoc et seq. voc. om. e) In *Fragm.* edidi الفراس، sed male
ut patet ex *Agh.* ubi معاوية الفراس f) B واخاف.
ويقال ان هشام *Fragm.* وقال BM i) فبايعو B h) و. O c. g)
للشمى B ut *Fragm.* Deinde سعيد BM k) بن مصاد بايعه ايضا
BM et O للشمى Cf. supra ٨٣٧, 19, ٨٣٦, 4. l) B ut vid.

وكف m) O البيوت. n) BM om. o) BM s. p., B et O
q) B اصحابه et sic *Fragm.* et IA; *Agh.* ut rec.
p) B ins. واخرج. q) B اصحابه et sic

مروان انى اظن الله قد انن فى هلاككم * وتمثل قاتلاء
 اتى اعيذكُم بالله من فتن
 مثل الجبال تسمى ثم تندفع
 ان البرية قد ملئت سياستكم
 فاستنسكوا بعمود الدين وارثدعوا
 لا تلحقن ثقاب الناس انفسكم
 ان الثقاب اذا ما ألحمت رتعوا
 لا تبقرن بأيديكم بطونكم
 فتم لا حشرة تغنى ولا جزع

١٠ قال فلما اجتمع ليزيد امره وهو متبدي اقبل الى دمشق وبينه
 وبين دمشق اربع ليل متتكرًا فى سبعة نفر على حمير و فنزلوا
 بآجودا على مرحلة من دمشق فرمى يزيد بنفسه فنام وقال
 القسم لمولى لعباد بن زياد اما عندك طعام فنشتره قال اما
 لبيع فلا ولكن عندى قراكم وما يسعكم فأتاهم بدجاج وفراخ وعسل
 ١٥ ومن وشوايزم فطعوا ثم سار فدخل دمشق ليلاً وقد بايع
 ليزيد اكثر اهل دمشق سرًا و بايع اهل المزة y غير معاوية بن
 مصاد q الكلبى n وهو سيد اهل المزة فصى يزيد من ليلته الى

وقال O، وقال هذا الشعر BM c. اهلاكم B b. BM om. a)
 فدية Agh. c) ut rec. IA. ربعوا B d). تمثل IA
 BM, f) ut rec. IA، انفس Agh. et Fragm. BM et O om.;
 O، Agh.، Fragm. جمر. h) BM et O بجرده. i) B s. p.، BM
 et O نفسه; Agh. ut rec. k) BM ما. l) O فقال. m) Sic
 restitue Agh. pro شوايزم n) O om. o) BM et O فدخلوا;
 IA ut rec. p) B h. l. المزة، BM et O مزة. q) hic مصدا
 et infra; Agh. معان. Hinc ad seq. BM omnia om.

والتقلب^a مع الزيادة والنقصان وقد امتدت بنا اهل البيت
 متتبعات من النعم قد يُعنى بها^b جميع الامم واعداً النعم^c
 واهل الحسد لاهلها وحسد ابليس خرج آدم من الجنة وقد امل
 القوم في الفتنة اَمَلًا لعل * انفسهم تهلك^d دون ما املوا وللك
 اهل بيت مشائيم يغيره الله النعمة بهم^e فلك^f و الله من ذلك
 واجعلنى^g من امرهم على علم حفظ الله لك^h دينك واخرجك عما
 ادخلك فيه وغلب لك نفسك على رشدكⁱ فأعظم سعيد ذلك
 وبعث بكتابه الى العباس فلما العباس يزيد فعذله وتهنئه
 فحذره يزيد وقال^j يا اخى اخاف ان يكون بعض من^k حسداً
 هذه النعمة من عدونا اراد ان يُغوى بيننا^l وحلف له^m انه لمⁿ
 يفعل فصدقه^o حدثنى^p احمد قال سماه على قال ابن بشر
 ابن الزبير بن عبد الملك دخل ابي بشر بن الوليد^q على
 عمى العباس فكلمه في خلع الوليد وبيعة يزيد فكان العباس
 ينهائه واتى يراؤه فكننت^r افرح^s وأقول في نفسى ارى * انى يجترى^t
 ان^u يكلمه^v عمى ويرد عليه قوله وكننت^w ارى ان^x الصواب^y
 فيما يقول انى وكان الصواب فيما يقول عمى فقال العباس يا بنى

a) BM، بمعها BM، معنا بها B b) فالتقلب O، بالتقلب BM. c) BM، تعنيها
 O. d) الله ان يهلك انفسهم O. e) الهم BM. f) النعمة O. g) نغير
 B om.; h) O c. f. i) فلك B. j) ما قد B k) عليك BM. l) يغيري بيتنا O، يعزى بيتنا B. m) O om. n) حدثنى B. o) حدثنى B. p) B et BM، وكننت sed Agh. VI,
 ut rec. q) ابن عبد الملك O add. r) BM om. s) يكلمه B. t) BM c. f.

الله جعل لكل اهل *a* بيت اركان يعتمدون *b* عليها ويتقون بها
 المخاوف وانت بحمد ربك ركن من اركان اهلك بيتك وقد
 بلغنى ان قوما من سفهاء اهل بيتك قد استنوا *a* امرا ان تمت
 لهم رويتهم فيه *a* على ما اجمعوا عليه من نقص بيعتهم استفكوا
٥ بلما لن يغلقه الله عنهم حتى يسفك *e* دما كثيرة *f* منهم *g* والاه
 مشتغل بأعظم ثغور المسلمين فرجا ولو جمعتنى وآياهم لرمت
 فساد امرهم بيدى ولسانى وخفت الله في ترك ذلك لعلمى ما
 في عواقب الفرقة *١* من فساد الدين والدنيا وانه لن ينتقل
 سلطان قوم قط الا في *m* تشتيت كلمتهم وان كلمتهم اذا تشوشت *n*
 طمع فيهم عدوهم وانت اقرب اليهم متى فاحتل لعلم ذلك باظهار
 * المتابعة لهم فلذا صرت الى علم ذلك فتهتد بهم باظهار *o* اسرارهم
 وحذم بلسانك وخوفهم العواقب لعل الله ان *ه* يرد اليهم *p* ما قد
 عذب عنهم من دينهم وعقولهم فان فيما *q* سعوا فيه تغيير النعم
 وذهاب الدولة فعاجل الامر وحبل الالفة *r* مشدود والناس سكون
١٥ والثغور محفوظة فان للجماعة دولة من الفرقة والسعة دافعا من
 الفقر والعدده منتقضا وذو الاليات مختلفة على اهل الدنيا

pellabatur Sa'id الخير، vid. supra ١٧٤، ١٣ et ann. ٤، Ibn Kot. ١٨٢.

a) B et BM om. *b*) O يعتمدون *c*) BM قد. *d*) BM
٥ كثير. *e*) BM سفك *f*) B اسفكوا، استنوا B، استنوا O، استنوا
 om. *h*) BM بها. *i*) BM et O لزمت. *j*) BM فلما. *k*) BM
 O. *m*) O om. Pro تشتيت، BM et O تشتيت. *n*) O
 عليهم BM *p*) BM et O om. *ه*) O. *r*) الدولة O. *q*) B et BM ما.
 Deinde O ومنقضا.

ذاك *a* وَلَئِنَّهٗ قَدْ دَخَلَهُ مَا صَنَعَ الْوَلِيدُ بِنِي هِشَامٍ *b* وَبَنَى الْوَلِيدُ
وَمَا يَسْمَعُ مِنَ النَّاسِ مِنَ الاسْتِخْفَافِ بِالْأَدِينِ وَتَهَانِءٍ مَا قَدْ ضَاعَى
بِهِ ذُرْعًا قَالَتْ أُمُّ *d* وَاللَّهِ أَتَى لِأُظُنُّهُ أَشْمُءَ سَخِلَّةٍ فِي بَنِي مَرْوَانَ
وَلَوْلَا مَا أَخَافُ مِنْ عَجَلَةِ الْوَلِيدِ مَعَ تَحَامُلِهِ عَلَيْنَا لَشَدِدَتْ
يَزِيدٌ وَثَاقًا وَحَمَلْتُهُ إِلَيْهِ فَأَرْجُوهُ عَنْ أَمْرِهِ فَاتَّهَ يَسْمَعُ إِلَيْكَ فَقَالَ *f*
يَزِيدٌ لِقَطْنٍ مَا قَالَتْ لَكَ الْعَبَّاسُ * حِينَ رَأَى *g* فَأَخْبِرَهُ فَقَالَ *h* لَا
وَاللَّهِ لَا أَكْفُ، وَبَلَغَ مَعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ؛ خَوْصَ النَّاسِ
فَأَتَى الْوَلِيدَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ تَبْسُطُ لِسَانِي *i* بِالْأَنْسِ بِكَ *l*
وَأَكْفُهُ *m* بِالْهَيْبَةِ لَكَ وَأَنَا أَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُ وَأَخَافُ عَلَيْكَ مَا أَرَاكَ
تَأْمَنُ *n* أَفَأَتُكَلِّمُ نَاحِيًا أَوْ أَسْكُتُ مَطِيعًا قُلْ كُلُّ مُقْبُولٍ مِنْكَ وَاللَّهِ *p*
فِينَا عِلْمٌ غَيْبٍ نَحْنُ صَاحِبُونَ إِلَيْهِ وَلَوْ عَلِمَ بَنُو مَرْوَانَ أَنَّ *q* أَنَّمَا
يُوقَدُونَ عَلَى رَضْفٍ *r* يَلْقَوْنَهُ فِي أَجْوَاثِهِمْ مَا فَعَلُوا وَتَعَوَّدُ *s* وَنَسْمَعُ
مِنْكَ، وَبَلَغَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بَارْمِينِيَّةً أَنَّ يَزِيدَ يُؤْتِبُ النَّاسَ
وَيَدْعُو إِلَى خَلْعِ الْوَلِيدِ وَكَتَبَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ * بَنِ
مَرْوَانَ * يَامُرُهُ أَنْ يَنْهَى النَّاسَ وَيَكْفِيَهُمْ وَكَانَ سَعِيدٌ يَتْلَاهُ *t* أَنْ *u*

a) O om. *b*) B et O هِشَامُ بِنِي هِشَامِ BM. *c*) *Fragm.* ins. بِالْأَمْرِ. *d*) BM et O أُمُّ. *e*) BM (s. p.) et O
قَالَ B. *f*) *Fragm.*; IA ut rec. Pro سَخِلَّةٍ سَخِلَّةٍ. *g*) B om. *h*) B et BM habent قُلْ et om. *i*) *Fragm.* bene
addit بَنِي أَبِي سَغِيَانٍ. *j*) B لِسَانِي. *k*) BM بِالْأَنْسِ. *l*) B بِالْأَنْسِ. *m*) B
وَأَكْفُهُ. *n*) B تَأْمَنُ. *o*) B مَطِيعًا. *p*) BM وَاللَّهِ. *q*) Addidi ex
Fragm. Deinde BM et O أَنْ. *r*) Codd. رَضْفٍ. *s*) وَتَعَوَّدُ B. *t*) BM et
O. *u*) B om.; BM om. يَامُرُهُ pro quo *Fragm.* يسأله. IA
ut rec. *v*) BM s. p., B يَتْلَاهُ، O يَتْلَاهُ. Conjectura edidi. Ap-

واضطغن على الوليد آل الوليد وآل هشام وآل الثقفان واليمانية
 بما صنع بخالد بن عبد الله فأتت اليمانية يزيد بن الوليد
 قارذوه على البيعة فشاور عمرو بن يزيد ^a الحكيم فقال لا يبايعك
 الناس على هذا وشاور أخاك العباس بن الوليد * فانه سيد بني
 مروان ^٥ فان بايعك لم يخالفك أحد وان اى كان الناس له اطوع
 فان ابيت ألا المصطفى على رأيك فأظهر ان العباس قد بايعك
 وكانت الشام تلك الايام وبينة فخرجوا الى البوادي ^٦ وكان * يزيد
 ابن الوليد ^٧ متبدياً وكان العباس بالقسطل بينهما ^٨ اميال
 يسيرة ^٩ فحدثني احمد بن زهير قل حدثني على قل اني
 ١٠ يزيد اخاه العباس فأخبره وشاوره ^{١١} والوليد فقال له العباس
 مهلاً يا يزيد فان في نقص عهد الله فساد الدين والدنيا فرجع
 يزيد الى منزله ودب في الناس فبايعوه سرّاً ودس الاحنف الكلبى
 ويزيد بن عنبسة الشكسكى وقوماً من ثقاته من وجوه الناس
 واشرافهم فدعوا الناس سرّاً ثم عود اخاه العباس ومعه قطن مولا ^{١٢}
 ١٣ فشاوره * في ذلك ^{١٤} واخبره ان قوماً يأتونه ^{١٥} يريدونه على البيعة
 فبره العباس وقال ان ^{١٦} عدت لمثل ^{١٧} هذا لأشدنك وثاقاً ولا حملتك
 الى امير المؤمنين فخرج ^{١٨} يزيد وقطن فأرسل العباس الى قطن فقال
 ويحك * يا قطن ^{١٩} اتقوى يزيد جاذاً قل جعلت فداك ما اظن

a) Codd. يزيد بن عمر بن زيد. b) B om. c) O
 الوليد بن يزيد O et B. d) البرارى. e) BM et O. f) تابعك.
 BM. g) بينها B. h) B (et BM?). i) وعد. j) BM
 et O. k) BM et O om. l) BM
 om. m) O. n) BM, O et Fragm. الى مثل;
 IA ut rec. o) B c. و.

وَقَدْ كَانَتْ جَذْلَمَ عَلَى أَخِيهِمْ وَلَحْمٌ يَفْتُلُونَهُمْ شِلَالاً
 قَرَبْنَاهُ أَنْ نُسَاعِدَكُمْ عَلَيْهِمْ وَقَدْ أَخْطَأَ مُسَاعِدُكُمْ وَفَلَاةٌ
 فَإِنْ عُدْتُمْ فَإِنْ لَنَا سُيُوفًا صَوَارِمَ نَسْتَجِدُّهُ لَهَا الصَّقَالَا
 سَتُبِكِي خَالِدًا بِمَهْنَدَاتٍ وَلَا تَذْهَبُ صَنَائِعُهُ صَلَالَا
 أَلَمْ يَكْ خَالِدٌ غَيْثٌ هَ الْيَتَامَى إِذَا حَضَرُوا وَكُنْتَ لَهُمْ هُزَالَا ٥
 يُكْفِنُهُ خَالِدٌ مَوْتِي ١ نِزَارٍ وَيُثْرِي حَيِّهِمْ نَشْبَا ٥ وَمَالَا
 لَوْ أَنَّ الْجَائِرِينَ عَلَيْهِ كَانُوا بِسَاحَةِ قَوْمِهِ كَانُوا نِكَالَا
 سَتَلْقَى إِنْ بَقِيَتْ هَ مَسْوَمَاتٍ عَوَاسٍ لَا يُزَايِلُنَ الْحِلَالَا ٥

فحدثني أحمد بن زهير عن علي بن محمد قال فازداد الناس على

الوليد حنقا لما روى هذا الشعر فقال ابن ببيض ٥

وَصَلَّتْ سَمَاءُ الضَّرِّ بِالضَّرِّ بَعْدَ مَا رَعِمَتْ سَمَاءُ الضَّرِّ هُنَا سَتَقْلَعُ
 فَلَيْتَ هَشَامًا كَانَ حَيًّا يَسُوسُنَا وَكُنَّا كَمَا كُنَّا نُرْجَى وَنَطْمَعُ

وكان هشام ٥ استعمل الوليد بن القَعْقَع على قَنَسَرِينَ وعبد الملك

ابن القَعْقَع على حِمص فضرب الوليد بن القَعْقَع ابنَ هُبَيْرَةَ مائة

سوط فلما قلم الوليد هرب بنو القَعْقَع منه فعادوا ٥ * بقبر يزيد ٥ ١٥

ابن عبد الملك * فبعث اليهم ٥ فدفعهم الى يزيد بن عمر بن

هُبَيْرَةَ وكان على قَنَسَرِينَ فعذبهم فأت في العذاب الوليد بن

القَعْقَع * وعبد الملك بن القَعْقَع ورجلان معهما من آل القَعْقَع ٥

٥) B et BM. ٦) Codd. ولا. ٧) O بربنا. BM id. s. p.

٨) BM. خالداً غيثاً. ٩) BM et O. تستجد. O. يستجد.

١٠) BM. نموني. ١١) BM. خالداً. Deinde B et BM. نكر.

١٢) B. الوليد. ١٣) B. ببيض. ١٤) B. لجلالا. ١٥) B. بفتك.

١٦) بقبر مروان ١٣٣. Fragm. ١٣٣. يغيرون. O. يعبرون. BM. ١٧) فعاد.

١٨) B om. ١٩) BM om.

فما زالوا لنا أبدًا عبيداً نُسومهم المذلة والسفالا
 فأصبحت الغداة على تلج^٥ لملك الناس ما ينبغي أن تقالا
 فقال عمران بن هلباء^٤ الكلبى يحييه
 ففى صدر المطية يا حلالا وحذى^١ حبل من قطع الوصالا
 ٥ أتم يحزنك أن توى يمان يرى^٢ من حاذ^٣ قيلام؛ حلالا
 جعلنا للقبائل من نزار غداة التمرج أياما طوالا
 بنا ملك المملك من قریش وأوى جد من أوى قزالا
 متى تلقى السكون وتلق كلبا بعيس^٦ تحش من ملك زوالا
 كذاك المرء ما لم يلف عدلا يكون عليه منطفة وبالا
 ١٠ أعدوا آل حمير إذ نعيم وكل مقلص نهى القصي
 يدرون^٧ بكل معتبرك قتيلاد عليه الطير قد مذل السوالا
 لئن عيرتمونا ما فعلنا لقد قلتم وجدكم مقلاد
 لأخوان الأشعث قتلوفم فما وطئوا^٨ ولا لاقوا نكالا
 ١٥ وأبناء المهلب نحن صلدنا وفائعهم وما صلتهم^٩ مصالا

a) B c. و. b) Secundum *Fragm. Codd. et IA* بلدا et pro
 عمر B et, ut videtur, quoque BM et O عنيذا

d) B كلبا, sic, BM لهيا, O الهيا. Infra ubi nomen recurrit O ut

وحذى Codd. e) الكلابى B الكلبى. Incertum. Pro هلبا

حاذ O, حار BM, B s. p. h) ترى O. i) الجبالا BM et O. f)

حسنى B تحش. Pro بقيس BM et O. k) قتلام O; B s. p. i) حاز.

وبعا BM n) الطوالا O. m) ان. l) تحشن. BM id. s. p. O

بدرون BM, بدون B. o) وبعاى O, فوى

صانوا B. r) وصلوا BM et O. q) قتلا O, قلا

ان هـ هذا الشعر قاله بعض شعراء اليمن على لسان الوليد يجرّص عليه اليمانية

أَلَمْ تَهْتَجْ فَتَذْكُرْهُ الْوَصْلَا وَحَبْلًا كَانَ مُتَّصِلًا فَرَلَا
بَلَى فَلَدَمْعُ مِنْكَ لَهُ سَاجِمٌ هـ كَمَا الْمُنْ هـ يَنْسَاجِلُ أَنْسَاجِلَا
قَدَحَ عَنْكَ أَذْكَارُهُ آلُ هـ سَعْدَى فَتَحْنُ الْأَكْثَرُونَ حَصَى f وَمَا هـ
وَنَحْنُ الْمَلَكُونَ النَّاسَ قَسْرًا نَسُومُهُمُ أَلْمَذَلَّةَ وَالشَّكْلَا و
وَطَنُنَا الْأَشْعَرِينَ بَعِزَّ قَيْسٍ هـ فِيَا لَكَ وَطَاءٌ لَنْ تُسْتَقْلَا
وَهَذَا خَالِدٌ فِينَا أَسِيرًا أَلَا مَتَعُوهُ إِنْ كَانُوا رِجَالَا
عَظِيمُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ قَدِيمَا جَعَلْنَا الْمُخْزِيَاتِ لَهُ ظِلَالَا
فَلَوْ كَانَتْ هـ قِبَائِلُ ذَاتِ عِزٍّ لَمَّا ذَهَبَتْ صَنَائِعُهُ ضَلَالَا ١٥
وَلَا تَرَكَوهُ مُسْلَبًا أَسِيرًا يُسَامِرُ مِنْ سَلَاسِلِنَا الثَّقَالَا
*رواه المدائني يعالج من سلاسلنا

وَكِنْدَةُ وَالسُّكُونُ فَمَا اسْتَقَالُوا m وَلَا بَرَحَتْ خِيُولُهُمُ الرِّحَالَا n
بِهَا سُمْنَا الْبَرِيَّةَ كُلَّ خَسَفٍ وَهَدَمْنَا السُّهُولَةَ وَالْجِبَالَا
وَلَكِنَّ الْوَقَائِعَ هـ ضَعَضَعْتُهُمْ وَجَدَّتْهُمْ وَرَدَّتْهُمْ شِلَالَا ١٥

Dinaw. إلى انسجام IA e). نهتج ونذكر B b). على BM a).
B e). ينهمل انهمالا et deinde الغرب Din. d). سجل ٣٤٨.
et sic BM, ubi media littera حصا O ; حمى B f). ال O , نكل
et habet بكل ارض Din. h). Din. versum addit. g). periit.
Pro فينا. قتيلًا Din. اسير B i). ولم يك وطونا لن يستقلا
بنوقحطان Din. كانوا k). امسى ult. ١٣٣ Fragm.
Din. يعالج B haec om. Fragm. et IA habent l). عربا.
habet: وطئنا الاشعرين Din. qui hunc versum post استقاموا IA m).
المذلة Din. o). الرجال IA male n). قد استعانوا.

عبد الرحمن الثميري يشتري خالدا منه بأربعين الف ^١ الف
 ففعل يوسف فقال له الوليد ارجع الى عمك فقال له ^٢ أبان ادفع
 التي خالدا وأدفع اليك أربعين الف الف درهم ^٣ قال ^٤ ومن
 يصمن عندك قال يوسف قال اتصمن منه ^٥ قال بل أدفعه الي ^٦ فأنا
^٧ اشتريه خمسين ^٨ الف الف فدفعه اليه فحمله في محمل بغير
 وطء ^٩ قال محمد * بن محمد بن القاسم فرجته فجمعت ^{١٠} الطافا
 كانت معنا من اخبصة يابسة وغيرها في منديل وأنا على ناقه
 فارقة * فتغفلت يوسف ^{١١} وأسعرت ^{١٢} ونفوت ^{١٣} من خالد ورميت ^{١٤}
 بالمنديل في محله فقال لي ^{١٥} هذا من ^{١٦} متاع عمار يعني ان اخي
^{١٧} القيص ^{١٨} كان على عمار فبعث الي ^{١٩} بما جسيم ^{٢٠} فقلت في نفسي
 هذا على هذه الحالة ^{٢١} وهو لا يدع هذا ففطن ^{٢٢} يوسف في ^{٢٣}
 فقال لي ^{٢٤} ما قلت لابس النصرانية فقلت عرصت عليه الحاجة
 قال ^{٢٥} احسنت هو ^{٢٦} اسير فقال ولو فطن بما القيت اليه ^{٢٧} للقيني ^{٢٨}
 منه اني ^{٢٩} وقدم الكوفة فقتله في العذاب ^{٣٠} فقال الوليد بن يزيد
^{٣١} فيما زعم الهيثم بن عدي شعرا يوتج به ^{٣٢} اهل اليمن في تركهم
 نصرة خالد بن عبد الله واما احمد بن زهير فانه حدثني عن
 علي بن محمد عن محمد بن سعيد العامري عامر ^{٣٣} كلب

هذا hunc virum ١٥. Dinaw. p. ٣٣٧. Deinde B. وأمر O et
 appellat. Cf. Ibn Khallic. n. 853 p. ١٠. بن عبد الرحمن الضمري

a) Din. خمسة آلاف. b) B et BM om. c) O om. d) O
 فقال. e) B om., BM. اشتريه بخمسين B. f) BM ins. له. g) B om.,
 et O om. فأسعرت. h) B et BM c. ف. i) B om. j) B
 s. p., BM. البعض. l) BM et O om. m) O. الحال. n) O c.
 لقيت. q) BM et O. وهو. r) BM. لي. O om.; BM. o) O om. و.

ظننه بك فيما تحمل اليه لعبارتك *a* البلاد وليعرف *b* امير المؤمنين، فضلك على غيرك لما جعل الله بينك وبين امير المؤمنين من القرابة فانك خاله واحق الناس بالتوفير عليه ولما قد *d* علمت مما امر به امير المؤمنين لاهل الشام وغيرهم من الزيادة في اعطياتهم وما وصل به اهل بيته لطول *f* جفوة هشام ايام حتى اضرت ذلك *e* ببيوت الاموال قل *g* فخرج يوسف واستخلف ابن عمه يوسف *d* بن محمد وحمل من الاموال والامتنعة والآتية ما لم يحمل من العراق مثله فقدم وخالد بن عبد الله محبوب فلقيه حسان النبطي ليلًا فأخبره ان الوليد عازم *h* على تولية عبد الملك بن محمد ابن للحجاج وانه لا بد ليوسف فيها *k* من اصلاح امره وزراته *10* فقال ليس عندي فضل درم قل فعندي خمس مائة الف درهم *d* فان شئت فهي لك وان شئت فأردها اذا تيسرت قل فانت اعرف بالقوم ومنزلهم من الخليفة متى ففرقها على قدر علمك فيهم *m* ففعل وقدم *n* يوسف والقوم يعظمونه فقال له حسان لا تغد على الوليد *o* ولكن رُح اليه راحا واكتب *p* على لسان خليفتك كتابا *15* اليك *d* اني كتبت *q* اليك ولا املك الا القصر وأدخله على الوليد والكتاب معك محتوماً متحازنا فأقره الكتاب ومروا أهل بن

a) Ibn Khallic. n. 853, p. 1 infra بعبارتك. *b*) BM et O. *c*) B ins. من. *d*) B om. *e*) B لما, BM وما, O ما. *f*) B ولاية. *g*) BM et O om. *h*) B et O om. *i*) O c. ف. *j*) O c. ف. *k*) O om. *l*) BM امور. *m*) B et BM منهم. *n*) O c. ف. *o*) BM et O (على الى BM) امير المؤمنين. *p*) O male ins. *q*) IA ٢١٢; ف; BM et O c. الى. *r*) B. *s*) B. *t*) ut rec. *u*) BM متحازنا. *v*) BM et O om. Contra B et IA om.

شهرًا حتى ^a يُقتل ويكون قتله سبب هلاك أهل بيته ^١، قل ^b
 فأُجمع على قتل الوليد جملة ^c من قضاة واليمنية من أهل
 دمشق خاصة فأتى حريث وشبيب بن ^d إني ملك الغسانی
 ومنصور بن جمهور ويعقوب بن عبد الرحمن وجبال ^e بن عمرو
 ابن عم منصور وحيد بن نصر اللخمي والأصبغ بن نائلة وطقيل
 ابن حارثة والشرقي بن زياد بن علاقة ^f خالد بن عبد الله
 فدعوه إلى أمر فلم يُجيبهم فسألوه أن يكتب عليهم فقال لا أسمى
 أحدًا منكم وأراد الوليد الحجَّ فخاف خالد أن يفتكوا به في
 الطريق فأتاه فقال يا أمير المؤمنين أخرج للحج العام فقال ولم ^g
^{١٠} فلم يخبره فأمره بحبسه وإن يُستأذى ^h ما عليه من أموال
 العراق ⁱ، وقال ^j على عن الحكم بن النعمان قل أجمع الوليد
 على عزل يوسف واستعمال عبد الملك * بن محمد ^k بن الحجاج
 فكتب إلى يوسف أنك كتبت إلى أمير المؤمنين تذكر محريب ابن
 النصرانية البلاد ^l وقد كنت على ما ذكرت * من ذلك ^m تحمل
^{١١} إلى هشام ما تحمل وقد ينبغي أن تكون قد عمرت ⁿ البلاد حتى
 ردتها إلى ما كانت عليه فأشخص إلى أمير المؤمنين فصدي ^o

a) O ثم. b) B om. c) BM et O قتال. d) BM قوما. O
 وجبال. O وجبال B. e) B. f) BM أبي. g) B. h) B. i) B. j) B. k) B. l) B. m) B. n) B. o) B. p) BM
 ed. Bul. q) B. r) B. s) B. t) B. u) B. v) B. w) B. x) B. y) B. z) B. aa) B. ab) B. ac) B. ad) B. ae) B. af) B. ag) B. ah) B. ai) B. aj) B. ak) B. al) B. am) B. an) B. ao) B. ap) B. aq) B. ar) B. as) B. at) B. au) B. av) B. aw) B. ax) B. ay) B. az) B. ba) B. bb) B. bc) B. bd) B. be) B. bf) B. bg) B. bh) B. bi) B. bj) B. bk) B. bl) B. bm) B. bn) B. bo) B. bp) B. bq) B. br) B. bs) B. bt) B. bu) B. bv) B. bw) B. bx) B. by) B. bz) B. ca) B. cb) B. cc) B. cd) B. ce) B. cf) B. cg) B. ch) B. ci) B. cj) B. ck) B. cl) B. cm) B. cn) B. co) B. cp) B. cq) B. cr) B. cs) B. ct) B. cu) B. cv) B. cw) B. cx) B. cy) B. cz) B. da) B. db) B. dc) B. dd) B. de) B. df) B. dg) B. dh) B. di) B. dj) B. dk) B. dl) B. dm) B. dn) B. do) B. dp) B. dq) B. dr) B. ds) B. dt) B. du) B. dv) B. dw) B. dx) B. dy) B. dz) B. ea) B. eb) B. ec) B. ed) B. ee) B. ef) B. eg) B. eh) B. ei) B. ej) B. ek) B. el) B. em) B. en) B. eo) B. ep) B. eq) B. er) B. es) B. et) B. eu) B. ev) B. ew) B. ex) B. ey) B. ez) B. fa) B. fb) B. fc) B. fd) B. fe) B. ff) B. fg) B. fh) B. fi) B. fj) B. fk) B. fl) B. fm) B. fn) B. fo) B. fp) B. fq) B. fr) B. fs) B. ft) B. fu) B. fv) B. fw) B. fx) B. fy) B. fz) B. ga) B. gb) B. gc) B. gd) B. ge) B. gf) B. gh) B. gi) B. gj) B. gk) B. gl) B. gm) B. gn) B. go) B. gp) B. gq) B. gr) B. gs) B. gt) B. gu) B. gv) B. gw) B. gx) B. gy) B. gz) B. ha) B. hb) B. hc) B. hd) B. he) B. hf) B. hg) B. hh) B. hi) B. hj) B. hk) B. hl) B. hm) B. hn) B. ho) B. hp) B. hq) B. hr) B. hs) B. ht) B. hu) B. hv) B. hw) B. hx) B. hy) B. hz) B. ia) B. ib) B. ic) B. id) B. ie) B. if) B. ig) B. ih) B. ii) B. ij) B. ik) B. il) B. im) B. in) B. io) B. ip) B. iq) B. ir) B. is) B. it) B. iu) B. iv) B. iw) B. ix) B. iy) B. iz) B. ja) B. jb) B. jc) B. jd) B. je) B. jf) B. jg) B. jh) B. ji) B. jj) B. jk) B. jl) B. jm) B. jn) B. jo) B. jp) B. jq) B. jr) B. js) B. jt) B. ju) B. jv) B. jw) B. jx) B. jy) B. jz) B. ka) B. kb) B. kc) B. kd) B. ke) B. kf) B. kg) B. kh) B. ki) B. kj) B. kl) B. km) B. kn) B. ko) B. kp) B. kq) B. kr) B. ks) B. kt) B. ku) B. kv) B. kw) B. kx) B. ky) B. kz) B. la) B. lb) B. lc) B. ld) B. le) B. lf) B. lg) B. lh) B. li) B. lj) B. lk) B. ll) B. lm) B. ln) B. lo) B. lp) B. lq) B. lr) B. ls) B. lt) B. lu) B. lv) B. lw) B. lx) B. ly) B. lz) B. ma) B. mb) B. mc) B. md) B. me) B. mf) B. mg) B. mh) B. mi) B. mj) B. mk) B. ml) B. mn) B. mo) B. mp) B. mq) B. mr) B. ms) B. mt) B. mu) B. mv) B. mw) B. mx) B. my) B. mz) B. na) B. nb) B. nc) B. nd) B. ne) B. nf) B. ng) B. nh) B. ni) B. nj) B. nk) B. nl) B. nm) B. nn) B. no) B. np) B. nq) B. nr) B. ns) B. nt) B. nu) B. nv) B. nw) B. nx) B. ny) B. nz) B. oa) B. ob) B. oc) B. od) B. oe) B. of) B. og) B. oh) B. oi) B. oj) B. ok) B. ol) B. om) B. on) B. oo) B. op) B. oq) B. or) B. os) B. ot) B. ou) B. ov) B. ow) B. ox) B. oy) B. oz) B. pa) B. pb) B. pc) B. pd) B. pe) B. pf) B. pg) B. ph) B. pi) B. pj) B. pk) B. pl) B. pm) B. pn) B. po) B. pp) B. pq) B. pr) B. ps) B. pt) B. pu) B. pv) B. pw) B. px) B. py) B. pz) B. qa) B. qb) B. qc) B. qd) B. qe) B. qf) B. qg) B. qh) B. qi) B. qj) B. qk) B. ql) B. qm) B. qn) B. qo) B. qp) B. qq) B. qr) B. qs) B. qt) B. qu) B. qv) B. qw) B. qx) B. qy) B. qz) B. ra) B. rb) B. rc) B. rd) B. re) B. rf) B. rg) B. rh) B. ri) B. rj) B. rk) B. rl) B. rm) B. rn) B. ro) B. rp) B. rq) B. rr) B. rs) B. rt) B. ru) B. rv) B. rw) B. rx) B. ry) B. rz) B. sa) B. sb) B. sc) B. sd) B. se) B. sf) B. sg) B. sh) B. si) B. sj) B. sk) B. sl) B. sm) B. sn) B. so) B. sp) B. sq) B. sr) B. ss) B. st) B. su) B. sv) B. sw) B. sx) B. sy) B. sz) B. ta) B. tb) B. tc) B. td) B. te) B. tf) B. tg) B. th) B. ti) B. tj) B. tk) B. tl) B. tm) B. tn) B. to) B. tp) B. tq) B. tr) B. ts) B. tu) B. tv) B. tw) B. tx) B. ty) B. tz) B. ua) B. ub) B. uc) B. ud) B. ue) B. uf) B. ug) B. uh) B. ui) B. uj) B. uk) B. ul) B. um) B. un) B. uo) B. up) B. uq) B. ur) B. us) B. ut) B. uu) B. uv) B. uw) B. ux) B. uy) B. uz) B. va) B. vb) B. vc) B. vd) B. ve) B. vf) B. vg) B. vh) B. vi) B. vj) B. vk) B. vl) B. vm) B. vn) B. vo) B. vp) B. vq) B. vr) B. vs) B. vt) B. vu) B. vv) B. vw) B. vx) B. vy) B. vz) B. wa) B. wb) B. wc) B. wd) B. we) B. wf) B. wg) B. wh) B. wi) B. wj) B. wk) B. wl) B. wm) B. wn) B. wo) B. wp) B. wq) B. wr) B. ws) B. wt) B. wu) B. wv) B. ww) B. wx) B. wy) B. wz) B. xa) B. xb) B. xc) B. xd) B. xe) B. xf) B. xg) B. xh) B. xi) B. xj) B. xk) B. xl) B. xm) B. xn) B. xo) B. xp) B. xq) B. xr) B. xs) B. xt) B. xu) B. xv) B. xw) B. xx) B. xy) B. xz) B. ya) B. yb) B. yc) B. yd) B. ye) B. yf) B. yg) B. yh) B. yi) B. yj) B. yk) B. yl) B. ym) B. yn) B. yo) B. yp) B. yq) B. yr) B. ys) B. yt) B. yu) B. yv) B. yw) B. yx) B. yy) B. yz) B. za) B. zb) B. zc) B. zd) B. ze) B. zf) B. zg) B. zh) B. zi) B. zj) B. zk) B. zl) B. zm) B. zn) B. zo) B. zp) B. zq) B. zr) B. zs) B. zt) B. zu) B. zv) B. zw) B. zx) B. zy) B. zz) B.

أمر غائب عني ولا أعلمه يقيناً إنما في أخبار الناس فغضب
 الوليد على خالد، قال وقال عمرو بن سعيد الثقفي أودقني
 يوسف بن عمر إلى الوليد فلما قدمت قل لي كيف رأيت
 الفاسق يعني بالفاسق الوليد ثم قال أيك أن يسمع هذا منك
 أحد فقلت حبيبة بنت عبد الرحمان * بن جُبيرة طلق إن
 سمعته أني ما دمت حياً فضحكه، قال فثقل الوليد على الناس
 ورواه بنو هشام ^f وبنو الوليد بالكفر وعشيان أمهات أولاد أبيه
 وقالوا قد اتخذ مائة جامعة وكتب ^g على كل جامعة اسم رجل
 من بني أمية ليقتله بها ورواه بالزندقة وكان أشدّمْ فيه قولاً
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك وكان الناس إلى قوله أميل لأنه ¹⁰
 كان يظهر النسك ويتواضع ويقول ما يسعنا الرضا بالوليد حتى
 حمل الناس على الفتك به، ^h حدثني أحمد بن زهير قال
 حدثنا علي عن يزيد بن مصاد الكلبى عن عمرو بن شراحيل ⁱ
 قال سیرنا هشام بن عبد الملك إلى دَهْلَك فلم نزل بها حتى
 مات هشام ¹ واستخلف الوليد فكلّم ^m فينا فأبى وقال والله ما عمل ¹⁵
 هشام عملاً ⁿ أرجى له عندي أن تناله ^o المغفرة به من ^p قتله
 القدرية ^q وتسبيبه أيام وكان الوالي علينا لاحتاج بن بشر بن
 فيروز الدّيلمى * وكان يقول ^r لا يعيش الوليد إلا ثمانية عشر

a) BM et O. b) BM et O om. c) O. ابنه. d) BM et O
 om.; B. حبيب. e) BM om. f) Codd. هاشم (B et BM s. p.).
 g) O c. ف. h) BM et O. وحدثني. i) O c. ف. j) BM et O. شراحيل.
 k) B et BM add. بن. l) B et BM s. p. m) B. فكلّم. n) B om. o) B et BM s. p.
 p) B. الا. q) B. الغدرة. r) B. فكان يقول. BM. قتال.

ذكر بعض ^a الخبر عن افساده ^b بنى عَمِيه هشام والوليد
 حدثني احمد بن زهير قال حدثنا علي عن المنهل بن عبد
 الملك قال كان الوليد ^c * صاحب لهو وصيد ولذات فلما
 ولي الامر جعل يكره المواضع ^d في فيها الناس ^e حتى قُتل
^f ولم يزل * ينتقل ويتصيد ^g حتى ثقل على الناس وعلى جنده
 واشتد على بنى هشام ضرب سليمان بن هشام مائة سوط
 وحلق رأسه وحجنته وغرّبه الى عمان ^h فحبسه بها فلم يزل بها
 محبوساً حتى قُتل الوليد ، قال واخذ جارية كانت لآل الوليد
 فكلّمه عمر ⁱ بن الوليد فيها ^a فقال لا ارضاها فقال انى تكثر
 الصواهل حول عسكرك ، قال وحبس الافقم يزيد بن هشام واراد
 البيعة لابنيه ^m للحكم وعثمان ⁿ فشاور سعيد بن بيهس ^o بن
 صُهيب فقال لا تفعل فانهما غلامان لم يحتلما ولكن بايع لعتيق
 ابن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك فغضب وحبسه حتى
 مات في الحبس واراد خالد بن عبد الله على البيعة لابنيه فأبى
¹⁵ فقال له قوم من اهله اراك امير المؤمنين على البيعة لابنيه فأبيت
 فقال ^p ويحكم كيف اباع من لا ائتمنى خلفه ولا اقبل شهادته
 قالوا فالوليد تقبل ^q شهادته مع مجونه وفسقه قال امر الوليد

a) B et BM om. b) B et BM افساد. c) B om. d) B add.
 فلم يدخل. e) Idem ins. ١٣. ult. ins. f) بن عبد الملك
 مدينة من مدن الشام. g) B tantum يتصيد. h) O male
 عمان. i) O om. k) B et IA male عثمان. l) O قال. Deinde
 BM et O انا. m) B لابنه. n) BM om. o) Codd. s. p. (BM
 تقبل. O يقبل. q) B et BM تقبل. p) O قال. (بهس).

ثم دخلت سنة سنّة وعشرين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث لليلة

فمن ذلك * ما كان من قتل يزيد بن الوليد الذى يقال له الناقص الوليد بن يزيد،

ذكر الخبر عن سبب قتله آياه وكيف قُتل

قد ذكرنا بعض امر الوليد بن يزيد وخلاعته ومجائته وما ذكر عنه من تهاونه واستخفافه بأمر دينه قبل خلافته ولما ولى الخلافة وافضت اليه *ف* يزيد من *و* الذى كان فيه من اللهو واللذة والركوب للصيد *و* شرب النبيذ *و* منادمة الفساق *و* ألا تهاديا وجدا *و* تركت الاخبار الواردة عنه بذلك كراهة اطالة الكتاب ¹⁰ بذكرها فتقل ذلك من امره على رعيته وجنده *و* فكرهوا *و* امره وكان *و* من اعظم ما جرى على نفسه حتى اورثه *و* ذلك هلاكه افساده *و* على نفسه بنى عبيد ولد هشام وولد الوليد ابى عبد الملك بن مروان مع افساده على نفسه اليمانية *و* عظم جند *و* اهل الشام ¹⁵

a) في هذه السنة O. *b*) BM et O om. (B ut saepius).
c) B et BM. *d*) BM. *e*) B et BM. *f*) B. *g*) B et O. *h*) BM. *i*) B. *j*) BM. *k*) BM. *l*) B. *m*) O om. *n*) O. *o*) B. *p*) O. *q*) BM. *r*) BM et O. *s*) O. *t*) O. *u*) O. *v*) O. *w*) O. *x*) O. *y*) O. *z*) O. *aa*) O. *ab*) O. *ac*) O. *ad*) O. *ae*) O. *af*) O. *ag*) O. *ah*) O. *ai*) O. *aj*) O. *ak*) O. *al*) O. *am*) O. *an*) O. *ao*) O. *ap*) O. *aq*) O. *ar*) O. *as*) O. *at*) O. *au*) O. *av*) O. *aw*) O. *ax*) O. *ay*) O. *az*) O. *ba*) O. *bb*) O. *bc*) O. *bd*) O. *be*) O. *bf*) O. *bg*) O. *bh*) O. *bi*) O. *bj*) O. *bk*) O. *bl*) O. *bm*) O. *bn*) O. *bo*) O. *bp*) O. *bq*) O. *br*) O. *bs*) O. *bt*) O. *bu*) O. *bv*) O. *bw*) O. *bx*) O. *by*) O. *bz*) O. *ca*) O. *cb*) O. *cc*) O. *cd*) O. *ce*) O. *cf*) O. *cg*) O. *ch*) O. *ci*) O. *cj*) O. *ck*) O. *cl*) O. *cm*) O. *cn*) O. *co*) O. *cp*) O. *cq*) O. *cr*) O. *cs*) O. *ct*) O. *cu*) O. *cv*) O. *cw*) O. *cx*) O. *cy*) O. *cz*) O. *da*) O. *db*) O. *dc*) O. *dd*) O. *de*) O. *df*) O. *dg*) O. *dh*) O. *di*) O. *dj*) O. *dk*) O. *dl*) O. *dm*) O. *dn*) O. *do*) O. *dp*) O. *dq*) O. *dr*) O. *ds*) O. *dt*) O. *du*) O. *dv*) O. *dw*) O. *dx*) O. *dy*) O. *dz*) O. *ea*) O. *eb*) O. *ec*) O. *ed*) O. *ee*) O. *ef*) O. *eg*) O. *eh*) O. *ei*) O. *ej*) O. *ek*) O. *el*) O. *em*) O. *en*) O. *eo*) O. *ep*) O. *eq*) O. *er*) O. *es*) O. *et*) O. *eu*) O. *ev*) O. *ew*) O. *ex*) O. *ey*) O. *ez*) O. *fa*) O. *fb*) O. *fc*) O. *fd*) O. *fe*) O. *ff*) O. *fg*) O. *fh*) O. *fi*) O. *fj*) O. *fk*) O. *fl*) O. *fm*) O. *fn*) O. *fo*) O. *fp*) O. *fq*) O. *fr*) O. *fs*) O. *ft*) O. *fu*) O. *fv*) O. *fw*) O. *fx*) O. *fy*) O. *fz*) O. *ga*) O. *gb*) O. *gc*) O. *gd*) O. *ge*) O. *gf*) O. *gg*) O. *gh*) O. *gi*) O. *gj*) O. *gk*) O. *gl*) O. *gm*) O. *gn*) O. *go*) O. *gp*) O. *gq*) O. *gr*) O. *gs*) O. *gt*) O. *gu*) O. *gv*) O. *gw*) O. *gx*) O. *gy*) O. *gz*) O. *ha*) O. *hb*) O. *hc*) O. *hd*) O. *he*) O. *hf*) O. *hg*) O. *hh*) O. *hi*) O. *hj*) O. *hk*) O. *hl*) O. *hm*) O. *hn*) O. *ho*) O. *hp*) O. *hq*) O. *hr*) O. *hs*) O. *ht*) O. *hu*) O. *hv*) O. *hw*) O. *hx*) O. *hy*) O. *hz*) O. *ia*) O. *ib*) O. *ic*) O. *id*) O. *ie*) O. *if*) O. *ig*) O. *ih*) O. *ii*) O. *ij*) O. *ik*) O. *il*) O. *im*) O. *in*) O. *io*) O. *ip*) O. *iq*) O. *ir*) O. *is*) O. *it*) O. *iu*) O. *iv*) O. *iw*) O. *ix*) O. *iy*) O. *iz*) O. *ja*) O. *jb*) O. *jc*) O. *jd*) O. *je*) O. *jf*) O. *jj*) O. *jk*) O. *jl*) O. *jm*) O. *jn*) O. *jo*) O. *jp*) O. *jq*) O. *jr*) O. *js*) O. *jt*) O. *ju*) O. *jv*) O. *jw*) O. *jx*) O. *ky*) O. *kz*) O. *la*) O. *lb*) O. *lc*) O. *ld*) O. *le*) O. *lf*) O. *lg*) O. *lh*) O. *li*) O. *lj*) O. *lk*) O. *ll*) O. *lm*) O. *ln*) O. *lo*) O. *lp*) O. *lq*) O. *lr*) O. *ls*) O. *lt*) O. *lu*) O. *lv*) O. *lw*) O. *lx*) O. *ly*) O. *lz*) O. *ma*) O. *mb*) O. *mc*) O. *md*) O. *me*) O. *mf*) O. *mg*) O. *mh*) O. *mi*) O. *mj*) O. *mk*) O. *ml*) O. *mm*) O. *mn*) O. *mo*) O. *mp*) O. *mq*) O. *mr*) O. *ms*) O. *mt*) O. *mu*) O. *mv*) O. *mw*) O. *mx*) O. *my*) O. *mz*) O. *na*) O. *nb*) O. *nc*) O. *nd*) O. *ne*) O. *nf*) O. *ng*) O. *nh*) O. *ni*) O. *nj*) O. *nk*) O. *nl*) O. *nm*) O. *nn*) O. *no*) O. *np*) O. *nq*) O. *nr*) O. *ns*) O. *nt*) O. *nu*) O. *nv*) O. *nw*) O. *nx*) O. *ny*) O. *nz*) O. *oa*) O. *ob*) O. *oc*) O. *od*) O. *oe*) O. *of*) O. *og*) O. *oh*) O. *oi*) O. *oj*) O. *ok*) O. *ol*) O. *om*) O. *on*) O. *oo*) O. *op*) O. *oq*) O. *or*) O. *os*) O. *ot*) O. *ou*) O. *ov*) O. *ow*) O. *ox*) O. *oy*) O. *oz*) O. *pa*) O. *pb*) O. *pc*) O. *pd*) O. *pe*) O. *pf*) O. *pg*) O. *ph*) O. *pi*) O. *pj*) O. *pk*) O. *pl*) O. *pm*) O. *pn*) O. *po*) O. *pp*) O. *pq*) O. *pr*) O. *ps*) O. *pt*) O. *pu*) O. *pv*) O. *pw*) O. *px*) O. *py*) O. *pz*) O. *qa*) O. *qb*) O. *qc*) O. *qd*) O. *qe*) O. *qf*) O. *qg*) O. *qh*) O. *qi*) O. *qj*) O. *qk*) O. *ql*) O. *qm*) O. *qn*) O. *qo*) O. *qp*) O. *qq*) O. *qr*) O. *qs*) O. *qt*) O. *qu*) O. *qv*) O. *qw*) O. *qx*) O. *qy*) O. *qz*) O. *ra*) O. *rb*) O. *rc*) O. *rd*) O. *re*) O. *rf*) O. *rg*) O. *rh*) O. *ri*) O. *rj*) O. *rk*) O. *rl*) O. *rm*) O. *rn*) O. *ro*) O. *rp*) O. *rq*) O. *rr*) O. *rs*) O. *rt*) O. *ru*) O. *rv*) O. *rw*) O. *rx*) O. *ry*) O. *rz*) O. *sa*) O. *sb*) O. *sc*) O. *sd*) O. *se*) O. *sf*) O. *sg*) O. *sh*) O. *si*) O. *sj*) O. *sk*) O. *sl*) O. *sm*) O. *sn*) O. *so*) O. *sp*) O. *sq*) O. *sr*) O. *ss*) O. *st*) O. *su*) O. *sv*) O. *sw*) O. *sx*) O. *sy*) O. *sz*) O. *ta*) O. *tb*) O. *tc*) O. *td*) O. *te*) O. *tf*) O. *tg*) O. *th*) O. *ti*) O. *tj*) O. *tk*) O. *tl*) O. *tm*) O. *tn*) O. *to*) O. *tp*) O. *tq*) O. *tr*) O. *ts*) O. *tt*) O. *tu*) O. *tv*) O. *tw*) O. *tx*) O. *ty*) O. *tz*) O. *ua*) O. *ub*) O. *uc*) O. *ud*) O. *ue*) O. *uf*) O. *ug*) O. *uh*) O. *ui*) O. *uj*) O. *uk*) O. *ul*) O. *um*) O. *un*) O. *uo*) O. *up*) O. *uq*) O. *ur*) O. *us*) O. *ut*) O. *uu*) O. *uv*) O. *uw*) O. *ux*) O. *uy*) O. *uz*) O. *va*) O. *vb*) O. *vc*) O. *vd*) O. *ve*) O. *vf*) O. *vg*) O. *vh*) O. *vi*) O. *vj*) O. *vk*) O. *vl*) O. *vm*) O. *vn*) O. *vo*) O. *vp*) O. *vq*) O. *vr*) O. *vs*) O. *vt*) O. *vu*) O. *vv*) O. *vw*) O. *vx*) O. *vy*) O. *vz*) O. *wa*) O. *wb*) O. *wc*) O. *wd*) O. *we*) O. *wf*) O. *wg*) O. *wh*) O. *wi*) O. *wj*) O. *wk*) O. *wl*) O. *wm*) O. *wn*) O. *wo*) O. *wp*) O. *wq*) O. *wr*) O. *ws*) O. *wt*) O. *wu*) O. *wv*) O. *wx*) O. *wy*) O. *wz*) O. *xa*) O. *xb*) O. *xc*) O. *xd*) O. *xe*) O. *xf*) O. *yg*) O. *yh*) O. *yi*) O. *yj*) O. *yk*) O. *yl*) O. *ym*) O. *yn*) O. *yo*) O. *yp*) O. *yq*) O. *yr*) O. *ys*) O. *yt*) O. *yu*) O. *yv*) O. *yw*) O. *yx*) O. *yy*) O. *yz*) O. *za*) O. *zb*) O. *zc*) O. *zd*) O. *ze*) O. *zf*) O. *zg*) O. *zh*) O. *zi*) O. *zj*) O. *zk*) O. *zl*) O. *zm*) O. *zn*) O. *zo*) O. *zp*) O. *zq*) O. *zr*) O. *zs*) O. *zt*) O. *zu*) O. *zv*) O. *zw*) O. *zx*) O. *zy*) O. *zz*) O.

العَنَرِيُّ *a* رماه بنشابة فاصاب جبهته قَلَّ وقد كان مُحَمَّد *b* شهد
ذلك اليوم فأمرو *c* سلم بتعبية *d* الناس فتمارض عليه *e* فعَبَّى *f*
الناس سَمُورَ *g* بن مُحَمَّد بن عزيز الكندي فاقْتَنَلُوا *h* فقتلوا من
عند آخرهم *i* ومَرَّ سَمُورَ *k* ببيحيى بن زيد فأخذ رأسه وأخذ *l*
العَنَرِيُّ *m* سلبه وقميصه وعلبه سورة على رأسه *n* فلما قُتِلَ يحيى
* ابن زيد *o* وبلغ خبره *p* الوليد بن يزيد كتب فيما ذكر هشام
عن موسى بن *q* حبيب انه حدثه الى يوسف بن عمر اذا اتاك
كتلى هذا فانظر *q* عجل العرائ * فاحرقه *r* انفسه *s* في اليم نسفا
قَلَّ *t* فامر يوسف خِرَاشَ *u* بن حَوْشَب فانزله من *v* جذعه واحرقه *w*
بالنار *x* ثم رَضَّه *y* فجعله في قوصرة *z* ثم جعله في سفينة *aa* ثم نراه *ab*
في الفرات *ac*

وكانت *ad* عمل الامصار في هذه السنة عملها في السنة التي قبلها
وقد ذكرنا قبل *ae*

- a*) BM et O العَنَرِيُّ. *b*) An forte الكندي *c*) محمد بن عزيز *d*) BM بتعبية *e*) سمعته *f*) B. Sal. Deinde B et BM فامر *g*) O. و. *h*) O c. *i*) B om. *j*) BM فعبا *k*) B. سود *l*) B. نتعنه *m*) BM add. رحمه الله عليهم *n*) O. رحمه الله *o*) BM c. ف. *p*) BM et O العَنَرِيُّ. *q*) BM et O. فانظحر *r*) BM. الخبر *s*) O. بخبره *t*) B. ف. *u*) BM c. ف. *v*) BM om. *w*) B et BM om. *x*) B tantum. فانفسه *y*) O. فانطحرج *z*) B et O. حراش *aa*) B. حداث *ab*) B. عن *ac*) O c. ف. *ad*) BM et O. جعله *ae*) Deinde habent رحمه الله عليه *af*) BM. ذره *ag*) In B praec. قال ابو جعفر. BM haec ad finem anni om. *ah*) O add. والله اعلم.

ابن زرارۃ الى نصر بن سيار فكتب *a* نصر الى عبد الله بن قيس
والى الحسن بن زيد *b* ان يمضيا الى عمرو بن زرارۃ فهو عليهم
ثم ينصبوا ليحيى بن زيد فيقاتلوه فجاؤا حتى انتهوا الى عمرو
ابن زرارۃ فاجتمعوا فكانوا *c* عشرة آلاف فأتاهم يحيى بن زيد
وليس هوۃ الا في سبعين رجلا فهزمهم *d* وقتل عمرو بن زرارۃ
واصاب دواب *e* كثيرة وجاء *f* يحيى بن زيد * حتى مرۃ بهرة
وعليها مغلس بن زياد العامري فلم يعرض واحد منهما لصاحبه *g*
فقطعهما يحيى بن زيد * وشرح نصر بن سيار سلم بن أخور في
طلب يحيى بن زيد فأتى هرة حين خرج منها يحيى بن زيد
فأتبعه فلحقه بالجوزجان بقريۃ *h* منها وعليها حماد بن عمرو
السغدق *i* قتل ولحق يحيى بن زيد رجل من بني حنيفة يقال
له * ابو العجلان *j* فقتل يومئذ معه ولحق به الحسحاس *k*
الازبي فقطع نصر بعد ذلك يده ورجله قال *l* فبعث سلم بن
أخوز سورة *m* بن محمد بن عزيز الكندي على ميمنته وحماد
ابن عمرو السغدق على ميسرته فقاتله *n* قتلا شديدا فذكروا *o*
ان رجلا من عنزة *p* يقال له عيسى مولى عيسى بن سليمان

a) B et BM c. و. *b*) B et BM يزيد *c*) Hinc ad seq.
فهموم *d*) O c. و. *e*) B om. *f*) B et BM هموم
بصاحبه *g*) Codd. دوابا *h*) BM وحى *i*) BM من *j*) BM
l) B et BM om. B quoque om. seqq. ad زيد *m*) Bis in O.
Mas'udi VI, 2 pagum appellat أعونة *n*) O السغدق *o*) BM
بالحسحاس *p*) B et BM om. ابو العجار O *q*)
هرة O *r*) B سود *s*) O فقاتلا *t*) B فذكر *u*) O

ابا الفصل ٥ وكان على مسلحة قال فدخلت عليه فذكر نصر بن
 سيار وما اعطاه فلما هو كالاستقبل له فذكر امير المؤمنين الوليد
 ابن يزيد فاثني عليه وذكر مجيئه ^٤ بأصحابه معه وأنه ^٥ لم يأت
 بهم الا مخافة ان يُسَمَّ او يُغَمَّ وعرض بيوسف وذكر انه آياه
 ٦ ينتخوف وقد كان اراد ان يقع فيه ثم كف فقلت له * قل ما
 احببت رحمك الله فليس عليك * متى عيّن ^٧ فقد اتى اليك ما
 يستحق ان تقول فيه ثم قل العاجب من هذا الذي يقيم
 الاحراس او امرء الاحراس قال ^٨ وهو حينئذ يتفصح ^٩ والله ^{١٠} لو شئت
 ان ابعث اليه فألقى به مربوطا قال فقلت له لا والله ما بك
 ١١ صنع هذا * ولكن هذا ^{١٢} شيء يصنع في هذا المكان ابدا
 لمكان بيت المال قال واعتذرت اليه من مسيى معه وكنت اسير
 معه على رأس فرسخ فأقبلنا معه حتى وقعناه الى عمرو بن زُرَّارة
 فأمر له بلف درهم ثم اشخصه ^{١٣} حتى * انتهى الى ^{١٤} بيتهق
 * وخاف اغتيال يوسف آياه فأقبل من بيتهق ^{١٥} وفي اقصى ارض
 ١٦ خراسان وادناه من قومس فأقبل في سبعين رجلا الى عمرو بن
 زُرَّارة ومرو * به تجاره فاخذ دوابهم وقال علينا ائمانها فكتب عمرو

BM مجيء B et O. ^٤ كالاستقبل BM. ^٥ الفضيل BM. ^٦ ابر عير BM (ف). قل كل ما O, كما BM. ^٧ انه B. ^٨ محنة
 BM (ج). فقد اتى Deinde BM om. ابر غير هذاتنا O, هذاتنا
 B. ^٩ وامر B. ^{١٠} يبذل O, تدل BM. ^{١١} من. ^{١٢} Hinc ad seq.
 يتفصح O, يتفصح BM, يتفصح B. ^{١٣} om. ^{١٤} om. BM et O. ^{١٥} المكان
 B et BM om. Deinde BM om. ^{١٦} دغنا B. ^{١٧} اشخص O. ^{١٨} (الى) BM om.; IA ut rec.
 Deinde B. ^{١٩} بيتهق O. ^{٢٠} B et BM haec om.; cf. IA. Pro. ^{٢١} وقالوا et mox فاخذوا B. ^{٢٢} معه بحسبان O. ^{٢٣} وهو BM et

الحريش اتي عقيلا ^a فقال لا تقتل ابي وانا ادلك عليه فأرسل معه فدله عليه وهو في بيت * في جوف بيت ^e فأخذه ومعه يزيد بن عمر ^d والفصل مولد عبد القيس كان اقبل معه من الكوفة فأتى به ^e نصر بن سيار فحبسه وكتب الى يوسف بن عمر يخبره ^f بذلك فكتب بذلك يوسف ^g الى الوليد بن يزيد ^h فكتب الى الوليد الى نصر بن سيار يأمره ان يؤمنه ⁱ ويخلي سبيله وسبيل أصحابه فدله نصر بن سيار فأمره ^j بتقوى الله وحذره الفتنة وأمره ان يلحق بالوليد بن يزيد وأمر له بالكفى درم وبغليخ فخرج هو وأصحابه حتى انتهى الى سرخس فأقام بها ^k وعليها عبد الله ابن قيس بن عبد ^m فكتب اليه نصر بن سيار ان يشخصه ⁿ عنها ^o وكتب الى الحسن بن زيد ^p التميمي * وكان رأس بني تميم ^q وكان على طوس ^r ان انظر يحيى بن ^s زيد فإذا مرّ بكم فلا تدعه يقيم بطوس حتى يخرج منها وأمرها اذا هو مرّ بهما ان لا يفارقه ^t حتى يدفعاه الى عمرو بن زُرارة بأبرشهر فأشخصه عبد الله بن قيس من سرخس ومرّ بالحسن بن زيد ^u فأمره ان يمضي ووكل به سرحان بن قروخ بن مجاهد بن بلعاء ^v العنبري

^a) O عقيلا ^b) B et BM له ^c) B om. ^d) BM عمرو
^e) O om. ^f) BM بحبر ^g) O add. بن عمر ^h) O ins.
ⁱ) BM ^j) يؤمنه ^k) O بان ^l) BM et O om. et habent يخبره
^m) Codd. عبّاد ⁿ) BM et O منها ^o) BM et O om.
^p) BM h. l. om.; O om. بني ^q) BM فكان O ^r) BM
^s) BM et O om. وهو رأس بني تميم ^t) ins.
^u) BM et O يفارقه ^v) O يدفعانه et mox ^w) B s. p., BM et O بلغا.

حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى
عن *a* ابي معشر *b* ٥

وفي هذه السنة قتل يحيى بن زيد بن علي، بخراسان،
ذكر الخبر عن مقتله

٥ قد مضى ذكرنا قبل امر *d* مصير يحيى بن زيد بن علي الى
خراسان وسبب ذلك ونذكر الآن سبب مقتله اذ كان ذلك في
هذه السنة، ذكر هشام بن محمد الكلبي *e* عن ابي مخنف *f*
قال اقام يحيى بن زيد بن علي عند الحريش *g* بن عمرو *h* بن
داود، ببغداد حتى هلك هشام بن عبد الملك وولي الوليد بن
يزيد بن عبد الملك فكتب يوسف بن عمر الى نصر بن سيار
بمسير يحيى بن زيد وبمنزله الذي * كان ينزل *i* حتى اخبره *j*
انه عند الحريش وقال له ابعت اليه وخذ *m* اشد الاخذ فبعث
نصر * بن سيار *n* الى عقيل بن معقل العجلي يأمره ان يأخذ
الحريش ولا *m* يفارقه حتى ترهق *o* نفسه او يأتيه يحيى بن زيد
١٥ * ابن علي *p* فبعث اليه *q* عقيل فسأله عنه فقال * لا علم لي *r*
به فجلده ستمائة سوط فقال له الحريش والله *s* لو اتته كان *s*
تحت قدمي ما رفعتهماء لك عنه فلما رأى ذلك قريش بن

قال والله الموفق للصواب. In B sequitur
ابن ابي طالب صلوات الله عليهم *c* B et BM addunt. ابو جعفر
، محيف BM ، مخنف B *f* BM et O om. *e* ان BM *d*
h B et *g* الحريش IA ، الحريش *g* O hic et infra. مخيف O
ف. c. *m* B اخبر *i* O. *h* دينار O *j* عمر BM
O *r* فيه. *q* O add. *p* BM om. *o* ترهق B *n* O om.
لك. O et IA om. *f* BM رفعتها B et IA om. *s* ما لي علم

بالقادم فَأَخْلَفَهُ ^a ان ما جاء به لَحَقَّ ^b فَحَلَفَ ، فَقَالَ سَلَمَ بِن
 أَخْوَزَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ لَوْ حَلَفْتُ لَكُنْتُ صَادِقًا أَنَّهُ بَعْضُ مَكَايِدِ
 قَرِيبٍ ارْتَدُوا تَهْجِينَ طَاعَتِكَ فِيسْرَ وَلَا تَهْتَجْنَا ^c قُلْ يَا سَلَمَ أَنْتَ
 رَجُلٌ لَكَ عِلْمٌ بِالْجُرُوبِ ^d وَلَكَ مَعَ ذَلِكَ ^e حَسَنُ طَاعَةِ لَبْنَى أُمِّيَّةَ
 فَلَمَّا مِثْلُ هَذَا مِنَ الْأَمْرِ فَرَأَيْكَ فِيهِ رَأَى ^f أَمَةً هَتْمَاءَ ^g ثُمَّ قُلْ
 نَصَرَ لَمْ أَشْهَدْ بَعْدَ ابْنِ خَازِمٍ أَمْرًا مَقْطَعًا إِلَّا كُنْتُ الْمُفْرَعِ ^h
 فِي الرَّأْيِ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ عَلِمْنَا ذَلِكَ فَالرَّأْيُ رَأْيُكَ ⁱ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَجَّهَ الْوَلِيدُ بِنَ يُزِيدَ خَالَهَ يُوسُفَ بِنَ مُحَمَّدٍ
 ابْنَ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ وَالْيَا عَلَى الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ وَالطَّائِفَ وَدَفَعَ ^j إِلَيْهِ
 ١٠ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدَ ابْنِي هِشَامَ بِنَ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيَّ مَوْثِقَيْنِ فِي
 عِبَائَتَيْنِ فَقَدِمَ بِهِمَا ^k الْمَدِينَةَ يَوْمَ السَّبْتِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ بَقِيَّةً
 مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ١٢٥ فَاتَّكَمَهُمَا لِلنَّاسِ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ كَتَبَ الْوَلِيدُ
 إِلَيْهِ بِأَمْرٍ أَنْ يَبْعَثَ بِهِمَا إِلَى يُوسُفَ بِنِ عَمْرِو وَهُوَ يَوْمُئِذٍ عَامِلُهُ
 عَلَى الْعِرَاقِ فَلَمَّا قَدِمَا عَلَيْهِ عَذَّبَهُمَا حَتَّى قَتَلَهُمَا وَقَدْ كَانِ رُفِعَ
 ١٥ عَلَيْهِمَا عِنْدَ الْوَلِيدِ أَنْهُمَا ^l اخْذَا مَالًا كَثِيرًا ^m

فِي هَذِهِ السَّنَةِ هَزَلَ يُوسُفَ بِنَ مُحَمَّدٍ سَعْدٌ ⁿ بِنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 قِصَاءِ الْمَدِينَةِ وَوَلَّاهَا يُحْيَى بِنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ ^o

a) B et BM om. b) B وحق. c) BM et O Deinde. d) B et BM سالر et sic deinde. e) 1A تمتحننا. f) O انك. g) B ins. h) هذا. i) BM et O بالجرب. j) BM et IA إلى O. k) Addidi voc.; B om. في. l) هتماء، O هتماء، B بنى أمية. m) B بها et mox فاتكهما. n) BM et O ف. o) Codd. male ins. بن. p) BM سعيد. IA ٢٥ ut rec.

عنده ^a وألج ^a عليه يوسف * بالقدوم فلم يزل يتباطى فوجه
يوسف ^b رسولا وأمره بلزومه يستحثه بالقدوم * او ينادى ^c في الناس
انه قد ^d خلع فلما جاءه الرسل اجازة وأرضاه وتحول الى قصره
الذى هو دار الامارة اليوم فلم يأت لذلك ^e الا يسير ^f حتى
وقعت الفتنة فتحول نصر الى قصره بمجان ^g واستخلف عصمة بن
عبد الله الاسدي على خراسان وولى المهلب بن ابيس العدوي ^h
للخراج وولى موسى بن ورقاء الناجي ⁱ انشاش وحسان من اهل
صغانيان الاسدي ^j سمرقند ومقاتل بن علي السعدي ^k أمل
* وامرهم انما بلغهم ^l خروجه من مرو ان يستحلوا ^m الترك وان يغيروا ⁿ
على ما وراء النهر لينصرف اليهم بعد خروجه يعتل بذلك فبينما هو ^o
يسير يوما الى العراق طرقه ليلا مولى لبنى ^p ليت ^q فلما اصبح
اتن للناس وبعث الى رسل الوليد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
قد كان في ^r مسيرى ما قد علمتم وبعثى بالهدايا ^s ما رأيتم
فطرقى ^t فلان ليلا فأخبرني ان الوليد قد قُتل * وان الفتنة قد
وقعت ^u بالشام وقدم منصور بن جمهور العراق وقد هرب يوسف ^v
ابن عمر ^w ونحن في بلاد قد علمتم حالها وكثرة عدونا ثم دعا

IA وبنادى ^a B et BM. ^b BM et O om. ^c B c. ف. ^d ut rec. ^e B om. ^f O om. ^g Codd. يسير ^h B et BM om. ⁱ (بماحاز BM et O). ^j BM om. ^k يستحلون B. ^l وابلغهم B. ^m السعدي BM om.; ⁿ يستحلوا IA. ^o ليغيروا. ^p لبنى O. ^q ليت IA add. واعلمه h. l. ins. ^r يوم. ^s بالهدايا BM. ^t فطرقنى O. ^u وقعت الفتنة B. ^v يوسف. ^w منصور. ^x O ins. منه. ^y وقعت الفتنة.

قَالَ وَقَدِمَ الْأَزْرُقُ بْنُ قُرَّةَ الْمِسْمَعِيُّ^a مِنَ التَّيْمَذِ أَيَّامَ هِشَامٍ عَلَى
 نَصْرٍ فَقَالَ لِنَصْرِ أَنْتَ أُرَيْتَ^b الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ فِي الْمَنَامِ وَهُوَ وَلِيُّ
 عَهْدٍ شَبَّهَ الْهَارِبَ مِنْ هِشَامٍ وَرَأَيْتَهُ عَلَى سَرِيرٍ فَشَرِبَ عَسَلًا وَسَقَانِي
 بَعْضَهُ فَأَعْطَاهُ نَصْرٌ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ وَكِسْفَةً وَبَعَثَهُ^c إِلَى الْوَلِيدِ
 وَكَتَبَ إِلَيْهِ^d نَصْرُهُ فَأَتَى الْأَزْرُقُ الْوَلِيدَ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْمَالَ وَالْكَسْفَةَ^e
 فَسَرَّ بِذَلِكَ الْوَلِيدُ وَالْطُّفُ^f الْأَزْرُقُ * وَجَرَى نَصْرًا خَيْرًا وَانْصَرَفَ
 الْأَزْرُقُ^g فَلَبِغَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى نَصْرِ مَوْتَ هِشَامٍ وَنَصْرُهُ لَا عِلْمَ
 لَهُ بِمَا صَنَعَ الْأَزْرُقُ ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ فَلَمَّا وَلَّى الْوَلِيدُ كَتَبَ
 إِلَى * الْأَزْرُقِ وَإِلَى^h نَصْرِ وَأَمَرَ رَسُولَهُ أَنْ يَبْتَدِيَⁱ بِالْأَزْرُقِ فَيُدْخِعَ
 إِلَيْهِ^j كِتَابَهُ * فَأَتَاهُ لَيْلًا فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَهُ^k وَكَتَابَ نَصْرِهِ فَلَمْ يَقْرَأْ
 الْأَزْرُقُ كِتَابَهُ وَأَتَى نَصْرًا بِالْكَتَابَيْنِ فَكَانَ^l فِي كِتَابِ الْوَلِيدِ إِلَى نَصْرِ
 يَأْمُرُهُ أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ^m بِرَابِطٍ وَطَنَابِيرَ وَابْرِيْقَ ذَهَبٍ وَفَضَّةٍ وَأَنْ
 يَجْمَعَ لَهُ كَلَّ صَنَاجِدَ خِرَاسَانَ يُقَدِّرُ عَلَيْهَا وَكُلَّ بَازِي وَبُرْذُونَⁿ
 فَارَهُ ثُمَّ يَسِيرُ^o بِذَلِكَ كُلَّهُ بِنَفْسِهِ فِي وَجْهِ أَهْلِ خِرَاسَانَ فَقَالَ
 رَجُلٌ مِنْ بَاحِلَةٍ كَانَتْ قَوْمٌ مِنَ الْمُنَاجِمِينَ يَخْبِرُونَ نَصْرًا بِفَتْنَةٍ تَكُونُ
 فَبَعَثَ نَصْرُهُ إِلَى صَدِّقَةِ بْنِ وَثَّابٍ وَهُوَ^p بَبْلَخَ وَكَانَ مُنَاجِمًا وَكَانَ

وبعث به BM et O. c) رايت BM. d) ut vid. السمعى B. a)
 B et BM. g) B om. f) بين سيار. O add. e) إلى BM. d)
 Deinde O. (نصرا pro نصرا BM et O). h) B haec om. ب. c).
 BM et O. l) BM om. k) ونصرا BM. i) فبلغه pro فبعثه
 فامره أن يتخذ O ins. n) ليلا. B om.; O om. m) يبدأ
 B. o) في. Deinde BM om. وكان B. p) برابط
 نصرا BM.; B om. s) ويسير B. r) ut rec. IA; وكل برذون
 وهو. O h. l. وكان. mox.

وفي هذه السنة كتب يوسف بن عمر الى نصر بن سيار يأمره ^a
بالقديم عليه ^b ويحمل معه ^c ما قدر عليه من الهدايا والاموال،

ذكر الخبر عما كان من امر

يوسف ^e ونصر في ذلك

ذكر علي عن شيوخه ان يوسف كتب الى نصر بذلك وأمره ^d ^e
ان يقدم معه بعياله اجمعين فلما اتى نصرًا كتابه قسم على اهل
خراسان الهدايا وعلى عماله فلم ^f يدع خراسان جارية ولا عبدا
ولا برزونا فارها الا اعدّه واشترى الف مملوك وأعطاهم السلاح وهداهم
على الخيل ^g قلة وقطل بعضهم كان قد اعدّ خمس مائة وصيفة وامر
بصنعة اباريق الذهب والفضة ^h وتمائيل الطباء وروس السبلح ⁱ
والايليل وغير ذلك فلما فرغ من ذلك كله كتب اليه الوليد
يسأله فسرّح الهدايا حتى بلغ اوائلها بيّنه فكتب ^j اليه
الوليد يأمره ^k ان يبعث اليه ببرابط وطناير فقال بعض شعرائهم

أَبَشْرُ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَبَشْرُ بَتَبَاشِيرٍ
بَابِلُ يُحْمَلُ الْمَلُ عَلَيْهِ كَالْأَنْبِيرِ ^l
بَغْلُ تَحْمِلُ الْخَمْرَ حَقَائِبُهَا طَنَابِيرُ ^m
وَدَلُ الْبَرِّيَّتِ بِصَوْتِ الْبِمِ وَالزَّيْرِ
وَقَرَعُ الدَّقِّ أَحْيَانًا وَنَفَحُ بِالْمَرَامِيرِ ⁿ
فَهَذَا لَكَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْجَنَّةِ تَحْبِيرُ

a) B et BM om. b) B om. c) O ins. عمر, BM habet
وبأمره d) BM et O. نصر. ويوسف e) B et BM c. و. f) BM et O
الفضة والذهب. g) B c. و. h) BM om. i) B et c. بنباشير et sci

porro, sed in duobus versibus genitivo locus non est. k) O
هذا. l) BM عليها. m) BM et O في المرامير. n) BM et O هذا.

واحدثتم فيه شكرا ورأيتموه لكم حظا تستبقونه *a* وتجهدون
 انفسكم في اداء حق الله عليكم فانه قد سبق لكم في ذلك
 من نعم الله وكرامته وحسن قسمه ما انتم حقيقون ان تكون
 رغبتم فيه وحببكم *b* عليه *c* على قدر الذي ابلاكم الله وصنع
 ٥ لكم منه *d*، وامير المؤمنين مع ذلك ان حدث بواحد من وليي
 عهده حدثت اولي بان *e* يجعل مكانه وبالنزل *f* الذي كان به من
 احب ان يجعل من امته او ولده ويقدمه بين يدي الباقي
 منهما ان شاء *g* او ان يؤخره بعده فاعلموا ذلك وأنهموه نسل
 الله الذي لا اله الا هو علام الغيب والشهادة *h* الرحمان الرحيم
 ١٥ ان يبارك لامير المؤمنين ولكم في الذي قضى به على لسانه
 من ذلك * وقدر منه *i* وان يجعل عاقبته عافية *k* وسرورا وغبطة
 فان ذلك بيده ولا يملكه الا هو ولا يرغب فيه الا اليه والسلام
 عليكم ورحمة الله، وكتب سمالا *l* يوم الثلاثاء لثمان *m* بقين من
 رجب *n* سنة خمس وعشرين ومائة ٥

١٥ وفي هذه السنة *o* ولي الوليد نصر بن سيار خراسان كلها
 وافرد *p* بها، وفيها وفد *q* يوسف بن عمر على الوليد فاشترى
 نصرا وعماله منه *r* فرد اليه الوليد ولاية *s* خراسان ٥

a) O om. وحركتمكم B s. p., BM. *b*) تستبقونه O. *c*) الله تعالى O ins. *d*) B sine و. *e*) B ان. *f*) B et BM om. *g*) B et BM om. *h*) والشهادة B. *i*) B om. *j*) B et BM sed في شوال B. *k*) Addidi voc.; B. *l*) سرور et in B deinde. *m*) لثلاث B male. *n*) O add. من. *o*) In B praec. قال ابو جعفر. *p*) BM وافرد. *q*) B قدم. *r*) B et BM om. *s*) BM et O om.

ارشد له خاصةً وللمسلمين *a* علمته فرأى امير المؤمنين ان يعهد
لكم *b* عهداً بعد عهد تكونون فيه على مثل الذى كان عليه
من كان قبلكم فى مهلة *c* من انفساخ *d* الأمل وطمانينة النفس
وصلاح ذات البين وعلم موضع *e* الامر الذى جعله الله لأهله
عصمة ونجاة وصلاحاً وحياةً وكذلك منافق وفاسق يجب تلف هذا *f*
الدين وفساد اهله وقما *g* وخساراً *h* وقداء *i* فولى *j* امير المؤمنين
لكم *k* ابن امير المؤمنين وعثمان ابن امير المؤمنين من
بعده وهما عن يرجو امير المؤمنين ان يكون الله خلقه لذلك
وصاغه له وأكمل فيه احسن مناقب من كان يوليه آياه * فى
وفاء *m* الرأى ونحة الدين وجزالة المروءة *n* والعرفة بصلاح الامور ولم *o*
يلكم امير المؤمنين ولا نفسه فى ذلك *p* اجتهدا وخيراً فبايعوا
للحكم ابن امير المؤمنين باسم *q* الله وبركته ولأخيه من بعده
على السمع والطاعة واحتسبوا *r* فى ذلك احسن ما كان الله *s*
يربكم وببليكم ويعودكم ويعرفكم فى *t* اشباهه فيما مضى *u* من
اليسر الواسع والغير العام والفضل العظيم الذى اصبحتكم فى رجائه *v*
وخفضه *w* وأمنه ونعته وسلامته وعصمته فهو الامر الذى *x* استبطأتموه
واستسرعتم اليه ومحمد لله على امضائه آياه وقضائه *y* لكم

ليكون *B* *c*. لك *B et BM* *b*. وعلى المسلمين *BM et O* *a*.
وئما *B* *e*. مواضع *BM* *f*. انفساخ *BM* *c*. مثله *BM* *d*.
BM h. l. *k*. وئما *B* *i*. وأخساً *Conj. Codd.* *h*. وئما *BM*.
المروءة *B* *n*. ووفى *B* *m*. للحكم *B* *l*. *infra om.* ذلك *ins.*
O *p*. اجتهدا و *BM et O om. quoque*. لا *B male ins.* *o*.
B *t*. من *B et BM* *s*. *BM om.* *r*. واحتسبوا *B* *q*. بسم
O om. *w*. وحفظه *B et BM* *u*. قضى *et BM*

وملتجأ في الامر ولما للشعث وصلاحا لذات البين وتثبينا ^a لآرجاه
الاسلام وقطعا لنفغات الشيطان فيما يتطلع ^b اليه اولياؤه ويوثبهم ^c
عليه من تلف هذا الدين وانصداع ^d شعب اهله واختلافهم
فيما جمعم الله عليه منه فلا ^e يريهم الله ^f في ذلك ألا ما ساءهم
واكذب امانيتهم * ويجدون الله قد احكم بما ^h قضى لأوليائه من ^e
ذلك عقد امورهم ونفى عنهم من اراد فيها ⁱ ادغلا او بها اغللا ^k
او لما شدد الله منها ^l توهينا او فيما تولي الله منها اعتمادا
فأكمل الله بها خلفائه وحزبه البر ^m الذين اودعهم طاعته احسن
الذي ⁿ عودهم وسبب لهم من اعزازه واكرامه واعلانه ^o وتمكينه فأمر
هذا العهد من تمام الاسلام وكمال ما استوجب الله على اهله من ¹⁰
المنن العظام وما جعل الله فيه لمن اجراه ^p على يديه وقضى به
على لسانه ووقفه ^q لمن وآله هذا الامر عنده افضل الذخر وعند
المسلمين احسن ^r الاثر فيما * يؤثر بهم ^s من منفعتهم ويتسع لهم
من امنه ويستندون ^t اليه من عزه ويدخلون فيه من وزره الذي
يجعل الله لهم به ^u منعة ويجرزهم به ^v من كل مهلكة وجمعهم ¹¹
به ^w من كل فرقة ويقمع به ^x اهل النفاق ويعصمهم ^y به من كل

^a) B et BM يطلع. O وثبتنا B, وثبتنا B ^b)
^c) B. O. om. عليه. O. واذم BM ^d) B. واتساع ^e)
^f) B c. و. ^g) BM et O om. ^h) B pro his tan-
tum ما ⁱ) B om. Deinde codd. ادغلا. ^k) B et BM اغللا,
اعلا O. ^l) B فيها. ^m) BM الذين. ⁿ) BM واعلانه. ^o) B
et O احراه, BM احراه ^p) O ins. له. ^q) O اعظم. Deinde BM
يستبدون. ^r) B ut vid. ^s) BM et O يورثهم. ^t) O
يعصم. ^u) O om. ^v) B بها. ^w) BM ويعصم.

وعذابه ^١ وينزل بالطاعة ^٢ والاضاعة لها والخروج ^٣ منها والادبار عنها
 والتبديل ^٤ بها اهلك الله من ضلّ هتاه ^٥ وصى ^٦ وغلا ^٧ وظرفى
 منهاج ^٨ البر والتقوى قلزموا طاعة الله فيما عراكم ^٩ وذاككم ^{١٠} والم
 بكم من الامر واضحوها ^{١١} واستنشقوا عليها وسارعوا اليها وخالصوها
^{١٢} واجتفوا القربة الى الله ^{١٣} بها فلنكم قد رأيتم مواقع قصه الله
 لاهلها ^{١٤} في اعلايه آيام وافلاجه حجتهم ودفعه باطل من حادهم
 وظلوا ^{١٥} وسامام ^{١٦} واراد ^{١٧} اطفاء نور الله الذى معهم وخبرته مع ذلك
 ما يصير ^{١٨} اليه اهل المعصية من التوبيخ لهم والتقصير بهم حتى
 يؤول ^{١٩} امرهم الى تبار وصغار ونلة وبوار وفي ذلك لمن كان له رأى
^{٢٠} وموعظة ^{٢١} عبرة ^{٢٢} ينتفع بواضحها ويتمسك بحظوتها ويعرف خيرة ^{٢٣}
 قصه الله لاهلها ^{٢٤} ان الله وله الحمد والمن والفضل هدى الامة
 لأفضل الامور علية ^{٢٥} لها في حقن دمايتها والتثلم الفتها واجتماع
 كلمتها واعتدال عمودها واصلاح دمايتها وذر النعمة عليها في دنياها
 بعد خلافته الله جعلها لهم نظاما ولامرهم قواما وهو العهد الذى
^{٢٦} اللهم الله خلفه توكيده والنظر للمسلمين فى جسيم ^{٢٧} لمرهم
 فيه ليكون لهم عند ما يحدث خلفاتهم ^{٢٨} ثقة فى المفرع ^{٢٩}

١) B. وتنبّل الطاعة. ٢) BM et O. سخط وعذاب B. ٣) B. وبالخروج. ٤) B. وصى. ٥) BM. بالمعصية. ٦) B add. للمعصية. ٧) B. عنها. ٨) BM et O. منهاج. ٩) Codd. غراكم. ١٠) B. وذاككم. ١١) BM et O. بواضحها. ١٢) O add. وخالصوها. ١٣) B. واجتفوا. ١٤) BM et O. اعلايه. ١٥) BM et O. اذا اراد. ١٦) B. او سامام. ١٧) BM et O. اطفاء. ١٨) B. ما يصير. ١٩) BM et O. يؤول. ٢٠) B. وموعظة. ٢١) B. عبرة. ٢٢) BM et O. ينتفع. ٢٣) B. ويعرف. ٢٤) B. قصه. ٢٥) B. لاهلها. ٢٦) B. ان الله. ٢٧) B. الحمد والمن. ٢٨) B. والفضل. ٢٩) B. هدى. ٣٠) B. لاهلها. ٣١) B. اجتمع. ٣٢) B. كلمتها. ٣٣) B. واعتدال. ٣٤) B. واصلاح. ٣٥) B. دمايتها. ٣٦) B. وذر. ٣٧) B. النعمة. ٣٨) B. عليها. ٣٩) B. دنياها. ٤٠) B. بعد. ٤١) B. خلافته. ٤٢) B. الله. ٤٣) B. جعلها. ٤٤) B. نظاما. ٤٤) B. ولامرهم. ٤٥) B. قواما. ٤٦) B. وهو. ٤٧) B. العهد. ٤٨) B. الذى. ٤٩) B. خلفه. ٥٠) B. توكيده. ٥١) B. والنظر. ٥٢) B. للمسلمين. ٥٣) B. فى. ٥٤) B. جسيم. ٥٥) B. لمرهم. ٥٦) B. فيه. ٥٧) B. ليكون. ٥٨) B. عند. ٥٩) B. ما. ٦٠) B. يحدث. ٦١) B. خلفاتهم. ٦٢) B. ثقة. ٦٣) B. فى. ٦٤) B. المفرع.

طَائِعِينَ وَقَدْ عَزَّ ذِكْرُهُ ^a وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي
الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ
وَنَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
فَبِاخْتِلَافِهِ أَبْقَى اللَّهُ مِنْ أَبْقَى ^e فِي الْأَرْضِ مِنْ عِبَادِهِ وَابْتِهَا صَبِيرِهِ
وَبِطَاعَةِ مَنْ وَلَّاهُ آيَاهَا سَعَدَ مِنَ الِهْمَا وَنَصَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ عَلِمَ أَنَّ لَا قِوَامَ ^d لَشَيْءٍ وَلَا صَلَاحَ لَهُ إِلَّا بِالطَّاعَةِ الَّتِي
يَحْفَظُ اللَّهُ بِهَا حَقَّهُ وَيَعْصِي بِهَا أَمْرَهُ وَيَنْكُلُ بِهَا عَنْ مَعَاصِيهِ
وَيُوقِفُ عَنْ مَحَارِمِهِ وَيَذُبُّ عَنْ حُرْمَاتِهِ فَمَنْ أَخَذَ بِحِفْظِهَا مِنْهَا
كَانَ لِلَّهِ وَلِيًّا وَلِأَمْرِهِ مُطِيعًا وَلِرِشْدِهِ مُصِيبًا وَلِعَاجِلِ الْخَيْرِ وَآجِلِهِ
مُخْصِصًا وَمَنْ تَرَكَهَا وَرَغِبَ عَنْهَا وَحَادَّ ^f اللَّهَ فِيهَا أَضَاعَ ^g نَصِيبَهُ ^{١٥}
وَعَصَى رَبَّهُ وَخَسِرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ وَكَانَ عَنْ ^h غَلَبَتْ عَلَيْهِ الشَّقْوَةُ
وَأَسْتَكَوْنَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ الْغَاوِيَةُ ⁱ اللَّهُ تَوَدَّ أَهْلَهَا أَفْطَحَ ^j الْمَشَارِعَ
وَتَقَوَّدَ إِلَى شَرِّ الْمَصَارِعِ فِيمَا يَجِدُ اللَّهُ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا مِنَ الذُّلَّةِ
وَالنَّقْمَةِ وَبِصَبْرِهِمْ فِيمَا عِنْدَهُمْ ^k مِنَ الْعَذَابِ وَالْحَسْرَةِ وَالطَّاعَةِ رَأْسَ
هَذَا الْأَمْرِ وَذُرْوَتَهُ وَسَنَامَهُ وَزِمَامَهُ وَمَلَكَهَ ^m وَعَصَمْتَهُ وَقِوَامَهُ ⁿ بَعْدَ ^{١٥}
كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ اللَّهُ مَيِّزُهُ اللَّهُ بِهَا بَيْنَ الْعِبَادِ وَالطَّاعَةِ نَدْلُ
الْمُفْلِحِينَ مِنَ اللَّهِ مَنَازِلَهُمْ وَأَسْتَوْجِبُوا عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ ^p وَفِي الْمَعْصِيَةِ عَمَّا
يَجِدُ بَغِيرَهُمْ مِنْ ^q نَقْمَاتِهِ وَتَصْيِيْبِهِ عَلَيْهِ وَيَحْقُفُّ ^r مِنْ سَخَطِهِ

^a) BM et O. ^b) Kor. 2 vs. 26. ^c) BM. ^d) BM om. ^e) O habet. ^f) O habet. ^g) O habet. ^h) O habet. ⁱ) O habet. ^j) O habet. ^k) O habet. ^l) O habet. ^m) O habet. ⁿ) O habet. ^o) O habet. ^p) O habet. ^q) O habet. ^r) O habet.

^e) BM. ^f) O habet. ^g) O habet. ^h) O habet. ⁱ) O habet. ^j) O habet. ^k) O habet. ^l) O habet. ^m) O habet. ⁿ) O habet. ^o) O habet. ^p) O habet. ^q) O habet. ^r) O habet.

عليه *a* معه * فلم يبق كافرة إلا استحلّ بذلك دمه وقطع الاسباب
 التي كانت بينه وبينه وإن كانوا آباءهم أو أبناءهم أو عشيرتهم ثم
 استخلف خلفاءه *c* على منهاج نبوته حين قبض *d* نبيه *e* صلى
 الله عليه وسلم وختم به وحيه لانفاذ حكمه *f* وإقامة سنته وحدوده
g والأخذ بغررائضه وحقوقه *h* تأييدا بهم للإسلام *i* وتشبيها بهم
 لغراه وتقويته بهم *k* لقوى حبله ودفعاً بهم عن حريمه وعدلاً بهم
 بين *l* عبادته واصلاحاً بهم لبلاده *m* فانه *n* تبارك وتعالى يقول *وَلَوْلَا
 دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ*، فتتابع *p* خلفاء الله على ما أورثهم الله *a* عليه
10 من امر انبيائه واستخلفهم *q* عليه منه لا *r* يتعرّض لحقهم احد إلا
 صرعه الله *b* ولا يفارق جماعتهم احد إلا اهلكه الله *c* ولا يستخف
 بولايتهم ويتهم *d* قضاء الله فيهم احد إلا امكنهم الله منه وسلّطهم
 عليه وجعله *e* نكالا وموعظة لغيره وكذلك صنع *f* الله بمن فارق
 الطاعة *g* *11* *12* *13* *14* *15* *16* *17* *18* *19* *20* *21* *22* *23* *24* *25* *26* *27* *28* *29* *30* *31* *32* *33* *34* *35* *36* *37* *38* *39* *40* *41* *42* *43* *44* *45* *46* *47* *48* *49* *50* *51* *52* *53* *54* *55* *56* *57* *58* *59* *60* *61* *62* *63* *64* *65* *66* *67* *68* *69* *70* *71* *72* *73* *74* *75* *76* *77* *78* *79* *80* *81* *82* *83* *84* *85* *86* *87* *88* *89* *90* *91* *92* *93* *94* *95* *96* *97* *98* *99* *100* *101* *102* *103* *104* *105* *106* *107* *108* *109* *110* *111* *112* *113* *114* *115* *116* *117* *118* *119* *120* *121* *122* *123* *124* *125* *126* *127* *128* *129* *130* *131* *132* *133* *134* *135* *136* *137* *138* *139* *140* *141* *142* *143* *144* *145* *146* *147* *148* *149* *150* *151* *152* *153* *154* *155* *156* *157* *158* *159* *160* *161* *162* *163* *164* *165* *166* *167* *168* *169* *170* *171* *172* *173* *174* *175* *176* *177* *178* *179* *180* *181* *182* *183* *184* *185* *186* *187* *188* *189* *190* *191* *192* *193* *194* *195* *196* *197* *198* *199* *200* *201* *202* *203* *204* *205* *206* *207* *208* *209* *210* *211* *212* *213* *214* *215* *216* *217* *218* *219* *220* *221* *222* *223* *224* *225* *226* *227* *228* *229* *230* *231* *232* *233* *234* *235* *236* *237* *238* *239* *240* *241* *242* *243* *244* *245* *246* *247* *248* *249* *250* *251* *252* *253* *254* *255* *256* *257* *258* *259* *260* *261* *262* *263* *264* *265* *266* *267* *268* *269* *270* *271* *272* *273* *274* *275* *276* *277* *278* *279* *280* *281* *282* *283* *284* *285* *286* *287* *288* *289* *290* *291* *292* *293* *294* *295* *296* *297* *298* *299* *300* *301* *302* *303* *304* *305* *306* *307* *308* *309* *310* *311* *312* *313* *314* *315* *316* *317* *318* *319* *320* *321* *322* *323* *324* *325* *326* *327* *328* *329* *330* *331* *332* *333* *334* *335* *336* *337* *338* *339* *340* *341* *342* *343* *344* *345* *346* *347* *348* *349* *350* *351* *352* *353* *354* *355* *356* *357* *358* *359* *360* *361* *362* *363* *364* *365* *366* *367* *368* *369* *370* *371* *372* *373* *374* *375* *376* *377* *378* *379* *380* *381* *382* *383* *384* *385* *386* *387* *388* *389* *390* *391* *392* *393* *394* *395* *396* *397* *398* *399* *400* *401* *402* *403* *404* *405* *406* *407* *408* *409* *410* *411* *412* *413* *414* *415* *416* *417* *418* *419* *420* *421* *422* *423* *424* *425* *426* *427* *428* *429* *430* *431* *432* *433* *434* *435* *436* *437* *438* *439* *440* *441* *442* *443* *444* *445* *446* *447* *448* *449* *450* *451* *452* *453* *454* *455* *456* *457* *458* *459* *460* *461* *462* *463* *464* *465* *466* *467* *468* *469* *470* *471* *472* *473* *474* *475* *476* *477* *478* *479* *480* *481* *482* *483* *484* *485* *486* *487* *488* *489* *490* *491* *492* *493* *494* *495* *496* *497* *498* *499* *500* *501* *502* *503* *504* *505* *506* *507* *508* *509* *510* *511* *512* *513* *514* *515* *516* *517* *518* *519* *520* *521* *522* *523* *524* *525* *526* *527* *528* *529* *530* *531* *532* *533* *534* *535* *536* *537* *538* *539* *540* *541* *542* *543* *544* *545* *546* *547* *548* *549* *550* *551* *552* *553* *554* *555* *556* *557* *558* *559* *560* *561* *562* *563* *564* *565* *566* *567* *568* *569* *570* *571* *572* *573* *574* *575* *576* *577* *578* *579* *580* *581* *582* *583* *584* *585* *586* *587* *588* *589* *590* *591* *592* *593* *594* *595* *596* *597* *598* *599* *600* *601* *602* *603* *604* *605* *606* *607* *608* *609* *610* *611* *612* *613* *614* *615* *616* *617* *618* *619* *620* *621* *622* *623* *624* *625* *626* *627* *628* *629* *630* *631* *632* *633* *634* *635* *636* *637* *638* *639* *640* *641* *642* *643* *644* *645* *646* *647* *648* *649* *650* *651* *652* *653* *654* *655* *656* *657* *658* *659* *660* *661* *662* *663* *664* *665* *666* *667* *668* *669* *670* *671* *672* *673* *674* *675* *676* *677* *678* *679* *680* *681* *682* *683* *684* *685* *686* *687* *688* *689* *690* *691* *692* *693* *694* *695* *696* *697* *698* *699* *700* *701* *702* *703* *704* *705* *706* *707* *708* *709* *710* *711* *712* *713* *714* *715* *716* *717* *718* *719* *720* *721* *722* *723* *724* *725* *726* *727* *728* *729* *730* *731* *732* *733* *734* *735* *736* *737* *738* *739* *740* *741* *742* *743* *744* *745* *746* *747* *748* *749* *750* *751* *752* *753* *754* *755* *756* *757* *758* *759* *760* *761* *762* *763* *764* *765* *766* *767* *768* *769* *770* *771* *772* *773* *774* *775* *776* *777* *778* *779* *780* *781* *782* *783* *784* *785* *786* *787* *788* *789* *790* *791* *792* *793* *794* *795* *796* *797* *798* *799* *800* *801* *802* *803* *804* *805* *806* *807* *808* *809* *810* *811* *812* *813* *814* *815* *816* *817* *818* *819* *820* *821* *822* *823* *824* *825* *826* *827* *828* *829* *830* *831* *832* *833* *834* *835* *836* *837* *838* *839* *840* *841* *842* *843* *844* *845* *846* *847* *848* *849* *850* *851* *852* *853* *854* *855* *856* *857* *858* *859* *860* *861* *862* *863* *864* *865* *866* *867* *868* *869* *870* *871* *872* *873* *874* *875* *876* *877* *878* *879* *880* *881* *882* *883* *884* *885* *886* *887* *888* *889* *890* *891* *892* *893* *894* *895* *896* *897* *898* *899* *900* *901* *902* *903* *904* *905* *906* *907* *908* *909* *910* *911* *912* *913* *914* *915* *916* *917* *918* *919* *920* *921* *922* *923* *924* *925* *926* *927* *928* *929* *930* *931* *932* *933* *934* *935* *936* *937* *938* *939* *940* *941* *942* *943* *944* *945* *946* *947* *948* *949* *950* *951* *952* *953* *954* *955* *956* *957* *958* *959* *960* *961* *962* *963* *964* *965* *966* *967* *968* *969* *970* *971* *972* *973* *974* *975* *976* *977* *978* *979* *980* *981* *982* *983* *984* *985* *986* *987* *988* *989* *990* *991* *992* *993* *994* *995* *996* *997* *998* *999* *1000*

a) O om. *b*) BM et O om. *c*) BM خلفاؤه. *d*) B ins.
 وحقه. *e*) O add. محمداً. *f*) O حكمته. *g*) BM et O وحقه.
 وبسديدا (وتشديدا). *h*) BM et O الاسلام. *i*) BM منهم.
j) BM et O منهم. *k*) B عن. *l*) BM et O لعباده. *m*) B عن.
n) B. *o*) Kor. 2 vs. 252. *p*) B et BM فنبايع. *q*) B.
 وبسديدا. *r*) BM ولا. *s*) BM om. *t*) BM وبسديدا.
u) BM. *v*) O صنيع. *w*) B للجماعة. *x*) O om. *y*) B وجعلهم
 تبارك و. *z*) O om. *aa*) B وجعلهم. *ab*) B وجعلهم.
 Kor. 41 vs. 10. *ac*) B وجعلهم.

الاسلام ديناً لنفسه وجعله خيراً خيراً من خلقه ثم اصطفى
 من الملائكة رسلاً ومن الناس فبعثهم به * وامرهم به وكان بينهم
 وبين من مهي من الامم وخلا من القرون قرناً فقرأنا يدعون
 الى الله في احسن وجهين الى صراط مستقيم حتى انتهت
 كرامة الله في نبوته الى محمد صلوات الله عليه على حين ^d ٥
 دروس من العلم وعنى من الناس وتشتيت من الهوى وتفرق من
 السبل وظموس من اهلهم للحق فلان ^f الله به ^g انتهى وكشف
 به ^h العي واستنقذ به من الضلالة والردى وأبهج به ⁱ الدين
 وجعله رحمة للعالمين وختم به رحمة وجمع له ^j ما اكرم به
 الانبياء قبله ^k وقضى به على آثارهم مصداً لما نزل معهم ومهيئنا ^l 10
 عليه وداعياً اليه وأمر به حتى كان ^m من اجله من امته ودخل
 في الدين الذي اكرمهم الله به مصدقين * لما سلف ⁿ من انبياء
 الله فيما يكذبهم فيه قومهم منتصحين لهم فيما ينهونهم ^o ذابين
 لحرمهم عما كانوا منتهكين معظمين منها لما كانوا مصغرين ^p فليس
 من امّة محمد صلى الله عليه احدٌ ^q كان يُسمع ^r لأحد من ^s 15
 انبياء الله فيما بَعَثَهُ الله به مكذباً ولا عليه في ذلك طاعنا ولا
 له مؤثراً بتسفيه له * او رَدَّه عليه ان جَعَدَ لما انزل الله

a) BM et O دين. b) BM om. et habet فكان. c) BM et
 B دروس من O om. Pro وسلم O in fine addit O صلى
 فكان. d) BM et O om. (دوس) O من دروس habet
 B. e) BM et O om. f) BM. g) B om. h) B om. i) BM et O به. j) O om. k) B
 ديهونهم فيه O ديهونهم. l) BM بالسلف. m) BM كل. n) BM
 متصغرين B. o) BM (s. p.) et O داينين. Deinde BM لحزبهم. p) B
 اسمع. q) BM om. r) B s. p.; BM et O. s) B
 او. t) O. و.

المؤمنين في كتابه فأفهمه وأبغ عليه نسطور ^a الله ان يبارك لامير المؤمنين ورعيته ^e في الذي قضى لهم على لسان امير المؤمنين وان يصلح للحكم وعثمان وبيبارك لنا فيهما والسلام عليك وكتبته النصر يوم الخميس للنصف من شعبان سنة خمس وعشرين وسنة ^d بسم الله الرحمن الرحيم تباع ^e لعبد الله الوليد امير المؤمنين والحكم ^f ابن امير المؤمنين ان كان من بعده وعثمان ابن امير المؤمنين ان كان بعد الحكم على السمع والطاعة وان ^g حدث بواحد منهما حدث فأمير المؤمنين املك في ولده ورعيته يقدم من احب ويؤخر من احب عليك بذلك عهد الله وميثاقه ^h فقال الشاعر في ذلك

نومل ^h عثمان بعد الوليد للعهد فينا ⁱ ورجو سعيدا ^k
 كما كان اذاك في ملكه ^l يزيد يرجى ^m لذاك الوليد
 على أنها شغعت شغعت فنحن نوملها أن نعوا
 فان هي عادت فأوصى ⁿ القريب عنها ليونس ^p منها البعيدا
 قال أحمد قل على عن شيوخه الذين ذكرت فقدم عقل بن
 شبة وعبد الملك بن نعيم على نصر وقد دعا ^q بالكتاب وهو
 اما بعد فان الله تباركت اسماءه وجل ثناؤه وتعالى ذكره اختار

^a) O. في رعيته BM. ^b) O add. تعالى. ^c) O. فقال. ^d) O. والاحكم. ^e) B et BM. تباع. ^f) O. النضر BM. Deinde. ما كتب. ^g) BM et O c. ف. ^h) BM et O. نيباع sed *Fragm.* ١٣١ ut rec. ⁱ) BM om. ^j) *Fragm.* او حكما ثم نرجو سعيدا ^k) *Fragm.* ^l) *Fragm.* لذاك pro لتلك. ^m) BM. نرجى. ⁿ) من كان من قبلنا. ^o) منها BM. ^p) ليونس BM. ^q) وقدانا BM. ^r) BM et O om.

مُحَرَّمَكُمْ ^a دِيَوَانَكُمْ وَعَطَاؤَكُمْ بِه يَكْتُبُ ^b الْكِتَابُ شَهْرًا وَتَطْبَعُ ^c
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ عَقَدَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ ^d لِابْنِيهِ لِلْحُكْمِ وَعِثْمَانَ
 الْبَيْعَةَ مِنْ بَعْدِهِ وَجَعَلَهُمَا وَلِيًّا عَهْدَهُ أَحَدَهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ وَجَعَلَ
 لِلْحُكْمِ مَقْدَمًا عَلَى ^e عِثْمَانَ وَكُتِبَ بِذَلِكَ إِلَى الْأَمْصَارِ وَكَانَ ^f مِنْ
 كُتُبِ الْيَدِ بِذَلِكَ يُوسُفُ بْنُ عَمْرِو وَهُوَ عَمَلُ الْوَلِيدِ يَوْمَئِذٍ ^g عَلَى
 الْعِرَاقِ وَكُتِبَ ^h بِذَلِكَ يُوسُفُ إِلَى نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ وَكَانَتْ ⁱ نَسْخَةُ
 الْكِتَابِ الْيَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ يُوسُفَ بْنِ عَمْرِو إِلَى
 نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ أَمَّا بَعْدُ فَأَتَى بَعَثْتُ إِلَيْكَ نَسْخَةَ كِتَابِ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي كُتِبَ بِهِ ^m إِلَى مَنْ قَبْلِي الَّذِي وَلَّى لِلْحُكْمِ ابْنُ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعِثْمَانَ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْعَهْدِ بَعْدَهُ ⁿ مَعَ
 عَقْلَ بْنِ شَبَّةَ التَّمِيمِيِّ وَعَبْدَ الْمَلِكِ الْقَيْنِيِّ ^o وَأَمْرُهُمَا بِالْكَلَامِ
 فِي ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمَا عَلَيْكَ فَاجْمَعْ لِقَاءَهُمَا كِتَابِ ^p أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 النَّاسِ وَمُرِّمْ فَلْيَحْشِدُوا لَهُ ^q وَقُمْ فِيهِمْ بِالَّذِي كُتِبَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُمْ بِقِرَاءَةِ الْكِتَابِ وَأَنْتَ ^r لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ بِخُطْبَةٍ ثُمَّ
 يَبِيعُ النَّاسَ لَهَا عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَبِرُكْنَتِهِ وَخُذْ عَلَيْهِمُ بِالْمَوَاقِفِ ^s عَلَى
 الَّذِي نَسَخْتُ لَكَ فِي آخِرِهِ كِتَابِي هَذَا الَّذِي نَسَخْتُ لَنَا أَمِيرِ

a) *Agk.* محزمتكم. *Addidi voc.* b) O et IA تكتب. c) BM
 et O ويطبع. *B habet تطبع.* *Agk.* والشهر بطبع. d) BM
 et O h. l. ins. البيعة quod infra om.; IA ut rec. e) B et BM
 وجعلهما. f) BM إلى. g) O c. ف. h) B om. i) BM et

O c. ف. h) BM وكان. l) BM et O om. m) B male الّتي. BM
 et O om inde ab الذي ad alterum أمير المؤمنين. n) B
 الفتني. o) BM et O وأمرهما. p) O كتب. q) BM لك;
 O om. inde a الناس ad أمير المؤمنين. r) B وايدن. s) BM et
 O أسفل. BM أسفل. العهد والميثاق.

ان يحملنى الشرق الى امير المؤمنين ان أستخلف رجلاً على ^a غير
امره واقدم لمعاينة امير المؤمنين فانها لا يعدلها عندى عادل
نعمته وان عظمت فان رأى امير المؤمنين ان يأتى لى فى المسير
اليه لأشافه بأمر كرهت الكتاب بها فعل ^{هـ}

^{هـ} فلما ولي الوليد اجرى على زمتى اهل الشام وعُمَيَّانهم وكسام وأمر
لكل انسان منهم بخادم وأخرج لعيالات الناس الطيب والكسوة
وزادهم على ما كان يُخرج لهم هشام وزاد الناس جبيعاء فى العطاء
* عشرة عشرة ^د ثم زاد اهل الشام بعد زيادة العشرات عشرة عشرة
لأهل الشام خاصة وزاد من وفد اليه من اهل بيته ^ف فى
¹⁰ جوارثهم الضعف ^g وكان وهو ولي عهد يُطعم من وفد اليه من
اهل الصائفة ^{هـ} قافلاً ويُطعم من صدر عن الحج بمنزل يقال له * زبياء
ثلاثة أيام ويعلف دوابهم ولم يقل ^ك فى شىء ^{هـ} يُسعله لا فقييل
له ان فى قولك أَنْظُرْ عِدَّةً ما يقيم عليها الطالبُ فقال ^ل لا اعود
لسانى شيئا لم اعتدته وقال

¹⁵ ضَمِنْتُ لَمْ أَنْ رَتَعَفْنِي عَوَائِفُ ^m بِأَنَّ سَمَاءً ⁿ الصَّرَّ عَنْكُمْ سَتَقْلَعُ
سَيُوشِكُ الْخَائِفُ ^{هـ} مَعًا وَزِيَادَةُ ^{وَأَعْطِيَتْ مَنِي عَلَيْكُمْ تَبَرَّعُ ^p}

a) BM om. عن O من BM. b) BM om. عادل. c) Ex solo
O. d) BM, O et IA عشرات. e) ولاهل B. f) B add. من اهل
دير BM. g) الصياغة O, الصياغة BM. h) B om. i) الصايفة
زبياء Qdm. praescribit. Cf. Jác. II, ١١١ ubi زبياء. O, ابلية
ترعى. m) Agh. III habet duas var. lect. لى. n) O. l) لى. O
k) O. l) لى. O. m) Agh. III habet duas var. lect. لى. n) O. l) لى. O
p) BM. l) لى. IA in textu. o) اسماء B. n) تصابوا بهجتي et منيتي
تلقى تبالا فتشفع. Agh. ut rec. IA; تفرع O, نفرع

ووثائق^١ عَمِيَ لِهِنَّ ذَنْبٌ لَهُ عَمَّا كَانَتْ فِيهِ الظَّالِمُونَ فِرْعَوْنَ
 وَوَضَعَهُمْ فِي أَقْلَمٍ عَلَى تِلْكَ الْأَسْبَاطِ مِنَ الْأُمَمِ لِيُقَاسَ بِهِمْ
 وَأَسْخَطَ رَبَّهُ مِنْ عَدْلَتِهِ الْتَوْبَةُ نَزَّاعًا عَنِ الْيَاسِطِ إِلَى حَقِّهِ
 وَجَدَ اللَّهُ تَوَابًا رَحِيمًا، أَخْبَرَ^٢ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ أَنْتَى^٣ وَعِنْدَ
 مَا أَنْتَهَى^٤ إِلَى مِنْ قَبْلِهِ بِوَلَايَةِ خَلِيفَةِ اللَّهِ نَهَضَتْ^٥ إِلَى مِنْبَرِهِ
 عَلَى سَيْفَانٍ مُسْتَعِدَّاهُ بِهِمَا لِأَهْلِ الْغَشِّ حَتَّى أَعْلَمْتُ مِنْ قَبْلِي مَا
 لَمْ تَنْهَ^٦ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَاسْتَبَشَرُوا^٧ لَذَلِكَ
 وَقَالُوا لَمْ تَأْتِنَا وَلَايَةُ خَلِيفَةٍ كَانَتْ آمَلْنَا فِيهَا أَكْثَرَ وَلَا فِي لَنَا
 لِسَرٍّ^٨ مِنْ وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ بَسَطْتَ يَدِي لِبَيْعَتِكَ فَجَدَّدْتُهَا
 وَوَكَّدْتُهَا بِوُثُقِ الْعَهْدِ وَتَرْدَادِ الْمَوَائِقِ وَتَغْلِيظِ^٩ الْإِيمَانِ فَكُلُّهُمْ^{١٠}
 حَسَنَتْ لِجَابَتِهِ وَطَاعَتِهِ^{١١} فَتَبَيَّنَ^{١٢} يَا^{١٣} أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِطَاعَتِهِمْ^{١٤} مِنْ
 مَالِ اللَّهِ الَّذِي * أَتَكَ^{١٥} فَتَكَ^{١٦} أَجُودَ جُودًا وَابْسِطْ يَدَا^{١٧} وَقَدْ
 أَنْتَظَرُوكَ^{١٨} * رَاجِينَ فَضْلَكَ^{١٩} قَبْلَكَ بِالرَّحْمَةِ^{٢٠} الَّذِي اسْتَزْجَرُوكَ^{٢١} وَزِدْهُمْ
 رِجَالًا يُفَضِّلُ بِهِمَا مَنْ كَانَ قَبْلَكَ حَتَّى يَظْهَرَ^{٢٢} بِذَلِكَ فَضْلَكَ عَلَيْهِمْ
 عَلَى رَعِيَّتِكَ وَلَوْلَا مَا لِحَاوَلِ مِنْ سَدِّ الثُّغْرِ^{٢٣} الَّذِي أَنَا بِهِ لُحِفْتُ^{٢٤}

١) باختصاصه بوثائق كرامته *Fragm.* (وبانق BM) ووثائق Codd.
 ٢) عدلين BM et O. ٣) اوثق Codd. ٤) كاد له B. ٥) ذاته BM. ٦) عدل إلى *Fragm.* به
 ٧) BM. ٨) واخير O. ٩) الخلق *Fragm.* ١٠) عدل إلى *Fragm.* به
 ١١) BM. ١٢) عليهم ad ما BM om. inde a. ١٣) لمن B. ١٤) ان O.
 ١٥) اسر لنا BM. ١٦) امير المؤمنين ad فاستبشروا O om. inde a. بذلك.
 ١٧) B. ١٨) اجابتم وطاعتهم O. ١٩) B. ٢٠) اناك (BM) اعطاك قابل B. ٢١) BM om. ٢٢) انتظرون O، انتظروك et BM. ٢٣) فقد *Fragm.* ٢٤) Codd. tantum.
 الثغر BM. ٢٥) بالرحمة B. ٢٦) راجون

لَيْتَ هَشَامًا عَلَّشَ حَتَّى يَبَى مَكِّيَالَهُ الْأَوْفَرَ قَدْ طُبِعَا
 كَلْنَاهُ بِالصَّاحِ الَّذِي كَالَهُ وَمَا ظَلَمْنَاهُ بِهِ أَصْبَعَا
 وَمَا أَتَيْنَا ذَاكَ عَنْ بَدْنَةٍ أَحَلَّهُ الْفَرْقَانُ لِي أَجْبَعَا
 فاستعمل الوليد العمال وجاعته بيعته من الآفاق وكتب اليه العمال
 ٥ وجاعته الوفود وكتب اليه مروان بن محمد بارك الله لأمير المؤمنين
 فيما اصاره *d* اليه من ولاية عبادته ووراثته بلاده وكان *e* من تغشى *f*
 غمرة سكرة الولاية ما *g* حمل هشاما على ما حاول من تصغير ما
 عظم الله *g* * من حق *h* امير المؤمنين ورام من *i* الامر المستصعب
 عليه الذي اجابه اليه المدخولون *h* في ارائهم وادبائهم فوجدوا *i* ما
 ١٥ طمع فيه مستصعبا وزاجته الاقدار بأشد مناكبها وكان امير
 المؤمنين بمكان *m* من الله حاطه *n* فيه حتى ازوره *o* بأكرم مناطق
 الخلافة فقام بما *p* اراه الله *q* له اهلا ونهص مستقلا بما *r* حمل منها
 مثبتة *s* ولايته في سابق *t* الزبر *u* بالاجل المسمى خصه الله بها على
 خلقه وهو يرى حالاتهم فقلده طوقها ورمى اليه بأزمة الخلافة *v*
 ٢٥ وعصم الامر فالحمد لله الذي اختار * امير المؤمنين *w* لخلافته

- a) *Agh. et Fragm.* اصبعا بها *et pro* اصبعا habent (أصبعا B).
 b) BM احصاه. c) *Agh. et Fragm.* القرآن. d) BM صار. O اصار;
Fragm. ١١٤ ut rec. e) BM وقد كان. f) BM et O نفسى.
 g) BM et O om. h) BM om. i) B et BM om. k) O
 O. l) المدخولون; *Fragm. male*; المدخولين B et BM. المذخولون
 ١) O. حظه B. *Fragm. ut rec.* من الله *m* ponit post. فوجد
 o) BM s. p., B آزره. Deinde BM et O add. فيه. p) B كما.
 q) B om. r) BM et O ثر. s) BM s. p. t) B سابق.
 u) BM et O الدين. v) BM الولاية. w) BM et O om.;
Fragm. ut rec.

ویروی ۱۵

a) على BM. d) ولا B. e) الحزبان B. f) بيرجى B. g) فُمنعة 1, v. Agh. et *Fragm.* IA ut rec. h) O c. f. انا الله et IA. i) Agh. et *Fragm.* ut rec. j) O c. f. انا الله. k) Codd. et IA om. l) فى B. m) BM et O om. In *Fragm.* praecedit يامر. n) BM ponit post عماله. o) O om. p) BM et O om. q) B et BM om. r) B om. et habet واحصار (BM واحصا, O واحصى). s) B مجلسه ut *Fragm.* t) BM s. p. (O et IA لاوقر. Deinde BM محلة. IA ut rec. Deinde BM male انما) *Fragm.* افرغا. u) Ex solo BM, sed confirmat Agh. 1, 9 et *Fragm.* ubi unus tantum versus exstat.

كَفَرَتْ يَدًا مِنْ مُنْعِمٍ لَوْ شَكَرْتَهَا
جَزَاءَ بِهَا الرَّحْمَانُ ذُو الْفَضْلِ وَالْمَنِّ

قَالَ فلم يزل الوليد مقيما * في تلك ^a البرية حتى مات هشام
فلما كان صبيحة اليوم الذي جاءت فيه للخلافة ارسل الى ابي
الزبير المنذر بن ابي عمرو فأتاه فقال له يا ابا الزبير ما أتت علي
ليلة منذ عقلت عقلي ^c اطول من هذه الليلة عرضت لي هموم
وحدثت نفسي فيها بأمر من امر هذا الرجل ^d قد اوقع في
يعني هشاما فاركب بنا نتنفس فركبا فسار ^e ميلين ووقف على
كثيب * وجعل يشكو هشاما ان نظره الى رجع فقال هؤلاء رسل
10 هشام نسل الله من خيرهم ان بدا رجلا على البريد مقلان ^g
احدهما مولى لابي محمد السفيناني والآخر جردية ^h فلما قربا
اتيا ⁱ الوليد فنزلا يعدوان حتى دنيا منه فسلما عليه بالخلافة
فوجم وجعل جردية يكرر عليه السلام بالخلافة فقال ويحك أمت ^k
هشام قال نعم قال فمن كتابك قال من مولاك سار بن عبد
15 الزحمان صاحب ديوان الرسائل فقرأ الكتاب فانصرفا * فدعا مولى ^m
ابي محمد السفيناني فسأله عن كاتبه عياض بن ⁿ مسلم فقال يا
امير المؤمنين لم يزل محبوسا حتى نزل بهشام امر الله فلما صار

a) BM بتلك. b) BM مذ. c) BM, O et *Fragm.* ١٢. om.;
IA ut rec. d) O ins. الذي. *Agh.* ١.٨ وهذا الرجل. e) BM
فمنظر B tantum ووفقا et IA, et deinde BM وسارا ut O
Agh. ut rec. nisi quod habet فجعل. f) BM بمقلان. *Agh.*
رأيا. *Agh.* i) Seqq. ad جردية in BM desunt. k) B et BM مات. l) O et *Agh.* c. و. m) B فدعوا بمولى. n) Codd. add. ابي.

يُؤَيِّدُهُ لَعَلَّ أَحْسَنَ الرِّجَالِ أَنْ يُؤَيِّدَهُ تَسْبِيبُ هـ ذَلِكَ لِمَنْ هُوَ أَهْلُهُ
فِي الرِّضَا * لَهُ بَدَلٌ وَلَهُمْ دَ فَإِنْ بَلَاهُ اللَّهُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اعْظَمَ
مَنْ أَنْ يَبْلُغَهُ ذِكْرُهُ أَوْ يُؤَيِّدَهُ شُكْرُهُ إِلَّا بِعَمَلٍ مِنْهُ هـ وَلَقَدْ كَانَ
قَدْرَ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ f تَعْجِيلَ وَفَاةٍ أَنْ فِي الَّذِي هُوَ مَقْصُودٌ إِلَيْهِ
أَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ لَخَلْفًا مِنْ الدُّنْيَا وَلَعَمْرِي أَنْ كِتَابَكَ هـ
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا كَتَبْتَ بِهِ هـ لِغَيْرِ مُسْتَنْكَرٍ * مِنْ سَفْهِكَ هـ
وَحَقِّكَ فَارْتَبَعْ عَلَى نَفْسِكَ هـ مِنْ غُلَوَاتِهَا وَارْقُأَ عَلَى طَلْعِكَ فَإِنَّ لِلَّهِ
سُطُوتَ وَعَيْنًا، يَصِيبُ بِذَلِكَ مَنْ يَشَاءُ وَيَأْلَنُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ عَنْ
شَاءَ اللَّهِ m وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَسْعَى اللَّهُ الْعَصْمَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِأَحَبِّ هـ
الْأَمْرِ إِلَيْهِ وَارْضَا لَهُ هـ فَاكْتُبِ الْوَلِيدَ إِلَى هـ شَلَمَ

10

رَأَيْتَكَ تَبْنِي جَاهِدًا فِي قَطِيعَتِي
فَلَوْ كُنْتُ ذَا أَرْبٍ هـ لَهَدَمْتُ مَا تَبْنِي
تُثِيرُ عَلَى الْبَاقِينَ مَاجْنِي هـ ضَعِيفَةً
قَبِيلَ لَهُمْ أَنْ مِتَّ مِنْ شَرِّ مَا تَجْنِي
كُنْتُ بِهِمْ * وَاللَّيْتُ أَفْضَلُ هـ قَوْلُهُمْ
أَلَّا لَيْتُنَا * وَاللَّيْتُ إِنْ ذَا هـ لَا يُغْنِي

15

a) BM et Agh. بسبب. b) Agh. بَدَلٌ لَمْ. c) Agh. يُوَازِيهِ. d) B add. لَهُ. e) B. قَدْرُ أَمِيرٍ. f) B ins. et مِنْ. post أمره مِنْ. g) BM. نَقْصٌ. h) O om. i) BM habet لَسَفْهِكَ. j) Agh. ins. وَقَصْرٌ. k) Agh. ins. وَغَيْرًا. l) Agh. ١, ٨, 4 quaedam addit. m) BM om. n) B et BM لِأَجْلِ. o) B add. وَكَتَبَ. p) Solus IA ١٩١ دَائِمًا. q) Agh. ١, ٤, Fragm. ١١٧ et IA وَلَوْ. r) BM in marg. et sic habent Agh., IA alii; Fragm. يُوَرِّقُ ذَا حَرَمٍ. s) Codd. s. p.; Agh. تَجْنِي. t) Agh. يَوْمًا. u) BM et O كُنَّا إِذَا اللَّيْتُ. v) Agh. أَيْ لَيْتَ أَنَا حِينَ يَأْ لَيْتَ. w) Agh. ut rec.

من معكروه عند قطع البعوث ولم معك تجول بهم في سفهك
ولأمير المؤمنين أخرى ^a في نفسه للتقصير في القترة عليك منه
للاعتداء عليك فيها مع أن الله قد نصر أمير المؤمنين في قطع
ما قطع عنك من ذلك ما يرجو به تكفير ما ينتخوف مما سلف
^e فيه منه، وأما ابن سهيل فلعمري لئن كان نزل منك بما نزل
وكان اهلاً أن تُسرّ فيه أو تُساء ما جعله الله كذلك ^d وهل
زاد ابن سهيل لله أبوك على أن ^e كان مغتياً رقائنا قد بلغ في
السفاهة غاية وليس ابن سهيل مع ذلك بشراً ممن تستصاحبه
في ^g الأمور ^h يكرم أمير المؤمنين نفسه عن ذكرها عما كنت
¹⁰ لعمري الله اهلاً للتوبيخ به ^h ولئن كان أمير المؤمنين على ظنك به
في الحرص على فسادك أنك إذا بغير آل ⁱ عن هوى أمير المؤمنين ^k
من ذلك وأما ما ذكرت مما سبب الله لك فإن الله قد ابتدأ ⁱ
أمير المؤمنين بذلك واصطفاه له ^m والله بالغ أمره لقد ⁿ أصبح
أمير المؤمنين وهو على اليقين من ربه أنه لا يملك لنفسه فيما
¹⁵ أعطاه من كرامته ضرراً ولا نفعاً وإن الله ولي ذلك منه وأنه لا
بدّ له ^m من مزاييلته والله أرف ^p بعباده وأرحم من أن يولى
أمرهم غير الرضى له منهم وإن أمير المؤمنين من ^q حسن ظنه

نظر BM et O. ^c الغير BM et O، الفتر B. ^b أجزى O. ^a
فهمل B. Deinde B اهلاً. ^d لذلك O. ^d لا أمير O. ^e
Agh. مع BM et O، من B. ^e من B et BM. ^f ما O. ^e
فأ. ب. O ins. ^k لا BM. ⁱ فيه. ^h BM om., Agh. ut rec.
Agh. ⁿ B et BM om. ^m (قد. BM om.) ابتدأ B et BM. ^l
أرف O، أرف B et BM. ^p يقين من رايه. ^o Agh. ولقد.
مع Agh. ^q

يستوجبون الاجور عليه وامير المؤمنين *a* احقّ امته بالبصرة بذلك
 * والحفظ له *c* والله الموفق لامير المؤمنين لحسن *d* القصص له في
 الامور، فقال هشام لأبي الزبير *e* يا تسطاس اتري الناس يرضون
 بالوليد ان حدث * في حدث *e* قل بل *f* يطيل الله عمر *g* يا امير
 المؤمنين قل وبحك *g* لا بدّ من الموت افترى الناس يرضون بالوليد *h*
 قل يا امير المؤمنين ان له في اعناق الناس بيعة فقال هشام لئن
 رضى الناس بالوليد ما اظنّ للحديث الذى رواه الناس *h* ان من
 قلم بالخلافة ثلاثة ايام لم يدخل النار الا باطلا، وكتب *i* هشام
 الى الوليد قد فهم امير المؤمنين ما كتبت به * من قطع *j* ما
 قطع عنك وغير ذلك وامير المؤمنين يستغفر الله من اجرائه ما *k*
 كان يجرى عليك وامير المؤمنين اخوف على نفسه من *l* اقرار
 المأثم عليها * في الذى *l* كان يجرى عليك منه في الذى احدث
 من قطع ما قطع ومحو ما *m* محو من صحابتك لامرئ اما
 احدهما فايثار امير المؤمنين آياك بما كان يجرى عليك وهو يعلم
 وضّعتك له وانفاقك في غير سبيله واما الآخر فائبات *n* صحابتك *o*
 وادرار ارزاقهم عليهم *o* لا ينالهم ما ينال *p* المسلمين في كل *q* علم

a) BM om. *b*) BM et O النصر; *Agh.* بالنظر في ذلك. *c*) B
 om.; BM بذلك habet pro له. Deinde B قاله. *d*) BM et O
 بحسن. *e*) B لابن الرس et BM et O quoque. Cf. *Agh.*
 VI, ١, ٣, *Fragm.* ١١٥. Utrum يا تسطاس *an* يانسطاس legendum
 sit, incertum est. *f*) BM et O om. *g*) O ins. انه. *h*) In mar-
 gine B lector scripsit موضوع. *i*) O c. ف. *k*) Codd. وقطع.
l) B والذى. *m*) *Agh.* iterum من. Pro محو *B* محي. *n*) O
 فايثار. *o*) B add. وهم, BM و. *p*) B add. المؤمنين و. *q*) B om.

بَيْنَا يُسَمِّنُهُ لِلصَّيْدِ صَاحِبُهُ
 حَتَّى إِذَا مَا تَوَى ^a مِنْ بَعْدِ مَا هَرَلَا
 عَدَا عَلَيْهِ فَلَمْ تَضُرَّهُ عَدْوَتُهُ
 وَلَوْ أَطَاقَ لَهُ أَكْلًا لَقَدْ أَكَلَا

٥ وكتب الى هشام لقدرة بلغى الذى احدث امير المؤمنين من
 قطع ما قطع عني وتحوه * ما تحاه ^d من اصحابي وحرمتي ^e وأهلي
 ولم اكن اخاف ان يبتلى الله امير المؤمنين بذلك ^f ولا ابالي ^g
 به منه فان ^h يكن ابن سهيل كان منه ما كان فيحسب العير
 ان * يكون قدره الذئب ولم يبلغ من صنيعي في ابن سهيل
 ١٠ واستصلاحي ⁱ وكتاني الى امير المؤمنين فيه كنه ما بلغ امير المؤمنين
 من قطيعتي فان يكن ذلك لشيء في نفس امير المؤمنين على
 فقد ^m سبب الله لي من العهد وكتب لي من ⁿ العمر وقسم لي
 من الرزق ما لا ^o يقدر احد دون الله على قطع شيء منه دون
 مدته ولا صرف شيء عن مواقعه فقد ^p الله يحجر بمقاديره فيما
 ١٥ احب الناس او كرهوا ولا ^q تأخير لعاجله ولا تعجيل لآجله
 فالناس بين ذلك يفترون ^r الآثم على نفوسهم * من الله ^s او

a) B s. p.; *Agh.* استوى. b) O قد. c) Codd. s. p. et voc.
 d) B om.; *Agh.* VI, l.v, 1 ما pro من e) B حرمتي O وحرمتي
 ابالي O ابالي BM g) في. *Agh.* add. f) وانه حرمتي *Agh.*
 Pro forte melius ينالني مثله *Agh.* ابالي به h) BM ins. لم.
 واسصاحبه BM l) يقرب من *Agh.* k) مدحج B i)
 forte bene, sed addendum foret له (cf. *Agh.* l. 2).
 m) BM ins. بعد. n) Idem ins. فقد. o) B om. p) B فقد.
 q) BM et O لا *Agh.* لا r) B ins. من s) O om.

اليه وكان ابن سُهَيْل من اهل اليمن ^{هـ} وقد ولي دمشق غير مرة وكان ابن سُهَيْل من خاصة الوليد فضرِب هشام ^د ابن سُهَيْل وسيرَه واخذ حِيَاض ^{هـ} بن مسلم كاتب الوليد وبلغه انه يكتب بالاخبار ^{هـ} الى الوليد فضربه ضربا مبرحا وألبسه المسوح فبلغ الوليد فقال من يثقب بالناس ومن يصطنع المعروف ^{هـ} هذا الاحول المشموم ^{هـ} قدّمه ابي على اهل بيته فضربه ^{هـ} ولّى عهده ثم يصنع في ما ترون لا يعلم ان لي في احد عوى ألا عبث به كتب الى ان اخرج عبد الصمد فأخرجته وكتبت اليه ان يأذن لابن سُهَيْل في الخروج الى ^د فضربه وسيره وقد علم رأى فيه وقد علم انقطع عياض بن مسلم الى ^{هـ} وتحرمه في ^د ومكانه متى وانه كاتب فضربه ^{١٥} وحبسه يضارنى بذلك اللهم اجرنى منه وقال

أَنَا النَّذِيرُ لِمُسْلَى نَعْمَةً أَبَدًا
إِلَى الْمَقَارِيفِ ^ف مَا لَمْ يَخْبُرِ الدَّخْلَا
إِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَهُمْ أَلْفَيْتَهُمْ بَطْرًا ^ج
وَأِنْ أَهَنْتَهُمْ أَلْفَيْتَهُمْ نَزْلًا ^{١٥}
أَتَشْمُخُونَ مِنَّا رَأْسَ نِعْمَتِكُمْ
سَتَعْلَمُونَ إِنْ كَانَتْ ^{هـ} لَنَا دَوْلَا
أَنْظُرْ فَإِنْ كُنْتَ ^{هـ} لَمْ تَقْدِرْ عَلَى مَثَلِ
لَدَا سَوَى الْكَلْبِ فَاضْرِبْهُ لَدَا مَثَلَا

ا) *Agh.* النباهة. ب) B et BM om. ج) O hic et supra حِيَاض
د) BM et O الاخبار. هـ) B ins. مع. ف) B et O المقاريف; *Agh.*
ut rec. Pro ما لَمْ *Agh.* لِمَا. ج) *Agh.* بطروا. هـ) B كنتم *Agh.*
تضرب B; لَمْ *Agh.* انت. ز) O et *Agh.* ابصرتمو الدول
ح) B لَمْ *Agh.* فاضرِب لَمْ ut supra.

أخذ فيهم الشراب قال^{هـ} الوليد لعبد الصمد يابا وهب قل ابياتا
فقل

أَلَمْ تَرَ لِلنَّجْمِ إِذْ شَبَّعَا^{هـ} يُبَادِرُ فِي بُرْجِهِ الْمَرْجَعَا
تَخَبَّرَ عَنْ قَصْدِ مَجْرَاتِهِ^{هـ} أَتَى الْغَوْرَ وَالْتَمَسَ الْمَطْلَعَا
فَقُلْتُ وَأَعْجَبَنِي شَأْنُهُ^{هـ} وَقَدْ لَاحَ إِذْ لَاحَ لِي مُطْمَعَا
لَعَلَّ الْوَكِيدَ ذَنَّا مُلْكُهُ^{هـ} فَأَمْسَى إِلَيْهِ قَدْ اسْتَنْجَبَا
وَكُنَّا نُؤَمِّلُ فِي مُلْكِهِ^{هـ} كَتَامِيذُنِي الْجَدْبُ أَنْ يَمْرُعا
عَقَدْنَا لَهُ مُحْكَمَاتِ الْأُمُورِ^{هـ} طَوْعًا فَكَانَ^{هـ} لَهَا مَوْضَعَا
وَرَوَى^{هـ} الشعر فبلغ^{هـ} هشاما فقطع عن الوليد ما كان يُجْزَى
١٥ عليه وكتب الى الوليد بلغني عنك^{هـ} أنك اتخذت عبد الصمد
خدفا ومحدثا ونديما وقد حَقَّقَ ذلك^{هـ} عندي ما بلغني عنك
وإن^{هـ} أيرثك من سوء فأخرج عبد الصمد مذموما مدحورا فأخرجه
وقال فيه

لَقَدْ قَدَحُوا أَبَا وَهْبٍ^{هـ} بِأَمْرِ كَبِيرِهِ بَلْ^{هـ} يَزِيدُ عَلَى الْكَبِيرِ
١٥ فَلَشَهْدُ^{هـ} أَنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَيْهِ شَهَادَةَ عَالِمٍ بِهِمْ خَبِيرِ
وكتب الوليد الى هشام يُعلمه^{هـ} اخراج عبد الصمد واعتذر اليه
ما بلغه من منادمته وسأله ان يأتين لابن سَهْلٍ^{هـ} في الخروج

a) BM يقال. b) Agh. VI, ١,٥ سبعا c) Codd. s. p. (BM
d) BM مطمعا e) Fragm. ١١٩ male اسحقفا f) BM
et O العهد ut Fragm. g) O وكان ut Fragm. et Agh. h) B
وَرَوَى; BM et O c. ف ut Agh. i) O c. و. k) O om. l) B
et BM om. m) Agh. ولن. n) BM et O بكر. o) BM كثير
et mox انكثير. p) Fragm. او. q) B c. و. r) BM يخبره.
s) Fragm. ١١٧ appellatur عبد الله.

فقال خالد بن عبد الله القسري أنا بريد من خليفة يكنى ابا
شاكر فغضب مسامة بن هشام على خالد فلما مات أسد بن
عبد الله اخو خالد بن عبد الله كتب ابو شاكر الى خالد
ابن عبد الله بشعر هجا به نوفل خالدا واخاه اسدا حين
مات

أَرَاكِ مِنْ خَالِدٍ وَأَقْلَكَهُ رَبُّ أَرَاكِ الْعَبْدَ مِنْ أَسَدٍ
أَمَّا أَبُوهُ فَكَانَ مُوتَشَبَاهُ عَبْدًا لَثِيمًا لَعْبُدَ قُفْدُ
وبعث بالطومار مع رسول ه على البريد الى خالد فظن انه عزاه
عن اخيه فغض الحاتم فلم ير * في الطومار ه غير الهجاء فقال ما
رأيت كاليم تعزية ه

وكان ه هشام يعيب الوليد ويتنقصه وكثر عبثه ه به وبأحبابه
وتقصيره به ه فلما رأى ذلك الوليد خرج وخرج معه ناس من
خاصته ومواليه فنزل ه بالأزرق ا بين ارض م بَلَقَيْنِ وفَرَارَةً على ماه
يقال له الاعذف ه وخلف ه كاتبه عياض بن مسلم مول عبد
الملك بن مروان بالرصافة فقال له اكتب الى ما يحدث قبلكم ه
واخرج معه عبد الصمد بن * عبد الاعلى ه فشبوا يوما فلما

له. B add. c) موتَشِيًّا. Codd. d) او اخاه. B et BM a)

في ان فص O، فيه ان فص حاتم B e) الطومار B et O d)
عيبه. Codd. h) ويُنْتَقَصُه IA. s. p.; BM g) ف. BM c. f)
BM وتقصير به B i) cf. *Fragm.* 116, 3 et *Agh.* II, 1, 3. n) Edidi sec. *Agh.* VI, 1, 4, 4 a f.; B et BM O، الاعذف
على ماه له بالاردن IA male الاغذف 4، 1، 11، II *Agh.* o)
على B p) ومخلف O et

هشام و اراده على ان يخلعها ويبايع لمسلمة فأبى فقال له اجعلها
 له من بعدك فأبى فتناكر^a له هشام وأصرّ به وعمل سرّاً في البيعة
 لابنه فجابه قوم قلّة^b فكان من اجابه خاله محمّد و ابراهيم ابنا
 هشام بن اسماعيل المخزومي ونحو القعقلع بن خُلَيْد^c العَبْسِي
 وغيرهم من خاصته قلّة^d وتملأ الوليد في^e الشراب وطلب اللذات
 فأفرط فقال له هشام و جك يا وليد والده^f ما ادري أعلى الاسلام
 انت ام لا ما تدع شيئاً من المنكر ألا اتيتك غير منحلّش^g ولا
 مستتر به فكتب اليه الوليد^h

يا أيّها السائل عن ديننا نَحْنُ عَلَى دِينِ أَبِي شَاكِرٍ
 ١٥ نَشْرَبُهَا صِرْقًا وَمَمْرُوجَةً بِالسُّخْنِ أَحْيَانًا وَالْفَاتِرِ
 فغضب هشام على ابنه مسلمة وكان يكتي ابا شاكر وقال له يعيتني
 بك الوليد وانا ارشحك للخلافة فألهم الادب وأحضر الجماعة وولاه
 الموسم سنة ١١٩ فأظهر النسك والوقار واللين وقسم بمكة والمدينةⁱ
 اموالا فقال مولى لأهل المدينة

١٥ يا أيّها السائل عن ديننا نَحْنُ عَلَى دِينِ أَبِي شَاكِرٍ
 السَّوَاهِبِ الْجُرْدِ^j بَأَرْسَانِهَا لَيْسَ بِزَنْدِيقٍ وَلَا كَافِرٍ
 يعرض بالوليد^k وأم مسلمة بن هشام أم حكيم بنت يحيى بن
 الحكم بن ابي العاص فقال الكُتَيْبُ
 إِنَّ الْخِلَافَةَ كَاتِنٌ^l أَوْتَادُهَا بَعْدَ الْوَلِيدِ إِلَى أَبِي أُمِّ حَكِيمٍ

a) Codd. فشكل. b) O om. et habet وكان. c) B et BM
 خالد; cf. e. g. Belâdh. ١٤٩. d) O om. cum و seq. e) BM
 ins. شرب. f) BM om. g) BM منحلّش. h) BM et O
 باليهي. i) BM et O مكة. j) Codd. h. l. يابها. k)
 l) Agh. VI, ١.٢ et XV, ٥١ البيل. IA et *Fragm.* ut rec.

يزيد على استخلافه هشاماً أخاه بعدد وكان إذا نظر إلى ابنه
 الوليد قال الله بيني وبين من جعل هشاماً بيني وبينك فتوفى
 يزيد بن عبد الملك وابنه الوليد ابن خمس عشرة سنة وولى
 هشام وهو للوليد مكرم معظم مقرب فلم يزل ذلك من أمرها
 حتى ظهر من الوليد * بن يزيد * مجنون * وشرب الشراب ^١ جملة ٥
 على ذلك فيما حدثني أحمد بن زهير عن علي بن محمد عن
 جزيبة بن أسماء واسحاق بن أيوب وعمر بن الأسود وغيرهم
 عبد الصمد بن عبد الأعلى الشيباني أخو عبد الله بن عبد
 الأعلى وكان مؤتب الوليد وأتخذ الوليد ندماً فأراد هشام أن
 يقطعهم عنه فولاه للحمج سنة ١١٩ هـ فحمل معه كلاباً في صناديق ^{١٥}
 فسقط منها صندوق؛ فيما ذكر علي بن محمد عن سميت
 من شيوخه عن البعير وفيه كلب فأجالوا على الكلب في السياط
 فأوجعوه ضرباً وحمل معه قبة عليها م على قدر الكعبة ليضعها
 على الكعبة وحمل معه خمرًا وأراد أن ينصب القبة على الكعبة
 ويجلس فيها فخرّفه أصحابه وقالوا لا نأمن الناس عليك وعلينا ^{١٥}
 معك فلم يحركها، وظهر للناس منه تهاون بالدين واستخفاف به
 وبلغ ذلك هشاماً فطمع في خلعه والبيعة لابنه مَسَلَمَةَ بن

a) Codd. هشام. Deinde B et O أخيه. b) BM et O فكان.
 c) O لم. d) BM من أمر. e) B om. f) BM وشرب.
 O habet شراب; IA ١٩٨ ut rec. g) B male add. عن. h) BM
 et O om. et sic Agh. II, v٨, 4 a f.; IA et Fragm. ١١٣,
 ١ ut rec. i) BM et O صندوق منها. j) BM للحمج. k) B
 وبشرب. n) IA et Fragm. m) BM et O om; cf. IA. o) B et O فيه. فيهما للحمج.

وعم الناس أن سليمان سأل ربه ملكا لا ينبغي لأحد من بعده
 فزعم الناس ^٥ أنها العشرون فقال ما أدري ما أحاديث الناس
 ولكن ائني حدثني عن أبيه عن علي عن النبي صلعم أنه قال
 لن يعمر الله ملكا * في أمة نبي ماضي، قبله ما بلغ بذلك النبي
 من العمر ^٥

وفي هذه السنة ولي الخلافة بعد موت هشام بن عبد الملك
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وليها يوم السبت في
 شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥ في ^٥ قبل هشام بن محمد الكلبي وأما
 محمد بن عمر فإنه قال استخلف الوليد بن يزيد بن عبد
 الملك يوم الأربعاء لست خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ١٢٥
 وقال في ذلك علي بن محمد ^٥ مثل قبل محمد بن عمر ^٥

خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ^٥

ذكر الخبر عن بعض أسباب ولايته الخلافة

^{١٥} قد مضى ذكرى سبب عقد أبيه يزيد بن عبد الملك * بن
 مروان ^١ له الخلافة بعد أخيه هشام بن عبد الملك وكان الوليد
 ابن يزيد يوم عقد له أبوه يزيد ذلك ابن إحدى عشرة سنة
 فلم يمض يزيد حتى بلغ ابنه الوليد خمس عشرة سنة فندم

^{١٥} B om. ^١ B et BM om. ^٢ B وامة نبي. ^٣ B add.
^٤ BM ^٥ B et BM وفي. ^٦ BM et O om. ^٧ B بن مروان.
^٨ O ^٩ Titulus in BM et O desideratur. ^{١٠} محمد بن علي.
 قال أبو جعفر رحمه الله. In B praec. وقد.

حتى عثر به فرسه فسقط فاحتملوه ميتا فقال هشام تالله ^١ لقد
اجمعت ان ^٢ ارشحه للخلافة ويتبع ثعلبا، قال وكانت ^٣ عند
معاوية بن هشام ابنة ^٤ اسماعيل بن جوير وامرأة اخرى فأخرج
هشام كذره واحدة منهما ^٥ من نصف الثمن باربعين الفاً،
حدثني احمد بن زهير قال حدثنا علي قال قال ^٦ قحذم كاتب ^٧
يوسف بعثني يوسف بن عمر الى هشام بياقوتة حمراء ^٨ مخرج ^٩
طرفها من كفى ولؤلؤ حبه ^{١٠} اعظم ما يكون من اللؤلؤ فدخلت
عليه فدفنت منه فلم ار وجهه من طول السرير وكثرة الفوش
فتناول ^{١١} الحجر والحبة فقال أكتب معك بوزنهما ^{١٢} قلت يا امير
المؤمنين هما اجل عن ^{١٣} ان يكتب ^{١٤} بوزنهما * ومن اين ^{١٥} يوجد ^{١٦}
مثلهما قال صدقت وكانت البياقوتة للراققة ^{١٧} جارية خالد بن
عبد الله اشتريتها بثلاثة وسبعين الف دينار، ^{١٨} حدثني احمد
ابن زهير قال حدثنا * ابراهيم بن المنذر الحزامي ^{١٩} قال حدثنا
حسين * بن يزيد ^{٢٠} عن شهاب ^{٢١} بن عبد ربه عن عمرو بن
علي قال مشيت مع محمد بن علي الى داره عند الحكماء فقلت ^{٢٢}
له انه قد طال ملك هشام وسلطانه وقد قرب من العشرين وقد

ابنت. Codd. ^١ وكان. BM ^٢ om. ^٣ بالله. BM ^٤ a)

وحبه ^٥ BM et O. ^٦ فخرج. BM et O ^٧ وقل. B ^٨ f) B om. ^٩ e)
Lectio O، فتناولوا، فتناولوا B ^{١٠} i). اللؤلؤ pro للجب et لؤلؤ
BM notata non est. ^{١١} k) BM بوزنهما. Exesum in O. Deinde BM
BM، للرابعة B ^{١٢} n). واين BM ^{١٣} m). تكتب BM ^{١٤} l). فقلت
للرايقة. B ^{١٥} o). حدثنا B ^{١٦} p). O aliud nomen habet, sed tantum
perspicue legi potest احمد بن ^{١٧} q) BM et O زيد ^{١٨} r). عن
شهاب وعبد ربه ^{١٩} BM et O، شها

قال كان الخلفاء وابناء الخلفاء ينتبذون ^a ويهربون من الطاعون
 فينزلون البرية خارجا عن انفس فلما اراد هشام ان ينزل
 الرصافة قيل له لا تخرج فان الخلفاء لا يطعنون له ير خليفة
 طعن قال اتريدون ^b ان تجربوا في فنل الرصافة وفي برية ابني
^c بها قصرين والرصافة مدينة رومية بنتها الروم، وكان هشام ^d
 أحول فحدثني ^e احمد عن ^f علي قال بعث خالد بن عبد الله
 الى هشام بن عبد الملك بجند ^g فحدا بين يديه * بأرجوزة الى
 النجم ^h

والشمس في الأفق كعين الأحول صغوا قد همت ولما تفعل
 10 فغضب هشام وطرد ⁱ، وحدثني احمد بن زهير قال حدثني
 علي بن محمد ^j قال حدثنا ابو عاصم الصبئي قال مر في معاوية
 ابن هشام وانا انظر اليه في رحبة اني ^k شريك وابو شريك رجل
 من العجم كانت تنسب اليه وفي مزرعة وقد اختبر خبرة فوقف
 علي فقلت الغداء فنزل واخرجتها فوضعتها في لبن ^m فاكل ثم
 15 جاء الناس فقلت من هذا قالوا معاوية بن هشام فأمر لي
 بصلة وركب وثار بين يديه ثعلب فركض خلفه ⁿ فا تبعه غلوة

^a) BM et O يتبذون (BM s. p.). Recepti lect. B e qua corruptum est illud apud IA. ^b) O اتريدون. ^c) BM حدثني. ^d) O add. ابن عبد الملك. ^e) BM et O فيهما. ^f) Codd. بن. ^g) BM et O حادا. Deinde B et O فحدي. ^h) BM et O om. Versus in hisce codd. sic audit:

قد همت الشمس ولما تفعل فهي على الأفق كعين الاحول
ⁱ) BM et O حدثنا. ^j) (الأفق pro العين et وفي BM habet
 et O om. ^k) B et BM om. ^m) B s. p., O c. voc. ⁿ) BM
 في اثره. ^o) BM et O فقالوا.

فَلَا تُرَكِّكْ أَنْ حَبِيتُ غَنِيَّةً بَدَىءُ الْخَلِيفَةِ لِي الْفَعْلُ الْأَزْهَرُ
 أَنَا أَنَسٌ مَيِّتٌ دِيَوَانُهُ وَمَتَى يُصِيبُهُ نَدَى الْخَلِيفَةِ يُنْشِرُ
 فَقَالَ لَهُ هَشَامُ هَذَا الَّذِي كُنْتُ تَحَاوِلُهُ وَقَدْ أَحْسَنْتَهُ الْمَسْئَلَةُ
 فَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسِ مِائَةِ دِرْهَمٍ وَأَخَذَ لَهُ عَيْلًا * فِي الْعِطَاءِ ٢٠ قَالَ
 وَأَتَى هَشَامًا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ ٢١
 فَقَالَ مَا لَكَ عِنْدِي شَيْءٌ ٢٢ قُلْ آيَاكَ أَنْ يَغْرَكَ أَحَدٌ فَيَقُولَ لَمْ
 يَعْرِفْكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ * أَنَّى قَدْ عَرَفْتُكَ ٢٣ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ فَلَا تَقِيمَنَّ وَتَنْفَقَ مَا مَعَكَ
 فَلَيْسَ لَكَ عِنْدِي صِلَا فَاتَّخِذْ بِأَهْلِكَ ٢٤ قَالَ وَقَفَ لَهُ هَشَامُ يَوْمًا
 قَرِيبًا مِنْ حَائِطٍ لَهُ فِيهِ زَيْتُونٌ وَمَعَهُ عِثْمَانُ بْنُ حَبَّانٍ ٢٥ الْمَرْقُ
 وَحِثْمَانُ قَاتَمَ يَكْدَ رَأْسِهِ يَوَارِي رَأْسَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ يَكْتُمُهُ أَنْ
 سَمِعَ ٢٦ نَفْسَ الزَيْتُونِ فَقَالَ لِرَجُلٍ انْطَلِقْ إِلَيْهِمْ فَقُلْ لَهُمُ الْقَطْوَةُ لِقَطَا
 وَلَا تَنْفُصُوهُ نَفْصًا فَتَنْفَقُوا ٢٧ عِيُونُهُ وَتَتَكَسَّرُ غُصُونُهُ ٢٨ قَالَ وَحِجَّ
 هَشَامُ فَأَخَذَ الْأَبْرَشَ مَخْنَثَيْنِ وَمَعَهُمُ الْبِرَابُطُ ٢٩ فَقَالَ هَشَامُ أَحْبِسُوهُمْ
 وَيَبْعُوا مَتَاعَهُمْ ٣٠ فَا أَدْرَى مَا هُوَ وَصَبَرُوا ثَمَنَهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ فَلَمَّا ٣١
 صَلَحُوا فَرَدُّوا عَلَيْهِمُ الثَّمَنَ ٣٢ وَكَانَ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَنْزِلُ
 الرِّصَافَةَ وَفِي فَيْمَا ذَكَرَ مِنْ أَرْضِ قَنْسَرِينَ وَكَانَ سَبَبُ نَزْوَلِهِ آيَاهَا
 فِيمَا حَدَّثَنِي ٣٣ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ * بِنَ حَرْبٍ ٣٤ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ

مسب دوننا BM b) ... دي O, بيد BM, تبدى B a)
 في B add. e) BM et O sine لـ. d) BM et O. احوال
 ووقف B h) BM om.; O om. قد. g) BM et O om. f)
 هـ. BM يسع. k) O ins. النبطى. BM om. المرى. i) O add.
 لـ. BM et O فتفق et mox. n) O add. برابط BM m)
 الثمن عليهم BM et O o) هذا. Deinde habet. p) حدثنا O q)
 B om.

جبان. ^a قال ولم لا اطمع فيها وانا * حلیم عفيف ^b، قال وقال
 هشام يوما لابرش ^c اَوْصَعْتَ اعنُوك قال اى والله قال لكن اعنوى
 تأخر ولادها فأخرج بنا الى اعنوك نَصَب من البانها قال نعم اُفْقِدْ ^d
 قوما قال لا قال ^e اُفْقِدْ خبء حتى يضرب لنا قال نعم فبعث
^f برجلين ^g بحبء فضرب وغدا هشام والابرش وغدا الناس ^h ففقد
 هشام والابرش كذا واحد منهما على كرسى وقدم الى كذا واحد
 منهما شاة فحلب هشام الشاة بيده ⁱ وقال تعلم يا ابرش انى ^j
 ابس للطلب ثم امر بملئة فنجنت وأوقد بيده النار ثم فحصبها ^k
 * وألقى الملة ^l وجعل يقلبها ^m بالمحراث ويقول يا ابرش كيف ترى
ⁿ رفقى ^o حتى نصجبت ثم اخرجها وجعل يضربها بالمحراث ويقول
 جبينك جبينك ^p والابرش يقول لبيك لبيك ^q وهذا شى ^r يقول ^s
 الصبيان اذا خبزت لهم الملة ثم تغدى وتغدى الناس ورجع ^t
 قال وقدم علينا ^u بن منظور الليثى على هشام فأنشده
 قَالَتْ عَلِيَّةٌ وَأَعْتَزَمْتُ لِرَحْلَةٍ زَوَّاءَ بِالْأَنْثَيْنِ ذَاتِ تَسْدِيرٍ
 ١٥ آيِنَ الرَّحِيلِ وَأَهْلَ بَيْتِكَ كُلَّهُمْ كَذُّ ^v عَلَيْكَ كَبِيرُهُمْ كَلَّا صَغِيرٍ
 فَاصَاغِرٍ ^w أَمْثَالُ سُلُكَنِ الْقَطَا لَا فِي قَرَى مَلٍ وَلَا فِي مَعَشِرٍ
 إِنِّي إِلَى مَلِكِ الشَّامِ لَرَا حِلٍّ وَالْيَمِ يَرَحِلُ كَذُّ عَبْدٍ مُؤْتَرٍ ^x

a) BM male جبار. Cf. quoque IA ١٩٩. b) O .. فاستعد. Mas.
 c) O ins. غلنا عليه sic. BM ins. يا ابرش. d) BM
 et O اقدم. e) B قلت. Deinde BM et O فاقدم. f) BM
 g) In B sequitur وغدا الناس. h) BM
 i) B om. j) BM نقلتها. k) O
 bis جبينك. B et BM s. p. l) B et BM يقول. O تقوله. m) B
 ut vid. غلبا. O ل...ع. BM علمنا. n) B كذا. q) BM
 r) O c. و. s) BM معتز.

وما جائزة طيرين قلت ما كان ^e قل خذ احدهما فعدوت ^e في
الدار عليهما فقال ^e ما لك قلت أختار خيرهما ^d قل اختار ^e
ايضا خيرهما ^d وتدع شرهما ^f في ^f دعهما ونحن نعطيك اربعين درهما
او خمسين درهما، قل وأقطع ^g هشام ارضا يقال لها دورين
فأرسل في قبضها فلذا ^h في ^h خراب فقال لدويده ⁱ كاتب * كان ^e
بالشام ^k وبجك كيف للحيلة قل ما تجعل لي قل اربع مائة دينار
فكتب دورين وقراها ثم امضاها ^l في الدواوين فاخذ شيئا كثيرا
فلما ولي هشام دخل عليه دويده فقال له هشام دورين وقراها
لا ^m والله لا تلي لي ولاية ابدا وأخرجه ^g من الشام ^e حدثني
احمد قل حدثنا علي عن عمير بن يزيد عن ابي خالد ⁿ قل ^o
حدثني الوليد بن خليل قال رآني هشام بن عبد الملك وانا على
برنون طخارقي فقال يا وليد بن خليل ما هذا البرنون قلت
حملني عليه الجنيد فحسدني وقال * والله لقد كثرت الطخارية
لقد مات عبد الملك ثا وجدنا في دواينه برنونا طخاريا غير
واحد فتنافسه بنو عبد الملك ايتهم يأخذوه وما منهم احد الا ^o
يرى انه ان لم يأخذ ^p لم يرث من ^d عبد الملك شيئا ^e
قل وقال بعض آل مروان ^q لهشام اتطمع في الخلافة وانت بحيل

a) O هو; Mas'ūdī V, 477 ما شئت b) O فعدوت c) B
et BM قل. d) BM et O om. e) O ومختار ut Mas. f) O
om. g) O c. ف. h) BM فيها, O om. Deinde O احب.
i) B h. l. دويده, infra BM et O دويده BM h. l. ريد.
j) B om. k) B جلده O. l) O احصاها. m) B om. n) O جلد. o) BM
et O لور. Cf. Mas. V, 478 seq. p) BM ins. انه. q) Nempe
teste Mas. p. 479. مسلمة

لى بدائنة فَعَل فِكْتَب اليه قد فلم امير المؤمنين كتابك وما
 ذكرت من ضعف دأبتك وقد طن امير المؤمنين ان ذلك من
 قلّة تعهدك لعلها وان علفها يصيب فتعهد دأبتك * فى القيام^a
 عليها بنفسك ويرى امير المؤمنين رأيه فى حملانك، قال
 وكتب اليه بعض عماله الى قد بعثت الى امير المؤمنين بسَلّة^e
 ذُرَاقن فليكتب الى امير المؤمنين بوصولها فكتب اليه قد وصل
 الى امير المؤمنين الذراقتن الذى بعثته به فأعجبه^d فزّد امير
 المؤمنين منه واستوثق من الوعد^e، قال وكتب الى بعض عماله
 قد وصلت^f الكأّة للّذ بعثت بها^g الى امير المؤمنين وفي اربعين
 10 وقد تغيّر بعضها ولم توت^h فى ذلك أَلّا من حشوها فلذا
 بعثت الى امير المؤمنين منها شيئاً فأجد حشوها فى الظرف
 الذى تجعلها فيه بالرمل حتى لا تضطرب ولا يصيبⁱ بعضها
 بعضاً، حدثنى احمد قال حدثنى على قال حدثنا الحارث
 ابن يزيد قال حدثنى مولى لهشام قال بعث معى مولى لهشام
 15 كان على بعض ضيلعه بطيرين^j طريفيْن^k فدخلت اليه^l وهو
 جالس على سرير فى عرصة الدار فقال ارسلهما^m فى الدار قالⁿ
 فارسلتهما فنظر اليهما فقلت يا امير المؤمنين جاتنقى^o قال ويلك

O d) وجهت BM e) فيها. O ins. b) والقيام O et BM a)

desunt. وصلت ad منه In BM inde a d) ut IA e) .وأعجبه
 quae verba in BM الى امير المؤمنين. et h. l. add. وصل O f) quoque desiderantur. g) B om. h) يوفى BM، يوت O h) Ambo
 om. يصيب O et BM، يصب B i) فى. k) BM IA ut rec. l) طريفيْن O et O m) ارسلها Codd. n) O om. عليه O l) طريفيْن
 فلما قدموا على deinde addit بها امير المؤمنين O primum om. o) فقلل BM et O sed fere exesa sunt. امير المؤمنين جاينقى

أشدَّ حَصْرًا^١ في أمر أصحابه ودواوينه^٢ ولا أشدَّ مبالغته في
 الفحص عنهم من هشلم^٣، حَدَّثَنِي أحمد قال حَدَّثَنَا علي قال
 قال حماد الأبلج^٤ قال هشلم لَغِيلَان ويحك يا غيلان قد أكثر
 الناس فيك فَنَارَعْنَا بِأَمْرِكَ فَن كَانَ حَقًّا أَتْبَعْنَاكَ فَن كَانَ بَاطِلًا
 فَنَزَعْتَ عَنْهُ قَالَ نعم فدلنا هشلم مَبِينُون بن مِهْرَان ليكلمه فقال^٥
 له مَبِينُون سَلْ * فَن أَقْوَى ما يَكُون إِذَا سَأَلْتُمْ قَالَ له ف اشاء
 الله ان ^٦ يَعْصِي فقال له مَبِينُون ^٧ افْعَصِي كَارَهَا فَسَكَتَ فقال^٨
 هشلم أَجِبْهُ فَلَمْ يَجِبْهُ فقال له هشلم لا أَقْلِي الله ان أَقْلَيْتَهُ^٩
 وأمر بقطع يديه ورجليه^{١٠}، حَدَّثَنِي أحمد قال حَدَّثَنَا علي عن ^{١١}
 رجل من غَنَى عن بشر مولى هشلم قال أَتَى هشلم برجل عنده^{١٢}
 قِيَان وخمر وربَّط فقال أَكْسِرُوا الطَّنْبُورَ عَلَى رَأْسِهِ وَضَرْبِهِ فَبَكَى
 الشَّيْخُ قَالَ بِشْرُ فَقُلْتُ لَهُ وَأَنَا اعْزَيْبِهِ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فقال اترانى
 أبكى للضرب انما أبكى لاحتقاره للربط ان سماته طنبوراً^{١٣}، قَالَ
 وأغلظ رجل لهشام فقال له هشلم ليس لك ان تغلظ لامامك^{١٤}
 قَالَ وَتَغْفِدْ هشلم بعض ولده ولم يحضر الجمعة فقال له ^{١٥} ما
 منعك من الصلاة قال نَفَقْتُ دَابَّتِي قال افعجرت^{١٦} عن المشى فتركت
 الجمعة فنعته الدابة سنة^{١٧}، قَالَ وَكَتَبَ سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ إِلَى
 أَبِيهِ ان بغلتى قد عجزت عني فَن رَأَى امير المؤمنين ان يأمر

^١) BM et O نظرًا. ^٢) BM دواوينه. ^٣) O ins. حَدَّثَنَا et
 قال post قال seq. ^٤) B الأبلج, BM id. s. p.; in O tantum su-
 perest. ^٥) BM et O فاقوى. ^٦) BM om. ^٧) B om.
^٨) O om. ^٩) O add. له. ^{١٠}) BM et O لم اقلته. ^{١١}) Codd.
 عنى. ^{١٢}) O افعجرت.

ومنهم من يُخرج بدلاً قال وكان لهشام بن عبد الملك مولى يقال
له يعقوب فكان يأخذ عطاء هشام مائتي دينار وديناراً يفضل
بدينار فيأخذها يعقوب ويغزو وكانوا يصيرون أنفسهم في اعوان
الديوان وفي بعض ما يجوز لهم المقام به وبوضع به الغزو
عنده وكان داود وعيسى ابنا علي بن عبد الله بن عباس
ولهما لأم فيء اعوان الشرق بالعراف لخالد بن عبد الله فاتما
عنده فوصلهما ولولا ذلك لم يستطع ان يجبسهما فصيرهما في
الاعوان فسمرا وكانا يسامرانه ويجذثانه، قال فولّى هشام
بعض مواليه ضيعة له فعرها فجاءت بغلة عظيمة كبيبة ثم
عرها ايضاً فأضعفت الغلة وبعث بها مع ابنه فقدم بها على
هشام فأخبره خبره الضيعة فجزاه خيراً فرأى منه انبساطاً فقال
يأُمير المؤمنين ان لي حاجة قال وما هي قال ثلاثة عشرة دنانير
في العطاء فقال ما يخيل الى احدكم ان عشرة دنانير في
العطاء الا بقدره الجوز لا لعرى لا لعل، حدثني احمد
قال حدثنا علي قال قال جعفر بن سليمان قال لي عبد الله
ابن علي جمعت دواوين بني مروان فلم ار ديواناً اصح ولا اصلح
للعامة والسلطان من ديوان هشام، حدثنا احمد قال قال
علي قال غسان بن عبد الحميد لم يكن احد من بني مروان

فكان. Deinde BM عن الغزو. b) BM et O. القيلام. a) O
فبصيرهما B. و. c) BM. السرق. d) B om. e) B
وول O؛ وقال وول BM. فكانا BM et O om. f) BM et O
واخبره عن BM et O. كثيرة BM et O. i) BM et O
حدثني O. الجوز. Deinde BM. قال O. m) O. ما
جسان B. s) O om. r) O. قال O. q) O. دواوين BM. p)

هو ذاك ما لي ه قبلا غيره وأما ما ترون من جمعي هذا المال
وصونه فانه لكم، قلاء وكان عقلا مع هشام فأما شبة أبو عقلا
فكان ه مع عبد الملك بن مروان وكان عقلا يقول دخلت على
هشام فدخلت على رجل محشور عقلا، حدثني أحمد * بن
زهير ه قال حدثني علي قال قال مروان بن شجاع مولى مروان بن
الحكم كنت مع محمد بن هشام بن عبد الملك فأسل إلى
يوما فدخلت عليه وقد غضب وهو يتلهف فقلت ما لك فقال
رجل نصراني شج غلامى وجعل يشتمه فقلت له ه على رسلك
قال فما اصنع قلت ترفعه إلى القاضى قال وما ه غير هذا قلت
لا قال خصى له ه انا اكفيك فذهب فضربه وبلغ هشاما فطلب ه
للخصى فعاد بمحمد فقال محمد بن هشام له أمرك وقال للخصى
بلى والله لقد امرتني بضرب هشام للخصى وستم ابنه، وحدثني
أحمد قال علي له يكن احده ه يسير في أيام هشام في موكب
ألا مسلمة بن عبد الملك قال ورأى هشام يوما سائما في موكب
فزجره وقال لأعلمن متى سرت في موكب وكان يقدم الرجل
الغريب فيسير معه فيقف سالا ويقول m حاجتك ويمنعه ان ه
يسير معه وكان سالا كانه هو امر هشام ه، قال ولم يكن
احد من بنى مروان يأخذ العطاء الا عليه الغزو فنام من يغزو

b) B om., BM om. قبلا، O om. inde a ذاك ad ما. واما ما لا ut quoque O. فأما
c) BM et O om. d) BM et O كان. e) BM et B عبد. f) O om. الله. g) O ما. h) O c. و. i) O بل. j) B (في احد O) يسير. k) BM et O om. في. l) BM et O اعلمن. m) O فيقول. n) B om.; O ins. بن.
o) Codd. هشام.

فتعالج فُلَّقِي فخرجتُ ومعى الدواء فتغفر به فازداد الوجع شدة
 ثم سكن ^a فقال لى يا ساد قد سكن بعض ماء كنت أجد
 فأنصرف الى اهلك وخلف الدواء عندي فأنصرفت فا كان ألا
 ساعة حتى سمعتُ الصراخ عليه ^c فقالوا مات امير المؤمنين، فلما
 مات اغلق الخزان ^d الابواب فطلبوا ثَقَمًا يستخس فيه الماء لغسله ^e
 فا وجدوه حتى استعاروا ثَقَمًا من بعض الجيران فقل بعض من
 حصر ذلك ان فى هذا لمعتبراً لمن اعتبر وكانت وفاته بالذبح
 فلما مات صلى عليه ابنه ^f مسلمة بن هشام ^g

ذكره بعض سير هشام

¹⁰ حدثني احمد بن زهير قال حدثني ^h علي بن محمد عن وسنان ⁱ
 الأعرجى قال حدثني ابن ابى نَحِيلَةَ ^m عن عَقَالِ بْنِ شَبَّةٍ ⁿ قال
 دخلت على هشام وعليه قباء فنك ^o اخضر ^p فوجهني الى
 خراسان ^q وجعل يوصيني وأنا انظر الى القباء ففطن فقال ما لك
 قلت ^r رأيت عليك قبل ان تلى الخلافة قباء فنك اخضر فجعلت
¹⁵ اتأمل هذا فهو ذاك لم غيره فقال هو والله الذى لا اله الا

قالوا ^a O سكنت ^b BM الذى ^c BM om. Deinde B

من بعض الخزائن ^d IA فى بعض الخرائن ^e B add. الخزائن ^f O

الخبر عن ^h B add. ابن عبد الملك ^g O add. ^f B om.

رسنان ⁱ BM حدثنا ^h O قال ابو جعفر ^j In B praec.

Incertain. ^m Codd. نَحِيلَةَ ⁿ B. شَبَّةٍ ^o h. l., BM
 s. p. Cf. *Moschtabih* ٣١٨, ١ et IA ١٥.

hic قبافتك ^o Codd. ^p BM om. ^q O فقلت ^r B هذا ^r et sic IA

qui autem non habet ذاك ^s O قال ^t B om.; BM

غيره ^t B om.; BM هو B bis habet. الا هو pro

انكبتى هـ توفي وهو ابن خمس وخمسين سنة وقل بعضهم توفي وله
اثنان وخمسون سنة وقل محمد بن عمر كان هشام يوم هـ توفي
ابن اربع وخمسين سنة وكانت وفاته بالرصافة وبها قبره وكان يكتي
ابا الوليد هـ

ذكر الخبر من العلة الله كانت بها وفاته
حدثني احمد بن زهير قال حدثني علي بن محمد قال حدثني
شيبه بن عثمان قال حدثني عمرو بن كلب قال حدثني سالم
ابو العلاء قال خرج علينا هشام بن عبد الملك يوما وهو كتيب
يعرف ذلك فيه مسترخ عليه ثيابه وقد ارخى عنان دابته فسار
ساعة ثم انتبه فجمع ثيابه واخذ بعنان دابته وقال للربيع ادع^{١٠}
الابرش فدعى فسار بيبي وبين الابرش فقال له الابرش يا امير
المؤمنين لقد رأيت منك شيئا غمى * قال وما هو قال رأيتك قد
خرجت على حال غمى هـ قال ويحك يا ابرش وكيف لا اغتم
وقد زعم اهل انعلم اني ميت الى ثلثة وثلثين يوما قال سالم
فرجعت الى منزلي فكتبت في قرطاس زعم امير المؤمنين يوم كذا^{١١}
وكذا انه يسافر الى ثلثة وثلثين يوما فلما كان في الليلة الله
استكمل فيها ثلثة وثلثين يوما اذا خادم يدق الباب يقول اجب
امير المؤمنين واجمل معك دواء الدبحة وقد كان اخذه مرة

a) BM et O om. Deinde habent عبد الملك توفي هشام بن عمر
infra omissis يوم (BM om.) توفي وهو ابن اربع وخمسين سنة
verbis عمره ب c) B om. b) B om. وقال محمد بن عمر الخ
ابن 2, ١٠٩. d) *Fragm.* Incertum. نكيع O, وكيع BM
يا ابرش ويحك B f) O lac, اثبتته BM, اتيتته B c) . الى

الزناد حدثه قال رأيت محمد بن هشام على بابها يرسل بالسلام
والطافه على بابها * كثيرة ويعتذر فتلقى حتى كان يأيس من قبول
هديته ثم امرت بقبضها ٥

وكان عمال الامصار في هذه السنة ٥ العمال الذين كانوا عمالها
٥ في سنة ١١٢ وفي سنة ١١٣ وقد ذكرناهم قبل ٥

ثم دخلت سنة خمس وعشرين ومائة

ذكر * الخبر عما كان فيها من الاحداث

في ذلك غزوة النعمان بن يزيد بن عبد الملك الصائفة ٥
ومن ذلك وفاة هشام بن عبد الملك بن مروان فيها ٥ وكانت
١٠ وفاته فيما ذكر ابو معشر لست ليال خلون من شهر ربيع
الآخر ٥ كذلك ٥ حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق
ابن عيسى عنه وكذلك قال الواقدي والمدائني وغيرهما ٥ غير انهم
قالوا كانت وفاته يوم الاربعاء لست ليال خلون من شهر ربيع
الآخر ٥ فكانت خلافته في قول جميعهم تسع عشرة سنة وسبعة ٥
١٥ اشهر واحدا وعشرين ٥ يوما في قول المدائني وابن الكلبي وفي
قول ابى معشر وثمانية اشهر ونصف ٥ وفي قول الواقدي وسبعة
اشهر وعشرة ليال واختلف في مبلغ سنة فقال هشام بن محمد

a) Haec in B desiderantur. b) O ما. c) O om. d) BM
om. e) Sic codd., sed in B saltem antea scriptum erat
et sic legendum videtur propter sequens الف غير انهم الخ B
f) B om., sed ins. حدثني ذلك post. g) B et BM وغيرهم. h) IA
١٩٥ et *Fragm.* ١.٧ وتسعة. i) BM et *Fragm.* عشر (B et O
واحد. k) Codd. ونصف.

ابن قُرَيْظ ^٥ وَقَحْطَبَةُ بن شَبِيب من خراسان وم يريدون مَكَّة
 في سنة ١٢٤ فلما دخلوا الكوفة اتوا عاصم بن يونس العجلي وهو
 في الحبس قد ^٦ اتهم بالدخول الى ولد ^٧ العباس ومعه عيسى
 وادريس ابنا معقل حبسهما يوسف بن عمر فيمن حبس من
 عمال خالد بن عبد الله ومعهما ابو مسلم يخدمهما فرأوا فيه ^٨
 العلامات فقالوا من هذا قلوا غلام معنا من السراجين وقد كان
 ابو مسلم يسمع عيسى وادريس يتكلمان في هذا الرأي فلما
 سمعهما بكى فلما رأوا ذلك منه دعوه الى ما ^٩ عليه فأجاب
 وقيل ^{١٠} ^{١١}

وفي هذه السنة غزا سليمان بن هشام الصائفة فلقى ^{١٢} اليين ملك
 الروم فسلم وغنم ^{١٣}

وفيها * مات في قبل ^{١٤} الواقدي محمد بن علي بن عبد الله بن
 عباس ^{١٥}

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن هشام بن اسماعيل كذلك
 حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ^{١٦}
 ابي معشر وكذلك قال الواقدي، وحج ^{١٧} في هذه السنة عبد
 العزيز بن الحجاج بن عبد الملك معه امرأته أم سلمة ^{١٨} بنت
 هشام بن عبد الملك وذكر محمد بن عمر ان يزيد مولى ابي

وقيل B ^{١٩} بي B ^{٢٠} وقد B ^{٢١} قريظ. Codd. ^{٢٢}
 ولد. ins. الواقدي et post قل BM ^{٢٣} f). علي. BM et O ins. ^{٢٤}
 Ad hoc pertinere videtur annotatio marginalis in BM: ولد

وفي تاريخ الطبري وغيره ان توفي محمد بن علي المذكور في
 هذه السنة وهو اصح وانما غلط الكاتب والله اعلم ^{٢٥} BM et

سلمة B ^{٢٦} h). انه (O om.) ويقال انه حج O

ثم دخلت سنة أربع وعشرين ومائة

ذكر * الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك مقدم جماعة من شيعة بنى العباس
الكوفة يريدون مكة وشرى بكير بن ماهان في قول بعض اهل السير
ابا مسلم صاحب دعوة بنى العباس من عيسى بن معقل
العجلي،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

وقد اختلف في ذلك فاما علي بن محمد فانه ذكر ان حمزة
ابن طلحة السلمي حدثه عن ابيه قال كان بكير بن ماهان
١٠ كانوا لبعض عمال السند فقدمها فاجتمعوا بالكوفة * في دار
فغمر بهم فآخذوا فحبس بكير وخلي من الباقيين وفي الحبس
يونس ابو طهم وعيسى بن معقل العجلي ومعه ابو مسلم يخدمه
فدعاه بكير فاجابه الى رأيه فقال لعيسى بن معقل ما هذا
الغلام قال ملوك قال تبيعه قال هو لك * قال احب ان تأخذ
١١ ثمنه قال هو لك بما شئت فأعطاه اربع مائة درهم ثم أخرجوا
من السجن فبعث به الى ابراهيم فدفعه ابراهيم الى موسى
السرّاج فسمع منه وحفظ ثم صار * الى ان اختلف الى خراسان،
وقال غيره توجه سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم ولاهر

فقدم BM et O ايضا O. a) B om. b) B om. c) B ma. d) IA ١٩٣ ut rec. e) BM et O الاخوين. الفقرة intelligitur. f) B lac. in O. g) B haec om. h) IA ١٩٤, 2 add. i) B غايه. j) B. k) BM et O. l) B. m) B. n) B. o) B. p) B. q) B. r) B. s) B. t) B. u) B. v) B. w) B. x) B. y) B. z) B. aa) B. ab) B. ac) B. ad) B. ae) B. af) B. ag) B. ah) B. ai) B. aj) B. ak) B. al) B. am) B. an) B. ao) B. ap) B. aq) B. ar) B. as) B. at) B. au) B. av) B. aw) B. ax) B. ay) B. az) B. ba) B. bb) B. bc) B. bd) B. be) B. bf) B. bg) B. bh) B. bi) B. bj) B. bk) B. bl) B. bm) B. bn) B. bo) B. bp) B. bq) B. br) B. bs) B. bt) B. bu) B. bv) B. bw) B. bx) B. by) B. bz) B. ca) B. cb) B. cc) B. cd) B. ce) B. cf) B. cg) B. ch) B. ci) B. cj) B. ck) B. cl) B. cm) B. cn) B. co) B. cp) B. cq) B. cr) B. cs) B. ct) B. cu) B. cv) B. cw) B. cx) B. cy) B. cz) B. da) B. db) B. dc) B. dd) B. de) B. df) B. dg) B. dh) B. di) B. dj) B. dk) B. dl) B. dm) B. dn) B. do) B. dp) B. dq) B. dr) B. ds) B. dt) B. du) B. dv) B. dw) B. dx) B. dy) B. dz) B. ea) B. eb) B. ec) B. ed) B. ee) B. ef) B. eg) B. eh) B. ei) B. ej) B. ek) B. el) B. em) B. en) B. eo) B. ep) B. eq) B. er) B. es) B. et) B. eu) B. ev) B. ew) B. ex) B. ey) B. ez) B. fa) B. fb) B. fc) B. fd) B. fe) B. ff) B. fg) B. fh) B. fi) B. fj) B. fk) B. fl) B. fm) B. fn) B. fo) B. fp) B. fq) B. fr) B. fs) B. ft) B. fu) B. fv) B. fw) B. fx) B. fy) B. fz) B. ga) B. gb) B. gc) B. gd) B. ge) B. gf) B. gg) B. gh) B. gi) B. gj) B. gk) B. gl) B. gm) B. gn) B. go) B. gp) B. gq) B. gr) B. gs) B. gt) B. gu) B. gv) B. gw) B. gx) B. gy) B. gz) B. ha) B. hb) B. hc) B. hd) B. he) B. hf) B. hg) B. hh) B. hi) B. hj) B. hk) B. hl) B. hm) B. hn) B. ho) B. hp) B. hq) B. hr) B. hs) B. ht) B. hu) B. hv) B. hw) B. hx) B. hy) B. hz) B. ia) B. ib) B. ic) B. id) B. ie) B. if) B. ig) B. ih) B. ii) B. ij) B. ik) B. il) B. im) B. in) B. io) B. ip) B. iq) B. ir) B. is) B. it) B. iu) B. iv) B. iw) B. ix) B. iy) B. iz) B. ja) B. jb) B. jc) B. jd) B. je) B. jf) B. jg) B. jh) B. ji) B. jj) B. jk) B. jl) B. jm) B. jn) B. jo) B. jp) B. jq) B. jr) B. js) B. jt) B. ju) B. jv) B. jw) B. jx) B. jy) B. jz) B. ka) B. kb) B. kc) B. kd) B. ke) B. kf) B. kg) B. kh) B. ki) B. kj) B. kk) B. kl) B. km) B. kn) B. ko) B. kp) B. kq) B. kr) B. ks) B. kt) B. ku) B. kv) B. kw) B. kx) B. ky) B. kz) B. la) B. lb) B. lc) B. ld) B. le) B. lf) B. lg) B. lh) B. li) B. lj) B. lk) B. ll) B. lm) B. ln) B. lo) B. lp) B. lq) B. lr) B. ls) B. lt) B. lu) B. lv) B. lw) B. lx) B. ly) B. lz) B. ma) B. mb) B. mc) B. md) B. me) B. mf) B. mg) B. mh) B. mi) B. mj) B. mk) B. ml) B. mn) B. mo) B. mp) B. mq) B. mr) B. ms) B. mt) B. mu) B. mv) B. mw) B. mx) B. my) B. mz) B. na) B. nb) B. nc) B. nd) B. ne) B. nf) B. ng) B. nh) B. ni) B. nj) B. nk) B. nl) B. nm) B. nn) B. no) B. np) B. nq) B. nr) B. ns) B. nt) B. nu) B. nv) B. nw) B. nx) B. ny) B. nz) B. oa) B. ob) B. oc) B. od) B. oe) B. of) B. og) B. oh) B. oi) B. oj) B. ok) B. ol) B. om) B. on) B. oo) B. op) B. oq) B. or) B. os) B. ot) B. ou) B. ov) B. ow) B. ox) B. oy) B. oz) B. pa) B. pb) B. pc) B. pd) B. pe) B. pf) B. pg) B. ph) B. pi) B. pj) B. pk) B. pl) B. pm) B. pn) B. po) B. pp) B. pq) B. pr) B. ps) B. pt) B. pu) B. pv) B. pw) B. px) B. py) B. pz) B. qa) B. qb) B. qc) B. qd) B. qe) B. qf) B. qg) B. qh) B. qi) B. qj) B. qk) B. ql) B. qm) B. qn) B. qo) B. qp) B. qq) B. qr) B. qs) B. qt) B. qu) B. qv) B. qw) B. qx) B. qy) B. qz) B. ra) B. rb) B. rc) B. rd) B. re) B. rf) B. rg) B. rh) B. ri) B. rj) B. rk) B. rl) B. rm) B. rn) B. ro) B. rp) B. rq) B. rr) B. rs) B. rt) B. ru) B. rv) B. rw) B. rx) B. ry) B. rz) B. sa) B. sb) B. sc) B. sd) B. se) B. sf) B. sg) B. sh) B. si) B. sj) B. sk) B. sl) B. sm) B. sn) B. so) B. sp) B. sq) B. sr) B. ss) B. st) B. su) B. sv) B. sw) B. sx) B. sy) B. sz) B. ta) B. tb) B. tc) B. td) B. te) B. tf) B. tg) B. th) B. ti) B. tj) B. tk) B. tl) B. tm) B. tn) B. to) B. tp) B. tq) B. tr) B. ts) B. tt) B. tu) B. tv) B. tw) B. tx) B. ty) B. tz) B. ua) B. ub) B. uc) B. ud) B. ue) B. uf) B. ug) B. uh) B. ui) B. uj) B. uk) B. ul) B. um) B. un) B. uo) B. up) B. uq) B. ur) B. us) B. ut) B. uu) B. uv) B. uw) B. ux) B. uy) B. uz) B. va) B. vb) B. vc) B. vd) B. ve) B. vf) B. vg) B. vh) B. vi) B. vj) B. vk) B. vl) B. vm) B. vn) B. vo) B. vp) B. vq) B. vr) B. vs) B. vt) B. vu) B. vv) B. vw) B. vx) B. vy) B. vz) B. wa) B. wb) B. wc) B. wd) B. we) B. wf) B. wg) B. wh) B. wi) B. wj) B. wk) B. wl) B. wm) B. wn) B. wo) B. wp) B. wq) B. wr) B. ws) B. wt) B. wu) B. wv) B. ww) B. wx) B. wy) B. wz) B. xa) B. xb) B. xc) B. xd) B. xe) B. xf) B. xg) B. xh) B. xi) B. xj) B. xk) B. xl) B. xm) B. xn) B. xo) B. xp) B. xq) B. xr) B. xs) B. xt) B. xu) B. xv) B. xw) B. xx) B. xy) B. xz) B. ya) B. yb) B. yc) B. yd) B. ye) B. yf) B. yg) B. yh) B. yi) B. yj) B. yk) B. yl) B. ym) B. yn) B. yo) B. yp) B. yq) B. yr) B. ys) B. yt) B. yu) B. yv) B. yw) B. yx) B. yy) B. yz) B. za) B. zb) B. zc) B. zd) B. ze) B. zf) B. zg) B. zh) B. zi) B. zj) B. zk) B. zl) B. zm) B. zn) B. zo) B. zp) B. zq) B. zr) B. zs) B. zt) B. zu) B. zv) B. zw) B. zx) B. zy) B. zz) B.

وَلَيْتَنِي كَانَ أَصْلُهُ كَانَ عَبْدًا مَا عَلَيْكُمْ مِنْ غَدْرِهِ مِنْ شَتِيمٍ
 وَلَيْتَنِي لَيْتٌ رَأَى ^a وَلَاهَ بَأْيَادِ بَيْضٍ وَأَمْرٍ عَظِيمٍ
 أَسْمَنَتْهُ حَتَّى إِذَا رَاحَ مَغْبُورٌ طَا بِخَيْرٍ مِنْ سَبِيهَا الْمَقْسُومِ
 كَادَ سَادَاتِهِ بِأَقْوَمٍ مِنْ نَهَقَةِ عَيْرٍ بِقَفَرَةٍ مَرْقُومِ
 فَضَرَبْنَا لَغَيْرِنَا مَثَلُ الْكَلَسِ نَمِيمًا وَالذَّمُّ لِلْمَلُومِ ⁵
 وَحَمَدْنَا لَيْتَنَا وَمَا خُذُ بِالْفَضْلِ نَوُو الْعُجْدِ وَالنَّدَى وَالْعُلُومِ
 فَاعْلَمُنَّ يَا بَنِي الْقَسَاوِرَةِ الْغُلْبِ وَأَهْلُ الصَّفَا وَأَهْلُ الْحَطِيمِ
 أَنَّ فِي شُكْرِ صَالِحِينَا لَمَّا يَدُ حَصْ قَوْلِ الْمَرْقُوفِ الْمَوْصُومِ
 قَدْ رَأَى اللَّهُ مَا أَتَيْتَ وَلَنْ يَنْقُصَ تَبَحُّ الْكِلَابِ زَهْرَ النَّجْمِ
 فَلَمَّا فَرَّغَ قَالِ نَصْرٌ صَدَقَتْ وَتَكَلَّمْتَ الْقَيْسِيَّةَ وَاعْتَذَرُوا قَالِ ^c وَاهَانِ ¹⁰
 نَصْرٌ قَيْسًا وَاصْدَعَهُمْ حِينَ فَعَلَ مَقْرَأَ ^d مَا فَعَلَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ
 بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

لَقَدْ بَغَضَ اللَّهُ الْكَرَامَ الْيَكْمُ كَمَا بَغَضَ الرَّجُلَانِ قَيْسًا إِلَى نَصْرِ
 رَأَيْتُ أَبَا لَيْثٍ يُبَيِّنُ سَرَاتِهِمْ وَيُدْفِي إِلَيْهِ كَلَّ ذِي وَالِثِ غُمِرِ
 وَحَجَّ ^f بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَزِيدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ¹⁵
 كَذَلِكَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرِهِ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عِيسَى
 عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ وَكَذَلِكَ قَالِ الْوَاقِدِيُّ أَيْضًا وَكَانَ عَمَلُ الْأَمْصَارِ فِي
 هَذِهِ السَّنَةِ ٢ الْعَمَلُ الَّذِينَ كَانُوا فِي السَّنَةِ ٣ لَقَّ قَبْلَهَا وَقَدْ
 ذَكَرْتَهُمْ ^g قَبْلُ ^h

a) B. بلى. b) Cf. cum hoc versu Mobarrad ٣١٤ ult. c) B
 d) B et O معزاً، BM معنا. e) O سراتهم. f) In B
 praec. قال أبو جعفر. g) O add. بن مروان. h) BM
 ذكرناهم.

حَتَّى كَفَانِي عُبَيْدُ اللَّهِ تَهْمَامِي
 فَاجِيَتْهُ هَ فَمَا لِلْمَاجِدِ مُبْتَهَجًا
 كَغُرَّةِ الْبَذْرِ جَلَّى ه وَجَهَ أَظْلَامِ
 فَاسْمُ ه بِرَأْيِ أَبِي لَيْثٍ وَصَوَّلَتْهُ
 اِنْ ه كُنْتُ يَوْمَ حِفْظِ بَأْمِي ه سَامِي
 تَظْفَرُ يَدَاكَ بِمَنْ تَمَّتْ مَرُوتُهُ
 وَأَخْتَصَّصَ رُؤُوسَهُ مِنْهُ بِأَكْرَامِ
 مَاضِي الْعِزَائِمِ لَيْثِي مَضَارِبُهُ
 عَلَى الْكَرِيمَةِ يَوْمَ الرَّجْحِ مَقْدَامِ
 لَا هَذِيرُ سَاحَةِ النَّالَى وَلَا مَذَلُّ
 فِيهِ وَلَا مُسْكِتٌ أَسْكَتَ أَفْحَامِ
 لَهُ مِنَ الْحِلْمِ قُورَانُهُ وَمَجْلِسُهُ
 إِذَا أَلْمَجَالِسُ شَانَتْ ه أَهْلَ أَحْلَامِ

قَلَّ فَادْخُلْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَلَى نَصْرِ فَقَالَ أَبُو نُمَيْلَةَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَنِي
 ١٥ ضَعِيفٌ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْتِنَ لِرَاوِيَتِي ه فَلَنْ لَهُ فَلْنُشْدَه

فَازَ قَدْحُ الْكَلْبِي فَاعْتَقَدَتْ ه مَغْرَاءُ ه فِي سَعِيدِ عُرُوقِ لَيْثِيمِ
 فَلَبِينِي نُمَيْرُ ثُمَّ أَبِينِي الْعَبْدُ مَغْرَاءُ أَمْ لَصِيمِ
 فَلَيْثِنْ كَانَ مِنْكُمْ مَا يَكُونُ السَّغْدَرُ وَالْكَفْرُ ه مِنْ خِصَالِ الْكَرِيمِ

Pro. فاسموا B ه. جلا B et BM د). ناجيته BM et O ا).
 O مامري BM ه. ان. O et BM د). بابن BM et O برأى
 BM شانت O ه. ان. BM ف). سام B et BM Deinde مامر
 Pro مغراء ه. فاعتقدت O et BM ز). لي لراویتی BM ه. شانت
 O et BM ل). معرا B et O BM معرا ه). معرا BM معرا B
 الكفر والغدر.

خارجة لما ولي نصر خراسان ادنى مغراء *b* بن احر بن * مالك
ابن *c* سارية النُميرى *d* والحكم بن نُميلة بن مالك واللاجاج بن
هارون بن مالك وكان مغراء *e* بن احر النُميرى رأس اهل قنسرين
فأثر *f* نصر مغراء *g* وسقى منزلته وشفعه في حوائجه واستعمل ابن
عمه للحكم بن نُميلة على الجوزجان ثم عقد للحكم على اهل *h*
العالية وكان ابو البصرة عليهم وكان بعده *h* عكابة بن نُميلة ثم
اوفد نصر وفدا من اهل الشام واهل خراسان وصير عليهم مغراء *i*
وكان في الوفد حملة بن نعيم الكلبى، فقال *j* عثمان بن صدقة
ابن وثاب لمسلم بن عبد الرحمان بن مسلم عامل طخارستان
خيرنى *m* مسلم مراكبة *n* فقلت حسنى من مسلم حكما
هذا فتى عامر وسيدها كفى بمن ساد عامرا كرمما
* يعنى للحكم بن نُميلة *o*، قال فتغير نصر لقيس وأوحشه ما
* صنع مغراء *p*، قال وكان ابو نُميلة صالح الابار مولى بنى عبس
خرج مع يحيى بن زيد بن على بن حسين *q* فلم يزل معه
حتى قُتل بالجوزجان وكان نصر قد وجد عليه لذلك فأتى عبيد *r*
الله بن بَسام صاحب نصر فقال

قَدْ كُنْتُ فِي هِمَّةٍ حَيْرَانَ مُكْتَتِبًا

a) BM et O تولى. *b*) BM معنى، O معزا. *c*) B om.

d) BM et O h. 1. البصرى. *e*) B معزا، BM et O معنى. *f*) BM

معنى اوسنا BM معنى، O معزا B *g*) نصرنا O. *h*) Deinde O فامر.

i) B et O s. p., BM عطايه. *j*) B معزا، O معزا B *k*) وقال O.

l) BM et O زياد. *m*) O .. حفظ.

n) B مراكبة. *o*) BM معنى. *p*) B add. صلوات الله عليهم.

عندى وقد صنعت به ما *a* قد علمت فليس *b* لى فى هجته
خير ولا لى بخراسان مقام فأمرنى بالمقام فكتب الى نصر اتى قد
حولت اسمه فأشخص الى من قبلك من اهله، وقيل ان
يوسف لما امر مغراء بعيب نصر قل كيف اعيبه مع بلاته
5 وآثاره الجميلة عندى وعند قومي فلم يزل به فقلله فيما اعيبه
اعيبه تجرته ام *c* طاعته او يمن نقيبه او سياسته قل عبه
بالكبر فلما دخل على هشام تكلم مغراء *d* فذكر نصرا بأحسن ما
يكون ثم قل فى آخر كلامه لولا فاستوى هشام جالسا فقلله
ما لولا قل لولا ان الدهر قد غلب عليه قل *e* ما بلغ به وجهك
10 الدهر قل ما يعرف الرجل الا من قريب ولا *f* يعرفه الا بصوته
وقد ضعف عن الغزو والركوب *g* فشق ذلك على هشام فتكلم
حملة بن نعيم، فلما بلغ نصرا قول مغراء *h* بعث هارون بن
السياروش *i* الى الحكم بن نميلة *j* وهو فى السراجين *k* يعرض الجند
فأخذ برجله فسحبه عن طنفسة له وكسر لوائه على رأسه وضرب
15 بطنفسته وجهه وقال كذاك يفعل الله بأصحاب الغدر، وذكر
على بن محمد عن الحارث بن افلح بن مالك بن اسماء بن

a) BM ins. ما صنعت; B om. قد. *b*) B وليس. *c*) B et O s. p., BM معنا. *d*) B قل. *e*) B om. et habet deinde

f) BM et O او. *g*) B IA ut rec. يمين et بطاعته، بحرته
h) B وقال O. *i*) B Deinde O معنى. *j*) B معنا، BM مغراء
الكبر. *k*) B om. *l*) BM In O lac. غلبنا BM قد غلب. *m*) BM et O وما. *n*) BM et O معنى. *o*) O الغزو و. *p*) BM الساس. *q*) B جميلة. *r*) B et BM السراجين. *s*) O ياهل.

الحكم بن الصلت بن ابي عقيل خراسان فقسم *a* له ابراهيم *b*
 خراسان كله حتى قدم عليه ابراهيم بن زياد رسول نصر فعرف
 ان يوسف قدء مكر به وقتل اهلكني يوسف، وقيل ان نصرا
 اخذ مغراء *d* واخذ معه حملة *e* بن نعيم الكلبى فلما قدموا
 على يوسف اطمع يوسف *f* مغراء ان هو ينقص *g* نصرا عند هشام *h*
 ان يولييه السند فلما قدما عليه ذكر مغراء *h* بأس نصر ونجدته
 ورأيه واطنب في ذلك ثم قال لو كان الله متعنا *i* منه ببقيّة
 فلتسوى هشام جالسا ثم قال ببقيّة ما ذا قال لا يعرف الرجل
 الا بجريمته *j* ولا يفهم عنه *m* حتى يدنى *n* منه وماه يكاد يفهم
 صوته *p* من * الضعف لأجل كبره *q* فقام حملة الكلبى فقال يا *r*
 امير المؤمنين كذب والله ما *m* هو كما قال هو وهو * فقال هشام *s*
 ان نصرا ليس *e* كما وصف *t* وهذا امر يوسف بن عمر حسدا
 لنصر، وقد كان يوسف كتب الى هشام يذكر كبر نصر وضعفه *u*
 ويذكر له سلم بن قتيبة فكتب اليه هشام *u* عن ذكر الكنانى،
 فلما قدم مغراء *v* على يوسف قال له *w* قد علمت بلاء نصر *x*

a) BM فقيس; lac. in O. *b*) O ins. من. *c*) B om.

d) B s. p., BM et O معنا. *e*) Codd. h.l. حمله. *f*) B
 om. Deinde BM et O معنا. *g*) O تنقص. *h*) BM معنا, O
 منعنا. *i*) O ins. والله, infra omisso. *j*) B et BM معنا.
k) B s. p., BM s. p. *m*) BM et O om. *n*) B et O s. p.,

BM *o*) BM Deinde B ins. كان. *p*) O om.;
 IA ut rec. *q*) BM et O من كبره; IA ut rec. *r*) BM
 et O يعلم. *s*) BM لهشام. *t*) B ووصف. *u*) BM
 انت. *v*) BM معنا, O معنى. *w*) B om. BM add. وضعفته.

من *a* غزوته الثانية *b* فَرَّغَانة فقال له *c* يوسف بن عمر يابن احم
 يغلبكم ابن الاقطع يا معشر قيس على سلطانكم فقال قد كان
 ذلك اصلح الله الامير قال فاذا قدمت على امير المؤمنين فليقر
 بظنه فقدموا على هشام فسالهم عن امر خراسان فتكلم مغراء *d*
 ٥ فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر يوسف بن عمر بخير فقال ويحك
 اخبرني عن خراسان قال *e* ليس لك *f* جند يا امير المؤمنين اغدو
 ولا اتجد منهم من سوادك *h* في السماء وراسية مثل الغيل *i*
 وعدة وعدة من قوم ليس لهم قائد قال ويحك فإني فعل الكنانى
 قال لا يعرف ولده من الكبر فرد عليه مقلته ويحث الى دار
 ١٥ الضيافة فأني بسبيل *m* بن عبد الرحمن المازني فقال له هشام *n*
 اخبرني عن نصره قال ليس بالشيخ يخشى خرفه ولا الشلب *p*
 يخشى سفهه المجرب المجرب قد ولي عامة ثغور خراسان وحرورها
 قبل ولايته، فكتب الى يوسف بذلك فوضع يوسف الارصاد فلما
 انتهوا الى الموصل تركوا طريق البريد وتكادوا *q* حتى قدموا *r*
 ١٥ بيهف وقد كتب الى نصر بقول سبيل *s* وكان *t* ابراهيم بن بسام
 في الوفد فذكر به يوسف ونعى له نصرا وأخبره أنه قد ولى

a) BM عن. *b*) B ins. من. *c*) B et BM om. *d*) B

e) BM om. *f*) ... الى O، فقال BM *e*) معن O، معنا BM؛ مغراء

ولا احد *BM et O*، واتجد *B* Deinde *B et O* اغر. *BM et O* أعَد *B* *g*)

Cf. IA ١٩, 4. *h*) B et BM سراقى. *i*) وراسية *B* var. l. ex

BM et O notatae non sunt. *k*) القتلى *BM* *l*) B

المغيل *O*، *et BM*؛ *IA* ut rec. *m*) سبيل *BM* *n*) *O* om. *o*) *O* add.

وتكادوا *BM et O*، وتكاروا *B* *q*) بالشاب *BM* *p*) بن سيار

وقد كان *BM* *t*) شمر *O*، سبيل *B et BM* *s*) لحقوا *B* *r*)

ونصيحته^٥ لأمير المؤمنين مثل^٦ نصيحتنا ومودتنا أهل البيت فلما
 أتى هشاماً كتّابه بعث إلى دار الصيافة فوجد فيها مقاتل بن
 علي^٧ السعدي فأتوه به فقلل^٨ من خراسان أنت قال نعم وأنا
 صاحب الترك قال وكان قدم^٩ على هشام^{١٠} خمسين ومائة^{١١} من
 الترك فقال^{١٢} اتعرف للحكم بن^{١٣} الصلت قال نعم قل فما ولي^{١٤}
 خراسان^{١٥} قال ولي قرية يقال لها انفارباب^{١٦} خراجها سبعون ألفاً
 فأمره^{١٧} الحارث بن سريج^{١٨} قال ويحك وكيف^{١٩} أفلت منه قال
 عرك أنفه وقفده^{٢٠} وخلق سبيله قال فقدم عليه^{٢١} للحكم بعد^{٢٢} خراج
 العزى فرأى له جملاً وبيانا فكتب إلى يوسف^{٢٣} أن للحكم قدم^{٢٤} وهو
 على ما وصفت وفيما قبلك له سعة^{٢٥} وخل^{٢٦} اللنانى^{٢٧} وعمله^{٢٨}
 وفي هذه السنة^{٢٩} غزا نصر فرغانة^{٣٠} غزوته الثانية فأوفد^{٣١} مغراء^{٣٢}
 ابن أهر إلى العزى فوقع^{٣٣} فيه عند هشام^{٣٤}،
 ذكر الخبر عن ذلك وما كان من هشام ويوسف
 ابن عمر فيه^{٣٥}

ذكر أن نصراً وجه مغراء^{٣٦} بن أهر إلى العراق وأخذاً منصرفه^{٣٧}

a) BM et نصيحتنا et mox نصيحته BM. b) BM om. c) BM et
 O عدى; IA ut rec. et ut codd. sub anno 125. Deinde B
 بمائة وخمسين BM. d) O add. أهل. e) B om. f) BM السعدي.
 خراسان BM. g) BM قال. Deinde O هل تعرف. h) B ins. أتي. i) BM خراسان.
 O من خراسان. j) BM الفاربات. k) B فامره. l) Codd. ut
 semper شريج. m) O add. بن عمر. n) O c. ف. o) B add. ابن عمر.
 Pro غزوه. q) O وفيها. r) BM et O om. Deinde B غزوه. s) Sic B semper (aut مغراء)، BM et
 O plerumque ut IA الثانية male. t) B المعنى. u) O add. ابن عبد.
 v) O om. w) BM et O المعنى. x) BM et O om. الملك.

بيت المال ولا يؤخذ^د اسراء المسلمين من ^ب ايديهم الا بقضية
 قاض وشهادة العدول^ع فعاب^د الناس ذلك على نصر وكموه فقال
 ام^ه والله لو علمتم شوكتكم في المسلمين ونكايتهم مثل الذي علمت
 ما انكرتم ذلك فأرسل رسولا الى هشام في ذلك فلما قدم الرسول
 ٤ الى ان ينفذ ذلك لنصر فقال الرسول جربت يأمير المؤمنين حربنا
 وصلاحنا فاختر لنفسك فغضب هشام فقال الابرش الكلبى يأمير
 المؤمنين تألف القوم واحمل لهم فقد عرفت نكايتهم كانت في
 المسلمين فأنفذ هشام ما سأل^ه

وفي هذه السنة اوفد يوسف بن عمر للحكم بن الصلت الى هشام
 ١٠ ابن عبد الملك يسفله ضم خراسان اليه وعزل نصر بن سيار^ر

ذكر الخبر عن سبب ذلك وما كان من الامر فيه

نكر^ر على^ف عن شيوخه قال لما طالت ولاية نصر بن سيار
 ودانت له خراسان كتب يوسف بن عمر الى هشام حسدا له
 ان خراسان تبرة^ق تبرة^و فان رأى امير المؤمنين ان يضمها الى
 ١٥ العراق فأسرح اليها للحكم بن^ك الصلت فانه^ز كان مع الجتنيد
 وولى جسيم اعمالهم فأعمر^ك بلاد امير المؤمنين* بالحكم وأنا بعث^م
 بالحكم بن^ن الصلت* الى امير المؤمنين^م فانه اديب^و اريب

عدول IA ^ع في B ^د IA ut rec. ^ب يؤخذ O ^ا B
 ابن O add. ^ف اما BM et O ^ه ذلك et om. ^د B
 الى، quod ^ز Codd. h. l. et mox ins. ^ك BM s. p. Voc. in B. ^ج محمد
 plerumque om. ut semper IA. Cf. quoque Abu 'l-Mahâsin I,
 ١٩. ^ز BM ins. ^ك O c. ^و B et O om. ^م B
 om. ^ن Codd. ins. الى. Vid. supra ann. ^ك. ^و BM
 اديب اريب و om.

وفيها وجه يوسف بن عمر ابن شُبَّمة على ساجستان فاستنقضى^{١٥}
ابن ابى ليلى^{١٦}

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن هشام المخزومي كذلك
حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن
ابى معشر وكذلك قال الواقدي وغيره، وكانت عمال الامصار في
هذه السنة العمالة في السنة لثلاثة قبلها وقد ذكرناهم قبل الا ان
تلقى الكوفة كان فيما ذكر في هذه السنة محمد بن عبد الرحمان
ابن ابى ليلى^{١٧}

ثم دخلت سنة ثلث وعشرين ومائة

ذكر * الخبر عما كان فيها من الاحداث^{١٨}

في ذلك ما جرى بين اهل السغد ونصر بن سيار من الصلح^{١٩}
ذكر الخبر عن ذلك وسببه^{٢٠}
ذكر علي بن محمد عن شيوخه ان خاقان لما قُتل في ولاية
أسد تفرقت الترك في غارة بعضها على بعض فطمع اهل السغد
في الرجعة اليها وانحاز قوم منهم الى الشاش فلما ولي نصر بن^{٢١}
سيار ارسل اليهم يدعوهم الى الفيلة والمراجعة الى بلادهم وأعطاهم
* كل ماء ارادوا قلا^{٢٢} وكانوا سألوا شروطا^{٢٣} انكرها امراء خراسان
منها ان لا يعاقب من كان مسلما * وارتد عن الاسلام ولا يعدى
عليهم في دين لأحد من الناس ولا يؤخذون بقبالة^{٢٤} عليهم في

a) O c. و. b) O add. الذين كانوا. c) B ما. d) BM et
O om. e) BM ما (B et O كلما). f) O om. g) BM شرطاً.
h) BM et O (ut vid.) قراً. IA ١٨ ut rec. i) BM om. k) BM
et O s. p.; B قبالة في.

قال أبو مخنف ولما قتل يوسف ^{هـ} زيد بن علي ^د أقبل حتى دخل الكوفة فصعد المنبر فقال يا اهل المدرة الحبيثة أتى والله ما تقرن في ^ع الصعبة ولا يقعقع لي بالشنان ^د ولا أخوف بالذئب ^{هـ} هيهات حبيبت ^ف بالساعد الاشد ابشروا يا اهل الكوفة بالصغار ^{هـ} والهوان لا عطاء لكم عندنا ولا رزق ولقد هممت ان اخرب بلادكم وديورك ^و واحربكم ^{هـ} اموالكم ^{ام} ^ز والله ما علوت ^{هـ} منبى ألا اسمعتكم ^ا ما تكرهون عليه فانكم اهل بغى وخلاف ما منكم ألا من حارب الله ورسوله ألا حكيم بن شريك المحاربي ولقد سألت امير المؤمنين ان يأنس لى فيكم ولو اذن لقتلت مقاتلتكم ¹⁰ وسبيت ذراتكم ^{هـ}

وفي هذه السنة قتل كلثوم بن عياض ^م القشيري الذي كان هشام بن عبد الملك بعثه في خيل اهل الشام ^ن الى افريقية ^{هـ} حيث وقعت الفتنة بالبربر ^{هـ}

وفيها قتل عبد الله البطل في ^و جماعة من المسلمين بارض ¹⁵ الروم ^{هـ}

وفيها ولد الفضل ^ز بن صالح ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن علي ^{هـ}

a) B add. الله. b) B add. الله عليه. c) BM بالذئب. d) BM بالشنان. e) teschād in B. زعفرى. O s. p. f) O حشت. BM id. s. p. g) B om. h) B ولاحركم. BM sic. i) BM et O اما. k) BM et O عليه ما تكرهون. Deinde O لا اسمعكم. l) BM et O اطلعت. m) Codd. om. n) BM et O om. o) O و. p) O في ارض. q) BM الفصل.

قَالَ هُ فَقِيلَ لَهُ وَيْلَكَ أَتَقُولُ *b* * هَذَا لِمَثَلِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ الْأَمِيرَ

غَضَبَانِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْضِيَهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ شِعْرَائِهِمْ

أَلَا يَا شَاعِرَ السَّوْءِ لَقَدْ أَصْبَحْتَ أَفَّاكَ

أَتَشْتُمُ *e* ابْنَ الرُّسُولِ وَتَرْضَى مَنْ تَوَلَّاكَ

أَلَا صَبَحَكَ اللَّهُ بِخَزْيٍ *f* ثُمَّ مَسَاكَ

وَيَوْمَ الْحَشْرِ لَا شَكَّ بِأَنَّ *g* النَّارَ مَثْوَاكَ

وَقِيلَ كَانَ *g* خِرَاشُ بْنُ حَوْشَبٍ * بْنُ يَزِيدٍ الشَّيْبَانِيُّ عَلَى شَرْطِ *h*

يُوسُفَ * بْنُ عَمْرِوهُ فَهُوَ الَّذِي نَبَشَ زَيْدًا وَصَلَبَهُ فَقَالَ انْسَيْدُ *h*

بِتْ لَيْلِي مُسَهِّدًا *i* سَاهِرِ الطَّرْفِ *m* مُقْصِدًا

وَلَقَدْ قُلْتُ قَوْلَةً وَأَطَلْتُ التَّيْلُودَا

لَعَنَ اللَّهُ حَوْشَبًا وَخِرَاشًا وَمَزِيدًا *n*

وَيَزِيدًا فَإِنَّهُ كَانَ أَغْتَى *o* وَأَعْنَدَا

أَلْفَ أَلْفٍ وَأَلْفَ أَلْفٍ مِنَ اللَّعْنِ سَرْمَدَا

أَنَّهُمْ حَارَبُوا إِلَهًا وَأَدَّوْا مَحَبَّدَا

شَرِكُوا فِي نَمِ الْمُطَهَّرِ زَيْدٍ *p* تَعَنَّدَا

ثُمَّ عَالَوْهُ فَوْقَ جَدِّ *q* صَرِيغًا مَجَرَّدَا

يَا خِرَاشُ بْنُ حَوْشَبٍ أَنْتَ أَشَقَى الرَّوَّى غَدَا

مثل هذا لزيد *a*) B om. *b*) O تقول. *c*) BM et O

a) O اتهم. BM اتهم et pro من الستم. In B hic versus non exstat. *e*) Sic O sine vocal. ; BM رسول الله. *f*) BM

زيد pro. Pessime IA سرطه. *h*) O et IA أن. *g*) BM بسو

للميمرى. *i*) O om. *k*) IA add. للميمرى. *l*) BM

ومريدا *o*) BM. *n*) BM et O العين. *m*) BM, O et IA مسهرا

للسين وزيد *p*) IA واعتدا. Voc. seq. BM s. p., IA واعتدا. *q*) Codd. جدع.

et deinde male تعتدا. *g*) Codd. جدع.

نعم وكرامةً فأثابه به فواراه عنده فبلغه ^{هـ} الخبر يوسف فأرسل الى عبد الملك قد بلغني مكان هذا الغلام عنده وأعطى الله عهداً لئن لم تأتني به لاكتنبن فيك ^و الى امير المؤمنين فقال له ^ز عبد الملك اتاك الباطل والزور انا ^ا اوارى من ينافرنى سلطانى ويتنى فيه اكثر من حقى ما كنت اخشاك على قبل مثل هذا على ولا الاستماع من صاحبه فقال صدق والله ابن بشر ما كان ليوارى ^{هـ} مثل هذا ولا * يستر عليه ^ف فكف عن طلبه فلما سكن الطلب خرج يحيى فى نفر من الزيدية الى خراسان، وخطب يوسف بعد ^و قتل زيد بالكوفة ^ك فقال يا اهل الكوفة ان يحيى ^ل ابن زيد ينتقل ^ك فى جبال نساكم كما كان يفعل ابوه والله لو بدا ^ل الى صفحته ^م لعرفت ^ن خصيته ^{هـ} كما عرفت خصيتي ^و ابية [،] وذكر عن ^ق رجل من الانصار قل لما جىء برأس زيد فصلب ^ر بالمدينة ^ق فى سنة ١٢٣ اقبل شاعر من شعراء الانصار فقام بحياه فقال

15 ألا ياء ناقص الميثا في أبشر بالذى ساكا
نقصت العهد والميثا في قدما كان قدما
لقد أخلف إبليس أ لذى قد كان متاكا

a) O c. و. b) O om. c) B et BM om. d) B om.
e) B اهل. f) B يستره. g) O ins. ما. h) BM et O اهل
O ابد. i) BM ينتقل. j) BM et O ابن. k) B الكوفة.
l) B ابد. m) BM صفحته. n) IA ut infra quoque O.
o) B s. p., BM et O خصيته. p) IA male خصيته ut mox خصيتي.
q) BM et O om. r) Sic codd. pro فنصب. s) B om. يا. t) O قد. u) BM et O
v) O بما. w) B om. خاس لك. (s. p.)

في بطنه فدفنوه في ثيابه ثم اجروا عليه الماء عند *e* قصار كان
به فاستجعل جُعلًا على ان يدلّهم على موضعه ثم دلّهم فاستخرجوه
فقطعوا رأسه وصلبوا جسده ثم امروا بحراسته لئلا يُنزل *b* فمكت
يُحسّر *c* ومقا، وقيل *d* انه كان فيمن يحرسه زهير بن معاوية
ابو حنيفة، وبعث برأسه الى هشام *e* فامر به فنصب *f* على باب *e*
* مدينة دمشق *g* ثم ارسل به *e* الى المدينة ومكت البدن
مصلوبًا حتى مات هشام ثم امر به الوليد فأُنزل وأُحرق *h*،
وقيل ان حكيم *i* بن شريك كان *m* هو الذي سعى بزييد الى
يوسف، فلما *n* ابو عبيدة معمر بن المثنى فانه قاتل في امر
يحيى بن زيد لما قُتل زيد عمّاد رجل من بني أسد الى يحيى *o*
ابن زيد فقال له *m* قد قُتل ابوك واهل خراسان لكم شيعة فالرأي
ان تخرج اليها قل وكيف لي بذلك قال تتوارى حتى يكف عنك
الطلب ثم تخرج فواراه عنده ليلة *e* ثم خاف فأتى *p* عبد الملك
ابن بشر بن مروان فقال له ان *m* قرابة زيد بك قريبة وحقة
عليك واجب قال له *q* أجل ولقد كان العفو عنه اقرب الى *o*
العقوى *r* قال فقد قُتل وهذا ابنه غلامًا حَدّثاه لا ننب له وان
علم يوسف * بن عمر يمكنه قتله فتأجبه وتواريه عندك قال

a) قصار كان هناك 7. Cf. *Fragm.* 100. *b*) BM برك. *c*) BM om. *d*) BM وقيل. *e*) BM دمشق. *f*) B, BM. *g*) فصلب. *h*) O et *Fragm.* 100. منصبا. *i*) BM فامر. *j*) B et BM c. ف. *k*) O. *l*) O. *m*) B om. *n*) O c. و. *o*) B om. (codd. ليلة). *p*) B et IA ins. به. *q*) O om. *r*) BM للعقوى. In O verba غلام حدث IA *s*) فقال قد B perierunt. Deinde B اقرب — فقال *t*) BM et O om.

ان يوسف بن عمر لم يعلم بأمر زيد ورجوعه من الطريق * الى الكوفة ^a بعد ما شخص ألا بأعلام هشام بن عبد الملك آياه ^b وذلك ان رجلا من بني أمية كتب فيما ذكر الى ^c هشام يذكر له ^d امر زيد فكتب هشام الى يوسف يشتمه ويجهله ويقول انك لغافل وزيد غارز ذنبه ^e بالكوفة يبايع له فلأجج ^f في طلبه فأعطه الامان فان لم يقبل ^g فقاتله فكتب يوسف الى الحكم بن الصلت من آل ابي عقيل وهو خليفته على ^h الكوفة بطلبه؛ فطلبه فحفي عليه موضعه فدمس ⁱ يوسف ملوكا له خراسانيا ^j الكن واعطاه ^k خمسة آلاف درهم وأمره ان يلطف ⁿ لبعض الشيعة فنجبره انه قد ^o قدم ^p من خراسان حبا لأهل البيت وان معه ملا يريد ان يقتلهم به فلم يزل ^q المملوك يلقي الشيعة ويخبرهم * عن المال ^r الذي معه حتى ادخلوه على زيد فخرج فدل يوسف على موضعه فوجه يوسف اليه ^s الخيل فنادى اصحابه بشعارهم فلم يجتمع اليه منهم ألا ثلثمائة او اقل فجعل يقول كان داود بن علي اعلم بكم قد حذرني خذلانكم فلم احذر ^t، وقيل ان الذي دل على موضع زيد الذي كان ^u دفن فيه وكان دفن في نهر يعقوب فيما قيل كان اصحابه قد ^v سكبوا النهر ثم حفروا له

a) B om. b) BM ins. ذلك. c) BM et O om. d) BM om. e) BM عار دينه. f) BM s. p., B et O فلأجج. g) BM د... به. h) B في. i) B et BM om., in O superest. j) B قبله. k) O فدهن. l) BM c. ف. m) BM خمس مائة. n) Conj. B بعض. o) O om. Deinde B om. بلبا، BM بلبا، بطلب. p) B قدموا. q) B ins. هذا. r) BM من. s) B et BM om. من. t) B من. u) O الذي. v) B om. معه. ذلك.

الجرحي في دور اهل الكوفة فكنوا يُخرجون النساء الى صحن
الدار * ويطوفون البيت يلتمسون^٥ للجرحي قَالِ ثَرْدُ غلام زيد
ابن علي السندى يوم الجمعة على زيد فبعث للحكم بن الصلت
العباس بن سعيد المزنّى وابن الحكم بن الصلت فانطلقا
فلستخرجاه فكره العباس ان يغلب عليه ابن^٥ الحكم بن الصلت
فتركه وسرح بشيرا^٦ الى يوسف بن عمر غداة يوم الجمعة برأس
زيد * بن علي مع الحجاج بن القاسم^٧ بن محمد بن الحكم
ابن ابي عقيل، فقال ابو الجوزية^٨ مول جُهينة

قُلْ لِلَّذِينَ آتَتْهُمُ الْمَحَارِمُ وَرَفَعُوا الشَّمْعَ بِصَحْرَا سَالِمٍ
كَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَعَةَ الْأَكَاكِمِ^٩ مَا يُوسُفُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الْقَاسِمِ^{١٠}
قَالَ وَلَمَّا اتَى يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الْبَشِيرَ أَمْرَ بَزْدٍ فَضَلَبَ بِهَلْكَاسَةٍ
هُوَ وَنَصْرُ بْنُ خَزِيمَةَ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدٍ بِنَ حَارِثَةَ
الْأَنْصَارِيِّ^{١١} وَهَذَا التَّهْدِي وَكَانَ يُوسُفُ قَدْ نَادَى مِنْ جَاءِ بَرَأْسٍ
فَلَهُ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بَرَأْسٍ نَصْرُ بْنُ خَزِيمَةَ
فَأَمَرَ لَهُ * يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بِالْفِ دَرَمٍ وَجَاءَ الْإِخْوَانُ مَوْلَى الْأَشْعَرِيِّينَ^{١٢}
بَرَأْسَ مَعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقٍ فَقَالَ أَنْتَ قَتَلْتَهُ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرُ
لَيْسَ أَنَا قَتَلْتُهُ وَلَكِنِّي رَأَيْتُهُ فَعَرَفْتُهُ فَقَالَ أَعْطُوهُ سَبْعَمِائَةِ دِرْهَمٍ وَهُوَ
يَمْنَعُهُ أَنْ يَتَمَّ لَهُ الْقَامُ^{١٣} أَلَا أَنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْهُ، * وَقَدْ قِيلَ^{١٤}

a) B om. b) BM et O ويدخلون جوف البيوت فيلتمسون
c) B سعد d) BM et O بشير e) B et BM om. f) BM
sine art. g) B et BM الجوزية O الجوزية h) BM om.
i) B وهذا Deinde BM النهري m) BM et O om. n) BM وقيل
o) O قل p) B بن عمر

وَأَجْرِينَا عَلَيْهِ الْمَاءُ ٥ وَكَانَ مَعَنَا عَبْدٌ لَهُ سِنْدِيٌّ قَالَ * ثُمَّ انْصَرَفْنَا
 حَتَّى نَأْتِيَ جَبَانَةَ السَّبِيحِ ٥ وَمَعَنَا ابْنُهُ فَلَمْ نَزَلْ بِهَا وَتَصَنَعَ ٥
 النَّاسُ عَنَّا وَبَقِيَتْ ٥ فِي رَهْطٍ مَعَهُ لَا تَكُونُ ٢ عَشْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ ٥
 أَيْنَ تَرِيدُ هَذَا الصَّبْحُ قَدْ غَشِيكَ وَمَعَهُ أَبُو الصَّبَّارِ الْعَبْدِيُّ قَالَ
 ٥ فَقَالَ النَّهْرِيُّ ٥ فَقُلْتُ لَهُ أَنْ كُنْتَ أَنْمَا تَرِيدُ النَّهْرَيْنِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ
 يَرِيدُ أَنْ يَتَشَطَّطَ الْفَرَاتُ وَيَقَاتِلَهُمْ فَقُلْتُ لَهُ ٥ لَا تَبْرَحْ مَكَانَكَ
 تَقَاتِلُهُمْ حَتَّى تُقْتَلَ ٥ أَوْ يَقْضَى اللَّهُ مَا هُوَ قَائِلٌ فَقَالَ لِي ٥ أَنَا أَرِيدُ ٥
 نَهْرِي كَرْبَلَاءَ فَقُلْتُ لَهُ فَالْنَّجَاءُ ٥ قَبْلَ الصَّبْحِ فَخَرَجَ مِنَ الْكُوفَةِ
 وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو الصَّبَّارِ وَرَهْطٌ مَعَنَا فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْكُوفَةِ سَمِعْنَا
 ١٥ أَصْوَانَ الْمُؤْتَمِنِينَ فَصَلَّيْنَا الْغَدَاةَ بِالنُّحَيْلَةِ ثُمَّ تَوَجَّهْنَا سَرْعًا قَبْلَ
 نَيْنَوَى فَقَالَ لِي أَنِّي أَرِيدُ سَابِقًا مَوْلَى بَشَرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 بَشَرٍ فَلَسَّرَ السَّيْرَ وَكُنْتُ إِذَا لَقِيتُ الْقَوْمَ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَطْعَمَ الْأَغْفَةَ
 فَأُطْعِمَهَا آيَاهُ فَيَأْكُلُ وَأَأْكُلُ ٣ مَعَهُ فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى نَيْنَوَى وَقَدْ أَظْلَمْنَا
 فَأَتَيْنَا مَنْزِلَ سَابِقٍ فَدَعَوْتُ عَلَى الْبَابِ فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَتْ لَهُ أَمَا
 ٢٥ أَنَا فَأَتَى الْفَيْئُومَ ٥ فَكَوْنُ بِهِ فَلَمَّا بَدَأَ لَكَ أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَيَّ فَأَرْسَلْتُ
 قَائِلًا ثُمَّ إِلَى ٥ مَضِيَّتْ وَخَلَّفْتُهُ عِنْدَ سَابِقٍ فَذَلِكَ آخِرُ عَهْدِي
 بِهِ ٥ قَالَ ثُمَّ أَنَّ يُوسُفَ بْنَ عَمْرِو بْنِ بَعَثَ ٥ أَهْلَ الشَّامِ يَطْلُبُونَ

السَّبِيحِ. Codd. ٥) فانصرفنا BM ٥) الماء عليه BM et O ٥)
 BM ٥) في BM ٥) omisso فبقى BM ٥) ف. c. O ٥) ونصنع BM ٥)
 O om. ٥) النهرين BM hic et mox ٥) B om. ٥) تكونون ٥)
 B ٥) وآكل B ٥) نريد BM et O ٥) B et O om. ٥) Intelligitur locus Iracensis in vicinia urbis Htt, v. Jác. in v.
 ٥) BM ins. ٥) B et BM om. ٥) يصل B ٥)

اصحابه ولا يظنُّ اهل الشَّام انهم رجعوا إلَّا للمساء والليل،
 قالَ فحدثني سَلَمَةُ بن ثابت اللَّيْثِيُّ وكان مع زيد بن علي وكان
 آخره من انصرف من الناس يومئذ هو و غلام لمعاوية بن اسحاق
 قالَ اقبلتُ انا وصاحبي نقضُ اثر زيد بن علي فنجدُه قد
 أنزل وأدخل بيت حَرَّان بن *b* كريمة مولى لبعض العرب في سَكَّة ^٥
 البريد في نُورٍ أَرَحَبَ وشَاكِرٍ، قال سَلَمَةُ بن ثابت فدخلتُ عليه
 فقلت له جعلي الله فداك ابا الحسين *d* وانطلق اصحابه فجاؤوا
 بطبيب يقال له شَقِيرٌ مولى لبنى رُوَّاس فانتزع النصل من جبهته
 وانا انظر اليه فوالله ما عدا ان انتزعهُ *f* جعل يصيح ثم لم
 يلبث ان قضى *g* فقال القوم اين ندخنه واين نواريه فقال بعض ^{١٠}
 اصحابه نلبسه *h* دَرَعَه ونطرحه في الماء وقال بعضهم بل نحتزُ رأسه
 ونضعه بين القتلى فقال ابنه جحبي *k* لا والله لا نأكلُ لحم ابي
 الكلابُ وقال بعضهم * لا بل *m* نحمله الى العباسيَّة فندخنه قالَ
 سَلَمَةُ فَأُشْرْتُ عليهم ان ننطلق به الى الحفرة لئلا يؤخذ منها
 النطين * فندخنه فيها *n* فقبلوا رأيي * وانطلقنا وحفرناه له بين ^{١٥}
 حفرتين وفيه حينئذ *p* ملا كثير حتى اذا نحن امكنّا له دفناه *q*

للحسين BM *d*). B et BM om. *c*). ابي O *b*). احمد O *a*).

B ins. *f*). مولى BM om. سفيان O، سفين BM، شقير B *e*).

صلوات الله Deinde B et O add. مات BM *g*). وانا انظر اليه و

رَجَمَهُ الله عليه BM، (وعلى ابيه B add.) عليه *h*) Teshdid in codd.

ونلقيه IA ut *Fragm.*; B et O om., contra B om. *k*). لا. *l*) B et BM ياكل ut *Fragm.* *m*) BM om.; O

om. *n*). BM om. *o*) O bis ف pro و. *p*) B يومئذ s. p.

امكنّا دخنه BM *q*).

فلما كان العشي عتائم يوسف بن عمر ثم سرحهم فأقبلوا حتى
التقوا *a* واصحاب زيد فحمل عليهم زيد في اصحابه فكشفهم ثم
تبعهم *b* حتى اخرجهم الى السبخة ثم شد *c* عليهم بالسبخة
حتى اخرجهم الى بني سكين ثم تبعهم في خيله ورجاله حتى
d اخذوا على المستاة ثم ان زيدا اظهر لهم فيما بين ياري ورواس
فقاتلهم هنالك *e* قتلا شديدا واصحاب لوائه يومئذ رجل يقال
له عبد الصمد بن ابي مالك *f* بن مسروح *g* من بني سعد بن
زيد حليف العباس *h* بن عبد المطلب وكان مسروح *i* السعدي
j تزوج صفية بنت انعباس بن عبد المطلب *k* فجعلت خيلهم لا
l تثبت فخيله ورجله *m* فبعث العباس الى يوسف بن عمر يعلمه
ذلك فقلنا *n* له ابعث الى الناشبة فبعث اليهم سليمان بن
كيسان الكلبي في القبطانية والبخارية *o* وم ناشبة فجعلوا يرمون زيدا
واصحابه وكان زيد حريصا على ان يصرفهم *p* حين انتهوا الى
السبخة *q* فأبوا *r* عليه فقاتل معاوية بن اسحاق الانصاري بين
s يدى زيد بن علي قتلا شديدا فقتل بين يديه وثبت زيد
ابن علي ومن معه حتى اذا جنح الليل رمى بسهم فلصاب
جانب *t* جبهته اليسرى فتشبت *u* في الدملج فرجع *v* ورجع

a) BM om. *b*) BM اتبعهم. *c*) Seqq. ad اخرجهم om. B.
d) O يشد. *e*) B om. *f*) BM من مسروح. *g*) B om. *h*) Haec
Seqq. ad مسروح om. B. *i*) O haec om. (BM مسروح). *j*) Haec
BM et O om. *k*) B et BM om. *l*) Codd. والنخارية. *m*) BM
حتى اتوا O. *n*) BM s. p., BM et O السخة. *o*) B s. p.
et deinde. *p*) BM حاجب O, حاجب. *q*) B فنشبت. *r*) O c. و.
BM et O ut IA فثبت.

بعضهم بل اتاه وليس عليه سلاحه فأقف به وقتل له *a* أق لك
 من صاحب خيل اجلس فدا *b* العباس بن سعيد *c* المزنّي
 صاحب شرطته فبعثه في اهل الشام فسار حتى انتهى الى زيد
 ابن علي في دار الرزق وثمّ خشب للتجار *d* كثير فالتريق
 متضايق وخروج زيد في اصحابه وعلى مجتبته *e* نصر بن
 خزيمه العباسي *f* ومعوية بن احناف الانصاري فلما رآهم العباس
 ولم يكن معه رجال نادى يا اهل الشام الارض الارض فنزل ناس
 كثير ممن معه فاقتتلوا قتالا شديدا في المعركة وقد كان رجل *h*
 من اهل الشام من بني عيس يقال له نائل بن فروة قال
 ليوسف بن عمر والله لئن انا ملأت عيني من نصر بن خزيمه *i*
 لاقتلته او ليقتلني فقال له يوسف خذ هذا السيف فدفع اليه
 سيفاً لا يمر بشيء الا قطعته فلما التقى اصحاب العباس بن
 سعيد *k* واصحاب زيد واقتتلوا *l* بصر نائل بن فروة بنصر بن خزيمه
 فاقبل نحوه فضرب نصره ففقط فخذ وضربه نصر *m* ضربة فقتله
 فلم *n* يلبث نصر ان مات واقتتلوا قتالا شديدا ثم ان زيد *o*
 ابن علي هزمهم وقتل من اهل الشام نحو من سبعين رجلا
 فلضربوا ثم بشر حال وقد كان العباس * بن سعيد *p* نادى في
 اصحابه ان اركبوا فان الخيل لا تطيق الرجال في المصيف فركبوا

a) B om. *b*) O c. و. *c*) Codd. et *Fragm.* سعد; cf. supra
 p. lv. 2, 13. *d*) BM التجار. *e*) BM c. في. *f*) B مجتبته,
 BM محبته. *g*) BM et O om. *h*) BM om. *i*) Codd. hic
 et mox نابل; in edit. IA receptum est نابل, sed cod. R ut rec.
k) Codd. سعد. *l*) O c. في. *m*) B om. نصر, BM et O
 معد. *n*) BM om.; B et O معد.

ان كَلَّتْ هـ بَقْفِيز اَبْدَا هـ ثـ ضربه فلم يصنع شيئا وانهم عبيد
الله بن العباس واصحابه حتى انتهوا الى * دار عمرو من خُرَيْث هـ
وجاء زيد واصحابه حتى انتهوا الى باب الفيل فجعل اصحاب زيد
يُدخلون راياتهم من فوق الابواب هـ ويقولون يا اهل المسجد
هـ اخرجوا وجعل نصر بن خزيمة يناديهم ويقول يا اهل الكوفة
اخرجوا من الذل الى العز اخرجوا الى الدين والدنيا فانكم لستم
فى دين ولا دنيا فأشرف عليهم ٢ اهل الشام فجعلوا يرمونهم
بالحجارة من فوق المسجد وكان يومئذ ٣ جمع كبير بالكوفة فى
نواحيها وقيل ٤ فى جبانة سالم وانصرف الرِّيان بن سلمة هـ الى
١٠ الخيرة عند المساء وانصرف زيد بن على فيمن معه وخرج اليه
ناس من اهل الكوفة فنزل دار الرزق فاتاه الرِّيان بن سلمة هـ
فقاتله عند ٦ دار الرزق قتالا شديدا ففُجِر ٧ من اهل الشام
وقُتِل ٨ منهم ناس ٩ كثير وتبعهم اصحاب زيد من دار الرزق حتى
انتهوا الى المسجد فرجع اهل الشام مساء يوم الاربعاء اسوأ ١٠
١٥ شئ طئاً فلما كان من الغد غداة يوم ١١ الخميس دعا يوسف
ابن عمر الرِّيان بن سلمة هـ فلم يوجد حاضراً تلك الساعة وكل

حريب B c) فلم يصنع BM ins. d) اكلت O, كَلَّتْ B a)
g) الشام O ponit post f) من BM e) الايوان BM d)
جمع كبير B om., contra BM et O om. h) et BM om.
١) B et BM سليمة. Sic quoque Beládh. *Ansáb*, cod. Sche-
fer, f. 676 v. ٢) B et BM عن m) Codd. n) Restitui sec. *Fragm.* ١١. ٣) Codd. iterum فُجِر
Pro B et BM منهم et IA idem in suo cod. habuit. ٤) B
سليمة B et BM s) B om. r) اسوأ Codd. q) ائلس.

فدخل اهل الشام عليه *e* فأسروه فذهب به *d* الى يوسف بن عمر
فقتله *e*، قتل واقبل زيد بن علي وقد رأى خذلان الناس
آياه فقال يا نصر بن خزيمه اخاف *d* ان يكونوا قد جعلوها
حسينية فقال *f* له جعلني الله لك انفداء *g* اما انا فوالله لاضربن
معك بسيفي هذا حتى اموت فكان قتاله يومئذ بالكوفة *h* ثم ان
نصر بن خزيمه قتل لزيد * بن علي * جعلني الله *k* لك الفداء
ان الناس *i* في المسجد الاعظم محصورون فامض *m* بنا نحو فخرج
بهم زيد نحو المسجد فمر على دار خالد بن عرفة وبلغ عبيد
الله بن العباس الكندي اقباله *n* فخرج في اهل الشام واقبله
زيد فالتقوا *p* على باب عمر بن سعد بن ابي *h* وقاص فكع *q* ¹⁰
صاحب لواء عبيد الله *r* وكان لواءه مع سلمان *s* مولاه فلما اراد
عبيد الله * للحملة وراه *t* قد كع *u* عنه *h* قل اجمل *v* يا ابن
الحبيشة فحمل عليهم فلم ينصرف حتى خضب لواءه بالدم ثم ان
عبيد الله *w* برز فخرج اليه واصل الحنائط *x* فاضطربا بسيفيهما فقال
للاحول *y* خذها مني وانا الغلام الحنائط وقل *z* الآخر قطع الله يدي ¹⁵

a) O ponit ante اهل. *b*) B et BM om. *c*) O om. *d*) IA
اقبل. *e*) B نكون. *f*) B et BM قتل. *g*) BM et *Fragm.*
جعلت. *h*) BM om. *i*) BM et O om. *k*) BM et O فداك.
l) B om. *m*) BM et O فذهب ut *Fragm.*; IA ut rec. *n*) B
واقبله. *o*) BM وخرج. *p*) B et BM c. و. *q*) BM فكفي. O
سليمان. *r*) BM فکان Deinde BM عبد الله O. *s*) فلقى.
t) BM راه. *u*) BM et O كفي. *v*) BM اجمل. B om. *w*) Non-
nulla desunt, nam propugnator est الاشعرين (p. lvii,
15). *x*) Codd. hic et mox الحياط sed verba بقتير postulant
quod recepi. *y*) B et BM الاحول. *z*) O c. ف.

فقال لا والله ما هذا لمن يابعدنا بعذر، وسمع نصر بن خزيمة النداء فاقبل اليه فلقى ^a عمرو بن عبد الرحمن صاحب شرطة الحكم * بن الصلت ^b في خيله من جهينة عند داره الزبير بن ابي حكيمة في الطريق الذي يخرج الى مسجد بني عدي فقتل نصر بن خزيمة ^c يا منصور امث فلم يرد عليه شيئا فشد ^d عليه نصر واصحابه فقتل عمرو بن عبد الرحمن وانهزم من كان معه واقبل زيد بن علي ^e من جبانة سلام حتى انتهى الى جبانة الصائدين ^f وبها خمسمائة من اهل الشام فحمل عليهم زيد بن علي ^g فيمن ^h معه فهزمهم وكان تحت زيد بن علي ⁱ يومئذ يردون ادم بهيم ^j اشتراه ^k رجل من بني نهد بن كهس ^l ابن مروان النخاري ^m بخمسة وعشرين دينارا فلما قتل زيد بعد ذلك اخذه الحكم بن ⁿ الصلت ^o قال وانتهى زيد بن علي ^p الى باب دار رجل من الازد يقال له انس بن عمرو وكان فيمن يابعد فنودي وهو في الدار فجعل لا يجيب فناداه زيد ^q يا انس اخرج الى رحلك الله فقد جاء الخف وزحف الباطل ان ^r الباطل كان زهوقا فلم يخرج اليه فقتل زيد ما اخلفكم ^s قد

a) BM et O فتلقاه; IA ut rec. Deinde BM عمر b) B et حليمه c) O om. d) O ins. ألقى sic. e) BM om. et habet الصائدين O f) BM et O om. g) على IA في h) BM et O om. i) B add. كان. j) B ins. k) B add. يومئذ خرج BM et O عليه السلام. l) Excidiisse videtur sive من sive له. m) BM om. النخاري، O n) O ins. ابي o) O om. p) B add. فقد B q) BM اخلفكم O، اخلفكم BM r) بن علي

وصاحبه، وأمر للحكماء بن الصلت بدروب السوق فغلقت وغلقت ^د
 ابواب المسجد على اهل الكوفة وعلى ارباع الكوفة يومئذ على ربع
 اهل المدينة ابراهيم بن عبد الله بن جرير البجلي ^{هـ} وعلى
 مدحج وأسد عمرو بن ابي بذر ^و العبدى ^ز وعلى كندة وربيعه
 المنذر بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندى ^ح وعلى تميم
 وقمندان محمد بن ملك الهمداني ^ط ثم الخيواني ^ي قل وبعث
 للحكم بن الصلت الى يوسف بن عمر فاخبره ^ك الخبر فامر يوسف
 مناديه فنادى ^ل في اهل الشام من يأتى الكوفة فيقترب من هؤلاء
 القوم فيأتيني ^م بخبرهم فقال جعفر بن العباس الكندى ^ن انا
^{١٥} فركب ^س في خمسين فارسا ثم اقبل حتى انتهى الى جبانة سائر
 السلولى فاستخبرهم ^ع ثم رجع الى يوسف بن عمر فاخبره فلما
 اصبح خرج الى تل قريب من الحيرة فنزل عليه ^{هـ} ومعه قريش
 واشراف الناس وعلى شرطته يومئذ العباس بن سعيد المزنى
 فبعث الرثان ^و بن سلمة ^ز الاراشى ^ح فى ألفين ومعه ثلثمائة من
^{١٥} القيقانية رجلا معام النشاب وأصبح زيد بن على فكان ^م جميع
 من وافاه ^س تلك الليلة مائتى رجل وثمانية عشر رجلا فقال زيد
 سبحان الله اين الناس فقيل له ^ط في المسجد الاعظم محصورون

BM ^د . وغلقت O ، وغلقت BM ، وغلقت B ^{هـ} . للث BM ^و .
 BM ^ز العبدى . بدل BM et O . in O deletum . بالملخى
 BM s. p. ، الخيوانى B et O ^ح . الهمدانى Codd. ^ط . الكندى
 فيأتى B ^ي . باب B ^ك . فنادى مناديه B ^ل . يخبره BM ^م .
 O c. ^ن . سائر om. B hoc et seqq. usque ad ^س . BM om. ^ع .
 BM et O c. ^{هـ} . و . BM et O c. ^و . معه O ^ز . B et BM om. ^ح . BM
 فى . B ins. ^ط . سليمة Codd. h. l. ^ي . الدير et O h. l. ^ك .

ما امر به، ^a قتل واستتب لزيد بن عليّ خروجه فواعد اصحابه ليلة الاربعاء اول ليلة من صفر سنة ١٢٢ وبلغ يوسف بن عمر ان زيدا قد اجمع على الخروج فبعث الى الحكم بن الصلت فامر ان يجمع اهل الكوفة في المسجد الاعظم ^b يحصرهم فيه فبعث للحكم الى العطف والشرط والمناكب والمقاتلة فادخلهم المسجد ثم نادى ^c مناديه الله ان الامير يقول من ادركناه في رحله فقد برئت منه الذمة ادخلوا المسجد الاعظم فأتى الناس المسجد يوم الثلاثاء قبل خروج زيد بيوم، وطلبوا زيدا في دار معاوية بن اسحاق ابن زيد بن حارثة الانصاري فخرج ليلا وذلك ليلة الاربعاء في ليلة شديدة البرد من دار معاوية بن اسحاق فرفعوا الهراشي ^d فيها النيران وقلوا يا منصور * أمت أمت يا منصوره فكلما اكلت النار هربت رفعوا آخر فالوا كذلك حتى طلع الفجر فلما اصبحوا بعث زيد بن عليّ القاسم التنقي ^e ثم الحضرمي ورجلا آخر من اصحابه يناديان بشعارهما فلما كانوا في صحراء عبد القيس لقيهم جعفر بن العباس الكندي فشدوا عليه وعلى اصحابه ^f فقتل ^g لقيهم الرجل الذي كان مع القاسم التنقي وارتدت ^h انقاسم فأتى به للحكم فكلمه فلم يرد عليه شيئا فامر به فضربت عنقه * على باب القصره فكان اول من قتل من اصحاب زيد * بن عليّ هو

a) O om. b) O ins. ث. c) B ادخلهم d) BM et O om. e) BM om. f) O c. ف. g) BM قلوا. h) B et BM om. ut quoque IA; *Fragm.* habet امت i) BM كذلك. k) B

السيبي; IA et *Fragm.* التبعي. BM et O hic et infra s. p. Cf. Wustenf. *Reg.* sub Tin'a. l) O صاحبه cf. *Fragm.* m) B om. n) B وارثه o) O om. Deinde habet كان.

وان القوم استأثروا علينا ودفعوا عنه ولم يبلغ ذلك عندنا ^{هـ} ^د كُفراً قد وُلّوا فَعَدَلُوا في الناس وعملوا بالكتاب والسنة ^{هـ} قالوا فلم يظلمك هؤلاء اذا كان ^د اولئك لم يظلمك فلم تدعوه الى قتال قوم ليسوا لك ^ف بظالمين فقال ^د ان هؤلاء ليسوا كانوا ^{هـ} ان هؤلاء ظالمون ^د لي ولكم ^{هـ} ولانفسهم وانما ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والى السنن ان ^{هـ} تحيا ^د والى البدع ان ^{هـ} تطفأ ^ف فلن انتم ^ف اجبتمونا سعدتم وان انتم ابيتتم فلست عليكم بوكيل فغارقوه ونكثوا بيعته وقالوا سبق الامم وكانوا ^م يزعمون ان ابا جعفر محمد بن علي اخا زيد بن علي هو الامم وكان ^ن ^{١٥} قد هلك يومئذ وكان ابنه جعفر بن محمد حياً فقالوا جعفر امامنا اليوم بعد ابيه وهو احق بالامر بعد ابيه ولا ^{هـ} نتبع ^د زيد بن علي ^و فليس بامم فسمي زيد ^د الرافضة فلم اليوم ^ف يزعمون ان الذي سماه الرافضة المغيرة حيث فارقه وكانت ^ر طائفة منهم قبل خروج زيد مروا الى ^{هـ} جعفر بن محمد بن علي ^{١٥} فقالوا له ان زيد بن علي فينا يبيع افترى لنا ان نبايعه فقال لهم نعم بايعوه فهو والله افضلنا وسيدنا وخيرنا فجاءوا فكتموا ^{هـ}

واتبعوا سنة ^ب BM et O عندنا. ^ا BM om., O ponit ante

^د B. اذا. ^ع O ins. ^ا et O add. صلعم. IA ut rec. ^ب لهم. ^ج O ins. ^د B om. ^{هـ} تدع. ^و O ins. ^ز كانوا. ^ح O. لكم. ^د BM et O. ^{هـ} كذلك. ^و B (semideletum). ^ز ف. ^ح BM c. ^د ف. ^{هـ} O c. ^و تطفأ. ^ز O s. p. ^ح يحيى. ^د BM et O. ^{هـ} فلا. ^و BM et O. ^ز زيد. ^ح B add. ^د بن علي. ^{هـ} O. ^و من. ^ز B ins. ^ح et om. ^د BM et O. ^{هـ} وكان. ^و IA ut rec. ^ز فكتموا. ^ح B om.

ابن اخت لبارق وهو نازل فيهم فبعث يوسف يطلبه زيد بن
علي في منزلها فلم يوجد عندهما وأخذ الرجلان فأتى بهما فلما
كلمهما استبان له امر زيد وأصحابه وخوف زيد بن علي أن
يؤخذ فتعجل له قبل الاجل الذي جعله بينه وبين أهل
الكوفة قال وعلى أهل الكوفة يومئذ للحكم بن الصلت وعلى
شرطه عمرو بن عبد الرحمن رجل من القارة وكانت ثقيف
أخواله وكان فيهم ومعه عبيد الله بن العباس الكندي في
أناس من أهل الشام ويوسف بن عمر بالحيرة قال فلما رأى
أصحاب زيد بن علي الذين بايعوه أن يوسف بن عمر قد
بلغه امر زيد وأنه يدس إليه ويستباحت عن امره اجتمعت
إليه جماعة من رؤوسهم فقالوا رحمك الله ما قولك في أبي بكر
وعمر قال زيد رحمهما الله وغفر لهما ما سمعت أحدا من أهل
بيتى يتبرأ منهما ولا يقول فيهما ألا خيرا قالوا فلم تطلب
إذا بدم أهل هذا البيت إلا أن وثبنا على سلطانكم فنزعه
من أيديكم فقال لم زيد أن أشد ما أقول فيما ذكرتكم أنا كنا
أحق بسلطان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس أجمعين

فيعجل B et BM. *b*) في طلب ١٨ IA, فطلب BM et O. *a*)
BM *f*) وهو على O. *c*) BM on. *d*) كان BM, جعل O. *e*)
عبد الله Codd. h. l. *h*) ف. BM c. *g*) عمر B et O, رجل
B *i*) بايعوا O. *k*) أناس B et IA. *i*) IA ut rec.
BM *p*) فقال O. *o*) تقول BM. *n*) له يرحمك O. *m*) و sine
Fragm. ٩٧ أن Post. ألا Codd. *r*) نطلب O. *q*) تبرأ et O.
سلطانكما B et BM. *s*) وثبنا O, وثبنا BM. *s*) هذين. ins.
أشد B. *u*)

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن هشام بن اسماعيل
المخزومي كذلك قال ابو معشر حدثني بذلك * احمد بن ثابت
عن ذكره ^a عن اسحاق بن عيسى عنه وكذلك قال الواقدي وغيره؛
وكان عامل هشام بن عبد الملك على المدينة ومكة والطائف في
هذه السنة محمد بن هشام وعامله على العراق كله يوسف بن
عمر وعامله على آذربيجان وأرمينية مروان بن محمد وعلى خراسان
نصر بن سيار وعلى قضاء البصرة عمر بن عبيدة ^b وعلى قضاء
الكوفة ابن شبرة ^c

ثم دخلت سنة اثننتين وعشرين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

40

في ذلك مقتل زيد بن علي ^d،

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر هشام عن ابي مخنف ^e ان زيد بن علي ^f لما امره
اصحابه بالتأهب للخروج والاستعداد اخذ ^g من كان يريد الوفاء له
^h بالبيعة فيما امرهم * به من ذلك فانطلق سليمان بن سراقه
انبارقي الى يوسف بن عمر فخبره خبره وأعلمه انه يختلف الى
رجل منهم يقال له عمر والى رجل من بني تميم يقال له طعمة

BM، عبيدة B et O. ^b حدثه BM ذكره B om. Pro ^a
ابن الحسين ^d O add. قال ابو جعفر ^c In B praec. عبيد.
مخنف B ^e. صلوات الله عليه ورحمته B، بن علي بن ابي طالب
B ^f صلوات الله عليه. B add. ^f مخيف O، مخيف BM
بذلك BM ⁱ. جدّ B et O ^h. بالتأهب mox omisso، تأهب
في. Deinde om.

قل لها تعرفين هذا فقلت لا فقال هذا تميم بن نصر ^e فقلت ^d
والله ما ارى له حلاوة الصغير ولا نبل الكبير، قال ابو
اسحاق بن ربيعة قالت لنصر كل ملك لا يكون عنده ستة
اشياء فليس بملك وزير يبائده ^d بنياته نفسه وما شجر ^f في
صدره من الكلام ويشاوره ويثق بنصيحته وطباخ اذا لم يشته ^g
الطعم اتخذ له ما يشتهي وزوجة اذا دخل عليها مغتماً فنظره
الى وجهها زالة غمّه وحصن اذا فزع او جهد فزع اليه فاجاه
تعني البرذون وسيف اذا قارع الاقارن لم يخش خيافته ولخيرة
اذا حملها فابن وقع بهاء ^h من الارض على بهاء ⁱ ثم دخل تميم
ابن ^m نصر في مرقلة ⁿ وجماعة فقلت من هذا قلوا هذا فتى ¹⁰
خراسان هذا تميم بن نصر قالت ^p ما له نبل الكبار ولا حلاوة
الصغار ثم دخل للحجاج بن قتيبة فقلت من هذا فقالوا للحجاج
ابن قتيبة قل فحيته وسألت عنه وقالت ^q يا معشر العرب ما
لكم وفاء لا يصلح بعضكم لبعض قتيبة الذي وطّن ^r لكم ما
ارى وهذا ابنه تقعه دونك فحقوقك ان تجلسه هذا المجلس ¹¹
وتجلس انت مجلسه ^s

a) BM om. b) B قال، BM قالت. c) B et BM om. d) BM
نفسه Pro. بمان BM، نكاح B e). ...ته in O superest، بمانه
B et BM صدره IA. يبيت اليه ما في نفسه f) BM s. p. Pro
و. BM c. h) يشتهى BM et O. فيه B et BM في صدره
O om. k) ذهب l) O ins. اليها و. Deinde B ins. m) على B
B et Codd. ارسله. Conject. edidi. n) على B m) على
فقلت O p) هذا seq. B et BM om. ut rec. IA فقالوا
دونه O d) ذلك IA، وطناً O r) ثم قالت O q)

الطريق فيما بيننا وبينكم *a* قلت سهلاً *b* كثير الماء والمرعى *c* فكره
 ما قلت له فقال ما علمك فقلت *d* قد غرّوت *e* غرّشستان *f* وغور *g*
 والخحل وطبرستان فكيف لا أعلم قل فكيف رأيت ما أعددت
 قلت رأيت عذّة حسنة * ولكن *h* أما *i* علمت أن صاحب الحصار
 لا يسلم من خصال قل وماء *j* هن قلت *k* لا يلمن أقرب الناس
 إليه واحبهم إليه *l* وانهم * في نفسه *m* ان يثب به يطلب مرتبته
 ويتقرب بذلك او يغنى ما قد *n* جمع فيسلم برّته او يصيبه *o*
 ذلك فيموت فقطب وكره ما قلت له وقل انصرف الى منزلك
 فانصرف *p* فانت يومين والا لا اشك في تركه الصلح فدلتني
 ١٠ فحملت كتاب الصلح مع غلامى وقلت له ان اتاك رسولى يطلب
 الكتاب فانصرف الى المنزل ولا تظهر *q* الكتاب وقل لى *r* انتى خلقت
 الكتاب في المنزل فدخلت عليه فسألنى عن الكتاب فقلت خلقت
 في المنزل فقال ابعت من يجيئك به فقبل الصلح واحسن جائزتي
 وشرح معى امه وكانت صاحبة امره قال فقدمت على نصر فلما
 ١٥ نظرت الى قل ما مثلك الا *s* كما قل الاول

فأرسل حكيمًا ولا توصيه *t*

فأخبرته فقال وقلت وأئن لأمه * فدخلت عليه *u* وجعل
 يكلمها والترجمان يعبر عنها فدخل تميم بن نصر * فقال للترجمان

قلت *d*) O. والمرعى *c*) سهل *b*) O. بينكم وبيننا *a*)
 عرسسان *o*، عن سسان *BM*، غرّشيشان *B* (*f*)، عرفت *BM* (*e*)
Deinde B om. copulam. وغرّوت *O*، وغرّوت *BM* (*g*)
BM (*h*)
B (*n*)، به *BM* (*m*)، له *B* (*i*)، قل *BM* (*k*)، ما *O* (*j*)، واكراما
B (*r*)، يظهر *B et O* (*q*)، فانصرف *B* (*p*)، نصيبه *B* (*o*)،
 في *O c.* (*u*)، توصيه *BM et O* (*t*)، *B et BM om.* (*s*)، نصر

الشاش نيزك بن صالح مول عمرو بن العاص ثم سار حتى نزل
قُبَا من ارض فرغانة وقد كانوا احسوا بمجيئه ^a فاحرقوا للشيش
وحبسوا الميرة ووجه نصر الى ولى عهد صاحب ^b فرغانة * في
بقية سنة ١٢١ء محاصروه في قلعة من قلاعها فغفل عنهم المسلمون
فخرجوا على دوابهم فاستاقوها واسروا نساء من المسلمين فوجه اليهم ^c
نصر رجالا ^d من بنى تميم ومعهم محمد بن المثنى * وكان فارساء
فكايدهم المسلمون فأهلوا دوابهم وكنوا لهم فخرجوا فاستاقوا بعضهما
وخرج عليهم ^e المسلمون فهزموا وقتلوا الدهقان وأسروا منهم اسراء
وجمل ^f ابن الدهقان المقتول على ابن ^g المثنى فختله محمد * بن
المثنى ^h فأسره وهو غلام امرد فأق به نصرا فضرب عنقه وكان نصر ⁱ
بعث ^j سليمان بن صول الى صاحب فرغانة بكتاب الصلح بينهما
قال ^k سليمان فقدمت عليه فقال لي ^l من انت قلت شاكرى
خليفة كاتب الامير قال ^m فقال ادخلوه الخزان ليروى ما اعدنا
فقبل له قم قال ⁿ قلت ليس بي ^o مشى قل قديموا له دابة
يركبها ^p * قال فدخلت خزانته فقلت في نفسى يا سليمان شمت ^q
بك ^r اسرايل وبشر بن عبید ليس هذا. ألا لكرهة ^s الصلح
* وسأنصرف بخفى حنين ^t قال فرجعت اليه فقل كيف رأيت

a) Codd. بمجيئه. b) BM om. c) BM et O om. d) BM
et O رجلا et mox codd. ومعه; IA ut rec. e) B om. f) O
om., BM ponit post المسلمون. g) B et BM أهلوا. h) BM
بنى. i) B et O فختله BM وحبله. j) B et BM om. k) BM
دبعت. l) B om. m) O om. n) O om. o) O om. p) B et BM
بنى. q) BM ins. في. r) BM et O فركبها. s) BM. تعرف
بحقى خبير (s. p.). t) O om.; BM انكراهيه.

واقبمت الصلاة *a* وبخار اخذاه جالس على كرسي فوثب نصر
فدخل السراى وأحضر بخار اخذاه فعثر عند باب السراى
فطعنه وشد عليه للجورجان * بن الجورجان *b* فضربه بجزء كان معه
فقتله وحمل بخار اخذاه فأدخل *c* سراى نصره ودعا له نصر *d*
e بوساده فأتى عليها وأتاه قرة الطبيب فجعل يعالجه وأوصى الى *g*
نصر ومات من ساعته ودفن واصل في السراى *h* وصلى عليه نصر
وأما طوقى سياده فكشطوا عنه لحمه وحملوا عظامه الى بخارا، قل
وسار نصر الى الشاش فلما قدم أشروسنة عرض دهقانها ابارخرة *k*
ملا ثر نفذ الى الشاش واستعمل على فرغانة محمد بن خالد *m*
10 الازدى وجهه اليها في عشرة نفر ورد من فرغانة اخا جيش *n*
فيمن كان معه من دهاقين الختل وغيرهم وانصرف *o* منها بتماثيل
كثيرة فنصبها في اشروسنة *p*، وقال بعضهم لما اتى نصر *q* الشاش
تلقاه قدر *r* ملكها بالصلح والهدية والرهن واشترط عليه اخراج
الحارث بن سريج من بلده فاخرجه الى قاراب واستعمل على *u*

وكان نصر *a* BM et O ins. وكان et BM om. و seq. Forte leg. جالسين *b* B
sed hoc casu quoque legendum foret الجورجان O، الجورجان BM om. *c* BM
دحور BM، دحور B *d* BM. *e* Seqq. ad عليها om. O. *f* BM om. *g* O om.
h Haec inde a ودفن BM، inde a واصل om. O. *i* أشرف أسنه B،
شروسنة O، اعرض B، اعرض O. *k* Teschädd in O; BM s. p. Forte leg. خاناخرة coll. supra p. ١٩١، ١٩٣، ٢٣، ٢١٨، ٢١٩،
٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١

كُنَّا وَأَوْنُهُ نَصْرٌ عِنْدَهُ غَيْبَتُهُ كَرَأْبِ النَّوْهِ حَتَّى جَاءَهُ الْمَطَرُ
 أَوَّلَى بِآخِرِهِ مِنْهُ عَارِضٌ بِرِدٍّ مُسْتَرْجَفٌ بِنَايَا الْقَوْمِ مِنْهُمْ
 واقبل نصر فنزل سمرقند في السنة التي لقي فيها لخارث بن
 سُريج فأتاه بخارخذه منصرفا وكانت المسلحة ^٢ عليهم ومعهم
 دهقانان ^٣ من دهاقين بخارا وكلا اسلما على يدي نصر وقد اجمعا
 على الفتك بواصل بن عمرو ^٤ انقيسى عمل بخارا وبخارخذه
 يتظلمان من بخارخذه واسمه طروق سياده ^٥ فقال بخارخذه
 لنصر اصلح الله الامير * قد علمت ^٦ انهما قد ^٧ اسلما على يديك
 فا بالهما معلقى الخناجر عليهما فقال لهما نصر ما بالكما معلقى
 الخناجر وقد اسلمتما قالا بيننا وبين بخارخذه عداوة فلا ^٨ نأمنه ^٩
 على انفسنا فامر نصر هارون بن السياوش ^{١٠} مولى بنى سليم وكان
 يكون ^{١١} على الرابطة فاجتذبهما فقطعهما ونهض بخارخذه الى نصر
 يسارته في امرها فقلا نموت كريمين فشد احدهما على واصل ^{١٢}
 * بن عمرو قطعنه في بطنه بسكين وضربه واصل ^{١٣} بسيفه على
 رأسه فاطار ^{١٤} قحف رأسه فقتله ومضى الآخر الى بخارخذه ^{١٥}

a) BM. ب. ذوابه. b) BM et O. بعد. c) BM. جاء. d) BM. عارضا. In O hoc et praec. voc. perierunt. e) BM. القيسى Pro عمر B. دهقان B. المسلحة B ut saepe f) BM et O sine ب. g) BM et O sine ب. h) Incer-
 tum. B h. l. سناره, infra سناره, BM et O h. l. ut rec., infra شاره. (طرف وسياده BM h. l.) i) B om. j) O om. k) BM
 et O c. و. l) O c. و. m) O om. n) BM
 et O c. و. o) BM. السيلاس. p) BM om. q) B. فاطلت, in O tantum b superest.

يوسف بن عمر الى نصر سر الى هذا الغارز فنبهه بالشاش يعنى
الحارث بن سريج^د فان اظفر^ه الله به واهل الشاش فخرّب^ه
بلادهم واسب ذراتهم^ه واياك وورطة^ف المسلمين قلل فدعا نصر الناس
فقرأ عليهم الكتاب وقال ما ترون فقال يحيى بن حصين^و امص^ه
وامر امير المؤمنين وامر الامير^ز فقال نصر يا يحيى تكلمت لياى
عاصم بكلمة فبلغت الخليفة فخطيت بها وزيد في عطائك وحرص
لاهل بيتك وبلغت الدرجة الرفيعة فقلت اقبل مثلها سر يا
يحيى فقد وليت^ك مقدمتى فأقبل الناس على يحيى يلومونه فقال
نصر يومئذ واى ورطة اشد من * ان نكون^ه في السفرا^و وهم
10 في القرار قلل فسار الى الشاش فاتاه الحارث بن سريج فنصب^م
عزادتين تلقاء بنى تميم فقبل له^ن هؤلاء بنوه تميم فنقلهما فنصبهما^و
على الازد ويقال على بكر بن وائل واعر عليهم الاخرم وهو فارس
الترك فقتله^و المسلمون واسروا سبعة من اصحابه فامر نصر * بن
سيار^ر برأس الاخرم فرمى به في عسكرهم بمنجنيق فلما رأوه
15 صاحوا صائحة عظيمة^ر ثم ارتحلوا منهزمين ورجع نصر واران ان
يعبر فحيل بينه وبين ذلك^ز فقال ابو نميلة^و صالح بن الابرار

a) BM ut 1A الغادر دينه (B بالغاوز in O paen. litt. incerta est). b) BM s. p., B et O ut solent شريح (B بن الحرث).
c) B وورطة. d) BM et O فاخرّب. e) B ديارهم. f) اظفرنى B.
g) Codd. حصين; IA cum art. h) B et BM امصى. i) BM om.
om. وامر الامير O, امير المؤمنين وامر. IA ut rec., sed ibi restituenda lectio R. k) O اى ذر. l) B s. p., BM السفن, in O deletum. m) BM لنصب, in O initium vocis perit.
n) B om. o) BM بنى. p) Codd. فنقلها فنصبها. q) O c. و.
r) BM et O om. s) BM c. ف. t) BM الترك. Deinde BM
u) B تميله. قال.

الْعَطَشُ *a* قُلْ نَعَمْ قُلْ لَوْ اعْطَيْتَنِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مَا
 اَفْلَتَ *b* مِنْ يَدِي بَعْدَ مَا ذَكَرْتَ مِنْ مَشَاهِدَتِكَ *c* وَقُلْ لِعَلِّمْ
 ابْنِ عَمِيرٍ السَّعْدَى قَمِ إِلَى سَلْبِهِ فَخُذْهُ فَلَمَّا اَيَقِنَ بِالْقَتْلِ قُلْ مِنْ
 اَسْرَى قُلْ نَصْرٌ وَهُوَ يَصْحَكُ يَزِيدُ بْنُ قُرَّانٍ *d* الْحَنْظَلِيُّ * وَاشارَ اِلَيْهِ
 قُلْ هَذَا لَا يَسْتَطِيعُ اَنْ يَغْسِلَ اسْتَهْ اَوْ قُلْ لَا يَسْتَطِيعُ اَنْ يَتَمَّ *e*
 بَوْلُهُ فَكَيْفَ يَأْسُرُنِي فَاخْبِرْنِي مِنْ اَسْرَى فَاتَى *f* اَهْلُ اَنْ اُقْتَلَ سَبْعَ
 قَعَلَاتٍ قَيْلٌ *g* لَهُ عَلَصَمُ بْنُ عَمِيرٍ قُلْ لَسْتُ اَجِدُ مَسَّ الْقَتْلِ *h*
 اِنْ كَانَ الَّذِي اسْرَى فَارِسًا *i* مِنْ فَرَسَانِ الْعَرَبِ فَقَتَلَهُ وَصَلَبَهُ عَلَى
 شَاطِئِ النَّهْرِ قُلْ وَعَلَصَمُ بْنُ عَمِيرٍ هُوَ الْهَزَامَرْدُ *j* قُتِلَ بِنَهَائِنْدَ اَيَّامِ
 قَحْطَبَةِ *m* *n* قَالُوا فَلَمَّا قُتِلَ كَوْزُصُلٌ مَحْدَرْتُ *n* التَّرِكُ وَجَاوُوا بِأَبْنَيْتِهِ *o*
 فَحَرَقُوهَا وَقَطَعُوا آذَانَهُمْ *o* وَجَرَّدُوا *p* وَجُوهَهُمْ وَطَفَقُوا *q* يَبْكُونَ عَلَيْهِ *r*
 فَلَمَّا امْسَى نَصْرٌ وَاَرَادَ الرَّحْلَةَ بَعَثَ إِلَى كَوْزُصُلٍ بِقَارُورَةٍ *s* نَفِطَ
 فَصَبَّهَا عَلَيْهِ وَاشْعَلَ فِيهِ *t* النَّارَ لَسَلًا يَجْمَلُوهُ عِظَامَهُ قُلْ وَكَانَ *u*
 ذَلِكَ اَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِهِ، وَارْتَفَعَ نَصْرٌ إِلَى فَرَاغَةِ فُسْبَى مِنْهَا
 ثَلَاثِينَ * الْفِ رَأْسُ *w* *x* قَالُوا فَقَالَ *x* عَنَبَرُ بْنُ بُرْعَمَةَ الْاَزْبِيُّ كَتَبَ *y*

a) Cf. supra p. ١٤٨. *b*) BM et O انفلت; IA ut rec. *c*) O et
 IA شاهدك. Mox codd. السعدى. *d*) B et BM s. p. Addidi voc. cf.
 supra p. ١٥٩, 4. *e*) BM om. *f*) B فان. *g*) O فقييل. *h*) O ل... ,
 BM العلى, sed IA quoque الم القتل. Deinde B ان, BM et IA انا.
i) B om. Contra BM om. اسرى. *j*) B فارس. *k*) B الهزامرد.
m) Vid. III, v et ٨. *n*) B et BM s. p. *o*) BM ادوابهم.
p) O وخذلوا. *q*) BM et O ونعروا (BM s. p.). *r*) Seqq. ad
 om. BM. *s*) O om. ب. *t*) BM فيها. *u*) BM
 ins. فيها. *v*) O et IA c. ف. *w*) B الفا. *x*) BM قال et
 habet عنبر s. p. et عم pro برعمة.

كورضول في اربعين رجلا فبيّث اهل العسكر وساقى شه لأهل *
 بخارا * وكانوا في الساقة واطاف بالعسكر في ليلة مظلمة ومع نصر
 اهل بخارا * وسمّرقند وكس وأشروسنة * وهم عشرون الفا فنادى
 نصر في الاخماس الا لا يخرج احد من بنائه * وأثبتوا على *
 مواضعكم فخرج عاصم بن عمير * وهو على جند اهل سمرقند حتى
 مرّت خيل كورضول وقد كانت الترك صاحت صبيحةً فظنّ اهل
 العسكر ان الترك قد قطعوا كلّهم فلما مرّت خيل كورضول على
 ذلك * حمل * على * آخرهم فأسر رجلا فاذا هو ملك من ملوكهم
 صاحب اربعة آلاف فجاؤوا به الى نصر فاذا هو شيخ يسحب
 درعه شبرا وعليه رانا * ديباج فيهما * حلق * وقبلاه * فرند
 مكفف * بالديباج فقال له نصر من انت قال كورضول * فقال نصر
 الحمد لله الذي امكن منك يا عدو الله قال * فما ترجو * من قتل *
 شيخ وانا اعطيك الف * بعير من ابل الترك والى يردون تقوى
 به * جندك وخلى * سبيلي فقال نصر لمن حوله من اهل الشام
 ١٥ واهل خراسان ما تقولون فقالوا * خلى سبيله فسأله عن سنّه قل
 لا ادري قل كم غزوت قل اثنتين وسبعين غزوة قل اشهدت يوم

و; B et BM sine c). BM et O om. b). اهل BM et O a).
 O. واسروشمة d). B. فاسموا. Deinde BM. تمتانه B. e).
 IA ut في B. f). B h. l. عمرو. g). O om. Forte addendum الموضع.
 B h). B. فاسرت et mox حملت. i). BM om. j). O. رانات. k).
 BM et O l). B. وفيها O. n). Deinde B et O. فريد. BM
 m). B. حلق. BM. فيها. o). B. مكمل. p). Haec ex IA supplavi.
 q). BM et O. بقتل. r). IA. اربعة الاف. s). BM et O. بها. t). B et BM.
 وخلي. u). O. قالوا. Deinde BM. خلى.

فليرفع ذلك الى منصور بن عمر يحوله عن المسلم الى المشرك،
 قال *a* فا كانت الجمعية الثانية *a* حتى اتاه ثلثون الف مسلم كانوا
 يوثون الجزية عن رؤوسهم وثمانون *b* الف. جل من المشركين قد
 ألقيت عنهم جزيتهم *d* فحول ذلك عليهم *e* * وانقاه عن المسلمين *f* ثم
 صنّف الخراج حتى وضعه مواضعه *g* وظّف الوظيفة التي جرى *h*
 عليها. الصلح قال فكانت *i* مرو يؤخذ منها مائة الف سوى
 الخراج ايام بنى امية، ثم غزا الثانية *k* الى ورغسرا *l* وسمرقند ثم
 قفل ثم غزا الثالثة الى *m* الشاش * من مرو *n* فحل بينه وبين قطوع
 النهر * نهر الشاش *a* كروصول في خمسة عشر الفا استأجر كل
 رجل منهم في *a* كل شهره بشقة حبر والشقة يومئذ خمسة *10*
 وعشرين *p* درهما فكانت بينهم مراماة فمنع نصرا من القطوع الى
 الشاش وكان الحارث بن سريح *q* يومئذ بارض الترك فاقبل معهم *r*
 فكان باراه نصره فرمى نصرا وهو على سريره على شاطئ النهر
 بحسبان فوقع السلام في شدى وصيف لنصر يوضئه *v* فتحوّل
 نصر *a* عن سريره ورمى فرسا لرجل من اهل الشام فنفق، وعبر *15*

a) B om. *b*) B وثلاثون; IA ut rec. *c*) BM وقد. *d*) BM
 حتى انقاه على المشركين *f*) BM عنهم *e*) B et BM الجزية
 (وصف O) وصف الوضيفه. Deinde Codd. حتى *BM et O* *g*)
BM et O زرعشر *l*) *B* الثالثة *k*) *B* و. *i*) *B* c. خرج *h*)
BM om. Deinde *B* ورغش; cf. supra ١٢٣, ١٤, ١٥٨٩, ٢. *m*)
BM et O شاش sine art. *n*) *BM et O* om. *o*) *BM et O* يوم
BM عليهم *r*) *B* شريح *q*) Codd. ut semper عشر *p*)
BM om. *u*) Codd. s. p. (in O tantum superest
BM *v*) *BM s. p.*, *B* يوضيه، *O* يوضيه. *w*) *BM* وغير.
 (باكس).

مسح يده على يده ثم قل الله اللهم اشهد، فكث بذلك بصعته
عشر شهرا فلما نذا خروجه امر اصحابه بالاستعداد والتهيؤ فاجل
من يريد ان يغى ويخرج معه يستعد ويتهيأ فشاع امره في
الناس ٥

٥ وفي هذه السنة غزا نصر بن سيار ما وراء النهر مرتين ثم غزا
الثالثة فقتل كورصول،

ذكر الخبر عن غزواته هذه

ذكر على عن شيوخه ان نصرا غزا من بلخ ما وراء النهر من
ناحية باب الحديد ثم قفله الى مرو فخطب الف الناس فقال ألا
١٥ ان بهرامسيس د كان مانح ه المجوس يمنحكم ؛ ويدفع عنهم ويحمل
اثقالهم ه على المسلمين ألا ان اشبداد ؛ بن جرجور م كان مانح ه
النصارى ألا ان عقيبة ه اليهودى كان مانح ه اليهود يفعل ذلك
ألا انى مانح م المسلمين امنحهم د وادفع عنهم واجمل ائثالهم على
المشركين ألا انه لا يقبل منى ألا توفى ر الفراج على ما كتب ورفع ه
١٥ وقد استعملت عليكم منصور بن * عمر بن ؛ الى الخربة وامرته
بالعدل عليكم فايما رجل منكم من المسلمين كان يؤخذ منه جزية ه
من رأسه او ثقل عليه فى خواجه وخفف مثل ذلك عن المشركين

١) In B praec. ٢) والتبهيي. O ut vid. ٣) والتبهيي B ٤) يقول BM ٥) BM ٦) الباب الجديد IA ٧) male ٨) قل ابو جعفر
٩) بهرامسيس O بهرامسيس BM بهرامسيس B ١٠) و. BM c. ١١) supra ١٢) ١٣. ١٤) BM ١٥) صالح ١٦) BM et O s. p. ١٧) B
١٨) رجرجور O رجرجور BM ١٩) ش... O شداد BM ٢٠) ائثالها ٢١) عقيه BM ٢٢) B et O مانح ٢٣) صالح BM ٢٤) Codd. s. p.
٢٥) B et BM s. p. ٢٦) توفير B ٢٧) دفع BM ٢٨) BM om.;
B om. الى. ٢٩) BM om.

ابنتي قد اخذت لغة اهلها فقال زيد ليس ذلك باكره الى^a ثم
واعدها موعدا فتأخا^b فتزوجها * ثم بنى بها * فولدت له^c
جارية ثم انها ماتت بعد وكان بها معجبا، قال وكان زيد
ابن علي ينزل بالكوفة منازل شتى في دار امرأته في الازد مرة
ومرة في اصهاره السلميين^d ومرة عند نصر بن خزيمة * في بى^e و
عبس ومرة في بنى غبر^f ثم انه تحول من بنى غبر الى دار
معاوية بن اسحاق بن زيد بن حارثة الانصارى في اقصى جبالة
سلام^g السلولى وفي بنى * نهدي ونى^h تغلبⁱ عند مسجد
بنى هلال بن عامر فقام يبايع اصحابه وكانت يبيعه التي يبايع
عليها الناس انا ندعوك^m الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله¹⁰
عليه وسلم * وجهاد الظالمين والدفع عن المستضعفين واعطاه
المحرومين وقسم هذا الفى بين اهله بالسواء ورد^o المظالم واقفال
المجمر^p ونصرنا اهل البيت على من نصب لنا وجهل^q حقنا
اتباعون على ذلك فاذا^r قالوا نعم وضع يده * على يده^s ثم
يقول عليك عهد الله وميثاقه ونمته ورسوله لتفمين^t ببيعتى¹⁵
ولتقاتلن عدوى ولتنصحن^u لى فى السر والعلانية فاذا قال نعم

a) BM اليها. Deinde BM واوعدها O. وواعدها B om.
b) B om. c) BM et O وبنا. d) BM et O فاولدها. e) B نزل. f) B

g) B om. h) Hic et mox B عنز. i) O وبى. j) O. k) BM وفى. l) B om. (IA 17, 3 male هند pro
infra s. p. m) BM ادعوك. n) B et BM om. o) رفع O. p) BM المحصر. q) B ins. r) لنا. s) B om. (IA 17, 4 ann. 3.
t) B et BM add. صلى الله. u) B وتنصحن. v) B عليه.

أَيَّاهَا إِنْ أَهْمَا ثُمَّ عَمِرُو بَنَتِ الصَّلْتَ كَانَتْ تَرَى رَأَى الشَّيْعَةَ
فَبَلَّغَهَا مَكَانَ زَيْدٍ فَأَتَتْهُ لَتَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَكَانَتْ امْرَأَةً جَسِيمَةً جَمِيلَةً^a
لِحَبِيمَةٍ قَدْ دَخَلَتْ فِي السِّنِّ إِلَّا أَنَّ الْكَبِيرَ لَا يَسْتَبِينَ عَلَيْهَا
فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ فَسَلِّمَتْ عَلَيْهِ ظَنَّ أَنَّهَا شَابَةٌ
فَكَلَّمَتْهُ فَذَاءَ أَفْصَحَ النَّاسَ لِسَانًا وَاجْمَلَهُ مِنْظَرًا فَسَأَلَهَا عَنْ نَسَبِهَا^b
فَانْتَسَبَتْ لَهُ وَاخْبَرَتْهُ * عَنْ هـ فَقَالَ لَهَا هَلْ لَكَ * رَحِمَكَ اللَّهُ
إِنْ تَتَزَوَّجِي ^و قَالَتْ هـ أَنْتَ وَاللَّهُ رَحِمَكَ اللَّهُ رَغْبَةً لَوْ كَانَ مِنْ
أَمْرِي * التَّزْوِيجُ قَالَتْ لَهَا وَمَا الَّذِي يَنْعَكَ * مِنْ ذَلِكَ^c قَالَتْ
يَنْعَنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي قَدْ اسْنَنْتُ فَقَالَ لَهَا كَلَّا قَدْ رَضِيتُ مَا
^د أَبْعَدَكَ مِنْ^d إِنْ أَنْ تَكُونِي قَدْ اسْنَنْتِ قَالَتْ رَحِمَكَ اللَّهُ أَنَا أَعْلَمُ
بِنَفْسِي مِنْكَ وَمَا أَتَى عَلَيَّ مِنَ الدَّهْرِ وَلَوْ كُنْتُ مَتَزَوِّجَةً * يَوْمًا
مِنَ الدَّهْرِ^e لَمَّا عَدَلْتُ بِكَ وَلَكِنْ لِي ابْنَةٌ أَبَوَاهَا ابْنُ عَمِّي
وَهِيَ أَجْمَلُ مِنِّي وَأَنَا^f أَزَوَّجْتُهَا إِنْ أَحْبَبْتَ قَالَتْ لَهَا قَدْ رَضِيتُ
إِنْ تَكُونُ مِثْلَكَ قَالَتْ لَهُ لَكِنْ خَالَفَهَا وَمَصْرُوحًا لَمْ يَرْضَ
^{هـ} إِنْ يَجْعَلُهَا مِثْلِي حَتَّى يَجْعَلَهَا أَبْيَضَ وَأَوْسَمَ وَأَجْسَمَ وَأَحْسَنَ^h
مِنِّي نَدَا وَشَكَلَ فَصَاحَكَ زَيْدٌ وَقَالَ لَهَا قَدْ رُزِقْتَ فَصَاحَةً
وَمِنْظَقًا حَسَنًاⁱ فَأَبَيْنَ فَصَاحَتَهَا مِنْ فَصَاحَتِكَ قَالَتْ أَمَّا هَذَا فَلَا
عِلْمَ لِي بِهِ^j لَاقِي نَشَأْتُ بِالْحِجَازِ وَنَشَأْتُ ابْنَتِي بِالْكُوفَةِ فَلَا أَدْرِي لَعَلَّ

a) جميلة جسيمة O. b) B om. c) BM ins. هـ. d) BM
et O نفسها. e) O om. f) O haec ante collocavit.
g) BM et O تزوجيني. h) BM ins. له. i) BM et O رأي.
k) BM et O ما sine و. l) B et BM om. m) B om. et habet
deinde عنك. n) O c. ف. o) O ins. قال. p) B
لان. et deinde بها.

ودورهم فانتبهز رضا الله ^a فيما انت بسبيله فانه ^b ليس نخب
اسرع تعجيل ^c عقوبة من بغى وقد اوقعهم الشيطان ودلّاهم فيه
ودلّاهم عليه والعصمة بتارك البغى ^d اولى فاميره المؤمنين يستعين
الله عليهم وعلى غيرهم من رعيتيه ويسأل الله ومولاه ووليّه ان
يصلح منهم ما كان فاسدا وان يسرع بهم الى النجاة والفوز ^e انه
سميع قريب ^f

رجع الحديث الى حديث هشام قال فرجع زيد الى الكوفة فاستخفى
قال فقال ^g له محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ^h حيث
اراد الرجوع الى الكوفة اذكرك الله يا زيد لما لحقت ⁱ باهلك ولم
تقبل قول احد من هؤلاء الذين يدعونك الى ما يدعونك اليه ^j
فانهم لا يفرحون لك فلم يقبل منه ^k ذلك ورجع ^l قال هشام
قال ابو مخنف ^m فاقبلت الشيعة لما رجع الى الكوفة يختلفون
اليه ويبايعون له حتى احصى ديوانه خمسة عشر الف رجل
فاقم بالكوفة بضعة عشر شهرا الا انه قد كان منها بالبصرة ⁿ نحو
شهرين ^o ثم اقبل الى الكوفة فاقم بها وارسل الى ^p اهل السواد
واهل الموصل رجلا ^q يدعون اليه ^r قال وتزوج حيث قدم
الكوفة ابنة يعقوب بن عبد الله السلمي احد بني قرقد وتزوج
ابنة عبد الله بن ابي العنابس الاربدي قال وكان سبب تزوجه

^a) O ins. تعال. ^b) BM c. و. ^c) BM om. ^d) B الغي.
^e) B c و. ^f) BM et O والفور. ^g) BM et O c. و. ^h) B c و.
ⁱ) B بقومك ولا ^j) B ل. ^k) B كرم الله وجهه. ^l) O add. يدعوننا (et BM ?).
^m) B om., sed post ذلك ins. ⁿ) B منام. ^o) B شهر. ^p) B محرز.
^q) B om.

الذى ^a تأوى اليه وصغوك ^b الذى يخرج منه ^c الثقة بربك
والغضب لدينك ^d والمحاماة عن الجماعة ومناسبة من اراد كسر
هذا الباب الذى امرهم الله بالدخول فيه والتشاح عليه فان امير
المؤمنين قد اعذر اليه وقضى من امامه فليس له منزى ^e
الى اقله ^f حق * هو له ^g ظلمة من نصيبه نفسه ^h او في ⁱ او
صلوة لذى قري ^j الا الذى ^k خاف امير المؤمنين من حمل بالدر ^m
السفلة ⁿ على الذى عسى ان يكونوا به ^o اشقى واضل ^p ولهم
امر ولا مير المؤمنين اعز واسهل الى حياة الدين والذب عنه فانه
لا يحب ^q ان يرى في امته حالا ^r متفاوتا نكالا لهم مغنياه فهو
يستديم النظرة ويتأتى ^s للرشاد ويجتنبهم ^t على المخاوف
ويستجروهم ^u الى المرشد ^v ويعدل بهم عن المهالك فعل انوالد
الشفيق ^w على ولده والراعى للذب على رعيتيه، وأعلم ان من
حاجتك عليهم في ^x استحقاقى نصر الله لك ^y عند معاندتهم
توفيتك اطماعهم واعطية ذريتهم ونهييك جندك ان ينزلوا حريمهم

a) O. b) BM s. p., O. وصغوك. c) O. الدية. d) O. لدينه.
e) O. منزا. f) BM. امرهم. g) O. من. h) BM. في. i) O. Pro. نفسه. j) B om. حرله. k) BM. صدره.
l) BM et O. ما. m) B s. p.; BM et O. القربى. n) BM et O. الشوكه. o) BM om. p) BM et O. ويكون لهم explicandum est tanquam ولهم Seq. وجه اصلى.
q) BM. مقينا B. r) BM. جلا. s) تى et mox تجب BM. t) B et BM s. p. et deinde BM. مغنا.
u) B s. p., BM. Deinde BM. ويختبهم O. ويختبهم. v) على pro عن. w) BM et O. الرشاد et infra. Deinde B om. ويستجروهم. x) BM. الهلك.
y) B om. z) BM et O. w) B om. المشفق B. x) الهلك.

عليه *a* وَجَدَم مَيْلَا *b* اليه غير مَتَدَّة *c* قلوبهم ولا ساكنة
 احلامهم ولا مصونة *d* عندهم ادباقهم وبعض التحامل عليه * فيه
 انى *e* له * واخراجه وتركه *f* مع *g* السلامة للجميع ولحقن الدماء *h*
 والامن للفرقة احب الى من امر فيه سفك دمائهم وانتشار كلمتهم
 وقطع نسلهم؛ وللجامعة حبلى الله المتين ودين الله القويم *k* وعروته
 الوثقى فآلع اليك *l* اشراف اهل *m* المصر وأوعدهم *n* العقوبة في
 الابشاره واستصفاء الاموال فان من له عقد *p* او عهد منهم *q*
 سيبلى عنه ولا يخف *r* معه آلا الرعاع واهل السواد ومن
 تنهضه الحاجة استلذاذا للفتنة وأولئك من *s* يستعبد *t* ابلين
 وهو *u* يستعبد *v* فباد *w* بالوعيد وأعضاضهم بسوطك *x* وجرد فيهم *y*
 سيفك وأخيف *z* الاشراف قبل *aa* الاوساط والايوساط قبل السفلة
 وأعلم انك قائم على باب الفة *ab* وداع الى طاعة وحاض على
 جماعة ومشمرد *bb* لدين الله فلا *cc* تستوحش لكثرة وأجعل معقلك

a) O add. وسلم. Deinde codd. وجدَم. *b*) B مَيْلَا (O مبلا,
 BM sine voc.). *c*) B مَتَدَّة, O مُتَبَدَّه, BM مَتَدَّة. *d*) BM
 مصونه. *e*) BM et O انى (BM انى). *f*) BM et O om.
g) B معه. *h*) BM الدماء. *i*) BM et O سيبيلهم. *j*) B
 ف. *k*) O c. ف. *l*) B et BM اليه. *m*) B ins. البيت. *n*) O c. ف.
o) Codd. الانشار. *p*) B عقل. Pro. *q*) O inverso
 ordine عقد وعهد. *r*) B om. *s*) BM مخف. *t*) B sine
 وهو. *u*) B om. *v*) B يستعبد, BM يستعبد. *w*) Conj. BM
 O add. من Deinde BM يستعبد, يستعبد. *x*) B فناداهم, O
 فناداهم. *y*) B بسطوتك. *z*) O واخص. *aa*) O قتل. *bb*) BM
 ومشمرد, O ومشمرد. *cc*) O ولا.

خُرْتُه *a* وأن *b* اجتمع الناس على *c* امام طعنتم *d* وان اجبتهم *e* الى
 مشاققة *f* نكصتم *g*، وذكر *g* عن هشام بن عبد الملك انه كتب
 الى يوسف بن عمر في امر زيد بن علي اما بعد فقد علمت
 بحال *h* اهل الكوفة في حبهم اهل هذا البيت ووضعهم * ايهم في
 غير مواضعهم *i* لانهم افترضوا على انفسهم طاعتهم *k* ووظفوا عليهم
 شرائع دينهم ونحلوم *m* علم ما هو كائن حتى حملوم من تفريق
 الجماعة على حال استخفوم فيها الى الخروج وقد قدم زيد بن
 علي على امير المؤمنين في خصومة عمر بن الوليد ففصل *n* امير
 المؤمنين بينهما ورأى رجلا جدلا لسانه خليقا لتبويه الكلام
 10 وصوغه *p* واجترار الرجال بحلاوة لسانه وبكثرة *q* مخارجه في حججه
 وما يُدلى *r* به عند لَدَدِه الخصام من السطوة على الخصم بالقوة
 للآلة *s* لنيل الفلج *t* فعجل اشخاصه الى الحجاز ولا تخله والمقام
 قملك فانه ان اعاره *u* القوم اسماعهم فحشاها *x* من لين لفظه
 وحلاوة منطقه مع ما *y* يُدلى به من القرابة برسول الله صلى الله

- a*) BM s. p. *b*) B فان. *c*) Hinc ad الوليد 1. 8 pars paginae in
 O agglutinata legi nequit. *d*) BM خلعمهم. *e*) B et BM اجبتهم.
f) BM مشاققة, IA مشاققة. *g*) In B praec. قال ابو جعفر. BM hoc et
 seqq. om. ad عمر. *h*) BM عرفت حال. *i*) BM om. *k*) BM
 طاعتهم على انفسهم. *l*) B ووظفوا, BM ووظفوا. *m*) Codd. s. p.
n) BM مفصل. *o*) BM حدلا لسانه; cf. Jakub II, ٣٩٠. *p*) B
 om. Pro واجترار (BM s. p.) B corrupte. *q*) BM وبكثرة,
 O وبكثرة. *r*) BM يمدى. *s*) B رد. *t*) BM للآلة. *u*) B
 اعاده, O اعاره. *w*) BM تخله, O تحليه. *x*) BM الفج.
y) B et BM معها. *z*) O فحشاها.

بل القرن الذي خرج فيهم جدى قل افتطمع ان يفى لك
هؤلاء وقد غدر اولئك بجذك قل قد بايعوني ووجبت البيعة في
عنقي واعناقهم قل افتانن ^{هـ} لى ان اخرج من البلد قل لم ^د قل
لا آمن ان يحدث في امرك حدث * فلا املك نفسي ^ع قل قد
انفت لك فخرج الى اليمامة وخرج زيد فقتل وصلب ^د، فكتب
هشام الى يوسف يلومه على تركه سلمة بن كهيل يخرج من
الكوفة ويقبل مقامه * كان خيراً لك من كذا وكذا ^ف من الخيل
تكون ^و معك، وذكر عمر عن ابي اسحاق شيخ من اهل
اصبهان حدثه ان عبد الله بن حسن كتب الى زيد بن علي
يلين عم ان اهل الكوفة ^{هـ} تفتح العلانية خور السريّة ^ز هرج ^ك في ^{١٠}
الرخاء جزع في اللقاء تقدمهم السننهم ولا تشايهم ^ل قلبهم لا
يبينون ^م بعدة في الاحداث ولا ينوون ^ن بدولة مرجوة ولقد
تواترت الى كتبهم بدعوتهم ^{هـ} فصمت ^پ عن ندائهم ^ق وألبست
قلبي غشاء ^ر عن ذكرهم بأساء منهم وأطراحا لهم وما لهم مثل آلاء
ما قل علي بن ابي طالب ^و ان أهملتم ^{هـ} خضتم ^و وان خربتكم ^{١٥}

^ا) BM فتانن. ^ب) BM et O لا. ^ج) BM om. (In *Fragm.*

male pro اهلك edidi اهلك). ^د) O add. رَحِمَ. ^{هـ}) BM et O
كذى وكذى ^ف) BM كان. ^ز) sed in marg. O suppletur. ^ح) خير
^ط) B خرج. ^ث) B السر. ^ج) BM قوم. ^د) O ins. ^{هـ}) يكون O ^و)
Deinde يثبتون ^م) BM et O ^{١٠} ut rec. ^{١١} ut rec. ^{١٢} ut rec. ^{١٣} ut rec. ^{١٤} ut rec. ^{١٥} ut rec.
codd. بعدة. ^{١٦}) Codd. ينوون (BM s. p.). ^{١٧}) BM مدعوتهم ^{١٨}) B
:أساء B ^{١٩}) عشاء IA; ^{٢٠}) B رَأَى. ^{٢١}) B ندائهم BM، ^{٢٢}) B فصمت
كتر O، صلوات الله عليه. ^{٢٣}) B et BM add. ^{٢٤}) B مثل. ^{٢٥}) B أساء IA
حضتم. ^{٢٦}) BM et O s. p., B ^{٢٧}) أهملتم BM. ^{٢٨}) الله وجهه.

زيد لداود أن علياً كان يقاتله معاوية بدهاقه *a* ونكراثة *b* باهل
الشام وأن الحسين قتل يزيدي بن معاوية والامر عليهم مقبل فقال
له *d* داود اني لخائف ان رجعت معهم أن لا يكون احد اشد
عليك منهم وانت *f* اعلم، ومضى داود الى المدينة ورجع زيد الى
الكوفة، *e* وقال عبيد بن جناد عن عطاء بن مسلم للحفاف
قال *g* كتب هشام الى *h* يوسف ان اشخص زيدا الى بلدة فانه
لا يقيم ببلد؛ غيره فيدعو اهله ألا اجابوه فلشخصه *d* فلما كان
بالتعلبية او القلاسية لحقه المشائيم يعني *h* اهل الكوفة فرددوه
وبايعوه فاتاه سلمة بن كهيل فاستأذن عليه فلئن له فذكر قرابته
^{١٥} من رسول الله صلعم وحقه فأحسن ثم تكلم زيد فأحسن فقال له
سلمة اجعل لي الامان *i* فقال سبحان الله مثلك يسعل *m* مثلي
الامان وأما اراد سلمة ان يسمع ذلك اصحابه *n* ثم قال لك الامان
فقال *o* نشدتك بالله *p* كم بايعك قال اربعون الفا قال فكم *q* بايع
جذك قال ثمانون الفا قال فكم *q* حصل معه قال ثلثمائة قال
^{١٥} نشدتك الله انت خير ام جذك قال بل *g* جذى قال افقرنك
الذي *r* خرجت فيهم خير ام القرن الذي خرج فيهم جذك قال

ونكرانه *O*، ونكرايه *b*، بدهاقية *IA*، بدهية *B* et *BM* *a*،

هم *In O* seq. *c*، اهل *Deinde B*، وبكراهية *IA*، *BM* s. p.؛

BM om. *d*، فانت *O* *f*، خائف *IA*، اخاف *B* *e*، *BM* om. *d*،

O *h*، *B* om. *h*، ببلده *BM*، ببلد *B* *i*، مسلمة *B* ins. *h*،

quae infra om. وأما اراد سلمة ان يسمع ذلك اصحابه *h*. l. ins.

Deinde habet زيد *BM* *m*، *BM* *n*، *BM* *m*، قال زيد *Deinde*

B et *BM* *r*، كم *O* *q*، الله *O* *p*، قال *BM* *o*، فقال *B* et

BM *h*. l. الذين.

يطلب به *a*، وقد بايعه جماعة منهم سلمة بن كهيل *b* ونصر بن
 خزيمه *c* العباسي ومعاوية بن اسحاق بن زيد بن حارثة الانصاري
 وحاجبة *d* بن الاخلم *e* الكندي وناس من وجوه اهل الكوفة فلما
 رأى ذلك داود بن علي قل له يا ابن عم لا يغرنك هؤلاء من *f*
 نفسك ففي اهل بيتك لك عبرة *g* وفي خذلان هؤلاء أيام فقال *h*
 يا داود ان بني امية قد عتوا وقست قلوبهم فلم يزل به داود
 حتى عزم *i* على الشخص فشحوا حتى بلغا القادسية،
 وذكر عن ابي عبيدة انه قل اتبعوه الى الثعلبية وقالوا له نحن
 اربعون الفا ان *j* رجعت الى الكوفة لم يتخلف عنك احد واعطوه
 الموائيق والايامن المغلظة فجعل يقول اتى اخاف ان يخذلوني *k*
 وتسلموني *l* كفعلكم بانى وجدى فيحلفون له فيقول داود بن علي
 يا ابن عم ان هؤلاء يغرونك من *f* نفسك اليس *a* قد خذلوا
 من كان اعز عليهم منك جدك علي بن ابي طالب *n* حتى قتل
 والحسن *o* من بعده بايعوه ثم وثبوا عليه فانتزعوا رداة *p* من عنقه
 وانتهبوا فسطاطه وجرحوه اوليس قد اخرجوا جدك الحسين *q*
 وحلفوا له بأوكد الايمان ثم خذلوه وأسلموه ثم لم يرضوا بذلك
 حتى قتلوه فلا تفعل ولا ترجع معهم فقالوا ان هذا لا يريد ان
 تظهر انت وبزعم انه واهل بيته احق بهذا الامر منكم فقال

a) BM et O om. *b*) B كميل, in O littera *q* exesa est.

c) B et BM وخيمه, O جذيمه. *d*) BM وحبة, O وخيمه.

e) O sub ultima littera *ح* habet. *f*) B et BM في. *g*) BM

et O عبرة. *h*) B قل. *i*) BM وفست. *j*) BM عزم.

k) BM عزم. *l*) BM تسلموني ويخذلوني *m*) O. وان. *n*) B add. صلوات

الله عليه. *o*) Codd. والحسين. *p*) B om.

ومن كان يوسف قرفه بما قرفه ^a به وجههم الى يوسف وقال انه
قد حلفوا الى ^b وقبلت ايمانهم وابرائتهم من المال وانما وجهت بهم
اليك لتتجمع بينهم وبين خالد فيكذبوه ^c قل ووصلهم هشام فلما
قدموا على يوسف انزلهم ^d واكرمهم وبعث الى خالد فأتى به فقال
^e قد حلف القوم وهذا كتاب امير المؤمنين ببراءتهم فهل عندك
بينة بما ادعيت فلم تكن له بينة فقال القوم لخالد ما طاك الى
ما صنعت قل غلط على العذاب ^f فادعيت ما ادعيت واملكت
ان يأتي الله بفرج قبل قدومكم فاطلقهم يوسف فصلى القرشيان
الجماعي والمخزومي ^g الى المدينة ومخلف الهاشميان داود بن
^h علي وزيد بن علي ^h بالكوفة، وذكر ان زيدا اظم بالكوفة اربعة
اشهر او خمسة ويوسف يأمره بالخروج ويكتب الى عامله * على
الكوفة وهو يومئذ بالخيرة يأمره بازعلج زيد وزيد يذكر انه ينازع
* بعض آل ⁱ طلحة بن عبيد الله في مال بينه وبينهم بالمدينة
فيكتب العامل بذلك الى يوسف فيقره ^m انما ثم يبلغه ان
ⁿ الشيعة تختلف اليه فيكتب ⁿ اليه ان ^o اخرجه ولا تؤخره وان ^p
ادعى انه ينازع فليجبر جبراً ^q وليؤكل من ^r يقوم مقامه * فيما

^a) BM فرقهم (ut supra quoque قرفه). ^b) In O sequitur vocabulum, sed tantum ultima littera م legi potest. ^c) وجهتهم O.
^d) BM بالعذاب، في العذاب B ^f) واصلهم B ^e) فكذبوه BM.
^g) BM et O المخزومي والجماعي. ^h) O add. رضهما B ⁱ) بالكوفة B BM om. Deinde B ويوسف B.
الى IA ^j) ut rec. ^k) B فكتب. Deinde BM العامل. ^l) B فلان O ^m) B فخره. ⁿ) B et O فكتب. ^o) B om. ^p) O فلان O ^q) BM et O om. ^r) BM حرياً O، حرياً BM، حراً

فَقِيلَ لَهُ هُوَ مُقِيمٌ بِالْكُوفَةِ بَعْدَ أَنْ يَمْرَحَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ فُلَانَتْكَ
بِالشَّخْصِ فَطَعَلَّ عَلَيْهِ بِأَشْيَاءَ يَبْتَاعُهَا وَخَبَّرَهُ أَنَّهُ فِي جَهَاةٍ وَرَأَى
جَدَّ يُوسُفَ فِي أَمْرِ فَتَهَيَّأَ ثُمَّ شَخْصَ حَتَّى أَتَى الْقَادِسِيَّةَ وَقَتَلَ
بَعْضَ النَّاسِ أَرْسَلَ مَعَهُ رَسُولًا حَتَّى بَلَغَهُ الْعُدَيْبُ فَلَاكُفَّتَهُ الشَّيْعَةُ
فَقَالُوا لَهُ أَيْنَ تَذْهَبُ عَنَّا وَمَعَكَ مِائَةُ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ يَصْرِفُونَ دُونَكَ بِأَسْيَافِهِمْ غَدَاةٌ وَلَيْسَ قَبْلَكَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ
أَلَا عِدَّةٌ قَلِيلَةٌ لَوْ أَنَّ قَبِيلَةَ مَنْ قَبَاتَلْنَا نَحْوَ مَدْحِجٍ أَوْ قَمْدَانٍ أَوْ
تَعِيمٍ أَوْ بَكْرَةٍ نَصَبْتَ لَمْ نَكْفُتْكُمْ ^d بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَنَنْشُدُكَ
اللَّهُ لَمَّا رَجَعْتَ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى رُدُّوهُ إِلَى الْكُوفَةِ ^e، وَأَمَّا
غَيْرُ أَتَى مُخَنَفٌ فَاتَّهَ قَالَ مَا ذَكَرَ عُبَيْدُ بْنُ جُنَادٍ ^f عَنْ عَطَاءِ بْنِ
مُسْلِمٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ لَمَّا قَدِمَ عَلَى يُوسُفَ قَالَ لَهُ يُوسُفُ زَعَمَ
خَالِدٌ أَنَّهُ قَدْ أَوْدَعَكَ مَلَأَ قَلْبَهُ أَنِّي يُودَعُنِي مَلَأَ وَهُوَ يَشْتُمُ
أَبَاهُنِي عَلَى مَنْبَرِهِ فَأَرْسَلَ إِلَى خَالِدٍ فَأَحْصَرَهُ فِي عِبَاةٍ فَقَالَ هَذَا زَيْدٌ
زَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ أَوْدَعْتَهُ مَلَأَ وَقَدْ أَنْكَرَ فَنَظَرَ خَالِدٌ فِي وَجْهِهِمَا ^g
ثُمَّ قَالَ أَتَرِيدُ أَنْ تَجْمَعَ مَعَ أَيْمَانِكَ فِي أَيْمَانِي فِي هَذَا وَكَيْفَ أَوْدَعَهُ ^h
مَلَأَ ⁱ وَأَنَا أَشْتُمُهُ وَأَشْتُمُ أَبَاهُ عَلَى الْمَنْبَرِ قَالَ فَشْتُمُهُ يُوسُفُ * ثُمَّ
رَدَّهُ ^j، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَذَكَرَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ صَدَّقَ هِشَامُ زَيْدًا

^a) BM فقالت. ^b) BM فلم O om. ^c) O بكبير. ^d) B بالله إلا B (ف) O om. ^e) بكفيكم IA، لكفتم BM et O، لكفتمكم BM،
aeque bonum. ^f) B et BM، يزلوا O، يزلوا B (g) B et BM. ^h) B et BM. ⁱ) Deinde BM et O. ^j) Deinde BM. ^k) O. ^l) B et O om. ^m) BM وجهه. ⁿ) B et Jusof, non Zeid et Dawud ut interpretatus est IA. ^o) B et BM om. ^p) BM et O ورد.

له ^a لا اصنّك فقال يا امير المؤمنين ان الله لم يرفع قدر احد
عن ان يرضى بالله ولم يضع قدر احد عن ان لا ^b يرضى بذلك
منه فقال له هشام لقد بلغني يا زيد انك تذكر الخلافة وتتمناها
ولست هناك وانت ابن أمة فقال زيد ان لك يا امير المؤمنين
^c جوابا قل تكلم قال انه ليس احد اولى بالله ولا ارفع عنده منزلة
من نبى ابتعته وقد كان اسماعيل ^d من خير الانبياء وولده
خيرهم محمدا صلى الله عليه وسلم وكان اسماعيل ^e ابن امة واخوه
ابن صريحة مثلك فاختاره الله عليه واخرج منه خير البشر وما
على احد ^f من ذلك ^g جدّه رسل الله صلى الله عليه ما كنت
^h أمة فقال له هشام اخرج قل اخرج ثم لا ترائي الا حيث تكة
فقال له سائر ياا الحسين لا يظهر ⁱ هذا منك ^j

رجع الحديث الى حديث هشام بن محمد الكلبي عن ابي
مخنف قل فجعلت الشيعة مختلف الى زيد ^k بن علي ^l وناموه
بالخروج ويقولون انا لنرجو ان تكون المنصور وان يكون هذا الزمان
^m الذي يهلك فيه ⁿ بنو امية فاقم بالكوفة فجعل يوسف بن عمر
يسأل عنه فيقال هو هاهنا ^o فيبعث اليه ان اشخص فيقول
نعم ويعتزل ^p له بالوجع فكث ما شاء الله ثم سأل ايضا عنه

^a) BM et O om. ^b) Supplevi ex IA ubi ^c) O فقال.
^d) O add. صلى الله عليه. ^e) B ولد ^f) O om. ^g) BM
O et *Fragm.* om., sed IA habet. ^h) O ⁱ) B et BM s. p. ^j) BM
تهلك ^k) O et IA تظهر ^l) B يظهر ^m) B
بالكوفة ⁿ) IA ut rec. (BM هاهنا) Deinde BM فيبعث
فيقول ^o) BM ^p) B يعتزل Deinde in O lacuna major ut videtur quam
spatium duarum litterarum. Forte habuit عليه ^q) B et BM om.

واقْد فَاخْذ ابْنِ واقْد كَفَا مِنْ حَصَى فَضْرِب بِهَا ^a الارضَ ثُمَّ قَال
 تَهُ ^b وَالله مَا لَنَا عَلَى هَذَا صَبْرٌ وَقَلَمٌ ^c وَشَخْصٌ ^d زَيْدٌ إِلَى هِشَامِ
 ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَجَعَلَ هِشَامٌ لَا يَلْذُنْ لَهُ فَيَرْفَعُ إِلَيْهِ الْقِصَصَ
 فَكَلَّمَا رَفَعَ إِلَيْهِ قِصَّةَ كَتَبَ هِشَامٌ فِي اسْفَلِهَا أَرْجِعْ إِلَى امِيرِكَ ^e
 فَيَقُولُ زَيْدٌ ^f وَالله لَا أَرْجِعُ إِلَى ^g خَالِدٍ أَبَدًا وَمَا أَسْأَلُ مَالًا أَمَّا ^h
 أَنَا رَجُلٌ مُخْلَصٌ * ثُمَّ إِنَّ ⁱ ^j لَهُ يَوْمًا بَعْدَ طَوِيلٍ حَبْسٍ ^k،
 فَذَكَرَ عَمْرُ بْنُ شُبَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَمْرِو * بَنِ إِلَى عَمْرِو ^m قَالَ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ⁿ الرَّقْرُقِيُّ قَالَ لَمَّا ^o قَدِمَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى
 هِشَامِ * بَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ^p أَعْلَمَهُ حَاجِبُهُ بِمَكَانِهِ فَرَفَعَ هِشَامٌ إِلَى عَلِيَّةَ
 لَهُ طَوِيلَةٌ ثُمَّ إِنَّ ^q لَهُ وَأَمْرًا خَادِمًا أَنْ يَتَّبِعَهُ وَقَالَ لَا يَرِيْنَكَ وَأَسْمَعُ ^r
 مَا يَقُولُ قَالَ فَاتَّبَعْتُهُ السَّدْرَجَةَ وَكَانَ بَادِنًا ^s فَوَقَفَ فِي بَعْضِهَا فَقَالَ
 وَالله لَا يَحِبُّ الدُّنْيَا أَحَدٌ إِلَّا ذَلَّ ^t فَلَمَّا صَارَ إِلَى هِشَامِ قَضَى
 حَوَائِجَهُ ثُمَّ مَضَى نَحْوَ الْكُوفَةِ وَنَسِيَ هِشَامٌ أَنْ يَسْأَلَ ^u الْخَادِمَ
 حَتَّى مَضَى لِذَلِكَ أَيَّامٌ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ فَالْتَفَتَ إِلَى الْإِبْرَشِ فَقَالَ ^v
 وَالله لِيَأْتِيَنَّكَ خَلْعُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ ^w فَلَمْ يَأْتِهِ أَوَّلَ مِنْ ذَلِكَ * شَيْءٌ ^x وَكَانَ ^y
 كَمَا قَالَ ^z، وَذَكَرَ عَنْ زَيْدٍ أَنَّهُ حَلَفَ لَهُشَامٌ عَلَى أَمْرِ فَقَالَ

ثُمَّ قَالَم. *O* om.; *Fragm.* أ.ق. *Fragm.* ^b فقرب به ^a *O* et *BM* ^c *Deinde* ^d *B* et *BM* ^e *O* ^f *ins.* ^g *O* ^h *ins.* ⁱ *ins.* ^j *ins.* ^k *ins.* ^l *ins.* ^m *ins.* ⁿ *ins.* ^o *ins.* ^p *ins.* ^q *ins.* ^r *ins.* ^s *ins.* ^t *ins.* ^u *ins.* ^v *ins.* ^w *ins.* ^x *ins.* ^y *ins.* ^z *ins.*

ما ترك قوم الجهاد الا ذلوا (cod. Schefer) *lādhorī, Ansāb, f. 673 v.* ^a *ins.* ^b *ins.* ^c *ins.* ^d *ins.* ^e *ins.* ^f *ins.* ^g *ins.* ^h *ins.* ⁱ *ins.* ^j *ins.* ^k *ins.* ^l *ins.* ^m *ins.* ⁿ *ins.* ^o *ins.* ^p *ins.* ^q *ins.* ^r *ins.* ^s *ins.* ^t *ins.* ^u *ins.* ^v *ins.* ^w *ins.* ^x *ins.* ^y *ins.* ^z *ins.*

الله كذا فلما كان الغد جلس * خالد في المجلس ^a في المسجد
 واجتمع الناس فن شامت ومن مهموم فدعا بهما خالد وهو
 يحب أن يتشامها فذهب عبد الله يتكلم فقال زيد لا تعجل
 ياها محمد اعتق زيد ما يملك ^e ان خاصك الى خالد ابدا ثم
^٥ اقبل على خالد فقال له ^d يا خالد * لقد جمعت ^e ذرية رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ^f لامر ما كان ^g يجمعهم عليه ابو بكر
 * ولا عمر ^h قال خالد اما لهذا السفيه احد فتكلم رجل من الانصار
 من آل * عمرو بن ⁱ حزم فقال يا ابن ابي تراب وابن حسين السفيه
 ما ترى لوال ^j عليك حقا ولا طاعة فقال زيد اسكت ايها
^{١٠} القحطاني ^k فاننا لا ننجيب مثلك قال ^m ولم ترغب ⁿ عني فوالله
 اني خير ^o منك واني خير من ابيك وامي خير من امك فتصاحك
 زيد وقال ^p يا معشر قريش هذا الدين قد ذهب اذهب ^q
 الاحساب فوالله انه ^r ليذهب دين القيم وما تذهب احسابهم
 فتكلم عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال
^{١٥} كذبت والله ايها القحطاني فوالله لهو خير منك نفسا واما
 ومختدا وتناوله بكلام كثير قال ^s القحطاني دعنا منك يا ابن

a) B et BM om. IA ١٧ ult. habet خالد. b) B يجم. c) BM
 اجمعت. d) BM et O om., BM insuper يا om. e) يا يملك
 Fragm. ١٢ ut rec. f) B et BM om. g) O om. h) Codd. ponunt
 post خالد (قال). i) B om. (BM et O عمرو pro عمرو). j) IA et
 Fragm. للوالى quod forte praeferendum. k) Codd. القحطاني.
 l) Codd. القحطاني. m) O et Fragm. فقال. n) B اتغيب, BM اجمعت, O
 ترغب. o) B et BM خير. p) BM et O ثم قال O. q) BM et O اذهب
 ut IA; Fragm. اذهب. r) B, BM et IA om. s) BM فقال,
 in O tantum superest ل...

ابو بكر * ولا عمر^١ ليجمعانا^٢ على مثله وأتى اشهد الله ان^٣ لا
 انزعك اليك محققا ولا مبطلا ما كنت حيا ثم قال لعبد الله
 انهض يا ابن عم فنهضا وتفرق الناس^٤، وقال بعضهم^٥ لا يزال
 زيد ينازع جعفر بن حسن ثم عبد الله بعده حتى^٦ وتى
 هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الملك بن الحارث بن^٧
 الحكم المدينة فتنازعا فلما غلظ عبد الله لزيد وقال يا ابن الهندكية^٨
 فتضاحك زيد وقال^٩ * قد فعلتها^{١٠} بلها محمد ثم ذكر أمه
 بشيء^{١١}، وذكر المدائني ان عبد الله لما قال ذلك لزيد قال
 زيد أجل والله لقد صبرت بعد وفاء^{١٢} سيدها^{١٣} فا^{١٤} تعبت^{١٥} بابها^{١٦}
 ان لا يصبر غيرها^{١٧} قال ثم ندب زيد^{١٨} واستحیی من عنته فلم^{١٩}
 يدخل عليها زمانا فأرسلت اليه يا ابن اخي أتى لأعلم^{٢٠} ان
 أمك عندك^{٢١} لأم عبد الله عنده^{٢٢}، وقيل ان فاطمة أرسلت الى
 زيد ان سب^{٢٣} عبد الله أمك فأسبب أمه وانها قالت لعبد الله
 اقلنت^{٢٤} لأم زيد كذا وكذا^{٢٥} قل نعم قالت فبئس والله ما
 صنعت^{٢٦} أم^{٢٧} والله لنعم دخيلة القوم كانت^{٢٨}، فذكر ان خالد^{٢٩}
 ابن عبد الملك قال لهما اعدوا علينا غدا^{٣٠} فلست لعبد الملك
 ان لا فصل بينكما فباتت المدينة تغلي كالمرجل^{٣١} يقول قاتل
 كذا وقاتل كذا قاتل يقول^{٣٢} قل زيد كذا وقاتل يقول قال عبد

١) B et BM om. ٢) ليجمعنا B. ٣) وعمر BM et O.

٤) BM om. ٥) ut IA. ٦) السنديّة B. ٧) حين B. ٨) ثم B ins.

٩) BM s. p. ١٠) موت BM. ١١) زيد B. ١٢) افعلتها O، لفعلتها BM.

١٣) Nempe Fátima filia Hoseini, mater Abdallae, ut addit IA.

١٤) B om. ١٥) سبب BM. ١٦) فأنها Codd.

١٧) كذى وكذى BM. ١٨) قاتل K. ١٩) BM om. ٢٠) كذا B. ٢١) O om. ٢٢) BM et O.

بين يدى الوالى الى كل غاية ثم يقومان فلا يعيدان ما كان بينهما
 حرفاً فلما مات جعفر قال عبد الله من يكفيننا زيداً قال ه حسن بن
 حسن بن حسن انا اكفيكمه قال كلاً انا نخاف لسانك ويدك
 ولكنى انا قال الن لا تبلغ حاجتك وحجتك ه قال اما حاجتى
 ه فسأبلغها فتنازعا الى الوالى والوالى يومئذ عندم * فيما قيل و
 ابراهيم بن هشام قال فقال عبد الله لزيد اتطمع ان تنالها
 وانت لامة سنديّة قال ه قد كان اسماعيل لامة فنال اكثر منها
 فسكت عبد الله وتبالغا يومئذ كل غاية فلما كان الغد احصرهم
 الوالى وأحصر قريشا والانصار فتنازعا فلعترض رجل من الانصار
 ١٠ فدخل بينهما فقال له زيد وما انت والدخول بيننا وانت
 رجل من قحطان قال انا والله خير منك نفساً وأباً وأماً قال
 فسكت زيد وانبرى له رجل من قريش فقال كذبت لعمر الله
 لهو خير منك نفساً وأباً وأماً وأولاً ه وآخراً وخوق الارض وتحتها
 فقال الوالى وما انت وهذا فأخذ القرشى كفاً من الحصى فضرب
 ١٥ به الارض وقال والله ما على هذا من صبر وقطن ه عبد الله
 وزيد لشمانة ه الوالى بهما ه فذهب عبد الله ليتكلم فطلب اليه
 زيد فسكت وقال زيد للوالى ام ه والله لقد جمعتنا لامر ما كان

ه) O Deinde addidi حسن بن حسن. د) O وبيدك. Deinde B et
 BM ins. قال. ع) O om. د) BM et O om. ه) BM حاجتى. ز) B
 et BM om. (و. من. ب. ل. O. فتا من قيل. ع) BM (و. عندم الوالى). ان. Ibrāhīm ibn Hishām anno 114 munere depo-
 situs fuit et successorem habuit Khālid ibn Abd-al-Malik, qui ad
 annum 118 eo functus est. ه) O فقال. ز) B فقال. د) BM
 sine و. اولاً O sine و. خيراً B et BM. ن) O لعمر. م) O
 ه) O sine و. ه) Voc. in B. ه) B دشامة. ر) B om.

عَدَّب خالد بن عبد الله فادَّعى خالد انه استودع زيد بن علي وداود بن علي^a بن عبد الله بن عباس^b ورجلين من قُرَيْش احدهما مخزومي والآخر جُمَحِي ملا عظيمًا فكتب بذلك يوسف الى هشام فكتب^c هشام الى خاله^d ابراهيم بن هشام * وهو عامله على المدينة يأمره بحملهم اليه فدعا ابراهيم بن هشام^e زيدا وداود^f فسألها عما ذكر خالد فحلغا ما اودعهما خالد شيئا فقال انكما عندي لصادقان ولكن كتاب امير المؤمنين قد جاء بما تريان فلا بد من انفائهما فحملهما^g الى الشام^h فحلغا بالايمان الغلاظ ما اودعهما خالد شيئا قطⁱ وقل^j داود كنت قدمت عليه العرائ^k فأمر لي بمائة الف درهم فقال هشام انتما عندي اصدق^l من ابن النصرانية فأقدم^m على يوسف حتىⁿ يجمع بينكما وبينه فتكذباه^o في وجهه^p، وقيل ان زيدا أتيا قدم * على هشام^q محاصبا ابن عمه عبد الله بن * حسن بن^r علي^s ذكر ذلك عن جُوزِيَّة ابن^t أسماء قال شهدت زيدا بن علي وجعفر بن حسن بن حسن يختصمان في ولاية وقوف علي^u وكان^v زيد * يخاصم عن بني^w حُسين^x وجعفر * يخاصم عن بني حسن فكان جعفر وزيد^y يتبالغان

a) B et BM om. b) O العباس. c) BM و. و. d) BM et O خالد بن علي. e) O om. f) B وداودا، O وداودا B. g) B بالعرائ. h) O sine و. i) O هشام بالشام. j) B فحملهم. k) B العرائ. l) BM et O اصدق عندي. m) BM sine ف. n) B on. o) B om. Pro seq. p) B فكلذباه، O فتكذباه. q) BM العرائ. r) B et BM add. حسين. Codd. حسن. s) B ويزيد. t) B عن. u) B et BM add. عليه. v) BM et O فكان. w) BM om; B habet. x) B et BM om. (O فزيد). y) B et add. زيد. z) B et add. حسن.

هذا زيد بن علي وهذا محمد بن عمر بن علي وهذا فلان
وفلان الذين كنت أتبعيت عليهم ما أتبعيت فقال ما لي قبلكم
قليل ولا كثير فقال يوسف أقبى ^د تهزأ ام بأمر المؤمنين فعذبته
يومئذ عذاباً طويلاً انه قد قتله ^د ثم اخرجهم الى المسجد * بعد
صلاة العصر فاستحلفهم فحلفوا له ^د وأمر بالقوم فبسط عليهم ما
عدا زيد بن علي فانه كف عنه فلم يقتدره عند القوم على
شيء فكتب الى هشام يعلمه الحال فكتب اليه هشام ان استحلفهم
وخل سبيلهم فخلى عنهم ^ف فخرجوا فلاحقوا بالمدينة وأقام زيد بن
علي بالكوفة ^{هـ} وذكر عبيد بن جناد ^و عن عطاء بن مسلم
الحقاف ^د ان زيد * بن علي رأى في منامه انه أضرم ^ز في العراق
نارا ثم اطفأها ثم مات فهايته فقال لابنه يحيى يا بني اني رأيت
ربما قد راعنى فقصها عليه وجاهه كتاب هشام بن عبد الملك
يأمره بالقدوم عليه ^ز فقدم فقال له ^ا الحق بأمر يوسف فقال
له نشدتك بالله يا امير المؤمنين فوالله ما آمن ان بعثتنى اليه ان
^ح لا اجتمع انا وانت حين على ظهر الارض بعدها فقال الحق
بيوسف كما تؤمر فقدم عليه ^{هـ} وقد قيل ان هشام بن عبد
الملك انما استقدم زيدا من المدينة عن كتاب يوسف بن عمر ^م
وكان السبب في ذلك فيما زعم ابو عبيدة ان يوسف بن عمر

قتلهم O, قبلهم BM. اقبى ^د IA ١٧٣, اقبى BM. ^ا قل O.
حياد B ^ع سبيلهم BM ^ف يقدر O et BM ^{هـ} B om.
الحقاف O, للحقاف BM ^ز BM s. p. حناد O.
نارا B et BM om. ^ا Deinde O. أضرم B ^ب.
فكان O et BM ^م Deinde O.

بينكم وبينهم فقال له زيد بن علي انشدك الله والرحم ان تبعث
 في الى يوسف بن عمر قل وما الذي تخاف من يوسف بن عمر
 قل اخاف ان يعتدي علي قل له *b* هشلم ليس ذلك له *c* وما
 هشلم كاتبه فكتب الى يوسف بن عمر اما بعد فاذا قدم عليك
 فلان وفلان فاجمع بينهم وبين يزيد بن خالد القسري فان *d*
 اقرؤا بما اتى عليهم فسرّح بهم الى وان *e* انكروا فسئل بئنة
 فلان *f* هو لم يقيم البئنة فلستخلفهم بعد العصر بالله الذي لا اله
 الا هو ما استودعهم يزيد بن خالد القسري وديعة ولا له قبلهم *g*
 شيء ثم خلى سبيلهم فقالوا لهشلم انا نخاف ان يتعدى كتابك
 ويطول علينا قل كلا انا *h* باعته معكم رجلا من الحرس يأخذ *i*
 بذلك حتى يعتجل الفراغ فقالوا *j* جزاك الله والرحم خيرا * لقد
 حكمت *k* بالعدل فسرّح بهم الى يوسف واحتبس ايوب بن سلمة
 لان *l* لم هشلم بن عبد الملك ابنة هشلم بن اسماعيل بن
 هشلم *m* بن الوليد بن المغيرة المخزومي وهو في احواله فلم يؤخذ
 بشيء من ذلك انقرف *n* فلما قدموا على يوسف فادخلوا *o* عليه
 فاجلس *p* زيد بن علي قريبا منه والطفه في المسئلة ثم سألهم عن
 المال فانكروا جميعا وقالوا لم يستودعنا ملا *q* ولا له قبلنا حق
 فاخرج يوسف يزيد بن خالد اليهم فجمع بينه وبينهم وقال له *r*

a) O له ما *b*) BM et O om. *c*) O له لك ut *Fragm.*
١٤, 4. *d*) O c. و. *e*) BM sine art. *f*) BM et O قبلكم.
g) BM انى. *h*) O قالوا. *i*) BM احكمت. *k*) BM ليس.
l) Codd. ut saepe ابنت. *m*) BM ins. هشلم بن. *n*) BM et
 O انقرف. *o*) O ادخلوا. *p*) *Fragm.* ١٤ اجلس. *q*) B et
 BM مال. *r*) BM om.

ابن عمر بن علي بن ابي طالب وداود بن علي بن عبد الله
 ابن عباس علي خالد بن عبد الله وهو علي العراقي فاجازهم
 ورجعوا الى المدينة فلما ولي يوسف * بن عمر هكتب الى هشلم
 باسمائهم وبما اجازهم به وكتب يذكره ان خالدا ابتاع من زيد
 * ابن علي ارضا بالمدينة بعشرة آلاف دينار ثم رد الارض عليه
 فكتب هشلم الى عامل المدينة ان يسرحهم اليه ففعل فسألهم
 هشلم فلقوا بالجائزة وانكروا ما سوى ذلك فسألهم زيدا عن الارض
 فانكروها وحلفوا لهشلم فصديقهم ٤، واما هشلم بن محمد الكلبى
 فانه ذكر ان ابا مخنف حدثه ان اول امر زيد بن علي كان
 ١٥ ان يزيد بن خالد القسرى ادعى ملا قبل زيد بن علي
 ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب وداود بن علي بن عبد
 الله بن العباس بن عبد المطلب وابراهيم بن سعد بن عبد
 الرحمان بن عوف الزفرى وايوب بن سلمة بن عبد الله بن
 الوليد بن المغيرة المخزومي فكتب فيهم يوسف بن عمر الى هشلم
 ١٥ ابن عبد الملك وزيد بن علي يومئذ بالرفافة يخاصم بني الحسن بن
 الحسن ٥ بن علي بن ابي طالب ٦ في صدقة رسول الله صلعم
 ومحمد بن عمر بن علي يومئذ مع زيد بن علي فلما قدمت
 كتب يوسف بن عمر على هشلم بن عبد الملك بعث اليهم
 فذكر لهم ٦ ما كتب به ٦ يوسف بن عمر اليه ٥ ما ادعى ٦ قبلهم
 يزيد بن خالد فانكروا فقال لهم هشلم فانا باعثون بكم اليه يجمع

١) O om. ٢) B يذكر. ٣) BM et O om. ٤) O c. و.
 ٥) BM مسلمة. ٦) Addidi. ٧) BM الحسن. ٨) O add. كرم الله.
 ٩) BM et O ادعى. ١٠) B om. ١١) Seqq. ad عمر om. BM. ١٢) B om. ١٣) وجهه.

السُّلَمِيُّ * من قبل يوسف بن عمره وعلى قضائها عامر بن عبيدة ^d
 الباهلي وعلى ارمينية وأذربيجان مروان بن محمد وعلى قضاه
 الكوفة ابن شبرمة ^e

ثم دخلت سنة إحدى وعشرين ومائة

8 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

في تلك غزوة مسلمة بن هشام بن عبد الملك الروم ففتح
 بهاء مطامير وغزوة مروان بن محمد بلاد ^a صاحب سريسه
 الذهب ففتح ^b قلاعه وخرّب ارضه وانعن له بالجزية في كل * سنة
 الف ^c رأس يوتييه اليده واخذ منه ^d بذلك الرهن وملّكه مروان
 على ارضه ^e

40

وفيها ولدو العباس بن محمد ^f
 وفيها قتل زيد بن علي بن حسين ^g * بن علي ابن ابن طالب
 في قول الواقدي في صفر وأما هشام بن محمد فانه زعم انه قتل
 في سنة ١٢٢ في صفر منها ^h

15 ذكر الخبر عن سبب مقتله وامره وسبب مخرجه

اختلف ⁱ في سبب خروجه فأما الهيثم بن عدي فانه قال ^j فيما
 ذكر عنه عن عبد الله بن قتيش ^k قال قدم زيد بن علي ومحمد

a) BM et O om. b) O عبيدة, B et BM sine voc. c) BM
 et O فيها. d) BM om. e) BM et O فتح. f) B et BM
 om. g) O ولي. h) O الحسين. i) BM et O om.; B add.
 قال ابو جعفر. j) In B praec. عليهم السلام O صلوات الله عليهم
 l) B om. m) Codd. عبال

أَبُو الْعَلَمِي أَبُو وَعْبُدُ شَمْسٍ وَحَرْبٌ ^a وَالْقِمَاقِمَةُ الْكِرَامُ
وَمَرْوَانُ أَبُو الْخُلَفَاءِ عَلَّ عَلَيْهِ الْمَجْدُ فَهُوَ لَهُمْ ^b نِظَامُ
وَبَيْتٌ ^c خَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ فِينَا وَبَيْتَاهُ الْمُقَدَّسُ وَالْحَرَامُ ^d
وَنَحْنُ الْأَكْرَمُونَ إِذَا نُسَبْنَا وَعِزُّنَيْنِ الْبَرِّيَّةِ وَالسَّنَامُ
^e فَأَمْسَيْنَا لَنَا مِنْ كُلِّ حَيٍّ خَرَّاطِيمُ الْبَرِّيَّةِ وَالزِّمَامُ
لَنَا أَيْدٍ ^f تَرِيشُ بِهَا وَنَبِيٌّ وَأَيْدٍ فِي بَوَادِرِهَا السَّمَامُ
وَنَاسٌ ^g فِي الْكَرْيَةِ ^h حِينَ تَلْقَى إِذَا كَانَ النَّذِيرُ بِهَا الْحُسَامُ
قَالَ وَأَنَّى نَصْرًا عَهْدُهُ فِي رَجَبٍ مِنْ ⁱ ١٢٠ سَنَةٍ وَقَالَ لَهُ: الْبَحْثَرِيُّ
أَقْرَأَ عَهْدَهُ وَأَخْطَبَ النَّاسَ * فُخْطِبَ النَّاسُ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ
^j اسْتَمْسِكُوا أَصْحَابُنَا بِأَجْدَتِكُمْ ^k فَقَدْ عَرَفْنَا خَيْرَكُمْ وَشَرَّكُمْ ^l ١٥

وَحَجَّ ^m بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
كَذَلِكَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ نَكْرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
عِيسَى عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الَّذِي حَجَّ بِهِمْ فِيهَا ⁿ
سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ وَقِيلَ حَجَّ بِهِمْ يَزِيدُ بْنُ هِشَامٍ، وَكَانَ الْعَامِلُ
^o فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ وَالطَّائِفِ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ وَعَلَى
الْعِرَاقِ وَالْمَشْرِقِ كُلِّهِ ^p يُوسُفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خُرَّاسَانَ نَصْرَ بْنَ
سَيَّارٍ وَقِيلَ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَعَلَى الْبَصْرَةِ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

^a) Codd. وحرب. ^b) BM et O لها. ^c) B et O وبنت. ^d) B et BM sine و. ^e) BM et O أبدي، infra أبدي. ^f) B
وَبَاتِر. ^g) BM et O الكريّة. ^h) BM et O om. ⁱ) B et BM
om. ^j) B et BM s. p., O ... بِحُجْدٍ. ^k) BM من شرکم. ^l) O om.
^m) In BM et O praec. قَال الطبري، in O cum رَحَ. ⁿ) O om.

لم تعر قبل ذلك مثلها ووضع الخراج وأحسن الولاية والجمالية فقال
سواره بن الأشعر

أَصَحَّتْ خُرَاسَانُ بَعْدَ الْخَوْفِ آمِنَةً
مَنْ ظَلَمَ كُلَّ عَشْرٍ الْحَكْمَ جَبَّارِ
لَمَّا أَتَى يَوْسُفًا أَخْبَارُ مَا لَقِيَتْ
اخْتَارَ نَصْرًا لَهَا نَصْرَ بَنِّ سَيَّارِ

وقال نصر بن سيار فيمن كره ولايته

تَعَزَّ عَنِ الصَّبَابَةِ لَا تُلَامُ كَذَلِكَ لَا يَلَمُّ بِكَ أَحَدٌ
أَنَّ سَخَطْتُ كَبِيرَةً بَعْدَ قُرْبٍ كَلَفَتْ بِهَا وَبَشَرَكَ السَّقَمُ
تَرْجَى الْيَوْمَ مَا وَعَدْتَ حَدِيثًا وَقَدْ كَذَبْتَ مَوَاعِدَهَا الْكِرَامُ ^{١٠} ^١
أَلَمْ تَرَ أَنَّ مَا صَنَعَ الْقَوَانِي عَسِيرٌ لَا يُرْبِعُ بِهِ الْكَلَامُ ^٢
أَبْنَتْ لِي طَاعَتِي وَأَبَى بِلَاتِي وَفَوْرِي حِينَ يَغْتَرِكُ الْخَصَامُ
وَلَنَا لَا نُصِيعُ لَنَا مُلُثًا وَلَا حَسَبًا إِذَا ضَلَعَ الدِّمَامُ
وَلَا نُغْصِي عَلَى غَدْرِ وَإِنَّا نَقِيمُ عَلَى الْوَفَاءِ فَلَا هُ نُلَامُ
خَلِيفَتُنَا لَدَى فَارَتِ يَدَاهُ بِقُدْحِ الْحَمْدِ وَالْمَلِكِ الْهُلَامُ ^{١٥} ^٣
نَسُوسُهُمْ بِهِ وَلَنَا عَلَيْهِمْ إِذَا قُلْنَا مَكَارِمُهُ ^٤ جِسَامُ

الأشعر O, BM sine voc. Pro سواره, O ^{a)}

يوسف, IA ^{b)} Codd. ١. 7 in B desunt. ^{c)} Deinde O شحطت. ^{d)} Incertum. O ^{e)} B et BM كتيرة. ^{f)} Addidi voc. ^{g)} BM et O القرام. ^{h)} B الاغالي. ⁱ⁾ B s. p.,

الكرام. ^{k)} BM et O. ^{l)} وفوري B. ^{m)} BM. ⁿ⁾ BM et O. ^{o)} BM. ^{p)} O. ^{q)} O. ^{r)} O. ^{s)} O. ^{t)} O. ^{u)} O. ^{v)} O. ^{w)} O. ^{x)} O. ^{y)} O. ^{z)} O. ^{aa)} O. ^{ab)} O. ^{ac)} O. ^{ad)} O. ^{ae)} O. ^{af)} O. ^{ag)} O. ^{ah)} O. ^{ai)} O. ^{aj)} O. ^{ak)} O. ^{al)} O. ^{am)} O. ^{an)} O. ^{ao)} O. ^{ap)} O. ^{aq)} O. ^{ar)} O. ^{as)} O. ^{at)} O. ^{au)} O. ^{av)} O. ^{aw)} O. ^{ax)} O. ^{ay)} O. ^{az)} O. ^{ba)} O. ^{bb)} O. ^{bc)} O. ^{bd)} O. ^{be)} O. ^{bf)} O. ^{bg)} O. ^{bh)} O. ^{bi)} O. ^{bj)} O. ^{bk)} O. ^{bl)} O. ^{bm)} O. ^{bn)} O. ^{bo)} O. ^{bp)} O. ^{bq)} O. ^{br)} O. ^{bs)} O. ^{bt)} O. ^{bu)} O. ^{bv)} O. ^{bw)} O. ^{bx)} O. ^{by)} O. ^{bz)} O. ^{ca)} O. ^{cb)} O. ^{cc)} O. ^{cd)} O. ^{ce)} O. ^{cf)} O. ^{cg)} O. ^{ch)} O. ^{ci)} O. ^{cj)} O. ^{ck)} O. ^{cl)} O. ^{cm)} O. ^{cn)} O. ^{co)} O. ^{cp)} O. ^{cq)} O. ^{cr)} O. ^{cs)} O. ^{ct)} O. ^{cu)} O. ^{cv)} O. ^{cw)} O. ^{cx)} O. ^{cy)} O. ^{cz)} O. ^{da)} O. ^{db)} O. ^{dc)} O. ^{dd)} O. ^{de)} O. ^{df)} O. ^{dg)} O. ^{dh)} O. ^{di)} O. ^{dj)} O. ^{dk)} O. ^{dl)} O. ^{dm)} O. ^{dn)} O. ^{do)} O. ^{dp)} O. ^{dq)} O. ^{dr)} O. ^{ds)} O. ^{dt)} O. ^{du)} O. ^{dv)} O. ^{dw)} O. ^{dx)} O. ^{dy)} O. ^{dz)} O. ^{ea)} O. ^{eb)} O. ^{ec)} O. ^{ed)} O. ^{ee)} O. ^{ef)} O. ^{eg)} O. ^{eh)} O. ^{ei)} O. ^{ej)} O. ^{ek)} O. ^{el)} O. ^{em)} O. ^{en)} O. ^{eo)} O. ^{ep)} O. ^{eq)} O. ^{er)} O. ^{es)} O. ^{et)} O. ^{eu)} O. ^{ev)} O. ^{ew)} O. ^{ex)} O. ^{ey)} O. ^{ez)} O. ^{fa)} O. ^{fb)} O. ^{fc)} O. ^{fd)} O. ^{fe)} O. ^{ff)} O. ^{fg)} O. ^{fh)} O. ^{fi)} O. ^{fj)} O. ^{fk)} O. ^{fl)} O. ^{fm)} O. ^{fn)} O. ^{fo)} O. ^{fp)} O. ^{fq)} O. ^{fr)} O. ^{fs)} O. ^{ft)} O. ^{fu)} O. ^{fv)} O. ^{fw)} O. ^{fx)} O. ^{fy)} O. ^{fz)} O. ^{ga)} O. ^{gb)} O. ^{gc)} O. ^{gd)} O. ^{ge)} O. ^{gf)} O. ^{gh)} O. ^{gi)} O. ^{gj)} O. ^{gk)} O. ^{gl)} O. ^{gm)} O. ^{gn)} O. ^{go)} O. ^{gp)} O. ^{gq)} O. ^{gr)} O. ^{gs)} O. ^{gt)} O. ^{gu)} O. ^{gv)} O. ^{gw)} O. ^{gx)} O. ^{gy)} O. ^{gz)} O. ^{ha)} O. ^{hb)} O. ^{hc)} O. ^{hd)} O. ^{he)} O. ^{hf)} O. ^{hg)} O. ^{hh)} O. ^{hi)} O. ^{hj)} O. ^{hk)} O. ^{hl)} O. ^{hm)} O. ^{hn)} O. ^{ho)} O. ^{hp)} O. ^{hq)} O. ^{hr)} O. ^{hs)} O. ^{ht)} O. ^{hu)} O. ^{hv)} O. ^{hw)} O. ^{hx)} O. ^{hy)} O. ^{hz)} O. ^{ia)} O. ^{ib)} O. ^{ic)} O. ^{id)} O. ^{ie)} O. ^{if)} O. ^{ig)} O. ^{ih)} O. ⁱⁱ⁾ O. ^{ij)} O. ^{ik)} O. ^{il)} O. ^{im)} O. ⁱⁿ⁾ O. ^{io)} O. ^{ip)} O. ^{iq)} O. ^{ir)} O. ^{is)} O. ^{it)} O. ^{iu)} O. ^{iv)} O. ^{iw)} O. ^{ix)} O. ^{iy)} O. ^{iz)} O. ^{ja)} O. ^{jb)} O. ^{jc)} O. ^{jd)} O. ^{je)} O. ^{jf)} O. ^{jh)} O. ^{ji)} O. ^{jj)} O. ^{jk)} O. ^{jl)} O. ^{jm)} O. ^{jn)} O. ^{jo)} O. ^{jp)} O. ^{jq)} O. ^{jr)} O. ^{js)} O. ^{jt)} O. ^{ju)} O. ^{jv)} O. ^{jw)} O. ^{jx)} O. ^{ky)} O. ^{kz)} O. ^{la)} O. ^{lb)} O. ^{lc)} O. ^{ld)} O. ^{le)} O. ^{lf)} O. ^{lg)} O. ^{lh)} O. ^{li)} O. ^{lj)} O. ^{lk)} O. ^{ll)} O. ^{lm)} O. ^{ln)} O. ^{lo)} O. ^{lp)} O. ^{lq)} O. ^{lr)} O. ^{ls)} O. ^{lt)} O. ^{lu)} O. ^{lv)} O. ^{lw)} O. ^{lx)} O. ^{ly)} O. ^{lz)} O. ^{ma)} O. ^{mb)} O. ^{mc)} O. ^{md)} O. ^{me)} O. ^{mf)} O. ^{mg)} O. ^{mh)} O. ^{mi)} O. ^{mj)} O. ^{mk)} O. ^{ml)} O. ^{mn)} O. ^{mo)} O. ^{mp)} O. ^{mq)} O. ^{mr)} O. ^{ms)} O. ^{mt)} O. ^{mu)} O. ^{mv)} O. ^{mw)} O. ^{mx)} O. ^{my)} O. ^{mz)} O. ^{na)} O. ^{nb)} O. ^{nc)} O. ^{nd)} O. ^{ne)} O. ^{nf)} O. ^{ng)} O. ^{nh)} O. ⁿⁱ⁾ O. ^{nj)} O. ^{nk)} O. ^{nl)} O. ^{nm)} O. ⁿⁿ⁾ O. ^{no)} O. ^{np)} O. ^{nq)} O. ^{nr)} O. ^{ns)} O. ^{nt)} O. ^{nu)} O. ^{nv)} O. ^{nw)} O. ^{nx)} O. ^{ny)} O. ^{nz)} O. ^{oa)} O. ^{ob)} O. ^{oc)} O. ^{od)} O. ^{oe)} O. ^{of)} O. ^{og)} O. ^{oh)} O. ^{oi)} O. ^{oj)} O. ^{ok)} O. ^{ol)} O. ^{om)} O. ^{on)} O. ^{oo)} O. ^{op)} O. ^{oq)} O. ^{or)} O. ^{os)} O. ^{ot)} O. ^{ou)} O. ^{ov)} O. ^{ow)} O. ^{ox)} O. ^{oy)} O. ^{oz)} O. ^{pa)} O. ^{pb)} O. ^{pc)} O. ^{pd)} O. ^{pe)} O. ^{pf)} O. ^{pg)} O. ^{ph)} O. ^{pi)} O. ^{pj)} O. ^{pk)} O. ^{pl)} O. ^{pm)} O. ^{pn)} O. ^{po)} O. ^{pp)} O. ^{pq)} O. ^{pr)} O. ^{ps)} O. ^{pt)} O. ^{pu)} O. ^{pv)} O. ^{pw)} O. ^{px)} O. ^{py)} O. ^{pz)} O. ^{qa)} O. ^{qb)} O. ^{qc)} O. ^{qd)} O. ^{qe)} O. ^{qf)} O. ^{qg)} O. ^{qh)} O. ^{qi)} O. ^{qj)} O. ^{qk)} O. ^{ql)} O. ^{qm)} O. ^{qn)} O. ^{qo)} O. ^{qp)} O. ^{qq)} O. ^{qr)} O. ^{qs)} O. ^{qt)} O. ^{qu)} O. ^{qv)} O. ^{qw)} O. ^{qx)} O. ^{qy)} O. ^{qz)} O. ^{ra)} O. ^{rb)} O. ^{rc)} O. ^{rd)} O. ^{re)} O. ^{rf)} O. ^{rg)} O. ^{rh)} O. ^{ri)} O. ^{rj)} O. ^{rk)} O. ^{rl)} O. ^{rm)} O. ^{rn)} O. ^{ro)} O. ^{rp)} O. ^{rq)} O. ^{rr)} O. ^{rs)} O. ^{rt)} O. ^{ru)} O. ^{rv)} O. ^{rw)} O. ^{rx)} O. ^{ry)} O. ^{rz)} O. ^{sa)} O. ^{sb)} O. ^{sc)} O. ^{sd)} O. ^{se)} O. ^{sf)} O. ^{sg)} O. ^{sh)} O. ^{si)} O. ^{sj)} O. ^{sk)} O. ^{sl)} O. ^{sm)} O. ^{sn)} O. ^{so)} O. ^{sp)} O. ^{sq)} O. ^{sr)} O. ^{ss)} O. ^{st)} O. ^{su)} O. ^{sv)} O. ^{sw)} O. ^{sx)} O. ^{sy)} O. ^{sz)} O. ^{ta)} O. ^{tb)} O. ^{tc)} O. ^{td)} O. ^{te)} O. ^{tf)} O. ^{tg)} O. ^{th)} O. ^{ti)} O. ^{tj)} O. ^{tk)} O. ^{tl)} O. ^{tm)} O. ^{tn)} O. ^{to)} O. ^{tp)} O. ^{tr)} O. ^{ts)} O. ^{tu)} O. ^{tv)} O. ^{tw)} O. ^{tx)} O. ^{ty)} O. ^{tz)} O. ^{ua)} O. ^{ub)} O. ^{uc)} O. ^{ud)} O. ^{ue)} O. ^{uf)} O. ^{ug)} O. ^{uh)} O. ^{ui)} O. ^{uj)} O. ^{uk)} O. ^{ul)} O. ^{um)} O. ^{un)} O. ^{uo)} O. ^{up)} O. ^{uq)} O. ^{ur)} O. ^{us)} O. ^{ut)} O. ^{uu)} O. ^{uv)} O. ^{uw)} O. ^{ux)} O. ^{uy)} O. ^{uz)} O. ^{va)} O. ^{vb)} O. ^{vc)} O. ^{vd)} O. ^{ve)} O. ^{vf)} O. ^{vg)} O. ^{vh)} O. ^{vi)} O. ^{vj)} O. ^{vk)} O. ^{vl)} O. ^{vm)} O. ^{vn)} O. ^{vo)} O. ^{vp)} O. ^{vq)} O. ^{vr)} O. ^{vs)} O. ^{vt)} O. ^{vu)} O. ^{vv)} O. ^{vw)} O. ^{vx)} O. ^{vy)} O. ^{vz)} O. ^{wa)} O. ^{wb)} O. ^{wc)} O. ^{wd)} O. ^{we)} O. ^{wf)} O. ^{wg)} O. ^{wh)} O. ^{wi)} O. ^{wj)} O. ^{wk)} O. ^{wl)} O. ^{wm)} O. ^{wn)} O. ^{wo)} O. ^{wp)} O. ^{wq)} O. ^{wr)} O. ^{ws)} O. ^{wt)} O. ^{wu)} O. ^{wv)} O. ^{ww)} O. ^{wx)} O. ^{wy)} O. ^{wz)} O. ^{xa)} O. ^{xb)} O. ^{xc)} O. ^{xd)} O. ^{xe)} O. ^{xf)} O. ^{yg)} O. ^{yh)} O. ^{yi)} O. ^{yj)} O. ^{yk)} O. ^{yl)} O. ^{ym)} O. ^{yn)} O. ^{yo)} O. ^{yp)} O. ^{yq)} O. ^{yr)} O. ^{ys)} O. ^{yt)} O. ^{yu)} O. ^{yv)} O. ^{yw)} O. ^{yx)} O. ^{yy)} O. ^{yz)} O. ^{za)} O. ^{zb)} O. ^{zc)} O. ^{zd)} O. ^{ze)} O. ^{zf)} O. ^{zg)} O. ^{zh)} O. ^{zi)} O. ^{zj)} O. ^{zk)} O. ^{zl)} O. ^{zm)} O. ^{zn)} O. ^{zo)} O. ^{zp)} O. ^{zq)} O. ^{zr)} O. ^{zs)} O. ^{zt)} O. ^{zu)} O. ^{zv)} O. ^{zw)} O. ^{zx)} O. ^{zy)} O. ^{zz)} O.

مكامة O ^{p)}

يومئذ على سرخس فدعا حفص غلامه فحمّله على فرس وأعطاه
ملا وقال له *a* طَرِّ وأقتل الفرس فان قلم عليك فاشترِ غيره حتى
تأتى نصرا قال فخرج الغلام حتى قدم *b* على نصر ببلخ فيجده *c*
في السوق فدفع *d* اليه الكتاب فقال أندري ما في هذا الكتاب
^٥ قال لا فأمسكه بيده واتى منزله فقال الناس اتى نصرا عهد^٥ على
خراسان فاتاه قوم من خاصته فسألوه فقال ما جاءني *f* شي *g*
فمكث يومه فدخل عليه من الغد ابو حفص بن عليّ احد
بنى حَنْظَلَة وهو صهره وكانت ابنته تحت نصر وكان اهوج كثير
المال فقال له ان *h* الناس قد خاصوا واكثروا في ولايتك فهل جاءك
^{١٠} شي *i* فقال ما جاءني شي *j* فقام ليخرج فقال مكانك وأقرأه الكتاب
فقال ما كان حفص ليكتب *k* اليك الا بحق قال فيينا هو يكلمه
ان استأذن عليه عبد الكريم فدفع اليه عهد^٥ فوصله بعشرة
آلاف درهم ثم استعمل نصر على بلخ مُسلم بن عبد الرحمان بن
مسلم واستعمل وشاح بن بُكَيْر بن وشاح *l* على مرو الروذ والمارث
^{١٥} ابن عبد الله بن الحَشَرَج على هَرَاة وزياد بن عبد الرحمان
القَشِيرِيّ على أَبَرْشَهَر *m* واما حفص بن عليّ ختنه على خوارزم
وقطن بن قَتَيْبَة على السَّغْد فقال رجل من اهل الشَّم من
اليمانية ما رايتُ عصبية مثل هذه * قال بلى انتى كانت قبل
هذه *n* فلم يستعمل اربع سنين الا مضربا وعمرت خراسان عمارة

a) B et BM om. Pro *B* طر. *b*) BM et O فقدم. *c*) Codd.
فندجده. *d*) O فيدفع. *e*) BM et O om. *f*) O ins. من.
g) O ins. قال. *h*) BM om. *i*) O om. *k*) B tantum ليكتب
l) H. l. B وسلاح. Cf. supra ٥٩٣ *e*. *m*) B شهر, BM s. p.;
نيسابور IA

سيار وعمرو بن مُسلم ومُسلم ^a بن عبد الرحمن * بن مسلم ^b
ومنصور بن ابي الحُرّة ^c وسَلَم بن قُتَيْبَة ويونس بن عبد ربه
وزيد بن ^d عبد الرحمن القُشَيْرِي فكتب يوسف بأسمائهم الى هشام
وأطرى القيسيّة وجعل آخر من كتب اسمه ^e نصر بن سيار
الكناني فقتل هشام ماء بلا الكنانتي آخرهم وكان في كتاب يوسف ^f
اليه يا امير المؤمنين نصر بخراسان قليل العشيرة فكتب اليه هشام
قد فهمت ^g كتابك وإطراءك القيسيّة وذكرت نصرا وقلّة عشيرته
فكيف ^h يقل من انا عشيرته ولكنك تقيست علي وأنا مخدّف ⁱ
عليك ابعث بعهد نصر فلم يقل من عشيرته امير المؤمنين
بل ما انّ تيمما اكثر اهل خراسان فكتب ^j الى نصر ان يكتب ^k
يوسف بن عمر وبعث يوسف سلما وافدا الى هشام وأثنى عليه
فلم يولّه ثم اوفد شريك بن عبد ربه النُسيري وأثنى عليه ليوليّه
خراسان فأثى عليه هشام، قلّ واوفد نصر من خراسان الحَكَم بن
يزيد بن عُمير الاسدي الى هشام وأثنى عليه نصر فصره يوسف
ومنعه من الخروج الى خراسان فلما قدم يزيد بن عمر بن هُبَيْرَة ^l
استعمل الحَكَم بن يزيد على كرمان، وبعث بعهد نصر مع
عبد الكريم الخنفي ومعه كاتبه ابو المهند مولى بنى خنيفة فلما
اثنى سرخس وقع انثلج فاقم ونزل على حفص بن عمر بن عبد ^m
التيمي فقال له قدمت بعهد نصر ⁿ على خراسان قل * وهو عامل ^o

عبد ربه وزيد بن ^a B. ^b B om. ^c BM ins. ^d B. ^e B. ^f B. ^g O c. ^h B. ⁱ B. ^j O. ^k O. ^l O. ^m B. ⁿ O. ^o B. ^p B. ^q B. ^r B. ^s B. ^t B. ^u B. ^v B. ^w B. ^x B. ^y B. ^z B. ^{aa} B. ^{ab} B. ^{ac} B. ^{ad} B. ^{ae} B. ^{af} B. ^{ag} B. ^{ah} B. ^{ai} B. ^{aj} B. ^{ak} B. ^{al} B. ^{am} B. ^{an} B. ^{ao} B. ^{ap} B. ^{aq} B. ^{ar} B. ^{as} B. ^{at} B. ^{au} B. ^{av} B. ^{aw} B. ^{ax} B. ^{ay} B. ^{az} B. ^{ba} B. ^{bb} B. ^{bc} B. ^{bd} B. ^{be} B. ^{bf} B. ^{bg} B. ^{bh} B. ^{bi} B. ^{bj} B. ^{bk} B. ^{bl} B. ^{bm} B. ^{bn} B. ^{bo} B. ^{bp} B. ^{bq} B. ^{br} B. ^{bs} B. ^{bt} B. ^{bu} B. ^{bv} B. ^{bv} B. ^{bw} B. ^{bx} B. ^{by} B. ^{bz} B. ^{ca} B. ^{cb} B. ^{cc} B. ^{cd} B. ^{ce} B. ^{cf} B. ^{cg} B. ^{ch} B. ^{ci} B. ^{cj} B. ^{ck} B. ^{cl} B. ^{cm} B. ^{cn} B. ^{co} B. ^{cp} B. ^{cq} B. ^{cr} B. ^{cs} B. ^{ct} B. ^{cu} B. ^{cv} B. ^{cw} B. ^{cx} B. ^{cy} B. ^{cz} B. ^{da} B. ^{db} B. ^{dc} B. ^{dd} B. ^{de} B. ^{df} B. ^{dg} B. ^{dh} B. ^{di} B. ^{dj} B. ^{dk} B. ^{dl} B. ^{dm} B. ^{dn} B. ^{do} B. ^{dp} B. ^{dq} B. ^{dr} B. ^{ds} B. ^{dt} B. ^{du} B. ^{dv} B. ^{dw} B. ^{dx} B. ^{dy} B. ^{dz} B. ^{ea} B. ^{eb} B. ^{ec} B. ^{ed} B. ^{ee} B. ^{ef} B. ^{eg} B. ^{eh} B. ^{ei} B. ^{ej} B. ^{ek} B. ^{el} B. ^{em} B. ^{en} B. ^{eo} B. ^{ep} B. ^{eq} B. ^{er} B. ^{es} B. ^{et} B. ^{eu} B. ^{ev} B. ^{ew} B. ^{ex} B. ^{ey} B. ^{ez} B. ^{fa} B. ^{fb} B. ^{fc} B. ^{fd} B. ^{fe} B. ^{ff} B. ^{fg} B. ^{fh} B. ^{fi} B. ^{fj} B. ^{fk} B. ^{fl} B. ^{fm} B. ^{fn} B. ^{fo} B. ^{fp} B. ^{fq} B. ^{fr} B. ^{fs} B. ^{ft} B. ^{fu} B. ^{fv} B. ^{fw} B. ^{fx} B. ^{fy} B. ^{fz} B. ^{ga} B. ^{gb} B. ^{gc} B. ^{gd} B. ^{ge} B. ^{gf} B. ^{gg} B. ^{gh} B. ^{gi} B. ^{gj} B. ^{gk} B. ^{gl} B. ^{gm} B. ^{gn} B. ^{go} B. ^{gp} B. ^{gq} B. ^{gr} B. ^{gs} B. ^{gt} B. ^{gu} B. ^{gv} B. ^{gw} B. ^{gx} B. ^{gy} B. ^{gz} B. ^{ha} B. ^{hb} B. ^{hc} B. ^{hd} B. ^{he} B. ^{hf} B. ^{hg} B. ^{hh} B. ^{hi} B. ^{hj} B. ^{hk} B. ^{hl} B. ^{hm} B. ^{hn} B. ^{ho} B. ^{hp} B. ^{hq} B. ^{hr} B. ^{hs} B. ^{ht} B. ^{hu} B. ^{hv} B. ^{hw} B. ^{hx} B. ^{hy} B. ^{hz} B. ^{ia} B. ^{ib} B. ^{ic} B. ^{id} B. ^{ie} B. ^{if} B. ^{ig} B. ^{ih} B. ⁱⁱ B. ^{ij} B. ^{ik} B. ^{il} B. ^{im} B. ⁱⁿ B. ^{io} B. ^{ip} B. ^{iq} B. ^{ir} B. ^{is} B. ^{it} B. ^{iu} B. ^{iv} B. ^{iw} B. ^{ix} B. ^{iy} B. ^{iz} B. ^{ja} B. ^{jb} B. ^{jc} B. ^{jd} B. ^{je} B. ^{jf} B. ^{jj} B. ^{kg} B. ^{kh} B. ^{ki} B. ^{kj} B. ^{kl} B. ^{km} B. ^{kn} B. ^{ko} B. ^{kp} B. ^{kq} B. ^{kr} B. ^{ks} B. ^{kt} B. ^{ku} B. ^{kv} B. ^{kw} B. ^{kx} B. ^{ky} B. ^{kz} B. ^{la} B. ^{lb} B. ^{lc} B. ^{ld} B. ^{le} B. ^{lf} B. ^{lg} B. ^{lh} B. ^{li} B. ^{lj} B. ^{lk} B. ^{ll} B. ^{lm} B. ^{ln} B. ^{lo} B. ^{lp} B. ^{lq} B. ^{lr} B. ^{ls} B. ^{lt} B. ^{lu} B. ^{lv} B. ^{lw} B. ^{lx} B. ^{ly} B. ^{lz} B. ^{ma} B. ^{mb} B. ^{mc} B. ^{md} B. ^{me} B. ^{mf} B. ^{mg} B. ^{mh} B. ^{mi} B. ^{mj} B. ^{mk} B. ^{ml} B. ^{mn} B. ^{mo} B. ^{mp} B. ^{mq} B. ^{mr} B. ^{ms} B. ^{mt} B. ^{mu} B. ^{mv} B. ^{mw} B. ^{mx} B. ^{my} B. ^{mz} B. ^{na} B. ^{nb} B. ^{nc} B. nd B. ^{ne} B. ^{nf} B. ^{ng} B. ^{nh} B. ⁿⁱ B. ^{nj} B. ^{nk} B. ^{nl} B. ^{nm} B. ^{no} B. ^{np} B. ^{nq} B. ^{nr} B. ^{ns} B. ^{nt} B. ^{nu} B. ^{nv} B. ^{nw} B. ^{nx} B. ^{ny} B. ^{nz} B. ^{oa} B. ^{ob} B. ^{oc} B. ^{od} B. ^{oe} B. ^{of} B. ^{og} B. ^{oh} B. ^{oi} B. ^{oj} B. ^{ok} B. ^{ol} B. ^{om} B. ^{on} B. ^{oo} B. ^{op} B. ^{oq} B. ^{or} B. ^{os} B. ^{ot} B. ^{ou} B. ^{ov} B. ^{ow} B. ^{ox} B. ^{oy} B. ^{oz} B. ^{pa} B. ^{pb} B. ^{pc} B. ^{pd} B. ^{pe} B. ^{pf} B. ^{pg} B. ^{ph} B. ^{pi} B. ^{pj} B. ^{pk} B. ^{pl} B. ^{pm} B. ^{pn} B. ^{po} B. ^{pp} B. ^{pq} B. ^{pr} B. ^{ps} B. ^{pt} B. ^{pu} B. ^{pv} B. ^{pw} B. ^{px} B. ^{py} B. ^{pz} B. ^{qa} B. ^{qb} B. ^{qc} B. ^{qd} B. ^{qe} B. ^{qf} B. ^{qg} B. ^{qh} B. ^{qi} B. ^{qj} B. ^{qk} B. ^{ql} B. ^{qm} B. ^{qn} B. ^{qo} B. ^{qp} B. ^{qq} B. ^{qr} B. ^{qs} B. ^{qt} B. ^{qu} B. ^{qv} B. ^{qw} B. ^{qx} B. ^{qy} B. ^{qz} B. ^{ra} B. ^{rb} B. ^{rc} B. rd B. ^{re} B. ^{rf} B. ^{rg} B. ^{rh} B. ^{ri} B. ^{rj} B. ^{rk} B. ^{rl} B. ^{rm} B. ^{rn} B. ^{ro} B. ^{rp} B. ^{rq} B. ^{rr} B. ^{rs} B. ^{rt} B. ^{ru} B. ^{rv} B. ^{rw} B. ^{rx} B. ^{ry} B. ^{rz} B. ^{sa} B. ^{sb} B. ^{sc} B. ^{sd} B. ^{se} B. ^{sf} B. ^{sg} B. ^{sh} B. ^{si} B. ^{sj} B. ^{sk} B. ^{sl} B. sm B. ^{sn} B. ^{so} B. ^{sp} B. ^{sq} B. ^{sr} B. ^{ss} B. st B. ^{su} B. ^{sv} B. ^{sw} B. ^{sx} B. ^{sy} B. ^{sz} B. ^{ta} B. ^{tb} B. ^{tc} B. ^{td} B. ^{te} B. ^{tf} B. ^{tg} B. th B. ^{ti} B. ^{tj} B. ^{tk} B. ^{tl} B. tm B. ^{tn} B. ^{to} B. ^{tp} B. ^{tq} B. ^{tr} B. ^{ts} B. ^{tu} B. ^{tv} B. ^{tw} B. ^{tx} B. ^{ty} B. ^{tz} B. ^{ua} B. ^{ub} B. ^{uc} B. ^{ud} B. ^{ue} B. ^{uf} B. ^{ug} B. ^{uh} B. ^{ui} B. ^{uj} B. ^{uk} B. ^{ul} B. ^{um} B. ^{un} B. ^{uo} B. ^{up} B. ^{uq} B. ^{ur} B. ^{us} B. ^{ut} B. ^{uu} B. ^{uv} B. ^{uw} B. ^{ux} B. ^{uy} B. ^{uz} B. ^{va} B. ^{vb} B. ^{vc} B. ^{vd} B. ^{ve} B. ^{vf} B. ^{vg} B. ^{vh} B. ^{vi} B. ^{vj} B. ^{vk} B. ^{vl} B. ^{vm} B. ^{vn} B. ^{vo} B. ^{vp} B. ^{vq} B. ^{vr} B. ^{vs} B. ^{vt} B. ^{vu} B. ^{vv} B. ^{vw} B. ^{vx} B. ^{vy} B. ^{vz} B. ^{wa} B. ^{wb} B. ^{wc} B. ^{wd} B. ^{we} B. ^{wf} B. ^{wg} B. ^{wh} B. ^{wi} B. ^{wj} B. ^{wk} B. ^{wl} B. ^{wm} B. ^{wn} B. ^{wo} B. ^{wp} B. ^{wq} B. ^{wr} B. ^{ws} B. ^{wt} B. ^{wu} B. ^{wv} B. ^{ww} B. ^{wx} B. ^{wy} B. ^{wz} B. ^{xa} B. ^{xb} B. ^{xc} B. ^{xd} B. ^{xe} B. ^{xf} B. ^{yg} B. ^{yh} B. ^{yi} B. ^{yj} B. ^{yk} B. ^{yl} B. ^{ym} B. ^{yn} B. ^{yo} B. ^{yp} B. ^{yq} B. ^{yr} B. ^{ys} B. ^{yt} B. ^{yu} B. ^{yv} B. ^{yw} B. ^{yx} B. ^{yy} B. ^{yz} B. ^{za} B. ^{zb} B. ^{zc} B. ^{zd} B. ^{ze} B. ^{zf} B. ^{zg} B. ^{zh} B. ^{zi} B. ^{zj} B. ^{zk} B. ^{zl} B. ^{zm} B. ^{zn} B. ^{zo} B. ^{zp} B. ^{zq} B. ^{zr} B. ^{zs} B. ^{zt} B. ^{zu} B. ^{zv} B. ^{zw} B. ^{zx} B. ^{zy} B. ^{zz} B.

١ في غير^ه قلت^د اللسن^د المجرب يحيى بن نعيم بن فبيرة
 الشيباني^ه ابو الميلاء قال ربيعة لا تسد^د بها الثغور قال عبد
 الكريم فقلت في نفسي كره ربيعة واليمن^ه فأرميه بضرب فقلت
 عقيل بن معقل الليثي ان اغتفرت^ه فنت^ه قال ما في قلت ليس
 ٢ بالعفيف قال لا حاجة لي به قلت منصور^ف بن ابي الحرقاء
 السلمي ان اغتفرت نكرة^ه فانه مشعوم^ه قال غيره قلت المجبر بن
 مزاحم السلمي عاقل^و شجاع له رأى مع كذب فيه قال لا خير
 في الكذب قلت^ه يحيى بن حصين^ز قال الم اخبرك ان ربيعة
 لا تسد^د بها الثغور قال فكان^ل اذا ذكرت^م له ربيعة واليمن اعرض
 ١٠ قال عبد الكريم واخرت^ه نصرا وهو ارجل^ن القوم واحزمهم واعلمهم
 بالسياسة فقلت نصره^ه بن سيار الليثي قال هو لها قلت^و ان
 اغتفرت واحدة^ه فانه عفيف مجرب عاقل^و قال^ق ما هي قلت
 عشيرته بها قليلة قال لا ابا لك^{*} اتريد عشيرة^ر اكثر مني انا
 عشيرته^ه، وقال آخرون لما قدم يوسف بن عمر العراق قال
 ١١ اشيروا على برجل اوليه خراسان فاشاروا عليه بمسلمة^س بن سليمان
 ابن عبد الله بن خازم^ه وقديد^ه بن منيح المنقرق ونصر بن

a) BM om. b) BM ليس، IA ٣٩٩ المسن. c) B om. d) B
 et BM يسد. e) BM sine ف. f) *Fragm. recte ins.* بن عمر.
 g) BM et O حامل h) B قال. i) B et O حصين، BM حصين.
 k) B s. p., BM يسد. l) O وكان. m) BM et O
 قال. ins. post نصر. n) B om. o) B om. (نكر O) ذكر.
 p) BM قال. q) B et BM om. r) *Addidi ex Fragm.* (IA
 quoque on.). s) B سليمان. t) Codd. حازم. u) Codd. وقديد.

لَمَّا انْتَهَتْ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ اسْتَشَارَ أَحِبَّاهُ فِي رَجُلٍ
يَصْلُحُ لِحِرَاسَانٍ فَنَازَعُوا عَلَيْهِ بِأَقْوَامٍ ^a وَكَتَبُوا لَهُ ^b أَسْمَاءَهُمْ فَكَانَ
مَنْ كُتِبَ لَهُ ^c عِثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ وَبِجِي بْنُ
حُصَيْنٍ ^d بِنُ الْمُنْدَرِ الرِّقَاشِيُّ وَنَصْرُ بْنُ سَيَّارَ اللَّيْثِيُّ وَقَطَنُ بْنُ
قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ وَالْمَجْشَرُ بْنُ مَزَاحِمِ السُّلَمِيِّ أَحَدَ بَنِي حَرَامٍ ^e
فَلَمَّا عِثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ فَقِيلَ لَهُ ^f أَنَّهُ صَاحِبُ
شَرَابٍ وَقِيلَ لَهُ ^g الْمَجْشَرُ شَيْخٌ هُمُ ^h * وَقِيلَ لَهُ ابْنُ حُصَيْنٍ ⁱ
رَجُلٌ فِيهِ تَبَهُ وَعَظْمَةٌ وَقِيلَ لَهُ ^m قَطَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ مَوْتُورٌ فَاخْتَارَ
نَصْرُ بْنُ سَيَّارَ فَقِيلَ لَهُ ⁿ لَيْسَتْ لَهُ بِهَا عَشِيرَةٌ * فَقَالَ هِشَامُ أَنَا
عَشِيرَتُهُ ^m فَوَلَّاهُ وَبَعَثَ بَعْدَهُ مَعَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلَيْطٍ ^o بِنِ
عُقْبَةَ الْهَقْلَانِيِّ هَقْلَانُ بْنُ عَبْدِ بْنِ حَنِيفَةَ فَاقْبَلُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
بَعْدَهُ ^b وَمَعَهُ أَبُو الْمُهَنْدِ كَاتِبُهُ مَوْلَى بَنِي حَنِيفَةَ فَلَمَّا قَدِمَ سَرَخُسَ
وَلَا يَعْلَمُ بِهِ ^p أَحَدٌ وَعَلَى سَرَخُسَ حَفْصُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ التَّيْمِيِّ
أَخُو تَيْمٍ ^q بِنِ عَمْرِو فَخَبَرَهُ أَبُو الْمُهَنْدِ ^r فَوَجَّهَ حَفْصُ رَسُولًا
١٥ فَحَمَلَهُ إِلَى نَصْرِ وَنَفَذَ ابْنُ سَلَيْطٍ إِلَى مَرْوٍ فَخَبَرَهُ أَبُو الْمُهَنْدِ الْكِرْمَانِيُّ
* فَوَجَّهَ الْكِرْمَانِيُّ ^d نَصْرُ بْنُ حَبِيبٍ بِنِ بَاحِرٍ ^e بِنِ مَسْكَ بِنِ عَمْرِو

^a) O. بقو. ^b) B et BM om. ^c) O c. و. Deinde BM et

الحصين، O. حُصَيْنٍ B et BM. ^d) الیه BM. ^e) فيمن O.

^f) B corrupte للبدن. ^g) Codd. حرَام; cf. Ibn Dor. l. vi.

^h) O om. ⁱ) B ins. ان. ^k) BM et O. هُوم. ^l) B. ويجي

^m) B om. ⁿ) BM (حصير، BM، حصين O) بِنِ حُصَيْنٍ فَقِيلَ

ابن. B om. ^o) تيم B. ^p) بها B. ^q) سَلَيْطَةُ B. ^r) et O om.

ad حفص a et inde الكرماني BM ins. ^r) (عمرو BM et O) عمر

om. ^s) In- quod post alterum الكرماني om. inserens الى om. المهند

certum. B. s. p., O. بحيل، BM om. ^t) In B عم legi posset.

وفي هذه السنة ولّى خراسان يوسف بن عمر جُدَيْعَ بن علي
الكرماني وعزل جعفر بن حنظلة، وقيل ان يوسف لما قدم
العراق اراد ان يوكل خراسان سَلَمَ بن قُتَيْبَةَ * فكتب بذلك الى
هشام ويستأذنه فيه فكتب اليه هشام ان سلم بن قُتَيْبَةَ رجل
ليس له بخراسان عشيرة ولو كان له بها عشيرة لم يقتل بها ^٥
ابوه، وقيل ان يوسف كتب الى الكرماني بولاية خراسان مع رجل
من بني سليم وهو بَمَرُو فخرج الى الناس يخطبهم فحمد الله
واثنى عليه وذكر أسدا وقدمه خراسان وما كانوا فيه من الجُهد
والفتنة وما صنع لهم على يديه ثم ذكر اخاه خالدًا بالجَمِيل
واثنى عليه وذكر قدوم يوسف العراق وحث الناس على الطاعة ^٦
ولزوم الجماعة * ثم قال غفر الله للميت يعني اسدا ووافى الله ^٧
المعول وولّى للقادم ثم نزل ^٨

وفي هذه السنة عزل الكرماني عن خراسان ووليها نصر بن سيار
ابن ليث بن رافع بن * ربيعة بن * جَرْجَ بن عَوْف بن * عمر
ابن جُنْدَع بن * ليث * بن بكر ^٩ بن عبد مناة بن كنانة وأمه ^{١٠}
زَيْنَب بنت م حسان من بني تغلب،

ذكر الخبر عن سبب ولاية نصر * بن سيار خراسان
نُكِرَ علي بن محمد عن شيخه ان وفاة اسد بن عبد الله

(ويستأذنه). a) B et BM سالم. b) B et BM haec om. (O).
c) BM فخطبهم; in O prima littera exesa est. d) B et BM om. O ل. د. e) ليست. O
f) O ins. الله. g) B وقال. h) B om. i) O om. j) BM om. k) O ins. بن بكر.
m) O ابنة. n) BM et O om.

انى والله ما اعطى شيئا قسراً ابدا قال أيها الامير اتكلم قال نعم
قال ان هشاما اعذره منك يقول استعملتك وليس لك شىء فلم
ترة من الحلق عليك ان تعرض على بعض ما صار اليك واخاف
ان يزين له حسان النبطى ما لا تستطيع ادراكه فغتنم هذه
5 الفترة قال انا ناظر في ذلك فانصرف راشدا فلنصرف بلال وهو يقول
كانكم بهذا الرجل قد بعث اليه رجل بعيد * اتى به حمزة
بغض النفس سخيف الدين قليل الحياء بأخذ^g بالاحن والترات
فكان كما قال، قال ابن عياش، وكان بلال قد اتخذ دارا
بالكوفة وانما استأذن خالدا لينظر الى داره فأنزلها، الا مقيدا ثم
10 جعلت سجنا الى اليوم، قال ابن عياش، كان خالد يخطب
فيقول انكم زعمتم اتى^m اغلى اسعاركم فعلى من يغليهاⁿ لعنة
الله وكان هشام كتب الى خالد لا تبيعن^o من الغلات شيئا
حتى تبلغ غلات^p امير المؤمنين حتى بلغت كيلجة درهم^q،
قال الهيثم عن ابن عياش، كانت ولاية خالد في شوال سنة
15 ١٠٥ ثم عزل في جمادى الاولى سنة ١٢٠

وفي هذه السنة قدم يوسف بن عمر العراق واليا عليها وقد
ذكرت قبل سبب ولايته عليها

دستطيع. Codd. d) لك. O e) غير. BM b) اغدر. O a)
B et BM non habent, (O ابره، conjectura f) وقد. O e)
edidi). B اخذه. g) عياش. BM et O om. h) بلال. BM f)
دخلها. Cf. IA ١٧٠. i) عياش. BM et O Deinde O ولكن
n) Addidi *teschad*, quia supra sic codd. o) BM
انى. O m)
B r) غله. BM q) شىء. O p) يباعن. O تباعن
وكانت. O Deinde عياش. BM f) قال. O s)

قال قد ابصرت ما تقبول وليس الى ذلك سبيل ، وكان العُزْلان
يقول لآتكم به قد ^a عَزِلَ وأخذ ماله وتَجَتَّى عليه ثم لا ينتفع
بشيء قال فكان كذلك ، قال الهيثم وحدثني ابن عيَّاش ^b ان
بِلَال بن ابي بُرْدَةَ كتب الى خالد وهو عامله على البصرة حين
بلغه تعتب هشام عليه انه حدث امرء لا أجد بدا من ^c
مشافهتك فيه ^d فان رأيت ان تاتين لي فلما في ليلة ويومها اليك
ويوم عندك وليلة ويومها منصرفا فكتب ^e اليه ان اقبل اذا
شئت فركب هو وموليَّان له للجَمَازات ^f فسار يوما وليلة ثم صلى
المغرب بالكوفة وهي ثمنون فرسخا فاخبر خالد بمكانه فاتاه وقد
تعصب ^h فقال ابا عمرو اتعبت نفسك قال اجل قال متى عهدك ⁱ
بالبصرة قال امس قال احق ما تقول قال هو والله ما ^j قلت قال
فاه انصبك قال ^m ما بلغني من تعتب امير المؤمنين وقوله وما
بغاك به ولده واهل بيته فان رأيت ^k ان تعرض له واعرض ⁿ عليه
بعض اموالنا ثم ندعوه ^o منها الى ما احب وانفسنا به ^p طيبة
ثم اعرض عليه ^q ما ^r لك فاه اخذ منه فعلينا العوض منه بعد ^s
قال ما اتهمك وحتى ^t انظر قال اتى اخاف ان تعاجل ^u قال كلا
قال ^v ان قريشا من قد عرفت ولا سيما سرعتهم اليك قال ^w يا بلال ^x

a) O وقد. b) BM et O عباس. c) BM امرا. d) O به ,
BM om. e) BM ويوما. f) BM فاكتب. g) BM
s. p. Deinde O وسار. h) BM تغضب. i) B قال. j) BM كما.
k) BM ان تعرض O. l) O فلما. m) O ins. قال. n) O
يعرض. o) B تدعوه. p) B sine به فانفسنا B. q) B om.
r) B ins. بدا. s) B وما. t) B ins. ما. u) BM sine و.
v) BM يعاجل. w) B et BM om. x) B لهلال.

كتبت الى هشام نخبة عن اموالك وتعرض عليه منها ما احب
 بما اقدرك على ان تتخذ مثلها وهو لا يستفسدك وان كان
 حريصا * على ذلك فلعمري لان يذهب بعض ويبقى بعض
 خير من ان تذهب كلها وما كان يستحسن فيما بينك وبينه
 ان يأخذها كلها ولا آمن ان يأتيه باغ * او حاسد فيقبل
 منه فلان تعطيه طائعا خير من ان تعطيه * كارها فقال ما
 انت بمتهم ولا يكون ذلك ابدا قل فقلت اطعني واجعلني رسولك
 فوالله لا يحل عقة الا شددتها ولا يشد عقة الا حللتها قل
 انا والله لا نعطي على الذل قال قلت هل كانت لك هذه
 الصياع الا في سلطانه وهل تستطيع الامتناع منه ان اخذها قل
 لا قلت فيارز فانه يحفظها لك ويشكرك عليها ولو لم تكن
 له عندك يد الا ما ابتدأك به كنت جديرا ان تحفظه قل لا
 والله لا يكون ذلك ابدا قال قلت بما كنت صانعا اذا عزلك
 واخذ هيباعك قاصنعه فان اخوته وولده واهل بيته قد
 سبقوا لك واكثروا عليه فيك ولك صنائع تعود عليهم بما بدا
 لك ثم استدرك استنم ما كان منك الى صنائعك من هشام

a) B et BM om. b) B et BM وليين. c) BM et O om.
 Deinde habent ولعمري. d) B et BM ليين. e) BM يذهب.
 f) B et BM وحاسد. Deinde BM فيقبل. g) B et BM وما.
 h) B et BM فليين. i) O وانت كارها. j) BM ما. k) BM
 فيارز. l) BM فاصعه. Deinde B n) B om. o) B يمكن. m) BM
 sic. In BM et O hoc et seq. voc. فان pro قل
 desunt. O quoque om. q) BM يعمل. Deinde BM
 تمام. r) BM et O ما. عليه et BM et O.

امنعكم قالوا فأتا قد رجعنا قل وقد فعلتم قالوا نعم قل فنكم
 اية النقص فوالله لا ارضى بتسعة آلاف ولا مثلها ولا
 مثليها فأخذ اكثر من ذلك وقد قيل انه اخذ مائة الف الف،
 وذكره الهيثم بن عدي عن ابن عيَّاش ان هشاما ازمع على
 عبد خالد وكان سبب ذلك انه اعتقد ^f بالعراق امولا وحفر انهارا
 حتى بلغت غلته عشرين الف الف منها ^g نهر خالد وكان يغد
 خمسة آلاف الف و ^h وبارماتا والمبارك والجامع وكورة ⁱ ساير
 والصلح وكان كثيرا ما يقول اني ^m والله مظلوم ما تحت قدمي
 من شيء الا وهو ^o يعني ان عمر ^p جعل لبجيلة ^q ربع السوداء
 قال الهيثم * بن عدي ^r اخبرني الحسن بن عمار عن العريين
 ابن الهيثم قل كنت كثيرا ما اقل لاصحابي اني احسب هذا
 الرجل قد تخلى ^s منه ان قريشا لا محتمل ^x هذا ونحوه ^y وم
 اهل حسد وهذا يظهر ما يظهر فقلت له يوما ايها الامير ان
 الناس قد رموك بلصارم وفي قريش وليس بينك وبينها ^z وم
 يجدون منك بذا وانت لا تجد منهم بذا فأنشدك الله الا ما ¹⁵ ^r

a) O افتقد. b) B et BM اتا. c) Sec. IA; codd. مثلها et
 sic Ibn Khallic. qui vero addit الف الف. d) B
 ins. عن. e) BM et O عباس. f) B اخذ. g) B منهم
 om. et seqq. ad الف. h) BM وناجوا. IA ١٣٣. i) Addidi
 voc.; O وبارما. Deinde BM et O والمبارك. j) B
 وبارماتا. IA ut rec. k) BM et O اما. B ما ut IA. m) BM et
 O اني. n) B وما. o) B له. p) O add. رضة. q) Codd.
 النخيلة. Hinc apud IA النخيلة. r) B om. s) BM et O
 لا حسب. O لا. v) BM et O لا. w) B ins. كنت. x) BM
 لا. y) Codd. تخلى. z) BM محتمل. ان. 15
 r) BM et O ولا نحوه.

انطلق فأتى *a* بطارق فلم استطع ان آتي *b* عليه وقلت في نفسي
 مَنْ لِي بطارق في سلطانه ثم انتهت الكوفة فقلت لغلمان *c* طارق
 استأذنوا لي *d* على طارق فضربوني فصاحت له *e* ويلك يا طارق انا
 سائر رسول يوسف وقد *f* قدم على العراق فخرج فصاح بالغلمان
 وقل انا آتية *g* قال وروى *h* ان يوسف قل لكمسان *i* انطلق
 فأتى بطارق فان كان قد اقبل فاجله على الكاف وان لم يكن
 اقبل فأت به سحبا قال فأتيت *j* بالحيرة دار عبد المسيح *k* وهو
 سيد اجل الحيرة فقلت له ان يوسف قد قدم على العراق وهو
 يأمره ان تشد طارقا وتأتيه به فخرج هو وولده وغلمانه حتى
 اتوا *m* منزل طارق وكان لطارق غلام شجاع معه غلمان شجعاء *n*
 لهم سلاح وعدة فقال لطارق ان اذنت لي خرجت الى هؤلاء
 * فيمن معي *o* فقتلتهم ثم طرت على وجهك فذهبت *p* حيث
 شئت قال فأتني *q* لكمسان فقال اخبرني عن الامير يريد المال قال
 نعم قال فلما اعطيه ما سألت واقبلوا الى يوسف فتوافوا بالحيرة فلما
 عليه ضربه ضربا مبرحا يقل خمسمائة سوط ودخل الكوفة وارسل *r*
 عطاء بن مقدم الى خالد بالحنة قال عطاء *s* فأتيت الحاجب فقلت
 استأذن لي على ابي الهيثم فدخل وهو متغير الوجه *t* فقال له

a) O فأتني. BM فأتيني. Deinde B طارق. *b*) O s. p., BM اتي.
c) BM et O لجمال. *d*) B et BM om. *e*) O om. *f*) B et
 BM قد. *g*) O ويرى. *h*) IA add. مولاه. *i*) B
 et BM فأتيت. *j*) O المسيح. *k*) B تسد. *m*) B et BM اتي.
n) B فقتلتهم. *o*) B ponit post عن معي O, القوم في من معي BM
 om. *p*) B et BM c. و. *q*) O om.; IA اللون.

وقدم رسول يوسف عليه السلام اليمن فقال له ما وراءك قال الشر امير المؤمنين ساخط وقد ضربني ولم يكتب جواب كتابك وهذا كتاب سلام صاحب الديوان * ففحص الكتاب فقرأه ^a فلما انتهى الى آخره قرأ كتاب هشام بخطه ان ^e سر الى العراق فقد وليتك ^٥ اياه ^f وليك ان يعلم بذاك ^g احد وخذ ابن النصرانية وعمله فاشفي منهم ^h فقال يوسف انظروا ذليلا علما بالطريق فأتى بعده فاختار منهم رجلا وسار من يومه واستخلف على اليمن ابنته الصبلت فشيعة فلما اراد ان ينصرف سأل ابن تريد فصره مائة سوط وقال يا ابن اللخناء اخفى عليك اذا استقرت في منزل فسار فكان اذا اتى الى ^e طريقين سأل فاذا قيل هذا الى العراق قال امعن حتى اتى الكوفة ^{١٠} قال عمر قل على عن ^m بشر بن عيسى عن ابيه قال قال حسان النبطي هيئت لهشام طيبا فاني لبين يديه وهو ينظر الى ذلك الطيب ان قال لي يا حسان في كم يقدم القادم من ⁿ العراق الى اليمن قال قلت لا ادري فقال ^{١٥} امرتك امرا حارما فعضيتني فاصبحت مسلوب الامارة فادما قال فلم يلبث الا قليلا حتى جاء كتاب يوسف من العراق قد قدمها وذلك في جمادى الآخرة سنة ١٢٠ ^{١٠} قال عمر قل على قال سلام زنبيل ^q لما صرنا الى النجف قال لي يوسف

a) BM ins. من. b) B قل. c) B om. d) O c. و. e) O om. f) O وليتك ut *Fragm.* ١٣, BM tantum وليتك Ibn Khallic. n. 853 ut rec. g) O بذلك. h) BM فيهم. i) O

يسال. j) O h. l. ins. اخفى, mox om. k) O h. l. ins. بالسطرق. l) O h. l. ins. حارما. m) B بن. n) O الى et mox pro من. o) Codd. حارما. p) B et BM الى. q) O وتيبك. r) B om. Cf. Ibn Khallic. l. l. p. v. r) B et BM سرفا (B ولما).

وماء هو قل تسير في علك وانتقدمك ^د الى الشام فاستأذنه لك
فانك لا تبلغ اقصىء علك حتى يأتيك اذنه قل ولا هذا قل
فأذهب فأصن لأمير المؤمنين جميع ما انكسر في هذه السنين
وأتيك بعهدك مستقبلا ^{هـ} قل وما يبلغه ذاك قل مائة الف الف
قل ومن اين آخذ ^ز هذا والله ما اجد عشرة آلاف درهم قل
اتحمل انا وسعيد بن راشد اربعين الف الف درهم والزبني ^ح
وأبان بن الوليد عشرين الف الف وتفريق الباقي على انعمال
قل انى اذا للثيم ان كنت سوغت قوما شيئا ثم ارجع فيه
فقال طارق أما نقيك ونقى انفسنا بأموالنا ونستأنف ^د الدنيا
وتبقى النعمة عليك وعلينا خير من ان يجي ^{هـ} من يطالبنا ¹⁰
بلاموال وفي عند تجار اهل الكوفة فينقاعسون ويترقبون بناء
فنقتل ويأكلون تلك الاموال فأبى ^ز خالد فودعه طارق وبكى وقل
هذا آخر ما نلتقى في الدنيا ومضى ودخل داود فأخبره خالد ^م
بقول طارق فقال قد علم انك لا تخرج بغير ان فارد ان
يحتلك ^{هـ} وأتى الشام فيتقبل ^د بالعراق هو وابن اخيه سعيد بن ¹⁵
راشد فرجع طارق الى الكوفة وخرج خالد الى ^ز الحمة قل

مستقلا B ^د . اخر B ^ع . وانتقدمه O ^ب . و O sine ^ا .
والزبني B ^ز . اجد O ^ح . ut IA et Ibn Khallic ^{هـ} مبلغ O ^د .
IA , ويستأنف Codd. ^ز . انا O ^ح . والزبني O , والزبني BM
B om. ^د . الدينار B Deinde . طلب Ibn Khallic. ins. ; تستأنف
BM et O , يحتلك B ^{هـ} . قل O ^ز . O om. ^م . فاق B ^ل .
العراق B Deinde . جعل BM ^د . وفاق B et O Deinde . يحتلك
للجنة IA habet ^{هـ} . Pro ^ز . BM ^ح . bonum quoque.

خليفة سالم وقال هذه حيلة وقد وثى يوسف العراق فكتب *a*
الى عامل لسالم * على أجمة سالم *e* يقال له عياض *e* ان اهلك
قد بعثوا اليك بالثوب اليماني فاذا اتاك فالبسه وأحمد الله وأعلم
ذلك *d* طارقا فبعث عياض الى طارق بن ابي زياد بالكتاب وندم
بشيره على كتابه وكتب *f* الى عياض ان اهلك قد بدا لهم في
امساك الثوب فلا تتكل عليه فجله عياض بالكتاب الآخر الى طارق
فقال طارق الخبر في الكتاب الاول ولكن صاحبك ندم وخاف ان
يظهر الخبر فكتب بهذا وركب طارق *g* من الكوفة الى خالد وهو
بواسط فصار يوما وليلة فصباحهم فرآه داود البيرى *h* وكان على
10 حجابة خالد وحرسه وعلى *i* ديوان الرسائل فلعلم خالدا فغضب *g*
وقال قدم بغير انن فأنن له فلما رآه قال ما اقدمك قال امر
كنت اخطأت فيه قل وما هو قل وفلا أسد رحمه الله *k* كتبت
الى الامير اعزبه عنه وأما كان ينبغي *l* ان آتية ماشيا فرقى
خالد ودمعت عينه وقال أرجع الى عملك قال اردت ان اذكر
15 للامير امرا اسره *g* قال ما دون داود سر قال امر من امرى فغضب
داود وخرج وأخبر طارق خالدا قال فإلى رأى قال تركب الى امير
المؤمنين فتعذر اليه من شيء ان *m* كان بلغه عنك قال *n* فبئس
الرجل انا اذا ان ركبته اليه بغير اننه قل فشى *o* آخر قال

a) B c. و et om. الى. *b*) BM et O om. (B أجمة pro احمد).

c) O hic et mox. *d*) B ان لك. Seqq. ad الى
BM om. *e*) BM s. p., O sine voc. *f*) B c. ف. *g*) B om.
عليه. *h*) O ins. *i*) O om. على. *j*) O om. البيرى IA. *k*) O
Seqq. ad خالد desunt in BM. *l*) O فقال. *m*) BM om.
n) O ins. خالد. *o*) B انن.

يوسف فقراءه اذا وقعت الواقعة وسأل سائل ثم ارسل الى خالد وطارق واصحابهما فخذوا وان انقدور لتغلي، قال عمر قال علي بن محمد قال قال الربيع بن سابور مولى بنى الحارث بن هشام جعل اليه الخاتم مع الكرسى اى هشام كتاب خالد غاطه؛ وقدم عليه في ذلك اليوم جندب بن مؤبى يوسف ابن عمر بكتاب يوسف فقراءه ثم قال لسام مؤبى عتبسة بن عبد الملك اجبه عن لسانك وكتب هو بخطه كتابا صغيرا ثم قال لى اينى بكتاب سام وكان سام على الديوان فانيته به فلدرج فيه الكتاب الصغير ثم قال لى اختمه ففعلت ثم دعا برسول يوسف فقال ان صاحبك لمتعد طوره وبسأل فوى قدره ثم قال لى مرقى ثيابه ثم امر به فضرب اسواط فقال اخرجه عنى وأدفع اليه كتابه فدفع اليه الكتاب وقتل له ويلك النجاء فارتاب بشيروه بن ابي ثلجاء من اهل الاربن وكان

a) Koran. 56 vs. 1 et 70 vs. 1. b) BM. c) B. d) BM ins. e) B om. f) O. g) B. h) B. i) B. j) B. k) B. l) B. m) B. n) B. o) B. p) B. q) B. r) B. s) B. t) B. u) B. v) B. w) B. x) B. y) B. z) B.

كتاب خالد الى هشام فغاطه. كتاب خالد الى هشام فغاطه.

ut rec. l) BM et O. m) B et BM. n) B. o) B. p) B. q) B. r) B. s) B. t) B. u) B. v) B. w) B. x) B. y) B. z) B.

forte e corruptum. Cf. Ibn Khallic. n. 835. u) BM. v) B. w) B. x) B. y) B. z) B.

s. p., B infra ut rec., h. l. sine voc. s) B et BM. s. p.; IA 140 et sic Ibn Khallic.

* بخطفه وهو على اليمين ^a ان يقبل في ثلثين من اصحابه فخرج يوسف حتى صار * الى الكوفة ^b فعش قريبا منها وقد ختن طارق خليفة خالد على الخراج ولده فأهدى له الفء عتيق والف وصيف والف وصيفة سوى الاموال والثياب وغير ذلك فر ^c العباس ^d بيوسف واصحابه ويوسف يصلى ورائحة الطيب تنفج ^e من ثيابه فقال ^f ما انتم قالوا اسفاره ^g قل فأين تريدون قالوا بعض المواضع فأتوا طارقا واصحابه فقالوا انا رأينا قوما انكروناهم والرأى ان نقتلهم فإن كانوا خوارج استرحنا منهم وان كانوا يريدونكم ^h عرفتم ⁱ ذلك فاستعددتهم على امرهم ^j فنهوهم عن قتلهم ^k فطافوا فلما كان في السحر وقد انتقل يوسف وصار ^l الى دور ^m ثقيف فر بهم العباس فقال ما ⁿ انتم فقالوا اسفاره ^o قل فأين تريدون قالوا بعض المواضع فأتوا طارقا واصحابه فقالوا قد صاروا الى دور ثقيف والرأى ان نقتلهم ^p فنهوهم وامر يوسف بعض الثقيبيين فقال اجمع لي من بها من مضر ^q ففعل فدخل المسجد مع الفاجر ^r فأمر الموذن بالاكامة * فقال حتى يأتى الامام فانتهره ^s فقام وتقدم

وإرسل ^a Haec in solo BM (cf. IA) exstant, qui insuper addit يوسف: ^b بالكوفة BM. ^c ابن سبيد دا (sic) فأمر يوسف ^d العباس BM et O. ^e العباس B. ^f فرس. ^g infra Khallic. n. 853. ^h itaque non videtur intellexisse. ⁱ BM et O om. ^j تنفج O. ^k فقالوا O. ^l فأمر O. ^m عرفتمكم B. ⁿ به. ^o O ins. ^p سقار B. ^q فقتلهم Codd. ^r IA ut rec. ^s من O. ^t دار B. ^u فصار ^v فانتهره (BM et O om.). ^w مضر B.

وطيلسانك القَيُّوَرِيَّ، وذكر ان هشاما بلغه انه يقول لابنه
 كيف انت اذا احتلج اليك بنو امير المؤمنين فظهر الغضب في
 وجهه، وقيل ان هشاما قدم عليه رجل من اهل الشَّمْ فقال
 انى سمعت خالدا ذكر امير المؤمنين بما لا ينطق به الشفتان
 قل قل الاحول قل لا بل قللة اشد من ذلك، قل لنا هو قل
 لا اقوله ابدا فلم يزل يبلغه عنده ما يكره حتى تغير له d،
 وذكر ان دهقاناً دخل على خالد e فقال ايها الامير ان غلة ابنك
 قد زادت على عشرة آلاف الف ولا آمن ان يبلغ هذا امير
 المؤمنين فيستكثره f وان الناس يحبون جسدك وانا احب جسدك
 وروحك g قل ان أسد بن عبد الله قد h كلمنى بمثل هذا فانت
 امرته قل نعم قل ويحك دع ابني فلربما طلب الدرهم فلم يقدر
 عليه، ثم عزم هشام لما كثر عليه * ما يتصل به عن خالد
 من الامور التي كان يكرهها على عزله فلما عزم على ذلك اخفى
 ما قد عزم له عليه من امره،

15 ذكر الخبر عن عمل هشام i في عزل خالد m

حين صبح عزمه على عزله

ذكر عمر ان عبيد n بن جنداه حدثه انه سمع اياه وبعض
 الكتبة يذكر ان هشاما p اخفى عزل q خالد وكتب الى يوسف

O e) عليه. d) O om. e) O om. f) O om. g) O om. h) O om. i) O om. j) O om. k) O om. l) O om. m) O add. n) O add. o) O add. p) O add. q) O add. r) O add. s) O add. t) O add. u) O add. v) O add. w) O add. x) O add. y) O add. z) O add. aa) O add. ab) O add. ac) O add. ad) O add. ae) O add. af) O add. ag) O add. ah) O add. ai) O add. aj) O add. ak) O add. al) O add. am) O add. an) O add. ao) O add. ap) O add. aq) O add. ar) O add. as) O add. at) O add. au) O add. av) O add. aw) O add. ax) O add. ay) O add. az) O add. ba) O add. bb) O add. bc) O add. bd) O add. be) O add. bf) O add. bg) O add. bh) O add. bi) O add. bj) O add. bk) O add. bl) O add. bm) O add. bn) O add. bo) O add. bp) O add. bq) O add. br) O add. bs) O add. bt) O add. bu) O add. bv) O add. bw) O add. bx) O add. by) O add. bz) O add. ca) O add. cb) O add. cc) O add. cd) O add. ce) O add. cf) O add. cg) O add. ch) O add. ci) O add. cj) O add. ck) O add. cl) O add. cm) O add. cn) O add. co) O add. cp) O add. cq) O add. cr) O add. cs) O add. ct) O add. cu) O add. cv) O add. cw) O add. cx) O add. cy) O add. cz) O add. da) O add. db) O add. dc) O add. dd) O add. de) O add. df) O add. dg) O add. dh) O add. di) O add. dj) O add. dk) O add. dl) O add. dm) O add. dn) O add. do) O add. dp) O add. dq) O add. dr) O add. ds) O add. dt) O add. du) O add. dv) O add. dw) O add. dx) O add. dy) O add. dz) O add. ea) O add. eb) O add. ec) O add. ed) O add. ee) O add. ef) O add. eg) O add. eh) O add. ei) O add. ej) O add. ek) O add. el) O add. em) O add. en) O add. eo) O add. ep) O add. eq) O add. er) O add. es) O add. et) O add. eu) O add. ev) O add. ew) O add. ex) O add. ey) O add. ez) O add. fa) O add. fb) O add. fc) O add. fd) O add. fe) O add. ff) O add. fg) O add. fh) O add. fi) O add. fj) O add. fk) O add. fl) O add. fm) O add. fn) O add. fo) O add. fp) O add. fq) O add. fr) O add. fs) O add. ft) O add. fu) O add. fv) O add. fw) O add. fx) O add. fy) O add. fz) O add. ga) O add. gb) O add. gc) O add. gd) O add. ge) O add. gf) O add. gg) O add. gh) O add. gi) O add. gj) O add. gk) O add. gl) O add. gm) O add. gn) O add. go) O add. gp) O add. gq) O add. gr) O add. gs) O add. gt) O add. gu) O add. gv) O add. gw) O add. gx) O add. gy) O add. gz) O add. ha) O add. hb) O add. hc) O add. hd) O add. he) O add. hf) O add. hg) O add. hh) O add. hi) O add. hj) O add. hk) O add. hl) O add. hm) O add. hn) O add. ho) O add. hp) O add. hq) O add. hr) O add. hs) O add. ht) O add. hu) O add. hv) O add. hw) O add. hx) O add. hy) O add. hz) O add. ia) O add. ib) O add. ic) O add. id) O add. ie) O add. if) O add. ig) O add. ih) O add. ii) O add. ij) O add. ik) O add. il) O add. im) O add. in) O add. io) O add. ip) O add. iq) O add. ir) O add. is) O add. it) O add. iu) O add. iv) O add. iw) O add. ix) O add. iy) O add. iz) O add. ja) O add. jb) O add. jc) O add. jd) O add. je) O add. jf) O add. jg) O add. jh) O add. ji) O add. jj) O add. jk) O add. jl) O add. jm) O add. jn) O add. jo) O add. jp) O add. jq) O add. jr) O add. js) O add. jt) O add. ju) O add. jv) O add. jw) O add. jx) O add. jy) O add. jz) O add. ka) O add. kb) O add. kc) O add. kd) O add. ke) O add. kf) O add. kg) O add. kh) O add. ki) O add. kj) O add. kk) O add. kl) O add. km) O add. kn) O add. ko) O add. kp) O add. kq) O add. kr) O add. ks) O add. kt) O add. ku) O add. kv) O add. kw) O add. kx) O add. ky) O add. kz) O add. la) O add. lb) O add. lc) O add. ld) O add. le) O add. lf) O add. lg) O add. lh) O add. li) O add. lj) O add. lk) O add. ll) O add. lm) O add. ln) O add. lo) O add. lp) O add. lq) O add. lr) O add. ls) O add. lt) O add. lu) O add. lv) O add. lw) O add. lx) O add. ly) O add. lz) O add. ma) O add. mb) O add. mc) O add. md) O add. me) O add. mf) O add. mg) O add. mh) O add. mi) O add. mj) O add. mk) O add. ml) O add. mm) O add. mn) O add. mo) O add. mp) O add. mq) O add. mr) O add. ms) O add. mt) O add. mu) O add. mv) O add. mw) O add. mx) O add. my) O add. mz) O add. na) O add. nb) O add. nc) O add. nd) O add. ne) O add. nf) O add. ng) O add. nh) O add. ni) O add. nj) O add. nk) O add. nl) O add. nm) O add. nn) O add. no) O add. np) O add. nq) O add. nr) O add. ns) O add. nt) O add. nu) O add. nv) O add. nw) O add. nx) O add. ny) O add. nz) O add. oa) O add. ob) O add. oc) O add. od) O add. oe) O add. of) O add. og) O add. oh) O add. oi) O add. oj) O add. ok) O add. ol) O add. om) O add. on) O add. oo) O add. op) O add. oq) O add. or) O add. os) O add. ot) O add. ou) O add. ov) O add. ow) O add. ox) O add. oy) O add. oz) O add. pa) O add. pb) O add. pc) O add. pd) O add. pe) O add. pf) O add. pg) O add. ph) O add. pi) O add. pj) O add. pk) O add. pl) O add. pm) O add. pn) O add. po) O add. pp) O add. pq) O add. pr) O add. ps) O add. pt) O add. pu) O add. pv) O add. pw) O add. px) O add. py) O add. pz) O add. qa) O add. qb) O add. qc) O add. qd) O add. qe) O add. qf) O add. qg) O add. qh) O add. qi) O add. qj) O add. qk) O add. ql) O add. qm) O add. qn) O add. qo) O add. qp) O add. qq) O add. qr) O add. qs) O add. qt) O add. qu) O add. qv) O add. qw) O add. qx) O add. qy) O add. qz) O add. ra) O add. rb) O add. rc) O add. rd) O add. re) O add. rf) O add. rg) O add. rh) O add. ri) O add. rj) O add. rk) O add. rl) O add. rm) O add. rn) O add. ro) O add. rp) O add. rq) O add. rr) O add. rs) O add. rt) O add. ru) O add. rv) O add. rw) O add. rx) O add. ry) O add. rz) O add. sa) O add. sb) O add. sc) O add. sd) O add. se) O add. sf) O add. sg) O add. sh) O add. si) O add. sj) O add. sk) O add. sl) O add. sm) O add. sn) O add. so) O add. sp) O add. sq) O add. sr) O add. ss) O add. st) O add. su) O add. sv) O add. sw) O add. sx) O add. sy) O add. sz) O add. ta) O add. tb) O add. tc) O add. td) O add. te) O add. tf) O add. tg) O add. th) O add. ti) O add. tj) O add. tk) O add. tl) O add. tm) O add. tn) O add. to) O add. tp) O add. tq) O add. tr) O add. ts) O add. tt) O add. tu) O add. tv) O add. tw) O add. tx) O add. ty) O add. tz) O add. ua) O add. ub) O add. uc) O add. ud) O add. ue) O add. uf) O add. ug) O add. uh) O add. ui) O add. uj) O add. uk) O add. ul) O add. um) O add. un) O add. uo) O add. up) O add. uq) O add. ur) O add. us) O add. ut) O add. uu) O add. uv) O add. uw) O add. ux) O add. uy) O add. uz) O add. va) O add. vb) O add. vc) O add. vd) O add. ve) O add. vf) O add. vg) O add. vh) O add. vi) O add. vj) O add. vk) O add. vl) O add. vm) O add. vn) O add. vo) O add. vp) O add. vq) O add. vr) O add. vs) O add. vt) O add. vu) O add. vv) O add. vw) O add. vx) O add. vy) O add. vz) O add. wa) O add. wb) O add. wc) O add. wd) O add. we) O add. wf) O add. wg) O add. wh) O add. wi) O add. wj) O add. wk) O add. wl) O add. wm) O add. wn) O add. wo) O add. wp) O add. wq) O add. wr) O add. ws) O add. wt) O add. wu) O add. wv) O add. ww) O add. wx) O add. wy) O add. wz) O add. xa) O add. xb) O add. xc) O add. xd) O add. xe) O add. xf) O add. xg) O add. xh) O add. xi) O add. xj) O add. xk) O add. xl) O add. xm) O add. xn) O add. xo) O add. xp) O add. xq) O add. xr) O add. xs) O add. xt) O add. xu) O add. xv) O add. xw) O add. xx) O add. xy) O add. xz) O add. ya) O add. yb) O add. yc) O add. yd) O add. ye) O add. yf) O add. yg) O add. yh) O add. yi) O add. yj) O add. yk) O add. yl) O add. ym) O add. yn) O add. yo) O add. yp) O add. yq) O add. yr) O add. ys) O add. yt) O add. yu) O add. yv) O add. yw) O add. yx) O add. yy) O add. yz) O add. za) O add. zb) O add. zc) O add. zd) O add. ze) O add. zf) O add. zg) O add. zh) O add. zi) O add. zj) O add. zk) O add. zl) O add. zm) O add. zn) O add. zo) O add. zp) O add. zq) O add. zr) O add. zs) O add. zt) O add. zu) O add. zv) O add. zw) O add. zx) O add. zy) O add. zz) O add.

عن تناولها من قبله لبعده دارم عنده وقلة امكان الخروج لانزالها
 به غير محتشم من امير المؤمنين ولا مستوحش من تكرارها
 عليه على قدر قرابتهم وادبائهم وانشابهم مستمنحاه ومسترفدا
 وطالبا مستزيذا تجدد امير المؤمنين اليك سريعا بالبر لما يحاول
 من صلة قرابتهم وقضاء حقوقهم ^f وبالله ^g يستعين امير المؤمنين
 على ما ينوي واليه يرغب في العون ^h على قضاء حق قرابته
 وعليه يتوكل وبه يثق والله ⁱ وليه ومولاه والسلام ^j وقيل ان
 خالدا كان كثيرا ما يذكر هشاما فيقول ابن الحنفية وكانت أم
 هشام تسخف وقد ذكرنا خبرها ^m قبل ⁿ وذكر انه كتب الى
 هشام كتابا غاطه ^o فكتب اليه هشام ^p يا ابن أم خالد قد بلغني
 انك تقول ما ولاية العراق لي ^q بشرف ^r فيا ابن ^s اللخنة كيف
 لا يكون امرة العراق لك شرفا وانت ^t من بجيلة القليلة الذليلة
 ام والله اتى لأظن ان ^u أول من ^v يأتيك صغير ^w من قريش
 يشد يديك ^x الى عنقك ^y وذكر ان هشاما كتب اليه قد
 بلغني قولك انا خالد بن عبد الله بن يزيد ^z بن اسد ^{aa} بن
 كرز ^{ab} ما انا بأشرف الخمسة ام ^{ac} والله لأردنك الى بغلتك ^{ad}

مستبيحا ^a O. واربابهم ^b O. وانعلابهم ^c B. ^d BM et O om. ^e O. ^f B. ^g B et BM s. p. ^h O. ⁱ B. ^j B. ^k B. ^l B. ^m B. ⁿ B. ^o B. ^p B. ^q B. ^r B. ^s B. ^t B. ^u B. ^v B. ^w B. ^x B. ^y B. ^z B. ^{aa} B. ^{ab} B. ^{ac} B. ^{ad} B.

بجيلة ^a O. بجيلة ^b B. ^c B. ^d B. ^e B. ^f B. ^g B. ^h B. ⁱ B. ^j B. ^k B. ^l B. ^m B. ⁿ B. ^o B. ^p B. ^q B. ^r B. ^s B. ^t B. ^u B. ^v B. ^w B. ^x B. ^y B. ^z B. ^{aa} B. ^{ab} B. ^{ac} B. ^{ad} B.

بجيلة ^a O. بجيلة ^b B. ^c B. ^d B. ^e B. ^f B. ^g B. ^h B. ⁱ B. ^j B. ^k B. ^l B. ^m B. ⁿ B. ^o B. ^p B. ^q B. ^r B. ^s B. ^t B. ^u B. ^v B. ^w B. ^x B. ^y B. ^z B. ^{aa} B. ^{ab} B. ^{ac} B. ^{ad} B.

بجيلة ^a O. بجيلة ^b B. ^c B. ^d B. ^e B. ^f B. ^g B. ^h B. ⁱ B. ^j B. ^k B. ^l B. ^m B. ⁿ B. ^o B. ^p B. ^q B. ^r B. ^s B. ^t B. ^u B. ^v B. ^w B. ^x B. ^y B. ^z B. ^{aa} B. ^{ab} B. ^{ac} B. ^{ad} B.

منطقه واكتابه ^a عليك عند اطراقك عنه مرّياً فيما اطلق امير المؤمنين من لسانه واطل من عنانه ورفع من صوته ونوّه ^b من خموله وكذلك انتم آل سعيد في مثلها عند هذر الذنّبي ^c وطائشة احلامها صنّت من غير احكام ^d بل بأحلام تحفّ بالجبل وزنا وقد حمد امير المؤمنين تعظيمكم آياه وتوقيرك سلطانه وشكره ^e وقد جعل امر خالد اليك في عزلك ^f آياه او اقراره ^g فان عزلته أمّضى عزلك آياه وان اقرّره فتلّك ^h منّة لك عليه ⁱ لا يشكره امير المؤمنين فيها وقد كتب اليه امير المؤمنين بما يطرد عنه ^j سنّة الهاجع عند وصوله اليه ^k يأمره باتيانك راجلاً على آية حلّ صادقه كتاب امير المؤمنين وألفاه رسوله الموجّه اليه ^l من ليلة ^m او نهارة حتى يقف ببابك انذت له او حجبته اقرّره او عزلته وتقدّم امير المؤمنين الى رسوله في ضربه بين يديك ⁿ على رأسه ^o عشرين سوطاً الا ان تكره ^p ان يناله ذلك بسببك لحمة خدمته فأيهما رأيت امضاء كان لامير المؤمنين في برك وعظم حرمتك وقربتك وصلته ^q رجمك موافقاً واليه حبيباً فيما ينوي ^r من قصه ^s حقّ آل ^t ابي العاص ^u وسعيد فكاتب امير المؤمنين فيما بدا لك مبتدئاً ومجيباً ^v ومحادثاً وطالبا ما عسى ان يُنزل ^w بك اهلك من اهل بيت ^x امير المؤمنين من حوائجهم الله تقعد بهم للشمّة

^a) Codd. واكتابه. ^b) BM s. p.; B ودنوه، O ونوّه. ^c) B s. p., BM الزنبا، O الزنبا. ^d) B فحام، BM et O om. ^e) O seqq. usque ad عزلك om. ^f) BM واقارره. ^g) O قبلك. ^h) B et BM om. ⁱ) B om. ^j) O om. ^k) O حلا. ^l) B et BM om. ^m) O اهلك. ⁿ) B يكره. ^o) B راجلا. ^p) B وكره. ^q) O العاصي. ^r) B ومجنبا. ^s) O يترك. ^t) B ومجنبا. ^u) O العاصي. ^v) B يتقرى. ^w) B يتقرى.

المؤمنين وكتابه من ليل او نهار ماشيا على قدميك من معك
 من خولك حتى تقف على باب * ابن عمرو صاغرا مستأنفا
 عليه متنصلا اليه أين لك او منعك فان حركته عواطف رحمة
 احتملك وان احتملته * انفة وحيمة ^h من دخولك عليه فقف
 ببابه حولا غير متحلحل ولا زائل ثم امرك بعد اليه عزله او
 ولى انتصره او عفا فلعلك الله من متكل عليه ^e بالثقة ما اكثر
 هفواتك واذع لأهل الشرف الفاظك ^g لا تزال تبلغ ^f امير
 المؤمنين من اقدامك بهاء على من هو ^g اولى بما انت فيه من
 ولاية مصرى العراق واقدم واقوم، وقد كتب امير المؤمنين الى
 10 ابن عمه بما كتب به اليك ^h من انكاره عليك ليرى في العفو عنك
 والسخط عليك رأيه مفوضا ذلك اليه مبسوطة فيه ^h محمودا عند
 امير المؤمنين على ايهما، آتى اليك موقفا ^m ان شاء الله تعالى ⁿ،
 وكتابه ^e الى ابن ^p عمرو اما بعد فقد بلغ امير المؤمنين كتابك
 وفهم ^q ما ذكرت من بسط خالد عليك لسانه في مجلس العامة
 15 محتقرا لقدرك مستصغرا لقربتك من امير المؤمنين وعواطف رحمة
 عليك وامساك عنه تعظيما لامير المؤمنين وسلطانه وتمسكا بوثائق
 عصم طاعته مع ^r مؤمر ما تداخلك ^s من قبائح الفاظه وشرارة

(وانفنته BM) حبيته وانفته BM et O. ^a عمر BM tantum. ^b B om. ^c B om. ^d وانتصر BM. ^e ولاك et innox عزله O. ^f يزال يبلغ BM et O om. ^g اليه B. ^h متوقفا B. ⁱ انها BM et O ut vid. ^j ايها B. ^k يده فيه BM om. ^l فكتب B. ^m Addidi ابن. ⁿ فهمت BM. ^o بالمير O. ^p Etwas et seqq. ad المؤمنين BM om. ^q وسلطانه B om. ^r على B. ^s يداخلك BM.

مجلس العامة غير محلل *e* له حين رأيتَه مقبلا من صدر
 مهالك الذي مهد له الله وفي *e* قومك من يعلوك بحسبه ويغمر *e*
 بأوليئته فنلت مهالك بما رفع به آل *d* عمرو من *e* صنعتك خاصة
 * مساوين بك *f* فروع غرر *g* القبائل وقرومها قبل امير المؤمنين
 حتى حلت هصبه اصبحت تذو بها عليهم مفتخرا هذا *h* ان
 لم يدهد *i* بك قلته شكرك معظما وقيدا *j* فهلا يابن مجرشة *k*
 قومك *l* اعظمت رجلك *m* عليك داخلا وسعت مجلسه ان *n* رايته
 اليك مقبلا وتجاويت له عن صدر فراشك مكرما ثم فاضته مقبلا
 عليه *o* ببشرك اكراما لامير المؤمنين فاذا اطمأن به مجلسه نازعته
 بحبي *p* السرار *q* معظما لقربانه عارفا لحقه *r* فهو سن *s* البيتين وناهم
 وابن *t* شيخ آل *u* الى العاص *v* وحرب وغرثم والله *w* يقسم *x* امير
 المؤمنين لك لولا ما تقدم من حرمتك وما يكره من شمتة عدوك
 بك *y* لوضع *z* منك ما رفع حتى يرك الى حال تفقد بها اهل
 الخواج بعراقك وتزاحم المواكب ببابك *aa* وما اقربى من ان اجعلك
 تابعا لمن كان لك تبعا فانهض على اى حال ألفاك رسول امير *ab*

- a*) BM متجلجل. Deinde B et BM om. له. *b*) B sine و.
c) Codd. ويعرك. *d*) B et BM الى آل O tantum. *e*) BM الى. *f*) B s. p. *g*) BM صدر. *h*) B et O ومن. *i*) B et O صنعتك. *j*) B s. p. *k*) B et BM يدهد. *l*) B et BM وقيدا. *m*) B et BM. *n*) B et O. *o*) B et O. *p*) B et O. *q*) B et O. *r*) B et O. *s*) B et O. *t*) B et O. *u*) B et O. *v*) B et O. *w*) B et O. *x*) B et O. *y*) B et O. *z*) B et O. *aa*) B et O. *ab*) B et O.

من صبيان هشام فإذا بكى فقل له اسكت والله لكأنك ابن
 خالد القسوى الذى غلته ثلثة عشر انف الف فسمعها هشام
 فأغضى عليها * ثم دخله عليه حسان بعد ذلك فقال له هشام
 انى منى فدنا منه فقال كم غلته خالد قل ثلثة عشر الف
 ٥ الف قل فكيف لم تخبرنى بهذا قل له وهل سألتنى فوفرت فى
 نفس هشام فأزع على عزله، وقيل كان خالد يقول لابنه
 يزيد ما انت بدون مسلمة بن هشام فانك لتفخر على الناس
 بثلاث لا يفخر بمثلها احد سكرت دجلة ولم يتكلف ذلك
 احده ولى سقاية بمكة * ولى ولاية العراق، وقيل انما اغضب
 ١٥ هشاما على خالد ان رجلا من قريش دخل على خالد فاستخف
 به وعصه بلسانه فكتب الى هشام يشكو فكتب هشام الى خالد
 اما بعد فان امير المؤمنين وان كان اطلق لك يدك ورايك
 فيمن استرعك امره واستحفظك عليه للذى رجا من كفايتك ووثق
 به من حسن تدبيرك لم يفتشك غرة اهل بيته لتطأه بقدمك
 ٢٥ ولا تحدد اليه بصرك فكيف بك وقد بسطت على غرتهم بالعراق
 لسانك بالتوبيخ تريد بذلك تصغير خطره واحتقار قدره رحمت
 بالنصفة منه حتى اخرجك ذلك الى الاغلاط فى اللفظ عليه فى

a) B et BM om. b) BM et O دخل. c) Hoc et seqq.
 usque ad فوفرت in BM desunt. d) O فقال. e) BM et O
 ثم اجمع f) BM ان. g) Teschdid in O. h) O احدا.
 i) BM et O وولاية. Deinde O بالعراق. k) B ما. Deinde BM
 عصب l) BM om. m) BM et O om. n) B يفرشك aequ
 bonum. o) O بسطت. p) B حفظه. q) BM بالصنفه O
 بال...هـ.

وفي هذه السنة ^e عزل هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الله
عن أعماله ^f لأنه كان ولّاه أياها كلها ^g.

ذكر سبب ^h عزل هشام خالد

قد قيل في ذلك أقوال نذكر ⁱ ما حضرنا من ذلك ذكره ^j فما
قيل ^k في ذلك ^l أن فرّوخ أبا المنثى كان قد تقبّل ^m من صليح هشام ⁿ
ابن عبد الملك بموضع يقال له رستاق الرّمان أو نهر الرّمان
وكان ^o يُدعى بذلك ^p فرّوخ الرّمانى فنقل مكانه على خالد فقال
خالد لحسان: النّبطى وجهك اخرج ^q إلى أمير المؤمنين فرّد ^r على ^s
فرّوخ فخرج ^t فزاد عليه ألف ألف درهم ^u فبعث هشام رجلين ^v
من صلحاء أهل الشام فحازا الصليح فصار حسان أثقل على خالد ^w
من فرّوخ فجعل يضرب به فيقول له ^x حسان لا تُفسدنى وأنا
صنيعتك فأبى ^y إلا الاضرار به فلما قدم عليه بثق ^z البثوق على
الصليح ^{aa} ثم خرج ^{ab} إلى هشام فقال إن خالد ^{ac} بثق البثوق على
صياحك فوجّه هشام ^{ad} رجلا فنظر إليها ^{ae} ثم رجع إلى هشام ف أخبره ^{af}
فقال ^{ag} حسان لحادم من خدم هشام إن تكلمت بكلمة أقولها ^{ah}
لك ^{ai} حيث يسمع هشام ^{aj} فلك عندى ألف دينار قل فعاجل ^{ak}
لى ^{al} ألف ^{am} وأقبل ^{an} ما شئت ^{ao} قل ^{ap} فجعلها له ^{aq} وقال له ^{ar} بك صبيّا

الخبر عن BM ^a In B praec. قال أبو يعفر. ^b B om. ^c O om. ^d BM s. p., B. السبب عن O. ^e كذلك O. ^f B et BM. ^g كذلك O. ^h B et BM. ⁱ B et BM. ^j B et BM. ^k B et BM. ^l B et BM. ^m B et BM. ⁿ B et BM. ^o B et BM. ^p B et BM. ^q B et BM. ^r B et BM. ^s B et BM. ^t B et BM. ^u B et BM. ^v B et BM. ^w B et BM. ^x B et BM. ^y B et BM. ^z B et BM. ^{aa} B et BM. ^{ab} B et BM. ^{ac} B et BM. ^{ad} B et BM. ^{ae} B et BM. ^{af} B et BM. ^{ag} B et BM. ^{ah} B et BM. ^{ai} B et BM. ^{aj} B et BM. ^{ak} B et BM. ^{al} B et BM. ^{am} B et BM. ^{an} B et BM. ^{ao} B et BM. ^{ap} B et BM. ^{aq} B et BM. ^{ar} B et BM. ^{as} B et BM. ^{at} B et BM. ^{au} B et BM. ^{av} B et BM. ^{aw} B et BM. ^{ax} B et BM. ^{ay} B et BM. ^{az} B et BM. ^{ba} B et BM. ^{bb} B et BM. ^{bc} B et BM. ^{bd} B et BM. ^{be} B et BM. ^{bf} B et BM. ^{bg} B et BM. ^{bh} B et BM. ^{bi} B et BM. ^{bj} B et BM. ^{bk} B et BM. ^{bl} B et BM. ^{bm} B et BM. ^{bn} B et BM. ^{bo} B et BM. ^{bp} B et BM. ^{bq} B et BM. ^{br} B et BM. ^{bs} B et BM. ^{bt} B et BM. ^{bu} B et BM. ^{bv} B et BM. ^{bw} B et BM. ^{bx} B et BM. ^{by} B et BM. ^{bz} B et BM. ^{ca} B et BM. ^{cb} B et BM. ^{cc} B et BM. ^{cd} B et BM. ^{ce} B et BM. ^{cf} B et BM. ^{cg} B et BM. ^{ch} B et BM. ^{ci} B et BM. ^{cj} B et BM. ^{ck} B et BM. ^{cl} B et BM. ^{cm} B et BM. ^{cn} B et BM. ^{co} B et BM. ^{cp} B et BM. ^{cq} B et BM. ^{cr} B et BM. ^{cs} B et BM. ^{ct} B et BM. ^{cu} B et BM. ^{cv} B et BM. ^{cw} B et BM. ^{cx} B et BM. ^{cy} B et BM. ^{cz} B et BM. ^{da} B et BM. ^{db} B et BM. ^{dc} B et BM. ^{dd} B et BM. ^{de} B et BM. ^{df} B et BM. ^{dg} B et BM. ^{dh} B et BM. ^{di} B et BM. ^{dj} B et BM. ^{dk} B et BM. ^{dl} B et BM. ^{dm} B et BM. ^{dn} B et BM. ^{do} B et BM. ^{dp} B et BM. ^{dq} B et BM. ^{dr} B et BM. ^{ds} B et BM. ^{dt} B et BM. ^{du} B et BM. ^{dv} B et BM. ^{dw} B et BM. ^{dx} B et BM. ^{dy} B et BM. ^{dz} B et BM. ^{ea} B et BM. ^{eb} B et BM. ^{ec} B et BM. ^{ed} B et BM. ^{ee} B et BM. ^{ef} B et BM. ^{eg} B et BM. ^{eh} B et BM. ^{ei} B et BM. ^{ej} B et BM. ^{ek} B et BM. ^{el} B et BM. ^{em} B et BM. ^{en} B et BM. ^{eo} B et BM. ^{ep} B et BM. ^{eq} B et BM. ^{er} B et BM. ^{es} B et BM. ^{et} B et BM. ^{eu} B et BM. ^{ev} B et BM. ^{ew} B et BM. ^{ex} B et BM. ^{ey} B et BM. ^{ez} B et BM. ^{fa} B et BM. ^{fb} B et BM. ^{fc} B et BM. ^{fd} B et BM. ^{fe} B et BM. ^{ff} B et BM. ^{fg} B et BM. ^{fh} B et BM. ^{fi} B et BM. ^{fj} B et BM. ^{fk} B et BM. ^{fl} B et BM. ^{fm} B et BM. ^{fn} B et BM. ^{fo} B et BM. ^{fp} B et BM. ^{fq} B et BM. ^{fr} B et BM. ^{fs} B et BM. ^{ft} B et BM. ^{fu} B et BM. ^{fv} B et BM. ^{fw} B et BM. ^{fx} B et BM. ^{fy} B et BM. ^{fz} B et BM. ^{ga} B et BM. ^{gb} B et BM. ^{gc} B et BM. ^{gd} B et BM. ^{ge} B et BM. ^{gf} B et BM. ^{gh} B et BM. ^{gi} B et BM. ^{gj} B et BM. ^{gk} B et BM. ^{gl} B et BM. ^{gm} B et BM. ^{gn} B et BM. ^{go} B et BM. ^{gp} B et BM. ^{gq} B et BM. ^{gr} B et BM. ^{gs} B et BM. ^{gt} B et BM. ^{gu} B et BM. ^{gv} B et BM. ^{gw} B et BM. ^{gx} B et BM. ^{gy} B et BM. ^{gz} B et BM. ^{ha} B et BM. ^{hb} B et BM. ^{hc} B et BM. ^{hd} B et BM. ^{he} B et BM. ^{hf} B et BM. ^{hg} B et BM. ^{hh} B et BM. ^{hi} B et BM. ^{hj} B et BM. ^{hk} B et BM. ^{hl} B et BM. ^{hm} B et BM. ^{hn} B et BM. ^{ho} B et BM. ^{hp} B et BM. ^{hq} B et BM. ^{hr} B et BM. ^{hs} B et BM. ^{ht} B et BM. ^{hu} B et BM. ^{hv} B et BM. ^{hw} B et BM. ^{hx} B et BM. ^{hy} B et BM. ^{hz} B et BM. ^{ia} B et BM. ^{ib} B et BM. ^{ic} B et BM. ^{id} B et BM. ^{ie} B et BM. ^{if} B et BM. ^{ig} B et BM. ^{ih} B et BM. ⁱⁱ B et BM. ^{ij} B et BM. ^{ik} B et BM. ^{il} B et BM. ^{im} B et BM. ⁱⁿ B et BM. ^{io} B et BM. ^{ip} B et BM. ^{iq} B et BM. ^{ir} B et BM. ^{is} B et BM. ^{it} B et BM. ^{iu} B et BM. ^{iv} B et BM. ^{iw} B et BM. ^{ix} B et BM. ^{iy} B et BM. ^{iz} B et BM. ^{ja} B et BM. ^{jb} B et BM. ^{jc} B et BM. ^{jd} B et BM. ^{je} B et BM. ^{jf} B et BM. ^{jh} B et BM. ^{ji} B et BM. ^{jj} B et BM. ^{jk} B et BM. ^{jl} B et BM. ^{jm} B et BM. ^{jn} B et BM. ^{jo} B et BM. ^{jp} B et BM. ^{jq} B et BM. ^{jr} B et BM. ^{js} B et BM. ^{jt} B et BM. ^{ju} B et BM. ^{jv} B et BM. ^{jw} B et BM. ^{jx} B et BM. ^{ky} B et BM. ^{kz} B et BM. ^{la} B et BM. ^{lb} B et BM. ^{lc} B et BM. ^{ld} B et BM. ^{le} B et BM. ^{lf} B et BM. ^{lg} B et BM. ^{lh} B et BM. ^{li} B et BM. ^{lj} B et BM. ^{lk} B et BM. ^{ll} B et BM. ^{lm} B et BM. ^{ln} B et BM. ^{lo} B et BM. ^{lp} B et BM. ^{lq} B et BM. ^{lr} B et BM. ^{ls} B et BM. ^{lt} B et BM. ^{lu} B et BM. ^{lv} B et BM. ^{lw} B et BM. ^{lx} B et BM. ^{ly} B et BM. ^{lz} B et BM. ^{ma} B et BM. ^{mb} B et BM. ^{mc} B et BM. ^{md} B et BM. ^{me} B et BM. ^{mf} B et BM. ^{mg} B et BM. ^{mh} B et BM. ^{mi} B et BM. ^{mj} B et BM. ^{mk} B et BM. ^{ml} B et BM. ^{mm} B et BM. ^{mn} B et BM. ^{mo} B et BM. ^{mp} B et BM. ^{mq} B et BM. ^{mr} B et BM. ^{ms} B et BM. ^{mt} B et BM. ^{mu} B et BM. ^{mv} B et BM. ^{mw} B et BM. ^{mx} B et BM. ^{my} B et BM. ^{mz} B et BM. ^{na} B et BM. ^{nb} B et BM. ^{nc} B et BM. nd B et BM. ^{ne} B et BM. ^{nf} B et BM. ^{ng} B et BM. ^{nh} B et BM. ⁿⁱ B et BM. ^{nj} B et BM. ^{nk} B et BM. ^{nl} B et BM. ^{nm} B et BM. ⁿⁿ B et BM. ^{no} B et BM. ^{np} B et BM. ^{nq} B et BM. ^{nr} B et BM. ^{ns} B et BM. ^{nt} B et BM. ^{nu} B et BM. ^{nv} B et BM. ^{nw} B et BM. ^{nx} B et BM. ^{ny} B et BM. ^{nz} B et BM. ^{oa} B et BM. ^{ob} B et BM. ^{oc} B et BM. ^{od} B et BM. ^{oe} B et BM. ^{of} B et BM. ^{og} B et BM. ^{oh} B et BM. ^{oi} B et BM. ^{oj} B et BM. ^{ok} B et BM. ^{ol} B et BM. ^{om} B et BM. ^{on} B et BM. ^{oo} B et BM. ^{op} B et BM. ^{oq} B et BM. ^{or} B et BM. ^{os} B et BM. ^{ot} B et BM. ^{ou} B et BM. ^{ov} B et BM. ^{ow} B et BM. ^{ox} B et BM. ^{oy} B et BM. ^{oz} B et BM. ^{pa} B et BM. ^{pb} B et BM. ^{pc} B et BM. ^{pd} B et BM. ^{pe} B et BM. ^{pf} B et BM. ^{pg} B et BM. ^{ph} B et BM. ^{pi} B et BM. ^{pj} B et BM. ^{pk} B et BM. ^{pl} B et BM. ^{pm} B et BM. ^{pn} B et BM. ^{po} B et BM. ^{pp} B et BM. ^{pq} B et BM. ^{pr} B et BM. ^{ps} B et BM. ^{pt} B et BM. ^{pu} B et BM. ^{pv} B et BM. ^{pw} B et BM. ^{px} B et BM. ^{py} B et BM. ^{pz} B et BM. ^{qa} B et BM. ^{qb} B et BM. ^{qc} B et BM. ^{qd} B et BM. ^{qe} B et BM. ^{qf} B et BM. ^{qg} B et BM. ^{qh} B et BM. ^{qi} B et BM. ^{qj} B et BM. ^{qk} B et BM. ^{ql} B et BM. ^{qm} B et BM. ^{qn} B et BM. ^{qo} B et BM. ^{qp} B et BM. ^{qq} B et BM. ^{qr} B et BM. ^{qs} B et BM. ^{qt} B et BM. ^{qu} B et BM. ^{qv} B et BM. ^{qw} B et BM. ^{qx} B et BM. ^{qy} B et BM. ^{qz} B et BM. ^{ra} B et BM. ^{rb} B et BM. ^{rc} B et BM. rd B et BM. ^{re} B et BM. ^{rf} B et BM. ^{rg} B et BM. ^{rh} B et BM. ^{ri} B et BM. ^{rj} B et BM. ^{rk} B et BM. ^{rl} B et BM. ^{rm} B et BM. ^{rn} B et BM. ^{ro} B et BM. ^{rp} B et BM. ^{rq} B et BM. ^{rr} B et BM. ^{rs} B et BM. ^{rt} B et BM. ^{ru} B et BM. ^{rv} B et BM. ^{rw} B et BM. ^{rx} B et BM. ^{ry} B et BM. ^{rz} B et BM. ^{sa} B et BM. ^{sb} B et BM. ^{sc} B et BM. ^{sd} B et BM. ^{se} B et BM. ^{sf} B et BM. ^{sg} B et BM. ^{sh} B et BM. ^{si} B et BM. ^{sj} B et BM. ^{sk} B et BM. ^{sl} B et BM. sm B et BM. ^{sn} B et BM. ^{so} B et BM. ^{sp} B et BM. ^{sq} B et BM. ^{sr} B et BM. ^{ss} B et BM. st B et BM. ^{su} B et BM. ^{sv} B et BM. ^{sw} B et BM. ^{sx} B et BM. ^{sy} B et BM. ^{sz} B et BM. ^{ta} B et BM. ^{tb} B et BM. ^{tc} B et BM. ^{td} B et BM. ^{te} B et BM. ^{tf} B et BM. ^{tg} B et BM. th B et BM. ^{ti} B et BM. ^{tj} B et BM. ^{tk} B et BM. ^{tl} B et BM. tm B et BM. ^{tn} B et BM. ^{to} B et BM. ^{tp} B et BM. ^{tq} B et BM. ^{tr} B et BM. ^{ts} B et BM. ^{tt} B et BM. ^{tu} B et BM. ^{tv} B et BM. ^{tw} B et BM. ^{tx} B et BM. ^{ty} B et BM. ^{tz} B et BM. ^{ua} B et BM. ^{ub} B et BM. ^{uc} B et BM. ^{ud} B et BM. ^{ue} B et BM. ^{uf} B et BM. ^{ug} B et BM. ^{uh} B et BM. ^{ui} B et BM. ^{uj} B et BM. ^{uk} B et BM. ^{ul} B et BM. ^{um} B et BM. ^{un} B et BM. ^{uo} B et BM. ^{up} B et BM. ^{uq} B et BM. ^{ur} B et BM. ^{us} B et BM. ^{ut} B et BM. ^{uu} B et BM. ^{uv} B et BM. ^{uw} B et BM. ^{ux} B et BM. ^{uy} B et BM. ^{uz} B et BM. ^{va} B et BM. ^{vb} B et BM. ^{vc} B et BM. ^{vd} B et BM. ^{ve} B et BM. ^{vf} B et BM. ^{vg} B et BM. ^{vh} B et BM. ^{vi} B et BM. ^{vj} B et BM. ^{vk} B et BM. ^{vl} B et BM. ^{vm} B et BM. ^{vn} B et BM. ^{vo} B et BM. ^{vp} B et BM. ^{vq} B et BM. ^{vr} B et BM. ^{vs} B et BM. ^{vt} B et BM. ^{vu} B et BM. ^{vv} B et BM. ^{vw} B et BM. ^{vx} B et BM. ^{vy} B et BM. ^{vz} B et BM. ^{wa} B et BM. ^{wb} B et BM. ^{wc} B et BM. ^{wd} B et BM. ^{we} B et BM. ^{wf} B et BM. ^{wg} B et BM. ^{wh} B et BM. ^{wi} B et BM. ^{wj} B et BM. ^{wk} B et BM. ^{wl} B et BM. ^{wm} B et BM. ^{wn} B et BM. ^{wo} B et BM. ^{wp} B et BM. ^{wq} B et BM. ^{wr} B et BM. ^{ws} B et BM. ^{wt} B et BM. ^{wu} B et BM. ^{wv} B et BM. ^{wx} B et BM. ^{wy} B et BM. ^{wz} B et BM. ^{xa} B et BM. ^{xb} B et BM. ^{xc} B et BM. ^{xd} B et BM. ^{xe} B et BM. ^{xf} B et BM. ^{xg} B et BM. ^{xh} B et BM. ^{xi} B et BM. ^{xj} B et BM. ^{xk} B et BM. ^{xl} B et BM. ^{xm} B et BM. ^{xn} B et BM. ^{xo} B et BM. ^{xp} B et BM. ^{xq} B et BM. ^{xr} B et BM. ^{xs} B et BM. ^{xt} B et BM. ^{xu} B et BM. ^{xv} B et BM. ^{xw} B et BM. ^{xy} B et BM. ^{xz} B et BM. ^{ya} B et BM. ^{yb} B et BM. ^{yc} B et BM. ^{yd} B et BM. ^{ye} B et BM. ^{yf} B et BM. ^{yg} B et BM. ^{yh} B et BM. ^{yi} B et BM. ^{yj} B et BM. ^{yk} B et BM. ^{yl} B et BM. ^{ym} B et BM. ^{yn} B et BM. ^{yo} B et BM. ^{yp} B et BM. ^{yq} B et BM. ^{yr} B et BM. ^{ys} B et BM. ^{yt} B et BM. ^{yu} B et BM. ^{yv} B et BM. ^{yw} B et BM. ^{yx} B et BM. ^{yy} B et BM. ^{yz} B et BM. ^{za} B et BM. ^{zb} B et BM. ^{zc} B et BM. ^{zd} B et BM. ^{ze} B et BM. ^{zf} B et BM. ^{zg} B et BM. ^{zh} B et BM. ^{zi} B et BM. ^{zj} B et BM. ^{zk} B et BM. ^{zl} B et BM. ^{zm} B et BM. ^{zn} B et BM. ^{zo} B et BM. ^{zp} B et BM. ^{zq} B et BM. ^{zr} B et BM. ^{zs} B et BM. ^{zt} B et BM. ^{zu} B et BM. ^{zv} B et BM. ^{zw} B et BM. ^{zx} B et BM. ^{zy} B et BM. ^{zz} B et BM.

ذكرنا خبره: قبل * وقبولهم *a* منه ما روى *b* عليه من الكذب فتركه
مكاتبتهم فلما ابطأ عليهم كتابه اجتمعوا فذكروا ذلك بينهم فاجمعوا
على الرضا بسليمان بن كثير ليلقاه بامرهم ويخبره عنهم ويرجع اليهم
بما يرد عليه فقدم فيما ذكر سليمان بن كثير على محمد بن
علي وهو متنكر لمن خراسان من شيعته فاخبره عنهم فعنفهم في
* اتباعهم خدasha وماه كان دعا اليه وقتل لعن الله خدasha ومن
كان على دينه ثم صرف سليمان الى *c* خراسان وكتب اليهم معه كتاباً
فقدم عليهم ومعه الكتاب محتوماً ففصوا خاتمه *d* فلم يجدوا فيه
شيئاً الا *e* بسم الله الرحمن الرحيم فغلظ لذلك عليهم وعلموا
10 ان ما كان خدasha اتاهم به لامره مخالف *e*

وفي هذه السنة وجه محمد بن علي بكير بن ماهان الى شيعته
خراسان بعد منصرف سليمان بن كثير من عنده اليهم * وكتب
معه اليهم كتاباً يعلمهم ان خدasha حمل شيعته على غير منهاجه
فقدم عليهم بكير بكتابه فلم يصدقوه واستخفوا به فانصرف بكير
15 الي محمد * بن علي فبعث معه بعضى مصيبة *f* بعضها
بالحديد وبعضها بالشبه *g* فقدم بها بكير وجمع النقباء والشيعة
ودفع الى كل رجل منهم *h* عصاً فعملوا انهم مخالفون لسيرته *n*
فرجعوا وتلبوا *e*

a) B. وقولهم Pro. منه BM et O. عنه. *b*) BM et O. راوا; mox
BM om. *c*) O. وتركه. *d*) B. *e*) O. *f*) B. *g*) B. *h*) B. *i*) B. *j*) B. *k*) B. *l*) B. *m*) B. *n*) B. *o*) B. *p*) B. *q*) B. *r*) B. *s*) B. *t*) B. *u*) B. *v*) B. *w*) B. *x*) B. *y*) B. *z*) B. *aa*) B. *ab*) B. *ac*) B. *ad*) B. *ae*) B. *af*) B. *ag*) B. *ah*) B. *ai*) B. *aj*) B. *ak*) B. *al*) B. *am*) B. *an*) B. *ao*) B. *ap*) B. *aq*) B. *ar*) B. *as*) B. *at*) B. *au*) B. *av*) B. *aw*) B. *ax*) B. *ay*) B. *az*) B. *ba*) B. *bb*) B. *bc*) B. *bd*) B. *be*) B. *bf*) B. *bg*) B. *bh*) B. *bi*) B. *bj*) B. *bk*) B. *bl*) B. *bm*) B. *bn*) B. *bo*) B. *bp*) B. *bq*) B. *br*) B. *bs*) B. *bt*) B. *bu*) B. *bv*) B. *bw*) B. *bx*) B. *by*) B. *bz*) B. *ca*) B. *cb*) B. *cc*) B. *cd*) B. *ce*) B. *cf*) B. *cg*) B. *ch*) B. *ci*) B. *cj*) B. *ck*) B. *cl*) B. *cm*) B. *cn*) B. *co*) B. *cp*) B. *cq*) B. *cr*) B. *cs*) B. *ct*) B. *cu*) B. *cv*) B. *cw*) B. *cx*) B. *cy*) B. *cz*) B. *da*) B. *db*) B. *dc*) B. *dd*) B. *de*) B. *df*) B. *dg*) B. *dh*) B. *di*) B. *dj*) B. *dk*) B. *dl*) B. *dm*) B. *dn*) B. *do*) B. *dp*) B. *dq*) B. *dr*) B. *ds*) B. *dt*) B. *du*) B. *dv*) B. *dw*) B. *dx*) B. *dy*) B. *dz*) B. *ea*) B. *eb*) B. *ec*) B. *ed*) B. *ee*) B. *ef*) B. *eg*) B. *eh*) B. *ei*) B. *ej*) B. *ek*) B. *el*) B. *em*) B. *en*) B. *eo*) B. *ep*) B. *eq*) B. *er*) B. *es*) B. *et*) B. *eu*) B. *ev*) B. *ew*) B. *ex*) B. *ey*) B. *ez*) B. *fa*) B. *fb*) B. *fc*) B. *fd*) B. *fe*) B. *ff*) B. *fg*) B. *fh*) B. *fi*) B. *fj*) B. *fk*) B. *fl*) B. *fm*) B. *fn*) B. *fo*) B. *fp*) B. *fq*) B. *fr*) B. *fs*) B. *ft*) B. *fu*) B. *fv*) B. *fw*) B. *fx*) B. *fy*) B. *fz*) B. *ga*) B. *gb*) B. *gc*) B. *gd*) B. *ge*) B. *gf*) B. *gg*) B. *gh*) B. *gi*) B. *gj*) B. *gk*) B. *gl*) B. *gm*) B. *gn*) B. *go*) B. *gp*) B. *gq*) B. *gr*) B. *gs*) B. *gt*) B. *gu*) B. *gv*) B. *gw*) B. *gx*) B. *gy*) B. *gz*) B. *ha*) B. *hb*) B. *hc*) B. *hd*) B. *he*) B. *hf*) B. *hg*) B. *hh*) B. *hi*) B. *hj*) B. *hk*) B. *hl*) B. *hm*) B. *hn*) B. *ho*) B. *hp*) B. *hq*) B. *hr*) B. *hs*) B. *ht*) B. *hu*) B. *hv*) B. *hw*) B. *hx*) B. *hy*) B. *hz*) B. *ia*) B. *ib*) B. *ic*) B. *id*) B. *ie*) B. *if*) B. *ig*) B. *ih*) B. *ii*) B. *ij*) B. *ik*) B. *il*) B. *im*) B. *in*) B. *io*) B. *ip*) B. *iq*) B. *ir*) B. *is*) B. *it*) B. *iu*) B. *iv*) B. *iw*) B. *ix*) B. *iy*) B. *iz*) B. *ja*) B. *jb*) B. *jc*) B. *jd*) B. *je*) B. *jf*) B. *jj*) B. *jk*) B. *jl*) B. *jm*) B. *jn*) B. *jo*) B. *jp*) B. *jq*) B. *jr*) B. *js*) B. *jt*) B. *ju*) B. *jv*) B. *jw*) B. *jx*) B. *ky*) B. *kz*) B. *la*) B. *lb*) B. *lc*) B. *ld*) B. *le*) B. *lf*) B. *lg*) B. *lh*) B. *li*) B. *lj*) B. *lk*) B. *ll*) B. *lm*) B. *ln*) B. *lo*) B. *lp*) B. *lq*) B. *lr*) B. *ls*) B. *lt*) B. *lu*) B. *lv*) B. *lw*) B. *lx*) B. *ly*) B. *lz*) B. *ma*) B. *mb*) B. *mc*) B. *md*) B. *me*) B. *mf*) B. *mg*) B. *mh*) B. *mi*) B. *mj*) B. *mk*) B. *ml*) B. *mm*) B. *mn*) B. *mo*) B. *mp*) B. *mq*) B. *mr*) B. *ms*) B. *mt*) B. *mu*) B. *mv*) B. *mw*) B. *mx*) B. *my*) B. *mz*) B. *na*) B. *nb*) B. *nc*) B. *nd*) B. *ne*) B. *nf*) B. *ng*) B. *nh*) B. *ni*) B. *nj*) B. *nk*) B. *nl*) B. *nm*) B. *nn*) B. *no*) B. *np*) B. *nq*) B. *nr*) B. *ns*) B. *nt*) B. *nu*) B. *nv*) B. *nw*) B. *nx*) B. *ny*) B. *nz*) B. *oa*) B. *ob*) B. *oc*) B. *od*) B. *oe*) B. *of*) B. *og*) B. *oh*) B. *oi*) B. *oj*) B. *ok*) B. *ol*) B. *om*) B. *on*) B. *oo*) B. *op*) B. *oq*) B. *or*) B. *os*) B. *ot*) B. *ou*) B. *ov*) B. *ow*) B. *ox*) B. *oy*) B. *oz*) B. *pa*) B. *pb*) B. *pc*) B. *pd*) B. *pe*) B. *pf*) B. *pg*) B. *ph*) B. *pi*) B. *pj*) B. *pk*) B. *pl*) B. *pm*) B. *pn*) B. *po*) B. *pp*) B. *pq*) B. *pr*) B. *ps*) B. *pt*) B. *pu*) B. *pv*) B. *pw*) B. *px*) B. *py*) B. *pz*) B. *qa*) B. *qb*) B. *qc*) B. *qd*) B. *qe*) B. *qf*) B. *qg*) B. *qh*) B. *qi*) B. *qj*) B. *qk*) B. *ql*) B. *qm*) B. *qn*) B. *qo*) B. *qp*) B. *qq*) B. *qr*) B. *qs*) B. *qt*) B. *qu*) B. *qv*) B. *qw*) B. *qx*) B. *qy*) B. *qz*) B. *ra*) B. *rb*) B. *rc*) B. *rd*) B. *re*) B. *rf*) B. *rg*) B. *rh*) B. *ri*) B. *rj*) B. *rk*) B. *rl*) B. *rm*) B. *rn*) B. *ro*) B. *rp*) B. *rq*) B. *rr*) B. *rs*) B. *rt*) B. *ru*) B. *rv*) B. *rw*) B. *rx*) B. *ry*) B. *rz*) B. *sa*) B. *sb*) B. *sc*) B. *sd*) B. *se*) B. *sf*) B. *sg*) B. *sh*) B. *si*) B. *sj*) B. *sk*) B. *sl*) B. *sm*) B. *sn*) B. *so*) B. *sp*) B. *sq*) B. *sr*) B. *ss*) B. *st*) B. *su*) B. *sv*) B. *sw*) B. *sx*) B. *sy*) B. *sz*) B. *ta*) B. *tb*) B. *tc*) B. *td*) B. *te*) B. *tf*) B. *tg*) B. *th*) B. *ti*) B. *tj*) B. *tk*) B. *tl*) B. *tm*) B. *tn*) B. *to*) B. *tp*) B. *tq*) B. *tr*) B. *ts*) B. *tt*) B. *tu*) B. *tv*) B. *tw*) B. *tx*) B. *ty*) B. *tz*) B. *ua*) B. *ub*) B. *uc*) B. *ud*) B. *ue*) B. *uf*) B. *ug*) B. *uh*) B. *ui*) B. *uj*) B. *uk*) B. *ul*) B. *um*) B. *un*) B. *uo*) B. *up*) B. *uq*) B. *ur*) B. *us*) B. *ut*) B. *uu*) B. *uv*) B. *uw*) B. *ux*) B. *uy*) B. *uz*) B. *va*) B. *vb*) B. *vc*) B. *vd*) B. *ve*) B. *vf*) B. *vg*) B. *vh*) B. *vi*) B. *vj*) B. *vk*) B. *vl*) B. *vm*) B. *vn*) B. *vo*) B. *vp*) B. *vq*) B. *vr*) B. *vs*) B. *vt*) B. *vu*) B. *vv*) B. *vw*) B. *vx*) B. *vy*) B. *vz*) B. *wa*) B. *wb*) B. *wc*) B. *wd*) B. *we*) B. *wf*) B. *wg*) B. *wh*) B. *wi*) B. *wj*) B. *wk*) B. *wl*) B. *wm*) B. *wn*) B. *wo*) B. *wp*) B. *wq*) B. *wr*) B. *ws*) B. *wt*) B. *wu*) B. *wv*) B. *ww*) B. *wx*) B. *wy*) B. *wz*) B. *xa*) B. *xb*) B. *xc*) B. *xd*) B. *xe*) B. *xf*) B. *xg*) B. *xh*) B. *xi*) B. *xj*) B. *xk*) B. *xl*) B. *xm*) B. *xn*) B. *xo*) B. *xp*) B. *xq*) B. *xr*) B. *xs*) B. *xt*) B. *xu*) B. *xv*) B. *xw*) B. *xx*) B. *xy*) B. *xz*) B. *ya*) B. *yb*) B. *yc*) B. *yd*) B. *ye*) B. *yf*) B. *yg*) B. *yh*) B. *yi*) B. *yj*) B. *yk*) B. *yl*) B. *ym*) B. *yn*) B. *yo*) B. *yp*) B. *yq*) B. *yr*) B. *ys*) B. *yt*) B. *yu*) B. *yv*) B. *yw*) B. *yx*) B. *yy*) B. *yz*) B. *za*) B. *zb*) B. *zc*) B. *zd*) B. *ze*) B. *zf*) B. *zg*) B. *zh*) B. *zi*) B. *zj*) B. *zk*) B. *zl*) B. *zm*) B. *zn*) B. *zo*) B. *zp*) B. *zq*) B. *zr*) B. *zs*) B. *zt*) B. *zu*) B. *zv*) B. *zw*) B. *zx*) B. *zy*) B. *zz*) B.

كَتَابُ قَدْ يُجِيبُونَ الْمُنَادَى عَلَى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ سَرَّاحٍ
 سُقِيَتِ الْغَيْثُ أَنْكَ كُنْتَ غَيْثًا مَرِيْعًا عِنْدَ مُرْتَدِ النَّجْلِجِ
 وَقَدْ سُلَيْمَانُ بْنُ قَتَّةٍ هـ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ د بن مُرَّةٍ وَكَانَ صَدِيقًا
 لَاسَد

سَقَى اللُّهُ بَلْعًا سَهْلَ بَلْعٍ وَحَزْنَهَا ه
 وَمَرَوْى خُرَّاسَانَ السَّحَابِ الْمَجْمَمَا ه
 وَمَا بِي لَتُسْقَاهُ وَلَكِنْ حُفْرَةً
 بِهَاءٍ غَيَّبُوا شِلْوًا كَرِيمًا وَأَعْظَمًا
 مُرَاجِمٍ F أَقْوَامٍ وَمُرْنَى عَظِيمَةٍ
 وَصَلَّابٍ أَوْتَارٍ عَقَرْنَا G عَثَمَتُمَا
 ١٠ لَقَدْ كَانَ يُعْطَى السَّيْفَ فِي الرُّوحِ حَقَّةً
 وَيُرْوَى السِّنَانَ الرَّاعِبِيَّ ه الْمُقَوَّمَا

قال * أبو جعفر ه وفي هذه السنة وجهت شيعة بني العباس
 بخراسان إلى محمد بن علي بن العباس سليمان بن كثير ليعلمه
 أمرهم وما هم عليه ،

١٥ ذكر الخبر عن سبب توجيهم سليمان إلى محمد
 وكان السبب في ذلك موجدة كانت من محمد بن علي من
 كان بخراسان من شيعته من أجل طاعتهم كانت لحداش m الذي

حزن بلع وسهلها BM ح. تميم B. قنه BM a)

d) Codd. المحمما. Hinc denuo incipit Cod. O. e) O om.

f) O. مواجم g) Codd. عَقَرْنَا h) B et BM الراعبي O

رحمه الله O add. الطبري BM et O. المعوما B. i) الزاغبي

j) B om. titulum. m) BM بخراسان.

فوضعها ثم اخذ الاخرى فرزنها ^a فقال له اسد ما لك قال آخذ
ارزنها ^b قال خذها جميعا واعطى العرّاء واصحاب البلاء فقام ابو
اليعفر ^c وكان يسير امل صاحب خراسان في المغازي فنادى هلم
الى الطريق فقال اسد ما احسن ما ذكرت بنفسك خذ
^d ديباجتين وقلم ميمون العذاب فقال الى الى يسارك الى الجادة
فقال ما احسن ما ذكرت نفسك خذ ديباجة ^e قال فلعطى ما كان
في السماط كله فقال نهاء ^f بن توسعة

تَقْلُونَ ^g اِنْ نَدَى لِرَوْحٍ مَثَوْبٍ وَأَنْتُمْ غَدَاةَ آلْمِهْرَجَانِ كَثِيرُ
ثم مرض اسد فالتى افقة فخرج يوما فأتى بكمثرى اول ما جاء
^h فاطم الناس منه واحدة واحدة واخذ كمثراة فرمى بها الى
خراسان ⁱ دهقان هراة فانقطعت الدبيلة فهلك واستخلف جعفر
البهرائى وهو جعفر بن حنظلة سنة ١٢٠ فعمل اربعة اشهر وجاء
عهد نصر بن سيار في رجب سنة ١٢١ فقال ابن عرس العبدى

نَعَى أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَاعٍ قَرِيعَ الْقَلْبِ لِلْبَلَدِ الْمَطْعِ
^l بَبْلَحٍ وَأَفَقَ الْمَقْدَارِ يَسْرَى وَمَا لِقَضَاءِ رَبِّكَ مِنْ نَفْعٍ
فَجَوْدَى عَيْنٍ بِالْغَيْرَاتِ سَخَاءِ أَلَمْ يَحْزِنْكَ تَفْرِيفُ الْجَمَاعِ
أَنَّهُ جَمَاعُهُ فِي ^k جَوْفٍ صَبِغٍ وَكَمْ بِالصَّبِغِ مِنْ بَطَلٍ شَجَاعِ

المعروق ^a BM add. ^b ارزنها Codd. ^c BM. ^d Hoc et seqq. usque ad خذ BM om. ^e Codd. بهار.
^f BM. ^g B ins. الى. IA ut rec. ^h BM add. ⁱ وهو جعفر بن حنظلة. sed mox om. ^j بن حنظلة.
^k BM. ^l جماعه من. ^m false et contra metrum. ⁿ BM. خوف. Pro صيغ codd. hic et mox صيغ. cf. Jācut
III, ٤٤٢, 3.

منك انك *a* ضبطت اهل بيتك وحشمك ومواليك فليس منهم
 احد يستطيع ان يتعدى على صغير ولا كبير ولا غنى ولا فقير
 فهذا تمام الكتبخانة *b* ثم بنيت الايوانات في المغاور فيجىء
 للجائى من المشرق والآخر من المغرب فلا يجدان عيباء الا ان
 يقولوا سبحان الله ما احسن ما بنى ومن يمن *c* نقيبته انك *d*
 لقيت خاقان وهو في مائة الف معه لثارت بن سربج *e* فهزمته
 وفلنته وقتلت احبابه واجت عسكره واما *f* رجب صدرك *g* وسط
 يدك * فلما ماء ندرى اى المئين اقر لعينك امل قدم عليك ام
 مل خرج من عندك بل انت بما خرج اقر عيناء *h* فصحك اسد
 وقل انت خير * دهقين خراسان *i* واحسنهم هدية وظاوله تفاحة *j*
 كانت * فى يده *k* وسجد له *l* دهقان هراة واطرق اسد ينظر الى
 تلك الهدايا فنظر عن يمينه فقال يا عذافره بن يزيد مر من *m*
 يحمل هذا القصر الذهب ثم قل يا معن بن * احمر رأس *n* قيس
 او قل قنسرين *o* مر بهذا القصر يحمل ثم قل يا فلان خذ
 ابريقا وما فلان خذ ابريقا واعطى الصحاف *p* حتى بقيت صفتان *q*
 فقال قم يا ابن الصيذاء فخذ حقيفة *r* قل فاخذ واحدة فزنها

a) B لانك. *b*) Vide supra p. ١٣٣٦ ann. 2. *c*) B et BM
 عينا، O علينا. *d*) BM يمر. *e*) Codd. partim s. p.; IA
 false لقيته. *f*) Codd. ut semper شربج. *g*) Hoc et seqq.
 usque ad ١٣٣٦, l. 6 desunt in O. *h*) BM سطوك. *i*) BM لا. *j*)
 BM add. قل. *k*) BM دهاقينا. *l*) BM بيده. *m*) BM
 add. خراسان. [Cf. p. ١٣٣٨, II. *n*) BM s. p. *o*) BM
 om. *p*) BM هذا. *q*) BM قيس. *r*) BM حمدا من. *s*)
 et O الصكائف. *t*) BM صكيفة.

وخراسان ودهقان هراة فقدا بهديّة قومت الف الف فكان فيما
 قدما به قصران *a* قصر من فضة وقصر من ذهب واباريق من
 ذهب واباريق من فضة وصحاف *b* من ذهب وفضة فاقبلاء واسد
 جالس على السرير واشراف خراسان على الكراسى فوضعا القصرين
 ٥ ثم وضعا خلفهما الاباريق والصحاف *c* والديباج المروق والقوهى
 والهروق وغير ذلك حتى امتلأ السماط وكان فيما جاء به
 الدهقان اسدا كرة من ذهب *e* ثم قام الدهقان خطيبا فقل
 اصلح الله الامير انا *f* معشر العجم اكلنا الدنيا اربعائة سنة *g*
 اكلناها بالحم والعقل والوقار ليس فينا كتاب ناطق ولا نبي
 ١٠ مرسل وكانت *h* الرجال عندنا ثلثة *i* ميمون *k* النقيبة اينما *l* تمجّه
 فجع الله *m* على يده *n* والذي يليه رجل *o* تمت مروتة في بيته
 فان كان كذلك *p* رجب وحتي *q* وعظم وقود *r* وقدم *s* ورجل
 رجب صدره وبسط يده فرجى فاذا كان كذلك قود *t* وقدم
 وان الله جعل صفات *u* هؤلاء *v* الثلثة *w* الذين *x* اكلنا بهم *y* اربع
 ١٥ مائة *z* سنة فيك ايها الامير وما *aa* نعلم *ab* احدا هو اتم كخدانية *ac*

a) BM et O om.; seq. *deest* in BM; O *habet* فقدا. *b*) BM et O وصحاف. *c*) BM et O وقصر من ذهب وقصر من فضة. *d*) BM et O والصحاف. *e*) O الذهب. *f*) BM add. يا. *g*) BM in اربعة الاف واربع مائة واحد وسبعين سنة وخمسة اشهر: *h*) IA. *i*) B add. رجلا. *j*) O فكلانت. *k*) O ونصفا. *l*) B et IA ميمون. *m*) B et IA عليه. *n*) B add. ميمون. *o*) B et IA رجبى. *p*) B وقدم. *q*) BM et O om. *r*) B النقيبة. *s*) B et BM صفة. *t*) B add. الرجال. *u*) Hoc et seqq. usque ad سنة *desunt* in B. *v*) BM الذى. *w*) O om. *x*) BM *habet* in margine cum اربعة الاف. *y*) O فبا. *z*) BM كسداخيّه. *aa*) O كسداخيّه. *ab*) BM كخدانية. *ac*) IA يعلم. *ad*) B كخدانية i. e. كندجانية.

قال أبو جعفر وحجّ بالناس^٥ في هذه السنة أبو شاعر مسلمة
ابن هشام بن عبد الملك وحجّ معه ابن شهاب الزُّهريّ في هذه
السنة، وكان العامل في هذه السنة على المدينة ومكة والطائف
محمّد بن هشام وعلى العراق والمشرق خالد بن عبد الله
القسريّ^٦ وعمل خالد على خراسان أخوه * أسد بن عبد الله^٧
وقد قيل إن أخا خالد أسداً هلك في هذه السنة واستخلف
عليها جعفر بن حنظلة البهرانيّ وقيل إن أسداً أخا خالد بن
عبد الله أنما هلك في سنة ١٢٠ وكان على أرمينية وآذربيجان
مروان بن محمد^٨

٢٠ ثم دخلت سنة عشرين ومائة

ذكر * الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمن ذلك غزوة سليمان بن هشام بن عبد الملك الصائفة وافتتاحه
فيما ذكر سندرة وغزوة استحاق بن مسلم العُقيليّ وافتتاحه قلاع
تُومانشاه وتخريبه أرضه وغزوة مروان بن محمد أرض الترك^٩
وفيها كانت وفاة أسد بن عبد الله في قول المدائنيّ،^{١٠}

ذكر * الخبر عن سبب وفاته

وكان سبب ذلك أنه كانت^{١١} به فيما ذكر نُبيلة في جوفه فحضر
المهرجان وهو ببلخ فقدم عليه الأمراء والدهاقين بالهدايا فكان
ممن^{١٢} قدم عليه إبراهيم بن عبد الرحمن الحنفّيّ^{١٣} عامله على هراة

a) B om. b) BM et O om. c) O أخا خالد أسداً d) B
e) deest. به in B et BM seq. f) BM كان g) B خبر h) B ما
فيمن. h) BM om.

واسطا ثم عقر فرسه وركب زورقا ليخفي مكانه ثم قصد الى نغر
من بني تميم اللات بن ثعلبة كانوا *a* بجبل فأتاهم منتقلدا سيفاة
فاخبرهم خبره وخبر خالد فقالوا له *c* وما كنت ترجو بالفريضة كنت
لأن *d* تخرج الى ابن النصرانية فتضربه بسيفك أخرى فقتل أنى
e والله ما أردت الفريضة *f* وما أردت ألا التوصل اليه لئلا ينكرني ثم
اقتل ابن النصرانية غيلة بقتله فلان *g* وكان خالد قبل ذلك
قد قتل رجلا من *h* قعدة الصفريّة؛ صبرا ثم دعاهم الصحاري *k*
الى الوثوب معه فاجابه بعضهم * وقال بعضهم ننتظر *l* وأنى بعضهم
وقالوا نحن في عافية فلما رأى ذلك قل

١٠ لم *m* أر من *n* الفريضة ألا طمعا في قتله أن أنالا
فأريح الأرض منه ومن عات فيها وعن الحق مالا
كل جبار عنيد أراه ترك الحق وسن الضللا
أننى شار بنفسي *o* لى تارك قىلا لديهم وقالا
بائع أهلى ومالى أرجو فى جنان الخلد أهلا ومالا
١٥ قال فبايعه نحو من ثلاثين فشرى بجبل ثم سار حتى اى المبارك
فبلغ ذلك *p* خالدا فقال قد كنت خفتها منه ثم وجه اليه
خالد *q* جندا فلقوه بناحية المتأثر *q* فقاتلهم قتالا شديدا ثم
انطوا عليه فقتلوه * وقتلوا جميع *r* اصحابه *s*

a) O وكان، BM وكانوا. *b*) سيفه B. *c*) B et BM om. *d*) B et
IA أولى أن. *e*) O om. *f*) BM et O sine art. *g*) BM et O
بعض. *h*) O add. غيلة pro عليه BM؛ فقتله فلانا
B. *i*) O الطخاري، BM، الطخاري، B. *k*) الصفريين.
BM om. *p*) سار اليه B. *o*) قولى B. *n*) أن. *m*) BM. ننظر
جميع O et BM. *r*) الملائكة، B. *q*) BM s. p.,

مَرُوَ عليها أيوب بن أبي حسان التميمي ^a فعزله واستعمل خالد
ابن شديد ^b ابن عمه فلما شخّص إلى بلخ بلغه أن عمارة
ابن حُرَيْم ^c تزوّج الفاضلة بنت ^d يزيد بن المهلب فكتب إلى خالد
ابن شديد ^e حمل عمارة إلى ^f طلاق ابنة يزيد فان ^g أبى فضربه
مائة سوط فبعث إليه فثأه وعنده العذافر ^h بن زيد التميمي ⁱ؛
فامرّه بطلاقها ففعل ^k بعد إياه منه وقتل عذافر عمارة والله فتي
قيس وسيدها وما بها عليه أبهة أي ليست بأشرف منه فتوفى
خالد بن شديد ^l واستخلف الأشعث ^m بن جعفر النجلي ⁿ *
وفيها شري الصقاري ^o بن شبيب وحكم بجبل ^p،

ذكر خبره

10 ذكر عن أبي عبيدة * معمر بن المثنى ^q أن الصقاري بن شبيب
أقى خالدا يسأله الفريضة فقال وما ^r يصنع ابن شبيب بالفريضة
فودعه ابن شبيب ومضى وندم خالد وخاف ^s أن يفتق عليه
فتقا فإرسل إليه يدعوه فقال أنا ^t كنت عنده أنفا فأبوا أن
يدعوه فشدد عليهم بسيفه فتركوه فركب ^u وسار ^v حتى جاوز ^w؛

^a) O. ^b) O. ^c) خُرَيْم. ^d) O. ^e) شديد B et BM. ^f) التميمي B. ^g) ابنه. ^h) BM et O add. ⁱ) على O. ^j) شديد BM s. p., B. ^k) هو. ^l) O. ^m) العذافر B et BM; cf. Ibn Dor. ٢١٣. Mox codd. عذافر. ⁿ) O. ^o) فلبا BM. ^p) التميمي BM. ^q) عذافر. ^r) O. ^s) البلاخي BM. ^t) النجلي B. ^u) الأشهب O. ^v) شديد B. ^w) et sic أبو الصقاري شبيب ٩٥ Schahrestāni الطخاري O، الشاري. ^x) بناحية جبل hic et infra; 1A. ^y) B s. p., BM. ^z) جبل. ^{aa}) BM et O om. ^{ab}) ما BM. ^{ac}) B om. ^{ad}) BM et O. ^{ae}) أنما. ^{af}) O. ^{ag}) وركب O. ^{ah}) BM et O. ^{ai}) فسار.

شدّ يده عليه لكنّه خلى *a* سبيله وامر بادخاله حصنه لما عنده
 زعم من الوفاء فندم اسد عند ذلك ودعا بدليل من اهل الختل
 ورجل من اهل الشام نافذ فاره الفرس فألقى بهما فقال للشامى ان
 انت ادركت بدرطرخان *b* قبل ان يدخل حصنه فلك الف درهم
 فتوجهها حتى انتهيا الى عسكر مضعب فنادى الشامى ما فعل
 العلج قيل عند سلمة *c* وانصرف الدليل الى اسد بالخبر واقلم
 الشامى مع بدرطرخان *d* في *d* قبة سلمة وبعث اسد الى
 بدرطرخان *e* فحوله اليه فشتمه فعرف بدرطرخان *f* انه قد نقص
 عهده فرفع حصاة فرمى بها الى *e* السماء وقال هذا عهد الله
 ١٠ واخذ اخرى فرمى بها الى السماء وقال هذا عهد محمد * صلى الله
 عليه وسلم *g* واخذ يصنع كذلك *h* بعهد امير المؤمنين وعهد
 المسلمين *i* فامر اسد بقطع يده وقال * اسد من *j* هاهنا من اولياء
 ابي فديك رجل من الازد قتله *k* بدرطرخان *l* فقلع رجل من
 الازد فقال *m* انا قل اضرب عنقه ففعل وغلب اسد على القلعة
 ١٥ العظمى وبقيت قلعة فوقها *n* صغيرة فيها ولده وامواله فلم
 يوصل اليهم *o* وقرى اسد الخيل في اودية الختل *p* قال *q* وقدّم اسد

a) BM et O شديد به وخلى. *b*) بدرطرخان O. *c*) BM مسلمة O. *d*) Hoc et seqq. usque ad بدرطرخان. *e*) O om. *f*) Hoc et seqq. usque ad وقال. *g*) Forte scribae, non auctoris est additamentum. *h*) B om. *i*) O, امير المؤمنين BM. *j*) B ذلك. *k*) Hoc et seqq. usque ad الازد desunt in BM. *m*) BM قتل; *n*) B ins. قلعة. *o*) IA et quod seq. انا قل. *p*) BM الوادى. *q*) B قلوا.

في ذلك ويندم أنما كان ينبغي له أن يقبض ما عرض عليه
 أو يجبسه فلا يدخله حصنه فأنما دخلناه *a* بقناطر اتخذناها
 ومضاييق اصلحناها وكان ينعى أن يغيره علينا رجاء الصلح فلما
 أن يئس *e* من الصلح * فانه لا *d* يدع للجهد فدعاه الليلة في قبتي
 ولا تنطلق به الى المصعب *e* فانه ساعة ينظر اليه يدخله حصنه *e*
 قال فاقم ابو الاسد وبدرطرخان معه في قبة سلمة واقبل *f* اسد
 بالناس في طريق ضيق فتقطع *g* للجند ومضى اسد حتى انتهى
 الى نهر وقد عطش ولم يكن معه احد من خدمه فاستسقى
 وكان * السغد *h* بن *h* عبد الرحمان * ابو طعمة *i* الجرمي معه *h*
 شاكركي له ومع *i* الشاكركي قرن تبتى *m* فاخذ السغد *m* القرن
 فجعل فيه سويقا وصب عليه ماء من *n* النهر وحركه وسقى اسدا
 وقوما من رؤساء الجند فنزل اسد * في ظل *o* شجرة ودعا برجل
 من الخرس فوضع رأسه في فخذ *o* وجاء المجشتر بن مزاحم السلمي
 ينفود فرسه حتى قعد تجاهه حيث ينظر اسدا *p* فقلل اسد
 كيف انت *q* يا ابا العديس *r* قال *s* كنت امس احسن *s*
 حالا متى اليوم قال وكيف ذاك *t* قال كان بدرطرخان في ايدينا
 وعرض ما عرض فلا الامير *u* قبل منه * ما عرض عليه *v* ولا هو

B *d*) أيس *O*، ليس *BM* *c*) يعبر *B* *b*) دخلنا *B* *a*)
 فقطع *B* et *BM* *g*) فاقبل *B* *f*) مصعب *O* *e*) فليس
 مرجع *BM* *l*) ومعه *B* *h*) أو طعم *B* *i*) السغد ابو *B* *h*)
 بظل *BM* *o*) من ماء *O* *n*) بيتي *O*، نمتي *BM* *m*) فرغ *O*
BM *r*) بيت *B* *q*) *BM* et *BM* deest. in *B* اسد. Seq. اليه *O* *p*)
BM *u*) كيف ذلك *B* *t*) المجشتر *O* add. *s*) العديس *O* et
BM om. *v*) عرض عليه ما add.

أنك رجل غريب من أهل الباميان أخرج من الختل كما دخلتها
فقال له بدرطرخان ^a دخلت أنت خراسان على عشرة من
المخدفة ^b ولوء خرجت منها اليوم لم تستقل على خمس مئة
بغير وغير ذلك أتى ^c دخلت الختل بشيء فأرندته على حتى ^d
^e أخرج منها كما دخلتها قل وما ذاك قل دخلتها شبا ^f فكسبت
المال بالسيف ورزق الله أهلا ولدا فأردد على شباني حتى أخرج
منها ^g هل ترى أن أخرج من أهلي وولدي نا بقاى بعد أهلي
وولدي فغضب اسد قال وكان بدرطرخان ^h يثق بالامان فقال له
اسد اختم في عنقك فاتى اخاف عليك معرة الجند قل لست
ⁱ أريد ذلك وأنا أكتفى من قبلك ^j برجل * يبلغ في ^k مصعبا فأق
اسد ألا أن يختم في * عنقه فختم في ^l رقبته ودفعه الى ابي
الاسد مولا فسار به ابو الاسد فانتهى الى عسكر المصعب عند
المساء وكان سلمة بن ابي عبد الله في الموالى مع مصعب فوافق ^m
ابو الاسد سلمة وهو يصنع الدراجة * في موضعها ⁿ فقال سلمة
^o لأبى الاسد ما صنع الأمير في امره بدرطرخان فقص الذى عرض
عليه بدرطرخان ^p وأبى ^q اسد ذلك وسرحه ^r معه الى المصعب
ليدخله الحصن فقال سلمة أن الأمير لم يصب فيما صنع وسينظر

a) B et BM. البدوَاب. IA. BM om. b) تدطرخان. O. c) BM et O. سببا. BM. f) BM om. e) فاق. IA. d) ولم. om. h) BM s. p.; ut quoque in seqq. تدطرخان. O. i) BM. فوافق. BM et O. m) O om. l) يبلغنى. B. k) قتلك. n) فوضعها. O. o) B om. p) B et O. وابى. q) BM. وسرحه. r) مصعب. O.

ويدفع عنه حتى كتب اليه هشلم يؤنبه ويأمره ^a بقتله واحراقه
فلما جاءه امر عزيزة ^b لا يستطيع ^c دفعه بعث ^d اليه والى نفر من
اصحابه كانوا أخذوا معه * فامر بهم ^e فدخلوا المسجد وادخلت
اطنان ^f القصب فشدوا فيها * ثم صب عليهم النفط ^g ثم اخرجوا
فنصبوا في الرحبة ورموا بالنيران فامس منهم احدهم ^h الا من اضطرب
واظهر جزءا الا وزيرا فانه لم يتحرك ولم يزل يتلو القرآن حتى
مات ⁱ

وفي هذه السنة ^j غزا اسد بن عبد الله الختّل وفيها قتل
اسد ^k بدرطرخان ^l ملك الختّل،

10 ذكر الخبر عن غزوة اسد للختّل

هذه الغزوة وسبب قتله بدرطرخان ^m

ذكر علي * بن محمد ⁿ عن اشياخه الذين ذكرناهم قبل انهم قالوا
غزا اسد بن عبد الله الختّل وفي غزوة بدرطرخان ^o فوجّه مصعب ^p
ابن عمرو الخزاعي اليها فلم يزل * مصعب يسير حتى نزل ^q
بقرب ^r بدرطرخان ^s فطلب ^t الامان على ان يخرج الى ^u اسد ^v
فاجابه مصعب فخرج الى اسد فطلب ^w منه * اشياء فلمتنع ^x ثم
سأله بدرطرخان ^y ان يقبل منه الف الف درهم فقال له اسد

^a) BM. ^b) BM et O. ^c) فبعث. ^d) امر. ^e) BM add. ^f) وياهم. ^g) O. ^h) قتل ابو جعفر. ⁱ) In B praec. ^j) B om. ^k) طنان. ^l) B. ^m) قتل. ⁿ) BM s. p., ^o) بدرطرخان, ^p) O. ^q) بدرطرخان, ^r) O. ^s) BM et O. ^t) O. ^u) O. ^v) O. ^w) O. ^x) O. ^y) O. ^z) O. ^{aa}) O. ^{ab}) O. ^{ac}) O. ^{ad}) O. ^{ae}) O. ^{af}) O. ^{ag}) O. ^{ah}) O. ^{ai}) O. ^{aj}) O. ^{ak}) O. ^{al}) O. ^{am}) O. ^{an}) O. ^{ao}) O. ^{ap}) O. ^{aq}) O. ^{ar}) O. ^{as}) O. ^{at}) O. ^{au}) O. ^{av}) O. ^{aw}) O. ^{ax}) O. ^{ay}) O. ^{az}) O. ^{ba}) O. ^{bb}) O. ^{bc}) O. ^{bd}) O. ^{be}) O. ^{bf}) O. ^{bg}) O. ^{bh}) O. ^{bi}) O. ^{bj}) O. ^{bk}) O. ^{bl}) O. ^{bm}) O. ^{bn}) O. ^{bo}) O. ^{bp}) O. ^{bq}) O. ^{br}) O. ^{bs}) O. ^{bt}) O. ^{bu}) O. ^{bv}) O. ^{bw}) O. ^{bx}) O. ^{by}) O. ^{bz}) O. ^{ca}) O. ^{cb}) O. ^{cc}) O. ^{cd}) O. ^{ce}) O. ^{cf}) O. ^{cg}) O. ^{ch}) O. ^{ci}) O. ^{cj}) O. ^{ck}) O. ^{cl}) O. ^{cm}) O. ^{cn}) O. ^{co}) O. ^{cp}) O. ^{cq}) O. ^{cr}) O. ^{cs}) O. ^{ct}) O. ^{cu}) O. ^{cv}) O. ^{cw}) O. ^{cx}) O. ^{cy}) O. ^{cz}) O. ^{da}) O. ^{db}) O. ^{dc}) O. ^{dd}) O. ^{de}) O. ^{df}) O. ^{dg}) O. ^{dh}) O. ^{di}) O. ^{dj}) O. ^{dk}) O. ^{dl}) O. ^{dm}) O. ^{dn}) O. ^{do}) O. ^{dp}) O. ^{dq}) O. ^{dr}) O. ^{ds}) O. ^{dt}) O. ^{du}) O. ^{dv}) O. ^{dw}) O. ^{dx}) O. ^{dy}) O. ^{dz}) O. ^{ea}) O. ^{eb}) O. ^{ec}) O. ^{ed}) O. ^{ee}) O. ^{ef}) O. ^{eg}) O. ^{eh}) O. ^{ei}) O. ^{ej}) O. ^{ek}) O. ^{el}) O. ^{em}) O. ^{en}) O. ^{eo}) O. ^{ep}) O. ^{eq}) O. ^{er}) O. ^{es}) O. ^{et}) O. ^{eu}) O. ^{ev}) O. ^{ew}) O. ^{ex}) O. ^{ey}) O. ^{ez}) O. ^{fa}) O. ^{fb}) O. ^{fc}) O. ^{fd}) O. ^{fe}) O. ^{ff}) O. ^{fg}) O. ^{fh}) O. ^{fi}) O. ^{fj}) O. ^{fk}) O. ^{fl}) O. ^{fm}) O. ^{fn}) O. ^{fo}) O. ^{fp}) O. ^{fq}) O. ^{fr}) O. ^{fs}) O. ^{ft}) O. ^{fu}) O. ^{fv}) O. ^{fw}) O. ^{fx}) O. ^{fy}) O. ^{fz}) O. ^{ga}) O. ^{gb}) O. ^{gc}) O. ^{gd}) O. ^{ge}) O. ^{gf}) O. ^{gg}) O. ^{gh}) O. ^{gi}) O. ^{gj}) O. ^{gk}) O. ^{gl}) O. ^{gm}) O. ^{gn}) O. ^{go}) O. ^{gp}) O. ^{gq}) O. ^{gr}) O. ^{gs}) O. ^{gt}) O. ^{gu}) O. ^{gv}) O. ^{gw}) O. ^{gx}) O. ^{gy}) O. ^{gz}) O. ^{ha}) O. ^{hb}) O. ^{hc}) O. ^{hd}) O. ^{he}) O. ^{hf}) O. ^{hg}) O. ^{hh}) O. ^{hi}) O. ^{hj}) O. ^{hk}) O. ^{hl}) O. ^{hm}) O. ^{hn}) O. ^{ho}) O. ^{hp}) O. ^{hq}) O. ^{hr}) O. ^{hs}) O. ^{ht}) O. ^{hu}) O. ^{hv}) O. ^{hw}) O. ^{hx}) O. ^{hy}) O. ^{hz}) O. ^{ia}) O. ^{ib}) O. ^{ic}) O. ^{id}) O. ^{ie}) O. ^{if}) O. ^{ig}) O. ^{ih}) O. ⁱⁱ) O. ^{ij}) O. ^{ik}) O. ^{il}) O. ^{im}) O. ⁱⁿ) O. ^{io}) O. ^{ip}) O. ^{iq}) O. ^{ir}) O. ^{is}) O. ^{it}) O. ^{iu}) O. ^{iv}) O. ^{iw}) O. ^{ix}) O. ^{iy}) O. ^{iz}) O. ^{ja}) O. ^{jb}) O. ^{jc}) O. ^{jd}) O. ^{je}) O. ^{jf}) O. ^{jf}) O. ^{kg}) O. ^{kh}) O. ^{ki}) O. ^{kj}) O. ^{kl}) O. ^{km}) O. ^{kn}) O. ^{ko}) O. ^{kp}) O. ^{kq}) O. ^{kr}) O. ^{ks}) O. ^{kt}) O. ^{ku}) O. ^{kv}) O. ^{kw}) O. ^{kx}) O. ^{ky}) O. ^{kz}) O. ^{la}) O. ^{lb}) O. ^{lc}) O. ^{ld}) O. ^{le}) O. ^{lf}) O. ^{lg}) O. ^{lh}) O. ^{li}) O. ^{lj}) O. ^{lk}) O. ^{ll}) O. ^{lm}) O. ^{ln}) O. ^{lo}) O. ^{lp}) O. ^{lq}) O. ^{lr}) O. ^{ls}) O. ^{lt}) O. ^{lu}) O. ^{lv}) O. ^{lw}) O. ^{lx}) O. ^{ly}) O. ^{lz}) O. ^{ma}) O. ^{mb}) O. ^{mc}) O. ^{md}) O. ^{me}) O. ^{mf}) O. ^{mg}) O. ^{mh}) O. ^{mi}) O. ^{mj}) O. ^{mk}) O. ^{ml}) O. ^{mn}) O. ^{mo}) O. ^{mp}) O. ^{mq}) O. ^{mr}) O. ^{ms}) O. ^{mt}) O. ^{mu}) O. ^{mv}) O. ^{mw}) O. ^{mx}) O. ^{my}) O. ^{mz}) O. ^{na}) O. ^{nb}) O. ^{nc}) O. nd) O. ^{ne}) O. ^{nf}) O. ^{ng}) O. ^{nh}) O. ⁿⁱ) O. ^{nj}) O. ^{nk}) O. ^{nl}) O. ^{nm}) O. ^{no}) O. ^{np}) O. ^{nq}) O. ^{nr}) O. ^{ns}) O. ^{nt}) O. ^{nu}) O. ^{nv}) O. ^{nw}) O. ^{nx}) O. ^{ny}) O. ^{nz}) O. ^{oa}) O. ^{ob}) O. ^{oc}) O. ^{od}) O. ^{oe}) O. ^{of}) O. ^{og}) O. ^{oh}) O. ^{oi}) O. ^{oj}) O. ^{ok}) O. ^{ol}) O. ^{om}) O. ^{on}) O. ^{oo}) O. ^{op}) O. ^{oq}) O. ^{or}) O. ^{os}) O. ^{ot}) O. ^{ou}) O. ^{ov}) O. ^{ow}) O. ^{ox}) O. ^{oy}) O. ^{oz}) O. ^{pa}) O. ^{pb}) O. ^{pc}) O. ^{pd}) O. ^{pe}) O. ^{pf}) O. ^{pg}) O. ^{ph}) O. ^{pi}) O. ^{pj}) O. ^{pk}) O. ^{pl}) O. ^{pm}) O. ^{pn}) O. ^{po}) O. ^{pp}) O. ^{pq}) O. ^{pr}) O. ^{ps}) O. ^{pt}) O. ^{pu}) O. ^{pv}) O. ^{pw}) O. ^{px}) O. ^{py}) O. ^{pz}) O. ^{qa}) O. ^{qb}) O. ^{qc}) O. ^{qd}) O. ^{qe}) O. ^{qf}) O. ^{qg}) O. ^{qh}) O. ^{qi}) O. ^{qj}) O. ^{qk}) O. ^{ql}) O. ^{qm}) O. ^{qn}) O. ^{qo}) O. ^{qp}) O. ^{qq}) O. ^{qr}) O. ^{qs}) O. ^{qt}) O. ^{qu}) O. ^{qv}) O. ^{qw}) O. ^{qx}) O. ^{qy}) O. ^{qz}) O. ^{ra}) O. ^{rb}) O. ^{rc}) O. rd) O. ^{re}) O. ^{rf}) O. ^{rg}) O. ^{rh}) O. ^{ri}) O. ^{rj}) O. ^{rk}) O. ^{rl}) O. ^{rm}) O. ^{rn}) O. ^{ro}) O. ^{rp}) O. ^{rq}) O. ^{rr}) O. ^{rs}) O. ^{rt}) O. ^{ru}) O. ^{rv}) O. ^{rw}) O. ^{rx}) O. ^{ry}) O. ^{rz}) O. ^{sa}) O. ^{sb}) O. ^{sc}) O. ^{sd}) O. ^{se}) O. ^{sf}) O. ^{sg}) O. ^{sh}) O. ^{si}) O. ^{sj}) O. ^{sk}) O. ^{sl}) O. sm) O. ^{sn}) O. ^{so}) O. ^{sp}) O. ^{sq}) O. ^{sr}) O. ^{ss}) O. st) O. ^{su}) O. ^{sv}) O. ^{sw}) O. ^{sx}) O. ^{sy}) O. ^{sz}) O. ^{ta}) O. ^{tb}) O. ^{tc}) O. ^{td}) O. ^{te}) O. ^{tf}) O. ^{tg}) O. th) O. ^{ti}) O. ^{tj}) O. ^{tk}) O. ^{tl}) O. tm) O. ^{tn}) O. ^{to}) O. ^{tp}) O. ^{tq}) O. ^{tr}) O. ^{ts}) O. ^{tu}) O. ^{tv}) O. ^{tw}) O. ^{tx}) O. ^{ty}) O. ^{tz}) O. ^{ua}) O. ^{ub}) O. ^{uc}) O. ^{ud}) O. ^{ue}) O. ^{uf}) O. ^{ug}) O. ^{uh}) O. ^{ui}) O. ^{uj}) O. ^{uk}) O. ^{ul}) O. ^{um}) O. ^{un}) O. ^{uo}) O. ^{up}) O. ^{uq}) O. ^{ur}) O. ^{us}) O. ^{ut}) O. ^{uu}) O. ^{uv}) O. ^{uw}) O. ^{ux}) O. ^{uy}) O. ^{uz}) O. ^{va}) O. ^{vb}) O. ^{vc}) O. ^{vd}) O. ^{ve}) O. ^{vf}) O. ^{vg}) O. ^{vh}) O. ^{vi}) O. ^{vj}) O. ^{vk}) O. ^{vl}) O. ^{vm}) O. ^{vn}) O. ^{vo}) O. ^{vp}) O. ^{vq}) O. ^{vr}) O. ^{vs}) O. ^{vt}) O. ^{vu}) O. ^{vv}) O. ^{vw}) O. ^{vx}) O. ^{vy}) O. ^{vz}) O. ^{wa}) O. ^{wb}) O. ^{wc}) O. ^{wd}) O. ^{we}) O. ^{wf}) O. ^{wg}) O. ^{wh}) O. ^{wi}) O. ^{wj}) O. ^{wk}) O. ^{wl}) O. ^{wm}) O. ^{wn}) O. ^{wo}) O. ^{wp}) O. ^{wq}) O. ^{wr}) O. ^{ws}) O. ^{wt}) O. ^{wu}) O. ^{wv}) O. ^{wx}) O. ^{wy}) O. ^{wz}) O. ^{xa}) O. ^{xb}) O. ^{xc}) O. ^{xd}) O. ^{xe}) O. ^{xf}) O. ^{yg}) O. ^{yh}) O. ^{yi}) O. ^{yj}) O. ^{yk}) O. ^{yl}) O. ^{ym}) O. ^{yn}) O. ^{yo}) O. ^{yp}) O. ^{yq}) O. ^{yr}) O. ^{ys}) O. ^{yt}) O. ^{yu}) O. ^{yv}) O. ^{yw}) O. ^{yx}) O. ^{yy}) O. ^{yz}) O. ^{za}) O. ^{zb}) O. ^{zc}) O. ^{zd}) O. ^{ze}) O. ^{zf}) O. ^{zg}) O. ^{zh}) O. ^{zi}) O. ^{zj}) O. ^{zk}) O. ^{zl}) O. ^{zm}) O. ^{zn}) O. ^{zo}) O. ^{zp}) O. ^{zq}) O. ^{zr}) O. ^{zs}) O. ^{zt}) O. ^{zu}) O. ^{zv}) O. ^{zw}) O. ^{zx}) O. ^{zy}) O. ^{zz}) O.

أربعة آلاف فالتقوا بناحية الفرات فشَدَّ العنزَى على السمط فصره
 بين اصابعه فلقى سيفه وشَلَّت يده * وحمل عليهم فنهزمت
 الحَرُورِيَّة فقتلهم عبيد اهل الكوفة وسفلتهم فرموا بالحجارة
 حتى قتلوا، قال ابو عبيدة ثم خرج وزير السخثيانى على
 خالد فى نفر وكان مخرجه بالحيرة فجعل لا يمر بقرية الا احرقها
 ولا احده الا قتله وغلب على ما هنالك وعلى بيت المال فوجه
 اليه خالد قائدا من اصحابه وشرطاه من شُرط الكوفة فقاتلوه
 وهو فى نفر فقاتل حتى قُتل عمته اصحابه وأُتخض بالجراح فاخذ
 مرتثا فأتى به خالد فقبله على خالد فوضه وتلا عليه
 ١٠ اية من القرآن فاعجب خالدا ما سمع منه فلمسك عن قتله
 وحَبَسه عنده وكان لا يزال يبعث اليه فى الليالى فيؤتى به
 فيحادثه ويسأله فبلغ ذلك هشاماً وسعى به اليه وقيل اخذ
 حروريا قد قتل وحرى واباح الاموال فاستبقاه فاتخذ سميراً
 فغضب هشام وكتب الى خالد يشتمه ويقول لات ستبقي فاسقا
 ١٥ قتل وحرى واباح الاموال فكان خالد يقول انى انفس به عن
 الموت لما كان يسمع من بيانه وفصاحته فكتب فيه الى هشام
 يرقف من امره ويقال بل له يكتب ولكنه كان يؤخر امره

- مدنوم، BM، ودموم B. c) الخوارج IA. d) BM et O om.
 وشرطاً BM. f) وغلب على B. e) يلقى احداً IA، احداً B.
 ١) BM. ٢) BM om. ٣) خالداً واقبل B. ٤) اميراً BM. ٥) نفر B.
 وبعث B. ٦) واتخذ O. ٧) O om. ٨) من خالد BM. ٩) ايات
 B. ١٠) اليه BM. ١١) عن pro على et mox لانفس BM et O. ١٢) يؤخره O. ١٣) om.

فيهم القتل والجراح ثم ان بهلولاً ^a واحباه عقروا دوابهم وترجلوا
واصلتوا لهم السيوف فاجعوا فيهم فقتل ^b عمته احباب بهلول وهو
يقاتل ويذود ^c عن احبائه وحمل عليه ^d رجل من جديلة قيس
يكى ابا الموت ^e فطعنه فصرعه فوافاه ^f من بقى من احبائه فقتلوا
له ^g ولي امرأ من بعدك من يقوم به فقتل ^h ان هلكت فلميرة
المؤمنين بطة الشيباني فان هلك بطة فلمير المؤمنين عمرو
اليشكري وكان ابو الموت انما ختل البهلل ومات بهلول من ليلته
فلما اصبحوا هرب بطة وخلام فقتل رجل من شعرائهم
لبس امير المؤمنين بصامة ⁱ بطة في الهيجاء شر الدعائم
وقال الضحك بن قيس يرثي بهلولاً * ويذكر احبائه
١٠ بَدَلْتُ بَعْدَ أَبِي بِشْرٍ وَصَحْبَتِهِ قَوْمًا عَلَيَّ مَعَ الْأَحْزَابِ أَعْوَانَا
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنْ صَحَابَتِنَا وَلَمْ يَكُونُوا لَنَا بِأَلَامِسٍ خَلَانَا ^m
بِأَعْيُنِ أَدْرِي نَمُوعًا مِنْكَ ⁿ تَهْتَلَا وَأَبْكِي لَنَا صُحْبَةً بَانُوا وَأَخْوَانَا
خَلَّوْا لَنَا ظَاهِرَ الدُّنْيَا وَبَاطِنَهَا وَأَصْبَحُوا فِي جَنَانِ الْخُلْدِ جِيرَانَا
١٥ قَالِ أَبُو عُبَيْدَةَ لَمَّا قَتَلَ بِهَلُولَ خَرَجَ عَمْرُو الْيَشْكُرِيُّ فَلَمْ يَلْبَثْ
أَنْ قُتِلَ، ثُمَّ خَرَجَ الْعَنْزِيُّ ^p صَاحِبُ الْأَشْهَبِ ^q وَبِهَذَا ^r كَانَ يَعْرِفُ
عَلَى خَالِدٍ فِي سَتِينَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ خَالِدُ السَّمُطِ بْنِ مُسْلِمِ الْبَاجَلِيِّ ^s فِي

^a عليهم O. ^d فيذود O. ^e وقتل O. ^b بهلول BM et O. ^c قتال B. ^h ولي BM. ^f فابتدره B. ^g ابا الموت Fragm. ⁱ فليس (ليس BM) BM et BM contra metrum. ^j Sic O. ^k عمرو O. ^l امير المؤمنين معترفا به B om. ^m اخوانا B. ⁿ BM om. ^o BM. ^p Hic versus revera carminis primus est. ^q وبها BM. ^r العنبري infra. ^s العنبري B h. l. ^t البختري IA. ^u v. Fragm. ١.٩. ^v النحلي O. ^w البلخي BM. ^x وبها BM. ^y B s. p.; BM.

كثارة^١، قَالَ ثُمَّ قَالَ الْبَهْلُولُ لِأَصْحَابِهِ * أَنَا وَاللَّهِ مَا نَصْنَعُ بِأَهْلِ
النَّصْرَانِيَّةِ شَيْعًا يَعْنِي خَالِدًا وَمَا خَرَجْتَ إِلَّا لِلَّهِ فَلِمَ لَا نَطْلُبُ
الرَّأْسَ الَّذِي يَسْلُطُ^٢ خَالِدًا وَذَوِي خَالِدٍ فَتَوَجَّهَ يَرِيدَ هِشَامًا
بِالشَّامِ فَخَافَ عَمَلُ هِشَامٍ مَوْجِدَتَهُ أَنْ تَرْكُوهُ يَجُوزُ بِلَادَهُمْ حَتَّى
يَنْتَهِيَ إِلَى الشَّامِ فَجَنَّدَ لَهُ^٣ خَالِدٌ جُنْدًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ^٤ وَجَنَّدَ
لَهُ عَمَلُ الْجَزِيرَةِ جُنْدًا مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ وَوَجَّهَهُ إِلَيْهِ هِشَامٌ جُنْدًا
مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَاجْتَمَعُوا بِدَيْرٍ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ وَأَقْبَلَ^٥ الْبَهْلُولُ
حَتَّى^٦ انْتَهَى إِلَيْهِمْ وَيُقَالُ التَّقَوُّ بِالْكَحِيلِ دُونَ الْمَوْصِلِ فَأَقْبَلَ
بَهْلُولٌ فَنَزَلَ عَلَى بَابِ الدَّيْرِ فَقَالُوا لَهُ تَزَحَّجْ عَنْ بَابِ الدَّيْرِ
حَتَّى نَخْرِجَ إِلَيْكَ فَتَنْتَحَى وَخَرَجُوا فَلَمَّا رَأَى كَثَرَتَهُمْ وَهَوَا^٧ فِي
سَبْعِينَ جَعَلَ^٨ مِنْ أَصْحَابِهِ مِيمَنَةً^٩ وَمِيسَرَةً^{١٠} ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ
اكَتُمُ يَرْجُو أَنْ يَقْتُلُنَا^{١١} ثُمَّ يَأْتِيَ بِلَدِهِ^{١٢} وَأَهْلُهُ سَالِمًا قَالُوا أَنَا
نَرْجُو ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَشَدَّ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَقَتَلَهُ فَقَالَ أَمَا
هَذَا فَلَا يَأْتِي أَهْلَهُ أَبَدًا فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ^{١٣} دَائِبَةً حَتَّى قَتَلَ مِنْهُمْ
سِتَّةَ نَفَرٍ فَانْهَزَمُوا فَدَخَلُوا الدَّيْرَ فَحَاصَرَهُمْ^{١٤} وَجَاءَتْهُمْ الْأُمْدَادُ فَكَانُوا
عِشْرِينَ أَلْفًا فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ إِلَّا نَعْقُرْ دَوَابَّنَا^{١٥} ثُمَّ نَشَدَ عَلَيْهِمْ
شِدَّةً وَاحِدَةً فَقَالَ لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نُبْلِيَ^{١٦} اللَّهُ عُدَّتَنَا مَا اسْتَمْسَكْنَا^{١٧}
عَلَى دَوَابِّنَا فَتَقَاتَلُوا يَوْمَ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى جَنْحِ الْعَصْرِ * حَتَّى اكْتَثَرُوا

a) B et BM om., sed IA ut rec. b) BM ولا; seq. لا BM om. c) IA سَلَطَ. d) O هِشَام. e) B om. f) الشام. B. g) O فاقبل. h) Hoc et seqq. usque ad بهلول desunt in B. i) B الجزيرة, IA ut rec. k) O فقال. l) B وهم. m) BM om. n) BM et O اصحابه; O ميمنة من اصحابه bis scribit. o) O وقال. p) O لذلك. Deinde B ديدنه. q) BM فحاصروهم. r) B فاكثروا. s) O فاكثروا.

وحمل البدره بين يديه فقال من قتل هؤلاء النفر حتى اعطيه
 هذه الدراهم فجعل هذا يقول ^{هـ} انا وهذا يقول انا حتى عرفهم ولم
 يرون انه ^و من قبل ^ز خالد جاء ليعطيهم ملا لقتلهم من قتلوا
 فقال بهلول لاهل القرية اصدق هؤلاء ^ح قتلوا النفر قالوا نعم
 وخشى بهلول انهم ^ط اتعوا ذلك طمعا في المال فقال لاهل القرية
 انصرفوا انتم وامر بالوثك ^ث فقتلوا ^د وطب عليه اصحابه ^ر فحاجهم
 فاقرؤا له بالحاجة وبلغت هزيمة القوم خائدا وخبر من قتل من
 اهل صريغين فوجه قائدا من بنى شيبان احد بنى حوشب ^ك بن
 يزيد بن رويم ^ل فلقيهم فيما بين الموصل والكوفة ^م فشدا عليه
 البهلؤل فقال نشدتك ^ن بالرحم فلتى ^{هـ} جانح ^و مستجير فكف ¹⁰
 عنه وانهم اصحابه فأتوا خائدا وهو مقيم بالحيرة ينتظر فلم يرعه
 ألا انفلد قد هجم عليه فارحل البهلؤل ^ز من يومه يريد الموصل
 فخافه حمل الموصل فكتب الى هشام ان خارجة خرجت فعائت ^ح
 وافسدت وأنه ^ط لا يأمن ^ث على ناحيته ويسعله جندا يقاتلهم به ^د
 فكتب اليه هشام وجه ^{هـ} اليهم ^و كثارة بن بشر وكان هشام لا ¹⁵
 يعرف البهلؤل ألا بلقبه فكتب ^ز اليه العامل ^ح ان الخارج هو ^ط

^ا) O هذا. ^ب) BM om. ^ج) Codd. قتل. ^د) B add.
^{هـ}) BM. ^و) النفر. ^ز) BM add. ^ح) ان يكونوا O. ^ط) من قتلوا من
 O, حربت BM. ^ث) عليه pro عليهم et B واد B et O. ^د) BM
 الكوفة والموصل O et BM. ^{هـ}) وريم BM. ^و) IA ut rec. ^ز) حريث
 Hoc et seqq. usque ad مستجير desunt in BM. ^ح) O
 انشدك. ^ط) O om. ^ث) B s. p. ^د) بهلول B (sine art.).
 O et BM. ^{هـ}) B om.; O. ^و) يومد B. ^ز) فانه O. ^ح) فعلت O et BM.
 ووجه BM. ^ط) به. ^ث) O. ^د) اليه O. ^{هـ}) وكتب BM. ^و) BM et O om.

فنزّلوا الخيرة فلذلك قصدها خالد^د فدحا رئيسهم فقال قاتل هؤلاء المارقة فان من قتل منهم رجلا اعطيته عطاء سوى ما قبض بالشأم واعفيته من الخروج الى ارض الهند* وكان الخروج الى ارض الهند شاقا عليهم فصاروا الى ذلك فقالوا نقتل هؤلاء النفر^ه ونرجع الى بلادنا فتوجه القينى^ه اليهم^د في ستمائة وضم اليهم خالد مائتين من شرط الكوفة فالتقوا على الفرات فعبا القينى^ه اصحابه* وعزل شرط الكوفة^ه فقال لا تكونوا معنا وانما يريدون في نفسه ان يخلو هوة واصحابه بالقوم^و فيكون^ه الظفر لهم دون غيرهم لما وعدهم خالد وخرج اليهم بهلول فسال عن رئيسهم حتى عرف مكانه ثم تلبث^ز له ومعه لواء اسود فحمل عليه فطعنه في فرج درعه فانفذه فقال^ه قتلتني قتلك الله فقال بهلول الى النار ابعدك الله وولى اهل الشأم مع شرط اهل الكوفة منهزمين حتى بلغوا باب^ز الكوفة وبهلول واصحابه يقتلونهم فلما الشأميون* فانهم كانوا^م على خيل جيد فغانوه واما شرط^ن الكوفة فانه¹⁵ لحقهم فقالوا اتفق الله فينا فلما مكرهون مقهورون فجعل يقرع رؤوسهم بالرمح ويقول الحقوا النجاء النجاء ووجد البهلول مع القينى بدره فاخذها وكان بالكوفة ستة نفر^د يرون رأى البهلول فخرجوا اليه^و يريدون^ز اللحق به فقتلوا وخرج اليهم البهلول

a) BM c). ورواوا ان BM habet وكان Pro B om. b) خالداً B a) السقى B hic et infra. d) B النهر. e) BM om. f) B add. قال O h). تمكن B i). ليكون O h). بالقرور B et BM g). هو. Pro seq. قال BM et O قال l). ابيات O; بياب B m). BM et O

فخرجته B p). العجا للحقوا BM; B om. o). اهل O add. n). فكانوا q) O om. r) B يريدونه; deinde BM بالحق به.

دواب^١ من دواب البريد فلما افتتحوها الى القرية التي كان ^٢ ابتلع فيها الغلام الخلد^٣ * فأعطى خمر^٤ كل بهلول نبداً بهذا العامل الذي قل ما قل فقال له اصحابه نحن نريد قتل خالد فان بدأنا بهذا شهرنا وحزننا خالد وغيره فننشدك^٥ الله ان تقتل^٦ هذا فيفلت^٧ منا خالد الذي يهدم المساجد ويبني البيع والكنائس^٨ ويؤتى المحجوس على المسلمين ويُنكح اهل الذمة المسلمات لعلنا نقتله فيريح^٩ الله منه قل والله لا أتع ما يلزمي لما بعده وأرجو^{١٠} ان اقتل هذا الذي قل لي ما قل وادرك خلد^{١١} فقتله وان تركت هذا واتيت خلد^{١٢} شهر^{١٣} امرنا فافلت هذا وقد قل الله عز وجل^{١٤} قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ * وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً^{١٥} قالوا انت ورأيك فقله فقتله فنذر^{١٦} بهم الناس وعلموا^{١٧} انهم خوارج وابتدروا الى الطريق هرباً وخرجت البرد الى خالد فلخبوه^{١٨} ان خارجة قد خرجت وهم لا يدرون^{١٩} حينئذ من رئيسهم فخرج خالد^{٢٠} من واسط حتى اتي الحيرة وهو حينئذ في الخلف^{٢١} وقد قدم في تلك الايام قائد من اهل^{٢٢} الشلم من بني^{٢٣} القين في جيش^{٢٤} قد وجهوا مدداً^{٢٥} لعامل خالد على الهند

١) Codd. ٢) فيها العامل الذي. ٣) BM et B add. ٤) دواباً BM. ٥) فنشدك. ٦) B om. ٧) O habet منها بها ; IA ; منها. ٨) وأنا ارجو O. ٩) فبرحنا BM. ١٠) قتلعت O. ١١) تفعل O. ١٢) خالد BM. ١٣) اشتهر BM. ١٤) Kor. 9 vs. 124. ١٥) BM et O om. Deinde O وقالوا. ١٦) Codd. فنذر. ١٧) BM وعرفوا. ١٨) B et IA فاعلموه. ١٩) يعلمون B. ٢٠) حينئذ B add. ٢١) الخلف O. ٢٢) بيومئذ. ٢٣) العنبر وجيش BM et O. ٢٤) O om. ٢٥) امداداً BM.

لِعَلَّاجٍ ٥ ثَمَانِيَّةٍ وَشَيْخٍ كَبِيرٍ السِّنِّ تَيْسَ بِذِي نَصِيرَةٍ
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ حَكَّمَ بَهْلُولُ بْنُ بَشَرَ الْمَلِكُ كُتَارَةَ ٦ فَقَتَلَ

ذَكَرَ الْفَرِّجَ عَنْ * مَخْرَجِهِ وَمَقْتَلِهِ

ذَكَرَ * أَبُو هَبِيدَةَ ٧ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنْ بَهْلُولًا كَانَ يَتَلَدَّدُ وَكَانَ
٥ لَهُ قُوَّةٌ دَانِقَةٌ وَكَانَ مَشْهُورًا بِالْبَلَسِ ٨ عِنْدَ ٩ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ فَمَخَّرَ يَرْبِيدَ الْحَجَّ ١٠ فَامَرَ غَلَامَهُ أَنْ يَبْتَاعَ لَهُ خَلًا بِدَرِّمٍ فَجَاءَهُ
غَلَامُهُ بِخَمْرٍ * فَامَرَ بِرَدِّهَا ١١ وَأَخَذَ الدَّرِّمَ فَلَمْ يُجَابِ ١٢ إِلَى ذَلِكَ *
فَجَاءَ بَهْلُولُ إِلَى عَامِلِ الْقَرْيَةِ ١٣ وَفِي ١٤ مِنَ السَّوَادِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ الْعَامِلُ
لِخَمْرٍ خَيْرٌ مِنْكَ وَمِنْ قَوْمِكَ ١٥ فَضَى بَهْلُولُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى فَرَّغَ
١٦ مِنْهُ وَهَمَّ عَلَى الْخُرُوجِ عَلَى السُّلْطَانِ فَلَقِيَ بِمَكَّةَ مِنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ ١٧
رَأْيِهِ فَاتَّعَدُوا قَرْيَةً مِنْ قَرَى الْمَوْصِلِ فَاجْتَمَعَ ١٨ بِهَا أَرْبَعُونَ رَجُلًا
وَأَمَرُوا عَلَيْهِمُ الْبَهْلُولُ وَاجْمَعُوا عَلَى أَنْ لَا يَمْرُوا بِأَحَدٍ إِلَّا أَخْبَرُوهُ ١٩
أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا مِنْ عِنْدِ هِشَامٍ عَلَى بَعْضِ الْأَعْمَالِ وَجَهَّاهُمْ ٢٠ إِلَى خَالِدٍ
وَيَنْفِذَهُمْ ٢١ فِي أَعْمَالِهِمْ فَجَعَلُوا لَا يَمْرُونَ بِعَامِلٍ إِلَّا أَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ وَاخْتَدُوا

a) et mox (contra metrum et sensum) لو شيخ علاج IA a)
b) O. لاعلاج ثمانية وعيد لثيم الأصل في عدد يسير Mob. l.1.
B d) قتل أبو جعفر. In B praecedat وفيها BM et O e) ضير
om.; BM et O كنارة; IA et *Fragm.* 1.9 ut rec. e) B ذلك.

f) BM et O om.; B add. بن. g) BM المعمر B ut solet معمر.
h) O دابق; BM دابق k) BM et O om. i) تناله O.

l) BM et O بالناس m) BM om. n) BM et O الحجاج. Deinde B
يجبه IA p) فامره IA ut *Fragm.*; BM فردها o) فقال لغلامه
BM et O q) وهو O. Deinde BM et O r) في. s) صاحب الخمر
v) BM. اخبروا O u) فاجتمعوا BM i) قولك IA d) اخير
لينفذهم BM; B et O لينفذهم w) ووجوههم O ووجههم

وَأَلْقَيْتُهُ فِي شُبْهَةِ حِينٍ سَأَلَنِي
كَمَا أَشْتَبَاهَا فِي الْخَطِّ سَيْنٌ وَشِبْنُهَا

فَقَالَ أَبُو مُسْلِمٍ حِينَ طَهَرَ أُمُّهُ لَوْ وَجَدْتَهُ لَقَتَلْتَهُ بِأَقْرَارِهِ عَلَى
نَفْسِهِ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ خَرَجَ
الْمَغِيرَةُ بْنُ سَعِيدٍ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ وَكَانُوا يُدْعَوْنَ الْوَصَفَاءَ وَكَانَ
خُرُوجُهُمْ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ فَأَخْبَرَ خَالِدُ الْقَسْرِيُّ بِخُرُوجِهِمْ وَهُوَ عَلَى
الْمَنْبَرِ فَقَالَ أَطْعَمُونِي مِنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ ابْنُ نُوَيْلٍ فَقَالَ

أَخَالِدُ لَا جَرَاحَ أَلَّهُ خَيْرًا وَأَيُّهُ فِي حِرِّ أَمَلِكِ مِنْ أَمِيرٍ
تَمَنَّى الْفَقْرَ فِي قَيْسٍ وَفَسَّرَ كَأَنَّكَ مِنْ سَرَاةِ بَنِي جَرِيرٍ
وَأَمَلِكِ عِلْجَةً وَأَبُوكَ وَعَدُّ وَمَا الْأَذْنَابُ مِ عَدْلًا لِلصُّدُورِ ١٥
جَرِيرٍ مِنْ تَوِيٍّ يَمِينٍ أَصِيلٍ كَرِيمٍ الْأَصْلُ نَوِيٍّ خَطَرٍ كَبِيرٍ
وَأَنْتَ زَعَمْتَ أَنَّكَ مِنْ يَزِيدٍ وَقَدْ دَحِقْتُمْ دَحَقًا أَلْعَبُورِ
وَكُنْتَ لَدَى الْمَغِيرَةِ عَبْدًا سَوًّا تَبَوَّلَ مِنَ الْخَافَةِ لِلزُّبَيْرِ
وَقُلْتَ لِمَا أَصَابَكَ أَطْعَمُونِي شَرَابًا ثُمَّ بُلْتَ عَلَى السَّرِيرِ

- BM c) . اشبهها B b) . حين pro حتى et والغيت BM a)
وسبعة B f) . اخرج B e) . فذكر BM, O om., d) . لاحظ
Mob. فتعنى O, فنعنى BM g) . عشرين ٢. ١. ١٥ Mobarrad
B k) . فابن. Fragm. i) . يحيى. h) IA et Mob. add. . وغيره
Fragm. . استن امك; Belâdhori *Ansâb* MS. Schefer f. 61or. حرملك
الاذنبان BM, الاذنب B et O m) . عاجلة B l) . ut rec.
Mob. 1.1. p) . للزبير B et O o) . رحقتم رحق BM et O n)
لما pro كما BM habet; هفتفت بكل صوتك

يشتري لك سمكا بدرهين قلّ فنهضنا عنه، قلّ ابو نعيم وكان
 المغيرة قد نظر في الساحر فاخذه خالد القسري فقتله وصلبه،
 وذكره ابو زيد ان ابا بكر بن حفص الزهري قلّ اخبرني محمد
 ابن عقيل عن سعيد بن مردابندة مولى عمرو بن حريث قلّ
 رايت خالدا حين أتى بالمغيرة وبيان^e في ستة رهط او سبعة امر
 بسريره فأخرج الى المسجد الجامع وامر^a باطنان قصب^d ونفط
 فأحصروا^f ثم امر المغيرة^g ان يتناول طنا^h فكع عنه^g وتأتى
 وضبت السياط على رأسه فتناول طنا^h فاحتضنه فشدّ عليه^h ثم
 صبّ عليه وعلى الطن نفط^h ثم الهبت فيهما النار فاخترقا^h ثم امر
 ١٥ الرهط^h ففعلوا^h ثم امر بيانا آخرهم فقدم الى الطن مبادرا فاحتضنه
 فقال خالد ويلكم في كلّ امر تحمقون^h هلا رايتم هذا^h المغيرة
 ثم احرقه، قلّ ابو زيد لما قتل خالد المغيرة وبيانا ارسل الى
 ملك بن اعين الجهنى^m فسأله فصدقه عن نفسه فاطلقه فلما
 خلا ملك بن يثف به وكان فيهم ابو مسلم صاحب خراسان قلّⁿ
 صَرَفْتُ لَه بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ لَاحِبَاهُ
 ١٥ وَطَنْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسَ فِيمَنْ يَطِينُهَا^p

B c) مردابند O; مردابند BM, مردابند B b) ذكر BM a)
 بالنار وقصب d) BM et O ut rec. وحيان BM et O, وسار
 O BM et g) بالمغيرة B f) فاحضروا IA; فاحضر O BM et e)
 ثم صبّ عليه Codd. moh BM عليه h) Codd. وتأتى Deinde Codd. فرجع
 O m) لا. O add. n) تجمعون BM k) بالرهط O BM et i) om.
 بطيها BM p) لاحيا BM o) BM om. n) الجرمي IA; للجهمي

هرب الى الصين وابن السلقى الذى اخبر اسد بن عبد الله
بمسير خاقان اليه فكر محاربة اسد
وفي هذه السنة خرج المغيرة بن سعيد وبيان في نفر فاخذهم
خالد فقتلهم،

ذكر الخبر عن مقتلهم

اما المغيرة بن سعيد فانه * كان فيما ذكره ساحرا بنا ابن حميد
قال ساء جبر من الاعمش / قل سمعت المغيرة بن سعيد يقول
لو اردت ان احيى اعداء او ثمودا وقرونا بين ذلك كثيرا
لاحييتهم، قل الاعمش وكان المغيرة يخرج الى المقبرة فيبتكلم
فيؤىء مثل الجراد على القبور او نحو هذا من الكلام، ذكره ابو
نعيم عن النضر بن محمد عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال قدم علينا رجل من اهل البصرة يطلب العلم فكان
عندنا فامرت جارية بما ان تشتري له سمكا بدرهمين ثم
انطلقت انا والبصرة الى المغيرة بن سعيد فقال لي يا محمد اتحب
ان اخبرك لم اتري حاجبك قلت لا قل افتحبت ان اخبرك لم
ستاك اهلك محمدا قلت لا قل اما انك قد بعثت خدامك

BM c) قال ابو جعفر. b) In B praecedit: محاربته B a)
فيما ذكر كان B d) Cf. *Fragm. Hist.* ٣٣. sq. وحيان et O
BM et O e) حميد قل حدثنا BM add. f) الاعمش O
qua lectione recepta, cogitatione suppleatur Alf, vid. Ibn-
Kot. ٣٠٠. h) O على i) BM et O يحيى et mox احياء
الجري B m) BM s. p.; B لجرى. l) B فترى. k) المقبر B
B om. q) B et BM om. p) عمرو BM et O o) وذكر B
لنا O r) خدامى ان B

فَمُ أَطْمَعُوا خَاقَانَ فِينَا فَأُصْبَحَتْ

جَلَابِيْبُهُ تَرْجُو أَحْتَوَاءً^a الْمَغَانِمِ

قَالَ وَكَانَ السَّبِيلُ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ ابْنُ السَّاجِي^١، حِينَ
اسْتَخْلَفَهُ بِثَلَاثِ خَصَالٍ فَقَالَ لَا تَسْتَطِلْ^d عَلَى أَهْلِ الْخُتَلِ اسْتَطَالَتِي
٥ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ظَنِّي مُلْكٌ وَلَسْتُ بِمُلْكٍ أَتَمَاءُ أَنْتَ رَجُلٌ مِنْهُمْ
فَلَا يَحْتَمِلُونَ لَكَ مَا يَحْتَمِلُونَ لِلْمُلُوكِ وَلَا تَدْعُ أَنْ تَطْلُبَ الْجَيْشَ^f
حَتَّى تَرْتَهُ إِلَى بِلَادِكُمْ فَانْدَ^g الْمُلْكُ بَعْدِي وَالْمُلُوكُ فِي النِّظَامِ وَالنَّاسِ
مَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ نَظْمٌ طَغَلُوا وَلَا تَحَارِبُوا الْعَرَبَ وَاحْتَلَاوْا^h لَهُمْ كَذَّ
حِيلَةً تَدْفَعُونَهُمْⁱ بِهَا عَنْ * أَنْفُسِكُمْ مَا قَدَرْتُمْ^j، فَقَالَ لَهُ ابْنُ
١٠ السَّاجِي^١، أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ تَرْكِي^m الْاسْتَطَالَةَⁿ عَلَى أَهْلِ الْخُتَلِ
فَأَتَى قَدْ عَرَفْتَ ذَلِكَ وَأَمَا مَا أَوْصَيْتَ مِنْ رَدِّ الْجَيْشِ فَقَدْ صَدَّقَ
الْمُلْكُ وَأَمَا قَوْلُكَ لَا تَحَارِبُوا الْعَرَبَ فَكَيْفَ تَنْهَى^p عَنْ حَرْبِهِمْ * وَقَدْ
كَنْتُ^q أَكْثَرَ الْمُلُوكِ لَهُمْ مُحَارِبَةً قَالَ قَدْ أَحْسَنْتَ إِذْ سَأَلْتَ عَمَّا
لَا تَعْلَمُ إِلَى قَدْ^r جَرَيْتَ قُوَّتَكُمْ بِقُوَّتِي فَلَمْ^s أَجِدْكُمْ تَقْعُونَ مِنِّي
١٥ مَوْعًا فَكُنْتُ^t إِذَا حَارَبْتَهُمْ^u لَمْ أَفْلِتْ مِنْهُمْ إِلَّا جَرِيصًا^v وَأَنْتُمْ أَنْ
حَارِبْتُمُوهُمْ^x هَلِكْتُمْ فِي أَوَّلِ مُحَارِبَتِكُمْ أَيَّامًا^y، قَالَ وَلَكِنْ الْجَيْشُ^z قَدْ

a) IA contra metrum; (حلايله. var. l. حلايبه تَرْجُو خَلَاوُ IA)
 O pro احتواء habet حواء. b) BM et O السيل. c) B et BM
 s. p., O الساجي. d) BM تستطيل. e) O وانما. f) IA
 واحتلوا. g) BM et O ظن. h) BM cf supra p. ١٥٩٣, ١٠. i) O للجيش
 ١) B فادفعوا، تدفعونم. j) B العسكر. k) Codd. لهم. l) BM
 قروى. m) B add. عليهم. n) O الجيش. o) B ننتهى. p) BM
 et O وكننت. q) O om. r) B فها. s) BM et O قوتهم. t) B
 وكننت. u) BM حاربتهم. v) IA حريصا، BM et O جريصا. w)
 الجيـش. x) B et O جاريتموهم. y) O جاريتموهم. z) حريصا.

فَمَا كَانَ ذُو رَأْيٍ مِنَ الْفَاسِ قَسْتَهُ
 بِرَأْيِكَ إِلَّا مَثَلٌ رَأَى الْبَهَائِمَ
 أَبَا مُنْذِرٍ لَوْلَا مَسِيرُهُ لَمْ يَكُنْ
 عِرَاقِي ٥ وَلَا أَنْقَلَتَتْ مُلُوكُ الْأَعَاجِمِ
 وَلَا حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ مُدَّةَ حَجِّ رَاكِبٍ ٥
 وَلَا عَمَرَ الْبَطْحَاءُ بَعْدَ الْمَوَاسِمِ ٥
 فَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ بَيْنَ سَنَانٍ ٥ وَجَزَةٍ ٥
 كَثِيرٍ ٥ الْأَيَادِي مِنْ مُلُوكٍ قَبَائِمِ
 تَرَكْتَ بَارِضَ الْجُوزْجَانِ تَزُورُهُ
 سِبْغٌ وَعُقْبَانٌ ٥ لِحَزَّةٍ الْغَلَاصِمِ ٥
 ١٥ دَنَى سَوْفَةٍ فِيهِ مِنَ السَّيْفِ خُطَّةٌ ٥
 بِهِ رَمَقٌ * حَامَتِ عَلَيْهِ ٥ الْحَوَائِمُ
 قِيمَنَ هَارِبٍ مَنَا وَمِنْ دَائِي لَنَا
 أَسِيرُهُ يُقَاسَى مُبْهَمَاتٍ ٥ الْأَوَامِ ٥
 ١٥ قَدَنْتَكَ نَفُوسٌ مِنْ تَمِيمٍ وَعَلِيمٍ
 وَمِنْ مُضَرَ الْخَمْرَاءِ عِنْدَ الْمَآزِنِ ٥

- ٥) BM et O عراء ٥ ٥) O ما ٥ IA ٥) IA male راكبا.
 ٥) BM وجزة B ٥) IA false شان. ٥) BM الواسم B, المساوم. ٥) IA خسران. ٥) O وخرة.
 ٥) IA عقاب contra metrum. ٥) IA خسران. ٥) O وخرة.
 ٥) BM s. p., O لجزة B; لجزة, sed IA ut rec. ٥) B للغلاصم. ٥) In
 BM lacuna. ٥) BM et O s. p.; IA خبطة. ٥) B et IA
 ٥) O om; IA أسيرا. ٥) IA مهمات contra me-
 trum. ٥) BM et O الاوامم. ٥) BM et O معان.

ان اسدا لصعيف قال *a* مهلا يا امير المؤمنين ما *a* اسد بصعيف
وما اطاقى فوق ما صنع *e* فقال له هشام *d* حاجتك قل ان
يزيد بن المهلب اخذ من ابى حيان *e* مائة الف درهم * بغير
حق *f* فقال له هشام لا اكلفك شاهدا احلف بالله انه كما *g*
h قلت فحلف *h* فرتداه عليه من بيت مال خراسان وكتب الى
خالد ان يكتب الى اسد فيها *e* فكتب اليه فاعطاه اسد *f* مائة
الف درهم *f* فقسمها بين ورثة *h* حيان على كتاب الله وفرائضه *e*
ويقال بل كتب الى اسد ان *i* يستخبر عن ذلك فان *m* كان ما
ذكر حقا اعطى مائة الف درهم *f* * وكان الذى *n* جاء بفتح
10 خراسان *o* الى مرو عبد السلام بن الاشهب *q* بن عتبة *r* للنفطى
قتل فاوفد اسد الى خالد بن عبد الله وفدا في هزيمته يوم
سان *s* ومعهم طوق *t* خاقان وروس من قتلوا منهم فاوفدهم *u*
خالد الى هشام فاحلفهم انهم صدقوا فحلفوا فوصلهم *v* فقال ابو
الهندى الاسدى *w* لاسد يذكر وقعة *x* سان *x*

أَبَا مُنْذِرٍ رَمَتْ الْأُمُورَ فِقْسَتْهَا *y* 15
وَسَلَّتْ عَنْهَا كَالْحَرِيصِ *z* أَلْمَسَاوِمِ

a) B فقال. *b*) B ليس. *c*) O add. قال. *d*) BM add. ما.
e) B om. *f*) BM et O om. *g*) O لكما. *h*) O add. بالله.
i) BM فرد. O فرتداه. *j*) B درية; 1A ut rec. *k*) O om.
m) BM وان. *n*) BM وان كان. *o*) B بالفتح وسار. *p*) BM
et O وسار. *q*) O الاشعث. *r*) B عبيد. *s*) BM et O سار,
B ساروا, Vid. Ist. ٢٧٠, ٢٧١. *t*) BM et B طبل. *u*) BM et B
فاوفد. *v*) B فواصلهم. *w*) B et BM om. *x*) BM سيار. B
١٩٠٧ supra p. خريستان, quae lectio forte cohaeret cum خراسان
et ١٩١. *y*) B et 1A وقستها. *z*) BM بالحريص.

الله فيأمر اخاه ان يوجّه مقاتله بن حيان فكتب اليه فلما
 اسد مقاتل بن حيان على رؤوس الناس فقال سرّ الى امير
 المؤمنين فاخبره بالذي عينت وقُل للفق فانك لا تقول غير
 للفق ان شاء الله وخُذ من بيت المال حاجتك قالوا اذا لا
 يأخذ شيئا قال اعطه من المل كذا وكذا ومن الكسوة
 كذا وكذا وجهزه فصار فقدم على هشام * بن عبد الملك
 وهو والابش جالسان فسأله فقال غزونا للقتل فاصبنا امرا عظيما
 وانذر اسد بالترك فلم يحفل بهم حتى لحقوا واستنقذوا من
 غنائمنا واستباحوا بعض عسكرنا ثم دفعوا دفعا قريبا من
 حلم^m فانتهى الناس الى مشاتهم ثم جاءنا مسير خاقان الى
 الجوزجان ونحن قريبو العهد بالعدو فصار بنا حتى التقينا
 بوستاق بيننا وبين ارض الجوزجان فقاتلناهم وقد حازوا ذراري
 * من ذراري المسلمين فحملوا على ميسرتنا فكشفوهم ثم حملت
 ميمنتنا عليهم فاعطانا الله عليهم الطفر وتبعناهم فراسخ حتى
 استنجنا عسكر خاقان فأجلى^ر عنه وهشام متكى فاستوى جالسا
 عند ذكره عسكر خاقان فقال ثلثا انتم استباحتهم عسكر خاقان
 قل نعم قل ثم * ما ذا قل دخلوا المختل فانصرفوا قل « هشام

قال. B et BM. d) لا. B. e) وابت. B. f) مقابل. B. g) وقدام. B. h) BM. i) وكنى وكنى. O. j) BM et O. k) وابتاحونا. O. l) وابتاحونا. O. m) B. n) عهد بغزو. B. o) وابتاحونا. O. p) وابتاحونا. O. q) وابتاحونا. O. r) وابتاحونا. O. s) وابتاحونا. O. t) وابتاحونا. O. u) وابتاحونا. O. v) وابتاحونا. O. w) وابتاحونا. O. x) وابتاحونا. O. y) وابتاحونا. O. z) وابتاحونا. O.

اليها، ^a قل فلم يسلم من خيل الترك ^b الله تفقت في الغارات ^c ^d ^e ^f ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz} ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

a) Sic O; B زرار الكشي; BM s. p. b) حين O. c) B et BM
om. d) البشورقان O, السبورقان BM, النسر B. Cf. supra p. ١٩٠.
ann. g. e) BM et O om. f) Codd. مسلحة. g) B et BM فيها.
h) Hic nonnulla excidisse manifestum est. i) بالظلامه B.
j) B et O فغده. l) واتيني B. m) هشام B et IA. n) B
et BM s. p., O نحيت; mox BM نحيت B, بحيث B, نحيت O.
o) BM om. p) B om.

جفت *a* وصلح *b* اصواتها ارتحل الى بلاده فلما ورد شروسنة *c* تلقاه
 خرابرة *d* ابو خاناخرة *e* جد كاوس ابي *f* أفشين بالغانين *g* واعد
 له هدايا ودواب له *h* ولجندة وكان الذي بينهما متبلعدا فلما
 رجع منهما احب ان يتخذ عنده يدا فاته بكلما قدره عليه
 ثم اتي خاقان بلاده واخذ *i* في الاستعداد للحرب ومحاصرة *m*
 سمرقند وحمل الحارث بن سريح *n* واصحابه على خمسة آلاف برزوز
 وفتح برانين في قواد الترك فلاعب خاقان يوما كورصول بالنرد
 على خطر تدرجة ففهم كورصول الترقشي *p* فطلب منه التدرجة فقال
 انشي فقل الآخر ذكر فتنازعا فكسر كورصول يد خاقان فحلف
 خاقان ليكسرن * يد كورصول *q* وبلغ كورصول فتنتحى *r* وجمع ^{١٥}
 جمعا من اصحابه فبيت خاقان فقتله فاصبحت الترك فتفرقوا عنه
 وتركوه مجرأ فاته زريق *s* بن طغيل الكشاني *t* واهل بيت
 للموكيين *u* وهم من عظماء الترك فحملة ودفعه وصنع به ما يصنع
 بمثله اذا قتل فتفرقت *v* الترك في الغارات بعضها على بعض * واحاز
 بعضهم *w* الى *x* الشاش فعند ذلك طمع اهل السغد في الرجعة ^{١٥}

سري سنة *c* BM et O. *b* وصلحت B. *a* خفت BM. *e* BM خدابرة O, حدابرة BM, خرابرة B *d*. اشروسنة IA. *f* Codd. خاناخرة; cf. supra p. ١٩١, ١٣. *g* خاقان خرة O, خاقان جرة IA. *h* BM et O om.; mox B بالغانين. *i* بالغانين B. *j* ابو. *k* BM om. *l* يقدر B. *m* محاصرة BM. *n* Codd. سريح. *o* Hoc et seqq. usque ad desunt in B et BM. *p* البرقشي BM, البرقشي B. *q* خاقان التركشي Ibn Khordābeh. *r* الرقشي. *s* زريق B, زريق BM. *t* فخشى BM. *u* الكسلي BM et O. *v* رزق. *w* للموكيين BM et O. *x* B. *y* فتفرق BM. *z* BM et O.

أَفْضَى إِلَيْنَا الْخَيْرُ حِينَ أَفْضَى وَجَمَعَ ^a أَلْشَّمَدَ وَكَانَ رَقْصًا
 مَا فَاتَهُ خَافَانُ إِلَّا رَكْصًا قَدْ فُضَّ مِنْ جُمُوعِهِ مَا فُضَّ
 يَا أَبْنَى سُرَيْجٍ ^b قَدْ لَقِيتَ حَمْصًا حَمْصًا بِهِ يُشْفَى ^c صَدَاعُ الْمَرَضَا
 قَالِ وَارْتَحِلْ اسْدُ ^d فَنَزَلَ جَزَّةً ^e لِلْجُورْجَانِ مِنْ * غَدٍ وَخَافَانُ ^f بِهَا
^g فَارْتَحِلْ هَارِبًا مِنْهُ ^h وَنَدَبَ اسْدُ النَّاسَ فَانْتَدَبَ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ
 أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ فَلَمَّسْتَعْبَلْ عَلَيْهِمْ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْبَهْرَانِيَّ
 فَسَارُوا وَنَزَلُوا مَدِينَةً تَسْمَى وَرْدَ ⁱ مِنْ أَرْضِ جَزَّةً ^j فَبَاتُوا بِهَا
 فَاصَابَهُمْ رِيحٌ وَمَطَرٌ وَيَقَالُ أَصَابَهُمُ التَّلُجُ فَرَجَعُوا وَمَضَى خَافَانُ فَنَزَلَ
 عَلَى جَيْغِيهِ ^k الطَّاحَارِقُ وَانْصَرَفَ الْبَهْرَانِيَّ إِلَى اسْدُ وَرَجَعَ اسْدُ ^l
 إِلَى بَلْخٍ فَلَمَّسُوا خَيْلَ التُّرْكِ الَّتِي كَانَتْ يَمُرُّ بِالرُّودِ مِنْصَرَفَةً لِتُغَيِّرَ ^m
 عَلَى بَلْخٍ فَفَقَتَلُوا مِنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْهُمْ وَكَانَ التُّرْكُ قَدْ بَلَّغُوا بَيْعَةَ
 مَرُّ الرُّودِ وَأَصَابَ اسْدُ يَوْمَئِذٍ ⁿ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِرْعٍ ^o فَلَمَّا صَارَ بِبَلْخٍ
 أَمَرَ النَّاسَ بِالصُّومِ لِأَفْتِنَاحِ الدِّهَانِ عَلَيْهِمْ ^p قَالِ وَكَانَ اسْدُ يُوَجِّهُ
 الْكِرْمَانِيَّ فِي السَّرَايَا فَكَانُوا لَا يَزَالُونَ يَصِيبُونَ الرَّجُلَ وَالرَّجُلِينَ
^q وَالثَّلَاثَةَ وَكَثَرُ مِنَ التُّرْكِ وَمَضَى خَافَانُ إِلَى طَاخَرَسْتَانَ الْعُلِيَا فَكَلَّمَ
 عِنْدَ جَيْغِيهِ ^r الْخَرَلْخَرِيَّ ^s تَعَزَّزَ ^t بِهِ وَأَمَرَ بِصَنْيَعَةٍ ^u الْكُوسَاتِ فَلَمَّا

دسقى B s. p., BM ^a شريج Codd. ^b وجع O ^c
 عدو B ^d حبة Codd. ^e B et BM om. ^f يشفى O
 وردا O ^g فنزلوا B ^h BM et O om. ⁱ خافان B om. ^j
 من كل انسان B add. ^k ليغير O; لتغير B ^l جيويه Codd. ^m
 عز وجل O add. ⁿ دراع BM ^o نسل O et BM add. ^p
 الخرخري IA, الخرخري O, للخلخي BM ^q جيويه Codd. ^r
 يصنعه O ^s تعزوا O, وعدوا BM, تعزوا B ^t
 بصنعه O ^u

يسمى وراك^٥ فاشرفوا على طوق^٦ خاقلن^٧ وم آمنين ظم^٨ خاقلن
بالكوسات فضربت ضربة الانصراف وقد^٩ شبت^{١٠} الحرب فلم يقدر
الترك على الانصراف ثم ضربت^{١١} الثانية فلم يقدر^{١٢}وا ثم ضربت^{١٣}
الثالثة فلم يقدر^{١٤}وا لاشتغالهم^{١٥} فحمل ابن الشخير^{١٦} والجزجان على
الطوق^{١٧} وولى خاقلن مدبرا^{١٨} منهن^{١٩}ما فحرق المسلمون عسكرهم^{٢٠}
وتركوا قدورهم تغلى^{٢١} ونساء من نساء العرب والمواليات ومن نساء
الترك^{٢٢}، ووحل بخاقلن برزونه فحماء^{٢٣} للحارث بن سريح^{٢٤}، قال ولم
يعلم الناس انه خاقلن ووجد عسكر^{٢٥} اترك مشحونا من كل شيء
من آنية^{٢٦} الفضة وصناعات الترك^{٢٧}، واراد^{٢٨} الحصى^{٢٩} ان يحمل امرأة
خاقلن فاحملوه عن ذلك فطعنها بخنجر فوجدوها تتحرك^{٣٠} فاحذوا^{٣١}
خفها وهو من لبود مضرب^{٣٢} قال فبعث اسد بجوارى الترك الى
دهاقين خراسان واستنقذ من كان في ايديهم من المسلمين^{٣٣}، قال
واقلم اسد خمسة ايلم^{٣٤} قال^{٣٥} فكانت الخيل لله^{٣٦} فرق تقبل^{٣٧}
فيصيبهم اسد فلغتنم الظفر وانصرف الى بلخ^{٣٨} يوم التاسع من
خروجه^{٣٩}، فقال ابن السجف المجاشعي^{٤٠}

لَوْ سَرَتْ فِي الْأَرْضِ تَقْيِسُ الْأَرْضَا تَقْيِسُ مِنْهَا طُولَهَا وَالْعَرْضَا
لَمْ تَلَقْ خَيْرًا مِرَّةً وَنَقْصًا مِّنَ الْأَمِيرِ أَسَدٍ وَأَمْضًا

٥) Hoc. ٦) كوسات O، كوسان BM، طوق^٦ B. ٧) وراك O. ٨) et seqq. usque ad الانصراف desunt in BM. ٩) BM نشبت.

١٠) BM. ١١) الطوقان O et BM. ١٢) ضرب B. ١٣) Codd.

١٤) BM et O. ١٥) فحماء. ١٦) الترك BM. ١٧) وولى خاقلن add.

١٨) O add. ١٩) الذهب و. ٢٠) BM. ٢١) الحصى. ٢٢) شريح.

٢٣) تقيل O، يقتل B. ٢٤) فكانت BM. ٢٥) O om. Deinde. ٢٦) تحرك O.

٢٧) BM ونقصا.

يردّم شيء دون روائى اسد فشدت عليهم الميمنة وم الازد ومنو
 تميم وللجوزجان فا وصلوا اليهم حتى انهزم الخارث والترك وحمل
 الناس جميعا فقال اسد اللهم انهم عصوني فلنصرهم وذهب الترك
 في الارض عباديد لا يملكون على احد فتبعهم الناس مقداره
 ثلثة فراسخ يقتلون من يقتلون عليه حتى انتهوا الى اغنامهم
 فاستاقوا اكثر من * خمس وخمسين ^د ومائة الف شاه ودواب
 كثيرة واخذ خاكان طريقا غير الجادة في ^د الجبل والخارث بن سريج
 يحمية وحظهم اسد عند الظهر، ويقال لما واقف اسد خاكان
 يوم خريستان ^ز كان بينهم نهر عميق فامر اسد برواقه فرفع فقال
^{١٥} رجل من بنى قيس بن ثعلبة يا اهل الشام هكذا ^و رأيكم ان
 حصرة الناس رفعتم الابنية، فامر به فحط وهاجت ريح الحرب
 الله تسمى الهفافة فهزمهم الله واستقبلوا القبلة يدعون الله
 ويكبرون واقبل ^ز خاكان في قريب من اربع مائة فارس عليهم
 الحمره وقال لرجل يقال له سورى ^ز انما انت ملك للجوزجان ان
^{١٥} اسلمت ^م العرب فمن رايت من اهل الجوزجان * قد اتاه ^ن فاقتله،
 وقال للجوزجان لعثمان بن عبد الله بن الشخيره انى لاعلم
 ببلاوى وطرفها فهل لك في امر فيه ^ز هلاك خاكان ولك فيه
 نكر ^ق ما بقيت قال ما هو قال تتبعنى قال نعم فاخذ ^و طريقا

^ا) BM et O om. ^ب) BM et O خمسين. ^ج) BM ^د) B مائة (s. cop.)
^{هـ}) B قبل BM ^د) اكثر من مائة الف وخمسين الف sed IA
 infra dies حديستان BM، خريستان B ^ف) ويحطهم
 nomen habet ab urb: سنان. ^ج) BM et O هكذا. ^د) B
 السورى B، سورى O ^ز) قال واهل O ^{هـ}) الاثنية O ^و) حصرة
 BM ^ز) الشخير. ^ح) BM s. p., B موآيا B ^ط) O سلمت
 om. ^ق) O add. به.

قَالَ وقصور للجوزجان اذناك ذلييلة ^{هـ} قَالَ واتاه المقدم ^د بن عبد
الرحمان بن نعيم الغامدي ^ع في مقاتلته * واهل الجوزجان ^د وكان
علمها فعرضوا عليه انفسهم فقال اقيموا في مدينتكم وقال للجوزجان
ابن الجوزجان سره ^{معي} وكان على التعبئة القاسم بن بُحَيْت ^ف
المرأغي فجعل الازد وبني ^و تميم والجوزجان بن الجوزجان ^{هـ} وشاكيته ^{هـ}
ميمنة ^{هـ} واذاف اليهم اهل فلسطين عليهم مصعب بن عمرو
الخزاعي واهل قنسرين عليهم صفراء ^{هـ} بن احمر وجعل ربيعة ميسرة
عليهم يحيى بن حُصَيْن ^ل وضم اليهم اهل حمص عليهم جعفر بن
حنظلة البهراني واهل الازد وعليهم سليمان بن عمرو المقرئ من
حمير وعلى المقدمة منصور بن مسلم البجلي ^م واذاف اليهم ^{١٠}
اهل دمشق عليهم حملة بن نعيم الكلبى واذاف اليهم الحرس
والشرطة وغلمان اسد ^د قَالَ وعبى خاقن الحارث بن سُرَيْج ^ن
واصحابه وملك السغد وصاحب الشاش وخرابغره ^{هـ} ابا خلاخره ^پ
جد كاوس وصاحب الختل وجيغويه ^ق والترك كلهم ميمنة فلما
التقوا حمل الحارث ومن معه من اهل السغد والبابية ^ر وغيرهم ^{١٥}
على الميسرة وفيها ربيعة وجندان من اهل الشام فهزمهم فلم

^ا) Codd. دليله. Deinde BM et O om. قَالَ. ^ب) B. المقدماد. ^ج) Codd. العامري. ^د) B om. ^{هـ}) Hoc et seqq. usque ad
desunt in B. ^و) بن الجوزجان. ^ز) BM. ^ح) نحييت O. ^ط) نحييت O. ^ث) BM s. p.
et O. ^ي) B add. فأكلمه. ^ك) B. ميمنة. ^ل) Codd. حصين. ^م) B et BM s. p.; O. النجلى. ^ن) Codd.
pro ابا codd. وخرابغر BM, وخرابغرا B; O. Voc. in B. ^{هـ}) شريح.
supra III, ٣٣١, باخرة B. ^پ) خرابغره ابو خاناجزه ١٥٢, IA V, ١٠٢, ٧ et ١٠٦, ٢, خاراخرة, sed infra ١١٣, ٢ recurrit quod rec.
والتاتبة O, BM s. p., ^ر) Codd. وجيغويه. ^ق)

من مدينة الجُوزْجان بفرسخين ثم أصبحنا وقد تراءت للغيلان
فقال خاقان للحارث من هذا فقال هذا محمد بن المثنى ورايته
ويقال ان طلائع خاقان انصرفت اليه فآخبرته ان رهجا ساطعا
طلع من قبل بلخ فلما خاقان للحارث فقال انه تزعم ان اسدا
ليس به نهوض وهذا رهج * قد اقبل من ناحية بلخ قال
الحارث هذا اللص انذى كنت قد اخبرتك انه من اصحابي فبعث
خاقان * طلائع فقال انظروا هل ترون على الابل سريرا وكراستى
فجاءته الطلائع * فآخبروه انهم عاينوها و فقال خاقان اللصوص لا
يحملون الاسرة والكراستى وهذا اسد قد اتاك فصار اسد غلوة
10 فلقيه سلم بن جناح فقال ابشر آيها الامير قد حرزتم ولا
يبلغون اربعة آلاف وأرجو ان يكون عقيقة الله فقال المجشّر بن
مزاحم وهو يساير أنزل آيها الامير رجالك فضرب وجه دابته
وقال لو أظعت يا مجشّر ما كنا قدمنّا هاهنا وسار غير بعيد
وقال يا اهل الصباح m انزلوا فنزلوا و قربوا دوابهم n واخذوا النبل
15 والقسي قال وخاقان في مرج قد بات فيه تلك الليلة، قال
وقال عمرو بن ابي موسى ارتحل اسد حين صلى الغداة فمر
بالجوزجان وقد استباحها خاقان حتى بلغت p خيله الشبورقان q

a) BM om. b) O om. c) O له. d) B من قبل. e) B
et BM om. f) BM et O قال. الطلائع. g) B فيها.

h) Ex IA supplevi. i) الكراستى والاسرة. j) B عاينتها
add. الشام. k) B قتل عدو ابدا. l) BM et O خاقان.
m) B بلغ. n) B فاقربوا. o) BM صلوة. p) B الشورقان,
BM السبورقان, O البورقان. Cf. Jâc. s. v. et Index Geogr. ad Bibl.
Geogr. Arab.

لا حاجة * لنا الى a المتخلفين ثم ارتحل وعلى مقدمته سالم بن منصور البلجلى b فى ثلثمائة c فلقى ثلثمائة من الترك طليعة لخاقان فسر قتلهم وسبعة منهم d معه فهرب e بقيتهم * فأتى به اسد f قال فبكى التركى قال ما يبكيك قال لست ابكى لنفسى ولكنى ابكى لهلاك خاقان قال كيف قال لانه قد فرق g جنوده فيما بينه وبين مرو قال وسار اسد حتى نزل السدرة h قريبة ببلخ وعلى خيل اهل العالية رجحان بن زباد العمارق العبدلى h من بنى عبد الله بن كعب قال فعزله وصير على اهل العالية منصور بن سالم ثم ارتحل من السدرة فنزل خريستان k فسمع اسد صهيل فرس فقل لمن هذا فقبل للعقار l بن نعيم m 10 فتطير من اسمه واسم ابيه فقال رثوه n * قال اتى o مقتول غلى p على الترك قال اسد q قتلك الله ثم سار حتى اذا r شاف العين لحارة استقبله s بشر بن رزيق او رزيق بن بشر فقل بشارة ورزاة t ما وراءك يا رزيق قال ان لرى t غننا u غلبنا على مدينتنا قال قل للمقدام v بن عبد الرحمان يطاول w برمحي وسار فنزل x 15

a) B et IA. بنا الى. b) B s. p., O الناجلى, BM; البلجلى. c) BM et O om. ut rec. d) BM et B om. e) O وهرب. f) BM om.; B habet اسدا بام، فأتى به، sed IA ut rec. g) BM السدرة; cf. Mokaddasi ٣٤٧, 2. h) BM العبدلى. i) BM om. k) BM خريستان; خديستان B. Cf. infra ١٩١, ann. f. l) للعقار BM. m) نكير B، دعين BM. n) رثوهم O. o) BM. p) بحرانى BM? بالراى B، فقل الى. q) O om. r) حتى شاف مدينة الخ. s) BM om.; IA. t) ورياه BM. u) نغشنا BM. v) للمقداد B. w) تطاول O. x) ونزل O.

ودعا بالنصر وأمن الناس على دُكَّته فقال نُصِرْتُمْ وربَّ الكعبة * ثم انفتل من
دُكَّته فقال نُصِرْتُمْ وربَّ الكعبة ^a ان شاء الله ثلث مرَّات ثم نادى مناديه
برئت نَمَّةُ الله من رجل حمل امرأة * ^b عن كان من ^c الجند قتلوا
ان اسدا انما خرج ^d هارباً فخلَّف أم بَكْرَ أم ولد ^e وولده ^f فنظر
^g فلذا جارية على بعير فقال سلوا لمن هذه الجارية فذهب بعض
الاساورة ^h فسأل ثم رجع فقال لزياد بن الحارث البكرى وزيد
جالس فقطب ⁱ اسد وقال لا ينتهون حتى اسطو بالرجل منكم
يكرم على فأضرب ظهره ويبلنه فقال زياد ان كانت لى فهى حرة
لا والله ^j اتياها الامير ما معى امرأة فان هذا عدو حاسد وسار
^k اسد فلما كان عند قنطرة عطء قال لمسعود بن عمرو الكرماني
وهو يومئذ خليفة الكرماني على الازد ابغى خمسين رجلا
ودابة ^l اختلفهم على هذه القنطرة فلا تدع ^m احدا ⁿ عن جازها
ان ^o يرجع اليها فقال مسعود ومن ^p اين اقدر على خمسين رجلا
فامر به فصرع عن دابته وامر بضرب عنقه فقام اليه قوم فكموه
^q فكف عنه فلما جاز القنطرة نزل منزلا فقام فيه ^r حتى اصبح
واراد المقام يومه فقال ^s له الغدافر ^t بن زيد ليأتكم ^u الامير
على المقام يومه حتى يتلاحق ^v الناس قال فامر بالرحيل وقال

جاء B ^a) . خفيل B ^c) . وكان BM et O ^b) .
B ^h) B et BM ^g) . ونظر B et BM ^f) . BM om. ^e)
BM ^l) . ورايه BM et O ^k) . فعصب BM et O ⁱ) . الامارة
Hoc et ^o) . (و sine) من BM ⁿ) . احد BM ^m) . يدع et O
Cod. ^q) . الغدافر Cod. ^p) . B et BM om. ^u) . يومه usque ad
تتلاحق BM et O ^v) . تلاحق B ^r) . ليتمر i. e. ليتمر

الجُوزْجَان وَبَثَّ الْغَارَاتِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ سَرْيَجٍ ه أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَا نَهْوَصَ بِأَسَدٍ * وَأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَهُ كَبِيرٌ جَنْدٌ فَقَالَ د الْبَخْتَرِيُّ ه
ابْنُ مُجَاهِدٍ * مَوْلَى بَنِي شَيْبَانَ فِ بَلْ بَثَّ لِلْخَيْلِ حَتَّى تَنْفِلَ و الْجُوزْجَانُ
فَلَمَّا بَثَّ لِلْخَيْلِ قَالُوا لَهُ الْبَخْتَرِيُّ ه كَيْفَ رَأَيْتَ د رَأَيْتُ قَالُوا وَكَيْفَ
رَأَيْتَ صَنَعَ اللَّهُ * عَزَّ وَجَلَّ ه حِينَ أَخَذَ ه بِرَأْيِكَ فَاخْذَ اسْدُ مِنْ ٥
جَبَلَةٍ ه بَنِي إِفِي رَوَاتٍ عَشْرِينَ وَمِئَةَ أَلْفٍ دَرَمٍ وَامْرَأَتُ لِلنَّاسِ م عَشْرِينَ
عَشْرِينَ وَمَعَهُ م مِنَ الْجُنُودِ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ وَأَهْلِ الشَّامِ سَبْعَةَ
أَلْفٍ رَجُلٍ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى بَلَدِ الْكُرْمَانِ بَنِي عَلِيٍّ وَامْرَأَةً أَنْ لَا
يُدْعَى أَحَدًا يَخْرُجُ مِنْ مَدِينَتِهَا وَإِنْ ضَرَبَهُ التُّرْكُ بَلَدَ الْمَدِينَةِ
فَقَالَ لَهُ نَصْرُ بَنِي سَيَّارِ الْبَيْتِيِّ وَالْقَاسِمِ بَنِي نُجَيْمٍ و الْمَرَّاعِيُّ ١٥
الْأَزْدِيُّ * وَسَلِيمُ بْنُ سَلِيمَانَ ه السَّلْمِيُّ وَعَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ عَمْرُو
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَنْكِيُّ وَعَبَّاسُ الْأَعْرَجِ لِحَنْظَلِيٍّ وَالْبَخْتَرِيُّ ه
ابْنُ إِفِي دِرْقَمِ الْبَكْرِىَّ وَسَعِيدُ الْأَحْمَرِ وَسَعِيدُ الْأَصْغَرِ مَوْلَى بَاهِلَةَ
أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرُ أَيْدِينَ لَنَا فِي الْخُرُوجِ وَلَا تَهْجُنْ طَاعَتَنَا فَالَّذِينَ
لَهُمْ ثَرْ خَرَجَ فَنَزَلَ * بَلَاءًا مِنْ ه أَبْوَابِ بَلَدٍ وَضُرِبَتْ لَهُ قُبَّةٌ ١٥
فَارْتَانُ ه وَالصَّفَّ ه أَحَدَاهُمَا بِالْآخَرِ وَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ طَوَّلَهُمَا
ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَنَادَى فِي النَّاسِ ادْعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا فِيهِ الدَّعَا

a) Codd. شريح. b) BM ولم. c) BM كثير. d) B وقال. e) Codd. البختري. f) B om. g) B et O. h) O أنت; pro seq. رأيي in codd. etiam legi potest. i) O om. ومن O. j) O أخذت. k) BM خيله. l) Codd. الناس. m) O. n) مع. o) B صرف; IA ut rec. p) Codd. partim s. p., partim وسليمان بن (sed cf. ١٩٩ ann. f). q) B s. p. r) BM فارتان. s) BM et O. t) BM et O om. u) Codd. فارتان. v) O فالصَّفَّ.

على شاة ودابة مخاطر^ه بخروجك قل والله لاخرجن فاما طغر
واما شهادة^٤، ويقال اقبل خاقان وقد استمد من وراء النهر
واهل طخارستان وجيغويه^ب الطخاري بملوكهم وشاكرتهم بثلاثين
الفا فنزلوا خلم^٥، وفيها مسلحة^د عليها ابو العوجاء بن سعيد
^٥ العبدى فناوشهم فلم يظفروا منه بشىء فساروا على حاميتهم في
طريق فيروز^ف بخشين^ج من طخارستان فكتب ابو العوجاء الى
اسد بمسيرهم قال فجمع الناس فاقراهم كتاب ابى العوجاء وكتاب
الفرافصة^ه صاحب مسلحة^ز جزة بعد مرور خاقان به فشاو اسد
الناس فقال قوم تأخذ^ا بابواب مدينة بلخ وتكتب الى خالد
^{١٠} والخليفة تستمد^ل، وقال آخرون^م تأخذ^ن في طريق زم وتسبق^و
خاقان الى مرو وقال قوم بل تخرج اليهم وتستنصر^ر الله عليهم
فوافق قولهم رأى اسد وما كان عنده عليه من لقاتهم^٤، ويقال
ان خاقان حين فارق اسدا ارتفع حتى صار بارض طخارستان
عند جيغويه^ق فلما كان وسط الشتاء اقبل فر^ر بجزة^س وسار الى

- وحويه BM et O add. وجيويه Codd. ^ب نحط BM et O. ^ا خليم pro اخيم BM; وحويه sed O habet بن حويه ونزلوا خليم
^ج B خلم BM s. p., O et BM s. v. ^د B ut saepe; ^ه مسلحة BM om. عليها
فيروز O. ^ف قال B add. ^ز البلخي B. ^ح بخشين BM et O، دكشير B? ^د Codd.
الفرافصة BM. ^ه تستمدو B. ^و ونكتب Mox BM et O. ^ز تأخذ O. ^ا خليم
O. ^ب تأخذ BM et O. ^ج قوم B. ^د يستمد BM et O. ^ه ونسبق
BM et O، او تستنصر B. ^و ونسبق BM. ^ز جيميه BM، حويه O، جيويه B. ^ا فمن B et BM. ^ب جيميه
Deinde BM et O. ^ج نخرج O، دكش B et BM. ^د وصار

آبار باز^a آمديه^b خشك نزار^c آمديه^d
 قل وكان الحارث بن سريج^e بناحية^f طخارستان فلنضم^g الى خاقان
 فلما كان ليلة الاضحى قيل لاسد ان خاقان نزل جنزة^h فلم
 بالنيران فرفعت على المدينة فجاء الناس من الرساتيف الى مدينة
 بلج فاصبح اسد فصلىⁱ وخطب الناس^j وقال ان عدو الله الحارث^k
 ابن سريج^l استجلب طاغيته^m ليظفي نور الله ويبدل دينه والله
 مذلته ان شاء الله وان عدوكم الكلب اصاب من اخوانكم من
 اصاب وان يريد الله نصركم لم يضركمⁿ قلتكم^o وكثرتهم فاستنصروا
 الله وقال انه بلغني ان العبد اقرب ما يكون الى الله اذا وضع
 جبهته لله^p واتى نازل وواضع جبهتي فادعوا^q الله واجحدوا^r لربكم^s
 وأخلصوا له الدماء ففعلوا ثم رفعوا رؤوسهم^t لا يشكون في
 الفتح ثم نزل عن المنبر وضحي وشاور الناس في المسير الى
 خاقان فقال قم انت شاب ولست^u ممن^v مخوف^w من غارة^x

آبار باز conjectura supplet Houtsma, qui aman, BM et O, انار B^a sumit sensu اواره (v. Vullers). Supra hoc hemist. deest. آمديه B^b, BM et O آمديه. Sic h. l. BM et O; B s. p. Hinc patet supra lectionem تزار falso in فزار mutatam fuisse. Simul ut بيدل editum est pro ابذل codd. (BM et O) retineri non posse. Houtsma suspicatur legendum esse انزل arabicum, glossema antiquum ad sensu sordidi. خشك Codd. شريج^c في ناحية B^e. O بالناس بخطبهم BM^h. Codd. حزة. Cf. Jâc. in v. وانضم^g. عز وجلⁱ O add. الطاغية IA. طاغية B^l. نصرهم B^k. فاجحدوا O^o. وادعوا BM et O om.ⁿ. ما BM et O^q. وليس O. s. p.^s ناجوف BM^r.

واجدادى فقال اسد كان ما رايت ولعلّ الله ان *a* ينتقم منك،
 * قال كورمغانون *b* وكان من عظماء *c* الترك ثم ار يوما كان احسن
 من يوم الاثقال قيل له وكيف ذلك قال اصبت اموالا عظيمة
 ولم ار *عدوا اسمج *f* من اسراء *g* العرب *يعدو احدكم *h* فلا يكاد
 * يبرح *i* مكانه، وقال بعضهم سار خاقان الى الاثقال فارتحل *k* اسد
 فلما اشرف على الظهور ورأى *l* المسلمين *الترك فامتنعوا *m* وقد
 كانوا قاتلوا المسلمين فامتنعوا فأتوا الاعجم *n* الذين كانوا مع
 المسلمين فقاتلهم فاسروا اولادهم قال فاريف كل رجل منهم وصيفا
 او وصيفة ثم اقبلوا الى عسكر اسد عند مغيب الشمس قال
 ١٠ وسار اسد بالناس حتى نزل مع الثقل وصبحوا اسدا *p* من الغد
 وذلك يوم الفطر فكادوا يمنعونهم من الصلاة ثم انصرفوا ومضى
 اسد الى بلخ فعسكر في مرجها حتى اتي الشتاء ثم تفرق الناس
 في الدور ودخل المدينة ففي هذه الغزاة قيل له بالفارسية *q*
 از ر ختلان آمديه *s* برو تبا *t* آمديه

a) O om. *b*) O وقال كورمغانون, BM s. p. Cf. supra ١١٥, ١٣.
c) B عطاء. *e*) عظما. *f*) BM اسمج عدو; B om. عدوا.
g) B اسرك. *h*) BM et O بعد واخذكم *h*). *i*) B add. من. *k*) BM et O
 الارتحل. *l*) O ورا. *m*) BM et O om. *n*) BM et O العجم.
o) O واسروا. *p*) BM اسد. *q*) BM et O om. Habuimus hos ver-
 siculos partim supra ١٤٩٢, ١٣, ١٤٨٤, ٨. Varias lectiones h. l. om-
 nes dabuntur. *r*) Codd. ان ut supra. *s*) B h. l. امديه, BM et O
 امدى B ١٤٩٤, (امدى) BM et O امدى. Supra ١٤٩٢ codd. امده
 امديه, BM امديه. Quum praesertim in seqq. lectio امديه con-
 stare videatur, Houtsma suspicatur hanc esse formam dialecti-
 cam Balkhi ut quoque est in dialectis Kurdorum. *t*) B ترونيه,
 تروينا B ١٤٩٤, تروينا. Supra ١٤٩٢ codd. BM id. s. p. بروتينه,
 BM s. p., O بروتيه. *u*) B امده, BM et O امده. Supra ١٤٩٢
 codd. امديه, B id., BM et O امدى.

خذاه ^a وطمع أصحابه واحتسوا على أموالهم ودخلوا عسكر إبراهيم
 فآخذوا عتمة ما فيه وترك المسلمون التعبية واجتمعوا في موضع
 واحسوا بالهلاك فلذا ^b رجع قد ارتفع وتربة سوداء فلذا ^c اسد في
 جنده قد اتاهم فجعلت الترك ترتفع عنهم الى الموضع الذي كان
 فيه خاقان وإبراهيم يتعجب من كفاهم وقد ظفروا وقتلوا ^d من
 قتلوا واصلبوا ماء اصلبوا وهو لا يطمع في اسد ^e قلله وكان اسد
 قد اغداه السير فقبل ^f حتى وقف على التل الذي كان عليه
 خاقان وتنحى خاقان الى ناحية للجبل فخرج اليه ^g من بقى عن
 كان مع الانتقال وقد قتل منهم بشر كثير قتل يومئذ بركة
 ابن خولى الراسبي وكثير ابو امية ومشيجة من خراة وخرجت ^h
 امرأة صغان خذاه ⁱ الى اسد فبكت زوجها فبكى اسد معها
 حتى علا صوته ومضى خاقان يقود الاسراء من الجند ^j في
 الاوهاق ويسقى الابل موقرة ^k والجواري ^l قلله وكان مصعب بن
 عمرو الخزاعي ونفر من اهل خراسان قد اجتمعوا على موافقتهم ^m
 فكفهم اسد وقتل هؤلاء قوم قد طابت لهم الرياح واستكلبوا فلا ⁿ
 تعرضوا ^o لهم وكان مع خاقان رجل من اصحاب الخارث بن سريح
 فصره فنادى يا اسد اما ^p كان لك ^q فيما وراء النهر مغربى أنك
 لشديد للحرص قد كان لك عن الختل مندوحة وفي ارض ابائى

a) BM et O om. b) اذا. c) B من. d) BM om.

e) BM s. p., IA male اغدى. f) O add. اسد. g) IA

h) BM om.; B في الاوهاق seq. للندى. i) BM et O الى اسد

j) B om. k) B et IA الموقرة. l) B habere videtur. الموقرة

m) Codd. موافقتهم. n) O تعرضوا. o) Codd. شريح

p) BM et O ما; IA قد. q) B et BM om.

فرس اسد يجنبه فلما * حانى^٥ الترك وقد قصدوا الاثقال^٦
 طلبته^٧ طلائعهم فحجّل على فرس اسد فلم يلحقوه فأتى ابراهيم
 بالكتاب وتبعه بعض الطلائع * يقال عشرون^٨ رجلا حتى رأوا
 * عسكر ابراهيم^٩ فرجعوا الى خاقان فاخبروه^{١٠} فغدا خاقان^{١١} و على
 الاثقال وقد خندق ابراهيم خندقا فقام^{١٢} وم قيلم عليه فامر^{١٣}
 اهل السغد بقتالهم فلما دنوا من مسلحة المسلمين ثاروا في
 وجوههم فهزموهم وقتلوا منهم رجلا فقال خاقان اركبوا وصعد خاقان
 تلاً فجعل ينظر العورة ووجه القنل قلاء^{١٤} وهكذا^{١٥} كان يفعل
 منفرد^{١٦} في رجلين او ثلاثة فاذا رأى عورة امر جنوده فحملت^{١٧}
 ١٨ من ناحية العورة فلما صعد التل رأى خلف العسكر جزيرة
 دونها^{١٩} مخاضة فدعا بعض قواد الترك فامرهم ان يقطعوا فوق
 العسكر في مقطع وصفه حتى يصيروا^{٢٠} الى الجزيرة ثم ينحدروا في
 الجزيرة حتى يأتوا عسكر المسلمين من دبر وامرهم ان يبدخوا
 بالاعاجم واهل الصغانيان * وأن يدعوا غيرهم^{٢١} فانهم من العرب وقد عرفهم
 ١٥ بابنيتهم^{٢٢} واعلامهم وقال لهم ان اقام^{٢٣} القوم في خندقهم فاقبلوا^{٢٤}
 اليكم دخلنا نحن خندقهم * وان ثبتوا على خندقهم فادخلوا^{٢٥} من
 دبره عليهم ففعلوا ودخلوا عليهم^{٢٦} من ناحية الاعاجم فقتلوا صغان

للاثقال B) بالترك sed IA ut rec.; mox O. حانته B) a)
 ابراهيم وعسكره B) e). فقاتل عشريين B) d). طلبه BM) c)
 BM) h). قيل B) i). وامر O) h). ابراهيم BM) g). فاخبره B) f)
 فحملوا O) m). (منفردًا l). منفردًا BM et O) l). وهكذا O) et
 دونها O) o). ويصلوا O) o). وبنيتهم B) q). وغيرهم
 B) om. i). وادخلوا O) s). املهم BM) r). وبنيتهم B) q). وغيرهم

في بليّة وذهب الانفس والاموال فلما امسى اسد صار الى منزل
 فاستشاره الناس * اينزلون ام يسيرون ^b فقال الناس اقبل العافية
 وما عسى ان يكون ^c ذهب المال ^d بعافيتنا وعافية اهل خراسان
 ونصر بن سيار مطرق فقال اسد ما لك يا ابن سيار مطرق ^e
 لا تكلم قال اصلح الله الامير خلّنا كلتاهما لك ان تسرّ تغث ^f
 من مع الانتقال وتخلص ^g وان انت انتهيت اليهم وقد هلكوا فقد
 قطعت قُصّة ^h لا بد من ⁱ قطوعها فقبل رأيه وسار يومه كده
 قلّ ودعا اسد سعيداء الصغير وكان فارسا مولى باهلة وكان علما
 بارضا الخُتّل فكتب ^j كتابا الى ابراهيم يأمره ^k بالاستعداد فان ^m
 خلقان قد توجه الى ما قبلك وقال ⁿ سرّ بالكتاب الى ابراهيم ^o
 حيث كان قبل الليل فان ^p تفعله فاسد برقى من الاسلام
 ان ^q لم يقتلك وان انت لحقت بالحارث فعلى اسد مثل الذي
 حلف ان ^r يبع امرأتك الدلال في سوق بلخ وجميع اهل
 بيتك قال سعيد فادفع التي فوسك الكبيت ^s الذنوب قال لعمرى
 لئن جئت بدمك وبخلت عليك بالفرس اتى للثيم فدفعه ^t
 اليه فسار على دابة * من جنائبه ^u وغلّامه على فرس له ^v ومعه ^w

او habet ام B id. sed pro ام يسيروا O ^b . استشار B ^a .
 O om. ^c . (الانتقال l). الانتقال ^d BM et O . العافية. BM add. ^e .
 ex IA supplvi. من مع seq. بعثت IA , B s. p. BM ^f .
 Codd. سعيد ^g . يذم O , بدم BM ^h . مشقة IA , فحمه Codd. ⁱ .
 Hoc et seqq. usque ad بالكتاب desunt in B. ^j وكتب O ^k .
 Hoc et seqq. usque ad ^l . يفعل BM et O ^m . قال BM ⁿ .
 بلحلف O حلف desunt in BM. Pro ^o . Bet IA om. Deinde
 BM et O معه ^p . (sine cop.) ^q . BM et O ^r . الذنوب IA

ويسأل الفرسان واهل البصر بالحرب والماء ه هَلْ يَطَاقُ قَطُوعَ النهر
وللمل على اسد فكلهم يقول لا يطاق حتى انتهى الى الاشتر يخن د
فقال بلى يطاق لانا خمسون الف فارس فاذا نحن اقتدحنا دفعة
واحدة رَدَ بعضنا عن ع بعض الماء فذهب جريته ه قَالَ فَضَرَبُوا
بِكُوسَاتِهِمْ فَظَنَ اسد ومن معه انه منهم وعيده فلقحوا دوابهم
فجعلت تنخر اشد النخير فلما رأى المسلمون اقتحلم الترك ولوا
الى العسكر وهبرت الترك فسطع رهج عظيم ف لا يبصر الرجل
دأبته ولا يعرف بعضهم بعضا فدخل المسلمون عسكرهم وحرّوا ما
كان خارجا وخرج الغلمان بالبرائع والعد فضربوا وجوه الترك
١٥ فلدبروا وقات اسد فلما اصبغ وقد كان عبأ احبابه ف من الليل
تخوّفا من غدر خاقان وغدوة ف عليه ولم ير شيئا دعا وجوه
الناس فاستشارهم فقالوا له اقبل العافية قل ما ه هذه عافية بلى
في بليّة لقينا خاقان امس * فظفر بناء واصاب من الجند * والسلاح
فما ه منعه منا اليوم ألا انه قد وقع في يديه اسراء فاخبروه
١٥ بموضع الانتقال امامنا فترك لقاءنا طمعا فيها فارحل فبعث امامه
الطلائع فرجع بعضهم فاخبره انه عيّن طووقت م الترك واعلاما من
اعلام الاشكند في بشر قليل فसार * والدواب مثقلة ن فليل له
انزل آيها الامير واقبل ه العافية قل وابين العافية فاقبلها انما

BM c) BM id. s. p. , شيتخن , O , الاستبخن B) د) . بالما B) a)

وعيده BM et O c) . حرته O , حرينه BM , حريته B) d) . على

فظهر BM i) . في BM add. h) . BM et O g) . BM et O om. f)

B om. l) . اليوم منا Mox O . والسرح ما BM et O h) . وظفر O

B o) . مصقلة O , مصيقله BM n) . طوفان BM ; طووقت B m)

a) O الشاء. b) BM et O نحطّر. c) BM الشاء. d) BM om.
e) BM نفغى, O نفغى. f) BM et O om. g) O add. حملها.
h) B بيقع. i) O add. الى. k) B et BM om. l) B للجبل.
m) O وتيم. n) B فخرحض. o) B عسكره. p) B امامه.
q) BM et O النهر. r) O وبينه وبينه. s) Conj.; B دسان.
BM et O om. t) B بلغ.

حمير فقتل الاصبع^٥ اصابوها بالامس ولم يستطيعوا اكلها في يوم
ولا اثنين * فقال دود نستر^٦ فارسين فيكبران فبعثنا فارسين فلما
دنوا من العسكر كبرا^٧ فاجابهما العسكر بالتكبير فاقبلوا الى
العسكر الذي فيه الاثقال ومع ابراهيم اهل الصغانيان وصغان^٨
٥ خذاه فقام^٩ ابراهيم بن عاصم مبار^{١٠}، قل^{١١} واقبل اسد^{١٢} من
القتل نحو جبل الملح يريد ان يخوض^{١٣} نهر بلخ^{١٤} وقد قطع
ابراهيم بن عاصم بالسبي وما اصاب^{١٥} فاشرف^{١٦} اسد على النهر وقد
اتاه ان خاقان قد سار^{١٧} من سويت^{١٨} سبع عشرة ليلة فقام
اليه ابو تمام^{١٩} بن زحر^{٢٠} وحبد^{٢١} الرحمان بن خنقر^{٢٢} الاربيان
١٠ فقالا اصلح الله الامير ان الله قد احسن بلاءك في هذه الغزوة
فغنمت^{٢٣} وسلمت فاقطع هذه النطفة واجعلها^{٢٤} وراء ظهر^{٢٥} فامر
بهما فوجئت^{٢٦} رقابهما وأخرجنا من العسكر واقام يومه فلما كان من
الغد ارتحل وفي النهر ثلثة وعشرون موضعا يخوضه الناس وفي^{٢٧}
موضع مجتمع^{٢٨} ما يبلغ^{٢٩} ذقتي^{٣٠} السرج فخاصه^{٣١} الناس وامر ان
١٥ يحمل كل رجل شاة وحمل هو بنفسه شاة فقتل^{٣٢} له عثمان
ابن عبد الله بن مطرف بن الشخير^{٣٣} ان الذي انت فيه من

a) BM om. b) B. قل فسر^{٣٤} c) BM. كبروا. Deinde B فاجاب^{٣٥}; post hoc O add. اهل. d) BM et O. فصلا^{٣٦} e) BM et O om. f) B om.
g) IA. بحومل^{٣٧} h) BM. مخيم^{٣٨} i) B. ابراهيم^{٣٩} sed IA ut rec. j) B et IA. واصرف^{٤٠} k) B. اصابوا
ل. السويت^{٤١} m) B. ساء^{٤٢} n) Sic BM et O; B. سويت^{٤٣} (بوسار et سويان). Memoratur a Kodama, sed lectio ibi incerta est
o) B. حيفر^{٤٤}, BM. حيفر^{٤٥} p) B. بن عبد^{٤٦} q) B. زجر^{٤٧}; B s. p.; BM. ر. تميلة^{٤٨} B. r)
Hoc (بوسار et سويان). فوجئت^{٤٩} BM et O. فوجئت^{٥٠} B. فاجعلها^{٥١} BM et O. حنقر^{٥٢} s)
توضع فيه^{٥٣} BM habet وفي موضع^{٥٤} B om.; pro موضع^{٥٥} usque ad الناس
v) BM. الشخير^{٥٦} w) B s. p.; O. وقل^{٥٧} O. قل^{٥٨} BM. x) BM. فخاصه^{٥٩} BM. وفي^{٦٠} BM.

الجزري^١ الذي كان ولي سجستان بعدة واخرج معه المشيخة
 فيهم كثير بن امية ابو سليمان بن كثير الخزاعي وقصيل بن
 حبان^٢ المهري وسنان بن داود القطعي وكان^٣ على اهل العالية
 سنان الاعرابي السلمي وعلى الاقباص عثمان بن شبيب^٤ الهمداني
 جد قاضي مرو فسارت الاثقال فكتب اسد الى داود بن شعيب^٥
 والاصبع^٦ بن ذوالقعدة الكلبي وقد كان وجههما في وجه ان
 خاقان قد اقبل فانصبا الى الاثقال الى ابراهيم بن عاصم قل وقع
 الى داود والاصبع رجل دبوس فاشاع ان خاقان قد كسره
 المسلمين وقتل اسدا وقتل الاصبع ان كان اسد ومن معه اصيبوا
 فان فينا هشام نتحاز اليه فقال داود بن شعيب قبح الله^٧
 الحياة بعد اهل خراسان فقال الاصبع حبذا الحياة بعد اهل
 خراسان قتل الجراح ومن معه فما ضر المسلمين كثير ضر فان
 هلك اسد واهل خراسان فلن يخذل الله دينه وان الله حتى
 قيم^٨ وامير المؤمنين حتى^٩ وجنود المسلمين كثير فقال داود افلا
 ننظر^{١٠} ما فعل اسد فنخرج على علم فساروا حتى شارقا عسكر
 ابراهيم^{١١} فلذا هما بالنيران فقال داود هذه نيران المسلمين اراها
 متقاربة ونيران الاترك متفرقة فقال الاصبع^{١٢} في مصيف ودنوا
 فسمعوا نهيق الخيل فقال داود اما علمت ان الترك ليس لهم^{١٣}

a) Codd. الجزري. b) Cf. Jakúbi, *Geogr.* ١٣ ult. c) Codd.
 خيان. Deinde BM المهدى. d) O قل فكان. e) O. اه. B
 et BM om. f) B سباب. g) B om.; BM et O
 والاصبع. h) Codd. s. p. i) sine B (و) الاصبع. j) BM et O هم.
 k) BM et O هم. l) B om. m) B داود فلا. Deinde codd.
 لها. n) B متقربة. o) المسلمين. p) تنظر.

فيها وانه * بحال مضيقه فلما اتاه كتابه امم اصحابه بالجهاز وكان
 لخاقان مرج وجبله حتى لا يقربها احد ولا يتصيد فيها
 يتركونه للجهاد * فضاء ما كان في المرج ثلثة ايام وما في الجبل
 ثلثة ايام فاجتهدوا وارتعوا وديعوا مسوكا الصيد واتخذوا منها
 اوعية واتخذوا القسي والنشاب وما خاقان ببرزون مسرج ملجم
 وامره بشاة فقطعت ثم علقت في المعاليق * ثم اخذ شيمان
 ملح فصيره في كيس م وجعله في منطقته وامر كل تركي ان
 يفعل مثل ذلك * وقال هذا زادكم حتى تلقوا العرب بالختل
 واخذ طريف خشوراع فلما احس ابن الساجي ان خاقان
 ١٥ قد اقبل بعث الى اسد اخرج عن الختل فان خاقان قد اطلق
 فشتنم رسوله ولم يصدق فبعث صاحب الختل اتى له اكدبك
 وانا الذي اعلمته دخولك وتفرق جندك واعلمته انها فرصة له
 وسألته المدد غير انك امعرت البلاد واصبت الغنائم فان لقيك
 على هذه الحال طفر بك ولدتني العرب ابدا ما بقيت واستطال
 ١٥ على خاقان واشتدت مؤنته وامتن على بقوله اخرجت العرب
 من بلادك ورددت عليك ملكك فعرف اسد انه قد صدقه فامر
 بالانقال ان تقدم وتلى عليها ابراهيم بن عاصم العقيلي

وخيّل in B. وخیل. Codd. b) . ictal مضيقه IA false a)
 من BM. e) . فصاما BM et O. فصاروا B. d) . تيركان B. e)
 BM. h) . BM om.; in O lacuna. واربعا B. g) . الختل O. f)
 وخذ O. l) . وما B et BM. k) . مشوك B. i) . وديعوا O. وديعوا
 Codd. p) . خشوراع O. s. p. BM. d) . فاخذ O. n) . كبش BM. m)
 s. p. q) . Hoc et seqq. usque ad الختل desunt in BM. r) BM
 يقبل O. s) . واصابت BM. امعرت O. et mox

والطائف والقول الأول قول الواقدي وكان على العراق خالد بن عبد الله واليه المشرى كله وعلمه على خراسان اخوه ^د اسد ابن عبد الله وعلمه على البصرة واحداثها وقضاها وانصلا باهلها بلال بن ابي بردة وعلى ارمينية وآذربيجان * مروان بن محمد * ابن مروان ^{هـ}

ثم دخلت سنة تسع عشرة ومائة

ذكر * الخبر عما كان فيها من الاحداث

في تلك غزوة الوليد بن القعقاع العبسي ^ا ارض الروم ^{هـ} وفيها غزا اسد بن عبد الله الخُتَل فافتتح قلعة زغور ^ك وسار منها الى خدش ^ل وملاً يديه من السبي والشاء وكان للجيش ^و ١٥ قد هرب الى الصين ^{هـ}

وفيها لقي اسد خاقان صاحب الترك فقتله ^ز وقتل بشرا كثيرا من احبابه وسلم ^ح اسد والمسلمون وانصرفوا بغنائم كثيرة وسى ^د ذكر * الخبر عن ^{هـ} هذه الغزوة

ذكر علي بن محمد عن شيوخه ^ز انهم قالوا كتب ابن الساذجى ^ا ١٥ الى خاقان ^م الى مزاحم وانما كنى ابا مزاحم لانه * كان يزاحم العرب ^د وهو بنواكت يعلمه دخول اسد لختل وتفريق ^و جنوده

^ا) B om. ^ب) BM om. ^ج) BM et O om. ^د) B ما. ^{هـ}) Sic B; BM s. p., O زغورك. ^ف) B خدش. ^ج) sic للجيش O ut videtur. B et BM ut rec. Est titulus regis. ^ز) BM et O وسار. ^ح) BM اشياخه. ^د) هذه الغزوة pro ذلك B; خبر BM. ^و) الساذجى B; الساذجى BM, O, IA V, ١٢٨ et ١٢٣ ut rec. ^م) B et BM add. بن. ^ن) مزاحم B. ^و) B et O ويفرق.

وفي هذه السنة عزل هشام ^a خالد بن عبد الملك بن الحارث ابن الحكم عن المدينة واستعمل عليها محمد بن هشام بن اسماعيل، ذكره الواقدي أن أبا بكر بن عمرو بن حزم يوم عزل خالد عن المدينة جاءه كتاب بأمرته ^d على المدينة فصعد المنبر وصلى بالناس ستة أيام ثم قدم محمد بن هشام من مكة عملاً على المدينة ٥

* وفي هذه السنة ^f مات علي بن عبد الله بن العباس وكان يكتى أبا محمد وكانت وفاته بالحُمَيْمَة من أرض ^g الشام وهو ابن ثمان أو سبع وسبعين سنة، وقيل أنه ولد في الليلة التي ضرب فيها علي بن أبي طالب ^h وذلك ليلة سبع، عشرة من رمضان من ^g سنة ٤٠ فسماه أبوه علياً وقيل سمّيته باسم أحبّ الخلق ^h التي وكنّاه أبا الحسن فلما قدم على عبد الملك بن مروان أكرمه واجلسه على سريره وسأله عن كنيته فأخبره فقل لا يجتمع في عسكري هذا الاسم والكنية لأحد وسأله هل ولد له * من ولد ^m ١٥ وكان قد ولد له يهثمذ محمد بن علي * فأخبره بذلك ^m فكنّاه أبا محمد ٥

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن هشام وهو أمير مكة والمدينة والطائف وقد قيل إنما كان عامل المدينة في هذه السنة خالد بن عبد * الملك وكان إلى محمد بن هشام فيها مكة

و. O. c) وذكر BM. d) Codd. om.; ex IA supplevi.

وفيها O et BM. f) حتى O. e) أمرته O. d)

تسع. BM et O. i) صلوات الله عليه. h) Codd. add.

B. m) B om. l) BM et O om. الناس.

الكرماني فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا اهل بلخ لا اجد لكم مثلاً غير الزانية من اتاحا امكنته ^a من رجلها اتاكم للحارث في الف رجلة من انجم فمكنتموه من مدينتكم فقتل اشرافكم وطرد اميركم ثم سرتهم معه من ^c مكانفيه الى مرو فمكنتموه ثم انصرف اليكم منهما فمكنتموه من المدينة ^e والذي نفسى بيده ^e لا يبلغني عن رجل منكم كتب ^d كتاباً اليوم في سلم الا قطعت يده ورجله وصلبته فلما من كان معي من اهل مرو فم خلصتي ولست اخاف غدرهم ثم نهدت الى القلعة فاقم بهاء يوما وليلة من غير قتال فلما كان من ^e الغد نادى مناد انا قد نبذنا اليكم بالعهد فقاتلوه وقد عطش القوم وجلسوا فسألوا ان ينزلوا ^{١٥} على الحكم ويتركه لهم نساؤهم واولادهم فنزلوا على حكم اسد فاقم ايلما وقدم المهلب بن عبد العزيز العنكي بكتاب اسد ان احمل الى خمسين رجلاً منهم فيهم المهاجر بن ميمون ونظراء من ^f وجوههم فحملوا اليهم فقتلهم ^g وكتب الى الكرماني ان يصير الذين بقوادة عنده اثلاثاً فثلث يصلبهم وثلث يقطع ^h ايديهم ^{١٥} وارجلهم وثلث يقطع ^h ايديهم ففعل ذلك الكرماني ⁱ واخرج ^k ائقلاهم فباعها فيمين يزيدي وكان الذين قتلهم وصلبهم اربع مائة واتخذ اسد مدينة بلخ داراً في سنة ١١٨ ونقل اليها الدواوين واتخذ المصانع ثم غزا طخارستان ثم ^m ارض جيغيويه ⁿ ففتح واصاب سبياً ^٥

^a) O مكننته. ^b) BM et O om. ^c) O om. ^d) B om.
^e) من وجوههم. BM om. ومن ^f) B. وتنزل O، وتنزل BM ^{١٥})
^g) B يقطع. ^h) Codd. partim sed IA ut rec. فقتلوا B ⁱ)
^j) من. BM ^m) من. ⁿ) Codd. حمويه. ^k) B. واخرج. ^l) BM et O يزيدي. ^m) B. الكرماني ذلك
ⁿ) Codd. حمويه.

ارتحلْتُ قبل ذلك لم يعطوا الامن فقالوا ارتحل انت وخلصنا
 ثم بعثوا بشر بن أنيف * ورجلا آخره فطلبوا الامن فآمنهما اسد
 ووصلهما فغدرا ^c باهل القلعة واخبراه ان القوم ليس لهم طعام
 ولا ملا فسرَّح اسد الكرمانى في ستة آلاف منهم سلام بن منصور
 والبجلى ^d على الفين ^e والازهر بن جرْموز التميمى في اصحابه وجند
 بلخ ^f و١٢ الفان وخمس مائة من اهل الشام عليهم صالح بن القعقلع
 الازبى ^g فوجه الكرمانى منصور بن سلام في اصحابه فقطع نهر صرغلم
 وبات ^h ليلى واصبح فاقام ⁱ حتى متع ^j النهار ثم سار يومه قريبا
 من سبعة ^k عشر فرسخا فأتعب ^l خيله ثم انتهى الى كشم ^m من
 ارض جيغويه ⁿ فأنتهى الى حائط فيه زرع قد قصب فارسل اهل
 العسكر دوابهم فيه وبينهم وبين القلعة اربع فراسخ ثم ارتحل
 فلما صار الى الوادى جاءتة البطائع فاخبرته بما جرى القوم ورأسهم
 المهاجر بن ميمون فلما صاروا الى الكرمانى كابدوهم ^o فانصرفوا وسار
 حتى نزل جانبا من القلعة وكان اول ما نزل في زهاء ^p خمس
 مائة ^q في مساجد كان ^r للثارت بناء فلما اصبح تنامت اليه الخيل
 وتلاحقت من اصحاب الازهر واهل بلخ فلما اجتمعوا خطبوا

فغدروا O, فغدروا B et BM. ^c BM om. ^d يفعلوا BM. ^e

B. الفين B. ^e O. العجلى BM et O. ^f IA V, ١٥١ ut rec. ^g الازبى BM et O.

منع B. ^h فانار B. ⁱ فبات O. ^j O. ^k O. ^l O. ^m O. ⁿ O. ^o O. ^p O. ^q O.

فتمت. ^r O. ^s O. ^t O. ^u O. ^v O. ^w O. ^x O. ^y O. ^z O. ^{aa} O. ^{ab} O. ^{ac} O. ^{ad} O. ^{ae} O. ^{af} O. ^{ag} O. ^{ah} O. ^{ai} O. ^{aj} O. ^{ak} O. ^{al} O. ^{am} O. ^{an} O. ^{ao} O. ^{ap} O. ^{aq} O. ^{ar} O. ^{as} O. ^{at} O. ^{au} O. ^{av} O. ^{aw} O. ^{ax} O. ^{ay} O. ^{az} O. ^{ba} O. ^{bb} O. ^{bc} O. ^{bd} O. ^{be} O. ^{bf} O. ^{bg} O. ^{bh} O. ^{bi} O. ^{bj} O. ^{bk} O. ^{bl} O. ^{bm} O. ^{bn} O. ^{bo} O. ^{bp} O. ^{bq} O. ^{br} O. ^{bs} O. ^{bt} O. ^{bu} O. ^{bv} O. ^{bw} O. ^{bx} O. ^{by} O. ^{bz} O. ^{ca} O. ^{cb} O. ^{cc} O. ^{cd} O. ^{ce} O. ^{cf} O. ^{cg} O. ^{ch} O. ^{ci} O. ^{cj} O. ^{ck} O. ^{cl} O. ^{cm} O. ^{cn} O. ^{co} O. ^{cp} O. ^{cq} O. ^{cr} O. ^{cs} O. ^{ct} O. ^{cu} O. ^{cv} O. ^{cw} O. ^{cx} O. ^{cy} O. ^{cz} O. ^{da} O. ^{db} O. ^{dc} O. ^{dd} O. ^{de} O. ^{df} O. ^{dg} O. ^{dh} O. ^{di} O. ^{dj} O. ^{dk} O. ^{dl} O. ^{dm} O. ^{dn} O. ^{do} O. ^{dp} O. ^{dq} O. ^{dr} O. ^{ds} O. ^{dt} O. ^{du} O. ^{dv} O. ^{dw} O. ^{dx} O. ^{dy} O. ^{dz} O. ^{ea} O. ^{eb} O. ^{ec} O. ^{ed} O. ^{ee} O. ^{ef} O. ^{eg} O. ^{eh} O. ^{ei} O. ^{ej} O. ^{ek} O. ^{el} O. ^{em} O. ^{en} O. ^{eo} O. ^{ep} O. ^{eq} O. ^{er} O. ^{es} O. ^{et} O. ^{eu} O. ^{ev} O. ^{ew} O. ^{ex} O. ^{ey} O. ^{ez} O. ^{fa} O. ^{fb} O. ^{fc} O. ^{fd} O. ^{fe} O. ^{ff} O. ^{fg} O. ^{fh} O. ^{fi} O. ^{fj} O. ^{fk} O. ^{fl} O. ^{fm} O. ^{fn} O. ^{fo} O. ^{fp} O. ^{fq} O. ^{fr} O. ^{fs} O. ^{ft} O. ^{fu} O. ^{fv} O. ^{fw} O. ^{fx} O. ^{fy} O. ^{fz} O. ^{ga} O. ^{gb} O. ^{gc} O. ^{gd} O. ^{ge} O. ^{gf} O. ^{gg} O. ^{gh} O. ^{gi} O. ^{gj} O. ^{gk} O. ^{gl} O. ^{gm} O. ^{gn} O. ^{go} O. ^{gp} O. ^{gq} O. ^{gr} O. ^{gs} O. ^{gt} O. ^{gu} O. ^{gv} O. ^{gw} O. ^{gx} O. ^{gy} O. ^{gz} O. ^{ha} O. ^{hb} O. ^{hc} O. ^{hd} O. ^{he} O. ^{hf} O. ^{hg} O. ^{hh} O. ^{hi} O. ^{hj} O. ^{hk} O. ^{hl} O. ^{hm} O. ^{hn} O. ^{ho} O. ^{hp} O. ^{hq} O. ^{hr} O. ^{hs} O. ^{ht} O. ^{hu} O. ^{hv} O. ^{hw} O. ^{hx} O. ^{hy} O. ^{hz} O. ^{ia} O. ^{ib} O. ^{ic} O. ^{id} O. ^{ie} O. ^{if} O. ^{ig} O. ^{ih} O. ⁱⁱ O. ^{ij} O. ^{ik} O. ^{il} O. ^{im} O. ⁱⁿ O. ^{io} O. ^{ip} O. ^{iq} O. ^{ir} O. ^{is} O. ^{it} O. ^{iu} O. ^{iv} O. ^{iw} O. ^{ix} O. ^{iy} O. ^{iz} O. ^{ja} O. ^{jb} O. ^{jc} O. ^{jd} O. ^{je} O. ^{jf} O. ^{jj} O. ^{jk} O. ^{jl} O. ^{jm} O. ^{jn} O. ^{jo} O. ^{jp} O. ^{jq} O. ^{jr} O. ^{js} O. ^{jt} O. ^{ju} O. ^{jv} O. ^{jw} O. ^{jx} O. ^{jy} O. ^{jz} O. ^{ka} O. ^{kb} O. ^{kc} O. ^{kd} O. ^{ke} O. ^{kf} O. ^{kg} O. ^{kh} O. ^{ki} O. ^{kj} O. ^{kl} O. ^{km} O. ^{kn} O. ^{ko} O. ^{kp} O. ^{kq} O. ^{kr} O. ^{ks} O. ^{kt} O. ^{ku} O. ^{kv} O. ^{kx} O. ^{ky} O. ^{kz} O. ^{la} O. ^{lb} O. ^{lc} O. ^{ld} O. ^{le} O. ^{lf} O. ^{lg} O. ^{lh} O. ^{li} O. ^{lj} O. ^{lk} O. ^{ll} O. ^{lm} O. ^{ln} O. ^{lo} O. ^{lp} O. ^{lq} O. ^{lr} O. ^{ls} O. ^{lt} O. ^{lu} O. ^{lv} O. ^{lw} O. ^{lx} O. ^{ly} O. ^{lz} O. ^{ma} O. ^{mb} O. ^{mc} O. ^{md} O. ^{me} O. ^{mf} O. ^{mg} O. ^{mh} O. ^{mi} O. ^{mj} O. ^{mk} O. ^{ml} O. ^{mm} O. ^{mn} O. ^{mo} O. ^{mp} O. ^{mq} O. ^{mr} O. ^{ms} O. ^{mt} O. ^{mu} O. ^{mv} O. ^{mw} O. ^{mx} O. ^{my} O. ^{mz} O. ^{na} O. ^{nb} O. ^{nc} O. nd O. ^{ne} O. ^{nf} O. ^{ng} O. ^{nh} O. ⁿⁱ O. ^{nj} O. ^{nk} O. ^{nl} O. ^{nm} O. ⁿⁿ O. ^{no} O. ^{np} O. ^{nq} O. ^{nr} O. ^{ns} O. ^{nt} O. ^{nu} O. ^{nv} O. ^{nw} O. ^{nx} O. ^{ny} O. ^{nz} O. ^{oa} O. ^{ob} O. ^{oc} O. ^{od} O. ^{oe} O. ^{of} O. ^{og} O. ^{oh} O. ^{oi} O. ^{oj} O. ^{ok} O. ^{ol} O. ^{om} O. ^{on} O. ^{oo} O. ^{op} O. ^{oq} O. ^{or} O. ^{os} O. ^{ot} O. ^{ou} O. ^{ov} O. ^{ow} O. ^{ox} O. ^{oy} O. ^{oz} O. ^{pa} O. ^{pb} O. ^{pc} O. ^{pd} O. ^{pe} O. ^{pf} O. ^{pg} O. ^{ph} O. ^{pi} O. ^{pj} O. ^{pk} O. ^{pl} O. ^{pm} O. ^{pn} O. ^{po} O. ^{pp} O. ^{pq} O. ^{pr} O. ^{ps} O. ^{pt} O. ^{pu} O. ^{pv} O. ^{pw} O. ^{px} O. ^{py} O. ^{pz} O. ^{qa} O. ^{qb} O. ^{qc} O. ^{qd} O. ^{qe} O. ^{qf} O. ^{qg} O. ^{qh} O. ^{qi} O. ^{qj} O. ^{qk} O. ^{ql} O. ^{qm} O. ^{qn} O. ^{qo} O. ^{qp} O. ^{qq} O. ^{qr} O. ^{qs} O. ^{qt} O. ^{qu} O. ^{qv} O. ^{qw} O. ^{qx} O. ^{qy} O. ^{qz} O. ^{ra} O. ^{rb} O. ^{rc} O. rd O. ^{re} O. ^{rf} O. ^{rg} O. ^{rh} O. ^{ri} O. ^{rj} O. ^{rk} O. ^{rl} O. ^{rm} O. ^{rn} O. ^{ro} O. ^{rp} O. ^{rq} O. ^{rr} O. ^{rs} O. ^{rt} O. ^{ru} O. ^{rv} O. ^{rw} O. ^{rx} O. ^{ry} O. ^{rz} O. ^{sa} O. ^{sb} O. ^{sc} O. ^{sd} O. ^{se} O. ^{sf} O. ^{sg} O. ^{sh} O. ^{si} O. ^{sj} O. ^{sk} O. ^{sl} O. sm O. ^{sn} O. ^{so} O. ^{sp} O. ^{sq} O. ^{sr} O. ^{ss} O. st O. ^{su} O. ^{sv} O. ^{sw} O. ^{sx} O. ^{sy} O. ^{sz} O. ^{ta} O. ^{tb} O. ^{tc} O. ^{td} O. ^{te} O. ^{tf} O. ^{tg} O. th O. ^{ti} O. ^{tj} O. ^{tk} O. ^{tl} O. tm O. ^{tn} O. ^{to} O. ^{tp} O. ^{tq} O. ^{tr} O. ^{ts} O. ^{tt} O. ^{tu} O. ^{tv} O. ^{tw} O. ^{tx} O. ^{ty} O. ^{tz} O. ^{ua} O. ^{ub} O. ^{uc} O. ^{ud} O. ^{ue} O. ^{uf} O. ^{ug} O. ^{uh} O. ^{ui} O. ^{uj} O. ^{uk} O. ^{ul} O. ^{um} O. ^{un} O. ^{uo} O. ^{up} O. ^{uq} O. ^{ur} O. ^{us} O. ^{ut} O. ^{uu} O. ^{uv} O. ^{uw} O. ^{ux} O. ^{uy} O. ^{uz} O. ^{va} O. ^{vb} O. ^{vc} O. ^{vd} O. ^{ve} O. ^{vf} O. ^{vg} O. ^{vh} O. ^{vi} O. ^{vj} O. ^{vk} O. ^{vl} O. ^{vm} O. ^{vn} O. ^{vo} O. ^{vp} O. ^{vq} O. ^{vr} O. ^{vs} O. ^{vt} O. ^{vu} O. ^{vv} O. ^{vw} O. ^{vx} O. ^{vy} O. ^{vz} O. ^{wa} O. ^{wb} O. ^{wc} O. ^{wd} O. ^{we} O. ^{wf} O. ^{wg} O. ^{wh} O. ^{wi} O. ^{wj} O. ^{wk} O. ^{wl} O. ^{wm} O. ^{wn} O. ^{wo} O. ^{wp} O. ^{wq} O. ^{wr} O. ^{ws} O. ^{wt} O. ^{wu} O. ^{wv} O. ^{wx} O. ^{wy} O. ^{wz} O. ^{xa} O. ^{xb} O. ^{xc} O. ^{xd} O. ^{xe} O. ^{xf} O. ^{xg} O. ^{xh} O. ^{xi} O. ^{xj} O. ^{xk} O. ^{xl} O. ^{xm} O. ^{xn} O. ^{xo} O. ^{xp} O. ^{xq} O. ^{xr} O. ^{xs} O. ^{xt} O. ^{xu} O. ^{xv} O. ^{xw} O. ^{xx} O. ^{xy} O. ^{xz} O. ^{ya} O. ^{yb} O. ^{yc} O. ^{yd} O. ^{ye} O. ^{yf} O. ^{yg} O. ^{yh} O. ^{yi} O. ^{yj} O. ^{yk} O. ^{yl} O. ^{ym} O. ^{yn} O. ^{yo} O. ^{yp} O. ^{yq} O. ^{yr} O. ^{ys} O. ^{yt} O. ^{yu} O. ^{yv} O. ^{yw} O. ^{yx} O. ^{yy} O. ^{yz} O. ^{za} O. ^{zb} O. ^{zc} O. ^{zd} O. ^{ze} O. ^{zf} O. ^{zg} O. ^{zh} O. ^{zi} O. ^{zj} O. ^{zk} O. ^{zl} O. ^{zm} O. ^{zn} O. ^{zo} O. ^{zp} O. ^{zq} O. ^{zr} O. ^{zs} O. ^{zt} O. ^{zu} O. ^{zv} O. ^{zw} O. ^{zx} O. ^{zy} O. ^{zz} O.

الكرمانى. ^q O add.

فذكر محمد بن علي عن اشيائه قل لما قدمه اسد أمل في
مبداء اتوه بجداش صاحب الهاشمية فلمر به قرعة الطبيب
فقطع لسانه وسمل عينه فقله الحمد لله الذي انتقم لاني بكر
وعمر منك ثم دفعه الى يحيى بن نعيم الشيباني عمل أمل فلما
قتل من سمرقند كتب الى يحيى بقتله ^d وصلبه بآمل واتي اسد
بجزور مول المهاجر بن دارة الصبي فصرع عنقه بشاطئ النهر
ثم نزل اسد منصوره من سمرقند بلخ فسرح جديعا الكرمانى
الى القلعة التى فيها ثقل ^g للحارث وثقل اصحابه واسم القلعة
التبوشكان من طخارستان العليا وفيها بنو بزي ^h التغلبين ومن
اصهار الحارث فحصرهم الكرمانى حتى فتحها فقتل مقاتلتهم وقتل ¹⁰
بنى بزي ⁱ وسبى عاتة اهلها من العرب والموالى والذرائع واعلم
فيمن يزيد ^m في سوق بلخ فقتل علي بن يعلى وكان شهد
لذلك نعم على الحارث اربع مائة وخمسون رجلا من اصحابه وكان
رئيسهم جريره بن ميمون القاضى وفيهم ^p بشر بن أنيف الخنظلى
وداود ^q الاعسر الخوارزمى فقتل الحارث ان ^r كنتم لا بد مغارق
وطلبتم الامان فاطلبوه وانا شاهد فانه ^s اجدر ان يجيبوكم وان

a) BM et O. ب) فأتوه BM. c) وقل O. d) BM et O. بقتله.
e) BM et B s. p.; IA. بجزور. f) BM et O. فصرعت.
g) O. ut rec. sed. s. v. بزدى O. بزدى BM. h) اهل IA. i) O.
بزدى BM; مزي B. j) وقل BM et O. k) اصهار IA. اصحاب
O. بريد B. l) شريد B. m) B et BM. بريد O.
IA, sed legendum videtur المهاجر. Cf. pag. seq. l. 13. n) BM
et O. فان O. لثن BM. r) ابن O. ins. q) ومنهم O. s) فان
BM. فانا.

والله ما * في هذا ^a للحق ان تصنع بنا هذا وتترك اليمانيين
والربعيين فضربه ثلثمائة سوط ثم قل اصلبوه فقال للحسن ^b بن
زيد ^c الازدي هو ^d جاز وهو يرقى * ما فذء به قل فالآخرون
قل لعرفهم ^e بالبراءة ^f فخلت سبيلهم ^g

٥ ثم دخلت سنة ثمان عشرة ومائة

ذكر الخبر عما كان * في هذه السنة ^h من الاحداث

في ذلك غزوة معاوية وسليمان ابني هشام بن عبد الملك ارض
الروم ⁱ

وفيها وجه بكير بن مهران عمار بن يزيد الى خراسان واليا على
١٠ شيعة بني العباس فنزل فيما ذكر مرو وغير اسمه وتسمى بخدش
ودعا الى محمد بن علي فسارع اليه الناس وقبلوا ما جاءهم به
وسموا اليه واطاعوا ثم غير ما دعاه اليه وتكثب واطهر دين
الخرمية ^j ودعا اليه ورخص لبعضهم في نساء بعض واخبرهم ان
ذلك * عن امر ^k محمد بن علي فبلغ اسد بن عبد الله خبره
١٥ فوضع عليه العيون حتى ظفر به فأتى ^m به وقد تجهز لغزو بلخ
فسأله عن حاله ⁿ فغلظ خدش * له القول ^d فامر به فقطعت
يده وقلع ^p لسانه وسلمت عينه ^q؛

BM ^c الحسين BM ^b ما هذا بحق 1A، هذا في B ^a
والآخرون Mox O ما قدم BM ^e B om. ^d يزيد et O
الخرمية O ^h ولد BM ⁱ فيها B ^h بالراء B ^g عرفهم BM ^f
B om. بلخ hoc et seqq. usque ad فاوتى BM ^m من عند O ^l
وسمل O et 1A ^q وقطع BM ^p فقطع BM ^o ذلك B ⁿ
وسمل عينه BM؛ عينيه

كما قل الشاعر

لَوْ بَغِيرِ أَلَمِهِ حَلَقِي شَرِّى كُنْتُ كَالْفَصَانِ بِأَلَمِهِ أَعْتَصَارِى
تدرى ما قَصْتَنَا صِيدَتْ وَاللهِ الْعَقَارِبُ بِيَدِهِ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنَّا
أَنْلَسَ مِنْ قَوْمِكَ وَأَنْ هَذِهِ الْمَضْرِبَةُ إِنَّمَا رَفَعُوا إِلَيْكَ هَذَا لَأَنَّا
كُنَّا أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى قَتِيْبَةِ بْنِ مُسْلِمٍ وَإِنَّمَا طَلَبُوا بِثَأْرِهِ فَتَكَلَّمَ
ابْنُ شَرِيكِ بْنِ ١ الصَّامِتِ ٢ الْبَاهِلَى وَقَالَ إِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ قَدْ أَخَذُوا مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَصْلَحَ اللهُ الْأَمِيرَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ
تَعْتَبِرَ كَلَامَ هَذَا بِغَيْرِهِ فَقَالُوا كَانِكَ يَا أَخَا بَاهِلَةَ تَطْلُبُنَا بِثَأْرِ
قَتِيْبَةِ أَحْسَنَ وَاللهِ كُنَّا أَشَدَّ النَّاسِ عَلَيْهِ فَبَعَثَ بِأَمْرِ ٣ اسْدَ إِلَى
الْجَيْشِ ٤ ثُمَّ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ نَعِيمٍ فَقَالَ لَهُ مَا تَرَى قُلْ أَرَى
أَنْ تَمُنَ بِهَمْ عَلَى عَشَائِرِهِمْ قُلْ فَالْتَمِيمِيَّانِ اللَّذَانِ مَعَهُمْ ٥ قُلْ مَخْلَى ٦
سَبِيلَهُمَا قُلْ أَنَا إِذَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ٧ يَزِيدَ نَفْسِي ٨ قُلْ فَكَيْفَ
تَصْنَعُ بِالْبَغْيِ قُلْ أَخْلَى وَاللهِ ٩ سَبِيلَهُ ١٠ ثُمَّ دَعَا بِمُوسَى بْنِ كَعْبٍ
وَأَمَرَ ١١ بِهِ فَأُلْجِمَ ١٢ بِلُجْلُجٍ حَمَارٍ وَأَمَرَ بِاللَّجْجِ أَنْ يَجْلِبَ فَجَذَبَ
حَتَّى تَحْطَمَتِ أَسْنَانُهُ ثُمَّ قُلْ أَكْسِرُوا وَجْهَهُ فَنَدَقَ أَنْفَهُ وَوَجَّأَ ١٣
لَحْيَتَهُ فَنَدَرَ ضَرْسَ ١٤ لَهُ ثُمَّ دَعَا ١٥ بِبَلَاهُزَ بْنِ قَرِيظَةَ فَقُلْ لَاهُزَ ١٦

a) Adī ibn Zaid, vid. Djauharī sub عصر. b) B. Deinde
B يعبر, BM et O يغير. c) O وإنما. d) B om. e) BM et O
f) BM. g) هؤلاء القوم. h) B صاف. i) BM om. j) هذا اليك
et O om. k) B ياخي. l) B بهما; IA ut rec. m) BM et O
n) B] et BM ومخلّى. o) BM et O add. معهم. p) B فامر.
q) BM. r) BM ووجى. s) BM et O لحياء. t) BM s. p.;
u) BM et O لان. v) فبذر.

طعاما من بخارا وساق *a* معه شيلة *b* كثيرة *c* من شاء الاكراد قسمها
فيهم ثم ارتفع الى وِغْسَرَة *d* وماء سمرقند منها فسكّر الودى وصرفه
عن *e* سمرقند وكان يحمل للحجارة بيديه حتى يطرحها في السكّر
ثم قفل من سمرقند حتى نزل بلخ، وقد زعم بعضهم ان الذي
f ذكرت من امر اسد وامر اصحاب الحارث كان في سنة ١٨٠

وحج بالناس في هذه السنة خالد بن عبد الملك
ودان العامل فيها على المدينة وعلى مكة والطائف محمد بن
هشام بن اسماعيل وعلى العراق والمشرق خالد بن عبد الله وعلى
ارمينية وأذربيجان مروان بن محمد

١٠ وفيها توفيت فاطمة بنت علي *g* وسكينة ابنة الحسين بن علي
وفي هذه السنة اخذ اسد بن عبد الله جماعة من نطاء بني
العباس بخراسان فقتل بعضهم ومثل ببعضهم *h* وحبس بعضهم
وكان فيمن اخذ سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم وموسى بن
كعب ولاهز بن قريظ *i* وخالد بن ابراهيم وطلحة بن زريق *j* فأتى
١٥ بهم فقال لهم *m* يا فسقة اني يقل الله تعالى *n* عفا الله عما سلف
ومن عاد فينتقم الله منه *o* والله عزيز ذو انتقام فذكر ان سليمان
ابن كثير قال اتكلم ام *p* اسكت قل *q* بل *r* تكلم قل نحن والله

a) وبار *b*) BM et O شيا *c*) BM et O indistincte. *d*) وورغش *e*) B et BM. *f*) BM et O بيده *g*) O add. عليه السلام *h*) B بعضهم *i*) Codd. قريظ *j*) BM s. p.; O et IA زريق *k*) 4 a f. Supra ١٣٥٨, ١٥ receptum est. *m*) Tantum in B. *n*) Cf. Kor. ٥ vs. ٩٦. *o*) BM et O او *p*) BM فقال *q*) B om.

ورغش. Vid. IA in codd. وورغش *a*) B et BM. *b*) BM et O بيده *c*) O add. عليه السلام *d*) B et BM. *e*) B بعضهم *f*) BM et O. *g*) Codd. قريظ *h*) BM s. p.; O et IA زريق *i*) 4 a f. Supra ١٣٥٨, ١٥ receptum est. *m*) Tantum in B. *n*) Cf. Kor. ٥ vs. ٩٦. *o*) BM et O او *p*) BM فقال *q*) B om.

حين ولّى فاراد اسد^e معاتبة نصر فاذا الاشكندة قد خرج^e
عليهم فحمل على اهل^d الترمذ فهربوا وقتل في المعركة يزيد بن
الهيثم بن المنخل^f لجرموزي^g من الازد وحلم بن معقل وكلن من
* فرسان اهل الشام^h، ثم ارتحل اسد الى بلخ وخرج اهل الترمذ
الى الحارث فهزموه وقتلواⁱ ابا فاطمة وعكرمة وخوما من اهل البصائر^j،
ثم سار اسد الى سمرقند في طريق زم^k * فلما قدم^l زم^m بعث
الى الهيثم الشيباني وهو في بلذكر وهو منⁿ اصحاب الحارث فقلل^o
انكم انما انكرتم على قومكم ما كن من سوء سيرتكم ولم يبلغ ذلك
النساء^p ولا استحلال الفروج ولا غلبة المشركين على مثل سمرقند
* واذا اريد سمرقند^q وعلى^r عهد الله ونعمته ان^s لا يبدئك^t
متى شر^u ولك^v المؤاساة واللفظ والكرامة والامان ولن^w معك^x * وانت
ان^y غمضت^z ما دعوتك اليه فعلى عهد الله ونعمة امير
المؤمنين ونعمة^{aa} الامير خالد ان انت رميت بسلم ان^{ab} لا
اومنك بعده وان^{ac} جعلت لك الف^{ad} امان لا^{ae} افي لك به^{af}، فخرج
اليه على ما اعطاه من الامان فآمنه وسار معه الى سمرقند فخطام^{ag}
عطائين وجملهم على ما كن^{ah} من^{ai} دواب ساقها معه وحمل معه

a) B سعد. b) IA الكين. c) B add فحمل. d) B om.
e) BM s. p.; B المنخل. f) BM لجرموزي. g) B فرسانها.
h) BM O، وقتل، وابقبل. i) BM om. j) BM et O om. l) O في.
m) B et IA السبي. n) B et IA ولك. o) BM وميثاقه.
p) BM r) IA ut rec. s) B ووس. t) B ينالك. u) IA
يا، اعظمت، O اعظمت، BM غمضت، B غمضت. v) وان انت؛ فان
B add ونمته. w) BM et O ونم. x) B om. y) O in
margine addit معه.

أن الترمذ قد^١ بنيت بالطبول والمزامير ولا تفتتح^٢ بالبكة وإنما
تفتتح بالسيف فقاتل^٣ أن كان بك قتلاً وتركه السبل وابق
بلاده، قل^٤ وكان اسد حين مر بارض زم^٥ تعرض^٦ وللقسام
الشيباني وهو في حصن بز^٧ يقال له بالذكرة ومضى حتى لقي
الترمذ فنزل^٨ دون النهر ووضع سريره على شاطئ النهر وجعل
الناس يعبرون فن سفلت سفينة من سفن المدينة قاتلهم
لخارث في سفينة قاتلوا في^٩ سفينة فيها اصحاب اسد فيهم اصغر
ابن عينة الحميري وسفينة اصحاب لخارث فيها داود^{١٠} الاعسر
فرمى اصغر فصك^{١١} السفينة وقتل انا للعلام الاحمق فقال داود
الاعسر لامر^{١٢} ما انتهيت^{١٣} اليه لا ارض^{١٤} لك والبق^{١٥} سفينة
بسفينة اصغر^{١٦} فاقتتلوا واقتل الاشكند^{١٧} وقد اراد لخارث الانصراف
فقال له انما جئتلك ناصرا لك وكمن الاشكند^{١٨} ورا^{١٩} دمر واقتل
لخارث باحبابه وخرج اليه^{٢٠} اهل الترمذ فاستنظرو^{٢١} لهم فانبهرو
ونصرو^{٢٢} مع اسد جالس ينظرو^{٢٣} فاطهر الكراهية وحرف ان لخارث
قد كاد^{٢٤} فظن اسد انه^{٢٥} واما فصل^{٢٦} ذلك شفقة على لخارث

١) B et O om. ٢) B بفتح; BM et O add. الا. ٣) B اهما.
٤) BM om. ٥) B add. ٦) B يعرض ٧) BM بالذكم, B h. l.
٨) B فيهم. ٩) B على. ١٠) B سنن. ١١) BM et O ونزل. ١٢) B بالذكرة.
١٣) O om. ١٤) B الاغشى; cf. supra p. ١٥٩١, ١٥. ١٥) B فصل.
١٦) BM انتهيت ١٧) B لسوم. ١٨) B (sic), BM ut rec. ١٩) B لا ام. ٢٠) O لا ارض.
٢١) BM et O الاصغر. ٢٢) B ولبق. ٢٣) B لا ام. ٢٤) B لا اسد.
٢٥) IA add. ٢٦) IA ut rec. ٢٧) B فاطرد. ٢٨) B لا اسد.
٢٩) IA om. ٣٠) In B et IA deest.

القطعتي مول لهم فقال ما تطلبون قالوا كتاب الله وسنة نبيه
صلى الله عليه وآله وسلم قال فلكم ذلك قالوا على ان لا تأخذ اهل
هذه المدن بجنايتنا فاعطاهم ذلك^a واستعمل عليهم يحيى
ابن نعيم الشيباني احد بني ثعلبة بن شيبان ابن^b اخي
مصلح بن هبيرة^c ثم اقبل اسد في طريق زم^d يريد مدينة^e
بلخ فتلقيه مول لمسلم بن عبد الرحمن فاخبره ان اهل بلخ
قد بايعوا سليمان بن عبد الله^f بن خازم فقدم بلخ فاتخذ^g
سفن^h وسارⁱ منها الى الترمذ فوجد الحارث محاصرا سنفا الاعرابي
السلمي ومعه بنو الحجاج بن هارون النميري وبنو زرة وآل^j
عطية الأعور النصرى^k في اهل الترمذ والسبل^l مع الحارث فنزل^m
اسد دون النهر ولم يطف القطوع اليهم ولا ان يمدⁿ وخرج
اهل الترمذ من المدينة فقاتلوا الحارث قتالا شديدا وكان الحارث
استطرد^o لهم ثم كثر عليهم فانهمزوا فقتل يزيد^p بن الهيثم بن
المنخل^q وعاصم بن معقل الناجلي في خمسين ومائة من اهل
الشام وغيرهم وكان بشر بن جرموز وابو فاطمة الابلقي^r ومن كان^s
مع الحارث من^t القرى يأتون ابواب الترمذ فيبيكون ويشكون بني
مروان وجورج^u ويسألونهم النزول اليهم على ان يمالئوهم^v على حرب
بني مروان فيلبون عليهم فقال انسبل وهو مع الحارث يا حارث

a) B om. b) BM om. c) B زم. d) BM الملك. e) B

و، B. f) B فسار. g) BM سقيا. h) IA واتخذ. i) فاختد. j) BM s. p.; B المصطفى. k) O البسيل. l) hic et deinde. m) B المستطرد. n) B sine. o) B المستطرد. p) B الس. q) B الس. r) B الس. s) B الس. t) B الس. u) B الس. v) B الس. w) B الس. x) B الس. y) B الس. z) B الس. aa) B الس. ab) B الس. ac) B الس. ad) B الس. ae) B الس. af) B الس. ag) B الس. ah) B الس. ai) B الس. aj) B الس. ak) B الس. al) B الس. am) B الس. an) B الس. ao) B الس. ap) B الس. aq) B الس. ar) B الس. as) B الس. at) B الس. au) B الس. av) B الس. aw) B الس. ax) B الس. ay) B الس. az) B الس. ba) B الس. bb) B الس. bc) B الس. bd) B الس. be) B الس. bf) B الس. bg) B الس. bh) B الس. bi) B الس. bj) B الس. bk) B الس. bl) B الس. bm) B الس. bn) B الس. bo) B الس. bp) B الس. bq) B الس. br) B الس. bs) B الس. bt) B الس. bu) B الس. bv) B الس. bw) B الس. bx) B الس. by) B الس. bz) B الس. ca) B الس. cb) B الس. cc) B الس. cd) B الس. ce) B الس. cf) B الس. cg) B الس. ch) B الس. ci) B الس. cj) B الس. ck) B الس. cl) B الس. cm) B الس. cn) B الس. co) B الس. cp) B الس. cq) B الس. cr) B الس. cs) B الس. ct) B الس. cu) B الس. cv) B الس. cw) B الس. cx) B الس. cy) B الس. cz) B الس. da) B الس. db) B الس. dc) B الس. dd) B الس. de) B الس. df) B الس. dg) B الس. dh) B الس. di) B الس. dj) B الس. dk) B الس. dl) B الس. dm) B الس. dn) B الس. do) B الس. dp) B الس. dq) B الس. dr) B الس. ds) B الس. dt) B الس. du) B الس. dv) B الس. dw) B الس. dx) B الس. dy) B الس. dz) B الس. ea) B الس. eb) B الس. ec) B الس. ed) B الس. ee) B الس. ef) B الس. eg) B الس. eh) B الس. ei) B الس. ej) B الس. ek) B الس. el) B الس. em) B الس. en) B الس. eo) B الس. ep) B الس. eq) B الس. er) B الس. es) B الس. et) B الس. eu) B الس. ev) B الس. ew) B الس. ex) B الس. ey) B الس. ez) B الس. fa) B الس. fb) B الس. fc) B الس. fd) B الس. fe) B الس. ff) B الس. fg) B الس. fh) B الس. fi) B الس. fj) B الس. fk) B الس. fl) B الس. fm) B الس. fn) B الس. fo) B الس. fp) B الس. fq) B الس. fr) B الس. fs) B الس. ft) B الس. fu) B الس. fv) B الس. fw) B الس. fx) B الس. fy) B الس. fz) B الس. ga) B الس. gb) B الس. gc) B الس. gd) B الس. ge) B الس. gf) B الس. gh) B الس. gi) B الس. gj) B الس. gk) B الس. gl) B الس. gm) B الس. gn) B الس. go) B الس. gp) B الس. gq) B الس. gr) B الس. gs) B الس. gt) B الس. gu) B الس. gv) B الس. gw) B الس. gx) B الس. gy) B الس. gz) B الس. ha) B الس. hb) B الس. hc) B الس. hd) B الس. he) B الس. hf) B الس. hg) B الس. hh) B الس. hi) B الس. hj) B الس. hk) B الس. hl) B الس. hm) B الس. hn) B الس. ho) B الس. hp) B الس. hq) B الس. hr) B الس. hs) B الس. ht) B الس. hu) B الس. hv) B الس. hw) B الس. hx) B الس. hy) B الس. hz) B الس. ia) B الس. ib) B الس. ic) B الس. id) B الس. ie) B الس. if) B الس. ig) B الس. ih) B الس. ii) B الس. ij) B الس. ik) B الس. il) B الس. im) B الس. in) B الس. io) B الس. ip) B الس. iq) B الس. ir) B الس. is) B الس. it) B الس. iu) B الس. iv) B الس. iw) B الس. ix) B الس. iy) B الس. iz) B الس. ja) B الس. jb) B الس. jc) B الس. jd) B الس. je) B الس. jf) B الس. jg) B الس. jh) B الس. ji) B الس. jj) B الس. jk) B الس. jl) B الس. jm) B الس. jn) B الس. jo) B الس. jp) B الس. jq) B الس. jr) B الس. js) B الس. jt) B الس. ju) B الس. jv) B الس. jw) B الس. jx) B الس. jy) B الس. jz) B الس. ka) B الس. kb) B الس. kc) B الس. kd) B الس. ke) B الس. kf) B الس. kg) B الس. kh) B الس. ki) B الس. kj) B الس. kl) B الس. km) B الس. kn) B الس. ko) B الس. kp) B الس. kq) B الس. kr) B الس. ks) B الس. kt) B الس. ku) B الس. kv) B الس. kw) B الس. kx) B الس. ky) B الس. kz) B الس. la) B الس. lb) B الس. lc) B الس. ld) B الس. le) B الس. lf) B الس. lg) B الس. lh) B الس. li) B الس. lj) B الس. lk) B الس. ll) B الس. lm) B الس. ln) B الس. lo) B الس. lp) B الس. lq) B الس. lr) B الس. ls) B الس. lt) B الس. lu) B الس. lv) B الس. lw) B الس. lx) B الس. ly) B الس. lz) B الس. ma) B الس. mb) B الس. mc) B الس. md) B الس. me) B الس. mf) B الس. mg) B الس. mh) B الس. mi) B الس. mj) B الس. mk) B الس. ml) B الس. mn) B الس. mo) B الس. mp) B الس. mq) B الس. mr) B الس. ms) B الس. mt) B الس. mu) B الس. mv) B الس. mw) B الس. mx) B الس. my) B الس. mz) B الس. na) B الس. nb) B الس. nc) B الس. nd) B الس. ne) B الس. nf) B الس. ng) B الس. nh) B الس. ni) B الس. nj) B الس. nk) B الس. nl) B الس. nm) B الس. nn) B الس. no) B الس. np) B الس. nq) B الس. nr) B الس. ns) B الس. nt) B الس. nu) B الس. nv) B الس. nw) B الس. nx) B الس. ny) B الس. nz) B الس. oa) B الس. ob) B الس. oc) B الس. od) B الس. oe) B الس. of) B الس. og) B الس. oh) B الس. oi) B الس. oj) B الس. ok) B الس. ol) B الس. om) B الس. on) B الس. oo) B الس. op) B الس. oq) B الس. or) B الس. os) B الس. ot) B الس. ou) B الس. ov) B الس. ow) B الس. ox) B الس. oy) B الس. oz) B الس. pa) B الس. pb) B الس. pc) B الس. pd) B الس. pe) B الس. pf) B الس. pg) B الس. ph) B الس. pi) B الس. pj) B الس. pk) B الس. pl) B الس. pm) B الس. pn) B الس. po) B الس. pp) B الس. pq) B الس. pr) B الس. ps) B الس. pt) B الس. pu) B الس. pv) B الس. pw) B الس. px) B الس. py) B الس. pz) B الس. qa) B الس. qb) B الس. qc) B الس. qd) B الس. qe) B الس. qf) B الس. qg) B الس. qh) B الس. qi) B الس. qj) B الس. qk) B الس. ql) B الس. qm) B الس. qn) B الس. qo) B الس. qp) B الس. qq) B الس. qr) B الس. qs) B الس. qt) B الس. qu) B الس. qv) B الس. qw) B الس. qx) B الس. qy) B الس. qz) B الس. ra) B الس. rb) B الس. rc) B الس. rd) B الس. re) B الس. rf) B الس. rg) B الس. rh) B الس. ri) B الس. rj) B الس. rk) B الس. rl) B الس. rm) B الس. rn) B الس. ro) B الس. rp) B الس. rq) B الس. rr) B الس. rs) B الس. rt) B الس. ru) B الس. rv) B الس. rw) B الس. rx) B الس. ry) B الس. rz) B الس. sa) B الس. sb) B الس. sc) B الس. sd) B الس. se) B الس. sf) B الس. sg) B الس. sh) B الس. si) B الس. sj) B الس. sk) B الس. sl) B الس. sm) B الس. sn) B الس. so) B الس. sp) B الس. sq) B الس. sr) B الس. ss) B الس. st) B الس. su) B الس. sv) B الس. sw) B الس. sx) B الس. sy) B الس. sz) B الس. ta) B الس. tb) B الس. tc) B الس. td) B الس. te) B الس. tf) B الس. tg) B الس. th) B الس. ti) B الس. tj) B الس. tk) B الس. tl) B الس. tm) B الس. tn) B الس. to) B الس. tp) B الس. tq) B الس. tr) B الس. ts) B الس. tt) B الس. tu) B الس. tv) B الس. tw) B الس. tx) B الس. ty) B الس. tz) B الس. ua) B الس. ub) B الس. uc) B الس. ud) B الس. ue) B الس. uf) B الس. ug) B الس. uh) B الس. ui) B الس. uj) B الس. uk) B الس. ul) B الس. um) B الس. un) B الس. uo) B الس. up) B الس. uq) B الس. ur) B الس. us) B الس. ut) B الس. uu) B الس. uv) B الس. uw) B الس. ux) B الس. uy) B الس. uz) B الس. va) B الس. vb) B الس. vc) B الس. vd) B الس. ve) B الس. vf) B الس. vg) B الس. vh) B الس. vi) B الس. vj) B الس. vk) B الس. vl) B الس. vm) B الس. vn) B الس. vo) B الس. vp) B الس. vq) B الس. vr) B الس. vs) B الس. vt) B الس. vu) B الس. vv) B الس. vw) B الس. vx) B الس. vy) B الس. vz) B الس. wa) B الس. wb) B الس. wc) B الس. wd) B الس. we) B الس. wf) B الس. wg) B الس. wh) B الس. wi) B الس. wj) B الس. wk) B الس. wl) B الس. wm) B الس. wn) B الس. wo) B الس. wp) B الس. wq) B الس. wr) B الس. ws) B الس. wt) B الس. wu) B الس. wv) B الس. ww) B الس. wx) B الس. wy) B الس. wz) B الس. xa) B الس. xb) B الس. xc) B الس. xd) B الس. xe) B الس. xf) B الس. xg) B الس. xh) B الس. xi) B الس. xj) B الس. xk) B الس. xl) B الس. xm) B الس. xn) B الس. xo) B الس. xp) B الس. xq) B الس. xr) B الس. xs) B الس. xt) B الس. xu) B الس. xv) B الس. xw) B الس. xx) B الس. xy) B الس. xz) B الس. ya) B الس. yb) B الس. yc) B الس. yd) B الس. ye) B الس. yf) B الس. yg) B الس. yh) B الس. yi) B الس. yj) B الس. yk) B الس. yl) B الس. ym) B الس. yn) B الس. yo) B الس. yp) B الس. yq) B الس. yr) B الس. ys) B الس. yt) B الس. yu) B الس. yv) B الس. yw) B الس. yx) B الس. yy) B الس. yz) B الس. za) B الس. zb) B الس. zc) B الس. zd) B الس. ze) B الس. zf) B الس. zg) B الس. zh) B الس. zi) B الس. zj) B الس. zk) B الس. zl) B الس. zm) B الس. zn) B الس. zo) B الس. zp) B الس. zq) B الس. zr) B الس. zs) B الس. zt) B الس. zu) B الس. zv) B الس. zw) B الس. zx) B الس. zy) B الس. zz) B الس.

الحارث بن سريح^a كتب الى خالد بن عبد الله ابعت اخاك
يصلح ما افسد فان كانت رجية^b فلتكن به قلاء فوجه اخاه^d
اسدا^e الى خراسان فقدم اسد وما يملك علمهم من خراسان الى
مرو^f وناحية ابرشهر^g والحارث بن سريح^a بمرو الروذ^h وخالدⁱ * بن
عبيد الله الهجرجي يأمل^j ويخاف^k ان قصد للحارث بمرو الروذ
دخل^l خالد بن عبيد الله مرو من قبل آمل^m وان قصد لخالدⁿ
دخلها الحارث من قبل مرو الروذ فأجمع على^o * ان يوجه^p عبد
الرحمان بن نعيم الغامدي^q في اهل الكوفة واهل الشام في طلب
الحارث الى ناحية مرو الروذ وسار اسد بالناس الى آمل^r واستعمل
على بى تميم الكوثرة^s بن يزيد العنبري فلقبهم خيل لأهل^t
آمل عليهم زياد القرشي مؤد^u حبان النبطي عند ركبنا عثمان
فهزمهم حتى انتهوا الى باب^v المدينة ثم كروا على الناس فقتل
غلام لاسد بن عبد الله يقل له جيلة وهو صاحب علمه^w
وتحصنوا في ثلث مدائن^x لهم، قل فنزل عليهم اسد وحصرهم^y
ونصب عليهم المجانيق وعليهم خالد بن عبيد^z الله الهجرجي
من اصحاب الحارث فطلبوا الامان فخرج اليهم رويد بن طارق

a) Codd. شريح. b) B رحبه, BM ورحه, O. وحيه. c) B om.
d) BM om. e) اسد بن عبد الله B. f) وابرشهر O. g) IA
Hoc et seqq. usque خالد BM. h) B add. والى. i) B om. ونيسابور
ad الروذ desunt in O. j) BM tantum آمل. k) IA يخاف. l) B
والعامري Codd. ut saepe. m) B توجيه. n) BM et O ودخل.
cf. Ibn Dor. ٣١. o) BM et O لهم; vid. supra p. ١٢٨١, 2, ١٥٥٢,
ult. p) B اهل. q) B false وعليهم. r) BM et O om. s) B
et O غلمانه. t) B مؤد. u) BM عبد. v) B مؤد.

فَلَمَّتْ قُرَيْشًا أَصْبَحُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ
يَعْمُونَ^١ فِي لَيْلٍ مِنَ الْبَحْرِ أَخْضَرَا

قَالَ وَعَظِمَ أَهْلُ الشَّامِ يَحْيَى بْنُ حُصَيْنٍ^٢ لِمَاءَ صَنِعٍ فِي أَمْرِ
الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ عَصَمٌ^٣ وَكَتَبُوا كِتَابًا وَبَعَثُوا مَعَ^٤ مُحَمَّدَ بْنَ
مُسْلِمِ الْعَنْبَرِيِّ^٥ وَجُلًا^٦ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَلَقُوا اسدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ^٧
بِأَرْضِهِ^٨ وَيُقَالُ لِقَاؤُهُ جَبِيهٌ فَقَالَ^٩ ارْجِعُوا فَتَنِي؛ أَصْلَحَ هَذَا الْأَمْرُ
فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ هَدِمَتْ دَارِي فَقَالَ^{١٠} ابْنَيْهَا لَكَ وَارِدٌ^{١١}
عَلَيْكُمْ كُلُّ مَظْلَمَةٍ، قَالَ وَكَتَبَ اسدٌ إِلَى خَالِدٍ يَنْتَحِلُ^{١٢} أَنَّهُ هُوَ
الْحَارِثُ وَيَخْبِرُهُ^{١٣} بِأَمْرِ يَحْيَى، قَالَ فَاجَاوزَ خَالِدٌ^{١٤} يَحْيَى بْنَ حُصَيْنٍ^{١٥}
بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِينَارٍ وَكِسَاءٍ مِثَّةَ حَلَاةٍ، قَالَ وَكَانَتْ وَلايَةُ عَصَمٍ أَقَلَّ^{١٦}
مِنْ سَنَةِ قَبِيلٍ كَانَتْ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَقَدِمَ اسدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ
انْصَرَفَ الْحَارِثُ لِحُبْسٍ عَصَمًا وَسَأَلَهُ عَمَّا انْفَقَ وَحَاسِبُهُ فَاخَذَهُ^{١٧}
بِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَقَالَ إِنَّكَ لَمْ تَغْزُ^{١٨} وَهَمْ تَخْرُجُ مِنْ مَسْرُوعٍ وَوَأَفَقَ
صَارَةَ^{١٩} بِنَ حُرَيْمٍ^{٢٠} وَعَمَّالُ الْجَنْبِيدِ مَحْبُوسِينَ عِنْدَهُ فَقَالَ لَمْ لَسِيرُ
فِيكُمْ بِسِيرَتِنَا لَمْ بِسِيرَةِ قَوْمِكُمْ قَالُوا بَلْ بِسِيرَتِكَ فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ^{٢١}،
قَالَ عَلِيٌّ عَنْ شَيْخِهِ قَالُوا لَمَّا بَلَغَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمْرَ

١) O يقومون ٢) B، الحُصَيْنِ، BM et O ٣) يقومون ٤) B add. قال ٥) IA ins. للحارث ٦) B om. ; IA ut rec. sed omisso ٧) B om. ; IA ut rec. ٨) B om. ٩) O om. ١٠) BM et O ١١) B add. ١٢) BM et O ١٣) B om. ١٤) B om. ١٥) BM et O ١٦) Codd. حصين ١٧) BM et O ١٨) B om. ١٩) B om. ٢٠) B om. ٢١) IA تغز

منهم اسارى ^a واسروا ^b عبد الله بن عمرو المازنى رأس اهل مرو
 الروى وكان الاسراء ثمانين أكثرهم من بنى تميم فقتلهم عاصم بن
 عبد الله على نهر الدندانقان ^c وكانت اليمانية بعثت من الشام
 رجلا يعدل يالف يكتى ابا داود ايام العصبية * فى خمس مائة
 فكان لا يمر بقريه من قوى خراسان الا قال لانكم فى قد مررت
 راجعا حاملا رأس الخارث بن سريج ^d فلما التقوا دعا ^e الى البراز
 فبرز له الخارث بن سريج ^f فضربه قوى منكبه الايسر فصرد وحمى
 عليه ^g احكامه فحملوه فخلوط فكان يقول يا ابرشهره الخارث بن
 سريجاه ^h يا احباب المعجزة ⁱ ورمى فى الخارث بن سريج ^j فى لسانه
 فنزع النشابة واستحصره ^k والحق عليه ^l بالضرب حتى نزعته وعرقه
 وشغله عن امرى الجراحة ^m قال ويحمل ⁿ عليه رجل من اهل الشام
 فلما طعن ان الرمح مخلطه مل عن فرسه واتبع الشامى فقتل
 له ^o اسالك بحرمه الاسلام فى دمي قال انزل عن فرسه فنزل وركبه
 الخارث ^p فقال الشامى خذ السرج فوالله انه خير من الفرس فقتل
 رجل من عبد القيس ^q

تَوَلَّى قَرِيشَ لَذَّةَ الْعَيْشِ وَاتَّقَتْ
 بِنَا كُلَّ فَمٍ مِنْ خُرَّاسَانَ أَغْبَرَا

a) BM et O أسرا (i. e. أسراء). b) B اسروا (sine cop.). c) O
 الروى ; cf. supra p. 157. d) B الزندايغان, BM et O الزندشان. e) O
 عمر. f) Codd. شريج. g) B دعا (sic). h) BM وجر. i) O om.
 شريج. j) B et O شريج. k) Codd. ابن شهر. l) B عنه. m) B
 المعجزة. n) B فاحصره. o) B om. p) Codd. نزعته. q) B et IA
 وهرقه. Deinde B om.

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ أَسْيَافَنَا تُدَاوِي الْغَلِيلَ وَتَشْفِي الْأَصْدَاعَ
 إِذَا ابْنُ حُصَيْنٍ غَدَا بِاللِّوَاءِ وَأَسْلَمَ أَهْلُ الْقِلَاعِ الْقِلَاعَا
 إِذَا ابْنُ حُصَيْنٍ غَدَا بِاللِّوَاءِ أَشَارَ النُّسُورُ بِهِ وَالصُّبَاعَا
 إِذَا ابْنُ حُصَيْنٍ غَدَا بِاللِّوَاءِ * ذُتِّي * وَكَانَتْ مَعْدُ جُدَاعَا
 قَالَ وَكَانَ عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرَاهِيلَ الْيَشْكُرِيَّ
 مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ، فَأَشَارَ عَلَى يَحْيَى بِنَقْضِ الصَّحِيفَةِ وَقَالَ لَهُ غَمَرَاتُ
 ثُرٍ يَنْجَلِينَ وَفِي الْمَغْمَضَاتِ فَعْمُضُ، قَالَ وَكَانَ عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ فِي قَرْيَةٍ * بِأَعْلَى مَرَوْ لَكِنْدَةَ * وَنَزَلَ لِحَارِثَ قَرْيَةٍ لَبْنَى الْعَنْبَرِ
 فَالْتَقَوْا بِالْحَخِيلِ وَالرَّجَالِ * وَمَعَ عَاصِمٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبَسَ فِي
 خَمْسٍ مِائَةٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَاصِمٍ الْعَقِيلِيُّ، فِي مِثْلِ
 ذَلِكَ فَنَادَى مُنَادِي عَاصِمَ مِنْ جَاءِ بَرَأْسَ فَلَهُ ثَلَاثُمِائَةِ دِرْهَمٍ فَجَاءَ
 رَجُلٌ مِنْ عَمَّالِهِ بِرَأْسٍ وَهُوَ عُلِصَ عَلَى أَنْفِهِ ثُرٍ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ
 بَنِي لَيْثٍ * يَقَالُ لَهُ لَيْثُ، بَنَى عَبْدِ اللَّهِ بِرَأْسَ ثُرٍ جَاءَهُ آخَرُ
 بِرَأْسٍ فَقِيلَ لِعَاصِمٍ إِنْ طَمَعَ النَّاسُ فِي هَذَا لَمْ يَدْعَوْا * مَلَّاحَا
 وَلَا عِلَاجَا * أَلَا أَتَاكَ بِرَأْسِهِ فَنَادَى مُنَادِيهِ لَا يَأْتَانَا * أَحَدُ بَرَأْسَ
 فَمِنْ أَتَانَا بِهِ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَنَا شَيْءٌ * وَانْهَمَ * أَحْكَابَ لِحَارِثَ فَأَسْرَوْا

a) B et BM. بَشْرٌ فَهَبَ لِلنُّسُورِ O, اسْمُ فَهَبِ النُّسُورِ BM. b) B et BM. الرُّقَى B. c) BM s. p. خُدَاعَا d). اذْكَى BM et O. e) والضميحا. f) تنجلىنا. Cf. Freytag, *Prov.* II, 173 n.8. Deinde codd. g) B. اليد. h) Hoc et seqq. i) BM om. j) والتقوا. k) B. l) O om.; B scr. m) B. n) BM et O. يا تينا. o) B. p) فانهم. q) واسروا. verba seq. BM et O om. f) فمى اتانا به.

حَكِيمٌ مَقَالَتُهُ حَكْمَةٌ إِذَا شَتَّتَ ٥ الْقَوْمُ ٦ كَانَتْ جَمَلًا
عَشِيَّةَ زُرَى وَقَدْ أَرْمَعُوا ٧ قَمَعْنَا ٨ مِنَ الْبَاكِيَيْنِ ٩ الْوَمَاعِ
وَلَوْ لَا فَتَى وَائِلٌ لَمْ يَكُنْ لِيُنْصَحَ ١٠ فِيهَا رُكْبِسُ كُرَاعِ
فَقُلْ لَأُمِّيَّةَ تَرْغَى ١١ لَنَا أَيْدَى لَمْ نُجْزِهَا ١٢ وَأَصْطَلَعَا
٥ أَتْلَهُنَّ ١٣ عَنْ قَتْلِ سَادَانَا وَتَأَبَى ١٤ لِحَقِّكَ إِلَّا أَتْبَاعَا
أَمِنْ ١٥ لَمْ يَبْعَكَ مِنَ الْمُشْتَرَيْنِ كَأَخَرٍ صَادَقَ سَوْقًا قَبَاعَا
أَبَى ابْنُ حُصَيْنٍ ١٦ لِمَا تَصْنَعِينَ ١٧ إِلَّا اصْطَلَعَا ١٨ وَلَا أَتْبَاعَا ١٩
وَلَوْ يَأْمَنُ الْكَاثِرُ الْوَائِلِينَ لِرَاعِكَ فِي بَعْضٍ مِنْ ٢٠ كَانَ رَاعَا
وَقَدْ كَانَ أَصْغَرُهُ ذَا نَيْرِبٍ ٢١ أَشَاعَ انْضِلَالَهُ فِيمَا ٢٢ أَشَاعَا
١٠ كَفَيْنَا أُمِّيَّةَ مَحْتَوَمَةً أَطَاعَ بِهَا عَاصِمٌ مِنْ أَطَاعَا
فَلَوْلَا ٢٣ مَرَاكِرُ رَايَانَا مِنَ الْجُنْدِ خَالَفَ الْجُنُودُ الْفَصِيلَا ٢٤
وَضَلْنَا الْقَدِيمَ لَهَا بِالْحَدِيثِ وَتَأَبَى أُمِّيَّةٌ إِلَّا انْقِطَاعَا
فَخَاسِرٌ فِي غَيْرِنَا نَفْعُهَا وَمَا أَنْ عَرَفْنَا لَهُنَّ انْتِفَاعَا
وَلَوْ قَدَمَتْهَا وَبَانَ الْحَجَا بُ ٢٥ لَارْتَعَتْ ٢٦ بَيْنَ حَشَاكَ أَرْتِيلَا ٢٧
١٥ فَائِنَ ٢٨ الْوَفَاءَ لِأَهْلِ الْوَفَا ٢٩ وَالشُّكْرَ أَحْسَنَ مِنْ أَنْ يُضْلَعَا
وَأَيْنَ ٣٠ أَخْبَارُ بَنَى وَائِلٍ إِذَا الدُّخْرُ فِي النَّاسِ كَانَ أَرْجَاعَا

١) B ٢) B et BM ٣) O ٤) B et BM ٥) B ٦) B et BM ٧) O ٨) B et BM ٩) O ١٠) B et BM ١١) O ١٢) B et BM ١٣) O ١٤) B et BM ١٥) O ١٦) B et BM ١٧) O ١٨) B et BM ١٩) O ٢٠) B et BM ٢١) O ٢٢) B et BM ٢٣) O ٢٤) B et BM ٢٥) O ٢٦) B et BM ٢٧) O ٢٨) B et BM ٢٩) O ٣٠) B et BM

بَيْنَا أَلْفَى فِي نَعِيمِ الْغَيْشِ حَوْلَهُ
 تَحْلُو لَهُ مَرَّةٌ حَتَّى يَسْرَ بِهَا ^a
 هَلْ غَابِرٌ مِنْ بَقَايَا أَتَدَّهْرُ تَنْظَرُهُ
 فَاْمَنْعَ جِهَادَكَ مَنْ لَمْ يَرْجُ آخِرَةً
 وَأَقْتَلَهُ مَوَالِيَهُمْ مَنَا وَاصَرَهُمْ ^b
 * وَالْعَائِيَيْنِ ^c عَلَيْنَا دِينَنَا وَهُمْ
 وَالْقَاتِلِينَ سَبِيلُ اللَّهِ بُغَيْتُنَا
 فَأَقْتَلَهُمْ ^d غَضَبًا لِلَّهِ مُنْتَصِرًا
 أَرْجَاؤُكُمْ لَزَّكُمْ ^e وَالشَّرَكَ فِي قَرْنٍ
 لَا يَبْعِدُ اللَّهُ فِي الْأَحْدَاثِ ^f غَيْرَكُمْ ^g
 ١٠ أَلْفَى بِهِ اللَّهُ رَعْبًا فِي نُحُورِكُمْ ^h
 كَيْبًا نَكُونُ الْمَوَالِي عِنْدَ خَائِفَةٍ
 وَقَدْ ⁱ تَعْيَبُونَ مَنَا كَالْبُيَيْنِ بِهِ
 يَأْتِي ^j وَالَّذِي كَانَ يَبْلِي اللَّهُ أَوْلَكُمْ
 ١٥ قَالَتْ عَادَةُ الْحَارِثُ لِمَا حَارِبَةٍ عَاصِمٍ فَلَمَّا بَلَغَ عَاصِمًا أَنْ ^k اسْدُ

- وَصَرَفْنَا يَوْمَ تَوَلَيْنَا ^١ BM. دَسَرِبَهَا O، نَسِير BM، يَشْرِبَهَا B ^a;
 B om. ^e يَكْفُرُهُمْ B ^d، وَاَقْبَل BM ^c، وَصَرَفَهَا قَدْ تَوَلَيْنَا O
 BM ^g مِنْ بَعْد B ^f، وَالْغَايِبِينَ BM hunc versum. O، نَكْتَلُوا
 لِمَكْم BM ^h، مِنْهُ BM ⁱ، وَقَاتَلَهُمْ B ^h، رَكِبُوا O، نَكْتَلُوا
 قَلْبِكُمْ BM ⁿ et O، الْاَحْدَاثِ Codd. ^m، الشَّرَكَ Codd. ^l
 O ^r، مَرَهُنَا BM et O ^q، بِهَا B ^p، تَدُوم BM et O ^o;
 O s. p.، مَاتَى BM، بَالَى B ^s، يَعْصِيُونَ BM et mox ^t، الدُّرَى BM et O ^v،
 بَلَى O ^w.

وَالَا فَارْفَعُوا الرِّايَاتِ سُودًا عَلَى أَهْلِ الضَّلَالَةِ وَالْتَعَدَى
 فَكَيْفَ وَأَنْتُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا رَمَاكُمْ خَالِدٌ بِشَيْبِهِ قِرْدٌ
 وَمَنْ وَلَّى بِذِمَّتِهِ رَزِينًا ٥ وَشَبَّعَتْهُ وَلَمْ يُؤْفَى بِعَهْدِ
 وَمَنْ غَشَى قُضْلَةً ثَوَّبَ خِزْيٌ ٥ بِقَتْلِ ٥ أَبِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدٍ
 فَمَهْلًا يَا قُضْلَعُ فَلَا تَكُونِي تَوَابِعُ لَا أُصُولُ لَهَا بِنَجْدٍ ٥
 وَكُنْتَ ٥ إِذَا انْعَوَتْ بَنِي ٥ نِزَارٍ أَتَاكَ الدُّعْمُ مِنْ سَبْطٍ وَجَعَدَ
 فَجُدَّعَ مِنْ قُضْلَةٍ كُلُّ أَنْفٍ وَلَا فَارَزَتْ عَلَى يَوْمٍ بِمَجْدٍ ٥
 قَالَهُ ٥ وَرَزِينَسٍ الَّذِي ذَكَرَهُ كَانَ خَرَجَ عَلَى خَالِدٍ * بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ٥
 بِالْكُوفَةِ فَطَافَهُ الْأَمَانُ ثُمَّ لَمْ * يَفِ بِهِ نَصْرٌ * بِنِ سَيَّارٍ ٥
 حِينَ أَقْبَلَ لِلْحَارِثِ ٥ إِلَى مَرَوْ وَسَوَّدَ رَايَانَهُ وَكَانَ لِلْحَارِثِ يَرَى رَأَى ١٥
 الْمَرْجُئَةُ

نَعَّ عَنْكَ ذَنْبًا وَأَهْلًا أَنْتَ تَارَكَهُمْ مَا خَيْرُ ذَنْبًا وَأَهْلًا لَا ٥ يَدُومُونَا
 إِلَّا بِقِيَّةِ آيَالٍ إِلَى أَجَلٍ قَاطَلَبَ مِنْ آلِهِ أَهْلًا لَا يَمُوتُونَا ٥
 وَأَكْثَرُ تَقَى اللَّهِ فِي الْأَسْرَارِ مُجْتَهِدًا إِنَّ التَّقَى خَيْرٌ ٥ مَا كَانَ مَكْنُونًا
 وَأَعْلَمَ بِأَنَّكَ بِالْأَعْمَالِ مَرْتَهَنٌ فَكُنْ لِدَاكَ كَثِيرَ الْهَمِّ مَحْزُونًا ١٥
 إِنِّي أَرَى الْغَبْنَ الْمُرْدَى ٥ بِصَاحِبِهِ مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ مَغْبُونًا
 * تَكُونُ لِلْمَرْءِ ٥ أَطْوَارُهُ قَتْمَنَاحَهُ يَوْمَاءِ عَثَارًا فَطَوْرًا تَمْنَحُ الْإِلِينَا

- ١) B. ٢) B. ٣) BM et O. ٤) BM. ٥) B. ٦) B. ٧) B. ٨) B. ٩) B. ١٠) B. ١١) B. ١٢) B. ١٣) B. ١٤) B. ١٥) B. ١٦) B. ١٧) B. ١٨) B. ١٩) B. ٢٠) B. ٢١) B. ٢٢) B. ٢٣) B. ٢٤) B. ٢٥) B. ٢٦) B. ٢٧) B. ٢٨) B. ٢٩) B. ٣٠) B. ٣١) B. ٣٢) B. ٣٣) B. ٣٤) B. ٣٥) B. ٣٦) B. ٣٧) B. ٣٨) B. ٣٩) B. ٤٠) B. ٤١) B. ٤٢) B. ٤٣) B. ٤٤) B. ٤٥) B. ٤٦) B. ٤٧) B. ٤٨) B. ٤٩) B. ٥٠) B. ٥١) B. ٥٢) B. ٥٣) B. ٥٤) B. ٥٥) B. ٥٦) B. ٥٧) B. ٥٨) B. ٥٩) B. ٦٠) B. ٦١) B. ٦٢) B. ٦٣) B. ٦٤) B. ٦٥) B. ٦٦) B. ٦٧) B. ٦٨) B. ٦٩) B. ٧٠) B. ٧١) B. ٧٢) B. ٧٣) B. ٧٤) B. ٧٥) B. ٧٦) B. ٧٧) B. ٧٨) B. ٧٩) B. ٨٠) B. ٨١) B. ٨٢) B. ٨٣) B. ٨٤) B. ٨٥) B. ٨٦) B. ٨٧) B. ٨٨) B. ٨٩) B. ٩٠) B. ٩١) B. ٩٢) B. ٩٣) B. ٩٤) B. ٩٥) B. ٩٦) B. ٩٧) B. ٩٨) B. ٩٩) B. ١٠٠) B. ١٠١) B. ١٠٢) B. ١٠٣) B. ١٠٤) B. ١٠٥) B. ١٠٦) B. ١٠٧) B. ١٠٨) B. ١٠٩) B. ١١٠) B. ١١١) B. ١١٢) B. ١١٣) B. ١١٤) B. ١١٥) B. ١١٦) B. ١١٧) B. ١١٨) B. ١١٩) B. ١٢٠) B. ١٢١) B. ١٢٢) B. ١٢٣) B. ١٢٤) B. ١٢٥) B. ١٢٦) B. ١٢٧) B. ١٢٨) B. ١٢٩) B. ١٣٠) B. ١٣١) B. ١٣٢) B. ١٣٣) B. ١٣٤) B. ١٣٥) B. ١٣٦) B. ١٣٧) B. ١٣٨) B. ١٣٩) B. ١٤٠) B. ١٤١) B. ١٤٢) B. ١٤٣) B. ١٤٤) B. ١٤٥) B. ١٤٦) B. ١٤٧) B. ١٤٨) B. ١٤٩) B. ١٥٠) B. ١٥١) B. ١٥٢) B. ١٥٣) B. ١٥٤) B. ١٥٥) B. ١٥٦) B. ١٥٧) B. ١٥٨) B. ١٥٩) B. ١٦٠) B. ١٦١) B. ١٦٢) B. ١٦٣) B. ١٦٤) B. ١٦٥) B. ١٦٦) B. ١٦٧) B. ١٦٨) B. ١٦٩) B. ١٧٠) B. ١٧١) B. ١٧٢) B. ١٧٣) B. ١٧٤) B. ١٧٥) B. ١٧٦) B. ١٧٧) B. ١٧٨) B. ١٧٩) B. ١٨٠) B. ١٨١) B. ١٨٢) B. ١٨٣) B. ١٨٤) B. ١٨٥) B. ١٨٦) B. ١٨٧) B. ١٨٨) B. ١٨٩) B. ١٩٠) B. ١٩١) B. ١٩٢) B. ١٩٣) B. ١٩٤) B. ١٩٥) B. ١٩٦) B. ١٩٧) B. ١٩٨) B. ١٩٩) B. ٢٠٠) B. ٢٠١) B. ٢٠٢) B. ٢٠٣) B. ٢٠٤) B. ٢٠٥) B. ٢٠٦) B. ٢٠٧) B. ٢٠٨) B. ٢٠٩) B. ٢١٠) B. ٢١١) B. ٢١٢) B. ٢١٣) B. ٢١٤) B. ٢١٥) B. ٢١٦) B. ٢١٧) B. ٢١٨) B. ٢١٩) B. ٢٢٠) B. ٢٢١) B. ٢٢٢) B. ٢٢٣) B. ٢٢٤) B. ٢٢٥) B. ٢٢٦) B. ٢٢٧) B. ٢٢٨) B. ٢٢٩) B. ٢٣٠) B. ٢٣١) B. ٢٣٢) B. ٢٣٣) B. ٢٣٤) B. ٢٣٥) B. ٢٣٦) B. ٢٣٧) B. ٢٣٨) B. ٢٣٩) B. ٢٤٠) B. ٢٤١) B. ٢٤٢) B. ٢٤٣) B. ٢٤٤) B. ٢٤٥) B. ٢٤٦) B. ٢٤٧) B. ٢٤٨) B. ٢٤٩) B. ٢٥٠) B. ٢٥١) B. ٢٥٢) B. ٢٥٣) B. ٢٥٤) B. ٢٥٥) B. ٢٥٦) B. ٢٥٧) B. ٢٥٨) B. ٢٥٩) B. ٢٦٠) B. ٢٦١) B. ٢٦٢) B. ٢٦٣) B. ٢٦٤) B. ٢٦٥) B. ٢٦٦) B. ٢٦٧) B. ٢٦٨) B. ٢٦٩) B. ٢٧٠) B. ٢٧١) B. ٢٧٢) B. ٢٧٣) B. ٢٧٤) B. ٢٧٥) B. ٢٧٦) B. ٢٧٧) B. ٢٧٨) B. ٢٧٩) B. ٢٨٠) B. ٢٨١) B. ٢٨٢) B. ٢٨٣) B. ٢٨٤) B. ٢٨٥) B. ٢٨٦) B. ٢٨٧) B. ٢٨٨) B. ٢٨٩) B. ٢٩٠) B. ٢٩١) B. ٢٩٢) B. ٢٩٣) B. ٢٩٤) B. ٢٩٥) B. ٢٩٦) B. ٢٩٧) B. ٢٩٨) B. ٢٩٩) B. ٣٠٠) B. ٣٠١) B. ٣٠٢) B. ٣٠٣) B. ٣٠٤) B. ٣٠٥) B. ٣٠٦) B. ٣٠٧) B. ٣٠٨) B. ٣٠٩) B. ٣١٠) B. ٣١١) B. ٣١٢) B. ٣١٣) B. ٣١٤) B. ٣١٥) B. ٣١٦) B. ٣١٧) B. ٣١٨) B. ٣١٩) B. ٣٢٠) B. ٣٢١) B. ٣٢٢) B. ٣٢٣) B. ٣٢٤) B. ٣٢٥) B. ٣٢٦) B. ٣٢٧) B. ٣٢٨) B. ٣٢٩) B. ٣٣٠) B. ٣٣١) B. ٣٣٢) B. ٣٣٣) B. ٣٣٤) B. ٣٣٥) B. ٣٣٦) B. ٣٣٧) B. ٣٣٨) B. ٣٣٩) B. ٣٤٠) B. ٣٤١) B. ٣٤٢) B. ٣٤٣) B. ٣٤٤) B. ٣٤٥) B. ٣٤٦) B. ٣٤٧) B. ٣٤٨) B. ٣٤٩) B. ٣٥٠) B. ٣٥١) B. ٣٥٢) B. ٣٥٣) B. ٣٥٤) B. ٣٥٥) B. ٣٥٦) B. ٣٥٧) B. ٣٥٨) B. ٣٥٩) B. ٣٦٠) B. ٣٦١) B. ٣٦٢) B. ٣٦٣) B. ٣٦٤) B. ٣٦٥) B. ٣٦٦) B. ٣٦٧) B. ٣٦٨) B. ٣٦٩) B. ٣٧٠) B. ٣٧١) B. ٣٧٢) B. ٣٧٣) B. ٣٧٤) B. ٣٧٥) B. ٣٧٦) B. ٣٧٧) B. ٣٧٨) B. ٣٧٩) B. ٣٨٠) B. ٣٨١) B. ٣٨٢) B. ٣٨٣) B. ٣٨٤) B. ٣٨٥) B. ٣٨٦) B. ٣٨٧) B. ٣٨٨) B. ٣٨٩) B. ٣٩٠) B. ٣٩١) B. ٣٩٢) B. ٣٩٣) B. ٣٩٤) B. ٣٩٥) B. ٣٩٦) B. ٣٩٧) B. ٣٩٨) B. ٣٩٩) B. ٤٠٠) B. ٤٠١) B. ٤٠٢) B. ٤٠٣) B. ٤٠٤) B. ٤٠٥) B. ٤٠٦) B. ٤٠٧) B. ٤٠٨) B. ٤٠٩) B. ٤١٠) B. ٤١١) B. ٤١٢) B. ٤١٣) B. ٤١٤) B. ٤١٥) B. ٤١٦) B. ٤١٧) B. ٤١٨) B. ٤١٩) B. ٤٢٠) B. ٤٢١) B. ٤٢٢) B. ٤٢٣) B. ٤٢٤) B. ٤٢٥) B. ٤٢٦) B. ٤٢٧) B. ٤٢٨) B. ٤٢٩) B. ٤٣٠) B. ٤٣١) B. ٤٣٢) B. ٤٣٣) B. ٤٣٤) B. ٤٣٥) B. ٤٣٦) B. ٤٣٧) B. ٤٣٨) B. ٤٣٩) B. ٤٤٠) B. ٤٤١) B. ٤٤٢) B. ٤٤٣) B. ٤٤٤) B. ٤٤٥) B. ٤٤٦) B. ٤٤٧) B. ٤٤٨) B. ٤٤٩) B. ٤٥٠) B. ٤٥١) B. ٤٥٢) B. ٤٥٣) B. ٤٥٤) B. ٤٥٥) B. ٤٥٦) B. ٤٥٧) B. ٤٥٨) B. ٤٥٩) B. ٤٦٠) B. ٤٦١) B. ٤٦٢) B. ٤٦٣) B. ٤٦٤) B. ٤٦٥) B. ٤٦٦) B. ٤٦٧) B. ٤٦٨) B. ٤٦٩) B. ٤٧٠) B. ٤٧١) B. ٤٧٢) B. ٤٧٣) B. ٤٧٤) B. ٤٧٥) B. ٤٧٦) B. ٤٧٧) B. ٤٧٨) B. ٤٧٩) B. ٤٨٠) B. ٤٨١) B. ٤٨٢) B. ٤٨٣) B. ٤٨٤) B. ٤٨٥) B. ٤٨٦) B. ٤٨٧) B. ٤٨٨) B. ٤٨٩) B. ٤٩٠) B. ٤٩١) B. ٤٩٢) B. ٤٩٣) B. ٤٩٤) B. ٤٩٥) B. ٤٩٦) B. ٤٩٧) B. ٤٩٨) B. ٤٩٩) B. ٥٠٠) B. ٥٠١) B. ٥٠٢) B. ٥٠٣) B. ٥٠٤) B. ٥٠٥) B. ٥٠٦) B. ٥٠٧) B. ٥٠٨) B. ٥٠٩) B. ٥١٠) B. ٥١١) B. ٥١٢) B. ٥١٣) B. ٥١٤) B. ٥١٥) B. ٥١٦) B. ٥١٧) B. ٥١٨) B. ٥١٩) B. ٥٢٠) B. ٥٢١) B. ٥٢٢) B. ٥٢٣) B. ٥٢٤) B. ٥٢٥) B. ٥٢٦) B. ٥٢٧) B. ٥٢٨) B. ٥٢٩) B. ٥٣٠) B. ٥٣١) B. ٥٣٢) B. ٥٣٣) B. ٥٣٤) B. ٥٣٥) B. ٥٣٦) B. ٥٣٧) B. ٥٣٨) B. ٥٣٩) B. ٥٤٠) B. ٥٤١) B. ٥٤٢) B. ٥٤٣) B. ٥٤٤) B. ٥٤٥) B. ٥٤٦) B. ٥٤٧) B. ٥٤٨) B. ٥٤٩) B. ٥٥٠) B. ٥٥١) B. ٥٥٢) B. ٥٥٣) B. ٥٥٤) B. ٥٥٥) B. ٥٥٦) B. ٥٥٧) B. ٥٥٨) B. ٥٥٩) B. ٥٦٠) B. ٥٦١) B. ٥٦٢) B. ٥٦٣) B. ٥٦٤) B. ٥٦٥) B. ٥٦٦) B. ٥٦٧) B. ٥٦٨) B. ٥٦٩) B. ٥٧٠) B. ٥٧١) B. ٥٧٢) B. ٥٧٣) B. ٥٧٤) B. ٥٧٥) B. ٥٧٦) B. ٥٧٧) B. ٥٧٨) B. ٥٧٩) B. ٥٨٠) B. ٥٨١) B. ٥٨٢) B. ٥٨٣) B. ٥٨٤) B. ٥٨٥) B. ٥٨٦) B. ٥٨٧) B. ٥٨٨) B. ٥٨٩) B. ٥٩٠) B. ٥٩١) B. ٥٩٢) B. ٥٩٣) B. ٥٩٤) B. ٥٩٥) B. ٥٩٦) B. ٥٩٧) B. ٥٩٨) B. ٥٩٩) B. ٦٠٠) B. ٦٠١) B. ٦٠٢) B. ٦٠٣) B. ٦٠٤) B. ٦٠٥) B. ٦٠٦) B. ٦٠٧) B. ٦٠٨) B. ٦٠٩) B. ٦١٠) B. ٦١١) B. ٦١٢) B. ٦١٣) B. ٦١٤) B. ٦١٥) B. ٦١٦) B. ٦١٧) B. ٦١٨) B. ٦١٩) B. ٦٢٠) B. ٦٢١) B. ٦٢٢) B. ٦٢٣) B. ٦٢٤) B. ٦٢٥) B. ٦٢٦) B. ٦٢٧) B. ٦٢٨) B. ٦٢٩) B. ٦٣٠) B. ٦٣١) B. ٦٣٢) B. ٦٣٣) B. ٦٣٤) B. ٦٣٥) B. ٦٣٦) B. ٦٣٧) B. ٦٣٨) B. ٦٣٩) B. ٦٤٠) B. ٦٤١) B. ٦٤٢) B. ٦٤٣) B. ٦٤٤) B. ٦٤٥) B. ٦٤٦) B. ٦٤٧) B. ٦٤٨) B. ٦٤٩) B. ٦٥٠) B. ٦٥١) B. ٦٥٢) B. ٦٥٣) B. ٦٥٤) B. ٦٥٥) B. ٦٥٦) B. ٦٥٧) B. ٦٥٨) B. ٦٥٩) B. ٦٦٠) B. ٦٦١) B. ٦٦٢) B. ٦٦٣) B. ٦٦٤) B. ٦٦٥) B. ٦٦٦) B. ٦٦٧) B. ٦٦٨) B. ٦٦٩) B. ٦٧٠) B. ٦٧١) B. ٦٧٢) B. ٦٧٣) B. ٦٧٤) B. ٦٧٥) B. ٦٧٦) B. ٦٧٧) B. ٦٧٨) B. ٦٧٩) B. ٦٨٠) B. ٦٨١) B. ٦٨٢) B. ٦٨٣) B. ٦٨٤) B. ٦٨٥) B. ٦٨٦) B. ٦٨٧) B. ٦٨٨) B. ٦٨٩) B. ٦٩٠) B. ٦٩١) B. ٦٩٢) B. ٦٩٣) B. ٦٩٤) B. ٦٩٥) B. ٦٩٦) B. ٦٩٧) B. ٦٩٨) B. ٦٩٩) B. ٧٠٠) B. ٧٠١) B. ٧٠٢) B. ٧٠٣) B. ٧٠٤) B. ٧٠٥) B. ٧٠٦) B. ٧٠٧) B. ٧٠٨) B. ٧٠٩) B. ٧١٠) B. ٧١١) B. ٧١٢) B. ٧١٣) B. ٧١٤) B. ٧١٥) B. ٧١٦) B. ٧١٧) B. ٧١٨) B. ٧١٩) B. ٧٢٠) B. ٧٢١) B. ٧٢٢) B. ٧٢٣) B. ٧٢٤) B. ٧٢٥) B. ٧٢٦) B. ٧٢٧) B. ٧٢٨) B. ٧٢٩) B. ٧٣٠) B. ٧٣١) B. ٧٣٢) B. ٧٣٣) B. ٧٣٤) B. ٧٣٥) B. ٧٣٦) B. ٧٣٧) B. ٧٣٨) B. ٧٣٩) B. ٧٤٠) B. ٧٤١) B. ٧٤٢) B. ٧٤٣) B. ٧٤٤) B. ٧٤٥) B. ٧٤٦) B. ٧٤٧) B. ٧٤٨) B. ٧٤٩) B. ٧٥٠) B. ٧٥١) B. ٧٥٢) B. ٧٥٣) B. ٧٥٤) B. ٧٥٥) B. ٧٥٦) B. ٧٥٧) B. ٧٥٨) B. ٧٥٩) B. ٧٦٠) B. ٧٦١) B. ٧٦٢) B. ٧٦٣) B. ٧٦٤) B. ٧٦٥) B. ٧٦٦) B. ٧٦٧) B. ٧٦٨) B. ٧٦٩) B. ٧٧٠) B. ٧٧١) B. ٧٧٢) B. ٧٧٣) B. ٧٧٤) B. ٧٧٥) B. ٧٧٦) B. ٧٧٧) B. ٧٧٨) B. ٧٧٩) B. ٧٨٠) B. ٧٨١) B. ٧٨٢) B. ٧٨٣) B. ٧٨٤) B. ٧٨٥) B. ٧٨٦) B. ٧٨٧) B. ٧٨٨) B. ٧٨٩) B. ٧٩٠) B. ٧٩١) B. ٧٩٢) B. ٧٩٣) B. ٧٩٤) B. ٧٩٥) B. ٧٩٦) B. ٧٩٧) B. ٧٩٨) B. ٧٩٩) B. ٨٠٠) B. ٨٠١) B. ٨٠٢) B. ٨٠٣) B. ٨٠٤) B. ٨٠٥) B. ٨٠٦) B. ٨٠٧) B. ٨٠٨) B. ٨٠٩) B. ٨١٠) B. ٨١١) B. ٨١٢) B. ٨١٣) B. ٨١٤) B. ٨١٥) B. ٨١٦) B. ٨١٧) B. ٨١٨) B. ٨١٩) B. ٨٢٠) B. ٨٢١) B. ٨٢٢) B. ٨٢٣) B. ٨٢٤) B. ٨٢٥) B. ٨٢٦) B. ٨٢٧) B. ٨٢٨) B. ٨٢٩) B. ٨٣٠) B. ٨٣١) B. ٨٣٢) B. ٨٣٣) B. ٨٣٤) B. ٨٣٥) B. ٨٣٦) B. ٨٣٧) B. ٨٣٨) B. ٨٣٩) B. ٨٤٠) B. ٨٤١) B. ٨٤٢) B. ٨٤٣) B. ٨٤٤) B. ٨٤٥) B. ٨٤٦) B. ٨٤٧) B. ٨٤٨) B. ٨٤٩) B. ٨٥٠) B. ٨٥١) B. ٨٥٢) B. ٨٥٣) B. ٨٥٤) B. ٨٥٥) B. ٨٥٦) B. ٨٥٧) B. ٨٥٨) B. ٨٥٩) B. ٨٦٠) B. ٨٦١) B. ٨٦٢) B. ٨٦٣) B. ٨٦٤) B. ٨٦٥) B. ٨٦٦) B. ٨٦٧) B. ٨٦٨) B. ٨٦٩) B. ٨٧٠) B. ٨٧١) B. ٨٧٢) B. ٨٧٣) B. ٨٧٤) B. ٨٧٥) B. ٨٧٦) B. ٨٧٧) B. ٨٧٨) B. ٨٧٩) B. ٨٨٠) B. ٨٨١) B. ٨٨٢) B. ٨٨٣) B. ٨٨٤) B. ٨٨٥) B. ٨٨٦) B. ٨٨٧) B. ٨٨٨) B. ٨٨٩) B. ٨٩٠) B. ٨٩١) B. ٨٩٢) B. ٨٩٣) B. ٨٩٤) B. ٨٩٥) B. ٨٩٦) B. ٨٩٧) B. ٨٩٨) B. ٨٩٩) B. ٩٠٠) B. ٩٠١) B. ٩٠٢) B. ٩٠٣) B. ٩٠٤) B. ٩٠٥) B. ٩٠٦) B. ٩٠٧) B. ٩٠٨) B. ٩٠٩) B. ٩١٠) B. ٩١١) B. ٩١٢) B. ٩١٣) B. ٩١٤) B. ٩١٥) B. ٩١٦) B. ٩١٧) B. ٩١٨) B. ٩١٩) B. ٩٢٠) B. ٩٢١) B. ٩٢٢) B. ٩٢٣) B. ٩٢٤) B. ٩٢٥) B. ٩٢٦) B. ٩٢٧) B. ٩٢٨) B. ٩٢٩) B. ٩٣٠) B. ٩٣١) B. ٩٣٢) B. ٩٣٣) B. ٩٣٤) B. ٩٣٥) B. ٩٣٦) B. ٩٣٧) B. ٩٣٨) B. ٩٣٩) B. ٩٤٠) B. ٩٤١) B. ٩٤٢) B. ٩٤٣) B. ٩٤٤) B. ٩٤٥) B. ٩٤٦) B. ٩٤٧) B. ٩٤٨) B. ٩٤٩) B. ٩٥٠) B. ٩٥١) B. ٩٥٢) B. ٩٥٣) B. ٩٥٤) B. ٩٥٥) B. ٩٥٦) B. ٩٥٧) B. ٩٥٨) B. ٩٥٩) B. ٩٦٠) B. ٩٦١) B. ٩٦٢) B. ٩٦٣) B. ٩٦٤) B. ٩٦٥) B. ٩٦٦) B. ٩٦٧) B. ٩٦٨) B. ٩٦٩) B. ٩٧٠) B. ٩٧١) B. ٩٧٢) B. ٩٧٣) B. ٩٧٤) B. ٩٧٥) B. ٩٧٦) B. ٩٧٧) B. ٩٧٨) B. ٩٧٩) B. ٩٨٠) B. ٩٨١) B. ٩٨٢) B. ٩٨٣) B. ٩٨٤) B. ٩٨٥) B. ٩٨٦) B. ٩٨٧) B. ٩٨٨) B. ٩٨٩) B. ٩٩٠) B. ٩٩١) B. ٩٩٢) B. ٩٩٣) B. ٩٩٤) B. ٩٩٥) B. ٩٩٦) B. ٩٩٧) B. ٩٩٨) B. ٩٩٩) B. ١٠٠٠) B.

فان الرائد^د لا يكذب اهله وقد كان من امرة امير المؤمنين
الى ما يحق به على نصيحته وان خراسان لا تصلح * الا ان
تضم^ه الى صاحب العراق فتكون موافقا ومنافعا^ه ومعونتها^ه
في الاحداث والنوائب^ف من قريب^ق لتباعد^د امير المؤمنين عنها
وتباطى^ى؛ غيائه^ه عنها^ه فلما مضى كتابه خرج الى^ل احكامه
يحيى بن حصين^م والمجشّر بن مزاحم واحكامهم^ن فلخيرهم فقال
له المجشّر ابعد ما مضى الكتاب كانك بأسد^ه قد طلع عليك
فقدم اسد^د بن عبد الله * بعث به هشام^د بعد كتاب عاصم
بشهر فبعث الكميت بن زيد^د الاسدي الى اهله مرو بهذا
الشعر^{١٥}

أَلَا أَبْلُغُ جَمَاعَةَ أَهْلِ مَرْوٍ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَهٍ وَتَعْدٍ
رِسَالَةَ نَاصِحٍ يَهْدِي سَلَامًا وَيَأْمُرُ فِي الَّذِي رَكَبُوا بِجَدِّ
وَأَبْلُغُ حَارِثًا عَنَّا أَهْتِدَارًا إِلَيْهِ بَأَنَّ مَنْ قَبِلَنِي بِجَهْدٍ
وَلَوْلَا ذَلِكَ قَدْ زَارْتِكَ خَيْلٌ مِنْ الْمَصْرِيِّينَ بِالْفَرَسَانِ تَرْنِي
قَلَا تَهْنُوا وَلَا تَرْتَضُوا بِخُسْفٍ وَلَا يَغْرُرْكُمْ^ر أَسَدٌ بَعْدَ
وَكُونُوا كَالْبَغْلِيَا^ه إِنْ خُدِعْتُمْ^م وَإِنْ أَقَرَّرْتُمْ ضَيْمًا لَوَغِدٍ^د

a) IA false الوليد. b) O om. c) O ان تضم الآ. d) BM
et O om. e) BM وبعونتها. f) B والمصايب. g) BM et O
قرب. h) IA false لساعد. i) B وتبطى. j) IA false غيائه
k) B add. عند. m) B et BM حصين، O. n) BM et
O واشباههم. o) B بناشد. p) B خالد. q) BM et O يزيد؛
vid. *Agh.* XV, ١١٣. r) B يغدركم. s) B بالصعافى
t) BM بوعد. u) B et BM جذعتم. v) O خُدِعتُم.

وكذلك قال الواقدي وغيره ٥ وكانت ه عمال الامصار في هذه السنة عملها في التي قبلها الا ما كلن من خراسان فان عملها في هذه السنة عاصم بن عبد الله الهلالي ٥

ثم دخلت سنة سبع عشرة ومائة

٥ ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها غزوة معاوية بن هشام الصائفة اليسرى وغزوة سليمان بن هشام بن عبد الملك الصائفة اليماني من نحو الجزيرة وفتح سراياه في ارض الروم ٥ وفيها بعث * مروان بن محمد وهو على ارمينية بعثين فافتتح احدهما حصونا ثلثة من اللان ونزل الآخر على ترمانشاه ا فنزل اهلهما على الصلح ٥ ١٥ وفيها عزل هشام بن عبد الملك عاصم بن عبد الله عن خراسان وضماها الى خالد بن عبد الله فولاهما خالد اخاه اسد بن عبد الله، وقل المدائني كان عزل هشام عاصما عن خراسان وضما خراسان الى خالد بن عبد الله في سنة ١١٩،

١٥ ذكر الخبر عن سبب عزل هشام

عاصما وتوليته خالدا خراسان

وكان سبب ذلك فيما ذكر على عن اشياخه ان عاصم بن عبد الله كتب الى هشام بن عبد الملك اما بعد يا امير المؤمنين

IA ut rec. محمد بن مروان O; محمد B b) وكان B a)
 BM om. d) BM et O نساء; cf. Belâdh. ٢٠٨. e) BM
 الفسري IA add. f) O ونزل.

سريج^٥ فقتلوا قتلا ذريعا فقطع للثارت وادي مو فصرّب رواقا عند
 منازل الرهبان وكف عنه عاصم قالا^٦ وكانت القتلى مائة وقُتل
 سعيد بن سعد بن جَزء^٧ الابن^٨ وغرق خازم بن موسى بن
 عبد الله بن خازم وكان مع الثارت بس سريج واجتمع الى الثارت
 ٩ رهاء ثلثة آلاف فقال^{١٠} القاسم بن مسلم لما هُم للثارت كف
 عنه عاصم ولو اتج عليه لأهلكه وارسل الى الثارت اتى راذ^{١١}
 عليك ما ضمننت^{١٢} لك ولا تحابك على ان ترتحل^{١٣} ففعل^{١٤} قال
 وكان خالد بن عبيد^{١٥} الله بن حبيب اتى للثارت ليلة هُزم وكان
 اصحابه اجمعوا على مفارقة الثارت وقالوا امر تزعم انه لا يرتد لك^{١٦}
 زابية فانام فسكنهم^{١٧} وكان عطاء الدبوسى من الفرسان فقال
 لغلामه^{١٨} * يوم زرق^{١٩} اسرج^{٢٠} لى برنوى لعلى ألاعب هذه الحماره
 فركب وحما الى البراز فبرز له رجل من اهل الطالقان فقال بلغته
 اى^{٢١} كبرخرا^{٢٢}

قال^{٢٣} * ابو جعفر^{٢٤} الطبرى رحمه وحج بالناس في هذه السنة الوليد
 ٢٥ ابن ميزيد بن عبد الملك وهو ولي العهد كذلك حدثنى احمد
 ابن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر

a) Codd. ut solent شريج. b) BM et O om. c) B et BM

BM ; راذ O f) O om. e) الاسدى BM d) جز O جر

عبد. Codd. i) ترتحل B h) أَصَبْتُ BM et O g) الى pro ان

فسكنهم. BM syn. فسكنهم B l) غايه B et mox k) B et BM

n) B m) BM et O om.; B زرق vid. ann. m ad Istakhr ٣١. n) B

كبرخرا BM p) ايسر B o) فاسرج

om. seq. رحمه الله. الطبرى رحمه الله.

احمر^a اليشكرى ويحيى^b بن عقيل الخراقي ومقاتل بن حيان
النبطى الى الحارث يسعده ما يريد فبعث الحارث^c محمد بن مسلم
العنبرى وحده^d فقال لهم ان الحارث واخوانكم^e يقرعونكم السلام
ويقولون لكم^f قد عطشنا وعطشت دوابنا فدعونا ننزل الليلة
وختلف الرسل فيما بيننا^g وتناظر فلن وافقناكم على الذى^h
تريدون والا كنتم منⁱ وراء امركم فابوا عليه^{*} وقالوا مقالا
غليظا^j فقال مقاتل بن حيان النبطى^k يا اهل خراسان انا كنا
بمنزلة بيت^l واحد^m وثغرنا واحدⁿ وبدنا على عدونا واحدة^o
وقد انكرنا ما صنع صاحبكم وجه اليه^p اميرنا بالفقهاء والقراء من
اصحابه فوجه^q رجلا واحدا قال محمد انما اتيتكم مبلغا^r
نطلب كتاب الله وسنة نبيه^{*} صلى الله عليه^s وسيأتيكم الذى
تطلبون من غد ان شاء الله تعالى، وانصرف محمد بن مسلم
الى الحارث فلما انتصف الليل سار الحارث فبلغ عاصما فلما اصبح
سار اليه فالتقوا وعلى^t ميمنة الحارث رابض^u بن عبد الله بن
زُرارة^v التغلبى فقتلوا قتالا شديدا فحمل يحيى بن حصين^w
وهو رأس بكر بن وائل وعلى بكر بن وائل زياد بن الحارث بن

وحر^a BM et O احمد; vid. supra ١٤٤١, ١٤, ١٤٤٧, ١٦. ^b) BM et O. ^c) B add. الى. ^d) B. ^e) B. ^f) B et BM om. ^g) BM add. وبينكم. ^h) B الدين. ⁱ) O om. ^j) BM et O om. ^k) BM. ^l) BM. ^m) واحد. ⁿ) واحد. ^o) واحد. ^p) وجه. ^q) عليه السلام. ^r) مبلغا. ^s) عليه. ^t) رابض. ^u) رابض. ^v) زُرارة. ^w) حصين. ^x) حصين. ^y) حصين. ^z) حصين. ^{aa}) حصين. ^{ab}) حصين. ^{ac}) حصين. ^{ad}) حصين. ^{ae}) حصين. ^{af}) حصين. ^{ag}) حصين. ^{ah}) حصين. ^{ai}) حصين. ^{aj}) حصين. ^{ak}) حصين. ^{al}) حصين. ^{am}) حصين. ^{an}) حصين. ^{ao}) حصين. ^{ap}) حصين. ^{aq}) حصين. ^{ar}) حصين. ^{as}) حصين. ^{at}) حصين. ^{au}) حصين. ^{av}) حصين. ^{aw}) حصين. ^{ax}) حصين. ^{ay}) حصين. ^{az}) حصين. ^{ba}) حصين. ^{bb}) حصين. ^{bc}) حصين. ^{bd}) حصين. ^{be}) حصين. ^{bf}) حصين. ^{bg}) حصين. ^{bh}) حصين. ^{bi}) حصين. ^{bj}) حصين. ^{bk}) حصين. ^{bl}) حصين. ^{bm}) حصين. ^{bn}) حصين. ^{bo}) حصين. ^{bp}) حصين. ^{bq}) حصين. ^{br}) حصين. ^{bs}) حصين. ^{bt}) حصين. ^{bu}) حصين. ^{bv}) حصين. ^{bw}) حصين. ^{bx}) حصين. ^{by}) حصين. ^{bz}) حصين. ^{ca}) حصين. ^{cb}) حصين. ^{cc}) حصين. ^{cd}) حصين. ^{ce}) حصين. ^{cf}) حصين. ^{cg}) حصين. ^{ch}) حصين. ^{ci}) حصين. ^{cj}) حصين. ^{ck}) حصين. ^{cl}) حصين. ^{cm}) حصين. ^{cn}) حصين. ^{co}) حصين. ^{cp}) حصين. ^{cq}) حصين. ^{cr}) حصين. ^{cs}) حصين. ^{ct}) حصين. ^{cu}) حصين. ^{cv}) حصين. ^{cw}) حصين. ^{cx}) حصين. ^{cy}) حصين. ^{cz}) حصين. ^{da}) حصين. ^{db}) حصين. ^{dc}) حصين. ^{dd}) حصين. ^{de}) حصين. ^{df}) حصين. ^{dg}) حصين. ^{dh}) حصين. ^{di}) حصين. ^{dj}) حصين. ^{dk}) حصين. ^{dl}) حصين. ^{dm}) حصين. ^{dn}) حصين. ^{do}) حصين. ^{dp}) حصين. ^{dq}) حصين. ^{dr}) حصين. ^{ds}) حصين. ^{dt}) حصين. ^{du}) حصين. ^{dv}) حصين. ^{dw}) حصين. ^{dx}) حصين. ^{dy}) حصين. ^{dz}) حصين. ^{ea}) حصين. ^{eb}) حصين. ^{ec}) حصين. ^{ed}) حصين. ^{ee}) حصين. ^{ef}) حصين. ^{eg}) حصين. ^{eh}) حصين. ^{ei}) حصين. ^{ej}) حصين. ^{ek}) حصين. ^{el}) حصين. ^{em}) حصين. ^{en}) حصين. ^{eo}) حصين. ^{ep}) حصين. ^{eq}) حصين. ^{er}) حصين. ^{es}) حصين. ^{et}) حصين. ^{eu}) حصين. ^{ev}) حصين. ^{ew}) حصين. ^{ex}) حصين. ^{ey}) حصين. ^{ez}) حصين. ^{fa}) حصين. ^{fb}) حصين. ^{fc}) حصين. ^{fd}) حصين. ^{fe}) حصين. ^{ff}) حصين. ^{fg}) حصين. ^{fh}) حصين. ^{fi}) حصين. ^{fj}) حصين. ^{fk}) حصين. ^{fl}) حصين. ^{fm}) حصين. ^{fn}) حصين. ^{fo}) حصين. ^{fp}) حصين. ^{fq}) حصين. ^{fr}) حصين. ^{fs}) حصين. ^{ft}) حصين. ^{fu}) حصين. ^{fv}) حصين. ^{fw}) حصين. ^{fx}) حصين. ^{fy}) حصين. ^{fz}) حصين. ^{ga}) حصين. ^{gb}) حصين. ^{gc}) حصين. ^{gd}) حصين. ^{ge}) حصين. ^{gf}) حصين. ^{gg}) حصين. ^{gh}) حصين. ^{gi}) حصين. ^{gj}) حصين. ^{gk}) حصين. ^{gl}) حصين. ^{gm}) حصين. ^{gn}) حصين. ^{go}) حصين. ^{gp}) حصين. ^{gq}) حصين. ^{gr}) حصين. ^{gs}) حصين. ^{gt}) حصين. ^{gu}) حصين. ^{gv}) حصين. ^{gw}) حصين. ^{gx}) حصين. ^{gy}) حصين. ^{gz}) حصين. ^{ha}) حصين. ^{hb}) حصين. ^{hc}) حصين. ^{hd}) حصين. ^{he}) حصين. ^{hf}) حصين. ^{hg}) حصين. ^{hh}) حصين. ^{hi}) حصين. ^{hj}) حصين. ^{hk}) حصين. ^{hl}) حصين. ^{hm}) حصين. ^{hn}) حصين. ^{ho}) حصين. ^{hp}) حصين. ^{hq}) حصين. ^{hr}) حصين. ^{hs}) حصين. ^{ht}) حصين. ^{hu}) حصين. ^{hv}) حصين. ^{hw}) حصين. ^{hx}) حصين. ^{hy}) حصين. ^{hz}) حصين. ^{ia}) حصين. ^{ib}) حصين. ^{ic}) حصين. ^{id}) حصين. ^{ie}) حصين. ^{if}) حصين. ^{ig}) حصين. ^{ih}) حصين. ⁱⁱ) حصين. ^{ij}) حصين. ^{ik}) حصين. ^{il}) حصين. ^{im}) حصين. ⁱⁿ) حصين. ^{io}) حصين. ^{ip}) حصين. ^{iq}) حصين. ^{ir}) حصين. ^{is}) حصين. ^{it}) حصين. ^{iu}) حصين. ^{iv}) حصين. ^{iw}) حصين. ^{ix}) حصين. ^{iy}) حصين. ^{iz}) حصين. ^{ja}) حصين. ^{jb}) حصين. ^{jc}) حصين. ^{jd}) حصين. ^{je}) حصين. ^{jf}) حصين. ^{jf}) حصين. ^{kg}) حصين. ^{kh}) حصين. ^{ki}) حصين. ^{kj}) حصين. ^{kl}) حصين. ^{km}) حصين. ^{kn}) حصين. ^{ko}) حصين. ^{kp}) حصين. ^{kq}) حصين. ^{kr}) حصين. ^{ks}) حصين. ^{kt}) حصين. ^{ku}) حصين. ^{kv}) حصين. ^{kw}) حصين. ^{kx}) حصين. ^{ky}) حصين. ^{kz}) حصين. ^{la}) حصين. ^{lb}) حصين. ^{lc}) حصين. ^{ld}) حصين. ^{le}) حصين. ^{lf}) حصين. ^{lg}) حصين. ^{lh}) حصين. ^{li}) حصين. ^{lj}) حصين. ^{lk}) حصين. ^{ll}) حصين. ^{lm}) حصين. ^{ln}) حصين. ^{lo}) حصين. ^{lp}) حصين. ^{lq}) حصين. ^{lr}) حصين. ^{ls}) حصين. ^{lt}) حصين. ^{lu}) حصين. ^{lv}) حصين. ^{lw}) حصين. ^{lx}) حصين. ^{ly}) حصين. ^{lz}) حصين. ^{ma}) حصين. ^{mb}) حصين. ^{mc}) حصين. ^{md}) حصين. ^{me}) حصين. ^{mf}) حصين. ^{mg}) حصين. ^{mh}) حصين. ^{mi}) حصين. ^{mj}) حصين. ^{mk}) حصين. ^{ml}) حصين. ^{mn}) حصين. ^{mo}) حصين. ^{mp}) حصين. ^{mq}) حصين. ^{mr}) حصين. ^{ms}) حصين. ^{mt}) حصين. ^{mu}) حصين. ^{mv}) حصين. ^{mw}) حصين. ^{mx}) حصين. ^{my}) حصين. ^{mz}) حصين. ^{na}) حصين. ^{nb}) حصين. ^{nc}) حصين. nd) حصين. ^{ne}) حصين. ^{nf}) حصين. ^{ng}) حصين. ^{nh}) حصين. ⁿⁱ) حصين. ^{nj}) حصين. ^{nk}) حصين. ^{nl}) حصين. ^{nm}) حصين. ^{no}) حصين. ^{np}) حصين. ^{nq}) حصين. ^{nr}) حصين. ^{ns}) حصين. ^{nt}) حصين. ^{nu}) حصين. ^{nv}) حصين. ^{nw}) حصين. ^{nx}) حصين. ^{ny}) حصين. ^{nz}) حصين. ^{oa}) حصين. ^{ob}) حصين. ^{oc}) حصين. ^{od}) حصين. ^{oe}) حصين. ^{of}) حصين. ^{og}) حصين. ^{oh}) حصين. ^{oi}) حصين. ^{oj}) حصين. ^{ok}) حصين. ^{ol}) حصين. ^{om}) حصين. ^{on}) حصين. ^{oo}) حصين. ^{op}) حصين. ^{oq}) حصين. ^{or}) حصين. ^{os}) حصين. ^{ot}) حصين. ^{ou}) حصين. ^{ov}) حصين. ^{ow}) حصين. ^{ox}) حصين. ^{oy}) حصين. ^{oz}) حصين. ^{pa}) حصين. ^{pb}) حصين. ^{pc}) حصين. ^{pd}) حصين. ^{pe}) حصين. ^{pf}) حصين. ^{pg}) حصين. ^{ph}) حصين. ^{pi}) حصين. ^{pj}) حصين. ^{pk}) حصين. ^{pl}) حصين. ^{pm}) حصين. ^{pn}) حصين. ^{po}) حصين. ^{pp}) حصين. ^{pq}) حصين. ^{pr}) حصين. ^{ps}) حصين. ^{pt}) حصين. ^{pu}) حصين. ^{pv}) حصين. ^{pw}) حصين. ^{px}) حصين. ^{py}) حصين. ^{pz}) حصين. ^{qa}) حصين. ^{qb}) حصين. ^{qc}) حصين. ^{qd}) حصين. ^{qe}) حصين. ^{qf}) حصين. ^{qg}) حصين. ^{qh}) حصين. ^{qi}) حصين. ^{qj}) حصين. ^{qk}) حصين. ^{ql}) حصين. ^{qm}) حصين. ^{qn}) حصين. ^{qo}) حصين. ^{qp}) حصين. ^{qq}) حصين. ^{qr}) حصين. ^{qs}) حصين. ^{qt}) حصين. ^{qu}) حصين. ^{qv}) حصين. ^{qw}) حصين. ^{qx}) حصين. ^{qy}) حصين. ^{qz}) حصين. ^{ra}) حصين. ^{rb}) حصين. ^{rc}) حصين. rd) حصين. ^{re}) حصين. ^{rf}) حصين. ^{rg}) حصين. ^{rh}) حصين. ^{ri}) حصين. ^{rj}) حصين. ^{rk}) حصين. ^{rl}) حصين. ^{rm}) حصين. ^{rn}) حصين. ^{ro}) حصين. ^{rp}) حصين. ^{rq}) حصين. ^{rr}) حصين. ^{rs}) حصين. ^{rt}) حصين. ^{ru}) حصين. ^{rv}) حصين. ^{rw}) حصين. ^{rx}) حصين. ^{ry}) حصين. ^{rz}) حصين. ^{sa}) حصين. ^{sb}) حصين. ^{sc}) حصين. ^{sd}) حصين. ^{se}) حصين. ^{sf}) حصين. ^{sg}) حصين. ^{sh}) حصين. ^{si}) حصين. ^{sj}) حصين. ^{sk}) حصين. ^{sl}) حصين. sm) حصين. ^{sn}) حصين. ^{so}) حصين. ^{sp}) حصين. ^{sq}) حصين. ^{sr}) حصين. ^{ss}) حصين. st) حصين. ^{su}) حصين. ^{sv}) حصين. ^{sw}) حصين. ^{sx}) حصين. ^{sy}) حصين. ^{sz}) حصين. ^{ta}) حصين. ^{tb}) حصين. ^{tc}) حصين. ^{td}) حصين. ^{te}) حصين. ^{tf}) حصين. ^{tg}) حصين. th) حصين. ^{ti}) حصين. ^{tj}) حصين. ^{tk}) حصين. ^{tl}) حصين. tm) حصين. ^{tn}) حصين. ^{to}) حصين. ^{tp}) حصين. ^{tq}) حصين. ^{tr}) حصين. ^{ts}) حصين. ^{tu}) حصين. ^{tv}) حصين. ^{tw}) حصين. ^{tx}) حصين. ^{ty}) حصين. ^{tz}) حصين. ^{ua}) حصين. ^{ub}) حصين. ^{uc}) حصين. ^{ud}) حصين. ^{ue}) حصين. ^{uf}) حصين. ^{ug}) حصين. ^{uh}) حصين. ^{ui}) حصين. ^{uj}) حصين. ^{uk}) حصين. ^{ul}) حصين. ^{um}) حصين. ^{un}) حصين. ^{uo}) حصين. ^{up}) حصين. ^{uq}) حصين. ^{ur}) حصين. ^{us}) حصين. ^{ut}) حصين. ^{uu}) حصين. ^{uv}) حصين. ^{uw}) حصين. ^{ux}) حصين. ^{uy}) حصين. ^{uz}) حصين. ^{va}) حصين. ^{vb}) حصين. ^{vc}) حصين. ^{vd}) حصين. ^{ve}) حصين. ^{vf}) حصين. ^{vg}) حصين. ^{vh}) حصين. ^{vi}) حصين. ^{vj}) حصين. ^{vk}) حصين. ^{vl}) حصين. ^{vm}) حصين. ^{vn}) حصين. ^{vo}) حصين. ^{vp}) حصين. ^{vq}) حصين. ^{vr}) حصين. ^{vs}) حصين. ^{vt}) حصين. ^{vu}) حصين. ^{vv}) حصين. ^{vw}) حصين. ^{vx}) حصين. ^{vy}) حصين. ^{vz}) حصين. ^{wa}) حصين. ^{wb}) حصين. ^{wc}) حصين. ^{wd}) حصين. ^{we}) حصين. ^{wf}) حصين. ^{wg}) حصين. ^{wh}) حصين. ^{wi}) حصين. ^{wj}) حصين. ^{wk}) حصين. ^{wl}) حصين. ^{wm}) حصين. ^{wn}) حصين. ^{wo}) حصين. ^{wp}) حصين. ^{wq}) حصين. ^{wr}) حصين. ^{ws}) حصين. ^{wt}) حصين. ^{wu}) حصين. ^{wv}) حصين. ^{ww}) حصين. ^{wx}) حصين. ^{wy}) حصين. ^{wz}) حصين. ^{xa}) حصين. ^{xb}) حصين. ^{xc}) حصين. ^{xd}) حصين. ^{xe}) حصين. ^{xf}) حصين. ^{xg}) حصين. ^{xh}) حصين. ^{xi}) حصين. ^{xj}) حصين. ^{xk}) حصين. ^{xl}) حصين. ^{xm}) حصين. ^{xn}) حصين. ^{xo}) حصين. ^{xp}) حصين. ^{xq}) حصين. ^{xr}) حصين. ^{xs}) حصين. ^{xt}) حصين. ^{xu}) حصين. ^{xv}) حصين. ^{xw}) حصين. ^{xx}) حصين. ^{xy}) حصين. ^{xz}) حصين. ^{ya}) حصين. ^{yb}) حصين. ^{yc}) حصين. ^{yd}) حصين. ^{ye}) حصين. ^{yf}) حصين. ^{yg}) حصين. ^{yh}) حصين. ^{yi}) حصين. ^{yj}) حصين. ^{yk}) حصين. ^{yl}) حصين. ^{ym}) حصين. ^{yn}) حصين. ^{yo}) حصين. ^{yp}) حصين. ^{yq}) حصين. ^{yr}) حصين. ^{ys}) حصين. ^{yt}) حصين. ^{yu}) حصين. ^{yv}) حصين. ^{yw}) حصين. ^{yx}) حصين. ^{yy}) حصين. ^{yz}) حصين. ^{za}) حصين. ^{zb}) حصين. ^{zc}) حصين. ^{zd}) حصين. ^{ze}) حصين. ^{zf}) حصين. ^{zg}) حصين. ^{zh}) حصين. ^{zi}) حصين. ^{zj}) حصين. ^{zk}) حصين. ^{zl}) حصين. ^{zm}) حصين. ^{zn}) حصين. ^{zo}) حصين. ^{zp}) حصين. ^{zq}) حصين. ^{zr}) حصين. ^{zs}) حصين. ^{zt}) حصين. ^{zu}) حصين. ^{zv}) حصين. ^{zw}) حصين. ^{zx}) حصين. ^{zy}) حصين. ^{zz}) حصين.

ثلاثة دنانير * ثلاثة دنانير ^a واعطى الجند وغيرهم فلما قرب بعضهم
 من بعض امر بالقناطر فكسرت * وجاء اصحاب الحارث ^b فقالوا
 تحصروننا في البرية دعونا نقطع اليكم فنناظركم فيما خرجنا له
 فابوا وذهب رجالهم يصلحون القناطر فأتاهم رجالة اهل ^c مرو
^d فقاتلوهم فلما محمد بن المثنى الفراهيدي ^e برأيته الى عاصم فلماها ^f
 في ألفين فلقى الازد، ومال ^g حماد بن عامر بن مالك الحيماني ^h الى
 عاصم واثق بن تميم، قل سلمة الازدي كان الحارث بعث الى عاصم
 رسلا منهم محمد بن مسلم ⁱ العنبري يسألونه العمل بكتاب الله
 وسنة نبيه صلعم ^j قل وعلى الحارث * بن سريح ^k يومئذ
^l السواد قل ^m فلما مل محمد بن المثنى بدأ اصحاب الحارث بالحملة
 والتقى الناس فكان اول قتيل غياث ⁿ بن كلثوم من اهل ^o الجارود
 فانهم ^p اصحاب الحارث * فغرق بشر كثير من اصحاب الحارث ^q في
 انهار مرو والنهر الاعظم * ومضت الدهاقين ^r الى بلادهم ف ضرب ^s
 يومئذ خالد بن علباء ^t بن حبيب بن الجارود على وجهه وارسل
^u عاصم * بن عبد الله ^v المؤمن بن خالد الحنفي وعلباء بن

^a) BM et O om. ^b) BM et O واصحاب الحرب. ^c) B et O تحصروننا.
^d) O om. ^e) B فقال; IA ut rec. ^f) B الفراهيدي, BM
 وقال B ^g) الازدي. IA ut rec. et add. الفراهيدي, O الفراهيدي
^h) B et M فاني. IA واتوا, O فابوا B ⁱ) قال. B add. ^j)
 h. l. سلمة. ^k) B et BM om; O ابن سريح ^l) BM
 et O om. ^m) BM s. p.; O عتاب ⁿ) آل O ^o) وانهم O
^p) B om. ^q) BM om. ^r) وضرب O ^s) غلباء O ^t)
 et O عبد.

الى امير المؤمنين فيمتهك باهل الشام قتل خالد بن هرم احد
بنى ثعلبة بن يربوع وابو محارب هلال بن عليم * والله لا
تخليك والذهب فيلهمنا دينك عند امير المؤمنين ونحن معك
حتى نموت ^d ان بذلت الاموال قل افعل قل يزيد بن قرآن
الرياحي ^e ان لم اقاتل معكم ما قاتلت فابنة ^f الابرص بن قرّة
الرياحي طالق ^g ثلثا وكانت عنده فقال عاصم اكلكم ^h على هذا
قالوا نعم ⁱ وكان ^m سلمة ⁿ بن ابي عبد الله صاحب حرسه يحلفهم
بالطلاق قتل واقبل الحارث بن سريج الى مرو في جمع كثير يقال
في ^p ستين الفا ومع فرسان الازد وميم منهم محمد بن المثنى
ومحمد بن عمر بن ملك الحنظلي ^q وداود الأعصر وبشر بن أنيف ^r
الرياحي وعطاء الذبوسى ومن الدهاقين الجوزجان ^s وترسل ^t دهقان
لغارلب وسهر ^u ملك ^v الطالقان وقياق ^w دهقان مرو في اشباههم
قل وخرج عاصم في اهل مرو وفي غيرهم فعسكر بجيلاسر ^x عند
البيعة ^y واعطى الجند دينارا دينارا ^z فحف ^{aa} عنه الناس فاعطاهم

O ^d قبل منا B ^e لا والله O et BM ^f عامر O ^g

حتى BM add. ^f الحنظلي IA V, 178 ^g الرياحي B ^h تموت.
طالق B ^h فانبه O فانب BM ونبث B ⁱ تموت.

B ^m O om. ⁱ قل BM et O ^j كلكم BM et O ^k

BM et ^p فحلفهم O ^q مسلمة BM et O ^r الجاني B ^s O om.
(دهقان الجوزجان IA) بن الجوزجان ^t B add. ^u الجاني B ^v

وشهرت O وشهرت BM ^t Sic codd. s. p. Cf. supra 12.4, 5.
ملك B ^u سهرك Cf. supra 12.4, 4 receptum est 12.4, 11; sed 12.4, 11

دحمارس BM et O دحمان سر B ^w ودياقس O BM s. p.
او خمسة دراهم BM et O add. ^y قل BM et O add. ^z

B et BM ^{aa} فحف

الحارث الى *a* للنفى فقال له العجيبى *b* اقتدى منك بمائة ألف فلم يقبل منه وقتله *c* وقوم يقولون قتل العجيبى *d* في ولاية نصر قبل ان يأتبه الحارث، قال ولما غلب الحارث على بلخ استعمل عليها رجلا من ولد عبد الله بن حازم وسار فلما كان بالجوزجان *e* دعا وابصة بن زرارَةَ العبدى *f* دعا دجاجة ووحشا *g* العجلين وبشر بن جرموز واما فاطمة *h* فقال ما ترون *i* فقال ابو فاطمة مرو ببضة خراسان ورسائل كثير لو لم يلقوك ألا بعبيدكم لانتصفوا منك فأقم فان *j* اتوك قاتلتهم وان اكلوا قطعَت المائدة عنهم قال لا ارى ذلك ولكن *k* اسير اليهم فاقبل الحارث الى مرو وقد غلب على بلخ وللجوزجان والغارياب والطارقان ومرو الروذ فقال اهل الدين *l* من اهل مرو ان مضى الى ابرشهر *m* ولم يأتنا فترى جماعتنا وان اتانا نكب *n*، قال وبلغ عاصم *o* ان اهل مرو يكتابون الحارث قال فاجمع على الخروج وقال يا اهل خراسان قد بايعتم الحارث بن شريح لا يقصده مدينته ألا خليتموها له *p* اتى *q* لاحق بارض قومي *r* ابرشهر *s* وكاتب منها الى امير المؤمنين حتى يمتد بعشرة آلاف من اهل الشام فقال له *t* المجشَر بن مزاحم ان اعطوك بيعتهم بالطلاق والعتاق فأقم وان أبوا فسر حتى تنزل ابرشهر وتكتب

a) B add. للحكمى. *b*) B s. p.; BM للنفى, O om. *c*) BM et O add. قال. *d*) B المحيى, BM et O العجيبى. *e*) BM et O. ولكى BM *f*) ان. *g*) وحشا O *h*) ياتينهم. *i*) IA لا اهل الراى *j*) نيسابور IA *k*) نكب B; ut rec. IA *l*) انا, IA *m*) BM et O *n*) عاصم B *o*) يلقى BM *p*) BM om. *q*) BM *r*) مجشَر BM et O *s*) قوم BM *t*) وانى

المرقى ونصر بن سيار وولاهما الجنيد *قال* *a* فالتهمى الى قنطرة عطاه *d*
 وفي *e* على نهر بلخ على فرسخين من المدينة فتلقى *d* نصر بن
 سيار في عشرة آلاف والحارث بن سريج *e* في اربعة آلاف فداهم
 الحارث الى الكتاب والسنة والبيعة للرضى *f* فقال *g* قطن بن عبد
 الرحمان بن جزى *h* الباهلى يا حارث انت تدعو الى كتاب الله
 والسنة والله لو ان جبريل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ما
 اجبتك فقاتلهم فاصابته رمية في عينه فكان اول قتيل فانهزم اهل
 بلخ الى المدينة واتبعهم الحارث حتى دخلها وخرج نصر من باب
 آخر فلمر الحارث بالكف عنهم فقال رجل من اصحاب الحارث اتى
 لأمشى في بعض طرق *h* بلخ ان مررت بنساء يبيكين وامرأة تقول¹⁰
 يا بناته ليت شعري من هناك واعرابي الى جنبي *m* يسير فقال
 من هذه الباكية فقيل له ابنة قطن بن عبد الرحمان بن جزى *n*
 فقال الاعرابي انا وابيك ذهبتك فقلت *o* انت قتلته قال نعم، قال
 ويقال قدم نصر والتجيت *p* على بلخ فحبسه نصر فلم يزل محبوسا
 حتى هزم الحارث نصرا *q* وكان التجيتي *r* ضرب الحارث اربعين سوطا¹⁵
 * في امرة *s* الجنيد فحوّله الحارث الى قلعة بالذكر بزم فجاء رجل من
 بني حنيقة فاتى عليه انه قتل اخاه ايام كان على هراة فدفعه *u*

d) O om. *e*) B وهم *f*) O. *g*) O. *h*) O غطا Cf. IA V, ١٥١. *i*) O om. *j*) O. *k*) O. *l*) O. *m*) O. *n*) O. *o*) O. *p*) O. *q*) O. *r*) O. *s*) O. *t*) O. *u*) O. *v*) O. *w*) O. *x*) O. *y*) O. *z*) O. *aa*) O. *ab*) O. *ac*) O. *ad*) O. *ae*) O. *af*) O. *ag*) O. *ah*) O. *ai*) O. *aj*) O. *ak*) O. *al*) O. *am*) O. *an*) O. *ao*) O. *ap*) O. *aq*) O. *ar*) O. *as*) O. *at*) O. *au*) O. *av*) O. *aw*) O. *ax*) O. *ay*) O. *az*) O. *ba*) O. *bb*) O. *bc*) O. *bd*) O. *be*) O. *bf*) O. *bg*) O. *bh*) O. *bi*) O. *bj*) O. *bk*) O. *bl*) O. *bm*) O. *bn*) O. *bo*) O. *bp*) O. *bq*) O. *br*) O. *bs*) O. *bt*) O. *bu*) O. *bv*) O. *bw*) O. *bx*) O. *by*) O. *bz*) O. *ca*) O. *cb*) O. *cc*) O. *cd*) O. *ce*) O. *cf*) O. *cg*) O. *ch*) O. *ci*) O. *cj*) O. *ck*) O. *cl*) O. *cm*) O. *cn*) O. *co*) O. *cp*) O. *cq*) O. *cr*) O. *cs*) O. *ct*) O. *cu*) O. *cv*) O. *cw*) O. *cx*) O. *cy*) O. *cz*) O. *da*) O. *db*) O. *dc*) O. *dd*) O. *de*) O. *df*) O. *dg*) O. *dh*) O. *di*) O. *dj*) O. *dk*) O. *dl*) O. *dm*) O. *dn*) O. *do*) O. *dp*) O. *dq*) O. *dr*) O. *ds*) O. *dt*) O. *du*) O. *dv*) O. *dw*) O. *dx*) O. *dy*) O. *dz*) O. *ea*) O. *eb*) O. *ec*) O. *ed*) O. *ee*) O. *ef*) O. *eg*) O. *eh*) O. *ei*) O. *ej*) O. *ek*) O. *el*) O. *em*) O. *en*) O. *eo*) O. *ep*) O. *eq*) O. *er*) O. *es*) O. *et*) O. *eu*) O. *ev*) O. *ew*) O. *ex*) O. *ey*) O. *ez*) O. *fa*) O. *fb*) O. *fc*) O. *fd*) O. *fe*) O. *ff*) O. *fg*) O. *fh*) O. *fi*) O. *fj*) O. *fk*) O. *fl*) O. *fm*) O. *fn*) O. *fo*) O. *fp*) O. *fq*) O. *fr*) O. *fs*) O. *ft*) O. *fu*) O. *fv*) O. *fw*) O. *fx*) O. *fy*) O. *fz*) O. *ga*) O. *gb*) O. *gc*) O. *gd*) O. *ge*) O. *gf*) O. *gg*) O. *gh*) O. *gi*) O. *gj*) O. *gk*) O. *gl*) O. *gm*) O. *gn*) O. *go*) O. *gp*) O. *gq*) O. *gr*) O. *gs*) O. *gt*) O. *gu*) O. *gv*) O. *gw*) O. *gx*) O. *gy*) O. *gz*) O. *ha*) O. *hb*) O. *hc*) O. *hd*) O. *he*) O. *hf*) O. *hg*) O. *hh*) O. *hi*) O. *hj*) O. *hk*) O. *hl*) O. *hm*) O. *hn*) O. *ho*) O. *hp*) O. *hq*) O. *hr*) O. *hs*) O. *ht*) O. *hu*) O. *hv*) O. *hw*) O. *hx*) O. *hy*) O. *hz*) O. *ia*) O. *ib*) O. *ic*) O. *id*) O. *ie*) O. *if*) O. *ig*) O. *ih*) O. *ii*) O. *ij*) O. *ik*) O. *il*) O. *im*) O. *in*) O. *io*) O. *ip*) O. *iq*) O. *ir*) O. *is*) O. *it*) O. *iu*) O. *iv*) O. *iw*) O. *ix*) O. *iy*) O. *iz*) O. *ja*) O. *jb*) O. *jc*) O. *jd*) O. *je*) O. *jf*) O. *jj*) O. *jk*) O. *jl*) O. *jm*) O. *jn*) O. *jo*) O. *jp*) O. *jq*) O. *jr*) O. *js*) O. *jt*) O. *ju*) O. *jv*) O. *jw*) O. *jx*) O. *ky*) O. *kz*) O. *la*) O. *lb*) O. *lc*) O. *ld*) O. *le*) O. *lf*) O. *lg*) O. *lh*) O. *li*) O. *lj*) O. *lk*) O. *ll*) O. *lm*) O. *ln*) O. *lo*) O. *lp*) O. *lq*) O. *lr*) O. *ls*) O. *lt*) O. *lu*) O. *lv*) O. *lw*) O. *lx*) O. *ly*) O. *lz*) O. *ma*) O. *mb*) O. *mc*) O. *md*) O. *me*) O. *mf*) O. *mg*) O. *mh*) O. *mi*) O. *mj*) O. *mk*) O. *ml*) O. *mm*) O. *mn*) O. *mo*) O. *mp*) O. *mq*) O. *mr*) O. *ms*) O. *mt*) O. *mu*) O. *mv*) O. *mw*) O. *mx*) O. *my*) O. *mz*) O. *na*) O. *nb*) O. *nc*) O. *nd*) O. *ne*) O. *nf*) O. *ng*) O. *nh*) O. *ni*) O. *nj*) O. *nk*) O. *nl*) O. *nm*) O. *nn*) O. *no*) O. *np*) O. *nq*) O. *nr*) O. *ns*) O. *nt*) O. *nu*) O. *nv*) O. *nw*) O. *nx*) O. *ny*) O. *nz*) O. *oa*) O. *ob*) O. *oc*) O. *od*) O. *oe*) O. *of*) O. *og*) O. *oh*) O. *oi*) O. *oj*) O. *ok*) O. *ol*) O. *om*) O. *on*) O. *oo*) O. *op*) O. *oq*) O. *or*) O. *os*) O. *ot*) O. *ou*) O. *ov*) O. *ow*) O. *ox*) O. *oy*) O. *oz*) O. *pa*) O. *pb*) O. *pc*) O. *pd*) O. *pe*) O. *pf*) O. *pg*) O. *ph*) O. *pi*) O. *pj*) O. *pk*) O. *pl*) O. *pm*) O. *pn*) O. *po*) O. *pp*) O. *pq*) O. *pr*) O. *ps*) O. *pt*) O. *pu*) O. *pv*) O. *pw*) O. *px*) O. *py*) O. *pz*) O. *qa*) O. *qb*) O. *qc*) O. *qd*) O. *qe*) O. *qf*) O. *qg*) O. *qh*) O. *qi*) O. *qj*) O. *qk*) O. *ql*) O. *qm*) O. *qn*) O. *qo*) O. *qp*) O. *qq*) O. *qr*) O. *qs*) O. *qt*) O. *qu*) O. *qv*) O. *qw*) O. *qx*) O. *qy*) O. *qz*) O. *ra*) O. *rb*) O. *rc*) O. *rd*) O. *re*) O. *rf*) O. *rg*) O. *rh*) O. *ri*) O. *rj*) O. *rk*) O. *rl*) O. *rm*) O. *rn*) O. *ro*) O. *rp*) O. *rq*) O. *rr*) O. *rs*) O. *rt*) O. *ru*) O. *rv*) O. *rw*) O. *rx*) O. *ry*) O. *rz*) O. *sa*) O. *sb*) O. *sc*) O. *sd*) O. *se*) O. *sf*) O. *sg*) O. *sh*) O. *si*) O. *sj*) O. *sk*) O. *sl*) O. *sm*) O. *sn*) O. *so*) O. *sp*) O. *sq*) O. *sr*) O. *ss*) O. *st*) O. *su*) O. *sv*) O. *sw*) O. *sx*) O. *sy*) O. *sz*) O. *ta*) O. *tb*) O. *tc*) O. *td*) O. *te*) O. *tf*) O. *tg*) O. *th*) O. *ti*) O. *tj*) O. *tk*) O. *tl*) O. *tm*) O. *tn*) O. *to*) O. *tp*) O. *tq*) O. *tr*) O. *ts*) O. *tt*) O. *tu*) O. *tv*) O. *tw*) O. *tx*) O. *ty*) O. *tz*) O. *ua*) O. *ub*) O. *uc*) O. *ud*) O. *ue*) O. *uf*) O. *ug*) O. *uh*) O. *ui*) O. *uj*) O. *uk*) O. *ul*) O. *um*) O. *un*) O. *uo*) O. *up*) O. *uq*) O. *ur*) O. *us*) O. *ut*) O. *uu*) O. *uv*) O. *uw*) O. *ux*) O. *uy*) O. *uz*) O. *va*) O. *vb*) O. *vc*) O. *vd*) O. *ve*) O. *vf*) O. *vg*) O. *vh*) O. *vi*) O. *vj*) O. *vk*) O. *vl*) O. *vm*) O. *vn*) O. *vo*) O. *vp*) O. *vq*) O. *vr*) O. *vs*) O. *vt*) O. *vu*) O. *vv*) O. *vw*) O. *vx*) O. *vy*) O. *vz*) O. *wa*) O. *wb*) O. *wc*) O. *wd*) O. *we*) O. *wf*) O. *wg*) O. *wh*) O. *wi*) O. *wj*) O. *wk*) O. *wl*) O. *wm*) O. *wn*) O. *wo*) O. *wp*) O. *wq*) O. *wr*) O. *ws*) O. *wt*) O. *wu*) O. *wv*) O. *ww*) O. *wx*) O. *wy*) O. *wz*) O. *xa*) O. *xb*) O. *xc*) O. *xd*) O. *xe*) O. *xf*) O. *xg*) O. *xh*) O. *xi*) O. *xj*) O. *xk*) O. *xl*) O. *xm*) O. *xn*) O. *xo*) O. *xp*) O. *xq*) O. *xr*) O. *xs*) O. *xt*) O. *xu*) O. *xv*) O. *xw*) O. *xx*) O. *xy*) O. *xz*) O. *ya*) O. *yb*) O. *yc*) O. *yd*) O. *ye*) O. *yf*) O. *yg*) O. *yh*) O. *yi*) O. *yj*) O. *yk*) O. *yl*) O. *ym*) O. *yn*) O. *yo*) O. *yp*) O. *yq*) O. *yr*) O. *ys*) O. *yt*) O. *yu*) O. *yv*) O. *yw*) O. *yx*) O. *yy*) O. *yz*) O. *za*) O. *zb*) O. *zc*) O. *zd*) O. *ze*) O. *zf*) O. *zg*) O. *zh*) O. *zi*) O. *zj*) O. *zk*) O. *zl*) O. *zm*) O. *zn*) O. *zo*) O. *zp*) O. *zq*) O. *zr*) O. *zs*) O. *zt*) O. *zu*) O. *zv*) O. *zw*) O. *zx*) O. *zy*) O. *zz*) O.

ذكر الخبر عن ذلك

نَكَرَ عَلَيَّ عَنْ أَشْيَاخِهِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ عَاصِمُ خِرَاسَانَ وَالْيَا أَقْبَلَ
 الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ^a مِنَ النَّخْدِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْفَارْيَابِ وَقَدِمَ
 أَمَلُهُ بِشَرِّ بْنِ جُرْمُوزٍ ^b قَالَ فَوَجَّهَ عَاصِمٌ لِلْخَطَّابِ بْنِ مُخَرِّزٍ السُّلَمِيِّ
 وَمَنْصُورَ بْنِ عَمْرٍ ^c بَنِي الْخَزَفَاءِ السُّلَمِيِّ وَهَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ
 التَّمِيمِيِّ ^d وَالْأَشْهَبَ الْخَنْظَلِيَّ وَجَرِيرَ بْنِ هَيَّانِ السَّدُوسِيَّ وَمُقَاتِلَ
 ابْنِ حَيَّانِ النَّبْطِيَّ مَوْتًا مَصْقَلَةً إِلَى الْحَارِثِ وَكَانَ خَطَّابٌ وَمُقَاتِلُ
 * ابْنِ حَيَّانٍ ^e قَالَا ^f لَا تَلْقَوُهُ ^g إِلَّا بِأَمَانٍ ^h فَأَيُّ * عَلَيْهِمَا الْقَوْمُ ⁱ ؟
 فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَيْهِ ^j بِالْفَارْيَابِ قَيْدَهُمْ وَحَبَسَهُمْ وَوَكَّلَ بِهِمْ رَجُلًا يَحْفَظُهُمْ
 ١٥ قَالَ فَأَوْثَقُوهُ وَخَرَجُوا مِنَ السَّجْنِ فَرَكَبُوا دَوَابَّهُمْ وَسَاقُوا دَوَابَّ ^k
 الْبَرِيدِ فَرَوَا بِالطَّالِقَانِ فَهَمَّ سَهْرَبٌ ^l * صَاحِبُ الطَّالِقَانِ ^m بِهِمْ ⁿ ثُمَّ
 * أَمْسَكَ وَتَرَكَهُمْ ^o فَلَمَّا قَدِمُوا مَرُّوا بِأَمْرِ ^p عَاصِمٍ فَخَطَبُوا وَتَنَاوَلُوا ^q
 الْحَارِثَ وَذَكَرُوا خَبْرَ سَيْرَتِهِ وَغَدَرِهِ ^r ثُمَّ مَضَى الْحَارِثُ إِلَى بَلَدٍ
 وَعَلَيْهَا نَصْرٌ فَقَاتَلُوهُ فَهَزَمَ أَهْلُ بَلَدٍ وَمَضَى نَصْرٌ إِلَى مَرُوءٍ ^s وَذَكَرَ ^t
 بَعْضُهُمْ لَمَّا أَقْبَلَ الْحَارِثُ إِلَى بَلَدٍ وَكَانَ عَلَيْهَا ^u التَّجِيمِيُّ ^v ^w بَنِي صُبَيْعَةَ ^x

^a) Codd. hic et infra شَرِيحٌ. Pro i. e. النَخْدِ. (Istakhri
 Iv., ann. f) B النَجْدِ، BM et O البحر. ^b) BM et O فصل. Pro

^c) BM s. p., B et O جُرْمُوزٍ. ^d) B
 codd. interdum الْفَارْيَابِ. ^e) Supra ١٤٤٢, 3. ^f) B om. ^g) IA add.
 (القَوْمُ عَلَيْهِمَا) ^h) Sic recte IA. ⁱ) بِالْأَمَانِ O. ^j) خَلَقِي IA. ^k) لَمِنْ مَعَهَا
 codd. عَلَيْهِم. ^l) B أَيُّ. ^m) BM ذَاتُ. ⁿ) B h. l. سَهْرَبٌ. ^o)
 cf. infra ١٥٩٩ ann. c. ^p) BM et O الطَّالِقَانِ. ^q) In B legi nequit sed
 plus ibi scriptum quam بِهِمْ، forte بِقَتَالِهِمْ. ^r) BM et O تَرَكَهُمْ. ^s)
 B. ^t) BM et O مَكْرَهُ. ^u) IA syn. وَنَمَوْا. ^v) IA ut rec. ^w)
 BM et O om. ^x) BM et O وقال. ^y) BM et O. ^z)
 BM. ^{aa}) BM et O. ^{ab}) BM et O. ^{ac}) BM et O. ^{ad})
 BM. ^{ae}) BM et O. ^{af}) BM et O. ^{ag}) BM et O. ^{ah})
 BM. ^{ai}) BM et O. ^{aj}) BM et O. ^{ak}) BM et O. ^{al})
 BM. ^{am}) BM et O. ^{an}) BM et O. ^{ao}) BM et O. ^{ap})
 BM. ^{aq}) BM et O. ^{ar}) BM et O. ^{as}) BM et O. ^{at})
 BM. ^{au}) BM et O. ^{av}) BM et O. ^{aw}) BM et O. ^{ax})
 BM. ^{ay}) BM et O. ^{az}) BM et O. ^{ba}) BM et O. ^{bb})
 BM. ^{bc}) BM et O. ^{bd}) BM et O. ^{be}) BM et O. ^{bf})
 BM. ^{bg}) BM et O. ^{bh}) BM et O. ^{bi}) BM et O. ^{bj})
 BM. ^{bk}) BM et O. ^{bl}) BM et O. ^{bm}) BM et O. ^{bn})
 BM. ^{bo}) BM et O. ^{bp}) BM et O. ^{bq}) BM et O. ^{br})
 BM. ^{bs}) BM et O. ^{bt}) BM et O. ^{bu}) BM et O. ^{bv})
 BM. ^{bw}) BM et O. ^{bx}) BM et O. ^{by}) BM et O. ^{bz})
 BM. ^{ca}) BM et O. ^{cb}) BM et O. ^{cc}) BM et O. ^{cd})
 BM. ^{ce}) BM et O. ^{cf}) BM et O. ^{cg}) BM et O. ^{ch})
 BM. ^{ci}) BM et O. ^{cj}) BM et O. ^{ck}) BM et O. ^{cl})
 BM. ^{cm}) BM et O. ^{cn}) BM et O. ^{co}) BM et O. ^{cp})
 BM. ^{cq}) BM et O. ^{cr}) BM et O. ^{cs}) BM et O. ^{ct})
 BM. ^{cu}) BM et O. ^{cv}) BM et O. ^{cw}) BM et O. ^{cx})
 BM. ^{cy}) BM et O. ^{cz}) BM et O. ^{da}) BM et O. ^{db})
 BM. ^{dc}) BM et O. ^{dd}) BM et O. ^{de}) BM et O. ^{df})
 BM. ^{dg}) BM et O. ^{dh}) BM et O. ^{di}) BM et O. ^{dj})
 BM. ^{dk}) BM et O. ^{dl}) BM et O. ^{dm}) BM et O. ^{dn})
 BM. ^{do}) BM et O. ^{dp}) BM et O. ^{dq}) BM et O. ^{dr})
 BM. ^{ds}) BM et O. ^{dt}) BM et O. ^{du}) BM et O. ^{dv})
 BM. ^{dw}) BM et O. ^{dx}) BM et O. ^{dy}) BM et O. ^{dz})
 BM. ^{ea}) BM et O. ^{eb}) BM et O. ^{ec}) BM et O. ^{ed})
 BM. ^{ee}) BM et O. ^{ef}) BM et O. ^{eg}) BM et O. ^{eh})
 BM. ^{ei}) BM et O. ^{ej}) BM et O. ^{ek}) BM et O. ^{el})
 BM. ^{em}) BM et O. ^{en}) BM et O. ^{eo}) BM et O. ^{ep})
 BM. ^{eq}) BM et O. ^{er}) BM et O. ^{es}) BM et O. ^{et})
 BM. ^{eu}) BM et O. ^{ev}) BM et O. ^{ew}) BM et O. ^{ex})
 BM. ^{ey}) BM et O. ^{ez}) BM et O. ^{fa}) BM et O. ^{fb})
 BM. ^{fc}) BM et O. ^{fd}) BM et O. ^{fe}) BM et O. ^{ff})
 BM. ^{fg}) BM et O. ^{fh}) BM et O. ^{fi}) BM et O. ^{fj})
 BM. ^{fk}) BM et O. ^{fl}) BM et O. ^{fm}) BM et O. ^{fn})
 BM. ^{fo}) BM et O. ^{fp}) BM et O. ^{fq}) BM et O. ^{fr})
 BM. ^{fs}) BM et O. ^{ft}) BM et O. ^{fu}) BM et O. ^{fv})
 BM. ^{fw}) BM et O. ^{fx}) BM et O. ^{fy}) BM et O. ^{fz})
 BM. ^{ga}) BM et O. ^{gb}) BM et O. ^{gc}) BM et O. ^{gd})
 BM. ^{ge}) BM et O. ^{gf}) BM et O. ^{gg}) BM et O. ^{gh})
 BM. ^{gi}) BM et O. ^{gj}) BM et O. ^{gk}) BM et O. ^{gl})
 BM. ^{gm}) BM et O. ^{gn}) BM et O. ^{go}) BM et O. ^{gp})
 BM. ^{gq}) BM et O. ^{gr}) BM et O. ^{gs}) BM et O. ^{gt})
 BM. ^{gu}) BM et O. ^{gv}) BM et O. ^{gw}) BM et O. ^{gx})
 BM. ^{gy}) BM et O. ^{gz}) BM et O. ^{ha}) BM et O. ^{hb})
 BM. ^{hc}) BM et O. ^{hd}) BM et O. ^{he}) BM et O. ^{hf})
 BM. ^{hg}) BM et O. ^{hh}) BM et O. ^{hi}) BM et O. ^{hj})
 BM. ^{hk}) BM et O. ^{hl}) BM et O. ^{hm}) BM et O. ^{hn})
 BM. ^{ho}) BM et O. ^{hp}) BM et O. ^{hq}) BM et O. ^{hr})
 BM. ^{hs}) BM et O. ^{ht}) BM et O. ^{hu}) BM et O. ^{hv})
 BM. ^{hw}) BM et O. ^{hx}) BM et O. ^{hy}) BM et O. ^{hz})
 BM. ^{ia}) BM et O. ^{ib}) BM et O. ^{ic}) BM et O. ^{id})
 BM. ^{ie}) BM et O. ^{if}) BM et O. ^{ig}) BM et O. ^{ih})
 BM. ⁱⁱ) BM et O. ^{ij}) BM et O. ^{ik}) BM et O. ^{il})
 BM. ^{im}) BM et O. ⁱⁿ) BM et O. ^{io}) BM et O. ^{ip})
 BM. ^{iq}) BM et O. ^{ir}) BM et O. ^{is}) BM et O. ^{it})
 BM. ^{iu}) BM et O. ^{iv}) BM et O. ^{iw}) BM et O. ^{ix})
 BM. ^{iy}) BM et O. ^{iz}) BM et O. ^{ja}) BM et O. ^{jb})
 BM. ^{jc}) BM et O. ^{jd}) BM et O. ^{je}) BM et O. ^{jf})
 BM. ^{jj}) BM et O. ^{jk}) BM et O. ^{jl}) BM et O. ^{jm})
 BM. ^{jn}) BM et O. ^{jo}) BM et O. ^{jp}) BM et O. ^{jq})
 BM. ^{jr}) BM et O. ^{js}) BM et O. ^{jt}) BM et O. ^{ju})
 BM. ^{jv}) BM et O. ^{jw}) BM et O. ^{jx}) BM et O. ^{ky})
 BM. ^{kz}) BM et O. ^{la}) BM et O. ^{lb}) BM et O. ^{lc})
 BM. ^{ld}) BM et O. ^{le}) BM et O. ^{lf}) BM et O. ^{lg})
 BM. ^{lh}) BM et O. ^{li}) BM et O. ^{lj}) BM et O. ^{lk})
 BM. ^{lm}) BM et O. ^{ln}) BM et O. ^{lo}) BM et O. ^{lp})
 BM. ^{lq}) BM et O. ^{lr}) BM et O. ^{ls}) BM et O. ^{lt})
 BM. ^{lu}) BM et O. ^{lv}) BM et O. ^{lw}) BM et O. ^{lx})
 BM. ^{ly}) BM et O. ^{lz}) BM et O. ^{ma}) BM et O. ^{mb})
 BM. ^{mc}) BM et O. ^{md}) BM et O. ^{me}) BM et O. ^{mf})
 BM. ^{mg}) BM et O. ^{mh}) BM et O. ^{mi}) BM et O. ^{mj})
 BM. ^{mk}) BM et O. ^{ml}) BM et O. ^{mn}) BM et O. ^{mo})
 BM. ^{mp}) BM et O. ^{mq}) BM et O. ^{mr}) BM et O. ^{ms})
 BM. ^{mt}) BM et O. ^{mu}) BM et O. ^{mv}) BM et O. ^{mw})
 BM. ^{mx}) BM et O. ^{my}) BM et O. ^{mz}) BM et O. ^{na})
 BM. ^{nb}) BM et O. ^{nc}) BM et O. nd) BM et O. ^{ne})
 BM. ^{nf}) BM et O. ^{ng}) BM et O. ^{nh}) BM et O. ⁿⁱ)
 BM. ^{nj}) BM et O. ^{nk}) BM et O. ^{nl}) BM et O. ^{nm})
 BM. ^{no}) BM et O. ^{np}) BM et O. ^{nq}) BM et O. ^{nr})
 BM. ^{ns}) BM et O. ^{nt}) BM et O. ^{nu}) BM et O. ^{nv})
 BM. ^{nw}) BM et O. ^{nx}) BM et O. ^{ny}) BM et O. ^{nz})
 BM. ^{oa}) BM et O. ^{ob}) BM et O. ^{oc}) BM et O. ^{od})
 BM. ^{oe}) BM et O. ^{of}) BM et O. ^{og}) BM et O. ^{oh})
 BM. ^{oi}) BM et O. ^{oj}) BM et O. ^{ok}) BM et O. ^{ol})
 BM. ^{om}) BM et O. ^{on}) BM et O. ^{oo}) BM et O. ^{op})
 BM. ^{oq}) BM et O. ^{or}) BM et O. ^{os}) BM et O. ^{ot})
 BM. ^{ou}) BM et O. ^{ov}) BM et O. ^{ow}) BM et O. ^{ox})
 BM. ^{oy}) BM et O. ^{oz}) BM et O. ^{pa}) BM et O. ^{pb})
 BM. ^{pc}) BM et O. ^{pd}) BM et O. ^{pe}) BM et O. ^{pf})
 BM. ^{pg}) BM et O. ^{ph}) BM et O. ^{pi}) BM et O. ^{pj})
 BM. ^{pk}) BM et O. ^{pl}) BM et O. ^{pm}) BM et O. ^{pn})
 BM. ^{po}) BM et O. ^{pp}) BM et O. ^{pq}) BM et O. ^{pr})
 BM. ^{ps}) BM et O. ^{pt}) BM et O. ^{pu}) BM et O. ^{pv})
 BM. ^{pw}) BM et O. ^{px}) BM et O. ^{py}) BM et O. ^{pz})
 BM. ^{qa}) BM et O. ^{qb}) BM et O. ^{qc}) BM et O. ^{qd})
 BM. ^{qe}) BM et O. ^{qf}) BM et O. ^{qg}) BM et O. ^{qh})
 BM. ^{qi}) BM et O. ^{qj}) BM et O. ^{qk}) BM et O. ^{ql})
 BM. ^{qm}) BM et O. ^{qn}) BM et O. ^{qo}) BM et O. ^{qp})
 BM. ^{qq}) BM et O. ^{qr}) BM et O. ^{qs}) BM et O. ^{qt})
 BM. ^{qu}) BM et O. ^{qv}) BM et O. ^{qw}) BM et O. ^{qx})
 BM. ^{qy}) BM et O. ^{qz}) BM et O. ^{ra}) BM et O. ^{rb})
 BM. ^{rc}) BM et O. rd) BM et O. ^{re}) BM et O. ^{rf})
 BM. ^{rg}) BM et O. ^{rh}) BM et O. ^{ri}) BM et O. ^{rj})
 BM. ^{rk}) BM et O. ^{rl}) BM et O. ^{rm}) BM et O. ^{rn})
 BM. ^{ro}) BM et O. ^{rp}) BM et O. ^{rq}) BM et O. ^{rr})
 BM. ^{rs}) BM et O. ^{rt}) BM et O. ^{ru}) BM et O. ^{rv})
 BM. ^{rw}) BM et O. ^{rx}) BM et O. ^{ry}) BM et O. ^{rz})
 BM. ^{sa}) BM et O. ^{sb}) BM et O. ^{sc}) BM et O. ^{sd})
 BM. ^{se}) BM et O. ^{sf}) BM et O. ^{sg}) BM et O. ^{sh})
 BM. ^{si}) BM et O. ^{sj}) BM et O. ^{sk}) BM et O. ^{sl})
 BM. sm) BM et O. ^{sn}) BM et O. ^{so}) BM et O. ^{sp})
 BM. ^{sq}) BM et O. ^{sr}) BM et O. ^{ss}) BM et O. st)
 BM. ^{su}) BM et O. ^{sv}) BM et O. ^{sw}) BM et O. ^{sx})
 BM. ^{sy}) BM et O. ^{sz}) BM et O. ^{ta}) BM et O. ^{tb})
 BM. ^{tc}) BM et O. ^{td}) BM et O. ^{te}) BM et O. ^{tf})
 BM. ^{tg}) BM et O. th) BM et O. ^{ti}) BM et O. ^{tj})
 BM. ^{tk}) BM et O. ^{tl}) BM et O. tm) BM et O. ^{tn})
 BM. ^{to}) BM et O. ^{tp}) BM et O. ^{tq}) BM et O. ^{tr})
 BM. ^{ts}) BM et O. ^{tt}) BM et O. ^{tu}) BM et O. ^{tv})
 BM. ^{tw}) BM et O. ^{tx}) BM et O. ^{ty}) BM et O. ^{tz})
 BM. ^{ua}) BM et O. ^{ub}) BM et O. ^{uc}) BM et O. ^{ud})
 BM. ^{ue}) BM et O. ^{uf}) BM et O. ^{ug}) BM et O. ^{uh})
 BM. ^{ui}) BM et O. ^{uj}) BM et O. ^{uk}) BM et O. ^{ul})
 BM. ^{um}) BM et O. ^{un}) BM et O. ^{uo}) BM et O. ^{up})
 BM. ^{uq}) BM et O. ^{ur}) BM et O. ^{us}) BM et O. ^{ut})
 BM. ^{uu}) BM et O. ^{uv}) BM et O. ^{uw}) BM et O. ^{ux})
 BM. ^{uy}) BM et O. ^{uz}) BM et O. ^{va}) BM et O. ^{vb})
 BM. ^{vc}) BM et O. ^{vd}) BM et O. ^{ve}) BM et O. ^{vf})
 BM. ^{vg}) BM et O. ^{vh}) BM et O. ^{vi}) BM et O. ^{vj})
 BM. ^{vk}) BM et O. ^{vl}) BM et O. ^{vm}) BM et O. ^{vn})
 BM. ^{vo}) BM et O. ^{vp}) BM et O. ^{vq}) BM et O. ^{vr})
 BM. ^{vs}) BM et O. ^{vt}) BM et O. ^{vu}) BM et O. ^{vv})
 BM. ^{vw}) BM et O. ^{vx}) BM et O. ^{vy}) BM et O. ^{vz})
 BM. ^{wa}) BM et O. ^{wb}) BM et O. ^{wc}) BM et O. ^{wd})
 BM. ^{we}) BM et O. ^{wf}) BM et O. ^{wg}) BM et O. ^{wh})
 BM. ^{wi}) BM et O. ^{wj}) BM et O. ^{wk}) BM et O. ^{wl})
 BM. ^{wm}) BM et O. ^{wn}) BM et O. ^{wo}) BM et O. ^{wp})
 BM. ^{wq}) BM et O. ^{wr}) BM et O. ^{ws}) BM et O. ^{wt})
 BM. ^{wu}) BM et O. ^{wv}) BM et O. ^{ww}) BM et O. ^{wx})
 BM. ^{wy}) BM et O. ^{wz}) BM et O. ^{xa}) BM et O. ^{xb})
 BM. ^{xc}) BM et O. ^{xd}) BM et O. ^{xe}) BM et O. ^{xf})
 BM. ^{xg}) BM et O. ^{xh}) BM et O. ^{xi}) BM et O. ^{xj})
 BM. ^{xk}) BM et O. ^{xl}) BM et O. ^{xm}) BM et O. ^{xn})
 BM. ^{xo}) BM et O. ^{xp}) BM et O. ^{xq}) BM et O. ^{xr})
 BM. ^{xs}) BM et O. ^{xt}) BM et O. ^{xu}) BM et O. ^{xv})
 BM. ^{xw}) BM et O. ^{xx}) BM et O. ^{xy}) BM et O. ^{xz})
 BM. ^{ya}) BM et O. ^{yb}) BM et O. ^{yc}) BM et O. ^{yd})
 BM. ^{ye}) BM et O. ^{yf}) BM et O. ^{yg}) BM et O. ^{yh})
 BM. ^{yi}) BM et O. ^{yj}) BM et O. ^{yk}) BM et O. ^{yl})
 BM. ^{ym}) BM et O. ^{yn}) BM et O. ^{yo}) BM et O. ^{yp})
 BM. ^{yq}) BM et O. ^{yr}) BM et O. ^{ys}) BM et O. ^{yt})
 BM. ^{yu}) BM et O. ^{yv}) BM et O. ^{yw}) BM et O. ^{yx})
 BM. ^{yy}) BM et O. ^{yz}) BM et O. ^{za}) BM et O. ^{zb})
 BM. ^{zc}) BM et O. ^{zd}) BM et O. ^{ze}) BM et O. ^{zf})
 BM. ^{zg}) BM et O. ^{zh}) BM et O. ^{zi}) BM et O. ^{zj})
 BM. ^{zk}) BM et O. ^{zl}) BM et O. ^{zm}) BM et O. ^{zn})
 BM. ^{zo}) BM et O. ^{zp}) BM et O. ^{zq}) BM et O. ^{zr})
 BM. ^{zs}) BM et O. ^{zt}) BM et O. ^{zu}) BM et O. ^{zv})
 BM. ^{zw}) BM et O. ^{zx}) BM et O. ^{zy}) BM et O. ^{zz})
 BM.

Cf. infra et IA V, ١٣٥, 2 a f.

به ولا اهلا، قَالَ فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ فِي الْمَحَرَّمِ سَنَةِ ١١٦ وَاسْتَخْلَفَ
عُمَارَةَ بْنَ حُرَيْمٍ ^٥ وَقَدَّمَ عَصَمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَحَبَسَ عُمَارَةَ بْنَ
حُرَيْمٍ ^٥ وَعَمَّالَ الْجَنْيِدِ وَعَذَّبَهُمْ وَكَانَتْ ^٥ وَفَاتِهِ بَمَرَوْ فَقَالَ أَبُو
الْحَوْبَرِيَّةِ ^٥ عَيْسَى بْنُ عَصَمَةَ يَرْثِيهِ

هَكَذَا الْجُودُ وَالْجَنْيْدُ جَمِيعًا فَعَلَى الْجُودِ وَالْجَنْيْدِ السَّلَامُ ^٥
أَصْبَحَا ثَاوِيَيْنِ فِي أَرْضٍ مَرَوْ مَا تَغَنَّتُ ^٥ عَلَى الْغُصُونِ الْحَمَامُ
كُنْتُمَا نَزْهَةً ^٥ الْكِرَامُ فَلَمَّا مِتَّ مَاتَ النَّدَى وَمَاتَ الْكِرَامُ
ث * ان اباه الحويرة؛ اتي خالد بن عبد الله القسري وامتدحه
فقال له خالد الست القاتل

هَكَذَا الْجُودُ وَالْجَنْيْدُ جَمِيعًا ^{١٥}

مَا لَكَ عِنْدَنَا شَيْءٌ فَخَرَجَ فَقَالَ
تَظَلُّ لَامِعَةً آفَافِي تَحْمِلُنَا إِلَى عُمَارَةَ وَالْقُدُوسِ السَّرَاهِيدِ
قَصِيدَةً امْتَدَحَ بِهَا عُمَارَةَ بْنَ حُرَيْمٍ ^١ ابْنَ عَمِّ الْجَنْيِدِ وَعُمَارَةَ هُوَ
جَدُّ ^٢ ابْنِ الْهَيْذَامِ ^٣ صَاحِبِ الْعَصْبِيَّةِ بِالشَّامِ، قَالَ وَقَدَّمَ عَصَمَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ فَحَبَسَ عُمَارَةَ بْنَ حُرَيْمٍ ^٥ وَعَمَّالَ الْجَنْيِدِ وَعَذَّبَهُمْ ^٥
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ^٤ خَلَعَ لِلْحَارِثِ بْنِ سُرَيْجٍ ^٥ وَكَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ عَصَمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

لِالْحَوْبَرِيَّةِ O ^d . قَالَ BM ^c . فَكَانَتْ O ^b . حُرَيْمٍ Codd. ^a

BM et B ^g . تَغَنَّتُ O et BM ^f . بَطْنِ O ^e . لِلْحَرْبِ BM ^h . ابْنِ O et BM ^١ . نَهَزَ O, s. p.,
BM ^m . حَزِيمٍ O, حُرَيْمٍ ^١ . بَعْدَ ذَلِكَ et add. O et BM ^٢ .
الْجَنْيْدِ ام BM, الْهَيْذَامِ B ^٣ . ابْنِ scr. et add. O et BM ^٤ .
O et add. لِالْجَنْيْدِ IA V, ١٣٥ ut rec. ^٥ . حَزِيمٍ O, s. p.,
Codd. شُرَيْجٍ aut s. p. ^٥ . كَانَتْ BM add. ^٥ . حَزِيمٍ O, s. p.,

ثم دخلت سنة ست عشرة ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

في ذلك ما كان من غزوة معاوية بن هشام ارض الروم الصائفة ٥
وفيها كان طلحون شديدة بالعراق والشام وكان اشد ذلك فيما
ذكر بواسط ٥

وفيها كانت وفاة الجنيد بن عبد الرحمن وولاية عاصم بن عبد
الله بن يزيد الهلالي خراسان،

ذكر الخبر عن امرهما

ذكر علي بن محمد عن اشياخه ان الجنيد بن عبد الرحمن
١٥ تنزّج الفاضلة بنت يزيد بن المهلب فغضب هشام على الجنيد
وولّى عاصم بن عبد الله خراسان وكان الجنيد سقى f بطنه فقال
هشام لعاصم ان ادركته وبه رمق فاذهب g نفسه فقدم عاصم
وقد مات الجنيد، قال وذكروا ان جبلة بن ابي رواد h دخل
على الجنيد قائلاً فقال يا جبلة ما يقول الناس قال قلت يتوجعون؛
١٥ للامير قال ليس عن هذا سالتك h ما يقولون واثار نحو الشام
بيده i قال قلت يقدم على خراسان يزيد بن شجرة m الرهاوي
قال ذلك سيد اهل الشام قال ومن قلت عصمة او عاصم n
وكنيت عن عاصم فقال ان قدم عاصم فعدّوا جاهده لا مرجبا

a) BM et O عما. b) B عظيم، sed IA ut rec. c) BM
et O وقعة. d) B يزيد. e) O ابنة. f) BM بشكوا. g) Codd.

اساله h) BM et O. i) B يتوجعون. j) BM دواد. k) B
l) B et BM om. m) B et BM s. p. n) B عاصم. o) B
جاهل.

وفيها وقع الطلعون بالشلم ٥

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن هشام بن اسماعيل وهو
امير مكة والطائف كذلك قال ابو معشر فيما حدثني احمد بن
ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه، وكان عمال الامصار
في هذه السنة عمالها في سنة ١١٤ غير انه اختلف في عمل
خراسان في هذه السنة فقال المدائني ^a كان عملها الجنييد * بن
عبد الرحمان ^b وقال بعضهم كان عملها عمارة بن حريم، المرقى وزعم ^d
الذي قال ذلك ان الجنييد مات في هذه السنة واستخلف عمارة
ابن حريم، واما المدائني فانه ذكر ان وفاة الجنييد كانت في

سنة ١١٦ ٥

10

وفي هذه السنة اصاب الناس بخراسان قحط شديد ومجاعة
فكتبه الجنييد الى الكور ان مرو كانت آمنة مطمئنة يأتيها
رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله ^f فاحملوا اليها
الطعام، قال ^h علي * بن محمد، اعطى الجنييد في هذه السنة ^k
رجلا درهما فاشترى به رغيفا فقل لم تشكون للجوع ورغيف بدرهم ¹⁰
لقد رايتني بالهند وان الحبة ^l من الحبوب لتباع عددا ^m بالدرهم ⁿ
وقال ان مرو كما قال الله * عز وجل ^o وضرب ^p الله مثلا قرية
* كانت آمنة مطمئنة ^q ٥

a) B الواقدي. b) BM om. c) O خريم. d) Hoc et seqq.
usque ad حريم desunt in B. e) B وكتب. f) Kor. 16 vs.
113. g) B اليهم. h) B وقال. i) BM et O om. k) BM et
O المجاعة. l) B الحب. m) BM et O عندنا; IA ut rec.
n) B بالدرهم. o) O om. p) BM et O ضرب. Cf.
Kor. 1. l. q) BM et O om.; quo loco الاية scribunt.

وفيها قفل^٥ مسلمة بن عبد الملك * عن الباب^٦ بعد ما هزم
 خاقان وبني الباب فاحكم ما هنالك^٧
 وفي هذه السنة^٨ وتي هشام مروان بن محمد ارمينية وآذربيجان^٩
 واختلف فيمن حج^{١٠} بالناس في هذه السنة فقال ابو معشر
 و فيما حدثني احمد بن ثابت عن حدثه عن اسحاق بن عيسى
 عنه حج بالناس سنة ١١٤ خالد بن عبد الملك بن الحارث بن
 الحكم وهو على المدينة وقال بعضهم حج بالناس في هذه السنة
 محمد بن هشام وهو امير مكة فاقلم خالد بن عبد الملك تلك
 السنة^{١١} لا يشهد للحج، قال الواقدي حدثني بهذا الحديث
 ١٠ عبد الله بن جعفر عن صالح بن كيسان، قال الواقدي وقال
 في ابو معشر حج بالناس سنة ١١٤ خالد بن عبد الملك ومحمد
 ابن هشام على مكة، قال الواقدي وهو الثابت^{١٢} عندنا، وكان
 عمال الامصار في هذه السنة هم العمال الذين كانوا في السنة
 التي قبلها غير ان عامل المدينة في هذه السنة كان خالد بن
 ١٥ عبد الملك وعامل مكة والطائف محمد بن هشام وعامل ارمينية
 وآذربيجان مروان بن محمد^{١٣}

ثم دخلت سنة خمس عشرة ومائة

ذكر الاخبار عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك غزوة معاوية بن هشام ارض الروم^{١٤}

قال الواقدي. BM et O add. c) B et IA om. d) B et IA. اقبل. IA. قتل B a)

sed cf. وفي محمد بن هشام مكة في سنة ١١٤ فحج بالناس وهو امير مكة
 supra. d) BM et O هذا. e) B om. f) O الثابت. g) In B praec.
 للحج. h) O om. i) O om. قال ابو جعفر

ابن عبد الملك حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن
اسحاق بن عيسى عن ابي معشر، وكذلك قال الواقدي وقال بعضهم
الذي حج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن هشام المخزومي،
وكان عمال الامصار في هذه السنة هم الذين كانوا عمالها في سنة
احدى عشرة واثنى عشرة وقد مضى * ذكرنا لله ٥

ثم دخلت سنة اربع عشرة ومائة

نكر الاخبار * عن الاحداث التي كانت فيها

في تلك غزوة معاوية بن هشام الصائفة اليسرى وسليمان بن
هشام على الصائفة اليمنى فذكر ان معاوية بن هشام اصاب
ربض، اقرن ^d وان عبد الله البطال التقى وقسطنطين في جمع ^{١٥}
فهزمهم واسر قسطنطين، وبلغ سليمان بن هشام قيسارية ٥
وفي هذه السنة عزل هشام بن عبد الملك ابراهيم بن هشام
عن المدينة وأمر عليها خالد بن عبد الملك بن الحارث بن
الحكم، قال الواقدي قدم خالد بن عبد الملك المدينة
لنصف من شهر ربيع الأول وكانت امرة * ابراهيم بن ^f هشام على ^{١٥}
المدينة ثمانى سنين، وقال الواقدي في هذه السنة وأتى محمد
ابن هشام المخزومي مكة وقال بعضهم بل وأتى محمد بن هشام
مكة سنة ١١٣ فلما عزل ابراهيم أقر محمد بن هشام على مكة ٥
وفي هذه السنة ^g وقع الطاعون فيما قيل بواسطة ٥

BM ٤) عما كان فيها من الاحداث BM et O ٥) ذكرنا B ٦)

٧) BM المخزومي. ٨) IA add. ٩) ابن. ١٠) BM om.; B. ١١) p. s. ١٢) قال ابو جعفر. ١٣) In B praec. om. g)

العزیزه بن عمر ان عبد الوهاب * بن بخت *b* غزا مع البطال
سنة ١١٣ فانهمز الناس عن البطال وانكشفوا فجعل *e* عبد الوهاب
يكر فرسه * وهو يقول *d* ما رأيت فرسا أجبن منه *e* وسفك الله
دمي ان لم اسفك دمك ثم القى بيضته عن رأسه وصاح انا عبد
* الوهاب بن بخت *f* أمن الجنة تفرقون ثم تقدم في تحريرو العدو *h*
ثم يرسل وهو يقول واعطشاه فقال *i* تقدم *k* الرى امامك *l* فخالط
القوم فقتل وقتل فرسه *m*

ومن ذلك ما كان من تفريق مسلمة بن عبد الملك للجيش *n*
في بلاد خاقن ففاحت مدائن وحصون على يديه وقتل منهم
١٠ وأسر وسبي وحرق خلق كثير *n* من الترك انفسهم بالنار ودان
لمسلمة من كان وراء جبل بلنجار وقتل ابن خاقن *o*
ومن ذلك غزوة معاوية بن هشام ارض الروم فربط *o* من ناحية
مرعش ثم رجع *p*

وفي هذه السنة صار من نكاح بنى *p* العباس جماعة *q* الى خراسان
١٥ فاخذ الجنيد بن عبد الرحمان رجلا منهم فقتله وقال من اصيب *r*
منهم فدمه هدر *s*

وحج بالناس في هذه السنة في قول ابى معشر سليمان بن هشام

a) BM الهير. *b*) BM et O om. *c*) B et IA فحمل sed apud IA seq. يكر فرسه *d*) B et BM ويقول IA ut rec. *e*) IA منك sed *Fragm.* ١. ut rec. *f*) Codd. بخت. *g*) IA *h*) O add. قال. Mox habet رجل. *i*) BM قال. *k*) *Fragm.* الجنيد B *l*) BM et O add. قال. الى الى B add. لصبر sed IA ut rec. *n*) BM et O om.; seq. من الترك انفسهم in B. *o*) O om. *p*) BM et O ولد. *q*) O نكاح. *r*) IA اصبت.

خَمْسُونَ ^a أَلْفًا قَتَلُوا صِيْعَةً ^b
وَأَنْتَ مِنْهُمْ تَعُوَّةَ النَّاشِدِ
لَا تَمُرِينَ الْكَرْبَ مِنْ ^c قَابِلِ
مَا أَنْتَ فِي الْعَدُوَّةِ بِالْحَامِدِ ^d
قَلَدْتُهُ طَوْقًا عَلَى ^e نَحْوِ
طَوْقِ الْحَمَلِ الْغَرْدِ ^f الْفَارِ
قَصِيدَةً حَبْرًا شَاعِرٍ
تَسْعَى ^g بِهَا الْبُرْدُ إِلَى خَالِدِ

وحج ^h بالناس في هذه السنة ابراهيم بن هشام المخزومي كذلك
حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ¹⁰
ابي معشر، وقد قيل ان الذي حج بالناس في هذه السنة
سليمان بن هشام، وكانت عمال الامصار في هذه السنة عمالها
الذين كانوا في سنة ١١١ وقد ذكرناهم قبل ^{١٥}

ثم دخلت سنة ثلث عشرة ومائة

¹⁵ ذكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك هلاك عبد الوهاب بن بُخْت ^١ وهو مع
البطل عبد ^٢ الله * بأرض الروم ^٣ فذكر محمد بن عمر عن ^٤ عبد

^a) B et BM. ^b) صيعة BM. ^c) في B. ^d) B et BM. ^e) في BM. ^f) Codd. الفرد. ^g) الفار. ^h) بالجاء.

قال ابو جعفر الطبري ^١ In O praecedit. ^٢) BM et O. ^٣) في BM hoc et seqq. usque ad. ^٤) BM. ^٥) في BM. ^٦) Codd. بخت. ^٧) عبيد B; IA ut rec. ^٨) الخبر عما O, عما. ^٩) B. ^{١٠}) Hoc et seqq. usque ad. ^{١١}) B. ^{١٢}) بالروم.

أَنَا أَنَسٌ حَرُّنَا ضَعْبَةٌ
 تَغْصِفُ^د بِالْقَائِمِ وَالْقَاعِدِ
 أَصَحَّتْ سَمَرْقُنْدُ وَأَشْيَاءُهَا
 أُحْدِثَتْ^ه الْغَائِبِ وَالشَّاهِدِ
 وَكَمْ^و قُوَى^ز فِي الشَّعْبِ * مِنْ حَازِمٍ^د ٥
 جَلَدَ الْقُوَى نِي مِرَّةٍ مَاجِدٍ
 يَسْتَنْجِدُ الْخَطْبَ وَيَغْشَى الْوَغَى
 لَا قَائِبَ غُشٍّ^ف وَلَا نَاكِدٍ
 لَيْتَكَ يَوْمَ الشَّعْبِ * فِي حُفْرَةٍ^و
 مَرْمُوسَةٍ^ه بِالْمَدْرِ الْجَامِدِ ١٠
 تَلْعَبُ^ل بِكَ الْحَرْبُ وَأَبْنَاوُهَا
 لَعَبٌ صُفُورٍ بِقَطَا وَارِدٍ
 طَارَ لَهَا قَلْبُكَ مِنْ خَيْفَةٍ^ه
 مَا قَلْبُكَ الطَّائِرُ بِالْعَائِدِ
 لَا تَخْسَبَنَّ الْحَرْبَ يَوْمَ الضُّحَى ١٥
 كَشَرِبِكَ^ل الْمُرَاءُ بِالْبَارِدِ
 أَبْغَضْتُ^م مِنْ عَيْنِكَ تَبْرِيجَهَا^ن
 وَصُورَةَ^و فِي جَسَدٍ فَاسِدٍ
 جَنِيذُ^و مَا عَيْضُكَ^پ مَنَسْبَةٌ
 نَبْعًا^ق وَلَا جَذَّةً بِالصَّاعِدِ ٢٠

١) BM et O ترى. ٢) BM فكم. ٣) O تضعف. ٤) BM يضعف. ٥) BM من حازم (conf. BM). ٦) O عيش. ٧) BM et O راعب. ٨) BM في حفرة. ٩) O مرسومة. ١٠) BM يلعب. ١١) O مرسم. ١٢) O المراء. ١٣) BM انقضت. ١٤) BM s. p. ١٥) BM et O حسبك. ١٦) O s. p.; BM نبعا. ١٧) B تبعا. ١٨) O s. p.; BM عرضك. ١٩) Deinde B منسوبة.

كُنَّا قَدِيمًا يُتَّقَى بَأْسُنَا
 * وَنَذَرُ الصَّالِحِينَ بِالْوَارِدِ
 حَتَّى مُنِينَا بِالذِّى شَامَنَا
 مِنْ بَعْدِ عِزِّ نَاصِرِهِ آئِدِ
 5 كَعَايِرِ النَّاقَةِ لَا يَنْتَنِيهِ
 مُبْتَدِئًا لِي حَتَّى جَاهِدِ
 فَتَقَتْ *g* مَا لَمْ *h* يَلْتَمِمْ صَدْعُهُ
 بِالْجَحْقَلِ؛ الْمُحْتَشِدِ الزَّائِدِ
 تَبَكَّى لَهَا *n* كَشَفَتْ سَاقَهَا
 10 جَدْعًا وَمَقَرَّا لَكَ مِنْ قَائِدِ
 تَرَكَتْنَا أَجْزَاءَ مَعْبُوطَةٍ *n*
 يَفْسُمُهَا الْجَارُ لِلنَّاهِدِ
 تَرَقَّتْ *o* الْأَسْيَافُ *p* مَسْلُوكَةً
 تُزِيلُ بَيْنَ الْعَصِيدِ وَالسَّاعِدِ
 15 تَسَاقَطَ الْهَامَاتُ مِنْ وَقْعِهَا
 بَيْنَ جَنَاحِي مُبْرِئِ رَاعِدِ
 إِذْ أَنْتَ كَالطِّفْلِ *q* فِي خَدْرِهَا
 لَمْ تَدْرِ مَا كَيْدُهُ *r* الْكَائِدِ

قد يدفع الزائد بالزائد *a*) BM et O حديثا. *b*) BM et O بالزائد. *c*) BM et O مبتدئا. *d*) BM ابدا. *e*) BM ينتني. *f*) BM متتنيا. *g*) Codd. s. v.; B ثمقب. *h*) O om. *i*) BM et O بالحل. *j*) BM الموحش. *k*) BM المسحر. *l*) O الوائد. *m*) BM يرقب. *n*) B معبوضة. *o*) BM et O. *p*) O لاسياف. *q*) B اذا انت كالطفل. *r*) BM et O مكيدة.

فَنَالَكَ هُنْدُ مَا لَنَا النَّصْفُ مِنْهُمْ
 وَمَا أَنْ لَنَا يَا هُنْدُ فِي الْقَوْمِ مَطْعُ
 أَلَا رَبُّ خَوْدٍ خَدَلَتْهُ ^a قَدْ ^b رَأَيْتُهَا
 يَسُوقُ ^d بِهَا جَهَمٌ مِنَ السُّغْدِ ^e أَصْعُ ^f
 ٥ أَحَامِي عَلَيْهَا حِينَ وَلَّى خَلِيلَهَا
 * تَنَادَى إِلَيْهَا ^g الْمُسْلِمِينَ ^h فَتَسْمَعُ
 تَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهَا صَفٌّ قَوْمِهَا
 أَلَا رَجُلٌ مِنْكُمْ يَغَارُ فَيَرْجِعُ
 أَلَا رَجُلٌ مِنْكُمْ كَرِيمٌ يَرْئِي
 10 يَرَى الْمَوْتَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ يَنْفَعُ ⁱ
 فَمَا جَاؤُهَا غَيْرَ أَنْ نَصِيفَهَا ^j
 بِكَفِّ الْفَتَى بَيْنَ الْبَرَايِفِ أَشْنَعُ
 إِلَى اللَّهِ أَشْكُو نَبْوَةً فِي قُلُوبِهَا
 وَرُعْبًا مَلَا أَجْوَافَهَا يَتَوَسَّعُ
 15 قَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي الْوَكَا صَحِيفَةً
 إِلَى خَالِدٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَوَزَّعَ ^m
 بَأَنَّ ⁿ بَقَايَانَا وَأَنْ أَمِيرَنَا
 * إِذَا مَا عَدَدْنَاهُ ^o الدَّلِيلُ الْمَوْقِعُ

٥ بجهها BM c) om. B et BM d) خَدَلَتْهُ O, خَدَلَتْهُ B a)

٦ بجهها BM g) اصنع O f) الصغد BM e) سيف BM, تنسوق B d)
 ٧ المسلمين B et BM h) (ينادي B) وفي تنادي O et BM
 ٨ نصفها BM et O i) انفع BM et O k) صيف O, نصف

٩ بمنزله العير O o) فان B n) يتوزع BM s. p.; O
 ١٠ الدليل BM id. s. p. (l. العير ?). Deinde codd.

وقال ابن عرس *a* انعبدى *b* يمدح نصرا يوم الشعب ويذم للجيد
لأن نصرا ابلى يومئذ

يَا نَصْرُ أَنْتَ فَتَى نِزار كُلِّهَا
فَلَكِ الْمَأْثَرُ وَالْفَعَالُ الْأَرْفَعُ
فَرَجَّتْ عَنْ كُلِّ الْقَبَائِلِ كُرْبَةً
بِالشَّعْبِ حِينَ تَخَاضَعُوا وَتَضَعَعُوا
يَوْمَ الْجُنَيْدِ إِذَا الْقَنَاءُ مُتَشَاوِرٌ
وَالْمَخْرُ *a* دَامَ وَالْخَوَائِفُ تَلْمَعُ
مَا زِلْتَ تَرْمِيهِمْ بِنَفْسٍ حُرَّةٍ
حَتَّى تَفْرَجَ جَمْعُهُمْ وَتَضَعُوا
فَالنَّاسُ كُلُّ بَعْدَهَا عَتَاؤُكُمْ *f*
وَلَكِ الْمَكَارِمُ وَالْمَعَالِي أَجْمَعُ

وقال الشرعى *g* الطائى

تَذَكَّرْتُ هُنْدًا فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ
فَيَا لَكَ شَوْقًا هَلْ لَشِمْلِكَ مَجْمَعُ
تَذَكَّرْتُهَا وَالشَّاشُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
وَشَعْبُ عَصَامٍ وَأَمْنَايَا تَطْلَعُ
بِلَادُ بِهَا خَاقَانُ جَمَّ زُخُوفُهُ
وَنِيلَانُ *h* فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مُقَنَعُ
إِذَا دَبَّ خَاقَانٌ وَسَارَتْ جُنُودُهُ
أَتَتْنَا أَمْنَايَا عِنْدَ ذَلِكَ شَرْعُ

a) B عدس. *b*) BM et O om. *c*) BM الفتى. *d*) IA false
e) B والجر. *f*) IA عنفاؤكم. *g*) O السرى. *h*) B وحلان.

انتدب معه من التجار وغيرهم وامرهم ان يحملوا ذراري اهل سمرقند
ويدعوا فيها المقتلة ففعلوا ^a ، قال ابو جعفر وقد قيل ان وقعة
الشعب بين الجنيد وخاقان كانت في سنة ١١٣ ، وقل نصر بن
سيار يذكر يوم الشعب وقتل العبيد

٥ اَنِي نَشَأْتُ وَحُسَابِي ذُبُودٌ عَدَدٌ
بَا ذَا الْمَعَارِجِ لَا تَنْقُصُ لَهُمْ عَدَدًا
اِنْ تَحْسُدُونِي عَلَى مِثْلِ الْبَلَاءِ لَكُمْ
يَوْمًا فَمِثْلُ بَلَائِي جَرَّ لِي اَلْحَسَدَا
يَبْئِى اَلْاَلَةُ اَلَّذِي اَعْلَى ^d بِقُدْرَتِهِ
١٥ كَعْبَى عَلَيْهِمْ ^e وَاَعْطَى قُوَّتَكُمْ عَدَدًا
اُرْمَى اَلْعَدُوَّ بِاَفْرَاسٍ مُكَلَّمَةٍ
حَتَّى اَتَّخَذَن ^g عَلَى حُسَادَهَا يَدَا
مَنْ ذَا اَلَّذِي مِنْكُمْ فِي اَلشَّعْبِ اِذْ وَرَدُوا
لَمْ يَتَّخِذْ حَوْمَةً ^h اَلْاَثْقَالُ مُعْتَمِدَا
١٥ قَمَا حَفِظْتُمْ مِنْ اَللّٰهِ اَلْوَصَاةَ وَلَا
اَنْتُمْ * بَصِيرٍ طَلَبْتُمْ حُسْنَ مَا وَعَدَا
وَلَا نَهَاكُمْ عَنِ اَلتَّوَابِ فِي عَتَبٍ
اَلَّا اَلْعَبِيدُ بِضَرْبٍ يَكْسِرُ اَلْعَمَدَا
هَلَا ^l شَكُرْتُمْ دِفَاعِي عَنْ جُنَيْدِكُمْ ^m
وَقَعَ اَلْفَنَاءُ وَشِهَابُ اَلْاَحْرَبِ قَدْ وَقَدَا
٢٥

a) Hoc et seqq. usque ad ١١٣ (1. 3) desunt in BM et O. b) O اعنى. BM ذوى. c) BM بمثل; cf. supra ١٥٤٩, seqq. d) IA اعنى. حوبه B. e) الفداء IA. f) عليهم B. g) BM اتخذت. h) B حومه. i) BM et O اليه. k) BM add. كم. l) IA شهدتم. m) BM حاكمكم; O حاربكم.

خالفن خيله ورجاله ثم صدم جانباً منكم *a* ولم الساقة كان *b*
 يواركم *c* وبالحرق *d* ان يفعل وانا اتوقع ذلك في يومى *e* فشذوا
 الساقة بحيل فوجه الجنيد خيل بنى تميم والمجففة وجاءت الترك
 ثالت على الساقة وقد دنا المسلمون من الطواويس فاقتتلوا
 فاشتد *f* الامر بينهم فحمل سلم *g* بن اخوز *h* على رجل من عظمه
 الترك فقتله *i* قل فتطير الترك وانصرفوا من الطواويس ومضى
 المسلمون فاتوا بخارا يوم المهرجان قل *a* فتلقونا بدرام بخارية فاعطاهم
 عشرة عشرة فقال عبد المؤمن بن خالد رأيك عبد *j* الله بن
 ابي عبد الله بعد وفاته في المنام فقال حدثت الناس عنى برأى
 يوم الشعب *k* قل وكان الجنيد *l* يذكر خالد *m* بن عبد الله
 ويقول *n* ربة من الربد *o* صنبر *p* بن *q* صنبر *r* قل بن *s* قل
 * هيفة من الهيف *t* وزعم *u* ان الهيفة الضبع والخبرة *v* الخنزيرة *w*
 والقل الغرد *x* قل وقدمت الجنود *y* مع عمرو بن مسلم الباهلي *z*
 في اهل البصرة وعبد الرحمان بن نعيم العامري في اهل الكوفة
aa * وهو بالصغانيان *ab* فسرح معلم الحوثة *ac* بن يزيد *ad* العنبري فيمن *ae*

a) B om. *b*) BM كانوا. *c*) B et BM s. p.; O يواركم.
d) B بالحرق (sine cop.). *e*) B add. هذا. *f*) BM et O
 مسلم ١٢٧, IA V, سلمه *g*, سليم BM *h* وسلم. *i*) BM s. p.,
 فيقول *j* BM et O. *k*) BM om. *l*) BM et O عبيد *m* O. *n*)
 من IA *o*! صنبر *p* BM et O. *q*) قل pro فل BM et O.
 هيفة بن الهيف BM, هتفه ابن الهتف *r* O. *s*) قل BM et O.
 * هيفة من الهيف *t* (De nihil dixit) والخبرة *u* BM et O. *v*)
 الخنزيرة *w* B, الخنزير BM, الخنزيرة *x* O. *y*) B
 صنبر *z* IA addit explicat. vocis. القرد *aa* B et IA, الفرس
 BM et O. *ab*) مسلمة BM, سلمة et O. *ac*) B et O. *ad*)
 حوثة (sine art.) IA, الحوثة *ae* B. *af*) B et IA. *ag*)
 BM. *ah*) B et IA. *ai*) B et IA. *aj*) B et IA. *ak*) B et IA.

الا يخرج المكتوبين *a* الى عدوهم فخرج الناس ونشبت الحرب
 * فنلّى رجل *b* ايها الناس صرتم حروية *c* فاستقتلتم *d* وجاء
 عبد *e* الله بن ابي عبد الله الى الجنيد يصحك *f* فقال له الجنيد
 ما هذا بيوم *g* ضحك فقيل له *h* انه ضحك تعجباً فالحمد لله الذي
 لم يُلْكَ هؤلاء الآء في جبال *i* معطشة *j* فلم *k* على ظهر *m* وانت *o*
 مخدق آخر النهار كآلين *n* وانت معك *o* الزاد *p* فقاتلوا قليلا
 ثم رجعوا، وكان عبد *e* الله بن ابي عبد الله قتل للجنيد وم
 يقاتلون ارتحل فقال *q* للجنيد وهل من حيلة قل نعم تمضى برايتك
 قدر ثلاث غلاء فان خاكن * وقد اذك *r* انت فينطوى *s* عليك اذا
 شاء فامر بالرحيل وعبد *e* الله بن ابي عبد الله على الساقة *t*
 فارس *u* اليه انزل قل انزل على غير ماء فارس اليه ان لم تنزل
 ذهبت خراسان من يدك *v* فنزل وامر الناس ان يسقوا فذهب
 الناس الرجالة والناشبة وم صقان فاستقوا واتوا فلما اصبحوا
 ارتحلوا فقال عبد *e* الله بن ابي عبد الله انكم معشر العرب اربعة
 جوانب فليس يعيب بعضهم بعضا كل رُبْع لا يقدر ان يزول
 عن مكانه مقدمة وم القلب ومجنبتان *w* وساقة فان جمع *x*

a) BM s. p., B المذنبين. *b*) BM et O فقال. *c*) B et BM
 عبيد. *d*) BM et O فاستقتلتم. *e*) B جزويته. *f*) BM et
 O فصحك. *g*) BM et O اليوم يوم. *h*) BM et O فقال.
i) IA om. *j*) BM et O حال, IA ut rec. *k*) O لم, B om.;
 IA pro فلم على habet. *m*) IA ins. انما اذك. *n*) B et BM
 om. *o*) BM et O om; B مَعْدَ; IA ut rec. *p*) BM et O
 فيطوى. *q*) B وراك. *r*) BM واريك. *s*) قل B. *t*) BM et O
 وهو. *u*) BM et O يرسل. *v*) BM et O يدك. *w*) BM ومجنبتا.
x) BM ومجنبتا.

فامر الجنيد بحمل العيال قَال وخرج والناس ه معه وعلى طلائعه
 الوليد بن القعقاع العبسي وزيد بن خَيْرَان b الطائي فسرَح
 الجنيد الاشهب ه بن عبيد الله الحنظلي ومعه عشرة من طلائع
 الجنيد ه وقال له كلما * مضيت مرحلة ه فسرَح التي رجلا يعلمني
 ٥ الخبر قَال وسار الجنيد فلما صار بقصر الريح f اخذ عطاء الدبوسي
 بلجلم الجنيد وكبكه g ففرغ رأسه هارون الشاشي h مولى بني ه حازم
 بالرمح حتى كسره على رأسه فقال للجنيد لهارون خَل عن
 الدبوسي وقال له ما لك يا دبوسي فقال انظر اضعف شيخ في
 عسكري فسلحه سلاحا تاما وقتله سيفا وجعبة وترسا * وأعطه
 ١٥ رمحا i ثم سَرَبنا على قدر مشيه j فلما لا نقدر على السوق m
 والقتل وسرعة السير ونحن رجالة ففعل ذلك الجنيد فلم يعرض
 للناس عارض حتى خرجوا من الاماكن المخوفة ونا من الطواويس
 فجاءتنا الطلائع باقبال خاقان فعرضوا له n بكرمينية أول يوم من
 رمضان فلما ارتحل الجنيد من كرمينية قدم محمد بن الرندي o
 ١٥ في الاساورة آخر الليل فلما كان في طرف p مغارة q كرمينية رأى
 ضعف العدو فرجع r الى الجنيد فاخبره فنادى منادى الجنيد

a) BM et O الناس. b) BM et O حَيْرَان; B s. p. c) BM
 الجندي BM d) BM الاشعب IA in textu شعث O, الاشعث
 B e) BM. الفرج BM f) مَضَتْ مرحلة B et IA g) الجنيد
 مولى BM om. ابن B h) الساسي BM i) وكبكه B, وكنكه
 مشيته BM j) قوسا BM k) O om.; pro رمحا. بني حازم
 n) BM et O. سرعة المسير IA h. l. habet. السير B et BM m)
 B q) B. البريدي O BM s. p. r) مغارة. B

على شاطئ نهر * وأن تطيعني ه في نزولك وارتحالك فاعطاه ما اراد
 قال اما ما اشاروا به د عليك في مقامك بمرقند حتى يأتيك ه الغياث
 فالغياث يبطئ عنك ه وان ه سرت فأخذت بالناس غير الطريق
 فتت ف في اعصادهم فانكسروا و عن عدوهم فاجترأ عليك خاقان وهو
 اليوم قد استفتح بخارا فلم يفتحوا له فان ه اخذت بهم غير ه
 الطريق تفرق الناس عنك مبادرين الى منازلهم ويبلغ اهل بخارا
 فيستسلموا ه لعدوهم وان اخذت الطريق الاعظم هابك العدو
 والرأى لك ان تعبد الى عيالات من شهد الشعب من اصحاب
 سورة فتقسمهم على عشائهم وتحملهم معك فأتى ارجو بذلك ان
 ينصرك الله على عدوك وتعطى كل رجل يخلف بمرقند الف 10
 درهم وفسا، قال فأخذ برأيه فخلف في سمرقند عثمان بن عبد
 الله بن الشخير م في ثمان مائة اربع مائة فارس واربع مائة
 راجل واعطاهم سلاحا ه فشتم الناس p عبد q الله بن ابي عبد
 الله مولى بنى سليم r وقالوا عرضناه لخاقان والترك ما اراد ألا هلاكنا
 فقتل عبد الله بن حبيب لحرب ه بن صُبُح كم كانت لكم ه 15
 الساقة اليوم قال الف وستمائة قال لقد عرضناه للهلاك ه قال

- تأمل B ه) BM, B et IA om. ب) BM, وان لا تعصيني ا) BM.
 واما ما اشاروا من habet وان IA ه) عليك BM et O د)
 et haec forte recipienda sunt. طريق كش ونسف فانك ان
 BM ه) ut IA وانكسروا BM et O ج) فبت BM, فتتت IA ف)
 في سمرقند BM ل) فيستسلمون BM ك) عن O ه) وان
 BM et O om. د) ثمان BM et O ن) الشخير Codd. م)
 B ر) عبيد BM et O q) Ex IA rec.; deest in codd. پ)
 عرضتها BM et O و) خوف O ز) عرضتنا BM س) عقيم

لَاقُوا كَتَائِبَ مِنْ خَاقَانَ مُعَلِّمَةً
عَنْهُمْ يَصِيفُ ^a فَضَاءَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ
لَمَّا رَأَوْهُمْ قَلِيلًا لَا صَرِيحَ لَهُمْ
مَدُّوا بِأَيْدِيهِمْ لِلَّهِ وَابْتَهَلُوا
وَيَايَعُوا رَبَّ مُوسَى بَيْعَةً صَدَقَتْ
مَا فِي قُلُوبِهِمْ شَكٌّ وَلَا تَغَلُّ

5

قَالَ فَاقْلَمَ الْجَنِيدَ بِسَمَرْقَنْدَ * نَدَكَ الْعَامَ وَانصَرَفَ خَاقَانَ إِلَى بَخَارَا
وَعَلَيْهَا قَطَنَ بْنِ قَتَيْبَةَ ^b فَخَافَ النَّاسَ ^c التَّرِكَ عَلَى قَطَنَ ^d فَشَاوَرَهُ
الْجَنِيدَ فَقَالَ قَوْمَ الرَّيِّ سَمَرْقَنْدَ وَابْتَغِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَمْدَكَ بِالْجُنُودِ
¹⁰ وَقَالَ قَوْمَ تَسِيرَ فَنَأْتِي رَبَّنَا جَنَ ^f ثُمَّ تَسِيرَ مِنْهَا إِلَى كِشَ ^g ثُمَّ تَسِيرَ
مِنْهَا إِلَى نَسَفَ فَتَتَّصِلُ ^h مِنْهَا إِلَى أَرْضِ زَمَ ⁱ وَتَقْطَعُ النَّهْرَ وَتَنْزِلُ
أَمْلَ فَتَأْخُذَ ^k عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَيَبْعَثُ ^l إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ^m ابْنِ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ فَقَالَ قَدْ اخْتَلَفَ ⁿ النَّاسُ عَلَيَّ وَابْخِرْهُ بِمَا قَالُوا فَا الرَّأْيَ
فَاشْتَرِطَ عَلَيْهِ الْآهَ يَخَالِفُهُ فِيمَا يُشِيرُ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ أَرْحَامَالِ أَوْ
¹⁵ نَزُولَ * أَوْ قَتَالَ ^p قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَى أَطْلَبَ إِلَيْكَ خَصَالًا قَالَ وَمَا ^q
¹⁶ فِي قَالَ تَخْنَدِي حَيْثُ مَا نَزَلْتَ وَلَا يَفُوتُكَ حَمْلُ الْمَاءِ وَلَوْ كُنْتَ

^a) B يصيف; BM بصيف, O تصيف. ^b) B om. ^c) B om.; IA الجنيد. ^d) BM add. بن قتيبة et mox الجنيد. ^e) B فشاور; IA فشاور احبابه. ^f) B ريناجر, BM ريناجر, ^g) B كش ut solet. ^h) B فتتصل; IA فتتصل et deinde ونقطع etc. ⁱ) B زم, BM دم, O ثم; IA ut rec. ^k) O وتأخذ. ^l) O فكتب. ^m) BM et O عبيد; O om. seq. ⁿ) O اختلفت. ^o) BM et O لا. ^p) BM et O om. ^q) BM et O sine cop. ^r) B om., sed in IA ut rec.

وَمِنْ يَتَّخِذُ مَجْنِبَيْنِ ^a وَاَقْبَلَ خَاقَانَ فَهَزَمَ الْمَقْدَمَةَ وَقَتَلَ مِنْ قَتَلَ
 مِنْهُمْ وَجَاءَهُ ^b خَاقَانٌ * مِنْ قَبْلِ ^c مَيْسَرَتِهِ وَجَبْغِيه ^d مِنْ قَبْلِ
 الْمَيْمَنَةِ فَاصِيبُ رِجَالٍ مِنَ الْأَزْدِ وَتَمِيمٌ وَاصَابُوا لَهُ سَرَادِقَاتٍ ^e وَأَبْنِيَّةُ
 فَامِرٍ الْجَنِيدِ حِينَ أَمْسَى رِجَالًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ لَهُ ^f أَمْشِ فِي
 الصُّفُوفِ وَالِدَرَّاجَةِ وَتَسْمَعْ مَا يَقُولُ النَّاسُ وَكَيْفَ حَالِهِمْ فَفَعَلَ ^g ثُمَّ
 رَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَأَيْتُمْ طَبِيبَةً أَنْفَسَ بِهَا نَفْسَهُمْ يَتَنَاشِدُونَ ^h الْأَشْعَارَ وَيَقْرَأُونَ
 الْقُرْآنَ فَسَرَّهُ ذَلِكَ وَحَمْدُ اللَّهِ ⁱ قَالُوا وَيَقَالُ نَهَضَتْ ^j الْعَبِيدُ يَوْمَ
 الشَّعْبِ * مِنْ جَانِبِ الْعَسْكَرِ وَقَدْ ^k أَقْبَلَتِ التُّرُكُ وَالسَّغْدُ
 يَنْحَدِرُونَ فَاسْتَقْبَلَهُمُ الْعَبِيدُ ^l وَشَدُّوا عَلَيْهِمْ ^m بِالْعَمَدِ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ
 تِسْعَةَ فُلُطَاتٍ الْجَنِيدِ أَسْلَابَهُمْ وَقَالَ ابْنُ السَّجَّافِ فِي يَوْمِ الشَّعْبِ ¹⁰
 وَيَعْنِي هَاشِمًا

أَذْكَرُ يَتَامَى ⁿ بِأَرْضِ التُّرُكِ ضَائِعَةً ^o
 هَزَلَى ^p كَانَتْهُمْ ^q فِي الْحَائِطِ الْحَاجِلِ
 وَأَرْحَمَ ^r وَلَا فَهَبَهَا أُمَّةٌ نَمَرَتْ
 لَا أَنْفُسَ بَقِيَتْ فِيهَا وَلَا تَقَلُّ ¹⁵
 لَا تَأْمَلْنَ بَقَاءَ أَنْدَقٍ بَعْدَهُمْ
 وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْدُودٌ ^u لَهُ الْأَمَلُ

- على B. c) B. d) O. e) مجنبتين, B. BM et O. f) O. g) BM et O. h) وخيقويه, BM et O. i) سرادقات B. j) BM et O. k) مصصت B. l) ينحدرون, sed IA ut rec. m) B. n) O. o) Codd. p) B. q) B. r) BM et O. s) فارجح BM et O. t) هزل. u) B. v) B. w) B. x) B. y) B. z) B. aa) B. ab) B. ac) B. ad) B. ae) B. af) B. ag) B. ah) B. ai) B. aj) B. ak) B. al) B. am) B. an) B. ao) B. ap) B. aq) B. ar) B. as) B. at) B. au) B. av) B. aw) B. ax) B. ay) B. az) B. ba) B. bb) B. bc) B. bd) B. be) B. bf) B. bg) B. bh) B. bi) B. bj) B. bk) B. bl) B. bm) B. bn) B. bo) B. bp) B. bq) B. br) B. bs) B. bt) B. bu) B. bv) B. bw) B. bx) B. by) B. bz) B. ca) B. cb) B. cc) B. cd) B. ce) B. cf) B. cg) B. ch) B. ci) B. cj) B. ck) B. cl) B. cm) B. cn) B. co) B. cp) B. cq) B. cr) B. cs) B. ct) B. cu) B. cv) B. cw) B. cx) B. cy) B. cz) B. da) B. db) B. dc) B. dd) B. de) B. df) B. dg) B. dh) B. di) B. dj) B. dk) B. dl) B. dm) B. dn) B. do) B. dp) B. dq) B. dr) B. ds) B. dt) B. du) B. dv) B. dw) B. dx) B. dy) B. dz) B. ea) B. eb) B. ec) B. ed) B. ee) B. ef) B. eg) B. eh) B. ei) B. ej) B. ek) B. el) B. em) B. en) B. eo) B. ep) B. eq) B. er) B. es) B. et) B. eu) B. ev) B. ew) B. ex) B. ey) B. ez) B. fa) B. fb) B. fc) B. fd) B. fe) B. ff) B. fg) B. fh) B. fi) B. fj) B. fk) B. fl) B. fm) B. fn) B. fo) B. fp) B. fq) B. fr) B. fs) B. ft) B. fu) B. fv) B. fw) B. fx) B. fy) B. fz) B. ga) B. gb) B. gc) B. gd) B. ge) B. gf) B. gg) B. gh) B. gi) B. gj) B. gk) B. gl) B. gm) B. gn) B. go) B. gp) B. gq) B. gr) B. gs) B. gt) B. gu) B. gv) B. gw) B. gx) B. gy) B. gz) B. ha) B. hb) B. hc) B. hd) B. he) B. hf) B. hg) B. hh) B. hi) B. hj) B. hk) B. hl) B. hm) B. hn) B. ho) B. hp) B. hq) B. hr) B. hs) B. ht) B. hu) B. hv) B. hw) B. hx) B. hy) B. hz) B. ia) B. ib) B. ic) B. id) B. ie) B. if) B. ig) B. ih) B. ii) B. ij) B. ik) B. il) B. im) B. in) B. io) B. ip) B. iq) B. ir) B. is) B. it) B. iu) B. iv) B. iw) B. ix) B. iy) B. iz) B. ja) B. jb) B. jc) B. jd) B. je) B. jf) B. jg) B. jh) B. ji) B. jj) B. jk) B. jl) B. jm) B. jn) B. jo) B. jp) B. jq) B. jr) B. js) B. jt) B. ju) B. jv) B. jw) B. jx) B. jy) B. jz) B. ka) B. kb) B. kc) B. kd) B. ke) B. kf) B. kg) B. kh) B. ki) B. kj) B. kk) B. kl) B. km) B. kn) B. ko) B. kp) B. kq) B. kr) B. ks) B. kt) B. ku) B. kv) B. kw) B. kx) B. ky) B. kz) B. la) B. lb) B. lc) B. ld) B. le) B. lf) B. lg) B. lh) B. li) B. lj) B. lk) B. ll) B. lm) B. ln) B. lo) B. lp) B. lq) B. lr) B. ls) B. lt) B. lu) B. lv) B. lw) B. lx) B. ly) B. lz) B. ma) B. mb) B. mc) B. md) B. me) B. mf) B. mg) B. mh) B. mi) B. mj) B. mk) B. ml) B. mn) B. mo) B. mp) B. mq) B. mr) B. ms) B. mt) B. mu) B. mv) B. mw) B. mx) B. my) B. mz) B. na) B. nb) B. nc) B. nd) B. ne) B. nf) B. ng) B. nh) B. ni) B. nj) B. nk) B. nl) B. nm) B. nn) B. no) B. np) B. nq) B. nr) B. ns) B. nt) B. nu) B. nv) B. nw) B. nx) B. ny) B. nz) B. oa) B. ob) B. oc) B. od) B. oe) B. of) B. og) B. oh) B. oi) B. oj) B. ok) B. ol) B. om) B. on) B. oo) B. op) B. oq) B. or) B. os) B. ot) B. ou) B. ov) B. ow) B. ox) B. oy) B. oz) B. pa) B. pb) B. pc) B. pd) B. pe) B. pf) B. pg) B. ph) B. pi) B. pj) B. pk) B. pl) B. pm) B. pn) B. po) B. pp) B. pq) B. pr) B. ps) B. pt) B. pu) B. pv) B. pw) B. px) B. py) B. pz) B. qa) B. qb) B. qc) B. qd) B. qe) B. qf) B. qg) B. qh) B. qi) B. qj) B. qk) B. ql) B. qm) B. qn) B. qo) B. qp) B. qq) B. qr) B. qs) B. qt) B. qu) B. qv) B. qw) B. qx) B. qy) B. qz) B. ra) B. rb) B. rc) B. rd) B. re) B. rf) B. rg) B. rh) B. ri) B. rj) B. rk) B. rl) B. rm) B. rn) B. ro) B. rp) B. rq) B. rr) B. rs) B. rt) B. ru) B. rv) B. rw) B. rx) B. ry) B. rz) B. sa) B. sb) B. sc) B. sd) B. se) B. sf) B. sg) B. sh) B. si) B. sj) B. sk) B. sl) B. sm) B. sn) B. so) B. sp) B. sq) B. sr) B. ss) B. st) B. su) B. sv) B. sw) B. sx) B. sy) B. sz) B. ta) B. tb) B. tc) B. td) B. te) B. tf) B. tg) B. th) B. ti) B. tj) B. tk) B. tl) B. tm) B. tn) B. to) B. tp) B. tq) B. tr) B. ts) B. tu) B. tv) B. tw) B. tx) B. ty) B. tz) B. ua) B. ub) B. uc) B. ud) B. ue) B. uf) B. ug) B. uh) B. ui) B. uj) B. uk) B. ul) B. um) B. un) B. uo) B. up) B. uq) B. ur) B. us) B. ut) B. uu) B. uv) B. uw) B. ux) B. uy) B. uz) B. va) B. vb) B. vc) B. vd) B. ve) B. vf) B. vg) B. vh) B. vi) B. vj) B. vk) B. vl) B. vm) B. vn) B. vo) B. vp) B. vq) B. vr) B. vs) B. vt) B. vu) B. vv) B. vw) B. vx) B. vy) B. vz) B. wa) B. wb) B. wc) B. wd) B. we) B. wf) B. wg) B. wh) B. wi) B. wj) B. wk) B. wl) B. wm) B. wn) B. wo) B. wp) B. wq) B. wr) B. ws) B. wt) B. wu) B. wv) B. ww) B. wx) B. wy) B. wz) B. xa) B. xb) B. xc) B. xd) B. xe) B. xf) B. xg) B. xh) B. xi) B. xj) B. xk) B. xl) B. xm) B. xn) B. xo) B. xp) B. xq) B. xr) B. xs) B. xt) B. xu) B. xv) B. xw) B. xx) B. xy) B. xz) B. ya) B. yb) B. yc) B. yd) B. ye) B. yf) B. yg) B. yh) B. yi) B. yj) B. yk) B. yl) B. ym) B. yn) B. yo) B. yp) B. yq) B. yr) B. ys) B. yt) B. yu) B. yv) B. yw) B. yx) B. yy) B. yz) B. za) B. zb) B. zc) B. zd) B. ze) B. zf) B. zg) B. zh) B. zi) B. zj) B. zk) B. zl) B. zm) B. zn) B. zo) B. zp) B. zq) B. zr) B. zs) B. zt) B. zu) B. zv) B. zw) B. zx) B. zy) B. zz) B.

بالباب، وأبلى *a* نصر بن سيار يومئذ *b* بلاء حسنا فانقطع سيفه
وانقطع سيوره *c* ركابه فاخذ سيار ركابه فضرب به رجل *d* حتى
اثنخه، وسقط في الهمب مع سورة يومئذ عبد الكريم بن عبد
الرحمان الخنفي واحد عشر رجلا معه وكان ممن سلم من اصحاب
e سورة الف رجل فقال عبد الله بن حاتم بن النعمان رأيت
فساطيط مبنية بين السماء والارض فقلت لمن هذه فقالوا لعبد
الله بن بسطام واصحابه فقتلوا من *g* غد فقال رجل مرت في ذلك
الموضع بعد ذلك بحين فوجدت رائحة المسك ساطعة *h*، قال

ولم يشكر الجنيد لنصر ما كان من بلائه فقال نصر

١٥
أَنْ تَحْسُدُونِي عَلَى حُسْنِ الْبَلَاءِ لَكُمْ

يَوْمًا فَمَثَلُ بَلَائِي جَرَّ لِي الْخَسَدَا

يَأْبَى *k* أَلَا لَهْ الَّذِي أَعْلَى بِقُدْرَتِهِ

كَعْبِي عَلَيْكُمْ وَأَعْطَى قَوْمَكُمْ *l* عَصَدَا

وَضَرَبِي *m* أَلْتَرَك عَنْكُمْ يَوْمَ فَرَقَكُمْ

بِالسَّيْفِ فِي الشَّعْبِ حَتَّى جَاوَزَ السَّنَدَا ١٥

قال وكان الجنيد يوم الشعب اخذ في الشعب وهو لا يرى ان احدا
يأتيه من الجبال وبعث ابن الشخير *n* في مقدمته واتخذ ساقته *o*

a) يوم ادير، O يوم اديره، BM B om.، IA ut rec. *b*) فلبلى B *a*)
IA ut rec. Quae sequuntur بلاء حسنا desunt in codd. et ex IA
supplevi. *c*) ركائبه i. e. ركابه. Deinde B et BM *d*) BM
et O الرجل. *e*) (i. e. واثنا) B om. *f*) عشر. *g*) BM et O
في. *h*) B et IA *i*) ساطعا B om. *j*) فلم B *k*) Codd.
السحير B et BM *l*) قومكم B *m*) وضربي B *n*)
ساقته B *o*)

طائفة * الى كس^٥ وطائفة الى نَسَف^٦ وطائفة الى سمرقند واصيب
سورة في بقية^٧ اصحابه قال فلما هشم نهار بن توسعة فسأله
عن الخبر فأخبره * بما شهده فقال نهار بن توسعة
لعمرك ما حلييتني اذ بعثتني ولكنا عرّضتني للماتلف
دعوت لها قومًا فهابوا ركبها^٨ وكنت أمرًا ركبته للماتلف^٩
فأيقنت^{١٠} ان لم يدفع الله أني طعام سباع أو لطير عوائف
قربن عراك^{١١} وهو أيسر قالك عليك وقد زملته^{١٢} بصحائف
قائى وإن أنارت منه قرابة^{١٣} لأعظم حظًا في حياء الخلائف
على عهد عثمان وقدنا وقبله وكنا أولى نجد تلبد وطارف
قال وكان عراك معكم في الوفد وهو ابن عم الجنيد، فكتبه الى
الجنيد قد وجهت اليك عشرين الفا مددًا عشرة آلاف من
اهل البصرة عليهم عمرو بن مسلم ومن اهل الكوفة عشرة آلاف
عليهم عبد الرحمان بن نعيم ومن السلاح ثلثين الف رُمح ومثلها
ترسة فأقرض فلا غاية؛ لك في الفريضة خمسة عشر الفا، قال
وبقال ان الجنيد اوفد^{١٤} * الوفد الى خالد بن عبد الله^{١٥} فأوفد^{١٦}
خالد الى هشام ان سورة بن الحر^{١٧} خرج يتصيد مع اصحاب
له فهجمه عليهم الترك فاصيبوا، فقال هشام حين اتاه مصاب سورة
انا لله وانا اليه راجعون مصاب سورة بن الحر^{١٨} بخراسان والجراح

a) IA om. b) BM et O om. c) B add. من. d) BM et
هواك B infra; غزال B عواك f) B و. BM et O c. e) لعمري O
Deinde. اية B e) حقا، O حصا BM h) زملته Codd. g) عرا BM
الى خالد الوفد O m) وفد B l) بخمسة IA k) عليك O
n) BM et O اجبر. (بن عبد add. خالد B post) o) BM et O
اجبر B، BM et O p) فقبحم.

من عبد القيس فكثفوه وعلقوا^a في عنقه رأس بلعاء العنبرق
ابن مجاهد بن بلعاء فلقية الناس فاخذ بنو تميم الرأس فدفنوه
ومضى الجنيد الى سمرقند فحمل عيال من كان مع سورة الى مرو
واقلم بالسغدة اربعة اشهر، وكان صاحب رأى خراسان في الحرب
٥ المجش بن مزاحم السلمى وعبد الرحمان بن صُبْح الحرقى، وعبيد
الله بن حبيب الهجرى وكان المجش يُنزل الناس على راياتهم
ويضع المسالحي ليس لأحد مثل رأيه في ذلك وكان عبد الرحمان
ابن صُبْح اذا نزل الامر العظيم في الحرب لم يكن لأحد مثل
رأيه وكان عبيد^d الله بن حبيب على تعبئة القتال وكان رجال^e
10 من الموالى * مثل هؤلاء^f في السراى والمشورة والعلم بالحرب فنام^g
الفصل بن بَسَّام مولى بى ليث وعبد^h الله * بن الى عبد اللهⁱ
مولى بى سليم والباحترق بن مجاهد مولى بى شيبان^j
قال فلما انصرف الترك الى بلادهم بعث الجنيد سيف^k بن وصال
المجلى^l من سمرقند الى هشام فحبس عن^m السير وخاف الطريق
١٥ فاستعفاⁿ فأعفا^o وبعث نهار بن توسعة احد بى تيم^p اللات
وزميل^q بن سويد المرقى مرة غطفان وكتب الى هشام ان^r سورة
عصاى امرته بلزوم الماء فلم يفعل فتفرق^s عنه اصحابه فأتتنى

صبيح BM، صبيح الجرمى B c). السغدة BM d). وعلقوه B a).
B e). فكان BM et O d). صُبْح الحرقى O، الحرقى
et BM صبيح f). عبد B g). رجل O h). BM om. i). Ex IA
addidi. k). Codd. وعبيد; IA ut rec. l). B om.; in O et BM الى deest.
m). BM سيف. n). المجلى BM. o). فحسين عتبر B p). فاستعفا BM et O.
q). بى B. r). ابن B. s). زيل IA. تميم BM، عبد B g).

الشجرة فمى بها وخرج في ثلاثة * فباتوا في ناوس^٥ فكمنوا^٥
 فيه وجبن الآخرون فلم يخرجوا فقتلوا^٥ حين اصبحوا وقتل
 سورة^٥ فلما قتل خرج الجنيد من الشعب يريد سمقند مبادرا
 فقال له خالد بن عبيد^٥ الله بن حبيب سر سر^٥ ومجشر بن
 مزاحم السلمى يقول اذكرك الله أقم^٥ والجنيد يتقدم فلما رأى^٥
 المجشر ذلك^٥ نزل فاخذ بلجام الجنيد فقال والله لا تسير
 ولتنزلن طائعا او كارها ولا ندعك تهلكنا به. ول هذا الهجرتي
 انزل فنزل ونزل الناس فلم ينتلم^٥ نزولهم حتى طلع الترك فقال
 المجشر لو لقونا ونحن نسير المرء يستصلونا فلما اصبحوا تناهضوا
 فانكشفت^٥ طائفة وجال الناس فقال الجنيد ايها الناس انها النار^{١٥}
 فتراجعوا^٥ وامر الجنيد رجلا فنادى اى عبد قاتل فهو حر فقاتل
 العبيد قتالا شديدا^٥ عجب * الناس منه^٥ جعل احدهم يأخذ
 اللبد فيجويه^٥ ويجعله في عنقه يتوقى به فسر الناس بما رأوا
 من صبرهم فكثر العدو * وصبر الناس حتى انهزم العدو فطوا
 فقال موسى بن النعمان للناس^٥ اتفرحون بما رأيتم من العبيد والله^{١٥}
 ان لكم منهم^٥ ليوم^٥ أروان^٥ ومضى الجنيد فأخذ^٥ العدو رجلا

a) BM et O فانوا ناوسا^٥. b) B كمنوا^٥. c) BM om. d) B bis
 habet فقتلوا^٥. e) B et BM عبد^٥; IA ut rec. f) Sic B; BM et O
 BM. g) يستتم IA. h) ذلك المجشر BM et O. i) سر واسر IA; سر سر
 فرجعوا IA, فتراجعوا O; فتراحفوا BM. j) فانكشف BM. k) ل.

m) B عجيبا^٥. n) BM منه الناس^٥. o) O فيجويه^٥, BM فيجويه^٥,
 التنعاء ١٢٥, IA in textu V, المغيرة B; BM et O. p) Sic B; BM et O
 (var. l. انفعراء) cujus ultima littera vocabulo seq. adjungenda est.
 q) B منه^٥. r) B et BM اروان^٥, O اروان^٥. Apud IA in textu male
 اروان^٥, in ann. bonae lectiones. s) BM et O واخذ^٥.

من الترك فاجاره، واستشهد حليس^a بن غالب الشيباني فقال
 رجل من العرب الحمد لله استشهد حليس ولقد رأيته يرمى
 البيت أيام الحجاج ويقول^d درى^e عقاب، بلبن واخشاب^f، وامرأة
 قائمة فكلما رمى بحجر قالت المرأة يا ربّ بى ولا^g بببيتك ثم
^h رزق الشهادة، واحاز المهلب بن زياك العجليّ في سبع مائة ومعه
 قريش بن عبد الله العبدى الى رستانى يسمى المرغاب فقاتلوا
 اهل قصر من قصورⁱ فاصيب المهلب بن زياك وولوا امرهم الوجف^k
 ابن خالد ثم اتاهم الاشكنذ^l صاحب نَسَف في خيل ومعه^m
 غوركⁿ فقال غورك يا وجف^m لكم الامان فقال قريش لا تثقوا بهم
^o ولكن اذا جئنا الليل خرجنا عليهم حتى نلقى^p سمِرقند فاننا ان
 اصبحنا^q معهم قتلونا قتل فعصوه واقاموا فساووم الى خاقان فقال لا
 أُجيز امان غورك^r فقال غورك^r للوجف^q انا عبد لخاقان من
 شاكريته قالوا^s فلم^t غورتنا^s فقاتلهم الوجف واصحابه فقتلوا غير
 سبعة^u عشر رجلا^v دخلوا الحائط وامسوا^v فقطع^v المشركون شجرة
¹⁵ فلقوها على ثلثة^v الحائط فجاء قريش بن عبد الله العبدى الى

^a) O hic et infra حليس; BM et B جليس et infra. ^b) BM add. يقول. ^c) BM om. ^d) BM وهو يقول. ^e) BM. ^f) O واشجاب، واسباب (BM). ^g) لا sine copula. ^h) BM et O الحرف; IA ut rec. ⁱ) الاشكنذ; BM s. p., O الاسكنذر، IA ut rec. ^k) B ومعه. ^l) Codd. hic et deinde. ^m) BM زحف، O رحف. ⁿ) B اجئنا. ^o) B et mox للوجف. ^p) اتيننا B. ^q) IA ut rec. ^r) BM et O قتل. ^s) عرضتنا B. ^t) BM om.; in O رجلا deest. ^u) B om. ^v) Hoc et seqq. usque ad الحائط desunt in B et O.

الشمس وعليهم السلاح تثقلهم *a* فلم يقاتلهم خاقان *b* واخذ
 برأى غورك واشعل النار في الخشيش وواقفهم *d* وحال بينهم وبين
 الماء فقال سورة لعبادة *e* ما ترى يا ابا السليل *f* قل ارى والله انه
 ليس من الترك احد الا وهو يريد الغنيمة فأعقر هذه الدواب
 واحرق هذا المتاع وجرد السيف فأتهم يخلون لنا الطريق *g* قال *h*
 ابو الذئيل فقال *i* سورة *h* لعبادة ما الرأى قل تركت الرأى قل فا
 ترى الآن قل ان *j* نزل فنشرع الوماح ونرحف زحفا فلما هو
 فرسبح حتى نصل الى العسكر قل لا اقوى على هذا ولا يقوى
 فلان وفلان وعدد *k* رجلا ولكن ارى ان *l* اجمع الخيل ومن
 ارى *m* انه يقاتل فاصكهم *n* سلمت ام *o* عطبت *p* فجمع الناس *q*
 وحملوا *q* فانكشفت *r* الترك وثار الغبار فلم يبصروا ومن *s* وراء الترك
 الاله *t* فسقطوا فيه وسقط *v* فيه *u* العدو والمسلمون *w* وسقط
 سورة *x* فاندقت فخذ *y* وتفترق *z* الناس وانكشفت *aa* الغمة والناس
 متفرقون فقطعتهم *z* الترك فقتلوه فلم ينج من غير ألفين ويقال
 انف وكان من نجا عاصم بن عمير *aa* السمرقندي عرفه رجل *ab*

a) B et BM يثقلهم O om. *b*) B om. *c*) B النيران IA
 ut rec. *d*) B وواقفهم BM وواقفهم IA فواقفهم BM et O
 BM *e*) ابوالسورة B *f*) قل BM et O *g*) السليم IA *h*) لعمارة
 et O om. *i*) BM et O وعددنا IA وعدد *j*) In B ان in
 BM ارى deest. *m*) BM راي *n*) IA add. بها *o*) BM et O
 فانكشف BM et O *p*) اعطبت IA *q*) او *r*) BM add. الناس
s) B add. وثار *t*) B et O من IA ut rec. *u*) BM et O
 BM *x*) وسورة B *y*) سقط BM et O *z*) ليهيب IA
aa) B add. سميير. Hinc illud apud IA. *ab*) وتفترقت
 فمطفت O معطفت

فكتب اليه الجنيذ يلين اللخناء * مخرج وآلا وجهت^a اليك
 شداد بن خالد الباهلي وكان له عدوا فقدّم وضع فلانا
 بفرخشاذة في خمس مائة ناشب والنم الماء فلا تفارقه فاجمع على
 المسير^b فقال الوجف بن خالد العبدى^c انك لمهلك نفسك
 والعرب بمسيرك^d ومهلك من معك قال لا يُخرج^e وحملى^f من التنورة
 حتى اسير^g فقال له عبادة وحليس اما اذا ابيت^h الا المسيرⁱ
 فخذ على النهر فقال انا لا اصل اليه على النهر في يومين وبيني
 وبينه من هذا الوجه ليلة فاصبحه فاذا سكنت^j الرجل سرت
 فاعبر^k فجاءت عيون الاتراك فاختبروه وامر سورة بالرحيل^l واستخلف
 على سمرقند^m موسى بن اسوده احد بنى ربيعة بن حنظلة وخرج
 في اثني عشر الفاⁿ فاصبح على رأس جبل^o وانما دله على ذلك
 الطريق علق^p يسمى كارتقبد^q فتلقاه^r خاقان حين اصبح وقد
 سار ثلاثة فراسخ^s وبينه وبين الجنيذ فرسخ^t فقال ابو انذيل^u
 قاتلهم في ارض خواره^v فصبر وصبروا حتى اشتد الحر وقال^w بعضهم
 قال له غورك^x يومك يوم^y حار فلا تقاتلهم حتى تحمي عليهم^z

a) BM et O. لتقدم او لا وجهن. b) BM. بفرخشاذة. c) BM et O. السير. d) BM. بمسير. e) BM. مخرج. f) BM. حملى. g) BM. حتى. h) BM. ابيت. i) BM. الا. j) BM. سكنت. k) BM. فاعبر. l) BM. بالرحيل. m) BM. على سمرقند. n) BM. في اثني عشر الفا. o) BM. على رأس جبل. p) BM. علق. q) BM. كارتقبد. r) BM. فتلقاه. s) BM. سار ثلاثة فراسخ. t) BM. وبينه وبين الجنيذ فرسخ. u) BM. فقال ابو انذيل. v) BM. قاتلهم في ارض خواره. w) BM. بعضهم. x) BM. قال له غورك. y) BM. يومك يوم. z) BM. حتى تحمي عليهم.

* فصعدتم انهزمتم^a ولكن دعوهم حتى يقربوا ففعلوا فلما قربوا منهم حملوا عليهم فاذرجوا لهم فسجد^b للجنيد وقال خاقان يومئذ ان العرب اذا^c أُخرجوا استقتلوا فخلوهم حتى يخرجوا ولا تعرضوا لهم فانكم لا تقومون لهم وخرج * جوار^d للجنيد يولولون^e فانتدب رجال من اهل الشام فقالوا الله الله يا اهل خراسان الى اين وقال^f الجنيد ليلة ليلة الجراح ويوم كيومه^g

وفى هذه السنة^h قتلⁱ سورة بن الحر^j التميمي

نكر الخبر عن مقتله^k

ذكر علي عن شيوخه ان عبيد^l الله بن^m حبيبⁿ قال للجنيد اختر بين ان تهلك انت او سورة فقال هلاك سورة اهن عليⁿ قال^o فكتب اليه فليأتك في اهل سمرقند فان الترك ان بلغهم ان سورة قد توجه اليك انصرفوا اليه فقاتلوه فكتب الى سورة يأمره بالقدوم، وقيل كتب اغثنى فقال عبادة^p بن السليل المحاربي^q ابو الحكم ابن عبادة لسورة انظر ابرد بيت^r بسمقند فثم^s فيه فانك ان خرجت لا تبلى اسخط عليك الامير ام رضى وقال له حليس^t ابن غالب الشيباني ان الترك بينك وبين الجنيد فان خرجت كروا عليك فاختطفوك^u فكتب الى الجنيد اني لا اقدر على الخروج

a) BM فصعدتم انهزم. b) BM فسحرو. c) B om. d) BM جوارى للجنيد. e) Codd. يولولون. f) In B praecedit ابو جعفر. g) BM اباجر. h) B titulum om. i) B عن عبد. j) O add. خالد ابن عبيد الله بن حسب الهجرى. k) O add. ان خالد بن بن عبد الله بن حسب الهجرى. l) BM om. m) O. n) O. o) O. p) BM. q) O. r) BM. s) O. t) BM. u) O. v) O. w) O. x) O. y) O. z) O. aa) O. ab) O. ac) O. ad) O. ae) O. af) O. ag) O. ah) O. ai) O. aj) O. ak) O. al) O. am) O. an) O. ao) O. ap) O. aq) O. ar) O. as) O. at) O. au) O. av) O. aw) O. ax) O. ay) O. az) O. ba) O. bb) O. bc) O. bd) O. be) O. bf) O. bg) O. bh) O. bi) O. bj) O. bk) O. bl) O. bm) O. bn) O. bo) O. bp) O. bq) O. br) O. bs) O. bt) O. bu) O. bv) O. bw) O. bx) O. by) O. bz) O. ca) O. cb) O. cc) O. cd) O. ce) O. cf) O. cg) O. ch) O. ci) O. cj) O. ck) O. cl) O. cm) O. cn) O. co) O. cp) O. cq) O. cr) O. cs) O. ct) O. cu) O. cv) O. cw) O. cx) O. cy) O. cz) O. da) O. db) O. dc) O. dd) O. de) O. df) O. dg) O. dh) O. di) O. dj) O. dk) O. dl) O. dm) O. dn) O. do) O. dp) O. dq) O. dr) O. ds) O. dt) O. du) O. dv) O. dw) O. dx) O. dy) O. dz) O. ea) O. eb) O. ec) O. ed) O. ee) O. ef) O. eg) O. eh) O. ei) O. ej) O. ek) O. el) O. em) O. en) O. eo) O. ep) O. eq) O. er) O. es) O. et) O. eu) O. ev) O. ew) O. ex) O. ey) O. ez) O. fa) O. fb) O. fc) O. fd) O. fe) O. ff) O. fg) O. fh) O. fi) O. fj) O. fk) O. fl) O. fm) O. fn) O. fo) O. fp) O. fq) O. fr) O. fs) O. ft) O. fu) O. fv) O. fw) O. fx) O. fy) O. fz) O. ga) O. gb) O. gc) O. gd) O. ge) O. gf) O. gg) O. gh) O. gi) O. gj) O. gk) O. gl) O. gm) O. gn) O. go) O. gp) O. gq) O. gr) O. gs) O. gt) O. gu) O. gv) O. gw) O. gx) O. gy) O. gz) O. ha) O. hb) O. hc) O. hd) O. he) O. hf) O. hg) O. hh) O. hi) O. hj) O. hk) O. hl) O. hm) O. hn) O. ho) O. hp) O. hq) O. hr) O. hs) O. ht) O. hu) O. hv) O. hw) O. hx) O. hy) O. hz) O. ia) O. ib) O. ic) O. id) O. ie) O. if) O. ig) O. ih) O. ii) O. ij) O. ik) O. il) O. im) O. in) O. io) O. ip) O. iq) O. ir) O. is) O. it) O. iu) O. iv) O. iw) O. ix) O. iy) O. iz) O. ja) O. jb) O. jc) O. jd) O. je) O. jf) O. jg) O. jh) O. ji) O. jj) O. jk) O. jl) O. jm) O. jn) O. jo) O. jp) O. jq) O. jr) O. js) O. jt) O. ju) O. jv) O. jw) O. jx) O. jy) O. jz) O. ka) O. kb) O. kc) O. kd) O. ke) O. kf) O. kg) O. kh) O. ki) O. kj) O. kk) O. kl) O. km) O. kn) O. ko) O. kp) O. kq) O. kr) O. ks) O. kt) O. ku) O. kv) O. kw) O. kx) O. ky) O. kz) O. la) O. lb) O. lc) O. ld) O. le) O. lf) O. lg) O. lh) O. li) O. lj) O. lk) O. ll) O. lm) O. ln) O. lo) O. lp) O. lq) O. lr) O. ls) O. lt) O. lu) O. lv) O. lw) O. lx) O. ly) O. lz) O. ma) O. mb) O. mc) O. md) O. me) O. mf) O. mg) O. mh) O. mi) O. mj) O. mk) O. ml) O. mn) O. mo) O. mp) O. mq) O. mr) O. ms) O. mt) O. mu) O. mv) O. mw) O. mx) O. my) O. mz) O. na) O. nb) O. nc) O. nd) O. ne) O. nf) O. ng) O. nh) O. ni) O. nj) O. nk) O. nl) O. nm) O. nn) O. no) O. np) O. nq) O. nr) O. ns) O. nt) O. nu) O. nv) O. nw) O. nx) O. ny) O. nz) O. oa) O. ob) O. oc) O. od) O. oe) O. of) O. og) O. oh) O. oi) O. oj) O. ok) O. ol) O. om) O. on) O. oo) O. op) O. oq) O. or) O. os) O. ot) O. ou) O. ov) O. ow) O. ox) O. oy) O. oz) O. pa) O. pb) O. pc) O. pd) O. pe) O. pf) O. pg) O. ph) O. pi) O. pj) O. pk) O. pl) O. pm) O. pn) O. po) O. pp) O. pq) O. pr) O. ps) O. pt) O. pu) O. pv) O. pw) O. px) O. py) O. pz) O. qa) O. qb) O. qc) O. qd) O. qe) O. qf) O. qg) O. qh) O. qi) O. qj) O. qk) O. ql) O. qm) O. qn) O. qo) O. qp) O. qq) O. qr) O. qs) O. qt) O. qu) O. qv) O. qw) O. qx) O. qy) O. qz) O. ra) O. rb) O. rc) O. rd) O. re) O. rf) O. rg) O. rh) O. ri) O. rj) O. rk) O. rl) O. rm) O. rn) O. ro) O. rp) O. rq) O. rr) O. rs) O. rt) O. ru) O. rv) O. rw) O. rx) O. ry) O. rz) O. sa) O. sb) O. sc) O. sd) O. se) O. sf) O. sg) O. sh) O. si) O. sj) O. sk) O. sl) O. sm) O. sn) O. so) O. sp) O. sq) O. sr) O. ss) O. st) O. su) O. sv) O. sw) O. sx) O. sy) O. sz) O. ta) O. tb) O. tc) O. td) O. te) O. tf) O. tg) O. th) O. ti) O. tj) O. tk) O. tl) O. tm) O. tn) O. to) O. tp) O. tq) O. tr) O. ts) O. tt) O. tu) O. tv) O. tw) O. tx) O. ty) O. tz) O. ua) O. ub) O. uc) O. ud) O. ue) O. uf) O. ug) O. uh) O. ui) O. uj) O. uk) O. ul) O. um) O. un) O. uo) O. up) O. uq) O. ur) O. us) O. ut) O. uv) O. uw) O. ux) O. uy) O. uz) O. va) O. vb) O. vc) O. vd) O. ve) O. vf) O. vg) O. vh) O. vi) O. vj) O. vk) O. vl) O. vm) O. vn) O. vo) O. vp) O. vq) O. vr) O. vs) O. vt) O. vu) O. vv) O. vw) O. vx) O. vy) O. vz) O. wa) O. wb) O. wc) O. wd) O. we) O. wf) O. wg) O. wh) O. wi) O. wj) O. wk) O. wl) O. wm) O. wn) O. wo) O. wp) O. wq) O. wr) O. ws) O. wt) O. wu) O. wv) O. ww) O. wx) O. wy) O. wz) O. xa) O. xb) O. xc) O. xd) O. xe) O. xf) O. xg) O. xh) O. xi) O. xj) O. xk) O. xl) O. xm) O. xn) O. xo) O. xp) O. xq) O. xr) O. xs) O. xt) O. xu) O. xv) O. xw) O. xx) O. xy) O. xz) O. ya) O. yb) O. yc) O. yd) O. ye) O. yf) O. yg) O. yh) O. yi) O. yj) O. yk) O. yl) O. ym) O. yn) O. yo) O. yp) O. yq) O. yr) O. ys) O. yt) O. yu) O. yv) O. yw) O. yx) O. yy) O. yz) O. za) O. zb) O. zc) O. zd) O. ze) O. zf) O. zg) O. zh) O. zi) O. zj) O. zk) O. zl) O. zm) O. zn) O. zo) O. zp) O. zq) O. zr) O. zs) O. zt) O. zu) O. zv) O. zw) O. zx) O. zy) O. zz) O.

سَيَّار * في سبعة معه *a* فيلهم جميل *b* بن غَزَّوَان العدوي فدخل
عبيد الله بن زهير معهم * وشَدُّوا على *c* العدو فكشفوهم ثم كَرَّوْا
عليهم فقتلوا *d* جميعا فلم يفلت منهم احد من كان في ذلك
الموضع وقتل عبيد الله بن زهير وابن حوزان *e* وابن جِرَّاس *f*
g والفصيل *h* بن هَنَاد *i* وجالت الميمنة والجنيد واقف في القلب
فاقبل الى الميمنة فوقف تحت راية الازد وقد كان جفاهم فقال
له صاحب راية الازد ما جئتنا لتحبونا ولا لتكرهنا *j* ولكنك
قد *k* علمت انه لا يوصل اليك ومنا رجل حي فان ظفرا كان
لك *l* وان هلكننا *m* * تبك علينا *n* ولعمرى لئن ظفرا وبقيت لا
o اكلمك كلمة ابدا وتقدم فقتل واخذ الراية ابن مَجَاعَة *p* فقتل *q*
فتداول الراية ثمانية عشر رجلا منهم فقتلوا فقتل يومئذ ثمانون *r*
رجلا من الازد، قال وصبر الناس يقاتلون *s* حتى *t* اعيوا فكانت
السيوف لا تحيك ولا تقطع شيفا فقصع عبيد الله الخشب يقاتلون
به حتى مل الفريقان فكانت المعانقة فحاجزوا فقتل من الازد
u حمزة بن مَجَاعَة العتكي ومحمد بن عبد الله * بن حوزان *v*
للهمصى وعبد الله بن بسطام المعنى واخوه زَيْبِم *w* والحسن بن

a) BM et O بسيعه ut videtur. *b*) Codd. جميل et mox غَزَّوَان; conjectura edidi. *c*) BM وسته وراء O; وسته وراء. *d*) BM et O om. *e*) B et O حوزان, BM s. p. *f*) B جِرَّاس, BM

عَبَّاد BM *h*). والفصيل O BM et *i*). جِرَّاس IA, حِرَّاس

نبك عليك B *m*). ذلك BM *l*). O om. *k*). لئنك منا O *j*). false. *n*) B مجاعة, BM دحاجة. *o*) BM et O add. قال. *p*) O *q*) BM scribit اعيوا B; انا BM add. *r*) BM يقاتلون. *s*) BM. *t*) B et O scribunt حوزان. *u*) B زَيْبِم.

بني تميم عبيد الله بن زهير بن حيان وعلى المجردة عمره * او
 عمرو بن جرقس، بن عبد الرحمن بن شقران *d* المنقرى *e* وعلى
 جملة بني تميم عامر بن مالك النجماني *f* وعلى الازد عبد الله
 ابن بسطلم * بن مسعود *g* بن عمرو المعنى وعلى خيلهم المجففة
 والمجردة فضيل بن هناد *h* وعبد الله بن حوزان *i* احدهما على *5*
 المجففة والآخر على المجردة *e* ويقال بل *h* كان بشر بن حوزان *k*
 اخو عبد الله بن حوزان *k* للجهضمي فانتقوا وربيعه مما يلي الجبل
 في *l* مكان ضيق فلم يقدم عليهم احد وقصد العدو الميمنة *m*
 وفيها تميم والازد في موضع واسع فيه مجال للخيل فترجل حيان *n*
 ابن عبيد *o* الله بن زهير بين يدي ابيه ودفع *p* برزونه الى
 اخيه عبد الملك فقال له ابو يا حيان انطلق الى اخيك فانه
 حدث واخف *q* عليه فلق فقال يا بني انك ان قتلت على
 حالك *r* هذه قتلت عاصيا فرجع الى الموضع الذي خلف فيه
 اخاه والبرزون فاذا اخوه *s* قد لحق بالعسكر وقد شد البرزون
 فقطع حيان مقوده وركبه *t* * فالى العدو فاذا انعدو قد احاط *15*
 بالموضع الذي خلف فيه اباه واصحابه فامدّهم للجنيذ بنصر بن

a) BM عمرو. *b*) B om. *c*) BM s. p., O ut videtur جرقس,
 IA جرقش. *d*) O خمران, BM خمران. *e*) BM المنقرى, B et O
 المقري, IA ut rec. *f*) BM s. p., B et O النجماني. *g*) O om.
h) BM et O عناد, IA ut rec. *i*) B حوزان. *k*) B et O
 حوزان. *l*) BM من. *m*) B الميمنة. *n*) BM om., IA حسان.
o) BM عبد. *p*) BM ورفع. *q*) BM اخاف. *r*) BM حالتك.
s) BM واذا اخاه. *t*) O فركبه. *u*) BM et O om.; pro seqq.
 فالا ambo codd. وانا habent.

وبينهم سواء، فاخذ الجنيد طريق العقبة فارتقى في الجبل
 فاخذ *a* المجشر بعنان دابته وقال انه كان يقال ان رجلا من
 قيس مُتَرَفًا يهلك على يديه جند من جنود خراسان وقد
 خفناه ان تكونه قال أفرخ *e* رَعَكَ فقال المجشر اما اذا كان
 * بيننا مثلك فلا يفرخ *d*، فبات في اصل العقبة ثم ارتحل حين
 اصبح فصار للجنيد بين مرتحل ومقيم * فتلقى فارسًا فقال ما
 اسمك فقال حرب قال ابنُ مَنْ قال ابن محبة قال * من بنى
 مَنْ *f* قال من بنى حنظلة قال سَلَطَ الله عليك الحرب والحرب
 والكلب ومضى بالناس حتى دخل الشعب وبينه وبين مدينة
 ١٥ مرقند اربع فراسخ فصبحه خاقان في جمع عظيم *g* وزحف اليه
 اهل السغد والشاش وفرغانة وطائفة من الترك قال فحمل خاقان
 على المقدمة وعليها *h* عثمان بن عبد الله بن الشخير فرجعوا
 الى العسكر والترك تتبعهم وجاؤهم من كل وجه وقد كان الاخيريد
 قال للجنيد رَدَّ الناس الى العسكر فقد جاءك جمع كثير فطلع *i*
 ١٥ اوائل العدو والناس ينتقدون فرآهم عبيد *l* الله بن زهير بن حبان
 فكَرِهَ ان يُعَلِّمَ الناس حتى يفرغوا من غداهم والتفت ابو الذئيل *k*
 فرآهم فقال العدو فركب *m* الناس الى الجنيد فصير تميمًا والازد في
 اليمينه وربيعة في الميسرة * مما يلي *n* الجبل *o* وعلى نجفة خيل

a) B واخذ. *b*) BM om. *c*) BM افرح، IA. *d*) BM ليفرخ. *e*) BM et O. *f*) فتلقى فارس، O، فتلقا فارس BM. *g*) كبير B. *h*) عليها BM. *i*) فقتل O. *j*) B et O. *k*) النزال. *l*) BM et O. *m*) B. *n*) في O. *o*) BM et O الخيل; IA ut rec. *p*) وركب.

- والبخترى^١ بهرة ولم يحضره اهل الطالقان وعمارة بن خريم
غائبه وقال له المجشر ان صاحب خراسان لا يعبر النهر في اقل
من خمسين الفا فاكتب الى عمارة فليأتيك وامهلاً ولا تعجله^٢،
قال فكيف بـسورة^٣ d ومن معه من المسلمين لوه لا اكن الا في
بنى مرة او من طلع معي من اهل الشام لعبت وقال^٤
أَلَيْسَ أَحَقَّ النَّاسُ أَنْ يَشْهَدَ الْوَعْدُ
وَأَنْ يُقْتَلَ الْآبِطَلُ ضَحْمًا عَلَى ضَحْمٍ
وَقَالَ مَا عَلَيَّ مَا عَلَيَّ مَا عَلَيَّ
إِنْ لَمْ أَقَاتِلْهُمْ فَجَزَوْا لِمَتِي^٥
- قال وعبر فنزل^٦ كس^٧ وقد بعث الاشهب بن عبيد للنظلي^٨
ليعلم علم القوم فرجع اليه وقال قد اتوك فتأهب للمسير وبلغ
الترك فعوروا^٩ m الابار التي في طريق كس وما فيه من الركايا فقال
لجنيد ائى الطريقين الى سمرقند امثل قالوا طريق المحترقة قال
المجشر * بن مزاجم السلمي^{١٠} القتل بالسيوف امثل بن القتل
بالنار ان طريق المحترقة^{١١} فيه الشاجر والحشيش * ولم يزرع^{١٢} منذ^{١٣}
سنين فقد^{١٤} تراكم بعضهم على بعض فان لقيت خاقان احرى ذلك
كله فقتلنا بالنار والدخان واسكن خذ طريق العقبة فهو بيننا
- تستعجل B c) بطخارستان. IA add. b) والحنى BM a)
BM g) يشهدوا O f) ولو B e) نسمة BM d) تعجل IA
et O ضخم h) Cf. *Hamāsa* p. ٢٥٢ vs. ult. i) BM et O
فعوروا BM m) و BM et O l) كس IA semper k) ونزل
B et O فعوروا; ex IA supplevi n) B om. o) O
وقد B r) نزع O q) طريق B add. p) اقل.

اثر الترك فساد في شتاء شديد البرد والمطر والثلوج^ه فطلبهم فيما
ذكر حتى جاز الباب في آثارهم وخلف الحارث بن عمرو الطائفة^د
بالباب^{هـ}

وفي هذه السنة كانت وقعة انجنيّد مع الترك ورئيسهم خاقان
بالشعب، وفيها قُتل سورة بن الحرّ* وقد قيل^د ان^ه هذه الوقعة
كانت في سنة ١١٣،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة وما كان سببها وكيف كانت
ذكر علي بن محمد عن اشيائه ان الجنيّد بن عبد الرحمن
خرج غازياً في سنة ١١٢ يريد طخارستان فنزل على نهر بلخ ووجه^ه
١٥ عمارة بن حريم الى طخارستان في ثمانية عشر الفا وابراهيم بن
بسام الليثي في عشرة آلاف في وجه آخر وجلشت الترك فأتوا
سمرقند وعليها سورة بن الحرّ* احد بني أبلان بن دارم فكتب
سورة الى الجنيّد ان^ف خاقان جاش^و بالترك فخرجت اليهم فا
قدّرت ان امنع^ك حائط سمرقند فالغوث^ز فامر الجنيّد الناس بالعبور
١٥ فقام اليه المجتشر بن مزاحم السلمي وابن بسطام الاردي وابن
صُبْح^ك الحرقى^ل فقالوا ان الترك ليسوا^م كغيرهم لا يلقونك
صفا ولا زحفا وقد فرقت جنده^ن فسلم بن عبد الرحمن^و بالنيربوز^پ

ا) BM ومطر وثلوج. ب) BM om. ج) Codd. hic et infra
اجبر. د) O وقيل، B قبل. ه) B om. و) BM et O add.
ينزل، B add. الى، IA ut rec. ز) BM حيش. ح) BM
فانغوث الغوث، IA والغوث، B et O تمنع، B منع
ك) BM ليس، B et O الحرقى، B et O الحرقى. ل) BM
بالبيربوز، IA Sic B (s. voc.)، O بالله، BM et O جنودك، O
بالرب، O والدرب، BM (cum voc.)

الجراح ومن كان معه مخرج ^{هـ} أُرْبَيْيل * واقتنحت انترك اربيل ^د وقد
 كان استخلف اخاه للجراح بن عبد الله على ^{هـ} ارمينية ^د ذكره
 محمد بن عمر ان الترك قتلن للجراح بن عبد الله بيلنجره وان
 هشامًا لما بلغه خبره دعا سعيد بن عمرو العرشي فقتل له ^ف
 انه بلغني ان الجراح قد احاز عن المشركين قتل ^و كلاً يا امير
 المؤمنين للجراح اعرف بالله من ان ينحاز عن العدو ولكنه قتل
 قل ما الرأي قل تبعثني على اربعين دابة * من دواب البريد ثم
 تبعث الي كل يوم اربعين دابة ^{هـ} عليها اربعون رجلاً ثم اكتب
 الى امراء الاجناد يوافقني ففعل ذلك هشام ^{هـ} فذكر ان سعيد
 ابن عمرو اصاب للترك ^ز ثلثة ^{هـ} جموع ^ل وفوداً ^م الى خاقان عن اسروا ^{١٥}
 من المسلمين واهل الذمة فلستنقذ العرشي ما اصابوا واكثروا
 القتل فيهم ^{هـ} وذكر علي بن محمد ان الجنيد بن عبد الرحمن
 قتل في بعض ليالى حربه ^ن الترك بالاشعب ليلة كليله للجراح ويوما
 كيومه فقتل له اصلحك الله ان الجراح سير ^و اليه فقتل اهل
 الجحى والحفاظ فحج عليه الليل فانسل ^و الناس من تحت الليل ^{١٥}
 الى مدائن لهم بالذربيجان واصبح للجراح في قلعة فقتل ^{هـ}
 وفي هذه السنة وجه هشام اخاه مسلمة * بن عبد الملك ^د في

a) B om. ; IA ut rec. b) B om. c) Hoc et seqq. usque
 ad B om. d) O وذكر. e) BM بيلنجره. f) O om.
 Deinde BM om. اذه. g) B et O قتل. h) BM om. i) BM
 et O الترك. k) BM et O ثلث. l) BM جموع. m) B وفود.
 n) BM حروبه. o) BM ut infra codd. ubi eadem verba
 recurrunt. p) Codd. سير. q) B فارسل. Deinde B تحت
 من الناس من فسل (فشل. i. e.) تحت الليل O, الليل انناس.

الباهليين متباعد لما كان بينهم بالبروقان فارسل مسلم الى نصر
فصادفوه نائماً فجاءوا به في قبض ليس عليه سراويل ملتبيا ^a فجعل
يضم عليه ^b قبضيه * فاستحبى مسلم ^b وقتل شيخ من ^c مصر جثتم
به على هذه الحال ، ثم عزل الجنيد مسلماً عن بلخ وولاه ^d
٥ يحيى بن صبيعة واستعمل على خراج ^e سمرقند شداد بن خالد
الباهلي ، وكان مع الجنيد السمرهري بن قعنب ^g
وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن هشام المخزومي وكان
اليه من العمل في هذه السنة ما كان اليه في السنة التي قبلها
وقد ذكرت ^h ذلك قبل ، وكان العامل على العراق خالد بن عبد
١٠ الله وعلى خراسان الجنيد بن عبد الرحمن ⁱ

ثم دخلت سنة اثنى عشرة ومائة

ذكر ما كان فيها ^k من الاحداث

لما كان فيها من ذلك غزوة معاوية بن هشام الصائفة فافتح
خرشنة ^l وحرقت فندية ^m من ناحية ملطية ⁿ
١٥ وفيها سار الترك من اللان فلقبهم الجراح بن عبد الله الحكمي فيمن
معه من اهل الشام وآذربيجان ^o فلم يتنم اليه جيشه فاستشهد

^a) B ملتبيا , BM s. p , IA ملتبيا. ^b) B om.. ^c) BM et O
om. ^d) B فولاه. ^e) B صبعة , BM صبيعة ; IA ut rec. ^f) Editor
IA iterum recepit. ^g) BM فعنب. Deinde B ins. قال ابو
في هذه السنة O ^h) الخبر عما BM ⁱ) ذكر BM ^j) جعفر
١) BM خرسية. ^m) ? B et O فندية , BM فندنه. ⁿ) Hoc et
seqq. usque ad جيشه deest in B. ^o) BM يتام.

مقدمة الجنيد عمارة بن حريم فلما انتهى الى فرسخين من
بيكند تلقته خيل الترك فقاتلهم^a فكاد الجنيد ان يهلك ومن
معه ثمر اظهره^b الله فصار^c حتى قدم العسكر وظفر الجنيد
وقتل الترك وزحف اليه^d خاقان فالتقوا دون زرمان^e من بلاد
سمرقند وقطن بن قتيبة على ساقطة الجنيد وواصل في اهل بخارا^f
وكان ينزلها فاسم^g ملك النشاش وأسر الجنيد من الترك ابن
اخي خاقان في هذه الغزاة^h فبعث به الى الخليفة وكان الجنيد
استخلف في غزاته هذه مجشّر بن مزاحم على مرو ووسى سورة
ابن الحرّ من بني ألبان بن دارم بلخ وأوفدهⁱ لما اصاب في وجهه
ذلك عمارة بن معاوية العدوي ومحمد بن الجراح العبدي وعبد
ربه بن ابي صالح السلمي الى هشام بن عبد الملك ثم انصرفوا
فتواقفوا^j بالترمذ فاقاموا بها شهرين ثم اتى^k الجنيد مرو وقد
ظفر، فقلل خاقان هذا غلام مترف هزمني انعلم وانا مهلكه في
قابل، فاستعمل الجنيد عماله ولم يستعمل الا مضربا استعمل قطن
ابن قتيبة على بخارا والنوليد بن القعقاع العبسي على هراة^l
وحبيب بن مرة العبسي على^m شرطه وعلى بلخ مسلم بن عبد
الرحمان الباهلي وكان نصر بن سيار على بلخ والذى بينه وبين

a) BM قتالوهم. b) BM et O اظهره, IA ut rec. c) B add.
دورمان, O دورمان BM f) الناس الى B e) وسارت B d) تغلب.
B زرمان, IA زرمان V. *Bibl. Geogr.* sub voce. g) Sic B. N. P. cor-
ruptum esse videtur; BM فاسر, O فاستمد. h) B السنة, IA ut
rec. i) B et BM اسكر. k) BM ووافد, B ووافد. l) BM
وعلی B n) ورجع الجنيد sed IA اتوا B m) فتواقفوا.

عليه فأتى ^a وقطع النهر وأرسل إلى أشرس أن امدني بجيلة وخاف
 أن يقتطع قبل أن يصل إليه * فوجه إليه أشرس عامر بن
 مالك الجعاني ^f فلما كان في بعض الطريق عرض له الترك والسعد
 ليقطعوه قبل أن يصل إلى الجعيد فدخل عامر حائطاً حصينا
 ٥ فقاتلهم على ثلثة الحائط ومعه ورد بن زياد بن آدم بن كلثوم
 ابن أخى الاسود بن كلثوم فرماه رجل من العدو بنشابة فاصاب ^g
 عرض منخر ^h فانفذ المنخرين فقال له عامر: بن مالك يابا
 الزاهية كذاك دجاجة مقرق ^k وقتل عظيم من عظماء الترك عند
 الثلثة وخالف على نل خلفه أجمة ⁱ فخرج عاصم بن عير السمرقندي
 ١٠ وواصل بن عمرو القيسى ^l في ^m ساكرية ⁿ فاستدارا حتى صارا
 من وراء ذلك الماء فضموا ^o خشبا ^p وقصبا ^q وما قدروا ^r عليه حتى
 اتخذوا رصفاً فعبروا عليه فلم يشعر خالفان إلا بالتكبير ^s وحمل
 واصل والساكرية على العدو فقاتلوه فقتل ^t تحت واصل برزون
 وهم خالفان واحكامه وخرج عامر بن مالك من الحائط ومضى إلى ^u
 ١٥ للجعيد وهو في سبعة آلاف فتلقى الجعيد واقبل ^v معه ^x وعلى

a) BM فأتى. b) BM بجيلك. c) B يقبل. d) BM om.

e) BM add. فارسل. f) B الجعاني. g) BM et O فاصابت.

h) BM et O منخرية. i) B على. k) B مقرق, BM et O

و. m) B. n) BM et O التميمي. o) BM add. اذا. p) B فصبا. q) BM et O

ر. s) B عليه; seq. قدرا. t) B. u) IA add. من خلفه. v) B om. x) BM et O ريفا. y) B om.

z) B om. aa) BM et O فاقبل. ab) BM et O فاقبل. ac) BM et O فاقبل.

ad) BM et O فاقبل. ae) BM et O فاقبل. af) BM et O فاقبل.

ag) BM et O فاقبل. ah) BM et O فاقبل. ai) BM et O فاقبل.

aj) BM et O فاقبل. ak) BM et O فاقبل. al) BM et O فاقبل.

am) BM et O فاقبل. an) BM et O فاقبل. ao) BM et O فاقبل.

ap) BM et O فاقبل. aq) BM et O فاقبل. ar) BM et O فاقبل.

وفيها وثى هشام للجراح بن عبد الله الحكمي على ارمينية ^٥
 وفيها عزل هشام اشرس بن عبد الله السلمى عن خراسان وولاه
 الجعيد بن عبد الرحمان النملتي ^٦

ذكرة السبب الذي من اجله عزل هشام اشرس

- من خراسان واستعماله الجعيد ^٥
- ذكر علي بن محمد * عن ابي الذيل قال كان سبب عزل اشرس
 ان شداد بن خالد الباهلي شتخص الى هشام فشكاه فعزله
 فاستعمل الجعيد بن عبد الرحمان على خراسان سنة ١١١، فله
 وكان سبب استعماله آياه انه اهدى لام * حكيم بنت يحيى
 ابن الحكم امرأة هشام قلادة فيها جواهر فاعجبت هشاماً فأهدى ^{١٠}
 لهشام قلادة اخرى فاستعمله على خراسان وحمله على ثمانية من
 انهريد فسأله اكثر من تلك الدواب فلم يفعل فقدم خراسان في
 خمس مائة واشرس بن عبد الله يقتل اهل بخارا والسغد
 فسأل عن رجل يسير معه الى ما وراء النهر فدل على الخطاب ^١
 ابن مخرز السلمى خليفة اشرس فلما قدم أمل اشار عليه ^{١٥}
 الخطاب * ان يقيم ويكتب الى * من بزم ومن حوله فيقدموا

a) BM عن; in B hoc et seqq. usque ad عن deest. b) BM
 et O add. الخبر عن. c) BM om. d) Supra ١٤٢٧, ١٥ خلد
 et hanc ob causam editor IA contra codd. hic et infra ita scripsit.
 e) O add. اليه. f) BM add. ذلك. g) BM et O ابنه. h) In BM
 ut rec. h) IA false فى. i) BM هشام. j) In BM
 sequitur, ut videtur, فارس sed valde indistincte. l) IA خطاب.
 m) BM فتقدموا. n) BM ابن مرمر. o) ابن مرمر. p) BM بن نعيم.

فَإِنْ تَجَعَلُوا مَا قَدْ عَنَّمْنَا لَغَيْرِنَا
فَقَدْ يَظْلَمُ الْمَرْءُ الْكَرِيمَ فَيَصْنَعُ

وفي هذه السنة ^a جعل خالد بن عبد الله الصلاة بالبصرة مع
الشرطة ^b والاحداث والقضاء الى بلال بن ابي بردة فجمع ذلك كله
له ^c وعزل به ثمانية * بن عبد الله ^d بن انس عن القضاء ^e
وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن هشام بن اسماعيل كذلك
قال ابو معشر والواقدي وغيرها ^f حدثني بذلك احمد بن ثابت
عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر ^g
وكان العامل في هذه السنة على المدينة ومكة والطائف ابراهيم
^h ابن هشام وعلى الكوفة والبصرة والعراق كلها خالد بن عبد الله ⁱ
* وعلى خراسان اشروس بن عبد الله ^j

ثم دخلت سنة احدى عشرة ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك غزوة معاوية بن هشام الصائفة اليسرى
^a وغزوة سعيد بن هشام الصائفة اليمنى حتى اتي قيسارية ^b
قال الواقدي غزا سنة ١١١ على جيش الباهر عبد الله بن ابي
مريم وامر هشام على عمته الناس من اهل الشام * ومصر للحكم ^c
ابن قيس بن مخزومة ^d بن المطلب بن عبد مناف ^e
وفيها سارت الترك الى اذربيجان فلقبهم الخارث بن عمرو فهزمهم ^f

a) In BM et O praeced. قل الطبري. b) B et IA الشرطة.

c) B om. d) O add. القسري. e) O om. f) BM et O om.

g) B والحكم. h) B et BM s. p.

في ايدي الترك ورجل من الترك في ايدي العرب ^a وجعل كل فريق منهم ^b يخاف على صاحبه الغدر فقتل سبع خلو رهينة الترك فخلوه ونقى سبع في ايديهم فقتل له ^c كورصول لم فعلت هذا قتل وثقت برأيك ^d في ^e وقلت ترفع نفسك عن الغدر في * مثل هذا فوصله وسلاحه وجماله على يرنون ورتة الى احكامه، قال وكان حصار كمرجه ثمانية وخمسين يوما فيقتل انهم ^f يسقوا ابلهم خمسة وثلاثين يوما، قال وكان خالقان قسم في احكامه الغنم فقال ^g كلوا لحومها واملوا جلودها ترابا * واكبسوا خنادقكم ^h ففعلوا فكبسوه فبعث الله عليهم سحابة ⁱ فطرت فاحتمل المطر ما القوا فلقاه في النهر الاعظم، وكان مع ^j اهل كمرجه قوم من الخوارج فيهم ابن ^k شنج ^m مولى بني ناجية ⁿ

وفي هذه السنة ^o ارتد اهل كُرْدَر فقاتلهم المسلمون وظفروا بهم وقد كان الترك اعانوا ^p اهل كُرْدَر فوجه ^q اشرس الى من قرب من كُرْدَر من المسلمين الف ^r رجل رذاه ^s لهم فصاروا اليهم وقد هزم المسلمون، الترك فظفروا باهل كُرْدَر وقال عرقبة الدارمي ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jh} ^{ji} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{fg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

من. ^a BM om.; B et O hic et mox سباع ^b B om. ^c IA ^d BM om. ^e BM ^f BM et O om. ^g O هذا ^h BM ⁱ وكتبوا ^j BM et O ^k قال. ^l BM ^m فقالوا ⁿ B ^o قال. ^p قوله ^q تعالى ^r B ^s وكتبوا ^t BM et O ^u سباع ^v B ^w In B praec. ^x B om. ^y اهل كُرْدَر ^z Hoc et seqq. ^{aa} B om. ^{ab} قال ابو جعفر ^{ac} BM add. ^{ad} على ^{ae} B add. ^{af} اهل ^{ag} Hoc et seqq. ^{ah} ad ^{ai} المسلمين ^{aj} BM ^{ak} مبردا ^{al} BM et O ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jh} ^{ji} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{fg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

يد الترك * من الرهن ^a من العرب نفر منهم شعيب البكرى او
 النصري ^b وسباع بن النعمان وسعيد بن عطية وفي ايدي العرب
 من الترك خمسة قد اردوا خلف كل رجل من الترك رجلا من
 العرب معه خنجر وليس على التركي غير قباء فساروا بهم * ثم
 قتل العجم ^c لكورصول ان الدبوسية فيها عشرة آلاف مقاتل فلا
 نأمن ان يخرجوا علينا ^d فقال لهم العرب ان تاتلوكم قاتلناهم
 معكم، فساروا فلما صار بينهم وبين الدبوسية قدر فرسخ ^e او
 اقل ^f نظر اهلها الى فرسان وبيارق ^g وجمع فظنوا ان كمرجه
 قد فُتحت وان خاقان قصد لهم قالا وقربنا، منهم وقد تأقّبوا
^h للحرب فوجه كليب بن قنان ⁱ رجلا من بني ناجية يقال له ^j
 الصتحاك على برذون يركض وعلى الدبوسية عقيل بن ورا ^k
 السغد ^l فقام الصتحاك وهم صفوف فرسان ورجالة فاخبرهم الخبر
 فاقبل اهل الدبوسية يركضون فحمل من كان يضعف عن المشي
 ومن كان مجروحا ثم ان كليب ارسل الى محمد بن كزار ^m ومحمد
 ابن درهم ليعلما سباع بن النعمان وسعيد بن عطية انهم قد
 بلغوا ملأهم ثم خلوا عن الرهن فجعلت ⁿ العرب ترسل رجلا ^o من
 الرهن الذين في ايديهم من الترك وترسل الترك رجلا * من
 الرهن ^p الذين في ايديهم من العرب * حتى بقي سباع بن النعمان

a) B om. b) Codd. sine art.; B et BM s. p. c) B فقالوا
 d) BM لنا. e) B حتى; IA ut rec. f) B وساروا
 g) B واقبل false. h) BM وساروا
 i) BM وقرىبا. j) Codd. وقرىبا. k) BM s. p., B ورا
 l) BM et O add. ناجية. m) BM داود. n) BM s. p.. o) BM et O
 p) B habet رجلا فجعلا.

فاجلنى فقال ما اجد دابةً الا بعض دواب خاقان فان ه له في روضة
 خمسين دابةً فخرجاء جميعاً الى تلك الروضة فاخذ يردونا فركبه
 وكان ه الغه يردون آخر فتبعه فاق ه سمرقند من ليلته فاخبرهم
 بامرهم فلما شاوروا عليه بالدبوسية وقالوا في اقرب فرجع الى اصحابه
 فاخذوا من الترك رهائن الا يعرضوا لهم وسألهم رجلا من الترك
 يتقنون به مع رجال منهم فقال لهم و الترك اختاروا من شتتم فاخذوا
 كورصيل يكون معهم فكان معهم حتى وصلوا الى حيث ارادوا ه
 ويقال ان خاقان لما رأى انه لا يصل اليهم شتم اصحابه وامرهم
 بالارتحال عنهم وكلمه المختار بن غوزك وملك السغد وقالوا لا تفعل
 ايها الملك ولكن اعطهم اماناً يخرجون عنها ويرون انك انما فعلت
 ذلك بهم من اجل غوزك انه مع العرب في طاعتها وان ابنه
 المختار طلب اليك في ذلك مخافة على ابيه فاجابهم الى ذلك
 فسترح اليهم كورصيل يكون معهم يمنعهم من ارادهم قال و فصار
 الرهن من الترك في ايديهم لوازحل خاقان واطهر انه يريد سمرقند
 وكان الرهن الذي في ايديهم من ملوكهم فلما ارتحل خاقان قال
 كورصيل للعرب ارتحلوا قالوا فكره ان نرتحل والترك لم يعضوا ولا
 فلما ان يعرضوا لبعض النساء فاحمى العرب فتصير الى مثل ما
 كنا فيه من الحرب قال فكف عنهم حتى مضى خاقان والترك فلما
 صلوا الظهر امرهم كورصيل بالرحلة وقال انما الشدة والموت والخوف
 حتى تسيروا فرسخين و ثم تصيروا الى قري متصلة فارتحلوا وفي

a) BM om. b) BM خمسين. c) فرجعا B. d) BM et O
 يعرض B, يتعرضوا BM f) فلما BM e) وقد كان
 g) B om. h) فكلمه B. i) Codd. s. p. k) BM et O om.
 l) BM et O وسرح m) BM فلا B. n) وقالوا B. o) في BM.

الطائى عم اى العباس الطوسى ورجلان احدهما شيبانى والآخر
 ناجى فجاء فاطلع فى الخندق فرماه الناجى فلم يُخطى قصبته
 انفه ^a وعليه كاشخوره ^b تبتية فلم تضربه الرمية ورماه ^d الشيبانى
 وليس ^e يرى منه ^f غير عينيه ^g فرماه ^h غالب بن المهاجر فدخلت
^٥ النشاب فى صدره فنكس ⁱ فلم يدخل خاقان شىء اشد منه،
 قالا ^k فيقول انه انما قتل للتحاليج واصحابه يومئذ لما دخله من
 الجزع وارسل ^l الى المسلمين انه ليس من رأينا ^m ان نرحل عن
 مدينة نزلها دون افتتاحها * او ترحل ⁿ عنها، فقل له كليب
 ابن قنن ^o وليس من ديننا ان نعطي بايدينا حتى نقتل
^{١٠} فاصنعوا ما بدا لكم فرأى التبرك ان مقامه عليهم ضرر فاعطوهم
 الامان على ان * يرحل هو وهم ^q عنها باهليهم واموالهم الى سمرقند
 * او الدبوسية ^r فقال لهم اختاروا لانفسكم فى ^s خروجكم من هذه
 المدينة قل ورأى ^t اهل كمرجه ^u ما ^v فيه من الحصار والشدّة
 فقالوا نشاور اهل سمرقند فبعثوا غالب بن المهاجر الطائى
^{١٥} فانحدر فى موضع من الوادى فضى الى قصر يسمى فرزانة
 والدهقان الذى بها صديق له فقال له ^w اى بعثت الى سمرقند

a) B ابطه; O om. b) ? BM et O كاشخوره. c) BM s. p. d) BM
 h) O عَيْنِه B et O. e) عنه BM. f) ولم O. g) ورمى
 BM et O om. h) فتنكس BM et O. i) ورماه BM. j) و، وترحلهم B n). (ديننا l). دينا m) . فارسل BM et O. l)
 يرحلوا BM q) عليهم B add. p). قنن. Codd. o). فترحلتم IA
 والدبوسية B et O r). يرحل خاقان عنهم ويرحلوا m) IA. يرحلوا
 المهلب B v). habet. كمرجه B saepe u). فرأى O t). O om. s)
 w) B et O om.

خاقلن اهل السُعد وفرغانة والشاش والدهاقين وقله لم رُعمتم
 ان في هذه خمسين حمرا واناة نفتحتها في خمسة ايام فصارت
 الخمسة الايام شهرين وشتهم وامرم بالرحلة فقالوا ما ندع جهدا
 ولكن احضرنا غدا فنظر فلما كان من الغد جاء خاقلن فوقف
 فقام اليده ملك الطارنده فاستأذنه في القتل والدخول عليهم
 قل لا ارى ان تقاتل في هذا الموضع وكان خاقلن يعظمه فقال
 اجعل لي جارتين من جوارى العرب وانا اخرج عليهم فأتين
 له فقاتل فقتل منهم ثمانية وجاء حتى وقف على ثلثة والى جنب
 الثلثة بيت فيه خرى يفضى الى الثلثة وفي البيت رجل من
 بنى تميم مريض فرماه *h* بكلوب فتعلق بدرعه *i* ثم نادى انساء
 والصبيان فجذبوه فسقط لوجهه وركبته ورماه *h* رجل بحاجرا
 فاصاب اصل *i* اذنه فصرع وطعنه رجل فقتله وجاء شاب امرد من
 الترك فقتله واخذ *** سلبه وسيفه *m* فغلبناهم على جسده *١* قال *i*
 ويقال ان *n* انذى انتدب لهذا فارس *o* اهل الشاش *p* فكانوا *q*
 قد اتخذوا صنما *r* والصقوها بحائط *٢* الخندق فنصبوا قبالة ما
 اتخذوا ابوابا له *٣* فاقعدوا الرماة وراءها وفيهم *٤* غالب بن المهاجر

a) B فقال. *b*) BM et O وانا. *c*) BM et O ايام (sine art.). *d*) BM
 فقال له. *e*) IA الطارنده. Cf. Jāc. III, f. ٨٧, 13 et supra ١٥١٧, 8.

Videtur esse forma contracta pro طارنده. *f*) BM et O اجل له.

g) BM. *h*) BM ورمي. *i*) في درعه O. *j*) في. *k*) B فومي. *l*) O فلما. *m*) O et O om. *n*) BM et O بل. *o*) BM. *p*) الشاش B ut saepe; الشام BM. *q*) فاريت O. *r*) قاريت O. *s*) Codd. صنما. *t*) BM et O فالصقوها. *u*) بيباب BM. *v*) له ابوابا BM et O. *w*) وفيها B.

للطب اليبس حتى سوي الخندق ليقطعوا اليهم ^a فأشعلوا فيه
النيران فهاجت ريح شديدة صنعا من الله عز وجل قَال فاشتعلت
النار في الحطب فاحترق ما عملوا في ستة أيام في ساعة من
نهار، ورميناهم فاجعناهم ^e وشغلناهم بالجراحات قَال واصابت بازغى
^g نَشَابَة ^d في ^e سرتة ^f فاحتقن بوله فأت من ليلته فقطع انراكه ^g
آذانهم واصبحوا ^h بشر منكسين رؤوسهم يبكونه ودخل عليهم امر
عظيم، فلما امتد النهار جاؤوا بالاسرى ⁱ وهم مائة فيهم ابو العوجاء
العتكى واصحابه فقتلوه ^k ورموا اليهم برأس الحجاج بن حميد
النضرى وكان مع المسلمين مائتان من اولاد المشركين كانوا رهائن
^l في ايديهم فقتلوه واستماتوا واشتد القتال وقاموا على باب الخندق
فساروا على السور خمسة اعلام فقال كليب ^m من لى بهؤلاء فقال
ظهير بن مقاتل الطفاوى ⁿ انا لك بهم فذهب يسعى وقال
لفتيان امشوا خلفى وهو جريح قَال ^o فقتل يومئذ من ^p الاعلام
اثنان ونجا ثلثة قَال فقال ملك من الملوك لمحمد ^q بن وساح ^r
^s العاجب انه لم يبق ملك فيما وراء النهر الا قاتل بكرجه
غيرى وعزء على الا اقاتل مع اكفائى ولم ير مكافى، فلم يزل
اهل كمرجه بذلك حتى اقبلت جنود العرب فنزلت فرغانة، فعبر ^u

ا) وواجعناهم B. b) Ins. ex IA. فييه. c) النهر. BM et O. d) بازغى B. e) فاصابت B. f) سرتة BM. g) نَشَابَة; IA ut rec. h) فاصبحوا B. i) بالاسرى B. j) فقتلوا
IA ut rec. k) فصاروا BM، فساروا B et O. l) كليب BM. m) كثير O. n) الطفاوى BM، الطفاوى O. o) كثير O. p) اصحاب BM et O add. q) ابن بكير O add. r) وساح B. s) من B et O. t) وغف BM. u) B et BM
فعبّر، IA ut rec.

شاه لا يكون بيننا وبينكم *a* صلح فغضب بازغرى *b* فقال التركيان
الذين معه الا نصرب *c* عنقه قال لا نزل *d* اليها بأمان وفيهم ما تلاه
له يزيد فخاف *e* فقال بلى يا بازغرى *f* الا ان *g* تجعلونا نصفين
فيكون *h* نصف *i* في اثنائنا ويسير النصف معه *j* فان ظفر خاقان
فنحن معه *k* وان كان غير ذلك كنا كسائر مدائن اهل السغد
فرضى بازغرى والتركيان بما قال فقال له اعرض على القوم ما
تراضينا به *m* واقبل فاخذ بطرف الحبل فحذبه *n* حتى صار على
سور المدينة فنادى يا اهل كمرجه اجتمعوا فقد جاءكم قوم
يدعونكم الى الكفر بعد الايمان فما ترون قالوا لا نجيب ولا نرضى
قال يدعونكم الى قتال المسلمين مع المشركين قالوا يموت جميعاً *o*
قبل ذلك قال فأعلموهم قال *p* فاشرفوا عليهم وقالوا *q* يا بازغرى اتبيع
الاسرى في ايديكم فننادى بهم فلما ما دعوتنا اليه فلا نجيبكم
اليه قال لهم افلا تشترون انفسكم منا فما انتم عندنا الا بمنزلة
من في ايدينا منكم وكان في ايديهم للحجاج بن حميد النضرى *r*
فقالوا له يا حجاج ألا تكلم قال على رقباء وامر خاقان *s*
بقطع الشجر فجعلوا يلقيون الحطب الرطب ويلقى اهل *t* كمرجه

بضرب *B* *c* بازغرى *B* *et* *O* *s. p.* *b* وبينهم *B* *a*
فخاف *BM* *f* لا *O* *e* نزل *O* *d* تنصرب *IA*
BM *g* وفيهم يزيد ما تلا فخاف *IA* *deest*; *In B* يزيد
B *an* *BM* *h* *et* *infra codd. partim s. p.* *B* *et* *bazgry* *s. p.*
نصفاً *B* *et* *O* *h* النصف *BM* *i* فنكون *O* *j* انما *IA* *an* *om.*
فأقبل *BM* *et* *O* *m.* *Deinde B* *m* معكم *IA* *l* نصفنا *IA*
et *O* واقبل *BM* *o* *om.* *BM* *p* *Hoc et seqq. usque ad* قتال *deest*
له *seq.* فقال *BM* *r* البصري *BM* *s* يا *B* *q* *in BM.*
اصحاب *B* *v* لخندي *IA* *u* للسر *B* *u* فقطع *BM* *et* *O* *t* *B* *om.*

بها في وجوههم فتدنحوا وأخلوا ^a عن قتلى وجرحى ^b فلما امسوا
انصرف الترك واحرق العرب القنطرة فلما ^c خسرو بن يزدجرد
في ثلثين رجلا فقال يا معشر العرب ^d نَمَ تقتلون انفسكم وانا الذي
جئت بخاقان ليرت على ملكتي وانا آخذ لكم الامن فشتموه
فانصرف ^e قال وجاءهم بازغرى ^f * في مائتين ^g وكان داهية من وراء
النهر وكان خاقان لا يخالفه ومعه رجلان من قرابة خاقان ومعه
افراس من رابطة اشرس فقال آمنوا حتى ندنو منكم فلعرض ^h
عليكم ما ارسلني اليكم به ⁱ خاقان فآمنوه فدنا من المدينة
واشرفوا عليه ومعه اسراء من العرب فقال بازغرى ^j يا معشر العرب
10 اأحدروا الى رجلا منكم الكلمة برسالة خاقان فأحدروا حبيبا مولى
مهرة ^k من اهل درقين ^l فكلّموه فلم يفهم فقال أحدروا الى رجلا
يعقل ^m عنى فأحدروا يزيد بن سعيد ⁿ الباهلى وكان يشدو
شدوا من العركية فقال ^o هذه خيل الرابطة ووجوه العرب معه
اسراء ^p وقال لهم ان خاقان ارسلني اليكم وهو يقبل لكم اتى
15 اجعل من كان عطاؤه ^q منكم ستمائة ألفا ومن كان عطاؤه ^r ثلثمائة
ستمائة وهو مجمع بعد هذا على الاحسان اليكم فقال له ^s يزيد
هذا امر لا يلتزم ^t كيف تكونون العرب وهم نئاب مع الترك وهم

a) B et O s. p.; BM وحلوا. b) B et BM وجراحت. c) BM add. الترك. d) BM بازغرى B, بان عربى IA ut rec. e) B om., sed IA ut rec. f) B واعرض. Deinde BM لكم. g) BM et O به اليكم. h) B بازغرى B, بازغرى. i) quae seq. O درقين, درقين BM. j) desunt in B. k) واحدروا Mox B يفهم. l) BM ins. له. m) BM سعدي. n) واحدروا Mox B اسارى. o) BM et O false. p) IA عطاؤه. q) BM. r) Codd. يلتام.

ان ^a تظهروا عدتكم فيرى جدًا واحتشَدًا فينقطع ^b طمعه منكم
فقال له ^c رجل منهم استوثقوا * من هذا فله جاء ^d ليقت في
اعضادكم قالوا لا نفعل هذا مولانا وقد عرفناه بالنصيحة فلم يقبلوا
منه وفعلوا ما امرهم به المولى وصباحهم خافان فلما حان ^e به
ارتفع الى طريق ^f بخارا كانه يريد بها فحذر بجوده ^g من وراء ^h
تل بينهم وبينه ⁱ فنزلوا واتهبوا * ولم ^j لا يشعرون به فلما ^k كان ذلك
ما ^l فاجأهم ان طلوعا على التل فلذا جبل ^m حديد اهل فرغانة
والطاريئند ⁿ وافشينة ^o ونسف وطوائف من اهل بخارا قل فاسقط
في ايدي القوم فقال لهم كليب بن قنان ^p الدهلي ^q يريدون
مراحتكم ^r فسرخوا ^s دوابكم المحققة ^t في طريق النهر كانتكم ^u
تريدون ان تسقوها فلذا جرتموها فخذوا طريق الباب وتسربوا
الاول فلاول فلما رآهم الترك يتسربون شدوا عليهم في مضايق
وكانوا ^v اعلم بالطريق من الترك وسبقوهم الى الباب فلحقوهم عنده
فقتلوا رجلا كان ^w يقال له المهلب كان حاميتهم وهو رجل من
العرب فقاتلوه فغلبوه ^x على الباب الخارج من الخندق فدخلوه ^y
فقتلوا وجاء رجل من العرب بحزمة قصب قد اشعلها ^z فرمى

جاءكم ^a) B om. ^b) B فيقطع. ^c) BM لم. ^d) BM et O جاءكم.
^e) BM خلاي. ^f) BM الطريق. ^g) B من جوده. ^h) BM
et O بينه وبينهم. ⁱ) BM et O ولا. ^j) BM et O om. ^k) O
والطار ^l) BM et O حيل ^m) B حمل ⁿ) BM om. ^o) فما
مراجعتكم ^p) B قنان. ^q) BM et B واهل بي ^r) BM
وافشين ^s) O ^t) O s. p., BM فسرخوا ^u) B فسرخوا ^v) B et BM
المحققة ^w) B ^x) BM et O حذرتموها ^y) B حاميتهم ^z) BM
فقتلوه ^z) B فاشعلها ^z) B فدخلوا.

واشرس في قصور بخارا فلم يلتقوا إلا بعد يومين ولحق غورك^a في تلك الوقعة بالترك وكان قد دخل القصر مع قطن فأرسل اليه قطن رجلا فصاحوا برسول^b قطن ولحق بالترك^c، قال ويقال ان غورك^d وقع يومئذ وسط خيل فلم يجد بدا من اللحاق بهم ويقال ان اشرس أرسل الى غورك^e يطلب منه طاسا فقال لرسول اشرس انه لم يبق معي شيء اتدقن به غير هذا الطاس فاصفح عنه فأرسل اليه اشرب في قرعة وابعث الى بالطاس ففارقته^f، قال^g وكان على سمرقند نصر بن سيار وعلى خراجها عميرة بن سعد^h الشيبانيⁱ و^j محصورون وكان عميرة عن قدم^k مع^l اشرس واقبل قريش بن ابي كهمس^m على فارس فقتل لقطنⁿ قد نزل الامير والناس فلم يُفقد احد من الجند غيرك فضى قطن والناس الى العسكر وكان بينهم ميل^o قال^p ان اشرس نزل قريبا من مدينة بخارا على قدر فرسخ وذلك المنزل يقتل له المسجد ثم تحوّل منه^q الى مرج^r * يقال له^s بوادره فلان^t، سيابة او سيابة^u مولى قيس بن عبد الله الباهلي و^v نزل بكرجة^w * وكانت بكرجة^x من اشرف ايام خراسان واعظمها ايام اشرس^y * في ولايته^z فقال له^{aa} ان خاقان مار بكم غدا فاري لكم

a) B غورك. b) BM et O يا رسول. c) Codd. غورك. d) B om. e) O سعيد. f) B البستاني sed IA ut rec. g) BM et O فم. h) B على. i) كهمش. j) B على. k) B على. l) BM شاسته ابن سيابة. m) B et O يسمى. n) B et O فقال. o) B et O يسمى. p) B et O يسمى. q) B et O يسمى. r) B et O يسمى. s) B et O يسمى. t) B et O يسمى. u) B et O يسمى. v) B et O يسمى. w) B et O يسمى. x) B et O يسمى. y) B et O يسمى. z) B et O يسمى. aa) B et O يسمى.

مع ثبت،^١ قل فقال انوارع بن * ملق مَرَّ بى * الوجيه في
 بعلين يوم اشرس فقلت كيف اصبحت يا ابا اسماء قل،
 اصبحت بين حائره وحائره اللهم لف بين انصفين فخالط^٢
 النقم وهو متنكب قوسه وسيفه مشتمل في طيلسان واستشهد^٣
 واستشهد الهيثم بن المنخل العبدى،^٤ قل على عن عبد
 الله بن المبارك قل لما التقى اشرس والتره قل ثبت قطنة اللهم
 اتى كنت ضيف ابن بسطلم البارحة فاجعلنى ضيفك الليلة
 والله لا ينظر الى بنو امية مشدودا في الحديد فحمل وحمل^٥
 احلبه فكذب احلبه وثبت فرمى برؤوسه فشب وضربه فا قدم^٦
 وضرب فارتت فقال وهو صريع اللهم انى اصبحت ضيفا لابن^٧
 بسطلم وامسيت ضيفك فاجعل قرأى من ثوابك الجنة، قل
 على ويقال ان اشرس قطع النهر ونزل بيكند فلم يجد بها ماء
 فلما اصبحوا ارحلوا فلما دنوا من قصر بخاراخذاء^٨ وكان منزله^٩
 منهم على ميل تلقاه الف فارس فحاطوا بالعسكر وسطع رقع^{١٠}
 الغبار فلم يكن الرجل يقدر ان ينظر الى صاحبه قل فلتقطع^{١١}
 منهم ستة آلاف فيلم قطن بن قتيبة وغورك^{١٢} من الدهاقين
 فانتهاوا الى قصر من قصور بخارا^{١٣} وهم يرون ان اشرس قد هلك

a) BM et O مازن من بنى. b) BM om. c) B om.; BM
 d) O جائر. e) وحائى B. f) BM et O وجائر. g) قل خالط
 بن B. h) فاستشهدوا B. i) BM et O بنى. j) قل خالط
 بخاراخذاء B. k) فاقدم IA. l) فرجع IA، وكذب BM.
 m) بخاراخذاء O، بخاراخذاء. n) منزلهم B.
 o) من اهل B. p) BM et O om. q) Codd. وغورك. r) B و. s) Hoc et seqq.
 usque ad بخارا deest in BM et O.

تميم وقيس ه فقاتلوا حتى زالوا الترك عن الماء ^د * فابتدروا الناس ه فشربوا
وارتووا ^ا قال فمرّ ثابت قطنه بعبد الملك بن دثار الباهلي فقال له
يا عبد الملك هل لك في آثاره الجهاد فقال ه انظرني ريث ما
اغتسل واتحط فوقف له حتى خرج ومضيا فقال ثابت لاصحابه
ه اناء اعلم بقتال هؤلاء منكم وحضهم فحملوا ^ف على ^و العدو واشتدوا
انقتل فقتل ثابت في عدة من المسلمين منهم صخر بن مسلم بن النعمان
العبدى ^ز وعبد الملك بن دثار الباهلي والوجيه الخراساني والعقار
ابن عقبة العودي فقتل قطن بن قتيبة واسحاق بن * محمد بن
حسان ^م خيلا من بني * تميم وقيس تبايعوا على الموت فقدموا
^{١٥} على العدو فقاتلوه فكشفوه وركبهم المسلمون ه يقتلونهم حتى حجزهم
الليل وتفرق العدو فلقي اشوس بخارا فحصر اهلها ^ا قال على
ابن * محمد عن ^ن عبد الله بن المبارك ^و حدثني هشلم بن عمار
ابن القعقل الصبي من فضيل بن غزوان قال حدثني ^و وجيه
البناني ونحن نطوف بالبيت قال لقينا الترك فقتلوا منا قوما
^{١٥} وضربت وانا انظر اليهم يجلسون فيستقون حتى انتهوا الى فقال
رجل منهم دعوه فان له اثرا هو واطمه واجلا هو بالغه فهذا ^ز
اثره قد وطئته وانا ارجو الشهادة فرجع الى خراسان فاستشهد

a) B om. b) B add. قال. c) BM om. d) B ثار; BM, O et IA om. e) BM et O قال. f) BM فحملهم. g) BM add. لقاء. h) O واشتد; B فاشتد. i) O om. k) BM et O العبدى et mox والقفار. l) BM om.; in O tantum بن deest. m) IA V, ١١٣ male حبان; cf. Ibn Dor. ١٤١, ١. n) B om. o) BM add. فكشفوه. p) BM et O add. قال. q) B وهو احد بني false. r) BM فهو. s) B اثر.

من المسلمين وهزم مسعود * حتى رجع *a* الى اشرس فقتل بعض شعرائهم

خَابَتْ سَرِيَّةٌ مَسْعُودٍ وَمَا غَنِمَتْ إِلَّا أَفَانِينَ *b* مِنْ شَدِّ وَتَقَرُّبِ
حُلُوِّ بَارِضٍ قَقَارٍ لَا أَنْيَسَ بِهَا وَهَنَّ بِالسَّفْحِ أَمْثَالُ الْيَعْسِيْبِ
واقبل العدو فلما كانوا بالقرب *c* لقيهم المسلمون فقاتلوه * فجالوا *d*
جولة *e* فقتل في تلك الجولة رجال من المسلمين ثم كر المسلمون *e*
وصبروا لهم *f* فانهزم المشركون ومضى اشرس بالناس حتى نزل بيكند
فقطع العدو عنهم *g* الماء فقام اشرس والمسلمون في عسكرهم يومهم
ذلك وليلتهم فاصبحوا وقد نفد ماؤهم فاحتفروا فلم ينبطوا
وعطشوا فارتحلوا الى المدينة *h* فقلعوا عنهم المياه منها وعلى *i*
مقدمة المسلمين قطن بن قتيبة فلقىهم العدو فقاتلوه فجهدوا
من العطش فأت منهم سبع مائة وعجز الناس عن القتال ولم
يبق *k* في صف الرباب *l* إلا *m* سبعة فكان *n* ضرار بن حصين *o*
يؤسر *p* من الجهد الذي كان به فخص الحارث بن سريج *q* الناس
فقال آتوها الناس القتل بالسيف اكرم في الدنيا *r* واعظم اجرا *s*
عند الله من الموت عطشاً فتقدم الحارث بن سريج وقطن بن
قتيبة واسحاق *t* بن محمد بن اخى وكيع في فوارس من بني *u*

بقر *a* BM et O. افانين *b* BM et O. فرجع *c* BM et O.
d Sic etiam IA; BM et O فجال المسلمون. Praecedens in B
deest. *e* O add. فقاتلوه. *f* In BM et O et etiam in IA deest.
عنهم المياه *g* pro قطع العدو IA قطعوا. الذين *h* B. منهم *i* BM.
الرباب *l* B. بين *k* B. فقاتلهم *m* BM. عليهم الماء *n* BM et O s. p. *o* Codd. حصن.
فكان *p* BM et O. غير *q* BM et O. يوس *r* BM et O s. p., *s* Codd.
والاخيرة *t* BM add. *u* IA *v* praescribit quod rec. شريج
O et IA om. sine *u* اسحق

وَصَارَ كُلُّ صَدِيقٍ كُنْتُ أَمْلُهُ
 أَلْبَا عَلَى وَرَثَ الْخَبْلِ^a مِنْ جَارِي
 وَمَا تَلَبَّسْتُ بِالْأَمْرِ الَّذِي وَقَعُوا^b
 بِهِ عَلَيَّ وَلَا تَنَسْتُ أَطْمَارِي
 وَلَا عَصَمَيْتُ أَمَامًا كَانَ طَلَعَتْهُ
 حَقًّا عَلَيَّ وَلَا قَارَفْتُ^c مِنْ عَارٍ

قَالَ عَلِيٌّ^d وخرج اشروس غاريا فنزل أمل فاقم ثلاثة اشهر وقدم قطن
 ابن قتيبة بن مسلم فعبى النهر في عشرة آلاف فأقبله اهل السعد
 واهل بخارا معهم خاقان والترك^e فحصروا قطن بن قتيبة^f * في
 ١٠ خندقه^g وجعل خاقان ينتخب كل يوم^h فارساⁱ فيعبر في قطعة^j
 من الترك النهرية وقال^k قوم اقموا دوابكم عربا فعبروا
 واغاروا^l على سرح^m الناس فاخرج اشروس ثابت قطنة بكفالةⁿ
 عبد الله بن بسطام^o * بن مسعود بن عمرو فوجهه مع عبد الله
 ابن بسطام^p في الليل^q فاتبعوا الترك فقاتلوه بآمل حتى استنقذوا
 ١٥ ما بليديهم ثم قطع الترك النهر^r اليام راجعين ثم عبر اشروس
 بالناس الى قطن بن قتيبة ووجه اشروس رجلا يقال له مسعود
 احد بني حيان في سرية فلقبهم العدو فقاتلوه فاصيب^s رجال

a) BM الخيل. b) BM et O رفعوا. c) B et BM قارفت. d) BM
 et O om. e) BM et O واقبل. f) Hoc et seqq. usque ad خاقان
 desunt in B. g) BM om. h) BM et O وقطعت قطعة; B bis habet قطعة. i) B om. j) BM et O فقال. l) B
 واغاروا. m) IA مسرح. n) BM وكفاله. o) B خيل. p) BM
 واصيب. q) BM et O. r) النهر الترك.

نُفَارِعُ ^{هـ} التُّرْكُ مَا تَنْفَكَه نَاتِحَةً
 مِنَاهُ وَمِنْهُمْ عَلَى لِي نَجْدُهُ شَارِ
 إِنْ كَانَ طَنِي بِنَصْرِ صَادِقًا أَبَدًا
 فِيمَا أُتْبِرُ مِنْ نَقْصِي وَأَمْرِي
 ٥ لَا يَصْرِفُ ^ز الْأَجْنَدَ حَتَّى يَسْتَفِي ^و بِهِمْ
 نَهْبًا عَظِيمًا وَيَحْوِي ^ك مُلْكَ جَبَّارٍ
 وَتَعَثُرُهُ الْخَيْلُ فِي الْأَقْيَادِ آوِنَةً ^ك
 تَحْوِي النَّهَابَ إِلَى طَلَابِ أَوْتَارِ
 حَتَّى يَرَوْهَا نُوبِينَ ^ل السَّرْحَ ^م بَارِقَةً
 ١٠ فِيهَا ^ن لَوْلَا كَطَلَّ الْأَجْدَلُ الصَّابِي ^{هـ}
 لَا يَمْنَعُ الشَّغَرُ إِلَّا نُوَّ مُحَافِظَةً
 مِنَ الْخُصَارِمِ سَيَاقِ بِأَوْتَارِ
 أَنِّي وَأَنْ كُنْتُ مِنْ جَلْمٍ ^پ الَّذِي نَصَرْتُ ^ق
 مِنْهُ الْفُرُوعُ وَزَيْدِي الثَّاقِبُ الْوَارِي
 ١٥ لَذَاكَرْتُ مِنْكَ أَمْرًا قَدْ سَبَقَتْ بِهِ
 مَنْ كَانَ قَبْلَكَ يَا نَصْرُ بَنِ سَيَّارِ
 نَاضَلْتُ عَنِّي نِصَالَ الْخَرَرِ ^ر أَلْ قَصَرْتُ
 نُوبِنِي الْعَشِيرَةَ وَأَسْتَبْطَأْتُ أَنْصَارِي

منها BM ^د . ناحيه BM ^ع . يَنْغَلُ B ^ب . تقارع BM ^ا .
 B et ^ج . نصف O ، ينصرف BM s. p. ، ^ز . وابراري BM ^{هـ} .
 ونوبيني O ، ويوبيني BM ^ك . ^ل ut rec. IA ، نستقي O ، نسقي BM .
 Hic versus et seqq. usque ad l. 13 desunt in IA. ^ك BM
 et O (BM منه امنة) . ^ل BM et O . ودون ^م . السرخ B ^ن .
 حزم BM et O ^پ . العاري BM ^{هـ} . منها BM et O ^و .
 false نظرت IA ^ر .

مناطقهم في اعناقهم واخذوا ^a للجزية عن اسلم من الضعفاء فكفرت ^b
 السغد وخارا واستباحوا الترك فلم يزل ثابت قطنه في حبس
 المجشّر حتى قدم نصر بن سيار واليها على المجشّر فحمل ثابتا
 الى اشرس مع ابراهيم بن عبد الله الليثي فحبسه وكان نصر بن
⁵ سيار الطغنه واحسن اليه فدحه ثابت قطنه وهو محبوس عند
 اشرس فقل

ما هاجَ شَوْقَكَ مِنْ نُؤَى ^d وَأَحْجَارِ
 وَمِنْ رُسُومِ عَفَاها صَوْبُ أَمْطَارِ
 لَمْ ^e يَبْقَ مِنْهَا وَمِنْ أَعْلَامِ عَرَصَتِهَا
 إِلَّا شَجِيحٌ ^f وَلَا مُوقِدُ أَلْنَارِ
 وَمَائِدٌ ^g فِي دِيَارِ أَلْحَيِّ بَعْدَهُمْ
 مِثْلُ الرِّيْفَةِ ^h فِي أَهْدَامِ أَلْعَارِ
 دِيَارُ لَيْلَى قِفَارٌ لَا أَنْيَسَ بِهَا
 دُونَ أَلْحَجَّيْنِ وَأَيْنِ ⁱ أَلْحَجْنِ ^j مِنْ دَارِ
 بَدَلْتُ مِنْهَا وَقَدْ شَطَّ أَلْمَزَارُ بِهَا
 وَادَى الْمَخَافَةِ لَا يَسْرَى بِهَا أَلْسَارِ
 بَيْنَ السَّمَاءِ فِي حَزْنٍ مُشْرِقَةٍ ^k
 وَمُعْنَقٌ ^m دُونَنَا أَلْيَةِ جَارِ

10

15

والبرأ O، والمرأ BM. ^c فكفروا BM. ^b واخذت O. ^a
^d Codd. نوئى; IA. نوئى. ^e Hic versus et seq. usque ad p. ١٥١,
 1. 3 desunt in IA. ^f B شجيج. ^g O، صبح BM; ^h الرية B، الرية BM et O. ⁱ B et
 BM. ^j وابين. ^k O. ^l مسرفة BM. ^m ومغرى B.

ابن زنبور^e الازنى وطهر بن *قشير او بشيرة الخجندى وبيان^e
العنبرى واسماعيل بن عقبة لينصروهم^d قالا فعزل اشرس ابن ابي
العرطة عن الحرب واستعمل مكانه المجشر بن مزاحم السلمى وضم
اليه عميرة بن سعد^e الشيبانى قال^f فلما قدم المجشر كتب
الى ابي^g الصيذاء يسعه^h ان يقدم عليهⁱ هو^k واعلمه فقدم ابو
الصيذاء وثابت قطن^e فحبسهما فقال ابو الصيذاء غدرت^l ورجعتم^m
عما قلت فقال له هانى ليس بغدر ما كان فيه حقن الدماء
وحمل ابا الصيذاء الى الاشرس وحبس ثلث قطن^e عنده فلما حمل
ابو الصيذاء اجتمع اصحابه وولوا امرهم ابا فاطمةⁿ ليقاتلوا هانئا
فقال لهم كفوا حتى اكتب الى اشرس^o فيأتينا رأي^eه فنعمل بامر¹⁰
فكتبوا^p الى اشرس *فكتب اشرس^k صنعوا عليهم^q الخراج فرجع اصحاب
ابى الصيذاء فضعف^r امرهم فتتبع^s الرؤساء منهم^k فأخذوا وحملوا
الى مرو وبقي ثلث محبوسا واشرك اشرس مع هانى بن^t هانى^k
سليمان بن ابي السرى مهزبى عواف^e فى الخراج فألح هانى^u
والعمال فى جباية الخراج واستخفوا بعظماء العجم وسلط المجشر عميرة¹⁵
ابن سعد^e على الدهاقين فاقبموا^v وخربت ثيابهم والقيت

a) BM s. p. et seq. om. الازنى. b) BM ونسير. B
c) B et قشيرا وبكير. IA false قشير وابو بشير
BM et O لينصرونهم. d) BM et O بيان. IA
BM om. ابي. e) BM om. f) BM et O om. سعد
g) BM et O om. اغدرت. h) B om. i) B
m) BM et O رجعت. n) B قطن. o) BM et O
p) B فكتب. q) BM et B add. فتبع. r) BM et O
ضعف. s) BM et O عرافة. t) BM et O
u) BM et O فاقبموا. v) BM

العمرة الكندي على حربها وخارجها *a* فدعا ابو الصيذاء *b* اهل
 سمرقند ومن حولها الى الاسلام على ان *c* توضع عندهم الجزية فسارع
 الناس فكتب غورك *d* الى اشروس ان *e* الخراج قد انكسر فكتب اشروس
 الى ابن ابي العمرة ان *f* في الخراج قوة للمسلمين وقد بلغني ان
 اهل السغد واشباههم لم يسلموا رغبة وانما دخلوا في الاسلام
 تعوذا من الجزية فانظر من اختتن واقام الغرائص وحسن اسلامه
 وقرأ سورة من القرآن فرفع عنه خراجه *g* ثم عزل اشروس ابن
 ابي العمرة عن الخراج وصيره الى هانئ *h* بن *i* هانئ وصم اليه
 الاشحيذ فقال ابن ابي العمرة لابي الصيذاء لست من الخراج
 ١٠ الآن في شيء فدونك هانئا والاشحيذ فقام *j* ابو الصيذاء *b*
 يمنعهم من اخذ الجزية عن اسلم فكتب هانئ ان *k* الناس قد
 اسلموا وبنوا المساجد فجاء دهاقين بخارا الى اشروس فقالوا *l* عن
 تأخذ *m* الخراج وقد صار الناس كلهم عربا فكتب اشروس الى هانئ
 والى العمال خذوا الخراج عن *n* كنتم تأخذونه منه *o* فلعلوا الجزية
 ١٥ على من اسلم فامتنعوا واعتزل من *p* اهل السغد سبعة آلاف *q*
 فنزلوا على سبعة فراسخ من سمرقند وخرج اليهم ابو الصيذاء *b*
 وبيع *r* بن عمران التميمي *s* والقاسم *t* الشيباني وابو فاطمة الازدي
 ويشر *u* بن جرموز *v* الصبي *w* وخالد بن عبد الله النخعي *x* ويشر

a) وعلى خارجها *b*) BM الصيد. *c*) B om. *d*) B om.,
 BM s. p., O غورك *e*) B et IA om. *f*) Codd. ins.
 ابي *g*) Codd. فقال *h*) BM et O om. Deinde BM من *i*) O
 ياخذ *j*) BM s. p. *k*) O من حيث *l*) BM om. *m*) BM et O
 والبيع *n*) Codd. التميمي *o*) IA ut rec. *p*) Hoc
 et seqq. usque ad الازدي desunt in B. *q*) Codd. حرموز. Cf.
 IA V, ٣٣٣. *r*) Codd. النخعي.

وفيها غزا الصائفة عبد الله بن عقبة الفهري وكان *b* على جيش
البحر فيما ذكر الواقدي عبد الرحمان بن معاوية *e* بن حديج *d* ^{١٥}
وفي هذه السنة دعا الاشرس اهل الذمة من اهل سمرقند ومن
وراء النهر الى الاسلام على ان توضع عنهم الجزية فاجابوا الى ذلك
فلما اسلموا وضع عليهم الجزية وطالبهم *g* بها فنصبوا له الحرب *h* ^{١٥}
ذكر الخبر عما كان من امره اشرس * وامر اهل *k* سمرقند
ومن وليهم في ذلك

ذكر ان اشرس قاتل في عمله بخراسان ابغوى رجلا له ورع وفصل
اوجهه الى من وراء النهر فيدعونهم الى الاسلام فلشاروا عليه باق
* الصيديات صالح *m* بن طريف مولى بنى ضبة فقتل لست بالماهر ^{١٥}
بلفارسية فقتلوا معه *n* الربيع بن عمران التميمي فقتل ابو
الصيديات *p* اخرج على * شريطة ان من *q* * اسلم لم يؤخذ منه
الجزية *r* فلما خرج خراسان على رؤوس الرجال قاتل اشرس نعم قاتل
ابو الصيديات *s* لاصحابه فأتى اخرج فلن لم يفء العيال أعنتهم
عليهم *t* قالوا نعم فشنخص الى سمرقند وعليها الحسن بن ابي ^{١٥}

a) BM et O عبید. *b*) BM et O فكان. *c*) B عبد الله, IA ut rec.; seq. B om. *d*) BM s. p., B et O حديج, sed
IA ut rec.; seq. B om. *e*) B وما, IA وما. *f*) BM فاجابوه. *g*) BM فاجابوه. *h*) B والحرب false. *i*) BM اهل. *k*) BM واهل. *l*) BM
et O يدعونهم. *m*) Codd. الصيد اصلح. *n*) BM et O
اليه. *o*) BM et O التميمي. *p*) Codd. الصيد. *q*) BM et O
من شرط من. *r*) B جزية sine art., IA ut rec. *s*) BM
عليها B. *t*) BM et O تف, B يغى. *u*) B عليها. *v*) B et O قاتل; IA ut rec.

ابن هشام بنناه في هذه السنة الغد من يوم النحر بعد الظهر فقال سلون فاذا ابن الوحيد لا تسفلون احدا اعلم متى فقام اليه رجل من اهل العراق فسأله عن الأخية * واجبة في أم لا فا درى اى شيء يقول له فنزل ٥

وكان العامل في هذه السنة على المدينة ومكة والطائف ابراهيم ابن هشام وعلى انبصرة والكوفة خالد بن عبد الله وعلى الصلاة بالبصرة ابلان بن صبارة اليزنى، وعلى شرطتها بلال بن ابي بردة وعلى قضاءها ثمامة بن عبد الله الانصارى من قبل خالد بن عبد الله، وعلى خراسان اشرس بن عبد الله ٥

١٥ ثم دخلت سنة عشرة ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك غزوة مسلمة بن عبد الملك التبرك سار اليهم نحو باب اللان حتى لقي خاقان في جموعه فاقتتلوا قريبا من شهر واصابهم مطر شديد فهزم الله خاقان فانصرف ٥ فرجع مسلمة فسلط على مسجده ذى القرنين ٥ وفيها غزا فيما ذكر معاوية بن هشام ارض الروم ففتح صلالة ٥

a) BM. واجبة اى IA, واجبة في BM et O. ب) يعنى B. c) BM, البرى BM; e البينى recepti; صباه B, صبارة BM. d) BM. O om. e) BM. الفيرعا et O. f) تمامة B. g) BM. h) BM. i) BM et O. j) BM. k) IA. l) Hoc et seq. usque deest in B. m) BM. صلالة O. صلالة.

لَقَدْ سَمِعَ الرَّحْمَانُ تَكْبِيرَ أُمَّةٍ غَدَاةً أَتَاهَا مِنْ سُلَيْمٍ أَمَامُهَا
 أَمْلٌ هُدًى قَوًى لَهُمْ أَمْرُهُمْ بِهِ وَكَانَتْ عِجَالًا مَا تَمِجُّ عِظَامُهَا
 وَرَكِبَ ^b حِينَ قَدِمَ حِمَارًا فَقَالَ لَهُ حَيَّانُ النَّبِطِيُّ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنْ
 كُنْتَ تَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ وَالِي خُرَاسَانَ فَارْكَبِ الْخَيْلَ وَشَدِّ حِزَامَ
 فِرْسِكَ وَالزِّمِ أَنْسُوطَ خَاصِرَتِهِ حَتَّى تَقْدِمَ النَّارَ وَالْآنَ فَارْجِعْ قُلْ ⁵
 * ارْجِعْ أَتَنْ ^c وَلَا اقْتَحِمِ ^d النَّارَ * يَا حَيَّانُ ثُمَّ أَقَامَ وَرَكِبَ الْخَيْلَ،
 قَالَ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى قَالَ يَحْيَى بْنُ حُصَيْنٍ ^f رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ قَبْلَ قُدُومِ
 أَشْرَسَ قَاتِلًا يَقْبُولُ أَتَاكُمُ الْوَعْرَ الصَّدْرَ الضَّعِيفَ النَّاهِضَةَ الْمَشْعُومَ
 الطَّائِرَ فَانْتَبَهْتُ ^g فَرُفَا وَرَأَيْتُ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ أَتَاكُمُ الْوَعْرَ الصَّدْرَ
 الضَّعِيفَ النَّاهِضَةَ الْمَشْعُومَ الطَّائِرَ الْخَاسِئَ ^h قَوْمَهُ جَغْرًا ثُمَّ قَالَ ¹⁰
 لَقَدْ ضَلَّاعَ جَيْشٌ ^k كَانَ جَغْرًا أَمِيرُهُمْ
 فَهَلَكَ مِنْ تَلَاَفٍ ^l قَبْلَ دَوَسِ الْقَبَائِلِ
 فَإِنْ صُرِقَتْ عَنْهُمْ بِهِ فَلَعَلَّهُ
 وَلَا ^m يَكُونُوا مِنْ أَحَدِيثِ قَائِلِ

وَلَا أَنْ شَرَسَ يَلْقَبُ جَغْرًا ⁿ بِخُرَاسَانَ ¹⁵
 وَحِجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ كَذَلِكَ حَدَّثَنِي
 أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرَةَ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ
 وَكَذَلِكَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ * وَغَيْرُهُ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ ^e خَطَبَ النَّاسَ إِبْرَاهِيمُ

a) BM et O تصحح B. بتمجج. b) BM et O فركب. c) BM et O
 اثنان pro الآن B. إذا ارجع. d) B om. e) Codd.
 الطائر. f) Hoc et seqq usque ad الطائر. g) قال رجل O. قال. h) BM add. حصين;
 desunt in B. i) BM et O حاصر. j) B جغر. k) BM et O جحر.
 l) O قوم. m) B بلاء. n) BM ولا O. o) BM جغرا. p) B. جحر
 et O جحر.

عَبْدُه إِذَا اسْتَبَقَ ^ب الْكَرَامَ رَأَيْتَهُ يَأْتِي سَكِينًا حَامِلًا فِي الْمَوَكِبِ
 أَنِّي لَأَعُوذُ بِقَبْرِ كُرْزٍ أَنْ أَرَى تَبَعًا لِعَبْدٍ مِنْ تَمِيمٍ مُحَقَّبٍ
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ اسْتَعْلَ ^{هـ} هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى خِرَاسَانَ
 أَشْرَسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ،

٥ فَنَذَرَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ الذَّيْلِ ^ف الْعَدَوِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ حَمْرَةَ
 عَنْ ^و طَرْخَانَ وَمُحَمَّدَ بْنَ الصَّلْتِ التَّقْفِيَّ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ
 الْمَلِكِ عَزَلَ اسدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خِرَاسَانَ وَاسْتَعْلَى أَشْرَسَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيَّ عَلَيْهَا وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْقُسْرِيُّ وَكَانَ أَشْرَسَ فَاضِلًا خَيْرًا وَكَانُوا يَسَمُّونَهُ الْكَامِلَ لِفَضْلِهِ
 ١٠ عِنْدَهُمْ فَسَارَ إِلَى خِرَاسَانَ فَلَمَّا قَدِمَهَا فَرَحُوا بِقُدُومِهِ فَاسْتَعْلَى عَلَى
 شَرْطَتِهِ عَمِيرَةَ ^{هـ} أَبَا أُمَيَّةَ الْيَشْكُرِيَّ ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى السَّمُطَ وَاسْتَنْقَضَى
 عَلَى مَرْوِ أَبَا الْمُبَارَكِ الْكَنْدِيُّ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالْإِقْضَاءِ فَاسْتَشَارَ
 مُقَاتِلَ بْنَ حِجْيَانَ فَأَشَارَ عَلَيْهِ مِقَاتِلُ ^{هـ} بِمُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ^م
 فَاسْتَنْقَضَاهُ فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا حَتَّى عَزَلَ أَشْرَسَ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اتَّخَذَ
 ١٥ الرِّابِطَةَ بِخِرَاسَانَ وَاسْتَعْلَى عَلَى الرِّابِطَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ * بْنُ دُثَارٍ ^ن
 الْبَاهِلِيَّ وَتَوَلَّى أَشْرَسَ صَغِيرَ الْأُمُورِ وَكَبِيرَهَا بِنَفْسِهِ، قَالَ ^{هـ} وَكَانَ ^ك
 أَشْرَسُ نَمًا قَدِمَ خِرَاسَانَ كَبُرَ ^پ النَّاسُ ^ك فَرَحًا بِهِ ^ق فَقَالَ رَجُلٌ

BM c) إذا سبق O, ad استبق BM b) عبدا BM a)
 B f) محمد بن علي B e) استخلف BM et O d) كروان.
 ١٣٩, cf. Belâdh. e) غير BM et O h) بن BM et O g) الذيل.
 ١. IA المنازل quae lectio fortasse prae-
 ferenda est. k) BM et O om. l) محمد BM et O m) BM
 et O n) O om.; BM بن زيد o) BM فقال p) O
 كبروا q) BM om.

وتبرأ اثنان فلما كان الغد اقبل احدهما واسد في مجلسه المشرف
على السوق بالمدينة ^{هـ} العتيقة فقال اليس هذا اسيرنا بالامس
فانه فقال له ^د اسعدك ان تلاحقني باحلكي فلشروا به على السوق
وهو يقول رضىنا بالله ربنا وبلاسلام، ديناه وبمحمد صلى الله
عليه نبياه فدعا اسد بسيف بخار اخذاه فطرب عنقه بيده ^٥
قبل الاضحى بأربعة ايام، ثم قدم بعدهم رجل من اهل الكوفة
يسمى كثيرا فنزل على ابي الناجم فكان ^٦ يأتينه الذين لقوا زيادا
فيحدثهم ويدعوه فكان على ذلك سنة او سنتين وكان كثير اميا
فقدم عليه خدش وهو في قرية تدعى مرعم ^٧ فغلب كثيرا
على امره ويقال كان اسمه عبارة ^٨ فسمى خدشا لانه خدش ^{١٠}
الدين ^٥

وكان اسد استعمل عيسى بن شداد البرجمي امرته الاولى في
وجه وجهه على ثلبت قطنه فغضب فهجا اسدا فقال

أَرَى ^ك كُلَّ قَوْمٍ يَعْرِفُونَ أَبَاهُمْ وَأَبُو بَجِيلَةَ ١ بَيْنَهُمْ يَتَذَبَذَبُ
أَتَى وَجَدْتُ أَبِي أَبَاكَ فَلَا تَكُنْ أَلْبَا ^م عَلَى مَعَ الْعَدُوِّ تُجَلِّبُ ^{١٥}
أُرْمِي بِسَهْمِي ^ن مِنْ رِمَاكَ بِسَهْمِهِ وَعَدُوٌّ مِنْ عَدِيَّتٍ غَيْرِ مُكَدَّبِ
أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَلَدَ عَقْوَهُ أَهْلُ الذُّنُوبِ فَكَيْفَ مَنْ لَمْ يُدْنِبْ
أَجَعَلْتَنِي لِلْبَرْجَمِيِّ حَقِيبَةً وَالْبَرْجَمِيُّ هُوَ اللَّثِيمُ الْمُحَقَّبُ

والقران ^٥ BM et O. ^٦ BM om. ^٧ BM et O. ^٨ في المدينة. ^٩ BM et O. ^{١٠} BM
d) O. اماما. e) BM et O add. قال. f) B. وكان. g) BM
et O. مرعم. h) IA l. 1. ut rec., sed p. ١٢٥ sub anno ١١١٨

عمر et عمار. i) BM et O om. k) Sic codd. لرى contra me-
trum. l) B. بُجِيلَةَ. m) B. أَلْبَا. n) B. يسهمك.

فاخبر به اسد بن عبد الله * فدعا به ^a وكان معه رجل يكتي
 ابا موسى فلما نظر اليه اسد قال له اعرفك قال نعم قال له
 اسد رايتك في حانوت بدمشق * قال نعم قال لزيادة فا هذا
 الذي بلغني عنك قال رُفِع اليك الباطل انما قدمت خراسان في
 تجارة وقد فرقتُ ملا على الناس فاذا صار الى خرجت * قال له
 اسد اخرج عن بلادي فلتصرف فعاد الى امرة ^d فعادوا للحسن
 اسدا وعظم عليه امرة ^e فارسل اليه فلما نظر اليه قال امر اُتتهك
 عن المقام بخراسان قال ^f ليس عليك ايها الامير مني باس فاحفظه
 وامر ^g بقتلهم فقال له ابو موسى قاتل ^h ما انت قاتل فارد
 10 غضبا وقال له ⁱ انزلتني منزلة فرعون فقال له ^j ما انزلتك ولكن
 الله انزلك فقتلوا وكانوا عشرة من اهل بيت ^k الكوفة فلم ينج منهم
 يومئذ الا غلامان استنصرهما وأمر بالباقيين فقتلوا بكشاشاه ^l، وقال
 قوم امر اسد بزياد ان يخط وسطه فد بين * اثنين فضرب ^m
 فنبأ السيف عنه فكبر اهل السوق فقال اسد ما هذا فقيل
 15 له ⁿ لم يحك السيف فيه فاعطى ^o ابا * يعقوب سيفاً ^p فخرج في
 سراويل والناس قد اجتمعوا عليه فضربه فنبأ السيف فضربه
 ضربة اخرى فقطعه باثنتين ^q، وقال آخرون عرض عليهم البراءة فن
 تبرأ منهم ^r ما رفع عليه ^s خلى سبيله فأتى ^t البراءة ثمانية منهم

a) B om.; IA فدعا. b) BM et O om. c) O om.; BM om.
 له. d) BM مرو. e) B om. f) BM et O زياد. g) BM
 بكشاستاه. h) B et O اقض; Kor. 20 vs. 75. i) B فامر. j) B
 قيل. k) BM et O اربعة. l) BM ددنه بين اربعة. m) BM
 فأتى. n) BM et O فأتى. o) يعقوب يسعي. p) B باثنين; IA ut
 rec. q) BM عن. r) BM اليه. s) BM فأتى.

وافسد الناس بالعصبية كتب هشام الى خالد بن عبد الله اعزل
 اخاك فعزله فاستأذن ^a له في الحج ففعل اسد الى العراق ^b ومعه
 دهاتين خراسان في شهر رمضان سنة ١٠٩ واستخلف اسد على
 خراسان للحكم بن عوانة ^c الكلبي فاقام للحكم صيفية فلم يغزو ^d
 وذكر علي بن محمد ان اول من قدم خراسان من دعا بني ^e
 العباس زياد ابو محمد مولى همدان ^f في ولاية اسد بن عبد الله
 الاولى بعثه محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ^g وقال له
 ادع الناس الينا وانزل في اليمن والطف بوضر ونهاه عن رجل
 من ابرشهر ^h يقال له غالب لانه كان مفرطاً في حب بني ذلمة،
 ويقال اول من جاء اهل خراسان بكتاب محمد بن علي ⁱ حرب ^j
 ابن عثمان مولى بني قيس بن ثعلبة من اهل بلخ، قال فلما
 قدم زياد ابو ^m محمد ودعا الى بني ⁿ العباس وذكر سيرة بني
 مروان بظلمهم وجعل يطعم الناس الطعام فقدم عليه غالب من
 ابرشهر فكانت بينهم منازعة غالب يفضل آل ابي طالب وزياد
 يفضل بني العباس فغارقه غالب واقام زياد بمرو شتوة وكان ^o
 يختلف اليه من اهل مرو يحيى بن عقيل الخراساني وابراهيم
 ابن الخطاب العدوي، قال وكان ينزل بزن ^p سويد الكاتب في دور
 آل الرقاد وكان على خراج مرو الحسن بن شيخ فبلغه امره

غوانة B ^a. واستأذن BM et O ^b. الحج B ^c. ^d يغزو BM, O
 همدان B ^e. ولد BM et O ^f. يعزل BM ^g. عباس IA ^h.
 O et IA om. ⁱ. نيسابور IA ^j. بني B ^k. ^l BM et O om.
 ولد BM et O ^m. بزن O، برل BM ⁿ. فكانت BM ^o. ^p بني

نصر ان شئتتم انتزعناكم من ايديهم فكفكم ه نصر فلما قدم بهم
على خالد لام اسدا وعنفه وقال الا بعثت برووسهم فقال عرقحة
التميمي

فَكَيْفَ هِ وَأَنْصَارُ الْخَلِيفَةِ كُلُّهُمْ عُنَاءٌ هِ وَأَعْدَاءُ الْخَلِيفَةِ تُطْلَقُ
بَكَيْتٌ وَلَمْ أَمْلِكْ دُمُوعِي وَحَقَّ لِي وَتَصْرُ شَهَابُ الْحَرْبِ فِي الْقَدْرِ مُوثَقٌ
وقال نصر

بَعَثْتُ بِالْعَنْبَلِ فِي غَيْرِهِ ذَنْبٌ فِي كِتَابٍ تَلُمُ أَمْ تَمِيمٌ
إِنْ أَكُنْ مُوثَقًا أَسِيرًا لَدَيْهِمْ فِي هُمُومٍ وَكُرْبَةٍ هِ وَسَهْمٍ
رَهْنٌ قَسْرٌ فَمَا وَجَدْتَ بَلَاءَ كَأْسَارِ الْكِرَامِ عِنْدَ اللَّثِيمِ
أَبْلَغُ الْمُدْعِينَ قَسْرًا وَقَسْرٌ أَهْلُ عُدُوِّ الْقَنَاءِ ذَاتِ الْوُسْمِ
هَلْ قَطِئْتُمْ عَنِ الْخِيَانَةِ وَالْعُدِّ رَأَى أَمْ أَنْتُمْ كَالْحَاكِرِ الْمُسْتَدِيمِ
وقال الفرزدق

أَخَالِدُ لَوْلَا اللَّهُ لَمْ تُعْطَ طَاعَةٌ
وَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ لَمْ تُوثِقُوا نَصْرًا
إِذَا لَلَقَيْتُمْ دُونَ هِ شَدَّ وَثَاقِهِ
بَنِي الْحَرْبِ لَا كُشِفَ اللَّقَاءُ وَلَا ضَاجَرًا
15

وخطب اسد بن عبد الله على منبر بلخ فقال في خطبته يا اهل
بلخ لقيتموني m السراغ n والله لا ريغن قلبكم فلما تعصب اسد

- a) B عداه. b) BM et O كيف. c) B وكفكم. O فكف B
d) B add. ذى; IA V, 1, 5 ut rec. e) BM كربة وهم f) BM
h) IA وقهرا. O وقسرا. BM et IA قيس. IA قيس
habent. والنكت i. e. والنكت O والنكت BM, والغدر i) هل عود
B et O ضحرا. BM محيرا. IA ut rec. m) B عند
ايزاع. B اللواغ. n) BM لقيتموني

قوله وامر بهم فاجردوا فضرب عبد الرحمان بن نعيم فلذا رجل
عظيم البطن اوسع فلما ضرب التوى وجعل سراويله يزل^a عن
موضعه فقام * رجل من *b* اهل بيته فاخذ رداء له هرويا وقلم ملذا
ثجبه بيده وهو ينظر الى اسد يريد ان يأتين له فيؤزره^c فامى
اليه ان افعل فلذا منه فآزره^d ويقال بل آزره ابو نميلة^e وقال *d* *
له آتزره^f ابا^g زهير فان الامير وال مؤتب^h، ويقال^g بل^h
ضربهم في نواحي مجلسه فلما فرغ قل ايمن تيس
بنⁱ حمان وهو يريد ضربه * وقد كان *k* ضربه قبل^l فقال *m*
هذا تيس بن حمان وهو قريب العهد * بعقبتهⁿ الاميرⁿ وهو علم
ابن ملك بن مسلمة^o بن يزيد بن حاجر بن خيسف^p بن¹⁰
حمان بن كعب بن سعد وقيل انه حلقهم بعد الضرب ودفعهم^q
الى عبد ربه بن ابي صالح مولى بنى سليم وكان * من انحرس^r
وعيسى بن ابي بريق^s وجههم الى خالد وكتب اليه انهم ارادوا
الوثوب عليه فكان ابن ابي بريق^t كلما نبت شعر احدثهم حلقة^u
وكان البختري^v بن ابي درهم يقول لوددت^w انه ضربني وهذا شهرا¹⁵
يعنى نصر بن سيار لما كان بينهما^x بالبروقان فارسل بنو نعيم الى

a) B ينزل. *b*) BM et O بعض. *c*) BM مثله. *d*) BM
وقال B *e*) . *f*) BM با. *g*) BM et O اصبر. *h*) BM et O .
i) BM . *j*) BM et O om. *k*) BM . *l*) BM . *m*) BM et O .
ذلك. *n*) B om. *o*) BM سلمة. *p*) BM et O .
ورفعهم B . *q*) BM et O . *r*) BM et O .
اي desunt in BM et O; *s*) Hoc et seqq. *t*) .
ابن الحارثي B . *u*) . *v*) . *w*) .
بينهم BM et O . *x*) .
اشتهى BM . *y*) .
وددت BM et O .

اصلاحك الله ولكنى الذى اقبل

الَّذِينَ اخَوَّنَا هُمْ حُلَقَاؤُنَا مَا يَبِينُنَا نَكُتٌ وَلَا تَبْدِيلُ

قل *b* صدقت وضحك وابو البريد *c* من بى عليه بن شيبان بن
 ذهل بن ثعلبة *d*، قَالِ وتَعْصِبُ *e* على نصر بن سيار ونفر معه
3 من مَضْرُضِرِهِم بِالسِّيَاطِ وخطب في يوم الجمعة فقال في خطبته *f*
 فبح الله هذه الوجوه وجوه *f* اهل الشقاق والنفاق *f* * والشغب
 والفساد *g* اللهم فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ واخرجني الى *h* مهاجرى ووطئى
 وقل *i* من يروم * ما قبل *h* او يترهم وامير المؤمنين خالى وخالدا
 ابن عبد الله اخى ومعى اثنا عشر الف سيف يمان ثم نزل
10 عن منبره، فلما صلى ودخل عليه الناس فاخذوا *m* مجالسهم اخرج
 كتبا من تحت فراشه فقرأه على الناس فيه ذكر نصر بن سيار
 وعبد الرحمن بن نعيم العامرى وسورة بن الحر * الابن ابان
 ابن دارم والباختري *o* بن ابى درجم *p* من بنى الحارث بن عباد
 فدعاهم *q* فأتبهم *r* فآزم *s* القوم * فلم يتكلم منهم احدا فتكلم سورة
15 فذكر حاله وطاعته ومناجحته وآتة ليس ينبغى له ان يقبل قول
 عدو مبطل وان يجمع بينهم وبين من قرفهم *t* بالباطل فلم يقبل

a) اخواننا, BM et O. *b*) Hoc et seq. usque ad
 اخواننا B. *c*) O. *d*) B. *e*) B. *f*) B. *g*) BM. *h*) BM. *i*) O. *j*) O. *k*) O. *l*) O. *m*) BM et O. *n*) BM et O. *o*) Codd. *p*) B. *q*) O. *r*) B. *s*) Codd. *t*) BM et O. *u*) BM et O. *v*) BM et O.

بَنَى لَكَ عَبْدُ اللَّهِ حَصْنًا وَرَثْتَهُ
قَدِيمًا إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ وَأُنْجَبَا

وفى هذه السنة *a* عزل هشام بن عبد الملك خالد بن عبد
الله عن خراسان وصرف *b* اخاه اسداه عنها،

ذكر الخبر عن عزل هشام خالدا وَاخَاهُ عَنْ خُرَاسَانَ *a* 5
وَكُنْ سَبَبَ ذَلِكَ أَنَّ اسدَا اخَا خَالِدَ تَعَصَّبَ حَتَّى أَفْسَدَ النَّاسَ
فَقَالَ أَبُو الْبَرِيدِ فِيمَا ذَكَرَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ لِبَعْضِ الْأَزْدِ ادْخُلْنِي
عَلَى *f* ابْنِ عَمِّكَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُبْحٍ *g* وَارْصِدْ *h* فِي وَاخْبِرْهُ
عَنِّي فَادْخُلْهُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَامِلٌ لِأَسَدٍ عَلَى بَلَدٍ فَقَالَ اصْلَحِ اللَّهُ
الْأَمِيرَ هَذَا أَبُو الْبَرِيدِ *k* الْبَكْرِيُّ *l* أَخُونَا وَنَاصِرُنَا وَهُوَ شَاعِرٌ أَهْلُ 10
الْمَشْرِقِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ

إِنْ تَنْقُصَ الْأَزْدُ حَلْفًا كَانَ أَكْذَهُ
فِي سَائِلِ الدَّقَرِ *m* عَبَّادٌ وَمَسْعُودٌ
وَمَالِكٌ وَسَوَيْدٌ أَكْذَاهُ مَعَا

لَمَّا تُجَرِّدُ *n* فِيهَا أَيْ تَجْرِيدُ 15
حَتَّى تَنَادَوْا أَنَاكَ اللَّهُ *o* صَاحِبِيَّةُ
وَفِي الْجُلُودِ مِنَ الْأَيْقَاعِ تَقْصِيدُ *p*

قَالَ فَجَذَبَ أَبُو الْبَرِيدِ يَدَهُ وَقَالَ لَعَنَكَ اللَّهُ مَنْ شَفِيعَ كَذِبٍ

a) In BM praeced. قال الطبري. in O قال أبو جعفر رحمه الله. *b*) BM et O. *c*) BM om. *d*) B titulum om. *e*) BM
et O. *f*) BM et O. *g*) BM. *h*) BM et O. *i*) BM. *j*) BM. *k*) BM s. p. *l*) BM et O om. *m*) O om. *n*) BM et O. *o*) (البَيْضُ). *p*) تجرد البيض. *q*) B. *r*) B. *s*) B. *t*) B. *u*) B. *v*) B. *w*) B. *x*) B. *y*) B. *z*) B. *aa*) B. *ab*) B. *ac*) B. *ad*) B. *ae*) B. *af*) B. *ag*) B. *ah*) B. *ai*) B. *aj*) B. *ak*) B. *al*) B. *am*) B. *an*) B. *ao*) B. *ap*) B. *aq*) B. *ar*) B. *as*) B. *at*) B. *au*) B. *av*) B. *aw*) B. *ax*) B. *ay*) B. *az*) B. *ba*) B. *bb*) B. *bc*) B. *bd*) B. *be*) B. *bf*) B. *bg*) B. *bh*) B. *bi*) B. *bj*) B. *bk*) B. *bl*) B. *bm*) B. *bn*) B. *bo*) B. *bp*) B. *bq*) B. *br*) B. *bs*) B. *bt*) B. *bu*) B. *bv*) B. *bv*) B. *bw*) B. *bx*) B. *by*) B. *bz*) B. *ca*) B. *cb*) B. *cc*) B. *cd*) B. *ce*) B. *cf*) B. *cg*) B. *ch*) B. *ci*) B. *cj*) B. *ck*) B. *cl*) B. *cm*) B. *cn*) B. *co*) B. *cp*) B. *cq*) B. *cr*) B. *cs*) B. *ct*) B. *cu*) B. *cv*) B. *cw*) B. *cx*) B. *cy*) B. *cz*) B. *da*) B. *db*) B. *dc*) B. *dd*) B. *de*) B. *df*) B. *dg*) B. *dh*) B. *di*) B. *dj*) B. *dk*) B. *dl*) B. *dm*) B. *dn*) B. *do*) B. *dp*) B. *dq*) B. *dr*) B. *ds*) B. *dt*) B. *du*) B. *dv*) B. *dw*) B. *dx*) B. *dy*) B. *dz*) B. *ea*) B. *eb*) B. *ec*) B. *ed*) B. *ee*) B. *ef*) B. *eg*) B. *eh*) B. *ei*) B. *ej*) B. *ek*) B. *el*) B. *em*) B. *en*) B. *eo*) B. *ep*) B. *eq*) B. *er*) B. *es*) B. *et*) B. *eu*) B. *ev*) B. *ew*) B. *ex*) B. *ey*) B. *ez*) B. *fa*) B. *fb*) B. *fc*) B. *fd*) B. *fe*) B. *ff*) B. *fg*) B. *fh*) B. *fi*) B. *fj*) B. *fk*) B. *fl*) B. *fm*) B. *fn*) B. *fo*) B. *fp*) B. *fq*) B. *fr*) B. *fs*) B. *ft*) B. *fu*) B. *fv*) B. *fw*) B. *fx*) B. *fy*) B. *fz*) B. *ga*) B. *gb*) B. *gc*) B. *gd*) B. *ge*) B. *gf*) B. *gg*) B. *gh*) B. *gi*) B. *gj*) B. *gk*) B. *gl*) B. *gm*) B. *gn*) B. *go*) B. *gp*) B. *gq*) B. *gr*) B. *gs*) B. *gt*) B. *gu*) B. *gv*) B. *gw*) B. *gx*) B. *gy*) B. *gz*) B. *ha*) B. *hb*) B. *hc*) B. *hd*) B. *he*) B. *hf*) B. *hg*) B. *hh*) B. *hi*) B. *hj*) B. *hk*) B. *hl*) B. *hm*) B. *hn*) B. *ho*) B. *hp*) B. *hq*) B. *hr*) B. *hs*) B. *ht*) B. *hu*) B. *hv*) B. *hw*) B. *hx*) B. *hy*) B. *hz*) B. *ia*) B. *ib*) B. *ic*) B. *id*) B. *ie*) B. *if*) B. *ig*) B. *ih*) B. *ii*) B. *ij*) B. *ik*) B. *il*) B. *im*) B. *in*) B. *io*) B. *ip*) B. *iq*) B. *ir*) B. *is*) B. *it*) B. *iu*) B. *iv*) B. *iw*) B. *ix*) B. *iy*) B. *iz*) B. *ja*) B. *jb*) B. *jc*) B. *jd*) B. *je*) B. *jf*) B. *jj*) B. *jk*) B. *jl*) B. *jm*) B. *jn*) B. *jo*) B. *jp*) B. *jq*) B. *jr*) B. *js*) B. *jt*) B. *ju*) B. *jv*) B. *jw*) B. *jx*) B. *ky*) B. *kz*) B. *la*) B. *lb*) B. *lc*) B. *ld*) B. *le*) B. *lf*) B. *lg*) B. *lh*) B. *li*) B. *lj*) B. *lk*) B. *ll*) B. *lm*) B. *ln*) B. *lo*) B. *lp*) B. *lq*) B. *lr*) B. *ls*) B. *lt*) B. *lu*) B. *lv*) B. *lw*) B. *lx*) B. *ly*) B. *lz*) B. *ma*) B. *mb*) B. *mc*) B. *md*) B. *me*) B. *mf*) B. *mg*) B. *mh*) B. *mi*) B. *mj*) B. *mk*) B. *ml*) B. *mn*) B. *mo*) B. *mp*) B. *mq*) B. *mr*) B. *ms*) B. *mt*) B. *mu*) B. *mv*) B. *mw*) B. *mx*) B. *my*) B. *mz*) B. *na*) B. *nb*) B. *nc*) B. *nd*) B. *ne*) B. *nf*) B. *ng*) B. *nh*) B. *ni*) B. *nj*) B. *nk*) B. *nl*) B. *nm*) B. *nn*) B. *no*) B. *np*) B. *nq*) B. *nr*) B. *ns*) B. *nt*) B. *nu*) B. *nv*) B. *nw*) B. *nx*) B. *ny*) B. *nz*) B. *oa*) B. *ob*) B. *oc*) B. *od*) B. *oe*) B. *of*) B. *og*) B. *oh*) B. *oi*) B. *oj*) B. *ok*) B. *ol*) B. *om*) B. *on*) B. *oo*) B. *op*) B. *oq*) B. *or*) B. *os*) B. *ot*) B. *ou*) B. *ov*) B. *ow*) B. *ox*) B. *oy*) B. *oz*) B. *pa*) B. *pb*) B. *pc*) B. *pd*) B. *pe*) B. *pf*) B. *pg*) B. *ph*) B. *pi*) B. *pj*) B. *pk*) B. *pl*) B. *pm*) B. *pn*) B. *po*) B. *pp*) B. *pq*) B. *pr*) B. *ps*) B. *pt*) B. *pu*) B. *pv*) B. *pw*) B. *px*) B. *py*) B. *pz*) B. *qa*) B. *qb*) B. *qc*) B. *qd*) B. *qe*) B. *qf*) B. *qg*) B. *qh*) B. *qi*) B. *qj*) B. *qk*) B. *ql*) B. *qm*) B. *qn*) B. *qo*) B. *qp*) B. *qq*) B. *qr*) B. *qs*) B. *qt*) B. *qu*) B. *qv*) B. *qw*) B. *qx*) B. *qy*) B. *qz*) B. *ra*) B. *rb*) B. *rc*) B. *rd*) B. *re*) B. *rf*) B. *rg*) B. *rh*) B. *ri*) B. *rj*) B. *rk*) B. *rl*) B. *rm*) B. *rn*) B. *ro*) B. *rp*) B. *rq*) B. *rr*) B. *rs*) B. *rt*) B. *ru*) B. *rv*) B. *rw*) B. *rx*) B. *ry*) B. *rz*) B. *sa*) B. *sb*) B. *sc*) B. *sd*) B. *se*) B. *sf*) B. *sg*) B. *sh*) B. *si*) B. *sj*) B. *sk*) B. *sl*) B. *sm*) B. *sn*) B. *so*) B. *sp*) B. *sq*) B. *sr*) B. *ss*) B. *st*) B. *su*) B. *sv*) B. *sw*) B. *sx*) B. *sy*) B. *sz*) B. *ta*) B. *tb*) B. *tc*) B. *td*) B. *te*) B. *tf*) B. *tg*) B. *th*) B. *ti*) B. *tj*) B. *tk*) B. *tl*) B. *tm*) B. *tn*) B. *to*) B. *tp*) B. *tq*) B. *tr*) B. *ts*) B. *tt*) B. *tu*) B. *tv*) B. *tw*) B. *tx*) B. *ty*) B. *tz*) B. *ua*) B. *ub*) B. *uc*) B. *ud*) B. *ue*) B. *uf*) B. *ug*) B. *uh*) B. *ui*) B. *uj*) B. *uk*) B. *ul*) B. *um*) B. *un*) B. *uo*) B. *up*) B. *uq*) B. *ur*) B. *us*) B. *ut*) B. *uu*) B. *uv*) B. *uw*) B. *ux*) B. *uy*) B. *uz*) B. *va*) B. *vb*) B. *vc*) B. *vd*) B. *ve*) B. *vf*) B. *vg*) B. *vh*) B. *vi*) B. *vj*) B. *vk*) B. *vl*) B. *vm*) B. *vn*) B. *vo*) B. *vp*) B. *vq*) B. *vr*) B. *vs*) B. *vt*) B. *vu*) B. *vv*) B. *vw*) B. *vx*) B. *vy*) B. *vz*) B. *wa*) B. *wb*) B. *wc*) B. *wd*) B. *we*) B. *wf*) B. *wg*) B. *wh*) B. *wi*) B. *wj*) B. *wk*) B. *wl*) B. *wm*) B. *wn*) B. *wo*) B. *wp*) B. *wq*) B. *wr*) B. *ws*) B. *wt*) B. *wu*) B. *wv*) B. *ww*) B. *wx*) B. *wy*) B. *wz*) B. *xa*) B. *xb*) B. *xc*) B. *xd*) B. *xe*) B. *xf*) B. *xg*) B. *xh*) B. *xi*) B. *xj*) B. *xk*) B. *xl*) B. *xm*) B. *xn*) B. *xo*) B. *xp*) B. *xq*) B. *xr*) B. *xs*) B. *xt*) B. *xu*) B. *xv*) B. *xw*) B. *xx*) B. *xy*) B. *xz*) B. *ya*) B. *yb*) B. *yc*) B. *yd*) B. *ye*) B. *yf*) B. *yg*) B. *yh*) B. *yi*) B. *yj*) B. *yk*) B. *yl*) B. *ym*) B. *yn*) B. *yo*) B. *yp*) B. *yq*) B. *yr*) B. *ys*) B. *yt*) B. *yu*) B. *yv*) B. *yw*) B. *yx*) B. *yy*) B. *yz*) B. *za*) B. *zb*) B. *zc*) B. *zd*) B. *ze*) B. *zf*) B. *zg*) B. *zh*) B. *zi*) B. *zj*) B. *zk*) B. *zl*) B. *zm*) B. *zn*) B. *zo*) B. *zp*) B. *zq*) B. *zr*) B. *zs*) B. *zt*) B. *zu*) B. *zv*) B. *zw*) B. *zx*) B. *zy*) B. *zz*) B.

مالك بن المنذر وهو على شرطة البصرة ان يعظم عمر بن يزيد
ولا يعصى له امرا حتى يعرفه الناس ثم اقبل يعتدل عليه حتى
يقتله ففعل ذلك فذكر يوما عبد الاعلى بن عبد الله بن
عامر فافتري عليه مالك فقال له عمر بن يزيد تفتريه على مثل
عبد الاعلى فاعلظ له مالك فضربه بالسياط حتى قتله ٥

وفيها غزا اسد بن عبد الله غورين وقال ثابت قطنة

أَرَى أَسَدًا فِي الْحَرْبِ إِذْ تَرَكْتُ بِهِ
وَقَارَعَ أَهْلَ الْحَرْبِ فَارَوُا وَاجِبَا
تَنَالُوا أَرْضَ السَّبِيلِ خَافَانُ رِيَّةً

فَاخَرَقَ مَا اسْتَعَصَى عَلَيْهِ وَحَرْبَا 10

أَتَيْتُكَ وَفُودُ أَلْتَرِكَ مَا بَيْنَ كَابِلٍ
وَعُورِينَ إِذْ لَمْ يَهْرَبُوا مِنْكَ مَهْرَبَا

فَمَا يَغْمُرُ الْأَعْدَاءُ مِنْ لَيْثٍ غَابَةِ

أَبَى صَارِيَاتِ حَرْشُوهُ فَعَقَّبَا

أَرَبَ كَأَنَّ الْوَرَسَ فَرَّقَ ذِرَاعِي 15

كَرِيهَ الْمَحْيَا قَدْ أَسَسَ وَجَرِيَا

أَنْتُمْ يَكُ فِي الْحَصْنِ الْمُبَارَكِ عَصْمَةً

نَجْنِدُكَ إِذْ هَابَ الْجَبَانُ وَارْقَبَا

٥ بن كبر. BM add. ٦ بها B. ٧ يقبله B. ٨ ut rec. IA. ٩ لا تفتري IA. ١٠ يفتري B. ١١ بن كبير O. ١٢ رية B. ١٣ السيل Codd. ١٤ فلر B et BM. ١٥ وثارع BM. ١٦ B et BM s. p. ١٧ استقصى BM et O. ١٨ رية O. ١٩ حصن B.

سكاي بن عيسى عن ابي معشر وكذلك قتل محمد بن عمر
الافندي ٥

وكان القتلة في هذه السنة على الامصار في الصلاة والحروب
والقضاء ٥ العبد * الذين كانوا في السنة التي قبلها وقد
ذكرنا قبل ٥

ثم دخلت سنة تسع ومائة

* ذكر الاحداث التي كانت فيها

فما كان فيها من ذلك ١ غزوة عبد الله بن عقبة بن نافع اتفهي على
جيش في البحر وغزوة معاوية بن هشام ارض الروم ففتح حصنا
بها يقال له طيبة ٥ واصيب معه قوم من اهل انطاكية ٥
وفيها قتل عمر بن يزيد الاسدي ٥ قتله مالك بن المنذر بن
الجارود،

ذكر الخبر عن ذلك ١

وكان سبب ذلك ٢ فيما ذكرنا ان خالد بن عبد الله شهد
عمر بن يزيد ايلم حرب * يزيد بن ٤ المهلب ٥ فأعجب به يزيد ١٥
ابن عبد الملك وقتل هذا رجل العراق فغاض ذلك خائدا فلم

١) BM et O. ٢) BM et O om., B add. ٣) BM et O. ٤) BM om. ٥) O om. titulum; BM habet ذكر الخبر. ٦) BM om. ذلك. ٧) BM. عما كان فيها من الاحداث الطينة ٣١٧, I, Abu 'l-Mahâsin, I, ut rec., طينة O, طينة. ٨) Codd. semper الاسدي. Vid. supra p. ١٢٦٨ ann. ٩) BM. حدثنا ١) BM et O. ٢) BM et O. سبب قتله آياه ٣) BM et O add. مسلمة.

أثري ما صنعنا يُرضيه لا * أرضاه الله فقال ه لا والله فيما اظن ه
 واتاهما رسول اسد فقال يقبل لكاء الامير قد رأيت موقفكما
 منذ ه اليوم وقلة غنائكما عن المسلمين لعنك الله فقالا امين
 ان عُدنا لمثل هذا ونحاجزوا يومئذ ثر عدوا من الغد فلم
 يلبث المشركون ان انهزموا وحوى المسلمون عسكرهم وظهروا على
 البلاد فاسروا وسبوا وغنموا، ^{١٠٨} وقال بعضهم رجع اسد في سنة
 مغلولا من الختل فقال اهل خراسان

از ^{١٠٩} ختلان آمدی و برو تنباه آمدی ^{١١٠} بیدل فرار آمدی
 قال وكان اصاب الجند في غزاة الختل جوع شديد فبعث اسد
^{١١١} بكبشين مع غلام له وقال لا تبعهما باقل من خمس مائة فلما
 مضى الغلام قال اسد لا يشتريهما الا ابن الشخير وكان في
 المسلحة فدخل ابن الشخير حين امسى فوجد الشاتين في
 السوق فاشترى باخمس مائة فذبح احدهما وبعث بالآخرى الى
 بعض اخوانه فلما رجع الغلام الى اسد اخبره بالقصة فبعث اليه
^{١١٢} اسد بألف درهم قال وابن الشخير هو عثمان بن عبد الله بن
 الشخير اخو مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشي ^{١١٣}
 وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن هشام وهو على المدينة
 ومكة والطائف، حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن

a) BM et O لا رضى الله عنه قال O لا يرضى الله عنه قال BM
 add. قال. ب) B. c) BM et O قبل. d) BM et O. e) Codd. ان. f) واسبوا
 supra. g) بروتياء. h) BM et O. i) ليذل تزار امديه
 versus tantum in BM et O qui habent امديه. j) BM et O
 الاخرى. k) BM et O. l) B om. m) In BM et O praecedit
 قال الطبري.

في ليلة مظلمة الى سرخ^٥ دبره فكبره الناس فقال اسد ما للناس
 قتلوا هذه علامتهم اذا قتلوا فقال لعروة^٦ المنادي نداء ان الامير
 يريد غوريين^٧ ومضى واقبل^٨ خاقان حين انصرفوا الى غوريين^٩
 فقطع النهر فلم يَلْتَقِ هو ولا هم ورجع الى بلخ فقال الشاعر في
 ذلك يمدح اسد بن عبد الله^{١٠}
 نَدَيْتُ^{١١} لِي مِنْ كُلِّ خُمْسِ الْفَيْنِ مِنْ كُلِّ لَحَافٍ عَيْصِ الدَّقِينِ^{١٢}
 قَالِ وَمَضَى الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْغُورِيِّينَ فَقَاتَلُوهُمْ يَوْمًا وَصَبَرُوا لَهُمْ وَبَرَزَ
 رَجُلٌ مِنَ الْمَشْرِكِينَ فَوَقَفَ أَمَامَ أَصْحَابِهِ وَرَكَزَ رُحْمَهُ وَقَدْ أَعْلَمَ بِعَصَابَةِ
 خَضِرَاءَ وَسَلَّمُ^{١٣} بِنَ أَحْوَزَ وَقَفَ مَعَ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ فَقَالَ سَلِمَ لِنَصْرِ^{١٤}
 قَدْ عَرَفْتُ رَأَى اسدَ وَأَنَا حَامِلٌ عَلَى هَذَا الْعِلَاجِ فَلَعَلِّي أَنْ^{١٥}
 أَقْتُلَهُ فِيرِضِي^{١٦} فَقَالَ شَأْنُكَ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَا اخْتَلَجَ رُحْمَهُ حَتَّى
 غَشِيَهُ سَلِمٌ فَطَعَنَهُ^{١٧} فَلَا هُوَ بَيْنَ يَدَيِ فَرْسِهِ فَفَحَصَ بِرِجْلِهِ
 فَرَجَعَ^{١٨} سَلِمٌ فَوَقَفَ فَقَالَ لِنَصْرِ أَنَا حَامِلٌ^{١٩} حِمْلَةً أُخْرَى فَحَمَلَ حَتَّى
 إِذَا دَنَا مِنْهُ اعْتَرَضَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ * فَقَتَلَهُ سَلِمٌ
 فَرَجَعَ سَلِمٌ جَرِيحًا فَقَالَ نَصْرٌ لِسَلِمٍ قَفْ لِي^{٢٠} حَتَّى أَجْمَلَ عَلَيْهِ^{٢١}
 فَحَمَلَ حَتَّى خَالَطَ الْأَعْدَاءُ فَصَرَعَ رَجُلَيْنِ وَرَجَعَ جَرِيحًا فَوَقَفَ فَقَالَ

a) Codd. سرخ. b) BM et O وكبر. c) BM et O فقال. d) B لعروة. e) BM et O add. في الناس. f) O et BM s. v., بديت B. g) BM et O ومضى. h) BM et O غوريين; IA غوريين. i) Sic B; BM تحاف, O نجات (an sic legendum?). j) B et BM الدقين. k) BM et O سام hic et mox. l) B om. m) BM et O om. n) BM et O om. o) BM et O add. عني. p) B om., sed IA ut rec. q) BM et O ورجع. r) BM et O add. عليه. s) BM om.; O add. فوقف. t) O om. u) B القوم, sed IA ut rec.

وفيها وجهٌ بُكِّرَ بن مهران الى خراسان عتة فيهم عمار العبادي
فوشى بهم رجل الى أسد بن عبد الله * فآخذ عماراً فقطع
يديه ورجليه ونجا أصحابه فقدموا على بكير بن مهران فآخبروه
لخبر فكتب بذلك الى محمد بن علي فكتب اليه في جواب
الكتاب الحمد لله الذي صدق دعوتكم ونجى شيعتكم ٥
وفيها كان الحريق بدابق فذكر محمد بن عمر ان عبد الله
ابن نافع حدثه عن ابيه قال احترق المرقى حتى احترق الدواب
والرجال ٥ f

وفيها غزا أسد بن عبد الله الخثل g فذكر * عن علي بن
محمد h ان خاقان اتى اسدا وقد انصرف الى القواديان؛ وقطع
النهر ولم يكن بينهم قتال في تلك الغزاة k وذكر عن ابى عبيدة
انه قال بل هزموا اسدا وضاحوه فتغنى عليه الصبيان
أزاً خُتْلَانٌ آمَدَى m بَرُو تَبَاهُ n آمَدَى
قال وكان السبيل محاربا له فاستجلب خاقان وكان اسد قد اظهر
انه يشتمو بسرخ q درة فامر اسد الناس فارتحلوا ووجه راياته وسار ٥

a) BM om. b) BM add. الى خراسان. c) BM et O om.
d) BM add. بن. e) BM احترقت. f) BM et O et الرحال
ita editor IA contra codd. legit. g) BM الختل. h) B محمد
i) BM s. p., O القواديان, B القواربان; cf. Jác. s. v.
sed etiam القواديان bonum est. Cf. de Goeje Index ad Bibl. Geogr.
k) BM الغزوة. l) Codd. ان. Deinde BM حملان. Voc. addid.
m) BM et O hic et mox امدى. n) Codd. ترويناه. o) B
p) B om., sed IA ut rec. q) B et السبيل, BM s. p., O
BM s. p.; O بسوخ, IA (V, ١.٣) ut rec.

قَارَأَ فِيهَا مَا رَأَى ه مِنْ صَالِحٍ
 فَتَحَاهُ وَأَبْوَابَ السَّمَاءِ رَوَّاعِفٌ
 فَمَضَى لَكَ الْأَسْمَاءُ الَّذِي يَرْضَى d بِهِ
 عَنْكَ الْبَصِيرُ ه بِمَا نَبَّيْتُ f الْأَلْطَفُ
 يا خَيْرَ مَلِكٍ سَلَسَ أَمْرَ رَعِيَّةٍ
 أَنَّى عَلَى صُلْحِ الْيَمِينِ لِحَالِفٍ
 اللَّهُ آمَنَهَا بِصُنْعِكَ و بَعْدَ مَا
 كَانَتْ قُلُوبٌ خَوْفَهُنَ h رَوَّاجِفٍ
 وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَلَمٍ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ
 أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ ١٥
 مَعْمَرٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ ه وَهْشَلَمٌ وَغَيْرُهَا k ، وَكَانَتْ عَمَلُ الْأَمْصَارِ
 فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَمَلُهَا الَّذِينَ ذَكَرْنَاهُمْ قَبْلَ فِي سَنَةِ ١٠٩ ه

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ

ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَفِيهَا كَانَتْ غَزْوَةُ m مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى بَلَغَ قَيْسَارِيَّةَ ١٥
 مَدِينَةَ الرُّومِ عَا يَلِي الْجَزِيرَةَ فَفَتَحَهَا اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ه
 وَفِيهَا أَيْضًا n غَزَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَلَمٍ فَفَتَحَ أَيْضًا حَصَنًا مِنْ حَصُونِ الرُّومِ ه

a) BM et O أَرَى. b) B s. v.; BM نَوَّحًا، O نَوَّحًا. c) BM
 et O الْأَذْكَرُ. d) B تَرْضَى. e) BM s. p., B الْبَصِيرُ. f) B
 BM et O بِخَوْفِهِنَّ B h. يصْنَعُ BM g) حَبَّتْ BM، دَوِيَّتْ
 ut rec. i) BM et O مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو. k) BM et O وَغَيْرُهُمْ.
 l) BM et O الْخَبْرَ عَمَّا. m) B غَزَا. n) BM et O om.

وملع *a* من جبال خُوط فيها *b* تعمل الحزمر الملعية *c*
وفي هذه السنة نقل اسدء من كان بالبروقان من الجند الى بلخ
فاقطع *d* كل من كان * له بالبروقان *e* مسكن مسكنا *f* بقدر مسكنه ومن
لم يكن له مسكن اقطعه مسكنا واراد ان ينزلهم على الاخماس فقبل
⁵ له انهم يتعصبون فخلط *g* بينهم وكان قسم لعارة مدينة بلخ القعلة
على كل كورة على قدر خراجها وولّى بناء *h* مدينة بلخ يومه
ابا خاند بن برمك وكان البروقان منزل الامراء وبين البروقان
وبين *k* بلخ فرسخان وبين المدينة والنوبهار قدر غلوتين، فقال ابو
البريد *l* في بنيان اسد مدينة بلخ

شَعَفْتُ *m* فَوَادَكَ فَالْهَوَى لَكَ شَاعِفٌ *n* 10
رُئِمَ *o* عَلَى طِفْلِ بِحَوْمَلٍ *p* عَاطِفُ
تَرَعَى الْبَرَبِرِ *q* بِجَانِبِي مُتَهَدِّلُ
رَيَانَ لَا يَعْشَوُ إِلَيْهِ أَلْفُ
بِمَحَاضِرٍ مِنْ مُنَحْنَى عَطَفْتُ لَهُ
بَقَرٌ تَرَجَّحُ زَانَهُنَّ *r* رَوَافِ 15
إِنَّ الْمُبَارَكَةَ آتَتْهُ أَحْصَنْتَهَا
عَصَمَ الدَّلِيلُ *s* بِهَا وَقَرَّه الْخَاتِفُ

a) Hanc lineam B om. *b*) BM om. *c*) أُسَيْدٌ B *d*) B
et IA واقطع *e*) B بالبروقان له *f*) In B مسكن, in BM et O
deest. *g*) IA false فخلطوا *h*) BM et O om; B با, IA
ut rec. *i*) B وكانت *k*) BM et O *l*) BM الزبيح *m*) O
B *p*) فيم O; ريم Codd. *o*) شاعف BM, شاعف O *n*) شغفت
B s. p.; O بحومل, BM indist. *q*) البربر B *r*) يعشوا B
et C يعشوا *s*) Sic B; BM الراب *t*) نقروا بها ربح الرباب
O *u*) الدليل B *v*) BM et O s. v. *w*) عصم B *x*) الرباب
الدليل O *y*) الدليل BM; وقرا B *z*)

يلي جبال الطائقان فصالحه نمرون^a واسلم على يديه فلم اليوم
يتولون^b اليمس^c ٥

وفيها غزا اسد الغور^d وهي جبال هراة^e،

ذكر الخبر عن * غزوة اسد هذه الغزوة^f

ذكر علي بن محمد عن اشيائه ان اسدا غزا الغور^g فهد^h
اهلها الى ائقالم^h فصيروها في كهف ليس اليه^h طريق فامر
اسد باتخاذ تواييت ووضع فيها الرجال ودلاها بالسلاسل فاستخرجوا
ما قدروا عليه، فقال ثابت قطنه

أَرَى أَسَدًا تَصْنَعُ مَقْطَعَاتِ تَهَيَّبَهَا أَلْمُلُوكُ ذُووِ الْحِجَابِ
سَمًا بِالْخَيْلِ فِي ٥ أَكْنَافِ مَرَوْ وَتَوَثَّرُفْنِ ١ بَيْنَ قَلَا وَهَابِ 10
إِلَى غُورَيْنِ حَيْثُ حَوَى أَرْبُ ٣ وَصَلَكَ ٣ بِالسَّيُوفِ وَبِالْحِرَابِ
هَدَانَا أَلَّهُ بِالْقَتْلِ تَرَاهَا مُصَلَّبَةً ٥ بِأَفْوَاهِ الشَّعَابِ
مَلَا حُمُ لَمْ تَدْعَ لِسَرَاهِ كَلْبِ مُهَاتَرَةً ٥ وَلَا لِبَنِي كِلَابِ
فَأَوْرَدَهَا أَلْنَهَابِ وَأَبَ مِنْهَا بِأَفْضَلِ مَا يُصَابُ مِنَ أَلْنَهَابِ
وَكُنْ إِذَا أَنَاغَ بِدَارِ قَوْمِ أَرَاهَا أَلْمُخْرِبَاتِ ٥ مِنَ الْعَذَابِ 15
أَلَمْ يُزِرَّ أَلْجِبَالَ جَبَلِ مَلْعَ ٥ قَرَى مِنْ دُونِهَا قَطَعَ أَلْشَّحَابِ
بَارِعَنْ لَمْ يَدْعَ لَهُمْ شَرِيدَا وَعَاقَبَهَا أَلْمِصَّ مِنَ أَلْعِقَابِ

a) Sic B; BM s. p. et v., O نمرون. Belâdh. ٤٢٨; cf. IA 1.2 ann. a. b) O ينزلون, BM id. s p. c) IA male النمر.

d) النمر, BM الغور B f) غزوة الغور IA; غزاه هراة B e) الغور B g) O تهنيها BM i) وامر BM Mox له B h) على ائقالم BM

توفرهن O, وتوفرهن B l) من O et BM k) تهنيها in BM deest. m) B et BM n) BM et O وضاحي (BM s. p.). o) BM et O مصلية p) بها ترة BM et O q) المجرى BM r) O s. v. BM ترون d) سلع BM e) بدى فيها BM

٧ على الجعائله غزا منهم نصفهم^د واقام النصف غزا البرء
مسلمة بن عبد الملك^ه

وفيها^ه وقع بالشأم طاعون^ه شديد^ه

وفيها^ه وجه بُكير بن مهان ابا عكرمة و ابا محمد الصلوق^ف ومحمد
ابن خنيس^ج وعمار^ه العبدلوق في عدنة من شيعتهم معهم^ه و
خلال الوليد الازرق^ه لعدة الى خراسان فجاء رجل من كندة الى
اسد بن عبد الله فوشى بهم اليه فلقي بأبي عكرمة ومحمد بن
خنيس وامة احكامه ونجا عمار فقطع اسد ايدي من ظفر به
منهم^ه وأرجلهم وصلبهم فاقبل^ل عمار الى بكير بن مهان فاخبره
^{١٠} الخبر فكتب به الى محمد بن علي فاجابه الحمد لله الذي صدق
مقاتلكم ودعوتكم وقد بقيت^م منكم قتلى ستقتل^ه

وفي هذه السنة حمل مسلم بن سعيد^ن الى خالد بن عبد الله
وكان اسد بن عبد الله له^ه مكرما بخراسان لم يعرض له ولم
يجبسه فقدم^ه مسلم وابن هبيرة^ه فجمع^ج على الهرب فنهاه عن
^{١١} ذلك مسلم^ج وقال له ان انقوم فينا احسن رأيا^ه منكم فيهم^ه
وفي هذه السنة غزا اسد جبال تمر^ه ملك الغرستان^ه عما

a) Etiam في البر^١ IA. b) النصف BM. c) الجعال B. d) الطاعون B. hic eventus et seq. sub anno 108 in IA narratur. e)

وعمار^ك Codd. BM حسين^ج BM. f) ومحمد الصلوق^ف BM add. واداه^ه BM. g) لقيت^م BM. h) واقبل^ل B. i) سعد^ن BM. j) قد B. k) O om. l) وقدم^ج B et O. m) فيكم^ر IA false seq. n) BM, O et IA om.; BM et O om. o) تمر^ه Beládh. ٢٨. p) Sic B; BM s. p. et v., O. q) الغرستان^ه BM. r) الغرستان^ه O. s) الغرستان^ه BM. t) الغرستان^ه B. u) ١٠٢ ann. a.

لَقَسْتُ تَجَرَّصَ ٥ لَمَّا قُمْتُ بِالرَّيْقِ
أَمَّا الْقُرْآنُ فَلَا تُهْدَى لِمُحْكَمَةٍ
مِنَ الْقُرْآنِ وَلَا تُهْدَى لِتَوْفِيقِ

وفي هذه السنة ٥ ولد عبد الصمد بن علي في رجب، وكان
العامل على المدينة ومكة والطائف في هذه السنة ابراهيم بن ٥
هشام المخزومي، وعلى العراق وخراسان خالد * بن عبد الله
القسيري ٥ وحمل خالد على صلاة ٤ البصرة عُقْبَةَ بن عبد الأعلى
وعلى شريعتها ملك بن المنذر بن الجارود وعلى قضائها ثمامة بن
عبد الله بن أنس، وعلى خراسان اسد بن عبد الله ٥

١٠ ثم دخلت سنة سبع ومائة
نكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من خروج عبيد الرُعَيْتِي ٥ باليمن محكما ٥ فقتله
يوسف بن عمرو ٥ وقتل معه اصحابه كلهم وكانوا ثلثمائة ٥
وفيها ٥ غزا الصائفة معاوية بن هشام وعلى جيش السلم ميمون
ابن مهران فقطع ٤ البحر حتى عبر الى قبرس وخرج معهم البعث ١٥
الذي كان هشام امر به في حاجته سنة ١٠٦ م فقدموا في سنة

٥) Agh. فكادت تشرق. Agh. تجرّص BM et B s. p. IA false

قال ابو جعفر ٥) In O فلم يخلق لمحكمة ولم يسدد من الدنيا
١) BM et O om. praecedit. قال الطبري in BM رحمه الله

٥) BM القسيري ٥) B. الفصول ٥) B. O om. ٤) B. Secun-
dum IA V, ١.٤ haec rebellio anno ١٠٨ fuit. ٥) B
et O عمرو ٥) Et hunc eventum IA sub anno ١٠٨ narrat.. ٤) B
عبروا et deinde ٥) B om.

وَأَيُّمُ اللَّهِ مَعَ هَذَا لِأَنْفَيْتِكُمْ مِنْهُمُ وَلَا تَقْرَبُوا^a نَوَاصِي خَيْلِكُمْ بِنَوَاصِي
خَيْلِهِمْ، قَالَ ثُمَّ خَرَجَ فَتَبَاطُأَ حَتَّى * أَغَارُوا وَانصَرَفُوا^b فَقَالَ النَّاسُ
خَرَجَ إِلَى أَمْرَأَتِهِ يَتَلَقَّاهَا مَسْرُوعًا^c وَخَرَجَ إِلَى الْعَدُوِّ مُتَبَاطُأًا فَبَلَغَهُ
فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ^d تَقُولُونَ وَتَعْيَبُونَ اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَرْثَهُمْ، وَعَجَّلْ أَقْدَارَهُمْ،
وَآنْزِلْ بِهِمُ الصَّرَا^e، وَارْفَعْ عَنْهُمْ السَّرَا^f، فَشَتَمَهُ النَّاسُ فِي أَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ
خَلِيفَتُهُ حِينَ خَرَجَ إِلَى التَّرَكِّ ثَابِتٌ قُطْنَةٌ فَخُطِبَ النَّاسَ فَحَصَرَ فَقَالَ
مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ صَدَّقَ^g وَأَرْتَجَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَنْطِقْ بِكَلِمَةٍ
فَلَمَّا نَزَلَ عَنِ الْمَنْبَرِ قَالَ

إِنْ^h لَمْ أَكُنْ فَيْكُمْ خَطِيبًا فَأَنْتِي بِسَيِّفِي إِذَا جَدَّ الْوَعْيُ نَحْطِيبُ
١٥ فَقِيلَ لَهُ لَوْ قُلْتَ هَذَا عَلَى الْمَنْبَرِ لَكُنْتَ خَطِيبًا^h، فَقَالَ حَاجِبُ
الْغَيْلِ الْبِشْكَرِيُّ * يَعِيرُهُ حَصْرَةًⁱ

أَبَا الْعَلَاءِ لَقَدْ لَاقَيْتَ مُعْصَلَةً^k
يَوْمَ الْعَرُوبَةِ مِنْ كَرْبٍ وَتَخْنِيقِ
تَلَوَى أَلْسَانَ إِذَا رَمَتْ أَلْكَامَ بِهِ
كَمَا قَوَى رُلُقٌ مِنْ شَاقِيقِ الْبَنِيْقِ
لَمَّا رَمَتْكَ عُيُوسُ النَّاسِ صَاحِيَةً^l

a) BM ولاتقرَّبُوا B et IA ولاتقرَّبُوا b) B اغاروا فانصرفوا c) B مسرُوعًا يتلَقَّاهَا
d) Cf. Belâdh. ٤٢٨. e) B يقطع f) Lapsus
linguae pro فارز Koran. 33 vs. 71. Deinde B وارتجَ g) Sic B
et IA; O وان BM اذا Agh. XIII, ٤٩ والا اكن h) B اخطب
i) B om. (BM om. حصرة false legit). j) B om. (BM om. صاحبة).
k) BM معظلة (sic), IA false مُعْصَلَةً B مُعْصَلَةً l) BM et IA
هبتة Agh. ٥. صاحبة

عهد عبد الرحمان * بن نعيم ^a على الجند فقدم الرجلان على
عبد الرحمان * بن نعيم ^a وهو في وادي ^b افشين على الساقية
وكانت الساقية على اهل سمرقند الموالى ^c واهل الكوفة فسألا عن
عبد الرحمان فقالوا ^d هو في الساقية فاتباه بعهد وكتاب بالقفل والائن
لهم فيه فقرأ الكتاب ثم اتى به ^e مسلماً وبعده ^f فقتل مسلم سمعا ^g
وطاعة فقام عمرو بن هلال السديسى ويقال التميمى ^h فقتله
سوطين لما كان منه بالبروقان ^a الى بكر بن وائل ^b وشتمه حسين
ابن عثمان بن بشر بن المحتفر ^c فغضب عبد الرحمان بن نعيم
فخرجها * ثم اغلظ لهما ^d امر بهما ^e فدخلوا وقتل بالناس وشخص معه
مسلم ^f، فذكر على بن محمد عن اصحابه انهم قدموا على ^g
اسد وهو بسمرقند فشخص ^h اسد الى مرو وعزل هانئا واستعمل
على سمرقند الحسن بن ابى العمرة ^m الكندى من ولد آكل
المرار قال فقدمت على الحسن امراته ⁿ الجنوب ابنة القعقاع
ابن الاعلم ^o رأس الازد ويعقوب بن القعقاع قاضى خراسان ^p فخرج
يتلقاها وغزا ^q الترك فقتل له ^r هؤلاء الترك ^s قد اتوا وكانوا سبعة ^t
آلاف فقال ما اتوا بل اتيناهم وغلبناهم على بلادهم واستعبدناهم

^a) BM et O om. ^b) BM ادانى. ^c) B والموالى. ^d) B فقلا.
^e) BM et O sine. ^f) BM et O اتاه. ^g) BM et O يوم البروقان sive بالبروقان (sive البروقان. ^h) BM et O add. التميمي
legendum). ⁱ) Codd. بن المحتفر sine Cf. IA IV, ٢١, ٢١٢, Re-
lâdh. ٢١٥ seq. ^k) BM واغلظ ثم امرها. ^l) BM et O add. الى.
^m) BM الجنوب بنت B. ⁿ) BM امره. ^o) BM العمرة. ^p) BM الاعلام.
^q) BM et O بخراسان. ^r) BM om. ^s) B الترك. ^t) BM و٢.

اللسان قل ما اجود هذا اللسان * قل هذا *a* قريش والسنتها
 ولا يزال * في الناس *c* بقلها ما رايت مثل هذا *e*
 وفي هذه السنة قدم خالد بن عبد الله القسري اميرا على العراق *e*
 وفيها استعمل خالد اخاه * اسد بن عبد الله *d* اميرا على
 خراسان فقدمها ومسلم بن سعيد غاز *d* بفرغانة فذكر عن اسد
 انه لما اتى النهر ليقطع منعه *e* الاشهب بن عبيد *f* التميمي
 احد بني غالب وكان على السفن بآمل فقال له اسد اقطعني
 فقال لا سبيل الى اقطاعك لاني نهيت عن ذلك قل لاطفوه
 واطعموه *g* فاني *d* قل *h* فاتي *i* الامير ففعل فقال اسد اعرفوا هذا
 ١٠ حتى تشركه *k* في امانتنا فقطع النهر فاتي السغد * فنزل مرجها *l*
 وعلى خراج سمرقند هاني بن هاني فخرج في اناس يتلقى *m*
 اسدا فأتوه بالمرج وهو جالس على حجر فتفأل *n* الناس فقالوا اسد
 على حجر ما عند هذا خير فقال له هاني اقدمت اميرا
 فنفعل بك ما نفعل بالامراء قل نعم قدمت اميرا ثم دعا بالغداء
 ١٥ فتغدى بالمرج وقل من ينشط بالمسير *o* وله اربعة عشر درهما
 ويقال *p* قل ثلثة عشر درهما وها هي في كمي وانه ليبيكي ويقول
 انما انا رجل مثلكم *q* وركب فدخل سمرقند وبعث رجلين معها

a) B هذه. *b*) B sine cop. *c*) O في الناس. *d*) BM om.
e) BM et O معه. *f*) BM عبد الله; IA ٩٨ ut rec. *g*) B
 فاني, BM et O واطعموه. *h*) BM add. لا. *i*) B et O فاتي, BM
 فاتي. *j*) O om; BM pro. *k*) BM نشاركه, B تشركه; IA
 المرج; IA مرج السغد habet مرجها. *m*) O ليلقي.
n) Sic B; BM et O فتفأل, IA فتفأل. *o*) BM et O للمسير.
p) Hoc et seqq. usque ad درهما desunt in O; B om. *q*) BM
 منكم.

يزل ينعم على اهل بيت امير المؤمنين وينصر خليفته المظلوم ولم
يزالوا يلعنون في هذه المواطن الصالحة ابا تراب^١ فامير المؤمنين
ينبغي له ان يلعن في هذه المواطن الصالحة قل فشق على
هشام وثقل عليه كلامه * ثم قل^٢ ما قدمنا لشتيم احد ولا
للعنه قدمنا حجاجا ثم قطع كلامه واقبل على فقال يا عبد
الله بن ذكوان فرغت ما كتبت اليك فقلت نعم فقال ابو
النزاد وثقل على سعيد ما حضرته يتكلم به عند هشام فراهته
منكسرا كلما رآني^٣

وفي هذه السنة كلم ابراهيم بن محمد بن طلحة هشام بن
عبد الملك وهشام واقف قد صلى في الحجر فقال له اسعلك^٤
بالله وبحرمته^٥ هذا البيت والبلد الذي خرجت معظما لحقه الا
رددت على ظلامي قل اى ظلامة قل دارى قل فابن كنت
عن امير المؤمنين عبد الملك قل ظلمنى والله قل فعن الوليد
ابن عبد الملك قل ظلمنى والله قل فعن سليمان قل ظلمنى قل
فعن عمر بن عبد العزيز قل يرجمه^٦ الله رثها والله على^٧ قل^٨
فعن يزيد بن عبد الملك قل ظلمنى والله هو قبضها منى بعد
قبضى لها وفي^٩ في يدك قل هشام اما^{١٠} والله لو كان فيك
ضرب لصربتك فقال ابراهيم فى^{١١} والله ضرب بالسيف والسوط
فانصرف هشام والأبرش خلفه فقال ابا^{١٢} مجاشع كيف سمعت هذا

١) B om. ٢) B et IA add. فانها مواطن صالحة. *Fragm.* ٣) B sine و. ٤) B الرحمان. ٥) B وقال. ٦) B واميير. ٧) BM et O om. Deinde B om. inde a قل ad ظلمنى. ٨) B يرجمه sed IA V, i. ut rec. ٩) BM وعلى والله O om. ١٠) BM وهو. ١١) B ام. ١٢) B ابو.

فلم يزل معه حتى قدم أسد^a بن عبد الله فأراد توبته ان
يشخص مع مسلم فقبل له اسد^a اقم معي ذنا أخرج اليك
من مسلم فاقم معه فاحسن الى الناس وألان جانبته واحسن الى
الجند وأعطاهم ارزاقهم فقال له اسد^a حلفكم^b بالطلاق ولاء يتخلف
احد عن مغزاه ولا يدخل بديلا فأبى ذلك توبته فلم يتخلف
بالطلاق قَالَ وكان الناس بعد توبته^c يتخلفون للجند بتلك الأيمان
فلما قدم عصم بن عبد الله اراد ان يتخلف الناس بالطلاق
فأبوا وقالوا نخلف بأيمان توبته قَالَ فلم يعرفون ذلك يقولون
أيمان توبته^d

¹⁰ وحج بالناس في هذه السنة هشام بن عبد الملك حدثني بذلك
أحمد بن ثابت من ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي
معشر وكذلك قال الواقدي وغيره لا خلاف بينهم^e في ذلك،
قال الواقدي^f حدثني ابن^g و ابي الزناد عن ابيه قال كتب الى^h
هشام بن عبد الملك قبل ان يدخل المدينة انⁱ اكتب لي^k
¹⁵ سنن^l للتحج فكتبتها له وتلقاه ابو الزناد^m قال ابو الزنادⁿ فأتى
جوهذا في الموكب خلفه وقد لقيه سعيد بن عبد الله بن
الوليد بن عثمان بن عفان وهشام يسير فنزل له^o فسلم عليه
ثم سار الى جنبه فصاح هشام ابو الزناد فتقدمت فسرت الى
جنبه الآخر^p فسمع سعيدا يقول يا امير المؤمنين ان الله له

a) أسيد B. b) Codd. أحلفكم. c) فلا BM. d) موته BM. e) male, nam nomen أحمد بن B. f) B om. g) تحلف B. h) عبد الرحمن ejus erat. i) O om. j) B et BM. k) لي BM. l) B et O om. m) BM et O om. n) إلى. o) إلى.

بالمسلمين حتى ايقنوا بهلاك فنظرت اليهم وقدة اصفرت وجوههم
فحمل حَوْثَرَة بن يزيد بن الحَر بن الحَنيف بن نصر بن يزيد
ابن جَعُونَة على الترك في اربعة آلاف فقاتلهم ساعة ثم رجع
واقبله نصر بن سيار في ثلثين فارسا فقاتلهم حتى ازالهم عن
مواضعهم وحمل الناس عليهم ففقهزم الترك، قَالَ f وَحَوْثَرَة هذا هو
ابن اخي و رَقَبَة بن الحَر، قَالَ وكان h عمر بن هبيرة قتل لمسلم
ابن سعيد حين ولّاه خراسان ليكون حاجبك من صالح مواليك
فقد لسانك والمعبر عنك وحت صاحب شرطتك على الامنة وعليك
بعمال العُدْر قتل وماء عمال العُدْر قتل مرة اهل كل بلد ان يختاروا
لانفسهم فلما اختاروا رجلا فولّاه فان كان خيرا كان لك وان كان
شرّا كان لهم دونك وكنت معذورا، قَالَ وكان مسلم بن سعيد
كتب الى ابن هبيرة ان يوجه اليه رَقَبَة بن ابي أُسَيْد، مولى
بني العنبر فكتب ابن هبيرة الى عامله بالبصرة احمّل الى تَرْبَة
ابن ابي أُسَيْد فحمّله فقدم f وكان رجلا جميلا جهيرا له سَمَتٌ
فلما دخل على ابن هبيرة * قتل ابن هبيرة f مثل m هذا فليولّ n
* ووجه به o الى مسلم فقال له مسلم هذا خاتمي فاعمل برأيك

a) IA ايقنّا. b) B قد. c) IA الحنيف. d) BM s. p., B
رقبة. e) B جَعُونَة. f) BM om. g) BM et O om. Pro رَقَبَة
ومن B. i) B وقد كان. h) B رقية. BM et IA in textu habent
اسيد, sed infra ut B et O تأسر. l) BM تأسر; من O k)
In Moschtabih et TA pater Taubae non memoratur. IA ابن سعيد
ووجه B o. فليولا B et O n). مثل m) B.

حمل عشرين قربة على ابله فلما رأى جهد الناس اخرجها
فشربوا جراً واستسقى يوم العطش مسلم بن سعيد فأتوه بأداء
فاخذه جابر * او حارثة^a بن كثير اخو سليمان بن كثير من فيه
فقال مسلم دعوه فإنا نزعى شبيبى إلا من حرّ دخله فأتوا خجندة^b
وقد اصابتهم مجاعة وجهد فانتشر الناس فإذا فارسان يسعلان^c
عن عبد الرحمان بن نعيم فأتياه بعهد^d على خراسان من اسد
ابن عبد الله فأقرأه عبد الرحمان مسلماً فقتل سمعاً وطاعة قل^e
وكان عبد الرحمان أول من اتخذ الخيام في مغارة أمل، قل^f وكان
اعظم الناس غنى^g يوم العطش اسحاق بن محمد الغداني، فقال

١٠ حاجب الفيل لثابت قطنته وهو ثابت بن كعب

نَقَضَى^h الْأُمُورَ وَبَكَرَ غَيْرَ شَاهِدِهَا

بَيْنَⁱ الْأَمَجَانِيفِ وَالسَّكَنِ مَشْغُولِ

مَا يَعْرِفُ النَّاسُ مِنْهُ غَيْرَ^j قُطْنَتِهِ

وما سواها من الابل^k مجهول

١٥ وكان لعبد الرحمان * بن نعيم من الولد^l نعيم وشديد وعبد
السلام وابراهيم^m والمقداد وكان أشدّهم نعيم وشديد فلما عزل
مسلم بن سعيد قال الخزرج التغلبيⁿ قاتلنا الترك فاحاطوا

a) حارثة IA، او جارية BM. b) Sic B et O; BM حردخله.

c) O om. d) BM et O om. e) Codd. IA false legit خَلِهَ حَرَدٍ خَلِهَ.

f) عن O. شاهد بني B. g) تقضى O، نقضى BM. h) غنا.

i) B s. p., O الايام، BM Ag. XIII, o. الانساب. k) B.

l) من المنيين B، العلبي BM، العلبي O، الغلبي IA ut rec.

ملكه الحِمْيَانِي ^b ورحل بالناس فساووا ثمانية أيام ومُ مظيفون
 بهم فلما كانت الليلة ^d التاسعة اراد النزول فشاور الناس فاشاروا
 عليه بالنزول وقالوا اذا اصبحنا وردنا الماء والماء ^d منا غير بعيد
 وانك ان نزلت المرج ^e تفرق ^f الناس في الشمار وانتهب عسكرك
 فقال لسورة بن الحر ^g يابا العلاء ما ترى قل ارى ^h ما رأى الناس ⁱ
 ونزلوا قل ولم يرفع بنا ^k في العسكر وأحرق الناس ما ثقل من
 الآنية والامتنعة فحرقوا قيمة ^l انف الف واصبح الناس فساووا ^m
 فوردوا الماء فاذا ⁿ دون النهر اهل فرغانة والشاش فقال مسلم
 * ابن سعيد ⁿ اعزم على كل رجله ^o ألا اختلط سيفه ^p ففعلوا
 فصارت الدنيا كلها ^d سيوفاً فتركوا الماء وعبروا ^q فاقام يوماً ثم قطع ¹⁰
 من غد ^r واتبعهم ابن خاقان ^s قال ^d فارسل حميد بن عبد الله
 وهو على الساقة * الى مسلم ^d قف ساعة فان خلفي ماتي رجل
 من الترك حتى اقاتلهم وهو مثقل جراحة فوقف الناس فعطف ^t
 على الترك ^u فأسر اهل السغد وقائد ^v وقائد الترك في سبعة
 وانصرف البقية * ومضى حميد ورُمى ^v بنشبة في ركبته فأت ¹⁵
 وعطش الناس ^d وقد كان عبد الرحمان * بن نعيم ^d العامري

a) B عامر O ملعز; IA saepe ut recepi. b) B للحماني, BM et O
 s. voc. c) B فسار. d) B om. e) B بالمرج f) BM ففرق, O
 الففرق. g) B et O الاجر. h) B مباق, IA ut rec. i) Codd.
 O الففرق. j) IA ut rec. k) ما قيمته. l) B وساروا. m) B
 قال. n) BM om. o) BM add. منكم. p) B add. ففعلوا.
 q) BM وعدوا. r) BM et O الغد; IA ut rec. s) BM الخاقان.
 t) B et IA وعطف. u) IA add. فقاتلهم. v) BM et O tantum
 ورُمى حميد.

أَلَّا يَجِدَهُ مَتَخَلِّفًا إِلَّا قَتَلَهُ وَمَا أَرْتَى لَهُمْ مِنْ عَذَابٍ يَنْزِلُهُ
 اللَّهُ بِهِمْ^٥ يَعْنِي عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ وَاصْحَابَهُ ، فَلَمَّا صَارَ بِبِخَارَا اتَّاهَ
 كِتَابٌ مِنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ بُولَايَتَهُ عَلَى الْعِرَاقِ
 وَكَتَبَ إِلَيْهِ ائْتَمَّ غَزَاكَ فَسَارَ إِلَى فَرغانة فَقَالَ أَبُو الصَّحَّاحِ
 ٥ الرُّوَاحِيُّ أَحَدُ بَنِي رَوَاحَةَ مِنْ بَنِي عَبَسَ وَعَدَانَهُ فِي الْأَزْدِ وَكَانَ
 يَنْظُرُ فِي الْحَسَابِ^٦ لَيْسَ عَلَى مَتَخَلِّفِ الْعَامِ مَعْصِيَةً فَتَخَلَّفَ أَرْبَعَةَ
 آلَافٍ وَسَارَ مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ فَلَمَّا صَارَ بِفَرغانة بَلَغَهُ أَنَّ خَاقَانَ
 قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَأَقْبَاهُ شَمِيلُ^٧ أَوْ شَبِيلُ^٨ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَازَنِيِّ
 فَقَالَ عَاطِنْتَ عَسْكَرَ خَاقَانَ فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ
 ١٠ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْمَانِيِّ مَوْلَى بَنِي سُلَيْمٍ ، فَامَرَهُ^٩ بِالْإِسْتِعْدَادِ
 لِلْمَسِيرِ فَلَمَّا أَصْبَحَ ارْتَحَلَ بِالْعَسْكَرِ فَسَارَ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ فِي يَوْمٍ ثُمَّ
 سَارَ مِنْ غَدٍ حَتَّى قَطَعَ وَالِدَى السَّبُوحِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ خَاقَانَ وَتَوَافَتْ
 إِلَيْهِ الْخَيْلُ فَأَنْزَلَ عَبْدَهُ^{١٠} اللَّهُ بِسْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَوْمًا مِنَ الْعَرَفَاءِ
 وَالْمَوْلَى فَلْغَارَ التُّرْكِ عَلَى الْأَذْيِينَ^{١١} أَنْزَلَ اللَّهُ عَبْدَهُ^{١٢} ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
 ١٥ فَفَقَتَلُوهُ وَأَصَابُوا دَوَابَّهُ^{١٣} لِمُسْلِمٍ وَقَتَلَ الْمُسَيْبُ بْنُ بَشْرِ الرِّيَّاحِيُّ
 وَقَتَلَ الْبَرَاءُ وَكَانَ مِنْ فَرَسَانَ الْمُهَلَّبِ وَقَتَلَ اخُو غَزُوكَ^{١٤} وَثَارَ النَّاسِ
 فِي وَجْهِهِمْ فَأَخْرَجُوهُمْ مِنَ الْعَسْكَرِ وَدَفَعَ^{١٥} مُسْلِمٌ لَوَاءَهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ

٥) BM et O لا. ٦) BM et O متخلفًا. ٧) BM et O شميل. ٨) BM et O شبييل. ٩) BM et O فامر. ١٠) BM et O فامر. ١١) BM et O فامر. ١٢) BM et O فامر. ١٣) BM et O فامر. ١٤) BM et O فامر. ١٥) BM et O فامر.

ولكن جردوهم وجربوا^٥ سراويلاتهم عن ادبارهم ففعلوا فقال^٦ بيان^٧
العنبري يذكر حربهم^٨ بالبروقان

أَتَانِي وَرَحَلِي بِالْمَدِينَةِ وَقَعَةً
لَّالَ تَمِيمٍ أَرْجَفَتْ كُلَّ مُرْجِفٍ
تَنْظُرُهُ عَيْنُ الْبَرْشِ^٩ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
إِذَا ذُكِرَتْ قَتَلَى الْبَرْقَانِ تَدْرِفُ
هُمْ أَسْلَمُوا^{١٠} لِمَوْتِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ
وَوَلُّوا شِلَالًا وَالْأَسْنَةُ تَرَعُفُ
وَكَانَتْ مِنَ الْفَتَيَانِ^{١١} فِي الْحَرْبِ عَادَةً
وَلَمْ يَصْبِرُوا عِنْدَ الْقَنَا الْمُتَقَصِّفِ^{١٢}

وفي هذه السنة غزا مسلم بن سعيد الترك فورد عليه عزله
من خراسان من خالد بن عبد الله وقد قطع النهر لحربهم
وولاية أسد بن عبد الله عليها

ذكر الخبر عن غزوة مسلم بن سعيد هذه الغزوة
ذكر علي بن محمد عن اشيأخه ان مسلما غزا في هذه السنة^{١٣}
فخطب الناس في ميدان يزيد وقال^{١٤} ما اختلف بعدى شيئا اهتم
عندى من قوم يتخلفون بعدى مَخْلَقِي الرقاب يتنوائبون الجدران^{١٥}
على نساء المجاهدين اللهم افعل بهم وافعل وقد امرت نصرا

a) BM om. b) وحبوا B et BM; حوزوهم وحتوتوا O

c) B. وتطل f) حرب بنى تميم B d) بيان بن B, انان

الغسيان O, الغسيان BM h) سَلَمُوا B i) الترس BM, البرش

للحزات O, للجدران BM l) فقال B k) قال الطبري. In O praec. i)

وَلَكِنِّي أَنُحَوِّلُهَا خُنْدَفَ آلَتِي
تَطَّلَعُ بِالْعَبَّةِ الثَّقِيلِ فَقَارَهَا
وَمَا حَفِظْتُ بَكْرُ هُنَالِكَ جَلْفَهَا
فَصَارَ عَلَيْهَا عَارُ قَيْسٍ وَعَارُهَا
فَإِنْ تَكُ بَكْرُ بِالْعِرَاقِ تَنْزَرَتْ
فِيهِ أَرْضُ مَرْوٍ عَلَيْهَا وَازِدَارُهَا
وَقَدْ جَرَبْتُ يَوْمَ الْبُرُوقَانِ وَقَعَةَ
لِخُنْدَفٍ إِذْ حَانَتْ وَأَنْ بَوَارُهَا
أَتَتْنِي لَقَيْسٌ فِي بَجِيلَةَ وَقَعَةَ
وَقَدْ كَانَ قَبْلَ أَلَيْمٍ طَالًا أَنْتَظَرُهَا

5

10

يعني حين اخذ يوسف بن عمر خالدا وعياله،
وذكر علي بن محمد ان الوليد بن مسلم قال قاتل عمرو بن
مسلم نصر بن سيار فهزمه عمرو فقال لرجل من بني تميم كان
معه كيف ترى استناه قومك يا اخا بني تميم *g* يعيره بهزيمته
ثم كرت تميم فهزموا اصحاب عمرو فاجلى الرهج وبلعاء بن مجاهد
في جمع من بني تميم يشلهم *h* فقال التميمي لعمرو هذه استناه
قومي، قل له وانهم عمرو فقال بلعاء لاصحابه لا تقتلوا الاسرى *k*

لخندف BM *c*). وبهم BM *b*). فقارها B et BM، فقارها O *a*).
Deinde B او. *d*). بَجِيلَةَ B *d*). *Poëma igitur diu post*
eventum, anno 120, pactum est. *وَعُمَالَهُ* B *f*).
يا اخا O *g*). *s. p.* استناه يا اخا بني تميم قومك BM *h*).
ييسلهم O *i*). *Hoc et seqq. usque ad جردو* desunt in BM;
الاسرا B *k*). فانهم O

يَقُولُ لَهُ اسْحَاقُ سَيِّى مِنْ قَتْلٍ فِيهِ اَنْسِكَكَ وَاَنْهَزَمَ عَمْرُو بْنُ
مُسْلِمٍ إِلَى الْقَصْرِ وَارْسَلَ إِلَى نَصْرٍ اَبْعَثْ إِلَى بُلْعَاءَ بْنِ مِجَاجٍ
فَأَتَاهُ بُلْعَاءُ فَقَالَ خُذْ لِي امْتًا مِنْهُ، فَلَمَنَّهُ نَصْرٌ وَقَالَ لَوْلَا تَيْءُ
أَشْمِيتُ بَكَ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ نَقَلْتَكَ، وَقِيلَ اصْلُبُوا عَمْرُو بْنَ مُسْلِمٍ
فِي طَاحُونَةٍ فَأَتَوْا بِهِ نَصْرًا فِي عُنُقِهِ حَبْلٌ فَلَمَنَّهُ نَصْرٌ وَقَتْلُ لَهُ
وَزَيْدُ بْنُ ضَرِيفٍ وَابْنُخَتَرٍ بْنُ يَرْقَمٍ لِلْحَقْوَا بِأَمِيرِكُمْ، وَقِيلَ بَلْ
اسْتَقَى * نَصْرٌ وَعَمْرُوٌّ بِالْبُرُوقَيْنِ فَقَتَلَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَائِيْمَنُ
ثَلَاثِينَ * فَقَالَتْ بَكْرٌ عَلَامٌ نَقَاتِلَ اخْوَانَنَا وَامِيرَانَا وَقَدْ تَقَرَّبْنَا إِلَى
هَذَا الرَّجُلِ فَانْكَرَ قَرَابَتَنَا فَطَعَنُوا، وَقَتَلَتْهُ الْاَرَبُ ثُمَّ اَنْهَزَمُوا وَدَخَلُوا
حَصَنًا فَحَصَرَهُمْ نَصْرٌ ثُمَّ اخَذَ عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ وَابْنُخَتَرٍ أَحَدًا¹⁰
بَنَى عَبَادُ وَزَيْدُ بْنُ ضَرِيفٍ الْبَاهِلِيُّ فَضْرَبَهُمْ نَصْرٌ مِائَةً مِائَةً وَحُلِقَ
رُؤُوسُهُمْ وَلِحَامُ وَأَبْسَامُ الْمَسْرُوحِ وَقِيلَ اخِذِ الْبِخْتَرِيَّ فِي غَيْصَةِ
كَانَ دَخَلَهَا فَقَتَلَ نَصْرٌ فِي يَوْمِ الْبُرُوقَيْنِ

أَرَى الْمُعِينِ لَجَّتْ *m* فِي ابْتِدَارِهَا *n* أَلَذَى
يَرُدُّ عَلَيْهَا بِالدُّمُوعِ ابْتِدَارَهَا
فَمَا أَنَا بِأَلْوَانِي إِذَا أَنْحَرْتُ شَمْرَتِ
تَحَرَّقُ فِي شَطْرِ الْخَمِيسِينَ *ه* نَارَهَا

a) B من. b) B بلعام. c) B et BM om. d) B فانصرف.

e) B ان; pro seq. اشرت, BM سمعت, O اشرت habet.

هـ) BM et O ونمبر. و) BM et O على ما. ز) BM et O ونمبر. ح) BM et O ونمبر. ط) BM et O ونمبر. ث) BM et O ونمبر. ج) BM et O ونمبر. ب) BM et O ونمبر. ا) BM et O ونمبر.

z) B فاعيلوا واعتزلوا. *k*) B فقطلت. *l*) BM وکان. *m*) BM

الخميس BM o) . فا B n) . جلّت 0 , حلت

الى عمرو بن مسلم انك منا وانشدوا^a شعرا قاله رجل عزاء
باهلة الى تغلب وكان^c بنو قتيبة من باهلة فقالوا^d انا من^e
تغلب فكرهت بكر ان يكونوا^{*} في تغلب^f فتكثر تغلب فقال
رجل منهم

رَعَمَتْ قَتَيْبَةُ اَنْهَا مِنْ وَاَيْلٍ نَسَبٌ بَعِيدٌ يَا قَتَيْبَةَ فَاصْعِدِي^g
ونكر ان بنى مَعْن من الازد يُدْعَوْنَ باهلة، وذكر عن شريك
ابن ابى قيلة^h المَعْنَى ان عمرو بن مسلم كانⁱ يقف على مجانس
بنى مَعْن فيقول لئن لم تكن^k منكم ما نحن بعرب وقال عمرو
ابن مسلم حين عزاه التغلبى الى بنى تغلب اما^l القرابة فلا^m
10 اعرفها واما المنع فأتى سامنكم، ففسرⁿ الصَّحَّاح بن مزاحم
وزيد^o بن الفضل الحُدَانَى^p وكلما نصراً وناشداً فانصرف
فحمل اصحاب عمرو بن مسلم والبيخترى^q على نصر ولادوا يال
بكر وجالوا وكرّ نصر عليهم فكان أول قتيل رجل من
باهلة ومع عمرو بن مسلم انبيخترى^r وزيد بن طريف البهلى
15 فقتل من اصحاب عمرو بن مسلم في المعركة ثمانية عشر رجلاً،
وقتل كردان^s اخو الفرافصة^t ومسعدة ورجل من بكر بن وائل

a) B وانشدوا. b) BM من. c) BM فكان. d) BM
et O قالوا. e) O add. بنى. f) B om. g) B فاصعدى. h) B
فيله. i) Hoc et seqq. usque ad مسلم desunt in B. k) BM
B، ففسر BM. l) B add. بعد. m) B نا. n) B ففسر BM. o) B
وزيد. p) Sic B et IA. q) في الصلح. r) IA bene add. ففسر
V، ٩٦; BM et O الحُرَّانَى. s) Seqq. usque ad مسلم desunt in
B; BM sine cop. Verba على نصر addidi ex IA. t) B
add. ابن درهم. u) B كردكن. v) BM الفرافصة.

ذكر الخبر عن سبب هذه الواقعة ^a

وكان سبب ^b ذلك فيما قيل ان مسلم بن سعيد غزا فقطع
النهر، وتباطأ الناس عنه وكان عن تباطأ عنه البختري بن درهم
فلما اتى النهر ^d رد نصر بن سيار وسليم ^e بن سليمان بن عبد
الله بن خازم وبلعاء ^f بن مجاهد بن بلعاء ^g العنبري وابا حفص ^h
ابن وائل ⁱ الحنظلي وعقبة بن شهاب المازني وسامر بن ذؤابة
الى بلخ وعليهم جميعا نصر بن سيار وامرهم ان يخرجوا الناس
اليه فاحرق نصر باب البختري وزياد بن طريف ^j الباعلي فنعهم
عمر بن مسلم من دخول بلخ وكان عليها، وقطع مسلم بن
سعيد المهر فنزل ^k نصر البروقان فاتاه ^l اهل صغانيان واتاه ^m
مسلمة ⁿ العفقاتي من بني تميم وحسان بن خالد الاسدي كل
واحد منهما في خمس مائة واتاه سنان الاعرابي وزرعة بن
علقمة وسلمة بن اوس والحجاج بن هارون النميري في اهل بيته
وتجمعت بكر والازد بالبروقان رأسهم البختري وعسكر بالبروقان على
نصف فرسخ منهم فارسل نصر الى اهل بلخ قد اخذتم اعطيانكم ^o
فالحقوا باميركم فقد قطع النهر فخرجت مضر الى نصر وخرجت
ربيعة والازد الى عمرو بن مسلم ^p وقتل قوم من ربيعة ان مسلم
ابن سعيد يريد ان يخلع فهو يكرهنا على الخروج فارسلت تغلب

^a B titulum om.; in O voces عن الخبر desunt. ^b B
وسليمان. ^c BM om. ^d BM et O om. ^e B. السبب في
ut طريق BM ^f . او ابل B ^g . بلعام B ^h . وبلعام B ⁱ
videtur. ^j B. ونزل B ^k . واتاه B ^l . مسلمة O، مسلم B ^m
ut rec. ⁿ B om., O العفقاتي. ^o B add. بن عمرو.

وفيها غزا سعيد بن عبد الملك الصائفة ٥
 وفيها غزا للتحجاج بن عبد الملك اللان فصالح أهلها وأدوا الجزية ٥
 * وفيها ولد عبد الصمد بن علي في رجب ٥
 وفيها مات الامام طاووس مولى بحير بن ريسان الحميري بمكة
 ٣ وسالم بن عبد الله بن عمر فصلى * عليهما هشام *d* وكان موت
 طاووس بمكة وموت سالم بالمدينة، حدثني الحارث قال حدثنا ابن
 سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني *f* عبد الحكيم *g* بن
 عبد الله بن ابي *h* فروة قال مات سالم بن عبد الله سنة ١٠٥
 في عقب ذي الحجة فصلى عليه هشام بن عبد الملك بالبقيع
 ١٠ فرايت القاسم بن محمد بن ابي بكر جالسا عند القبر وقد
 اقبل هشام ما عليه الا دراعة فوقف على القاسم فسلم عليه
 فقام اليه القاسم فسأله هشام كيف انت يا محمد كيف
 حالك قال بخير قال انتى احب *k* والله *l* ان يجعلكم *m* بخير، ورأى *n*
 في الناس كثرة فضرِب *n* عليهم بعث اربعة آلاف فسمى علم
 ١٥ الاربعة آلاف ٥

وفيها استنقضى ابراهيم بن هشام محمد بن صفوان النجماحي
 ثم عزله واستنقضى الصلت الكندي ٥
 وفي هذه السنة كانت الوقعة التي كانت بين المصرية واليمانية
 وربيعا بالبرقان من ارض بلخ،

a) Tantum in B. b) B et O om. c) B s. p. Deinde codd.
 (BM s. p.) رسيان. d) هشام بن عبد الملك عليهما *B*. e) O
 حدثنا. f) اخبرني *B*. g) الحكم *BM*. h) *BM* om. i) *BM*
 درعه. k) *B* om. l) *B* ins. الم. m) *B* ونادى. n) *BM*
 فبعث. o) *BM* الالف.

انك بعثتني على الرق فظننت انك جمعتها لي فارسل الي صاحب
الخراج ان اقره على عمله ويعطيني ثلثمائة الف درهم فكتب الي
ان اقبل ما اعطاك واعلم انك مغبون فاقبت * بها ما اقمته
ثم كتبت الي قد اشتقت اليك فارفعني اليك ففعل فلما قدمت
عليه ولاني الشرطة ٥
5 وكان العامل في هذه السنة على المدينة ومكة والطائف عبد
الواحد بن عبد الله النصرى ^b، وعلى قضاء الكوفة حسين بن
حسن الكندي، وعلى قضاء البصرة موسى بن انس، وقد قيل
ان هشاما انما استعمل خالد بن عبد الله القسري * على العراق
وخراسان في سنة ١٠٩ وان عامله على العراق وخراسان في سنة ١٠٥
كان عمر بن هبيرة ٥

ثم دخلت سنة ست ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

ففي هذه السنة عزل هشام بن عبد الملك عن المدينة عبد
الواحد بن عبد الله النصرى وعن مكة والطائف وولى ذلك 15
كده خاله ابراهيم بن هشام بن اسماعيل المخزومي فقدم المدينة
يوم الجمعة لسبع و عشرة مضت من جمادى الآخرة سنة ١٠٩
فكانت ولاية النصرى على المدينة سنة وثمانية اشهر ٥

١) B om. ٢) B et O البصري، BM النصرى. ٣) B قصى. القضاء قصى.
٤) BM om. ٥) B titulum om.; O habet التي التي
BM خاله ابراهيم. Pro seq. ٦) B et IA V, 1.. om. كانت فيها
٧) BM لتسع. O habent, sed B et IA ut recepi.

بين نَقْد وعَرَض ثم كنت اختلف اليه فقال لي يوما هل تكتب
يا زياد فقلت اقرأ ولا اكتب اصلح الله الامير فضرب بيده على
جبينه وقال انا لله وانا اليه راجعون سقط منك تسعة اعشار
ما كنت اريدك منك وبقي * لك واحدة ^b فيها غنى الدهر قال
قلت آيها الامير هل في تلك الواحدة ثمن غلام قل وما ذا
حينئذ قلت تشتري غلاما كاتباء تبعث به الي فيعلمني قل
هيها كبرت عن ذلك قال ^c قلت كلا فاشتري غلاما كاتباء
حاسباً بستين دينارا فبعث به الي فاكسبت على انكتاب
وجعلته لا آتيه الا ليلا فا مضت الالف خمس عشرة ليلة
^g حتى كتبت ما شئت * وقرأت ما شئت ^d قال فاني عنده ليلة
اذ قل ما ادرى هل اتجحت ^h من ذلك الامر شيئا قلت نعم
اكتب ما شئت واقراء ما شئت قل اني اراك طفرت منه
بشيء يسير فاعجبك قلت كلا فرفع شاذكونه ⁱ فاذا طومار فقال
اقرأ هذا الطومار فقرأت ما بين طرفيه فاذا هو من عمله على
^l الرق فقال اخرج فقد ولّيتك عمله فخرجت حتى قدمت الرق
فاخذت عامل الخراج فارسل الي ان هذا اعرابي مجنون فان
الامير لم يول على الخراج عربيا قط وانما هو عامل المعونة فقل ^m
له فليقرني على عملي وله ثلثمائة الف ⁿ قال فنظرت في عهدي
فاذا انا على المعونة فقلت والله لا انكسرت ثم كتبت الى خالد

a) BM فقال. b) BM الواحدة. c) BM om. d) B om.
e) B فجعلت. f) BM om., O لي. g) B ليلا; seq. om. B.
h) BM ε. p., B احسنت. i) B اري انك. k) B et BM شاذكونه.
l) BM et O وان. m) B فقولوا. n) B add.
درهم.

المؤمنين قد رضى عني وامرني بالمسير ووكلني من يخرجني قال
قلت من انت يرحمك الله قال خالد بن عبد الله القسري قال
ومرهم يا فتى ان يعطوك منديل ثيابي وبرذوني الاصفر فلما جرت
قليلا * ناداني فقال يا فتى وان سمعتني قد وليت العراق يوما
فالحق بي، قال فذهبت اليهم فقلت ان الامير قد ارسلني اليكم
بان امير المؤمنين قد رضى عنه وامره بالمسير فجعل هذا يحتضني
وهذا يقبل رأسي فلما رأيت ذلك منهم قلت وقد امرني ان
تعطوني منديل ثيابه وبرذونه الاصفر قالوا اي والله وكرامة قال
فلعطوني منديل ثيابه وبرذونه الاصفر فا امسى بالعسكر احد
اجود ثيابا متى ولا اجود مركبا متى فلم اثبت الا يسيرا حتى
قيل قد ولى خالد العراق فركبني من ذلك هم فقال لي
عريف لنا * ما لي اراك مهموما قلت اجل قد ولى خالد * كذا
وكذا وقد اصببت هاهنا رزقا عشت به وأخشى ان اذهب
اليه فيتغير على فيفوتني هاهنا وهاهنا فلست ادري كيف اصنع
فقل لي هل لك في خصلة * قلت وما هي قال تؤكلن بارزاقك
وتخرج فان اصببت ما تحب فلي ارزاقك والا رجعت فدفعتها
اليك فقلت نعم وخرجت فلما قدمت الكوفة لبست من صالح
ثيابي واذن للناس فتركتم حتى اخذوا مجالسهم ثم دخلت
فقممت بالباب فسلمت ودعوت واثنيت فرفع رأسه فقال احسنت
بالرحب m والسعة فا رجعت الى منزلي حتى اصببت ستمائة دينار

قد B d. يختضني BM et O. c) B om. d) نادى B tantum a)

العراق B h. ثوبا B ج. احد بالعسكر B f) BM et O om. e)

اصببتها هناك BM i) فخرجت BM l) فاخشى B k) BM et

O بالقرب

العراق وما كان اليه من عبد المشرق وولّى ذلك كله خالد بن
عبد الله القسرى في شوال، ذكره *a* محمد بن سلام للجماحي عن
عبد انقاهر بن السرى عن عمر بن يزيد بن عمير الأسدي *b*
قال دخلت على هشام بن عبد الملك وعنده * خالد بن عبد
c الله القسرى وهو يذكر طاعة اهل اليمن قال *d* فصغقت تصفيقة
بيدي دق الهواء منها فقلت *e* تالله ما رايت هكذا خطأ ولا
مثله خطلاً والله ما فتحت فتنة في الاسلام الا بأهل انيمن
f ثم قتلوا امير المؤمنين عثمان وطم خلعوا امير المؤمنين عبد الملك
وان سيوفنا لتقطر من دمه آل المهلب قال فلما قممت تبعى
g ١٠ رجلاً من آل مروان كان حاضراً فقال ياخا بنى تميم * ورت بك *h*
زنادى قد سمعت مقاتلك وامير المؤمنين *i* خالد بن العرق
وليست لك بدارى، ذكر عبد الرزاق ان حماد بن سعيد
الصنعاني اخبره قال اخبرني زياد بن عبيد الله قال اتيت الشام
فاقتضت *k* فيينا انا يوماً على الباب *l* باب هشام اذ خرج على
m ١٥ رجل من عند هشام فقال لي *n* من انت يا فتى قلت يمان قال
فن *o* انت قلت زياد بن عبيد *p* الله بن عبد المدان قال
فتنبس وقال قم الى ناحية العسكر فقل لاصحابك فتحلوا *q* فان امير

a) O add. عن. *b*) Codd. الاسدي et infra l. 10 BM ياخا بنى تميم.
Secutus sum IA coll. *Moshtabih* ١٣. *c*) BM et O om. et pro seq.
القشيري BM habet القسرى. *d*) B om. *e*) Codd. الهو. *f*) C ثر
رناذى BM، رناذى ut vid. et pro seq. روتك BM. *g*) قلت
فقرضت BM et O. *h*) على B ins. *i*) قد ولي IA، ولي BM. *j*) رناذى O.
k) B add. يعنى. *l*) B et BM om. *m*) من B. *n*) BM ut in IA
saepissime scribitur. Plene est عبد الله بن عبد المدان
فتنبس؛ cf. III, ٧٣, 12 seq. *p*) B s. p., O تحلوا.

للخلافة انت هشاما وهو بالزيتونة في منزله في دويره له هناك ،
 قال محمد بن عمر وقد رايتها صغيرة فجاءه ابريد بالعصا ولخاتم
 وسلم عليه بالخلافة فركب هشام من الرصافة حتى اتي دمشق ٥
 وفي هذه السنة قدم بكير بن ماهان من السند وكان بها مع
 الجنييد بن عبد الرحمان ترجمانا له فلما عزل الجنييد * بن عبد
 الرحمان د قدم الكوفة ومعه اربع لبنات من فضة ولبنة من ذهب
 فلقي ابا عكرمة الصديق وميسرة ع ومحمد بن خنيس وسالما
 الاعين وابا يحيى د مولى بنى د سلمة فذكروا له امر دعوة بنى
 هاشم فقبل ذلك ورضيه وانفق ما معه عليهم ودخل الى محمد
 ابن علي ومات ميسرة * فوجه محمد بن علي بكير بن ماهان ١٥
 الى العراق مكان ميسرة فقامه مقامه ٥

وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم * بن هشام و بن اسماعيل
 والنصري د على المدينة ، قال الواقدي حدثني ابراهيم بن محمد
 ابن شريحيل عن ابيه قال كان ابراهيم بن هشام * بن اسماعيل د
 حجة فأرسل الى عطاء بن رباح متى اخطب بمكة قال: بعد الظهر ١٥
 قبل التروية بيوم د فخطب قبل الظهر وقال امرني رسول بهذا عن عطاء
 فقال عطاء ما امرته الا بعد الظهر قال فاستحيى ابراهيم * بن
 هشام و يومئذ وعدوه منه جهلا ٥

وفي هذه السنة عزل هشام بن عبد الملك عمر بن هبيرة عن

a) B فكان. b) BM et O om. c) IA والمغيرة false. d) BM
 et O بكر. e) B مسلمة. f) B et IA V, ٩٣ om. g) BM
 om. h) BM والبصري , B et O والنصري. i) B فقال. k) O
 اليه. l) B om.

الملك بعد موت حبابة سبعة أيام لا يخرج الى الناس اشار عليه بذلك مسلمة وخاف ان يظهر منه شيء يسقّفه عند الناس ٥

خلافة هشام بن عبد الملك

٥ وفي هـ هذه السنة استخلف هشام بن عبد الملك لليل بقين من شعبان منها وهو يوم استخلف ابن اربع وثلاثين سنة واشهر، حدثني عمر * بن شبة ع قال حدثني د علي قال حدثنا ابو محمد القرشي وابو محمد الزبادي والمنهال بن عبد الملك وساحيم بن حفص الحنفي قالوا ولد هشام بن عبد الملك عم قتل مصعب ١٠ ابن الزبير سنة ٧١ وامة عائشة بنت هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكانت حمقاء امرها اهلها ان لا تكلم عبد الملك حتى تلد وكانت ف تثنى و الوسائد وتركب الوسادة وترجها * كأنها دابة وتشتري الكندر فتمصغه وتعمل منه تماثيل * وتضع التماثيل ١٥ على الوسائد وقد سمت كل تماثل باسم جارية وتنادى يا فلانة ويا فلانة فطلقها عبد الملك لحققها وسار عبد الملك الى مصعب فقتله م فلما قتله بلغه مولد هشام فسماه منصورا يتفاعل بذلك وسمته امه ن باسم ابيها هشام فلم ينكر ذلك عبد الملك وكان هشام يكنى ابا الوليد، وذكر محمد بن عمر عن حدثه ان

a) BM et O titulum om. b) In B praecedit جعفر قال ابو جعفر. c) BM et O om. d) B حدثنا. e) BM ut videtur. f) B فتركب. g) BM ut تبني. h) BM om. i) B الوسادة. k) B om. l) B يا. m) B et BM om. n) O om.

بعد^٥ قل^٦ نعم حبلية فارسلت سعدة رجلا فاشترى^٧ باربعة
 آلاف^٨ دينار فصنعتهما^٩ حتى ذهب عنها كلال السفر فأنت بها
 يزيد فاجلستها من وراء انستر فقلت^{١٠} يا امير المؤمنين أبقي
 شي^{١١} من^{١٢} الدنيا و تتمنه قل^{١٣} ان تسألني عن هدا^{١٤} مرة^{١٥}
 فعلمت^{١٦}ك فرفعت انستر وقلت هذه حبلية وقامت وخلتها عنده^{١٧}
 فحظيت سعدة عند يزيد وكرمها وحبها^{١٨} وسعدة امرأة يزيد^{١٩}
 وهي من آل عثمان بن عفان^{٢٠} قل^{٢١} علي^{٢٢} عن^{٢٣} يونس بن
 حبيب ان حبلية جارية يزيد بن عبد الملك غنت يوما
 بَيْنَ الْتَرَاقِي وَاللَّهَاءِ حَرَارَةً^{٢٤} مَا تَطْمَئِنُّ وَمَا تَسْرُغُ فَتَبْرُؤُ
 فَأَهْوَى لِيَطِيرَ فَقُلْتُ يَا امير المؤمنين ان لنا فيك حاجة^{٢٥}، فرصدت^{٢٦}
 ونقلت قل كيف انت يا حبلية فلم تجبه فبكنا وقل
 لَنْ^{٢٧} تَسْأَلَ عَنْكَ النَّفْسُ أَوْ تَذْهَلَ^{٢٨} إِلَهَى
 فَبِأَيِّبَاسٍ يَسْأَلُو الْقَلْبُ^{٢٩} لَا بِأَتَجَلَّدُ
 وسمع^{٣٠} جارية لها تتمثل

كَفَى حَزَنًا بِأَهَائِمِ أَنْصَبَ أَنْ يَرَى
 مَنَارِلَ مَنْ يَهْوَى مُعْطَلَةً قَفْرًا
 فكان يتمثل بهذا^{٣١} قل عمر قل علي مكث يزيد بن عبد

٥) O om. ٦) B فقل. ٧) BM بالف. ٨) B. ٩) B وصنعتهما. ١٠) B. ١١) O. ١٢) O. ١٣) O. ١٤) B. ١٥) B. ١٦) B. ١٧) B. ١٨) B. ١٩) B. ٢٠) B. ٢١) B. ٢٢) B. ٢٣) B. ٢٤) B. ٢٥) B. ٢٦) B. ٢٧) B. ٢٨) B. ٢٩) B. ٣٠) B. ٣١) B.

تملكه *e* اربعين سنة فقتل رجل من اليهود كذب *b* لعنه الله انما
 رأى انه يملك اربعين قصبة والقصبة شهر فجعل الشهر سنة *e*
 ذكر بعض سيره واموره

حدثني *d* عمر* بن شبة *e* قال حدثنا علي قال كان يزيد بن
 عاتكة من فتيانهم فقتل يوما وقد طرب وعنده حباية وسلامة دعوى
 اطيح فقالت حباية الى *f* من تدع الأمة فلما مات قالت
 سلامة القس

لَا تَلَمَّنَا إِنْ خَشَعْنَا أَوْ هَمَمْنَا بِالْعُشْرُوعِ
 قَدْ لَعِمْرِي بَيْتٌ لَيْلِي لَأَخِي أَلْدَاءُ الْوَجِيعِ
 ثُمَّ بَاتَ *g* أَلَهُمْ مَنِي دُونَ مَنْ لِي* مِنْ فَجِيعِ *h*
 لِلَّذِي حَدَّ بِنَا أَلَيَّوْ مِمَّنْ أَلَامَرِ الْقَضِيعِ
 كُلَّمَا أَبْصَرْتُ رَبْعًا خَالِيَا فَاضَتْ دُمُوعِي
 قَدْ خَلَا مِنْ سَيِّدٍ كَا نَ لَنَا غَيْرَ مُصِيعِ

ثم نادت وامير المؤمنين، والشعر لبعض الانتصار، قال علي
 45 حجة يزيد بن عبد الملك في خلافة سليمان بن عبد الملك
 فاشترى حباية وكان اسمها العالية باربعة آلاف دينار من عثمان
 ابن سهل بن حنيف فقتل سليمان همت ان احاجر على يزيد
 فرد يزيد حباية فاشتراها رجل من اهل مصر فقالت
 سعدة ليزيد يا امير المؤمنين هل بقى من *h* الدنيا شيء تنمناه

السنة *a* Mox B شهر *c* BM et O. والله *b* BM add. *b* تمكث *B*.
d In B praec. قال ابو جعفر. *e* BM et O om. *f* IA et *Fragm.*
g *Fragm.* لم يات *IA*. Var. lec. in *IA* مات *BM* et *O*. *h* على *1*, *v*.
 في *O* *h*. من *BM* ins. *i* بضعج *IA* *h*. وبييت *٨*.

يزيد بن عبد الملك وقلم هـ هشام وغاز مسلم افشين فصالح ملكها هـ
على سنة آلاف رأس ودفع اليه القلعة فتصرف لتم سنة ١٠٥ هـ
وفي هذه السنة مات الخليفة هـ يزيد بن عبد الملك * بن
مروان هـ لخمس ليال هـ بقين من شعبان منها، حدثني بذلك
احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي
معشر وكذلك قل الواقدي، وقيل الواقدي كانت وفاته ببلقاء
من ارض دمشق * وهو يوم مات f ابن ثمان وثلاثين سنة، وقيل
بعضهم كان g ابن اربعين سنة هـ، وقيل بعضهم ابن ست وثلاثين
سنة، فكنت خلافتي في قول ابي معشر وهشام بن محمد وعلى
ابن محمد اربع سنين وشهراً هـ وفي قول الواقدي اربع سنين، وكان
يزيد بن عبد الملك يكتي ابا خالد كذلك؛ قل ابو معشر
وهشام * بن محمد هـ والواقدي وغيرهم، وقيل علي بن محمد توفي
يزيد بن عبد الملك وهو ابن خمس وثلاثين سنة * او اربع وثلاثين
سنة هـ في شعبان يوم الجمعة لخمس بقين منه سنة ١٠٥، قل ومات
باريد من ارض البلقاء وصلى عليه ابنه الوليد وهو ابن خمس
عشرة سنة وهشام * بن عبد الملك i يومئذ بحمص، حدثني
بذلك j بن شبة l عن علي، وقيل هشام بن محمد توفي
يزيد بن عبد الملك وهو ابن ثلث وثلاثين سنة، قل علي قال m
ابو مائة هـ او غيره من اليهود * ليزيد بن عبد الملك n انك

عن B e) B om. d) وفيها B c) اهله B et IA b) وولي B a)
ن sed، وشهران BM h) يوم مات B add. g) ومات وهو B f)
e corruptum esse videtur. i) وكذلك B k) BM om. l) BM
مارة BM o) ابني B n) B om. m) et O om.

ثم دخلت سنة خمس ومائة

ذكر * الخبر عما *a* كان فيها من الاحداث
فمما *b* كان فيها من ذلك غزوة *c* الجراح بن عبد الله الحكمي
اللان حتى جازته ذلك الى مدائن وحصون من وراء بَلَنْجَرَة
d ففتح بعض ذلك وجلى *e* عنه بعض اهله واصاب غنائم كثيرة *f*
وفيها كانت غزوة *g* سعيد بن عبد الملك ارض الروم فبعث سرية
في نحو من الف مقاتل فاصيبوا فيما ذكر جميعا *h*
وفيها غزا مسلم بن سعيد التتر فلم يفتح شيئا ففقل *i*
ثم غزا قَشِينَة مدينة من مدائن السغد بعد في *j* هذه السنة
k فصالح ملكها واهلها *l*

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر علي * بن محمد *m* عن اصحابه ان مسلم بن سعيد مررب
بهرام *n* سيس فجعله المرتبان وان مسلما غزا في آخر انصيف من
سنة ١٠٥ فلم يفتح شيئا وقفل فاتبعه التتر فلاحقوه والناس
o يعبرون * نهر بلخ *p* وتميم على الساقية وعبيد الله بن زهير بن
حيان على خيله تميم فحاموا عن الناس حتى عبروا ومات

ذكر ما كان في هذه السنة من *a* B titulum habet: ما *O* ;
غزو *B* *c* . قال ابو جعفر . In *B* praec. *b* . الاحداث لليلة
النحر *B* s. p. *e* . حاز *IA* ٩٤ . *BM* s. p. *d* .

عن *B* habet عنه *pro seq.* ووجد *O* ، *BM* s. p. ، وختلى *B* *f* .
Codd. *i* . وقفل *B* *h* . *deest* in *BM* . سعيد بن *seq.* ؛ غزاة *B* *g* .
BM *k* . افشينه (*IA* ١١٢) *sed sub anno ١١٠* (*IA* ٩٤) افشين *infra ut* *BM*
شيس *et O om.* *m* . *Sic B* ; *BM et O* . هرام *Deinde BM*
بنى *B add.* *o* . جيجون *IA* *n* . شيش *O*

يستأديهم فلم يفعل فردّ رسول الله ابن هبيرة فلما استعمل ابن هبيرة مسلم بن سعيد امره بجباية تلك الاموال فلما قدم مسلم اراد اخذ الناس بتلك الاموال التي فرقت عليهم فقبل له ان فعلت هذا بهؤلاء لم يكن لك بخراسان قرار وان لم تعمل في هذا حتى توضع عنك فسدت عليك وعليهم خراسان لان هؤلاء الذين تريد ان تأخذهم بهذه الاموال اعيان البلد قرفوا بالباطل اتما كان على مهزم بن جابر ثلثمائة الف فرادوا مائة الف فصارت اربع مائة الف واطمة من سموا لك من كثر عليه بمنزلة فكتب مسلم بذلك الى ابن هبيرة واخذا وفدا فيهم مهزم بن جابر فقال له مهزم بن جابر ايها الامير ان الذي رفع اليك * الظلم والباطل ما علينا من هذا كله لو صدق آلا القليل الذي لو أخذنا به آديناه فقال ابن هبيرة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها فقال اقرأ ما بعدها واذا حكمتهم بين الناس ان تحكموا بالعدل فقال ابن هبيرة لا بد من هذا المال قل 10 اما والله لئن اخذته لتأخذته من قوم شديده شوكتهم ونكايتهم في عدوك وليضربن ذلك بأهل خراسان في عدتهم وكراعهم وحلقنتهم ونحن في شغل نكابد في عدونا لا ينقصى حربهم ان احدنا

a) BM om. b) B رسل (quod melius videtur nam duo fuerunt).

c) B add. و بذلك. d) Codd. فرقت. e) BM add. عليهم. f) O وضع. Pro BM et O عليهم. g) B واخذا. h) BM om. i) B رسل. j) B رسل. k) B رسل. l) B رسل. m) B رسل. n) B رسل. o) BM شديده. p) BM نكابد. q) B رسل.

والظلم. k) B لاآديناه. l) Cf. Kor. 4, vs. 61. m) B رسل. n) B ام. o) BM شديده. p) BM نكابد. q) B رسل. عدو.

الحرشي فشتمه وامر بحبسه فقيلا له ان اخرجته نهرا قتل
 فامر بحبسه عنده حتى امسى ثم حبسه ليلا وقيدته ثم امر
 صاحب الساجن ان يزيد قيدا فتاه حزينا فقتل ما لك فقتله
 أمرت ان اريدك قيذا فقتل * نكاتبه اكتب انيه ان صاحب
 ساجنك ذكر انك امرته ان يزيدني قيذا فان كن امرا ممن
 فوقك فسمعا وطلعة وان كن رايًا رأيته فسيرك للحقيقة وتتمثل
 فم ان يشقوني يقتلوني ومن انقظ قليس الى خلود
 ويروي f

قَلَمًا تَشَقُّونِي فَأَقْتُلُونِي فَمَنْ g أَنْقَظَ h فليس الى خلود
 فَمُ الْأَعْدَاءُ أَنْ شَهِدُوا وَعَابُوا أَوْنُوا k الْأَحْقَادُ l وَالْأَكْبَادُ سَوْدُ
 10 أَرْيَغُونِي أَرَاغَتَكُمْ قَاتِي وَحِدْقَةً m كَانَتْ جَا تَحْتَ أَنْوَرِدِ
 * ويروي اريدوني ارادتمكم n، قَالَ وَبَعَثَ مُسْلِمٌ عَلَى كَبْرَةٍ رَجُلًا مِنْ
 قَبْلِهِ عَلَى حَبِيهَا، قَالَ وَكَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ حَرِيصًا اخذ قهرمانًا
 ليزيد بن المهلب له علم خراسان وبأشرافهم p فحبسه فلم يدع
 منهم شريفًا إلا قرفه q فبعث ابا عبيدة العنبري ورجلا يقال له
 15 خالد وكتب الى الحرشي وأمره r ان يدفع الذين ساءم s انيه

a) BM قال. b) BM et O om. c) BM et O الحقيقة; B et
 IA ut rec. d) BM انقظ. e) B له. f) Deest in B et BM.
 g) B et IA V, ٨٧ ومن, sed *Schawāhid Kassāf* ٧٣ (Baidh. I,
 1.٥ ult.) ut rec. Aliter Lane sub 4. ثقف B h) B ثقف, IA
 يثقف. i) B et IA له. k) O ولوا, BM ولوا. l) BM الاخفا. m) O
 وحرقه, BM id s. p., B وحرقه. Cf. Lane sub 4. روغ n) Deest in
 BM et O. o) B ترجمانا. p) B باهل خراسان واشرافهم q) BM
 s. p., B فرقه. r) B فامره. s) BM سلمهم.

ترفعه فولاه ولاية فقام بها وضبطها واحسن فلما وقعت فتنة
 *يزيد بن ا المهلب حمل تلك الاموال الى الشام فلما قدم *عمر
 ابن هبيرة اجمع على ان يولييه ولاية فداه ولم يكن شاب
 بعد فنظره فرأى شيبة في لحيته فكبر قال ثم سمره ليلة ومسلم
 في سمره فمختلف مسلم بعد الستار وفي يد ابن هبيرة سفرجلة
 فرمى بها وقال ابسرك ا ان اولئك خراسان قال نعم قال
 غدوة ان شاء الله، قال فلما اصبح جلس ودخل الناس فعقد
 لمسلم على خراسان وكتب عهده وامره بالسير وكتب الى عمال
 الخارج ان يكاتبوا مسلم بن سعيد وداه بجيلة f بن عبد
 ١٥ الرحمان مولى باهلة فولاه كرمان فقال جبلة g ما صنعت في الملوثة
 كان مسلم ينبغي ا يطمع ان الى ولاية عظيمة فالويه كورة فعقد
 له على خراسان *وعقد لي على كرمان، قال فسار مسلم فقدم
 خراسان ا في آخره سنة ١٠٤ او ١٠٣ نصف النهار فوافق i باب
 دار الامارة مغلقا فلقى دار الدواب فوجد الباب مغلقا فدخل
 ١٥ المسجد فوجد باب المقصورة مغلقا فصلى وخرج وصيف من
 باب المقصورة فقبل له الامير فمشى بين يديه حتى ادخله
 مجلس الوالي في دار الامارة *واعلم للرشى h وقيل i له قدم مسلم
 ابن سعيد *بن اسلم j فارسل اليه اقدمت اميرا m ووزيرا *او
 زائرا n فارسل اليه مثلي لا يقدم خراسان زائرا ولا وزيرا، فاته

a) B om. b) عدى بن ارطاة اراد B c) سهر B d) BM
 Sic g) جبيلة O، بحيلة BM، بحيلة B f) فداه B e) ابشرك
 recte B; BM بحيلة ut videtur, O جبيلة h) BM om. i) BM
 فوافق k) فقيل B l) BM et O om. m) ام B n) Deest
 in BM et O; B ام زائرا IA ut recepi.

تجعلها ^a نذًا لبنت الحارث بن عمرو بن حَرَجة وافترى عليه،
فلما عُرِلَ ابن هبيرة وقدم ^b خالد العراق استعدى ^c الحكرشي
عنى معقل بن عروة واقلم البيئة انه قدغه فقال للحكرشي ^d اجلده
فحدّه وقلاه لولا ان ابن هبيرة وقن في عضدى لنقبت عن قلبك
فقال رجل من بنى كلاب لمعقل اسأت الى ابن عمك وقدغته ^e
فأداله الله منك فصرت ^f لا شهادة لك في المسلمين وكان معقل
حين ضرب الحد قذف للحكرشي ايضا فامر خالد بلادة الحد فقال
القاضي لا يُحدّ، قال وأم عمرو بن هبيرة بُسرة بنت حسان
عدوية من ^h عدى الباب ^g

وفي هذه السنة ولى عمرو بن هبيرة مسلم بن سعيد بن اسلم ¹⁰
ابن زرة بن عمرو بن خويلد الصّعق؛ خراسان بعد ما عُرِلَ
سعيد بن عمرو الحكرشي عنها ^h،

ذكر * الخبر عن سبب توليته آياها

ذكر على بن محمد ان ابا الذئبال وعلى بن مجاهد وغيرهما ^m
حدثوه ⁿ قالوا لما قتل سعيد بن اسلم ضمّ الحجاج ابنه ¹⁵
مسلم بن سعيد مع ولده فتناكب ونبل فلما قدم عدى بن
أرطاة اراد ان يولييه فشاور كاتبه فقال وله ولاية خفيفة ثم

a) B. نجعلها. Deinde codd. نذًا. b) BM. ودخل. c) B. فقال. f) BM. الجرشى، O. الجرشى. d) B. واستعدى. (i. e.) BM. والصعد و. e) BM. بنى. h) BM. عمرو. g) BM. فصرقه. vid. Ibn عمرو بن خويلد est cognomen الصّعق (الصغد Dor. ١٨, ١. O et BM om. k) O. السبب عن سبب BM. l) O. قال B. حدثوه BM. n) B. وغيرهم. m) B. السبب عن.

ابن المغيرة لما هرب ابن هبيرة أرسل *a* خالد في طلبه سعيد
ابن عمرو الحرشي فلحقه بموضع من الفرات يقطعه *b* الى الجانب
الآخر في سفينة وفي صدر السفينة غلام لابن هبيرة يقال *c* له
قبيص *d* فعرفه الحرشي فقال له قبيص قل نعم قال ائني السفينة
e ابو الف المثنى قال نعم قال *f* فخرج اليه ابن هبيرة فقال له الحرشي
* ابا المثنى *h* ما ظنك في قل ظني بك انك لا تدفع رجلا من
قومك الى رجل من قريش قال هو ذاك قل *g* فالتجأ قال
على قل ابو احق بن ربيعة لما حبس ابن هبيرة الحرشي
دخل عليه معقل بن عروة القشيري فقال اصلح الله الامير قيّد
i فارس قيس وفطحتته وما انا * براض عنه *l* غير اتى له احب
ان * تبلغ منه *m* ما بلغت قل انت بيبي وبيته قدمت العراق
فوليتته البصرة ثم وليته خراسان فبعث اليه بيزون حطيم *n*
واستخف بأمرى وخان فعزلته وقلت له يابن نَسعة فقال لي *o*
يابن بُسرة فقال معقل وفعل ابن الفاعلة *p* ودخل على *q* الحرشي
r الساجن فقال يا ابن نَسعة امك دخلت *q* واشتريت بثمانين
عَنزاً *s* جرباً كانت مع الرءاء تراذفها الرءاء *t* مطية الصادر والوارد *u*

a) B فرسل. *b*) BM et O يعطفه. *c*) BM فقال. *d*) BM
et B قبيص. *e*) B في. *f*) B ائني. *g*) B om. *h*) B et BM
om. *i*) BM et O قيس. *l*) BM et O om. *l*) B عنه براض.
m) B يبلغ به. *n*) BM خطي O خطي. *o*) BM الفاعلة (forte
cogitavit scriba de الفاعلة). *p*) O om. *q*) et seq. دخلت.
و desunt in B et O. *r*) B et O عتراً ut videtur, BM عنراً.
s) BM s. p. ; O يراق فيها. *t*) B الرجال. *u*) B الصادر والوارد.

فنزل قبل *a* ان يمر على الخشبي واتي *b* هرا فلم ينفذ له ما قدم فيه *c* وكتب *d* الى الخشبي فكتب الخشبي * الى عامله ان اعمل التي معقلا فعمله فقال له الخشبي *f* ما منعك من اتيان قبل ان تاتي هرا قل انا عامل لابن هبيرة * ولاني كما ولاك فضربه مائتين وحلقه فعزله ابن هبيرة *e* واستعمل على خراسان مسلم بن سعيد ⁵ ابن اسلم بن زرعة * فكتب الى الخشبي *g* يلاخنه *h* فقال سعيد بل هو ابن اللخناء وكتب الى مسلم ان اعمل التي للخشبي مع معقل بن عروة *k* فدفعه اليه فاساء به وصيقت عليه ثم امره يوما فعذبته * وقتل اقبله بالعذاب *e* فلما امسى ابن هبيرة ¹⁰ فقال *m* من سيد قيس قالوا الامير قال *n* دعوا هذا سيد قيس الكوثر بن زقر لو بوق *o* بليل لوفاه عشرون الفا لا يقولون لما دعوتنا ولا يسألونه *e* وهذا الخمار الذي في الحبس قد امرت بقتله فارسها واما *p* خير قيس لها فعسى ان اكونه انه لم يعرض *q* التي *r* امر اري اني اقدر فيه على منفعة وخير * الا جسرته *s* اليهم فقال له اعرابي من بنى فزاره ¹⁵ ما انت كما تقول لو كنت كذلك ما * امرت بقتله فارسها فارسل الى معقل ان كف عما كنت امرتك به *g*، قال على قل مسلم

a) B et O فترك. *b*) B فاتي. *c*) B om. *d*) B فكتب. *e*) O انيه. *f*) O om. *g*) BM om. *h*) BM يلاخنه, B et O ut videtur. *i*) BM المختار. *k*) B عوف. *l*) B امره. *m*) BM et O فقالوا. *n*) O قالوا. *o*) BM بوق, B نور, IA نور, var. lect. نور. *p*) O وانا. *q*) BM يقص. *r*) O لي. *s*) BM قتلته. *t*) BM لاجرته.

لكتابه اكتب الى ابي المثنى ولا يقول الامير ويكثره ان يقول
قال ابو المثنى وفعل ابو المثنى فبلغ ذلك ابن هبيرة فلما جميل
بن عمران ^٥ فقال له ^٥ بلغني اشياء عن الحرشي فاخرج الى
خراسان واظهر أنك قدمت ^٥ تنظر في الدواوين واعلم لي علمه
^٥ فقدم جميل فقال له الحرشي كيف تركت ابا المثنى فجعل ينظر
في الدواوين ف قيل للحرشي ما قدم جميل ^٥ لينظر في الدواوين
وما قدم ^٥ ألا ليعلم علمك فسم بطيخة ^٥ وبعث بها الى جميل
فاكلها ^٥ فرض ^٥ وتساقط شعره ورجع الى ^٥ ابن هبيرة فعولج
واستبدل ^٥ وصح فقال لابن هبيرة الأمر اعظم مما بلغك ما يرى
^{١٥} سعيد ^٥ ألا انك ^٥ عامل من عماله فغضب عليه ^٥ وعزله وعذبه
ونفخ في بطنه النمل وكان يقول حين عزله لو سألتى عمر درها
يضعه في عينه ما اعطيته فلما عذب أدنى ^٥ فقال له رجل امر
تزعم أنك لا تعطيه درهما قال لا تعفني أنه لما اصابني الحديد
جزعت ^٥ فقال أذينة بن كليب او كليب بن اذينة
^{١٥} تَصْبِرَ أَبَا يَحْيَى فَقَدْ كُنْتَ عَلِمْنَا صَبْرًا وَنَهَضًا بِثَقْلِ الْمَغَارِمِ
وقال علي بن محمد ^٥ انما ^٥ غضب عليه ^٥ ابن هبيرة انه ^٥ وجّه
معقل بن عروة الى هراة ^٥ اما ^٥ اما ^٥ في ^٥ غير ذلك من اموره

a) B تكبرا كثر. b) Secundum IA et B; BM et O
c) BM خرجت. d) B om. e) B جميل. f) B ومرص. g) B et
BM add. من. h) B فرعت. i) B اعطى. j) B من. k) B اما. l) B
m) B عليه. n) BM om.

وفي هذه السنة غزا الجراح بن عبد الله الحَكَمي وهو امير على ارمينية^a والذربيجان ارض الترك ففتح على يديه بلنجر وهزم الترك وغرقهم * وسمته ذراريهم^b في الماء وسبوا ما شاءوا وفتح الحصون لله تلى بلنجر وجلا عتبة اهلها^c

وفيها * ولد فيما ذكره ابو العباس^d عبد الله بن محمد بن علي في شهر ربيع الآخر^e

وفيها دخله ابو محمد الصادق وعنه من اصحابه من خراسان الى محمد بن علي وقد ولد ابو العباس قبل ذلك بخمس عشرة ليلة فاخرجه^f اليهم في خرقة وقل لهم والله ليتمن هذا الامر حتى تدركوا ثاركم من عدوكم^g

وفي هذه السنة عزل عمر بن هبيرة سعيد بن عمرو الحرشي عن خراسان وولاه مسلم بن سعيد بن اسلم بن زعة اللاتقي^h
ذكر الخبر عن سبب عزل عمر بن هبيرة
سعيد بن عمر الحرشي عن خراسانⁱ

ذكر ان سبب ذلك كان * من مودة^j وجدها عمر على^k الحرشي في امر الديواشني^l وذلك انه كان كتب اليه يأمره بتخليته وقتله وكان^m يستخف بأمر ابن هبيرة وكان البريد والرسولⁿ اذا ورد من العراق قال له كيف ابو المثني ويقول

Mox B et فيما ذكر ولد B c). وذاريهم BM b). المدينة B a).
IA ; رجل B e). بن. BM add. d). 8. ut etiam ابو BM om.
ذكر الخبر B loco tituli habet f) فاخرجه BM et O f). وصل.
BM , الديواشني B h). من B z). مودة B h). عن ذلك
او الرسول O n). وانه كان B m). B om. l). الديواشي O , الدوستي

ابن الصّحّاح فاعذّ *a* السير حتّى نزل على مسلمة بن عبد
 الملك فقال انا في جوارك فعدا مسلمة على يزيد فرفقه *b* وذكر
 حاجة *c* جاء لها *d* فقال كلّ حاجة تكلمت فيها هي في يديك
 ما لم يكن ابن الصّحّاح فقال *e* هو والله * ابن الصّحّاح *f* فقال والله
 لا اعفيه ابدا وقد فعل ما فعل قال فرّقه الى المدينة الى
 النضرى، قال عبد الله بن محمّد فرأينته * في المدينة *g* عليه جبة
 من صوف يسعل الناس وقد عذب ونقى شرّاً، وقدم النضرى
 يوم السبت للنصف من شوال سنة ١٠٤ هـ

قال محمّد بن عمر حدثني ابراهيم بن عبد الله بن ابي فروة
 ١٥ عن الزهري قال قلت لعبد الرحمان بن انصّاح انك تقدم على
 قومك وهم ينكرون؛ كلّ شيء خالف *h* فعلمهم فالزم ما اجمعوا
 عليه وشاور القاسم بن محمّد وسام بن عبد الله فانهما لا
 يألوانك *m* رشدا قال الزهري فلم يأخذ بشيء من ذلك وعلّى
 الانصار طراً وضرب *n* ابا بكر ابن حزم ظلماً وعدواناً في باطل فإنا
 ٢٥ بقى منهم شاعره ألا هجاء ولا صالح ألا عابه * واتاه بالقبج *o* فلما
 ولى هشام رأيته ذليلاً وولى المدينة عبد الواحد بن عبد الله *p*
 ابن بشر فاقم بالمدينة * لم يقدم *q* عليهم وال *q* احبّ عليهم منه
 وكان يذهب مذاهب الخير لا يقطع امراً إلا * استشار فيه *r* القاسم
 وسالماً هـ

a) B om. *b*) BM فرفقه. *c*) BM حاجته. *d*) B بها.
e) BM om. *f*) O قال. *g*) BM O. *h*) Mox O بها. *i*) BM عليها.
j) B ينظرون. *k*) BM خالفت. *l*) Mox codd. بها. *m*) BM بك.
n) BM et O ضرب. *o*) B شاعراً. *p*) BM إضافة. *q*) BM add. لا. *r*) B الرحمان.

اليك *a* فاخبره الخبر *q* فنزل من اعلى فراشه وقال لا ام لك
 اريد اسألك * هل من *e* مغربة *d* خبر وهذا عندك *e* لا *f* مخبرية *g*
 قل فلعتذر بالنسيان قل فلئن للرسول فادخله فآخذ الكتاب فاقرأه
 قل *h* وجعل *i* يضرب *h* بخيزران في يديه *h* وهو يقول لقد اجترأ
 * ابن الصحاك *h* هل *i* من رجل يسمعى صوته في العذاب وانا
 على فراشى قيل له عبد الواحد بن عبد الله بن بشر النضرى
 قل فدا بقراطس فكتب *m* بيده الى عبد الواحد بن عبد الله
 * ابن بشر النضرى *n* وهو بالطائف * سلام عليك *h* اما بعد * فانى
 قد *o* وليتك المدينة فلما جاءك كتابى هذا فاهبط واعزل عنها *p*
 ابن الصحاك واغرمه اربعين الف دينار وعذبه حتى اسمع صوته
 وانا *q* على فراشى قل واخذ *q* البريد الكتاب وقدم *r* به المدينة
 و *r* يدخل على ابن الصحاك وقد اوجست *s* نفس ابن
 الصحاك فارسل الى *s* البريد فكشف له *h* عن طرف المفرش فلما الف
 دينار فقال *t* هذه الف *w* دينار *x* لك ولك العهد *y* والميثاق
 لئن *z* انت *h* اخبرتني خبر وجهك هذا دفعتها اليك فاخبره *h*
 فاستنظر *aa* البريد ثلاثا حتى يسير ففعل *bb* * ثم خرج

a) BM add. قال. *b*) B om. *c*) BM عن. *d*) O et BM

مخبرية آية BM *e*) فلا B *f*) معك BM *g*) الخبر Deinde B معرفة.

h) BM om. *i*) فجعل B *j*) O et IA بيده *k*) O om. *m*) B

n) B et O om. *o*) فقد B *p*) Deest in BM et O.

فلم O *q*) فآخذ B *r*) فقدم BM *s*) B et BM om. *t*) O

الدينار B *x*) الالف B et O *y*) قال O *z*) اوجست BM

واستنظره BM *aa*) ولئن BM *bb*) الهد BM et O

ابن الصحاك In BM et O additur فاعدا B add. *bb*)

ابن محمد بن ابي يحيى قال خطب عبد الرحمان بن الصحاك
 ابن قيس الفهري فاطمة ابنة الحسين ^a فقالت والله ما اريد
 النكاح ولقد قعدت ^b على بني هؤلاء وجعلت تتحاجزه وتكره ان
 تنابذه ^c لما يخاف منه قال والحق عليها وقتل والله لئن لم تفعل
 لاجلدن اكبر بنيك في الخمر يعنى عبد الله بن الحسن ^d فبينما
 هو كذلك وكان على ديوان المدينة ابن هرمز رجل من اهل
 الشام فكتب اليه يزيد ان يرفع ^e حسابه ويدفع ^f الديوان
 فدخل على فاطمة بنت الحسين ^g يودعها فقل هل من حاجة
 فقالت * تخبر امير المؤمنين بما القى من ابن الصحاك وما يتعرض
 10 منى قال وبعثت رسولاً بكتاب الى يزيد ^h يخبره وتذكر قرابتها
 ورحمها وتذكر ما ينال ابن الصحاك منها وما ينتوعدا ^m به
 قال فقدم ابن هرمز والرسول معاً قال فدخل ابن هرمز على
 يزيد فاستخبره عن المدينة وقال ⁿ هل كان من مغربة ^o خير فلم
 يذكر ابن هرمز من شأن ^p ابنة الحسين فقال للحاجب اصلح الله
 15 الامير بالباب رسول ^q فاطمة بنت الحسين فقال ابن هرمز اصلح
 الله الامير ان فاطمة بنت الحسين * يوم خرجت حملتني ^r رسالة

ابن علي بن ابي طالب صلوات ^a BM et O حسين ; B add. ^b قعدت sed var. lect. ^c تنابذه B ^d ابن الحسين بن علي IA add. ^e حسنى Codd. ^f يحمل B ^g اليه O add. ^h وقد رفع IA ⁱ يدفع B et BM ^j ابيهما وعليهما جميعين صلوات الله عليهما وعلى B add. ^k في BM qui loco ejus ^l ارسلت B add. ^m ينوعدا BM ⁿ نال BM ^o معرفة O et BM ^p حسين Deinde BM et O hic et infra habent ^q فاطمة B add. ^r حملتني يوم خرجت B et IA add.

فَأَمْنُوهُ ٥ وَبَلَدَهُ، قَالَ وَرَجَعَ لِحَرْشَى إِلَى مَرُو وَمَعَهُ *b* سَبْقَرَى فَلَمَّا نَزَلَ
أَسْنَانَ ٥ وَقَدَّمَ *d* مَهَاجِرَ بْنَ يَزِيدَ لِحَرْشَى وَأَمَرَهُ أَنْ يُوَافِقَهُ بِبَرْزُونَ
ابْنَ ٥ كُشَانِيشَاهَ قَتَلَ *f* سَبْقَرَى وَصَلَبَهُ وَمَعَهُ أَمَانَةُ، وَيُقَالُ كَانَ *g*
هَذَا دَهْقَانُ ابْنِ مَاجِرٍ ٥ قَدِمَ عَلَى ابْنِ هَبِيرَةَ فَأَخَذَ أَمَانًا لَاهِلِ
السَّغْدِ فَحَبَسَهُ لِحَرْشَى فِي قَهْنَدَزِ مَرُو فَلَمَّا قَدِمَ مَرُو دَا بَهُ وَقَتْلَهُ ٥
وَصَلَبَهُ فِي الْمِيدَانِ فَقَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا سَعِيدٌ سَارَ فِي الْأَحْمَاسِ فِي رَحْمَةٍ يَأْخُذُ بِأَلَانْفَاسِ
نَارَتْ عَلَى التَّرْكِ أَمْرُ الْكَاسِ وَطَارَتْ التَّرْكُ عَلَى الْأَحْلَاسِ
وَلَوْ فِرَارًا، عَطَلَ الْقِيَاسِ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ عَزَلَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ١٥
الصُّنَّحَاكِ بْنِ قَيْسِ الْفَهْرِيِّ ٥ عَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ وَذَلِكَ ٥ لِلنَّصَفِ
مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَكَانَ عَامِلَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ ٥ ثَلَاثَ سِنِينَ ٥
وَحَيْثُهَا وَثَى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَدِينَةَ عَبْدَ الْوَاحِدِ النَّصْرِيِّ ١،
ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ سَبَبِ *m* عَزَلَ يَزِيدُ بْنُ

عَبْدَ الْمَلِكِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الصُّنَّحَاكِ عَنِ الْمَدِينَةِ وَمَا ١٥
كَانَ وَلَّاهُ مِنَ الْأَعْمَالِ

* وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ فِيمَا *m* ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ *n* عَبْدِ اللَّهِ

a) BM. فَاغْنِهِ *b*) B om.; BM مروان معه Deinde BM s. p., B

هَرَاةَ. Cf. Jác. s. v. أَسْبَانِ O، اسنان BM، اسنان B ٥ *c*) سَبْقَرَى

Deinde O و. B، في O et BM *d*) (قَدَّمَ). فُهِمَ B *d*) أَسْنَانَ مِنْ قَرَى
(كُشَانِيَّةٌ = كُشَانِيَّةٌ) indistincte كَسَا. BM كَسَاشَاهُ B، كُشَانِيشَاهُ

سَبْقَرَى B، سَبْقَرَى O، BM s. p.، Nomen seq. وقَتَلَ Codd. *f*)

BM et O om. *h*) فِرَادِي B *i*) مَاجِد O *h*) O om. *g*)

B et BM *n*) B om. *m*) B et BM البَصْرِيِّ *l*)

القلعة مزائدة فأخذ الخمس وقسم الباقي *a* بينهم وخرج الحرشي
 الى كس فصاحوه على عشرة آلاف رأس ويقال صالح دهقان كس
 واسمه ويك على ستة آلاف رأس يوفيه في اربعين يوما على ان
 لا يأتيه، فلما فرغ من كس خرج الى ربنجن *b* فقتل الديواشي *c*
 ٥ وصلبه على ناوس *d* وكتب على *e* اهل ربنجن *f* كتابا بمائة ان
 فقد من موضعه وولى نصر بن سيار قبض *g* صالح كس ثم عزل
 سرور بن الحر وولى نصر بن سيار واستعمل سليمان بن ابي
 السري على كس ونسف حربها وخارجها وبعث برأس الديواشي *h*
 الى العراق ويده اليسرى الى سليمان بن ابي السري الى
 طخارستان، قال وكانت خزاره منيعة فقتل المجشتر بن مزاحم
 لسعيد بن عمرو الحرشي الا ادلك على من يفتحها لك بغير
 قتال قال بلى قال المسربل بن الخريت *i* بن راشد الناجي
 فوجه اليها وكان المسربل صديقا لملكها واسم الملك سبقرى *j* وكانوا
 يحبون المسربل فلخبر الملك ما صنع الحرشي باهل *m* خجندة
 ١٥ وخوفه قال فا ترى قال ارى ان تنزل بأمان *n* قال فا اصنع بمن
 لحف بي من عوالم الناس قال تصيبرهم معك في امانك فصالحهم

زنج *a*) BM add. في. *b*) B et O ربنجر; BM id. s. p., IA ربنج
 cum var. lect. ربنجن. *c*) O الديواشي, BM id. s. p., B الديواشتي.
d) B ندواس. *e*) B false الى. *f*) O ربنجر, B et BM id. s. p.
g) Hic et seqq. usque ad سيار desunt in BM et O. *h*) BM
 حرار, BM حران *i*) B. الديواشي, O الديواشتي, B, الدبوسي
 O حران. Cf. Jâc. II, ٤٣٣, 3 et Ibn Haucal ٣٧٧, 7; IA false
 habet خرائن. *j*) Codd. الحرث. *k*) BM سبقرى, O سبقرى,
 B سبقرى, IA سبقرى, var. سبقرى. Cf. infra p. ١٤٩, ann. *b*.
m) BM اهل, B واهل. *n*) BM امان.

وهو واضع يده على لحيتته ^a كانه رمد ^b فرت العجوة واخذ
 الدرفين فطلب فلم يوجد ^c، قال وسرح للخرشي سليمان بن
 ابي السرى مؤيد بنى عوافة الى قلعة ^d لا يطيف بها وادى
 السغد الا من وجه واحد ومعه شوكر بن حميك وخوارزم شاه
 وعورم ^e صاحب اخرون وشوملن فوجه سليمان بن ابي السرى على ^f
 مقدمته المسيب بن بشر الرياحي فتلقوه من القلعة على فرسخ في
 قرية يقلل لها كوم ^g فهزمهم المسيب حتى ردهم الى القلعة فحصرهم
 سليمان وهقانها يقلل له ديواشي ^h قال فكتب اليه للخرشي فعرض
 عليه ⁱ ان يده فارسا اليه ملتقانا ضيق فسر ^j الى كس ^k فلما
 في كفاية الله ان شاء الله فطلب الديواشي ^m ان ينزل على ⁿ
 حكم للخرشي وان يوجه ^o مع المسيب بن بشر الى الخرشي فوق
 له سليمان ووجه ^p الى سعيد للخرشي فلطفه واكرمه مكيدة ^q
 فطلب ^r اهل القلعة الصلح بعد مسيره على ان لا يعرض لمائة ^s
 اهل بيت منهم ونسائهم ولبناتهم ويسلمون للقلعة فكتب سليمان
 الى الخرشي ان يبعث الامناء في قبض ما في القلعة قال فبعث ^t
 محمد بن عزيز الكندقي وهلباء بن احمد اليشكري فباعوا ^u ما في

a) IA وجهه. b) BM et O رمد. c) B عرافة. d) Forte ins.
 عورم. e) BM وعورم. f) B خنك. g) لا. h) BM om. cf. ١٤٤١, 7; IA om. ابغر
 B om. i) دبوسى BM, ديواشي O, ديواشتى B. k) كزم.
 m) BM. n) O hic et infra ١٤٤٨, 2 et IA. o) ولكن سر. p) B
 على. Deinde codd. add. B et IA, الديواشتى O, الدعواشى

مكبة O. p) ووجه BM, فوجه B. q) (يوجه ل). r) BM موجه
 لما يده O, لما يده BM. s) وطلب B et O. t) من عنده B
 فباعوا O. u) ولا نسائهم B. v) BM om. w) لها B

آلاف، فارس بن جرير بن هميان والحسن بن ابي العمرطة^a ويبريد
ابن ابي زينب^b فأحصوا اموال التجار وكانوا اعتزلوا وقالوا لا
نقاتل فاصطفى اموال^c السغد وخرابهم فأخذ^d منه ما اعجبه ثم
داه^e مسلم بن بديل العدوي عدى^f الرباب^g فقتل^h قدهⁱ وليتد^j
المقسم قال: بعد ما عمل فيه عمالك ليلة وله غيرة فولاه^k
عبيد الله بن زهير بن حبان العدوي فخرج الخمس وقسم
الاموال وكتب للحرشي^l الى يزيد بن عبد الملك ولم يكتب الى
عمرو^m بن هبيرة فكان هذا مما وجد فيه عليه عمروⁿ بن
هبيرة فقال ثبت قطنه يذكر ما اصابوا من عظمائهم

١٠ أَقَرَّ الْعَيْنُ مَصْرَعُ كَارَزْنَجٍ وَكَشِيشٍ^o وَمَا لَأَقَى بِيَارٍ^p
وَدِيَوَاشِي^q وَمَا لَأَقَى جَلْنَجٍ^r بِحَصْنِ خَاجَنْدَ إِذْ دَمَرُوا فَبَادُوا^s
ويروى اقَرَّ العين مصرع كارزنج وكشيش^t ويقال ان
ديواشي^u دهقان اهل سمرقند واسمه ديواشنج فاعربوه^v ديواشي^w،
ويقال كان على اقباص خجندة^x علباء بن احمر اليشكرك
فاشترى رجل منه جونة بدرهمين فوجد فيها سبائك ذهب^y فرجع

ا) BM العرطة. b) B ديب. c) B add. اهل. d) B واخذ.

e) B والرباب. f) BM om.; B وعدى. g) O استدى. h) B عمرو. i) B om., O فقد. j) B فقتل. k) BM.

l) B. m) بئان. n) BM، يباد IA. o) وكشكير IA، وكشكشير B.

p) B. q) B s. p., وديوشي BM et O. r) وديوشي IA et BM.

s) O، وكسن BM. t) فبادوا IA. u) خلنج IA، جَلْنَج O.

v) BM، ديواشي et infra، ديواشي B et IA. w) وكشيش.

x) B om. y) BM et O فاعربوا. z) ديواشي O.

صيفك وصديقك فلا^a يجعل بك ان يقتل صديقك^b في سراويل
 خَلَفَ قال فخذُ سراويلي قال وهذا لا يجعلُ أقتل في سراويلاتكم
 فسرحَ غلامك الى جلنجة^c بن اخي يجيعني بسراويل جديد
 وكان قد قال لابن اخيه اذا ارسلت اليك اطلب سراويل فلعلم
 انه القتل، فلما بعث بسراويل اخرج فرندة خضراء فقطعها^d
 عصائب وعصبا برووس^e d شاكريته * ثم خرج هو وشاكريته^f
 فطمرض الناس فقتل ناسا^g ومر يبيحي بن حصين^h f فنفاحه
 نفحة على رجليه فلم يزل يجمعⁱ منها وتضعص اهل^j العسكر ولقى
 الناس منه شرًا حتى انتهى الى ثابت بن عثمان بن مسعود
 في طريق صيف فقتله ثابت بسيف عثمان بن مسعود^k وكان^l
 في ايدي السغد اسراء من المسلمين فقتلوا منهم خمسين ومائة
 ويقال قتلوا منهم اربعين قال فألفت منهم غلام فأخبر الحرسى
 ويقال بل اتاه رجل^m فأخبره فسأله فجاحدوا فأرسل اليهمⁿ
 من علم علمهم فوجد الخبر حقًا فأمر بقتلهم وعزل التجار عنهم
 وكان التجار اربع مائة كان معهم مال عظيم قدموا به من^o
 الصين قال فامتنع اهل السغد ولم^p يكن لهم سلاح فقاتلوا
 بالخشب فقتلوا عن آخرهم^q فلما كان الغد دعا الحرائين ولم
 يعلموا ما صنع اصحابهم فكان^r يخته في عنق الرجل ويخرج
 من حائط الى حائط فيقتل وكانوا ثلاثة آلاف ويقال سبعة

a) B ولا. b) B صيفك. c) BM s. p., B et O جلنجة. Deinde B
 للصين B, حصين f) BM et O حصين. d) B غلامى.
 IA variis locis حصين sive الحصين scribit. g) BM et O s. p.
 h) B om. i) B القى. k) B et O add. الحرسى. l) O فلم.
 m) BM وكان.

في ايديهم من نساء العرب وذراتهم^٥ وان يؤتوا^٦ ما كسروا من
 الحراج ولا يغتالوا احدا ولا يتخلف منهم بخجندة احد فان
 احدثوا حدثا حلت دعاؤهم^٧، قال وكان السفير فيما بينهم موسى
 ابن مشكان^٨، مولى آل بسم^٩ فخرج اليه كارزنج فقال له ان لي
 حاجة أحب ان تشفعني فيها قال وما هي قال احب ان جنى^{١٠}
 منهم رجلا جناية بعد الصلح ان لا تأخذني بما جنى فقال
 للحرشي ولي حاجة فاقصها قال وما هي قال لا تلحقني في شرطي
 ما اكراه^{١١}، قال فأخرج الملوك والتجار من الجانب الشرقي وترك اهل
 خجندة الذين هم اهلها على حالهم فقال كارزنج للحرشي ما تصنع
 قال اخاف عليكم معرة الجند قال وعظماؤهم مع للحرشي في
 العسكر نزلوا على معارفهم من الجند ونزل كارزنج على أيوب بن
 ابي حسان^{١٢}، فبلغ للحرشي انه قتلوا امرأة^{١٣} من نساء كُن في
 ايديهم فقال لهم بلغني ان ثابته^{١٤} الاشتجني قتل امرأة^{١٥} ودفنها تحت
 حائط فاجحدوا فارس للحرشي الى قاضي خجندة فنظروا فاذا المرأة
 ١٥ مقتولة، قال فلما للحرشي بثابت^{١٦} فأرسل كارزنج غلامه الى باب
 السرايق ليأتيه بالخبر وسأل للحرشي ثابتا^{١٧} وغيره^{١٨} عن المرأة^{١٩}
 فاجحد ثابت وتيقن للحرشي انه قتلها فقتله فرجع غلام كارزنج
 اليه بقتل ثابت فجعل يقبض على لحيته ويقرصها بأسنانه وخاف
 كارزنج ان يستعرضه^{٢٠} للحرشي فقال لايوب بن ابي حسان اتني

مشكل، O مسكان، BM ٥) يريدوا، BM et O ٦) B om. ٧) B

٨) B s. p.; O نسلم. ٩) B indistincte. ١٠) BM om. ١١) B

يعص B ١٢) عن pro من. ١٣) Deest in B; BM scr. ثابت.

١٤) BM et O false يستعرضه; IA ان يقتل.

بعد ثلاثة وسار فلما انتهى الى خُجَنْدَة قتل للفصله بن بَسَام
 ما تصوى قال ارى المعاجلة قال لا ارى ذلك ان جُرح رجل
 فلي ايسر يرجع او قتل قتيل فلي من يحمل ولكنى ارى
 النزول والتفتى والاستعداد للحرب فنزل فرجع الابنية واخذ في
 التآهب فلم يخرج احد من العدو فحبس الناس للرشى وقلوا^٥
 كن هذا يذكر بأسه بالعراق ورأيه فلما صار بخراسان ملق،
 قل فحمل رجل من * العرب فصر بلب * خجندة بعود ففتح
 الباب وقد كانوا حفروا في بصرهم وراء الباب الخارج خندقا
 وغطوه بقصب وهلمه بالتراب مكيدة * وارادوا اذا التقوا ان
 انهزموا ان يكونوا قد عرفوا الطريق ويشكل على المسلمين^{١٠}
 فيسقطوا في الخندق قل فلما خرجوا قاتلهم فانهزموا واخطوهم^{١١}
 الطريق فسقطوا في الخندق فاخرجوا من الخندق اربعين رجلا
 على الرجل درعان درعان وحصروهم للرشى ونصب عليهم المجانيق
 فارسلوا الى ملك فرغانة غدرت بناء وسألوه ان ينصروهم فقل لهم
 لا اغدر ولا انصركم فانظروا لانفسكم فقد اتوكم قبل انقضاء^{١٥}
 الاجل ولستم في جوارى، فلما أيسوا من نصرة طلبوا الصلح
 وسألوا الامن وان يردم الى السغد فاشتروا عليهم ان يردوا من

a) IA ثلاثة. b) BM الفصل et sic in suo codice habuit IA
 qui scribit اصابه. c) B add. الى. d) BM et O من. e) BM om.
 في العراق. f) B et IA دبقة. g) B et IA false بالعراق. h) B om.
 و. i) Ex IA addidi. m) B واخطوهم، O واخطوهم، BM واخطوهم.
 و sine ان O. p) O om. q) BM add. قل. r) BM add. واخطوهم.

وعرض الناس ثم سار فنزل قصر الريح على فسخين من الدبسية
 ولم يجتمع اليه جنده قال فامرهم الناس بالرحيل فقتل له هلال^d
 ابن علي بن الحنظلي يا ههنا انتك وزير خير منكم اميرك الارض
 حرب^e شاعره^f برجلها ولم يجتمع لك جنده وقد امرت بالرحيل
 ٥ قال فكيف لي قال تأمر بالنزول ففعل، وخرج النيلان^g ابن
 عم^h ملك فرغانة الى الخرشى وهو نازل على مغونⁱ فقتل له ان
 اهل السغد بخجندة^j وأخبره خبرهم^k وقال عاجلهم قبل ان يصيروا
 الى الشعب فليس لهم علينا جوار حتى يمضى الاجل، فوجه
 الخرشى مع النيلان عبد الرحمان القشيري وزاد بن عبد الرحمان
 ١٠ القشيري في جماعة ثم ندم^l على ما فعل، فقتل جاعلى عالج لا
 ادري صدق ام كذب فغررت^m بجند من المسلمين وارتاحلⁿ
 في لثوم حتى نزل في^o أشروسنة فصالحهم بشى^p يسير، فبينما هو
 يتعشى^q * ان قيل^r له هذا عطاء الدبوسى^s وكان فيهم وجهه
 مع القشيري فغزع وسقطت اللقمة من يده ودعا بعطه فدخل
 ١٥ عليه فقتل وبلك قاتلتم احدا فقتل لا قال الحمد لله وتعشى
 واخبره بما^t قدم له عليه^u فسار جوادا^v مغذا حتى لحق القشيري

a) O وامر. b) BM et O هلال. c) BM et O خيرا. d) Codd.
 ut videtur، شاعره^f B. e) جرت O. f) امير. g) BM s. p. شاعرا^g O
 معونⁱ B. عمر^h O، عمر^h BM. Cf. Jâc. s. v. et Ind. Geogr. ad Bibl.
 Geogr. arab. k) خبرهم^k IA. l) بعد^l et inde IA فصلوا^l B. ما فصلوا
 فازتحلⁿ B et IA. m) BM et O om.; IA ut rec. n) B et IA. o) B et IA om.
 BM، الدوسى^s B. p) IA false. q) ان اقبل. r) B. s) B et IA om. عليه^s BM et O.
 Deinde B et BM. t) جوارا^t O. u) مغدا.

عليكم كان خيراً لكم ، فأبوا فخرجوا الى خُجَنْدَة وخرج كارزنج^a
وكشّين^b وبيّاركت^c وثابت^d بأهل اشتهيخن^e فارسلوا الى ملك
فرغانة الطار^f يسئلونه ان^g يمنعهم وينزلهم مدينته فهم ان يفعل
فقالن له أمه لا تدخل هؤلاء الشياطين مدينتك ولكن فرغ لهم
رستاقا^h يكونون فيه ، فارسل اليهم سموⁱ الى رستاقه^j افرغه لكم
وأجلو^k اربعين يوماً ويقال عشرين يوماً وان شئتم فرغت لكم
شعب عصام بن عبد الله الباهلي وكان قتيبة خلفه فيهم
فقبلوا^l شعب^m فارسلوا اليهⁿ فرغه لنا قل نعم وليس لكم
على^o عقد ولا جوار حتى تدخلوه وان اتاكم العرب قبل ان
تدخلوه^p لم امنعكم فرضوا ففرغ لهم الشعب^q وقد قيل ان
ابن هبيرة بعث اليهم قبل ان يخرجوا من بلادهم^r يسلمهم ان
يقيموا ويستعمل عليهم من احبوا فأبوا وخرجوا الى^s خُجَنْدَة
وشعب عصام من رستاق^t أسفرة^u واسفرة يومئذ ولي عهد ملك
فرغانة بلادا^v وبيلاذا^w ابو أنوجور^x ملكها ، وقيل^y قل لهم
كارزنج^z اخيركم ثلث خصال ان تركتموها هلكتم ان سعيديا فارس
العرب وقد وجه على مقدمته عبد الرحمان* بن عبد الله

a) O hic et infra كارزنج. b) B وكشر. c) O وشاركب. B وشاركت. BM وشاركت. Infra codd. ut rec. d) BM s. p. e) B استنجي. BM اسماجر. O استنجر. Cf. Jác. s. v. et de Goeje, *Index Geogr. ad Bibl. Geogr. Arab.* f) BM om. g) B et IA om. h) IA add. تكونون فيه حتى. i) B ins. ويقال. j) BM تقتل. O فقيل. k) B وقالوا له. l) BM عندى. m) O n) O male من. o) Istakhrī ٣٣٤ et Ibn Haucal ٣٦٥, اسبة. p) B او نيلادا. q) Conj.; وبيلاذ. O وبيلاذ. BM او نيلادا. r) B om. النوجون. O النوجون. BM النوجور. s) B om.

فَأَصْرَبُ، قَامَةَ الْجَبَّارِ مِنْهُمْ بِعَصَبِ اللَّحْدِ حُوثٌ بِلَصْقَالِ
 فَمَا أَنَا فِي الْخُرُوبِ بِمُسْتَكِينٍ وَلَا أَخْشَى مُصْلَاةَ الرِّجَالِ
 أَنِّي لِي وَالِدِي مِنْ كُلِّ تَمَرٍ وَخَالِي فِي الْأَعْوَادِ خَيْرٌ خَلِ
 إِذَا خَطَرَتْ أَمَامِي حَيٌّ كَعَبٍ وَرَأَيْتُ كَلَّجِبَالَ بَنُو هِلَالٍ
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ارْتَحَلَ أَهْلُ السُّغْدِ عَنْ بِلَادِهِمْ عِنْدَ مُقَدِّمِ
 سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو الْحَرَشِيِّ فَلَحَقُوا بِفَرَّغَانَةَ فَسَلَّوْهُ مُلْكُهَا مَعُونَتَهُمْ
 عَلَى الْمُسْلِمِينَ،

ذكر الخبر عما كان منهم ومن صاحب

فرغانة

ذكر علي بن محمد عن أصحابه أن السغد كانوا قد أعطوا^{١٠}
 الترك أيام خُكَيْدَةَ فَلَمَّا وَلِيَهُمُ الْحَرَشِيُّ خَافُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَاجْمَعُوا
 عِظْمَاءَهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ عَنْ بِلَادِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ مُلْكُهُمْ لَا تَفْعَلُوا أَقِيمُوا
 وَأَجْمَلُوا * أَلَيْسَ خَرَجٌ لِي مَا مَضَى وَاضْمَنُوا لَهُ خَرَجٌ مَا تَسْتَقْبِلُونَ
 وَاضْمَنُوا لَهُ عِمَارَةَ أَرْضِيكُمْ^{١١} وَالْغَزْوُ مَعَهُ إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ وَاعْتَمَدُوا
 عَمَّا كَانَ مِنْكُمْ وَأَعْطَوْهُ رَهَائِنَ يَكُونُونَ فِي يَدَيْهِ، قَالُوا نَخَافُ إِنْ^{١٢}
 لَا يَرْضَى وَلَا يَقْبَلُ مِنَّا وَلَكِنَّا نَأْتِي خُجَنْدَةَ^{١٣} فَتَسْجِيرُ مُلْكُهَا
 وَنُرْسِلُ إِلَى الْأَمِيرِ فَتُسْفَلُ الصَّفْحُ^{١٤} عَمَّا كَانَ مِنَّا وَنُوثِقُ لَهُ أَنْ لَا
 يَرَى مِنَّا أَمْرًا يَكْرَهُ، فَقَالَ^{١٥} أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ وَمَا أَشْرْتُ بِهِ^{١٦}

a) O et IA. واضرب B. b) حورب BM، حورث B. c) BM
 وسالوا O. d) كالجبال pro ما.. مال BM; وراقت B، وراقت
 BM h) false. لخراب IA. e) من B. f) في ذلك O add. g)
 خجدة O، حصيد BM، ححرية B. h) تكون MB. i) ارضكم
 sed infra ut rec. j) BM الصلح false. m) B قال sed IA ut
 recepi. n) Deest in BM et O.

وكانَ حاملَ يزيد بن عاتكة في هذه السنة على مكة والمدينة عبد الرحمن بن الصَّحَّاح، وعلى الطائف عبد الواحد بن عبد الله النصرى^a، وعلى العراق وخراسان عمرة بن هبيرة، وعلى خراسان سعيد بن عمرو الحَرَشِي من قَبْل عمر بن هبيرة، وعلى قضاء الكوفة القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وعلى قضاء البصرة عبد الملك بن يعلَى^{هـ}

وفيها استعمل عمر بن هبيرة سعيد بن عمرو الحَرَشِي على خراسان، ذكر الخبر عن سبب^و استعماله الحَرَشِي على خراسان^د

ذكر علي بن محمد عن أصحابه أن ابن^و هبيرة لما ولي العراق كتب إلى يزيد بن عبد الملك بأسماء مَنْ أبلى^و يوم العَقَر وذكر يذكر الحَرَشِي فقال يزيد بن عبد الملك لِمَ لم يذكر الحَرَشِي فكتب إلى ابن هبيرة ولي الحَرَشِي خراسان فولاه، فقدم الحَرَشِي على مقدمته المجبش بن مزاحم السلمي سنة ١٠٣، ثم قدم الحَرَشِي خراسان والناس بازاء العدو وقد كانوا نكبوا فخطبهم^و وحثهم على الجهاد فقال^{هـ} أنكم لا تقاتلون عدو الاسلام بكثرة ولا بعدة ولكن بنصر الله وعز الاسلام فقولوا لا حول ولا قوة الا بالله وقال^{هـ}

فَلَسْتُ لِعَامِرٍ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي أَمَّا الْخَيْلُ أَطْعَمُ^م بِالْعَوَالِي

BM c) عثمان. B s. p. BM s. p. a) النصرى، O البصري B. om. d) B om. titulum. e) BM ابتلى. f) BM تذكر.

g) O, ut dixi, semper, BM hic et infra الجرشى. h) O et IA وقال. i) B false وقال. k) B om. l) BM لست et mox B بعامر. m) B et IA نطعن.

فَمَنْ ذَا ه مُبْلَغُ فِتْيَانِ قَوْمِي بِأَنَّ النَّبَلَ رِيَشَتْ كُلَّ رِيَشٍ
 بَلَّاهُ اللَّهُ أَبَدًا مِنْ سَعِيدٍ سَعِيدًا لَا الْمَخَنَّتُ مِنْ قَوْمِي
 قَالُوا ولم يعرض سعيد الجَرَشِيُّ، لِأَحَدٍ مِنْ عُمَلِ خَزِينَةِ فُقَرَاءَ
 رَجُلٍ عَهْدَهُ فَلَحَنَ فِيهِ فَقَالَ سَعِيدٌ صَدَّ مَعَهُمَا سَمِعْتُمْ فَهُوَ مِنَ الْكَاتِبِ
 وَالْأَمِيرُ مِنْهُ بَرِيءٌ فَقَالَ الشَّاعِرُ ه يَضْعَفُ الْجَرَشِيُّ فِي هَذَا الْكَلَامِ ٥
 تَبَدَّلْنَا سَعِيدًا مِنْ سَعِيدٍ لِجَدِّ أَلَسُوهُ وَالْقَدَرِ الْمَتَلَحِ
 قَالِ الطَّبْرِيُّ ه وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الرُّومَ فَفُتِحَ
 مَدِينَةُ f يَقَالُ لَهَا رَسَلَةُ g

وَفِيهَا اغَارَتْ ه التُّرُكُ عَلَى اللَّانِ ٥
 وَفِيهَا ضُمَّتْ مَكَّةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الصُّحَّاحِ الْفَهْرِيِّ فَجُمِعَتْ ١٥
 لَهُ مَعَ الْمَدِينَةِ ٥
 وَفِيهَا وَى عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ؛ الطَّائِفَ * وَعُزِّلَ
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنُ أَسِيدٍ عَنْ مَكَّةَ ٥
 وَفِيهَا أُمِرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الصُّحَّاحِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَعِثْمَانَ بْنِ حَيَّانِ الْمُرِّيِّ وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ ١٥
 وَأَمْرُهَا مَا قَدْ مَضَى * ذَكَرَهُ قَبْلُ i ٥
 وَحِجَّ بِالْبَنَاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الصُّحَّاحِ بْنُ قَيْسِ
 الْفَهْرِيِّ كَذَلِكَ m قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ وَالْوَاقدِيُّ ٥

a) B et IA مَنْ. b) B et IA وان. c) O hic et infra
 semper الجَرَشِيُّ. d) B شاعر. e) B om. f) O add. منها.
 g) دَسَلَةُ ٢٧١، ٢٧١، Abu'l-Mah. I، دَسَلَةُ IA، وَسَلَةُ O، غَسَلَةُ B
 h) BM om. i) غَارَتْ O. j) النَّصْرِيُّ O، الْبَصْرِيُّ B. k) غَارَتْ O.
 l) من ذَكَرَهُ قَبْلُ B. m) BM فِيمَا.

ابن خديج^٥ بن مالك بن سعد بن عدى بن فزارة على
العراق وخراسان^٦ وحج بالناس في هذه السنة عبد الرحمان
ابن الضحاك كذلك قال ابو معشر والواقدي، وكان العامل
على المدينة عبد الرحمان بن الضحاك، وعلى مكة عبد العزيز بن
عبد الله بن خالد بن اسيد، وعلى الكوفة محمد بن عمرو
ذو الشامة، وعلى قضائها القاسم بن عبد الرحمان* بن عبد
الله بن مسعود، وعلى البصرة عبد الملك بن بشر بن مروان،
وعلى خراسان سعيد خذينة، وعلى مصر أسامة بن زيد^٧

ثم دخلت سنة ثلاث ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

10

فما كان فيها من ذلك^٨ عزل عمر بن هبيرة سعيد^٩ خذينة
عن خراسان، وكان سبب عزله عنها فيما ذكر على بن محمد
عن اشيائه ان المناجش بن مزاحم السلمى وعبد الله بن عمير
الليثي قدما على عمر بن هبيرة فشكواه^{١٠} فعزله واستعمل سعيد^{١١}
ابن عمرو بن الأسود بن مالك بن كعب بن وقدان^{١٢} بن
الحريش^{١٣} بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وخذينة
غازيا بباب سمرقند فبلغ الناس عزله فقفل خذينة وخلف
بسمرقند الف فارس فقل نهار^{١٤} بن ترسة

a) B s. p., BM حريش. Sequens vulgo appellatur

O. بن. b) BM om. c) BM om. d) B et BM add. e) بن. f) في هذه السنة. g) B om. h) BM فشكوه. i) من ذلك فيها B. j) في هذه السنة. k) B. l) الحريش B. m) كان B، عن BM. n) فدان B. o) نهار B، نهار et BM. p) بوسعة BM. q) نهار et BM.

وفيها اُعتلى سنة ١٠٢ قُتِل يزيد بن ابي مسلم بافريقية وهو
وال عليها

ذكر الخبر عن سبب قتله

وكان سبب ذلك انه كان *د* فيما ذكر عن ان يسير بهم *هـ* بسيروا
للحجاج بن يوسف في اهل الاسلام الذين سكنوا الامصار ممن
كان اصله من السواد من اهل الذمة فاسلم بالعراق ممن *د* ردم
الى قراهم *هـ* ورسانيقهم ووضع للجزية على رقبتهم على نحو ما كانت
تؤخذ منهم ولم على كفرهم فلما عزم *ف* على ذلك تواسروا * في
امره *و* فاجمع *هـ* رأيهم فيما ذكر على قتله فقتلوه ووثبوا على انفسهم
الوالى الذى كان عليهم *ز* قبل يزيد بن ابي مسلم وهو *ح* محمد
ابن يزيد مؤيد الانصار وكان في جيش يزيد بن ابي مسلم وكتبوا
الى يزيد * بن عبد الملك *م* انا نر نخلع ليدينا من الطاعة ولكن
يزيد بن ابي مسلم سامنا *ن* ما لا يرضى *هـ* الله والمسلمون فقتلناه
واهدنا حاملك فكتب اليهم يزيد بن عبد الملك اتى ن ارض ما
صنع يزيد بن ابي مسلم واقتر محمد بن يزيد على افريقية *ط* *١٥*
وفي هذه السنة استعمل عمر * بن هبيرة *ق* بن معية *ر* بن سكين *س*

a) B titulum om. *b)* B om. *c)* B et IA فيهم. *d)* B et
يزيد. *e)* O قرارهم. *f)* BM عزموا; IA add. *g)* O om. *h)* O om. *i)* O om. *j)* O om. *k)* Hoc
et seqq. usque ad المسلم desunt in BM. *l)* BM فكتبوا.
m) BM om. *n)* O سامنا. *o)* B et IA يرضاه. *p)* B et IA
علاه. *q)* O om. Cf. Wustenfeld *Gen. Tab.* H. 21. *r)* BM
سكين. *s)* B مقترة. *t)* O مقترة.

يعني *a* بلبن *b* بشر عبد الملك بن بشر بن مروان وبلبن *c* عمرو *d*
 محمدا ذا الشامة بن عمرو بن الوليد وبأخي هراة سعيد خذينة
 ابن عبد العزيز كان عاملا لمسلمة على خراسان *e*
 وفي *f* هذه السنة غزا عمر بن هبيرة الروم بآرمينية *g* فهزمهم وأسر
 منهم *h* بَشْرًا كثيرًا قيل سبع مائة أسيرة *i*
 وفيها *j* وجه فيما ذكره ميسرة رسله من العراق الى خراسان
 وظهره *k* امر الدعوة *l* بها فجاء رجل من بني تميم يقاتل له عمرو
 ابن بحير *m* بن ورقة السعدي الى سعيد خذينة فقتل له ان
 هاهنا قوما *n* قد ظهر منهم كلام قبيح فبعث اليهم سعيد فأتى
 بهم فقتل من *o* انتم قالوا أناس *p* من التجار قال لنا هذا الذي
 يحكي عنكم قالوا لا ندري قال جئتم نعاة فقالوا *q* ان لنا في
 أنفسنا وتجارنا شغلا عن هذا فقتل *r* من يعرف هؤلاء فجاء
 اناس *s* من اهل خراسان جلهم *t* ربيعة واليمن فقالوا نحن نعرفهم
 وهم علينا ان اتاك منهم *u* شيء نكرهه فخلّى سبيلهم *v*

a) BM وقل O , ويعني B. *b*) B. *c*) B et BM. *d*) BM
 add. false بن et scr. محمد نو. *e*) BM غلاماً. *f*) Hic et
 seqq. usque ad اسير desunt in BM. *g*) Codd. بآرمينية.
h) B. *i*) فظهره. *j*) B. *k*) فيما ذكر وجه B. *l*) أسيراً B.
m) O بحير, BM s. p. *n*) B et O قوم. *o*) B et IA
 من. *p*) B et IA ناس. *q*) B et IA قالوا. *r*) BM
 أكثرهم من. *s*) Codd. حلهم, IA. *t*) ناس BM. *u*) قال.
v) in BM et O.

استخلف علم، عملك واقبل، وقد قيل ان مسلمة شاور عبد
العزیز بن حاتم بن النعمان في الشخص في ابن عتكة ليزوره
فقال له *أبْنُ* « شجى بك اليه أنك لطروب^١ وان^٢ عهدهك به لقريب
قلاء لا بد من ذلك قال اذا لا تخرج من عملك حتى تلقى
الوالي عليه فشحخص، فلما بلغ دوين^٣ لقيه عمر بن هبيرة^٤
* على خمس^٥ من دواب البريد فدخل عليه ابن هبيرة فقل
الى ابن يا ابن هبيرة فقل^٦ وجهي امير المؤمنين في حيازة اموال
بنى المهلب فلما خرج من عنده ارسل الى عبد العزيز فجاءه فقل
هذا ابن هبيرة قد لقينا كما ترى قل قد انبأناك قل فانه انما
وجهه لحيازة اموال بنى المهلب قل هذا^٧ اعجب من الاول^٨
يصرف^٩ عن^{١٠} الجزيرة وبوجه^{١١} في حيازة^{١٢} اموال بنى المهلب قل فلم
يليث ان جاء عزل ابن هبيرة عماله والغلظة عليهم فقل الفرزدق
رَأَحَتْ بِمَسْلَمَةَ * أَلَرَأَيْتَ مُوَدَّعًا^{١٣} قَارَعَى قَرَارَةً^{١٤} لَا هَنَّاكَ * أَلَمَرْتَعُ
عَزَلُ أَبْنِ بِشَرِّ وَأَبْنِ عَمْرُو قَبْلَهُ وَأَخُو هَرَارَةَ لِمِثْلِهَا يَتَوَقَّعُ^{١٥}
وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَيْتَنِي قَرَارَةً أَمَرْتُ أَنْ سَوِّفَ يَطْمَعُ فِي الْأَمَارَةِ أَشْبَعُ^{١٦}
مِنْ خَلْفِ رَيْكِ مَا هُمْ وَلِمِثْلُهُمْ فِي مِثْلِ مَا نَالَتْ قَرَارَةً يَطْمَعُ

انه; a) O من b) BM. c) Deest in BM et O; B add. d) BM دوين e) B add.
pro لا seq. BM ولا O habent. f) على خمس مراحل. g) B قل. h) B
الى. i) O false. j) وانصرف. k) O الاولى. l) B. m) B وتوجه. n) BM احيازة. o) BM et O
ووجه. p) B et IA ٧٤ et sic Mobarrad ٧٨, ١٧. q) Hic et l. ١٥ BM فرارة. r) BM et O متوقع. s) B
انما. Mobarrad.

محمد فذكر اسماعيل *a* عند *b* خديجة وموتته *c* لمروان فقل
سعيد وما ذاك المَلَطُ فهجاه *d* اسماعيل فقل

رَعَمَتْ خَدَيْجَةَ أَنَّى مَلَطَ *e* لَخَدَيْجَةَ الْمَرْأَةَ *f* وَالْمَشْطُ
وَمَجَامِرٌ وَمَكَاخِلٌ جَعَلَتْ *g* وَمَعَارِفٌ *h* وَبَخَّذَهَا نَقْطُ
أَفْذَاكُ *i* أَمْ رَغَفَ *j* مَضَاعِفَةٌ *k* وَمَهْدٌ *m* مِنْ شَأْنِهِ أَلْقَطُ
لِمَقْرَسٍ *n* ذَكَرَ أَخَى ثَقَفَ *o* لَمْ يَغْذُهُ أَلْتَانِيثُ وَاللَّقَطُ *p*
أَغْضَبَتْ * أَنْ بَاتَ *q* ابْنُ أُمِّكُمْ *r* بِهِمْ وَأَنَّ أَبَاكُمْ سَقَطَ
أَتَى رَأَيْتُ نِبَالَهُمْ كُسَيْبٌ *s* رِيَشَ أَلْوَامٍ وَتَبْلُكُمْ مَرَطُ
وَرَأَيْتُهُمْ جَعَلُوا *t* مَكَاسِرَهُمْ *u* عِنْدَ أَلْنَدَى وَأَنْتُمْ خِلَطُ

١٥ وفي هذه السنة عزل مسلمة بن عبد الملك عن العراق
وخراسان وانصرف الى الشام

ذكر الخبر عن سبب عزله وكيف كان ذلك

وكان سبب ذلك فيما ذكر على بن محمد ان مسلمة لما ولى
* ما ولى من *g* ارض العراق وخراسان لم يرفع من الخراج شيئاً وان
١٥ يزيد بن عاتكة *u* اراد عزله *v* فاستحصى منه - وكتب *w* اليه ان

a) B add. محمد. *b*) BM عند. *c*) IA false sine

f) B مسلط. *e*) IA false. *d*) B فجاء. *sed* cf. ann 1. و
h) BM. *g*) B om. *i*) BM. *j*) BM. *k*) BM. *l*) BM. *m*) BM. *n*) Sic B;
BM. *o*) BM et IA. *p*) BM. *q*) B. *r*) B. *s*) B. *t*) B. *u*) B add. منه. *v*) O om. et
استحصى منه. *w*) B. *x*) B. *y*) B. *z*) B. *aa*) B. *ab*) B. *ac*) B. *ad*) B. *ae*) B. *af*) B. *ag*) B. *ah*) B. *ai*) B. *aj*) B. *ak*) B. *al*) B. *am*) B. *an*) B. *ao*) B. *ap*) B. *aq*) B. *ar*) B. *as*) B. *at*) B. *au*) B. *av*) B. *aw*) B. *ax*) B. *ay*) B. *az*) B. *ba*) B. *bb*) B. *bc*) B. *bd*) B. *be*) B. *bf*) B. *bg*) B. *bh*) B. *bi*) B. *bj*) B. *bk*) B. *bl*) B. *bm*) B. *bn*) B. *bo*) B. *bp*) B. *bq*) B. *br*) B. *bs*) B. *bt*) B. *bu*) B. *bv*) B. *bw*) B. *bx*) B. *by*) B. *bz*) B. *ca*) B. *cb*) B. *cc*) B. *cd*) B. *ce*) B. *cf*) B. *cg*) B. *ch*) B. *ci*) B. *cj*) B. *ck*) B. *cl*) B. *cm*) B. *cn*) B. *co*) B. *cp*) B. *cq*) B. *cr*) B. *cs*) B. *ct*) B. *cu*) B. *cv*) B. *cw*) B. *cx*) B. *cy*) B. *cz*) B. *da*) B. *db*) B. *dc*) B. *dd*) B. *de*) B. *df*) B. *dg*) B. *dh*) B. *di*) B. *dj*) B. *dk*) B. *dl*) B. *dm*) B. *dn*) B. *do*) B. *dp*) B. *dq*) B. *dr*) B. *ds*) B. *dt*) B. *du*) B. *dv*) B. *dw*) B. *dx*) B. *dy*) B. *dz*) B. *ea*) B. *eb*) B. *ec*) B. *ed*) B. *ee*) B. *ef*) B. *eg*) B. *eh*) B. *ei*) B. *ej*) B. *ek*) B. *el*) B. *em*) B. *en*) B. *eo*) B. *ep*) B. *eq*) B. *er*) B. *es*) B. *et*) B. *eu*) B. *ev*) B. *ew*) B. *ex*) B. *ey*) B. *ez*) B. *fa*) B. *fb*) B. *fc*) B. *fd*) B. *fe*) B. *ff*) B. *fg*) B. *fh*) B. *fi*) B. *fj*) B. *fk*) B. *fl*) B. *fm*) B. *fn*) B. *fo*) B. *fp*) B. *fq*) B. *fr*) B. *fs*) B. *ft*) B. *fu*) B. *fv*) B. *fw*) B. *fx*) B. *fy*) B. *fz*) B. *ga*) B. *gb*) B. *gc*) B. *gd*) B. *ge*) B. *gf*) B. *gg*) B. *gh*) B. *gi*) B. *gj*) B. *gk*) B. *gl*) B. *gm*) B. *gn*) B. *go*) B. *gp*) B. *gq*) B. *gr*) B. *gs*) B. *gt*) B. *gu*) B. *gv*) B. *gw*) B. *gx*) B. *gy*) B. *gz*) B. *ha*) B. *hb*) B. *hc*) B. *hd*) B. *he*) B. *hf*) B. *hg*) B. *hh*) B. *hi*) B. *hj*) B. *hk*) B. *hl*) B. *hm*) B. *hn*) B. *ho*) B. *hp*) B. *hq*) B. *hr*) B. *hs*) B. *ht*) B. *hu*) B. *hv*) B. *hw*) B. *hx*) B. *hy*) B. *hz*) B. *ia*) B. *ib*) B. *ic*) B. *id*) B. *ie*) B. *if*) B. *ig*) B. *ih*) B. *ii*) B. *ij*) B. *ik*) B. *il*) B. *im*) B. *in*) B. *io*) B. *ip*) B. *iq*) B. *ir*) B. *is*) B. *it*) B. *iu*) B. *iv*) B. *iw*) B. *ix*) B. *iy*) B. *iz*) B. *ja*) B. *jb*) B. *jc*) B. *jd*) B. *je*) B. *jf*) B. *jj*) B. *jk*) B. *jl*) B. *jm*) B. *jn*) B. *jo*) B. *jp*) B. *jq*) B. *jr*) B. *js*) B. *jt*) B. *ju*) B. *jv*) B. *jw*) B. *jx*) B. *ky*) B. *kz*) B. *la*) B. *lb*) B. *lc*) B. *ld*) B. *le*) B. *lf*) B. *lg*) B. *lh*) B. *li*) B. *lj*) B. *lk*) B. *ll*) B. *lm*) B. *ln*) B. *lo*) B. *lp*) B. *lq*) B. *lr*) B. *ls*) B. *lt*) B. *lu*) B. *lv*) B. *lw*) B. *lx*) B. *ly*) B. *lz*) B. *ma*) B. *mb*) B. *mc*) B. *md*) B. *me*) B. *mf*) B. *mg*) B. *mh*) B. *mi*) B. *mj*) B. *mk*) B. *ml*) B. *mm*) B. *mn*) B. *mo*) B. *mp*) B. *mq*) B. *mr*) B. *ms*) B. *mt*) B. *mu*) B. *mv*) B. *mw*) B. *mx*) B. *my*) B. *mz*) B. *na*) B. *nb*) B. *nc*) B. *nd*) B. *ne*) B. *nf*) B. *ng*) B. *nh*) B. *ni*) B. *nj*) B. *nk*) B. *nl*) B. *nm*) B. *nn*) B. *no*) B. *np*) B. *nq*) B. *nr*) B. *ns*) B. *nt*) B. *nu*) B. *nv*) B. *nw*) B. *nx*) B. *ny*) B. *nz*) B. *oa*) B. *ob*) B. *oc*) B. *od*) B. *oe*) B. *of*) B. *og*) B. *oh*) B. *oi*) B. *oj*) B. *ok*) B. *ol*) B. *om*) B. *on*) B. *oo*) B. *op*) B. *oq*) B. *or*) B. *os*) B. *ot*) B. *ou*) B. *ov*) B. *ow*) B. *ox*) B. *oy*) B. *oz*) B. *pa*) B. *pb*) B. *pc*) B. *pd*) B. *pe*) B. *pf*) B. *pg*) B. *ph*) B. *pi*) B. *pj*) B. *pk*) B. *pl*) B. *pm*) B. *pn*) B. *po*) B. *pp*) B. *pq*) B. *pr*) B. *ps*) B. *pt*) B. *pu*) B. *pv*) B. *pw*) B. *px*) B. *py*) B. *pz*) B. *qa*) B. *qb*) B. *qc*) B. *qd*) B. *qe*) B. *qf*) B. *qg*) B. *qh*) B. *qi*) B. *qj*) B. *qk*) B. *ql*) B. *qm*) B. *qn*) B. *qo*) B. *qp*) B. *qq*) B. *qr*) B. *qs*) B. *qt*) B. *qu*) B. *qv*) B. *qw*) B. *qx*) B. *qy*) B. *qz*) B. *ra*) B. *rb*) B. *rc*) B. *rd*) B. *re*) B. *rf*) B. *rg*) B. *rh*) B. *ri*) B. *rj*) B. *rk*) B. *rl*) B. *rm*) B. *rn*) B. *ro*) B. *rp*) B. *rq*) B. *rr*) B. *rs*) B. *rt*) B. *ru*) B. *rv*) B. *rw*) B. *rx*) B. *ry*) B. *rz*) B. *sa*) B. *sb*) B. *sc*) B. *sd*) B. *se*) B. *sf*) B. *sg*) B. *sh*) B. *si*) B. *sj*) B. *sk*) B. *sl*) B. *sm*) B. *sn*) B. *so*) B. *sp*) B. *sq*) B. *sr*) B. *ss*) B. *st*) B. *su*) B. *sv*) B. *sw*) B. *sx*) B. *sy*) B. *sz*) B. *ta*) B. *tb*) B. *tc*) B. *td*) B. *te*) B. *tf*) B. *tg*) B. *th*) B. *ti*) B. *tj*) B. *tk*) B. *tl*) B. *tm*) B. *tn*) B. *to*) B. *tp*) B. *tq*) B. *tr*) B. *ts*) B. *tt*) B. *tu*) B. *tv*) B. *tw*) B. *tx*) B. *ty*) B. *tz*) B. *ua*) B. *ub*) B. *uc*) B. *ud*) B. *ue*) B. *uf*) B. *ug*) B. *uh*) B. *ui*) B. *uj*) B. *uk*) B. *ul*) B. *um*) B. *un*) B. *uo*) B. *up*) B. *uq*) B. *ur*) B. *us*) B. *ut*) B. *uu*) B. *uv*) B. *uw*) B. *ux*) B. *uy*) B. *uz*) B. *va*) B. *vb*) B. *vc*) B. *vd*) B. *ve*) B. *vf*) B. *vg*) B. *vh*) B. *vi*) B. *vj*) B. *vk*) B. *vl*) B. *vm*) B. *vn*) B. *vo*) B. *vp*) B. *vq*) B. *vr*) B. *vs*) B. *vt*) B. *vu*) B. *vv*) B. *vw*) B. *vx*) B. *vy*) B. *vz*) B. *wa*) B. *wb*) B. *wc*) B. *wd*) B. *we*) B. *wf*) B. *wg*) B. *wh*) B. *wi*) B. *wj*) B. *wk*) B. *wl*) B. *wm*) B. *wn*) B. *wo*) B. *wp*) B. *wq*) B. *wr*) B. *ws*) B. *wt*) B. *wu*) B. *wv*) B. *wx*) B. *wy*) B. *wz*) B. *xa*) B. *xb*) B. *xc*) B. *xd*) B. *xe*) B. *xf*) B. *xg*) B. *xh*) B. *xi*) B. *xj*) B. *xk*) B. *xl*) B. *xm*) B. *xn*) B. *xo*) B. *xp*) B. *xq*) B. *xr*) B. *xs*) B. *xt*) B. *xu*) B. *xv*) B. *xw*) B. *xx*) B. *xy*) B. *xz*) B. *ya*) B. *yb*) B. *yc*) B. *yd*) B. *ye*) B. *yf*) B. *yg*) B. *yh*) B. *yi*) B. *yj*) B. *yk*) B. *yl*) B. *ym*) B. *yn*) B. *yo*) B. *yp*) B. *yq*) B. *yr*) B. *ys*) B. *yt*) B. *yu*) B. *yv*) B. *yw*) B. *yx*) B. *yy*) B. *yz*) B. *za*) B. *zb*) B. *zc*) B. *zd*) B. *ze*) B. *zf*) B. *zg*) B. *zh*) B. *zi*) B. *zj*) B. *zk*) B. *zl*) B. *zm*) B. *zn*) B. *zo*) B. *zp*) B. *zq*) B. *zr*) B. *zs*) B. *zt*) B. *zu*) B. *zv*) B. *zw*) B. *zx*) B. *zy*) B. *zz*) B.

سَرَيْتَ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَلْهُوْا بِلَعْبَةٍ هـ
وَأَبْرَكَ دَ مَسْلُوكٌ وَسَيُفَكُّ مُقَمَّدٌ
وَأَنْتَ لَمَنْ عَلَيَّتْ عَرَسٌ خَفِيَّةٌ
وَأَنْتَ عَلَيْنَا كَالْحُسْلَمِ هـ الْمَهْنَدِ
فَلِلَّهِ دَرُ الثَّغْفِدِ لَمَّا تَحَرَّبُوا هـ
وَمَا عَجَبًا مِنْ كَيْدِكَ الْمَتَرَدِّدِ

قَالَ هـ قَتَلَ سُورَةُ بْنُ الْحَرَّافِ لِسَعِيدٍ وَقَدْ كَانَ * حَفِظَ عَلَيْهِ وِ وَحَقْدٌ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ هـ انْبِطَ اللَّهُ وَجْهَكَ إِنْ هَذَا الْعَبْدُ أَعْدَى؛ النَّاسِ
لِلْغُيْبِ وَالْعَمَلِ هـ وَهُوَ أَفْسَدُ خُرَاسَانَ عَلَى قَتِيبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ وَهُوَ
وَأَتَبَ هـ بِكَ مَفْسِدٌ عَلَيْكَ خُرَاسَانَ ثَمَّ يَتَحَصَّنُ مِ فِي بَعْضِ هَذِهِ هـ
الْقَلَاعِ فَقَالَ هـ يَا سُورَةُ لَا تَسْمَعَنَّ هَذَا أَحَدًا ثَمَّ مَكَثَ لَيْلًا ثَمَّ دَخَلَ فِي
مَجْلِسِهِ بَلْبِينَ وَقَدْ أَمَرَ بِذَهَبٍ فُسْحَقَ وَأُلْقِيَ فِي أَنْاءِ حَيَّانٍ فَشَبَّهَ
وَقَدْ خُلِطَ بِالذَّهَبِ ثَمَّ * رَكِبَ فَرَكَبَ هـ النَّاسُ هـ أَرْبَعُ فَرَاغِخَ إِلَى
بَارَكْتِ هـ كَانَهُ يَطْلُبُ عَدُوًّا هـ ثَمَّ رَجَعَ فَعَلَّشَ حَيَّانَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ
وَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ هـ فَتَقَلَّ هـ سَعِيدٌ عَلَى النَّاسِ وَضَعْفُوهُ وَكَانَ ١٥
رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقْتُلُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ مَنْقَطَعًا إِلَى مِرْوَانَ بْنِ

a) Vid. Belâdh. ٢٢٧ et IA; Codd. مَلْعَنَةٌ. b) Codd. وَأَبْرَكَ.
c) BM مَالِحْسَامِ d) BM تَحَرَّبُوا. e) BM om. f) B الْحَرَّافِ. g) BM
om. Pronomen referatur ad حَمِيلَانَ. h) B om. i) BM عَدَا.
j) IA قَتَلَ. k) BM وَأَنْتَ. l) B تَحَصَّنَ. m) B وَأَنْتَ. n) BM قَتَلَ. o) والوالى IA.
p) BM add. فَرَكِبَ. q) B رَكِضَ فَرَكِضَ. r) BM غَوْرًا. s. v. et Ind. ad Bibl. Geogr. cf. Jâc. s. v. et Ind. ad Bibl. Geogr. BM بَارَكْتِ، ثَمَّ
مَنْقَطَعًا B. i) B مَقْتُلٌ، IA مَقْعَدٌ، BM مَقْتُلٌ، B مَقْتُلٌ.

وذكر علي بن محمد ^ه عن شيوخه أن سورة بن الحر قال لحيان
انصرف يا حيان قال عقيقة الله ^ه أنعمها وأنصرف قال يا نبطى قال
انبط الله وجهك، قال وكان حيان النبطى يكفى في الحرب أبا
الهيلاج وله يقول الشاعر

٥ إِنَّ أَبَا الْهَيْلَاجِ أَرِيحِي ۚ لِلرَّيْحِ فِي أَثَرِهِ دَوَىٰ

قال وهبة سعيد النهر مرتين فلم يجاوز سموقد نزل في الأولى بأواه
العدو فقال له حيان مولى مصقلة بن قبة الشيباني ^ه أيها الأمير
ناجزم أهل السغد فقال لا هذه بلاد أمير المؤمنين فرأى دخانا
ساطعا فسل عنه ف قيل له السغد قد كفروا ومعهم بعض الترك
١٠ قاتل فناوشهم ^و فلهمزوا فأتوا ^ه في طلبهم فنادى منادى سعيد لا
تطلبوهم إنما السغد بستان أمير المؤمنين * وقد هتمتموه
افتريدون بوارهم وانتم يا أهل العراق قد قاتلتهم أمير المؤمنين
* غير مرة ^ه فعفا عنكم ولم يستأصلكم ورجع، فلما كان العلم
المقبل بعث رجلا من بني تميم إلى ورغيس ^م فقالوا ليتنا نلقى
١٥ العدو فنطارد ^ن، وكان سعيد إذا بعث سرية فاصابوا وغنموا ^ه
وسبوا ودارى السبي ^و وعاقب السرية فقال الهاجري وكان شاعرا

٥) B false اوس. ٦) IA v. ins. لا، sed est interrogatio indignabundi. ٧) BM ان نأحيى. ٨) BM pro وقال غير. ٩) BM تاجر، B تاجر. ١٠) B om. ١١) فناوشهم. ١٢) B om. ١٣) B add. في. ١٤) BM لا أمير. ١٥) B والجبوا. ١٦) Codd. ورغيس، IA ورغيش v. ١٧) vid. Indic. Bibl. Geogr. et Jâc. s. v. ١٨) BM فبطارم. ١٩) IA اوغنموا. ٢٠) B رد البنى. ٢١) BM دارى فرد السبي.

لهم حتى انكشفوا عنهم فلم يتبعوهم ، فقال قوم قُتل يومئذ شُعبة
ابن ظُهَيْر واصحابه ، وقال قوم بل انكشفت الترك منهم يومئذ
منهمذين ومعهم جمع من اهل السغد فلما كان الغد خرجت
مسلحة للمسلمين والمسلحة يومئذ من بني تميم فا شعروا
الا بالتارك معهم خرجوا عليهم من غيضة وعلى خيل بني تميم⁵
شُعبة بن ظُهَيْر فقاتلهم شُعبة فقتل⁶ ا عجلوه⁷ عن الركوب ، وقتل
رجل من العرب فاخرجت جاريته حنة⁸ و⁹ تقبل حتى متى
اعد لك مثل¹⁰ هذا الخطاب¹¹ وانت مختضب بالدم مع كلام
كثير فابكت اهل العسكر ، وقتل نحو من خمسين رجلا وانهزم
اهل المسلحة واتى الناس الصريح ، فقال عبد الرحمان بن المهلب¹²
العدوى كنت انا و اول من اتانا لما اتانا الخبر وتحتي فرس جواد فاذا
عبد الله بن زهير الى جنب شجرة كانه قنفذ¹³ من النشاب
وقد قتل ، وركب الخليل بن اوس العيشمي * احد بني ظلال
وهو شاب ونادى يا بني تميم انا الخليل¹⁴ اى فانصتت¹⁵ اليه
جماعة فحمل بهم على العدو فكقوم وورعوم * عن الناس و حتى¹⁶
جاء الامير والجملة فانهزم العدو فصار للخليل على خيل بني
تميم يومئذ حتى ولى نصر بن سيار ثم صارت رئاسة بني تميم
لاخيه الحكم بن اوس *

والمسلحة et mox مسلحة B c). خرج BM b). BM om. a)
فاجلهم e quo in IA ا عجلوه B e). فقتل B d). المسلمين BM
factum est. B om. g). خبا BM ، جنأ B f). Codd. h).
للخطاب ; mox B ut videtur. قنفذ B i). BM k).
فاجتمع مع IA ; فانصتت l). Deest in B et IA.

التقوا ظننا ان القيامة قد قامت لما سمعنا من قدام القوم ووقع
للحديد وصهيل الخيل ٥

وفي هذه السنة قطع سعيد خذينة نهر بلخ وغزا السغد^a
وكانوا نقضوا العهد وأعلنوا الترك على المسلمين،
ذكر الخبر عما كان من امر سعيد والمسلمين

في هذه الغزوة^b

وكان سبب غزوة سعيد هذه الغزوة فيما ذكر ان الترك عادوا
الى السغد فكلم الناس سعيذا وقتلوا تركت الغزو فقد اغار الترك
وكفروا اهل السغد، فقطع^c النهر وقصد للسغد فلقبه الترك
^{١٠} وطائفة من اهل السغد فهزمهم المسلمون فقال سعيد لا تتبعوهم
فان انسغد بستان امير المؤمنين وقد هزمتهم افتريدون بوارم
وقد قاتلتم ياهل العراق الخلفاء غير مرة فهل اباروكم، وسار
المسلمون فانتهوا الى واد بينهم وبين المرج فقال عبد الرحمان بن
صُبُح لا يقطع هذا الوادي^d محققا ولا راجل وليعبر من
^{١١} - واربهم فعبروا وراهم الترك فأكمنوا كمينًا وظهرت لهم خيل المسلمين
فقاتلوهم فحاز الترك فأتبعوهم حتى جازوا الكين فخرجوا عليهم
فانهزم المسلمون^e حتى انتهوا الى الوادي فقال لهم عبد الرحمان
ابن صُبُح سابقوهم ولا^f تقطعوا فانكم ان قطعتم ابادوكم^g فصبروا

a) Hic et infra B et IA الصغد. b) الغزوة. c) BM om.

d) BM غزوة. e) IA واغز. f) BM فقطعوا. g) B om. h) Codd.

احد. BM add. i) IA ابادوكم. j) والخلفاء et mox باهل

k) Codd. محقق. l) Hoc et seqq. usque ad

بادوكم. m) Cod. desunt in BM. n) Cod.

لَعَوْلًا حَمَلِيَّةً يَمْرُبُوعَ نَمَاءَكُمْ
كَانَتْ لَغَيْرِكُمْ مِنْهُنَّ أَظْهَارُهُ
حَامِي الْمَسِيْبَةِ وَالْخَيْلَانِ فِي رَقْمٍ
أَنْ مَازَنْ قَسْمَهُ لَا يُحْمَى لَهَا جَارُ
أَنْ لَا عَقْلٌ يُحْمَى عَنْ فِعْلِكُمْ
وَلَا زُرَّارَةٌ يَتَحَمَّسِيهَا وَزَّرَارُ

قَالَ وَعُثِرَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ * أَبُو سَعِيدٍ مُعَاوِيَةَ بْنُ الْحُجَالِ الطَّائِي
وَشَلَّتْ يَدُهُ وَقَدْ كَانَ وَلِيَّ وَلايَةِ قَبِيلِ سَعِيدٍ فَخَرَجَ عَلَيْهِ شَيْءٌ
مِمَّا كُنَ بَقِيَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ بِهِ فَدَخَعَهُ سَعِيدٌ إِلَى شَدَّادٍ بَعْنِ
خُلَيْدٍ الْبَاهِلِيِّ لِيَحْصِيَهُ وَيَسْتَأْذِيَهُ / فَضَيَّقَ عَلَيْهِ شَدَّادٌ فَقُتِلَ وَ يَأْ
مَعَشَرَ قَيْسٍ سَبَرَتْ إِلَى قَصْرِ الْبَاهِلِيِّ وَأَنَا شَدِيدُ الْبَطْشِ حَدِيدِ
الْبَصْرِ فَعُوتُ وَشَلَّتْ يَدِي وَقَاتَلْتُ مَعَ مَنْ قَاتَلَ حَتَّى اسْتَلْقَيْتُنَا
بَعْدَ أَنْ أَشْرَفُوا عَلَى الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ وَالْمَسِي وَهَذَا / صَاحِبُكُمْ يَصْنَعُ
بِي مَا يَصْنَعُ / فَكُفُّوا عَنِّي فُخْلَهُ ٤ قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ شَهِدَ لَيْلَةَ قَصْرِ الْبَاهِلِيِّ قَالَ كُنَّا فِي الْقَصْرِ فَلَمَّا

In لها جار pro وبنار et ارمان شبه BM b) . اظهار B a)
أرمان شبه لا يَحْمَى وَنَعَارُ Diw. Djartri cod. Leid. 633 f. 190 v.
النعار هاهنا الملهزم واصله من العربي النعار الذي لا
توم schol. رزارة B d) . دملكم B ، دمارم BM e) . يَرَّارًا دُمُهُ وَلَا اَعْرِفُ الْمَسِيْبَ
BM habent. ورار BM et وزار B وزار pro seq. رزار pro BM
et Diw. اراد et addit schol. Diw. لا يَحْمَى habent pro يحميها
Codd. et var. f) BM om. e) . يزار كل من كان يسبب رزار
lect. apud IA . ويستأنذ h) . معاوية IA ins. g) . استأنذنا
i) B et IA ما k) B . بهذا l) BM صنع.

قَدَحْتُ نَفْسِي قَوَارِسَ مِنْ تَمِيمٍ
 غَدَاةَ الْتَرَوُعِ فِي صَنْدِكَ الْمَقَامِ ^a
 قَدَحْتُ نَفْسِي قَوَارِسَ اكْتَفَوْنِي
 عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي ^b رَفْعِ الْقَتْلِ ^c
 بِقَضَرِ الْبَاهِلِيِّ وَقَدْ رَأَيْتُ ⁵
 أَحَايَ حَيْثُ ^d صَنَعْتُ بِهِ الْمَجْلَمِ
 بِسَيْفِي بَعْدَ حَظْمِ الرَّمْحِ قَدْغًا
 أَذْوَغُمْ بِذِي شَطْبٍ حُسَامِ
 أَكْرُ عَلَيْهِمُ الْيَحْمُومَ ^e كَرًّا
 كَكَّرَ الشَّرْبِ آتِيَةَ الْمَدَامِ ¹⁰
 أَكْرُ بِهِ لَدَى الْعَمَرَاتِ حَتَّى
 تَجَلَّتْ لَا يَصِيفُ بِهَا مَقَامِي
 فَيَلُولُ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ
 وَهَرَبِي قَوْنَسَ الْمَلِكِ الْهَمَلِ
 لَذَا ^f لَسَعَتِ نِسَاءَ بَنِي قِطَارِ ¹⁴
 أَمَامَ التُّرْكِ بِلَادِيَةِ الْخِجْدَامِ
 فَخَنَ مِثْلُ الْمُسَيْبِ فِي تَمِيمِ
 أَبِي بَشِيرٍ كَقَادِمَةِ الْخَمَلِ
 وَقَالَ جَرِيرٌ يَذْكُرُ الْمُسَيْبَ

^a) B. القِيَامِ، BM، القَتَامِ B ^c) من B. ^b) BM. ^d) BM et IA. ^e) BM et Var. lect. ^f) BM et Var. lect. ^g) BM. ^h) B. ⁱ) النَجْمِ apud IA.

السيف بشماله فقطعت فجعل *a* يذب بيده حتى استشهد واستشهد ايضا محمد بن قيس العنبري او الغنوي *b* وشبيب *c* ابن الحجاج الطائي قل *d* ثم انهزم المشركون وضرب ثابت قننة عظيماً من عظمتهم فقتله وذلى منادى المسيب لا تتبعهم فانهم لا يدرون من الرعب اتبعتموهم ام لا واقصدوا القصر ولا تحملوا شيئاً من المتاع الا المالد *f* ولا تحملوا *g* من يقدر على المشي، وقتل المسيب من حمل امرأة او صبياً او ضعيفاً حسبة *h* فأجره على الله ومن أبى فله اربعون درهما وان كان *** في القصر *i* احد من اهله عهدكم فاحملوه، قل فقصدوا جميعاً القصر فحملوا من كان فيه وانتهى رجل من بني ققيم الى امرأة فقالت اغثنى اغناك ¹⁰ الله فوقف وقتل دونك وعجز الفرس فوثبت فاذا *j* على عجز الفرس فاذا هي آفرس من رجل فتناول *k* الفقيمي *l* بيد ابنها غلاماً صغيراً فوضعه بين يديه واتوا ترك خاكاً فانزلهم قصره واتاهم بطعام وقتل للحقوا بسمرقند لا ترجعوا في آثاركم فخرجوا نحو سمرقند فقال لهم هل بقي احد قالوا هلال الحريقي *m* قل لا اسلمه ¹⁵ فاتاه وبه بضع *** وثلاثون جراحة *n* فاحتمله فبراً ثم أصيب يوم الشعب مع الجنيد، قل ورجع *o* الترك من الغد فلم يروا في القصر احداً وراوا قتلاً فقالوا لم يكن الذين جاءوا من الانس فقال ثبت قننة *p*

a) BM add. العنوي. *b*) BM والعنوي. *c*) BM وشلت. *d*) B. *e*) IA false add. *f*) IA false. *g*) IA false. *h*) IA false. *i*) IA false. *j*) IA false. *k*) BM om. *l*) BM. *m*) B. *n*) B. *o*) B. *p*) Cf. IA V, vi. *ut vid.* الحديدي

الملة الذي اجره ^a * حول المدينة ^b تحصينا فلما كان بينه وبينهم نصف فرسخ نزل فأجمع على بيئاتهم فلما امسى امر الناس فشدوا على خيولهم وركب فحثهم على الصبر ورغبهم فيما يصبره اليه اهل الاحتساب ^c والصبره وما لهم في الدنيا من الشرف والغنيمة ان ظفروا وقال لهم ^d اكعموا دوابكم وقودوهم فاذا دنوتم ^e من القوم فاركبوها وشدوا شدة صادقة وكبروا وليكن شعاركم يا محمد ولا تتبعوا موتيا وعليكم بالدواب فلعقروها فان الدواب اذا عقرت كانت أشد عليهم منكم والقليل الصابر خير من الكثير الغسل وليس بكم قلة فان ^f سبع مائة سيف ^g لا يضرب بها في ^h ١٠ عسكر الا اوهنوه وان كثر اهلهم ، قال وعباهم وجعل على الميمنة كثير الدبوسى وعلى الميسرة رجلاء من ربيعة يقلل له ⁱ ثابت قطننة ^j وساروا ^k حتى اذا كانوا منهم على غلوتين كبروا وذلك في السحر وثار الترك وخالط المسلمون العسكر فعقروا ^l الدواب وصارهم العرك فجال ^m المسلمون وانهزموا حتى صاروا الى المسيب ⁿ * وتبعهم ^o الترك وضربوا عاجز دابة المسيب ^p فترجل رجال من المسلمين فيهم ^q البختري ابو عبد الله المراتى ومحمد بن قيس العنوق ^r ويقال محمد بن قيس العنبرى ويزاد الاصبهاننى ومعاوية بن الحجاج وثابت قطننة ^s فقاتل البختري فقطعت ^t يمينه فأخذ

a) B يصيرون BM b) للمدينة BM احرفه BM c) B دنوتكم B d) B om. f) امرهم B add. e) الاحسان

١) وسار BM ٢) وقطننة B ٣) رجل B ٤) وان BM ٥) ut videtur ٦) فجال B ٧) B om. ٨) منهم B ٩) Codd.

١٠) B add. ر) قيس العنوق B add. العنوق hic et infra حتى قطعت B s)

أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ هَاهُنَا دَهْقَانٌ إِلَّا وَقَدْ بَايَعَ التُّرُكُ غَيْرِي وَأَنَا فِي
ثَلَاثِمِائَةِ مُقَاتِلٍ فِيهِمْ مَعَكُمْ وَعِنْدِي الْخَبْرُ قَدْ كَانُوا صَالِحِينَ عَلَى
أَرْبَعِينَ أُنْغَا فَعَطُّوهُمْ ^a سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا لِيَكُونُوا رَهْنَا * فِي أَيْدِيهِمْ ^b حَتَّى
يَأْخُذُوا صُلَحَهُمْ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ مَسِيرُكُمْ الْيَوْمَ قَتَلَ التُّرُكُ مَنْ كَانَ فِي
أَيْدِيهِمْ مِنَ الرِّهَائِنِ، قَالَ وَكَانَ فِيهِمْ نَهْشَلُ بْنُ يَزِيدَ الْبَاهِلِيُّ فَنَجَّاهُ
لَمْ يُقْتَلْ وَالْأَشْهَبُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَنْظَلِيُّ، وَمِيعَادُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوهُمْ ^c
غَدًا * أَوْ يَفْتَحُوا ^d الْقَصْرَ فَبَعَثَ الْمُسَيْبُ رَجُلَيْنِ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ
وَرَجُلًا مِنَ الْعَاجِمِ مِنْ لَيْلَتِهِ عَلَى خِيُونِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ إِذَا قَرِبْتُمْ
فُشِدُوا دَوَابَكُمْ بِالشَّجَرِ وَعَلِمُوا عِلْمَ الْقَوْمِ فَاقْبَلُوا فِي لَيْلَةٍ مُظْلَمَةٍ
وَقَدْ أَجْرَتْ ^e التُّرُكُ الْمَاءَ فِي نَوَاحِي الْقَصْرِ * فَلَيْسَ يَصِلُ إِلَيْهِ أَحَدٌ ^f
وَدَنُوا مِنَ الْقَصْرِ فَصَاحَ بِهِمَا ^g الرِّبِّيَّةُ فَقَالَا لَا تَصْبَحْ وَأَنْعُ لَنَا
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ دِثَارٍ ^h فَدَعَا ⁱ * فَقَالَا لَهُ ^j أَرْسَلْنَا الْمُسَيْبَ وَقَدْ أَتَاكُمْ
الْغِيَاثُ قَالَ آيِنُ هُوَ قَالَ عَلَى ثَرْسَخَيْنِ فَهَلْ عِنْدَكُمْ امْتِنَاعُ لَيْلَتِكَ
وَعَدًا فَقَالَ قَدْ ^k أَجْمَعُنَا عَلَى تَسْلِيمِ ^l نَسَاتِنَا وَتَقْدِيمِهِمُ لِلْمَوْتِ
أَمَامُنَا حَتَّى يَمُوتَ جَمِيعًا غَدًا فَرَجَعَا ^m إِلَى الْمُسَيْبِ فَخَبَرَاهُ فَقَالَ ⁿ
الْمُسَيْبُ لِلَّذِينَ مَعَهُ أَتَى سَائِرُ إِلَى هَذَا الْعَدُوِّ فَنِ احْبَبْ أَنْ يَذْهَبَ
فَلِيَذْهَبَ فَلَمْ يَفَارِقْهُ أَحَدٌ وَيَابِعُوهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَسَارَ وَقَدْ زَادَ ^o

IA ^a) يَقَاتِلُوا IA، يَقَاتِلُهُمْ BM ^c) بِلَيْدِيهِمْ B ^b) و. و. c. B ^a)
et addit وَيَفْتَحُوا IA ^f) Sic IA; codd. فَاقْبَلُوا ^e) IA ^f)
B اخذت cf. p. ١٤٣٤, l. ١. BM om. ^g) ب. B ^h) Codd. ⁱ)
فَقَالُوا B ^m) فدعوه Codd. ^l) د. BM ^k) فقالوا et الرتبة
على تقديم IA، وسلمح BM ^o) قالوا قد IA، قالوا وقد B ⁿ)
فخبرناه BM et mox فرجعنا BM، فرجعوا B ^p) نساتنا للموت
فسار pro فاصبح وسار IA، فاصبح وقد سار و زاد B ^q)

فانتدب المسيب بن بشر الياحي وانتدب معه اربعة آلاف من جميع القبائل فقال شعبة بن طهير لو كان هاهنا خيول^٥ خراسان ما وصلوا الى غايتهم^٦ ، قال^٧ وكان فيمن انتدب من بني تميم شعبة^٨ بن طهير النهشلي وبلعاء^٩ بن مجاهد العنزي وعميرة^{١٠} ابن ربيعة احد بني العجيف^{١١} وهو عميرة الشريد وغالب بن المهاجر الطائي وهو ابو انعباس^{١٢} الطوسي وابو سعيد معاوية بن الحجاج الطائي وثابت^{١٣} قطنة وابو المهاجر بن^{١٤} دارة من غطفان وجلبيس^{١٥} الشيباني والحجاج بن عمرو الطائي وحسان بن معدان الطائي والأشعث ابو حطامة وعمرو بن حسان الطيئان ، فقال المسيب بن بشر لما عسكروا انكم تقدمون على حلبة^{١٦} الترك حلبة^{١٧} خاقان وغيرهم والعوض ان صبرتم للجنة * والعقاب النار ان^{١٨} فرتم فن اراد * الغزو والصبر^{١٩} فليقدم فانصرف عنه الف وثلاثمائة وسار في انباقيين فلما سار فرسخا قتل للناس مثل مقالته الاولى فاعتزل الف ثم سار فرسخا آخر فقال لهم مثل ذلك فاعتزل^{٢٠} الف ثم سار وكان دليلهم الاشهب بن عبيد الحنظلي^{٢١} حتى اذا كان على فرسخين من القوم نزل فأقام ترك خاقان ملك قتي^{٢٢} فقال

٥) B om. ٦) B عايتهم ، BM s. p. ٧) BM سعيد. ٨) B وبلعام ، وبلعاء ، BM وبلعاء. ٩) Codd. العنزي. ١٠) BM وربيعة ، وربيعة ، sed mox

١١) ابن ابي العباس BM. ١٢) BM العجيف ، BM العجيف B (ج). ١٣) BM add. ١٤) B بن. ١٥) BM وحبليس. Hoc et seqq. usque ad حطامة desunt in B. ١٦) BM حلبة. ١٧) BM حلبة ، B corrupte عليه ، IA عليهم. ١٨) Ap. IA pro corr. ان. Pro الغزو للصبر ، B. ١٩) Sic IA ; B قدرهم habent. ٢٠) B قدرهم B. ٢١) BM الحنظلي. ٢١) Sic recte IA , cf. Ibn Hauc. ٢٢) قتي. ٣٧٠ ، ٣٧٤ ; BM om. ; B habet

عليهم القوم خيرا فقال عبد الرحمان بن عبد الله القشيري لو
 لم تخرج ^a علينا لكففت ^b قما اذ ^c خرجت علينا فلنك شاورت
 المشركين فلشاوروا عليك من لا يخلفهم ولشبهاهم ^d فهذا علمنا
 فيهم، قل فأتى سعيد ^e ثم جلس فقال ^f خذ العفو وأمر بالعرف
 واعرض عن الجاهل قوما ^g، قل وعزل سعيد ^h شعبة بن طهير
 عن السغد وولى حربها عثمان بن عبد الله بن مطرف بن
 الشخير ⁱ وعلى الخراج سليمان بن ابي السرق ^j مولى بني عوفاء،
 واستعمل على هراة معقل بن عروة القشيري فسار اليها، وضعف
 الناس سعيدا ^k وسموه خذينة قطع فيه الترك فجمع له خاقان
 الترك ورجاه ^l الى السغد فكان على الترك كورصول وأقبلوا ^m
 حتى نزلوا قصر ⁿ الباهلي، وقل بعضهم اراد عظيم من عظماء
 الدهاقين ان يتزوج امرأة من باهلة وكانت في ذلك القصر فارسل
 اليها يخطبها فلبت فاستجاش ورجاه ^o ان يسبوا من في القصر
 * فيأخذ المرأة ^p فأقبل كورصول حتى حصر اهل القصر وفيه مائة
 اهل بيت بذرايهم وعلى ^q سمرقند عثمان بن عبد الله ^r وخافوا
 ان يبطل عنهم المدد فصالحوا الترك على اربعين الفا واعطوهم
 سبعة عشر رجلا رهينة وندب عثمان بن عبد الله ^s الناس

b) B خرجت et تخرج B، خرجت et mox BM a)

سعيدا BM c) ولا بشباههم d) ان BM، اد B e) . لكفنا
 BM i) . الشخير BM، شخير B k) . فقوموا BM g) . ثم قل B f)
 B et IA l) . وكان B et IA. Deinde B h) . بن عرافة
 IA p) B et IA om. o) . ورجوا B et IA n) . بقصر B m) . فأقبلوا
 habet. pro نرايهم BM quod melius videtur. وكان على

بن مطرف B add. r) بن مطرف بن الشخير IA add. q)

فَدُعُوا *a* الى ورقاء بن نصر الباهلي فاستغفاه فلغاه *b*، وقُلَّ عبد
 الحميد بن دثار * او عبد الملك بن دثار والزبير بن شيط *c*
 مولى باهلة وهو زوج أم سعيد خديجة ولنا محاسن فولام فقتلوا
 في العذاب جهما وعبد العزيز بن عمرو *d* والمنجوع وعذبوا القعقاع
 ٥ وقوما حتى اشرفوا *e* على الموت، قال فلم يزلوا في السجن حتى
 غزتهم الترك واهل السغد فأمر سعيد بإخراج من بقي منهم فكان
 سعيد يقول قبح الله الزبير فإنه قتل جهما *f*
 وفي هذه السنة غزا المسلمون السغد والترك فكان *g* فيها الوقعة
 بينهم *h* بقصر الباهلي *i*

١٥ وفيها عزل سعيد خديجة شعبة بن طهمر عن سمرقند

ذكر الخبر عن سبب *h* عزل سعيد

شعبة وسبب هذه الوقعة وكيف كانت

ذكر علي بن محمد عن الذين تقدم ذكرى خبره *g* عنهم أن
 سعيد خديجة لما قدم خراسان لما قوما من ادهاقين فاستشارهم
 ١٥ فيمن يوجه الى الكور فلشاروا اليه بقوم من العرب فولام فشكوا
 اليه فقتل للناس يوما وقد دخلوا عليه اتى قدمت البلد وليس
 لي علم باهله فاستشرت فأشاروا علي بقوم فسألت عنهم فحمدوا
 فوليتهم فاحرج عليكم لما اخبرتموني عن عمالي فأفنى

a) B فُدُعُوا; IA فُسَلِمُوا. *b*) BM om.; cum IA melius legendum *pro* عبد وعبد *c*) BM نسيط. *d*) BM عمر. *e*) BM اشرفوا, B et IA اشرفوا sic. *f*) BM وولوا. *g*) Post quod etiam bonum est. *h*) B وكان. *i*) BM om. *j*) B om. *k*) B فلشار.

جرحاً ولا اسمع فيكم آنَّه^٥ فاعتذروا اليه بأن جئنا^٥ علماء
 علماء بن حبيب العبدق وكان على الحرب ثم قدم سعيد فأخذ
 عملاً عبد الرحمان بن عبد الله القشيري^٥ الذين^٥ وتوا أيتام عمر
 ابن عبد العزيز فحبسهم فكلّمه فيهم * عبد الرحمان بن عبد الله^٥
 انقشيري فقال له^٥ سعيد قد رُفِعَ عليهم ان عندكم اموالاً من^٥
 الخراج قل فلان اضمنه فضمن عنده^٥ سبع مائة الف ثم لم يأخذه
 بها، ثم ان سعيداً رُفِعَ اليه فيما ذكر على بن محمد ان^٥
 جهّم بن زحر الجعفي وعبد العزيز بن عمرو بن الحجاج البجلي
 والمنجوع بن عبد الرحمان الازدي * والقعلق الازدي؛ ونوا ليزيد بن
 المهلب * ولم ثمانية^٥ وعندكم اموال قد اختانوها^٥ من في^٥ المسلمين^{١٥}
 فارسل اليهم فحبسهم في قهّندز مَرَوَ فقيّل له ان هؤلاء لا
 يؤتّون^٥ ألا ان تبسطه^٥ عليهم فارسل الى جهم بن زحر^٥ فحمل
 على جهم من قهّندز مَرَوَ فمروا به على الفيض^٥ بن عمران
 فقلّم اليه فوجاً انفع فقال له جهم يا فاسق هَلَا فعلت^٥ هذا حين
 اتوت^٥ بك سكران قد شربت الخمر فضربتك حدّاً فغضب سعيد^{١٥}
 على جهم فضربه مائة سوط فكبّر؛ اهل السوق حين ضرب
 جهم بن زحر وامر سعيد بجهم والثمانية الذين كانوا في السجن

٥) BM om. ٥) B male add. ٥) BM s. p., B عليها.
 ٥) B om. ٥) BM add. ٥) ولاهم. ٥) عبد الله بن عبد الرحمان B.
 ٥) في ثمانية نفر IA. ٥) عليه BM. ٥) B et IA om. ٥) انا B.
 ٥) Codd. اختانوها; IA false. ٥) BM من. ٥) BM يدرّون.
 ٥) Voc. in B; BM العصى. ٥) Codd. hic et infra. ٥) تبسط B.
 ٥) BM اتي. ٥) BM s. v. ٥) فعلت B.
 ٥) فكبّروا BM.

معلقا سكيننا في منطقته *a* فدخل عليه *b* ملك ألبغرة وسعيد
متفضل *d* في ثياب مصبغة حوله *e* مرافق مصبغة فلما خرج *f*
من عنده قالوا له كيف رأيت الامير قال خذنيته *g* لمتة *h*
سكينية؛ فلقب خذينة وخذينة هي الدهقانة ربلة البيت،
وانما استعمل مسلمة سعيدا خذينة على خراسان لانه كان
ختنه على ابنته كان سعيد متزوجا *m* بابنة مسلمة *n*
* ذكر الخبر عن امر سعيد

في ولاية خراسان في هذه السنة

ولما ولى مسلمة سعيد *p* خذينة خراسان *l* قدم اليها قبل
10 شخوصه *q* سرور بن الحر *r* من بني دارم فقدمها قبل سعيد
فيما ذكر بشهر فاستعمل شعبة بن طهير النهشلي على سمرقند
فخرج اليها في خمسة وعشرين رجلا من اهل بيته فأخذه على
آمل فأتى بخارا فصاحبه منها مائتا رجل فقدم السغد *s* وقد
كان اهلها كفروا في ولاية عبد الرحمان بن نعيم الغامدي *t* ووليها
15 ثمانية عشر شهرا ثم علاوا الى الصلح فخطب شعبة اهل السغد
ووبخ سكانها من العرب وغيرهم *u* بالجبين فقال *v* ما ارى فيكم

a) B منطقة. *b*) BM على. *c*) B et BM s. p. *d*) BM et
O مفصل. *e*) IA وحوله. *f*) BM خرجوا. *g*) B et IA خذينة.
h) BM بلمة, B dubiosum. *i*) BM s. p. et v., B سكيل (?), O
l) B om. *m*) BM زينة IA corrupte; رب *h*) BM et O سكينية
n) BM وفي, B om. Mox B ولايته. *o*) B فلما; in BM praec.
متزوج. *p*) B سعيدا. *q*) B دخوله. *r*) O ابجر, B ابجر, BM ابكر.
Vid. e. g. Belâdh. frv. *s*) B واخذ. *t*) Seqq. desunt in O. *u*) Codd.
وقال B *v*) B وغيرهم, BM وغيرهم, IA وغيرهم. *w*) B العامري male.

له ^a يزيد بن عبد الملك ^b ولاية الكوفة والبصرة وخراسان في هذه السنة، فلما ولّاه يزيد ذلك ولّى مسلمة الكوفة ذا انشامة محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط، وقام ^c بامر البصرة بعد ان خرج منها آل المهلب فيما قيل شبيب بن الحارث التميمي فصبها فلما ضمت الى مسلمة بعث عاملاً عليها ^d عبد الرحمان بن سليم الكلبى وعلى شرطتها واحداً عمر ^e بن يزيد التميمي، فراد عبد الرحمان بن سليم ان يستعرض اهل البصرة وأفشى ذلك الى عمر بن يزيد فقال له عمر اتريد ان تستعرض اهل البصرة ولم تمنى حصناً بكريفة وتدخل تحتاج انيه فوالله لو رماك اهل البصرة واحباك بالحجارة لتخوفت ان ^f يقتلونا ولكن انظرنا عشرة ايام حتى نأخذ أهبة ذلك، وجه رسولا الى مسلمة يخبره بما هم به عبد الرحمان فوجه مسلمة عبد الملك بن بشر بن مروان على البصرة واقر عمر بن يزيد على الشرطة والأحداث ^g

قال ابو جعفر ^h وفي هذه السنة وجه مسلمة بن عبد الملك ⁱ سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن ابي العاص ^j وهو الذى يقال له سعيد خدينة وانما لقب بذلك فيما ذكر انه كان رجلاً نينا سهلاً متنعماً قدم خراسان ^k على بختية

وكان قد قام ^a IA add. اخوه. ^b Cod. add. من. ^c IA add. قام. ^d Cod. hic et IA hic et infra عمرو، quod melius videtur. ^e Cod. hic et IA hic et infra عمر. ^f Cod. بمضى. ^g Cod. اهم. ^h Hoc loco incipit cod. BM; seqq. usque ad p. ١٤١٨ l. ١٣. inveniuntur etiam in cod. O. ⁱ BM om. ^j O om. ^k IA add. امية. Forte hic inserendum est عاملاً على خراسان ^l O منها. ^m BM et O om.

مَنِ الظَّالِمُ أَتَجَانِي عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
 إِذَا أَحْصَرْتُه^٥ أَسْبَابُ أَمْرِ وَأَبْهَمَا
 وَإِنَّا لَعُظَّافُونَ بِالْحِلْمِ بَعْدَ مَا
 نَرَى^٦ الْجَهْلَ مِنْ قُرْطِ اللَّثِيمِ تَكْرُمًا
 وَإِنَّا لَحَلَّالُونَ^٧ بِالشَّغْرِ لَا نَرَى
 بِهِ سَاكِنًا إِلَّا الْخَمِيسَ الْعَرُومًا
 نَرَى^٨ أَنَّ^٩ لِلْجَبْرِ حَاجَةً وَحُرْمَةً
 إِذَا النَّاسُ لَمْ يَعْرِفُوا لَذَى الْجَارِ مُحَرَّمًا
 وَإِنَّا لَنَقْرَى الضَّيْفَ مِنْ قَمْعِ الدُّرَى
 إِذَا كَانَ^{١٠} رَفْدُ الرَّافِدِينَ^{١١} تَجَشُّمًا
 وَرَاحَتُ بَصْرَادٍ مُلَتْ جَلِيدُهُ^{١٢}
 عَلَى الطُّلُوحِ أَمَّا كَأَنَّ^{١٣} مِنَ الشَّهْبِ صَيِّمًا
 أَبُونَا أَبُو الْأَنْصَارِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ
 وَهُمْ وَلَدُوا عَوْفًا وَكَعْبًا وَأَسْلَمًا
 وَقَدْ كَانَ فِي غَسَّانَ مَجْدٌ يَعْدُهُ^{١٤}
 وَعَادِيَّةٌ كَانَتْ مِنَ الْمَجْدِ مُعْظَمًا

فلما فرغ مسلمة بن عبد الملك من حرب يزيد بن المهلب جمع

٥) Cod. et IA احصرت. ٦) Cod. نرى; IA ut rec. ٧) Sic
 IA; Cod. لجلالون. ٨) Cod. indistincte. ٩) Cod. حاحا ut
 videtur. IA وحما. ١٠) Cod. et IA male ماجرا. ١١) Sic
 IA; cod. فاما سوى. ١٢) IA male وفد الوافدين. Vers.
 sequentes desunt in IA. ١٣) Cod. sed valde indistincte والراحب
 ١٤) Cod. s. v. et indistincte. ١٥) Cod.
 بعده.

عَلَى قَلْبِكَ قَدْ الْعَشِيرَةَ فَقَدْ
 نَحْنُ أَمَنِيَا فَلَسْتَ جَابَ وَسَلَّمَا
 عَلَى مَلِكِ يَا صَاحِبَ بَاتَعْرِ جَبْنَتُهُ
 كَتَابُهُ وَاسْتَوْرَدَ الْمَوْتَ مَعْلَمَا
 ٥ أُصِيبَ وَلَمْ أَشْهَدْ وَلَوْ كُنْتُ شَاهِدًا
 تَسَلَّيْتُ^٥ إِنْ لَمْ يَجْمَعْ أَلْحَى مَاتِمَا
 فِي غَيْرِ الْأَيْلَامِ يَا هُنْدُ فَأَعْلَمِي
 لَطَلِبَ وَتَرِ نَظَرًا إِنْ قَلَّوَمَا
 قَعَلِي إِنْ مَلَّتْ بِي الْبَرِيحُ مَيْلَةً
 ١٥ عَلَى ثَبِي أَبِي لَيْثَانَ أَنْ يَتَنَدَّمَا
 أَمْسَلَمَ إِنْ يَقْدِرَ عَلَيْكَ وَمَا حُنَا
 تَذُكَّ بِهَا قِيءُ^٥ الْأَسَاوِدِ مُسَلَّمَا
 وَإِنْ تُلْقَءَ لِلْعَبَلِ فِي الدُّفْرِ عَثْرَةً
 نَكَاةً بِالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ قَدَمَا
 ٢٥ قِصَاصًا وَلَا نَعْدُو^٥ الَّذِي كَانَ قَدْ أَتَى
 أَيْثَنَا وَإِنْ كَانَ أَبْنُ مَرْوَانَ أَظْلَمَا
 سَتَعْلَمُ^٥ إِنْ زِلْتِ بِكَ أَلْتَعْدُ زِلَةً
 وَأَظْهَرُ أَقْوَامَ حَيَاةٍ مُجْمَعِمَا

a) Cod. s. p.; IA ut rec. b) IA نسلبت false. c) IA male

دُثْبَان. d) Cod. فِي, IA قِيءُ. e) IA نلق et postea

عَثْرَةً. f) Cod. تعدو; IA نعد sed cf. ann. 1. g) Cod.

سيعلم

قَالَ هَاتِيهَا كَالِ إِذَا شِئْتَ فَخُذْهَا فَلَمْ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا وَخَلَّى
سَبِيلَهُمْ إِلَّا تِسْعَةً فَنِيخَةً مِنْهُمْ أَحْدَاثَ بَعَثَ بِهِمْ إِلَى يَزِيدَ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَدِمَ بِهِمْ عَلَيْهِ فَضَرْبَ رِقَابِهِمْ فَقَالَ ثَابِتٌ قُطْنَةُ حِينَ
بَلَغَهُ قَتَلَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بِرِثْيِهِ

5 أَلَا يَا هِنْدُ طَالَ عَلَى لُبْلَى وَعَادَ قَصِيرُهُ لَيْلًا تَمَامًا
كَغَنَى حِينَ خَلَقْتَ الثَّرِيًّا سَقِيْتُ لَعَبَ أَسْوَدَ أَوْ سَمَامًا
أَمَرَ عَلَى حُلُوِّ الْعَيْشِ يَوْمَ مِنَ الْأَيَّامِ شَيْبِنِي غُلَامًا
مُضَابَ بَنَى أَبِيكَ وَغَبْتُ عَنْهُمْ فَلَمْ أَشْهَدْهُمْ وَمَضَوْا كِرَامًا
فَلَا وَاللَّهِ لَا أَنْسَى يَزِيدًا وَلَا أَلْقَنِي أَلْتَنِي قَتَلْتُ حَرَامًا
10 فَعَلَى أَنْ أَبُو بَاخِيكَ يَوْمًا يَزِيدًا أَوْ أَبُو بِهِ هَشَامًا
وَعَلَى أَنْ أَقْوَدَ الْخَيْلَ شَعْنًا شَرَابَ ضَرًّا تَقْصُ الْأَكَامَا
فَأُصْبَحَهُنَّ حَمِيرَ مِنْ قَرِيبَ وَعَكَا أَوْ أَرُعَ بِهِمَا جُدَامَا
وَسَقَى مَدَجَا وَأَلْحَى كَلْبًا مِنَ الدَّيْفَانِ أَنْفَاسًا قَرَامَا
عَشَائَرْنَا أَلْتِي تَبْغِي عَلَيْنَا تَجَرِبْنَاهُ زَكَا عَامًا بَعَامَا
15 وَلَوْلَاهُمْ وَمَا جَلَبُوا عَلَيْنَا لَأُصْبِحَ وَسْطُنَا مَلَكَا فَمَامَا

وَقَالَ أَيْضًا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ

أَبِيءَ طَوَّلَ هَذَا اللَّيْلُ أَنْ يَتَصَرَّمَا
وَهَلَجَ لَكَ أَلْهَمُ الْفَوَادِ أَلْمَتِيَّيَا
أَرَقْتُ وَلَمْ تَأْرُقْ مَعِيَ أُمَّ خَالِدٍ
وَقَدْ أَرَقْتُ عَيْنَايَ حَوْلًا مُجَرَّمَا d

20

a) Cod. سَمَامًا et postea لَعَبَ أَسْوَدَ. b) Cod. تَجَرْنَا. Conjectura
edidi. c) IA V, 66 false اِيَا. d) IA male مَحْمَا, Cod. مَحْمَا.

كان وداع بن حميد على الميمنة وعبد الملك بن هلال على اليسرة
وكلاهما اذنت فرغ لهم هلال راية الأمان قال اليهم وداع بن
حميد وعبد الملك بن هلال وارفض عنهم الناس فخلوهم، فلما رأى
ذلك مروان بن المهلب ذهب يريد ان ينصرف الى النساء فقال
له المفضل اين تريد قل ادخل الى نساتنا فاقتلهن لئلا يصل
اليهن هؤلاء القساق فقال ويحك اتقتل اخواتك ونساء اهل بيتك
انا والله ما نخاف عليهن منهم قل فرته عن ذلك ثم مشوا
بأسياهم فقاتلوا حتى قتلوا من عند آخرهم ^a ألا ابا عيينة بن
المهلب وعثمان بن المفضل فانهما ^b نَجَوْا فلحقا بخاقان ورتبيل
وجعث ^c بنسائهم واولادهم الى مسلمة بالحيرة وجعث برؤوسهم الى ¹⁰
مسلمة فبعث بهم مسلمة الى يزيد بن عبد الملك * فبعث بهم
يزيد بن عبد الملك الى العباس بن الوليد بن عبد الملك وهو
على حلب فلما نصبوا خرج لينظر اليهم فقال لاصحابه هذا رأس
عبد الملك هذا رأس المفضل والله لكأنه جالس معي يحدثني،
وقال مسلمة لأبيعن نریتهم وم في دار الرزق فقال الجراح بن ¹⁵
عبد الله ^d فانا اشتريهم منك لأبر يمينك فاشترائهم منه بمائة الف

وم المفضل وعبد الملك وزياد ومروان بنو المهلب. ^a IA add.
والمنهال بن ابي عيينة بن المهلب وعمر والمغيرة ابنا قبيصة بن
quae المهلب وحملت رؤوسهم وفي ان كل واحد رقعة فيها اسمه
fortasse e nostro codice exciderunt. *Fragm.* v^o quoque habet
Sed Ibn Khallic. cum codice facit. وفي اذانها الرقع باسمائها
هلال بن احوز. ^d IA ins. ^e Cod. رتبيل. ^e Cod. فلما. ^b Cod.
للحكي. ^f IA add. ^f Cod. om. بهم; IA فسيروم.

عَمَّةً وابْنَةً مسلمةً تحته فلمنه، فلما آتاه الورد وقفه مسلمة
فشتمه قائماً فقال صاحب خلاف وشقاق ونفاق ونفار في كل
فتنة مرة مع حائك كندة ومرة مع ملاح الازدة ما كنت بأهل
ان تؤمن، قال ثم انطلق، وطلب الامان لمالك بن ابراهيم بن
الاشتر الحَسَن بن عبد الرحمان بن شراحيل وشراحيل يلقب
رُسْتَم للضمي فلما جاء ونظر اليه قال له الحسن بن عبد الرحمان
للضمي هذا مالك بن ابراهيم بن الاشتر قال له انطلق قال
له الحسن اصلحك الله لِمَ لِمَ تشتمه كما شتمت صاحبة قال
اجللتكم عن ذلك وكنتم اكرم على من اصحاب الآخر واحسن
طاعة قال فانه احب الينا ان تشتمه فهو والله اشرف ابا وجداً
واسواً اثرا من اهل الشام من الورد بن عبد الله فكان للحسن
يقول بعد اشهر ما تركه ألا حسداً من ان يعرف صاحبنا فاراد
ان يرينا انه قد حقره، ومضى آل المهلب ومن سقط منهم
من الغلول حتى انتهوا الى قنذابيل وبعث مسلمة اليه مدرك
ابن صَب الكلبى فرتة وسرح في اثرهم هلال بن اُحْوَز التميمي من
بنى مازن بن عمرو بن تميم فلحقهم بقنذابيل * فاراد آل المهلب
دخول قنذابيل فنعمهم وداع بن حميد * وكاتبه هلال بن احوز
و ٢ يباين آل المهلب فيفارقه فتيين لهم فراقه لما التقوا وصقوا

ملاح, est Ibno 'l-Aschath, حائك كندة. b) Cod. وابنه. a) Cod.
بن; Cod. d) Cod. توامر. e) Cod. Jazid ibno 'l-Mohallab. الازد
videtur le- فاراد آل Cod. non distincte sed e) Cod. IA ut recepi.
وكان هلال بن احوز ل ١, IA V ٩٥, ٢) IA. فاراد اهل
quod falsum est.

الخزائن وبيت المال فكانه اراد ان يتأمر عليهم فاجتمع آل المهلب
 وقالوا للمفضل انت اكبرنا وسيدنا وأما انت غلام حديث
 السن كبعض فتيان اهلك فلم يزل المفضل عليهم حتى خرجوا
 الى كومان ويكومان فلول كثير فاجتمعوا الى المفضل وبعث مسلمة
 ابن عبد الملك مدرك بن صب الكلبى في طلب آل المهلب وفي
 اثر الغل فلدرك مدرك المفضل بن المهلب وقد اجتمعت اليه
 الغل بغارس فتبعهم فلدركهم في عقبة فعطفوا عليه فقاتلوه واشتد
 قتالهم اليه فقتل معه المفضل بن المهلب النعمان بن ابراهيم بن
 الاشتر النخعي ومحمد بن اسحاق بن محمد بن الاشعث وأخذ
 ابن صول ملك قهستان اسيراً وأخذت سريّة المفضل العالية^{١٥}
 وجرح عثمان بن اسحاق بن محمد بن الاشعث جراحة شديدة
 وهرب حتى انتهى الى خلوان فذل عليه فقتل وحمل رأسه الى
 مسلمة بالحيرة ورجع نلس من اصحاب يزيد بن المهلب فطلبوا
 الأمن فأمنوا منهم ملك بن ابراهيم بن الاشتر والورد بن عبد
 الله بن حبيب السعدي من تميم وكان قد شهد مع عبد
 الرحمن بن محمد مواطنه وأيامه كلها فطلب له الامان محمد بن
 عبد الله بن عبد الملك بن مروان الى مسلمة بن عبد الملك^{١٦}

a) Cod. وقل ; Ibn Khallic. ut rec. Hic habet المفضل omisso
 وانت, quod fortasse praestat. b) Cod. ins. الى. c) Ibn Khallic.
 addit فارس, sed IA habet ut rec. d) IA من اصحاب, quod scrip-
 sisse videtur, quia ex iis quae infra sequuntur, derivari posset,
 al-Mofaddhalum nondum occisum fuisse. Sed quae ibi (١٢١٣, 2
 seqq.) de feminis narrantur forte jam prius acciderunt (sec. *Fragm.*
 v^١ jam in Iráco), et Ibn Khallic. habet quoque h. l. قتل المفضل
 وواخذ. f) Cod. محمد sine و. e) Cod. جماعة من خواصه
 g) Cod. om. h) Cod. مسلمة.

ثم أقبل حتى أتى البصرة ومعه المال والخراش وجله المفضل بن
 المهلب واجتمع جميع آل المهلب بالبصرة وقد كانوا يتخوفون
 الذي كان من يزيد وقد أعدوا السفن البحرية وتجهزوا بكل
 الجهاز وقد كان يزيد بن المهلب بعث وداغ بن حميد الأرمي
 على قنذابيل أميراً وقال له أتى سائر إلى هذا العدو ولو قد
 لقيتم لم أبرح العرصة حتى تكون التي أو لهم فإن ظفرت أكرمته
 وإن كانت الأخرى كنت بقنذابيل حتى يقدمه عليك أهل بيتي
 فيخصنوا بها حتى يأخذوا لأنفسهم أماناً أما أتى قد اخترتك
 لأهل بيتي من بين قومي فكان عند أحسن ظني وأخذ عليه
 أماناً غلاظاً ليناصحت أهل بيته أن هم احتاجوا إليه ولجئوا
 إليه، فلما اجتمع آل المهلب بالبصرة بعد الهزيمة حملوا عيالاتهم
 وأموالهم في السفن البحرية ثم لتجأوا في البحر حتى مروا
 بهم بن القرار العبدى وكان يزيد استعمله على البحرين فقال
 لهم أشير عليكم ألا تفارقوا سفنكم لأن ذلك بقاءكم وأتى الخوف
 عليكم أن خرجتم من هذه السفن أن يخطفكم الناس وأن
 يتقربوا بكم إلى بن مروان فاضوا حتى إذا كانوا بحيل كومان
 خرجوا من سفنهم وحملوا عيالاتهم وأموالهم على الدواب، وكان
 معاوية بن يزيد بن المهلب حين قدم البصرة قدمها ومعه

a) Cod. معه. Restitui و ex IA et Ibn Khallic. b) Ibn
 Khallic. يتحققون c) Cod. h. l. وداغ infra autem ut IA quoque
 وداغ. Cf. Ibn Dor. ٢١٠, 5. d) Cod. يقوم. IA ut rec.
 e) Cod. indistincte. Pro القرار cod. القرار. Conjectura edidi, quia
 nomen القرار mihi ignotum est.

ولا تكبره على،^١ وأقبل مسلمة حتى نزل للخيبة فَأَتَى بنحو
 من خمسين أسيراً ولم يكونوا فيمن بعث به إلى الكوفة كان أقبل
 بهم معه فلما رأى الناس أنه يريد أن يضرب رقابهم قام إليه
 الحُصَيْنُ بن حماد الكلبي فاستوهبه ثلاثة^٢ زياد بن عبد الرحمن
 القُشَيْرِيُّ وَعُتْبَةُ بن مُسْلِمٍ واسماعيل مولى آل بني عَقِيل بن مسعود^٣
 فوهبهم له ثم استوهب بقيتهم أصحابه فوهبهم لهم، فلما جاءت
 هزيمة يزيد إلى واسط أخرج معاوية بن يزيد بن المهلب اثنين
 وثلاثين أسيراً كانوا في يده فضرب أعناقهم منهم عدى بن أوطاة
 ومحمد بن عدى بن أوطاة ومالك وعبد الملك ابنا مَسْمَع وعبد
 الله بن عَزَّة البصري وعبد الله بن وائل وابن أبي حاضِر التميمي^٤
 من بني أُسَيْد بن عمرو بن تميم، وقد قال له القوم ويحك أنا
 لا نراك تقتلنا إلا أن إياك قد قُتِلَ وإن قَتَلْنَا ليس بنافع
 لك في الدنيا وهو صارك في الآخرة فقتل الأسارى كُلَّهُم غير
 ربيع بن زياد بن الربيع بن انس^٥ بن الرمان تركه فقال له ناس
 نسيته فقال ما نسيته ولكن لم أكن لأقتله وهو شيخ من قومي^٦
 له شرف ومعروف وبيت عظيم ولست أتهمه في ود ولا أخاف
 بغيه، فقال ثابت قُتِنَةُ في قتل عدى بن أوطاة
 مَا سَرَّنِي قَتْلُ الْفَزَارِيِّ وَأَبْنِهِ
 عَدِيٍّ وَلَا أَحَبُّتُ قَتْلَ ابْنِ مَسْمَعٍ
 وَلَكِنَّهَا كَانَتْ مُعَارِي زَلَّةً
 وَصَعَّتْ بِهَا أَمْرِي عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ

a) Cod. يَكْبُر. b) Cod. انس. In seq. الرمان (sic) ultima lit-
 tera legi posset ج. c) Cod. ولكن. d) Cod. وَصَعَّتْ.

أنا لله انهزمنا بالناس وهذا جزأوا فما هو إلا ان فرغ منهم
حتى جاء رسول من عند مسلمة فيه طافية الاسراء ونهى عن
قتلهم فقال حاجب بن ذبيان^a من بنى مازن بن ملك بن
عمرو^b بن تميم

لَعَمْرِي لَقَدْ خَاصَتْ مُعِيطُ دِمَاعًا ٥
بِأَسْيَافِهَا حَتَّى أَتَتْهُ بِهُمْ أَلْوَحْلُ
وَمَا حَمَلَ الْأَقْوَامُ أَعْظَمَ مِنْ تَمِ
حَرَمٍ وَلَا دَحْلٍ إِذَا التَّمَسَ الدَّحْلُ^c
حَقْنَتْ دِمَاءَ الْمُصْلَتَيْنِ^d عَلَيْكُمْ
وَجَرَّ عَلَى فُرْسَانٍ شَيْعَتَكَ أَلْقَتُ ١٠
* وَقَى بِهِمْ^e الْعَرِيَانِ فُرْسَانَ^f قَوْمِهِ
فِيَا عَاجِبًا أَيْنَ الْأَمَانَةُ^g وَالْعَدْلُ

وكان العريان يقول والله ما اعتمدتكم ولا اردتكم حتى قالوا ابد
بنا اخرجنا فما تركت حينئذ اخرجتكم ان اعلمت المأمور بقتلكم^h
١٥ فما يقبل حجتكم وامر بقتلكم والله على ذلك ما أحب ان قتل
من قومي مكانكم رجل ولئن لاموني ما انا بالذي احفل لاثمتكم

^a) Cod. ذبيان; cf. Jác. III, ٥٩. paen. ^b) Cod. عمرو; sed cf. Wustenf. Tab. L, ١٢. ^c) Cod. حاضمت معيط دملونا. ^d) Marg. الدحل بالذال معجم للقد وبغير معجمة للحفر في الارض. ^e) Jác. الصلتين; emendatio Jác. V, 380, contra metrum est. ^f) Jác. male وفاتكم. ^g) Jác. فُسَانِي. ^h) Jác. البراءة. ⁱ) Cod. حتى. ^k) Scilicet الوليد. ^l) Legendum videtur قبل.

حتى أتى فقيلا له ما تصنع ههنا وقد قُتل يزيد وحبيب ومحمد
وانهزم الناس منذ طويل واخبر الناس بعضهم بعضا فتفرقوا
ومضى المفضل فآخذ الطريق الى واسط فا رأى رجلا من العرب
مثل منزلته كان اغشى للناس بنفسه ولا اضرب بسيفه ولا احسن
تعبئة لاصحابه منه، قال ابو مخنف فقال لي ثابت مولى زهير
مررت بالخندق فاذا عليه حائط عليه رجل معلم النبل وانا
مجهف وهم يقولون يا صاحب التجفاف اين تذهب قال فا كان
شيئا اتقل على من تجفاني قال فا هو الا ان جرتهم فنزلت
فلقيته لاخفف عن دأبي، وجاء اهل الشام الى عسكر يزيد
ابن المهلب فقاتلهم ابو ربيعة صاحب المرجة ساعة من النهار
حتى ذهب عظمهم وأسر اهل الشام نحو من ثلاثمائة رجل
فسرحهم مسلمة الى محمد بن عمرو بن الوليد فحبسهم وكان على
شرطه العريان بن الهيثم وجاء كتلب من يزيد بن عبد الملك
الى محمد بن عمرو ان اضرب رقاب الأسراء فقتل للعريان بن الهيثم
اخرجهم عشرين عشرين وثلاثين ثلاثين قال فقام نحو من ثلاثين
رجلا من بني تميم فقالوا نحن انهزمنا بالناس فاتقوا الله وابدءوا
بنا اخرجونا قبل الناس فقال لهم العريان اخرجوا على اسم الله
فاخرجهم الى المصطبة وارسل الى محمد بن عمرو يخبره باخراجهم
ومقاتلتهم فبعث اليه ان اضرب اعناقهم، قال ابو مخنف فحدثني
نجيع ابو عبد الله مولى زهير قال والله انى لأنظره اليهم ليقولون

a) Cod. حُرَّتْهُمْ. b) Cod. روية وصاحب. Cf. p. 1391, l. ult.

c) Cod. لانفر. d) Cod. نجيع. e) Cod. نحو.

وياد بن عمرو العتكي مَرَّ بِرَأْسِهِ فَلْيَغْسِلْ ثُمَّ لِيَعِمَّ ففعل ذلك به
 فعرفه فبعث برأسه الى يزيد بن عبد الملك مع خالد بن الوليد
 ابن عقبة بن ابي معيط، قَالَ ابُو مُحَنَفٍ فحذثنى ثابت مولى
 زهير قال لقد قُتِلَ يزيدُ وَهُزِمَ النَّاسُ وَأَنَّ الْمُفَضَّلَ بْنَ الْمُهَلَّبِ
 لَيَقَاتِلُ أَهْلَ الشَّامِ مَا يَدْرِي بِقَتْلِ يَزِيدَ وَلَا بِهَزِيمَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ
 لَعَلَى بَرْذَوْنٍ شَدِيدٍ قَرِيبٌ مِنَ الْأَرْضِ وَأَن مَعَهُ لِمُحَقَّقَةٌ أَمَامَهُ
 فَكَلَّمَا حَمَلَ عَلَيْهَا نَكَصَتْ وَانْكَشَفَتْ وَانْكَشَفَ فَيَحْمِلُ فِي نَاسٍ مِنْ
 أَصْحَابِهِ حَتَّى يَخْلُطَ الْقَوْمُ ثُمَّ يَرْجِعُ حَتَّى يَكُونَ مِنْ وَرَاءِ أَصْحَابِهِ
 وَكَأَنَّهُ لَا يَرَى مِمَّا مُلْتَفِتًا إِلَّا أَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ إِلَّا يَلْتَفِتُ لِيَقْبَلَ
 ١٥ الْقَوْمَ بِوُجُوهِهِمْ عَلَى عَدُوِّهِمْ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ هُمْ غَيْرُهُمْ، قَالَ ثُمَّ اقْتَتَلْنَا
 سَاعَةً فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْعَمَيْثِلِ الْأَزْدِيِّ وَهُوَ يَضْرِبُ بِسَيْفِهِ
 وَيَقُولُ

قَدْ عَلِمْتُ أُمَّ الصَّبِيِّ الْمَوْلُودِ

أَتَى بِنَصْلِ السَّيْفِ غَيْرُ رَعِيدٍ

٢٥ قَالَ وَاضْطَرَبْنَا وَاللَّهِ سَاعَةً فَانْكَشَفَتْ خَيْلُ رِبِيعَةَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
 عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ كَبِيرٍ صَبْرٍ وَلَا قِتَالٍ فَاسْتَقْبَلَ رِبِيعَةَ بِالسَّيْفِ
 يَنَادِيهِمْ أَيْ مَعْشَرَ رِبِيعَةَ الْكَلَّةِ الْكَلَّةِ وَاللَّهِ مَا كُنْتُمْ بِكُشْفٍ وَلَا لِيَامٍ
 وَلَا هَذِهِ لَكُمْ بَعْدَ فُلَا يُوتِيَنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ الْيَوْمَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَيْ
 رِبِيعَةُ قَدْ ذُكِّمْتُمْ نَفْسِي أَصْبِرُوا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ، قَالَ فَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُ
 ٣٥ وَتَلَبَّوْا إِلَيْهِ وَجَاعَتْ كُفَيْتُكَه قَالَ فَاجْتَمَعْنَا وَحَسَّ نَزِيدُ الْكَلَّةِ عَلَيْهِمْ

a) Cod. لمحقة. b) Scil. الفضل quod IA addit. c) Secun-

dum IA; Cod. وتبين. d) Cod. وتلبوا; IA فرجعوا. e) Cod.
 كويته.

أَبْلَمَوْتُ خَشْتَنِي عَبْدًا وَأَمَّا
رَأَيْتُ مَنَآيَا النَّاسِ يَشْقَى ذَلِيلَهَا
فَمَا مَيَّتَةً أَنْ مِثْلَهَا غَيْرَ عَاجِزٍ
بِعَارٍ إِذَا مَا غَالَتْ أَلْفُ نَفْسٍ غَوْلَهَا

وكان يزيد بن المهلب على بردون له أشهب فقبل نحو مسلمة لا ،
يزيد غيره حتى ، إذا دنا منه ادق مسلمة فرسه ليركب فعطف
عليه خيل أهل الشام وعلى أصحابه فقتل يزيد بن المهلب وقتل
معه السَّمِيعُ وقتل معه محمد بن المهلب ، وكان رجلٌ من كُلبٍ
من بني جابر بن زهير بن جناب الكلبى يقال له القَحْلُ بن
عِيَّاش لما نظر إلى يزيد قال يا أهل الشام هذا والله يزيد ^{١٥}
والله لا تقتلته أو ليقتلتى * وَإِنْ دُونَهُ فَلَسَاءَ فَمَنْ يَحْمِلُ مَعِيَ يَكْفِيَنِي
أَصْحَابَهُ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْهِ ، فقال له نلس من أصحابه نحن ^{١٦} نَحْمِلُ
مَعَكَ ففعلوا فحملوا بأجمعهم واضطربوا ساعةً وسطع الغبار وانفجر
الفريقان عن يزيد قتيلاً وعن القَحْلُ بن عِيَّاش بآخر رمقٍ
فأومى إلى أصحابه يريدون مكانَ يزيد يقول لهم أنا قتلتُه ويومى إلى ^{١٧}
نفسه أنه هو فعلنى ، ومَرَّ مسلمة على القَحْلُ بن عِيَّاش صريعاً
إلى جنب يزيد ^{١٨} فقال أَمَا أَتَى أَظُنُّ هَذَا هُوَ الَّذِي قَتَلَنِي ،
وجاء برأس يزيد مولى لبنى مُرَّةً فقيل له أنت قتلتَه فقال لا
فلما أتى به مسلمة لم يعرف ولم ينكر فقال له الكَوَارِيُّ بن

a) Addidi ex Ibn Khallic. b) Cod. hic et infra et IA var.
lect. القَحْلُ. Vid. Ibn Khallic. l. ult. et p. ١٣٣. c) Ibn
Khallic. male بإسناد. Cod. بإسناد. d) Cod. indistincte من
e) Ibn Khallic. فاضطربوا ، IA فاقتلوا. f) Conjectura addidi.

القوم قال بلى والله والرأى كان رأيك وأنا ذا معك لا ازيلك
فمرنى بأمرك قال املا فأنزل فنزل في أصحابه وجاء يزيد بن المهلب
جاءه فقال ان ه حبيبا قد قُتل، قال هشام قال ابو مخنف
فحدثني ثابت مولى زهير بن سلمة الازدي قال اشهد انى اسمعه
حين قال له ذلك قال لا خير في العيش بعد حبيب قد
كنت والله ابغض * العيش بعد الهزيمة فوالله ما اردت له الا
بغضا امضوا قدما فعلمنا والله ان قد استقتل فأخذ من يكره
القتال ينكصوا واخذوا يتسللون وبقيت معه جماعة حسنة وهو
يزدلف فكلما مرّ بخيل كشفها او جماعة من اهل الشام عدلوا
10 عنه وعن ستن أصحابه فجاء ابو ربيعة المرجى فقال ذهب الناس
وهو يشير بذلك اليه وانا اسمعه فقال هل لك ان تنصرف الى
واسط فانها حصن فتناولها ويأتيك مدد اهل البصرة ويأتيك اهل
عمان والبحرين في السفن وتضرب خندقا فقال له قبح الله رأيك
ألى تقول هذا الموت ايسر على ذلك فقال له فأتى اخوف
15 عليك لما ترى اما ترى ما حولك من جبال الحديد وهو يشير
اليه فقال له اما انا فانا اباليها جبال حديد كانت ام جبال نار
اذهب عنا ان كنت لا تريد قتلا معنا قل وتمثل قول حارثة
ابن بدر الغداني قال ابو جعفر اخطأ هذا هو للعشى

a) Cod. loco حاتى habet. b) IA add. اخاك. c) Cod. om. (lacuna); IA et Ibn Khallic. بعد (للحياة) et postea لها pro له. d) Supplevi ex Ibn Khallic. In cod lacuna. Mox cod. مع seq. parva lacuna. e) Cod. تنصرف. f) Cod. الى، رحمه الله. h) Cod. add. العذامي. g) Cod. الى. Ibn Khallic. هى Cod. هى.

تَبْرُوا هَنُوءَ نَبِيدَ قَدْ تَبِهَ تَمَسَّ كُلُّ وَ تَبْرُوا هَوَا كَرِء
 قَتَلَ يَنْهَرُ مِنْ مَتَهَ شَقِيرَ نَ قَتُوا حَرَقَ جَسَدَ مَتَهَ يَنْهَرُ
 أَحَدَ كُلِّ قَبِيلَةٍ تَبْ يَفْ دَخَنَ عَيْنِهِ غَضْرُ فَخَرَجَ وَخَرَجَ مَعَهُ كَهْبَهُ
 وَهَوَايَهُ وَتَمَسَّ مِنْ قَوْمِهِ قَتَلَ تَبْرُوا وَجَوَّ مِنْ يَنْهَرِهِ فَغَضُوا زَنْهَ
 يَدَا حَتَّى كَثُرُوا عَيْنِهِ غَسَقَتِ مَتَهَ مَتَرُو جَبَلُ غَضْلُ نَعُوذُ
 فَوْتَهُ اتَى لِأَرْجَوَانٍ لَا يَجْمَعُ نَهَا وَتَوَدَّ فِي هَا مَكْرُ وَحَدَا
 أَبَدًا نَعُوذُ بِرَحْمَةِ تَبْ غَنَمَ عَدَا فِي نَوْحِيهِ ثَلْثَبَا وَكُرُ
 يَزِيدَ لَا يَحْدُثُ نَفْسَهُ بَلْغَرَارَا وَقَدْ كُنَ يَزِيدُ بْنُ حَكَمَ بْنِ أَلِي
 أَعْلَسَ وَأَمَهُ ابْنَةُ تَبْرِينِ تَسْعَدَى تَبْ وَهُوَ يَوْسُفُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ
 إِلَى أَعْقَرِ هَلَا ١٩

أَنْ بَنَى مَوَّانَ قَدْ بَدَّ مَلَكُهُمْ
 فَنَنْ كُنْتَ لَمْ تَشْعُرْ بِذَنْكَ فَتَشْعُرْ
 كُلُّ يَزِيدَ مَا شَعُرَتْ كُلُّ فَعْلَ يَزِيدُ بْنُ حَكَمَ بْنِ أَلِي أَعْلَسَ
 الشَّقْفَى

عَشْ مَلَكًا أَوْ مَتَّ كَرِيمًا وَأَنْ تَمُتْ
 وَسَيَفُكُ مَشْهُرًا بِكَفِّكَ تَعْدُرُ
 كُلُّ أَمَّا هَذَا فَعَسَى وَلَمَّا خَرَجَ يَزِيدُ إِلَى كَهْبِهِ وَاسْتَقْبَلَتْهُ
 الْهَزِيمَةُ فَقَالَتْ يَا سَمِيْعُ أَرَأَيْتَ نَ أَمْ رَأَيْتَ أَلَمْ أَعْلَمِكُ مَا يَزِيدُ

a) IA et Ibn Khallic. p. ١٢٢ ثَقِيلٌ. b) Cod. اهل. *Fragm.* v. وهل
 c) *Fragm.* ins. نَم. d) Cod. حَرَقَ. e) S:c IA; Cod. فَعَلُوا. f) Addidi
 ex IA. g) IA واستقبله امثال. h) IA om. i) *Fragm.* شَدَّ
 في ناحيتها ذئب. k) Cod. ut videtur بلغرار ut quoque male
 Ibn Khallic. l) IA add. ل. m) IA فعش. n) IA add. اجود.

والسُّفْن حَتَّى يَحْرَقَ ^a لِلْجَسْرِ ففعل وخرج مسلمة فَعَبَى جنود
 اهل الشام ثم * ازلّف بهم نحوه يزيد بن المهلب وجعل على
 ميمنته جَبَلَةً بن مَحْرَمَةَ الكندي وجعل على ميسرته الهُدَيْل
 ابن زُفر بن الحارث العامري وجعل العباس على ميمنته سيف بن
 ٥ هَالِقُ الهمداني وعلى ميسرته سُوَيْدُ بن القَعْقَاع التميمي ومسلمة
 على الناس، وخرج يزيد بن المهلب * وقد جعل على ميمنته
 حبيب بن المهلب ^f وعلى ميسرته المفضل بن المهلب وكان مع
 المفضل اهل الكوفة وهو عليهم ومعه خيل لربيعه معها عددٌ حسنٌ
 وكان لما يلى العباس بن الوليد، قَالَ ابو مخنف فحدثني
 ١٥ الغنوي قَالَ هشام واطن الغنوي العلاء بن المنهال ان رجلا من
 الشام خرج فدعا الى المبارزة فلم يخرج اليه احد فبرز له ^g محمد
 ابن المهلب * فحمل عليه ^h فأتقاه الرجل بيده وعلى كفه كَفٌّ من
 حديد فضربه محمد فقطع كَفٌّ للحديد واسرع السيف في كفه
 واعتنق فرسه واقبل محمد يضربه ويقول المَنَاجِلُ اَعُوذُ عَلَيْكَ قَالَ
 ١٥ فذكر لي انه حيان التَّبَطِّي ^k، قَالَ فَلَمَّا دَنَا الوضاح من الجسر
 أَهْبَ فِيهِ النار فسطع دخانه وقد اقتتل ^l الناس ونشبت ^m للحرب
 ولم يشتد القتال فلَمَّا رَأَى الناس الدخان وقيل لَهُم أُحْرِقَ للجسر

^a) Cod. ح. ^b) IA. ^c) Cod. محرمه. ^d) Cod.
^e) IA. ^f) Cod. om., IA ut rec. Cf. ^g) IA. ^h) IA false محمد.
ⁱ) IA. ^j) Cod. السطى. — Pro حيان verum est,
 vid. *Fragm.* ٩٠, ann. c. ^l) IA. ^m) Cod. ونشبت.

بذلك فوفا لهذا م اسعد وارشده واعظم اجره واهدى سبيله
 فهذا غذا يعنى يوم اقيامة القبر عيننا الكريم عند الله ملبا،
 فلما بلغ ذلك مروان بن المهلب قم خطيبا * كما يقيم ظم
 الناس بلجدا والاحتشاد ثم قل لهم لقد بلغنى ان هذا الشيخ
 الصل المراتى لم يستم يثبط الناس والله لو ان جارة نزع من
 خص داره قصبة نظل يعرف انفعه اينكر علينا وعلى اهل مصرنا
 ان نطلب خيراء وان ننكر مظلمتنا ام والله ليكفن عن ذكنا
 وعن جمعه انيناء سقاط الأبلّة وعلوج فوات البصرة قوما ليسوا
 من انفسنا ولا من جرت عليه النعمة من احد منا او لأحيين
 عليه مبرنا خشنا، فلما بلغ ذلك الحسن قل والله ما اكبره ان
 يكرمنى الله بهوانه، فقل نلس من اصحابه لو ارادك ثم شئت
 لمنعك فقلنا لم فقد خافتمكم اذا الى ما نهيتكم عنه آمركم الا
 يقتل بعضكم بعضا مع غيرى * وانصوكم الى و ان يقتل بعضكم
 بعضا بوق، فبلغ ذلك مروان بن المهلب فشتد عليهم واخافهم
 وطلبهم حتى تفرقوا ولم يدع الحسن كلامه ذلك وكف عنه
 مروان بن المهلب، وكانت اقامة يزيد بن المهلب منذ اجمع هو
 ومسلمة ثمانية ايام حتى اذا كان يوم الجمعة لاربع عشرة
 خلت من صفر بعث مسلمة الى الوضاح ان يخرج بالوضاحية

a) IA non habet. b) Cod. . . دار. c) Cod. ut videtur
 d) IA in textu اليه sed cf. ann. 2. حة . . . هـ
 Deinde cod. سقا (lacuna, ut videtur). f) IA male مريدا; cod.

g) IA male انى وآمركم الى. h) Sic IA; cod. وطلبوا
 Loca حتى IA و habet. i) IA et Ibn Khall. p. ١٢٢ syn. مصت،
 sed *Fragm* و ut rec.

هكذا ينبغي، قل يزيد ويحكم اتصدقون بنى امية انهم يعملون
 بالكتاب والسنة وقد ضيعوا ذلك منذ كانوا انهم لم يقولوا لکم
 انا نقبل منکم ولم يريدون ان لا يعملوا بسلطانهم الا ما تأمرونا
 به وتدعوننا اليه لكنهم ارادوا ان يكفوكم عنهم حتى يعملوا في
 المنكر فلا يسبقوكم الى تلك ابدوهم بها اتى قد لقيت بنى
 مروان فوالله ما لقيت رجلا هو امكر ولا ابعد غورا من هذه
 الجردة الصفراء يعنى مسلمة، قالوا لا نرى ان نفعل ذلك حتى
 يردوا علينا ما رجموا انهم قبلوه منا، وكان مروان بن المهلب وهو
 بالبصرة يحث الناس على حرب اهل الشام ويسرح الناس الى
 ١٠ يزيد وكان الحسن البصري يثبط الناس عن يزيد بن المهلب،
 قال ابو مخنف فحدثني عبد الحميد البصري ان الحسن البصري
 كان يقول في تلك الايام ايها الناس الزموا رجالكم وكفوا ايديكم
 واتقوا الله مولاكم ولا يقتل بعضكم بعضا على نفي زائلة وطمع
 فيها يسير ليس لاهلها بياي وليس الله عنهم فيما اكتسبوا برأص
 ١٥ انه لم يكن فتنة الا كان اكثر اهلها لخطباء والشعراء والسفهاء
 واهل التيه والخيلاء وليس يسلم منها الا المجهول الخفى
 والمعروف الثقى فمن كان منكم خفيا فليلزم الحف وليحبس
 نفسه عما يتنازع الناس فيه من الدنيا فكفاه والله بمعرفة الله
 آيه بالخير شرقا وكفى له به من الدنيا خلفا ومن كان منكم
 ٢٠ معروفا شريفا فترك ما يتنافس فيه نظرا من الدنيا ارادة الله

a) IA male غدرا. b) Cod. انرى. c) Cod. خنيط. d) Cod.

اراه.

الكلوفة ووضع على الكلوفة مناظر وأصاندا لتحبس أهل الكلوفة من
الخروج إلى يزيد، وبعث عبد الحميد بعثا من الكلوفة عليهم سيف
ابن هاني الهمداني حتى قدموا على مسلمة فأنطقهم مسلمة وأتى
عليهم بطاعتهم ثم قتل والده لقل ما جاءنا من أهل الكلوفة فبلغ
ذلك عبد الحميد فبعث بعثا ثم أكثر من ذلك وبعث عليهم
سبرة بن عبد الرحمن بن مخنف الأزرق فلما قدم أتى عليه
وقتل هذا رجل لأهل بيته طاعة وبلاء فماتوا إليه من كان هاهنا
من أهل الكلوفة وبعث مسلمة إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن
فجزله وبعث محمد بن عمرو بن الوليد بن عتبة وهو نوه
الشامة مكانه، فلما يزيد بن المهلب رؤس أصحابه قتل لهم قد
رايت أن أجمع اثني عشر ألف رجل فلبعثهم مع محمد بن
المهلب حتى يبيتوا مسلمة ويحملوا معهم البرانج والأكف والزبل
لدفن خندقهم فيقاتلهم على خندقهم وعسكرهم بقيّة ليلتهم وأمدّه
بالرجال حتى أصبح فلما أصبحت نهضت إليهم أنا بالناس فنناجزهم
فقتل أرجو عند ذلك أن ينصر الله عليهم، قال السميع أنا قد
دعوتهم إلى كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وقد
زعموا أنهم قبلوا هذا منا فليس لنا أن نمكر ولا نغدر ولا
نريدنهم بسوء حتى يردوا علينا ما زعموا أنهم قبلوه منا، قال أبو
روثة * رأس طائفة من المرجة ومعهم أصحاب له صدق

a) Cod. add. بته. b) Cod. بن أبي. c) Cod. ذا. d) IA
add. أخى. e) Cod. فنهقاتهم. f) Cod. h. l. روية. infra ut rec.
Cf. IA ٩. et ١٣ et Ibn Khall. p. ١٣٣ g) Cod. أس طائفة. h)
Cod. أصحابه. i) Cod. المرجة sed infra ut rec.

مائة وعشرين هـ الفاء والله لوددت ان مكاتم الساعة معي من
 بخراسان من قومي، ^١ قل هشام قل ابو مخنف ثم انه قام
 ذات يوم فحرضنا ورغبنا في القتال ثم قال لنا فيما يقوله ان
 هؤلاء القوم لن يردكم عن غيهم الا الطعن في عيونهم والضرب
 بالمشرقية على هامم ثم قال انه قد ذكر لي ان هذه الجردة
 الصفراء يعني مسلمة بن عبد الملك وطرق ناقة ثمود يعني العباس
 ابن الوليد وكان العباس ازرق احمر كانت امه رومية والله لقد
 كان سليمان اراد ان ينفيه حتى كلمته فيه فأقره على نسبه
 فبلغني انه ليس ههما الا التماسي في الارض والله لو جاء باهل
 ١٠ الارض جميعا وليس الا انا ما برحت العرصة حتى تكون لي او
 لهم، قالوا نخاف ان نعتينا كما عتانا عبد الرحمان بن محمد
 قال ان عبد الرحمان فصيح الذمار وفصح حَسبه وهل كان يعدو
 أَجَلَهُ ثم نزل، ^٢ قال ودخل علينا عمر بن العيثل رجل من
 الارز قد جمع جموعا فآله فبايعه وكانت بَيْعَة يزيد تباعون
 ١٥ على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وعلى ان لا تطأ
 الجنود بلادنا ولا يبيضتنا ولا يعادنا علينا سيرة الفاسق الخجلاج
 فمن بايعنا على ذلك قبلنا منه ومن ابي جاهدناه وجعلنا الله
 بيننا وبينه ثم يقول تباعونا فاذا قالوا نعم بايعهم، ^٣ وكان عبد
 الحميد بن عبد الرحمان قد عسكر بالنخيلة وبعث الى المياه
 ٢٠ فبثقها فيما بين الكوفة وبين يزيد بن المهلب لئلا يصل الى

١) Cod. وعشرون. ٢) Cod. ورغبنا. ٣) Scil. الاشعث.

٤) Secundum Ibn Khallicán n. 826, p. ١٢١; cod. يقات.

أَفَى الْغَشِّ ۖ تَبَكَّى أَنْ بَكَيْنَا عَلَيْهِمَا
وَقَدْ لَقِينَا بِالْغَشِّ فِينَا رَهْمًا

وجه عبد الملك بن المهلب حتى انتهى الى اخيه بالعقر وامر
عبد الله بن حيان العبدى فعب الى جانب الصراة^د الاقصى وكان
الجسر بينه وبينه ونزل هو وعسكره وجمع من جموع يزيد وخذل^د
عليه وقطع مسلمة اليهم الماء وسعيد بن عمرو العرشى ويقال
عبء اليهم الوضاح فكفوا بازائهم^د وسقط الى يزيد نلس من الكوفة
كثير من الجبال وقيل اليه نلس من الثغور فبعث على ارباع اهل
الكوفة الذين خرجوا اليه ورُبْع^د اهل المدينة عبد الله بن
سفيان بن يزيد بن المغفل الارضى وبعث على ربع مَذْحِج^د
وَأَسَد النعمان بن ابراهيم بن الاشتر النخعى وبعث على ربع
كندة وربيعة محمد بن اسحاق^د بن محمد^د بن الاشعث وبعث
على ربع تميم وهذان حنظلة بن عتاب بن ورقاء التميمى وجمعهم
جميعا مع^د الفضل بن المهلب^د قَل هِشام بن محمد^د عن
اى^د مخنف حدثنى العلاء بن رهير قال والله انا كجلوس عند^د
يزيد ذات يوم اذ قل ترون ان فى هذا العسكر الف سيف
يُضْرَب به قل^د حنظلة بن عتاب اى والله واربعة آلاف سيف
قل انهم والله ما ضربوا بألف سيف قط والله لقد احصى ديوانى

د) Cod. بالصراة. b) Cod. بالعيش. et in l. seq. العيش. a)

c) Cod. Sic etiam IA, sed melius videtur legendum وعلى ربع. d) IA add. اهل. e) Cod. عبرنى. f) Cod. et IA om. g) IA V, om., sed cf. ibid. p. ١٤. h) IA om. i) Cod. om. k) Cod. ins. يقبل.

اتاك الغوث قلَّ ثر ان اهل الشام كروا عليهم فكشف اصحاب
عبد الملك وغزموه وقتل المنتوف من بكر بن وائل مولاهم فقال
الغزوي يحرض بكر بن وائل ^٥

تُبَكِّي عَلَى الْمَنْتُوفِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ
وَتَنْهَى عَنِ ابْنَيْ مَسْمَعٍ مَنْ بَكَاهُمَا ^٥
غُلَامَيْنِ شَبَّاءَ فِي الْحَرْبِ وَأَذْرَكَ
كَرَامَ الْمَسَاعِي قَبْلَ وَصْلِ لِحَاظِمَا
وَلَوْ كَانَ حَيًّا مَلِكًا وَابْنُ مَالِكٍ
إِذَا أَوْقَدُوا نَارَيْنِ يَعْلُو سَنَاهُمَا

١٠ وابنا مسمع ملك وعبد الملك ابنا مسمع * قتلهم معاوية بن يزيد
ابن المهلب ^٥ فاجابه النجعد بن درهم مولاهم ^٥ من
همدان

تُبَكِّي عَلَى الْمَنْتُوفِ فِي نَصْرِ قَوْمِهِ
وَلَسْنَا تُبَكِّي الشَّائِدَيْنِ ^٥ أَبَاهُمَا
أَرَادَا فِتْنَةً ^٥ الْحَيَّ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ ^{١٥}
فَعَزَّزَهُ تَبِيمٌ لَوْ أُصِيبَ فِتْنَاهُمَا ^٥
فَلَا تَقِيَا رَوْحًا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً
وَلَا رَقَاتٍ ^٥ عَيْنَا شَجِي بَكَاهُمَا

a) In cod. post لم lacuna esse videtur. b) Cf. Diwān p. ٨٣
seq. et Mobarrad p. ١٢٥ seq. c) Cod. ويهيى. d) Cod. قتلوا

e) Lacuna. Supplendum videtur
تُبَكِّي. f) Cod. سويد بن غفلة (Ibno 'l-Kaisarānī p. ٣١). g) Cod. الشائدين. h) Cod. فتاء. i) Cod. بعد. j) Cod.
راق. k) Cod. رقت. l) Cod. رقت.

أَبْلَمَوْتُ خَشْتَنِي عَبْدًا وَأَنَّمَا
رَأَيْتُ مَنَایَا النَّاسِ يَشْقَى ذَلِيلَهَا
فَمَا مَيِّتَةً أَنْ مِثْلَهَا غَيْرَ عَاجِزٍ
بِعَارٍ إِذَا مَا غَالَتْ النَّفْسُ غَوْلَهَا

وكان يزيد بن المهلب على بردون له أشهب فقبل نحو مسلمة لا
يزيد غيره حتى ^a إذا دنا منه ادنى مسلمة فرسه ليركب فعطف
عليه خيل أهل الشام وعلى أصحابه فقتل يزيد بن المهلب وقتل
معه السميدع وقتل معه محمد بن المهلب، وكان رجل من كلب
من بنى جابر بن زهير بن جنب الكلبى يقال له القحطلة بن
عياش لما نظر إلى يزيد قال يا أهل الشام هذا والله يزيد ^{١٥}
والله لا قتلته أو ليقتلنى * وإن دونه نساء فمن يحمل معى يكفينى
أصحابه حتى أصل اليه، فقال له نلس من أصحابه نحن ^d نحمل
معه ففعلوا فحملوا بأجمعهم واضطربوا ساعة وسطع الغبار وانفرج
الفريقان عن يزيد قتيلاً وعن القحطلة بن عياش بآخر رمق
فأومى إلى أصحابه يريهم مكان يزيد يقول لهم انا قتلته ويومى إلى ^{١٥}
نفسه انه هو قتلنى، ومرو مسلمة على القحطلة بن عياش صريعاً
إلى جنب يزيد ^f فقال أما اتى اظن هذا هو الذى قتلنى،
وجه برأس يزيد موئى لبنى مرة فقبل له انت قتلته فقال لا
فلما اتى به مسلمة لم يعرف ولم ينكر فقال له الحواري بن

^a) Addidi ex Ibn Khallic. ^b) Cod. hic et infra et IA var.
lect. الفحل. Vid. Ibn Khallic. l. ult. et p. ١٣٣. ^c) Ibn
Khallic. male باسا ان دونه باسا. ^d) Cod. indistincte من
^e) Ibn Khallic. فاضطربوا، IA فاقتلوا. ^f) Conjectura addidi.

القوم قال بلى والله والرأى كان رأيك وأنا ذا معك لا ازال بك
 فمرنى بأمرك قال املا فأنزل فنزل في أصحابه وجاء يزيد بن المهلب
 جاءه فقال ان ه حبيبا قد قُتل، قال هشام قال ابو مخنف
 فحدثني ثابت مولى زهير بن سلمة الازدي قال اشهد اني اسمعه
 حين قال له ذلك قال لا خير في العيش بعد حبيب قد
 كنت والله ابغض * العيش بعد الهزيمة فوالله ما اردت له الا
 بغضا امصوا قدما فعلنا والله ان قد استقتل فأخذ من يكره
 القتال ينكص d واخذوا يتسللون وبقيت معه جماعة حسنة وهو
 يزدلف فكلما مرّ بخيل كشفها او جماعة من اهل الشام عدلوا
 10 عنه وعن ستن أصحابه فجاء ابو ربيعة المرجي فقال ذهب الناس
 وهو يشير بذلك اليه وأنا اسمعه فقال هل لك ان تنصرف e الى
 واسط فاتها حصن فتناولها ويأتيك مدد اهل البصرة ويأتيك اهل
 عمان والبحرين في السفن وتضرب خندقا فقال له قبح الله رأيك
 ألي f تقول هذا الموت ايسر على ذلك فقال له فاني اخوف
 15 عليك لما ترى اما ترى ما حولك من جبل الحديد وهو يشير
 اليه فقال له اما انا فا ابايها جبل حديد كانت ام جبل نار
 اذهب عنا ان كنت لا تريد قتلا معنا قل وتمثل قول حارثة
 ابن بدر الغداني g قال ابو جعفر h اخطأ هذا هو للاعشى

a) Cod. loco حاتي habet. b) IA add. اخاك. c) Cod. om. (lacuna); IA et Ibn Khallic. للحياء (للحياء) بعد et postea لها pro له. d) Supplevi ex Ibn Khallic. In cod lacuna. Mox cod. مع seq. parva lacuna. e) Cod. تنصرف. f) Cod. الى، رحمه الله. g) Cod. العذامي. h) Cod. add. الله. i) Cod. هي.

انهزموا فقالوا *a* ليزيد قد انهزم الناس قلل وما انهزموا هل *b* كان *c*
 قتال ينهزم من مثله فقليل له قللوا *d* أحرق *e* الجسر فلم يثبت
 أحد قل قبحهم الله بَقَّ دُخْنٌ عليه فطار، فخرج وخرج معه أصحابه
 ومواليه ولس من قومه فقال *e* اضربوا وجوه من ينهزم ففعلوا ذلك
 بهم *f* حتى كثروا عليه فاستقبلهم منهم مثل *g* الجبال فقال دعوهم
 فوالله انى لأرجو ان لا يجمعنى الله *h* وأيام *i* في *h* مكان واحد *h*
 ابدا دعوهم يرحمهم الله غَنَمٌ عدا في نواحيها الذئب، وكان
 يزيد لا يحدث نفسه بالفرار *j*، وقد كان يزيد بن الحكم بن ابي
 العاص وامة ابنة الزبير كان السعدى اتاه وهو بواسط قبل ان يصل
 الى العقر فقال *l*

10

أَنْ بَنَى مَرَوَانَ قَدْ بَدَّ مُلْكُهُمْ
 فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَشْعُرْ بِذَلِكَ فَاشْعُرْ

قل يزيد ما شعرت قل فقال يزيد بن الحكم بن ابي العاص
 الثقفى

15

عَشْ *m* مَلِكًا أَوْ مِتْ كَرِيمًا وَإِنْ تَمُتْ
 وَسَيُفَكُّ مَشْهُرًا بِكَفِّكَ تُعَدِّرْ

قل اما هذا فعسى، ولما خرج يزيد الى أصحابه واستقبلته
 الهزيمة فقال يا سَمَيْتَعُ أَرَأَيْى *n* ام رأيك ام أعلمك ما يريد

a) IA et Ibn Khallic. p. ١٢٢. فقليل *b*) Cod. اهل. *Fragm.* ٧٢. وهل ٧٢.

c) *Fragm.* ins. ثَمَّ. *d*) Cod. حرق. *e*) S.c:IA; Cod. فقالوا. *f*) Addidi

شَدَّ. *g*) IA. واستقبله امثال *h*) IA om. *i*) *Fragm.* شَدَّ. ex IA.

j) Cod. ut videtur بالفرار ut quoque male. *k*) في ناحيتها ذئب

ايجاد. *n*) IA add. *l*) IA add. *m*) IA. فعش *o*) Ibn Khallic.

والسُّفْن حَتَّى يَحْرَقَ *a* للجسر ففعل وخرج مسلمة فعبى جنود
 اهل الشام ثم * اذلف بهم نحوه يزيد بن المهلب وجعل على
 ميمنته جَبَلَة بن مَخْرَمَة الكندي وجعل على ميسرته الهذيل
 ابن زُفر بن الحارث العامري وجعل العباس على ميمنته سيف بن
 هاشم الهمداني *d* وعلى ميسرته سُوَيْد بن القعقاع التميمي ومسلمة *e*
 على الناس، وخرج يزيد بن المهلب * وقد جعل على ميمنته
 حبيب بن المهلب *f* وعلى ميسرته الفضل بن المهلب وكان مع
 الفضل اهل الكوفة وهو عليهم ومعه خيل لربيعه معها عددٌ حسنٌ
 وكان لما بنى العباس بن الوليد، قَالَ ابو مخنف فحدثني
 10 الغنوي قَالَ هشام واطن الغنوي العلاء بن المنهال ان رجلا من
 الشام خرج فدعا الى المبارزة فلم يخرج اليه احد فبرز له *g* محمد
 ابن المهلب * فحمل عليه *h* فأتقاه الرجل بيده وعلى كفه كَفٌّ من
 حديد فضربه محمد فقطع كَفٌّ للحديد واسرع السيف في كفه
 واعتنق فرسه واقبل محمد يضربه ويقول المَنَاجِلُ أَعُوذُ عَلَيْكَ قَالَ
 15 فذكر لي انه حَيَّان التَّبَطِّي *k*، قَالَ فَلَمَّا دَنَا الْوَضَاحُ مِنَ الْجَسْرِ
 أَهْبَ فِيهِ النَّارُ فَسَطَعَ دَخَانُهُ وَقَدْ اقْتَتَلَ *l* النَّاسُ وَنَشِبَتْ *m* لِلْحَرْبِ
 وَلَمْ يَشْتَدَّ الْقِتَالُ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الدَّخَانَ وَقِيلَ لَهُمْ أُحْرِقِ الْجَسَرَ

a) Cod. بحرق. *b*) IA. قرب من. *c*) Cod. مخرمه. *d*) Cod.
 الهمداني. *e*) IA مسلمة. *f*) Cod. om., IA ut rec. Cf.
 quoque *Fragm.* 1. 1. *g*) IA اليه. *h*) IA false محمد فضربه.
i) IA اذلف. *k*) Cod. السطى. — Pro حسان verum est,
 vid. *Fragm.* 4, ann. c. *l*) IA اقبل. *m*) Cod. ونشب.

بذلك فواحاً لهذا ما أسعده وارشدته وأعظم أجره واهدى سبيله
 فهذا غداً يعنى يوم القيامة القريب عينا الكريم عند الله مآباً،
 فلما بلغ ذلك مروان بن المهلب قلم خطيباً * كما يقيم ^a فلم
 الناس بلججاً والاحتشاد ثم قال لهم لقد بلغنى ان هذا الشيخ
 الصلّ المراتى ولم يسمه يثبّط الناس والله لو ان جاره نزع من
 خُصّ داره قصبةً نظلاً يعرف انفعه اينكر علينا وعلى اهل مصرنا
 ان نطلب خيرنا وان ننكر مظلمتنا ام والله ^d ليكفّن عن ذكرنا
 وعن جمعه اليناء سقاط الأبلّة وعلوج فزات البصرة قوما ليسوا
 من انفسنا ولا ممن جرت عليه النعمة من احد منا او لأُحيين
 عليه مبرداً ^e خشناً، فلما بلغ ذلك الحسن قل والله ما أكره ان
 يكرمنى الله بهوانه، فقال ناس من اصحابه لو ارادك ثم شئت
 لمنعناك فقال لهم فقد خالفتمكم اذا الى ما نهيتكم عنه آمرمك الآ
 يقتل بعضكم بعضا مع غيرى * وادعوكم الى ^g ان يقتل بعضكم
 بعضا بوق، فبلغ ذلك مروان بن المهلب فاشتدّ عليهم واخافهم
 وطلبهم ^h حتى تفرقوا ولم يدع الحسن كلامه ذلك وكف عنه ⁱ
 مروان بن المهلب، وكانت اقامة يزيد بن المهلب منذ اجمع هو
 ومسلمة ثمانية ايام حتى اذا كان يوم الجمعة لاربع عشرة
 خلت ^j من صفر بعث مسلمة الى الوضاح ان يخرج بالوضاحية

a) IA non habet. b) Cod. . . دار. c) Cod. ut videtur
 d) IA في الله . . . حة . . . ها
 Deinde cod. سقا (lacuna, ut videtur). f) IA male مبرداً; cod.

g) IA male أتى . . . وأمرمك أتى . . . مبرداً
 Loca حتى IA و habet. h) Sic IA; cod. وطلبوا
 i) IA et Ibn Khall. p. ١٢٢ syn. مضت،
 sed *Fragm.* ut rec.

هكذا ينبغي، قال يزيد ويحكم اتصتقون بنى امية انهم يعملون
 بالكتاب والسنة وقد ضيعوا ذلك منذ كانوا انهم لم يقولوا لكم
 انا نقبل منكم ولم يريدون ان لا يعملوا بسلطانهم الا ما تأمروناهم
 به وتدعونهم اليه لكنهم ارادوا ان يكفوكم عنهم حتى يعملوا في
 المكر فلا يسبقوكم الى تلك ابدوهم بها اتى قد لقيت بنى
 مروان فوالله ما لقيت رجلا هو امكر ولا ابعد غورا من هذه
 الجردة الصفراء يعنى مسلمة، قالوا لا نرى ان نفعل ذلك حتى
 يردوا علينا ما رجموا انهم قبلوه منا، وكان مروان بن المهلب وهو
 بالبصرة يحث الناس على حرب اهل الشام ويسرح الناس الى
 ١٠ يزيد وكان الحسن البصري يثبط الناس عن يزيد بن المهلب،
 قال ابو مخنف فحدثني عبد الحميد البصري ان الحسن البصري
 كان يقول في تلك الايام ايها الناس الزموا رجالكم وكفوا ايديكم
 واتقوا الله مولاكم ولا يقتل بعضكم بعضا على نؤيا زائلة وطمع
 فيها يسير ليس لاهلها بياي وليس الله عنهم فيما اكتسبوا براض
 ١٥ انه لم يكن فتنة الا كان اكثر اهلها للطباء والشعراء والسفهاء
 واهل التيه والخيلاء وليس يسلم منها الا المجهول الخفى
 والمعروف التقى فمن كان منكم خفيا فليلزم الحف وليحبس
 نفسه عما يتنازع الناس فيه من الدنيا فكفاه والله بمعرفة الله
 آياه بالخير شرقا وكفى له به من الدنيا خلفا ومن كان منكم
 ٢٠ معروفا شريفا فترك ما يتنافس فيه نظرا من الدنيا ارادة الله

a) IA male غدرا. b) Cod. انرى. c) Cod. خنيط. d) Cod.

اراده.

الكوفة ووضع على الكوفة مناظر وأصاذاً لتعجب أهل الكوفة عن
الخروج إلى يزيد، وبعث عبد الحميد بعثاً من الكوفة عليهم سيف
ابن هاشم الهمداني حتى قدموا على مسلمة فأنطفأ مسلمة وأثنى
عليهم بطاعتهم ثم قال والله لقد ما جاءنا من أهل الكوفة فبلغ
ذلك عبد الحميد فبعث بعثاً ثم أكثر من ذلك وبعث عليهم
سبرة بن عبد الرحمن بن مخنف الأزرق فلما قدم أثنى عليه
وقال هذا رجل لأهل بيته طاعة وبلاء صُوموا إليه من كان هاهنا
من أهل الكوفة وبعث مسلمة إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن
فقرئه وبعث محمد بن عمرو بن الوليد بن عُقبة وهو نوه
الشامة مكانه، فدعا يزيد بن المهلب رؤوس أصحابه فقال لهم قد
رايت أن أجمع أثنى عشر ألف رجل فأبعثهم مع محمد بن
المهلب حتى يبيتوا مسلمة ويحملوا معهم البرانج والأكف والزبل
لدخلن خندقهم فيقاتلهم على خندقهم وعسكرهم بقيّة ليلتهم وأمدّه
بالرجال حتى أصبح فلما أصبحت نهضت إليهم أنا بالناس فنناجزهم
فلقى أرجو عند ذلك أن ينصر الله عليهم، قال السميندج أنا قد
دعوتهم إلى كتاب الله وستة نبيّه محمد صلى الله عليه وقد
زعموا أنهم قبلوا هذا منا فليس لنا أن نمكر ولا نغدر ولا
نزيدهم بسوء حتى يردوا علينا ما زعموا أنهم قبلوه منا، قال أبو
روثة^f وكان رأس طائفة^g من المرتزقة^h ومعه أصحاب له صدق

a) Cod. add. نته. b) Cod. بن أبي. c) Cod. ذا. d) IA
add. أخى. e) Cod. فقاتلهم. f) Cod. h. l. رويّة. infra ut rec.
Cf. IA ٩. et ٤٣ et Ibn Khall. p. ١٣٣ g) Cod. أس طائفة. h)
Cod. أصحابه. i) Cod. المرتزقة sed infra ut rec.

مائة وعشرين هـ الفا والله لوددت ان مكثتم الساعة معى من
 بخراسان من قومي، قال هشام قال ابو مخنف ثم انه قام
 ذات يوم فخرصنا ورغبنا في القتال ثم قال لنا فيما يقوله ان
 هؤلاء القوم لن يردكم عن غيهم الا الطعن في عيونهم وال ضرب
 بالشرقية على هامهم ثم قال انه قد ذكر لي ان هذه الجردة
 الصفراء يعنى مسلمة بن عبد الملك وطرف ناقة ثمود يعنى العباس
 ابن الوليد وكان العباس ازرق احمر كانت امه رومية والله لقد
 كان سليمان اراد ان ينفيه حتى كلمته فيه فأقره على نسبه
 فبلغني انه ليس ههما الا التماسي في الارض والله لو جاء باهل
 10 الارض جميعا وليس الا انا ما برحت العرصة حتى تكون لي او
 لهم، قالوا نخاف ان نعتينا كما عتانا عبد الرحمان بن محمد
 قال ان عبد الرحمان فضح الدمار وفضح حسبه وهل كان يعدو
 أجله ثم نزل، قال ودخل علينا عمر بن العيثل رجل من
 الازن قد جمع جموعا فاته فبايعه وكانت بيعة يزيد تباعون
 15 على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وعلى ان لا تطأ
 الجنود بلادنا ولا بيضتنا ولا يعاد علينا سيرة الفاسق الخجلاج
 فمن يابينا على ذلك قبلنا منه ومن ابي جاهدناه وجعلنا الله
 بيننا وبينه ثم يقول تباعونا فاذا قالوا نعم بايعهم، وكان عبد
 الحميد بن عبد الرحمان قد عسكر بالنخيلة وبعث الى المياه
 20 فبتقها فيما بين الكوفة وبين يزيد بن المهلب لئلا يصل الى

بن الاشعث Scil. c) Cod. وغينا. b) Cod. وعشرون. a) Cod.

d) Secundum Ibn Khallicán n. 826, p. 121; cod. يقاد.

أَفَى الْغِشِّ ۖ تَبَكَّى إِنَّ بَكَيْنًا عَلَيْهِمَا
وَقَدْ لَقِيَا بِالْغِشِّ فِينَا رَدَاهُمَا

وجاء عبد الملك بن المهلب حتى انتهى الى اخيه بالعقر وامر
عبد الله بن حيان العبدى فعب الى جانب الصراة الاقصى وكان
الجسر بينه وبينه ونزل هو وعسكره وجمع من جموع يزيد وخذلى
عليه وقطع مسلمة اليام الماء وسعيد بن عمرو العرشى ويقال
عبء اليام الوضاح فكفوا بازائهم، وسقط الى يزيد نلس من الكوفة
كثير ومن الجبل واقبل اليه نلس من الثغور فبعث على اربع اهل
الكوفة الذين خرجوا اليه ورُبِع ۖ اهل المدينة عبد الله بن
سفيان بن يزيد بن المغفل الارنى وبعث على ربع مَدْحَج ١٥
وَأَسَد النعمان بن ابراهيم بن الاشتر النخعى وبعث على ربع
كندة وربيعة محمد بن اسحاق * بن محمد بن الاشعث وبعث
على ربع تميم وهذان حنظلة بن عتاب بن ورقاء التميمى وجمعهم
جميعا مع الفضل بن المهلب ۖ قَل هِشام بن * محمد عن
اى ۖ مخنف حدثنى العلاء بن رهير قال والله انا كجُلوس عند ١٥
يزيد ذات يوم ان قال قروا ان فى هذا العسكر الف سيف
يُضْرَب به قال ۖ حنظلة بن عتاب اى والله واربعة آلاف سيف
قال انهم والله ما ضربوا بألف سيف قط والله لقد احصى ديوانى

a) Cod. بالصراة. b) Cod. بالعيش. et in l. seq. العيش.

c) Cod. عبرنى. d) IA add. اهل. e) Sic etiam IA, sed melius videtur legendum وعلى ربع. f) Cod. et IA om. g) IA V, ٥٩ om., sed cf. ibid. p. ٩٤. h) IA om. i) Cod. om. j) Cod. ins. يقبل.

اتاك الغوث قَالِ ثَر ان اهل الشام كروا عليهم فكشف اصحاب
عبد الملك وغرموا وقتل المنتوف من بكر بن وائل مولى لم ^{هـ} فقال
الفرزدق يحرص بكر بن وائل ^د

تُبَكِّي عَلَى الْمُنْتَوِفِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
وَتَنْهَى ^{هـ} عَنِ ابْنِي مَسْمَعٍ مَنِ بَكَاهُمَا
غُلَامَيْنِ شَبَا فِي الْحَرْبِ وَأَدْرَكَ
كَرَامَ الْمَسَاعِي قَبْلَ وَحْدٍ لِحَاهُمَا
وَلَوْ كَانَ حَيًّا مَلَكٌ وَأَبْنَى مَالِكٍ
إِذَا أَوْقَدُوا نَارَيْنِ يَغْلُو سَنَاهُمَا

١٠ وابنا مسمع ملك وعبد الملك ابنا مسمع * قتالهم معاوية بن يزيد
ابن المهلب ^د فاجابه انجعده بن درقم مولى ^{هـ} من
همدان

تُبَكِّي ^ف عَلَى الْمُنْتَوِفِ فِي نَصْرِ قَوْمِهِ
وَلَسْنَا نُبَكِّي الشَّائِذِينَ ^و أَبَاهُمَا
أَرَادَا فِتْنَةً ^{هـ} أَلْحَى بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ
فَعِزُّهُ تَمِيمٌ لَوْ أُصِيبَ فِتْنَاهُمَا ^{هـ}
فَلَا نَقِيَا رَوْحًا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً
وَلَا رَقَاتٍ ^ل عَيْنَا شَجِيئَتِي بَكَاهُمَا

^ا) In cod. post لم lacuna esse videtur. ^ب) Cf. Diwān p. ٨٣
seq. et Mobarrad p. ١٢٥ seq. ^ج) Cod. ودهى. ^د) Cod. قتلوا.

^{هـ}) Lacuna. Supplendum videtur نه بدر عبد الملك

تبكى ^ز) Cod. (Ibno 'l-Kaisarānī p. ٣١). ^ح) Cod. سويد بن غفلة.
^ط) Cod. الشائذين. ^ي) Cod. فتاء. ^ك) Cod. بعد. ^ل) Cod. راقات.
s. p.

الملك ومسلمة بن عبد الملك الى يزيد بن المهلب بتوجيه يزيد
ابن عبد الملك اياها لحربه ٥
وفيها قتل يزيد بن المهلب في صفر،
ذكر الخبر عن مقتل يزيد بن المهلب

ذكر هشام عن ابي مخنف ان معاذ بن سعيد حدثه ان يزيد ٥
ابن المهلب استخلف على واسط حين اراد الشخصوص عنها للقاء
مسلمة بن عبد الملك والعباس ابنة معاوية وجعل عنده بيت
المال والخزائن والاسراء وقدم بين يديه اخاه عبد الملك ثم سار
حتى مر بفهم النيل ثم سار حتى نزل العقر واقبل مسلمة
يسير على شاطئ الفرات حتى نزل الأنبار ثم عقد عليها للجسر ١٥
فعبر من قبل قرية يقال لها فارط ثم اقبل حتى نزل على يزيد
ابن المهلب وقد قدم يزيد اخاه نحو الكوفة فاستقبله العباس بن
الوليد بسورا فاصطقوا ثم اقتتل القوم فشد عليهم * اهل البصرة ٥
شدة كشفوهم فيها وقد كان معهم نلس من بني تميم وقيس ممن
انهزم من يزيد من البصرة فكانت لهم جماعة حسنة مع العباس ١٥
فيهم هريم بن ابي طاحمة المجاشعي فلما انكشف اهل الشام
تلك الانكشاف ناداهم هريم بن ابي طاحمة * يا اهل الشام ٥ الله
الله ان تسلمونا وقد اضطررنا اصحاب عبد الملك الى نهر ٢
فاخذوا ينادونه لا بأس عليك ان لاهل الشام جولة في اول القتال

٥) Cod. وسار على فم النيل 4. ٥٩, 1. IA V, cf. ب. Cod. ٥)
ut videtur باهل Cod. ٥) اصحاب عبد الملك IA ٥) المال.
لا تسلمونا. IA ut rec., *Fragm.* ايبن تسلمونا. Cod. ٥) lacuna.
٥) IA النهر.

سَرَّحَ مع اهل بيتك خيلا من خيلك عظيمة فتأقّى للجزيرة وتبادر اليها حتى ينزلوا حصنا من حصونها وتسيرة في اثرهم فلذا اقبل اهل الشام يريدونك لم يَدْعُوا جُنُداً من جنودك بالجزيرة ويقبلون اليك فيقيمون عليهم فكانهم حابستهم عليك حتى تأتيهم فيأتيك من الموصل من قومك وينقض اليك اهل العراق واهل الثغور وتقاتلهم في ارض ربيعة السعري وقد جعلت العراق كله وراء ظهره، فقال أتى اكبره ان اقطع جيشي وجندى فلما نزل واسط اقم بها اياماً يسيرة ٥

قال ابو جعفر وحج بالناس في هذه السنة عبد الرحمان بن الصنعاك بن قيس الفهري، حدثني بذلك احمد بن ثابت عن نكرة عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر وكذلك قاله محمد بن عمر، وكان عبد الرحمان عامل يزيد بن عبد الملك على المدينة وعلى مكة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد، وكان على الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمان وعلى قضائها الشعبي، وكانت البصرة قد غلب عليها يزيد بن المهلب وكان على خراسان عبد الرحمان بن نعيم ٥

ثم دخلت سنة اثنتين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

في ذلك ما كان فيها من مسير العباس بن الوليد بن عبد

IA ; رحانسه Cod. c) وفسير Cod. d) حصونه IA a) فيحبسونه عنك Cod. f) Cod. om. e) رخيصة IA d) عبد الملك

اباحوهم^٥ لأنباطهم وأقباطهم يحملون للرائر ذوات الدين لا يتناهم^٦
 عن انتهاك حرمة ثم خرجوا الى بيت الله الحرام فهدموا اللعبة
 واقدوا النيران بين احجارها واستارها عليهم لعنة الله وسوء
 الدار، قل ثم ان يزيد خرج من البصرة واستعمل عليها
 مردان بن المهلب وخرج معه بالسلاح وبيت المد فقبل حتى نزل^٧
 واسط وقد استشار اصحابه حين توجه نحو واسط فقال هانوا
 الرأي فان اهل الشام قد نهضوا انيكم فقال له حبيب وقد
 اشار اليه غير حبيب ايضا فقالوا نرى ان تخرج وتنزل بفارس
 فتأخذ بالشعب والعقاب وتدنو من خراسان وتطاول القوم فان
 اهل الجبال ينقضون اليك وفي يدك القلاع والحصون، فقال ليس^٨
 هذا برأي^٩ ليس يوافقني هذا انما تريدون ان تجعلوني طائرا
 على رأس جبل، فقال له حبيب فان الرأي الذي كان ينبغي
 ان يكون في اول الامر قد فات قد امرتك حيث ظهرت على
 البصرة ان توجه خيلا عليها اهل بيتك حتى ترد الكوفة فانما
 هو عبد الحميد بن عبد الرحمان مررت به في سبعين رجلا^{١٠}
 فحجز عنك فهو عن خيلك اعجز في العدة فنسبف^{١١} اليها اهل
 الشام وعظماء اهلها يرون رأيك وان تلى عليهم احب الى جلهم
 من ان يلى عليهم اهل الشام فلم تطعني وانا اُشير الآن برأيي^{١٢}
 ولان

٥) IA اباحوها. ٦) Cod. s. p. *Fragm.* ut rec.; IA ينتههم.

٧) Cod. اخوه. ٨) IA add. له. ٩) Cod. Post. قال. ١٠) IA add. اخاه. ١١) Cod. et in seqq. ونزل. ١٢) IA et sic deinde. فخرج. ١٣) Cod. وتحتب ان. ١٤) Cod. فسبف. ١٥) IA male بها. ١٦) IA برأيي. ١٧) IA ولان.

فوالله ما نشك أنه سمعه ونكته ثم يلتفت اليه ومضى في خطبته، قال ثم أنا خرجنا الى باب المسجد فلذا على باب المسجد النضر بن أنس بن مالك يقول يا عبد الله ما تنقمون من ان تجيئوا الى كتاب الله وسنة نبيه صلعم فوالله ما رأينا ذلك ولا رأيتموه منذ ولدتم الا هذه الأيام من إمارة عمر بن عبد العزيز فقال الحسن سبحان الله وهذا النضر بن أنس قد شهد ايضاً، قال هشام قال ابو مخنف وحدثني المثنى بن عبد الله ان الحسن البصري مر على الناس وقد اصطقوا صفين وقد نصبوا الرايات والراجل وهم ينتظرون خروج يزيد وهم يقولون * يدعوننا يزيد، الى سنة العُمَين فقال الحسن إنما كان يزيد بالامس^a يضرب اعناق هؤلاء الذين ترون ثم يسرح بها الى بنى مروان يريد بهلاك هؤلاء رضاعم فلما غضب غضبة نصب قصباً ثم وضع عليها خيراً ثم قال انى قد خالفتم فخالعهم قال هؤلاء نعم وقال انى ادعوكم الى سنة العُمَين وان من سنة العرب ان يوضع قيئ في رجليه ثم يرد الى محبس عمر الذي فيه حبسه، فقال له ناس من اصحابه عن سمع قوله والله لكأنك يلبا سعيد راض عن اهل الشام * فقال انا راض عن اهل الشام^b قبهم الله وبرحهم اليس هم الذين اكلوا حرم رسول الله يقتلون اهل * ثلثة أيام وثلاث ليال وقد

القايل. a) Cod. hic et infra النصر. b) In Cod. inseritur.

c) IA تدعوننا (ل. يدعوننا). d) Addidi ex IA et *Fragm.* ٥٠.

e) IA ادعوكم، sed Ibn Khallic. n. 826, p. ١٢١ ut rec. f) Cod.

om. Addidi ex IA. g) IA ثلاثاً.

فنعزم له رأيه على الانصراف فقلنا ثبت قُطْنَةٌ وهو ثبت بن
كعب من الأزد من العتيك

أَلَمْ تَرَ دَوَسْرَاهُ مَنَعَتْ أَخَاهَا وَقَدْ حَشَدَتْ لَتَقْتُلَهُ تَمِيمُ
رَأَوْا مِنْ نُونِهِ أَنْزَقَهُ أَنْعَوَالِي وَحَيًّا مَا يُبَاحُ لَهُمْ حَرِيمُ
شُنُوءَتَهَا وَعَمْرَانُ بْنُ حَزْمٍ هُنَاكَ الْمَجْدُ وَالْحَسْبُ الصِّمِيمُ ٥
فَمَا حَمَلُوا وَلَكِنْ نَهْنَهْتَهُمْ رِمَاحُ الْأَزْدِ وَالْعَزُّ الْقَدِيمُ
رَدْنًا مُدْرِكًا بِمَرْدٍ صَدَقِ وَيَسُّ بَوَجْهِهِ مِنْكُمْ كُلُّهُ
وَحَيْلٌ كَالْفَدَاحِ مَسُومَاتٍ لَدَى أَرْضٍ مَغَانِيهَا أَنْجَمِيمُ
عَلَيْهَا كُلُّ أَصَيْدٍ تَوَسَّرِي عَزِيزٌ لَا يَفِرُّ وَلَا يَرِيمُ ٥
بِهِمْ تَسْتَعْتَبُ أَسْفَهَاءُ حَتَّى تَرَى أَسْفَهَاءَ تَرْجِعُهَا أَلْحُلُومُ ١٥

قال هشام قال أبو مخنف فحدثني معاذ بن سعد ان يزيد لما
استجمع له البصرة فلم فيهم فحمد الله وأثنى عليه ثم أخبرهم
انه يدعوهم الى كتاب الله وسنة نبيه محمد صلعم وبحث على
الجهاد ويزعم ان جهاد اهل الشام اعظم ثوابا من جهاد الترك
والنديلم، قال فدخلت انا ولحسن البصري وهو واضع يده على ١٥
عاتقي وهو يقول انظر هل ترى وجه رجل تعرفه قلت لا والله ما
ارى وجه رجل اعرفه قال فهو لاء والله الاعتناء، قال ففضينا حتى
دنونا من المنبر قال فسمعتهم يذكر كتاب الله وسنة نبيه صلعم
ثم رفع صوته فقال والله لقد رايناك واليا وموليا عليك فإنا
ينبغي لك ذلك، قال فوثبنا عليه فاخذنا بيده وفيه واجلسناه ٢٥

a) Cod. تَرَدَّوَسْرَاهُ. Scribitur ut ed. in *Ikhl* X, 92, ubi poeta vocatur اعشى همدان. b) *Ikhl*. رَوَى. c) Forte leg. عمرو. d) Cod. يَرِيمُ. e) Cod. الغناء; etiam *العتة* legi potest f) IA. g) IA. موليا. وكان حسن البصري يسمع فرفع صوته

بعث العباس بن الوليد في اربعة آلاف فارس جديدة خيل حتى وافوا الحيرة يبادر اليها يزيد بن المهلب ثم اقبل بعد ذلك مسلمة بن عبد الملك وجنود اهل الشام واخذ على الجزيرة على شاطئ الفرات فاستوسف اهل البصرة ليزيد بن المهلب وبعث عماله على الاهواز وفارس وكerman عليها الجراح بن عبد الله التميمي حتى انصرف الى عمر بن عبد العزيز وعبد الرحمان بن نعيم الازدي فكان على الصلاة واستخلف يزيد بن *عبد الملك* عبد الرحمان القشيري على الجراح وجاء مدرك بن المهلب حتى انتهى الى رأس المغارة فدرس عبد الرحمان بن نعيم الى بني تميم ان هذا مدرك بن المهلب يريد ان يلقى بينكم للحرب وانتم في بلاد عافية وطاعة وعلى جماعة فخرجوا ليلا يستقبلونه وبلغ ذلك الازدي فخرج منهم نحو من الف فارس حتى لحقوه قبل ان ينتهوا الى رأس المغارة فقالوا لهم ما جاء بكم وما اخرجكم الى هذا المكان فاعتلوا عليهم بالسيوف ولم يَقْرُوا لهم انهم خرجوا ليتلفوا مدرك بن المهلب فقال لهم الآخرون بل قد علمنا ان يخرجوا لتلقي صاحبنا وما هو ذا قريب فاشتم ثم انطلقت الازدي حتى تلقوا مدرك بن المهلب على رأس المغارة فقالوا له انك احب الناس البينة واعزهم علينا وقد خرج اخوك ونابذه فان يظهره الله فانما ذلك لنا ونحن اسرع الناس اليكم اهل البيت واحقه بذلك وان تكن الأخرى فوالله ما لك في ان *يغشيننا ما يعرفنا فيه من البلاء راحة^a

a) Cod. om. b) Addidi ex IA. c) Cod. فيه. نغشيننا ما يعرفنا فيه

راحة. sed in emendand. نغشيننا البلاء راحة IA, من انبلاء راحة

ففيها فلجعلني عن توجهي الى يزيد بن المهلب وبعث حميد
ابن عبد الملك الى يزيد، وكتب عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب على خالد بن يزيد بن المهلب وهو بالكوفة
وعلى حماد بن زحره الجعفي وليسا عن كان ينطق بشيء الا
انهم عرفوا ما كان بينه وبين بن المهلب فاوثقهما وسرحهما الى
يزيد بن عبد الملك فحبسهما جميعا فلم يفارقوا الساجن حتى
هلكوا فيه ٥ وبعث يزيد بن عبد الملك رجلا من اهل الشام
الى الكوفة يستنزلهم ويثمنهم ٥ عليهم بطاعتهم ويمثلهم الزادات منهم
القننامي بن النخعين ٥ وهو ابو الشرقى ٥ واسم الشرقى ٥ الوليد
وقد قل القطامي حين بلغه ما كان من يزيد بن المهلب ١٥
لَعَلَّ عَيْنِي اَنْ تَرَى يَزِيدًا يَقُوْدُ حَيِّشًا جَحْفَلًا شَدِيْدًا
تَسْمَعُ لِلْأَرْضِ بِهِ وَثِيْدًا لَا بَرْمًا هَذَا ٥ وَلَا حَسُوْدًا
وَلَا جَبَانًا فِي الْوَعَى عَدِيْدًا تَرَى ذَوِي أَلْتَاچْ لَهُ سَاجُوْدًا
مُكْفَرِيْنَ خَاشِعِيْنَ قُوْدًا وَآخِرِيْنَ رَحْبُوًّا وَفُوْدًا
لَا يَنْقُصُ أَلْعَهْدَ وَلَا أَلْمَعْهُوْدًا ١٥ مِنْ نَقَرِ كَانُوا هَجَانًا صِيْدًا
تَرَى لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ عِيْدًا مِنْ الْأَعْلَى جَزْرًا مَقْصُوْدًا
ثم ان القطامي سار بعد ذلك الى العفر حتى شهد قتال يزيد
ابن المهلب مع مسلمة بن عبد الملك فقتل يزيد بن المهلب
ما ابعد شعر القطامي من فعله ٥ ثم ان يزيد بن عبد الملك

a) Sic recte IA V, ٥٥; cod. جمال بن زحر. b) IA وسيرها cod.

c) IA يفارقا et هلكا quod melius videtur. d) Cod. وسرح

وشيدنا. e) Fragm. ٩٧ جمال. f) Cod. الشرقى. g) Fragm. ريشيدنا

h) Cod. هذا; Fragm. حيوذا.

ابن المهلب قد اقبلوا من عند يزيد بن عبد الملك بأمان يزيد
 ابن المهلب وكل شيء ^{هـ} اراده فاستقبلهما ^د فسأله عن الخبر فخلا
 بهما حين رأى معهما حميد بن عبد الملك فقال ابن تيريدان
 فقالا يزيد بن المهلب قد جئناه بكل شيء اراده فقال ^{هـ} ما
 تصنعان بيزيد شيئا ولا يصنعه بكماء ^د قد ظهر على عدوه عدى
 ابن اوطاة وقتل ^ف القتل وحبس عديا فارجعا ايها الرجلان،
 ويمر رجل من باهلة يقال له مسلم بن عبد الملك فلم يقف
 عليهما فصاحا ^g وسألاه فلم يقف عليهما فقال القسرى الا تتره
 فجلد ^h مائة جلدة فقال له صاحبه غرتك عنك واملا لينصرف
 10 ومضى ^k الكورى بن زياد الى يزيد بن عبد الملك واقبلا بحميد
 ابن عبد الملك معهما فقال لهما حميد انشدكما الله ان مخالفنا
 امر يزيد ما بعثتما به فان يزيد قبل منكما وان هذا واهل
 بيته لم يزالوا لنا اعداء فأنشدكما الله ان تقبلا مقالته فلم
 يقبلا قوله واقبلا به حتى دفعاه الى عبد الرحمان بن سليمان ^l
 15 الكلبى وقد كان ^m يزيد بن عبد الملك بعثه الى خراسان املا
 عليها فلما بلغه خلع يزيد بن عبد الملك كتب اليه ان جهاد
 من خالفك احب الى من على على خراسان فلا حاجة لي

a) C 2. وكان شيء. b) B فاستقبله السرى; deest in IA. c) B
 om. d) B قال. e) ب. يصنعه بكم. f) C قتل (sine). g) Codd.
 ف. وسألاه. Deinde B. فصاحاه. h) B. فجلد. i) Finis cod. C, qui
 addit: (l. الفراغ. وافق الفراق (الفراغ). (sic)
 لينصرو. k) Cod. منه الخامس من لى للحجة سنة اربع ومائة
 1) Fragm. 4v سليم et sic IA IV, 378 et V, 172.
 Contra V, 4v سليمان. m) Cod. om.

أن يزيد بعث إلى السَّيِّدِجِ ^a فداه إلى نفسه فأجابته ^b فاستعمله
يزيد على الأبلَّة فلقب على الطيب والتخلف والنعيم، فلما ظهر
يزيد بن المهلب هرب رؤوس أهل البصرة من قيس وتميم ومالك
ابن المنذر فلاحقوا بعبد الحميد بن عبد الرحمن بالكوفة ولحق
بعضهم بالشَّام ^c فقال الفرزدق ⁵

فَدَاكَ لِقَمٌ مِنْ تَمِيمٍ تَتَابَعُوا
إِلَى الشَّلْمِ لَمْ يَرْضُوا بِحُكْمِهِ السَّيِّدِجِ
أَحْكُمْ حُرُوقِي مِنَ الَّذِينَ مَارَى
أَصْلَ وَأَعْنَى مِنْ حِمَارٍ مُجْتَمِعِ

فأجابه خليفَةُ الْأَطْعَمِ ¹⁰

وَمَا وَجْهُوقَا نَحْوَهُ عَنِ وَفَاةِ
وَلَا نَهْزَةٍ يُرْجَى ^f بِهَا خَيْرٌ مَطْمَعِ
وَلَكِنَّهُمْ رَأَحُوا إِلَيْهَا وَأَتَلَجُّوا
بِأَقْرَعِ أَسْتَاهُ تَرَى يَوْمَ مَقْرَعِ ^g
وَقَمٌ مِنْ حَذَارِ الْقَوْمِ أَنْ يَلْحَقُوا بِهِمْ ¹⁵
لَهُمْ نَزْلَةٌ فِي كُلِّ خَمْسٍ وَأَرْبَعِ

وخرج الحَوَارِيُّ ^h بن زياد بن عمرو العَتَكِيُّ ⁱ * يزيد بن عبد
الملك ^a هاربا من يزيد بن المهلب فلقي خالد ^a بن عبد الله
القَسْرِيُّ ^j وعمرو بن يزيد ^m انْحَكَيْتِ ومعهما حميد بن عبد الملك

a) C om. b) B om. c) C ولما d) Seqq. usque ad واربع l. 16,

desunt in C et IA. e) Cod. الحُكْمِ f) Cod. بِرُجَى g) Cod. بِمَقْرَعِ

h) IA المغيرة; codd. infra للجواري Cf. Ibn Dor. ٢٨٤. i) B العتلى

زيد C m) الفشيري B l) خَلْدَةُ C k) العتلى

لو كان في يدي من اهل الشام عشرة آلاف انسان ليس فيهم^a
 رجل الا اعظم منزلة منك فيهم ثم ضربت اعناقهم في صعيد
 واحد فكان فراقي آياهم وخلافي عليهم اهل^bة عندهم واعظم في
 صدورهم من قتل اولئك ثم لو شئت ان * تهتد^cر لى دعاؤهم وان
 احكم في بيوت اموالهم وان يجوزوا لى^d * عظيما من^e سلطانهم على
 ان اصنع^f الحرب فيما بيني وبينهم لفعلوا فلا يخفين عليك ان
 انقوم ناسوك لو قد وقعت اخيارنا اليهم وان اعملهم وكيدهم لا
 يكون الا لانفسهم لا يذكرونك ولا يحفلون بك، واما قولك تدارك
 امرك واستقبله^g وافعل وافعل فوالله ما استشرت^hك ولا انت عندي
 ١٥ بواء ولا نصيح فما كان ذلك منك الا عجزا وفضلا انطلقوا به،
 فلما * ذهبوا بهⁱ ساعة قال رؤسهم فلما رد^j قال اما ان حبسى
 آياك ليس^k الا لحبستك بنى المهلب وتصبيقتك عليهم^l فيما كنا
 نسلطك التسهيل^m فيه عليهم فلم تكن تالو ما عسرت وضيقت
 وخالفت فكانته لهذا القول حين سمعه امن على نفسه واخذⁿ
 ١٥ عدى يحدث به^o كل من دخل عليه، وكان رجل يقال له
 السمينع الكندي من بنى مالك بن ربيعة من ساكنى عمان
 يرى رأى الخوارج وكان خرج واصحاب يزيد واصحاب عدى
 مصطفون فاعتزل ومعه ناس من القراء فقال طائفة من اصحاب
 يزيد وطائفة من اصحاب عدى قد رضينا بحكم السمينع * ثم

يخوزوا الى^a B. نهتد^c C. اهنون^b B. معام^a C.

١٢. sed cf. p. ١٣٨٥, l. ١٢. Codd. واستقبله^g. اصنع^f C. B om. ^e

B. التسهك^l C. علينا^k C. فليسⁱ B. ذهب^j B. ^m B

نفسهⁿ B. فاخذ

اننس فخلوا عنهم، وجه يزيد بن المهلب حتى نزل * دار سلام
ابن زياد بن ابي سفيان ^٥ الى جنب ^٦ القصر وأتى بالسلاكم ^٧
فلم يلبث عثمان ^٨ ان فتح القصر وأتى بعدى بن اوطاة فجىء
به وهو يتبسم فقل له يزيد لم تصحك فوالله انه لينبغى
ان يمنعك من الضحك خصلتان احدهما الفرار من القتل الكريمة ^٩
حتى أعطيت ^{١٠} بيدك اعطاء المرأة بيدها ^{١١} واحدة والاخرى
لتي أتييت بك تتل كما يتل العبد الآبق الى اربابه وليس معك
متى عهد ولا عقد فا يؤمنك ان اضرب عنقك، فقال عدى
اما انت فقد قدرت على ولكتى اعلم ان بقاى بقاؤك * وان هلاكى ^{١٢}
مطلوب به من جرته، يده انك قد رأيت جنود الله بالمغرب ^{١٣}
وعلمت بلاء الله عندهم في كل موطن ^{١٤} من مواطن الغدر والنكت
فتدارك فلتتك ^{١٥} وزتك بالتمية واستقانة العثرة قبل ان يرمى اليك
البحر بأواجه فان طلبت الاستقالة حينئذ ^{١٦} لم تقل وان اردت
الصلح وقد ^{١٧} اشخصت القوم اليك وجدتهم لك مباعدين وما لم
يشخص القوم اليك ^{١٨} فلم يمنعوك شيئا طلبت فيه الامان على ^{١٩}
نفسك واهلك وملك، فقال له يزيد اما قولك ان بقاؤك ^{٢٠} بقاى
فلا ابقاى الله حسة طائر مذعور ان كنت ^{٢١} لا يبقينى الا
بقاؤك، واما قولك ان هلاكك مطلوب به * من جرته يده ^{٢٢} فوالله ^{٢٣}

a) C جنب B et IA b) دارا لسليمان بن زياد بن ابيه IA c)
عثمان بن سفيان. Est Codd. d) (Fragm. ut بالسلم. l. 1) بالسلام
يقال B e) فهى B f) أعطيت Codd. g) vid. Fragg. ٥٨. h) بقا لك C
Codd. hic et i) cf. l. ١٨. هلاكك C add. وهلاكى B h) بقا لك C
Codd. om. k) C om. l) فلتتك C، فلتك B، cf. p. ١٣٨٩, l. ٩. m) B
ان. B add. n) كان B. بقاى C n) فوجدتهم et mox فقد

ثم أسرع السيف إلى أنفه وحمل على هُرَيم بن أبي طاحمة بن
أبي نهشل بن داح فأخذه بمنطقته فحذفه عن قَرَسه
فوقع فيما بينه وبين القَرَس وقل هيهات هيهات عمك فاقبل من
ذلك وانهزموا، وأقبل يزيد * بن المهلب * أثر القوم يتلوهم حتى
دنا من القصر فقاتلوه وخرج إليه عدى بنفسه فقتل من
أصحابه للحارث بن مصرف * الأودي وكان من أشراف أهل الشام
وفارسان للحجاج، وقتل موسى بن النجيب الحميري ثم الكلاعى
وقتل راشد المؤذن * وانهزم أصحاب عدى، وسمع أخوة يزيد وهم
في مجلس، عدى الأصوات تدنو والنشاب تقع في القصر فقال
١٠ لهم عبد الملك أتى أرى النشاب تقع في القصر وارى * الأصوات
تدنو ولا أرى يزيد ألا قد ظهر وأتى لا آمن من مع
عدى من مُصَر ومن أهل الشام أن يأتوا فيقتلنا قبل أن
يصل البناء يزيد إلى الدار فغلغلقوا الباب ثم القوا عليه ثيابا *
ففعلوا فلم يلبثوا إلا ساعة حتى جاء عبد الله بن دينار مولى
١١ ابن عامر وكان على حرس عدى فجاء يشتد إلى الباب هو
وأصحابه وقد وضع * بنو المهلب متلحا على الباب * ثم أتوا عليه
فأخذ * الآخرون يعالجون الباب فلم يستطيعوا * الدخول وأعجلهم

a) B في. b) *Fragm.* ٥٩ l. paen. فأحتضنه وأخذ. c) C om.
d) Codd. عمل. e) B et IA om. f) C وقتل. g) IA المصرف.
h) Forte مجلس. i) C et IA false. j) المؤثر B ut videtur المؤثر. k) C واسمع sequens أرى B om. l) B وإلى. m) IA
الرجل (l. الرجل). n) وضعوا C. o) Seqq. usque ad الباب
desunt in C. p) Cod. فأخذوا. q) C فلا يستطيعون B، فلم يستطيعون
فلم يطبقوا IA، يستطيعون.

وَقِيَّةٌ تميم وقيس وناس بَعْدَ ناسٍ فيهم عبد الملك ومالك ابنا
مِسْعَع ومعه ناس من اهل الشَّام وكلن عدى لا يعطى الا
درهمين درهمين ويقول لا يحل لى ان اعطيكم من بيت المال فورها
الا بل امر يزيد بن عبد الملك ولكن تبلغوا بهذا حتى يلقى
الامر في ذلك فقال الفرزدق في ذلك

أَطْنُ رَجُلًا الدَّرَقَمَيْنِ يَسْقُوهُمُ إِلَى الْمَوْتِ أَجَلًا لَهُمْ وَمَصَارِعُ
فَلَحْمُهُمْ مَنْ كُنَ فِي قَعْرِ بَيْتِهِ وَأَيْقَنَ أَنَّ الْأَمْرَ لَا شَكَّ وَقَعُ
وخرجت بنو عمرو بن تميم من اهل عدى فنزلوا الميَّدة فبعث
اليهم يزيد بن المهلب مولى له يقلد له دارس فحمل عليهم
فهزمهم فقال الفرزدق في ذلك

تَسَفَّيْتُ الْأَحْمَرَ إِذْ صَارَ نَاسٌ
وَمَنْ يَصْبِرُوا تَحْتَ السَّيْفِ الصَّوَامِ
جَنَى اللَّهُ قَيْسًا عَنْ عَدِي مَلَامَةً
أَلَّا صَبَرُوا حَتَّى تَكُونَ مَلَا حِمً

وخرج يزيد بن المهلب حين اجتمع له الناس حتى نزل جبانة
بنى يشكر وهو المنصف م فيما بينه وبين القصور وجاءته بنو تميم
وقيس ن واهل الشَّام فاقتتلوا فنيَّته فحمل عليهم محمد بن المهلب
فضرب مسرور بن عباد الحَبَطَى p بالسيف فقطع انف البيضة

واقع Seqq. usque ad B بذلك c) بهذه IA b) من الناس B a)
1. 7 desunt in C. d) *Fragm. Hist.* ٥٤ يقودم IA يقودم et in vers.
seq. usque f) *Seqq.* ١) دراس. Codd. e) الموت لا بد et فاكيسم من قر.
ad l. 14 desunt in C. g) *Fragm.* ٥٩ الجفراء. Deinde cod. ان.
h) *Fragm.* عند i) Cod. صبر. k) Cod. ins. في الماري. et habet
النصف IA m) النفس له B et IA l) *Fragm.* ut rec. المتلاحم
للحيطى Codd. p) منصور B o) فلقية قيس وقيم IA n)

ابن عبد الله بن عامر القرشي فعقد له على اهل العالية والعالية
 قريش وكنانة والازد وبجيلة وخثعم وقيس عيلان كلها ومزينة
 واهل العالية بالكوفة يقال لهم رُبْعُ اهل المدينة والبصرة
 خمس اهل العالية وكانوا بالكوفة اخماسا فجعلهم زياد بن عبيد
 ٥ ارباعا، قَالَ هشام عن ابي مخنف واقتل يزيد بن المهلب لا
 يمر بخيل من خيلهم ولا قبيلة من قبائلهم الا تنحوا له عن
 السبيل حتى يحصى واستقبله المغيرة بن عبد الله التقي في
 الخيل فحمل عليه محمد بن المهلب في الخيل فافرج له عن
 الطريق هو واصحابه واقتل يزيد حتى نزل دارة واختلف الناس
 ١٠ اليه * واخذ يبعث d الى عدو بن اربعة ان ارفع الى
 اخو واذا اصالحك على البصرة واخليك وآياها حتى آخذ لنفسى
 ما أحب من يزيد بن عبد الملك فلم يقبل منه وخرج f الى
 يزيد بن عبد الملك * حميد g بن عبد الملك بن المهلب فبعث
 معه يزيد بن عبد الملك h خالد بن عبد الله القسري وعمر بن
 ١٥ يزيد الحكمي باغان يزيد بن المهلب واهل بيته واخذ يزيد
 ابن المهلب يعطى من ثنائه من الناس فكان يقطع لهم قطع
 الذهب وقطع الفضة قال الناس اليه، ولحق به عمران بن عامر
 ابن مسمع k ساخطا على عدو بن اربعة حين نزع منه رأيتة
 راية بكر بن وائل واعطاها ابن عمه، ومالت الى يزيد بيعة

فاقتل B d) :فاختلف IA e) .طريقه IA b) .وبالبصرة C a)
 IA f) .أخو C Mox. ابعت B et IA e) .فارسل IA ; يبعثه
 desunt in حميد h) .Haec. unde a) .محمد B male g) .فسار
 C. 4) C om. .مستع h) Codd. hic et infra .زيد B e)

للحميد ومضى يزيد الى البصرة وقد جمع عدى بن اوطاة اليه
 اهل البصرة وَخَنَدَقَ عليها وبعث على خيل البصرة المغيرة بن
 عبد الله بن ابي عقيل ^د الثقفي وكان عدى بن اوطاة رجلا من
 بني قُرَارة وقتل عبد الملك بن المهلب لعدى بن اوطاة خذ ابني
 حميدا فاحبسهما مكاني وانا اضمن لك ان ارد يزيد عن البصرة ^{هـ}
 حتى يأتى فارس ويطلب لنفسه الامن، ولا يقربك ^و فأبى
 عليه وجاء يزيد * ومعه اصحابه الذين اقبل فيهم ^ز والبصرة
 محفوفة بالرجال وقد جمع محمد بن المهلب ولم يكن من حبس ^ح
 رجلا وثنية من اهل بيته ولسا من مواليه فخرج حتى استقبله
 فأقبل في كتيبة يهرول من رآها ^ط وقد دعا عدى اهل البصرة ^{١٠}
 فبعث على كل خمس من اخماسها رجلا فبعث على خمس
 الازد المغيرة بن زياد بن عمرو العتكي وبعث على خمس بني
 تميم مخزوم بن حمران السعدي من بني منقر وعلى خمس بكر
 ابن وائل عمران بن عامر بن مسمع من بني قيس بن ثعلبة،
 فقال ابو منقر * رجل من قيس بن ثعلبة، ان الراية لا تصلح ^{١٥}
 الا في بني مالك بن مسمع ^ك فدعا عدى نوح ^ل بن شيبان بن
 مالك بن مسمع فعقد له على بكر بن وائل، ودعا * مالك بن
 المنذر بن ^م الجارود فعقد له على عبد القيس، ودعا عبد الاعلى

a) B om. b) Codd. عَقِيل. c) B لنفسه. d) B

وَرَاهَا ^{هـ} C. ^و حسر B. ^ز بهم C. ^ح واصحابه C. ^ط يغفر ^{١٠} C om. ^{١٥} Seqq. usque ad فعقد desunt in B. ^ل IA V,

لبدن ^م B habet. ^{١٥} cf. *Fragm. Hist. of l. ult.* ^{١٥} 1. 16 مفرج

وبن ابي ^{١٥} cf. *Fragm. l. 1.*

فنهذب به معنا فقال أصحابه لا بل أمص بناه وتعه وأقبل
يسير حتى ارتفع فوق القُطْقُطَانَةِ b وبعث عبد الحميد بن عبد
الرحمان هشام بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة بن
عبد العزيز بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن
حِشَل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي في ناس من أهل الكوفة من
الشرط ووجوه الناس وأهل القوة فقال q له انطلق حتى تستقبله
فأنه اليوم يمر بجانب العديب فشى هشام قليلاً ثم رجع إلى
عبد الحميد فقال آجبعك به أسيراً أم آتيك برأسه فقال لي ذلك
ما شئت فكان يعاجب لقوله ذلك من سمعه وجاء هشام حتى
١٠ نزل e العديب ومتر يزيد منهم غير بعيد فأتقوا لأقدام عليه

ومضى يزيد نحو البصرة f ففيه يقول الشاعر
وَسَارَ ابْنُ الْمُهَلَّبِ لَمْ يَعْزِجْ وَعَرَسَ ذُو الْقُطَيْفَةِ مِنْ كَنَانِهِ
وَيَاسَرَ وَالْتِيَّاسُ كَانَ حَزْمًا m وَلَمْ يَقْرَبْ قُصُورَ الْقُطُقُطَانَةِ n
ذو القطيفة هو محمد بن عمرو، وأبو قطيفة o بن الوليد بن عقبة
١٥ ابن أبي مَعِيْظٍ وهو أبو قطيفة، وإنما سمي ذاو القطيفة لأنه
كان كثير شعر اللحية والوجه والصدر ومحمد يقال له ذو الشامة،
فلما جاء يزيد بن المهلب انصرف q هشام بن مساحق إلى عبد

a) C om. b) C s. v., B القُطُقُطَانِيَّة. c) Hoc et seqq. usque
ad القرشي desunt in C. d) Cod. الملك، sed cf. Wustenfeld,

Geneal. Tab. O, 23. e) Wustenfeld l. l. العزى f) Cod. حِشَل.
g) C add. بلغ. h) B مضمي. i) B om. h) B om. فقالوا C. l) Seqq.
usque ad البصرة p, ١٣٨١, l. ١ desunt in C. m) Cod. حرما.

n) B القُطُقُطَانَةِ. o) Cf. Wustenf. Gen. Tab. V, 25. Nomen قطيفة
est hujusque filius fuit Mohammad ذو القطيفة. Forte e textu
excidit عمرو ante الوليد بن. p) Cod. ذو. q) Cod. وانصرف.

منه وما قد قتل منهم فلما مسلمة سعيد بن عمرو الحرشي
 وكان فارسا فمقد له على عشرة آلاف ووجهه اليد وهو مقيم
 موضعه فانه ما لا طائفة له به فقال شاذب لأصحابه من كان يريد
 الله فقد جعلته الشهادة ومن كان أنما خرج للدنيا فقد ذهب
 الدنيا وأنما البقاء في الدار الآخرة فكسروا لعمركم السيوف
 وحملوا فكشفوا سعيدا وأصحابه مرأى حتى خاف الفضيحة فدمر
 أصحابه وقال لهم *أمن* هذه الشرمة لا أبا لكم تفرقون يا أهل
 الشام يوما كأيامكم قال فحملوا عليهم فطحنهم طحنا * ثم يبقوا منهم
 أحدا وقاتلوا بسطاماً وهو شاذب وفساند منهم الرهبان بن عبد
 الله اليشكري وكان من المحتين فقال أخوه شمر بن عبد
 الله يرثيه

وَقَدْ فَجَعْتُ بِسَلْدَةِ قَوَارِسَ لِلْحَرْبِ سَعْرٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ
 اعْتَأَقَهُمْ رَبُّ الرِّمْلِ فَعَلَنَهُمْ وَتَرَكْتُ قُرْدًا غَيْرَ فِي أَخْوَانِ
 كَيْدًا تَجَلَّجَلُ فِي قَوَارِسِ حَسْرَةٍ كَلَنَارٍ مِنْ وَجْدٍ عَلَى الرِّبَانِ
 ١٥ قَوَارِسَ بَاعُوا آلَاءَهُمْ نَفْسَهُمْ مَنْ يَشْكُرُ عِنْدَ الْوَعَا قُرْسَانَ
 وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ جَعْدَةَ يَرِثِيهِمْ
 يَاعَيْنِ أَثَرِي دُمُوعًا مِنْكَ تَسْجَلَامَا وَأَبْكِي صَحَابَةَ بَسْطَامَ وَبَسْطَامَا
 فَلَنْ تَرَى أَبَدًا مَا عَشِيتَ مِثْلَهُمْ أَتَقَى وَأَكْمَلُ فِي الْأَحْلَامِ أَحْلَامَا

a) B om. b) C اليام. c) C القاه. d) B غماد. e) B
 Sec. h) من B. g) فوبج IA; قدم C, فدمر B. f) سيورفم
 Fragm. ٩٥ et IA; C, تفرقون B, om. i) Ex conjectura; deest
 in codd. k) B المحتين, C المحتين (omisso من). Seqq. usque ad p. ١٣٧٩
 1. 7 desunt in C. l) Cod. فغاهم. m) Cod. اخوان. n) Cod. فثن.

تَرَكْنَا تَيْمِيًا فِي الْغَبَارِ مُلَحَّبًا
 تَبَغَّى عَلَيْهِ عِزُّهُ وَقَرَأْتُهُ
 وَقَدْ أَسْلَمْتُ قَيْسَ تَيْمِيًا وَمَلَكًا
 كَمَا أَسْلَمَ الشَّحَاحُ أَمْسَ أَقَابُهُ
 5 وَأَقْبَلَ مِنْ حَرَّانَ يَحْمِلُ رَايَةً
 يُغَالِبُ أَمْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَالِبُهُ
 فَيَا هُذَبَ لِلْهَيْجَا وَيَا هُذَبَ لِلنَّدَى
 وَيَا هُذَبَ لِلخَضَمِ أَلَا لَدَّ يُحَارِبُهُ
 وَيَا هُذَبَ كَمْ مِنْ مُلَحِمٍ قَدْ أَجَبْتُهُ
 10 وَقَدْ أَسْلَمْتُهُ لِلرِّمَاحِ جَوَالِبُهُ
 وَكَانَ أَبُو شَيْبَانَ خَيْرَ مُقَاتِلِ
 يُرْجَى وَيَخْشَى بَأْسُهُ مِنْ يُحَارِبُهُ
 فَفَارَ وَلَاقَى اللَّهَ بِالْخَيْرِ كُلِّهِ
 وَخَدَّمَهُ^e بِالسَّيْفِ فِي اللَّهِ ضَارِبُهُ
 15 تَزَوَّدَ مِنْ نُنْيَاهُ دِرْعًا وَمَغْفَرًا
 وَعَضَبًا حُسَامًا لَمْ تَخُنْهُ مَضَارِبُهُ
 وَأَجْرَدَ مَحْبُوكَ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ
 إِذَا أَنْقَضَ وَافَى^f الرِّيشِ حُجَّانَ مَخَالِبُهُ
 فَلَمَّا^g دَخَلَ مُسْلِمَةُ الْكُوفَةِ شَكَا إِلَيْهِ أَهْلَهَا مَكَانَ شَوْذِبِ وَخَوْفِهِ^h

a) Cod. ملحقيا. b) IA male ملحم. c) Cod. احنته. d) IA
 وَاثًا. e) Cod. وخدّمه. f) IA false وافي. g) In
 B praec. وقال ابو جعفر. h) Sic C; B وجوفوه.

معر بن المثنى فبرز لهم شونب فاقْتتلوا^a فاصيب من الخوارج
 * نفر واكثروا^b في اهل القبلة^c القتل وولّوا منهزمين والخوارج
 في اعقابهم^d تقتل حتى بلغوا اخصاص الكوفة ولجئوا الى
 عبد الحميد وجرح^e محمد بن جرير في استه ورجع شونب
 الى موضعه فاقلم^f ينتظر صاحبيه فجاءه فاخبراه بما صادرا^g عليه
 عمره^h وان قد ماتⁱ، فأقر يزيد^j عبد الحميد على الكوفة
 ووجه من قبله بميم بن الحباب^k في الفين فراسلهم وأخبرهم ان
 يزيد لا يفارقهم على ما فارقه عليه عمر فلعنوه ولعنوا يزيد
 فحاربهم فقتلوه وهزموا^m احبابه فلجأⁿ بعضهم الى الكوفة ورجع^o
 ١٠ الآخرون الى يزيد، فوجه^p اليهم نجدة^q بن الحكم الازدي^r في
 جمع فقتلوه وهزموا احبابه فوجه^s اليهم الشحاح بن وداع في الفين
 فراسلهم ورأسلوه فقتلوه وقتل منهم نفرا^t فيهم هذبة^u اليشكري
 ابن عم بسطام^v وكان عبدا، وفيهم ابو شبيل^w مقاتل بن شيبان
 وكان فضلا عندهم فقال^x ابو ثعلبة^y ايوب بن خولى^z يرثيهم

a) C ins. القبلة. B الكوفة من. b) Codd. تفرقوا اكثر. c) C
 om.; sed cf. ann. a. d) B اكبابهم. e) Codd. وخرج. f) C
 om. g) B صاراً. h) B om. i) B add. عمر. j) B add. بن.
 k) B et IA. قتلوا. C et *Fragm.* l) B الحباب. Cf. IA. m)
 Hist. ١٥ ut rec. n) IA فنجا. o) B فرجع. p) C ووجه.
 q) C نفس. r) Codd. هذبة. s) IA شونب ut etiam appel-
 latur. t) Sic. Videtur legendum شيبان. u) Seqq. usque ad
 p. ١٣٧٧, l. 9 desunt in C; IA autem V, ٥١ haec habet.
 v) Cod. ثعلبة ابن; deest apud IA. w) Sic IA; Cod. s. p.
 et voc.

الرحمان ما جئت بشيء أتري^a ابن حزم ضربك في امر لا
يختلف فيه فقل عثمان لعبد الرحمان ان اردت ان تحسن
احسنت قل الآن اصبحت المطلب فأرسل عبد الرحمان الى ابن
حزم فضربه حذيين في مقام واحد ولم يسلمه عن شيء فرجع
ابو المعز^b بن حيّان^c وهو يقول انا ابو المعز^d * بن الحبان^e والله ما
قربت النساء من يوم صنع^f بي ابن حزم ما صنع حتى يومى
هذا واليوم اقرب النساء^g

قال ابو جعفر وفي هذه السنة قتل شَوْذَبُ الخارجي،

نكر الخبر عن مقتله

قد ذكرنا قبل الخبر عما^h كان من مراسلة شَوْذَبِ عُمَرَⁱ بن
عبد العزيز لما نظرت في خلافه عليه فلما مات عمر^j احب^k فيما
ذكر معمر^l بن النثني عُمَرَ^m الحميد بن * عبد الرحمانⁿ ان يحظى^o
عند يزيد بن عبد الملك فكتب الى محمد بن جرير يأمره
بمحابرة شَوْذَبِ واصحابه^p ولم يرجع رسولا شَوْذَبِ ولم يعلم بموت
عمر فلما رأى محمد بن جرير يستعد للحرب ارسل اليه شَوْذَبُ^q
ما اعجلكم^r قبل انقضاء المدة^s * فيما بيننا وبينكم^t اليس قد
تواعدنا الى ان يرجع رسولا شَوْذَبِ فأرسل اليهم محمد انه^u لا
يسعنا ترككم على هذه الحالة^v، قال غير اني عبيدة فقالت^w
الخوارج ما فعل هؤلاء هذا^x الا وقد مات الرجل الصالح، قال

a) قال ابو جعفر. b) C om. c) In C praec. d) B. e) وتري C. f) وما

g) عمر B. h) Codd. hic et infra معمر. i) لعمر B. j) وما

k) انا B. l) اعجلكم B. m) B om. n) هنا جارية LA. o) يحظى

p) ما فعلوا B. q) فقال B. r) ما

الى النجاري ^{هـ} والى ابي بكر بن حزم فاحضرهما ابن الصحاك ^د
فتظلم الفهري من ابي بكر بن حزم وقال ^{اخرج} ما لي من يدعي
فدفعه الى هذا النجاري فقال ابو بكر اللهم غفرا اماه رأيتني
سألت ابيهما في امرك وامر صاحبك فاجتمع لي على اخراجها من
يديك وارسلتك ^{هـ} الى من افتتلي بذلك سعيد بن المسيب ^{واي} ^ز
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فسألتها فقال
الفهري ^و بلى وليس يلزمي قولهما فلنكسر ابن الصحاك فقال
قوموا فقاموا فقال للفهري ^{هـ} تقر ^د له انك سألت من افتناه ^{هـ} بهذا
ثم تقول ردها علي انت ارجو انقرب فلا حقد لك، فكان ابو
بكر يتقيه وبخافه حتى كلم ابن حيان يزيد ان يقيد ^ز من
ابي بكر فانه ضربه حدين فقال يزيد لا افعل رجلا اصطنعه اهل
بيتي ولكني اوليك المدينة قل لا اريد ذلك لو ضربته بسلطاني
لم يكن لي قودا فكتب يزيد الى ^{هـ} عبد الرحمن بن الصحاك
كتابا اما بعد فانظر فيما ضرب ابن حزم ابن حيان فان كان
^{هـ} ضربه في ^{امرين} فلا تلتفت اليه وان كان ضربه في امر يختلف
فيه فلا تلتفت اليه فان ^{هـ} كان ضربه في امر ^و غير ذلك فأقده ^و
منه، فقدم بالكتاب على عبد الرحمن بن الصحاك فقال عبد

فتظلم sed superscriptum فتكلم C ^د C om. ^{هـ} النجاري C ^ا
الصحاك Seqq. usque ad ^{هـ} والى ابي بكر B ^ز فارسلك B ^د ما C ^ا
B ante بهذا تقر usque Verba ^د الفهري B ^{هـ} desunt in B.
B et IA هذا Codd. افتاك. ^د habet. فقال قوموا ^ز
C s. v. يقيد C ^{هـ} B ^ن Sic etiam IA V, ٥٠, ٢ legenden-
dum est: pro ^و وان B ^د B om. ^و Codd. فأقده ^و

الرحمان سلمة^٥ بن عبد الله بن عبد الأسد المخزومي^٦،
 وذكر محمد بن عمر أن عبد الجبار بن عمارة حدثه عن أبي
 بكر بن حزم أنه قال لما قدم عبد الرحمان بن الصحاك المدينة
 وعزلي دخلت عليه فسلمت فلم يقبل علي فقلت هذا شيء لا
 تملكه قريش الانصار^٧ فرجعت الى منزلي وخففت^٨ وكان شاباً مقدماً^٩
 فلما هو يبلغني عنه أنه يقول ما يمنع ابن حزم أن^{١٠} يأتيني ألا
 الكبر^{١١} وأني لعلم بخيانتته فجاءني ما كنت احذر وما استيقن
 من كلامه فقلت للذي^{١٢} جاءني بهذا قل له ما للخيانة لي بعادة^{١٣}
 وما أحب أهلها والامير يحدث^{١٤} نفسه بالخلود^{١٥} في سلطانه كم
 نزل^{١٦} هذه الدار من^{١٧} امير وخليفة قبل الامير فخرجوا منها^{١٨}
 وبقيت آثارهم احاديث ان خيراً^{١٩} فخييراً^{٢٠} وان شرّاً^{٢١} فشرّاً^{٢٢} فاتفق
 الله ولا تسمع قول ظالم او حاسد على نعمة فلم يزل الامر يترقى^{٢٣}
 بينهما حتى خاصم اليه رجل من بني فهر^{٢٤} وآخر^{٢٥} من بني
 النجار وكان ابو بكر قضى للنجاري^{٢٦} على الفهري في ارض كانت
 بينهما نصفين فدفع ابو بكر الارض الى النجاري فأرسل الفهري^{٢٧}

a) C om.; B مسلمة بن. Cf. IA V, ٤٩, 5 a f. b) C add.

للائصار^{٢٨} c) B بن عبد الله in B verba desunt. سلمة بن أبي سلمة
 sensus est: Praefectura Medinae res est, quam Coraisch non
 dabit in dominium Medinensium; nam Abdorrahman a Coraisch,
 Ibn Hazm autem a Chazradj ortus est. d) B om. e) Codd.

قبله^{٢٩} C. ترك^{٣٠} B. يحدث^{٣١} f) Codd. الذي.

o) B. فشر^{٣٢} C. n) C. شر^{٣٣} m) C. فخير^{٣٤} Codd. l) C. خير^{٣٥} B.

q) C. فهر^{٣٦} B vero فهر^{٣٧} et infra C saepe فهر^{٣٨} Codd. p) يترواق.

النجار^{٣٩} C. r) والآخره.

ولا بيت نار صولحتم عليه ولا تُحدثن كنيسة ولا بيت نار ولا
تاجر الشاة الى مذبحةا ولا تَحْدُوا الشفرة على رأس الذبيحة ولا
تجمعوا بين الصلاتين الا من عذره، روى عفان بن مسلم
عن عثمان بن عبد الحميد قل حدثنا ابي قل بلغنا ان فاطمة
امراة عمر بن عبد العزيز قالت اشتد علّو ليلة فسهرو سهرنا معه
فلما اصبحنا امرت وصيغاً له يقال له مرثد فقلت له يا مرثد
كن عند امير المؤمنين فان كانت له حاجة كنت قريباً منه ثم
انطلقنا فصرنا يروونا لطول سهرنا فلما انتفخ النهار استيقظت
فتوجهت اليه فوجدت مرثداً خارجاً من البيت قائماً فليقظته
10 فقلت يا مرثد ما اخرجك قال هو اخرجني قل يا مرثد اخرج
عنى فوالله انى لأرى شيئا ما هو بالانس ولا جان فخرجت
فسمعته يتلو هذه الآية تَلِكُ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا
يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قال فدخلت
عليه فوجدته قد وجّه نفسه واغص عينيه وانه لميت
15 رحمه الله

خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان

وفيها ولى يزيد بن عبد الملك بن مروان وكنيته ابو خالد وهو
ابن تسع وعشرين سنة في قول هشام بن محمد، ولما ولى الخلافة
نزع عن المدينة ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وولّاه
20 عبد الرحمان بن الصبحاك بن قيس الفهري فقدمها فيما زعم
الواقدي يوم الاربعاء ليلال بقين من شهر رمضان، فاستقصى عبد

a) Cod. s. p. b) Kor. 28 vs. 83. c) B om. titulum. d) B
فلما. e) B ولاها f) Codd. om.

من الراحب قال فقال بعض الشعراء^a

أَقْبُلْ لِمَا نَعَى النَّصُورَ لِي عُمَرَاة

لَا يَبْعَدَنَّ ع قَوْلِ الْعَدَلِ وَالْتَدِينِ

قَدْ غَادَرَ الْقَوْمُ بِاللَّحْدِ الَّذِي لَحَدُّوْا

بِدَيْرِ سَمْعَانَ قُسْطَاسَ ف الْمَوَارِيزِ

روى عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان قال قال عمر بن عبد العزيز من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح ومن لم يعد كلامه من عمله كثرت ذنبه والرضا قليل ومعمل المؤمن الصبر وما انعم الله على عبد نعمة ثم انتزعها منه فلهذه ما انتزع منه الصبر ألا كل ما اعطاه خيرا ما انتزع منه ثم قرأ^{١٠} هذه الآية: إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وقدم كتابه على عبد الرحمن بن نعيم لا تهدموا كنيسة ولا بيعة

a) IA V, ٤٣ عرّاة. Mas'ûdi V, 444 Farazdaco ad-scribit versus. b) Jâc. II, ٦١ وانصرفوا والتربّ وانصرفوا; IA et Mobarrad ٤.٤ لما أقبل لِمَا; Bekrî ٣٧٥ ut Jâc. sed اودعوك; IA et Mobarrad ٤.٤ لما أقبل لِمَا. c) Cod. تبعدنّ, IA تبعدنّ. Au non melius leg. اتان ثم مهلكه. d) IA et Mas. لالحقّ. Mobarr. لقد نعيمتم. Mas. تبعدنّ قوام. e) Jâc. قد غيبوا في ضريح التّرب منفرّدا. Bekrî, et sic Bekrî, قد غيب الدّافنون اللّحد. Mob. منجدلاً. Mas. قد غادروا في ضريح اللحد منجدلاً, IA, انّ دفنوا. f) Cod. قسطاط. غيبوا (l. الرامسون اليوم ان رمسوا). g) Cod. علمه. h) Cod. س. false pro بن in quo قسطابن IA. i) Kor. 39 vs. 13. أخيراً.

ابن محمد بن سعد قال بلغني ان عمر بن عبد العزيز مات ابن
له فكتب عامل له يعزيه عن ابنه فقال لكتابه اجبه عني قال
فأخذ الكاتب يبري القلم قال فقال للكاتب ادق القلم فإنه ابقى
للقرطاس وأوجز للحروف وكتب بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد
فان هذا الامر امر قد كنا وطننا انفسنا عليه فلما نزل لم
نذكره والسلام^{١٠} روى منصور بن مزاحم قال حدثنا شعيب
يعني ابن صفوان عن ابن عبد الحميد قال قال عمر بن عبد العزيز
من وصل اخاه بنصيحة له في دينه ونظر له في صلاح دنياه
فقد احسن صلته واتى واجب حقه فاتقوا الله فانها نصيحة
لكم في دينكم فاقبلوها، وموعظة مناجية في العواقب فالزموها، الرزق
مقسم فلن يغدره المؤمن ما قسم له فاجملوا في الطلب فان
في القنوع سعة وبلغاً وكفاً ان اجل الدنيا في اعناقكم وجهتم
امامكم وما ترون ذاهباً وما مضى فكلن لم يكن وكل اموات^{١١}
عن قريب وقد رأيتم حالات الميت وهو يسرى وبعد فراغه وقد
ذاق الموت والقوم حوله يقولون قد فرغ رحمه الله ولينتم تعجيل^{١٢}
اخراجهم وقسمة ثرائهم ووجهه مفقود وذكره منسى وبلبه مهجور
كلن لم يخاطب اخوانه للفاظ ولم يعمر الدمار فاتقوا هول يوم
لا تحقر فيه مثقال ذرة في الموازين^{١٣} روى سهل بن محمد
قال حدثنا حرملة بن عبد العزيز قال حدثني ابي عن ابن
عمر بن عبد العزيز قال امرنا عمر ان نشترى موضع قبره فاشتريناه^{١٤}

الـ . . . Cod. a) Cod. . . المو (lacuna). b) Cod. s. p. c)

عن omisso اهوات Cod. d) (lacuna).

عَدَا لِمَنْ حَذَرَ اللَّهَ وَخَافَهُ وَبَلَغَ نَفْسَهُ بِبَاقٍ وَقَلِيلًا بِكَثِيرٍ وَخَوْفًا
بَأَمَانٍ أَلَا تَرَوْنَ أَنَّكُمْ فِي أَسْلَابِ الْهَالِكِينَ وَسَيُخْلَفُهَا بَعْدَكُمْ
الْبَاقُونَ كَذَلِكَ حَتَّى تُرَدَّ إِلَى خَيْرِ الْوَارِثِينَ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَشْتَبِعُونَ
غُلَامَاءَ وَرَأَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ قَدْ قَضَى نَحْبَهُ^a وَانْقَضَى أَجَلُهُ فَتَغْيِبُونَهُ
فِي صَنْعٍ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَدْعُونَهُ غَيْرَ مُوسَّدٍ وَلَا مُهَيَّءٍ قَارِي^b
الْأَحْبَةِ^c وَخَلَعَ الْأَسْلَابَ، فَسَكَنَ التُّرَابَ، وَوَجَّهَ لِحَسَابٍ، فَهُوَ
مَرْتَهَنٌ بِعَمَلِهِ فَقِيرٌ إِلَى مَا قَدَّمَ غَنَى عَمَّا تَرَكَ فَاتَّقُوا اللَّهَ قَبْلَ
نَزُولِ الْمَوْتِ وَانْقِصَاءِ مَوَاقِعِهِ^d وَأَيُّمُ اللَّهِ أَنِّي لَا أَقُولُ لَكُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةَ
وَمَا أَعْلَمُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنَ الذَّنْبِ أَكْثَرَ مَا عِنْدِي فَأَسْتَغْفِرُ
اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ تَبْلُغُنَا عَنْهُ حَاجَةٌ إِلَّا^e
أَحْبَبْتُ أَنْ أَسَدَّ مِنْ حَاجَتِهِ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
يَسْعَى مَا عِنْدَنَا^f إِلَّا وَدِدْتُ أَنَّهُ * سَاوَانِي وَلِحِمَّتِي * حَتَّى يَكُونَ
عَيْشُنَا وَعَيْشُهُ سَوَاءً وَأَيُّمُ اللَّهِ أَنْ لَوْ أَرَدْتُ * غَيْرَ هَذَا * مِنْ
الْقَضَاةِ وَالْعَيْشِ لَكَانَ اللِّسَانُ مَتًى بِهِ^g فَلَوْلَا عَالَمًا بِأَسْبَابِهِ وَلَكِنَّهُ
مَضَى مِنَ اللَّهِ كِتَابَ نَاطِقٍ وَسَنَّةَ عِلَالَةٍ يَدُلُّ فِيهَا عَلَى طَاعَتِهِ^h
وَيَنْتَهَى عَنْ مَعْصِيَتِهِ ثُمَّ رَفَعَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَكَى حَتَّى شَقِيَ
وَأَبْكَى النَّاسَ حَوْلَهُ ثُمَّ نَزَلَ فَكَانَتْ آيَاهَاⁱ لَا يَخْطُبُ بَعْدَهَا حَتَّى
مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ، رَوَى خَلْفَ بْنِ تَيْمٍ قُلَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

عليا Cod. c) اصلاب 'Ikd male d) فانيا II, 120 'Ikd, a)

الاحباب b) 69 fol. V, Ibn Kathîr c) 33 vs. 23. Cf. Kor. d)

f) Cod. om. sed e cod. Ibn Kathîri addidi. g) يتسع لها ما scribing حاجة post haec habet 'Ikd h)

مراقبته k) Addidi يده مع يدي ولحمتي الذين يلونني 'Ikd i) عندنا

ex 'Ikd. l) ناطقا 'Ikd ins. l)

والسلام، قال علي بن محمد وقال ابو مجلزة * لعمر الله
 وضعتنا بمنقطع في التراب فاحمل الينا الاموال قال يبا مجاز قلبت
 الامر قال يا امير المؤمنين اهو لنا ام لك قال بل هو لكم اذا
 قصرت خراجكم عن اعطياتكم قال فلا انت تحمله الينا ولا
 * احمله اليكم * وقد وضعت في بعضه على بعض قال احمله اليكم
 * ان شاء الله ومرض من ليلته فات من في مرضه، وكانت ولاية
 عبد الرحمن بن نعيم خراسان ستة عشر شهرا
 قال ابو جعفر وفي هذه السنة توفي عمارة بن اكيمة الليثي
 ويكنى ابا الوليد وهو ابن تسع وسبعين

١٥ رواية في سير عمر بن عبد العزيز ليست من كتاب ابي جعفر

الى اول خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان

روى عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي قال حدثنا رجل
 في مسجد الجنابذة ان عمر بن عبد العزيز خطب الناس
 بخصاصة فقال ايها الناس انكم لم تخلقوا عبثا ولن تتركوا
 سدى وان لكم معادا ينزل الله فيه للحكم فيكم والفصل بينكم
 وقد خلب وخسر من خرج من رحمة الله الله وسعت كل شيء
 وخبر الجنة الله عرضها السموات والارض الا واعلموا انما الامان

- a) B add. عليكم b) C مجلد، B مجلوز c) B معرك d) B
 قصّر، C قضى B / فليست C، فليست B e) لمقطع
 في B h) C om. i) C om. j) Codd. بحملنا اليه
 l) C اكيمة; IA V, ٥٨ l. 22. m) Seqq. usque p. ١٣٧٢,
 l. ١٥, tantum in B inveniuntur. n) Cod. الشهمة o) Cod. الجنابز
 p) Cf. Kor. 23 vs. ١١٧. q) Cf. Kor. 75 vs. 36. r) Kor. 7
 vs. 155. s) Kor. 3 vs. ١27.

وزن سبعة ليس لها آيين ولا أجور الصرّابين ولا هدية النبوز^a
 والمهرجان ولا ثمن الصّحف ولا اجور الفيوج^b ولا أجور البيوت
 ولا دراهم النكاح ولا خراج على من اسلم من اهل الارض فاتبع^c
 في ذلك امرى فلقى قد وليتكم من ذلك ما ولّاني الله ولا تعجل
 دونى بقطع ولا صلّب حتّى^d تراجعنى فيه وانظر من اراد من
 الذرية ان يحجّ فعجل له مئة يحجّ بها والسلام، * حدثنا
 عبد الله بن احمد بن شبيب^e قلّه حدثنى ابي قل^f حدثنا
 سليمان قلّ حدثنى^g عبد الله عن شهاب بن شريعة المجاشعيّ
 قلّ للحف^h عمر بن عبد العزيز لزارى الرجال الذين في العطايا
 أقصرⁱ بينهم فمن اصابته القرعة جعله في * المائة ومن لم تصبه^j
 القرعة جعله في^m الاربعين وقسم في فقراء اهل البصرة كل انسان
 ثلثة دراهم فلعطى الزمّنىⁿ خمسين خمسين^o، قلّ واره رزق
 الفطم^p، حدثنى^q عبد الله قلّ حدثنا ابي قل^r حدثنا الفضيل
 عن عبد الله قلّ بلغنى ان عمر بن عبد العزيز كتب الى اهل
 الشّلم سلام عليكم ورحمة الله اما بعد فانه من اكثر^s ذكره
 الموت قلّ كلامه ومن علم ان الموت حق رضى^t اليسير

a) B النوروز. b) B الفتوح et sic etiam IA V, 44 paen.

c) P فاتبع. d) Finis codicis P. e) B عبد الله. f) B حدثنا.

g) B حدثنا. h) C om. i) حدثنى احمد بن سوية C، قلّ.

j) C add. in margine عبد الله بن. k) Codd. l) العطى.

m) C النون. n) C. o) Deest in C. p) اصابه C. q) أقصر.

r) B add. من. s) B حدثنا. t) الفطر.

وكان قدّمه ولّاه للخراج بَعْدَ الْقَشِيرَةِ أَنْ لِلسُّلْطَانِ أَرْكَانًا لَا يَثْبُتُ
 إِلَّا بِهَا فَالْوَلِيُّ رُكْنٌ وَالْقَاضِي رُكْنٌ وَصَاحِبُ بَيْتِ الْمَالِ رُكْنٌ وَالرُّكْنُ
 الرَّابِعُ أَنَا وَلَيْسَ مِنْ ثَغُورِ الْمُسْلِمِينَ ثَغِيرٌ أَهْمَةٌ الَّتِي وَلَا أَعْظَمُ
 عِنْدِي مِنْ ثَغِيرِ خُرَاسَانَ فَاسْتَوْعِبَ الْخُرَاجَ وَاحِرْزَةً فِي غَيْرِ ظُلْمٍ فَإِنْ
 يَكُ كَفَافًا لِعَاطِيَتِهِمْ فَسَبِيلُ ذَلِكَ وَإِلَّا فَارْتَبِطَ الَّتِي حَتَّى أَهْمَلُ
 إِلَيْكَ الْأَمْوَالَ فَتَوَقَّرَ لَهُمْ عَاطِيَتُهُمْ، قَالَ فَقَدِمَ عَقِبَةُ فُوجِدَ خُرَاجُهُ
 يَفْضُلُ عَنْ عَاطِيَتِهِمْ فَكَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ قُلْعَلِمَةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ
 أَقْسَمَ الْفَضْلُ فِي أَهْلِ الْحَاجَةِ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ
 *ابْنُ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ سَمِعْتُ
 ١٠عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ
 الْجَعْفِيِّ قَالَ كَتَبَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ عَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ
 قَدْ أَصَابَهُمْ بَلَاءٌ وَشَدَّةٌ وَجَوْرٌ فِي أَحْكَامِ اللَّهِ وَسَنَّةٌ خَبِيثَةٌ اسْتَنْهَاهُ
 عَلَيْهِمْ عَمَلُ السُّوءِ وَأَنَّ قَوَامَ الدِّينِ الْعَدْلُ وَالْإِحْسَانُ فَلَا يَكُونُونَ
 ١٥شَيْءًا أَهْمَرُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ فَإِنَّهُ لَا قَلِيلَ مِنَ الْأَثَرِ وَلَا تَحْمِلُ
 خُرَابًا عَلَى عَامِرٍ وَلَا عَامِرًا عَلَى خُرَابٍ أَنْظِرْ لِمَنْ خُرَابٌ فَتُخَذُ مِنْهُ
 مَا أُطَاعَ وَأَصْلَحَ حَتَّى يَعْمَرَ وَلَا يُؤْخَذُ مِنَ الْعَامِرِ إِلَّا وَطِيفَةٌ
 الْخُرَاجُ فِي رَفَقٍ وَتَسْكِينِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْخُذْنِ فِي الْخُرَاجِ إِلَّا

a) P om. b) B et P ثَغِيرٌ sic. c) C om. d) B ذُوِي.

e) B حَدَّثَنِي. Hoc et seqq. usque ad الْجَعْفِيِّ، L. 111, desunt in C.

f) سَنَاهَا IA V, ٤٤. g) B add. كَتَلَا. h) C وَكَتَبَ. i) حَدَّثَنَا P.

j) B وَالْعَدْلُ. k) B et P يَكُونُ ut videtur. l) B add. إِلَى.

m) B et C لِمَنْ خُرَابٌ. n) B طَاقِي. o) P يُؤْخَذُ.

السَّيِّئِ ان اهل سمرقند قد شكوا الى ^a طلما اصابهم وتحاملاً
من قتيبة عليهم حتى اخرجهم من ارضهم فلذا اتاك كتابي فأجلس
لهم القاضي فلينظر في امرهم فان قضى لهم فأخرجهم الى معسكرهم
كما كانوا * وكنتم قبله ان ظهرهم عليهم قتيبة ^e قال فأجلس
لهم سليمان جميع ^f بن حاضر القاضي الناجي فقضى ان يخرج
هرب سمرقند الى معسكرهم وينابذونهم على سواء فيكون صلحاً
جديداً او ظفراً عنوةً فقال اهل السغد هل ترضى ^g بما كان
ولا نأجده حراً وتراضوا بذلك فقال اهل الراي قد خالطنا
هؤلاء القوم واقنا معهم وأمنوا وأمننا ^h فان حكم لنا عدناً الى
الحب ولا ندري لمن يكون الظفر وان لم يكن لنا كُنا ⁱ قد
اجتلبنا عداوة في المنازعة فتركوا الأمر على ما كان ^j ورضوا ولم
ينازعوا ^k قال وكتب عمر الى عبد الرحمان * بن نعيم يأمره
باقفال من وراء النهر من المسلمين بذاريهم قال فلبوا وقلوا لا
يسعنا مَرَوْ فكتب الى عمر بذلك فكتب اليه عمر اللهم اني
قد قضيت الذي ^l على فلا تغر ^m بالمسلمين فاحسبهم الذي
قده فبح الله عليهم ⁿ قال وكتب الى عقبة بن زرع الطائي ^o

a) C et P om. b) IA V, ٢٢, ١٣ فلخرج العرب; cf. infra l. 5.

c) C om. d) B يظهر. e) B om. f) B جميع; in C verba

جميع من حاضر desunt. IA V, ٢٢, ١٤ false legit حاضر بن وحاضر

وامنا معهم B. h) B. i) Codd. الرقي. j) B. k) B. l) B. m) B. n) B. o) B.

B خلدنا m) Deest in B et C. n) C add. عليه o) P

تغرو P تغر B. r) B ما. q) P om. p) P. فقالوا

فبايعوه^a، قَالَ ثُمَّ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى يَزِيدَ اسْتَخْلَفَ عَلِيَّ خُرَاسَانَ
وَأَقْبَلَ فَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ مَخْلَدًا، قَالَ عَلِيٌّ وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُجَاهِدٍ
عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ كَتَبَ
عُمَرُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَعِيمٍ أَنْ الْعَمَلَ وَالْعِلْمَ قَرِيبَانِ فَكُنْ
عَالِمًا بِاللَّهِ عَمَلًا لَهُ فَإِنَّ أَقْوَامًا عَمِلُوا وَلَمْ يَعْلَمُوا فَكَانَ عَلَيْهِمْ
وَالْإِلَافُ، قَالَ وَآخِرُهُ مَضْعَبُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ
كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَّا بَعْدُ فَتَعَمَّلْ عَمَلِ رَجُلٍ يَعْلَمُ أَنَّ
اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُسْذِينَ، قَالَ عَلِيٌّ أَخْبَرَنَا وَكَلِيبُ بْنُ
خُلْفٍ عَنْ طُقَيْلِ بْنِ مَرْدَاسٍ قَالَ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي
السَّرْقِ أَنْ أَعْمَلْ خَائِنَاتٍ فِي بِلَادِكَ^b فَمِنْ مَرِّهِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَقَرِّوهُمْ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَتَعَهَّدُوا بِوَأْتِيهِمْ فَمِنْ كَانَتْ بِهِ عِلَّةٌ فَاقْرِوْهُ يَوْمِينَ
وَلَيْلَتَيْنِ فَإِنَّ^c كَانَ^d مِنْقَطَعًا بِهِ فَقَرِّوْهُ^e بِمَا يَصِلُ بِهِ إِلَى بِلَادِهِ،
فَلَمَّا أَتَاهُ كِتَابُ عُمَرَ قَالَ أَهْلُ سَمُرْقَنْدٍ لِسُلَيْمَانَ أَنْ قَتِيلَةً غَدَرَ
بِنَا وَظَلَمْنَا وَأَخَذَ بِلَادَنَا وَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ أَعْدَلُ وَالْإِنْصَافُ فَلَنْ
لَنَا فَلْيَقْدِ^f مَنَا وَقَدْ^g إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَشْكُونُ ظُلَامَتَنَا فَلَنْ
كَانَ لَنَا حَقٌّ أُعْطِينَاهُ فَلَنْ بِنَا إِلَى ذَلِكَ حَاجَةٌ، فَكُنْ لَمْ فُوجِّهُوا
مَنَا^h قَوْمًا فَقَدِمُوا عَلَى عُمَرَ فَكَتَبَ لَهُمْ عُمَرُ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي

^a) B فبايعوه; seqq. usque ad مَخْلَدًا desunt in B. ^b) P om. ^c) Hoc
et seqq. usque ad مِهْرَانَ desunt in B. ^d) C عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ
ut BEN نَعِيمٍ. ^e) Sclic. الْأَعْلَى عَنْ ابْنِ مَنْصُورٍ ابْنِ مِهْرَانَ P, مِهْرَانَ
IA V, ٢٢, 3. ^f) B om. ^g) B et C أَخْبَرَنَا. ^h) C بِلَادًا sic;
in B verba بِلَادِكَ desunt. ⁱ) B وَأَنْ. ^j) B فَقَرِّوْهُ P, فَقَرِّوْهُ.
l) B فليقدم, C فليقدم. m) C et P وَقَدْ. n) B et C in marg.

وجهه ودخل ابوه عليها على تلك الحال ^{هـ} فقبلت عليه تعذله وتلومه وتقول ضيقت ابى ولم تضم اليه خادما ولا حاضنا ^د يحفظه من مثل هذا فقال لها اسكتى يا أم علم فطوك ان كان اشج بنى امية ^٥

ذكر بعض سيرة

٥ ذكر على بن محمد ان كليب بن خلف ^٥ حدثهم عن ادريس ابن حنظلة والمفضل عن جده وعلى بن مجاهد عن خالد ان عمر بن عبد العزيز كتب حين ولي الخلافة الى يزيد بن المهلب اما بعد فان سليمان كان عبدا من عبيد الله انعم الله عليه ثم قبضه واستخلفني وي زيد بن عبد الملك من بعدى ان كان ^{١٥} وان الذى ولانى الله من ذلك وقدر لى ليس على بهتن ولم كنت رغبتي فى اتخاذا ازواج واعتقاد اموال كان فى الذى اعطاني من ذلك ما قد بلغ * فى الفصل ما بلغ و بأحد من خلقه ^{هـ} وانا اخاف فيما ابتليت به حسابا شديدا ومسئلة غليظة ألا ما عفى الله ورحم وقد بايع من قبلنا فبايع من قبلك ^{١٥} فلما قدم الكتاب على يزيد بن المهلب القاه الى ابي ^و عبيته فلما قرأه قال لست من عماله ^{٢٠} قال ولم ^{٢١} قال ليس هذا كلام من مضى من اهل بيته وليس يزيد ان يسلك مسلكهم ^{٢٢} فدعا الناس الى البيعة

a) B add. قل. b) B حاضنا ولا خادما. c) B خلد. d) P om. e) B وقدرنى; quod rec. etiam legendum IA V, ٢٣ l. 21 pro. f) Sic C et IA; B اعتقال P اعتقاب. g) B om. h) Et sic legendum IA l. c. l. paen. pro خلافة. i) P عفى. k) B et C لست sed لست ^{٢٣} ut P habet, melius videtur.

يوم الأربعاء لخمس ليل بقرين من رجب سنة ١.١ وكان شكوه
 عشرين يوما وكانت^٥ خلافته سنتين وخمسة أشهر وأربعة أيام
 ومات وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر ودفن بدير سمعان،
 وقد قال بعضهم كان له يوم توفى تسع وثلاثون سنة وخمسة
 أشهر،^٦ وقد بعضهم كان له أربعون سنة،^٧ *وقد هشام توفى
 عمر وهو ابن أربعين سنة^٨ وأشهر وكان يكتم أبا حفص وله يقول
 هُوفَ القَوافي، وقد حضره في جنازة^٩ شهدها معه
 أَجْبَنِي أَبَا حَفْصَ لَقِيتَ مُحَمَّدًا عَلَى حَوْضِهِ مُسْتَبْشِرًا مِنْهُ وَرَأَا
 فَأَنْتَ أَمْرُؤُا كَلْتَا يَدَيْكَ مُغِيدَةً شِمَالَكَ خَيْرٌ مِنْ يَمِينِ سِدَاكَ
 ١٠ وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، وكان يقال له أشج
 بن أمية وذلك أن دابة من دواب أبيه كانت شجته ف قيل له
 أشج بن أمية،^{١١} وحدثني^{١٢} للثالث قال حدثنا ابن سعد قال
 أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا المبارك بن فضالة عن عبيد
 الله بن عمر عن^{١٣} نافع قال كنت اسمع ابن عمر كثيرا يقول
 ١٤ كُنْتُ شَعْرَى مِنْ هَذَا الذِّى مِنْهُ وَلِدَ عُمَرُ فِي وَجْهِهِ عَلَامَةٌ يَلَأُ
 الْأَرْضَ عَدَلًا،^{١٥} وحدثني^{١٦} عن منصور بن أقي مزاحم قال حدثنا
 مروان بن شجاع عن سائر الافطس^{١٧} أن عمر بن عبد العزيز
 رُمِيتْهُ دَابَّةٌ وَهُوَ غُلَامٌ^{١٨} بِدِمَشْقَ فَأَتَيْتُ بِهِ أُمَّهُ أُمَّ عَاصِمِ بْنِ
 عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَضَمَّتْهُ إِلَيْهَا وَجَعَلَتْ يَمْسَحُ الدَّمَّ عَنْ^{١٩}

a) Hoc et seqq. usque ad سواكا l. 9 desunt in C. b) B om.
 c) Cf. *Aghânî* XVII, ١٥٠. d) B شهادة. e) Codd. om. f) Lacuna
 in B. g) Hoc et seqq. usque ad عمر بن l. 14 desunt in B et C.
 h) C وعن i) B et C sine و. j) Ibn 'Asâkir f. 93b, l. 20 habet
 من B. k) P om. غلام، B om. بدمشق. l) C وضخته. m) B om. د. n) B من

فقالوا لا قل يا تريدون أنما هو رجل كان في أسارى فخاف على نفسه فهرب، وزعم الواقدي أن يزيد بن المهلب أنما هرب من ساجن عمر بعد موت عمر ٥

وفي هذه السنة توفي عمر بن عبد العزيز فحدثني أحمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال توفي عمر بن عبد العزيز لخمس ليالٍ بقين من رجب سنة ١٠١، وكذلك قال محمد بن عمر حدثني الحارث قال حدثنا ابن سعد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمرو بن عثمان قال مات عمر بن عبد العزيز لعشر ليالٍ بقين من رجب سنة ١٠١،

وقال هشام عن أبي مخنف مات عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة ١٥ خمس بقين من رجب بدير سمعان في سنة ١٠١ وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر ومات بدير سمعان ٥

وحدثني الحارث قال حدثنا أحمد بن سعد قال أخبرنا محمد ابن عمر قال حدثني عبيد الله بن الهيثم بن واقد قال ولدت سنة ١٥ ٩٧ واستخلف عمر بن عبد العزيز بدابك يوم الجمعة لعشر بقين من صفر سنة ٩٩ فصابى من قسمة ثلاثة دنانير وتوفي بخصاصرة

a) Hoc et seqq. usque ad موت عمر desunt in C qui أبو جعفر habet. b) B om. c) Hoc et seqq. usque ad ١٠١، سنة ١٠١، desunt in C; hoc loco habet بدير سمعان. d) B حدثنا. e) B عمر. f) Hoc et seqq. usque ad ١٠١، سنة ١١١، desunt in B et C. g) Hoc et seqq. usque ad ١٠١، سنة ١٣١٢، l. ١، desunt in C. h) B حدثني. i) P مضين.

المهلب ليقطعن منه طابقاً^a فكان يخشى ذلك فبعث^b يزيد
ابن المهلب الى مواليه فأعدوا له ابلاً، وكان مرض عمر في دير
سمعان فلما اشتد^c مرض عمر امر بابله فأُتِيَ بها فلما تبين
له أنه قد ثَقَلَ^d نزل من محبسه فخرج^e حتى مضى الى المكان
الذي واعد^f فيه فلم يجد^gهم جاؤوا فجزع اصحابه وعاجروا فقال
لاصحابه اتروني ارجع الى السجن لا والله لا ارجع اليه ابداً، ثم
ان الابل جاءت فاحتمل فخرج ومعه عاتكة امرأته ابنة الفرات
ابن معاوية العامرية من بني البكا في شق الحمل^h فمضى فلما
جاز كتب الى عمر بن عبد العزيز اتى والله لو علمت انك
¹⁰تبقى ما خرجت من محبسيⁱ ولكنتي لم آمن يزيد بن عبد
الملك، فقال عمر^j اللهم ان كان يزيد يريد بهذه^k الأمتة شراً
فاكفهم شره واردد كيده في نحره ومضى يزيد بن المهلب حتى
مر بحلث الرقائي^m وفيه الهذيل بن زفر معه قيس فأتبعواⁿ
يزيد بن المهلب حيث مر بهم فأصابوا طرقاً من ثقله وغلغ من
¹⁵وصفاته فأرسل الهذيل بن زفر في آثارهم فردهم فقال^o ما تطلبون^p
اخبروني اطلبون يزيد بن المهلب^q او احداً^r من قومه بتبذل^s

a) C طابقاً، IA. عضوا. b) B add. به. c) C مرضه. d) Codd.
e) C. فلما اشتد مرض عمر. f) B add. ثَقَلَ. g) B om. ثَقَلَ.
h) P om. Referrente Mobarrado (*Kāmil*, v, 16) 'Omar
dixit: اللهم انه قد هاضني فيهض'. i) C om. j) B هذه.
k) B هذه. l) P سؤوا. m) B et C الرقائي. n) P واتبعوا. o) Deest in C
et P. p) B واحدًا، او واحدًا. q) B et C بتبذل.

حزم، *حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق
ابن عيسى عن ابي معشر، وكذلك ^a قال الواقدي ^b
وكان عمال الامصار في هذه السنة العمل في السنة الله قبلها
وقد ذكرناهم *قبل ماء خلا عمل خراسان فان عملها كان في آخرها
عبد الرحمان بن نعيم على الصلاة والحرب *وعبد الرحمان بن عبد
الله على الخراج ^c

ثم دخلت سنة احدى ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من هرب يزيد بن المهلب من حبس عمر
ابن عبد العزيز،
10

ذكر الخبر عن سبب هربه منه وكيف كان هربه منه
ذكر هشام بن محمد عن ابي مخنف ان عمر بن عبد العزيز لما
كلم في يزيد بن المهلب حين اراد نفيه الى دهلوك وقيل ^f له
انا اخشى ان ينتزع قومه رثه الى محبسه فلم يزل في محبسه
ذلك حتى بلغه مرض عمر فاخذ يعمل بعد ^g في الهرب * من ^h
محبسه مخافة ⁱ يزيد بن عبد الملك لانه * كان قد عذب اصهاره
ال ابي عقيل كانت ^j ام الحاجاج بنت محمد بن يوسف اخي الحاجاج بن
يوسف عند يزيد بن عبد الملك فولدت له الوليد بن يزيد المقتول
فكان يزيد بن عبد الملك قد عاهد الله لئن امكنه الله ^k من يزيد بن

a) B وذلك. b) C om. inde a. حدثني. c) Deest in B. d) C
عن ما. e) Deest in B et C. f) C فقيل. g) P om. h) B
قال. i) B add. j) C كان. k) Codd. كان. l) B add. مخافة من

* أول الدعوة *

قال أبو جعفر وفي هذه السنة * اعنى سنة ١٠٠ هـ وجه محمد بن
 على بن عبد الله بن عباس من ارض الشراة ميسرة الى العراق
 وجه محمد بن خنيس^a وابا عكرمة السراج وهو ابو محمد
 الصادق وحيان العطار خلا ابراهيم بن سلمة الى خراسان وعليها
 يومئذ الجراح بن عبد الله الحكى من قبل عمر بن عبد العزيز
 وامره بالدخول اليه^d والى اهل بيته فلقوا من لقوا ثم انصرفوا بكتب^e
 من استجاب لهم الى محمد بن^f على * فدفعوها الى ميسرة فبعث
 بها ميسرة الى محمد بن على^h واختار ابو محمد الصادق لمحمد
 ابن على^g اثني عشر رجلا نقيباً منهم سليمان بن كثير
 الخزاعي ولاه بن قريظ التميمي وقحطبة بن شبيب الطائي
 وموسى بن كعب التميمي وخالد بن ابراهيم ابو داود من بني
 عمرو بن شيبان بن ذهل والقاسم بن مجاشع التميمي وعمران
 ابن اسماعيل ابو الناجم مولى لآل ابي معيط ومالك بن الهيثم
 الخزاعي وطلحة بن زريق الخزاعي وعمر بنⁱ أعين ابو حمزة مولى
 لخزاعة وشبل بن طهمان ابو على الهروي مولى لبني حنيفة
 وعيسى بن اعين مولى خزاعة، واختار سبعين رجلاً فكتب اليهم
 محمد بن على كتاباً ليكون لهم مثلاً وسيرة يسيرون بها^j
 وحج بالناس في هذه السنة ابو بكر بن^k محمد بن عمرو بن

a) Deest in B et C. b) Deest in C. c) جُنَيْس. d) P
 e) B add. عبد الله بن. f) B add. فكتب. g) B. اليهم
 h) C add. بن عبد الله بن عباس. i) B. عمر. j) C add.
 k) Deest in P. الى.

وأن كفاه على غير ذلك فاستعينوا بالله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال علي وحديثنا أبو النسرقي الأرقعي عن إبراهيم النضائي أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عبد الرحمن بن نعيم أما بعد فكن عبداً ناصحاً لله في عباده ولا يأخذك في الله لومة لائم فإن الله أولى بك من الناس وحقه عليك اعظم فلاء تولين^٥ شيعة من أمراء المسلمين ألا المعروف بالنصيحة لله والتوفير عليهم وأداء الامتة فيما استرعى وإياك أن يكون ميلك ميلاً إلى غير الحَق فإن الله لا يخفى عليه خافية ولا تذهبن عن الله مذهبا فقه لا ملجأ من الله إلا إليه، قال علي عن محمد الباقر وأبي نهيك^٦ بن زياد وغيرها أن عمر بن عبد العزيز بعث بعهد^{١٥} عبد الرحمن بن نعيم* على حرب خراسان وسجستان مع عبد الله بن صدخر القرشي فلم يزل عبد الرحمن بن نعيم^٧ على خراسان حتى مات عمر بن عبد العزيز وبعد ذلك حتى قُتل يزيد بن المهلب ووجه مسلمة سعيد^٨ بن عبد العزيز* بن الحارث بن^٩ الحكم، فكانت ولايته أكثر من سنة ونصف وليها^{١٥} في شهر رمضان من سنة ١٠٠ وعزل سنة ١٠٢ بعد ما قتل يزيد ابن المهلب، قال علي كانت ولاية عبد الرحمن بن نعيم خراسان ستة عشر شهراً^{١٥}

a) B كان. b) B om. c) B ولا. d) Lacuna in B.
e) Deest in P. f) Hoc loco C iterum incipit. Pro عن B et C habent. g) B نهيك, C نهيد. h) B سعد. i) Deest in C. j) B سنة. l) C om. inde a وليها 1. 15.

ذكر الخبر عن سبب^{هـ} تولية عمر بن عبد العزيز

عبد الرحمان بن نُعَيْم وعبد الرحمان بن عبد الله القشيري خراسان
وكان سبب ذلك فيما نُكِر لي ان الحجاج بن عبد الله لما شُكِيَ
واستقدمه عمر بن عبد العزيز فقدم عليه عزله عن خراسان لما
٥ قد ذكرْتُ قبلُ ثم ان عمر لما اراد استعمال عمل على خراسان
قال فيما ذكر علي بن محمد عن خارجة بن^د مَصْعَب الصبغى^{هـ}
وعبد الله بن المبارك وغيرهما ابغوا رجلا صدوقا اسلمه عن خراسان
فقال له ابو مجلز لاحق^د بن حميد فكتب فيه فقدم عليه
وكان رجلا لا تأخذه العين فدخل ابو مجلز على عمر في جفنة
١٠ الناس فلم يثبتته عمرُ وخرج مع الناس فسأل عنه فقبل دخل
مع الناس ثم خرج فلما به عمر فقال يابا مجلز لِمَ اعرفك قال
فهَلَا انكبرتني ان لم تعرفني قال اخبرني عن عبد الرحمان بن
عبد الله قال يكافى الاكفاء ويعادى الاعداء وهو امير يفعل ما
يشاء ويقدم ان وجد من يساعده^{هـ} قال عبد الرحمان بن نُعَيْم
١٥ قال ضعيف لئن^د يحب العافية * وتأتى له^{هـ} قال الذى يحب
العافية وتأتى له احب^د الى فولاه الصلاة والحرب وولى عبد
الرحمان القشيري ثم احد بنى الاعور بن قشير الحجاج وكتب الى
اهل خراسان انى استعملت عبد الرحمان على حربكم وعبد الرحمان
ابن عبد الله على خراجكم عن غير^د معرفة متى بهما^{هـ} * ولا
٢٠ اختيار^د الا ما أُخبرتُ عنهما فان كُلا على ما تحببون فاحمدوا الله

ا) P om. ب) B om. ج) B add. محمد. د) B s. p.

ه) IA V, ٣٨, ١٣ وتأتى. ز) B ١٥.

قد شاب وجهه * وبغلة قد شاب وجهها^a، فخرج في شهر رمضان
واستخلف عبد الرحمان بن نعيم فلما قدم^b قال له عمر متى
خرجت قال في شهر رمضان قال قد صدق من وصفك بالجفاء
هلا ائتت حتى تَغْطِرَ ثَر تخرج^c، وكان الجراح يقول انا والله عصبي
عقبى يريد من العصبية^d، وكان الجراح لما قدم خراسان كتب الى
عمر اني قدمت خراسان فوجدت قوما قد ابطرتهم الفتنة فلم
يَنزُون فيها نَزُوا احب الامر اليهم ان تعود، ليمنعوا حق الله
عليهم فليس يكفهم الا السيف والسوط وكرهت الاقدام على ذلك
الا بانك، فكتب اليه عمر يا ابن ام الجراح انت احرص على
الفتنة منهم لا تصبرن مؤمنا ولا معاهدا سوطا الا في حق واحذر^e
القصاص فانك صائر الى من يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور وتقرأ كتابا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها^f، ولما
اراد جراح انشخص من خراسان الى عمر بن عبد العزيز اخذ
عشرين الفا وقال بعضهم عشرة آلاف من بيت المال وقال هي على
سلفاء^g حتى اوتيتها الى الخليفة فقدم على عمر فقال له عمر متى^h
خرجت قال لا ايام بقين من شهر رمضان وعلى دين فانصه قال لو
اُقيمت حتى تغطر ثَر خرجت قضيتُ عنك فادى عنه قومه
* في اعطيائهمⁱ ٥

a) B om. b) B خرج. c) B يعود; IA V, ٣٨, 5

d) B جانيه. Cf. Kor. 40 vs. 20. e) Kor. 18

f) B سلف. g) B اعطى عطياتهم. h) B سلف. vs. 47.

جالس فقال له عمرُ اما انت من الوفد قال بلى قال فإِ ينعك من
الكلام قال يا امير المؤمنين عشرون ألفاً من الموالي يغزون بلا عطاء
ولا رزق ومثلهم قد اسلموا من اهل الذمة يؤخذون بالخراج واميرنا
عصبي جاف يقوم على منبرنا فيقول اتيتكم حفيّا وانا اليوم عصبي
والله لرجلٌ من قومي احب الي من ملّة من غيرهم وبلغ من
جفائه ان كتم دُرعه يبلغ نصف درعه وهو بعد سيف من
سيوف الحجاج قد عمل بالظلم والعدوان، فقال عمر اننُ مثلك
فليؤدّه، وكتب عمر الى الحجاج انظر من صلتى قبلك الى القبلة
فضع عنه الجزية، فسارع الناس الى الاسلام، فقبل للحجاج ان الناس
قد سارعوا الى الاسلام واتما ذلك نفوراً من الجزية فامتنعهم
بالحِتان فكتب الحجاج بذلك الى عمر فكتب اليه عمر ان الله
بعث محمداً صلى الله عليه داعياً ولم يبعثه خاتماً، وقال عمر
ابغوني رجلاً صدوقاً اسلمه عن خراسان فقبل له قد وجدته
عليك باقى مجاز فكتب الى الحجاج ان اقبل واحمل ابا مجاز،
وخلف على حرب خراسان عبد الرحمن بن نعيم الغامدي وعلى
جزيتها عبيد الله او عبد الله بن حبيب ^m فخطب الحجاج فقال
يا اهل خراسان * جئتمكم في ثيابي * هذه الله على وعلى فرسى
لم اصب من ملككم الا * حلية سيفي، ولم يكن عنده ⁿ الا فرس

a) Sic etiam legendum IA V, 37, 12 pro وصلهم. b) Deest in B
et IA. c) Et sic apud IA legendum pro يبعد. d) B انن
f) P تعوذ (ل. تعوذ). e) Deest in P. f) B om.
g) B om. h) Ibn Asákir جابيا. i) B فاسلمه. k) B, ut videtur, اعمل.
l) B العامري. m) B حبيب. n) In B lacuna.

خاند بن عبد العزيز ان يزيد بن المهلب وثى جهم بن زحر
 جرجان حين *د* شخص عنها فلما كان من امر يزيد ما كان وجه
 عمل العراق من العراق واليا على جرجان فقدم الولي عليها من
 العراق فآخذ *هـ* جهم فقيده وقيد رهطاً قدموا معه *د* ثم خرج
 في خمسين من *هـ* اليمن يزيد *ف* الجراح خراسان فاطلق اهل جرجان ^٥
 علمهم فقال الجراح لجهم لولا انك ابن عمي لم اسوئك هذا فقال
 له جهم ولولا انك ابن عمي * لم آت *و*، وكان جهم سلف الجراح
 من قبل ابنتي حصين بن الحارث وابن عمه لان الحكم وجعفي
 ابنا سعد، فقال له *هـ* الجراح خالفت امك وخرجت عاصيا فلغز
 لعلك ان تظهر فيصلح امرك عند خليفتك، فوجهه الى الختل ^{١٠}
 فخرج فلما قرب منهم سار متنكرا في ثلاثة وخلف في عسكره ابن
 عمه القاسم بن حبيب وهو ختنه على ابنته أم الاسود حتى
 دخل على صاحب الختل فقال له *هـ* اخلني فآخلاه فاعتزى فنزل
 صاحب الختل عن سريره واعطاه حاجته، ويقولون الختل مولى *ك*
 النعمان، واصاب مغنا فكتب الجراح الى عمر * وأوفد وذا رجلين ^{١٥}
 من العرب ورجلا *م* من الموالى من بنى صبة ويكتى ابا الصبيداء *ن*
 واسمه صالح بن طريف كان فاضلا في دينه، وقتل بعضهم المولى *هـ*
 سعيد اخو خالد * او يزيد *پ* النحوي، فتكلم العربيان والآخر

d) Codd. hic et infra جهم *b*) حتى *هـ*) B *د*) B
e) Sic etiam legendum *ف*) الى *و*) الى *هـ*) B *د*) قدموا عليه معه
 IA V, ٣٧, ١. ٥ pro لامتك *هـ*) B om. *ز*) P add. ان *ك*) B
ن) Codd. الصيدا IA *م*) رجلا *ل*) B وفدك *مولى*
 V, ٣٧, ٩. الصيد *هـ*) B الموالى sic *پ*) يزيد

يَزَلْ في محبسه ذلك حتى بلغه مرض عمر، وأما غير أبي
 مخنف فإنه قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة
 يأمره بتوجيه يزيد بن المهلب ودفعه إلى من بعين التمر من
 الجند فوجهه عدي بن أرطاة مع وكيع بن حسان بن أبي
 سود التميمي مغلولاً مقيداً في سفينة فلما انتهى به إلى نهر ابلان
 عرض لوكيع ناس من الازد لينتزعوه منه فوثب وكيع فالتصى
 سيفه وقطع قلنس السفينة وأخذ سيف يزيد بن المهلب وحلف
 بطلاق امرأته ليضربن عنقه إن لم يتفرقا فناداهم يزيد بن
 المهلب فأعلمهم^١ يمين وكيع فتفرقوا ومضى به حتى سلمه^٢ إلى
 الجند^٣ الذين بعين التمر^٤ ورجع وكيع إلى عدي بن أرطاة
 ومضى الجند الذين بعين التمر^٥ يزيد بن المهلب إلى عمر بن
 عبد العزيز^٦ فحبسه في الساجن^٧

قال^٨ أبو جعفر وفي هذه السنة عزل عمر بن عبد العزيز الجراح
 * ابن عبد الله عن خراسان وولاهها عبد الرحمان بن نعيم القشيري^٩
 فكانت ولاية الجراح بخراسان سنة وخمسة أشهر قدمها سنة ٩٩
 وخرج منها لأيام بقيت من شهر رمضان سنة ١٠٠

ذكر سبب عزل عمر أياه

وكان سبب ذلك فيما ذكر علي بن محمد عن كليب بن خلف
 عن أنريس بن حنظلة^{١٠} والمفضل عن جدّه علي بن مجاهد عن

a) Seqq. usque ad الساجن L. 12 om. C. b) P om.
 c) B إلى d) B وأعلمهم e) Lacuna in B. f) B pro his
 habet اتوا يزيد g) B om. h) Seqq. usque ad p. ١٣٥٧,
 l. 9, desunt in C. i) P سنة k) B حنظل.

الناس ولا يمر بكورة إلا اعطاهم فيها احوالا عظاما ثم خرج حتى
 قدم على عمر بن عبد العزيز فدخل عليه فحمد الله وأثنى
 عليه ثم قال ان الله يا امير المؤمنين صنع لهذه الأمة بولايتك عليها
 وقد ابتلينا بك فلا تكن^a اشقى الناس بولايتك علام تحبس
 هذا الشيخ انا اتحمل ما عليه فصالحني * على ما آياه نسل،^b
 فقال عمر لا آلا ان تحمل جميع ما نسله آياه، فقال يا امير
 المؤمنين ان كنت لك بينة فخذ بها وان لم تكن^c بينة فصدق
 مقالة يزيد وآلا فاستحلته فلن لم يفعل فصالحه، فقال له^d عمر
 ما آجده آلا اخذه جميع المال، فلما خرج تخلد قال هذا خير
 عندي^e من آبيه، فلم يلبث مخلد آلا قليلا حتى مات، فلما^f
 آبى يزيد ان يؤتى الى عمر شيئا البسه جبة من صوف وحمله
 على جمل * ثم قال^g سيروا به الى تَهْلَك فلما اخرج؛ فبره به على
 الناس اخذ يقول ما لي عشيرة ما لي يذهب بي الى تَهْلَك آتما
 يذهب الى تَهْلَك بالفسطاط المريب؛ للحارب سبحان الله اما لي
 عشيرة، فدخل على عمر سلاما من نعيم الخولاني فقال يا امير^h
 المؤمنين اردت يزيد الى محبسه فاني اخاف ان امضيته ان يفتوه
 قومهⁱ فاني قد رأيت قومه غصبوا له، فردته الى محبسه فلم

a) B add. نحن. b) C عما. c) B add. لك. d) Deest in

B et C. e) B آجده et post آلا vox اخذه deest in B ; IA

لا اخذ Ibn Kathîr أرى Conf. Fragm. ما آخذه آلا ٣١ V,

ولما C et P ع. عندي خير C f) منه آلا جميع ما عنده

الموتب B l) ومّر B h) خرج B et C i) . وقال B h)

m) B اهله.

ذكر الخبر عن سبب ذلك وكيف وصل اليه حتى استوثق منه
 اختلف اهل السيرة في ذلك فاما هشام * بن محمد فانه
 ذكر من ابي مخنف ان عمر بن عبد العزيز لما جاء يزيد بن
 المهلب فنزل واسطه ثم ركب السفن يريد البصرة بعث عدى
 ابن ارساة الى البصرة اميرا فبعث عدى موسى بن الوجيه
 الحبيري فلحقه في نهر معقل عند الجسر جسر البصرة فأوثقه ثم
 بعث به الى عمر بن عبد العزيز فقدم به عليه موسى بن الوجيه
 فلما به عمر بن عبد العزيز * وقد كان عمر يبغض يزيد واهل
 بيته ويقول هؤلاء جبايرة ولا احب مثلام وكان يزيد بن المهلب
 ١٠ يبغض عمر ويقول اتى لاطنه مراتيا فلما وكى عمر عرف يزيد
 ان عمر كان من البراء بعيدا ولما دعا عمر يزيد سألته عن
 الاموال التي كتب بها الى سليمان بن عبد الملك فقال كنت من
 سليمان بللكان الذي قد رأيت وانما كتبت الى سليمان لأسمع
 الناس به وقد علمت ان سليمان لم يكن ليأخذني بشيء
 ١١ سمعت ولا بأمر اكرهه فقال له ما أجد في امرك الا حبسك
 فتقف الله وأد ما قبلك فانها حقوق المسلمين ولا يسعني تركها
 قرته الى محبسه م وبعث الى الجراح بن عبد الله الحكمي
 فسرجه الى خراسان واقبل محمد بن يزيد من خراسان يعطى

a) In B praeced. قل ابو جعفر. b) B et C السيرة. c) P om.

d) B واسط. e) B male ins. بن. f) C وكان. g) B مرسا.

h) C om. i) C. j) B يزيد. k) P كان برياً من الريا.

l) B ut solet. m) B et C مجلسه. n) B.

فيه الناس وإن كان في يده نظرا في امرائه فلم يحرك بسطام
 شيئا وكتب الى عمر قد انصفت وقد بعثت اليك رجلين
 يدارسنك وينظرانك، قال ابو عبيدة احد الرجلين ^١ اللذين بعثهما
 شؤب الى عمر مخروج مولى بنى شيبان والآخر من صليبة ^٢ بنى
 يشكر، ^٣ قال فيقال ^٤ ارسل نفرا فيهم هذان فأرسل اليهم عمر ان
 اختاروا رجلين فاختاروهما، فدخلا عليه فناظرهما فقالا له أخبرنا
 عن يزيد لِمَ تُقره خليفة بعدك، قال صبره غيري، قال افرأيت
 لو وليت ^٥ ملا لغيرك ثم وكلته الى غير ملوم عليه اترك كنت
 اتيت الامانة الى من ايتمنك ^٦، قال فقال انظر الى ^٧ ثلاثا، فخرجا
 من عنده وخاف بنو مروان ان يخرج ما ^٨ عندهم وفي ايديهم ^٩ من
 الأموال وان يخلع يزيد فدسوا اليه من سقاء سماء فلم يلبث
 بعد خروجهما ^{١٠} من عنده الا ثلاثا حتى مات ^{١١}
 * وفي هذه السنة اغرى عمر بن عبد العزيز الوليد بن هشام
 الميعطي ^{١٢} ومروين قيس الكندي من اهل حمص الصائفة ^{١٣}
 وفيها شخص عمر بن هبيرة الغزالي الى الجزيرة عملا لعمره عليها ^{١٤}
 وفي هذه السنة حمل يزيد بن المهلب من العراق الى عمر
 ابن عبد العزيز

١) ^١ صليبه C et P om. ^٢ امرئ B, C et IA. ^٣ ويقال P ^٤ Haec inde a ^٥ قال desunt in C; B
 (صليبة). ^٦ وليت i. e. وليت C et P; B ^٧ Sic ^٨ فخرجا B ^٩ اتمنك B ^{١٠} انظرني B et P ^{١١} في ايديهما B tantum
 الصائفة B ^{١٢} الميعطي B ^{١٣} رجمة الله B add. ^{١٤} خروجهم B ^{١٥} وفي هذه السنة Haec inde a ^{١٦} له B habet, ut videtur
 قال ابو جعفر C et P add. ^{١٧} 13 desunt in C; C et P

بعث اليهم عبد الحميد جيشا فهزمتهم^٥ الحَرَوِيَّة فبلغ عمر فبعث
اليهم مَسْلَمَةَ بن عبد الملك في جيش من اهل الشام جهزهم
من الرِّقَّة وكتب الى عبد الحميد قد بلغنى ما فعل جيشك
جيش السوء وقد بعثتُ مسلمة بن عبد الملك فُخِّلَ بينه وبينهم
فلقيهم مسلمة في اهل الشام فلم يَنْشَبْ^٦ ان اظهره الله عليهم،
ونَكَرَ ابو عبيدة معمر بن المثنى ان الذى خرج على عبد
الحميد بن عبد الرحمن بالعراق في خلافة عمر بن عبد العزيز
شَوَّظَ^٧ واسمه بَسْطَام من بنى يَشْكُر فكان^٨ مخرجه^٩ بجَوْحَى^{١٠}
في ثمانين فارسا اكثرهم من ربيعة فكتب عمر بن عبد العزيز الى
عبد الحميد ان لا تحركهم الا ان^{١١} يسفكوا دما * او يفسدوا^{١٢}
في الارض فان فعلوا فُخِّلَ بينهم وبين ذلك وانظر رجلا صليبا
حاربا فوجهه اليهم ووجهه معه جندا وأوصيه^{١٣} بما امرتك به^{١٤} فعقد
عبد الحميد لمحمد بن جرير بن عبد الله البَاجِلَى في الْفَيْن من
اهل الكوفة وامره بما امره به عمر وكتب عمر الى بسطام يدعوه
١٥ ويسأله عن مخرجه فقدم كتاب عمر عليه وقد قدم عليه محمد
ابن جرير فقام بازائه لا يحركه ولا يهيج^{١٦}ه فكان في كتاب عمر
اليه انه^{١٧} بلغنى انك خرجت غَضَبًا لله ولنبييه^{١٨} ولست بأول^{١٩}
بذلك متى فهمت انظرك فلن كان للحق بأيدينا دخلت فيما دخل

٥) C ins. يلبث B, يلبش C. ٦) فهزمتهم C, فهزمتهم B. ٧) شَوَّظَ C. ٨) B c. و. ٩) B c. و. ١٠) B c. و. ١١) B c. و. ١٢) B c. و. ١٣) B c. و. ١٤) B c. و. ١٥) B c. و. ١٦) B c. و. ١٧) B c. و. ١٨) B c. و. ١٩) B c. و.

وفي هذه السنة وجسه عمر بن عبد العزيز الى مملكة وهو
بأرض الروم وأمروا بالقبول منها بن معه من المسلمين زوجته اليه
خيلا عتقا وطعاما كثيرا وحث الناس على معونتهم وكان الذي
وجه اليه من الخيل الفتاى * فيما قبله خمس مائة قس
وفي هذه السنة اغارت التركة على آذربيجان فقتلوا من المسلمين
جماعة وقالوا منهم فوجه اليهم عمر بن عبد العزيز ابنه حاتم بن
النعمان الباهلي فقتل اولئك الترك فلم يفلت منهم الا اليسير
فقدم * منهم على عمره بخنصرة خمسين اسيرا
وفيها عزل عمر يزيد بن المهلب عن العراق ووجه على البصرة
10 وأرضها: عدى بن اوطاة الفزاري وبعث على الكوفة وأرضها عبد
الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب الأعرج القرشي من
بنى عدى بن كعب وضم اليه ابا الزناد فكان ابو الزناد كاتب
عبد الحميد بن عبد الرحمان وبعث عدى في اثر يزيد بن
المهلب موسى بن الوجيه الحميري
15 وحج بالناس في هذه السنة ابو بكر محمد بن عمرو بن حزم
وكان عامل عمر على المدينة وكان عامل عمر * على مكة في هذه
السنة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، وعلى
الكوفة * وأرضها عبد الحميد بن عبد الرحمان، وعلى البصرة
وأرضها عدى بن اوطاة، وعلى خراسان الجراح بن عبد الله
الحكي

a) B. b) P om. c) B om. d) P, IA. e) C
et IA. f) B et C. g) C. h) B. i) B. j) C.
om.; B add. k) B. l) B. m) B. n) B. o) C.
p) B add. q) C. r) B. s) B. t) B. u) B. v) B. w) B. x) B. y) B. z) B. aa) B. ab) B. ac) B. ad) B. ae) B. af) B. ag) B. ah) B. ai) B. aj) B. ak) B. al) B. am) B. an) B. ao) B. ap) B. aq) B. ar) B. as) B. at) B. au) B. av) B. aw) B. ax) B. ay) B. az) B. ba) B. bb) B. bc) B. bd) B. be) B. bf) B. bg) B. bh) B. bi) B. bj) B. bk) B. bl) B. bm) B. bn) B. bo) B. bp) B. bq) B. br) B. bs) B. bt) B. bu) B. bv) B. bw) B. bx) B. by) B. bz) B. ca) B. cb) B. cc) B. cd) B. ce) B. cf) B. cg) B. ch) B. ci) B. cj) B. ck) B. cl) B. cm) B. cn) B. co) B. cp) B. cq) B. cr) B. cs) B. ct) B. cu) B. cv) B. cw) B. cx) B. cy) B. cz) B. da) B. db) B. dc) B. dd) B. de) B. df) B. dg) B. dh) B. di) B. dj) B. dk) B. dl) B. dm) B. dn) B. do) B. dp) B. dq) B. dr) B. ds) B. dt) B. du) B. dv) B. dw) B. dx) B. dy) B. dz) B. ea) B. eb) B. ec) B. ed) B. ee) B. ef) B. eg) B. eh) B. ei) B. ej) B. ek) B. el) B. em) B. en) B. eo) B. ep) B. eq) B. er) B. es) B. et) B. eu) B. ev) B. ew) B. ex) B. ey) B. ez) B. fa) B. fb) B. fc) B. fd) B. fe) B. ff) B. fg) B. fh) B. fi) B. fj) B. fk) B. fl) B. fm) B. fn) B. fo) B. fp) B. fq) B. fr) B. fs) B. ft) B. fu) B. fv) B. fw) B. fx) B. fy) B. fz) B. ga) B. gb) B. gc) B. gd) B. ge) B. gf) B. gg) B. gh) B. gi) B. gj) B. gk) B. gl) B. gm) B. gn) B. go) B. gp) B. gq) B. gr) B. gs) B. gt) B. gu) B. gv) B. gw) B. gx) B. gy) B. gz) B. ha) B. hb) B. hc) B. hd) B. he) B. hf) B. hg) B. hh) B. hi) B. hj) B. hk) B. hl) B. hm) B. hn) B. ho) B. hp) B. hq) B. hr) B. hs) B. ht) B. hu) B. hv) B. hw) B. hx) B. hy) B. hz) B. ia) B. ib) B. ic) B. id) B. ie) B. if) B. ig) B. ih) B. ii) B. ij) B. ik) B. il) B. im) B. in) B. io) B. ip) B. iq) B. ir) B. is) B. it) B. iu) B. iv) B. iw) B. ix) B. iy) B. iz) B. ja) B. jb) B. jc) B. jd) B. je) B. jf) B. jg) B. jh) B. ji) B. jj) B. jk) B. jl) B. jm) B. jn) B. jo) B. jp) B. jq) B. jr) B. js) B. jt) B. ju) B. jv) B. jw) B. jx) B. jy) B. jz) B. ka) B. kb) B. kc) B. kd) B. ke) B. kf) B. kg) B. kh) B. ki) B. kj) B. kk) B. kl) B. km) B. kn) B. ko) B. kp) B. kq) B. kr) B. ks) B. kt) B. ku) B. kv) B. kw) B. kx) B. ky) B. kz) B. la) B. lb) B. lc) B. ld) B. le) B. lf) B. lg) B. lh) B. li) B. lj) B. lk) B. ll) B. lm) B. ln) B. lo) B. lp) B. lq) B. lr) B. ls) B. lt) B. lu) B. lv) B. lw) B. lx) B. ly) B. lz) B. ma) B. mb) B. mc) B. md) B. me) B. mf) B. mg) B. mh) B. mi) B. mj) B. mk) B. ml) B. mn) B. mo) B. mp) B. mq) B. mr) B. ms) B. mt) B. mu) B. mv) B. mw) B. mx) B. my) B. mz) B. na) B. nb) B. nc) B. nd) B. ne) B. nf) B. ng) B. nh) B. ni) B. nj) B. nk) B. nl) B. nm) B. nn) B. no) B. np) B. nq) B. nr) B. ns) B. nt) B. nu) B. nv) B. nw) B. nx) B. ny) B. nz) B. oa) B. ob) B. oc) B. od) B. oe) B. of) B. og) B. oh) B. oi) B. oj) B. ok) B. ol) B. om) B. on) B. oo) B. op) B. oq) B. or) B. os) B. ot) B. ou) B. ov) B. ow) B. ox) B. oy) B. oz) B. pa) B. pb) B. pc) B. pd) B. pe) B. pf) B. pg) B. ph) B. pi) B. pj) B. pk) B. pl) B. pm) B. pn) B. po) B. pp) B. pq) B. pr) B. ps) B. pt) B. pu) B. pv) B. pw) B. px) B. py) B. pz) B. qa) B. qb) B. qc) B. qd) B. qe) B. qf) B. qg) B. qh) B. qi) B. qj) B. qk) B. ql) B. qm) B. qn) B. qo) B. qp) B. qq) B. qr) B. qs) B. qt) B. qu) B. qv) B. qw) B. qx) B. qy) B. qz) B. ra) B. rb) B. rc) B. rd) B. re) B. rf) B. rg) B. rh) B. ri) B. rj) B. rk) B. rl) B. rm) B. rn) B. ro) B. rp) B. rq) B. rr) B. rs) B. rt) B. ru) B. rv) B. rw) B. rx) B. ry) B. rz) B. sa) B. sb) B. sc) B. sd) B. se) B. sf) B. sg) B. sh) B. si) B. sj) B. sk) B. sl) B. sm) B. sn) B. so) B. sp) B. sq) B. sr) B. ss) B. st) B. su) B. sv) B. sw) B. sx) B. sy) B. sz) B. ta) B. tb) B. tc) B. td) B. te) B. tf) B. tg) B. th) B. ti) B. tj) B. tk) B. tl) B. tm) B. tn) B. to) B. tp) B. tq) B. tr) B. ts) B. tt) B. tu) B. tv) B. tw) B. tx) B. ty) B. tz) B. ua) B. ub) B. uc) B. ud) B. ue) B. uf) B. ug) B. uh) B. ui) B. uj) B. uk) B. ul) B. um) B. un) B. uo) B. up) B. uq) B. ur) B. us) B. ut) B. uu) B. uv) B. uw) B. ux) B. uy) B. uz) B. va) B. vb) B. vc) B. vd) B. ve) B. vf) B. vg) B. vh) B. vi) B. vj) B. vk) B. vl) B. vm) B. vn) B. vo) B. vp) B. vq) B. vr) B. vs) B. vt) B. vu) B. vv) B. vw) B. vx) B. vy) B. vz) B. wa) B. wb) B. wc) B. wd) B. we) B. wf) B. wg) B. wh) B. wi) B. wj) B. wk) B. wl) B. wm) B. wn) B. wo) B. wp) B. wq) B. wr) B. ws) B. wt) B. wu) B. wv) B. ww) B. wx) B. wy) B. wz) B. xa) B. xb) B. xc) B. xd) B. xe) B. xf) B. xg) B. xh) B. xi) B. xj) B. xk) B. xl) B. xm) B. xn) B. xo) B. xp) B. xq) B. xr) B. xs) B. xt) B. xu) B. xv) B. xw) B. xx) B. xy) B. xz) B. ya) B. yb) B. yc) B. yd) B. ye) B. yf) B. yg) B. yh) B. yi) B. yj) B. yk) B. yl) B. ym) B. yn) B. yo) B. yp) B. yq) B. yr) B. ys) B. yt) B. yu) B. yv) B. yw) B. yx) B. yy) B. yz) B. za) B. zb) B. zc) B. zd) B. ze) B. zf) B. zg) B. zh) B. zi) B. zj) B. zk) B. zl) B. zm) B. zn) B. zo) B. zp) B. zq) B. zr) B. zs) B. zt) B. zu) B. zv) B. zw) B. zx) B. zy) B. zz) B.

تلك الدواب^٥ ثم أقبل سائرا ففعل منزل الخلافة فقال فيه عيال
 أتى أيوب وفي فسطاطي كفاية حتى يتحسروا فأقام في منزله حتى
 فرغوه بعدة^٦ قال رجاء فلما كن المساء من ذلك اليوم قال يا رجاء
 اصنع لي^٧ كتابا فدعوتاه وقد رايت منه^٨ * كل ماء سرتي^٩ صنع
 في المراكب ما صنع وفي منزل سليمان فقلت^{١٠} كيف يصنع^{١١} الآن
 في الكتاب ايصنع نسحا^{١٢} ام ما ذا فلما جلس الكاتب املى عليه
 كتابا واحدا^{١٣} من فيه الى يد الكاتب بغير نسخة فأملى احسن
 املاء وأبلغه وأوجزه^{١٤} ثم امر بذلك الكتاب ان ينسخ الى كل بلد
 وبلغ عبد العزيز بن الوليد وكان غائبا عن موت سليمان بن
 عبد الملك ولم يعلم ببينة^{١٥} الناس عمر بن عبد العزيز وعهد
 سليمان الى عمر^{١٦} فعقد لواء^{١٧} ونما الى نفسه فبلغته بيعة الناس
 عمر^{١٨} بعهد سليمان فقبل حتى دخل على عمر بن عبد العزيز
 فقال له^{١٩} عمر قد بلغني انك كنت بايعت من قبلك وارت
 دخل دمشق فقال^{٢٠} قد كان ذلك وذلك^{٢١} انه بلغني ان الخليفة
 سليمان لم يكن عقد لأحد^{٢٢} فخنفت على الأموال ان تنتهب^{٢٣}
 فقال^{٢٤} عمر لو بايعت وقمت بالأمر ما نازعتك^{٢٥} ذلك ولقدعدت في
 بيتي فقال عبد العزيز ما أحب انه^{٢٦} وفي هذا الأمر غيرك وابع
 عمر بن عبد العزيز قال فكان يرجى لسليمان بتوليته عمر بن
 عبد العزيز وترك^{٢٧} ولده^{٢٨}

٥) B يسرنى. ٦) Codd. كلما. ٧) B om. ٨) B الخيل. ٩) B add. ١٠) B om. ١١) C om. ١٢) C تصنع. ١٣) B قلت. ١٤) B om. ١٥) P (P). ١٦) P om. ١٧) P قل. ١٨) B على احد. ١٩) C et IA. ٢٠) B. ٢١) C. ٢٢) B. ٢٣) B. ٢٤) B. ٢٥) B. ٢٦) B. ٢٧) B. ٢٨) B.

يبرح حتى آتَيْهِ وَلَا يَدْخُلُ عَلَى الْخَلِيفَةِ أَحَدُهُ، قَالَ فَخَرَجْتُ
فَأَرْسَلْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ حَامِدَةَ الْعَبْسِيِّ فَجَمَعَ أَهْلَ بَيْتِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ فَاجْتَمَعُوا فِي مَسْجِدِ دَابِقَ فَقُلْتُ بَايَعُوا فَقَالُوا قَدْ بَايَعْنَا
مَرَّةً وَنَبَايَعُ أُخْرَى قُلْتُ هَذَا عَهْدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَبَايَعُوا عَلَى مَا
أَمَرَ بِهِ وَمَنْ سَمِيَ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمُخْتَوِّمِ فَبَايَعُوا الشَّانِيَةَ
رَجُلًا رَجُلًا، قَالَ رَجَاءُ فَلَمَّا بَايَعُوا بَعْدَ مَوْتِ سُلَيْمَانَ رَأَيْتُ إِلَى
قَدْ أَحْكَمْتُ الْأَمْرَ قُلْتُ قَوْمُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ فَقَدْ مَاتَ قَالُوا أَنَا
لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَقُرَأَتِ الْكِتَابُ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى ذِكْرِ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَادَى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَا نَبَايَعُهُ
أَبَدًا قُلْتُ أَضْرِبْ وَاللَّهِ عُنُقَكَ فَمَنْ فَبَايَعَ فَقَامَ يَجْرُ رَجُلِيهِ قَالَ رَجَاءُ
وَأَخَذْتُ بِصَبْعِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَجْلَسْتُهُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَهُوَ
يَسْتَرْجِعُ لَمَّا وَقَعَ فِيهِ وَهْشَامُ يَسْتَرْجِعُ لَمَّا أَخْطَأَهُ فَلَمَّا انْتَهَى
هِشَامُ إِلَى عُمَرَ قَالَ عُمَرُ أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ حِينَ صَارَتْ
الْيَوْمَ لِكِرَاهَتِهِ وَالْآخِرَ يَقُولُ أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ حَيْثُ
نُخَيِّتُ عَنْهُ، قَالَ وَغَسَلَ سُلَيْمَانُ وَكُنْفَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ رَجَاءُ فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ دَفْنِهِ أَتَى بِمَرَاكِبِ الْخِلَافَةِ
الْبُرَانِينَ وَالْخَيْلَ وَالْبُعَالَ وَلَكَلَّ دَابَّةً سَتَّسَ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا
مَرْكَبُ الْخِلَافَةِ قَالَ دَابَّتِي أَوْفَقَ لِي وَرَكِبَ دَابَّتَهُ قَالَ فَصُرِفَتْ

a) B احدا. b) P خامر, in C prius scr. ut videtur حامر
deinde emend. B حامر; v. supra p. ١٣٤٢, l. 5. c) P
om. d) B om. e) C om. f) B فانه قد. g) B عليهم الكتاب. h)
اياها. B ins. l) B ins. و. C c. k) B c. ف. B c. i) B. والله. B ins.
مراكب. B o) B. قل. B n) B. حين. B m)

م ن بمخبره ^{هـ} حرفاً، قال فذهب عمر غضبان، قال رجاء ولقيته ^د
 هشام بن عبد الملك فقال يا رجاء ان لي بك حرمة وموتة قديمة
 وعندي شكره، فلعلني هذا الأمر فان كان التي ^د علمت وان كان
 الى غيري تكلمت فليس مثلي قصر به * فلعلني فلك الله على
 ان ^ف لا اذكر من ذلك شيئا ^و ابدا قال رجاء فليت ^{هـ} فقلت والله
 لا اخبرك ^ز حرفاً واحداً ^ك مما أسر التي، قال فانصرف هشام وهو
 قد يئس ويضرب ^ل باحدى يديه على الأخرى وهو يقول فلي من
 اذا نجيت عني ^{أخرج} من ^م بني عبد الملك، قال رجاء ودخلت
 على سليمان فلما هو يموت فجعلت اذا اخذته السكر من سكرات
 الموت حرفته الى القبلة فجعل يقول حين يفيل ^ن يأن لذلك ¹⁰
 بعد ^ف يا رجاء ففعلت ^ن ذلك مرتين فلما كانت الثالثة قال من
 الآن يا رجاء ان كنت تريد شيئا أشهد ان لا اله الا الله
 وأشهد ان محمدا عبده ورسوله ^{هـ}، قال فحرفته ومات فلما غبصته
 سجنته بقطيفة خضر ^{أغلقت الباب وأرسلت} الى زوجته
 تقول ^و كيف اصبحت فقلت ^ر نائم * وقد تغطى ^{هـ} فنظر الرسل اليه ¹⁵
 مغطى بالقطيفة فرجع فأخبرها ^و فقيلت ذلك وظننت انه نائم،
 قال رجاء وأجلست ^د على الباب من أثف به وأوصيته ان لا

د) C إلى. هـ) C شكر. ب) B (et P?) مخبرك. ج) B om. et seqq. ad كان. د) B فاني لله. هـ) C om. ز) B
 et ابدا. ب) B ins. ج) C اخبر. د) P om. هـ) B شيئا من ذلك
 ففعل. ن) C عن. م) B وهو يضرب. ل) B فيما. 10) B
 وتقول. P) C. ق) C ف. د) C add. صلى الله عليه وسلم. 15) B
 و. C) B. د) B اليه الرسل. هـ) B وتغطى. ر) B فقلت.

حدثني داود بن خالد بن دينار عن سهيل * بن ابي سهيل ^a
 قل سمعت رجاء بن حيوة يقول لما كان يوم الجمعة لبس سليمان
 * ابن عبد الملك ثيابا خضرا من خز ونظر في المرأة فقال انا
 والله الملك الشاب فخرج الى الصلاة ^e فصلى بالناس الجمعة فلم
 يرجع حتى وعك فلما ثقل عهد في كتاب كتبه لبعض بني ^e
 وهو غلام لم يبلغ فقلت ما تصنع يا امير المؤمنين انه لما يحفظ ^d
 الخليفة في قبره ان يستخلف على المسلمين الرجل الصالح
 فقال سليمان انا استخير الله وأنظر فيه ولم اعزم عليه، قل فكثرت
 يوما او يومين ثم خرته ^g فدعاني فقال ما ترى في داود بن سليمان
 فقلت هو غائب عنك بقسطنطينية * وانت لا تدري ^h احى ¹⁰ هو
 ام ميت * فقال لي فمن ترى قلت رأيك * يا امير المؤمنين ^a
 وأنا اريد ان أنظر من يذكر قل ^h كيف ترى في عمر بن عبد
 العزيز فقلت اعلمه والله خيرا فاضلا مسلما فقال هو والله على
 ذلك ثم قل والله لئن وثيته ولم ^m أول احدا سواه لتكونن ⁿ فتنة
 ولا يتركونه ابدا يلي عليهم الا ان يجعل احدهم بعده ^o ويزيد ¹⁵
 ابن عبد الملك ^p غائب على الموسم قل فيزيد بن عبد الملك
 اجعله بعده فان ذلك لما يسكنهم ويرضون به قلت رأيك، قل

a) B om. b) P om. c) P مصلاه. d) P ins. ج. Cf. quoque *Fragm. Hist.* ٣٨, 5. e) B الناس. f) B ins.

g) P خردها. h) B وانه لا يدري. i) B قل. j) B سليمان. k) B قل. l) B فقلت. m) P لم، C prior manus scr. n) B superest tantum. o) P بعد، IA ut rec. In B exesum. p) B add. يومئذ.

وَمَا يُعَاجِلُ نَفْسًا قَبْلَ هـ مِيتَتِهَا جَمْعُ الْيَدَيْنِ وَلَا الصِّصَامَةُ الذَّكْرُ

وقال جرير في ذلك

بَسِيفٌ أَيْ رَعْوَانٌ هـ سَيْفٌ مُجَاشِعٌ ضَرَبَتْ وَلَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ أَبِي ظَالِمٍ
ضَرَبَتْ بِهِ عِنْدَ الْأَمَامِ فَأَرْعَشَتْ يَدَاكَ وَقَالُوا مُحَدِّثٌ غَيْرُ صَارِمٍ
٥ حَدَّثَنِي عَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي هـ ابْنُ قُلٍّ حَدَّثَنِي
سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي هـ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو بَكْرٍ هـ بِن عَبْدِ الْعَزِيزِ هـ بِن الصَّحَّاحِ هـ بِن قَيْسٍ هـ قَالَ شَهِدَ سُلَيْمَانُ
ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ جَنَازَةً بِدَائِقٍ فَدَفَنْتَ فِي حَقْلٍ فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ
يَأْخُذُ مِنْ تِلْكَ التُّرْبَةِ فَيَقُولُ مَا أَحْسَنَ هَذِهِ التُّرْبَةُ مَا أَطْيَبُهَا
١٥ فَمَا أَتَى عَلَيْهِ جُمُعَةٌ أَوْ كَمَا قَالَ حَتَّى نُنْشِئَ إِلَى جَنْبِ
ذَلِكَ الْقَبْرِ هـ

خلافة عمر بن عبد العزيز

وفي هذه السنة استخلف عمر بن عبد العزيز بن مروان * بن الحكم هـ ،

ذكر الخبر عن سبب استخلاف سليمان أياه

١٥ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ قَالَ
حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ وَاقدٍ قَالَ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِدَائِقٍ هـ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِعَشْرِ مَضِينَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ٩١ هـ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ

a) B عند (Ibn Kot. ولم يقدم); ad versus seq. cf. *Agk.* XIV, ٨٩.

b) Codd. رعوَان. c) In B praec. قال أبو جعفر. d) حَدَّثَنَا B. e) حَدَّثَنَا B. f) B add. بعينه. Explicit hoc loco qui praeced. omittit, add. وقال.

قر الجزء العاشر من التاريخ وبتلوه ان شاء الله تعالى في الجزء الحادي عشر منه خلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله والحمد لله وحده
P et C om. titulum. In B (cod. Berol. seq. الجزء الحادي عشر. h) C om. i) P et B om.

وَبَنَاتُ سِي سَيْفُ بَنِيهِ سَيْفُ وَرَقَّةَ عَنْ رَأْسِ خَالِدَةَ
 اِنْ سَيْفُ سَيْفُ خَانَ اَوْ قَدَرَاتِي هـ بِنَاخِيرِهِ نَفْسَ حَتْفُهَا غَيْرُ شَاهِدِ
 فَسَيْفُ بَنِي عَبَسَ وَقَدْ صَرَبُوا بِهِ تَبَا بَيْدَى وَرَقَّةَ عَنْ رَأْسِ خَالِدِ
 كَذَلِكَ سُبُوفُ انْهَدَ تَنْبُو طَبَاتُهَا وَتَقَطَّعَ / اَحْيَانًا مَنَاطُ الْقَلَاتِدِ
 وَرَقَّةَ هُوَ وَرَقَّةَ بَنِي زُهَيْرِ بَنِي جَذِيَّةِ الْعَبَسِيِّ صَرَبَ خَالِدَ بَنِي
 جَعْفَرِ بَنِي كَلَابِ وِ وَخَالِدَ مَكْبَ عَلَى اَبِيهِ زُهَيْرِ قَدْ صَرَبَهُ بِالسَّيْفِ
 وَصَرَعَهُ هـ فَتَقَبَّلَ وَرَقَّةَ بَنِي زُهَيْرِ فَصَرَبَ خَالِدًا فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْعًا
 قَتَلَ وَرَقَّةَ بَنِي زُهَيْرِ هـ

* رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدِ * فَاقْبَلْتُ اَسْعَى م كَالْعَجَلِ اُبَادِرُ
 فَشَلَّتْ يَمِينِي * يَوْمَ اضْرَبَ خَالِدًا وَخَصِيْنُهُ هـ مَتَى الْحَدِيدُ الْمَظَاهِرُ 10
 وَقَالَ الْفَرْدَوْسِيُّ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ P
 اَيُّجِبُ النَّاسُ اِنْ اُخْجِئْتَ خَيْرٌ م خَلِيفَةُ اللَّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ
 فَاهْ نَبَا السَّيْفِ عَنْ جَبْنٍ وَلَا دَهْشٍ عِنْدَ الْاَمَلِ وَلَكِنْ اَخْرَجَ الْقَدَرُ
 وَلَوْ صَرَبْتُ عَلَى عَمْرٍاءَ مُقَلَّدَةً لَخَرَّ جُثْمَانُهُ مَا فَوْقَهُ شَعْرُ

a) P بنبو. b) Cf. *Aghāni* I.1., item X, 10 et XIX, 10. c) *Agh.*
 فان. d) P ابى. e) *Agh.* لتاخير (XIV, ٨٩) بتعجيل. f) *Agh.*
 XIX, 10. ويقتطعن. g) *P* خالد; in B incert. h) B c. ف.
 i) B inser. ضربات. k) Cf. *Agh.* X, 10 et *Hamāsa* ٢٩١, 15,
 Hosrī in marg. 'Ikd, II, ٣٢٥, *Khizānat al-Ad.* IV, ٣٧٨ (*Aghā Ab-*
kariūs Tasfīn ٧ partim discrepat). l) *Ham.* زهير. m) *Ham.*
 فجئت اليه. n) *Agh.* ان ضربت, sed cf. l. 7. In *Agh.*
 additur versus. o) *Agh.* واحرز, cf. l. 7, *Khiz.* ويستتره. p) *Agh.*
 XIV, ٨٩. q) *Agh.* ليضحك. Ibn Kot. *Tabakāt* ما يجب. r) *Agh.*
 لم ينب سيفي من رعب ولا دهش عن. s) *P* وما. Ibn Kot. سيدم
 1) Codd. ut videtur versus seq. omittitur. t) *Agh.* الاسير ولكن اخرج القدر
 ولو. صربت به عمرا. *Agh.* (cf. *Kāmis* sub عمر).

* كَيْسَ فِيمَا عَلِمْتُهُ فَيْكَ هَيْبٌ كَانِ فِي النَّاسِ غَيْرَ أَنَّكَ كَانِ
فَنَفَضَ عِمَامَتَهُ، قَالَ عَلَى كَانِ قَاضِي سُلَيْمَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ
حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَكَانَ ابْنُ ابْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ يَقُصُّ عَنْهُ، وَحَدَّثَتْ
عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ مِنْ رُؤْيَا بَنِ الْحَجَّاجِ قَالِ حَجَّ سُلَيْمَانُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ وَحَجَّ الشَّعْرَاءُ مَعَهُ وَحَاجَبَتْ مَعَهُ فَلَمَّا كَانَ بِالْمَدِينَةِ
رَاجِعًا تَلَقَّوْهُ بِذُحَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَسِيرٍ مِنَ الرُّومِ فَقَعَدَ سُلَيْمَانُ
وَأَقْرَبَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَقَدَّمَ بِطَرِيقِهِمْ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
أَضْرِبْ عَنْقَهُ فَقَامَ فَمَا أَعْطَاهُ أَحَدٌ سَيْفًا حَتَّى * دَفَعَ إِلَيْهِ وَحَرَسُوهُ
سَيْفَهُ فَضْرِبَهُ فَلَبَّى الرَّأْسَ وَأَطْنِ السَّاعِدَ وَبَعْضَ الْغُلِّ فَقَالَ سُلَيْمَانُ
أَمَا وَاللَّهِ مَا مِنْ فِ جُودَةِ السَّيْفِ جَلَدَتْ الضَّرْبَةَ وَلَكِنْ لِحَسْبِهِ
وَجَعَلَ يَدْفَعُ الْبَقِيَّةَ إِلَى الْوَجْهِ وَالْإِنْسَانُ يَقْتُلُونَهُ حَتَّى دَفَعَ
إِلَى جَرِيرٍ رَجُلًا مِنْهُمْ فَدَسَّتْ إِلَيْهِ بَنُو عَبْسٍ سَيْفًا فِي قَرَابِ ابْيَضَ
فَضْرِبَهُ فَلَبَّى رَأْسَهُ وَدَفَعَ إِلَى الْفَرَزْدَقِ أَسِيرَهُ فَلَمْ يَجِدْ سَيْفًا فَدَسُّوا
لَهُ سَيْفًا دَنَاءًا مَتِينًا لَا يَقْطَعُ فَضْرِبَهُ بِهِ الْأَسِيرُ ضَرْبَاتٍ فَلَمْ
يَصْنَعْ شَيْعًا فَضَحَكَ سُلَيْمَانُ وَالْقَوْمُ وَشَمَتَ بِالْفَرَزْدَقِ بَنُو عَبْسٍ
أَخْوَالُ سُلَيْمَانَ فَالْقَى السَّيْفَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ وَيَعْتَذِرُ إِلَى سُلَيْمَانَ

ليس فيما بدا لنا منك عيب عليه Ibn Khall. et Damiri a) انك خلوت من العيوب وما يكره الناس Ikā، والناس b) In B
praeced. قال c) C om. et quae sequuntur usque ad verba d) Ita P, utrum recte necne ignoro; B عليه
اخبرني ابو بكر e) Cf. Aghāni XIV, ٨٥ et seq. f) B om. g) B اعطاه h) B
مبتما (fort. i) Ita, ut videtur, P: B ردييا B ii) اسيرا
ضربه B l) (مثنيا).

نكر الخبر عن بعض سيرة

حَدَّثْتُه عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ سُلَيْمَانُ
مِفْتَاحَ الْخَيْرِ نَهَبَ عَنْهُمْ لِجَلَالِ قُوَّةِ سُلَيْمَانَ فَاطْلُقِ الْأَسَارِيَ
وَحَلِّ أَهْلَهُ السَّاجِينَ وَأَحْسِنِ إِلَى النَّاسِ وَاسْتَخْلَفَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ
الْعَزِيزِ فَقَالَ ابْنُ بَيْصٍ،^٥

حَازَهُ الْخَلَافَةُ وَالِدَاكَ كَلَاهِمَا مِنْ بَيْنِ سُخْطَةِ سَاخِطٍ أَوْ طَاعِ
أَبَوَاكَ ثُمَّ أَخُوكَ أَصْبَحَ قَالَتَا وَعَلَى جَبِينِكَ نُورُ مَلِكِ الرَّابِعِ
وَقَالَ عَلَى قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلَّبِ دَخَلَتْ عَلَى سُلَيْمَانَ بِدَابِقٍ
يَوْمَ جُمُعَةٍ قَدْ بَثِيَ بِفَلِسْهَاسَا * فَلَمْ تَعَجِبْهُ فَمَا بَغِيرَهَا بِثِيَابٍ
خَضِرَ سَوْسِيَّةٍ بَعَثَ بِهَا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ فَلِبْسَهَا^{١٠} وَاعْتَمَ وَقَالَ
يَا بَنِي الْمُهَلَّبِ اعْبُدْنِي قُلْتُ نَعَمْ فَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ^{١١} ثُمَّ قَالَ أَنَا
الْمَلِكُ الْفَتَى فَصَلَّى لِلْجُمُعَةِ ثُمَّ لَمْ يُجْتَمَعْ بَعْدَهَا وَكَتَبَ وَصِيَّتَهُ وَبَا
ابْنِ ابْنِ نَعِيمٍ صَاحِبِ الْخَاتَمِ فُخْتَمَتْ، قَالَ عَلَى قَالَ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ سُلَيْمَانَ لَبَسَ يَوْمًا حُلَّةَ خَضِرَاءَ وَعِمَامَةَ خَضِرَاءَ وَنَظَرَ
فِي الْمِرْآةِ فَقَالَ أَنَا الْمَلِكُ الْفَتَى فَمَا عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا أَسْبُوعًا،^{١٥}
قَالَ عَلَى وَحَدَّثَنَا سُحَيْمُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى سُلَيْمَانَ جَارِيَةً
لَهُ يَوْمًا فَقَالَ مَا تَنْظُرِينَ فَقَالَتْ:
أَنْتَ خَيْرُ الْمَتَاعِ لَوْ كُنْتُ تَبْقَى غَيْرَ أَنْ لَا يَبْقَا لِلنَّاسِ

a) In B praeced. قال أبو جعفر. b) B om. c) P بَيْصٍ; cf. *Aghāni*,
XV, 19. d) *Agh.* ساس. e) B قال. f) B om.; P pro تعجبه scr. يعجبه.
g) P ذراعاه. h) C om. verba أسبوعاً — قال, l. 13-15. i) Cf. *Mas'ûdî*
V 403 (coll. 504) (ed. Bûl. II 128); *Zak.*, II, 339, Ibn Khall. n° 278
(in ed. Aeg. alt. et apud De Slane desideratur vita Soleimani),
Damiri I, 14, El-Fachri, 103. k) B et cet. libri نعم.

أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر^١،
 وكان عمال الأمصار في هذه السنة م العمال الذين كانوا عليها
 سنة سبع وقد ذكرنا قبل غير أن * عامل يزيد بن المهلب
 على البصرة في هذه السنة كان فيما قيل سفيان بن عبد الله
 الكندي ٥

ثم دخلت سنة تسع وتسعين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

في ذلك وفاة سليمان بن عبد الملك توفي فيما حدثت عن
 هشلم عن أبي مخنف بدابق من أرض قنسرين يوم الجمعة لعشر
 ١٠ ليال بقين من صفر فكانت ولايته سنتين وثمانية أشهر ألا
 خمسة أيام، وقد قيل توفي لعشر ليال ماضين من صفر وقيل
 كانت خلافته سنتين وسبعة أشهر وقيل * سنتين وثمانية أشهر
 وخمسة أيام، وقد حدث الحسن بن حماد عن طلحة بن
 محمد عن أسياسة أنه قتلوا استخلف سليمان بن عبد الملك
 ١٥ بعد الوليد ثلاث سنين، وصلى عليه عمر بن عبد العزيز،
 وحدثني أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق بن عيسى عن
 أبي معشر قال توفي سليمان بن عبد الملك يوم الجمعة لعشر
 خلون من صفر سنة ٩١ فكانت خلافته ثلاث سنين ألا أربعة
 أشهر ٥

١) فيها B. ٢) العامل ليزيد B. ٣) B. ٤) C. om. ٥) فيها B. ٦) وثمانية وسبعة B. ٧) و C. om. verba inde a وقد l. ١١. ٨) ثمانية B. ٩) C. om. inde a وحدثني l. ١٦.

فلا يأتيه من قبلك شيء إلا استقله فكأنى بك قد استغرقت ما
 سميت ولم يقع منه موقعا ويبقى المال الذى سميت مخلدا
 عندهم عليك فى دواوينهم فإن ولى وال بعده اخذك به وإن ولى
 من يحامل عليك لم يرض منك^٥ بأضعافه فلا تمص كتابك ولكن
 اكتب بالفتح وسله القدم فتشافه بما احببت مشافه^٦ وتقصره^٧
 فذلك أن تقصره عما احببت أخرى* من أن تكثره، فأق يزيد
 وأمضى^٨ الكتاب، وقال بعضهم كان فى الكتاب أربعة آلاف الف^٩
 قال ابو جعفر وفى هذه السنة توفى أيوب بن سليمان بن عبد
 الملك فحدثت^{١٠} عن على بن محمد قال سأ على بن مجاهد
 عن شيخ من اهل الرق أدرك يزيد قال اتى يزيد بن المهلب^{١١}
 الرق حين فرغ من جرجان فبلغه وفاة أيوب بن سليمان وهو
 يسير فى بلغ اتى صالح على باب الرق فارتجز راجز بين يديه فقال^{١٢}
 ان يك أيوب مصى لشأنه فلان داود لفى مكانه
 يقيم ما قد زال من سلطانه

١٥ وفى هذه السنة فتحت مدينة الصقالبة^{١٣}

وفيها غزا داود بن سليمان بن عبد الملك ارض الروم ففتح حصن
 المرأة^{١٤} مما يلي ملطية^{١٥}

وحج بالناس فى هذه السنة عبد العزيز بن عبد الله بن
 خالد بن أسيد وهو يومئذ امير على مكة* حدثنى بذلك

a) B om. b) B نقص. c) B نقص. d) B c. e) B f. ١٤. من سلطانه l. una cum iis quae sequunt. usque ad verba
 f) B add. بن المهلب. g) Cf. supra p. ١٣٩, ann. a. h) B inser.
 بن عبد العزيز

ابن المهلب التكبير فوثب في الناس الى الباب فوجدوه قد
 شغلهم جهم بن زحر عن الباب فلم يجد عليه من يمنعه ولا
 من يدفعه عنه كبيره دفع ففتح الباب ودخلها من ساعتها
 فأخرج من كان فيها من المقاتلة فنصب لهم الجذوع فرسخين * عن
 عيين الطريق وبساره فصلبهم اربعة فراسخ وسبى اهلها وأصاب ما
 كان فيها، قال على في حديثه عن شيوخه الذين قد
 ذكرت اسماءهم قبله وكتب يزيد الى سليمان بن عبد الملك
 اما بعد فان الله قد فتح لأمير المؤمنين فتحا عظيما وصنع
 للمسلمين احسن الصنع فلربنا الحمد على نعمه واحسانه اظهر في
 خلافة امير المؤمنين على جرجان وطبرستان وقد أعبى ذلك
 سابور ذا الأكتاف وكسرى بن قباد وكسرى بن هرمز وأعبى
 الفاروق عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ومن بعدهما من
 خلفاء الله حتى فتح الله ذلك لأمير المؤمنين كرامة من الله له
 وزيادة في نعمه عليه وقد صار عندي من خمس ما افاء الله
 على المسلمين * بعد ان صار الى كل ذي حق حقه من الفى
 والغنيمة ستّة آلاف الف وأنا حامل ذلك الى امير المؤمنين ان
 شاء الله، فقال له كاتبه المغيرة بن ابي قرة مولى بنى سدوس لا
 تكتب بتسمية مال فلانك من ذلك بين امرين اما استنكرته فأمر
 بحمله واما سحتت نفسه لك به فسوغة * فتكلفت الهدية m

a) P om. b) B يدفعه. c) B كسر. d) C qui praeced.
 om. addit. قال. e) B add. ابن المهلب. f) B add. الله رضى
 من B. g) عز وجل. h) B om. et add. بعد. g) عنهما
 k) B om. l) B om.; IA ut rec. m) P فتكلف للهدية.

وَأَمَّا جُرْجَانُ وَقَالَ مَنْ طَلَبَهُمْ بَشَارَ فَلْيَقْتُلْ فَكَانَ الرَّجُلُ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُ الْأَرْبَعَةَ وَالْخَمْسَةَ فِي الْوَادِي وَأَجْرِي الْمَلِكُ * فِي الْوَادِي
 عَلَى الدَّمِ وَعَلَيْهِ أَرْحَاءُ لِيَطْحَنَ بِدِمَائِهِمْ * وَلَتَبَرَّ يَمِينُهُ فَطَحَنَ
 وَاخْتَبَرَ وَأَكَلَ وَبَنَى مَدِينَةَ جُرْجَانِ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَتَلَ يُزَيْدُ مِنْ
 أَهْلِ جُرْجَانِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ مَدِينَةً وَرَجَعَ إِلَى
 خُرَاسَانَ وَاسْتَعْدَلَ عَلَى جُرْجَانِ جَهْمُ بْنُ زَحَرٍ الْجَعْفِيُّ، وَأَمَّا
 هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا ذَكَرَ عَنْ أَبِي مُخَنِفٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا يُزَيْدُ جَهْمُ
 ابْنَ زَحَرٍ فَبَعَثَ مَعَهُ أَرْبَعًا رَجُلًا حَتَّى اخْتَدَوْا فِي الْمَكَانِ الَّذِي
 دُلُّوا عَلَيْهِ وَقَدْ أَمَرَ يُزَيْدُ فَقَالَ إِذَا وَصَلْتُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَانْتَظِرُوا
 حَتَّى إِذَا كَانَ فِي السَّحَرِ فَكَبِّرُوا ثُمَّ انْطَلِقُوا نَحْوَ بَابِ الْمَدِينَةِ
 فَانْكُمُ تَجْدُونَ وَقَدْ نَهَضَتْ جَمِيعُ النَّاسِ إِلَى بَابِهَا، فَلَمَّا دَخَلَ
 ابْنَ زَحَرٍ الْمَدِينَةَ أَهْلًا حَتَّى إِذَا كَانَتْ السَّاعَةُ لَمَّا أَمَرَ يُزَيْدُ
 أَنْ يَنْهَضَ فِيهَا مَشَى بِأَصْحَابِهِ فَلَا يَسْتَقْبِلُ مِنْ أَحْرَاسِهِمْ
 أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ وَكَبَّرَ فَغَزَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَمَا لَهُ يَدْخُلُهُمْ مِثْلُهُ
 قَطْرًا فِيمَا مَضَى فَلَمَّا يُرْعَاهُ آلُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فِي مَدِينَتِهِمْ
 يَكْتُمُونَ فَذَهَبُوا فَلَقِيَ اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمُ الرِّيبَ وَأَقْبَلُوا لَا يَدْرُونَ
 ابْنَ يَتَوَجَّهُونَ غَيْرَ أَنَّ عَصَابَةَ مِنْهُمْ لَيْسُوا بِالكَثِيرِ قَدِمُوا
 نَحْوَ جَاهِ بْنِ زَحَرٍ فَقَاتَلُوا سَاعَةً فَذُقْتُ يَدَ جَاهٍ وَصَبَرَ
 * لَهُمْ هَوَاهُ وَأَصْحَابُهُ فَلَمْ يُلَبِّثُوا أَنْ قَتَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا، وَنَمَعَ يُزَيْدُ

videtur erasum. Cf. Bal. vert. Zotenb. IV, 560, la rivière de Zehr (ou Zohr).

a) B om. b) B ولتبر يمينه c) C om. وأما et quae sequuntur usque ad verba قبل أسماء p. ١٣٣٤, l. 7. d) B وَرَ e) P هو لَمْ h) B add. بن زحر. i) P وقد. k) B.

قال له دية قل عجلوا لي أربعة آلاف ثم * انتم بعدء من وراء الاحسان فأمر له بأربعة آلاف ونذب الناس فانتدب ألف وأربعمائة فقال الطريف لا يحمل هذه الجملة لالتفاف الغياص فاختر منهم ثلثمائة فوجههم واستعمل عليهم جهم بن زحره وقال بعضهم استعمل عليهم ابنه خالد بن يزيد وقال له ان غلبت على الحياة فلا تغلبن على الموت وأياك ان اراك عندى منهزما وضم اليه جهم بن زحره وقال يزيد للرجل الذى ندب الناس معه متى تصل اليهم قل غدا * عند العصر فيما بين الصلاتين قل امضوا على بركة الله فاني سأجهد على مناهضتهم غدا عند صلاة الظهر فساروا فلما قرب انتصاف النهار من غد امر يزيد الناس ان يشعلوا النار في حطب كان جمعه في حصارة أيام فصيرة آكاما فأضرموه نارا فلم تقل الشمس حتى صار حول عسكره امثال الجبال من النيران ونظر العدو الى النارة فهالهم ما رأوا من كثرتها فخرجوا اليهم وأمر يزيد الناس حين زالت الشمس فصلوا فجمعوا بين الصلاتين ثم زحفوا اليهم فاقتتلوا وسار الآخرون بقيّة يومهم والغد فهجموا على عسكر الترك فبيل العصر وهم آمنون من ذلك الوجه ويزيد يقاتل من هذا الوجه فاشعروا ألا بالتكبير من ورائهم فانقطعوا جميعا الى حصنهم وركبهم المسلمون فأعطوا بأيديهم ونزلوا على حكم يزيد فسي نزارهم وقتل مقاتلتهم وصلبهم فرسختين عن يمن الطريف ويساره وقاد منهم اثني عشر الفا الى الاندلس^{٢٠}

a) B om. b) C om. c) بعد انتم B d) Apud Dorn
 ٩٣٨, ١٤ نص. e) Cf. Belâdh. ٣٣٧. f) فسار B g) مثل B.
 h) C النيران. i) P الاندلس (vel الاندورهن) sed راء alterum

فلما ان خرج رجل من عَجَم خراسان كان مع ^a يزيد يتصيد
 معه شاكبة له ^b، وقال هشام ^c بن محمد، عن ابي مخنف فخرج
 رجل من عسكرة من طيئ يتصيد، فلَبَّصَ وعلا يرق في الجبل
 فاتبعه وقال لمن معه قفوا مكانكم ووقل في الجبل يقتص الأثر
 فاشعر بشيء حتى هاجم على عسكرهم فرجع يريد اصحابه فخاف
 ان لا يهتدى فجعل يخرق قبله ويعقد على الشجر علامات
 حتى وصل الى اصحابه ثم رجع الى العسكر، ويقال ان الذي
 كان يتصيد الهليلج ^d بن عبد الرحمان الأزرق من اهل طوس
 وكان متهوما بالصيد فلما رجع الى العسكر اتى ^e عمر بن اينم
 الواسجتي صاحب شرطة يزيد فنغوه من الدخول فصاح ^f ان
 عندي نصيحة ^g، وقال هشام عن ابي مخنف جاء حتى رفع
 ذلك الى ابني زحر بن قيس فلنطلق به ابنا زحر حتى ادخله
 على يزيد فاعلمه الخبر فصمن ^h له بضمان الجهنية ⁱ ثم ولد كانت
 ليزيد على شيء قد سماه ^j، وقال علي بن محمد ^k في حديثه
 عن اصحابه ^l فلما به ^m يزيد فقال ما عندك قال اتريد ان تدخل
 وجهه بغير قتال قال نعم قال جعلتني قال احتكم قال ⁿ أربعة آلاف

a) B معه. b) Huc usque pars in C inde a p. ١٣١٧, l. ١٩ omitta pertingit. c) B om. d) P قوموا; B pro verbis
 فجعل بعض فأتبعه — يقتص. e) Cf. *Fragm. Hist.* ١٣, Dorn ٤٣٧—٤٣٨. f) Cf. Dorn ٤٣٧, ١٨; C om. verba
 متهمها B. g) P et C فأتى. h) B c. و; C om. verba — فصمن — ائيم B, ائيم P, ائيم B, ائيم B. i) P للهيئة; cf. supra p. ١٣١٣, l. ١٦. j) B وحديثه.
 k) P وحده. l) عن اصحابه — اتريد C. m) فلما به B, وحده C. n) فرجه C, v. supra p. ١٣٣٠, l. ١٣.

ببَلْخ ويزيد بمرو فتناولت القرطاس فقال اكتب من حيان مول
مَصْلَةَ الى محمد بن يزيد فغمرني مقاتل بن حيان أن لا تكتب
وأقبله على ابيه فقال يا أَبَتِ تكتب الى محمد وتبدأ بنفسك
قال نعم يا بُنَيَّ فإن لم يرص لقي ما لقي قتيبة ثم قال لي
اكتب فكتبت فبعث محمد بكتابه الى ابيه فلغمر يزيد حيَّاتاً

ما تني الف درهم

وفى هذه السنة فتح يزيد جرجان الفتح * الآخر * بعد غدره
بجده ونقضهم العهد، قال على عن الرهط الذين ذكر أنهم
حدثوه بخبر جرجان وطبرستان ثم إن يزيد لما صالح أهل
طبرستان قصد لجرجان فأعطى الله عهداً لثنى ظفر بهم ان لا
يُقْلَع عنهم ولا يرفع عنهم السيف حتى يطحن بدمائهم ويختبر
من ذلك الطحين ويأكل منه ^و فلما بلغ المرزبان انه قد صالح
الأصبهين وتوجه الى جرجان جمع اصحابه وأتى وجاءه فتحصن
فيها وصاحبها لا يجتاج الى عده من طعام ولا شراب وأقبل
يزيد حتى نزل عليها وهم متحصنون فيها وحولها غياص فليس
يعرف لها * ألا طريق واحد فقام بذلك سبعة أشهر لا يقدر
منهم على شيء ولا يعرف لهم مآل إلا من وجه واحد فكانوا
يخرجون في الأيام فيقاتلون ويرجعون الى حصنهم فبينما على

a) B اقبل b) B om. c) B c. و. d) B حيان. e) B
بغدره f) B الذي g) Cf. Schefer, *Chrest. Pers.* ٨٤, ubi
Koteiba, non Jezid tale perhibetur iusiurandum iurasse. h) P
بكوه قلعة داشت (Dorn ٣٣٧; cf. Beládh. وجاه et infra وجاه
طريقاً الا طريقاً واحداً B h) B c. ف. i) B c. ف. j) B c. ف. k) B c. ف.
يخرجون l) B وكانوا و يخرجون P om.

حيّان النبطيّ وقيل لا يمنعك ما كان مني اليك من نصيحة
 للمسلمين قد جاءنا عن جرجان ما جاءنا وقد اخذ هذا
 بالطريق فعمل في الصلح قل نعم قلّ حيّان الاصبهيد فقال انا
 رجل منكم وان كان الدين قد فرّق بيني وبينكم * فلان لك
 نصيح وأنت احبّ اليّ من يزيد وقد بعث يستمدّ وأمدّاه منه
 قريبة وأما اصحابنا منه طرقاً ولست آمن ان يأتيك ما لا تقوم
 له فأرح نفسك منه وصالحه فانك ان صالحته * صبر حذّه
 على اهل جرجان بغدرهم وقتلهم من قتلوا فصالحه على سبعائة
 الف وقيل على بن مجاهد على خمس مائة الف وأربعائة وقيل
 عفران او قيمته من العين وأربعائة رجل على كل رجل بُنْس ١٥
 وطيلسان ومع كل رجل جام ه فضة وسقّة خنز وكسوة ثم رجع
 الى يزيد * بن المهلب فقال ابعث من يحمل صلحهم الذي
 صالحتهم عليه قل من عندهم * او من ه عندنا قل من عندهم
 * وكان يزيد قد طابت نفسه على ان يعطيهم ما سألوا ويرجع
 الى جرجان فأرسل يزيد من يحمل ما صالحهم عليه حيّان وانصرف ١٥
 الى جرجان وكان يزيد قد غم حيّاناً مائتي الف فخاف ان
 لا ينال السبب الذي له أغرم حيّاناً فيه ما حدثني على
 ابن مجاهد عن خالد بن صبيح ه قل كنت موتباً لولد حيّان
 فدخلني فقال لي اكتب كتاباً الى مخلد بن يزيد ومخلد يهملد

صبر جندّه B d) B om. c) B. فلان لكم B b) جا P a)
 منهم ترس B g) فضالحهم B f) (؟) وفيهم P، وقتلهم B e)
 (cf. supra p. ١٣٣١, l. ١٥). h) B add. من i) B. وسرفه P k) B
 ام. l) B. وقد كان يزيد B i) حيان B m) و. B c. n) مخلد يهملد
 صبيح, v. supra p. ١٣٣١, l. ١٥.

فوجه اخاه ابا عيينة من وجه وخالد *a* بن يزيد ابنه *b* من
وجه وأبا لؤلؤة الكلبى من وجه وقتل اذا اجتمعتم فأبو عيينة
على الناس فسار ابو عيينة * في اهل المصريين ومعه هريم بن
ابى طحمة وقتل يزيد لأبى عيينة شاور هريما فانه ناصح وأقام
يزيد معسكرا *c* قال *d* واستجاش الاصبهذ بأهل جيلان وأهل
الديلم فأتوه فالتقوا في سند جبل فانهم المشركون وأتبعهم المسلمون
* حتى انتهوا الى قم الشعب فدخله المسلمون وصعد المشركون
في الجبل وأتبعهم المسلمون فرمى العدو بالنشاب والحجارة فانهم
ابو عيينة والمسلمون فركب بعضهم بعضا يتساقطون من الجبل فلم
يثبتوا *e* حتى انتهوا الى عسكر يزيد وكف العدو عن اتباعهم
وخافهم الاصبهذ فكتب *f* الى ابراهيم بن عم فيروز بن قول وهو
بأقصى جرجان لما يلي البيلسان *g* * أنا قد قتلنا يزيد وأصحابه
فاقتل من في البيلسان من العرب فخرج الى اهل البيلسان
والمسلمون غارون في منازلهم قد اجمعوا على قتلهم فقتلوا جميعا
h في ليلة فأصبح *i* عبد الله بن المعمر مقتولا وأربعة آلاف من
المسلمين لم ينج منهم احد وقتل من بنى العم خمسون رجلا
قتل الحسين *j* بن عبد الرحمن واسماعيل بن ابراهيم بن شماس
وكتب الى الاصبهذ يأخذ بالمضايق *k* والطريق وبلغ يزيد قتل
عبد الله بن المعمر وأصحابه فلأعظموا ذلك وهالهم ففرع يزيد الى

a) In B ut videtur. *b*) وابنه B. *c*) واهل B. *d*) B om. *e*) P om. *f*) يلبثوا B. *g*) B c. و. Addidi الى.
h) B (v. supra p. ١٣٢١, ann. *i*). *i*) B om.; P pro فقتل, scr. فاقبل; cf. Belâdh. ٣٣٧, ١. *j*) B للحسين; P pro قتل scr. قبل.
k) B المضايق. *l*) P واستعمل. قبل.

الرجل السائل فلَّى به يزيد وأخبره الخبر فأخذ يزيد التلج
وعوض السائل ملا كثيرا^a، قلَّ على وكان سليمان بن عبد
المملك كلما افتتح قتيبة فتحا قلَّ ليزيد بن المهلب اما ترى ما
يصنع الله على يدى قتيبة فيقول ابنُ المهلب ما فعلتُ جرجانُ
الله حالت بين الناس والطريق الأعظم وأفسدت قُومس وأبرشهر^b
ويقول هذه الفتوح ليست بشيء الشأن في جرجان فلما ولي
يزيد بن المهلب لم يكن له حمة غير جرجان، قلَّ ويقال كان
يزيد بن المهلب في عشرين ومائة ألف معه من اهل الشام
ستون الفا، قلَّ على في حديثه عن ذكره خبر جرجان
عندما واد فيه على بن مجاهد عن خالد بن صبيح^c ان يزيد^d
ابن المهلب لما صالح^e مولى طمع في طبرستان ان يفتحها
فاحترم على ان يسير اليها فاستعمل عبد الله بن المعتمر اليشكري
على البياسان^f ودِهستان وخلف معه اربعة آلاف ثم اقبل الى
اداني جرجان لما يلي طبرستان واستعمل على * اندرستان اسد^g
ابن عمرو * او ابن^h عبد الله بن الربعة وفي ما يلي طبرستانⁱ
وخلفه^j في اربعة آلاف ودخل يزيد بلاد الاصبهيد فأرسل اليه
يسأله الصلح وان يخرج من طبرستان فأبى يزيد ورجا ان يفتحها^k

a) P om. b) B تكن. c) B الا. d) P ذكره. e) Vocales
adponendi videntur صَبِيح، coll. Moschtabih ٣١٣, 1 et Abul-
mahâs. I, ٤٤٤, 16 et revera scr. P infra صَبِيح. f) P صلحه.
g) B يفتنحها. h) B البياسان، cf. Belâdh. ٣٣٣. i) B c. ف.
j) B اندرستان اسد، P اندرستان اسد؛ cf. Istakhrî ٣.٢, ann. ٥,
Ibn Hauk. ٣٥٣ etc. k) B وجعله.

ما فيه وقلوا^a للجنود خذوا فكان الرجل يخرج وقد أخذ
ثيابا * او طعاما او ماء حمل من شيء فيكتب على كذا رجل
ما اخذ فأخذوا شيئا كثيرا^b قال على قال ابو بكر الهذلي
كان شهر بن حوشب على خواتن يزيد بن المهلب فرفعوا عليه
انه اخذ خريطة فسأله يزيد عنها فأتاه بها فلما يزيد الذي^c
رفع عليه فشتبه وقال لشهر في لك قلة لا حاجة لي فيها

فقال القطامي الكلبى ويقال سنان بن مكيال النمي^d

لقد باع شهر بينه بخريطة

فمن يأمن القراء بعدك يا شهر

أخذت به شيئا طفيفا وبعته

10

من * ابن جنيود أن^e هذا هو الغدور

وقال^f مرة النخعي^g لشهر

يا بني المهلب ما أردت إلى أمري

لولاك كان كصالح القراء

قال على قال ابو محمد الثقفي اصاب يزيد بن المهلب تاجا

بجرجان فيه جوهرة فقال اترون احدا يرهق في هذا التاج قلوا

لا فلما محمد بن^h واسع الأزدي فقال خذ هذا التاج فهو لك

قال لا حاجة لي فيهⁱ قال عزمت عليك فأخذه وخرج فأمر

يزيد رجلا ينظر ما يصنع به فلقي سائلا فدفعه اليه فأخذ

a) B بالذى. b) P قد. c) B وما. d) B بالذى.

e) B om. f) Cf. Ibn Kot. ٢٢٨ ubi poetae nomen omittitur.

g) Ita P; B ابن حنبل كان. h) B قال. i) B للنخعي.

om. (cf. Ibn Kot. ٢٢١ cet.). j) P inser. قال.

في حربة الترمكي * ابن ابي سبرة قنشب سيف الترمكي ه في ذروة
ابن ابي سبرة، قل علي بن محمد عن علي بن مجاهد
عن عتبة قل قاتل محمد بن ابي سبرة الترك بجرجان فأحاطوا
به واعتروه بالسيف فلقطع في يده ثلاثة اسيف، ثم رجع ه
الى حديثهم قل فكثروا بذلك يعنى الترك محصورين يخرجون فيقاتلون ه
ثم يرجعون الى حصنهم ستة اشهر حتى شربوا له الاخصاء
فأصابهم داء يسمى السواد فوقع فيهم الموت وأرسل صول في ذلك
يطلب الصلح فقله يزيد * بن المهلب ه لا الا ان ينزل على
حكمي فاقى فأرسل اليه الى اصالحك على نفسي وملى وثلاثمائة
من اهل بيتي وخلصني على ان تؤمنني فتغزل ا البحيرة فجابه ه
الى ذاك يزيد فخرج بماله وثلاثمائة من احب وصار مع يزيد فقتل
يزيد من الاترك اربعة عشر الفاء صبرا ومن على الآخرين فلم
يقتل منهم احدا وقتل الجند ليزيد أعطنا اراقنا فدا اريس بن
حنظلة العمى فقال يابن حنظلة احص لنا ما في البحيرة حتى
نُعطي الجند فدخلها اريس فلم يقدر على احصاء ما فيها ه
فقل ا ليزيد فيها ما لا استطيع احصاءه وهو في و ظروف فدا حصي
الجواليف ونعلم ما فيها ونقول للجند ادخلوا فخذوا فمن اخذ
شيما عرفنا ما اخذ من الحنطة والشعير والارز والسهم ه والعسل
قل نعم ما رايت فأحصوا الجواليف هدا وعلموا كل ذ جواليف

a) B om. b) B inser. الحديث. c) B ا. d) P فتغزل
vel فتغزل. e) P om., sed cf. Belâdh. ٣٣٣, Dorn ٢٣٥, 2.
f) B c. و. g) B om., IA ut rec.; mox B فاحصى et
على جواليف B ه. IA ut rec. والسمي B ا. ويقول

طبرستان انى اريد ان اغزو صولا وهو بجرجان فُخِثَتْ ان بلغه
 * انى اريد^١ ذلك ان يتحول الى البَحِيرَةِ فينزلها فان تحول اليها
 لم اقدره عليه وهو يسمع منك^٢ ويستنصحك فان حبسته
 العام * بجرجان فلم يأت البَحِيرَةُ حملت اليك خمسين الف
 مثقال فاحتل له حيلة تحبسه بجرجان فانه ان اقم بها ظهرت
 به، فلما رأى^٣ الاصبهت الكتاب اباد ان يتقرب الى صول
 فبعث بالكتاب اليه فلما اتاه الكتاب امر الناس بالرحيل الى
 البَحِيرَةِ وحمل الأطعمه ليتحصن فيها وبلغ يزيد أنه قد سار من
 جرجان الى البَحِيرَةِ فاعتمر على السير الى الجرجان فخرج في ثلاثين
 ١٠ الفا ومعه فيروز بن قول واستخلف على خراسان مخلص بن يزيد
 واستخلف^٤ على سمرقند وكس ونسف وبخارا ابنه معاوية بن
 يزيد وعلى طخارستان حاتم بن قبيصة بن المهلب وأقبل حتى
 اتى جرجان ولم تكن يومئذ مدينة اما في جبال محيطه بهاه
 وأبواب ومخارم يقوم الرجل على باب منها فلا يقدم عليه احد
 ١٥ فدخلها يزيد ثم يعازه احد وأصاب^٥ اموالا وهرب المرزبان وخرج
 يزيد بالناس الى البَحِيرَةِ فلما غ على صول ومثل حين نزل بهم^٦
 فخر السيوف وأرتعشت يداها وكان بنفسه وقيت نفس^٧
 قال فحاصروهم فكان يخرج اليه صول في الأيام فيقاتله ثم يرجع
 الى حصنه ومع يزيد اهل الكوفة وأهل البصرة، ثم ذكر من قصة
 ٢٠ جهم بن زحر^٨ وأخيه ومحمد نكحوا ما ذكره هشام غير انه قال

a) B om. b) B يقدر c) B منا d) B انى e) B inser.

وحر Pro z) B c. h) B و. e) B واستعمل B r) به
 apud Dorn legitur نص.

العاص، حدثني أحمد عن ^e علي عن كليب بن خلف التميمي ^d
 عن طفيل بن مرداس وبشر بن عيسى عن صفوان قال، علي
 وحدثني أبو حفص الأزدي عن سليمان بن كثير وغيرهم أن صول
 التركي كان ينزل دهستان والبحيرة جزيرة في ^d البحر بينها وبين
 دهستان خمسة فراسخ وها من جرجان ما يلي خوارزم فكان ^e
 صول يغيره على فيروز بن قبل ^f مروان جرجان وبينهم ^g خمسة
 وعشرون فرسخا فيصيب من أطرافهم ثم يرجع إلى البحيرة
 ودهستان فوق بين فيروز وبين ابن هـ له يقال له المروان
 * منازعة فاعتزله المروان ^h فنزل البياسان، فخاف فيروز أن يغير
 عليه التتر فخرج إلى يزيد بن المهلب بخراسان وأخذ صول ¹⁰
 جرجان، فلما قدم على يزيد بن المهلب قال له ^h ما أقدمك قال
 خفت صولا فهبت منه قال له ^h يزيد هل ^h من حيلة لقتاله قال
 نعم شيء واحد أن طفرت به قتلته * أو أعطى ⁱ بيده قال ما هو
 قال إن خرج من جرجان حتى ينزل ^m البحيرة ثم اتيتته ثم ^h
 فحاصرت بها طفرت به فآكتب إلى الأصمعيذ كتابا تسأله فيه أن ¹⁵
 يحتال لصول حتى يقيم باجرجان وأجعل له على ذلك جعلا ومته
 فإنه يبعث بكتابه إلى صول يتقرب به إليه لأنه يعظمه فيأخول
 عن جرجان فينزل البحيرة، فكتب يزيد بن المهلب إلى صاحب

a) B, ut videtur, بين b) B (supra ut rec.). c) B inser. d) B من. e) B يعبر. f) B قبل (sed infra ut rec.).
 g) B وبينهما. h) B om. i) B الساسان infra البياسان. Be-
 lād. ٣٣٣ ut rec. (corrupt. ut videtur, IA V, ٢., Fragm. ٣٢, cet.
 يترك B m) واعطى B l) فهل B k) (الساسان).

طبرستان حتى يفتحها، وأما غير أبي مخنف فإنه قل في امر
يزيد^١ وأمر أهل جرجان ما حدثني أحمد بن زهير عن علي
ابن محمد عن كليب بن خلف وغيره أن سعيد بن العاص
صالح أهل جرجان ثم امتنعوا وكفروا^٢ فلم يأت جرجان بعد
سعيد أحد^٣ ومنعوا ذلك الطريق فلم يكن يسلك طريق خراسان
من ناحيته أحد^٤ إلا على وجل وخوف من أهل جرجان كان
الطريق إلى خراسان من فارس إلى كerman فأولء من صير الطريق
من قومه قتيبة بن مسلم حين ولّى خراسان ثم غزا مصلّة^٥
خراسان أيام معاوية في عشرة آلاف فصيب وجند بالرومان وفي
١٠ متاخمة طبرستان فهلكوا في واد من أوديتها * أخذ العدو عليهم
بمضايقة فقتلوا جميعا فهو يسمى^٦ وادى مصلّة قل وكان
يُضرب به المثل حتى يرجع مصلّة من طبرستان^٧، قل على
عن كليب بن خلف العنّي عن طفيل بن مرداس العنّي
وأدريس بن حنظلة أن سعيد بن العاص صالح أهل جرجان
١٥ فكانوا يجيئون^٨ أحيانا مائة ألف ويقولون هذا صلحنا * وأحيانا
مائتي ألف وأحيانا ثلاثمائة ألف وكانوا^٩ ربما أعطوا ذلك وربما
منعوه ثم امتنعوا وكفروا فلم يعطوا خراجا حتى أتاهم يزيد بن
المهلب فلم يعار^{١٠} أحد حين^{١١} قدمها فلما^{١٢} صالح صول^{١٣} وفتح
البحيرة وديستان صالح أهل جرجان على صالح سعيد بن

a) In B praec. كل أبو جعفر. b) B add. بن المهلب. c) B
om. d) B c. ف. e) B c. و. f) B فسمى. g) Cf. Belâdh.
٣٣٥, Ibn Kot. ٢.٥. h) B ناجيون. i) P جرجان. k) B حتى.
l) B صولا (nomen modo triptot. est modo diptot.).

ساعة وكشفهم وخرج رأس الديلم يستل المبارزة فخرج اليه
 ابن ابي سبرة فقتله فكانت هزيمتهم حتى انتهى المسلمون الى قم
 انشعب فذهبوا ليعصدا فيه وأشرف عليهم العدو يمشقونهم
 بالنشاب ويرمونهم بالحجارة فانهم الناس من قم الشعب من غير
 كبير قتل ولا قوة من عدوهم على اتباعهم وظلهم وأقبلوا يركب
 بعضهم بعضا حتى اخذوا يتساقطون في اللهب ويتدهأ الرجل
 من رأس الجبل حتى نزلوا الى عسكر يزيد لا يعيرون بالشتر
 شيما وأقام يزيد بمكانه على حاله وأقبل الاصبهيد يكتاب اهل
 جرجان ويسألهم ان يثبوا بأصحاب يزيد وان يقطعوا عليه مائة
 والطريق فيما بينه وبين العرب ويعدون ان يكافئهم على ذلك فوثبوا
 بمن كان يزيد خلفه من المسلمين فقتلوا منهم من قدروا عليه
 واجتمع بقيتهم فححصنوا في جانب فلم يزلوا فيه حتى خرج اليه
 يزيد وأقام يزيد على الاصبهيد في ارضه حتى صالحه على
 سبعمائة الف درهم وأربعمائة الف نقداً ومائتي الف وأربعمائة
 حمار موقرة زعفران وأربعمائة رجل على رأس كل رجل برنس على
 البرنس طيلسان وجلم من فضة وسرقة من حرير وقد كانوا
 صالحوا قبل ذلك على مائتي الف درهم ثم خرج منها يزيد
 وأصحابه كلهم فل ولولا ما صنع اهل جرجان لم يخرج من

يعيرون P، يعيرون B c. ب. ب. محمد. B inser. a)

عنه B g. ذهبوا أصحاب B f. مكانه B e. ف. B c. d)

Codd. l. دينار B h. مائة الف درهم B i. فيها B inser. h)

بر سر هر ٤٣٧، Dorn, sed infra P ut rec. الترس et mox ترس
 غلامى طبقى سيمين وير هر طبقى طيلسان الخ cf. prae-
 sertim Beládh. ٣٣٨، 6. m) Beládh. l. l. بقرقة n) خراسان B

لَوْلَا ابْنُ جَارِيَةٍ الْأَعْرُجُ جَبِينُهُ لَسَقَيْتَ كَأْسًا مَرَّةً الْمُتَجَرِّعَ
وَحَمَالَ فِي فَرْسَانِهِ وَخَيْولِهِ حَتَّى وَرَدَتِ الْمَاءَ غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ
ثم انه التح عليها وأُنزل للجنود من كل جانب حولها وقطع عنهم
المواد فلما جُهدوا وعجزوا عن قتال المسلمين واشتد عليهم الحصار
٥ والبلاء بعث ضول دهقان دِهستان ^d الى يزيد الى اصالحك على ان
تؤمننى على نفسى وأهل بيتى وملى وأدفع اليك المدينة وما فيها
وأهلها فصالحه وقبل منه ووفى له ودخل المدينة فأخذ ما
كان فيها من الأموال والكنوز ومن السبى شيعة لا يُحصى وقتل
اربعة عشر الف تركى صبرا وكتب بذلك الى سليمان بن عبد
١٠ الملك، ثم خرج حتى اتى جرجان وقد كانوا يصلحون اهل
الكوفة على مائة الف وماتى الف احيانا وثلثمائة الف وصالحهم ^g
عليها فلما اتاهم يزيد ^h استقبلوه بالصلح وهابوه وزادوه واستخلف
عليهم رجلا من الأزد يقال له اسد بن عبد الله ودخل يزيد الى
الاصبهبذ ⁱ فى طبرستان فكان ^j معه القعدة يقطعون الشجر
١٥ ويصلحون الطرق حتى انتهوا اليه فنزل به فحصره ^k وغلب على
ارضه وأخذ الاصبهبذ يعرض على يزيد الصلح ويُرْبِدُه على ما
كان يُؤخذ منه فيأبى رجاء ^l افتتاحها فبعث ذات ^m يوم
اخاه ⁿ ابا عيينة فى اهل المصرين ^o فأصعد فى الجبله اليوم وقد
بعث الاصبهبذ الى الديلم فاستجاش بهم فاقتتلوا فحازهم المسلمون

B) d). اجهدوا B) e). الخيول B) h). عليهم وعليها B) a).

ربما صالحهم B) g). ما IA, سَيِّبًا B) f). B om. e). قهستان
اصبهند Pro scr. P plerumque اصبهبذ i). بن المهلب B) add. h).
العسكر B) n). (sic) احاط B) m). رجال B) l). و. B) c. k).
لخيل B) o). حتى جا

وَأَنْتُمْ تُرْشَحُونَ غُلَامَانَ مَذْحِجَ وَتَجْهَلُونَ حَقَّ نَبِيِّ الْأَسْنَانِ
وَالْتَجَارِبِ وَالْبَلَاءِ فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ تُرِيدُ مَا قَبَلْنَا * لَمْ نَعْدِلْهُ
عِنْدَكَ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، قَلَّ وَخَرَجَ النَّاسُ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا
فَحَمَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ عَلَى تَرْكِيٍّ قَدْ صَدَّ النَّاسُ عَنْهُ فَاخْتَلَفَا
ضَرْبَتَيْنِ فَثَبَّتَ سَيْفَ التَّرْكِيِّ فِي بَيْضَةِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ وَضَرَبَهُ ابْنُ
أَبِي سَبْرَةَ فَقَتَلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ وَسَيْفُهُ *د* فِي يَدِهِ * يَقْطُرُ دَمًا وَسَيْفُ
التَّرْكِيِّ فِي بَيْضَتِهِ فَنَظَرَ النَّاسُ إِلَى أَحْسَنِ مَنَظَرٍ رَأَوْهُ مِنْ فَارَسٍ
وَنَظَرَ يَزِيدُ إِلَى * اتِّعْلَافِ السِّيفَيْنِ *د* وَالْبَيْضَةِ وَالسَّلَاحِ فَقَالَ مَنْ هَذَا
فَقَالُوا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ فَقَالَ اللَّهُ أَبَوْهُ إِلَى رَجُلٍ هُوَ لَوْلَا إِسْرَافُهُ عَلَى
نَفْسِهِ، وَخَرَجَ يَزِيدُ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمًا وَهُوَ يَرْتَدُّ مَكَانًا يَدْخُلُ مِنْهُ
عَلَى الْقَوْمِ فَلَمْ يَشْعُرْ بِشَيْءٍ حَتَّى هَاجَمَ عَلَيْهِ جَمْعَةٌ مِنَ التُّرْكِ
وَكَانَ مَعَهُ وَجْهُ النَّاسِ وَفَرَسَانُهُ وَكَانَ فِي نَحْوِ مِنْ أَرْبَعِيَّةٍ وَالْعَدُوُّ
فِي نَحْوِ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَقَاتَلَهُمْ سَاعَةً ثُمَّ قَالُوا لِيَزِيدُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ
انْصَرَفْ وَنَحْنُ نَقَاتِلُ عَنْكَ فَأَبَى أَنْ يَفْعَلَ وَغَشَى الْقِتَالَ يَوْمُئِذٍ
بِنَفْسِهِ وَكَانَ كَأَحَدِهِمْ وَقَاتَلَهُ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ وَأَبْنَا زَحَرَ وَالْحَاجَّاجَ
ابْنَ جَارِيَةَ الْخَثْعَمِيِّ وَجَلَّ أَصْحَابَهُ فَأَحْسَنُوا الْقِتَالَ حَتَّى إِذَا ارَادُوا
الْانْصِرَافَ جَعَلَ *و* الْحَاجَّاجُ بْنُ جَارِيَةَ *هـ* عَلَى السَّاقَةِ فَكَانَ يَقَاتِلُ
مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَاءِ وَقَدْ كَانُوا عَطِشُوا فَشَرَبُوا وَانْصَرَفَ
عَنِ الْعَدُوِّ وَلَمْ يَظْفَرُوا مِنْهُمْ بِشَيْءٍ فَقَالَ سَفِيَانُ بْنُ صَفْوَانَ
الْخَثْعَمِيُّ

٩٨

a) B ما عدلنا. b) B سيفه. c) P om.; cf. Dorn ٩٣٤, 8.

d) P اتعلاف المستفين. e) B c. ف. f) B add. ابن المهلب.

g) B حمل. h) B سارية.

قدم خراسان اقليم ثلاثة اشهر او اربعة ثم اقبل الى دِهستان ^a
 وجرجان وبعث ابنه مخلدا على خراسان ^b وجاء حتى نزل
 دِهستان ^c وكان اهلها طائفة من التُّرك فأقام عليها وحاصر اهلها
 معه اهل الكوفة وأهل البصرة وأهل الشَّمْ ووجوه اهل خراسان
^d والرقى وهو في مائة الف مقاتل سوى الموالى والماليك والمنتطوعين
 فكانوا يخرجون فيقاتلون الناس فلا يُلبثهم الناس ان يهزموا
 فيدخلون ^e حصنهم ثم يخرجون احيانا فيقاتلون فيشتد قتالهم
 وكان جهم وجمال ابنا زحر من يزيد ^f مكان وكان يُكرمها وكان
 محمد بن عبد الرحمان بن ابي سبرة الجعفي له لسان وبأس غير
^g انه كان يفسد نفسه بالشراب وكان لا يكسر غشيان يزيد وأهل
 بيته * وكانت ايضا حجة ^h عن ذلك ما رأى من حسن أثرهم على ⁱ
 ابني زحر جهم وجمال وكان اذا نادى المندى يا خيل الله اركبى
 وابشرى كان اول فارس من اهل العسكر يبدرك الى موقف البأس
 عند الروع محمد بن عبد الرحمان بن ابي سبرة فنودي ذات
^j يوم في الناس * فبدر الناس ^k ابن ابي سبرة فانه لواقف على
 تل ان مر به عثمان بن ^l المفضل فقتل له ^m يابن ابي سبرة ما
 قدرت على ان اسبقك الى الموقف قط فقال وما يغنى ذلك عني

a) B hic et infra semper قهستان. Cum exemplar Tabarti
 quo usus est IA ad eandem cum B pertineat familiam, ita
 etiam scribit IA et auctores qui IA describunt ut Ibn Khaldún
 etc. Beládh., Dorn, Ibn Khallik. cet. ut rec. b) B inser. وجى.
 c) B قهستان. d) B حتى يدخلوا. e) B c. و. f) B add.
 g) B. بن المهلب. h) B. فكانه انما كان يحجزة B. i) B. عند.
 j) B. يينهد B. k) B. فبادر B. l) B. om.

الدواب والجلود وأصل الشجر والورق وكل شيء غير التراب وسليمان
مقيم بدابق ونزل الشتاء فلم يقدر يَدم حتى هلكه سليمان ٥
وفي هذه السنة بايع سليمان بن عبد الملك لابنه أيوب بن
سليمان وجعله ولي عهد^د، فحدثني عمر بن شبة عن علي
ابن محمد قال كان عبد الملك اخذ على الوليد وسليمان ان
يباعا لابن عائكة ولمروان بن عبد الملك من بعده، قال فحدثني
طارق بن المبارك قال مات مروان بن عبد الملك في خلافة سليمان
منصرفه من مكة فباع سليمان حين مات مروان لأيوب وأمسك
عن يزيد وترى به ورجا ان يهلك فهلك أيوب وهو ولي عهد ٥
وفي هذه السنة فتحت مدينة الصقالبة، قال محمد بن عمر ١٥
اغتارت بُرجان في سنة ٩٨ على مسلمة بن عبد الملك وهو في
قلعة من الناس فأمدّه سليمان بن عبد الملك بمسعدة او عمرو
ابن قيس في جمع فمكرت بهم الصقالبة ثم هزمهم الله بعد ان
قتلوا شراحيل بن عبدة ٥
وفي هذه السنة * فيما زعمه الواقدي غزا الوليد بن هشام وعمره ١٥
ابن قيس فأصيب ناس من اهل انطاكية وأصاب الوليد ناسا من
ضواحي الروم وأسّر منهم بشرا كثيرا ٥
وفي هذه السنة^د غزا يزيد بن المهلب * جرجان وطبرستان،
فذكر هشام بن محمد عن ابي مخنف ان يزيد بن المهلب لما

a) B مات. b) B عهد. c) B في. d) Cf. quae e libr.

Háfiz Abrû affert Dorn, *Auszüge aus Muhamm. Schriftstell.*

f٣٣, quaeque partim cum Tabarî arcte cohaerent, neque ta-

men e Bal. descripta sunt. e) B om.

كَلَّ رَأْسَ دِينَارَاهُ فَرَجَعَ ابْنُ هَبِيرَةَ إِلَى الرُّومِ مِنْ غَدٍ وَقَالَ
 أَيْبَىءُ أَنْ يَرْضَى اتِّبَتُهُ وَقَدْ تَغَدَّى وَمَلَأَ بَطْنَهُ ^d وَظَامَ فَاتَّبَعَهُ وَقَدْ
 غَلَبَ عَلَيْهِ الْبَلْغَمُ فَلَمْ يَدْرِ مَا قَلَّتْ، وَقَالَتْ الْبَطَارِقَةُ لِلْيُونِ أَنْ
 صَرَفْتَ عَنَّا مَسْلَمَةً مَلَكْنَاكَ فَوَقَّعُوا لَهُ فَأَتَى مَسْلَمَةَ فَقَالَ قَدْ عَلِمَ
 ٥ الْقَوْمُ أَنَّكَ لَا تَصْدُقُهُمُ الْقَتْلَ وَأَنَّكَ تَطَاوَلْتُمْ مَا دَامَ الطَّعَامُ عِنْدَكَ
 وَلَوْ أَحْرَقْتَ الطَّعَامَ أَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ، فَحَرَقَهُ فَنَقَرَى الْعَدُوَّ وَضَاقَ
 الْمُسْلِمُونَ حَتَّى كَلَدُوا يَهْلِكُونَ فَكَانُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ سَلِيمَانُ،
 قَلَّ وَكَانَ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا نَزَلَ دَابِقَ أَعْطَى اللَّهَ عَهْدًا
 أَنْ لَا يَنْصَرِفَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَيْشُ الَّذِي وَجَّهَهُ إِلَى الرُّومِ
 ١٥ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، قَلَّ وَهَلَكَ مَلِكُ الرُّومِ فَتَوَّاهُ الْيُونُ فَأَخْبَرَهُ وَضَمِنَ لَهُ
 أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ أَرْضَ الرُّومِ فَوَجَّهَ مَعَهُ مَسْلَمَةً حَتَّى نَزَلَ بِهَا وَجَمَعَ
 كُلَّ طَعَامٍ حَوْلَهَا وَحَصَرُوا أَهْلَهَا ^f وَأَتَاهُمُ الْيُونُ فَلَكَوْهُ فَكَتَبَ إِلَى
 مَسْلَمَةَ يَأْخُذُ بِهِ بِالَّذِي كَانَ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يُدْخَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا
 يَعِيشُ بِهِ الْقَوْمُ وَيَصْدَقُونَهُ بِأَنْ أَمَرَ مَسْلَمَةَ وَاحِدًا وَأَنَّهُمْ فِي
 ٢٥ أَمَانٍ مِنَ السَّبَاءِ وَالْخُرُوجِ مِنْ بِلَادِهِمْ وَأَنْ يَأْتِيَهُمْ لَيْلَةً فِي حِمْلِ الطَّعَامِ
 وَقَدْ هَيَّأَ الْيُونُ السِّفْنَ وَالرِّجَالَ فَلَمَّا نَزَلَ بَقِيَ فِي تِلْكَ الْحِطَّائِرِ
 إِلَّا مَا لَا يُدْكَرُ حُمِلَ فِي لَيْلَةٍ وَأَصْبَحَ الْيُونُ مُحَارِبًا وَقَدْ خَدَعَهُ
 خَدِيعَةٌ نَوْكَانُ امْرَأَةً لَعِيبَءَ بِهَا فَلَقِيَ الْجُنْدَ مَا لَهُ يَلْقَى جَيْشَ
 حَتَّى أَنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَخَافَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ الْعَسْكَرِ وَاحِدَةً وَأَكَلُوا

a) دينار ^b. b) B c. ف. c) B إلى (sic). d) B inser. طعاما, sed vocab. بطنه non amplius legi potest. e) B inser. له. f) B om.

g) B وحصره, C وحصن, P وحصره, h) B فلكموه. i) B لعبت; لعبيى. Forte l. لا تتم على النساء. ٣٣ paen. Ibn Khall. et Fragm.

أن ثور بن يزيد حدثه عن سليمان بن موسى قال لما دفا
مَسْلَمَةٌ من قسطنطينية امر كل فارس أن يحمل على عجز فرسه
مُدَيْن^a من طعام حتى يُلْقَى به القسطنطينية فأمر بالطعام فأُلْقِيَ
في ناحية مثل الجبال * ثم قال للمسلمين لا تأكلوا منه شيئا
أَعْبَرُوا^d في أرضهم وأزدرعوا^e وعمل بيوتا من خشب فشتا فيها
وزرع الناس ومكث ذلك الطعام في الصحراء لا يكتنه شيء والناس
يأكلون مما اصابوا من الغارات ثم أكلوا من الزرع فأكل مسلمة
بالقسطنطينية قاهرا لأهلها معه وجوه أهل الشام خالد بن
معدان وعبد الله بن أبي زكرياء الخزاعي ومجاهد بن جبر حتى
اتاه موت سليمان فقال القاتل

10

تَحْمِلُ مَدْيِيهَا وَمُدَيْنُ مَسْلَمَةٍ^f

حدثني أحمد بن زهير عن علي بن محمد قال لما ولي سليمان
غزا الروم فنزل دابق وقدم مَسْلَمَةٌ فهابه الروم فشخص اليه
من أرمينية فقال لمسلمة ابعت التي رجلا يكلمني فبعث ابن
هَبِيرَةَ فقال له ابن هَبِيرَةَ ما تعدون الأحمق فيكم قال الذي
يملأ بطنه من كل شيء يجده فقال له ابن هَبِيرَةَ أنا أصحاب دين
ومن ديننا طاعة أمرائنا قال صدقت كُنَّا وَأَنْتُمْ نَقَاتِلُ عَلَى الدِّينِ
ونعصب له فلما اليوم فَأَنَا نَقَاتِلُ عَلَى الْغَلْبَةِ وَالْمَلِكُ نَعْطِيكَ عَنْ

a) B مدئين, C مدسن, h. e. مُدَيْنٌ quod tamen onus videtur nimis grave (cf. Sauvage in *Journ. As. Society*, 1884, XVI, 523). Ibn Khall. n°. 278 (in ed. Aeg. alt. et ap. De Slane desideratur) ut rec. et confirmatur lectio versu mox sequenti.
b) P ياتيه. c) وقال B. d) اعبروا B. e) وأزدرعوا B. f) Ita P; B حمل مدييها ومديي مسلمة C om. g) حدثنا B C om.

عَمَتْ سَحَابَتُهُ جَمِيعَ بِلَادِكُمْ قَرَوْا وَأَغْدَقَهُمْ سَحَابٌ مُنْطَرُ
فَسَقَاكَ رَبُّكَ حَيْثُ كُنْتَ مَخِيلَةً رِيًّا سَحَابُهَا تَرُوحُ وَتُبَكِّرُ
وفي هذه السنة حجَّ بالناسِ ^د سليمان بن عبد الملك * حدثني
بذلك أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق بن عيسى عن
^٥ أبي معشر * ٥

وَفِيهَا عَزَلَ سُلَيْمَانُ طَلْحَةَ بْنَ دَاوُدَ الْحَضْرَمِيَّ عَنْ مَكَّةَ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ
حَدَّثَنِي ^د إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ لَمَّا صَدَرَ
سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنَ الْحَجِّ عَزَلَ * طَلْحَةَ بْنَ دَاوُدَ ^ف الْحَضْرَمِيَّ
عَنْ مَكَّةَ وَكَانَ عَمَلُهُ عَلَيْهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَوَلَّى عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ
^{١٠} اللَّهِ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ * بْنَ عَبْدِ
شَمْسٍ ^د بْنَ عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَتْ عَمَلُ الْأَمْصَارِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
عَمَلُهَا فِي السَّنَةِ الَّتِي قَبْلُهَا إِلَّا خُرَاسَانَ فَإِنَّ عَمَلَهَا عَلَى الْحَرْبِ
وَالْخُرَاجِ وَالصَّلَاةِ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَكَانَ خَلِيفَتُهُ عَلَى الْكُوفَةِ فِيمَا
قِيلَ حَرْمَلَةُ بْنُ عُمَيْرٍ اللَّخْمِيُّ أَشْهُرًا ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّاهَا بِشِيرٍ ^و بْنَ
^{١٥} حَسَّانِ النَّهْدِيِّ * ١٥

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمن ذلك ما كان من توجيهِ سليمان بن عبد الملك أخاه مَسْلَمَةَ
ابن عبد الملك إلى القُسْطَنْطِينِيَّةِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقِيمَ عَلَيْهَا حَتَّى
يَفْتَحَهَا أَوْ يَأْتِيَهُ أَمْرُهُ فَشَتَا بِهَا وَصَافٍ، فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو

a) B سحابتها. b) B om. c) C om. d) B حَدَّثَنَا C, C
om. verba مَكَّةَ — ١. 6—9. e) B نافع. f) B داود بن داود.
g) Cf. *Fragm. Hist.* ٣١, 10. طلحة

وقدم يزيد بن المهلب سنة ٩٧، قال على فذكر الفضل بن محمد عن ابيه قل انقذ يزيد اهل الشام وقوا من اهل خراسان فقال نهار بن توسعة

وَمَا كُنَّا نُؤَمِّلُ مِنْ أَمِيرٍ كَمَا كُنَّا نُؤَمِّلُ مِنْ يَزِيدٍ
فَأَخْطَا كُلُّنَا فِيهِ وَقَدْ مَّا رَهْنَا فِي مُعَاشَرَةِ الزَّهِيدِ
إِذَا لَمْ يُعْطَا نَصْفًا أَمِيرٌ مَشِينًا نَحْوُ مِثْلِ الْأُسُودِ
فُهَلَّا يَا يَزِيدُ أَنْبَ الْإِيْنَا وَنَعْنَا مِنْ مُعَاشَرَةِ الْعَبِيدِ
نَجَى قَلَا نَرَى إِلَّا صُدُونًا عَلَى أَنَّا نُسَلِّمُ مِنْ بَعِيدِ
وَنَرْجِعُ خَائِبِينَ بِلَا نَوَالٍ فَمَا بَلَّ التَّاجَهُمِ وَالصُّدُونِ

قال على بن زياد بن الربيع عن غالب القحطان قال رايت عمر بن عبد العزيز واقفا بعرفت في خلافة سليمان وقد حج سليمان عمنذ وهو يقول لعبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد العجب لأمر المؤمنين و استعمل رجلا على افضل ثغر للمسلمين فقد بلغني عن يقدم من التجار من ذلك الوجه انه يعطى للجارية من جواربه مثل سلم الف رجل اما والله ما الله اراد بولايته، فعرفت انه يعنى يزيد والجهينة؛ فقلت يشكر بلاءهم

أيام الأزارقة، قال ووصل يزيد عبد الملك بن سلام السلولى فقال ما زال سيبك يا يزيد بحوتى m حتى أرتويت وجودكم لا ينكر أنت الربيع إذا تكون خصاصة علس السقيم به ولس المقتدر

ولا B d) B om. e) B add. بن المهلب. b) B. ادى. a)

تقدم B h) P om. g) فهو B f) (IA ut rec.) نرجع B e)

والجهينة B ut rec. l) P hic et intra جارية B k) ان B i)

يتونى B، يحوتى P

سنان العتكي في الصنابحي^a حين دنا من مرو فلما قدمها
 ارسل الى وكيع أن اتقني فأتى فأرسل اليه عمرو يا أعرابي أحمق
 جلفاً جافياً انطلق الى اميرك فتلقه وخرج وجوه^b من اهل مرو
 يتلقون مخلداً * وتشاغل وكيع عن الخروج فأخرجه عمرو الأزدي
 فلما بلغوا مخلداً نزل الناس كلهم غير وكيع ومحمد بن حران
 السعدي وعبد بن لقيط احد بني قيس بن ثعلبة فأنزلوه
 فلما قدم مرو حبس وكيعاً فعذبته وأخذ احبابه فعذبهم قبل
 قدوم ابيه، قال علي * عن كليب بن خلف قال سأ ادريس
 ابن حنظلة قال لنا قدم مخلد خراسان حبسني فجاءني ابن
 ١٠ الأتيم فقال لي اتريد ان تنجو قلت نعم قال أخرج الكتب
 التي كتبها الققعاق بن خلود العبسي وخزيم^c بن عمرو المرق
 الى قتيبة في خلع سليمان فقلت له يأتين الأتيم آياتي مخدع عن
 ديني قال فدا بطومار وقال انك احمق فكتب كتبنا عن لسان
 الققعاق ورجال من قيس^d الى قتيبة ان الوليد * بن عبد الملك
 ١٥ قد مات وسليمان باعث هذا المزوني على خراسان فأخلعه فقلت
 يأتين الأتيم تهلك والله نفسك والله لئن دخلت عليه لأعلمته
 أنك كتبتها^e

وفي هذه السنة شخص يزيد بن المهلب الى خراسان اميراً
 عليها فذكر علي بن محمد عن ابي السرق الأزدي عن عمه
 ٢٠ قال ولي وكيع خراسان بعد قتل قتيبة تسعة اشهر او عشرة^f

et قال B om. ; C om. a) B om. b) (P) الصنابحي B. quae sequuntur usque ad verba وتذكر p. ١٣١٤, l. 2. d) B
 B e) قال ابو جعفر. f) In B praeced. قریش P e). وخزيم
 inser. اشهر.

إِذَا مَا عُمُ آبَا أَنْ يَسْتَطِيعُوا جَسِيمَ الْأَمْرِ يَحْمِلُ مَا أَسْتَطَاعَا
 وَإِنْ صَاقَتْ صُدُورُهُمْ بِأَمْرِ * فَضَلَّتْهُمْ بِذَلِكَ نَدَى وَبِكَاهِ
 وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فَكَانَ فِي ذَلِكَ حَدَّثَنِي أَبُو
 مَالِكٍ أَنَّ وَكَيْعَ بْنَ أَبِي سُودٍ بَعَثَ بِطَاعَتِهِ وَرَأْسَ قَتَيْبَةَ إِلَى
 سُلَيْمَانَ فَوَقَعَ ذَلِكَ مِنْ سُلَيْمَانَ كُلِّ مَوْقِعٍ فَجَعَلَ يُزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَقْتَمِ مِائَةَ أَلْفٍ عَلَى أَنْ يَنْقَرَهُ وَكَيْعًا عِنْدَهُ فَقَالَ
 أَصْلَحَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ مَا أَحَدٌ أَجَبَ شُكْرًا وَلَا اعْظَمَ
 عِنْدِي يَدًا مِنْ وَكَيْعٍ لَقَدْ ادْرَكَ بَثْرَى وَشَفَانِي مِنْ عَدُوِّي وَلَكِنْ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْظَمُ وَأَوْجِبُ عَلَيَّ حَقًّا وَإِنْ النِّصِيحَةُ تَلْزِمُنِي لِأَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ إِنْ وَكَيْعًا لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُ مِائَةُ عِنَانٍ قَطُّ إِلَّا حَدَّثَ ١٠
 نَفْسَهُ بِغَدْرِهِ خَامِلٌ فِي الْجَمَاعَةِ نَابِئُهُ فِي الْفِتْنَةِ فَقَالَ مَا هُوَ إِذَا
 عَنْ نَسْتَعِينَ بِهِ، وَكَانَتْ قَيْسُ تَزْعُمُ أَنَّ قَتَيْبَةَ لَمْ يَخْلَعْ فَلَسْتَعْبَلُ
 سُلَيْمَانُ يُزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ عَلَى حَرْبِ أَنْعَرِاقٍ وَأَمَرَهُ أَنْ أَكَلَمْتُ قَيْسَ
 الْبَيْتَةِ أَنَّ قَتَيْبَةَ لَمْ يَخْلَعْ *f* فَيَنْزِعَ *g* يَدًا مِنْ طَاعَةِ أَنْ يُقْبَدَ
 وَكَيْعًا بِهِ، فَغَدَرَ يُزِيدُ فَلَمْ يُعْطَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَقْتَمِ مَا كَانَ ١٥
 ضَمِنَ لَهُ وَوَجَّهَ ابْنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُزِيدٍ إِلَى وَكَيْعٍ، رَجَعَ لِلْحَدِيثِ .
 إِلَى حَدِيثِ عَلِيٍّ قُلُوبًا عَلَى نَآ أَبِي مُخَنَفٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو
 ابْنِ مَحْمُودٍ وَابْنِ الْحُسَيْنِ الْخُرَاسَانِيِّ عَنِ الْكُزَمَانِيِّ قُلُوبًا وَجَّهَ يُزِيدُ
 ابْنَهُ مُحَمَّدًا إِلَى خُرَاسَانَ فَقَدَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

a) B. بيقفر، C. ينففر، b) B. رحيب بما يصيف بهم ذراعا B. قالوا B. d) (cf. *Fragm. Hist.* ٢١, 4, 1A, V, ١٩ ann.).
 e) B. محصر B. h) فتززع B. g) B. om. f) B. يستعين B. e) (supra ut rec.). C. om. cum praec. بن.

مع هذا انه ^د لم يقْدْ ثلثمائة فقط فرأى ^ب لأحد عليه طاعة قال
 صدقت ^ع، وبحك فمن لها ^ا قال رجل اعلمه ^د تسميته ^ا قال فمن
 هو قال لا ابوح باسمه * ألا ان ^ه يضمن لي امير المؤمنين ستر ذلك
 وان يجبرني منه ان علم ^ا قال نعم سته ^{من} هو قال يزيد بن
 المهلب ^ا قال ذاك بالعراق والمقام بها أحب اليه من المقام خراسان
 . قال قد علمت يا امير المؤمنين ولكن تكفه ^ه على ذلك فيستخلف
 على العراق رجلا ويسير قال اصببت الرأي، فكتب عهد يزيد على
 خراسان وكتب اليه كتابا ^ا ان ابن الاَتم كما ذكرت في عقله
 ودينه وفصله ورأيه ودفع الكتاب وعهد يزيد الى ابن الاَتم
 ١٥ فسار ^ف سبعا فقدم على يزيد فقال له ما وراءك قال فأعطاه * الكتاب
 فقال وبحك اعندك خير فأعطاه ^ا العهد فأمر يزيد بالجهاز للمسير
 من ساعته ودعا ابنه مَحَلْدًا ^و فقدمه الى خراسان قال فسار من يومه
 ثم سار يزيد واستخلف على واسط الجراح بن عبد الله للحكمي
 واستعمل على البصرة عبد الله بن هلال الللابي وصير مروان بن
 المهلب على امواله وأموره. بالبصرة وكان أوثق أخوته عنده، ولمروان
 يقول ابو نبيه الايادي

رَأَيْتُ ^د ابا قَبِيصَةَ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى الْعَلَاتِ أَكْرَمَهُمْ طِبَاةَا

يسمه امير ^د B. ضاقت ^ع B. ولا رأى ^ب B. om. ^ا B. om.
 سيرا شديدا ^ف B. inser. (Ibn Khall. ut rec.). او ^ع B. المؤمنين.
 مَحَلْد ^ف B. scr. plerumque hoc nomen ut rec. Ibn Khall. ut rec. ^ع B.
 مَحَلْد vel مَحَلْد; ita etiam Komait (*Khisanat al-Ad.* II, ٤٢٨, III,
 ٢١٨) ترى الندى وَمَحَلْدًا حَلِيفَيْنِ; vulgo in editionibus receptum
 est مَحَلْد. ^ه B. وملتوان — p. ١٣١١, l. 2. وملتوان C. om. وملتوان ^ا B.

فأحبب أن تكفينيه قل مرني بما أحببت قل أنا فيما ترى من
 الصيقل وقد اضجرتي ذلك وخراسان شاعرة برجلها وقد بلغني
 أن امير المؤمنين ذكرها لعبد الملك بن المهلب فهد من حيلة
 قل نعم سرحتي^١ إلى امير المؤمنين فلي أرجو أن آتيك بعهدك
 عليها قل فأنتم ما اخبرتك به وكتب إلى سليمان كتائبين احدهما^٢
 يذكر له فيه امر العراق وأثنى فيه على ابن الأتيم وذكر له
 علمه بها ووجه ابن الأتيم وحمله على البريد وأعطاه ثلثين الفا
 فسار سبعا فقدم بكتاب يزيد على سليمان فدخل عليه وهو
 يتغدى فجلس ناحية فلقي بدجاجتين فأكلهما قل فدخل ابن
 الأتيم فقال له سليمان لك مجلس غير هذا تعود إلى^٣ ثمة^٤
 به بعد ثلاثة فقل له سليمان أن يزيد بن المهلب كتب إلى
 يذكر علمك بالعراق وخراسان ويثنى عليك فكيف علمك بها
 قل أنا أعلم الناس بها بها ولدت وبها نشأت فلي^٥ بها وبأصلها
 خبر وعلم قل ما أخرج امير المؤمنين إلى مثلك يشاوره في أمرها
 فشر على برجل أوليه خراسان قل امير المؤمنين أعلم بمن يريد^٦
 يولتي فإن ذكر منهم احدا اخبرته برأبي فيه هل يصلح لها^٧ أم
 لا، قل فسمي سليمان رجلا من قريش قاله يا امير المؤمنين ليس
 من رجال خراسان قل فعبد الملك بن المهلب قل^٨ لا حتى عدد
 رجلا فكان في آخر من ذكر وكيع بن أنى سؤ فقال يا امير
 المؤمنين وكيع رجل شجاع صارم بئيس^٩ مقدم وليس بصاحبها^{١٠}

^١ B سرحتي. ^٢ B يعود، Ibn Khall. (ed. Wustenf.
 فقال B c. ^٣ و. B c. ^٤ B om. ^٥ B inser.
 لصاحبها B ^٦ B رئيس. ^٧ B فبعد الملك بن المهلب.

وَتُوْخِذُ بِهِ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ يَا أَبَا الْوَلِيدِ أَجَزُهُ هَذِهِ الصَّكَكُ هَذِهِ
 الْمَرَّةُ وَصَاحَكَ قَالَ فَاذْجِيزْهَا فَلَا تَكْثُرَنَّ عَلَيَّ قَالَ لَا، قَالَ
 عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ نَحْنُ مُسْلِمَةٌ بَنُ مُحَارِبٍ وَأَبُو الْعَلَاءِ النَّبَيْتِيُّ
 وَالطُّفَيْلُ بْنُ مِرْدَاسٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو حَفْصٍ الْأَزْدِيُّ عَنِ حَدِّثِهِ عَنْ
 ٥ جَاهٍ بَنِ زُحْرٍ بَنِ قَيْسٍ وَالْحَسَنُ بْنُ رُشَيْدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
 كَثِيرٍ وَأَبُو الْحَسَنِ الْخُرَاسَانِيُّ عَنِ الْكِرْمَانِيِّ وَهَامِرِ بْنِ حَفْصٍ وَأَبُو
 مُخَنِفٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَحْصَنِ الْأَزْدِيِّ وَزُهَيْرِ بْنِ هُنَيْدٍ
 وَغَيْرِهِمْ وَفِي خَبَرٍ بَعْضُهُمْ مَا لَيْسَ فِي خَبَرٍ بَعْضُ فَاتَّقْتُ ذَلِكَ أَنَّ
 سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَلَّى يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ الْعِرَاقَ وَلَمْ يُؤَلِّهِ
 ١٠ خُرَاسَانَ فَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَهُوَ
 بِالشَّامِ وَيَزِيدُ بِالْعِرَاقِ كَيْفَ أَنْتَ يَا عَبْدَ الْمَلِكِ إِنْ وَابَيْتُكَ
 خُرَاسَانَ قَالَ يَجِدُنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ يَحْبَبُ ثُمَّ أَعْرَضَ سُلَيْمَانُ
 عَنْ ذَلِكَ، قَالَ وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمُهَلَّبِ إِلَى جَبْرِ بْنِ يَزِيدَ
 الْجَهْصَمِيِّ وَإِلَى رَجَالٍ مِنْ خَاصَّتِهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَرَضَ عَلَيَّ
 ١٥ وَلَايَةَ خُرَاسَانَ فَبَلَغَ الْخَبْرُ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ وَقَدْ ضَجَرَ بِالْعِرَاقِ
 وَقَدْ صَدِّقَ عَلَيْهِ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَلَيْسَ يَصِلُ مَعَهُ إِلَى
 شَيْءٍ فَدَعَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَقْتَمِ فَقَالَ إِنْ أَرِيدَكَ لِأَمْرٍ قَدْ أَهْتَمِي

a) B وتُوْخِذُ (Ibn Khall. ut rec.). b) B اجز، P اخز (Ibn Khall. ut rec.). c) B et P اجيزه (cf. supra p. ١٣٠٧, ann. k).

d) B وللصين e) 6. l. على — حفص C om. verba سلمه B (sed alias fere semper الحسن). f) C وحديثي ابو C f).

g) B c. ف. h) B جز. i) B om. (Ibn Khall. ut rec.). j) B c. و. m) B الرحمن (sed infra, et IA ut rec.). n) B inser. له.

فتكون ^a انت تأخذه به ^b صالح بن عبد الرحمان مولد بنى تميم
فقال له قد قبلنا رأيك فأقبل يزيد الى العراق، ^c وحدثني
عمر بن شبة قال قال علي كان صالح قدم العراق قبل قدوم
يزيد فنزل واسطاه ^d قال علي فقال عبد بن أيوب لما قدم يزيد
خرج الناس يتلقونه فقبل لصالح هذا يزيد وقده خرج الناس ^e
يتلقونه فلم يخرج حتى قرب يزيد من المدينة فخرج صالح عليه
دُرَاعَةٌ ^f ودبوسية صفراء صغيرة بين يديه اربعائة من اهل الشام
فلقى يزيد فسايرة فلما دخل المدينة قال له صالح قد فرغت
لك هذا الدار فلما ر ^g الى دار فنزل يزيد ومضى صالح الى
منزله ^h قال ⁱ وصيف * صالح على يزيد ^j فلم يملكه شيئا واتخذ ^k
يزيد الف خوان يطعم الناس عليها فأخذها صالح فقال له يزيد
اكتب ثمنها على واشترى متاعا كثيرا وصاك صكا الى صالح لباعةها
منه فلم ينفذه ^l فرجعوا الى يزيد * فغضب وقال هذا عملي
بنفسي فلم يلبث ان جاء صالح فأوسع له يزيد ^m فجلس وقال
ليزيد ما هذه الصكاك الخراج لا يقوم لها قد انفذت لك منذ ⁿ
ايام صكا ^o بمائة الف وتجلت لك ارزاقك وسألت مالا للجنود
فأعطيتك فهذا ^p لا يقوم له شيء ولا يرضى امير المؤمنين به

^a) B c. و. ^b) B om.; *Fragm. Hist.* ٢. ut rec. ^c) B حدثني;

قد B ^e) بواسط B ^d) وحدثني — على C om. verba

الدُرَاعَة B ^f) B om. ^g) B om. ^h) Evanuerunt in B. ⁱ) Ibn

صكا B ^l) B ^j) B ^k) B ^m) B ⁿ) B ^o) B ^p) B ^q) B ^r) B ^s) B ^t) B ^u) B ^v) B ^w) B ^x) B ^y) B ^z) B

^m) B inser. ما (Ibn Khall. ut rec.).

الى القُسطنطينية واستعماله ابنه داود بن سليمان على الصائفة
فافتتح حصن المرأة ^a

وفيها غزا فيما ذكر الواقدي مَسْلَمَةُ بن عبد الملك ارض الروم ^b
ففتح الحصن الذي كان فتحه الوضاح صاحب الوضاحية ^c

^d وفيها غزا عمرو بن هُبَيْرَة الغزاري في البحر ارض الروم فشتا بها
وفيها قُتِلَ عبد العزيز بن موسى بن نصير بالاندلس وقدم برأسه
على سليمان حبيب بن ابي عبيد الفهري ^e

وفيها ^f وتي * سليمان بن عبد الملك يزيد بن المهلب، خراسان،
ذكر الخبر عن سبب ولايته خراسان

^g وكان السبب في ذلك ان سليمان بن عبد الملك لما اقصت
الخليفة اليه وتي يزيد بن المهلب حرب العراق والصلاة وخراجها
فذكر هشام بن محمد عن ابي مخنف ان ^h يزيد نظر لما ولّاه
سليمان ما ولّاه من امر العراق في امر نفسه فقال ان العراق قد
اخرىها للحجاج وأنا اليوم رجاء ⁱ اهل العراق ومتى قدمتها
^j وأخذت الناس بالخراج وعدبتهم عليه صرت مثل للحجاج أخذ
على الناس للحرب وأعيد عليهم تلك السجون ^k الله قد علاهم الله
منها ومتى لم آت سليمان بمثل ما جاء به للحجاج لم يقبل مني
فأتى ^l يزيد سليمان فقال أنلك على رجل بصير بالخراج توليه آياه

^a) Hamzam habent IA et B (المرأة). ^b) الوضاحية B. ^c) يزيد بن B. ^d) P inser. يزيد. ^e) خراسان B. ^f) Quae sequuntur, magnam partem, e Tabar. describit Ibn Khall. n°. 826 (ed. Aeg. alt. III, 2vo). ^g) رجل B; cf. *Fragm. Hist.* 19, ann. f. ^h) B c. و.

* وفي هذه السنة عزل سليمان بن عبد الملك خالد بن عبد الله القسري عن مكة وولاهم طلحة بن داود الحصرمي ٥
وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك ارض الروم الصائفة ففتح حصنا يقال له حصن عوف ٥

وفي هـ هذه السنة توفي قرة بن شريك العبسي، وهو امير مصر في هـ صغر في قبل بعض اهل السير، وقتل بعضهم كان هلاك قرة في حياة الوليد في سنة ٩٥ في الشهر الذي هلك فيه الحجاج ٥
رحم بالناس في هذه السنة ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ٤ الانصاري كذلك حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر، وكذلك قتل الواقدي وغيره ١٥
وكان الأمير على المدينة في هذه السنة ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعلى مكة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد ابن أسيد، وعلى حرب العراق وصلاتها يزيد بن المهلب وعلى خراجها صالح بن عبد الرحمان، وعلى البصرة سفيان بن عبد الله الكندي من قبل يزيد بن المهلب، وعلى قضاء البصرة عبد الرحمان ١٥ ابن أنيسة وعلى قضاء الكوفة ابو بكر بن ابي موسى، وعلى حرب خراسان وكيع بن أبي سود ٥

ثم دخلت سنة سبع وتسعين

ذكر الخبر عما كان في هذه السنة * من الأحداث ٥

فمن ذلك ما كان من تجهيز سليمان بن عبد الملك للجيش ٢٥

٢٥) B om. ٢٦) In B praeced. قال ابو جعفر. ٢٧) القيسى. B. ٢٨) كذلك - وغيره. sed infra ut rec. C om. verba seq. ٢٩) حرب B. ٣٠) l. ١٥.

D
199
T12
1879
v. 9

al-Tabari

Ta'rikh

تَارِيخُ
الرُّسُلِ وَالْمُلُوكِ
لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسْرَةَ
الطَّبْرِيِّ

